

١٤٩	أا رادن الله صاحب المعرب ومصر
١٥١	المستصر ياشه العبدى
١٥٢	معروف الكرى
١٥٣	المعرب يادى
١٥٤	أوعى الكوى
١٥٩	معرب رادن السمانى
١٦٥	معال من سليمان
١٦٦	مقابل الملقب سبل الدولة
١٦٨	حسام الدولة المملد
١٧٣	مخلص الدولة معاد من نصر
١٧٦	كى القسى المبرى
١٧٨	كى الصرير المبرى الكوى
١٧٩	مكعول السامى
١٨٠	ملكسا من البارسلان
١٨٤	مصور القمى المصرى القصة
١٨٥	الحاكم بامر الله
١٨٨	الامر باحكام الله
١٩٠	قطب الدس ودودى ريكى
١٩١	مورج السدوسى
١٩٣	موسى الكاظم
١٩٤	كمال الدس من معنه القصة
١٩٧	وسى من نصر فاح الابداس
٢٠٤	الملك الاسرف من الملك العادل
٢٠٧	موى من عبد الملك
٢١٠	أومصور الخوالى
٢١١	أوالحسن المحدث
٢١٢	الموئد الألويسى الساعر
٢١٤	المهلب من ألى مصر
٢١٩	مهيار الدين الساعر المشهور
٢٢٢	*(حرف الدون)*

٢٢٩	الحلال الهمداني	١٨٩	أبو نواس
٢٣٠	حامد بن أبي حنيفة	١٩٢	ابن وكيع
٢٣١	حامد الراوية	١٩٣	ابن العلاف
٢٣٢	حامد بن جرد	١٩٦	الجوائز
٢٣٤	الخطابي صاحب المعالم	١٩٧	علم الدين الشافعي
٢٣٥	أبو عمارة حمزة القاري	١٩٧	ناصر الدولة بن حمدان
٢٣٥	حنين الطيب	١٩٨	ركن الدولة بن بويه
٢٣٦	حيان بن خلف الاموي	١٩٩	الحسن بن سهل السرخسي
	(حرف الخاء)	٢٠٠	الوزير المهلب
٢٣٧	خارجة بن زيد الانصاري	٢٠٢	نظام الملك
٢٣٧	خالد بن يزيد الاموي	٢٠٣	الجويني الكاتب
٢٣٨	خالد بن عبد الله القسري	٢٠٤	الكرائسي
٢٤٠	الحضر بن نصر الاربلي	٢٠٤	ابن خيران
٢٤١	خلف بن بشكو والقرطبي	٢٠٤	القاضي حسين
٢٤٢	خليفة بن خياط صاحب الطبقات	٢٠٤	الحسن السنجي
٢٤٣	الخليل بن احمد	٢٠٥	الفراء البغوي
	أبو الجيش خمارويه بن احمد بن	٢٠٥	الحلي الجرجاني
٢٤٥	طولون	٢٠٥	الولي القفري
٢٤٦	خير أبو الحسن النساح الصوفي	٢٠٦	ابن خيس الكوفي
	(حرف الدال)	٢٠٦	الحلاج
٢٤٧	داود الظاهري	٢١٤	الريس بن سينا
٢٤٨	الملك الزاهر بن صلاح الدين	٢١٧	الفصاح بن يامر
٢٤٩	داود بن نصر الطائي	٢١٨	أبو عبد الله الكاتب
	أبو الاعزد يس بن مسدقة ملك	٢١٩	الوزير المغربي
٢٥٠	العرب	٢٢٢	ابن خالويه
٢٥١	دعبل الخزاعي الشاعر	٢٢٣	الغساني المحدث
٢٥٣	دعبل بن احمد السجستاني	٢٢٣	البارع البغدادي
٢٥٤	الشيلي الصالح المشهور	٢٢٥	الطغرائي
	(حرف الذال)	٢٢٨	ابن الخازن الكاتب
٢٥٥	أبو المطاع ذو القرنين بن حمدان	٢٢٨	الحسين المعروف بالشيعي

رقم	الاسم	الاسم
٢٥٦	السري السهلي	(حرف الزا)
٢٥٧	السري الرما	رائع المندوبه
٢٥٨	حسن بن الساعر	رسعه الراي شيخ ماليس اس
٢٥٩	الخطري الوران المعروف بدلال	الربيع بن سلمان المودن المرادي
٢٦٠	الكب	صاحب الامام الساهي
٢٦١	ابو عثمان الواعظ	الربيع الحسري صاحب الامام
٢٦٢	محمد بن حمير	الساهي
٢٦٣	ابو عبد الله	الربيع بن نوس بن أبي قروه
٢٦٤	أبو زيد الانصاري	ربي بن حراس
٢٦٥	الاحمسن الاوسط	رحا بن حنو
٢٦٦	ابو الدهان	رويه بن الجناح
٢٦٧	سلمان النوري	روح بن طام
٢٦٨	سلمان بن عيسى	(حرف الزا)
٢٦٩	السيد سكه	الربيع بن تكار
٢٧٠	سلم بن أيوب الزاري	أبو عبد الله الزيري
٢٧١	سلمان بن سار	أم جعفر ربيد بن جعفر
٢٧٢	الاعمس	رفراطيني
٢٧٣	أبو داود السجستاني	أبو دلامه
٢٧٤	سلمان الحامص	ربي بن أن سمر
٢٧٥	الطهري	ربي صاحب سجاد
٢٧٦	الساحي	الدها زهير الكاتب
٢٧٧	أبو أيوب الموراني	رباد الكافي العامري
٢٧٨	سلمان بن وهب	باح الدين الكندي
٢٧٩	سحر بن ملكساه	اربري بن مباد
٢٨٠	أبو محمد التبري	دنب بن السعري
٢٨١	سهل بن محمد الحسيني	(حرف السين)
٢٨٢	أبو الفتح الازدي	مالم بن عبد الله أحد قضاة المدينة
٢٨٣	أبو طالب الصعلوكي	أبو سالم الساعر المعروف بالخمار
٢٨٤	(حرف السين)	أبو بكر بن عباس
٢٨٥	الامير شاور	سوا والتموله ساور

٣٤٦	العباس بن الاحنف	٤٤٣	ابن الصلاح
٣٤٨	الرياشي النحوي	٣١٤	الاسعفي
٣٤٩	عبد الله بن عمر	٣١٥	أبو الفتح مسيباني
٣٥٠	عبد الله بن المدارك	٣١٧	القاضي شريح
٣٥١	عبد الله بن عبد الحكم	٣١٨	القاضي شريك النخعي
٣٥٢	عبد الله بن وهب	٣١٩	شقيق البلخي
٣٥٣	عبد الله بن لهيعة	٣١٩	شهادة الكاتبة
٣٥٤	عبد الله بن مسلمة القعنبي	٣٢٠	شركوه
٣٥٤	عبد الله بن كثير		(حرف الصاد)
٣٥٥	ابن قتيبة	٣٢٢	الجري النحوي
٣٥٦	ابن درستويه	٣٢٣	اسد الدولة
٣٥٦	أبو القاسم البلخي	٣٢٣	صاعد بن الحسن اللغوي
٣٥٦	القعاق المروزي	٣٢٤	صدقة بن ديس
٣٥٧	الجويني		(حرف الضاد)
٣٥٧	عبد الله الدبوسي	٣٢٥	الاحنف بن قيس
٣٥٨	عبد الله الشهرزوري		(حرف الظاء)
٣٦٠	عبد الله بن أبي عمرو	٣٢٩	طاووس بن كيسان التابعي
٣٦٢	عبد الله بن الدهان	٣٣٠	أبو الطيب الطبري
٣٦٤	عبد الله المعروف بالخلال	٣٣٢	طاهر بن بادشاذ
٣٦٥	عبد الله بن المعتز	٣٣٣	طاهر بن الحسين
٣٦٧	عبد الله بن طباطبا	٣٣٦	سيف الاسلام طغتكين بن أيوب
٣٦٩	عبد الله بن طاهر	٣٣٧	طلائع بن رزيك
٣٧١	أبو العميل	٣٣٩	أبو يزيد البسطامي
٣٧٢	عبد الله بن شرشير		(حرف الظاء)
٣٧٣	عبد الله الشنتريني	٣٤٠	أبو الاسود الدؤلي
٣٧٥	عبد الله بن السيد البطلوسي	٣٤١	طاهر الحداد الشاعر
٣٧٦	عبد الله بن ماقيا		(حرف العين)
٣٧٧	العكبري الضرير	٣٤٣	عاصم القاري
٣٧٨	عبد الله بن الحشاش	٣٤٤	أبو ردة الاشعري
٣٧٩	أبو الوليد بن العرضي	٣٤٥	الشعبي

٤١٤	أبو هاشم المغربي	٣٨١	العلامة المغربي
٤١٥	دبيل الحن	٣٨٢	الفاصل العسدي
٤١٧	أبو العباس الداركي		أبو الرزاد
٤١٨	ابن سناء العسدي الشاعر	٣٨٤	عبد الله بن مسعود أحد الفقهاء
٤١٩	ابن السيد العسدي	٣٨٥	السبعة
٤٢٠	عبد الصمد بن علي الهاشمي	٣٨٦	المهدي العسدي
٤٢١	أبو العباس بن مالك الشاعر	٣٨٨	عبد الله الطاهري
٤٢٢	أبو الهيثم بن الروابي	٣٨٩	الحكيم المغربي
٤٢٣	أبو الفرج السعا الشاعر	٣٨٩	ابن أبي دلي
٤٢٤	أبو منصور العدادي	٣٩٠	الادري
٤٢٥	السهروردي	٣٩١	الامام ابن العباس
٤٢٦	أبو الهيثم السعدي	٣٩١	أبو سليمان الداراي
٤٢٧	أبو سعد السعدي	٣٩٢	الغوري
٤٢٨	ابن حمد بن الشاعر	٣٩٣	المولى الفصه
٤٢٩	المعافري المغربي	٣٩٣	ابن عمار
٤٣٠	عبد الرزاق السعدي	٣٩٤	الرجاسي
٤٣١	ابن الصانع	٣٩٤	أبو عبد الصديق
٤٣٢	المعافري العدادي	٣٩٥	أبو البركات الاساري
٤٣٣	عبد الله بن المصري	٣٩٦	أبو الفرج بن الحوري
٤٣٤	عبد العارف الفارسي	٣٩٧	أبو العباس بن الخطيب
٤٣٥	أبو الوفاء السعدي	٤٠١	أبو مسلم الخراساني
٤٣٦	أبو الفرج الحراني	٤٠٢	ابن سناء
٤٣٧	عبد الحميد الكاتب	٤٠٥	العاصمي الفاضل
٤٣٨	عبد الحميد السعدي	٤٠٥	ابن جرح العري
٤٣٩	الحافظ العسدي	٤٠٦	أبو عمر الهري
٤٤٠	عبد المؤمن صاحب المغرب	٤٠٧	أبو مروان الماحسون
٤٤١	الاعاطي	٤٠٨	امام الحرمي
٤٤٢	أبو عمرو الماراي	٤١١	الاصمعي
			ابن هاشم صاحب السر

صحيحه		صحيحه	
٤٧٤	ابن ماكولا	٤٤٣	ابن الصلاح
٤٧٥	الاصماني صاحب الاغانى	٤٤٤	ابن جنى
٤٧٦	الحافظ ابن عساكر	٤٤٥	ابن الحاجب
٤٧٧	أبو الحسن السهماني		الملائك العزيز ابن السلطان صلاح
٤٧٨	الشريف المرتضى	٤٤٧	الدين
٤٨٠	الخلعي	٤٤٨	الهكاري
٤٨١	الشابشي الكاتب	٤٤٩	عروة بن الزبير
٤٨١	القاسبي	٤٥١	الطاوشي
٤٨٢	ابن القطاع	٤٥١	شيدلة الواعظ
٤٨٣	ابن حزم	٤٥٢	عطاء بن أبي رباح
٤٨٦	ابن سيده	٤٥٣	المقع الحراماني
٤٨٧	الحصري القيرواني	٤٥٤	عكرمة
٤٨٨	ابن خروف النحوي	٤٥٤	دين العابدين
٤٨٩	الربيعي	٤٥٦	علي الرضا
٤٨٩	القصبي	٤٥٧	أبو الحسن العسكري
٤٩٠	ابن القصار		أبو الاملاك علي بن عبد الله بن
٤٩٠	شمس الخلي	٤٥٨	العباس
٤٩٠	السحاوي	٤٦١	القاضي الجرجاني
٤٩١	ابن البواب	٤٦٢	المرزبان البغدادي
٤٩٣	الهكاري	٤٦٣	أبو الحسن الماوردي
٤٩٣	الهروي السائح	٤٦٤	أبو الحسن الاشعري
٤٩٤	ابن الاثير	٤٦٥	الكيكا الهراسي
٤٩٥	العكوك	٤٦٧	أبو الحسن النخعي
٤٩٧	ابن الجهم	٤٦٨	سيف الدين الاعمدي
٤٩٩	ابن الرومي	٤٦٩	الكنساني
٥٠١	ابن بسام	٤٧٠	الدارقطني
٥٠٣	القاضي التنوخي	٤٧١	الرماني
٥٠٤	الناشي الاصغر	٤٧٢	الحوفي
٥٠٥	الزاهي	٤٧٢	الاخفش الاصغر
٥٠٦	المنجم النديم	٤٧٣	الواحدى

صفحة	اسم المؤلف	صفحة	اسم المؤلف
٥٤٤	اس طهررد	٥٧	اس هرون حسد الميم
٥٤٥	اس الفارض	٥٨	اللسي
٥٤٦	المالك المظفر صاحب سماء	٥٩	الهاي
٥٤٧	السمعي	٥١	اس يوحى
٥٤٧	اس باب الراشد	٥١١	صريع الدلا
٥٤٩	سمويه	٥٢	صردر
٥٥٠	أبو عمرو أحد القراء السبعة	٥١٢	الناحوري صاحب الدمنة
٥٥٣	الحافظ	٥١٣	أبو القاسم العسلي
٥٥٥	اس صول الكا	٥١٤	هدب الدين الموصلي
٥٥٧	اس بانه	٥١٧	اس الساعلي
٥٥٨	اس الموصلاي الكاتب	٥١٧	الأمدي
٥٥٨	اس السوادي	٥١٨	عماد الدولة بن توبه
٥٥٩	القاسبي عباس	٥١٩	سيف الدولة بن حمدان
٥٦٠	عيسى بن عمر السقي	٥٢٢	الطاهر العسدي
٥٦٢	الحزولي	٥٢٣	اس محمد الكا
٥٦٣	المازني الطاهر	٥٢٤	الصلبي القاسم بالي
٥٦٤	المالك المعظم سرف الدين	٥٢٧	اس السيلار
٥٦٦	الهكاري	٥٢٨	المالك الافضل
٥٦٧	خز الدين صاحب بكرت	٥٣٠	اس القرا
٥٦٨	الحاكري	٥٣٤	اس يونس الميم
٥٧٠	طويس المعى	٥٣٥	عمار المعى
	(حرف العين)	٥٣٨	أبو الخطاب الساعر
٥٧١	عاري صاحب الموصل	٥٣٩	عمر بن سه
٥٧٢	عاري بن قطب الدين	٥٤٠	اس الحزلي
٥٧٣	المالك الظاهر أبو الفتح عاري	٥٤١	أبو در الهمداني
٥٧٥	دوازمه	٥٤٢	الحماسي
	(حرف القاف)	٥٤٣	اس التري
٥٧٩	أبو هاع دامل	٥٤٤	السهروردي
٥٨٠	الفتح بن حافان	٥٤٥	دوالسبي
٥٨٠	فسان الساعوري	٥٤٦	الساويي

صحيحة	صحيحة	صحيحة
٦٣١	٥٨٢	الفصل من يحيى البرمكي
٦٣٤	٥٨٧	الفصل من الربيع
٦٣٤	٥٨٨	الفصل من سهل
٦٣٥	٥٩٠	الفصل من هروان
٦٣٧	٥٩١	الفصل من عياض
٦٤٠	٥٩٣	عصدا الدولة
٦٤٤		(حرف القاف)
٦٤٣	٥٩٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٦٤٣	٥٩٦	القاسم بن سلام
٦٤٣	٥٩٨	الحريري صاحب المقامات
٦٤٥	٦٠٠	الشهرزوري
٦٤٥	٦٠١	امام القراء الشاطبي
٦٤٦	٦٠٣	أبوداف
٦٤٧	٦٠٦	الامير قابوس
٦٤٨	٦٠٧	أبو منصور قايماز
٦٤٩	٦٠٩	قتادة الاكبر
٦٥١	٦٠٩	قبيصة بن مسلم
٦٥١	٦١٤	قراقوش
٦٥٤	٦١٣	قطري بن القباوة
٦٥٣		(حرف الكاف)
٦٥٤	٦١٤	كافور الاخشيدي
٦٥٤	٦١٧	كثير عزة
٦٥٥	٦٢٠	مطهر الدين صاحب اربل
٦٥٥		(حرف اللام)
٦٥٦	٦٢٤	الليث بن سعد
٦٥٦		(حرف الميم)
٦٥٧	٦٢٥	الامام مالك
٦٥٧	٦٢٧	مالك بن دينار
٦٥٨	٦٢٨	ابن الاثير
٦٥٩	٦٢٩	سيف الدولة بن منقذ
		ابن شاهويه الفارسي
		محمد السافر
		محمد الجواد
		محمد العسكري
		ابن شهاب الزهري
		ابن أبي ليلى
		ابن سيرين
		ابن أبي ذئب
		محمد بن الحسن
		محمد بن علي والد السفاح
		الامام البصري
		ابن جرير الطبري
		محمد بن عبد الحكم
		الترمذي
		ابن الخداد
		أبو بكر الصيرفي
		القفال
		الماسرجسي
		الحتن
		الصعلوكي
		أبو الطيب الضبي
		ابن المنذر
		أبو زيد المروزي
		ابن ورفاء الاودقي

رقم	اسم	رقم	اسم
٦٩	اس ماحه	٦٥٩	أبو عبد الله السماي
٦٩١	الحاكم المعروف باسم السبع	٦٥٩	أبو عبد الله المسعودي
٦٩٢	الحمدى	٦٦	العاصمى الهروى
٦٩٣	الماورى	٦٦	المصرى
٦٩٣	المدى	٦٦١	محمد الاسلام العزالى
٦٩٤	اس القسمرالى	٦٦٢	محر الاسلام الساسى
٦٩٥	اس مند	٦٦٣	أبو نصر الارعائى
٦٩٥	الهربرى	٦٦٤	محمى الدس السانورى
٦٩٥	كمال الدس القراوى	٦٦٥	أبو منصور الهروى
٦٩٦	أبو بكر الأثرى	٦٦٦	اس الخل
٦٩٦	الحافظ السدى	٦٦٧	اس ركنى الدس الدمسقى
٦٩٦	رب الدس الحارثى	٦٧١	السماي
٦٩٧	أبو بكر العربى	٦٧٢	عبد الدس حمده
٦٩٨	أبو بكر النعاس	٦٧٢	محم الدس الحروسائى
٦٩٩	اس مسود	٦٧٣	كمال الدس السهررورى
٧	اس السمال	٦٧٥	محمى الدس السهررورى
٧ ١	أوطالب المكي	٦٧٦	محر الدس الزارى
٧ ١	اس سمعوى	٦٧٨	عماد الدس بن لونس
٧ ٢	أبو عبد الله العربى	٦٨٠	معمى الدس الحارثى
٧ ٢	اس الاعراى	٦٨	ركن الدس العسدى
٧ ٤	الكلى	٦٨١	أبو بكر محمد بن داود الطاهرى
٧٠٥	قطرب	٦٨٣	الطرطوى
٧٠٦	المرد	٦٨٤	العلاها
٧ ٩	اس دريد	٦٨٥	أبو هلى الحنائى
٧١٣	المطرر الباردى	٦٨٦	العاصمى الباهلاى
٧١٥	أبو منصور الارهرى	٦٨٧	أبو الحسن المصرى
٧١٧	أبو عبد الله البردى	٦٨٧	أس هوروك
٧١٧	اس السراح	٦٨٨	أبو الصبح السهرسائى
٧١٨	اس الاتارى	٦٨٩	اس اخن صاحب الدر
٧١٩	أبو العسا	٦٩٠	الرمذى

ص. ١٠٠	ص. ١٠١	ص. ١٠٢	ص. ١٠٣
٧٤٠	الوهراني	٧٢٢	الواقدي
٧٤٠	ابن تيمية	٧٢٣	محمد بن سعد كاتب الواقدي
٧٤١	العتابي	٧٢٤	أبو بشر الدولابي
٧٤٢	ناح الدين الخراساني	٧٢٤	المرزباني
٧٤٣	اسنقطة	٧٢٥	الصولي (الشاطرنجيني)
٧٤٤	ابن الديني	٧٢٨	الحامقي
٧٤٤	حنة الدين الصقلي	٧٣١	ابن القوطية
٧٤٥	العتبي الشاعر	٧٣٣	أبو بكر الريدي
٧٤٦	أبو بكر الخوارزمي	٧٣٤	القرارافي
٧٤٨	السلامي الشاعر	٧٣٦	المسيمي الكاتب
٧٥١	ابن سكرة	٧٣٧	بهاء الدين بن جدون
	فتا	٧٣٩	ابن قريعة

[illegible]

الجزء الاول من كتاب وفیات
 الاعيان وأبناء الزمان
 تأليف القاضي احمد النهر
 بابن خلکان عليه السلام
 رحمه الله تعالى
 المثنى

كتاب وفیات الاعیان
 تأليف احمد النهر
 بابن خلکان عليه السلام
 رحمه الله تعالى
 المثنى

دنيا محمد و آله
 و اهل بيته

مكرر من المجلد الحادي عشر من تاريخ
 ٩ ربيع الاول ١٢٨٤



الحمد لله الذي جعلنا من خلقه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ول الفخر الى رحمة الله تعالى عن الذين اتوا العباس اجد من محمد بن ابراهيم
 ابي بكر من حلكان السافعي رحمه الله تعالى * بعد جداته الذي سر دالها *
 وحكم على عاده بالموت والها * وكب لكل نفس أحلا لا يحاوره عبد اللهها *
 وسوى منه من السريف والمسروف والافوا والصعفا * اجد على سوانع
 الم وصوا في الآلا * جدمعروف بالهصور عن ادراك اول مراتب السا *
 واسهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له شهد مجلس في جميع الآلا * راح رحمه
 ربه في الاصاح والامسا * وأسهد ان محمد اعيد ورسوله افضل الانسا * واكرم
 الاصفيا * والذاهي الى سلوك المسما * صلى الله عليه وعلى آله الساد
 الصيا * صل داعمه بدوام الارض والسمما * ورضى الله عن ارواحه وأصحابه
 البرر الا صا * هذا مختصر في علم التاريخ دعاني الى جمعة الى كتب مولانا بالاطلاع
 على احكام المتقدمين من أولى الساهة وتواريخهم وموالدهم ومن جمع مهم كل
 عصر فوقع لي منه في جاني على الاسراد وكبر السبع فعمدت الى مطالعة الكتب
 الموسومة بهذا الفن وأحدث من أقواله الامعة المسترلة ما لم أجد في كتاب ولم ازل

على ذلك حتى حصل عندي منه مسودات كثيرة في سنين عديدة وعلقت على خاطري بعضه
 وصرت اذا احتجت الى معاودة شيء منه لأصل اليه الا بعد التعب في استخراج لكونه
 غير مرتب فاصطرت الى ترتيبه فرائته على حروف المعجم ايسر منه على السنين فعدلت
 اليه والتزمت فيه تقديم من كان أول اسمه الهمزة ثم من كان ثاني حرف من اسمه
 الهمزة أو ما هو أقرب اليها على غيره فقدت ابراهيم على احمد لان الباء أقرب الى
 الهمزة من الحاء وكذلك فعلت الى آخره ليكون أسهل للتساؤل وان كان هذا
 يفضي الى تأخير المتقدم وتقديم المتأخر في العصر وادخال من ليس من الجديس بين
 المتجانسين لكن هذه المصلحة أحوجت اليه ولم أذكر في هذا المختصر أحدا من الصحابة
 رضوان الله عليهم ولا من التابعين رضي الله عنهم الا جماعة يسيرة تدعو حاجة كثير من
 الناس الى معرفة أحوالهم وكذلك الخلفاء لم أذكر أحدا منهم اكتفاء بالمصنفات
 الكثيرة في هذا الباب لكن ذكرت جماعة من الافاضل الذين شاهدتهم ونقلت عنهم
 أو كانوا في رمي ولم أرهم ليطلع على حالهم من يأتي بعدي ولم أقصر هذا المختصر على
 طائفة مخصوصة مثل العلماء أو الملوك أو الامراء أو الوزراء أو الشعراء بل كل من له
 شهرة بين الناس ويقع السؤال عنه ذكرته وأتيت من احواله بما وفت عليه مع الايجاز
 كيلا يطول الكتاب وأتيت وفاته ومولده ان قدرت عليه ورفعت نسبه على ما طفرت
 به وقيدت من الالفاظ ما لا يؤمن تصحيحه وذكرت من محاسن كل شخص ما يليق به
 من مكرمة أو نادرة أو شعراً أو رسالة ليتسكبه متأثله ولا يراه مقصورا على أسلوب
 واحد فيله والدواعي انما تنبع لتصحيح الكتاب اذا كان مقبلاً وبعد أن صار
 كذلك لم يكن بد من استفتاحه بحطبة وحيرة للتركها فنشأ من مجموع ذلك هذا
 الكتاب وجعلته تذكرة لبعضي * (وسميته) * كتاب وفيات الاعيان * وأناء أبناء
 الرمان * مما ثبت بالقل والسمع أو أثبتة العيان * ليستدل على مصحون الكتاب
 بمجرد العنوان * فن وقف عليه من أهل الدراية بهذا الشأن ورأى فيه خلافاً فهو المثاب
 في اصلاحه بعد التثبت فيه فاني بذلت الجهد في التقاطه من مظان الصحة ولم أنساهل
 في نقله من لا يوثق به بل تحررت فيه حسماء وصلت القدرة اليه وكان ترتيبه له في شهر
 سنة أربع وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة مع شواغل عاتقة * وأحوال عن مثل
 هذا متصابقة * فليعذر الواقع عليه * وليعلم أن الحاجة المدكورة ألبأت اليه
 لأن النفس تحتكم الاماني من النظام في سلك المؤلفين بالجمال * ففي أمثالهم السائرة
 لكل عمل رجال * ومن أين لي ذلك والمصاعبة من هذا العلم قد مرور * والمتشعب
 عالم يعط كلابس ثوبي زور * حرسنا الله تعالى من التردى في مهاوى العواية * وجعل
 لاساس العرفان بأقدارنا المنعوقاية * بمنه وكرمه آمين

(حرف الهرة)

ابو عمران وأبو عمار ابراهيم بن ريد بن الاسود بن عمرو بن سعد بن
حاربه بن سعد بن مالك بن النعمان القصبه الكوفه النخعي

٢ في السامعي

احمد الاعنه السامعي راي عاتبه رضي الله عنها ودخل عليها ولم يمسها بها
مما عتق سبها وقيل حسن وسعد للهجر وله سبع وأرد وسبها وقيل عات
وجور وسبها والاول اصح ولما حصرته الوفا حرق عات سبها ففصل له في ذلك
فقال وای حظرا اعظم مما انما عات اعما ابو عمار رسول الله صلى الله عليه وآله
والله لو ددت أنها يطلع في حلقى الى يوم الصامه * واسم ملكه بن ريد بن حسن
القصبه ابن الاسود بن ريد النخعي وهو حاله رضي الله عنه * وسبها الى النعمان
الدول والحا المحمده ودها عن يمينه وهي فسله كبر من مدح بالناس * واسم النعمان
حسن بن عمرو بن عات بن حاربه بن مالك بن ريد * واعما فصل له النعمان لانه اتبع من دونه
اي بعد عنهم وخرج منهم خلق كثير وقيل في نسبه غيره هذا وهذا هو الصحيح فله من
جهنم النعمان الكلي

(أبو ريد ابراهيم بن حاربه بن مالك بن النعمان الكلي القصبه البغدادي)

١ السامعي

صاحب الامام السامعي رضي الله عنه وباقى الاقوال القصبه عنه وكان احدا القصبه
الاعظم والقبائل الما وبن في الدس له الكتب المصنعه في الاحكام جمع فيها من
الحديث والقصبه وكان اول اشغاله عتبه أهل الرأي حتى هدم السامعي العراق
فاحلف اليه واسعه ورفض مذهبه الاول ولم يزل على ذلك الى ان توفي فليلاب من من
مصر سبها واربعين وما من سعداد ودفن بمصر باب الكاس رحمه الله تعالى
وقال احمد بن حنبل هو عتدي في سلاح صفان الدوري اعرفه بالسبها مدهج من
سبها

(ابو يحيى ابراهيم بن احمد بن يحيى المروزي)

ري

القصبه السامعي امام عصر في القصبه والندرس احدا القصبه عن أبي العباس بن
سرخ وورع عنه واسبها اليه الرئاسة بالعراق بعد اس سرخ وصف كسا كثير وسرخ
محضر المزي واقام سعداد دهر اطول لاندرس ومنى وانجب من اصحابه خلق كثير
والله سبها دون المروزي سعداد الذي في قطعه الرمع ثم ارتحل الى مصر في اواخر
عمر فادركه أسخله ما فوق في تسع حلون من رحب سبها اربعين وبنما به ودفن
بالعراق من ربه الامام السامعي رضي الله عنه وقيل انه توفي بعد عتبه من ليله السبت

لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب من السنة المذكورة والمرورى بفتح الميم وسكون
الراء وفتح الراء وبعد ها راء محجمة نسبة الى مهر والشاهحان وهى احدى كراسى
خراسان وكراسى خراسان أربع مدن هذه ويسابور وهراة وبلخ واعاقيل لهما مرو
الشاهحان لتتبع من الروذ والشاهحان لفظ محمى تفسيره روح الملك فالشاه الملك
والحان الروح وعادتهم أن يقدموا كرام المصاف اليه على المصاف ومرو هذه بناها
الاسكندر والقريش وهى سرير الملك خراسان وراذوا فى النسمة اليه راء كما قالوا فى
النسمة الى الرى رارى والى اصطخر اصطخرى على احدى النسبتين الا أن هذه الريادة
تختص بنى آدم عند أكثر أهل العلم بالنسب وما عدا ذلك لا يراد فيه الراء فيقال ولان
المرورى والثوب وغيره من الماع مروى بسكون الراء وقيل انه يقال فى الجمع ريادة
الراء ولا فرق بينهما وهو من باب تغيير النسب وسيأتى فى ترجمة القاضى أبى حامد
أحمد بن عامر المروذى الفقيه الشافعى بقيمة الكلام على هذين البلدين ان شاء الله
تعالى

الاستاد أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسعراي
الملقب بركن الدين

الفقيه الشافعى المنكلم الاصولى ذكره الحاكم أبو عمدة الله وقال أحد عنه الكلام
والاصول عامة شيوخ يسابور وأقرله بالعلم أهل العراق وخراسان وله تصانيف
الجليلة منها كتابه الكبير الذى سماه جامع الحلى فى أصول الدين والرد على المخدلين رأيه
فى خمسة مجلدات وغير ذلك من المصنفات وأحد عنه القاضى أبو الطيب الطبرى أصول
الفقه بأسفراين وبنيت له المدرسة المشهورة بنيسابور وذكره أبو الحسن عبد العافر
الفارسى فى سياق تاريخ يسابور فقال فى حقه أحد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء
لتبحره فى العلوم واستجماعه شرائط الامامة وكان طراراً حية الشرق وكان يقول
أشتمنى أن أموت بنيسابور حتى يصل على جميع أهل يسابور فتوفى به يوم عاشوراء
سنة ثمانى عشرة وأربع مائة ثم نقلوه الى اسعراين ودفن فى مشهده رحمه الله تعالى
واختلف الى مجلسه أبو القاسم القشيرى وأكثر الخلفاء أبو بكر السهقى الرواية عنه فى
تصانيفه وغيره من المصنفين رحمهم الله أجمعين وسمع خراسان أبابكر الاسماعيلى
وبالعراق أبا محمد دعلج بن أحمد السجزي وأقرانهم وسيأتى الكلام على اسعراين فى
ترجمة الشيخ أبى حامد أحمد بن محمد الاسعراي

الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازى الفيروز آبادى
الملقب بحال الدين

سكن بغداد وثقه على جماعة من الاعيان وصحب القاضى أبابكر الطبرى كثيراً
واتبع به وناب عنه فى مجلسه ورتبه معيداً فى حلقة وصار اماماً وقت بغداد ولما بى

نظام الملك مدرسه سعداد ساله ان ولاها ولم يفعل فولاها الى نصر من الصواع صاحب
السامل مد نصر ثم اُحاط الى دلائله فولاها ولم ير لها الى ان مات وقد نسطب السور
في ذلك في رجه السخ اي نصر عبد السعد من الصواع صاحب المال فطلب به
وصف الصاع الماركة السعد منها المهدى في المدعى والسعد في الفقه واللمع
وسرحها في اصول الفقه والكتب في الخلاف والنصر والمعونه والخص في
الجدل وعمر ذلك واسمع به خلق كثير وله السعرا الحسن منه

سألت الناس عن حل وفي * فقالوا ما الى هذا سئل

محمد ان طرب يد لحر * فان الحزن الد اقل

وقال السخ ابو بكر محمد بن الوليد الطرطوسي الا في ذكر ان سا الله تعالى كان سعداد
ساعر بنى فقال له عاصم فقال مدح السخ انا حتى قدس الله سر

را ن الدكا محمد حرم * عليه من يوفد دليل

ادا كان الى حرم المعالي * فليس نصر الحسم الفصل

وكان في عاهة من الورع والتددي الدس ومحاسنه أكثر من أن يحصر * ولدى سبه
لاب وبعين ويلمهاه ميرور ناد وبنى لسه الاحد الحادى والعمر من من جادى
الآخر قاله السمعاني في الدل وفضل في جادى الاولى قاله السمعاني انصاسه
سب وسعين واربعاه سعداد ودين من العدا سب ارر رجه الله ورباه ابو القاسم
ان نادسا واجمه عبد الله وسأى ذكر ان سا الله تعالى موله

أخرى المدامع بالدم المهراني * حظ اقام فامه الاماني

ما للسالى لا نواف سئلها * داس محمد الى اى حاي

ان دل مات ولم يم من ذكر * حتى على مر السالى مات

ودكر محب الدس من الثخارى تاريخ بغداد فقال في حبه امام اصحاب السامعي ومن
اتى من فله في الدرد وفاق اهل زمانه بالعلم والرياءوا اكثر علما الامصار من بلامديه
ولد ميرور ناد ولد بهار من وسامها ودخل سدرار وفرأها الفقه على اى عبد الله
السماوى وعلى اى احمد عبد الوهاب بن راس ثم دخل النصر وقرأ على الحورى
ودخل بغداد في سوال سبه خمس عشره واربعماه وقرأ على اى الطيب الطبرى
ومولده في سبه ثلاث وسعين ويلمهاه وقال أبو عبد الله الجسدى سألته عن مولده
فذكر دلائل ذلك على سبه سب وسعين قال ورطب في طلب العلم الى سدرار في سبه
عشره واربعماه ول ان ولده في سبه خمس وسعين والله أعلم وحسن أفعاله للعراف
بالمدرسه النظاميه ولما انتهى العراف رب مويد الملك بن تقيام الملك اناسه الدولى
سكاه ولما بلغ الحضر نظام الملك كسب نامكار ذلك وقال كان من الواجب أن يعلن
المدرسه سبه لاجله وورى على من تولى وضعه وأمر ان مدرسه السخ ابو نصر عبد

السيد بن الصباح في مكانه رجعهم الله تعالى * وفيروا باد بكسر الفاء وسكون اليا
المنشأة من تحت وضم الراء المهملة وبعد الواو الساكنة زاء مفتوحة معجمة وبعد
الالف باء موحدة وبعد الالف ذال معجمة بلدة فارس ويقال هي مدينة جور قاله
الحافظ أبو سعد بن السمعاني في كتابه الانساب وقال غيره هي بفتح الفاء والله اعلم

ابو اسحق ابراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري

المعروف بالعراقي الخطيب بجامع مصر

كان فقيها فاضلا وشرح كتاب المذهب تصنيف الشيخ أبي اسحق الشيرازي رحمه الله
تعالى في عشرة أجزاء شراحيدا ولم يكن من العراق واعا سافر الى بغداد واشتغل
بها مدة فنسب اليها قرأ بعد الدار الفقه علي أبي بكر محمد بن الحسين الارموي وكان من
أصحاب الشيخ أبي اسحق الشيرازي وعلي أبي الحسن محمد بن المبارك بن الحل العدادي
وتدق به بلده على القاضي أبي المعالي مجلي بن جميع الا في ذكره ان شاء الله تعالى وكان
في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع الى مصر قبل له العراقي والله أعلم وقدروى عن
الخطيب أبي اسحق المدكور أنه كان يقول أشدني شيئا ابن الحل المدكور بغداد
ولم يسم قائلا

في رخيف القول تزيين لسطله * والحق قد يعتبر به سوء تعبير
تقول هذا مجاح الحل تمدحه * وان دمت تقبل في الرباير
مدحا وذا وما جاوزت وصفهما * حسن البيان يرى الطلاء كالور

وكانت ولادته بمصر سنة عشر وخسمائة وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من
جبادى الاولى سنة ست وتسعين وخسمائة بمصر ودس نسفح المقطم رجه الله تعالى
والمسلم بضم الميم وتشديد اللام وكان له ولد فاضل ببل القدر اسمه أبو محمد عبد الحكيم
ولى الخطابة بجامع مصر بعد وفاة والده وكانت له حظب حيدة وشعر لطيف (من
شعره) في العماد بن جبريل المعروف بابن أخى العلم وكان صاحب ديوان بيت المال
بمصر وكان قد وقع فأسكرت يده قوله

ان العماد بن جبريل أخى علم * له يد أصبحت مذمومة الاثر

تأخر القطع عنها وهى سارقة * خاءها الكسر يستقصى عن الخبر

وله غير ذلك أشعار بأدرة ثم وجدت هذين البيتين في ديوان جعفر بن شمس الخلافة
الا في ذكره والله أعلم ومن شعر عبد الحكيم المدكور في رجل وجب عليه القتل
فرماه المستوفى للقصاص بهم فإصاب كنده فقتله فقال عبد الحكيم

أخرجت من كند القوس ابنها فعدت * تنى والام قد تحنو على الولد

وما درت أنه لما رميت به * ما سار من كند الى كند

قلت البيت الاول من هذين البيتين مأخوذ من قول بعض المعاربة

لأعزى من حرمي لنهم * يوم النوى وانا احوالهم
 فالعوس من حببني اذا * ما كلفوها فرقة السهم
 واللب الساني ما خود من قول القصة عمار التي الآتي ذكر انسا الله تعالى
 قصصه الممه التي ذكرها هاله وودودم من مكة سرها الله تعالى الى الدار المنصره
 وامدحها ملكها ومدها هاله رعدى من الطاهر العسدي وورر الصالح طلاب
 ان رزق وكلاهما مذكوران في هذا التاريخ فصالح من حله القصده بمدح العس الذي
 حمله الى مصر

ورحم من كعبه الطعام والحرم * وهذا الى كعبه المروي والكرم
 فهل دري اللب الى بعد فرقه * ما سرت من حرم الا الى حرم
 ومن سر عهد الحكم انسا

فامب بطالتي بلولو هجرها * لما رات عيني بخود ندرها
 وتسمي عينا بلب لصاحي * هذا الذي اهتم به في نعرها
 فلب وهذا المعنى ما خود من قول ابي الحسن علي من عطسه المعروف بان الزمان
 الانداسي التلشي

وسادن طاف بالكوس صبي * شها والصباح قد وصحا
 والروص ندى لاسفائه * وآيه العسرى قد سمعا
 فلب وان الافاح قال لنا * أودعته نعر من سبي العدا
 فطل ساق المدام بمعدما * قال فلما سمع لومها
 وكان الورصى الذي انو محمد عبد الله من على المعروف بان سكر وزير الملك العادل
 ان أيوب بمصر قد عزل عبد الحكم المدكور عن خطابه جامع مصر فكتب اليه
 هلاي باب عبر نابل ارجع * ونابى خود عبر خود له اطمع
 سدد على مسالكى ومدها هي * الا ليل فذلي ما اصح
 فكما الانواب نابل وخذ * وكما اناب الخلقه اجمع
 فلب واللب الاحمر اخود من قول الساري الشاعر المهور وهو
 فدرت آمالي على اله والورى * ودار هي الدسا ولوم هو الدهر
 وساني ذكر هاني رحمه عبد الدولة من توبه في حرف انسا الله تعالى ولعد
 الحكم المدكور سيجلي روحه

سرت وجهها بكف عليه * سلب الصن وهي بجلي عروسا
 فلب لم يعن على سرك سلا * ومتى علب السالك السوسا

وله انسا

وماده سامها في لاداد * محل لي انا على الما نوم

في فوقه الافلاك والهالك تحسنا * في تلك ابقار وفي تلك أنجم

وله أيضا

علي مهل في الاحوال ريث * أتخشي أن تضام وأنت لست

بمصر ان أقت فأنت نيل * وان سرت الشأم فأنت غيث

وكانت ولادته ليلة الاحد تاسع عشر حادي الاخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتوفي
بمصر سنة الثامن والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة بمصر ودفن من العبد بسبح
المقطم رحمه الله تعالى عليه وأنشدني واده شيا كثيرا من شعره وطر يقته فيه لطيفة
وأما العباد المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن أبي الامانة جبريل بن المعيرة بن سلطان بن
نعمه وكان فاضلا مشهورا بكثرة الامانة فيما يتولاه وتقلب في الخدم الديوانية بمصر
والاسكندرية وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفي في خامس شعبان سنة
سبع وثلاثين وستمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى

أبو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب طهيرا الدين

قاضي السلامة الفقيه الشافعي الموصلي

ذكره ابن الديني في تاريخه فقال أبو اسحق من أهل الموصل تفقه على القاضي
أبي عبد الله الحسين بن نصر بن جيس الموصلي بالموصل وسمع منه قدم بغداد وسمع بها
من جماعة وعاد الى بلده وتولى قضاء السلاجمية احدى قري الموصل وروى بأربل عن
أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الاباري الخوي شيا من مصنفاته وسمع منه ببغداد
وسمع منه جماعة من أهلها انتهى كلامه وكان فقيها فاضلا أصلا من العراق من السنية
تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولى القضاء بالسلامية وهي
بلدة بأعمال الموصل وطالت مدته بها وغلب عليه النظم ونظمه رائق من شعره

لا تسلموني يا نثاق الى * غدر فليس العذر من شيتي

أقسمت بالداهب من عيشنا * وبالمسرات التي ولت

اني علي عهدكم لم أحل * وعقدة الميثاق ما حلت

ومن شعره أيضا

جود الكريم اذا ما كان عن عدة * وقد تأخر لم يسلم من الكدر

ان السحاب لا تجدي بوارقها * نعم اذا هي لم تطر على الاثر

وما طل الوعد مذموم وان سمحت * يدها من بعد طول المثل بالدر

ياد وحتا الخود لا عتب على رجل * يهزها وهو محتاح الى الثمر

وكان بالبوازيج وهي بلدة بالقرب من السلامة زاوية لجماعة من الفقهاء اسم شيخهم

مكي فعمل فيهم

الاقل لمكي قول النصح * فحق النصيحة أن تستمع

منى مع السامى فى دهم * بأن العباسه تسع
وان ما كل المر أكل العبر * ورفض فى الجمع حتى تسع
ولو كان طاوى الحسايعا * لما دار من طرب واسمع
وقالوا سكر ما يحب الاله * وما أسكر اليوم الا الصبح
كذلك الجسر اذا احسب * سحرها ريبا والسبح
ذكر ابو البركات بن المسوقى فى تاريخ اربل وأبى عنه وأورد له مصاطيع عدس
ومكاسات حرب بينهما وذكر العماد الكاتب فى الخريدة فقال سب فاصل ومن
سعره قوله

أقول له صلى فصرف وجهه * كأنى أذعوه لفعل محرم
فان كان حوى الام بكر وصلى * من اعظم الآثام فله سلم
نوفى يوم الجس نال سحر وسع الا حرسه عسرو سماه بالسلمه رجه الله تعالى
وكان له ولد احمب به فى حلب والسدى بن سحره وسعراسه كبر او كان سحره حمدا
وضع له المعاني الحسبه والسلامه شيخ السن المهمله وسيد اللام وبعد المم تا
مسا من محبهم ها وفى بلد على سطا الموصل من الخاب السرى أسفل الموصل
منهم ما سافه يوم الموصل فى الخاب العرى وقد حرب السلامه السدعه الى
كان الظاهر فاصبا واستت بالفرن مها لند أخرى وسموها السلامه ايضا

انوا حتى اراهم بن المهدي بن المصور الى جعفر بن محمد بن على بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي - أحوذرون الرسد
كاتب له البد الطولى فى العسا والسرى بالملاهى وحسن الماده وكان اسود اللون
لان امه كاتب حاربه سودا واسمها سكة شيخ السن المعجمه وكسرها وسكون الكاف
وبعد الامها وكان مع سواد عظم الحمة ولهذا عمل له التلى وكان وافر الفل عرر
الادب واسع النفس متبى السكب ولم يرق اولاد الخلفاء فله افسح منه لسانا
ولا احسن منه سعرا نوبع له بالخلافه سعداد بعد الماسر والمامون بن مدبحر اسان
وفصه مشهور وأقام حلقه من سامه دار سس ودكر الطبرى فى تاريخه ان أنام
اراهم بن المهدي كاتبه واحد عسرها واثى عسرها يوما وكان سب حلع
المامون وسعه اراهم بن المهدي أن المامون لما كان بحراسان جعل لى عهده
على بن موسى الرضى الا فى ذكر فى حرف العبر ان سنا الله تعالى فسو ذلك على
العباسين سعداد فسانوا اراهم بن المهدي المذكور وهو عم المامون ولسو
المارك وكانت مساعفه يوم البلاى بنس من دى الخه سبه احدى وما سس
سعداد ياره العباسيون فى الماطن ثم بالعه أهل بغداد فى أول يوم من المحرم سبه
اسس وما سس وحلقوا المامون فلما كان يوم الجمعة جلس حاوون من المحرم أظهر واذلك

وصعد ابراهيم المبر وكان المأمون لما بايع علي بن موسى الرضى بولاية العهد أمر
الناس بترك اللباس السواد الذى هو شعار بنى العباس وأمرهم بلباس الحضرة فعز ذلك
على بنى العباس أيضا وكان من جملة الاسباب التى نفعوها على المأمون ثم أعاد لبس
السواد يوم الخميس ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع ومائتين لسبب اقصى ذلك
ذكره الطبرى فى تاريخه فلما توجه المأمون من حراسان الى بغداد خاف ابراهيم على
نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليلة الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة
سنة ثلاث ومائتين وذلك بعد أمور يطول شرحها ولا يحتمل هذا المختصر ذكرها
ثم دخل المأمون بغداد يوم السبت لاربعة عشرة ليلة بقيت من صفر سنة أربع ومائتين
ولما استخفى ابراهيم عمل فيه دغل الخراعى

نعر ابن شكلة بالعراق وأهله * فهبط اليه كل أطلس مائق رحى
ان كان ابراهيم مضطلعا بها * فلتصلن من بعده لمخارق
ولتصلن من بعدد الزلزل * ولتصلن من بعده للمارق
أنى يكون وايس ذاك بكاش * يرث الخلافة فاسق عن فاسق

ومخارق بضم الميم وفتح الخاء المجهة ورلزل بضم الراءين المعجمتين والمارق هو لاء الثلاثة
كأوامعنين فى ذلك العصر وأحزاب ابراهيم طويله شهيرة وقال ابراهيم قال لى المأمون
وقد حدثت عليه بعد العفو عنى أنت الخليفة الاسود فقلت يا أمير المؤمنين أبا الذى
مننت عليه بالعفو وقد قال عبد بنى السجاس

أشعار عبد بنى السجاس قى له * عند الفخار مقام الاصل والورق
ان كنت عبدا فنفسى حرة كرما * أو أسود الخلق انى أبيض الخلق
فقال لى ياعم أخرجك الهرل الى الجدة وأنشد يقول

ليس يرى السواد بالرجل الشه * ولا بالفتى الاديب الارب
ان يمسك للسواد فيك نصيب * فباض الاخلاق منك نصيبى

قلت وقد نظم بعض المتأخرين وهو الاعز أبو الفتوح نصر الله بن قلافس الاسكندرى
وسبأنى ذكره ان شاء الله تعالى فى حرف النون هذا المعنى وراد فيه وأحسن كل
الاحسان وهو قوله

رب سوداء وهى بيضاء فعل * حسد المسك عمدها الكافور
مثل حب العيون يحسبه الباء * س سوادا واعما هو نور

وجلس المعتصم يوما وقد تولى الخلافة بعد المأمون وعن يمينه العباس بن المأمون
وعن يساره ابراهيم بن المهدي فجعل ابراهيم يقاب خاتما فى يده فقال له العباس ياعم
ما هذا الخاتم فقال حاتم رهنه فى أيام أهلك خافك كنهه الا فى أيام أمير المؤمنين فقال
له العباس والله لئن لم تشكر أبى على حقن دمك مع عظيم جرمك لا تشكر أمير المؤمنين

على ذلك حاشا فالحقه وهذا ابراهيم في حديثه طول كثيرا ورد أرباب التواريخ في
كتبهم لكن احصره ويهت على المقصود منه وقد استوفى الظري وغير الكلام
فيه ولما طفر الما وى ناراهم ساورعه احمد س الى جالذ الاحول الورر فقال بأمر
المومن ان و الله فلك نظرا وان عقوب عنه فالك نظر وكاب ولاديه عر دى القعد
سعه انسى وسسى ومابه وبنى يوم الجمعة تسع حاوون من شهر رمضان سنة أربع
وع من وما سى سى من راي وصلى عليه من احبه المعصم رحمه الله تعالى و مر
من راي فم اسب لغاب حكاهما الخوهري في كتاب الصناعات في فصل راي وهى سر
من راي نصم السى المهمله وفحها وسر من راي نصم السى وفحها وندم الالف
على الهمز في اللعين وسا من رأى وسا را واسمعه له الخبرى بمدودا في قوله
وصبه على اسامرا ولا أعلم هل في لغة سانه أو اسمعه كذلك مبرور
و مر من رأى مذه بالعران ساها المعصم في سنة عشر من وما سى ووفها السرداب
الذى ينظر الامامه روح الامام منه وسانى ذكر في حرف الميم في الجملة من
ان سا الله تعالى

انوا سقى ابراهيم من ما هان وقال له انصاعمون من هم من سى سى
التمنى بالولا الارحان المعروف بالدم الموصلى

ولم يكن من الموصل واعا سافر اليها وادام بها مد فبست اليها فكداد ذكر انوا السرح
الاصهاى في كتاب الاعاى وهو من سى كبرى العجم واتقل والده ما هان الى الكوفة
وادام بها وأول حلقه سمعه المهدى من المصور ولم يكن في زمانه سله في العبا
واجذراع الاحاى وكان اداعى ابراهيم وصرف له مصور المعروف بزل لاهلها
مجلس وكان ابراهيم روح احب رزل المذكور وأحار ومجاله مهور
وذكر ان هرون الرسد كان يهوى حارسه مارد هوى سندا اقتعاصا ماردام
بينهما العصب فأمر جعفر البرمكى العباسى الاحنف ان يعمل في ذلك ساقا فصل

واجمع أحسن الدس هجرهم * ان المسم فلما نص

ان الحب ان بطاول مسك * دب السلوة والمطلب

وامر ابراهيم الموصلى فعنى به الرسد فلما سمعه نادى الى مارد فترضاها فسال عن السب
في ذلك فصل لها فامر ب لكل واحد من العباس و ابراهيم بغير آلاف درهم وسأل
الرسد ان يكافهم ما فامر له ما نازعنى الف درهم وكان هرون قد حس ابراهيم في
المطبخ فاجبر سلم الحاسر أبا العبا به بذلك فاسد

سلم باسم ليس دويل ستر * حسن الموصلى فالعس مزر

ما أسطاب اللذاب مدعاب في المنك * سبي رأس اللذان في الناس حتر

رله الموصلى من خلق الله جمعا وعنههم مسعتر

حس اللهو والسرور حاق الارض شئ يلهى به ويستر
ولدا اراهيم المدكور بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة ونوفى ببغداد سنة ثمان
ونعائس ومائة نعله القولج وقيل سمة ثلاث عشرة ومائتين والاقل أصح رجحه الله
تعالى وفي ترجمة العباس بن الاحنف خبر وفاته أيضا فليطرفها وقيل مات ابراهيم
الموصلى وأبو العتاهية الشاعر وأبو عمرو الشيباني الحوى في سمة ثلاث عشرة
ومائتين في يوم واحد ببغداد وان أباه مات وهو صغير فكذلك بنو تميم ورواه ونشأ بهم
فسب اليهم والله أعلم وسيأتى ذكر ولده اسحق وأرتجان بتشديد الراء المهمة حكاه
الجوهري والخطابي وهي مذكورة في ترجمة أحمد الارطاجي

(ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكي الصولي الشاعر المشهور)

كان أحد الشعراء المجيدين وله ديوان شعر كله شجب وهو صغير ومن رقيق شعره قوله
دنت نأاس عن تساءريارة * وشط لميلى عن دثو مزارها
وان سقيمت بمنعرج اللوى * لا قرب من ليلى وهاتيك دارها

وله في رديع من ذلك ما كتبه عن أمير المؤمنين الى بعض البعثة الخارجين يتقدمهم
ويتوعدهم وهو أما بعد فان لا مزا المؤمنين أمانة فان لم نعن عقب بعدها وعيدا فان لم
نعن أعنت عزائمه والسلام وهذا الكلام مع وجارته في غاية الاداع فانه ينشأ منه بيت
شعر له أوله أمانة فان لم نعن عقب بعدها وعيدا فان لم نعن عزائمه وكان يقول
ما انتكت في مكاتبى قط الاعلى ما يجلسه خاطرى ويحس به صدرى الاقولى وصار
ما يحرزهم يبرزهم وما كان يعقلهم بعقلهم وقولى في رسالة أخرى فأرلوه من معتقل
الى عقال وبدلوه آجالا من آمل فالى أملت بقولى آجالا من آمل بقول مسلم بن الوليد
الانصارى المعروف بصريع العوانى وهو

موف على مهج في يوم ذى رهج * كأنه أجل يسعى الى أمل

وفي المعقل والمقال بقول أنى تمام

فان باشر الاصهار فليص والقما * قراه وأحواض المايامنا هله

وان يس حبطانا عليه قاعا * أولئك عقالاته لامعاقله

والا فاعلمه بأنك ساخط * عليه فان الخوف لاشك فائقه

وهو ابن أخت العباس بن الاحنف الحنفى الشاعر المشهور ونسبته الى حنيفة صول
المدكور وكان أحمد ملوك جرجان وأسلم على يدين يدين المهلب بن أبي صفرة وقال
الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى في تاريخ جرجان الصولى جرجانى الأصل
وصول من بعض ضياع جرجان ويقال له ساجول وهو عم والد أبي بكر محمد بن يحيى بن
عبد الله بن العباس الصولى صاحب كتاب الوراء وغيره من المصنفات فافهم ما
يحدثان في العباس المدكور وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب

الورقة فقال اراهم من العباس من محمد بن رسول الله ادى اصله من حراسان يركب
أنا السجى اسعر نظرا به الكتاب واردهم لاسا واسعار فصار له اسباب ويحويها الى
العصر وهو اعب الناس للزمان واهله غير مدافع وأصله ركن وكان رسول وهو ركن
احد من ملكا حراسان ركن عسا ومارا اسما الفرس فلما حضر يريد من الملبس من أنى
صهر حراسان أمه ما فلم ير ل رسول معه وأسلم على يد حتى قتل معه يوم العصر وكان
الوعار محمد بن رسول احد حله الدعا وقتله عسدا لله من على العباسي عم السامح
والمصور لما حل مع مصالي من حكم العكي وغيره وانصل اراهم واحد عسدا لله
يدى الراس من الفصل من سهل سم على أعمال السلطان ودواوه الى أن توفى وهو
سجله دنوان الصاع والعماد يسر من راي للصف من بعسان سه يد واربعة
وما من قال دعل من على الطراعى لو يكسب اراهم من العباس بالسعر لتر كفى غير
سجى هذا آخر ما ساهى ن كتاب الورقة وهو وصف على ديوانه وطلب منه اسما منها

قوله وهذا النسان وحدثان في دنوان مسلم بن الوليد الانصارى والله اعلم
لا عمل حفص العيسى في دعه * روع من الى اهل وأوطان
بلى ككل يردان حالبها * اهلنا اهل وحرا ما سهران
وله وقال انه ما ردد حما من ربه يار له الافرح الله تعالى عنه

وزن يار له نصيبيها النبي * درعا وعدا لله منها الفرح
صاف فلما اسحكك حلتها * فرحب وكان بظنها لا سرح

ومن شعر

اولى البره طرا أن نواسه * عبد السرور والذى واساله الى الحزن
ان الكرام ادا ما سهلوا دكروا * من كان بالمهم في السرور الحسن
وله وقال انه كتبها الى محمد بن عبد الملك الرباب وورر المعصم

وكب اسجى ما الزمان * فلما ساسرت حرا عروانا
وكب ادم الملك الزمان * فاصعب من ادم الزمانا
وكب أعدله للآساف * فها أنا أطلب من الامانا

وله ايضا

كعب السواد لطلقى * فكي عدل الماطر
من ساعد له قلب * فليل كعب احادر

وأورد له ابو عام الطائي في كتاب الجماسه في باب السب

وسب لى اوسب سبناعه * الى فله نص لى سبنا
أأكرم من لى على سبى * به الحيا أم كعب امر الا طبعها

وله ككل منطوع مدح والاحصار اولى بالثبته ورساى دكر اس أحده محمد بن يحيى

الصولي في المحمد بن ان شاء الله تعالى توفي ابراهيم الصولي المذكور مستغفب شعبان سنة ثلاث واربعين ومائتين ستم من رأى رحمه الله تعالى

أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المعبرة بن حبيب بن المهلب
ابن أبي صفرة الاردني الملقب ببطويه النحوي الواسطي

له التصانيف الحسان في الآداب وكان عالما بارعا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين
وقبل سنة خمسين ومائتين بواسط وسكن بغداد وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة يوم الاربعاء لست حلول منه بعد طلوع الشمس بساعة وقيل توفي سنة أربع
وعشرين هو وان مجاهد المقرئ بغداد والله أعلم ودون ثاني يوم ساب الكوفة رحمه
الله تعالى قال ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه ابراهيم وكنيته أبو عمدة الله سوى
بطويه ومن شعره ما ذكره أبو علي القالي في كتاب الامالي

قابي عليك أرق من حديق * وقواي أوهي من قوى جصيك

لم لا ترق لمن يعذب نفسه * طلما وبعطفه هواه علينا

وفيه يقول أبو عمدة الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم المشهور صاحب
الامامة وكتاب إجمار القرآن الكريم في نظمها وغيرها

من ستره أن لا يرى فاسقا * فليجتهد أن لا يرى بطويه

أحرقه الله نصف اسمه * وصير الساقى صراخا عليه

وتوفي أبو عمدة الله محمد المذكور سنة سبع وقيل سنة ست وثلاثمائة رحمه الله تعالى
حكى عبد العزيز بن الفصل قال حرح القاضي ابو العباس أحمد بن عمر بن سريح وابو بكر
محمد بن داود الطاهري وابو عمدة الله بطويه الى وليمة دعواها فأدبى بهم الطريق الى
مكان ضيق فأراد كل واحد منهم صاحبه أن يتقدم عليه فقال ابن سريح صديق الطريق
يورث سوء الادب وقال ابن داود لكبه يعرف مقادير الرجال فقال بطويه ادا
استحكمت المؤدة بطلت التكليف ويطويه بكسر المون وفتحها والكسر أفصح والهاء
ساكية قال أبو منصور النعالي في أوائل كتاب لطائف المعارف انه لقب بطويه
لدمامته وأدمته تشبها بالعمط وهذا اللقب على مثال سيديوه لانه كان ينسب في النحو
اليه ويجري على طريقته ويدرس كتابه والكلام في ضبط بطويه ونظائره كالكلام على
سيديوه وهو مدكور في ترجمته واسمه عمر وقلبه كشف منه

(أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي)

كان من أهل العلم بالادب والدين المتين وصنف كتابا في معاني القرآن الكريم
وله كتاب الامالي وكتاب ما يفسر من جامع المطلق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب
القواي وكتاب الفرق وكتاب خلق الانسان وكتاب خلق العرس وكتاب مختصر في النحو
وكتاب فعلت وأفعلت وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب شرح أبيات سيديوه وكتاب

النوادير وكان الانوا وعبد ذلك وأحد الادب عن المرد ويعلم رجها الله تعالى
وكان يحترط الرياح ثم ركة واسمعل بالادب قنيت الله واحدص بجمعه الورر
عبد الله بن سلمان بن وهب وعلم ولد العاسم الادب ولي السور العاسم بن عبد الله
افاد بطر به ما لآخر بلا وحكي السخ اوعلى القارى الحوى قال دخلت مع سحبا
انى اسكن الرياح على العاسم بن عبد الله الورر فورد الى الخادم فسانا ستر اسير
له ثم بهض فلم يكن بأسرع من ان عاد وفي وجهه أرا الحوم فسأله مسحما عن ذلك
لا نس كان بينهما قال له كات بحلف المساطرة لاحدى القنات فسمها ان شغى اناها
قامت من ذلك ثم اسار عليها أحد من بجمعه فان لم يدم الى رجا ان أصاعف لها
سها لم يلبث ان اعلى الخادم بذلك فمضت مسير الا فمضاهما فوجدتها قد حاصت
فكان منى ماري فأحد سحبا الدوا من بنده وكب

فارس ماضى بجمعه * حادى بالطنى فى الظلم

وام ان بدى بجمعه * فانه من دم بدم

مك وسماى فى رجة نوران شب الخس بن سهل دكر عدى النسر على صور اخرى
فما حرى لها مع المأمون والله اعلم بالصواب ويحمل ان يكون قصه المأمون مع نوران
هى الاصل وأن الرياح عمل بالنسر لما حرى الورر هدى القصه والله اعلم ونوى يوم
الجمعة باسع عشر جمادى الآخر سنة عشر ودر سل سنة احدى عشر ودر سل سنة
سبع عشر وبنماية سعدا رجة الله تعالى وقد انا على عباس سنة والله شيب
أبو العاسم عبد الرحمن الرياحى صاحب كتاب الخلق فى الخولانه كان ببلد كاسمانى
ان سا الله تعالى فى رجة رجة الله وهه أحد اوعلى القارى ايضا

ابو العاسم ابراهيم بن محمد بن ركان بن مفرح بن يحيى بن رباد بن عبد الله بن خالد بن
سعد بن ابي وقاص بن المرقى الزهرى المعروف بالافلى من اهل قرطبة
كان من ائمة الجرو والمعه وله معرفة بامه بالكلام على معانى الشعر وسرح دوان
النبى سرحا حسدا وهو مسطور وروى عن ابي بكر محمد بن الحسن الرسدى كان
الامالى لاني على العالي وكان مصدرا بالاندلس لادرا الادب وولى الوراق للمكتبي
بانه بالاندلس وكان حافظا للاسعاردا كرا للاخبار وابام الناس وكان عند من اسعار
اخذ لاد قطعته صالحه وكان اسد الناس ابتداء الكلام صادق اللوحه حسن العف
صاى الصبر عى مكك جه كالغرب المنصف والافاط وغيرهما وكان ولاده
فى سوال سنة احدى وبنماية ونوى فى آخر الساعة الحاديه عشر من يوم السبت
بالب عيردى القعد سنة احدى واربع واربعمايه ودر يوم الاحد بعد العشر
فى شعب مسجدا حرق عبدان عامه بقرطبه رجة الله تعالى * والافلى بكسر الهمز
وسكون الفا وكسر اللام وسكون الالف المسما من بجمعه او بعد خالام باسمه هدى التسميه

الرفعى

الى الافليل وهي قرية بالشام كان اصله منها

أبو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون بن حمون الحراني
الصائى صاحب الرسائل المشهورة والنظم المديح

كان كاتب الانشاء بعد ادعى الخليفة وعن عر الدولة محتجبار بن معر الدولة بن بويه الديلمي
الا تى ذكره ان شاء الله تعالى وتقلد ديوان الرسائل سبعة تسع وأربعين وثلاثمائة
وكانت تصدر عنه مكاتبات الى عضد الدولة بن بويه عايناه فمقد عليه فلما قتل عر الدولة
وملك عضد الدولة بعد اد اعتمقه في سنة سبع وستين وثلاثمائة وعزم على القائه تحت
أيدي القيلة فشمعوا فيه ثم أطلقه في سنة احدى وسبعين وكان قد أمره أن يصمغ له
كتابا في أحبار الدولة الديلمية فعمل الكتاب التاحى فقيل لعضد الدولة ان صديقا للصائى
دخل عليه ورآه في شغل شاعل من التعليق والتسويد والتبويض فسأله عما يعمل فقال
أباطيل أعقها واكاديب ألفقها فخرت ساكنه وهيئت حقه ولم يرل مسعدا في أيامه
وكان متشددا في دينه ووجد عليه عر الدولة أن يسلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان
مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم أحسن حفظ وكان يستعمله في رسائله وكان له عبد
أسود اسمه بن وكان يهواه وله فيه المعاني المديعة من جملة ما ذكره النعالي في كتاب
العلماء قوله

قد قال بن وهو أسود للذي * بياضه استعلى علو الحائى
ما خروجهك بالبياض وهل ترى * أن قد أدلت به مر يد محاسن
ولو أن مسى فيه حالا رانه * ولو أن ممسه في خلاشائى
قلت ومعنى البيت الثالث يطر الى قول ابن الرومى من جملة آيات في جارية السوداء
وهو قوله

وبعض ما فضل السواد به * والحق ذو سلم وذو نطق
أن لا يعيب السواد حليته * وقد يعاب البياض بالهق
وهي آيات مشهورة أحسن فيها كل الاحسان وذكره النعالي فيه أيضا
لك وجه كان يمسى خطبه * به بلفظ تمهله آما لى
فيه معنى من الدور ولكن * نهضت صغها عليه الليالى
لم يشك السواد بل ردت حسناء * اعما يلبس السواد الموالى
فمالي أفديك ان لم تكن لى * وروحي أفديك ان كنت مالى

وله كل شئ حسن من المطوم والمشور وتوفي يوم الاثنين و قبل يوم الخميس لاثنتي عشرة
ليلة حلت من شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ببغداد وعمره احدى وسبعون سنة

ودكر ان الفرح مجددا هي الور ان المعروف بان ان يعقوب الدم العدادي في
كانه العهر من ان الصافي المدكور ولد سنة ست وعشرين وثلثمائة وبنى قلاية
عنان وبنائه ودين بالسويدي وربما السريفي الرشي بقصد به الدالة المشهور
الى اولها

ارأيت من جلوا على الاعواد * ارأيت كيف حاصا النادى

وعاشه الناس في ذلك لكونه سر شاري صانا فقال اعمار شرفه ودهرون يعق
الرا المحجة وسكون الها وصم الرا المهمل وبعدا الواوون وحون هج الطام المهمل
وسددنا الموحدة وبعدا الواوون والصافي هجر آخر وقد احلوا في هذا
النسب فعمل اسم الى صافي من متوسل من ادرس عليه السلام وكان على الحنفية الاولى
وقيل الى صافي من ماري وكان في عصر الخلد عليه السلام وقيل الصافي عبد العرب
من شرح عن دس مومه ولذلك كتب فرس نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم صانا
لخروجه عن دس مومه والله اعلم

(اواحق ابراهيم بن علي بن عم المعروف بالحصري السرواني)

الساعر المشهور له ديوان معروف وكان دهر الآداب وعمر اللسان جمع فيه كل عرسه في
بلده احرا وكان النصوص في سرائر الهوى المكنون في مخلد واحد في ملح وآداب ذكر
اس رسن في كانه الامودج وحكي سمان احمار وأحواله وأسد حله من اسعار
وقال كان سمان الفروان يجمعون عند واحدون عنه ورأس عندهم وسرف لدهم
وسار بالقباه واثالب عليه الصلاة من الحيات وأورد من شعر

اني احسد حبالا من يلعه * وهم ولا يدعي وصي الى حصه

انني سمانه على فمه معرفي * بالبحر مني عن ادرال معرفه

واورد له أنو الحسن علي بن سام صاحب كتاب الدحر في محاسن أهل الحرر يمين
في ضمن حكاكه وحما

أورد على الردي * لام عمار ندا

اسود كالكمري * اسن مل الهدى

وهو ان حاله اني الحسن علي الحصري الساعر وسماي رحمه في حرف العبر نوي
اواحق المدكور بالله وان سنة بلرب عشره واربع مائه وقال ان سامي
الدحر بلقي أنه نوي سنة بلرب وجس وأربع مائه والاو لاصح رحمه الله تعالى
ودكر الصافي الرسد من الزمري كتاب الحسان في آخر الاو في رحمه اني الحسن علي
اس عند العرب المعروف بالهيكلي ان الحصري المدكور الله كان دهر الآداب في
سنة ست وأربع مائه وهذا يدل على صحة ما قاله ان سام والله أعلم والحصري

بصم الحياء المهمل وسكون الصاد المهمل وبعدها راء مهملة تنسبة الى عمل الحصر
أو بيعها والقيروان هتج القاف وسكون الياء المشاة من تحتها وفتح الراء المهمل
وبعد الواو ألف وون مدينة بافريقية ساهها عقة من عامر الصحابي رضى الله عنه
وافريقية سميت باسم افريقين بن قيس بن صيفي الجبيري وهو الذي افتتح افريقية
وسميت به وقتل ملكها حرجير ويومئذ سميت البربر قال لهم ما أكثر بربرتكم ويقال
افريقس والله أعلم والقيروان في اللغة القافلة وهو فارسي معرب يقال ان قافله رات
بذلك المكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت باسمها وهو اسم الجيش أيضا وقال ابن
القطاع العوي القيروان بفتح الراء الجيش وبصمها القافلة نقله عن بعضهم والله أعلم

ربن

(أبو اسحق إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خماجة الادلبي الشاعر)
ذكره ابن بسام في الدخيرة وأثنى عليه وقال كان مقيما بشرق الادلبي ولم يتعرض
لاستراحة ملوك طوائفها مع تهاوتهم على أهل الادب وله ديوان شعر أحسن فيه كل
الاحسان ومن شعره في عشية أنس وقد أبدع فيه

وعشي أنس أضحتني نسوة * فيه تمهد مصبجي وتدمت
خلعت علي به الاراكه ظلها * والغصن يصغي والحمام يحدث
والشمس تبخج للغروب مريضة * والرعد يرق والغمامة تنفث
وله أيضا وهو معني حسن

مال العدار كأن وجهك قسلة * قد خط فيه من الدجى محرابا
وأرى الشباب وكان ليس بجاشع * قد خرفه راكموا وأنا
واقعد علت يكون نغرك بارقا * أن سوف يربح للعدار سمحا
وله أيضا

أقوى محل من شبابك أهل * فوقت أنذب منه رسما عافيا
مثل العدار هالك نؤيا دأرا * واسودت الخيلان فيه اثاميا

وقد أخذ بعض المتأخرين وهو العماد أبو علي بن عبد النور الرزي تزيل الموصل وهو
المدكور في ترجمة الشيخ كمال الدين موسى بن يونس هذا المعنى فقال
ومع قرب الصدغين خلت عداره * نؤيا اثاني رسمه الخيلان
فوقت أبكيه بعيني عروة * أسما عليه كأنه غيلان

ولد أبو اسحق المذكور بحزيرة شق من أعمال بلنسية من بلاد الادلبي في سنة خمسين
وأربع مائة وتوفي بها سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة لاربع بقين من شوال يوم الأحد
وشقريضم الشين الثلاثة وسكون القاف والراء المهمل وهي بلدة بين شاطئة وبلنسية
وإما قبل لها جزيرة لان الماء يحيط بها وبلنسية بفتح الباء الموحدة وفتح اللام وسكون

النون وكسر الهمزة وفتح السا المسما من تحتها والاندلس بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الهمزة وفتح اللام والهمزة وفتح الهمزة وهي حرر من حله بالز الطويل
والز الطويل من حله بالسطط طسبه العظمى واعاقل للاندلس حرر لان البحر من حله
سما من حلهما الا الله السعاليه وهي من حله السكلي فالسكلي السري من حلهما من حله
من حلهما الى حله ولولا لاحتط البحران * وحكي ان اول من عرفها بعد
الطوفان اندلس من باب من يوح عليه السلام فكتب باسمه

(أوامر من ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الاسهي)

وقال ابن النجار في تاريخ بغداد هو ابراهيم بن عثمان بن عثمان بن محمد بن عمر بن عبد الله
الاسهي الكلبي العري الشاعر المشهور ساعر محسن ذكر الحافظ ابن عساكر في
تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسمع بها من الفقه نصر القدي سبه احدى
وعاش واربعين سنة ورحل الى بغداد واقام بالمدرسة النظامية سنين كثر ومنح
ورى عنه واحد من المدرسين بها وعبرهم ثم رحل الى حراسان وامدح بها جماعة
من رؤسائها وانسرحر هناك ودكر له عند مضاطع من الشعر واي عليه انتهى كلام
الحافظ وله ديوان شعر ابحار لنفسه ودكر في خطبه انه القى عند ودكر العماد
الكاتب في الخبر يد واي عليه وقال انه مات بالبلاد وبغرب واكثر النقل والحركات
وبغلب في اقطار حراسان وكرمان ولى الساس ومنح ناصر الدين بكرم من العلماء
ورر كرامان بصدده لما به الى ولدها واتادع منه

جلتاس الايام ما لانتطه * كما جل العظم الكسر العصا

ومها في قصر اللبل وهو معنى لطيف

ولبل رجوانا بن عذاره * فاحيط حتى صار بالبحر سا

وهي من طوله ومن حله شعر المشهور

فالواحد من الشعر من ضرور * مات الدواحي والواعت معان

حلب الدمار كرم ربحي * منه الوال ولا لمح دعي

ون العجائب انه لانسري * ويحان منه ع الكساد وسري

ون شعر منه صاعه ملحه

وحراسه والخصوع لفاص * أمران في ديوان الهى ران

والرأى أن يحمار فمادونه العثران وحراسه المران

ومن شعر ايضا

من آله السب لم يعط الورر سوى * بحريل لحسه حال ايماء

ان الورر ولا ارد بسببه * مثل العروص له بحر بارما

وله ايضا

وجف الناس حتى لو بكيا * تعدر ما يبل به الجفون
فيا ندى اسدوح بنان • ولا يندى لمجوى جبين
ولدى القنادل الملوّلات كل يدع ومن شعره أيضا وهو مما تستعمله الادباء وتستطرفه
قوله من جملة قصيدة

اشارت منك تعيني وأحسن ما * رد السلام غداة الدين بالعم
حتى اذا طاح عنها المرط من دهن * وانحل بالصم تلك العقد في الظلم
تسبت فأضاء الليل فالتقطت * حبات منتثر في ضوء مستظم

والبيت الاخير منها ينظر الى قول الشريف الرضي من جملة قصيدة
وبات بارق ذاك النعير يوضع لي * مواقع اللثم في داح من الظلم
وقد ألمّ به بعض البعاده في مواليد على اصطلاحهم فافهم ما يتقيدون بالاعراب فيه بل
يأتون به كيما اتفق وهو

خلفت ليلة بليلي طفرة المحنون * وقات واني لحطى طالع ميمون
تسبت فأضاء اللؤلؤ المكدون * صار الدجى كالصبي فاستيقظ الواشون

والاصل في هذا المعنى بيت أبي الطمحان القيني وهو قوله
أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الخرج ناقه
وهذا البيت من جملة أبيات وهي

ولنى من القوم الذين هم هم * ادابات منهم سيد قام صاحبه
بحوم سماء كلما غاب كوكب * بدا كوكب تأوى اليه كواكبه
أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الخرج ناقه

ويقال ان هذا البيت أمدح بيت قيل في الجاهلية وقيل هو كذب بيت قيل
ومارال منهم حيث كانوا مسود * تسير المايا حيث سارت كائنه

وهذا أبو الطمحان هو حنظلة بن الشترقي من شعراء الجاهلية * ولد العزى المدكور
بغرة وبها قبرهاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم سنة إحدى وأربعين وأربع مائة
وتوفي سنة أربع وعشرين وخمس مائة ما بين مرو وبلخ من بلاد خراسان ونقل الى بلخ
ودفن بها ونقل عنه أنه كان يقول لما حصرته الوفاة أرجو أن يعفر الله لي لثلاثة
اشياء كوني من بلد الامام الشافعي وأنى شيخ كبير وأنى غريب رجع الله تعالى وحقق
رجاءه وغزة بفتح العين وتشديد الزاء المجتبيين وبعد ها عاء وهي البلدة المعروفة في
الساحل الشامي وقد يقع هذا الكتاب في يد من يكون بعيدا عن بلاد ما ولا يعرف أين تقع
هذه البلدة ويتشوق الى معرفة ذلك فأقول هي من أعمال فلسطين على البحر الشامي
بالقرب من عسقلان وهي في اوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية وهي إحدى

الرحلتى المذكورتين في كتاب الله العزيز في قوله تعالى رحله السبا والصيف والسبا
 ارباب القصر أن رحله الصيف برد السلام ورحله السبا لادالين وقد كانت فرس
 في مسارحنا إلى السام في فصل الصيف لاجل طيبه يلاذه في هذا الفصل وبقي الين
 في فصل السبا لاجل لادجار لا يستطيع الدخول اليها في فصل الصيف وقال ابو حنيفة
 عبد الملك بن هاشم في اوائل سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من سب الرحلس
 امر بن رحله السبا والصيف هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد هذا قبل
 قال ابن اسحق ثم ذلك هاشم بن عبد مناف ثم من ارض السام با حرام قال بعد هذا
 قبل وقال مطرود بن كعب الخراساني يكنى بن عبد مناف جمعاً وذكر القصيدة
 ومن حكامها

وهاشم في مخرج وسط طابعه * يسبي الرياح عليه من عرات
 قال اهل العلم بالآل انما قال عراب وهي عر واحد كما به سبي كل باحه منها باسم البلد
 وجمعها على عراب وصارت من ذلك الوف يعرف يعرف هاشم لان فرسها لكمة عبر طاهر
 ولا يعرف ولله سالت عنه لما احببها فلم يكن عندهم منه علم ولما نوحه ابو نواس
 الشاعر المشهور بن بعداد الى مصر لمدح الخليفة بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج
 عصر ذكر المارل التي في طرعه فقال

طوال بالركان عرف هاشم * وبالفرا من حاحه شور
 وفي بيت ابى نواس لفظتان يحاكان الى القصر احدهما القرم وهو فتح القام والرا
 المدسه العظمى التي كانت كرى الدنار المصربة في زمن ابراهيم الخليل عليه
 الصلا والسلام ومن قراها ام الرب اليها احرام اسمعيل بن الخليل عليه السلام
 والقمر في أول الرمل بن الساح والعصر المبرلة المعروفة على سائر الموجه الى السام
 من مصر على ساحل مصر راسها وقد حارب ولم يبق منها سوى الآبار وموضعها ل عال
 ومن الانتماء العرب ان اسمعيل ابو العرب واته من ام العرب القرمه المذكور
 واللفظ السابى قوله في آخر البيت مشهور بنهم السبى المنجى والماف و عال بفتح السين
 انصا والهم اصح لان السهور بالنهم يعنى الامور الملاصقه بالقلب المهمة الواحدة
 سهر والله اعلم

ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن نادر بن النابغة الجعفى
 المعروف باسم فرقول

صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وصفه على مثال كتاب مسارق الانوار للقاضي عياض
 كل من الافاضل وصحبت جماعة من علماء الاندلس ولم اصب على سبى من احواله سوى
 هذا القدر وكاتب ولاديه بالمرية من بلاد الاندلس في مصر سنة خمس وخمسمائة وثلثي
 مائة فاس يوم الجمعة أول وقت العصر من ادى سوال شبه سبع وسبى وخمسمائة وكان

قد صلى الجنة في الجامع فلما حصرته الرفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكثرها بسرعة
ثم تشدد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجدا فوقعت ميتا رحمه الله تعالى وقر قول بضم
التاين وسكون الراء المهملة بينهما وبعد الواو لام والميم بفتح الميم وكسر الراء المهملة
وتشديد الباء المثناة من تحتها وبعد هاها وهي مدينة كبيرة بالاندلس على شاطئ البحر من
مراشي المراكب وفاس بالقاء والسين المهملة وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من
سنة وسبتة الحري بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة زاء معجمة الى حمزة أشيرة
الهمزة وكسر الشين المثناة وسكون الباء المثناة من تحتها وبعد هاها مهملة وحززة
حتى بليدة بأفريقية ما بين بجاية وقلعة بني حماد كذا ذكر لي جماعة من أهل تلك البلاد
وأشيرة مذكورة في ترجمة ريري بن مساد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى

//

الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن
حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الاصل
هذا هو الصحيح في نسبه وقيل انه من بني مارن بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة وهو
غلط لانه من بني شيان بن ذهل لا من بني ذهل بن شيان وذهل بن ثعلبة المدكور هو عم
ذهل بن شيان فليعلم ذلك والله اعلم خرجت أمته من مرو وهي حامل به فولدته في بغداد في
شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وقيل انه ولد بمرو وحمل الى بغداد وهو رضيع
وكان امام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره وقيل انه كان
يحفظ ألف ألف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي رضي الله عنهما وخواصه ولم
يرل مصاحبه الى أن ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما خلفت
مهااتي ولا فقه من ابن حنبل ودعي الى القول بحلق القرآن فلم يجب فضره وحبس
وهو مصر على الاتماع وكان ضربه في العشر الاخير من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين
وما تين وكان حسن الوجه ربيعة يحصب بالحساء خضسا ليس بالقاني في لحيته شعيرات
سودا خذ عنه الحديث جماعة من الاماثل منهم محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج
الميسابوري ولم يكن في آخر عصره مثالي العلم والورع توفي نحو ثمان مائة سنة
ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقيل بل ثلاث عشرة ليلة بقي من الشهر المذكور
وقيل من ربيع الآخر سنة احدى وأربعين وما تين بعد ادود من عقبة باب حرب
وباب حرب منسوب الى حرب بن عبد الله أحد اصحاب أبي جعفر المصور والى حرب
هذا تنسب الحلة المعروفة بالحريية وقر أحمد بن حنبل مشهور به ايرار رحمه الله تعالى
وحرر من حصر جنازته من الرجال فكلوا ثمانمائة ألف ومن النساء ستين ألفا وقيل
انه أسلم يوم مات عشرون ألفا من المصارى واليهود والمجوس ودكروا بالهرج

ابن الحوري في كتابه الذي سمعنا احبار سري من الحرب الخاني رضى الله عنه في
 الباب السادس والاربعين ماضوره حدث ابراهيم الخري قال را بسري الحرب
 الخاني في المسام كانه خارج من باب مسجد الرضا به وفي كنه مني بصره فقلت ما فعل الله
 بك فقال عفرني واكرمني فقلت ما دروا الذي في كبدك قال فدم علسا البارحه روح اجد
 ان حبل من عله الذر والافوت فهذا لما التقطت فاب ما فعل يحيى من معبر واجد من
 حبل قال بر كثر ما ودر اوازب العالمى ووضعها لما الما واذ فقلت ولم بنا كل معهما اب
 قال فذكرى هو ان الطعام على فاناحى النظر الى وجهه الكريم وفي اجداد حيان
 بهج الخا المهملة وبسندنا السا من يحاود هذا الاقنون وبه الاجداد لاحه
 الى صبط اسماهم لسهرها وكثرها ولولا خوف الم طاله لعندنا وراى في نفسه
 احسلا فاهذا اصح الطرق الى وحدها وكل له ولدان عالمان وهما صالح وعبد الله
 اما صالح فعندت وفاته في شهر رمضان سنة ست وسبعين وما من وكان فاضى اصحاب
 باب ما وولد في سنة ثلث وما من واما عبد الله فاه في الى سنة ثلث وما من وبنى
 يوم الاحد لثمان من جمادى الاولى وقيل الآخر وله سبع وسبعون سنة وكسبه
 ابو عبد الرحمن وبه كان يكنى الامام اجدد جهنم الله اجعنى

او العباس اجدد عمرى مرشح القصة السابعة

قال الشيخ ابو اسحق السمرارى في حقه في كتاب الطبقات كان من بطون السامانيين
 واهل المسلمين وكان يقال له السار الاسهب ولى العصا سارا وكان يعمل على جمع
 اصحاب الامام الساماني حتى على المرى وان يهرس كسبه كات بسمل على اربعة ما به
 مصنف وقام بصير مذهب الساماني ورد على احوالهم وفرع على كتب محمد بن الحسن
 الحلي وكان الشيخ ابو حاد الاسفرايى يقول عن يحيى مع ابي العباس في طواهر
 القصة دون دفا مه واحد القصة عن ابي القاسم الاعايطى وعنه اجدوها الاسلام
 ومنه اسير مذهب الساماني في اكثر الآفاق وكان باطرا ما بكر محمد بن داود الظاهري
 ويكنى ابيه قال له انو بكر تو ما ابلغنى رضى فقال له ابو العباس ابلغك دخله وقال له تو ما
 امهلى ساعه فقال اهلل من الساعه الى ان يروم الساعه وقال له تو ما اكل من
 الرجل فقمى من الرأس فقال له ~~هكذا~~ كذا المراد اذهب اطلالها ذهب فروها
 وكان قال له في عصر ان الله بعث عمر بن عبد العزيز على راس المياه من الحجر اظهر
 كل سه واما كل بدعه من الله تعالى على راس الماء بالامام الساماني حتى اظهر
 السه واحق البدعه ومن الله تعالى بك على رأس السما به حتى قويت كل سه
 ومنه كل بدعه وكان له مع فصا له نظم حسن وبنى لحسن من جمادى الاولى سنة
 ست ثمان مائة وقيل يوم الاثنين الخامس والعشر من شهر ربيع الاول بعد اودون
 في خربة بسره عالت بالجاب العربى بالقرب من محلة الكرخ وعمره سبع وخمسون

سنة وستة أشهر رجه الله تعالى وقبره طاهر في موضع يرار ولم يبق عنده عمارة ولا قبر
بل هو مسرد هناك وكان حقه سر يجر رجلا مشهورا بالصلاح الوافر وهو بصم السب
المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الباء المشددة من تحتها والجيم ورأيت في بعض الاحراء
أنه كان عسلا لا يعرف بالعربية شيئا وأنه رأى الناري سبجانه وتعالى في اليوم وحادثه
وقال له في الآخر يا سر يجر اطلب كى فقال ياخذ اسر بسر قالها ثلاثا وخذ العظ عجمي
معناه بالعربية يا سر يجر اطلب فقال يا رب رأس برأس كما يقال رصيت أن أحاص رأسا
برأس ثم وجدت في تاريخ بغداد أن صاحب المنام المذكور هو سر يجر بن يونس بن
اراهيم بن الحرث المروزي الراهد العابد صاحب الكرامات وكانت وفاته في شهر ربيع
الاول سنة خمس وثلاثين ومائتين بعدد رجه الله تعالى ورأيت بالمنام حرا مفردا
متصل السماع بالاسناد الى سر يجر المذكور والقول الاول كنت سمعته من بعض
الشايع والله اعلم

أبو العباس احمد بن أبي احمد المعروف بابن القاص الطبري - الفقيه
الشافعي

كان امام وقته في طبرستان واخذ الفقه عن ابن سر يجر المتقدم ذكره وصنف كتابا كثيرة
منها التلخيص وأدب القاضي والموافيت والمفتاح وغير ذلك وقد شرح التلخيص أبو
عبد الله الخليلي والشيخ ابو علي السنجي وهو كتاب صغير ذكره الامام في النهاية في مواضع
وكذلك الغزالي وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة الفائدة وكان يعط الناس فاته في
بعض أسفاره الى طرسوس وقيل انه تولى بها القضاء فعقد له مجلس وعط وأدركته رقة
وحشية وروعة من ذكر الله تعالى فخر معشيا عليه ومات سنة خمس وثلاثين وثلثمائة
وقبل سنة ست وثلاثين رجه الله تعالى وعرف والده بالقاص لانه كان يقص الاخبار
والآثار * وطبرستان بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الواحدة وفتح الراء المهملة وسكون
السين المهملة وفتح التاء المتناة من فوقها وبعد الالف نون وهو اقليم متسع ببلاد العجم
يجاور حراسان وله كرسيان سارية وآمل وهو متسع بالاودية والحصون وطرسوس بفتح
الطاء والراء المهملتين وضم السين المهملة وبعد الواو سين مهملة وهي مدينة في الثغور
الرومية عند المصبية وأذنة وبها قبر المأمون بن هرون الرشيد وقد ذكرها في كتاب
المذهب والوسيط في باب الوقف

القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن بشر بن حامد المروزي
الفقيه الشافعي

أخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وصنف الجامع في المذهب وشرح مختصر المزني
وصنف في اصول الفقه وكان اماما لا يشق غماره ويزل البصرة ودرس بها وعنه أخذ
فتها البصرة وقال ابو حيان التوحيدى سمعت أبا حامد المروزي يقول ليس ينسحق

ان محمد الاسان على سرف الاب ولا يدم عليه كما لا يدم على طول ل على طوله ولا يدم
 الشيخ على فحه * وبقى منه اثني وسين وثمانه رحمه الله تعالى ونسبه الى
 من ورود بنح الم وسكون الازا الممله وفتح الواو وسدس الازا الممله المضمومه وبعد
 الواو دال محممه وهي مدسه منه على مهر وهي اسهر مدن حراسا بينها وس من
 الساهمان اربعون فرمها والم قال له بالخمسة الوردنم الازا وسكون الواو وبعد
 دال محممه وخامان المدسان هما المروان وقد حاد كرهما في السعركثرا اصعب
 احداهما الى الساهمان وهي العظمى والنسبه الهامري واليه الي الهامري المذكور
 لحصل الفرق بينهما والنسبه الهامري ووردى ومن وري ايضا قاله السبعاني وهي من
 فوحي الاحف من يس ومن كور في رحمه وكان على مقدمه الحسن الذي كان امر
 عند الله من عامر وهو الذي سر الهامري الساهمان روح الملك واعا طلب الكلام
 في هذا ليدفع اللسان على احد من اللذين وقع الخطا عند ذلك

اكتاب
يدال
باب

سبح
وب

دي

انوا الحسن اجد من محمد من اجد المعروف بان العطان العدادي
 القصة الساعية

كان من كان معه الاصحاح احدث القصة عن اس مخرج من من بعده عن ابي اسحق المروزي
 ودرس سعاد وأحدثه العلماء وله مصنفات كثر وكانت الرحلة اليه بالعران مع ابي
 القاسم الداركي فلما وقي الداركي استغل بالزمايه وذكر الشيخ انوا اسحق في اللطائف
 وقال ما بينه بين وجهي وبلغناه رحمه الله تعالى وراذ الخطيب في جمادي الاولى
 وقال هو من كبرا السافيين وله مصنفات في اصول النسخ وفروعه وذكرها سعاد
 في سدور العقود سه سب واربعين ومائه

انوا جعفر اجد من محمد من سلامة من عبد الملك الاردي الطعاوي
 القصة الحسني

اتهم اليه رئاسة اصحاب ابي حنبله رضي الله تعالى عنه حصر وكان سافعي المذهب
 يسرا على المزي فقال له يوما والله لاحا مسلتي فكتب انوا جعفر من ذلك واسئل
 الى ابي جعفر من ابي اعران الحسني واسئل عنه فلما صفت مختصر قال رحمه الله انا
 اراهم اي المزي لكان حال الكفر عن عيسى وذكر انوا يعلى الحللي في كتاب الارصادي
 رحمه المزي ان الطعاوي المذكور كان اس احب المزي وأن محمد من اجد السروطي
 فان لم للطعاوي لم حاله طالك واحترق مذهب ابي حنبله فقال لاني كتب اري حالتي
 بدم الطريق كتب الى حنبله فلذلك اتلف اليه وصفت كتابا مفيدا منها احكام القرآن
 واحترف العلماء ومعاني الآبار والسروط وله تاريخ كثر وغير ذلك وذكر النصابي
 في كتاب الخطط فقال كان قد أدرك المزي وعامه طبعته وربع في علم السروط وكان قد
 اسكنه انوا عبد الله محمد من عبد المصافي وكان صعلوكا عاهيا وكان انوا عبد الله سمعا

ي

جواد ثم عدله أبو عبيد على بن الحسين بن حرب القاضي عقيب القصة التي حرت لمصور
الفتية مع أبي عبيد وذلك في سنة ست وثلثمائة وكان الشهود يسمعون عليه بالعدل الثلاثة
تجتمع له رياسة العلم وقبول الشهادة وكان جماعة من الشهود قد جاؤوا بمكة في هذه السنة
فاعتصم أبو عبيد غيبتهم وعدل أبا جعفر المذكور بشهادة أبي القاسم المأمون وأبي بكر
ابن سقلاب * وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقال أبو سعد السمعاني ولد سنة
تسع وعشرين ومائتين وهو الصحيح وزاد غيره فقال ليلة الاحد لعشر خلون من ربيع
الاول وتوفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة ليلة الخميس مستهل ذي القعدة عصر
ودفن بالقرافة وقبره مشهور سمى اوله ذكري تربة القبة منصور بن اسمعيل الضمير
فيمنظر شماك وتوفي والده سنة اربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى * وسبته الى طحا
نعم الطاء والحاء المهملتين وبعدهما ألف وهي قرية يصعد مصر والى الازد فتح الهمة
وسكون الراء المحممة وبالذال المهملة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن

الشيخ ابو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن احمد الاسفراي
الفتية الشافعي

انتهت اليه رياسة الدنيا والدين بغداد وكان يحضر مجلسه اكثر من ثلثمائة فقيه وعلق على
مختصر المنزني تعاليق وطبق الارض بالاصحاب وله في المذهب التعليقة الكبرى وكتاب
البيستان وهو صغير وذكروا عرايب وأجد المقنع أبي الحسن بن المرزبان ثم عن أبي
القاسم الداركي * واتفق اهل عصره على تفضيله وتقديمه في جودة النظر وقال الخطيب في
تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشيء يسير عن عبد الله بن عدي * وأبي بكر الاسماعيلي
وابراهيم بن محمد بن عبد الله الاسفراي * وغيرهم وكان ثقة ورأيت غير مرة وحضرت
تدريسه في مسجد عبد الله بن المار * وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الريع وسمعت من
يذكر أنه كان يحضر درسه سعمائة متفقه وكان الناس يقولون لورا الشافعي افرح به
وحكي الشيخ أبو اسحق في الطبقات أن أبا الحسن القدوري الحنفي كان يعظمه ويفصله
على كل أحد وأن الوزير أبا القاسم على بن الحسين حكى له عن القدوري أنه قال ابو حامد
عمدي أفتقه وأنظر من الشافعي قال الشيخ فقلت له هذا القول من القدوري * حمله عليه
اعتقاده في الشيخ أبي حامد وتعصبه بالحنفية على الشافعي * رضى الله عنه ولا يلتفت اليه
فان أبا حامد ومن هو أعلم منه وأقدم على يعد من تلك الطمقة وما مثل الشافعي * ومثل
من بعده الا كما قال الشاعر

برلوا عكة في قنائل يوفى * ونزلت بالبيداء ابعده مرل

وروى عنه أنه كان يقول ماقت من مجلس المطر قط فندمت على معني ينبغي أن يذكر فلم
اذكره وروى أنه قاله بعض العقهاء في مجلس الماطرة بما لا يليق ثم أتاه في الليل معتدرا
اليه فأنشده يقول

والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والإتقان وشعب الإيمان ومناقب الشافعي المطلب
ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً بالدين بالقليل وقال إمام الحرمين في حقه
ما من شافعي المذهب الا وللشافعي عليه مئة الاحد السبعون فان له على الشافعي مئة
وكان من اكثر الناس نصراً المذهب الشافعي وطلب الى يسابور لنشر العلم فأجاب واستقل
اليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشحامى
ومحمد الفراءى وعبد المنعم القشيري وغيرهم * وكان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة وتوفي في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل
الى بهق رحمه الله تعالى * ونسبته الى بهق بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من
تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف وهي قرى محقة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها
وخسر وجرد من قراها وهي بضم الحاء المعجمة

ابو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسابي الحافظ
كان إمام أهل عصره في الحديث وله كتاب السنن وسكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه
وأخذ عنه الناس قال محمد بن اسحق الاصبهاني سمعت مشايخنا بمصر يقولون ان أبا
عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره ورحل الى دمشق فستل عن معاوية وما روى من
فضائله فقال أما مرضى معاوية أن يخرج رأساً برأس حتى يفضل وفي رواية أخرى
ما عرف له فضيلة الا لأشجع الله بطنك وكان يتشيع فارادوا يدعون في حصنه حتى
أخرجوه من المسجد وفي رواية أخرى يدعون في خصبيه وداسوه ثم حمل الى الرملة فمات
بها وقال الحافظ ابو الحسن الدارقطني لما امتحن النساءى بدمشق قال اجعلوني الى مكة
فحمل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان من سنة ثلاث
وثلاثمائة وقال الحافظ ابو نعيم الاصبهاني لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس
وهو منقول قال وكان قد صنف كتاب الخصائص في فضل علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وأهل البيت واكثر رواياته فيه عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى فقبل له
الا تصنف كتابي فضائل الصحابة رضي الله عنهم فقال دخلت دمشق والمحرف عن علي
رضي الله عنه كثير فأردت أن يهديهم الله تعالى هذا الكتاب وكان يصوم يوماً ويفطر
يوماً وكان موصوفاً بكثرة الجراح قال الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر بدمشق
كان له اربع زوجات يقسم لهن وسراى وقال الدارقطني امتحن بدمشق فأدرله
الشهادة رحمه الله تعالى وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث
وثلاثمائة بحرسها الله تعالى وقيل بالرمله من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن
ابن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه ان ابا عبد الرحمن النساءى قدم مصر
قد يما وكان اماماً في الحديث ثقة ثبتاً حافظاً وكان خروجه من مصر في ذي القعدة
سنة اثنين وثلاثمائة ورأيت بخطي في مسوداتي أن مولده بساً في سنة خمس عشرة

وقبل أربع عسر وما سن والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
وبعد هاهنا وهي مائة عسرا من حرجها جاعا من الاعيان

الحكي

ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن جدران القصة
الحكي في المعروف بالقدر

ابن الهريث بن ابي الحسن بن العمار في الطر وسبع الخدي وروى عنه
ابو بكر الخطيب صاحب التاريخ وصف في مذهبه المختصر المشهور وعمره وكان ساطر
السخا احمد الاسعري القصة الساعية وحده مدم ذكر في رجه ابي حامد وما بالغ
في حقه * وكان ولادته سنة اثنتين وستين وثمانين وبنو يوم الاحد الطامن من رجب
سنة ثمان وعشرين واربع مائة بعد اذ ودفن من نومه بدار في درب ابي خلف بمصر
الى ربه في سارع المصور ودفن هناك في رجب ابي بكر الخاريري القصة الحكي
رجه الله تعالى * وصلى الله عليه وسلم والذال المهملة وسكون الواو وبعد هاهنا مهملة
الى القدر والى هي جمع قدر ولا اعلم سبب سنة الهائل هكذا ذكره السمعاني في كتاب
الانساب

الحكي

ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي السامري القصة المشهور

كان اوحد زمانه في علم التفسير وصف التفسير الكبر الذي فاق عمر من التفسير وله
كتاب العرائس في فتن الانبياء صواب انه وسلمه عليهم وعمره ذلك ذكر السمعاني وقال
بسال له العلوي والعلوي وهو له وليس له فانه بعض العلماء وقال ابو القاسم
الصيري * رأيت ابن العز وجل في المنام وهو يحاططني وأعطاني مكانا اما
ذلك أن قال ابن تعالى اسمه اهل الرجل الصالح فالتصا فاذا احسن العلوي حصل
ودكر عبد القادر بن ابي عبد الله النابسي في كتابه سائر تاريخ سائر وروى عنه وقال
هو صحيح النقل موثق به حدث عن أبي طاهر بن حريز والامام أبي بكر بن مهران
المصري وكان كبير الخدي كبر السج * بنو سنة سبع وعشرين وأربع مائة وقال
عمر بنو في الحرم سنة سبع وعشرين واربع مائة وقال غيره بنو يوم الاربعاء لسبع
سنة من الحرم سنة سبع وثمانين واربع مائة رجحه الله تعالى * والعلوي شيخ النابسي
وسكون النابسي المهملة وبعد اللام المسوحة ما موحد والسامري شيخ النابسي
وسكون النابسي المسما من تحتها وقع النابسي المهملة وبعد اللام ما موحد من مائة وبعد
الواو النابسي كره هذه السنة الى سائر وهي من احسن مدن حراسا وأعظمها
واحدهم الخراب واعمالها سائر لآن سائر الاكاف أحد لول القري المتأخر
لما وصل الى مكها اسمه وكان من مائة سال ليحل ان يكون ههنا مائة وامن سبط
العصبي المدية فصل لها سائر والى القصة الحكي هكذا قاله السمعاني في كتاب
الانساب

ابو عبد الله احمد بن أبي دؤاد قرح بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن
مالك بن عبد همد بن لحسم بن مالك بن قص من منعة بن رجاء بن دوس
ابن الديلم بن امية بن حذافة بن زهير بن اباد بن مرار بن معد
ابن عدنان الايادي القاضى

كان معروفا بالمرورة والعصية وله مع المعتصم في ذلك أخبار مأثورة ذكره أبو عبد الله
المرزبانى في كتاب المرشد في أخبار المتكلمين قتال قبل ان اصلهم من قرية يقتسرين
واتجر أبوه الى الشام وأخر جتمع معه وهو حدث فشا أجد في طلب العلم وخاصة الفقه
والكلام حتى باع ماله وصحب بهاج بن العلاء السلمي وكان من اصحاب واصل بن عطاء
فصار الى الاعتزال قال ابو العيناء ما رأيت رئيسا قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دؤاد
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى سمعت ابن أبي دؤاد في مجلس المعتصم وهو يقول ابي
لا متنع من تكليم الخلفاء بمحصرة محمد بن عبد الملك الريات الوزير في حاجة كراهة أن اعلمه
ذلك ومحافة أن اعلمه التأتى لها وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء وكالوا ليهوهم احد
حتى بدؤوه وقال ابو العيناء كان ابن أبي دؤاد شاعرا مجيدا فصيحاً بليغاً وقال المرزبانى
وقد ذكره دمع بن علي الخراساني في كتابه الذي جمع فيه أسماء الشعراء وروى له أبياتاً
حساناً وكان يقول ثلاثة ينبغي أن يحصلوا وتعرف أقدارهم العلماء وولاة العدل
والاخوان من استخف بالعلماء اهلك دينه ومن استخف بالولاة اهلك ديناه ومن استخف
بالاخوان اهلك مروه وقال ابراهيم بن الحسن كاعند المؤمنين قد تروا من بايع من
الانصار ليله العقبة فاختلوا في ذلك ودخل ابن ابي دؤاد فعدتهم واحدا واحدا
باسمائهم وكأهم وأنسابهم فقال المؤمن اذا استجلس الناس فاصلا قتل احد فقال احمد
بن اذاجاس العالم حليمة قتل أمير المؤمنين الذي يفهم عنه ويكفون أعلم عايقوله منه
ومن كلام احمد ليس بكامل من لم يعمل عليه على منبره ولو أنه حارس وعدوه على جديع ولو
أنه وزير وقال ابو العيناء كان الاوشين يحسد أبا دلف القاسم بن عيسى الحملي للعربية
والشجاعة فاحتال عليه حتى شهد عليه بجنائية وقتل فأخذ به بعض أسمايه بجلس له
وأحسره وأحسب السيف ليقتله وبلغ ابن أبي دؤاد الخبر فركب في وقته مع من حصر من
عدوه ودخل على الاوشين وقد جرى بأبي دلف ليقتل فوقف ثم قال ابي رسول أمير
المؤمنين اليك وقد أمرت أن لا تحدث في القاسم بن عيسى حد نأحتي تسلمه الى ثم التفت
الى العدو وقال شهدوا الى أدبت الرسالة اليه عن أمير المؤمنين والقاسم حتى معافي
فقالوا قد شهدنا ورحم فلم يقدر الاوشين عليه وصار ابن أبي دؤاد الى المعتصم من وقته
وقال يا أمير المؤمنين قد أدبت عنك رسالة لم تقلها الى ما أعتد بعمل خير خيرا ما ولى
لارجو لك الجنة بها ثم أخبره الخبر فصوب رأيه ووجه من احصر القاسم فاطلقه وذهب له
وعف الاوشين فيما عزم عليه وكان المعتصم قد اشتد غيظه على محمد بن الجهم الرمكى فامر

نسر به عنده فلما رأى أن أي دواء ذلك وإن لاحت له فيه وقد سدره وأمر في الطع
وهذه السيف قال إن أي دواء للمعصم وكعب تأخذ ماله إذا فعله قال ومن يحول بيني
بينه قال باني الله تعالى ذلك وبناؤه رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ما عدل أمير المؤمنين
فإن المال للوارث إذا فعلته حتى يهزم السيف على ماله وأمر باستخراج ما أحسنه العرب
عليك وهو حتى يقال أحسنوه حتى ساطر فأحراره على مال جملة وحلص محمد
(وحدث) الخاطب أن المعصم عصب على رجل من أهل الحرير الفراء وأحضر
السيف والطع فقال له المعصم فعلت وصعب وأمر بنصر عصفه فقال له إن أي دواء
بأمر المؤمنين من السيف العدل فإن في أمره فاه مظلوم قال فكس فلما قال إن أي
دواء وعمرى البول فلم أقدر على حسبه وعلم أي أن حب قتل الرجل جعل سائى
يحى ويلبها حتى حلق الرجل قال فلما نظر المعصم إلى سائى رطبه فقال بأنا بعد
الله كان محمد ما فعلت لأنا أمير المؤمنين ولكنه كل كذا وكذا ففعل المعصم ودعا إلى
وقال أحسن بارك الله عليك وحلج عليه وأمر له ثمان الف درهم وقال أحمد بن عبد
الرحمن الكلي إن أي دواء روح كفه من حره إلى قدمه وقال لارون من استعمل ما رأيت
أحدًا قط أطوع لأحد من المعصم لاس أي دواء وكان يسأل النبي السر فسمع منه
يدخل إن أي دواء فكلمه في أهله وفي أهل العور وفي الحر من وفي أفاصى أهل المشرق
والمغرب فحسه إلى كل ما يريد ولقد كلمه يوما في مقدار ألف ألف درهم لعصرهم إهراق
أفاصى حراسان فقال له وما على من هذا البر فقال بأمر المؤمنين إن الله تعالى
سألك عن الطر في أمر أفاصى رعد كما سألك عن الطر في أمر أدناها ولم يزل يرف
به حتى أظلمها وقال الحسن بن النخاعة الساعر المسهور لبعض الحكماء إن أي دواء
عندنا لا يعرف اللغة وعندكم لا يحسن الكلام وعند الفعها لا يحسن الفقه وهو عند
المعصم راف هذا كله وكان إذا اتصال إن أي دواء بالمؤمن أنه قال كسب أحضر
محلس أفاصى حتى منكم مع الفعها فإني عند يوم أدام رسول المأمون فقال
له يقول لك أمير المؤمنين أهل السأ وجميع من معك من أصحابك ولم يجب أن أحضر
معه ولم يستطع أن يوحى بحضر مع اليوم وبكلمة أحضر المأمون فأقبل المأمون
سطر إلى إذا سرع في الكلام وبه هم ما أقول ويسخسه ثم قال لي من يكون فانتسب
له فقال ما أحل عافك ره إن أحل على يحيى فعلت حسبه الفد وبلوغ الكتاب أحله
فقال لا أعلن ما كان لنا من مجلس الاحتسره فقلت نعم بأمر المؤمنين ثم اتصل الأمر
وقبل دم يحيى منكم فأصاع على النصر من حراسان من قبل المأمون في آخره
أبى وما سى وهو حدث سنة سى وعشرون سنة فاستصحب جماعة من أهل العلم
والمراتب بهم إن أي دواء فلما قدم المأمون بعد ما في سنة أربع ومائتين قال لي
أحدث لي من أصحابك جماعة يحالسون ويكثرون الدحول إلى فاحضارهم من عشرين

ابن أبي دؤاد حكروا على المأمون فقال اخترمهم فاختر عشرة فيهم ابن أبي دؤاد ثم قال
 اخترمهم فاختر خمسة فيهم ابن أبي دؤاد واتصل امره وأسند المأمون وصيته عند
 الموت إلى أخيه المعتصم وقال فيها وأبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد لا يشاركك الشركة في
 المشورة في كل امر لك فانه موضع ذلك ولا تتحدث بعدى ورير والمولى المعتصم الخلافة
 جعل ابن أبي دؤاد قاضي القضاة وعزل يحيى بن أكنم وخص به أحمد حتى كان لا يفعل
 فعلا باطلا ولا طاهرا الا رأييه وامتنحى ابن أبي دؤاد الامام أحمد بن حنبل وأمره بالقول
 بحلق القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ولم مات المعتصم
 وتولى بعده ولده الواثق بالله حسنت حال ابن أبي دؤاد عنده ولم مات الواثق بالله وتولى
 اخوه المتوكل فبلغ ابن أبي دؤاد في أول خلافته وذهب شقه الايمن فقلد المتوكل ولده محمد
 ابن أحمد القضاة مكانه ثم عزل محمد بن أحمد عن المطالم في سنة ست وثلاثين ومائتين
 وقلد يحيى بن أكنم وكان الواثق قد أمر أن لا يرى احد من الناس محمد بن عبد الملك
 الزيات الوزير الا قام له فكان ابن أبي دؤاد اذا رآه قام واستقبل القبله يصلي فقال ابن
 الريات

صلى الصلبي لما استقعد عداوتي * وأراه ينسك بعدها ويصوم
 لاتعصم عداوة مسمومة * تركتك تتعد نارة وتقوم
 ومدحه جماعة من شعراء عصره قال علي الرازي رأيت أبا تمام الظاهري عند ابن أبي
 دؤاد ومعه رجل ينشد عنه قصيدة منها

لقد أنست مساوى كل دهر * محاسن أحمد بن أبي دؤاد
 وماسأفرت في الآفاق الا * ومن جد والذراحتي ورادي
 فقال له ابن أبي دؤاد هذا المعنى تفردت به أو أخذته فقال هو لي وقد ألمت فيه بقول
 أبي نواس

وان حرت اللفاط ما مدحة * تغيرك انسا بافأت الذي نغني
 ودخل أبو تمام عليه يوما وقد طالت أيامه في الوقوف يباهي ولا يصل اليه فغضب عليه مع
 بعض اصحابه فقال له ابن أبي دؤاد أحسبك عاتبا يا أبا تمام فقال انما يعتب علي واحد
 وأنت الناس جميعا فكيف يعتب عليه فقال له من اين لك هذا يا أبا تمام فقال من قول
 الحادق يعني ابراهيم بن الربيع

وليس لله بمستكر * أن يجمع العالم في واحد

ولما ولي ابن أبي دؤاد المطالم قال أبو تمام قصيدة يتلم اليه من جملتها قوله

اذا انت صيغت القريض وأهله * ولا عجب ان صيغته الاعاجم
 فقد هر عطفه القريض ترفعا * بعد لك مذ صارت اليك المطالم
 ولولا خلل سها الشعر ما درى * بغاة العلام اين توثى المسكارم

طلب روحه ابو عام أنصاح به الى أولها
اربابى سوائف وحدود * عبثا من اللوى مرود
وما للطف وله بها

واذا اراد الله بمره صله * طوبى اماح لها لسان حدود
لولا اشغال النار فما ياورن * ما كان يعرف طيب عرف العود
ومدحه من وانس أى الخبوب سورة

له دسارت رار كل حد * ومكرمه على رعم الاعادى
فعل للناحرى على رار * ومهم محذوف وسواناد
رسول الله والحامى ما * وما أحمد من أى دواد
ولس كثلهم فى عرومى * عوحد الى يوم السادى
تسى من سل وولا عهد * ومهدى الى احزاب هادى
ولما مع هذا السراخى المهرى ذال

فعل للناحرى على رار * وعمى الارض سادات العباد
رسول الله واحلنا ما * وسرا من دعى الى الماد
وما ما الماد ان استرب * ندعو أحمد من أى دواد

فقال ان أى دواد ما بلغ من احد ما بلغ من هذا العلم المهرى لولا انى اكر أن اسبه
عليه لعافه عما لم يعاف احد عمله ما الى مسده كتابى مصميا عرو عرو وكن
ان أى دواد كبر ما سدد ولم كرام ماله أولعوه

حائب بالسف الصف واما * نبح الامور سر الاسباب
فالوم حاحا اليك واما * ندعى الطيب لسد الاوصاب

ودكر صر المرزبانى عن أى العسا ان المعصم عصب على حائس ريدي من ربه السباى
طلب رسائى ذكر فى ترجمه اسه ان ساءاته تعالى وأخصه من ولده لخر لخصه فى مال
طلب منه وأصاب عمر ذل حاس المعصم لعنوه وكن قد طرح بسبه على السابى
أحمد قسكلم منه فلم يحبه المعصم لما طلس ا موه حنصر العاصى اجد حلس دون حلت
فسال له المعصم بالما عند الله حلت فى عمر حلت فقال ما معنى لى أن أجلس الى دون
سلسى هذا فقال له وصكت قال لان الساس رعون انه ليس موجبهى موضع
من سمع فى رجل وسبع قال فارجع الى حلت قال مستعا أو غير مسقع قال لى مسعفا
فارفع الى حلسه سم قال ان الساس لا تعاون رسا أمر المومنين عنه ان لم يطلع عليه
فأمر بالخلع عليه فقال ما أمر المومنين قد اسحق هو وأصحابه ربه بسبه اسم ولا تذأ
بسبه وخا وان أمرت اليهم سهاى هذا الوقت فامب منام الصلة فقال قد أمرت بها
مخرج حاله وعليه الخلع والمال دى بده واب الساس فى الطرق يقتلرون الا يساع به فصاح

به رجل الحمد لله على خلاصك يا سيد العرب وقال له امكت سيد العرب والله احمد
ابن أبي دراد وكان بينه وبين الوزير ابن الريان مفاصات وشحناء حتى ان شحنا
كان يحجب القاضي المذكور ويختص بقضاء حوائجه منع الوزير المذكور من التردد
اليه فبلغ ذلك القاضي فجاء الى الوزير وقال له والله ما أجبتك متكررا بك من قبله ولا
متعززا بك من ذلته ولما كن أمير المؤمنين رتبك مرتبة أوجب لقاءك فان لقيت فلدوان
تأخرنا عنك ذلك ثم نهض من عنده وكان فيه من المكارم والحمد ما يستعرق الرصف
وهما بعض الشعراء الوزير ابن الريان بتعصيدة عدد آياتها سبعون بيتا فبلغ خبرها القاضي
احمد فقال

أحس من سبعين يتأججا * جمعك معناد في بيت
ما أحوح الملك الى مطرة * تعسل عنه وضر الريت

فبلغ ابن الريان ذلك ويقال ان بعض أجداد القاضي احمد كان يبيع القار فقال

يا ذا الذي يطعم في هجونا * عرضت بي نفسك للموت
الزيت لا يررى بأحسابنا * أحسابنا معروفة البيت
غير تم الملك فلم تنقه * حتى غسلا القار بالريت

وأصابه الفالج استخلون من جادى الاخيرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بعد موت
عده الوزير المذكور بعائنه يوم وأيام وقيل بحمسين يوما وقيل بسبعة وأربعين يوما
وسمى أئني تاريخ وفاة الوزير في حرف الميم ولما حصل له الفالج ولى موضعه ولده ابو الوليد
محمد ولم تكن طريقته مرضية وكثر داءه وقل شاكروه حتى عمل فيه ابراهيم بن العباس
الصولي المتقدم ذكره قبل هذا

عفت مساوتت منك واخحة * على محاسن ابقاها أبو لك
فقد تقدمت اناء الكرام به * كما تقدم آباء اللثام بك

ولعمري لقد بالغ في طرفي المدح والدم وهو معنى مدح واستمر على مطالب العسكر والقضاء
الى سنة سبع وثلاثين ومائتين فمخط المتوكل على القاضي أحمد المذكور وولده محمد
وأمر بالتوكيل على صياحه لحس بقين من صفر من السنة المذكورة وصرفه عن المظالم
ثم صرفه عن القضاء يوم الخميس لحس حاون من شهر ربيع الاول من السنة واحزن
الولد مائة ألف وعشرين ألف دينار وجوهرا بأربعين ألف دينار وسيره الى بغداد من
سر من رأى وفوض القضاء الى القاضي يحيى بن أكرم الصفي وسيأتي ذكره في حرف الياء
ان شاء الله تعالى ولما شهد على ابن أبي دواد حين غضب عليه الخليفة بصياحه الماخودة
منه في الجباية حضر المجلس خلق كثير من اليهود وغيرهم فقام رجل من اليهود وكان
القاضي محرفا عنه في أيامه فقال تشهدنا عليك بما في هذا الكتاب فقال القاضي
لا لالست هنالك وقال للماقين اشهدوا على المجلس الرجل محرفي وتعجب الناس من ثبوت

القاضي وهو فله في تلك الحال * ونوب القاضي احمد المذكور عرصه الفالح المحرم
سنة اربعين وما من وصل عنه أنه قال ولد له ثلاث ستم سنين وما به وصل انه كان اس
من القاضي يحيى ابن اكم بنحو عشرين سنة وهو بخالف ما ذكره في رحمه يحيى لكن
كتبه على ما وجدته والله اعلم بالصواب * ونوب ولد محمد بن عيسى بن نوباني دي الخ
رحمه الله تعالى وعدد ذكر المرزباني في كتابه المذكور اخلاقا كبريا في تاريخ وفاته وموت
اسه فاحبب ذكر جميع ما قاله قال ولي الموكل اسه انا الولد محمد بن احمد الصا
والخطالم بالعسكر مكان اسه م عله عنها يوم الاربعاء لعشر من من صفر سنة اربعين
وما من ووكل نصاعه وصناع اسه م صولح على ألف الف دينار ومات أبو الولد محمد بن
احمد سعدا في دي القعد سنة اربعين وما من ومات أبو احمد بعد عشرين يوما ذكر
الصولي أن خط الموكل على ابن ابي دواذ كان في سنة سبع وارس مذكر المرزباني بعد
هذا ان القاضي احمد ماضي المحرم سنة اربعين ومات اسه فله عشرين يوما قبل مات
اسه في آخر سنة سبع وارس وكان موته ما بعد اذ وصل مات اسه في دي الخ سنة سبع
وارس ومات أبو يوم السبت سبع سنين المحرم سنة اربعين وكان من وبها مرار
نحو والله اعلم بالصواب في ذلك كله وقال أبو بكر بن دريد كان ابن ابي دواذ والمالاهل
الادب من أي لذلكوا وكان هدمتهم منهم جماعة بعولهم وعورهم فلما مات حنبر يابه
جماعة منهم ووالايد من من كان ساء الكرم ومارح الادب ولاسكلم منه ان هذا ومن
ويصغر فلما طلع سرر قام اليه الاله منهم فقال احدهم

اليوم مات نظام الملك والس * ومات من كان بسعدى على الرمن
واطلب سل الآداب ادحت * سمن المكارم في عم من الكبر

وسم الثاني فقال

رل المار والسرر واما * وله مار لوسا ورسر

ولعبره يحيى الخراج واما * يحيى اليه شحامد وأحور

وسم الثالث فقال

ولس قس المسارح جنوبه * ولكنه دال السا الخلف

ولس سرر السمن ما سمعوه * ولكنه اصلا قوم نصف

وقال أبو بكر الخراساني سمع ابا العسا السرر رسول ما رأيت في الدنيا اقوم على ادب
من اس أي دواذ ما حرج من عنده نوماط فقال باعلم حدمد لي قال باعلام ارح
معه فكس اسد هذه الكلمة عليه فلا يحل تمها ولا أجمعها من غير وعلى الخلة قد طال
هذه الترجمة واما محاسبه كات كبر رحمه الله تعالى * ودواذ سمم الدال المهملة وفتح
الواو وبعد الالاب دال ماسه مهملة والامادي تكسر الهمزة وفتح السا المهملة من سها
وبعد الالف دال مهملة يسه الى اماذس رارس معذس عدا

الحافظ

الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران

الاصمائي الحافظ المشهور

صاحب كتاب حلية الاولياء كان من الاعلام المحدثين واكثر الحفاظ الثقات أخذ عن
الافاضل وأحدوا عنه وانتفعوا به وكنا به الحلية من احسن الكتب وله كتاب تاريخ
اصمهان نقلت منه في ترجمة والده عبد الله نسبته على هذه الصورة وذكر أن جده مهران
اسلم اشارة الى أنه اول من اسلم من أجداده وأنه مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله
ابن جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وسيأتي ذكر عبد الله بن معاوية ان شاء الله تعالى
وذكر أن والده توفى في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن عبد جده من قبل أمه *
ولدى رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل اربع وثلاثين وتوفى في صفر وقيل يوم
الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة باصمهان رحمه الله تعالى *
وأصمهان بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ويقال
بالهاء أيضا وفتح الهاء وبعد الاف يون وهي من أشهر بلاد الحلال وانما قيل لها هذا
الاسم لانها تسمى بالجمجمة سماهان وسماه العسكر وهان الجمع وكانت جموع
عساكر الاكرسة تجتمع اذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان
والاهوار وغيرها فعرب قيل اصمهان وبناها اسكندر دوا القرين هكذا ذكره
السمعاني

الحافظ

الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي بن ثابت العدادي

المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات

كان من الحفاظ المتقين والعلماء المتبحرين ولولم يكن له سوى التاريخ لكفاه فانه يدل
على اطلاع عظيم ومصنف قريبا من مائة مصنف وفضله أشهر من أن يوصف وأخذ الفقه
عن أبي الحسن المحاملي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهما وكان فقيها فاعلم عليه
الحديث والتاريخ * ولدى بجادى الاخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة يوم الخميس لست
بقيين من الشهر وتوفى يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة ثلاث وستين وأربع مائة سعاد
رحمه الله تعالى وقال السمعي توفى في شوال وسمعت أن الشيخ أبناحق الشيرازي
رحمه الله تعالى كان من جملة من حمل نعشه لانه اتبع به كثيرا وكان يراجه في تصايفه
والعجب أنه كان في وقته حافظا المشرق وأبو عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب
الاستيعاب حافظ المغرب ومات في سنة واحدة كما سيأتي في حرف الباء ان شاء الله تعالى
ودكر محب الدين بن الحمار في تاريخ بغداد أن أبا البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي
قال ان الشيخ أبابكر بن رهراء الصوفي كان قد أعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشر الحافي
رحمه الله تعالى وكان يمضي اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات
ابو بكر الخطيب وكان قد أوصى أن يدفن الى جانب قبر بشر ففأعجب أصحاب الحديث الى

اني بكر من رها وسالو ان يدعي الخطب في القبر الذي كان قد اعدت له فيه وان نور
به فاسمع من ذلك اساعا سديدا وقال موضع قد اعدت له في مدينتي نوحدي
فلما راوا ذلك حاوا الى والذي السبح ابي سعد ودكر والله ذلك فاحصرا السبح انا بكر
اس رها وقال له انا لا اقول للبايعهم القبر ولكن اقول للبايعين ان لا يحا
واب الى حانه فحا اوبكر الخطب به ودون ذلك كان يحسن بل ان بعد اعلى منه قال
لا بل كتب اقوم واحطيه بكاني قال فها كذا عسعي ان يكون الساعة قال فطاب قلب
السبح ابي بكر وادى اهم في رفته فذهبوا الى حانه ساجدون وقد كان يصدق بهم جميع
ماله وهو ما اذ ساروا فها اعلى ارباب الخلد والفسها والعرا في مرضه واوصى ان
يصدق عنه بجميع ما علمه من البياض ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب
وصف اكثر من سني كانا وكان السبح ابي بكر السراي احد من حمل حماره وحمل
انه ولد له احدى وسعي وطمحاه والله اعلم وروى له ما مات صالحه بعد موته وكان
قد ابي الله علم الخلد وحفظه في وقته هذا آخر ما نقلته من كتاب ابن التمار

ابو الحسن أحمد بن يحيى بن اسحق الرازي العالم المشهور
له مقام في علم الكلام وكان من الفضلاء في عصره وله في الكتب المصنفه نحو من مائه
وأراد عشرين كتابا منها كتاب فضحه المعبره وكتاب الناح وكتاب الزمرد وكتاب النص
وعبر ذلك وله محال في سطراب مع جماعه من علماء الكلام وقد اضر عداه في طلبها
اهل الكلام عنه في كتبهم * توفي سنة خمس وأربعين وما من رحمه ماله من طوى العلوي
وقد اعداد وهدر عمر اربعين سنة ودكر في السماء انه توفي سنة خمس وأربعين والله اعلم
رحمه الله تعالى * ونسبه الى راوند شيخ الرا والراو ويهم ما الف وسكون النون وبعدها
دال مهملة وهي قرية من قرى فاسان سواحي اصهان وراوند ايضا باحة طاهر سنانور
وفاسان بالنسب المهملة وهي عبر فاسان بالنسب المتجه المتجاوز اتم وهذا راوند هي التي
ذكرها ابو عامر الظاهلي في كتاب الجاه في باب المرائي فقال ذكروا ان رجلا من بني أمية
سرحا الى اصهان فاحادها فها ما في موضع يقال له راوند وحران وبأدما فها
احدهما وعبر الآخر والدهقان سادمان في سريان كاسين ونصمان على قبر كما
مما بال الدهقان فكان الاسدي القار مادام في رحمة ما ودرهم هذا السعر

سلسلي شاما الما بدر دعما * احده كما لا يهتد كرا كما
امن طول يوم لا يحسن داعما * كائن الذي نسي المدام سفا كما
ألم تعلم ما لي راوند ككها * ولا تحران من صدي سوا كما
اسم على قبر كما السب بارسا * طوال السالي او يحس صدا كما
وأنيك كما حسي الما وما الذي * ردة على ذي لوعه ان يكا كما
فلو جعلت من ليس وفاته * الخلد سفي ان يكون ودا كما

أصب على قبريكما من مدامة * فالأسماء هارزي ثراكما
وحراق بسم الحاء المجبة وبعد هارزي وبعد الألف قاف قرية أخرى مجاورة لها والله
اعلم بالصواب

ابو عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العدي المؤتب الهروي الماشلي صاحب
كتاب الغريبين هذا هو المقول في نسبه ورأيت على طهر كتابه الغريبين
انه احمد بن محمد بن عبد الرحمن والله اعلم

كان من العلماء الاكابر وما قصر في كتابه المذكور ولم اقف على شيء من أخباره لادكره سوى
أنه كان يصعب أباه منصور الازهرى اللعوى وسيأتى ذكره ان شاء الله تعالى وعليه اشتعل
وبه استمع وتخرج وكما به المذكور يرجع فيه بين تفسير غريب القرآن الكريم والحديث
السوى وسار في الآفاق وهو من الكتب المافعة وقيل انه كان يحب الندلة ويتناول في
الخلوة ويعاشر أهل الادب في مجالس اللذة والطرب عما الله عنه وعما وأشار اليه حارزي
في ترجمة بعض ادباء خراسان الى شيء من ذلك والله اعلم * وكانت وفاته في رجب سنة
احدى وأربع مائة رحمه الله تعالى * والهروي يفتح الهاء والراء نسبة الى هراة وهي
احدى مدن خراسان الكبار فتحها الاحمف بن قيس صلح من قبل عمدا لله بن عامر *
والفاشاني يفتح الفاء وبعد الاف شين مجبة وبعد الألف ثمانية ثون نسبة الى فاشان
وهي قرية من قرى هراة ويقال لها بانسان بالماء الموحدة أيضا ذكره السمعاني وقد تقدم
في الذي قبله ذكر قاسان وفاشان وهذه الاسماء الاربعة يقع بينها الاشتباه وهي على
هذه الصورة ولا لبس بعد هذا

أبو المظفر أحمد بن محمد بن المظفر الحوافي الفقيه الشافعي
كان أنظر أهل زمانه تفقه على امام الحرمين الجويني وصار أوجه تلامذته ولى القضاء
بطوس ونواحيها وكان مشهورا بين العلماء بحسن المسطرة والحام الخصوم وكان رفيق
أبي حامد الغزالي في الاشتغال ورزق العرالي السعادة في تصانيفه والحوافي السعادة
في مساطرته * وتوفي سنة خمس مائة بطوس رحمه الله تعالى * ونسبته الى خواف يفتح
الحاء المجبة وبعد الواو المفتوحة ألف وبعد الألف فاء وهي ناحية من نواحي بسابور
كثيرة القرى

ابو الفتح أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي العرالي الملقب بمجد الدين أحو
الامام ابي حامد محمد بن محمد العرالي الفقيه الشافعي
كان واعظا مليح الوعظ حسن المطر صاحب كرامات وإشارات وكان من الفقهاء غير أنه
مال الى الوعظ فعمل عليه ودرس بالمدرسة النظامية يابا عن اخيه أبي حامد لما تزل
التدريس زهاده فيه واحتصر كتاب اخيه أبي حامد المسمى باحياء علوم الدين في مجلد
واحد وسماه لباب الاحياء وله تصانيف آخر سماه الدخيرة في علم المصيرة وطاف البلاد

وخدم الموصوفه نفسه وكان ما تلا الى الاضطاع والعزله وذكر ابن الجارقي تاريخ
بعد اذ يقال كان قد قرأ الفاري حشره باعتمادى الدس اسرفوا على انفسهم الا انه يقال
سهمها الاصابه الى نفسه سوله باعتمادى ثم اسند قول

وهان على الاوم في حبسها * وقول الاعادى انه ملتح

اسم اداود بن ماسي واي * اذ اقبل الى باعدها للسمع

طلب ومثل هذا قول بعضهم

لا تدعى الا ساعدها * فانه اسرفا بما ي

* وثوبى احمد مروس في سبه عسر من وجسمائه رجه الله تعالى * والطوى تصم اللها
المهمله وسكون الواو وبالس المهمله تسه الى طوس وهي ناحيه بحر اسان تسمل على
مديس تسى احدها طاران فتح الظا المهمله وبعد الالف تا موحد ثم را مصروحه
وبعد الالف التامه تون والآخرى توفان فتح الون وسكون الواو وفتح القاف وبعد
الالف تون وله ما مر يد على الف فربه * والعرا الى شيخ الفين المنجه وسند الرا المنجه
ودد الالف لام حد التسه الى العرا الى عاد اهل حواريهم ورحا فاهم يسون
الى المصار المصارى والى العطار العطارى وجل ان الرا محققه تسه الى عرا وهى
فربه من فرى طوس وهو خلاف المشهور ولكن هكذا فانه السمعاني في كتاب الاسباب
والله اعلم * وفروس شيخ القاف وسكون الرا المنجه وكسر الواو وسكون النون المسما من
بحرها وبعد هانون وهى مدسه كسر في عراي النجم عند فلاح الا بما علمه

انوالف احمد بن على بن محمد الوكيل المعروف باسم برهان الفقه السامعي

كان مستترا في الاصول والفروع والمنطق والحلف بصفه على أى حامد العراي واي
كبر الساسي والكافي الحسن الهراي وصار ما هراي في صوبه وصف كتاب الوحي
اصول البصه ولي التدريس بالمدرسه النظاميه بعد اذ دون السهر * وما تسه عسر من
وجسمائه بعد اذ رجه الله تعالى * وبرهان شيخ النون الموحد وسكون الرا وبعد الهان
الف ورون

انوحصر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن موسى المرادي التهامي الجعفي

المصري

كان من الفضلاء وله تصانيف منده منها تفسير القرآن الكريم وكان اعراب القرآن
وكتاب الناح والمسوح وكتاب في الحواميم الناحيه وكتاب في الاسمان وتفسير اصاب
سمنوبه ولم تسمن الى مثله وكتاب ادب الكتاب وكتاب الكافي في النحو وكتاب المعاني
ومصر عسر دواوس واملاها وكتاب الوقف والاسدا مصرى وكبرى وكتاب في
مرح المعلقات السبع وكتاب طبقات الشعراء وعسر ذلك وروى عن أى عسر الرحمن
التسائي واحدا نحو عن ابي الحسن على بن سليمان الاحمسي الجعفي وأبى الحسن الرحاح

وابن الانباري وسطويه وأعيان ادباء العراق وكان قدر حل اليهم من مصر وكانت فيه حساسة وتفتير على نفسه واداء وهب عمامة قطعها ثلاث عمام محللا وشحا وكان يلي شرا حوايجه بنفسه ويتحامل فيها على اهل معرفته ومع هذا فكان للناس رغبة كبيرة في الاحدعه ففع وأفاد وأخدمه خلق كثير * وتوفي بمصر يوم السبت لحس خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وقيل سنة سبع وثلاثين رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته أنه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل وهو في ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يريد قتلوا الاسعار فدفعه رجلاه في النيل فلم يوقف له على خبر * والحاس يتبع المون والحاء المشددة المهملة وبعد الالف سبي مهملة هذه النسبة الى من يعمل الحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغرية الحاس

ابو طالب احمد بن بكر بن بنية العبدى الحوى

كان فاضلا ماهرا وشرح كتاب الايضاح في النحو لابي علي الفارسي وأحسن فيه ولم أطلع على شيء من أحواله حتى اذكره سوى أنه قرأ الحوى على أبي سعيد السيرافي وأبى الحس الرماني وأبى علي الفارسي * وتوفي في سنة ست وأربعمائة في شهر رمضان لعشر بقين منه يوم الخميس رحمه الله تعالى * والعبدى يتبع العين المهملة وسكون الماء الموحدة وبعد ها دال مهملة هذه النسبة الى عبد القيس بن اقصى بن دعى وهي قبيلة كبيرة مشهورة

أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب صاحب

كتاب الخراج

توفي سنة سبعين ومائتين رحمه الله تعالى ولم أعلم من حاله شيئا حتى اذكره وكتابه مشهور وما ذكرته الا لاجل كتابه فقد يشوق الواقف عليه الى معرفة زمانه

أبو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الحوى الشيباني

بالولاء المعروف ثعلب

ولاؤه لعن بن زائدة الشيباني الاتى ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى كان امام الكوفيين في النحو واللغة سمع ابن الاعرابي والربيع بن بكار وروى عنه الأخفش الاصغر وأبو بكر بن الانباري وأبو عمر الرازي وغيرهم وكان ثقة حجة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللمحة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر القديم مقدما عند الشيوخ مدد هو حدث وكان ابن الاعرابي اذا شك في شيء قال له ما تقول يا أبا العباس في هذا ثقة بقرارة حفظه وكان يقول ابتدأت في طلب العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين ونظرت في حدود الفراء وسنى ثمانى عشرة سنة وبلغت نحوا وعشرين سنة وما بقيت على مسألة الفراء الا وأنا احفظها وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ قال لى ثعلب يا أبا بكر

استعمل اصحاب القرآن والقرآن فصاروا واستعمل اصحاب الحديث بالحديث فصاروا
واستعمل اصحاب الفقه بالفقه فصاروا واستعمل اناريد وعمرو بطلب سعري ماذا تكون
حالي في الآخر فانصرف من عند فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لك الدلة في المنام
فقال لي اقرأ انما العباس عني السلام وقل له ان صاحب العلم المستطيل قال انوعد الله
الزود ماري العبد الصالح اراد ان الكلام به يكمل والخطاب به يحمل وأن جميع العلوم
مضمرة اليه وقال ابو عمر الزاهد المعروف بالملطري **كتب في مجلس أئى العباس** بعل
مسألة سائل عن شيء فقال لا ادري فقال له اسأل لا ادري والسيد سرت اكاد الابل
والبد الرحلة من كل بلد فقال له انو العباس لو كان لامل بعدد ما لا ادري بعر لا سعب
وصنف كتاب الفصح وهو معد الختم كبر القاعد وكان له شعر وقال انو بكر من الناسم
الانماري في بعض اماله ان يدى بعل ولا ادري هل هي له اوله مره

اذا كتب قوت النفس مخرجها * فكلم بطلب النفس التي أت دورها
سبى بها الصب في المنا أو كما * نفس تبدأ المهامه حورها
قال اس الاسارى ووراد انو الحسن من الرا بها

اعر لمى ان نصرت حاهدا * وفي النفس منى منى ما سمها
فان كان ما بالبحرور اهدها * وبالرح ما هبت وطال حورها
فصير العل الله بجمع يينا * فأسكره هو ما منى منى لفسها

وولدى سه ما من لسم من مصامها قاله اس القراب في تاريخه وقل سه اربع وما من
وعل احدي وما من والدى بذل على أنه ولدى سه ما من أنه قال رأيت المأمون لما قدم
من حراسان في سه اربع وما من وقد خرج من باب الخندق ريد الزماده والناس صفان
تحملني الى على يد وقال هذا المأمون وهذه سه اربع تحمط ذلك عه الى الساعه
وكان سى مدرا فومدا اربع سسى ولوى يوم السبت للرب عشر لله سب ن
جاذى الاولى وقل لسم حائلون مهاسه احدي وسعى وما من بعد ادود من عشر باب
الناسم رحمه الله تعالى وكان سب وفاته انه خرج من الخامع يوم الجمعة بعد العصر وكان
قد لحقه جميع لاسمع الا بعد ب و كان في يد كتاب سطر منه في الطريق فصد منه فرس
فالفه في دوه فخرج بها وهو كالمحط حمل الى منزله على تلك الحال وهو يما من رأسه
فان باى يوم * وحده سمار هج السى المهملة وسيدى الباء المبيدة من محمد اوبعد
اللفرا مهملة * والسبى بفتح السى المثلثة وسكون الباء المبيدة من محمد اوبعد الباء
الموحدة وبعد الاقنون سه الى سنان حتى من بكرى وابل وهما سنانا احدهما
سنان من بعلده من عكاه والاخر سنان من دهل من بعلته من عكاه وسنان الاعلى عم
سنان الاسفل * ومن تصايفه كتاب المصون وكتاب احلاف الجوس وكتاب معاني
القرآن وكتاب ما يلحق فيه العائنه وكتاب القرآت وكتاب معاني السعرو وكتاب

التصغير وكأب ما ينصرف وما لا ينصرف وكأب ما يجرى وما لا يجرى وكأب الشواذ
وكأب الامثال وكأب الايمان وكأب الوقف والابتداء وكأب الالفاظ وكأب الهجاء
وكأب المجالس وكأب الاوسط وكأب اعراب القرآن وكأب المسائل وكأب حد الحو وغير
ذلك

الحافظ

الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الاصله الى

الملقب صدر الدين

أحد الحفاظ الكثيرين رحل في طلب الحديث ولقي أعيان المشايخ وكان شافعي المذهب
ورد بغداد واشتغل بها على الكيا أبي الحسن علي الهراسي في الفقه وعلى الخطيب أبي
زكريا يحيى بن علي التبريري اللغوي باللغة وروى عن أبي محمد جعفر بن السراح وغيره من
الائمة الامثال وجاب الملا ودواف الافاق ودخل نعر الاسكندرية سنة احدى عشرة
وخمسة في ذي القعدة وكان قدومه اليه في البحر من مدينة صور وأقام به وقصده
السام من الاماكن المعيدة وسعوا عليه واتبعوا به ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله
وبني له العادل أبو الحسن علي بن السلار وزير الطاهر العبيدي صاحب مصر في سنة
ست وأربعين وخمسة مائة مدرسة بالمعز المذكور وقوضها اليه وهي معروفة به الى الآن
وأدركت جماعة من اصحابه بالشأم والديار المصرية وسمعت عليهم وأجاروني وكان قد
كتب الكثير ونقل من خطه فوائده ومن جملة ما نقلت من خطه لأبي عبد الله محمد
ابن عبد الجبار الادلبي من قصيدة

لولا استغالي بالامير ومده * لاطلت في ذال الغزال نعلني

لكن أوصاف الجلال عذبني * فتركت أوصاف الجبال عرل

ونقلت من خطه أيضا المنيعة صاحبة جميل تربته

وان سلوى عن جميل ساعة * من الدهر ما جاءت ولا حان حينها

سواء عليا يا جميل بن معمر * ادا مت بأساء الحياة وليسها

وكان كثير ما ينشد

قالوا نفوس الدار سكانها * وأنتم عندي نفوس النفوس

وأما اليه وتعاليقه كثيرة والاحتصار بالختصر أولى * وكانت ولادته سنة اثنين وسبعين
وأربع مائة تقريبا بأصبهان وتوفي بخرقوة نهار الجمعة وقيل ليلة الجمعة حاس من شهر ربيع الآخر
سنة ست وسبعين وخمسة مائة بشعر الاسكندرية ودفن في وعلة وهي مقبرة داخل السور عند
الباب الاحضر فيها جماعة من الصالحين كالطرطوشي وغيره * ووعلة بفتح الواو وسكون
العين المهملة وبعد خالام ثم هاء ويقال ان هذه المقبرة منسوبة الى عبد الرحمن بن وعلة
السبائي المصري صاحب ابن عمار رضي الله تعالى عنهم وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى
قلت وجدت العلماء المحدثين بالديار المصرية من جملة من الحافظين الذين أبو محمد عبد العظيم

ان عبد القوي المندري محمد بن مصري رحمة الله تعالى مولد الحافظ السابق هذه القالة
 ثم وجدت في كتاب رهر الزياض المنقح عن المقاصد والاعراض بالكتب المسح سجال
 الذي اني انقاسم عبد الرحمن بن ابي الفصل عبد المحسن بن اسمعيل بن حمص الصمراوي
 الاسكندري ان الحافظ انا طاهر السلفي المدكور وهو نسخة كان يقول ولدي بالقصص
 لا بالقصص منه عان وسعني فكون مبلغ عمره على مئتي ذلك ثمانا وسعني منه خذا
 آخر كلام الصمراوي المدكور ورأيت في تاريخ الحافظ محمد بن محمد بن محمود
 المعروف بابن التمار العدادي ما يدل على صحة ما قاله الصمراوي فانه قال قال عبد
 المعنى المندري صاحب الحافظ السابق عن مولد فقال انا ذكر في نظام الملك في سنة
 خمس وعشرون وأربع مائة وكان لي من العمر حدود عشرين سنة فلو كان مولد علي ما
 يقول اهل مصر انه في سنة اثنين وسبعين ما كان يقول اذكر في نظام الملك في سنة
 خمس وعشرون وأربع مائة فانه على ما يقولون فذلك عمر ثلث عشر سنة او اربع عشر
 سنة ولم يحضر العباد ان من يكون في هذا السن يقول انا ذكر في القصة الغلاة واعلم ان
 ذلك من يكون عمره ثلث اربع سنين او خمس سنين او سافه فظهر بهذا ان قول
 الصمراوي اجرب الى الصحة وهو يولد وقد سمع منه انه قال مولدي في سنة عشرين وسبعين
 وليس الصمراوي ممن سلف في قوله ولا رأت في نسخة مع اسما ما علمنا ان احدا من علماء
 سنة ابي الان لم يات به فصلا عن انه راد عليها سوى القاصي أبي الطيب طاهر بن عبد الله
 الطبري فانه عاين ما به سنة وستين كما سألني في رحمة ان سا الله تعالى ويستمر الى حده
 ابراهيم سلفه فكسر السن المهمة وفتح اللام والنا وفي آخر الها وهو لفظ عجمي وبعث
 بالعربي بلب سناه لان نسخة الواحدة كانت مسبوقة فصار بصل سنين غير الاخرى
 الاصله والاصل فيه سلفه بالنا فأيدل بالنا

أو الفصل اجد ان السج الغلاة كمال الدس أي الشيخ ومي ان السج ربي الدس أي
 الفصل لويس بن محمد بن معمر بن مالك بن محمد بن سعد بن عبد بن عاصم بن عاصم بن كعب
 بن قيس بن ابراهيم الارلي الاصل من بيت الزمانه والفصل والمقدمين نزل القصة
 السافعي الملقب سرف الدس

كان اماما كبيرا فاصلا عارفه حسن السمعة جميل المنظر سرح كتاب التفسير في القصة وأجاد
 سرحه واحصى ارجاء علوم الدس للامام العراقي شجرة من كبره واصغرها وكان يلقب في
 حله دروسه بكتاب الاحكام درسا حفظا وكان كبر المحفوظات غير الماد وهو من طب
 العلم وسألني ذكره وعمره وحده ربه الله تعالى في مواضعهم ونسخ على سوال والده
 في القصة في العلوم ويحرج عليه جماعة كثير ونولي الدرس عند ربه الملك المعظم مظفر
 الدس بن ربي الدس صاحب اربل رحمه الله تعالى عنه اربل بعد والذي رحمه الله الى
 وكان وصوله اليها من الموصل في اوائل سوال منه عشر وسماه وكاتبها والوالد له

الاثنين الثاني والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكنت أحضر درسه وأما ما غيّر
وما سمعت احداً يأتى الدروس مثله ولم يزل على ذلك الى أن حج ثم عاد وأقام قليلاً ثم انتقل
الى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة وفتحت اليه المدرسة القاهرية وأقام بها لارم
الاشتغال والافادة الى أن توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وعشرين وستمائة * وكانت ولادته أيضاً بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة رحمه
الله تعالى ولقد كان من محاسن الوجود وما ذكره الاوتصر الديناى عني ولقد أفكرت
فيه مرة فقلت هذا الرجل عاش مدة خلافة الامام الناصر لدين الله أي العباس أحمد
فانه ولي الخلافة في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وهي السنة التي ولد فيها شرف الدين
المذكور ومات في سنة واحدة وكان ممداً ثم روعه في شرح التبيين بابل واستعار ما
نسخته التبيين عليها حواش مفيدة بخط بعض الافاضل ورأيت بعد ذلك وقد نقل
الحواشي كلها في شرحه والفاضل الذي كانت السجدة والحواشي بخطه هو الشيخ رضى
الدين أبوداود سليمان بن المظفر بن غانم بن عبد الكريم الجيلي الشافعي الملقب بالمدرسة
الطامية بعد ادوكان من اكار فضلاء عصره وصنف كتاباً في الفقه يدحل في خمس عشرة
مجلدة وعرضت عليه المناصب فلم يفعل وكان متديباً وتوفي يوم الاربعاء لثلاث خلون
من شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالشويرة وكان قد نيف
على ستين سنة رحمه الله تعالى وكان قدومه بعد ادوكان من بلاد الشام بعد سنة ثمانين
وخمسمائة رجعا الى الاول وكان اشتغال شرف الدين المذكور على ابيه بالموصل ولم
يتعرب لاجل الاشتغال وكان الفقهاء يقولون فنجب منه كيف اشتغل في وطنه وبين اهله
وفي عزه واشتغاله بالديناى ورحم منه ما خرج ولو شرعت في وصف محاسنه لاطلت وفي
هذا القدر كفاية

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي - مولى هشام

ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن

الحكمم الاموى

كان من العلماء المكثرين من المخطوطات والاطلاع على أخبار الناس وصنف كتابه
العقد وهو من الكتب الممتعة حوى من كل شيء وله ديوان شعر جيد ومن شعره
يا ذا الذى خط العذار بوجهه * خطين هاجلوعة وبلا بلا
ما صبح عندي أن لحظك صارم * حتى لبست بعار صيكت حائل
وله في هذا المعنى وقيل انهما لابي طاهر الكاتب وقيل لابي الفصل محمد بن عبد الواحد
البغدادي

ومعذرتك العذار عسك * خذ الهبم القلوب مضرجا

لما تبين أن غضب جفونه * من نرجس جعل الحاد بفسجا

واحد لها اسعد السجاري فقال من جله فسنده
 باسمه مدته كتاب مدحه * ما كتب قبل عذار بحال
 وله ايضا

ودعني برور واعسان * ثم قال من يكون التلوي
 وندب لي فأسرى الصبح منها * من تلك الخيوب والاطواي
 باسمهم الحقون من غيرهم * من عندهم مصرع العسا
 ان يوم الغرائ اقطع يوم * لذي ب قبل يوم الغرائ

وله ايضا

ان العوائ ان راسل طابوا * مرد الساب طوس على وصالا
 وادا دعويل عهي فانه * نسب برذل عدهن حمالا
 وله من جله قصيد طوله في المصدر من محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن
 عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الحكمي - أحمد ملوله الاساس
 من بني امية

بالمصدر من محمد * سرف لادالانداس
 فالطرفها ساكن * والوحس فها انداس
 قال الورر ان المعري في كتاب أدب الخواص وقد روى أن هذا القصيدة شبهت عند
 انتشارها على اني عم معد العرلس الله وسما ما تنصحه من الكذب والبهو به الى ان
 عارضها ساعر الانادي التوسي بصدده التي اولها
 ربع لرب عدد درس * واعسان من بطن حرم
 وهذا الساعر هو أبو الحسن علي بن محمد الانادي التوسي ولاس عذره
 بنى العراب قبل اكد طائر * ان لم تصدقه رعا بعر
 وفيه القاب الى قول بعضهم

لهن الوحى لم كن عوا على النوى * ولا زال مها طالع وحبر
 وما السوم في بنى العراب وبعه * وما السوم الا فاه وبعر
 وله غير ذلك كل معنى ملج * وكاتب ولاده في عاشر رمضان سنة ست وأربعين وما سني
 وبنى يوم الاحد باسم عشرين ادى الاولى سنة عاشر وعشرين وثلثمائة ودهن يوم الاس
 في بنى العباس بمرطبه وكان قد اصابه الفالج قبل ذلك باعوام رجه الله تعالى
 والعريضي تصم القاف وسكون الراء المهملة وصم الظا المهملة وفي آخرها الاء
 الموحدة هذه التسه الى مرطبه وهي مدسه كبره بن لادالانداس وهي دار ملكيهاء
 وحذر الذي هو أحد أجداده بنصم الظا المهملة وفتح الاء المهملة وسكون الاء المساء
 من يحها والاء آخر الحروف

أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر
ابن ريان بن ربيعة بن الحرث بن ربيعة بن النور بن اسحق بن ارقم بن النعمان بن عدى
ابن عطفان بن عمرو بن ربح بن جديمة بن تيم الله بن اسد بن ورة
ابن ثعلب بن حبان بن عمران بن الحاف بن قصاعة

التنوخى المعزى اللعوى الشاعر

كان متضلعا من فنون الادب قرأ النحو واللغة على ابيه بالمعزة وعلى محمد بن عبد الله
ابن سعد الحوى تجلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل الماثورة وله من البطم
لروم ما لا يلزم وهو كبير يقع في خمسة أجزاء أو ما يقاربها وله سقط الربد أيضا وشرحه
نفسه وسماء ضوء السقط وبلغنى أن له كتابا سماه الايك والعصون وهو المعروف بالهمزة
والردف يقارب المائة حرة في الادب أيضا وحكى لى من وقف على الحمد الاقل بعد المائة
من كتاب الهمزة والردف وقال لأعلم ما كان يعوره بعده هذا المجلد وكان علامة عصره
وأخذ عنه أبو القاسم على بن المحسن التنوخى والخطيب أبو كرىا التبريرى وغيرهما
وكانت ولادته يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الاوّل سنة ثلاث
وستين وثلثمائة بالمعزة وعمرى من الجدريّ أول سنة سبع وستين غشى عيني يياض
وذمت اليسرى جلّة قال الحافظ السلفى احترنى أبو محمد عبد الله بن الوليد بن عزيز
الايادى أنه دخل مع عمه على أبي العلاء يرويه فرآه قاعدا على سجادة لبد وهو شيخ قال
قد عالى ومسح على رأسى وكت صبيّا قال وكأنى أنظر اليه الساعة والى عينيّه احداهما
نادية والاخرى غائرة جدّا وهو مجتذّر الوجه يحيف الجسم ولما فرغ من تصنيف كتاب
اللامع العزيزى فى شرح شعر المتنبي وقرئ عليه أخذ الجماعة فى وصفه فقال أبو العلاء
كأنما نظر المتنبي الى بلط الغيب حيث يقول

انا الذى نظر الاعشى الى ادى * وأسمعت كلمتى من به ضمهم

واختصر ديوان أبى تمام وشرحه وسماه ذكرى حبيب وديوان المتنبي وسماه عثم
الوليد وديوان المتنبي وسماه معجر أحمد وتكلم على غريب أشعارهم ومعانيها
وما أخذهم من غيرهم وما أخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والقدي بعض المواضع عليهم
والتوجيه فى اماكن لحظهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ودخلها ثانيا سنة
تسع وتسعين وأقام بها سنة وسبعة أشهر ثم رجع الى المعزة ولزم مرله وشرع فى التصنيف
وأخذ عنه الساس وسار اليه الطلبة من الافاق وكتبه العلماء والورراء وأهل الاقدار
وسمى نفسه رهن المحسنيين للزومه منزله ولذهب عينيّه ومكث مدة خمس وأربعين
سنة لا ياكل اللحم تدينا لانه كان يرى رأى الحكماء المتقدمين وهم لا ياكلونه كيلا يذبحوا
الحيوان وفيه تعذيب له وهم لا يرون الا يلام مطلقا فى جميع الحيوانات وعمل الشعر
وهو ابن احدى عشرة سنة ومن شعره فى اللروم قوله

لا يظن بالله ذلك وسببه • فلم يلبس به أحد من
 مكن السما كان السما كلاهما • خذاله روح وهذا عرل
 وبن يوم الجمعة بال وعل ماى سهر رسع الاول وعل بال عسر سه سبع وار
 وأربعاه بالمعر ولعى أنه اوصى أن يكتب على قبر خذال النب
 خذاحا ابى على وما حسب على أحد
 وهو انما على باعد اذ الملكا فاهم سولون اتحاد الولد واحة الى هذا العالم حياه
 عله لاه سحر من العوادب والآفات وكن مرصه يله امام ومات فى اليوم الرابع ولم
 يكن عنده عسرى عنه فقال لهم فى اليوم الثالث اكتبوا على فساولوا الذوى والافلام
 وا الى عليهم عبر العوادب فقال النامى أنو محمد عبد الله الموحى احسن الله عراكم
 فى السج فانه صاب ماى يوم ولما وفى ربا بلد انوا الحس على س ام سوله
 ان كتب لم رى الذما رهاد • فانه أرب اليوم من حصى دما
 سحر بذكره فى البلاد كانه • مسل فامعه سحر أوما
 وارى الخج اذا اراد والله • ذكر ال أرح بده ن احراما
 وهذا سارى النب الاول الى ما كان بعدد وسدس من عدم الدح كانه سدم ذكر
 وفر فى ساحه من دوراهه وعلى الساحه ماى صعر سدم وهو على عاه ماى سكون من
 الهمال ورك الصام صاخله واخذ لا يحتملونه • والتوحى سح النما المسما من فومها
 وسم النون المحقه وند الواروا حبه وهد السسه الى سوح وهو ام لهد فالى
 احمه واهد عانا البحر من سحا القوا على التناصر وأقاموا هناك فسموا سوحا والتوح
 الا فاه وهد السله احدى القابل للرب الى هى سارى العرب وهم مراه سوح
 وعل • والمعرى سح المم والعبر المهمله وسدس الازا وهد السسه الى سحر العمان
 وهى بلد صعر بالسام بالقرب من حما وسدس روهى سدسوه الى العمان من سدس
 الانصارى رضى الله تعالى عنه فانه بديرها فسب الله واحدها الفريخ من المسلى فى
 محرم سدس سنه وسبعى واربعاه ولم رل ما بدى الفريخ من نومد الى ان فتحها اعماد
 الدس ريكى من اس سحر الا فى ذكر ان سا الله تعالى سده سبع وعسرس وسجما به ومن
 على اهلها ناملا كهم

انواعه احمد بن ابى مروان عبد الملك بن مروان بن دى الزرار بن الاعلى

احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن سهد الاسجعى

الاندلسى القرطبى

هو من ولد الوصاح بن رواح الذى كان مع الخنك من فمس السهرى يوم مرج راخط
 ذكره اس سام فى كتاب الدجر وبالع فى المساعله واورده طر فاو افر من الرسائل
 والمسلم والودائع وكان اعلم اهل الاندلس مقسما رعاى صوبه وعده وبن اس حرم

الظاهرى مكاتبات ومداعبات وله التصانيف العربية المديعة منها كتاب كشف الذا
وابصاح الشك ومنها التوايع والروائع ومنها حاووت عطار وغير ذلك وكان فيه مع هذه
المضائل كرم معرط وله فى ذلك حكايات ونوادير ومن محاسن شعره من جملة قصيدة
وتدري سماع الطير أن كانه * اذا لقيت صيد الحكمة سماع
نظير جياعا فوقه وتردها * طباه الى الاوكار وهى شعاع
وان كان هذا معنى مطر وفا قد سبقه اليه جماعة من الشعراء فى الجاهلية والاسلام لكرمهم
احسن فى سبكه وتلطف فى أخذه ومن رقيق شعره وطريفة قوله
ولما تلاءم من سكره * وبام وبامت عيون العس
دبوت اليه على بعده * دنور فيسق درى ما التمس
ادب اليه ديب الكرا • واسم اليه سمو الدهس
وت به ليلتي ناعما * الى أن تبسم ثعر العس
اقبل منه يياص الطلا * وارشف منه سواد العس
وما ألفت قول أبى منصور على بن الحسن المعروف بصردى هذا المعنى وهو قوله
وحى طرقناه على غير موعد * هناك وجدنا بعد نارهم هدى
وما غفلت أحراسهم غير أننا * سقطنا عنهم مثل ما يسقط البدى
وقد استعمل هذا المعنى جماعة من الشعراء والاصل فيه قول امرئ القيس
سموت اليها بعد ما نام اهلها * سمو حبات الماء على حال
ومعظم شعره فائق * وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وتوفى ضحى سهار الجمعة سلخ
جادى الاولى سنة ست وعشرين وأربعمائة بقرطمة ودفن نائى يوم فى مقبرة أم سلمة
رحمه الله تعالى وأبوه عبد الملك مد كورى كتاب الصلاة وشهيد بدم الشين المثلثة وفتح
الهاء وسكون اليا المثلثة من تحتها وبعد هادال مهملة * والاشحى بفتح الهمزة وسكون
الشين المثلثة وفتح الجيم وبعد هاء عين مهملة هذه المسمة الى اشجع بن ريث بن غطفان وهى
قبيلة كدبرة

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرارى اللعوى
كان اماما فى علوم شتى وخصوصا اللغة فانه اتقنها وألف كتابه المجمل فى اللغة وهو على
اختصاره جمع شيا كثيرا وله كتاب حلية الفقهاء وله رسائل اربعة ومسائل فى اللغة وتعالى
همس الفقهاء ومنه اقتبس الحريرى صاحب المقامات الا فى ذكره ان شاء الله تعالى ذلك
الاسلوب ووضع المسائل الفقهية فى المقامة الطيبة وهى مائة مسألة وكان مقاما بمدان
وعليه اشتعل بدع الزمان الهمدانى صاحب المقامات الا فى ذكره ان شاء الله تعالى وله
أشعار جيدة منها قوله

مرت بنا هيفاً - مجدولة * تركية تسمى لتركى

ربو طرف فارغان * أسمع من سمع يحوي

وله أيضا

أسمع مناله ناصع * جمع الناصع والناصع

أماله واحذران يمشي من العاصع على ناصع

وله أيضا

أدا كبت في حاحه مر سلا * وأب بها كلف معرم

وأرسل حكما ولا نومه * ودال الحكم هو الدرهم

وله أيضا

سبي همدان العسل سابل * سوى داوي الاحسا بأرصرم

وماني لأصبي الدعا للند * أدب ما نسان ما كبت اعلم

نسب الذي احسنه عراي * مدس وماني حوف سبي درهم

وله أسعار كثر حسه * نوي حسه نعين وليمه رحمه الله تعالى بازي ودقي معادل

مسهد القاصي على س عبد العررا الحرجاني وقيل انه نوي في مصر حسه حسن وسبعين

وليمه بالحمده والاول اسمر * والرازي مع الخرا المهملة وبعد الاقرا هذ القسه

الى الازي وهي من مساهر بلاد الدلم والرا راند فما ككم ارادوه في المروزي عند

القسه الى مر والساهعان ومن سعر أيضا

وقالوا ككف سالك قلب حمر * نهضي حاحه وهو حاح

أدا ارد جب هموم الصدر طبا * عبي يوما يكون اهما اسراج

بدمي هري وأب من نفسي * دفا رلي ومعوي السراج

أبو الطيب أحمد بن الحسن بن عبد الصمد الطعفي الكندي الكوفي

المعروف بالمسبي الشاعر المشهور وقيل هو أحمد بن الحسن بن مر

ابن عبد الحمار والله اعلم

هو من اهل الكوفة وهدم السام في صا وحال في اطار واشعل بصون الادب ومهر

فما وكان من المكث من نهل اللعه والمطلع على عريتها وحوسها ولا سأل عن سبي

الاواسيه هدمه بكلام العرب من الطم والبرحي فلان السح أنا على الفارسي

صاحب الانصاح والتكملة قال له يوما كم لنا من الجوع على وزن وعلى فقال المتنبى في

الحال خلى وطربى قال السح أنوع على فطالع كتب اللعه ملام لسال على ان احد

لهذين الجمع ما تألف احد وحسد من هول في حسه أنوع على هدم المساله وخلى سمع خلى

وهو الطار الذي سمي الصع والطربى جمع طربان على سال طربان وهي دويته منه

الرائحه * وأما شعر فهو في التباه ولا حاحه الى ذكر في منه لسهره لكن السح باح الذين

الكندي رحمه الله كل روى له من لا نوحدان في ديوانه وكتاب رواه لهما بالاصداد

الصحيح المتصل به فأجبت ذكرهما لغرابتهما وهما

أربعين مفتقر اليك نظرتني * فأهنتني وقد فتني من حائق
لست المألوم أنا المألوم لاني * ازلت آمالي بغير الحائق

ولما كان بصبر مر من وكان له صديق يغشاه في علمته فلما أبلى انقطع عنه فكتب اليه
وصلتني وصلك الله معتلا وقطعتني مبلا فان رأيت أن لا تحب العلة التي ولا تكدر الصحة
عليّ فعلت ان شاء الله تعالى * والباس في شعره على طبقات مهم من يرجعه على أبي تمام
ومن بعده ومنهم من يرجع أبا تمام عليه وقال أبو العباس أحمد بن محمد السامعي
الشاعر الآتي ذكره عقيب هذا كل قديم من الشعر راوية دخلها المتنبي وكنت أشتبه
أن اكون قد سبقته الى معنيين فالهما ما سبق اليهما احدهما قوله

رماني الدهر بالارزاء حتى * فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام * تكسرت المصال على المصال

والاخر قوله

في جفلة ستر العيون غاره * فكما عابص من بالاذان

واعنى العلماء بدوانه فشرحوه وقال لي احد المشايخ الذين اخذت عنهم وقف له على
اكثر من اربعين شرحا بين مطولات ومختصرات ولم يفعل هذا بدوان غيره ولا شك
أنه كان رجلا مسعودا وورق في شعره السعادة التامة * واعاقيل له المتنبي لانه ادعى
النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم فخرج اليه اولواؤا من حرس
نائب الاخشيدي فأسروه ونهروا أصحابه وجبسه طويلا ثم استنابوه وأطلقوه وقيل غير ذلك
وهذا اصح وقيل انه قال انا اقول من قدام بالشعر ثم التحق بالامير سيف الدولة بن
حمدان في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ثم فارقوه ودخل مصر سنة ست وأربعين وثلثمائة
ومدح كافورا الاخشيدي واولو جوار بن الاخشيدي وكان يقف بين يدي كافور وفي
رجليه خفان وفي وسطه سيف ومنطقة ويركب بجاجين من مماليك وهما بالسيف
والمناطق ولما لم يرضه هجاءه وفارقه ليلة عيد النحر سنة خمس وثلثمائة ووجه كافور
خلقوه وواحل الى جهات شتى فلم يلحق وكان كافور وعده بولاية بعض أعماله فلما رأى
تعالى في شعره وسموه بنفسه خافه وعوتب فيه فقال يا قوم من ادعى السوء بعد محمد
صلى الله عليه وسلم أما يدعى المملكة مع كافور فيسبكم قال ابو الفتح بن جني الحوي
كنت قرأت ديوان أبي الطيب المتنبي عليه فقرأت عليه قوله في كافور القصيدة التي أولها
اغالب فيك الشوق والشوق اغلب * وأعجب من ذا الهجر والوصل اعجب

حتى بلغت الى قوله

ألا ليت شعري هل اقول قصيدة * ولا اشكي فيها ولا أعتب
وبي ما يذود الشعر عني أقله * ولكر قلبي بالابنة القوم قلب

فطلب له نعل على كعبه فكان هذا السعري مدح نعت من الدولة وقال حذرا
واندريا جاعع السب العاقل فيه

أما الخود أعطى الناس ما أبى مالك * ولا يعطى الناس ما أبى قابل
وهو الذي أعطاني كأوراسو يذبح وفله عمر وكان له من الدولة مجلس بمصر العلى
كل ليلة فمكثوا بمحضره فوقع من المنى وبين أن حالوه الخوى كلام فوبس أن
حالوه على المنى فمصر وجهه فصاح كل معه فصحته ورحل عنه ودمه تسيل على ساهه فمصر
وخرج إلى مصر وأمدح كأوراسو رحل عنه وفصد لرد فارم ومدح عهد الدولة من
لونه الذي فاحل حاتره ولما رجع نعه فاصدا بعد ادم إلى الكوفة في سبعين لثمان
سائون من عمره قال من أبي الجهل الاسدي في عهد ناصحاه وكان مع المنى انصا
جماعه ناصحاه فساتلوه بمصل المنى واسه محمد وعلاء مصل بالعرب من العمامه
في موضع الاله الصامه ومصل حبال الصامه من الحجاب العربي من سواد بعد ادم
عدد در العاقل بينهما ساهه مصل ودكر من رسي في كعب الممد في باب مفاع السعري
ومصار أن أبا الطيب لما فرح من رأى العله قال له علامه لا يمدح الناس عمل بالفرار
اندا وأب القابل

فالحل والليل والسدا نعه في * والحرب والصرب والقرطاس والهل
ذكر راحا حتى قتل وكان بقتله هذا السبت وذلك يوم الاربعاء لسبعين ومصل
ليلات مصل ومصل للثمن مصل من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وبلغاه ومصل
أن فله كان يوم الاسي لثمان مصل من شهر رمضان ومصل من شهر رمضان من
السنة المذكور * ومولده في سنة لاب وبلغاه بالكوفة في محله سمي كند فبست اليها
ولس هو من كند التي هي فله بل هو في الفله فبست اللحم وسكون العن
المهمله وبعد هادا وهو حفي من دالعسر من مدح واسمه مالك من ادد من ريد
اس سكب من عرب من ريد من كهلان واعاقل له سعد العسر لانه كل ترك فبما قبل
في ثمانه من ولد وولد له فاد اقبل له من هولا قال عسري بخانه العن عليهم ويقال
ان ابا المنى كان ساهه بالكوفة ما حل إلى السام تولد وساوله بالسام وإلى هذا السار
نعم السعري في حوال المنى حب قال

أى مصل لساعر بطلب الفصل من الناس بكر وعلا

عاس حساسع في الكوفة لما * وحساسع ما الحما

وسأني في حرف الحما فبهدا المعنى لأن المعدل في أي نام حب من اوس الساعر
المهورة ولما قتل المنى رما أنوالها بم المطهر من على الطنسي وله
لارحى الله سرب هذا الزمان * ادها ما في مصل ذلك الناس
ما رأى الناس ما المنى * أي ما يرى له بكر الزمان

كل من نفسه الكبيرة في جيش وفي كبرياء دي سلطان
هو في شـعره نبي ولكن * ظهرت معجزاته في المعاني
والطبيسي بفتح الطاء المهمة والباء الموحدة وبعد هاسين مهمة هذه النسبة الى مدينة
في الزبانية نبي يسابور وأصهار وكرمان يقال لها طيس ويحكى أن المعتد بن عباد
الدمعي صاحب قرطبة واشيلية أنشد يوما في مجلسه بيت المتنبي وهو من جملة قصيدته
المشورة

إذا طفرت منك العيون بنظرة * أنابها معي المطي ورارمه
وجعل يردده استحسانه وفي مجلسه أبو محمد عبد الجليل بن وهبون الاندلسي فأنشد
ارتجالا

أنا جاد شعر ابن الحسين فأنما * تحمد العطايا والها تفتح الليها
تبدأ عجباً بالقرص ولودري * بأبك تروى شـعره لتألها
وذكر الالفيلي أن المتنبي أنشد سيف الدولة بن جردان في الميدان قصيدته التي أولها
ليكل امرئ من دهره ما تعودا * وعادات سيف الدولة الطغي في العدا
فلما عاد سيف الدولة الى داره استعباده اياها فأنشدها فاعدا فقال بعض الحاضر من يريد أن
يكيد أبا الطيب لو أنشدها قائماً لاسمع فإن أكثر الناس لا يسمعون فقال أبو الطيب
أما سمعت أولها ليكل امرئ من دهره ما تعودا وهذا من مستحسن الاجوبة وبالجملة
سمعت نفسه وعلوهمته وأحماره وما حرياته كثيرة والاحتصار أولى بواسم ولده محمد
نصم الميم وفتح الحاء المهمة والسين المهمة المشددة وبعدها دال مهمة

أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالناخي الشاعر المشهور
كان من الشعراء المعلقين ومن فحولة شعراء عصره وخواص مداح سيف الدولة بن
جردان وكان عنده تلوا أبي الطيب المتنبي في المبرلة والزبنة وكان فاضلاً اديباً بارعاً عارفاً
باللغة والادب وله امالى املاها بحلب روى فيها عن أبي الحسن علي بن سليمان الاحفش
وابن درستويه وأبي عبد الله الكرمانى وأبي بكر الصولي واهم بن عبد الرحمن
العروضي وابنه محمد المصيصي وروى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي اسامة
الحلي واخوه أبو الحسين أحمد وأبو العرج السقاء وأبو الخطاب بن عون الحريري
وأبو بكر الخالدي والقاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي ومن محاسن شعره قوله
فيه من جملة قصيدة

امير العلان العوالي كواسب * علاءك في الدنيا وفي جنة الخلد
يمر عليك الحول سيفك في الطلي * وطرفك ما بين الشكبة والبلد
ويعضى عليك الدهر فعلا للعلا * وقولك للتعوي وكفك للرفد
ومن شعره ايضا

أحسا ان فاطمي ورود * وان عهد هاتيك العهد
 وقت وقد تعدد الصرحي * تن موفي الى المقصد
 فسكن في عدالي فسالوا * لرسم الادراك العصيد
 وله مع المدي وواقع ومعارصات في الاناسد وحكي أو الخطاب من عون الحرري
 الحرري الشاعر أنه دخل على أبي العباس النابلي قال فوجدته حالاً ورأسه كالعامه
 ساءا وفيه شعر واحد سودا فقلت له يا سيدي في رأسك شعر سودا فقال نعم هذا
 منه سماني وأنا من حياولي فها شعر طلب انده فاستدي
 راني في الرأس شعر صب * سودا هو العيون رويها
 فسكن للصب ادروها * بالله الارجب عريها
 فقل لب السودا في وطني * تكون فيه السما صريها
 ثم قال يا نا الخطاب صا واحد روع الق سودا فكذب حال سودا من الف صا
 ومن شعر ويصا الى الورد راني فحمد الهامى وليس الامر كذلك
 اناني في حصن اللادسي * عدولي طلب بالحب
 وقد عبت السراب ملته * فصرحت كسبا الاله
 فقلت له عما استحب هذا * لهدا فقلت في ربي عجب
 اجر وحيد كسل هذا * أم آب صعبه دم العلوب
 فقال الزاح اهد لي قصا * كلون الشمس في سمن المعجب
 فموى والمدام ولون حدي * قريب من قرب ن قرب
 وروي سبعة وعشرين وثلاثه وقل سبعة سبعين او احدى وسبعين بحال وعمر
 سبعون سبعة رحمه الله تعالى * والدرامي مع الدال المهملة وبعد الاقرا مكسوره
 ثم ممد التسه الى دارم من مالك فلان كعمر عم * والمصفي بكسر الميم والصاد
 المهملة الممد ومكون النابلسا من يحها وبعد هاء صا دايه بملة هذا التسه الى
 المصنفه وهي ممدسه على ساحل البحر الرومي يحاور طرسوس والسنس وملك الرواسي
 ساها صالح على عم أبي حمر المصور في سبعة اربعين ومائه بأمر المصور

أبو الفاضل احمد بن الحسن بن يحيى بن سعد الهمداني الخافض المعروف

مدني الزمان

صاحب الرسائل الرابعه والمقامات الفاضله وعلى مواله نسخ الحرري عامانه
 واحمدى حدوده واقبى ابره واعرف في خطبه هضله وانه الذي ارسله الى سلو ذلك
 الملح وهو أحد الفصلا النحوي روي عن أبي الحسن احمد بن فارس صاحب الخمل في
 القه وعمر غيره وله الرسائل البدعيه والظم الملح وسكن هرا من اردخراسان من
 رساله النابلسا اذ طال مكته طهر حسه واداسكن منه بحر لفته وكذلك الصف

يسمح لقاؤه اذا طال ثوابه وينقل طله اذا انتهى محله والسلام * ومن رسائله حضرة
التي هي بكملة المحتاج لا كعبة المحتاح ومشعر الكرم لامشعر الحرم وفي الصيف
لامنى الحيف وقلة الصلوات لا قلة الصلاة * وله من تعزية الموت خطب قد عظم حتى
هان ومن قد خش حتى لان والدنيا قد تسكرت حتى صار الموت اخف حظوها
وجبت حتى صار اصعد نوبها فلتنظر عينة هل ترى الاحمة ثم انظر بيسرة هل ترى
الاحسرة * ومن شعره من جملة قصيدة طويلة

وكاد يحبك صوب العيث منسكا * لو كان طلق الحيا يطر الذها
والدهر لو لم يحن والشمس لو نطقت * والليث لو لم يصد والبحر لو عدا
ومن شعره في ذم همدان ثم وجدتهما لابي العلاء محمد بن حصول الهمدان
همذان لي بلد أقول بفضله * لئلا يكتنه من أقبح الملدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه * وشيوخه في العقل كالصبيان

وله كل معنى مليح حسن من نظم ونثر * وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وثلثمائة مسموما
بدينه هراة رحمه الله تعالى ثم وجدت في آخر رسائله التي جمعها الحاكم أبو سعيد
عمد الرحمن بن محمد بن دوست ما مثله هذا آخر الرسائل ولو في رحمه الله تعالى هراة يوم
الجمعة الحادى عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال الحاكم المذكور
وسمعت الثقات يحكون أنه مات من السكتة وعمل دفنه فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل
وأنه شئ عنه فوجدوه قد قص على لحيته ومات من هول القبر

أبو القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم طباطبائي اسمعيل بن ابراهيم
ابن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه
الشريف الحسيني الرسى المصرى

كان نقيب الطالبين بمصر وكان من اكابر رؤسائها وله شعر مليح في الزهد والقلز وغير
ذلك وذكره أبو منصور النعالي في كتاب التيمية وذكره مقاطيع ومن جملة ما أورده
قوله

خلي لي انى للثريا الحاسد * وانى على ريب الزمان لو اجد
ايق جميعا شملها وهى ستة * وأفقد من احبته وهو واحد

وأورده أيضا ذكرها في اوائل الكتاب لدى القرنين بن حمدان قوله

قالت لطيف خيال رارى ومضى * بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال أبصرته لو مات من ظما * وقالت قف لا ترد للماء لم يرد
قالت صدقت وفاء الحب عاده * يار دذال الذى قالت على كيدى

وله غير هذا أشياء حسنة * ومن شعره المسبوب اليه في طول الليل وهو معتنى غريب
كان يحوم الليل سارت نهارها * فوافيت عشاء وهى أنضاء أسفار

وعد حبيبك في سرح ركابك * فذلك يارولا كوكب ماري
من وحدت هذين اليقين في دنوان الحس من طباطبا من حله قصص طوبله وعل
ن دنوان أي الحس المذكور من حله ايات

ماوا وايقوا في حصى لبهم * وحدا اذا نفع احلطا اقاما
تته ايام السرور ككاعا * كات لسرع مرها احارما
لودام عس رجه لاجي هوي * لا قام لي دال السرور ووداما
باعسا المعصود حدم عمرها * عاما ورد من الصبا اناما
ولا ادري ن هذا انوار الحس ولا وجه التسميه بينه وبين أي التاسم المذكور والله اعلم
وذكر الامراء الخمار المعروف بالسبحي ن مارح مصر وقال نوب في سبه حسن واربع
ولمات به رجه الله تعالى ورا دعر ليله اللام الحس ن من سعان وودن في مصرهم
حلف المصلي الحدد مصر وعز اربع وسنوس سبه * وطباطبا هي الطا من المهملة
والسا من الموحدة ن وهولت حد ابراهيم واما قبل له ذلك لانه كان يطلع ففعل الياي
طا وطلب ثوماسه فقال له علمه أجي نذراعه فقال لا طباطبار يد صافا في عله
لصاواسه بربه * والري هي الرا والسي المسدده المهملة قال ابن الجعاني هذه التسميه
الى نطن من نطون الساد العاويه

او حامدا حدم محمد الانطاكي المتورباني الزعمي الشاعر المشهور
ذكر العالي ن التسميه سال في حقه هو مادر الرمان وجملة الاحسان ومن يصرف
بالعز ن انواع الحد والهزل وأحرر صب الفصل وهو احد المذاح المحدث والسعرا
المحدثين وهو بالسام كان سخاخ بالعراق * من عز رححاسه قوله مدح أنا الفرح بعصون
ان كل من ورر العز من المعز العسدي صاحب مصر وسال في ذكرهما ان سا الله تعالى
وديمعا ماله واعدار * وأقليا دسه وعساره
والعاني لمن عبت ولكن * بل عر ص فاسمعي باحاره
من راديه ايه اند الدهش راء محلد اراديه
عالم ايه عذاب ن الله ساج لاعين النطار
هك الله سر فلككم هك من دي سر أسناره ا
بحري الخطاطه وكذا كل ملح الخطاطه خمار
ما على مور الساعد والاعشرا من لو آرا الرضا والرباره
وعلى ابي وان كان قد عذب بالهجر مور اسار
لم ازل لاعدمه من حبب * اسمي قربه وآتي ماره

ومن مدحها

لمسع العز في سائر الار * من عدوا الا واعد ماره

كل يوم له على نوب الدهر * وكر الخطوب بالبدل غاره
 ذويد شأنها العرار من البحر * ل وفي حومة الندى كزاره
 هي فلت عس العزيز عداه * بالعطايا وكثرت أنصاره
 هكذا كل فاصل يده تمسسى * وتفضي نقاعة ضراره
 فاستخره فليس يأمن الا * من تقيا طلاله واستجاره
 واذا مارأته مطر رقابهم * مل فيما يريد أفعاره
 لم يدع بالدكاه والدهن شيئا * في ضمير الغيوب الا أناره
 لا ولا موضعاً من الارض الا * كان بالرأى مدر كأقطاره
 زاده الله بسطة وكفاه * خوفه من زمانه وحداره

واكثر شعره جيد وهو على اسلوب شعر صريح الدلاء القصار البصري وأقام عصر زمانا
 طويلا ومعظم شعره في ملوكها ورؤسائها ومدح بها المعز أناتيم معدن المنصور بن القائم
 ابن المهدي عبيد الله وولده العزيز والحاكم بن العريرو الثالث دجوهراو الوزير أبا العرح
 ابن كلس وغيرهم من أعيانها وكل هؤلاء الممدوحين سيأتي ذكرهم في تراجمهم ان شاء الله
 تعالى وذكره الامير المختار المسبحي في تاريخ مصر وقال توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
 وزاد غيره في يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقيل في شهر ربيع الآخر حجه الله
 تعالى وأطمه توفي عصره والاطاكي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعد
 الالف كاف هذه التسمية الى أنطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حاب والرقمق
 بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف وهو لقب عليه

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن بردك المعروف بحظفة
 البرمكي النديم

كان فاضلا صاحب فنون واخبار وشجوم ونوادرو ومادمة وقد جمع أبو نصر من المرزبان
 أخباره وأشعاره وكان من طرفاء عصره وهو من ذرية البرامكة وله الاشعار الراققة فن
 شعره قوله

انا ان أناس مولى الناس جودهم * فاصحوا حديثا للنوال المشهر
 فلم يحل من احسانهم لفظ محبر * ولم يحل من تقر يطهم بطن دقتر
 وله أيضا

فقات لها بجات على يقطى * نحودى في المسام استقام
 فقات لى وصرت سام أيضا * وتطمع أن أروزل فى المسام
 وله أيضا

اصبحت بين معاشر شعروا الندى * وتصلوا الاخلاق من أسلافهم
 قوم أحاول نيلهم فكأما * حاولت تف الشعر من انافهم

باب اسعيا بالكسر وعسى * ذهب الدس عاس في كذاهم
وله ايضا

ما بينا الركب الذي من فرائهم احدى النلة

يوصكم الصب المستم بقله حمر الوصه

وله ايضا

وقاله في كفا حالك بعدا * ان يوب معراب ام يوب معبر

فقل لها لا سالي فاني * اروح واعدوني حرام معبر

وله ديوان سغراً كثره حد وفضاه مهور ومن اسائه السار قوله

ورن الخوحي قل هذا * عاب من خطه والزمان

ولاس الرومي فيه وكان مدو الخلق

صب خطه بغير خطه * من قبل سطر مخ ومن سطران

وارجاء الماد منه يحملوا * ألم العيون للذ الآدان

ويؤي سه سب وعسر من ولما به وفعل سه اربع وعسر من واسط وفعل جل ما يوبه

من واسط الى بعد ادرجه الله تعالى * وخطه بفتح الحاء وسكون الخاء الميملة وفتح الطاء

المجبة وبعد خاها وهو لصب عليه لصبه عند الله من المعبر قال المطلب وكاتب ولاديه من

سبعان سه اربع وعسر من وما من وله ذكر في مارج بعد ادون كان الاعلى

ابو عمر أحمد بن محمد بن العاصي بن أحمد بن سليمان بن عيسى بن دراج الاندلسي

التطالي الشاعر الكاتب

كان كاتب المصور من ابي عامر وساعر وهو معدود في مارج الاندلس من جملة

الشعرا المحدثين والعلماء المتقدمين ذكره ابو مصور العالقي في كتاب اسمه الذهر وقال في

حده كان يصنع الاندلس كل شئ يصنع السام وهو احد الشعراء الثبول وكان محسب

ما سظم وسقول وأورد له اسما حسبه وذكره أبو الحسن بن سام في كتاب الذخيرة

وساق طرفا من رسالته ونظمه وسبق من ديوانه وهو حرآ ان المصور من ابي عامر أمر

ان يعارضه ففعله أي بواس الحكم التي مدح بها الخليل بن عبد الحميد صاحب

الخراج نصر الى اولها

احار سسا ابول عور * ونسور مارحى لابل عور

يعارضها سبند بلعه من جملها

الم تالي أن الوا هو الوبى * وأن يوب الفاحر من قور

مخوفى طول السار وانه * لتصل كم العامرى سمر

دعسى اردماء الماورآحا * الى حسا المكرمات عه

فان حطرات اله الدمين * لراكم ان الحرا حاسر

ومها في وصف وداعه لزوجته وولده الصغير

ولما تدايت للوداع وقد هفأ * يصبرى منها أنه وزفير
تناشدي عهد المودة والهوى * وفي المهد مبغوم المداء صغير
عنى مرجوع الخطاب ولحظه * عوقع أهواء النفوس خمير
تبوأ مموع القلوب ومهدت * له أدرج محفوفة ونحور
فكل مقذاة الترائب مرصع * وكل محبة المحاسن طير
عصيت شهيع النفس فيه وقادنى * رواح لتدأب السرى وبكور
وطار جراح الدين بي وطفها * جواخ من دعر القراق تطير
لئى ودعت منى غيرة فأننى * على عرمتى من شحوا والغور
ولو شاهدتني والهواحر تلتطى * على ورق راق السراب عور
أساط حرة الهاجرات اذا سطا * على حروجهى والاصيل هجير
وأستنشق السكاء وهى لوايح * وأستوطئ الرمصاء وهى تفور
وللموت فى عين الجبان تلون * وللدعر فى سمع الجرى صهير
لئان لها أى من السنين جارع * وأنى على مص الخطوب صبور
أمير على غول السائف ماله * اذا ريع الا المشرقى وزير
ولو بصرت بي والسرى جل عزمتى * وبحرسى بلخان القفلة سمير
وأعتسف الموماة فى غسق الدجى * وللاسد فى غميل الغياض زفير
وقد حومت زهرة النجوم كلها * كواكب فى خضر الحدائق حور
ودارت بحوم القطب حتى كلها * كؤوس مها والى من مدير
وقد خيلت طرق المجرة أمها * على مفرق الليل الهيم قدير
وثاقب عزى والطلام مرقع * وقد غص أجمان النجوم قدير
لقد أيقنت أن انى طوع همتى * وأنى يعطف العامرى جدير

وهى طويلة وفى هذا القدر منها كفاية واذ قد ذكرت هذه القصيدة فينبغى أن أذكر شيئاً
من قصيدة أمى نواس التى وارثها أبو عمر وكان أبو نواس قد حرح من بعد ادقاصدا
مصر ليدهج أبانصر الخصب بن عمدا الجيد صاحب ديوان الخراج بها فأنشده هذه
القصيدة وذكر المازل التى مر عليها فى طريقه وقد ذكرت منها بيتاً فى ترجمة أبى اسحق
ابراهيم بن عثمان الغزى ولا حاجة الى ذكر جميعها فإما طويلاً لكن أدكر الذى اختاره
مها فى ذلك

نقول التى من بينها خف محلى * عزيز علينا أن نزاله تسير
أما دون مصر للغنى متطلب * بل ان اسماب العنى لكثير
فقلت لها واستعجالت باوادر * جرت بخرى من جريه غدير

دري اكثر حاسدك رحله * الى بلد فيها الحصب امر
ادالم برأرض الحصب ركنا * فاي في بعد الحصب رور
بحار حود ولا حل دونه * ولكن نصر الحود حب نصر
في نسي حسن الساعه * ونسلم ان الذار اب يدور
ومها أنصا

من كان امسى حافل سالي * فان أمر المومنين حسر
ومارل توله الصحة ناعا * الى أن يداني العارص قمر
اداعاله امر فاما كسه * واما عليه بالكنى نسي
م مرع نهماني ذكر المار لم قال في او اخرها

رخا بالحب السبع والريح في الوعى * وفي السلم رهو مستر وسر
حواد ادا الاندي قص عن الندي * ومن دون عوران الساعه
فاي حيدر ان بلغك لعي * وأب اما ملك مل حدر
فان لواي ملك الجمل فأهله * والا فاي عادر وسكور

م مدحه بعدد بعد فصا يدو بها الامل عا دالي بعد ادمدح المظنه فصل له وای
سبي مول فصا بعد ان طلب في نص نوا * ادالم برأرض الحصب ركنا السار
المدكوران فاطرق ساعه م رفع رأسه واستدسول

ادعني اساعلک تصالح * فاب كاني ووق الذي بي
وان حرب الالفاظ ما عدجه * لعلك اسيا باناب الذي يعي
ون سعي رأی عمر المدكور من حله اساب
ان كان وادك شموعا وعدنا * وادی الكرا فاعلى فيه الساله
وعدالم في هذا السب سول الآخر

هل سئل الى طائل بالخر * ع فان الخي كسر الوسا

وكان ولاده في المحرم سنة سبع واربعم وثلثمائة * وبنو ليله الاحد لاربعم عشر ليله
سب بن حمادي الآخر سنة احدى وعشرين واربعمائة رحمه الله تعالى * ودر ارج
نصيح الدال المهملة وفتح الراء المسدود وبعد الالف حم وهو اسم جد * والفسطي فتح
الاف ومكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسد اللام هذه التسعة الى فسطا
وهي مدسه بالاندلس يقال لها فسطا در ارج ولا أعلم أي نسبه الى حده در ارج
المدكوران الى عمر والله سبحانه اعلم

ابو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن ريدون المروزي الابلدي

الفرطبي الساعري المهور

قال اس نسام صاحب المدح في حقه كني ابو الوليد عاه مسود ومطوم او حاه سعرا

بنى شحزوم أخذ من حرّ الايام حرّاً وفاق الامام طراً وصرف السلطان نفعا وشرّاً
روى البيان بطلما وثرا الى ادب ليس للحر تدفقه ولا للدر تألته وشعر ليس للسحر
بيانه ولا لجيوم الزهر اقتترانه وخط من المخرّب المماى شعري الاماط والمعاى
وسكان من ابناء وجوه النقهاء بقرطبة وروع اديه وجاد شعره وعلاشانه وانطلق
لسانه ثم اسفل عن قرطبة الى المعتصم عباد صاحب اشيلية في ستة احدى وأربعين
وأربعمئة فبعده من خواصه يجالسه في خلواته ويركى الى اشاراته وكان معه في صورة
وزير وذكر له شياً كثيراً من الرسائل والمظلم فمن ذلك قوله

يبنى وبينك ما لو شئت لم يضع * سرّ اذا دعيت الاسرار لم يدع
يا بانعا حفظه منى ولو بدلت * الى الحياة يحظى منه لم أع
يكفيك أنك ان جئت قلبي ما * لا يستطيع قلوب الناس يستطع
ته أختل واستطل أصبر وعزأهني * وولّ أقبل وقل أسمع ومرأطع
ومن شعره أيضاً

ودّع الصبر محب ودّعك * ذائع من سرّه ما استودعك
يقرع السن على أن لم يكن * زاد في تلك الخطا اذ شبعك
يا أبا البدر سناء وسما * حفظ الله زمانا أطلعك
أن يطل بعدك ليلى فلنكم * بت اشكو قصر الليل معك
وله القصائد الطيّبة ولولا خوف الاطالة لا ذكرت بعضها ومن بديع قلائده قصيدته المونبة
التي منها

نكاد حين نناجيكم ضمناً * يقضى علينا الاسى لولا تأسينا
جالت لبعثكم اياماً فعدت * سودا وكانت بكم يصا لياليا
بالامس كما وما يحشى تفرقنا * واليوم نحن وما يرعى تلاقينا

وهي طويلة وكل أبياتها محب والتطويل يخرج بنا عن المقصود وكانت وفاته في صدر
رجب سنة ثلاث وستين وأربعمئة بمدينة اشيلية رحمه الله تعالى ودفن بها وذكر ابن
بشكوال في كتاب الصلاة أباؤه وأئني عليه وقال كان يكنى ابا بكر وتوفي بالبيرة سنة خمس
وأربعمئة وسبق الى قرطبة فدفن به يوم الاثنين است خلون من شهر ربيع الآخر
من السنة وكانت ولادته سنة أربع وخمسين وثلاثمئة وكان يحصب بالسواد
رحمه الله تعالى وكان لابي الوليد المد كور ابن يقال له أبو بكر وتولى وزارة المعتد بن عماد
وقتل يوم أخذ يوسف بن تاشفين قرطبة من ابن عماد المد كور لما استولى على مملكته
كما سيشرح بعد هذا في ترجمة المعتد وابن تاشفين ان شاء الله تعالى وذلك يوم الاربعاء ثابى
صفر سنة اربع وثمانين وأربعمئة وكان قتله بقرطبة ويريدون بفتح الراء وسكون الياء
المثناة من تحتها وضم الدال المهملة وبعد ها واو ونون وأما القرطبي فقد تقدّم الكلام

في صفة مدحها الى اعاده وذلك في رجه اجدس عند ربه مصف ككتاب العدد
واحد هذا الفرج من السليم في سوال سه لاف ولاين وسمايه

أؤصحراجدس محمد الحولاني الادلسي الاسملي المعروف باسم الانار
الساعر السهور

٤٤

كان من شعرا المعصدة عبادس محمد الحمي صاحب اسنله المحدث في موبه وكل
عالمه اجمع وصف وله في صاعه الطم فصل لارد واحسان لا بعد من محاسن شعره وله
لم يدر ما حلدب عسالي حلدی * من العرام ولا ما كذب كندی
افديه ن رار رام الدينوفلم * سطعه من عرن في الذم مع منسد
حاف العيون ووافاني على عمل * معطلة حسد الان الحسد
عاطفه الكاس فاستحب مداها * من ذلك السب المعقول والبرد
حتى اذا عارل احفاه سه * ومصره بد الصها طوع بدی
اردب نوسد حدى وول له * فقال كفعل عدى افصل الوسد
وبان في حرم لا عدد بدعسه * وب طسمان لم اصدر ولم ارد
بدر ألم ويدر السم محي * والاقن محلول الارضا من حسد
بحر اللسل سه اس مطلقه * اما دري اللبل أن البدر في عسدى

وله على حد الاساه مفاطع ملاح وله ديوان شعر وذكر اس سام في الذبح * ونوى
سه بلاب وبلاين واربعماه رجه الله تعالى والاتار مع الهمر وسندنا الما الموحده
وبعد الاتقرا * والحولاني صبح الحما المجه وسكون الواو وبعد اللام ألف وبون حد
النسه الى حولان عمرو وهي فصله كبر رب السأم * والاسملي سه الى اسنله
نكسر الهمر وسكون السمر المظه وكسرنا الما الموحده وسكون النما من محم
وكسر اللام وقع النما محمها مظممان وبعد فاها وهي من اعظم بلرد الادلس

ابو نصر اجدس يوسف السليكي الماري الكاتب

ري

كان من اعيان المصادر وأما بل الشعرا ورر لاني نصر اجدس من وان الكردي صاحب
مسا فارين وديار بكر وسأق ذكر ان ما الله تعالى وكان فاضلا ساعرا كاتبا ورسلا الى
المسلطه من ارا وجمع كسا كسر هم وصفها على سامع مسافار من وطامع آمد وهي الى
الآن موجوده بحراس الخامعين ومعروفه بكتب الماري وكان هذا جميع بأبي العبد
المعري عمر العيمان وسكا أو العلاء الده طاله واه منقطع عن الناس وهم يودونه فقال
مالهم ولد وعدر كسلهم الدنيا والآخرة فقال ابو العلاء والآخرة أنصا وحل بكرها
وسألم لذلك وأطرق فلم يكلمه الى أن قام وكان هذا حصار في بعض أسفاره نوادي
راعا فاعلمه حسه وما هو عليه فعله هذه الاساب

وقاما لفتح الرضا واد * وقاه مصاعف النيب العميم

ولنا دوحه فحسا عليها * حنوا المرضعات على الفطيم
وأرشفنا على طمازالالا * ألد من المدامة للنديم
يراعى الشمس أى قابله * فيحبها ويأذن للسيم
يروع حصاه حاليه العذارى * فتلس جاب العقد المطيم
وهذه الايات بدية في بابها وذكروا المعالي الخظيري في كتاب زينة الدهر وأورد له شيئا
من شعره مما أورد له قوله

ولي غلام طال في دقة * كعط اقل يدس لاعرض له
وقد تهاهى عقله خفة * فصار كالنقطة لاجر له

ويوجد له بأيدي الناس مقاطيع وأما ديوانه فعزير الوجود وبلغني أن القاضي الفاضل
رحمه الله تعالى أوصى بعض الادباء السفارة أن يحصل له ديوانه فسأل عنه في الملامد
التي انتهى اليها فلم يقع له على حرو وكتب الى القاضي الفاضل كتابا يخبره بعدم قدرته عليه
وفيه أبيات من جملتها عجزيت وهو
وأقرض شعر المازي المازل
وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والمأري بفتح الميم والون
وبعد الالف راهده النسبة الى ماز جردن زيادة جيم مكسورة وبعدها راء ساكنة ثم دال
مهملة وهي مدينة عمدة حرت وهي غير ماز كرد القلعة من أعمال خلاط وسيأتي
ذكرها في ترجمة تقي الدين عمر صاحب جاء * وحرت برت هي حصن زياد المشهور * وراعا
بضم الراء الموحدة وفتح الراء وبعدها الف عين مهملة ثم ألف وهي قرية كبيرة ما بين
حلب ومنبع في نصف الطريق

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التلعلي المعروف بابن الخطيب
الشاعر الدمشقي الكاتب

كان من الشعراء المجيدين طاف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها
ولما اجتمع بأبي القتيان بن حيوس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعره قال قد
نعاني هذا الشاب الى هسي فقلما نشأ دوصاعة ومهرها الا وكان دليله على موت
الشيخ من أبناء جنسه ودخل مرة الى حلب وهو رقيق الحال لا يقدر على شئ فكتب الى
ابن حيوس المذكور يستمنحه شيئا من بزمهذين البيت

لم يبق عندي ما يباع بحبسة * وكهاله علما منظرى عن مخبرى
الابقية ماء وجهه صنتها * عن أن تباع وأين أين المشتري

فلما وقف عليهم ابن حيوس قال لو قال وأنت نعم المشتري لكان أحسن ولا حاجة الى
ذكر شئ من شعره لشهرة ديوانه ولو لم يكن له الا قصيدته المأنية التي اولها
حدامن صبا شجدا أما نالقلبه * فقد كاد رباها يطير بلهه
لكنها واكثر قصائده غرر وتمة هذه القصيدة

وانا كما ماد التسم فانه * متى هب كان الوجد أنسر خطمه
 حلت لي لوأحسبها للعلماء * مثل الهوى ن مرم القلب صبه
 مذكروا الذكري سوي وود الهوى * سوي ومن نعلن به الحب نصبه
 عرام علي ناس الهوى ورحائه * وسوي علي بعد المرار وجره
 وفي الزك مطوى الصلوع علي حوى * متى بدعه داعي العرام نلده
 اذا حطرت من حبال لبعه * نصبي مهاد او دون محسه
 ومحب من الاسه معرض * وفي القلب ن اعراضه مل حبه
 اثار اذا آتت في الحى أنه * حذارا وحوا فان يكون لحبه
 وهي طوبى له فمصر مم اعلى هذا القدر ومن شعر أنصافه

سلا وسفأ لحاطه الممتق * اعد الصلوب دم للعدق
 اما من معني ولا عادر * اذا عاف السوي وما رقى
 تحلى لما صارم المتس من مصي المومع والمبتلى
 من البر ما سبه ادرى * بأفك ن طرفه ادرى
 وليس له واقبه رارا * عر السهاد صمغ الفلى
 دعوى الخافه ن قنكه * الله وكم مقدم من قري
 وفدرا صاب الكاس اخلافة * ووفر بالسكرمه البرى
 وحس العناى نسله * سبهى الفصل والعسى
 وب احالج وكريه * او ورطرا ام حال طرى
 افكر في الهجر كف انصى * واعب للوصل كف انصى
 وللب ما عرصى وهان * وللحسن ما حل منه ودى

ونحنى من شعر يسان من حله قصد وهما في عابه الره

وبالموع حتى كفا عن ذكرهم * أماب الهوى نى نواد اوأحنا
 عنهم بالرحس ودارهم * نوادى العصا ناهد ما انما
 ومن شعر أنصافه

بامن عجم السطن ان عصبه * نكم رماحى به قد تمب أعذارى
 لا سكرن رحبلى عن داركم * لنس الكرم علي صم نسله
 وله أنصاف

انظري لاسطسج احمل علك الدهر ودى

من طرأ أن لا تدمعه فان منه ألف نة

وكاتب ولاده سبه جسر وأرسمه به دس * ونوى هانى حادى عشر شهر رمضان
 سبه سبع عشر وحنانه رجه الله تعالى وفضل انه ما فى سابع عشر شهر رمضان

أبو العبد أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميمني البسابوري الأديب
كل ادب افاض لا عارفا بالالعة اقتص بعجمة أبي الحسن الواحد صاحب التفسير ثم قرأ
على غيره وأتقن فن العربية خصوصاً بالالعة وأمثال العرب وله فيها التصانيف المفيدة منها
كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يعلم مثله في بابه وكتاب الساجي في الاسامي وهو جيد
في بابه وكان قد سمع الحديث ورواه وكان يشدد كثيراً وأظن حاله

تمت صبح الشيب في ليل عارضي * فقلت عساه يكتفي بعذاري

ولما فتشاً عاتقه فأجابني * أيا هل ترى صاحباً غير نزار

وتوفي يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسمائة
بنيسابور ودفن على باب ميدان رباد * والميمني بهت الميم وسكون الباء المنهامة من تحتها
وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه السمة الى ميدان رباد بن عبد الرحمن وهي
محملة في نيسابور * وابنه أبو سعد سعيد بن أحمد كان ايضاً فاضلاً ديناً وله كتاب الاسماء في
الاسماء وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

أبو العبد أحمد بن محمد بن العبد الخالي المعروف بابن الخارب الكاتب

الشاعر الدينوري الاصل الغدادي المولود والوفاة

كان فاضلاً نادراً في الخطأ وحذوقه فيه وهو والد أبي القعق نصر الله الكاتب المشهور
كتب من المقامات نسخاً كثيرة وهي بأيدي الناس موحودة واعتنى بجمع شعره ولده
جمع منه ديواناً وهو شعر جيد حسب السبيل جميل المقامات في ذلك قوله وهو من المعاني
البدعية

من يستقيم يحرم مناه ومن يرغ * يختص بالاسعاف والتكسين

انظر الى الالب استقام فماته * بحجم وفاز به اعوجاج الدون

وله ايضاً

من لي بأشعر جموه بمثله * في لونه والفت والعسلان

من رامة وليتبرع صبرا على * طرف السنان وطرفه الوسان

واح الصا تشبه لاريح الصبا * سكران لي من حسه سكران

طرفي كطرف جامع مريح متى * ارسيت فضل عنائي عناني

وله ايضاً

يا عالم الاسرار انك عالم * بصعق اصطباري عن مدارة خلته

فقت غرامي فيه تقشير لخطمي * وأحس عراي فيه تحسني خلقة

حمل الرواسي دون ما أنا حامل * بقلبي المعنى من تكاليف عشقه

وكتب الى الحكيم أبي القاسم الاهوازي وقد فصدته قائمه

ابو

سنة

ابو

قوله

سنة

وعنه

في

رحم الاله محمد بن سلههم * من ساعدك مصع بالمصع
فصاعك بامهم * صاع * نرس مطوى اسرع في الادرع
افصدهم بالله ام افصدهم * وحر اطراف الرياح السرع
دسب الماصع ام كانه اسهم * ام دو الفعار مع الطن الارع
عزرا سعي ان لسلد دها * ناعسرا لسي عر مسدوع
وكان الحكم المد كور دها صافه نو ماوراد في خدمه وكان في داره نسا وجام فادخل
الهما فعمل انو الفصل المد كور

واصب رله فم ارجا حسا * الاتلفاي نرس صايل
والنرس في وجه العلم اماره * ادمان - اود المالك
ودخل حبه وورث حنمه * فسكرت رصوا بانوا ربه مالك
م اى وحدث هذ الاسباب للكم اى الاسم هه الله بن الحسن بن على الاهورى
الطيب الاصهاني ذكر هذ العمد الكا في الخريد له وقال نوبى سبه سف وحيث
وجسمه وذكرا في رجه اى الفصل بن الخارن المد كور واته اعلم لى هي مهمما و
ر انا

واصف سبه الى العرب لقطه * واطر العان نرى الى الهند
بحر ع كاس الصبر من رمانه * لساعه وصل منه ادى من السهد
وهادب اعمامه وحواله * سوى واحد مهمم ودر على الحد
كهظه سل اودع حنار * رابهم اعرس السفسع في الورد
وله ايضا

واى حال فاسعار مطلى * من اعن الرقا عمن عرورع
مال السكيب سفاى لم سلم * منه ولا كفاى دم مودع
واطمهم فطوا فكل فابل * لولم رر حالها لم صجع
فانصاع نرس منه وكماسا * طلع الصاح بها وان لم يطلع
وحل ر سبل على معان حسان * وكاب وفانه في صهر منه عانى عسر وجسمه
وعمر سمع واربعون سبه وقال الحافظ ابن الخورى في كتابه المسظم نوبى سبه ادى
عمر وجسمه والله اعلم رجه الله تعالى وكان ولد انو الفع نصر الله المد كور حنان
سبه حسن وسعين وجسمه ولم افع عنى بارح وفانه

انو بكر اجد بن محمد بن الحسن الارحاني الملقب باصع الدس
كان فاصى بسرع بكر كرم وله سمر راق في سبه الله الحسن ذكر العمد الكا
الاصهاني في كتاب الخريد فقال كان الارحاني في عموان عمر بالمدرسه النظاميه
باصهان وسعره بن آخر عهد نظام الملك ممدسه سيف وعمان وارده ماله الى آخر عهده

وهو ستة أربع وأربعين وجسمائة ولم يرل نائب القاضى بعسكر مكرم وهو محمل مكرم
وشعره كثير والذي جمع منه لا يكون عشرة ولما وافيت عسكر مكرم سنة تسع وأربعين
وجسمائة لقيت بها ولده محمد الرئيس الدين أعارنى أصارة كبيرة من شعر والده مبيت
شجرته ارجان وموطن أسرته تستر وعسكر مكرم من خورستان وهو وان كان فى النجم
مواده فى العرب محمده سلمه القديم من الانصار لم يسمح نظيره سالف الاعصار اوسى
الاسم خزر جيه قيسى الطلق اياديه فارسى القلم وفارس ميدانه وسلمان رهايه من
أبناء فارس الدين بالوا العلم المتعلق بالثريا جمع بين العدو به والطيب فى اليرى والريا انتهى
كلام العماد قلت ونقلت من ديوانه أنه كان ينوب فى القضاء ببلاذخوزستان تارة بتستر
وتارة بعسكر مكرم مرة عن قاصبها ناصر الدين أبى محمد عبد القاهر بن محمد ومن بعده
عن عماد الدين أبى العلاء رجاء وفى ذلك يقول

ومن السوائب أنى * فى مثل هذا الشغل نائب
ومن الخائب أنلى * صرا على هذى الجائب

وكان فقيها شاعرا وفى ذلك يقول

أما اشعر العهاء غير مدافع * فى العصر أو أنافة الشعراء
شعرى اذا ما قلت دقته الورى * بالاطمع لا تكلف الا لقاء
كالصوت فى طلال الجمال اذا علا * للسمع حاج تجاوب الاصداء
ومن شعره ايضا

شاو رسواك اذا نابتك نائسة * يوما وان كنت من أهل المشورات
فالعين تنظر ما منادى ونأى * ولا ترى بهسها الامراة
ومن شعره

ما حمت آفاق السلاط مطوفا * الا وأنتم فى الورى متطلى
سعى اليكم فى الحقيقة والدى * تجدون عنكم فهو سعى الدهرى
اشتوكم ويرد وجهى القهقرى * عنكم فسيرى مثل سير الكوكب
قال قصد بحر المشرق الاقصى لكم * والسير رأى العين نحو المغرب

ومن شعره أيضا ما كتبه الى بعض الرؤساء يعتب عليه لعدم سؤاله عنه وقد قطع عنه
مدة

نفسى فداؤك أيها المصاحب * يا من هواه على فرض واجب
لم طال تقصيرى وما عاتبتنى * فأنا العداة مقصر ومعاتب
ومن الدليل على ملالك أى * قد غت اياما ومالى طاب
واذا رأيت العمد يهرب ثم لم * يطلب بولى العمد منه هارب

وله أيضا وهو معنى غريب

رى لى وقد ساويه فى نحوه * حالى لما لم يكن لى راحه
فدلى لى حتى طرف مكانه * وأهبط الى أنه لى سالم
وساوم سعر بالناس لله * اما ساهرى حصه وهو نام

وله ن قصه واحا فيها

ما لى تحت دال الصدغ حالا * لعلم كم حنا لى الزوانا
وله انصا

سب انا والى حبنى * وبان عى وسب عه
واسن دال السوادى * واسود دال الناس منه
وله انصا

سال الصاعقه واسعى للصدى * كما تحت فقال مثل مقال
مادا اس رى تحت رحاله * فأجاب اس رى تحت رحاله
وله انصا

لو كب أحمل ما علم لسرى * حلى كادسا لى ما علم
كانصعور بع فى الرصاص وانما * حسن الهزار لانه يرم

وله قول بعضهم

تصد اهل الفصل دون الورى * مصاب الدسا وآفها
كالتظير لا تحسن من بها * الا الى بطرب اصواها
وهذا سطر الى قول العرى الى اى المقدم ذكر من حله فصل طوله
لا عروان يحى على فصالى * سب احراق المذلى دسائه
ويصير على حد المقاطع من سعر ولا حاحه الى ذكرى من فسائه المطولان حروفا
من الاطاله وله انصا

احب المر طاهر جميل * لصاحبه وباطنه سلم
مودبه مودم لكل هول * وهل كل وديه مودم

وهذا السباعى الثانى مهم ما نهرامعكوسا ونوحى ديوان العرى المدكور انصا والله
اعلم وله ديوان سعر فيه كل معنى لطيف * وله سه سه سمن وارنه حاه ولى
فى سمر ربيع الاول سه اربع واربع وجسمائه سه سه سرجه الله تعالى وقيل بعكر
مكرم * والارحاضى ح الهسر وسند اذا المهمله وقع الحسم وبعد الالف نوح
السسه الى ارحاض وهى ن كورا لا هوار ن اردحورسان واكثر الناس مولود بها
بارا الحمد لله واسعملها المنى فى سعر تحتفه فى قوله

ارحاض انما الحساد فاه * عرى الذى ندر الوسخ مكسرا

وحكايا الجوهرى فى الصياح والخارجى فى كاه الذى ما ما من لفظه وافر مسميا

تشد يد الرء * وتستر بسم التاء المشادة فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية
 وهد حاراً مدينة مشهورة بجوزستان والعامة تسميها شتر * وعسكر مكرم قد اختلفوا
 في مكرم مأكثر العلماء على أنه مكرم أحو مطرب بن سيدان بن عقيلة بن ذكوان بن حنان
 ابن الخرزقي بن عيلان بن سادة بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن
 مسهر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا نسبها استخرجت من علي هذه الصورة من كتاب
 الجوهرة لابن الكلبى وليس في نسبه باهلة ومكرم المدكور يعرف بمكرم الباهلي الخاوى
 والله اعلم وقيل هو مكرم احد بني جعونة العامري وقيل هو مكرم مولى الحاج بن
 يوسف الثقفي تر له لمخاربة حراد بن بارس فسمي بذلك * وخوزستان بضم الخاء المعجمة
 وبعد الواو اسم ميسمهمة وهو اقليم متسع بين البصرة وفارس

أبو الحسين احمد بن ميمر بن احمد بن مهمل الطرابلسي الملقب بمهدب الدين عيني
 الزمان الشاعر المشهور

له ديوان شعر وكان أبوه يشد الاشعار ويعنى في أسواق طرابلس ونشأ أبو الحسين
 المدكور وحفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها
 وكان رافضياً كثيراً الهجاء خبيث اللسان ولما كثرت له ذلك سجنه بوري بن اناك طفتكين
 صاحب دمشق مدة وعزم على قطع لسانه ثم شفعوا فيه وبقي وكان بينه وبين أبي عبد الله
 محمد بن نصر بن صغير المعروف بابن القيسراني مكاتبات واجوبة ومهاجاة وكانا مقيمين
 بحلب ومتساقسين في صناعتهم كما جرت عادة التماثلين ومن شعره من جملة قصيدة

واذا الكريم رأى الجول بريله * في منزل فالخزم أن يترحيله
 كالسدر لما أن تصال جنتي * طلب الكمال فحازه متقبلا
 سعهما الحملك ان رصيت عسرب * رنق ورزق الله قد ملأ الملا
 ساهمت عيسك مزعيتك قاعدا * أفلا طليت بهن ناصية الفلا
 فارقي رنق كالسيف سل قمان في * متببه ما اخفى القراب وأجلا
 لا تحسبن ذهاب بهسك ديتة * ما الموت إلا أن تعيش مدلا
 لا تقسرا لا للمقر بها اما * معنك ما أغناك أن تؤسلا
 لا ترض من دنيا ما أدراك من * دس وكن طيعا جلائم انجيلي
 وصل الهجير بهجبر قوم كلما * أمطرتهم شهدا جنوا لك حطلا
 من غادر حبث مغارس وده * فاذا محضت له الوفاء تأولا
 لله على بالمران واحيله * ذنب العصيلة عندهم أن تكملا
 طبعوا على أوم الطماع خيرهم * ان قلت قال وان سكنت تقوللا
 انا من اذا ما الدهر هم بمحضه * ساميته همته السماء الاعرلا
 واع خطاب الخطب وهو مجتمهم * راع أكل العيس من عدم الكلا

رغم كسل الصياح ورا * عزم كبد الصفا صاف مصل
ومن محاسن شعر القصص التي اولها

من ركب الدوق صدر الردي * وهو السحر في حد النائي
وأرل السر الاعلى الى ملك * مدار في الصا الحسرواي
طرف ربا ام ورا بل صارمه * واعدا من أم أعطاف حطى
ادلى بصدر والهوى اندا * سمع اللب للظي الكماي

ومها ايضا

اما ودا بسل دواسه * على اعلى القصب الحسرواي
وما نحن عيسى السقا من الشر من الردي والسعر الحماي
لوفل للدر في الارض محمد * اذا حلى لقال أس الصلاي
ارى على نبي من محاسنه * بالسب من صموج ومرت
انا فارس في لب السام مع الشطر العراي واللقاخاري
وما المدامه بالالاب اقل من * فصاحه السدوق في القاطركي

وله ايضا

انكرت مسئته سفلدي * وعلى ونحبه فاعرف
لا تحالوا حاله في حنوده * فطر من دم عبي ناطف
دال من بارقوا دي حذو * فيه صاحب وانقلب من طاف

وله من جله قصيد

لا تعالدي ها * بحبي علمات المرب
ان دال السرايا * مولاي من هذا القلوب

وصل من خط السج الحافظ المحدث ركي الذر عبد العظم من عبد القوي المسدري
المسري رحمه الله تعالى قال حكى لي ابو المحدث فاسي السويدي قال كان بالسام ساعران
اسم سروا من القسراي وكان اس من ركب كثير اما سك اس القسراي فانه ما يحب احدا
الا نكب فاسي ان اناك عماد الدس ركي صاحب السام عما معني على قلعه جعفر وهو
تعاصر هامل الساعر

فرى من المعرض العصان اذ قتل الشوامي السه بعد ما كرهور

سلب فارور بروي فوس حاحسه * كأي كاس جبر وهو مجور

فاحسب اربكي وقال بان حد فصل لاس سرو وهو محب وكسب الى والى حاب سيرة اله
مر بعاصر فله وصل اس من قتل اناك ركي فلب وسما في سرح الحال في ذلك على
التفصل في رحمه ركي ان سا الله تعالى قال فاحدا امد الدس سركوه صاحب حص
نور الدس مجود من ركي وعسكر السام وعادهم الى حاب وأحذر من الدس على ولده مظهر

الدين صاحب اربل عساكر بلاد الشرق وعاد بهم الى الموصل الى سيف الدين غاري
ابن رنكي وملك الموصل فلما دخل ابن ميسر الى حلب صحبة العسكر قال له ابن القيسري
هذه بجميع ما كنت تبتغي به قلت ولا ابن القيسري المدكور في ابن منير وكان قد هجاه

ابن ميسر هجوت مني * حرا افاد الورى صوابه
ولم تصبق بد الصدري * فان لي اسوة الصحابه

وأشعره لطيفة فائقة * وكانت ولادته سنة ثلاث وسعين وأربعمائة بطرابلس وكانت
وفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب ودفن في جبل جوشن بقرب
المشهد الذي هنالك رحمه الله تعالى وررت قبره ورأيت عليه مكتوبا

من رارقى فليكن موقبا * أن الذي ألقاه يلقاه
خير حم الله امرأ رارني * وقال لي يرجك الله

وذكره الخافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال في ترجمته حدثت الخطيب السدي أبو
محمد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حماد قال رأيت أبا الحسين بن منير الشاعر
في اليوم بعد موته وأبأ على قبره بستان مرتفعة فسالت عنه حاله وقلت له اصعد الى
فقال ما أقدر من رأتني فقلت تشرب الخمر فقال شرأ من الخمر يا خطيب فقلت ما هو فقال
تدري ما حري علي من هذه القصائد التي قائمها في مثالب الناس فقلت له ما حري عليك
مها فقال لسانى قد طال وثخن حتى صار يده المصير وكما قرأت قصيدة منها قد صارت
ككلايا تتعلق في لسانى وأبصرته حافيا عليه ثياب رثة الى غاية وسمعت قارئاً يقرأ من
موقع لهم من موقعهم طلل من البار الآلية ثم انتهت مرعوبا قلت ثم وجدت في ديوان
أبي الحكيم عبيد الله الآتي ذكره أن ابن ميسر توفي بدمشق سنة سبع وأربعين ورواه
بإياد تدل على أنه مات بدمشق منها وهي هزلية على عادته في ذلك

أناويه فوق اعواد تسير به * وعساكوه بشطى مهر قلو ط
وأشعلوا تحت عياد بلوط

وعلى هذا التقدير فيحتاج الى الجمع بين هذين الكلامين فعساه أن يكون قد مات بدمشق
ثم نقل الى حلب ودفن بها والله اعلم * وصير بضم الميم وكسر النون وسكون الياء المشاة
من تحتها وبعد هاء * ومهلج بضم الميم وسكون القاء وكسر اللام وبعد هاء مهملة *
والطرابلسي * بهج الطاء المهملة والراء وبعد الالف باء موحدة مصهومة ولام مصهومة
ثم سين مهملة هذه النسبة الى طرابلس وهي مدينة ساحل الشام قريبة من بعلبك وقد
تراد الهمة الى أولها فيقال اطرابلس وأحدها العريج سنة ثلاث وخمسمائة وصاحبها
يؤمئد أبو علي عمار بن محمد بن عماد بعد أن حوصرت سبع سنين والشرح في ذلك بطول *
وجوشن بهج الجيم وسكون الواو فتح الشين المثناة ثم نون

القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد ابن القاضي الرشيد أبي الحسن علي ابن القاضي

الرسداني الحق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن الربيع العسائي الاسواني
كان من أهل القنصل والتشاهور والرياسة صنف كتاب الخان ورياض الادب وذكّر
فيه جماعة من مشاهير القنصل وله ديوان شعر ولاحه العاصي المهدب أبي محمد الحسن
ديوان شعر أيضا وكانا يخدمون في نظمهما وديوانهما وديوانهما وهو معنى
لطيف عرب من جملة قصيدته

ورى النحر والخوم كأنما * نسي الرياض يحول ملدّ
لؤلؤ بكس من الماعان بها * انداحوم الخوب والسرطان

وله أيضا من جملة قصيدته

وما لي إلى ما سوى السبل علة * ولولاه أسعمر الله ربحم

وله كل معنى حسن وأول شعره له سبعة وعشرين وجماعه وذكر الأماذ الكتاب
في كتابات السبل والذيل وهو أشهر من الرسد والرسد اعلم منه في سائر العلوم
وولي بالظاهر سبعة إحدى وستين وجماعه في رحب رجه الله تعالى وأما العاصي الرسد
فذكر الحفاظ أن الظاهر السلي رجه الله تعالى في بعض بعلمه وقال ولي البطر شعر
الاسكدرية في الدواوين السلطانية لغير احسان في سبعة شع وجسمه وجماعه ثم مل
طما وعودا في الحرم سبعة بلا وسين وجماعه رجه الله تعالى وذكر العماد انساب
في كتاب السبل والذيل الذي دبل به في الحريد فقال الجصم الزاهر والحر العسائي
ذكره في الحريد واحا المهدب قتله ساور طمالملة إلى امه الدس سركو في سبعة ارب
وسين وجماعه كان اسود الخلد وسد الثلثة أوجد عصر في علم الهندسة والرياضات
والعلوم السريعات والادب العربيات ومما ابتدئ له الامر عهد الدين ابو القوارس
مرحوم من اسامه من مشهرو ذكر أنه سمعها منه

حاجب لدى الرمانيل حلب همني * وهل نصر حلا الصارم الذكر

عبري نصر عن حسن سمحه * صرف الزمان وما ماني من العبر

لو كانت السار للناوون محرفة * لكانت بسببه السادون بالجر

لا يعرفون ناطق ماري وهمها * فاعلم هي أمهات على درر

ولا تنل حنا الحكم من صعر * فالذب في دال المحول على النصر

قلت وهذا البيت مأخوذ من قول أبي العلاء المعري في قصيدته الطويلة المشهورة فانه
القال فيها

والحكم يصعر الانصار ريبه * والذب تطرف لالحكم في المعبر

وارد له العماد الكتاب في الحريد انسابه في الكامل ساور

اذا ما ب ما لجر دار بوذها * ولم ير محل عها فليس مدي حرم

وهو منها صا المندرانه * صرعهم بها الحمام على رعم

وقال العماد أنشدني محمد بن عيسى اليماني بعد أداسنة إحدى وخمسين قال أنشدني
القاضي الرشيد باليمن لنفسه في رجل

أش خاب طي في رجاك بعدما * طئت بأني قد طعرت بنصف

فانك قد قلدتني كل منة * ملكت بهم أشكري لدى كل موقف

لانك قد حدرتني كل صاحب * وأعلمتني أن ليس في الارض من يني

وكان الرشيد أسود اللون وفيه يقول أبو الفتح محمود بن قادوس الكاتب الشاعر بنجوه

يا شمه لقمان بلا حكمة * وخاسرا في العلم لاراسها

سلبت أشعار الوري كلها * فحسرت تدعي الاسود الساخا

وفيه أيضا كما يغاب على طاني هذا

ان قلت من نار خلق * وفقت كل الناس فوما

قلما صدقت فما الذي * اصنالك حتى صرت فوما

وكان الرشيد سافر الى اليمن رسولا ومديح جماعة من ملوكها ومن مدحه منهم علي بن حاتم

الهمداني قال فيه

ان اجديت ارض الصعيد وأخطوا * فليست أبال الفعط في ارض حيطان

ومدك فليست لي مأرب مما ربي * فليست على أسوان يوما بأسوان

وان جهات حتى رعافت خدك * فقد عرفت فضلي عطارف همدان

حسده الداعي في عدن على ذلك فكذب بالآيات الى صاحب مصر فكاتب سبب الغضب

عليه فأمسكه وألقاه اليه مقبداً مجزواً وأخذ جميع موجوده فأقام باليمن مدة ثم رجع

الى مصر فقتله شاور كما ذكرناه وكتب اليه الجليلي بن الحباب

نزوة المكرمات بعدك فقر * ومحل العلاء بعدك فقر

بك تجلي اذا حلالت الدياجي * وتغتر الايام حيث تغتر

ادب الدهر في مسير لندنا * ليس منه سوى اياك عذر

والغساني يفتح العين المعجمة والسين المهملة وبعد الالف نون هذه السبعة الى غسان وهي

قبيلة كبيرة من الاردن يروا من ماء غسان وهو باليمن فسموا به * والاسواني بضم الهمزة

وسكون السين المهملة وفتح الراء وبعد الالف نون هذه السبعة الى أسوان وهي المدة

بصعيد مصر قال السمعاني هي بفتح الهمزة والصحيح الفهم هكذا قال الى الشيخ الساجد

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المديري حافظ مصر فعما الله به آمين

أبو العباس أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن

مسلم الحمصي المالكي القطراني المنعوت بالمقيس

كان من الأدباء وله ديون شعراً جاد فيه ونقلت منه قصيدة يمدح بها الأمير شجاع الدين

جلدك التقوى المعروف والى دمياط أولها

فل للعب اطلب عدله * وجعل في قلبه وكذلك
ان سب أن اساور عيني فلي وهو عدل
احلف حتى في راي * وبانطع منك وعدك
وايا عدك كما عهد * بدوان نصبت على عهدك
احرف ما نعر الحشيت حياي لما دوت ردك
ويهدت ابي طالم * لما طلب السلسه دله
اتقل عصي النار بعصبي وقد عانت عدك
ام تحدد القماح السجاطي وقد ساهدت عدك
ام حلف آس عذارك المستوي محمي منك وردك
لا والذي جعل الهوى * ولاي حتى صرت عدك
ما لك من لايب معا * طفيه علينا ما اسندك
انطسي حلد الهوى * او ان لي غرما ب حلدك

وهي قصيد حمد وسنصر بها على هذا القدر حروف الاطالة وحبات النفس المذكور
البارد ومدح الناس واسمى بحدي شعر وذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال نفسه
مالكي المذهب له في علوم الاوائل والادب ومن شعره قوله

سر العدا دواهم سعه * من الثرا وأما المصرون فلا
هل مري وباني منه يوم سا * او راوي وعلى رأسي به اس حلا
دعي قوم سامر فاهم كل مري وان حلامه عمامة تسرا لي قول الساعر صم من وصل
الرامي

أما من حلا وطلاع الساما * مي أصح العمامه يعرفون
وذكر العماد ان صافي كان السلس فقال كان من المعها عصر ودرأب المعاصي الفاضل
بني علمه ووجدت له قصيد كسوا من مصر اليه وحلف من ديوانه أنصا
باراحلو وحلف المصير سعه * هل من مثل الى ايمان سمى
ما الصعلك حصوي وهي دامة * ولاوي لك فلي وهو محبر
وكان حدة فقال له فطرس * ولوي في الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وسمائه عده موزن وقد ما رسة من سنة من عمر وجهه الله تعالى * والشمي شيخ اللام
وسكون الظا المجبة وبعد هاهم هذ النسبه الى لحم من عدي واسمه مالك وهو اخو
حدام واسم حدام عمرو بن عدي وكما قد سحر الفلمسم عمرو مالك كأي لطيفه فصر
مالك عمرا عده حدم بده اي قطعها فسمي مالك لحما وسمي عمرو وحداما لهذا السب
والقطري فسمي صم الصافي وسكون الظا المهمله وصم الرا وبعد هاهم مهمله هذه النسبه
كسب عنها كسر اول اصبها على حصه عمرا به كان من أهل مصر ثم احبرني بها الحسن

رهير بن محمد الكاتب الشاعر الا تقي ذكره ان شاء الله تعالى أن هذه السمة الى جده
قطرس وكان صاحبه وروى عنه شيأ من شعره * وجلدك أبو المطر عتيق تقي الدين عمر
صاحب جاه الا تقي ذكره ان شاء الله تعالى وكان دينافا صلا ومات في الثامن والعشرين
من شعبان سنة ثمان وعشرين وسمة بالفاخرة وقد باهز ثمانين سمة وله شعر وروى
عن الحافظ السلفي وغيره ومن يجله ما روى من شعره في غلام يعلم علم
الهندسة والهيئة

ودي هيئة بن هو بوجه مهتدس * اموت به في كل يوم وأبعث
محيط بأشكال الملاحة وجهه * كان به اقل يد سيا يتحدث
فعارضه خط استواء وخاله * به نقطة والصدع شكل مثلث
وتنسب هذه الايات الى أبي جعفر العلوي المصري والله أعلم

أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد بن المهدي بن المصور الهاشمي المعروف بالسبتي
كان عمدا صاحب الحارث الديناني حياة ايسه مع القدرة ولم يتعلق بشي من امورها وأبوه
خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة واما قيل له السبتي لانه كان يتكسب بيده في يوم
السبت شيأ ينفقه في بقية الاسبوع ويتهرع للاستعمال بالعبادة فعرف بهذه النسمة
ولم ير على هذه الحال الى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت ابيه رحمه الله
تعالى وأخباره مشهورة فلا حاجة الى التطويل فيها وذكره ابن الجوزي في شذور
العقود وفي صفوة الصغرة وهو مذكور في كتاب التوابين وفي المستطام أيضا

أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي المري
المعروف بابن العريف

كان من كبار الصالحين والاولياء المتورعين وله المناقب المشهورة وله كتاب المحاسن
 وغيره من الكتب المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم أيضا ومن شعره
شدوا المظي وقد نالوا المني عني * وكاهم بأليم الشوق قد باخا
سارت ركاهم تدي روائحها * طيسا عا طاب ذال الوفا أشباها
نسيم قبر النبي المصطفى لهم * روح اذا شربوا من ذكره راحا
يا واصلين الى المختار من مضر * زرتهم حسوما وزرنا نحن ارواحا
انا أتنا على عذرو عن قدر * ومن اقام على عذر كس راحا

وبينه وبين القاضي عياض بن موسى اليمصبي مكاتبات حسنة وكانت عنده مشاركة
في اشياء من العلوم وعناية بالقرآن وجمع الروايات واهتمام بطرقها وجلتها وكان العباد
وأهل الرهد يألوهونه ويحمدون صحته وحكي بعض المشايخ الفصل أنه رأى بخطه فصلا
في حق أبي محمد علي بن أحمد المعروف بابن حرم الطاهري الاندلسي وقال فيه كان لسان
ابن حرم المدكور وسيف الحاج بن يوسف شقيقين وانما قال ذلك لان ابن حرم كان كثير

الوفوع في الائمة المتقدمين والمتأخرين لم يكد يسلم منه أحد ومولد يوم الاحد بعد طلوع
 القمر في جمادى الاولى سنة احدى وعاس واربع مائة وكتبها ابن العريش
 المدكور سنة ست ولاثين وجماعة من اكن رحمة الله تعالى لسله الجمعة اول
 الثلث ودفن يوم الجمعة بالنائب والعسر من مصر وقد كان سبي به الى صاحب مراكش
 فاحسرها بها فاحصل الناس بخاربه وطهرته كرامات فقدم على اسديعائه
 وصاحب مراكش الذي اسديعاه هو علي بن يوسف بن باسفين الذي ذكره في ترجمه
 اسمه يوسف ابن ساسا انه تعالى والارزى هذه النسبة الى الماربه وهي هج المم وكسر ال
 وسديعائه المنا من بمهاود دهاها وهي مدسه عطيه بالاندلس

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هاشم بن الخطاطبة الذي القاسي
 من مشاهير الصلحاء وأعيانهم وكان مع صلاحه فيه فضله وجرته بالادب
 وكان رأسا في القراءات السبع وفتح محطه كسر من كتب الادب وعسرها
 وكان حنك الخطاط حسن السخط والكتب التي لوحد محطه من عيوب فيها للتيسر لهما
 ولا يهاهما ومولد في الساعة الثامنة من يوم الجمعة عشرين جمادى الآخر سنة ثمان
 ومسعين واربع مائة بعدة فاس واسفل الى الديار المصرية ولا يهاها منه اعتماد كبير
 لما راؤ من صلاحه وكان مدح ودخل السأم واسموطن خارج مصر في جامع راسد
 وكان لا يهل لاحد سدا ولا يرضى على الاقرا واقع عصره جماعة شديدة حتى انه احذر
 المصريون وسالوا قول سبي فاسع فاجعوا رايهم ان يحطب احدهم السب التي له وكان
 يعرف بالفصل من يحيى الطول وكان عدلا رارا بالماهر فترو حها وصال أن يكون امها
 عددا فادى ذلك وكان فسددهم تحمص العالمة عنه وبني منقرد اسبح وبأكل
 من نسجه وتوفي في أوامر الحرم سنة ستين وجماعة به مصر ودفن في القرائة المصرية
 وفي رايها ورده له ولد وحدث عند أسا كبر ارحمة الله تعالى وكان يقول ادرحب
 سعاد الاسلام في اكناف عمر من الخطاط رضي الله عنه اسارا الى أن الاسلام لم يزل
 في ايامه في عوفار ناد وسرع بعده في الضعيف والاضطراب وذكر في كتاب الدول
 المقطعة في رحمة الى الممور عبد الحميد صاحب مصر أن الناس اقاموا ملافا من بلاءه
 اسهر في سنة بلاء وبلا من وجماعة به من احسرت في دي العهد أبو العباس بن الخطاطبة
 فاسيرط أن لا يقضى عده الدولة فلم يكن من ذلك وبولي عمر والله الى أعلم
 والخطاطبة تضم الحيا الهمة وفتح الخطا المهمة وسكون النبا منها من بمها وبعده
 الهمة ها والقاسي هج النبا وبعده الالف من همة هذه النسبة الى فاس وهي
 مدسه كبر بالمغرب بالعرب من مدسه حرج بها جماعة من العلماء

أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد المعروف بابن الزاقي
 كان رجلا صالحا شافيا المذهب اهله من العرب وسكن في الطماح بمصر به يقال

لها أُم عبدة وانتم اليه خلق عظيم من الفقراء وأحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه
والطائفة المعروفة بالرفاعية والبطائحية من الفقراء منسوبة اليه ولا تاعده احوال
بعية من اكل الحيات وهي حية والروبل في السانير وهي تسترم بالنار فيطشونها ويقال
انهم في بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا وأشباهه وانهم مواسم يجتمع عندهم من
الفقراء عالم لا يبعد ولا يحصى ويقومون بكفاية الكل ولم يكن له عقب وانما العتب لاختيه
وأولاده يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الماحية الى الآن وأمرهم مشهورة
منسوبة فلا حاجة الى الاطالة فيها وكان للنسخ أحمد مع ما كان عليه من الاشتغال
بعبادته شعره على ما قيل

اذ اجرت ليلى هام قلبي بذكركم * افوح كإباح الحمام المطوق
وفوقى بحجاب يحطر الهتم والاسى * وتحق بجار بالاسى تسدق
سلوا أُم عمر وكيف بات أسيرها * تفك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول في القتل راحة * ولا هو عنون عليه فيطلق

ولم يزل على تلك الحال الى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة
ثمان وسبعين وخمسة مائة بأم عبدة وهو في عشر السبعين رحمه الله تعالى * والرافعي بكسر
الراء وفتح الراء وبعد الالف عين مهملة هذه النسبة الى رجل من العرب يقال له رفاع
تهكدا نقلته من خط بعض أهل بيته * وأُم عبدة بهج العين المهملة وكسر الاء الموحدة
وسكون الاء المنناة من تحتها وبعد الدال المهملة المفتوحة هاء * والبطائح بهج الاء
الموحدة والطاء المهملة وبعد الالف ياء منناة من تحتها ثم طاء مهملة وهي عبدة قري
بجنته في وسط الماء بين واسط والبصرة ولها شهرة بالعراق

الامير أبو العباس أحمد بن طولون صاحب الديار المصرية والشامية والنعمور
كان المعز بالله قد ولاه مصر ثم استولى على دمشق والشام اجمع وانطاكية والنعمور
في مدة اشتغال الموفق أي أحمد طلمجة بن المتوكل وكان ناسعا أخيه المعتمد على الله
الخليفة وهو والد المعتمد بالله بحرب صاحب الرنج وكان أحمد عا دلا جوادا شجاعا
متواضعا حسن السيرة صادق المراساة يباشر الامور بنفسه ويعمر السلاطون ويتفقد
احوال رعاياه ويحب أهل العلم وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاص والعام
وكان له ألف دينار في كل شهر للصدقة فأناه وكيله يوم ما فقال اني تأتيني المرأة وعليها الازار
وفي يدها خاتم الذهب فتطلب مني فأعطيها فقال له من مديده اليك فأعطه وكان مع ذلك
كله طائش السيف قال القصاعي يقال انه أخصى من قتله ابن طولون صبرا ومن مات
في حبسه فكان عددهم ثمانية عشر ألفا وكان يحفظ القرآن الكريم ورزق حسن
الصوت وكان من ادرس الناس للقرآن وبني الجامع المنسوب اليه الذي بين القاهرة
ومصر في سنة تسع وخمسين ومائتين وهذه الزيادة حكها القرغاني في تاريخه وذكر

الصاعى فى كتاب الخططه سرع فى عماره سهه أربع وسبعين وما سى ودرج سهه
فى سهه ست وسبعين وما سى والله اعلم وأمن على عماره ما به الف وعشرين ألف دينار
على ما حكى أحمد بن يوسف وقت سهره * وكان أبو عمرو كاهدا نوح بن أحمد الساماني
عامل بخارا الى الما وى فى جلد رضى جلد اله فى سهه ما سى ومات طولون فى سهه أربعين
وما سى * وكان ولاد ولد احمد بن راقى البالي والعسر من من سهر رمضان سهه
عشرين وما سى و مال ان طولون هنا ولم يكن اسه ودخل مصر لتسع وقبل لتسع من
من سهر رمضان سهه أربع و عشرين وما سى وقبل يوم الاسى لثس عشرين سهه * ونوبى سى
لله الاحد لعسر منى وقال القراعى لعسر حلون من دى القعد سهه سبعين وما سى
راى الامعا رحمه الله تعالى وورثه فى بره عسقه بالقرى ن البالي المخاوير للطلع
على طريق الموجه الى القراه الصعري بفتح المعظم * وطولون بفتح الظا المهمله
وسكون الواو وصم اللام وسكون الواو وبعد هاون وهو اسم ركي * والساماني بفتح
الساى المهمله وبعد الالف ميم مقبوحه وبعد الالف الساسه نون هذ القسسه الى سامان
وهو جد المثلث السامانيه عماراء الهر وراسان * وما امر اصبغ السى المهمله وبعد
الالف ميم مقبوحه م را مسدد وبعد هالف د سهه كبر سا خلا المعظم فى سهه
عشرين وما سى بالقرى فوق بعد اد وحكى فم الخوهرى فى كتاب الصحاح س لعاب فى
فصل ر ا ي وهذا القعه احدى ثلث السب ولس هذا موضع اسبق هذا السب وقد
ذكره ابى رحمه اراهم بن المهدي

ابو الحسن أحمد بن ابي حجاج نوبه بن قبا حروس عام من كوفى بن سرور بن
الاصغر بن سرور بن سرور بن الاكرس بن راسان بن سرور بن ساسان بن سسى
فرو بن سرور بن سسى بن مرام حور الملك بن ردر بن هر بن كرمان بن ساور
الملك بن ساور بنى الاكاف * هذه السب معروفة فى ملوك بنى ساسان فراحه الى
الاطاله

وابو الحسن المدكور بلف معر الدوله وهم بلاءه اخو وسأى ذكر الجميع وهو عم
عبد الدوله وأحمد ملوك الله لم وكان صاحب العراق والاهواز وكان يقال له الاقطع لانه
كان مطوع الذن السرى وبعض اصابع الهى ومب دلالة كان فى مبداء عمر وحذانه
سهه معالاحه عماد الدوله وكان بدو حه الى كرمان باسار اخوه عماد الدوله ووركن
الدوله فلما وصلها جمع به صاحبها فتركها ورجل الى محسان من غير حرب فملكها معر الدوله
وكان ملك الاعمال طاهه من الاكراد قد نطقوا علما وكانوا يحملون له صاحب كرمان
فى كل سهه ساسن المال سطرط أن لاسا وأواب طاهه فلما وصل معر الدوله سبراله رئيس
النوم وأخذ عهدوه ومواسفه باحرانهم على عبادهم ففعل ذلك ثم اسار عليه فكانت بعض
العهد وان سرى الهم على عمله ودا حد أموالهم ودا رهم ففعل معر الدوله ذلك

وقد قدم في الليل في طريق متوعدة فأحسوا به فقتلوه على مضيق فلما وصل اليهم
بعسكره ناروا عليهم من جميع الجوانب وقتلوا وأسر وأولم يقتل منهم الا اليسير ووقع
بغير الدولة ضربات كثيرة وطاحت يده اليسرى وبعض أعضائه يده اليمنى وأُتُش بالسر
في رأسه وسارت جسده وسقط بين القتلى ثم سلم بعد ذلك وشرح ذلك يطول وكان وصوله
الى بغداد من جهة الالهواز قد حلها مقل كما يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من
جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المستنكى وملكها بلا كلمة وذكر
أبو الفرج بن الجوزي في كتاب شذور العقود أن مع الدولة المذكورة كان في أول
أمره يحمل الخطب على رأسه ثم ملك هو وأخوته البلاد وآل أمرهم الى مآل وكان معز
الدولة أصغر الاخوة الثلاثة وكانت مدة ملكه العراق احدى وعشرين سنة واحد
عشر شهرا * وتوفي يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة
ببغداد ودفن في داره ثم نقل الى مشهد بني له في مقابر تريس * ومولده في سنة ثلاث
وثلاثمائة رحمه الله تعالى ولما حضره الموت اعتق عماليكه وتصدق باكثر ماله ورد كثيرا
من المطالم قال أبو الحسين أحمد العباوي بينا ابائي دارى علي دجلة بمشرفة القصب في
ليلة ذات نجيم ورعد ورق سمعت صوت هاتف يقول

لما بلغت أبا الحبيب * من مراد نفسك في الطلب
وأمنت من حدث الليالي * لي واحتجبت عن النوب
مدت السكيد الردي * وأخذت من بيت الذهب

قال فاذا عز الدولة قد توفي في تلك الليلة ولما توفي ملك موضعه ولده عز الدولة أبو المنصور
بختيار وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى * وبويه يضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الراء
المشناة من تحتها وبعد هاها مساكسة * وفنا خسرو وفتح الفاء وتشديد الدون وبعد الالف
طاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة تساكسة ثم راء مضمومة وبعد هاواو * ويقام بفتح التاء المشناة
من فوقها وبعد ها ميم محففة مفتوحة وبعد الالف ميم ولولا خوف التطويل لقصدت
بقية الاجداد وقد ضبطته بحطبي فمن نقله فليقله علي هذه الصورة فهو صحيح وسيأتي ذكر
أخويه عماد الدولة علي ولاكن الدولة حسن

أبو نصر أحمد بن مروان بن دوستك الكردي الجديد الملقب نصر الدولة
صاحب سيارقين وديار بكر

ملك البلاد بعد أن قتل أخوه أبو سعيد منصور بن مروان في قلعة الهناخ ليلة الخميس
خامس جمادى الاولى سنة احدى وأربع مائة وكان رجلا مسعودا عالي
الهمة حسن السنية كثير الخزم قضى من اللذات وبلغ من السعادة ما يقتصر
الوصف عن شرحه وشكى ابن الازرق العارقي في تاريخه أنه لم ينقل أن نصر الدولة
المذكور صادر أحد انفي أيامه سوى شخص واحد وقص قصته ولا حاجة الى

ذكرها وأنه لم يقم صلح الصبح عن وفاء مع اسمها كفي الذباب وانه كان له بلعام
وسون حاربه يحاف كل ليله من ليلتي السه نواحد فلا يعود الويه اليها الا في مثل ملا
الليله من العام الثاني وأنه قسم اوقافه بها ما ستقر فيه في مصالح دوله ومهما سافر فيه
على لاداه والاحتياج بأخذه وألزامه وحلف اولاد اكسر وصد سيرا عصر ومدحوه
وخلد وامد انجحه في دواوسهم ومن حله سعادته أنه ورره وري ان كاتا ورري حلفين
احدهما أبو القاسم الحسن بن علي المعروف بابن المعري صاحب ديوان الشعر
والزامل والتصانيف المشهور كان ورر حلقه مصر وانفصل عنه وودم على الامر
أني نصر المذكور وورره مري والآخر خراج الدوله أو نصير من جهته كان ورير ثم اتقل
الى ورار بعد ادوسا في ذكرها ان سا الله تعالى * ولم ير على سعادته وقضا أو طاره
الى أن توفي في التاسع والعشر من من سوال سه ثلاث وجس واربعاه ودم من جماع
المجده وصل في القصر بالمدني ثم نقل الى القه المعروفة بم الملاصقه لطامع المجده
وعاس سعاوسعي سه وكاتب اماره انس وجس سه وبل اتقي وأر دعي سه
رحمه الله تعالى * ومافار من مشهور فلا حاحه الى صلتها * والمجده نسيم المم وسكون
الحا المهمله وقع الدال المهمله وبعدها ما ملته رباط بنار ما فار من * والسدي
يكسر الم المهمله والدال المهمله وبعدها لام مستد مكسور أنصافه في القصر
منه على ثلاث دعام وهو لفظ عجمي معناه يارب قوام وملك بعده اسم نظام الدين
أبو القاسم نصر

أبو القاسم احمد المعروف بالمشيكي من المنصور بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز
بن المنصور بن القاسم بن المهدي عساده وساي قه النسب عدد كرامه في حرف
الفن وكفه الاحلاف منه ان سا الله تعالى
ولي الامر بعداً به المنصور بالدار المنصوره والسامه وفي امامه احلب دولهم وضعف
امرهم وانقطعت من اكثر مدن السأم دعومهم واصحب البلاد السامه بن الارال
والفرخ حذلهم الله تعالى فاهم دخلوا السأم ووروا على انطاكيه في دي القعه
سه تسعي واربعاه م سلوا في سادس عشر رجب سه احدى وسعي وأخذوا
معر العجمان في سه اثني وسعي وأخذوا اليك المقتدر في سبعان سه اثني
وسعي أنصا وكان الفرخ قد أقاموا عليه سقاواربعين يوما قبل أخذهم
له صبي يوم الجمعة وقتل منه من المسلمين خلق كثير في مده اسبوع وقتل في الاقصى ما ربه
على سبعين ألفا وأخذوا من عبد الصخر من أواني الذهب والذهبه ما لا يصطله الوصف
واربع السلوان في جميع بلاد الاسلام بسب أحد عاهه الاتزعاج وساني ذكر طرف
من هذ الواقعة في رحمه الافصل بن أمير الحوس في حرف السين ان ما الله تعالى
وكان الافصل ساهاساه المعروف بأمر الحوس قد سلمه من سكيان من أربوبي

يوم الجمعة خمس بقين من شهر رمضان سنة احدى وتسعين وقيل في شعبان سنة تسع
وثمانين والله اعلم بالصواب وولى فيه من قبله فلم يكن له فيه طاقة بالفرج فتسلوه منه
ولو كان في يد الارمنية لكان اصح للمسلمين ثم استولى القرم على كثير من بلاد الساحل
في ايامه فلكوا حيفا في شوال سنة ثلاث وتسعين وقيسارية في سنة أربع وتسعين
ولم يكن للمستعلى مع الافضل حكم وفي ايامه هرب اخوه رار الى الاسكندرية ووراهو
الا كبر وهو جثة أصحاب الدعوة بقلعة الاموت وتلك القلاع وكان من امره ما قد شهر
والنمرح بطول * وكانت ولادة المستعلى لعشر ليال بقين من المحرم سنة تسع وستين
وأربع مائة بالقاهرة ووقع في يوم عيد غدیر حرم (١) وهو الثامن عشر من دى الحجة سنة
سمع وثمانين وأربع مائة وتوفي عصر يوم الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر سنة
حس وتسعين وأربع مائة رحمه الله تعالى

أبو العباس أحمد بن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي الهيجاء بن عبد الله
ابن أبي الخليل بن مرزبان الهكاري المعروف بابن المشطوب الملقب عماد الدين والمشطوب
لقب والده واما قبل له ذلك اسطمة كانت بوجهه

كان أميرا كبيرا وافر الحرمة عند الملوك معدودا بينهم مثل واحد منهم وكان عالي الهمة
عزير الخود واسع الكرم شجاعا في النفس تهابه الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج
عليهم ولا حاجة الى ذكرها وكان من امره الدولة الصلاحية فان والده الماتوق وكانت
باباس اقطاعه أرصد منها السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الثلث اصالح بيت
المقدس وأقطع ولده عماد الدين المدكور باقها وجده أبو الهيجاء كان صاحب العمادية
وعدة قلاع من بلاد الهكارية ولم يرل قائم الجاه والحرمة الى أن صدر منه في سنة دمياط
ما قد شهر وقد شرحت ذلك في ترجمة الملك الكامل فانهصل عن الديار المصرية وآت حاله
الى أن حوضر في شهر ربيع الآخر سنة يعفور (٢) القلعة التي بين الموصل وسجبار
والقصة مشهورة فراسله الأمير بدر الدين أوأوأابك صاحب الموصل ولم يرل يخذعه
ويطمئه (٣) الى أن ادعوا للايقاد وحلف له على ذلك فانتقل الى الموصل وأقام بها قليلا
ثم قبض عليه وذلك في سنة سبع عشرة وستائة وأرسله الى الملك الأشرف مظفر الدين ابن
الملك العادل وانما قبض عليه تقربا الى قلمه فان حروجه في هذه الدعوة كان عليه فاعة قله
الملك الأشرف في قلعة حزان وضيق عليه تصيبقا شديدا من الحديد الثقيل في رحلته
والحشب في يديه وحصل في رأسه وحيته وثيابه من القمل شيء كثير على ما قيل وكنت
أسمع بذلك في وقته وأنا صغير وبلغني أن بعض من كان متعلقا بخدمته كتب في ذلك الوقت
الى الملك الأشرف دوييت في معناه وهو

يا من بدوام سعدة دار قلمك * ما انت من الملوك بل انت ملك
ملوك ابن المشطوب في السجن هلك * أطلقه فان الامر لله ولك

(١) في القام
بن
عدين
يحتلم
عماد

(٢) في كتاب
الله
راء
(٣) ولكن لا
في الع
والله
الله

ومك على لك الحال الى ان يوفى في الاعمال في يوم ربيع الاخر سنة تسع عشر
وسمائه وسمي له ائمة خمسة على باب مدسه راس عين وسمي في حوران اليها وسمي بها
وجه الله تعالى وراى في حاله ولما كان في السجن كتب اليه بعض الادبا دويش
وهو

يا أحمد ما راي عماد الدين * يا جمع من امسك وجماعين

لانا من ادخلت في محكم * هاتوا صف هذا في السجن سجين

وهذا ما حود من ول الجعري من جله اسباب

أما في رسول الله يوسف اسو * لمالك محمود ساعلى الظلم والاعل

اقام جل الصبر في السجن رحمه * فآله الصرا والجمل الى الملك

وكانت ولاد الامير عماد الدين في سنة خمس وسعين وسمي له وسمي له
رسالة القاضي الفاضل ان الامير سيف الدين انا الحسن على من احمد الهكاري
المعروف بالمستطوب كتب الى الملك الناصر صلاح الدين بحر تولاد ولده عماد الدين
ابن العباس احمد وأن عبد امرا اخرى حاملا فكتب القاضي الفاضل جوابه وصل
كان الامير الا على الخبر بالولاد الحال على الدوقى والسائق كتب الله سلامه
في الطريق فسرر بانظر الظالعه من لباها وتوقعها الممر بالمر الناصبه في اكلها
واما والد سيف الدين المستطوب فان السلطان صلاح الدين كان قد ربه في عكالمناجى
عليها من الفرح هو وبها الدين فوافوس الآتى ذكر ان سا الله تعالى ولم ير له احى
حاضرهم الفرح هو واحدوها ولما خلص منها وصل الى السلطان وهو بالقدس يوم الخميس
مسجل جمادى الآخرة عان وعاس وسمي له وسمي له قال ان سداد دخل على السلطان
بعنه وعند اخو الملك العادل فمضى اليه واعينده وسر به سرورا عظيما وأحلى المكان
وحدث معه طولا * وكانت وفاة سيف الدين يوم الخميس السادس والعشرين من
سوال سنة عان وعاس وسمي له وسمي له وجه الله تعالى هكذا ذكر العماد الكاتب
الاصماني في كتابه البرق السامى وقال بها الدين بن سداد في كتابه سير صلاح الدين انه
توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من سوال من السنة المذكورة بالقدس الشريف
ودفن في دار بغداد على عتبة المسجد الاقصى ولم يكن في امرا الدولة الصلح
احد نصابه ولا يداه في المتلة وعلو المربة وكتبوا اسمه في الامير الكبير وكان
ذلك علما عليه عندهم لا يساركة فيه غيره وراى بخط القاضي الفاضل ورد الخبر بوفات
الامير سيف الدين المستطوب أمير الاكراد وكسبرهم وكانت وفاته يوم الاحد الثاني
والعشرين من سوال من السنة المذكورة بالقدس وحضره يوم وفاته سائس وعرضا
لما كان ألف دينار وكان من خلاصه من امير وحمورا حله دون مائه يوم فسخان الحى
الذى لا يموت ومقدمه ان يوم والده فاض ما عليه لوم طلب وقوله ومقدمه ان

توم هذا الكلام حل فيه بيت الحامسة وهو

ها كان قيس هللك هلك واحد * ولكنه بيان قوم تهتما

وهذا البيت من جملة من رثية عمدة من الطيب التي رثى ما قيس بن عاصم النعمي الذي
ودم من البادية على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم في سنة تسع للهجرة وأسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في حقه هذا سيد أهل البر وكان عاقلاً مشهوراً بالحلم والسود
وهذا البيت لأهل العربية في إعرابه كلام ليس بهذا موضع ذكره وقد ذكره أبو تمام
الطائي في باب المراثي من جملة ثلاثة أبيات وهي

عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء أن يترجنا

تحيمة من غادرته غرض الردي * اذا دار عن شحط بلادك سلما

فأكان قيس هللك هلك واحد * ولكنه بيان قوم تهتما

وهذا قيس أول من وأد السات في الجاهلية للغيرة والامانة من السكاح وتبعه الناس
في ذلك الى أن ابطله الاسلام وأما الامير بدر الدين لؤلؤ المدمك كورفاه توفي يوم الجمعة
ثالث شعبان سنة سبع وخسين وستمائة بقلعة الموصل ودفن بها في مشهد هماك وعمره
مقدار ثمانين سنة رحمه الله تعالى

أبو العباس أحمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن قحطان الاربلي

الملقب صلاح الدين وهو من بيت كبير باربل

وكان حاحدا عند الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين صاحب اربل فتغير عليه واعتقله
مدة فلما أفرج عنه خرج منها قاصدا بلاد الشام في سنة ثلاث وستمائة فحضر الملك
التاهر بن الدين ايوب ابن الملك العادل فأنصل بخدمته الملك المغيب ابن الملك العادل
وكان قد عرفه من اربل وحسنت حاله عنده فلما توفي المغيب انتقل الصلاح الى الديار
المصرية وخدم الملك الكامل فعظمت منزلته عنده ووصل منه الى ما لم يصل اليه غيره
واختص به في خلواته وجعله اميرا * وكان الصلاح ذا فضيلة تامة ومشاركات حسنة
بالمعنى أنه كان يحفظ الخلاصة في الفقه للإمام الغرالي وله نظم حسن ودويت رائق وره
تقدم عند الملوك ثم ان الملك الكامل تغير عليه واعتقله في المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة
وهو بالمصورة في قسالة الصريح وسيره الى قلعة القاهرة ولم يزل في الاعتقال مضيقا عليه
على هذه الحال الى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة فعمل الصلاح دويت
وأملأه على بعض القيان فعناه عند الملك الكامل فاستحسنه وسأله ان هذا فقال للصلاح
فأمر بالافراح عنه والدويت المذكور

ما امر تحييك على الصب حتى * أقنيت زمانى بالامى والاسف

ماذا غضب بقدر ذنبي ولقد * بالعت وما اردت الاتلقى

وقيل ان الدويت الذي كان سبب خلاصه قوله

اصبح ما سبب اسباب المحبوس * مالى دى لي كما فلب دوت
 هل سمح بالوصال في ليلتنا * تجلوسد أالقلبونه ورايون
 فلما شرح عاذب مكانه عند الى احسن مما كانت عليه وكان الملك الكا لي قد بعصر على
 بعض اخوته وهو الملك الفارسان الذي اراه من الملك العادل قد حل على الصلاح
 وساله ان يصلح امر مع اخيه الملك الكا لي فكتب الصلاح اليه
 من شرط صاحب مصر ان يكون كما * فذا كان يوسف في الحبس لاجوته
 اسوا فبالبهم بالنعو وادعوا * فمرهم وتولاهم رجسه
 وعند وصول الانور صاحب صقلية الى ساحل الشام في سنة ست وعشرين وسبعمائة
 بع الملك الكا لي الصلاح اليه رسولا فلما قدرا له واعدوا لخطمه فكتب الى الملك
 الكا لي

وعزم الرعم الانور بانه * سلم يدوم لنا على انواله
 سرب المرقان رضى ما كنا * فلما كثر لدا لحم سماه
 ومن سعره انما

واذ اراد ان يملك فاعلم أنهم * فدا والبل مساهة الآمال
 وصل الدول الى محل ايهم * وتجهز الاثا للرجال
 واستدنى بعض اصحابه

نوم الصامه فسه ما سمع به * من كل هول فكس منه على حذر
 فكف من هولة ان اسب سلعه * الا اذا دق طعم الموت في السفر
 وكتب اليه سري الذي من عسى الساعر الدمشقي كانا من دمشق الى الدار المصرية
 قال لي صاحب اعصف الذي أنو الحبس على من عدلان العوى المترحم الموصلي ان
 هذا الكتاب كان على يد بعض الوصه عليه وفي أوله

اسل ما لبس والى * فقد قصت نواها حياحي

وكف بقى من عب الزانا * من نص ما رى وجه الصلاح

والصلاح المذكور دونان شعر ودونان دوت وما زال واهر الحرمه على المردة عند
 وعند المولد فلما بع الملك الكامل بلاد الروم وهو في الخدمة من مصر في المعسكر بالفرن
 من السويداء الى الرها فبذل دحوله الى الخامن والعسر من من دى الخ
 احدى وبلاص وسماه ودفن بظاهرها ودفن مات يوم السبت العسر من من دى الخ
 ودفن بظاهر الرها بمصره بان سراج من ماله ولده من هناك الى الدار المصرية قد بع في
 بره هناك بالقرافه المصري في آخر سبلان سنة سبع وبل من وسماه وكتب نو
 بالماهره وكان بعد رعره يوم وقاه من سنة وجه الله تعالى ثم ودفن على ما راج
 ولده في شهر ربيع الآخر سنة اثني وسبعين وجمعه ما ر ل * والار لي بكسر الهمزة

وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وبعدها لام هذه النسبة الى اربيل وهى مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهة الشرقية

أبو نصر أحمد بن حامد بن محمد بن عماد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله الاصمى بن الملقب عري الدين المستوفى عم العمداد الكاتب الاصمى بن وسياقى ذكره ان شاء الله تعالى

كان العربي المدكور رئيسا كبيرا القدر ولى الماصب العلية فى الدولة السلجوقية ولم يزل مقدما فيها قصده بنو الحاجات ومدحه الشعراء وأحسن جوائزهم وفيه يقول أبو محمد الحسن بن أحمد بن بكينا الدغدادى الشاعر المشهور من جملة قصيدة

أميلوا ناسخوا العراق ركلكم * لسكال من مال العربي بضاعة

وللقاضى أبى بكر أحمد بن محمد الأرجانى المتقدم ذكره فيه مدائح والايات السائبة المذكورة فى ترجمته هـ من جملة قصيدة طويلة يمدح بها عري الدين المدكور وكان ابن اخيه العمداد يتخبر به كثيرا وقد ذكره فى أكثر تواريخه وكان فى آخر أمره متمولى الخزانة للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن الدارسلان السلجوقى وكان السلطان محمود المدكور روح بنت عمه السلطان سحر بن ملكشاه ماتت عنده فطلبه عمه بما خرج معها فى جهازها من أنواع التحف والعرايب التى لا توجد فى حراش الملوك فجعلها محمود وخاف من عذير الدين أن يشهد بما وصل بحبها لانه كان مطلعا عليه من جهة الخزانة فقبض عليه وسيره الى قلعة تكريت وكانت القلعة له اذ دال الخنفسه به ماتم قتله بعد ذلك فى اوائل سنة خمس وعشرين وخمسائة رجه الله تعالى * وذكر ان اخيه العمداد الكاتب فى كتاب الحريرة أن مولده بأصبهان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وقتله سنة ست وعشرين وخمسائة بتكريت وكان قصه ينفرد وذكر العمداد الكاتب أنه لما قتل كان الاميران بنجم الدين أيوب أبو السلطان صلاح الدين وأخوه أسد الدين شيركوه فى القلعة المذكورة متمولاي أمورهم وانهم ما داموا معناه فى احدى الدفاع * وأله بفتح الهمة وضم اللام وسكون الهاء لفظة عجمية معناها بالعريية العقاب وقد تقدم الكلام فى ضبط اصحابه فلا حاجة الى الاعادة

أرتق بن أكسب جد الملوك الارتمقة

هو رجل من التركان ثعلب على حلوان والجبل ثم سار الى الشام معارف العجم الدولة أى نصر محمد بن جيهان خاتما من السلطان محمد بن ملكشاه وذلك فى سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة وملك القدس من جهة تاج الدولة تنش السلجوقى الا أن ذكره ان شاء الله تعالى ولما توفى أرتق فى التاريخ المذكور فيه تولاه بعده ولده سكيان وايل غازى ابنا أرتق ولم ير الا به حتى قصدهما الا فضل شاهنشاه أمير الخيوش الا أن ذكره ان شاء الله تعالى من مصر بالعساكرو وأخذ منهما فى شوال سنة احدى وتسعين وأربعمائة

ووجهها الى ارد الخمر الفراه وملكاد بار ~~سكر~~ وصاحب قلعه مارد من الآس من
اولاد ولد نجم الدين ال عارى مدييه مارد من سبه احدى وجهما به وكان ولاد
السلطان محمد محكمه بغداد وبنى سكن من اربن يبله الخوايقي طريق الفراه من
طرابلس والقدس من سبه عمان وبنى وأربعه مائه * وكان اربن رحله سبه ماداعره
وسعاد وحت واحد * وبنى سبه اربعه وثمان وأربعه مائه رجه الله تعالى وهو بن
الهمر وسكون الرا وضعت التامانيا من فوها وبعد هذا فاف واكتب فتح الهمر
وسكون الكاف وفتح السه المهمله وبعد هذا موحد وصل هوا كلب الكاف بدل
السا والله أعلم

٥

أول الحرب أرسل من عبدالله الساسرى التركى مقدم الار السعداد يقال له
كل ملوكها الدولة من عهد الدولة من توبه والله أعلم
وهو الذى شرح على الامام القائم بأمر الله سعداد وكان مقدمه على جميع الار والولد
الا ورناسرها وخطبه على سائر العراق وحورسان وعظم امر وهامه الملوك شرح
على الامام القائم وخرجه من بغداد وخطبه للمسلمين بصرى القدى صاحب مصر وراح
الامام القائم الى امير العرب يحيى الدين فى الطرف مهارس من الحسنى العسلى صاحب
الحدسه وعامه قاتا وقام بجمع ما يحتاج اليه مدد سبه كاله حتى ما طغر لسل
السلجوقي المدكور بعد هذا فاقبل الساسرى المدكور وقتله وعاد القائم الى بغداد
وكان دخوله اليها فى مثل اليوم الذى خرج منها بعد دخول كامل وكان ذلك من عراب
الامام ونسبه مشهور وقوله عكر السلطان طغر لك السلجوقي يبعداد يوم الخميس
حامن عسرى الخه وقال اس العظمى يوم الثلاثاء حادى عشر ردى الخه سبه احدى
وجس واربعمائه وطغر راسه فى بغداد وطلب قتاله باب التوى * والساسرى
فتح اليه الموحد والسرى المجه له وبعد الاق من مهمله مكشور بها ما كنه من
بها وبعد هذا راحه التسمه الى بلد فارس حال ليا ساو بالعره وداو التسمه اليها
بالعرقى سوى ومها السج ابو على الفارسى العوى صاحب الانصاح وبهاله
سوى انصا واهل فارس مولون فى التسمه اليها الساسرى وهى سبه ساءه على
حلاف الاصل وكان سمد أرسلان المدكور من ساقب الملوك اليه واشهر
بالساسرى فكذلك السمانى فعلا عن الادب ابى العباس أحمد من على من بانه
الصاسى وفى هذا اللفظه رباد لسب فى الاصل * وماب الامر مهارس من الخلى فى
صفر سبه بنى واربعمائه وعدنا نهر عباس سبه وهو مهارس من الخلى من عكس
فارس سبه الملوك من جعفر من عروس المها وهه نسبه مسانى فى رجه الملوك
المستبان سا الله تعالى

أول الحرب أرسل من سا من عر الدين مسعود من قط الدين مودود من عماد الدين زكى

ابن آق سنقر صاحب الموصل المعروف بأنايك الملقب الملك الغياث نور الدين وسيأتي
ذكر جماعة من آل بيته ان شاء الله تعالى كل واحد في حقه
ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة أبيه في التاريخ المذكور هناك وكان ملكا
شهما عارفا بالامور وامتثل الى مذهب الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في بيته شافعي
سواه وبني مدرسة الشافعية بالموصل قل أن توجد مدرسة في حسمها وتوفي ليلة الاحد
التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمئة في شارة بالشط طاهر الموصل والشاربة
عندهم هي الحرافقة بمصر وكنتم موته حتى دخل به الى دار السلطنة بالموصل ودفن في تربته
التي بمدرسته المذكورة رحمه الله تعالى وحلف ولدين هما الملك القاهر عز الدين مسعود
والملك المنصور عماد الدين ركني وهما مدكوران في ترجمة جدتهما عز الدين مسعود
ان مودود بن ركني فليطلب منه ان شاء الله تعالى وقام بالملكة بعده ولده الملك القاهر
كما هو مشروح هناك وهو أستاذ الامير بدر الدين أبي العباس الذي تولوا الذي تعلب على
الموصل وملكها في سنة ثلاث وستمئة في أواخر شهر رمضان وكان قبل ناسا بها ثم
استقل وهو المذكور في ترجمة عماد الدين بن المشطوب

أبو بكر أرهر بن سعد السمان الهاملي بالولاء المصري
روى الحديث عن حميد الطويل وروى عنه أهل العراق كان يصحب أبا جعفر
المنصور قبل أن يلي الخلافة فلما وليها جاءه أرهر مهتئا فحجبه المنصور فصرده له يوم
حلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت مهتئا بالامر فقال المنصور
أعطوه ألف دينار وقلوا له قد قصيت وطبيعة الهباء فلا تعد الى تمضي وعاد في قابل فحجبه
فدخل عليه في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال له ما جاء بك فقال له سمعت أنك مرضت
فحسبك عائد فقال أعطوه ألف دينار وقلوا له قد قصيت وطبيعة العيادة فلا تعد الى قاي
قليل الامراض فصلى وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك
دعاء مستجابا فحسبك لا تعلمه منك فقال له يا هذا لا تغرب مستجاب اني في كل سنة أدعو الله به
أن لا تأتيني وأنت تأتي وله وقائع وحكايات مشهورة وكانت ولادته سنة احدى عشرة
ومائة وتوفي سنة ثلاث ومائتين وقل سمع ومائتين رحمه الله تعالى وأرهر بفتح الهمزة
وسكون الراء ففتح الهاء وبعد هاءه اسم علم والسمان بفتح السين المهملة وتشديد
الميم وبعد الالف نون هذه النسبة الى بيع السين وحمله والمصري بفتح الميم والموحدة
وكسرها وسكون الصاد المهملة وبعد هاءه هذه النسبة الى المصرية وهي من اشهر مدن
العراق وهي اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة أربع عشرة للهجرة
على يد عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال ابن قتيبة في كتاب أدب الكاتب في باب ما تغير
من أسماء البلاد بالبصرة الخجارة الرخوة فان جدوا الهاء قالوا البصر بكسر الراء وانما
أجازوا في النسب بصري لذلك والمصر أيضا الخجارة الرخوة قاله في الصحاح

السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستائة خمس ودفن بقراة تار حه الله تعالى * ولا بن مستند من قطة نصف صفة

فاجب اضغ يدي عن حلها قلما * من بعد حطم القنا في لمة الاسد ونقلت من ديوانه أيضا آياتا كتبتها الى ابيه مرشد جوابا عن آيات كتبها أبوه اليه

وهي

وما اشكو تلون أهل ودي * ولو أجدت شكيتهم شكوت

ملأت عظامهم ويئت منهم * ما أرحوهم فيمن رجوت

إذا دمت قوارصهم قوادي * كطمت على أداهم وانطويت

ورحت عليهم طلق المحيا * كأي ما سمعت ولا رأيت

تجنوا لي ذوبا ما جنسها * يداي ولا أمرت ولا هيت

ولا والله ما اضمرت غدرا * كما قد أظهره ولا نويت

ويوم الحشر موعدا وتبدو * صحيفة ماجبوه وما جنيت

وله بيتان في هذا الروي والوزن كتبهما في صدر كتاب الى بعض أهل بيته في غاية

الركة والحسن وهما

شكا ألم العراق الناس قبلي * ورقع بالنوى حتى وميت

وأنا مثل ما ضمت صلوحي * فأي ما سمعت ولا رأيت

والشيء بالشئ يذكر أنشدني الأديب أبو الحسن يحيى بن عماد العظم المعروف بالخزار

المصري لنفسه في بعض ادباء مصر وكان شجاعا كبيرا وطهر عليه جرب فالتطبع بالكبريت

قال فلما بلغني ذلك كتبت اليه

أيها السيد الأديب دعاء * من محب خال من التسكيت

أنت شيخ وقد قربت من الما * فكيف أذهبت بالكبريت

ونقلت من خط الأمير أبي المطهر أسامة بن منقذ المدكور لنفسه وقد قلع ضرسه وقال

علمت ما وضح بظاهر خلاط وهومعني غريب ويصلح أن يكون اعزاني الضرس

وما حبال أمل الدهر صحبته * يشق لنفسي ويسعي سعي مجتهد

لم ألقه منذ تصاحبا فحين بدا * لما طري افتقرنا فرقة الابد

قال العماد الكاتب وكنيت اتقي الله القياض وأشيم على البعد حياه حتى لقيته في صفر سنة

احدى وسبعين وسأله عن مواده فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة

سنة ثمان وثمانين وأربع مائة قلت بقعة شير * وتوفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين

من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق رحمه الله تعالى * ودفن من الغد

شرقي جبل قاسيون ودخلت تربته وهي على جانب مهر يزيد الشامي وقرأت عنده شيا

من القرآن وترجت عليه * وتوفي والده أبو أسامة مرشد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة

رحمة الله تعالى * وسدر رشح الس من المله وسكون النسا من محها وبعدها
مفوحه م را فله فالعرب من سما وهي معروفه هم وسأى ذكرها في حرف العس
عدد كحد على من عدا ان سا الله تعالى

ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطهر بن
عبد الله بن غالب بن عبد الوارث بن عبد الله بن عطفه بن مر بن كعب بن حمام بن أسد
ابن مر بن عمرو بن حنظل بن مالك بن زيد بن ستم بن مر الحنظلي المروزي
المروفي بن راهويه

جمع بين الحديث والنسخ والورع وكان أحد أئمة الإسلام ذكره الأديب في من روى
عن السلفي رضي الله عنه وعنه السلفي في إيجاب السلفي وكان قد طرأ السلفي
في مسئلة حوار مع دورمكه وقد استوفى السخ خرا من الراري مور ذلك المجلس
الذي جرى به ما في كتابه الذي سماه ساف الامام السلفي رضي الله عنه فلما عرفت
فصله نسخ ككسه وجمع مصفاة مصر قال احمد بن حنبل رضي الله عنه اسحق بن عبد
الامام من أئمة المسلمين وما عثر الحسرافه من اسحق وقال اسحق أحفظ سمعني ألف
حديث وإذا كرمه الله الحديث وما سمع سنا فط الاحفظه ولا حفظه سنا
ولا فسته وله مسند مشهور وكان قد رحل الى الخار والعراق واليمن والشام وسبع
من سنان بن عيينه ومن في طه به وسبع منه البخاري ومسلم والرمذي وكاتب ولديه
سنة احدى وسين وقيل سنة ثمان وسين وقيل سنة ست وستين وما به وسكن في
آخر عمر تساور * وتوفي بها ليلة الخميس الثمان من شهر ربيع الاول سنة ثمان
سنة عا وقيل سبع ولاين وما سن وقيل سنة ثمان وما سن رحمه الله تعالى *
وراهويه يفع الزا وبعد الالف ها سا كسه سم واومفوحه وبعدها يا ميا بن محها
سا كسه وبعدها ها سا كسه لعاب اسه أي الحسن ابراهيم واعماله بذلك لانه ولد
في طريق مكة والطريق فالفرسه را و به معا وجد فكاكه وحذ في الطريق
وقيل به ادنا راهويه سم اليها وسكون الواو وقع النسا وقال اسحق المذكر
قال لي عبد الله بن طاهر ابراهيم حراسان لم قل لب اس راهويه وما معي هذا وهل بكره ان
قال لك هذا فاعلم انها الامراش أي ولدي الطريق فعاب المارور راهويه لانه ولد
في الطريق وكان أي بكر هذا أو ما نالسا كرك ذلك * ومحمد يفع المم وسكون الخا
التمجه وقع اللام وبعدها دال هـ له * والحنظلي يفع الخا الممهله وسكون الين
وقع انطا المجه وبعدها لام هذه التسه الى حنظل بن مالك نسب الله بن من عجم
والمروزي قد منم الاول منه في المروزي

أبو عمرو بن يحيى بن مرارة السبيعي البصري

هو من رماد الكوفة ورحل الى بغداد وهو من الموالى وحاور سنان للسادس بها نسب

اليها وكان من الأئمة الاعلام في مدونه وهي اللغزة والشعر وكان كثير الحديث كثير السماع ثقة وهو عند الخاصة من أهل العلم والرواية مشهور والدى قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مشهورا بشرب الخمر وأحد عنه جماعة كبار منهم الامام أحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام ويعقوب بن السكيت صاحب اصلاح المطلق وقال في حقه عاش مائة وثمانين سنة وكان يكتب بيده الى أن مات وكان رعا استعار الكتاب حتى وأنا اذ ذلك صي أخذ عنه واكتب من كتبه وقال ابن كامل مات اسحق بن مرار في اليوم الذي مات فيه أبو العتاهية وابراهيم النديم الموصلي تسعة ثلاث عشرة ومائتين يعداد وقال غيره بل توفي تسعة ست ومائتين وعمره مائة وعشر سنين وهو الاصح رحمه الله تعالى وله من التصانيف كتاب الخيل وكتاب اللغات وهو المعروف بالجميع ويعرف أيضا بكتاب الحروف وكتاب النوادر الكثير ثلاث نسخ وكتاب غريب الحديث وكتاب الحكمة وكتاب الايل وكتاب خلق الانسان وكان قد قرأ دواوين الشعراء على المفضل وكان الغالب عليه النوادر وحفظ الغريب وأراجيز العرب قال ولده عمر ولما جمع أبي أشعار العرب ودونها كانت بيها وثمانين قبيلة وكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفا وجعله بمسجد الكوفة حتى كتب بيها وثمانين مصحفا بخطه * ومرار بكسر الميم وبعد ها را آن بينهما ألف * والشيباني قد تقدم القول فيه * وقيل توفي يوم الثمانين سنة عشر والله أعلم

أبو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسل التميمي بالولاء الارجاني الاصل المعروف بابن النديم الموصلي وقد سبق ذكر أبيه والكلام في نسبه ونسبه فأعني عن الاعادة

كان من بداء الخلفاء وله الظرف المشهور والحلاعة والعناء اللذان تفردهما وكان من العلماء باللغة والاشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري والربيع بن نكار وغيرهما وكان له يد طولى في الحديث والعقبة وعلم الكلام قال محمد بن عطية العطوي الشاعر كنت في مجلس القاضي يحيى بن أكثم فوافي اسحق بن ابراهيم الموصلي وأخذ يناظر أهل الكلام حتى اتصف منهم ثم تكلم في العقبة فأحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر ثم أقبل على القاضي يحيى فقال له اعر الله القاضي افي شيء مما طرث فيه وحكيته نقص أو مطعس قال لا قال فما بالي اقوم بسائر هذه العلوم قيام أهلهما وأسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه يعني الغناء قال العطوي قالتفت الى القاضي يحيى وقال لي الجواب في هذا عليك وكان العطوي من أهل الجدل فقال للقاضي يحيى نعم اعر الله القاضي الجواب على ثم أقبل على اسحق فقال يا أبا محمد أنت كالعراء والاحفش في النحو فقال لا فقال فأنت في اللغة ومعرفة الشعر كلاصمعي وأنى عبيدة قال لا قال فأنت في علم الكلام كابي الهذيل

العلاى والنظام الطبي قال لا قال فام فى النعمه كالتامى وأسار الى القامى يحيى
قال لا قال فام فى قول العرب كانى العنايه وأنى تواس قال لا قال من ههنا سب
الى ما سب اليه لانه لا يترك له واب فى عمر دون روسيا أهله فتحت وقام واصرف
فقال القامى يحيى للعطوى لعدو سب الخه صنها ومهاظم فسل لا يحيى واب من سبل
فى الزمان نظر * وذكر صاحب عماد الدين أبو المجدى سمع من باطن الموصلى فى كتابه
الذى عما التبر والفصل أن يحيى بن ابراهيم الموصلى كان ملج الخاور والصادر
طريقا فاصلا كتب الخدب عن صفان بن عيسى ومالك بن اسحق وهشام بن نصر
وانى معاويه الضرر وأحد الادب عن الاصمعي وأنى عسدر ويرعى علم العنا فطاب
عليه وسب اليه وكان الملحق بكرمويه ويعزونه وكان المأمور بعزل لولا ما سبق
لاصمعي على ألسنة الناس واسهر بالعا لوليه العنا فانه اولى واعف واعدى واكثر
دسار ما به من هولاء الدعا ولكنه اسهر بالعا وعلم على جمع علومه مع أنه اصغرهما
عند ولم يكن له فيه نظير * وله نظم جدد وتوان * رضى شعر ما كتبه الى خرون الرشد

وأمر بالحل فلب لها اقصرى * فليس الى ما باهر من سبل
ارى الناس حزن الخواد ولا ارى * تحيل له فى العالم حل
وانى رأيت الحل يرى باهله * فأكرم يحيى أن قال حل
ومن حذر حال الذى لو علمه * اذا تالسا أن يكون حل
عطاى عطا الكثير بكرما * ومالى ككاهن تعلم فامل
وكعب احاف القهر وأحرم العبي * وراى امير المؤمنين جمل

وكان كبر الكتب يحيى قال ابو العباس فطاب رأيت الموصلى الفخرى لكتاب
العرب وكما سماعه ومارأيت القه فى منزل احد ط اكرمها فى منزل استحق منزل
اس الاعرابى * وفطاب من حكايه انه قال كان لساحار يعرف باى حصص وسر اللوطى
حرص حار له فعاد فقال له كيف خذله أمان عرفى فقال له المريض بصوب ضعف الى أب
ابو حصص اللوطى فقال له يحاورون حدة المعرفة لارفع الله حبل * وكان المصنف يقول
ما عانى احدى بن ابراهيم هذا الاحل الى انه قد ردى ملكى واحمار ككبر وكان
قد عفى فى اواخر عمره فل موته تسعين * وولد فى سنة خمس ومائة وهى السنة التى
ولد فيها الامام السامعى رضى الله عنه كلسانى فى موضعه ان شا الله تعالى * وبنى
فى سرر صان سنة خمس وبلان وما سب فعله الدرب وفعل فى سؤال سنة سب وبلان
والاول امير وفعل لوى يوم الجنس * له الظهور لجن حلون من دى الخه سمعت
وبلان رحمه الله تعالى وربما بعض اصحابه هوله

اصبح الله ويحب عمر التراب * ناوبا فى حمله الاحسان

ادمنى الموصلى واهرض الانفس ومحب مساهد الاطراب

بكت الملهيات حرا عليه * وبكاء الهوى وصفوا الشراب
وبكت آله الجبال حتى * رحم العود عبرة المنصراب
وقبل ان هذه المراثية في ابيه ابراهيم والصحيح الاول

محق

أبو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العمادى الطيب المشهور
كان اوحده عصره في علم الطب وكان يلحق بأبيه في القل وفي معرفته باللعات وفصاحته
فيها وكان يعزب كتب الحكمة التي بلغة اليونانيين الى اللغة العربية كما كان يفعل ابوه
الا ان الذي يوجد من تعريسه في كتب الحكمة من كلام ارسطاطاليس وغيره اكثر مما
يوجد من تعريسه لكتب الطب وكان قد خدم من الخلفاء والرؤساء من خدمه ابوه
ثم انقطع الى القاسم بن عبيد الله وزير الامام المعتضد بالله واختص به حتى ان الوزير
المدكور كان يطلعه على أسرارهم ويقضى اليه بما يكتمه عن غيره وذكر ان بطلا في كتاب
دعوة الاطباء ان الوزير المدكور بلعه أن اسحق المدكور اسست عمل دواء سهلا فأحب
مداعجته فكتب اليه

أمن لي كيف اميت * وما كان من الحال
وكم سارت بك الناقصة نحو المنزل الخالي

فكتب اليه جوابه

محيرت مسرورا * رننى المال والحال
فأما السيرة والناقصة والمرتبع الخالي
فاجللك أنسا نيكه يا غاية آمالي

وكننت قد وقفت في كتاب الكليات على مثل هذه القصيدة فذكر أن الاول كتب البيتين
الاولين وأن الثاني كتب الجواب

ككتبت اليك والنعلان مان * أقلهما من المشي العنيف
فان رمت الجواب الى فاكتب * على العنوان يوصل في الكنيف

وله ولاية المصنفات المفيدة في الطب وسيأتي ذكر ابيه أن شاء الله تعالى ولحقه الفالج
في آخر عمره * وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين
وما تين * والعبادى بكسر العين المهمة وفتح الباء الموحدة وبعد الالف دال مهملة هذه
النسبة الى عباد الحيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى نزحوا الحيرة وكانوا انصارى ينسب
اليهم خلق كثير منهم عدى بن زيد العبادة الشاعر المشهور وغيره قال النعلبي
في تفسيره في سورة المؤمنين في قوله تعالى فقالوا أنؤمن لنشرين مثلما قومهم
لما عبدون أى مطيعون ملة اللون والعرب تسمى كل من دان الملك عابده ومن ذلك قيل
لاهل الحيرة العباد لانهم كانوا أهل طاعة للوك العجم والحيرة بكسر الخاء المهمة وسكون
الياء المنذرة من تحتها وفتح الراء وبعد هاها وهى مدينة قديمة كانت لى المنذر ومن

لأى
عن
وقه
عن
لأى
أه

عن

لأى

عندهم من ملوك العرب مثل عمرو بن عبد الحمى وهو جدى المدرس بعد من
اسمائه وكان من قبل عمرو خاله خدمه الاربعين الاوردى صاحب الزبا وحرب الحر
وبسب الكوفة فى الاسلام على طهرها فى سنة سبع مائة للهجرة ساجد عمر بن الخطاب
رضى الله عنه على قدمه من أى وقاص رضى الله عنه

أبو الفتح اسعد بن أى نصر بن أى الفصل المسمى القصص السامى الملقب بمحمد الدرس
كان أبا ماسر رضى الله عنه والخلاف وله منه بعضه مشهور بقصته عزمه رحل إلى عربة
واسم تلك الدار وساع فصله وقدمه حقه العرى المتقدم ذكره ثم ورد إلى بغداد ووفى
الله بدرس المدرسة الطالعة بعد ادريس فى الاولى فى سنة سبع وخمسمائة ثم عثر
فى ناس عشرين سنة ثلاث وعشرين والمر الثامنة فى سنة سبع وعشرين فى مغان
وخرج إلى الفكر فى دى القعدى السنة وتولى غير مكانه واستعمل عليه الناس
واجتمعوا به ونظر بقية الخلافه وذكر الخاطا أبو سعد السمانى فى الدليل وقال
قدم علينا من جهة السلطان محمود السلجوقى رسولاً إلى مروم توجه رسولاً من بغداد
إلى همدان فوفى بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة رجه الله تعالى قال السمانى
فى الدليل سمعت أبا بكر محمد بن على بن عمر الخطيب يقول سمعت أبا ماسر
مروم وكان بمحمد الامام أسعد بن أى عمر همدان قال كانى بيت وف أن قرب أحده
فقال لنا أرحوا من ههنا أرحوا فوصف على الباب وتبع فسمعته يلطم وجهه
ويقول يا حسرتى على ما نطرت فى حب الله وجعل سكرى ويلطم وجهه ويرد همدان
الكلمة إلى أن مات رجه الله تعالى ذكرى هذا ومعنا فى كتبه من خطبى * والمسمى
بسكر المم وسكون الماء المسمى من بها وقع الها واليون هذه النسبة إلى مبه وهى
قرية من قرى حاران وهى ناحية من سرحس واسود من إقليم حراسان

أبو الفتح اسعد بن أى الفصائل محمود بن خلف بن أحمد بن محمد الجلى الأصمى الملقب
بمحب الدرس القصص السامى الواعظ

كان من القضاة الفصلا الموصوفين بالعلم والرحمة مشهوراً بالعبادة والنسب والساعة
لأنه كل الامم كتب له وكان يورى ويسمع ما يقول به وجمع سلطنة الحدب على أم
أبراهيم فاطمة بنت عبد الله الخوهر دايه والخاطا أى القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل
وأبى الوفا عام بن أحمد بن الحسن الخوهرى وأبى الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد
العبدادى وأبى المنصور القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصمد لأبى وعمرهم
وقدم بغداد وسمع بها من أى الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بأبى الطيب
سنة سبع وخمسين وخمسمائة وعمر وله آثار حذب بها من أى القاسم راهر بن
ظاهر السمانى وأبى الفتح اسمعيل بن الفضل الاحمد وأبى المنصور عبد العزيز بن
محمد الارردى وعمرهم وعاد إلى بلده وبصر ومهر واسم روصف عتده بصاف من دلتا

شرح من كتابات الوسيط والوجير للغرالى تكلم في المواضع المشككة من الكتابين ونقل
من الكتب المبسوطة عليهما وله كتاب تمة التمة لابي سعد المتولى وعليه كل الاعتماد
في الفتوى بأصمهان * وكان مولده في أحد الربيعين سنة خمس أو أربع عشرة وجمانة
بأصمهان * وتوفي في ليلة الخميس الثاني والعشرين من صفر سنة ست مائة ورجه الله تعالى *
والجمل على بكسر العين المهملة وسكون الجيم وبعد هذا لام هذه النسبة الى جمل بن لحيم
وهي قبيلة كبيرة مشهورة من بني ربيعة القرس ولحيم بصم اللام وفتح الجيم وسكون
الباء المنة من تحتها وبعد هاء ميم وهو جمل بن لحيم بن صعب بن علي بن نكر بن وائل قال
أبو عبيدة كان جمل بن لحيم بعد في الحقي بن العرب وكان له فرس جواد فقيل له ان لكل
فرس جواد اسما فاسم فرسك فقال لم اسمه بعد فقيل له اسمه فعفاً احدى عبيده وقال
قد سميت الاغور وفيه قال بعض شعراء العرب

رمتني بنو جمل بداء أيهم * وهل أحد في الداس أحق من عمل
أليس أبوه عار عين جواده * فسارت به الامثال في الداس بالجهل
يقال عار العين بالعين المهملة اذا فقاها

الفاضي الاسعد أبو المكارم أسعد بن الخطير أبي سعيد مذهب بن ميساب ركيان أبي
قدامة بن أبي مليح مماليق المصري الكاتب الشاعر
كان ناظر الادواوين بالديار المصرية وفيه فصائل وله مصنفات عديدة ونظم سيرة
السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ونظم كتاب كيلة ودمته وله ديوان شعر رأيته بخط
ولده ونقلت منه مقاطيع من ذلك قوله

تعايتني وتنهى عني امور * سبيل الناس أن يتهولك عنها
أنقدر أن تكون كمثل عيني * وحققك ما على أضر منها
وله في شخص ثقبيل رآه دمشق

حكى نهرين ما في الار * من من يحكم ما اندا
حكى في حلقه ثورا * وفي أخلاقه بردا
وقد أخذ ابن ممالى معنى يتيه هذين من قول بعضهم

ضاهى ابن بشران مدينة جلق * فكلاهما يوم الهمار فريد
ألفاظه بردا رصيرة حلقه * ثورا ونقص العقل منه يريد
وله من جملة قصيدة طويلة

ليرانه في الليل أي تحرف * على الضيفان أبطاوى تلهب
وماض من يعشوا الى ضوء ناره * اذا هولم ينزل بال المهلب
وله في غلام يحمي

وأهيف أحدث لي شخوه * تعجباً يعرب عن طرفه

علمه التأنيب في لفظه * واحرف العله في طرفه

ومن سره مله أسان مدكور في رجه يحيى برار المني في حرف الباء وفي شعر
أسا حبه وذكر العباد الاصباهي في كتاب الخريد واورده عتد مائتين
اعنه كرامه الطاهر وذكرا من معر من ذلك وله في كتاب السر والعلنه
وأكرم السرحي عن اعاده * الى المسمونه من عرسان
وداله أن لمانى لس تعلمه * يحيى سر الذي قد كان باحى

وقال لسه بالظاهر مولى دنوان حسن الملك الناصر وكان هو وجماعه نصارى وأسلموا
في اسدا الملك الصلاحى * وللهذب من الخبي في الاسعدس ماني المدكور ويحوى
وحدث الاسلام واهى الخدب * ماسم العرع عن صبر حبس
لورأى بعض شعر سنونه * راد في علامه التأنيب

وكان الحافظ ابو الخطاب من دجه المعروف بنى التمس رجه الله تعالى عند وصوله
الى مدسه اربل وراى اهمام سلطاهم الملك المعظم مظفر الدس من الدس رجه الله
تعالى بعمل ولد السى على الله عليه وسلم حسنا وصبروح في حرف الكاف من هذا
الكتاب عند ذكره صفة له كاناسم السور في مدح السراج المبرور في آخر الكتاب
فصدد طول مدح بها مظفر الدس أولها

لولا الوسا وهم * اعداوا ما وهما

ورالكتاب والفصد عليه وممعاني الكتاب على مظفر الدس في سبعان سبه
وعسر من وسماه والفصد فيه م بعد ذلك رأب هدد الفصد دسها في شجوعه
منسوه الى الاسعدس ماني المدكور جعل لعل الباهل علمه بعد ذلك رأبها في دنوان
الاسعدس كما لها مدح من السلطان الملك الكا ل رجه الله تعالى وهو القس ماني رأب
اما الكا من المسوق ودد كرهه الفصد في مارج ار ل عدد كراس دجه وقال
سالمه من معنى قوله فما هده ن عطاسا * دى كبه المحرم

فما احر حوا فاعل لعله مثل قول بعضهم

سعى باسم السهور فكبه * حمادى وما سميت عليه المحرم

قال قنسم وقال هذا اردت فلما وقف على هذا رجع عدى ان الفصد للاسعد
المدكور فاهم لو كانت لاني الخطاب لما وقف في الخواب وانصافا ان اسدا الفصد
لصاحب ار ل كان في سبه وسماه والاسعد المدكور فوق في هذه السبه كما
سماى وهو م على لا يعل له بالدولة العادله والمجله فانه اعلم من همتها وكل
الاسعد المدكور قد ساق على بعضه من الورر صقى الدس من سكره هرب من مصر
محصا وصد دسه حبل لانداحباب السلطان الملك الظاهر رجه الله تعالى وأقام بها
حتى توفى في سلخ حمادى الاولى سبه وسماه يوم الاحد وعمر اثنا وسور سبه

رحمه الله تعالى ودفن في المقبرة المعروفة بالمقام على جانب الطريق بالقرب من مشهد
الشيخ علي الهروي وتوفي أبوه الخطير في يوم الأربعاء سادس شهر رمضان من سنة سبع
وسبعين وخمسمائة * ومينا بكسر الميم وسكون الياء المنشأة من تحتها وفتح الدون وبعدها
ألف * ومما نفع الميمن والثانية منها مشددة وبعدها الألف ثمانية من فوقها وهي
مسورة وبعدها ياء منشأة من تحتها وهو لقب أبي ملج المدكور وكان نصرانيا وانما
قيل له مماي لانه وقع في مصر علاء عظيم وكان كثير الصدقة والاطعام وخصوصا للصغار
المسلمين فكانوا اذا رآوه ناداه كل واحد منهم مماي فاشتهر به هكذا أخبرني الشيخ الحافظ
ركي الدين أبو محمد عبد العظيم المديري نفع الله به ثم أنشدني عقيب هذا القول مرثية
فيه وقال أطل هدير البيت لابي طاهر بن مكنسة المغربي وهما

طويت سماء المكرما * وكورت شمس المديح
من ذا أوقل أو أرحى بعد موت أبي المليح

ثم كشفت عنهما فوجدتهما وله فيه مدائح أيضا

أبو السعادات اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هنان بن
سوار بن عبد الله بن ربيع بن ربيعة بن هنان السلي السنجاري الفقيه الشافعي
الشاعر المنعوت باليهاء

كان فقيها وتكلم في الخلاف الا أنه غلب عليه الشعر وأجاد فيه واشتهر به وخدم به الملوك
وأخذ جوائزهم وطاف البلاد ومدح الاكابر وشعره كثير في ايدى الناس يوجد قصائد
ومقاطيع ولم أقف له على ديوان ولم أدر هل دون شعره أم لا ثم وجدت له في حراة كتب
التربة الاشرفية بدمشق ديوانا في مجلد كبير * ومن شعره من جلة قصيدة مدح بها
القاضي كمال الدين بن الشهرروري

وهو لك ما خطر السلو سالة * ولأت أعلم في الغرام بحاله
ومنى وشى واش البك بأنه * سال هو لك فدل من عداله
أوليس لك الكاف المعنى شاهد * من حاله يغنيك عن نساك
جددت ثوب سقامه وهتكت ست * رغرامه وصرمت حبل وصاله
أفزلة نسنت مقت له أم خلة * مألوفة من يهيه ودلاله
بالججائب من اسير دأبه * يعدى الطليق نفسه وبجاله
بأى وأتى نابل لمطاطسه * لا يتسنى بالدرع حسنه ناله
ريان من ماء الشيبية والصباء * شربق معاطفه بطيب رلاله
تسرى الواطر في مراكب حسنه * فتسكاد تعرق في بجار بجاله
فكماه عين كماله في نفسه * وكفى كمال الدين عين كماله
وهذا القدر هو المشهور له وقد أضافوا اليها بيتين ولا أتحة هماله وهما

كتب العذار على صحفته حد * نوبا واعلمها بسبله حاله
 صواد طربه كسل صدود * وسان عتره كنوم وصاله
 ولولا حروف الاطالة لذكرها جمعها وله انصاف من حله صد
 ومهتف حبلو السحاب فار الاخطافه طاعه وعصوى
 وقف الرحمن على مر اسف نعر * بحرى من حبه راوون
 سدت بحاسه على عساه * مثل السلوتنا لله طربى
 وله من قصده اخرى

حب سمات الصا سحر * فهاج منها العبر الاسهب
 قلب ادم رب نوادى العصا * من أن هذا الله من الطب

وكان هذا ما وصى في بلادنا في سنة ثلاث وعشرين وسماه السج جبال اللبس ابو المظفر
 عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن السمر الواسطي وكان من أعان شعرا عصر ورث
 عبدنا بالمدسة المظفرية وكان مدطاف الدردومدح الملوك وأحاروه الحوا بالسنه وادا
 فعد حصر عند كل من له عناه بالادب وبحرى بينهم محاسرات وذاكرات لطيفه
 وكان قد طعن في السن فقال لوما رافى الها السحارى في بعض الاسفار من
 سحار الى راس عن اوفال من رأس عن الى سحار فربما في الطربى في مكان وكان له علام
 اسمه اراهم وكان ياتس به فابعد عما العلام فقام بطله فسادا اراهم بالاراهم صرا
 فلم يسمع ندا ليعده عما وكان ذلك الموضع له صدى وكلما قال يا اراهم احابه الصدى
 بالاراهم فبعد ساعه من السدى

سعى حب حار وهو محاور * بعيد عن الانصار وهو قرب
 حب صدى الوادى ادا مادعونه * على انه سحر وليس بحب

وكان للها السحارى صاحب ونه ماموده أكد واجتماع كبرم حرى بينهما في بعض
 الامام عات وانقطع ذلك الصاحب عنه فسر اليه بعينه لاسطاعه فكنت اليه في
 الحررى اللبس ذكرهما في المسامه الخامسة عشر وهما

لا روى بحب في كل سر * عربوم ولا رد عليه

فاحسلا الهلال في السهر يوم * لم سطر العيون اليه

فكتب اليه الها من نظمته

اذا حقت من حل ودادا * درر ولا يحب منه ملا

وكى كالشمس بطلع كل يوم * ولابل في رباره هلالا

وله وهما بن شعر السائر

لله أنى على رame * وطب أوفى على حاجر

مكاد للسرعه في زها * أولها بعد بالآخر

وله من قصيدة في وصف البحر وهو معنى ملح
 كأنت تطير وقد طربا بهما طربا * لولا الشمالك التي صبغت من الحب
 وذكره عماد الدين الاصبهاني الكاتب في كتاب السيل والديل وقال أنشدني لنفسه
 ومن العجائب أنني * في لبحر الجود راكب
 وأموت من طمها واستسكن عادة البحر العجائب
 وله أشباه حسنة * وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة * وتوفي في أوائل سنة
 اثنتين وعشرين وستمائة بسجار رحمه الله تعالى

أبو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق المري صاحب الامام
 الشافعي رضي الله عنه

هو من أهل مصر وكان زاهدا عالما مجتهدا حجاجا غواصا على المعاني الدقيقة وهو امام
 الشافعيين وأعرفهم بطرقه وقناويه ومائة له عنه مصنف كتب كثيرة في مذهب الامام
 الشافعي منها الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر والمنثور والمسائل المعتمدة
 والترغيب في العلم وكتاب الوثائق وغير ذلك وقال الشافعي رضي الله عنه في حقه المري
 ناصر مذهبي وكان اذا فرغ من مسألة وأودعها مختصرة قام الى الخراب وصلى ركعتين شكرا
 لله تعالى وقال أبو العباس احمد بن سريج يخرج مختصر المري من الدنيا عذرا لم يقتص
 وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي رضي الله عنه وعلى مثاله رتبوا لكل كلاس
 فسر وادشروا * ولما ولي القاضي بكار بن قتيبة الاتي ذكره ان شاء الله تعالى القضاء
 بمصر وجاءه من بغداد وكان حنفي المذهب توقع الاجتماع بالمري مدة فلم يبق له فاجتماع
 يوما في صلاة جنازة فقال القاضي بكار لا أحد أصحابه سئل المري شيئا حتى أسمع كلامه
 فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم قد جاء في الاحاديث تحريم البيد وجاء تحريمه أيضا
 فلم قدمتم التحريم على التخليل فقال المري لم يذهب أحد من العلماء الى أن البيد كان
 حراما في الجاهلية ثم حلل ووقع الاتفاق على أنه كان حلالا فهذا بعض صحة الاحاديث
 بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا من الادلة القاطعة وكان في غاية الورع وبلغ من
 احتياظه أنه كان يشرب في جميع فصول السنة من كوز نحاس وقيل له في ذلك فقال
 بلغني أنهم يستعملون السرجين في الكيران والمار لا تطهرها * وقيل انه كان اذا فاتته
 الصلاة في جماعة صلى منفردا عشرون صلاة استدرا كما يصليها الجماعة مستمدا
 في ذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده خمس
 وعشرين درجة وكان من الزهد على طريقة صعبة شديدة وكان حجاب الدعوة ولم يكن
 أحد من اصحاب الشافعي يتحدث نفسه في شيء من الاشياء بالتقدم عليه وهو الذي تولى
 غسل الامام الشافعي وقيل كان معه أيضا حينئذ الربيع * وذكره ابن يونس في تاريخه
 وسماه وجعل مكان اسم جدته اسحق مسلما ثم قال صاحب الشافعي وذكر وفاته كما تقدم

وقال كاتب له عماد . فصل في الخدم لا يختلف فيه سادى من أهل الصفة وكان أحد
الزهادى الدنيا وكان من حبر خلق الله عز وجل وسامه كسره • ولوق نسب صدر من
سهم رمضان سنة أربع وستمى وما سى عشر ودين بالقرب من ربه الامام السامى
رمى الله عنه بالفرقة الصغرى فتح المعظم رحمه الله تعالى وورث مير هاله • وذكر
ان رولاى مارجه الصغرى ثمانى سعار عاين سنة وصلى عليه الربيع من سلیمان
البرون المراتى • والمضى اسم المم وقع الرا ونعد هانود قد التسه الى مرته
كتب وهو قبله كبر مشهور

ابو احن اسمعيل بن العاصم بن سويد بن كسان العبرى بالولا العسى المعروف بابي
الماهه السا والمهور

مولد بعم الخروحي بلد بالخراب المندسه وحصل امام أسى السرات وقال
بافوت الجوى فى كتابه المبرك امام العرب الاسار والله اعلم • وبأن الكوفه ومكن بعداد
وكان سبع الخراب وصل له الخراب واسهر عجمه عنه حاربه الامام المهدي واكثر بسنه
مها من ذلك قوله

أعلم عنه أسى • مما على سرف مظل
وسكون ما إلى الشبه والمدا مع سهل
حتى اذا ربح عا • اسكو كاسكو الاول
قال ماى الناس حلم ما حول فتاب كل

وكتب ر الى المهدي وعرض بطلبه

عسى سى من الدسامعه • الله والعام المهدي تكفها
انى لا بأس مهام بظمى • فيها احصارك للدنيا وما فيها

وقال ابو العباس المردى كان الكامل ان أما العاهه كان قد اسادى فى أن بطن
له ان يدى الى امير المؤمنين فى السرور والمهرجان فأخدى له فى احد هاربه عجمه
فهاوب باعم مظب فكتب على حواسمه هدى من السير المقدم ذكرهما فهم تدفع عنه
الخراب وقال با امير المؤمنين حرمى وخدمى أندقى الى رجل فتح المظربايع
خراب ومكتب بالسرفا عفاها وقال املا ولا الرسه ما لا فصل للكتاب امر الى بدنايه
وقالوا ما ندفع البلد ولكن ان سب أعطساك درا هم الى أن مضى بما اراد فاحلف
بذلك حولا فقال عنه لو كان عاسفا كما عزم لم يكن يختلف مدحولى فى المسرى
الدراهم والديار وقد عرض عن ذكرى صعبا ومن مدحه

انى أمس من الزمان وصرفه • لما علف من الامر حبالا
لو سطيع الناس من احلاله • تحذوا له حرا لحدود عالا
ان المظان يسكنك لاسها • قطع الدساسا ورمالا

فادارردن ناوردن خفائبا * واداصدون بناصدون ثقالا

وهذه الايات قالها في عمر العلاء فأعطاه سبعين ألفا وخلق عليه حتى لا يقدر أن يقوم
فغار الشعراء لذلك فحتمهم ثم قال يا مدثر الشعر اءصالحكم ما أشد حسدكم بعضكم
بعضا ان أحدكم يا تيمم اليك بما بقصيدة يشب فيها بديقته محمد بن بيتافايلغا حتى
تذهب لداذة مدحه وروث شعره وقد أنا أبو العتاهية تشب بأيات يسيرة ثم قال
وأشدد الايات المدكورة فإلکم منه تعارون وكان أبو العتاهية لما مدحه بهذه الايات
تأخر عنه زهرا قليلا فكتب اليه يستبطئه

اصابت عليا جودك العين يا عمر * فحن لها سفي القاتم والنشر
سنقر بك بالاشعار حتى تملها * وان لم تعق منها رقبالك بالسور

قال أشجع السلمي الشاعر المشهور أدن الخليفة المهدي لباس في الدخول عليه فدخلنا
فأمرنا بالجلوس فاتفق أن جاسر بن بشر بن بردوسه كتب المهدي فكتب الساس
فسمع بشار حسا فقال لي من هذا فقلت أبو العتاهية فقال اتراه ينشد في هذا الحفل فقلت
أحسبه سيعمل قال فأمره المهدي أن ينشد فأشدد

الامام السدي مالها * أدلت وأجل ادلالها

قال فحسني بشار عرقه وقال ويحك أرايت أجسر من هذا ينشد مثل هذا الشعر في
مثل هذا الموضع حتى بلغ الى قوله

اتته الخلافة منقادة * اليه تجرر أذيالها
فلم تك تصلح الاله * ولم يك يصلح الاله
ولوراما أحد غيره * لرزئت الارض زلالها
ولولم نطعمه نوات القلوب * لما قبل الله أعمالها

فقال لي بشار انظر ويحك يا أشجع هل طار الخليفة عن فرشه قال أشجع فوالله ما انصرف
أحد عن ذلك المجلس بجائرة غير أبي العتاهية وله في الرهائش أكثر من وهو من مقدمي
المولدين في طبة بشار وأبي نواس وتلك الطائفة وشعره كثير وكانت ولادته في سنة
ثلاثين ومائة وتوفي يوم الاثنين ثمان أو ثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى
عشرة ومائتين وقيل ثلاث عشرة ومائتين بعداد وقبره على قبر عيسى قبالة قطرة
الريانين رحمه الله تعالى * ولما حضرته الوفاة قال أشجته أن يجي محارق المغني ويعني
عند رأسي والبيتان له من جله أيات

إذا ما انقضت عني من الدهر مدتي * فان عزاء المايكات قليل

سيعرض عن ذكرى وتسي موتي * ويحدث بعدي للليل خليل

وأوصي أن يكتب على قبره هذا البيت

ان عيشا يكون آخره الموت * تلعيش بجمل التنغيص

قوله
الجنة
الجنة

وحكى أنه لى يوما أنا وأواس فقال له كم تعمل في يومك ن السهر فقال له السهر والسهر
فقال أنا والعاهة لكى اعمل الماء والماء فى اليوم فقال أنا وأواس لا املك عمل سهر
فقال

ما عبت مالى ولا • مالى لم ارك

ولو أردت سهر هذا الالف والالف لمدرت عليه وأنا اعمل مل فولى

ن كعب داب حرقى رى دى ذكر • لها محبان لوطى ورما

ولو أردت سهر هذا لا عرك الدهر • ومن لطيف شعر قوله

ولقد صوبت البلى حتى صار ن مرط التصاى

فجد الجلاس اذا دنا • ربح الصاى فى صاى

وحكاياه كبر • ومن سهر فى عهده المهدى

يا حسرى ان الهوى قابلى • فسروا الا كفان من عاقل

ولا يلوم واى اساع الهوى • فاهى فى سهر ساعل

وهول فما

عسى على عهده مهله • ندعها المتك السائل

ما من راي على قتيلاكى • ن سدد الوحد على القائل

سقط كى يحوكم سائل • ماذا ردون على السائل

ان لم سلو فقولوا له • فولا جلا بدل السائل

او كرم العام على عهده • منه جوده الى القائل

وحكى صاعد المعوى فى كتاب القصص أن أنا والعاهة رار يوما ناسا رى رد فقال له

أنا والعاهة اى لاسحق فولى اعد ارامى الكا اد قول

كم ن صددت لى اسا • رجه الكا من الحما

واذا نطقن لاسقى • فأقول ما لى من كا

لكن ذهب لاريدى • فطرف عى بازدا

فقال له ام السخ ما عرفه الامى بحرك ولا يحبه الامى فدخل وأب السخى حب

سهر

وقالوا فديك سهر كلا • وهل ييكى ن الخرع الخلد

ولكن هذا صاب سواد عسى • عودى فدى له طرف حديد

فقالوا ما ندعهما سوا • اكثنا سهر صاب عود

قال صاعد وندعهم الى هذا المعنى الخطة حسب يقول

اداما القى فاس الذم منها • ادولم اعدى وهو الكا

وكان أنا والعاهة رى قول السخر حكى قال لما سمعت من قوله أمر المهدى بحسى

في سبعين الجرائم فلما دخلته دهشت ورأيت منظر اهل التي فطلبت موضعاً آوى فيه فاذا انا
بكامل حسن البزة والوجه عليه سيما الخير قصده وجلس من غير سلام عليه لما انا فيه
من الجوع والخيرة والفكر فكننت كذلك ملياً واد الرجل يشد

تعودت من الصبر حتى اُلهته * وأسلى حسن العراء الى الصبر

وصبري يأسي من الماس وانقا * بحسن صنيع الله من حيث لا أدري

قال فاستحسنت البيت وتبركت بهم ما وثاب الى عقلي فقلت له تفضل اعزك الله على
باعدتهم فقال يا اسمعيل ويحك ما اسوأ أديك وأقل عقلك ومروءتك دخلت فلم تسلم
على تسليم المسلم على المسلم ولا سألتني مسألة الوارد على المقيم حتى سمعت مني بيتين من
الشعر الذي لم يجعل الله تعالى فيك خيراً ولا اداً ولا معاشاً غيره طفقت تستشدني
مستدناً كأن بيننا أنسا وسالف مودة فوجب بسط القبط ولم تذكر ما كان منك ولا
اعتذرت عما بد من اساءة أدبك فقلت اعذري من متفصلا فدون ما انا فيه يد هسن قال وفيهم
أت تركت الشعر الذي هو نجاهك عندهم وسببك اليهم ولا بد أن تقوله فتطلق وأنا يدعي
الساعة بي فأطلب عيسى بن زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان دللت عليه لقيت
الله تعالى بدمه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حصي فيه والاقملت فأنا أولى
بالخيرة منك وهما أنت ترى صري واحتسابي فقلت يكفينك الله عز وجل ونجات منه فقال
لا أجمع عليك التوبخ والمنع اسمع البيت ثم أعادهما على مرار حتى حفظتهما ثم دعي
به وبني فقلت له من أت اعزك الله عز وجل قال انا حاضر صاحب عيسى بن زيد فأدخلنا
على المهدي فلما وقفنا بين يديه قال للرجل أين عيسى بن زيد قال وما يدريني أين عيسى
ابن زيد تطلعت فهرب منك في البلاد وجبستني فم أين أقف على خبره قال له متى كان
متوارياً وأين آخر عهدك به وعند من لقيته قال ما لقيته منذ تواري ولا عرفت له خبراً
قال والله لتدلي عليه أو لأضربن عنقك الساعة فقال اصنع ما بدا لك فوالله ما ذلك
على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وألقى الله تعالى ورسوله عليه السلام بدمه ولو كان
بين نوبي وجلدي ما كسفت لك عسه قال اضربوا عنقه فأمر به فضربت عنقه
ثم دعاني فقال أنقول الشعر أو ألحقك به قلت بل أقول قال أطلقوه فأطلقت * وقد روى
القاضي أبو علي التوخي في البيت المذکور بن زيادة بيت ثالث وهو

إذا أألم أقمع من الدهر بالدي * تكثر منه طال عتي على الدهر
وحكايات أبي الغنافية كثيرة * والغزى بفتح العين المهمة والنون وبعد هازاء
هذه النسمة الى غزاة بن اسد بن ربيعة * والعبي بفتح العين المهمة وسكون الباء المشاة
من تحتها وبعد هانون هذه النسمة الى عين التمر البلدة المذكورة في الأول

أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عيدون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي اللعوي
جدّه سليمان مولى عبد الملك بن مروان الاموي

كل أحفظ أهل زمانه للعدو والسعر ويخو الضر من أحد الأدب عن أي بكر من دريد
الاردى وأي بكر من الأسارى وطلوبه واس در سونه وعبرهم وأجدعه أنو بكر محمد
ابن الحسن الزدي الاندلسي صاحب مختصر العن وله المواليف المرح بها كتاب
الاماني وكتاب المارعي في النعماء على حروف المتختم وهو يستعمل على خمسة آلاف ورويه
وكتاب المصور والممدود وكتاب في الامل وتاجها وكتاب في حلي الانسان والحسل
وسماها وكتاب فلفل واقفل وكتاب معالي الفرسان وكتاب شرح فيه الله انما الجليلات
وعبر ذلك وطاف البلاد من رالي بغداد في سنة ثلاث وثلاثمائة وأقام بالموصل لسماع
الحديث من أبي رلي الموصل في رذل بغداد في سنة خمس وثلاثمائة وأقام بها الى سنة
عشر وعشرين وثلاثمائة وكتب بها الحديث ثم شرح من بغداد فاصدا الاندلس
ودخل قرطبة ليلاب من من معان سنة اربع وثلاثمائة واسرطها رأ لي كتابه الاماني
بها واكثر كتبه ما وصهها ولم يزل بها ومدحه يوسف من حرون الرمادي المدكور في
حرف النبا من هذا الكتاب مصنفه مدحه دكرت بعضه اها ناله فطلب منه وولوي
العالي قرطبة في سمر ربيع الآخر وقل حادي الاولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة له
السبب ليلاب من من الممدكور وصلى عليه ابو عبد الله الحسري ودفن عنه
سبعة طاهر قرطبة رحمه الله تعالى * ومولده في سنة ثمان وعشرين وخمسين في حادي
الآخر عمار حرد من ديار بكر وقد قدم الكلام عليها في ترجمة أحمد بن يوسف المديري
واعلم ان له العالي لانه سافر الى بغداد مع أهل عالي فلاقى عليه الامم * وعبدون مع
العن الممثلة وسكون النبا المسمى بمحمد بن ابي الدال المنجه وبعد الوأوبون * والعالي
سنة الى عالي فلاقى الاى وبعد الالف لام مكسور بها مساهم من محمد بن قاف بعدا
لام ألف وهي ن امال ديار بكر كذا قاله السمعاني ورأيت في تاريخ الطبرقة تأليف
عماد الدين الكاتب الاصمعي ان عالي فلاحى ارون الروم والله اعلم **ودكر**
البلادى في كتاب البلدان وجمع فوج الاسلام في فوج ارميه ما ساهله وقد كتب
امور الروم بعض في بعض الارميه فكانوا ياكلون الطوائف ذلك ارميه من رجل منهم
ثم مات **فلك** بها بعد امرأته وكتاب يسمى عالي فلف مدسه عالي فلاحى اسمها عالي
فاله ومعنى ذلك احسان عالي وصورت على مات من انواها ففوت العرب عالي فاله فلاحوا
فالي قد

الصاحب أبو القاسم احمد بن أبي الحسن عماد بن العباس بن عماد بن أحمد بن إدريس
الطالعاني

كان نادر الدهر واهوى العصر في قصائده ومكارمه وكرمه أحد الأدب عن أبي الحسن
أحمد بن فارس المعري صاحب كتاب المحلى في اللغة وأجدع أي الفصل من العميد
وعبرهما وقال أبو حنيفة العالي في كتابه السجدة في حقه لسبب مختصر في صباه أرمها

للاضاح عن علو محله في العلم والادب وحلافة شأنه في الخود والكرم وتفرده بالعبايات في المحاسن وجمعه أمستات المعاصر لاق همة قولي تخفض عن بلوغ ادنى فصائله ومعاله وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومساغبه ثم شرع في شرح بعض محاسنه وطرف من احواله * وقال أبو بكر الخوارزمي في حقه الصاحب نشأ من الورارة في حجرها ودب ودرج من وكرها ورصع افلاويق درتها وورثها من آباءه كما قال أبو سعيد الرستمي في حقه

ورث الوزارة كبارا عن كبار * موصولة الاساد بالاسناد

يروي عن العباس عمادوزا * ربه واسمعي عن عباد

وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يعجب أبا الفصّل بن العميد فقيل له صاحب ابن العميد ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وبقي علما عليه * وذكر الصابي في كتاب التاجي انه اعاقيل له الصاحب لانه حبب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصبا وسماه الصاحب فاستقر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده وكان أولا وزير مؤيد الدولة أئى منصور بويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي تولى وراثته بعد أبي الفتح علي بن أبي الفصّل بن العميد المذكر في ترجمة ابيه محمد فلما تولى مؤيد الدولة في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة بخرجان استولى على مملكته اخوه محمّد الدولة أبو الحسن علي فأقر الصاحب على وزارته وكان محمّلا عنده ومعظما نافذا في الامر وأنشده أبو القاسم الزعفراني يوما أيا تانوية من جملتها

ايام عطايه تهدي الغنى * الى راحتي من نأى أوديا

كسوت المقيمين والرائرين * كسا لم فعل مثلها ممكنا

وحاشية الدار يشون في * مصروف من الحر الا أنا

فقال الصاحب قرأت في أخبار مع بن زائدة الشيباني أن رجلا قال له اجلسني ايها الأمير فأمر له بناق وفرس وبغل وجار وبارية ثم قال لو علمت أن الله سبحانه وتعالى خلق من كواكب غير هذا المملك عليه وقد أمر بالك من الخزينة وقبض وعمامة ودراسة وسراويل ومسديل ومطرف ورداء وكساء وجورب وكيس ولو علم الناس آخر يتحد من الخز لا عطينا كذا * واجتمع عبيده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره ومدحوه بعر المدائح وكان حسن الاجوبة رفع الضرب ابون من دار الضرب اليه رقعة في مطلة مترجمة بالصرابين فوق تحتها في حديد بارد وكتب بعضهم اليه ورقة اغار فيها على رسائله وسرق جملته من الماطه فوقع فيها هذه بضاعتنا ردت اليينا وجلس بعض عماله في مكان ضيق بجواره ثم صعد السطح يوما فاطلع عليه فرآه فناداه المحبوس بأعلى صوته فاطلع فرآه في سواه الخيم فقال الصاحب اخسوا فيها ولا تكلمون وفناده كثيرة وصنف في اللغة كتابا سماه المحيط وهو في سبع مجلدات رتبته على حروف المعجم أكثر فيه الالتقاط وقيل

السواحد فاستقل من القبة على حر موفر وكاب الكافي في الرمال وكاب الاعداد
وفاصل البرور وكاب الامامه مذكرفه فاصل على من أي طالب رضى الله عنه وسب
امامه من بعدهم وكاب الورور وكاب الكسوف عن مساوى شعر المني وكاب اعما الله
بعالي وصنائه وله رسائل بدعه ونظم حمد لله قوله

وسادن جماله * بقصر عنه صفي
اهوى لفصل سى * فلف قل بهي

وله في ربه الجر

رو الرياح ورف الجر * وسام افسا كل الامر
مكاعا جر ولا فديج * وكاعا فديج ولا جر

وله في كثير من أحد الورير وكسبه أنوع على
مقولون لي اودي كثير من أحد * ودلك مررو على حليل
فلف دعوى والعلامك معا * فلف كير في الرجال فلف

وحكي أبو الحسن محمد بن الحسن الناري النوي ان نوح بن منصور أحد ماولي
سامان كتب اليه ورعه في السر فمدعه لمقوص اليه وزاره وبذير أمر ملكه فكان
من جله أعمار الاله به صلاح فلف كسبه خاصه الي ارفع ما به حل حيا التلق بمالي مناس
التحمل وفي هذا القدر من أحجار كفايه * وكان مولد لارفع عشر ليله نصبت من دي
الصد سبب وعشرين وثلثمائة باعطي وفلف بالظالمات ونوي ليله الجاه الرابع
والعشرين من شهر سنة خمس وعشرين وثلثمائة بالري ثم نقل الي اصفهان ورجع الله تعالى
ودعي في مبع عمه له تعرف مات دره وهي عامر الي الآن وأولاد نكته سعادتهم
بالمبيض قال أبو القاسم من أي العلا الساعر الاصمهاقي رأيت في المنام فابلا يقول
لي لم يرب الصاحب مع فلف وسعرك فلف الجني كثر محاسنه ولم ادرم أناسها
وفدح ب أن أفسر وقد طلي في الاسماء لها فقال أخر ما اوده فلف قل فصال
نوي الحدود والكافي معاني جعفر (فلف) لئاس كل مهم ما حسه

فصال

هنا اصطلاح حسن ثم تعانها (فلف) صمعه في الخديان دنه

فصال

اذا ارسل الباورون عن مسمرهم (فلف) اما ما الي يوم الصامه فيه
ذكر هذا السامق في حاسه ورأت في احجار انه لم يسعد احد بعد وفاته كما كان في
حياه عمر الصاحب فابلا نوي اعلمت له مدسه الري واجمع الناس على بان دهر
منظرون حرو حصاره وحسر محدومه بحر الدولة المذكور ولا وسائر القواديد
عمر والناهم فلما ترحب عنه من الناس صاح الناس اجه هم صيحة واحد وفسلوا

الارض ومشي بحر الدولة أمام الجسازة مع الساس وقعد العزاء أياما ورثاه أبو سعيد
الرسطي بقوله

ابعد ابن عماد يش الى السرى * اخو أمل او يستباح جواد
أبي الله الا أن يموتا جمونه * فخالهما حتى المعاد معاد

وتوفي والده أبو الحسن عماد بن العباس في سنة أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة
رحمه الله تعالى وكان وزير ركن الدولة بن بويه وهو الدختر الدولة المذكور والد عضد
الدولة فما خسر وعمدوح المني وتوفي بحر الدولة في شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة
رحمه الله تعالى ومولده في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة * والطالقاني بفتح الطاء المهملة
وبعد الالف لام مفتوحة ثم قاف وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى الطالقان وهو
اسم لمدينتين احدهما بحر اسار والاخرى من أعمال قزوین والصاحب المذكور أصله
من طالقان قزوین لا طالقان حراسان

أبو الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري المقرئ الهوى الاندلسي
السر قسطنطين

كان اماما في علوم الآداب ومتقنا للقرآت وصف كتاب العنوان في القرآت
وعمد الساس في الاشتغال بهذا الشأن عليه واختصر كتاب الحجة لابي علي الفارسي
وذكره أبو القاسم بن بشير كوال في كتاب الصلة وأثنى عليه وعدد فضائله * ولم يزل على
اشتغاله وبتتاع الساس به الى أن توفي يوم الاحد مسننل المحرم سنة خمس وخمسين
وأربع مائة رحمه الله تعالى * والسر قسطنطين بفتح السين المهملة والراء وضم القاف
وسكون السين الثانية وبعد هاء مهملة هذه النسبة الى مدينة في شرق الاندلس
يقال لها امر قسطة من أحسن الملاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وأخذها
الفرنج من المسلمين في سنة اثني عشرة وخمسمائة

أبو الطاهر اسمعيل الملقب المنصور بن القائم بن المهدي صاحب ابريقية وسياقي بقية
نسبه عند ذكر جده المهدي في حرف العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر المستعلي
وهو من أسفاده

بيع المنصور يوم وفاة ابيه القائم على ما سباق في ترجمته في حرف الميم وكان بليغا
فصيا يرتحل الخطب وذكر أبو جعفر أحمد بن محمد المروزي قال خرجت مع المنصور
يوم هرم اباريد فسايرته ويده ربحان فسقط أحدهما مرا را مسخته وماولته اياه
وتعالت له فأنشدته

فألت عصاه واستقرم النوى * كما نزعنا بالايان المسافر

نقال الألات ما هو خير من هذا وأصدق وأحب الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي
تلقف ما يافكون موقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فعلاوا هالكوا وقلوا صاغرين

رسطة

لنص

فصل ما رواه ما انت اس رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب ما عسلك من العلم قلب وما
احسن ما في ذلك ما ذكر النبي في سر الخناج بن يوسف قال امر عبد الملك بن مروان
أن يعمل باب بين القعدين ونكس عليه اسمه وسأله الخناج أن يعمل له بابا فادن له فامس
أن صاعقه وفتح فاحرق مهابات عبد الملك وبني باب الخناج فعمم ذلك على عبد الملك
فكس الخناج الله ولعي ان مارا ركب من السما فاحرق مهابات المومنين ولم يخروا باب
الخناج وما ملنا في ذلك الاكمل اى آدم ادم ما فربا ما فعل من أحده ما ولم يعمل من
الاخر فسرى عنه لما وصف عليه * وكان أبو قحولا شجاره اى ريد الخناج على
وكان هذا انور ريد محمدين كند ادر خلا من الامامة بطهارا تترهذواها ^{١٦}
وعلى ولا ركب عبر حجار ولا نلس الا الصوف وله مع العام والد المصور وواقع كثر
وملك جمع مدن الصبروان ولم يبق للعام الا المهدي فاباح عليها انور ريد وحاصره
ههنا العام في الحصار مولى المصور فاستمر على شجاره واحرق موت أسه وصار
الحصار حتى رجع انور ريد عن المهدي وبرل على سوسه وحاصرها فخرج المصور
المهدي ولمسه على سوسه فهرمه ووالى عليه الهرايم الى ان اسير يوم الاحد الخامس
من المحرم سنة ست وثلثين وثلثمائة بعد أسير بأربعة أيام من حرا
به فامر بسلطه وحاصره فطما وصله وحى مده في وضع الزهراء وسميها المصور
واسوطها * وكان المصور سمعا غارضا الخامس بلغا ريجل الخطه وخرج في شهر رمضان
سنة احدى وأربعين من المصوره الى مده حولا لسره سماعه خطه نصبت
وكان معهما سماء فأمطر الله سبحانه وبعالى عليهم ردا كبر او سلب عليهم رجا عظما فخر
مها الى المصوره فاستد عليه الرد فاوهن جسمه ومات اكثر من معه ووصل الى
المصوره فاعل بها في يوم الجمعة آخر شوال سنة احدى وأربعين وثلثمائة و
سب عتته أنه لما وصل المصور به اراد أن يدخل الحمام فيها فطسه امحن بن سليمان
الاسرا بلى فلم يصل منه ودخل الحمام فصبب الحارار العريه منه ولا زمة السهر فأقبل
امحن بفاحله والسهر باى على حاله فاستد ذلك على المصور فقال لبعض الخدم أ
يا قهروان طيب فخلصى من هذا الداء فقالوا له ههنا سبات قد ساقا له اراهم فامر
بالحصار فحصره ففره حاله وسكا له ما جمع له اسبا مومه وحعل في حسه على
السار وكلمه سمها فلما ادم من سمها نام وخرج اراهم مسرورا عا دعل وسمها امحن فطلب
ان يدخل عليه فقالوا له هو نام فقال ان كان قد صبح له سمى نام منه فدم مات ودخلوا عليه
فوجدوه مسافرا فاردوا دعل اراهم فقال امحن ماله ذب انما داراه عماد كرا الاطبا عمر
أنه جهل اصل المرض وما عرفوه وذلك أى كسب اعالمه وانطرقى به وبه الحارار العريه
ومها ~~كون~~ اليوم فلما عولج بمناظرها علم انه قد مات * ودفن بالمهدي وولد
بالصبروان في سنة اثنى وعشرين وثلثمائة وكانت مدة ملكه سبع سنين وسه ايام رحمه الله

تعالى * وأمر بقية بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء المشاة من تحتها
وكسر القاف وبعدها ياء موحدة باننتين من تحتها وهي مفتوحة وبعدها هاء اقليم عظيم
من بلاد المغرب فتح في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه وكرسى مملكته القيروان
واليوم كرسها تونس

أبو المصور اسمعيل الملقب الطافر بن الحافظ محمد بن المستنصر بن الطاهر بن الحاكم
ابن العربي بن المعري المنصور بن القائم بن المهدي وقد تقدم ذكر جده
المصور قبله

بويج الطافر يوم مات أبوه بوصية أبيه وكان اصغر أولاد أبيه سنا وكان كثير اللهو
واللعب والتفرد بالحواري واستماع الأغاني وكان يأنس الى نصر بن عباس وكان
عباس وزيره وسياق ذكره في ترجمة العادل علي بن السلار ان شاء الله تعالى فاستدعاه
الى دار أبيه ليلاسرا بحيث لم يعلم به أحد وتلك الدار هي الآن المدرسة الخنيفة المعروفة
بالسيوفية فقتله وأخفى قتله وقصته مشهورة وكان ذلك في منتصف المحرم سنة تسع
وأربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى وقيل ليلة الخميس سلخ المحرم من السنة المذكورة
ومولده بالقاهرة يوم الأحد منتصف شهر ربيع الآخر وقيل الاقل سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة وكان من أحسن الناس صورة ولما قتله نصر حضر الى أبيه عباس وأعلمه بذلك
من ليلته وكان أبوه قد أمره بقتله لأن نصر اكن في غاية الجمال وكان الناس يتهمون به
فقال له أبوه انك أتلغ عرصك بخصمة الطافر وتحدث الناس في امر كما فاقته حتى تسلم
من هدم التهمة فقتله فلما كان صباح تلك الليلة حضر عباس الى باب القصر وطلب الحضور
عند الطافر في شغل مهم فطلبه الخدم في المواضع التي جرت عادته بالمبيت فيها فلم يوجد
فقال له ما تعلم أين هو ففرل عن مراكوبه ودخل القصر عن معه من يثق اليهم وقال للخدم
أخرجوا الى احوى مولانا فأخرجوا له جبريل ويوسف ابني الحافظ فسألهما عنه فقالا
سل ولدك عنه فإنه أعلم به منا فأمر بضرب رقابهما وقال هذان قتلاه هذه حلالة هدم
القضية وقد بسط القول فيها في ترجمة العاضد عيسى بن الطافر المذكور والله اعلم
والجامع الطافري الذي بالقاهرة داخل باب زويلة منسوب اليه وهو الذي عمره ووقف
عليه شيئا كثيرا على ما يقال

أبو عمر وأشهب بن عند العزيز بن داود بن ابراهيم القيسي ثم الجعدي الفقيه المالكي
المصري

تفقه على الامام مالك رضى الله عنه ثم على المديين والمصريين قال الامام الشافعي
رضي الله عنه ما رأيت افقه من اشهب لولا طيش فيه وكانت المناقسة بينه وبين ابن
القاسم وانتهت الرئاسة اليه بمصر بعد ابن القاسم * وكانت ولادته بمصر سنة خمس ومائة
وقال أبو جعفر الحراري تاريخه ولد سنة أربعين ومائة وتوفي سنة أربع ومائتين بعد

السابع وهو رجل بمائة عشرين عاماً وكان في السابعة رضى الله عنه في سلخ
 رجب من السنة المذكورة وكان وفاته عصر ودفن في القرافة القديرة ورزق ربح
 محاوره من القاسم رحمه الله تعالى * وبهال ان اسمه مكن وأذهب لسبب عليه والاول
 اصبح وكان به فيما روى عن مالك رضى الله عنه وقال أبو عبد الله القساصي في كتاب
 حطوط مصر كان لا شهاب رياسه في البلد وما لحرل وكان من انظر ابحاث مالك رضى الله
 عنه قال الساسي رحمه الله تعالى ما نظرت أحدا من المصريين من قبله لولا طس منه ولم
 يدرك الساسي رحمه الله تعالى عصر من ابحاث مالك رضى الله عنه سوى اسم واسم عبد
 الحكم وقال ابن عبد الحكم سمعت اسمع يدعوا على الساسي الملوب قد كرت ذلك للساسي
 فقال ميمد

عسى رحال أن اموت وان أ ب * فلك سبيل لسببها واحد

فعل للذي يبيع حلف الذي منى * ردد لا يرى عروفا كان د

قال فاب الساسي فاسرى اسهت من ركنه عذام ما اسهت فاسرى ما نادك العبد
 من ركنه اسهت وذكر ابن بوس في تاريخه فقال اسهت القسسي تم العامري من
 جده يكي أنا عمرو واحد منها مصر ودوى راجيا ولد منه اربعة ومائة وبونى يوم
 السبت ثمان من شبعان سنة اربع ومائى وكان يحض عصفه وقال محمد بن
 عاصم المعادى راس في المنام كان فابلا حول ما جده فاحسه فقال

ذهب الدس قال عذراهم * لب البلاد ما هلهما تصدع

قال وكان اسهت من صاعقه ما اخو فى أن عرب اسهت عاب في مرضه ذلك وافته امره

ابو عبد الله اصبح من الفرح من سعد بن مافع القصبه المالكى المصرى
 بمعه من القاسم واس وهب واسهت وقال عبد الملك بن الماحون في حبه
 ما أخرج مصر على اصبح قبله ولا اس القاسم قال ولا اس القاسم وكان كاتب ابن
 وهب وحده مافع عسى عبد العزيز من وان من الحكم الاموى والى حرة وبونى يوم
 الاحد لاربع من من سوال سنة خمس وعشرين ومائى وقبل سنة ست وعشرين
 وقبل سنة عشرين رحمه الله تعالى * واصبح بفتح الهمز ويكون الصاد الملهما ولج
 النا الموجد وبهذه اعين مقبه

اصح

لا توعد ان سمر من عذابه المصعب بسم الدولة المعروف بالخاحب حذال الب الإناكى
 ابحاث المرحل وهو والد عماد الدس ركنى من اسير الآتي ذكر ان ما الله
 تعالى

كان يملوك السلطان ملكا من النارسلان السلجوق هو وراى صاحب الزخاوى
 ملك ماح الدولة تسمى النارسلان السلجوق مدسه حلب امتناب بها اسير
 المذكور واعمد عليه لانه يملوك احبه فعصى عليه فقصده ماح الدولة وهو صاحب

رد

دمشق يومئذ خرج لقتاله وجرى بينهما مصاف وحرب شديد واجتلت عن قتل ابي سنقر
المدكور وذلك في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن بالمدرسة المعروفة
بالرجابية داخل حلب رحمه الله تعالى ورأيت عبد قبره خلقا كثيرا يجتمعون كل يوم جمعة
لقراءة القرآن الكريم وقالوا ان لهم على ذلك وقفا عظيما يفرق عليهم ولا أعلم من وقفه ثم
اتى وجدت الذى وقفه ولده نور الدين محمود الا تى ذكره ان شاء الله تعالى وسيأتى فى
ترجمة تاج الدولة تنسب خبرا قسنقر المذكور على خلاف هذه الواقعة والله أعلم بالصواب *
والرجابية بناها أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن أرتق صاحب حلب وكان أولا
مدفونا بقرنينا فلما ملك ولده عماد الدين زنكى حلب نقله الى المدرسة ودلاه من سور البلد
وكان قتل ابي سنقر على قرية يقال لها رويان بالقرب من سبعين من أعمال حلب ذكره
ياقوت الحموى

أبو سعيد ابي سنقر الرسقي العازي الملقب قسيم الدولة سيف الدين
صاحب الموصل والرجبة وتلك النواحي ملكها بعد اسلاسلار مودود وكان مودود بها
وبلاد الشام من جهة السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي الا تى ذكره ان شاء الله تعالى
فقتل مودود بجماع دمشق يوم الجمعة ثلثي عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة
وكان قد وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه واقسنقر يومئذ ثكنة بعد اكان ولده
اياها السلطان محمد المذكور فى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة لما استقرت له السلطنة
بعد موت اخيه ريكاروق وفى سنة تسع وتسعين وجهه السلطان محمد لمهاصرة تكريت
وكان بها كيقصاذ بن هزاز اسب الديلى المسوب الى الباطنية فأصعد ابي سنقر اليه فى
رجب من السنة المذكورة وحاصره الى المحترم من ستمائة فلما كاد أن يأخذها
أصعد اليه سيف الدولة صدقة فسلمها وانحدر كيقصاذ بجهته ومعه أمواله وذخائره فلما
وصل الى الحلة مات كيقصاذ فلما وصل خبر قتل مودود تقدم السلطان محمد الى ابي سنقر
بالتجهز الى الموصل والاستعداد لقتال الفرنج بالشام فوصل الى الموصل ومعه
وغزا ودفع الفرنج عن حلب وقد ضايقوها بالحصار ثم عاد الى الموصل وأقام بها الى أن
قتل وهو من كبراء الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم * قتله الباطنية بجماع
الموصل يوم الجمعة التاسع من ذى القعدة سنة عشرين وخمسمائة وذكر ابن الجوزى
فى تاريخه أن الباطنية قتله فى مقصورة الجامع بالموصل سنة تسع عشرة وخمسمائة
وقال العماد سنة عشرين وذكر أنهم حبسوا اليه فى الجامع بزي الصوفية فلما انقلب من
صلاته قاموا اليه وأختنوه جراحا فى ذى القعدة وذلك لانه كان تصدى لاستئصال شائهم
وتبعضهم وقتل منهم عصاة كثيرة رحمه الله تعالى * وتولى ولده عر الدين مسعود موضعه
ثم توفى يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى وملك بعده عماد الدين زنكى بن ابي سنقر المذكور قسلا كما

سما في حرف الزا ان سا الله تعالى * والرسى صم الى الموحد وسكون الزا
وسم السم المله وبعدها ف ولا علم حد التسمه الى أي هي ولم يذكر خا السمعي
سم اي وحدث بسنه بعد هذا الى رسن وكان من عمال السلطان طغرل بك أي طاهر محمد
الآتي ذكر ان سا الله تعالى وسهت في الدولة السلجوقيه وكان من الامراء المسار اليهم
فيها المعداد من أعماهم

أوالصلب اسمه من عبد العررس أي الصلب الاندلسي الذي
كان فاضلا في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الخديعه على اسلوب سمع الدهر
للعالي وكان عارفاً من الحكمه فكان يقال له الادب الحكم وكان ماهراً في علوم
الاوائل واسفل من الاندلس وسكن نهر الاسكندريه وذكر العماد الكاتب في الخريدة
وأبى عليه وذكر سا من نظمه ومن جملته ما ذكره

إذا كان اصلي من راب فكأها * لادى وكل العالمين أهازي
ولاندلي أن أسأل العنن صاحبه * نسو على سم الدرى والعوارب (١)
ولم اره من النسن في دنوانه وأورد له أنسا

وقال له ما بال مصلك حاملا * أأب صعب الرأى أم اب عاخر
فصل لها دى الى القوم أي * لما لم يحوررو من المجد حار
وما فابى سى سوى الخطوحد * وأما المعالي فهي عدى عرار
ولا وحدث هذا المقطوع انسا في دنوانه والله أعلم وله أنسا

حدثلى وععب * سم صى وما اكرب
واحرما من سادن * فى عهد الصرب
يستل من سا بعثته ومن سا لعب
فاى وذل بحس * واى عهد ما سكب
وله أنسا

دب العدار بخته مائى * عن لم منحه البرود الاسف
لاعروا وحسى الردى في لجه * فالربى سم قابل للعرب

ومن شعر أنسا

ومهمه فسر كبحاس وجهه * ما محه فى الكاس من ارنه
فصالحا من مقلته ولوحها * من وحشيه وطعمها من ربه
وأورد له أنسا في كتاب الخريدة في رجه الحسن بن ابى السجما

ععب من طرهل فى صعبه * كعب بصد الطل الاصدا
بفعل فسا وهو فى عمد * ما بفعل السسف اذا حردا
وشعره كبر وحدث وكان فدا بفعل فى آخر الوصف الى المهديه ونوى بها يوم الاثنين مسهل

سنة تسع وعشرين وخمسة و قبل في عاشر المحرم سنة ثمان وعشرين وقال العماد
في الخريدة اعطاني القاضي الماضل كتاب الحديث وفي آخرها مكتوب أنه توفي يوم الاثنين
ثاني عشر المحرم سنة ست وأربعين وخمسة رحمه الله تعالى والصحيح هو الاول فان
اكثر الناس عليه وهو الذي ذكره الرشيد بن الزبير في الجمان ومات بالمهدي ودفن
بالمستبر وساقى ذكرها في ترجمة الشيخ هبة الله البوصيري ان شاء الله تعالى ونظم ابياتا
وأودى أن تكتب على قبره وهي آخر شئ قاله وهي

سكنت يا دار الفناء مصدقا * بأني الى دار المقاء اصير
وأعظم ما في الامر أني صائر * الى عادل في الحكم ليس يجوز
قبالت شعري كيف ألقاه عندها * وزادى قليل والدنوب كثير
فان ألك مجز يا بني فاني * بشر عقاب المذنبين جدير
وان يك عفوه عنى ورجة * فتم نعيم دائم وسرور
ولما اشتد مرض موته قال لولده عمه العزيز

عبد العزيز خيلتي * رب السماء عليك بعدى
انا قد عهدت اليك ما * تدري به فاحفظ فيه عهدى
فلئن عملت به فانتك لا تزال حليف رشد
ولئن نكثت لقد ضللت وقد نصحتك حسب جهدي

ثم وجدت في مجموع لبعض المعاربة أن أبا الصلت المذكور مولده في دانية مدينة من
بلاد الادل في قران سنة ستين وأربعمائة وأخذ العلم عن جماعة من أهل الادل
كأبي الوليد الوقشي قاضي دانية وغيره وقدم الاسكندرية مع أمته في يوم عيد الاضحي
من سنة تسع وثمانين وأربعمائة ونفاه الافضل شاهنشاه من مصر في سنة خمس
وخمسة و تردد بالاسكندرية الى أن سافر في سنة ست وخمسة و دخل بالمهدي ونزل من
صاحبها علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس منزلة جليلة وولد له ما ولد سماه عبد العزيز
وكان شاعرا ماهرا له في الشطرنج يد بيضاء وتوفي هذا الولد بحاية في سنة ست
وأربعين وخمسة و قلت وهو الذي غلط فيه العماد الكاتب فيما نقله عن القاضي الماضل
واعلم أن أباه مات في هذا التاريخ و وصف امية وهو في اعتقال الافضل عصر رسالة
العمل بالاصطراب وكاب الوجير في علم الهيئة وكاب الادوية المفردة وكابا في المنطق
سماه تقويم الدهن وكابا سماه الانتصار في الرد على علي بن رصوان في رده على حسين
ابن اسحق في مسائله ولما صنف الوجير الافضل عرصه على منحه أبي عبد الله الحلبي فلما
وقف عليه قال له هذا الكتاب لا يتبع به المتدعي ويستغنى عنه المنتهي وله من أبيات

كيف لا تبلى علائله * وهو يدروهي ككتان

وانما قال هذا لان الكتان اذا تركوه في ضوء القمر بلى وكان مرضه الاستسقاء والله اعلم

أثبوا له أناس من معاوية من فر من أناس من هذيل من رباب من عذس من سؤا من سارة
 ابن دنان من بعلث من سلم من أويس من مرارة المرتبة
 وهو اللبس السبع والالحي المصن والمعدود مسد في الدكا والقطنة ورأسا لاهل
 الهباحه والراحه وكان صا دن الظن لظعا في الامور مسه ورا حطر الدكا وبه نصر
 الامسال في الدكا وانا عي الحررى في المعامات يقول في المقامه السابعة فاذا ألقى
 أفعه ابن عباس وفراسي فراهه أناس وكان عمر بن عبد العزيز قد ولده فضا النصر وكان
 لانا من حداسه صحبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لمعاوية بن مرة والد أناس
 كتب اسلك فصال نعم الان كفاي امر دياي وفر عسي لا حري وكان أناس أحد
 العقلا الصلا الدها ويحكى من قطسه انه كان في موضع خذبت فيه ما اوحب الخوف
 وهالك بنو يبو لاد ربهن فسال هذ شعي ان يكون حاملا وهذ مر صا وهذ
 عدرا فكيف عن ذلك فكان كما نهر من فصل له من اس لك هذا فعال عند الخوف لا تنع
 الانسان يد الاعلى اعز ماله ويحاف عليه ورأس الحامل قد وضع بد هاعلى حوتها
 فاسد لك بذلك على حياها ورأس الموضع قد وضع بد هاعلى ديا فعلق ابها مرصع
 والعذرا وضع بد هاعلى فرحها فعلق أبها كبر وجمع أناس من معاوية بنو دنا هزول
 ما احب المسامع رعون أن أهل الخه ما كاون ولا يحدون فصال له أناس أفكلم ما كاي
 يحده قال لانا الله تعالى يجعله عدا قال فلم يكر ان الله تعالى يجعل كل ما ما كاه أكل
 الخه عدا ونظروا الى آخر بالرحه وهو عده واسطه فعال يحب هذ الآخرة دانه
 نزعوا الآخر فاذا يحبها حبه مطوبه فسالو عن ذلك فقال ابى رأيت ما بين الا حرس
 بدنا من من جمع لك الرحه فعلق أن يحبها ساسه من ومروا عكا فعال أم مع صور
 كتب عرب فصل له كيف عرف ذلك قال بمصوع صوبه وسد ساح عرب من الكلاب
 فكما وعى ذلك فاذا كتب عرب مروط والكلاب تحبه ونظروا الى صيدع في
 الارض فقال في هذا الصيدع دانه فطروا فاذا دانه فسالو عنه فقال ان الارض
 لا صيدع الا عن دانه أو سب قال الملاحظ اذا نظر الانسان الى وضع مفع في أرض
 مسوبه فليسا له فان رآه صيدع في سهل وكان يحبه مسوبا علم ابها كئا وان حلق في
 التصدع والحركة علم ابها دانه وله في هذا الساب من القراسه أسسا عريه كبر ولولا
 حروف الاطاله لسقط العول في ذلك ومن العلماء قد جمع حرا كبر من أحجار وكتب
 عمر بن عبد العزيز الاموى رضي الله عنه في ايام حلفه الى ناسه بالعراف وهو عدي
 ابن اراطاه أن اجمع من أناس من معاوية والناس من ربهه الحرسى قول فضا النصر
 اندهما جمع بهما فصال له أناس أمها الامر سل عي وعن الناس من فضا النصر الحرس
 النصرى ومحمد بن سري وكان الناس ما سهما واناس لانا بهما فعلم الناس انه ان سألها
 أساراه فقال له لا سأل عي ولا عيه فوالله الذي لا اله الا هو ان أناس من معاوية انه

منى وأعلم بالقضاء فان كنت كاذبا فاحمل لك أن توابني وأنا كاذب وان كنت صادقا
 فيسغى لك أن تقبل قولي فقال له اياك جئت برجل اوقضه على شفيع جهنم فنجي نفسه
 منها بين كاذبة يستعفر الله منها ويحجوها يحاف فقال عدى بن اوطاة أما اذفهمتها أنت
 اهاواستقصاه * وروى عن اياس أنه قال ما غلبني أحد قط سوى رجل واحد وذلك أني
 كنت في مجلس القضاء بالبصرة فدخل على رجل شهد عدى أن البستان القلاني وذكر
 جوده هو ملك فلان فقلت له كم عدد شجرة فسكت ثم قال منكم يحكم سيدنا
 القلاني في هذا المجلس فقلت منذ كذا فقال كم عدد شخب سقيه فقلت له الحق معك
 وأجرت شهادته * وكان يومى بزية فأعوزهم الماء فسمع باح كلب يقال هذا على رأس بئر
 فاستقروا البياح فوجدوه كما قال فقبيل له في ذلك فقال لاني سمعت الصوت كالذى
 يخرج من بئر وكان له في ذلك غرائب * وقال أبو اسحق بن حنيفة رأى اياس في المنام أنه
 لا يدرك النحر فخرج الى صبيحة له بعد ايسى وبعدى قرية من أعمال دشت ميسان بين
 المصرة وخوزستان فتوفي بها في سنة اثنتين وعشرين ومائة وقال غيره سنة إحدى
 وعشرين وعمره ست وسبعون سنة وقال اياس في العام الذى توفي فيه رأيت في المنام
 كاتى وأبي على فرسين فخرىام عاقلما سبقه ولم يسبقنى وعاش أبى ستا وسبعين سنة وانا فيها
 فلما كان آخر ليلته قال أتدرون أى ليلة هذه ليلة استكمل فيها عمر أبى ويام فأصبح ميتا
 وكان وفاة أبيه معاوية في سنة ثمانين للهجرة رجه الله تعالى * ويايس بكسر الهمزة
 وقوة بضم القاف ومنية قد تقدم القول عليها * وتراعى هلال شهر رمضان جماعة فيهم
 أنس بن مالك رضى الله عنه وقد قارب المائة فقال أنس قد رأيته هو ذا لوجعل بشير
 اليه فلا يرونه ونظر ايام الى أنس واذا شعرة من حاجبه قد انثنت مسجها ايايس وسواها
 بحاجبه ثم قال له يا أباحزة أربا موضع الهلال فجعل ينظر ويقول ما أراه

ابن

أبو سليمان أيوب بن زيد بن قيس بن رزاة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد
 مائة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هب بن اوصى بن دعوى بن
 جديلة بن ابيد بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان المعروف بابن القرية الهلالي والقرية
 جدته واسمها جماعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مائة بن عوف بن سعد بن الخزرج وتمايم
 النسب مذ كورى أول التبرجة

كان أعرابيا أميا وهو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالقصاحة والصلاح
 وكان قد أماته السنة فقدم عين التمر وعليها عامل للحجاج بن يوسف وكان العامل يعذى كل
 يوم ويعشى فوق ابن القرية بيا به فرأى الناس يدخلون فقال أين يدخل هؤلاء فقالوا
 الى طعام الأمير فدخل فتمغذى وقال اكل يوم يصنع الأمير ما أرى قبيل نعم فكان
 يأتي كل يوم بابه للغداء والعشاء الى أن ورد كتاب من الحجاج على العامل وهو عرى
 غريب لا يذرى ما هو فأخذ له طعامه فحاضه ابن القرية فلم ير العامل يعذى فقال ما بال

الامم الموم لا تأكل ولا تنظم فقالوا اعلم لكتاب ورد عليه من الخراج عري عري لا تدري
 ما هو قال لعري الامم الكتاب وانما افسر ان سا الله تعالى وكان خطا لسا لمعاذ
 ذلك لا والى فدعاه فلما فرى عليه الكتاب عرف الكلام وفسر للوالى حتى عرفه
 جميع ما فيه فقال له اقمه در على حواه قال لبس اقرأ ولا اكتب ولكن اقمه عند كتاب
 بكتب ما امله ففعل فكتب جواب الكتاب فلما فرى الكتاب على الخراج رأى كلاما
 عر ساعريه يعلم أنه ليس من كلام كتاب الخراج فدعا رسا بل عامل عن العر فطرهما
 فاداهى لبس كتاب اس العر به فكتب الخراج الى العامل اما بعده دأناى كابل بعدا
 ن حوايل عظمى عرك فادانطرب فى كاني هذا فلا يصعه من يدلى حتى سبغ الى بالرحل
 الذى صدر لك الكتاب والسلام قال فقرأ العامل الكتاب على اس العر به وقال له توجه
 نحو فقال اقلنى قال لانس علسد وأمر له تكسو ووجهه وجمله الى الخراج فلما دخل
 عليه قال ما عملك قال انوب قال اسمى واطل اما سحاوول الدرعه ولا تصعب
 علسك المقاتل وأمر له يرل وميرل فلم يرل ردا دبه عبحا حتى اوقد على عبد الملك من مروان
 فلما حلج عبد الرحمن بن محمد بن الاسعب بن قيس الكندي الطاعة لسخسان وهي
 وادعه من بهور به الخراج السه رسولا فلما دخل عليه قال له لمعوس خطا واكتلف
 عبد الملك وتلى الخراج اول اصربى عمل قال أم الا براعا انارسل قال هو ما
 اقول لك فقام وخط وحلج عبد الملك وسم الخراج وأقام هناك فلما انصرف اس الاشعب
 بهروما كتب الخراج الى عماله بالرى واصهبان وما طلبهما بأمرهم أن لا يمرهم أحد من
 ول اس الاشعب الانعوا به اسر الله وأحد اس العر به فمن أحد فلما دخل على الخراج
 قال احدى ٤١ اسالك عنه قال سالى عما سب قال احدى عن أهل العراق قال أعلم
 الناس بحى واطل قال فاهل الخار قال اربع الناس الى قسه وأعرهم بها قال
 فاهل الشام قال اطوع الناس خلفاهم قال فاهل مصر قال عبيد نعلب قال
 فاهل الحرس قال سطا سعنروا قال فاهل عمان قال عرب استسقطوا قال
 فاهل الموصل قال اسجع فرسان وافل لادفران قال فاهل اليمن قال أهل سبع وطاعة
 ولروم للجماعة قال فاهل النمامه قال اهل حما واحلف اهوا وأصر عبد النساء قال
 فاهل فارس قال أهل ناس شديد وسرعيد ورم كبر ودرى بسر قال احدى عن
 العرب قال سلنى قال فرس قال أعظمها أحلما واکرمها مقامها قال فسو عامر
 اس معصمه قال اطولها رما واکرمها صاها قال فسوسلم قال أعظمها حالس
 واکرمها مجانس قال وصف قال اكرها حدودا واكثرها قودا قال فسوربد قال
 الرما للزباب وادر كها للتراب قال فصاعه قال أعظمها أخطارا واکرمها حارارا
 وانبعدها آبارا قال فالانصار قال انشاهامامها واحسبها اسلاما واکرمها اماما قال
 فعم قال اطهرها حلدا وأبرها عددا قال فمكرس وابل قال انشاهامه ووا وأحداه

سيفاً قال فمدا النيس قال أسبغها الى الغايات وأصبرها تحت الرايات قال فنوأسد
 قال أهل عدو واحد وعسرونكذ قال فلم قال ملوك وفيهم نوك قال فخدم قال
 يوقدون الحرب ويسعرونها ويلتصمونهم يمزونها قال منوالحرث قال رعاة لتسليم
 وسجاة عن الخريم قال فلك قال ليوث باحدة في قلوب فاسدة قال تغلب قال يصدقون
 اذلفوا ضربا ويسعون للاعداء حربا قال فعدان قال أكرم العرب أحسابا
 وأنبها أنسابا قال فأي العرب في الجاهلية كانت امع من أن نسام قال قريبين كانوا
 أهل رهوة لا يستطيع ارتقاؤها وحضبة لا يرام انترأؤها في بلدة حتى اللهذمارها ومنع
 سارها قال فأخبرني عن ماثر العرب في الجاهلية قال كانت العرب تقول جبرأرباب الملك
 وكسدة لباب الملوك ومدح أهل الطعان وهمدان أحلاس الميل والارد آساد الناس
 قال فأخبرني عن الارضين قال سألني قال الهند قال بجرها درة وجبلها اياقوت وشجرها
 عود وورقها عار وأهلها اطعمام كتقطع الحمام قال فخراسان قال ماؤها جامد وعدوها
 جاسد قال فعمان قال حرها شديد وصيدها عنيد قال فالبحرين قال تكاسة بين
 المصريين قال فالين قال أصل العرب وأهل السيوف والحسب قال فمكة قال
 رجالها علماء جفنة ونساؤها كسافة عراة قال فالمدية قال رشح العلم فيها وطهر منها
 قال فالصرة قال شتاؤها جليد وحرها شديد وماؤها ملح وحرها اصلح قال فالكوفة
 قال ارتفعت عن حرها الصر وفتت عن برد الشام فطاب لبها وكثر حيرها قال فواسط
 قال جنة بين حماة وككة قال وماحاتها وكنتها قال المصرية والكوفة يحسدنهما وما
 ضمرا ودجلة والاراب يتجاربان بافاصة الحير عليها قال فالشام قال عروس بين نسوة
 جلوس قال فكنتك امك يا ابن القرية لولا اتباعك لاهل العراق وقد كنت أمهم انهم أن
 تتبعهم فتأخذ من نفاقهم ثم دعا بالسيف وأومأ الى السيف أن أمك فقالت ابن القرية
 ثلاث كلمات اصلح الله الامير كأن ركب وقوف يكن مثلا بعدى قال فاهات قال
 لكل جواد كموه ولكل صارم سوة ولكل حلیم خفوة قال فالحاح ليس هذا وقت المزاح
 يا غلام أو حب بخرجه فصر ب عنقه * وقيل انه لما اراد قتله قال له العرب ترعهم أن لكل
 شئ آفة قال صدقت العرب اصلح الله الامير قال فما آفة الحلم قال الغضب قال فما
 آفة العقل قال العجب قال فما آفة العلم قال السيمان قال فما آفة السخاء قال
 المن عند اللاء قال فما آفة الكرام قال مجاورة اللئام قال فما آفة الشجاعة قال
 البغي قال فما آفة العساة قال العثرة قال فما آفة الدهى قال حديث النفس قال
 فما آفة الحديث قال الكذب قال فما آفة المال قال سوء التدبير قال فما آفة الكامل
 من الرجال قال العدم قال فما آفة الحاح بن يوسف قال أصلح الله الامير لا آفة لمن
 كرم حسنه وطاب نسبه وزكافرعه قال امثلاث شتافا وأطهرت نفاقا اضربوا
 عنقه فلما رآه قبلا ندب * نزلت هذا كله من كتاب المصنف وانما اطلت الكلام فيه لانه كان

قوا
وكا
والا
المه
اعرا
الاء
مشها
علماء
وهي
محمدا

منه لانا امكى نسعه • وسأله بعض العلما عن حد الدنيا فقال هو بحر ع العصفه وروح
الفرسه • ومن كلامه في صفه النبي الصحيح عن عردا والساوب من عررسه والا كتاب
في الارض من عررته • وكان قتله في سنة اربع وعشاش ليهجر ربه الله تعالى وهذا من
القرية هو الذي ذكره البخا في أماله هافه ولون اس الفريه زمان الطاح • وذكر انو المرح
الاصهباني في كتاب الاعاني في رجه محمول ليلي بعد ان أسوى أحبار فقال وقد فعل
ان لايه اسما من سابع احبارهم واسمهم اسماوهم ولا حسفه لهم ولا وجودي
الساوهم محمول ليلي واس الفريه في هذا المدكور واس اني العف الذي تنسب اليه
الملاحم وانه محمول على عبد الله بن ابي العف والله اعلم • والفريه بكسر الفاف وسد
الزا وسدند اليا المسما من محبا وعددهاها وهي أم حسم بن مالك بن عمرو وكل
عمرو المدكور قد رويها فلما مات روحها اسه مالك فأولدها حسم بن مالك المدكور
والفريه في اللغة الحوصلة وسما سم المراء قال أهل العلم بالاسباب لما روي مالك بن
عمرو المدكور والفريه واسمها جاعه كما تقدم في أول الترجه اولدها حسم بن مالك بن
الفريه المدكور وسكسا وهو جد العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جهة امه فأن امه سله بنهم النون وفعل قتلته فسمها بن
حساب بن كلب بن مالك المدكور فالعباس رضى الله عنه من أولاد الفريه بهذا الاعتبار •
وذكر ان قتلته في كتاب المعارف ان اس الفريه هلالى وأمه من سى هلال بن رعه بن ريد
مسما بن عامر • وذكر ان الكلى أنه من سى مالك بن عمرو بن ريد مسما بن جميع هلال ومالك
الاي ريد مسما وليس هلال في عمود نسبه والله تعالى اعلم • والهلالى بكسر الهمزة
الى هلال بن رعه بن ريد مسما بن سى مالك بن عمرو بن ريد مسما بن عامر بن
صعصعه فله اخرى وقد ذكر ان الكلى في كتاب جهر النسب هدى النسب وصور
السكاح بينهما فوجدته

ابو السكر أئوب بن سادى بن مروان الملقب الملك الافضل يسم الدس والد السلطان
صلاح الدين يوسف بن أئوب وسأنى في رجة ولد صلاح الدين بنه نسبه وصورة
الاحلاف فيه فسطر هاله ولا حاحه الى الاطاله ذكره ههما
قال بعض المؤرخين كان سادى بن مروان من أهل دوس بن أسا اعاصها والمعصرين
ها وكان له صاحب فقال له جمال الدولة المجاهد مروان قال وهو المدكور في رجه صلاح
الدين يوسف بن أئوب قال وكان من اطراف الناس والطفههم وأجرهم مدبرالا وروكان
لهم من الاتحاد كما بن الاحوس من حرب لهرور فسمه في دوس فخرج مباحا وحيم
وذلك أنه اهم بروحه بعض الامراء دوس فاحده صاحبها فسمها فسمها لم يدر على
الافامه بالبلد وقصد خدمه احد الملوك السطوفه وهو السلطان عبا الدس معبود
اس عبا الدس محمد بن ملكسا الآتى ذكر ان سا الله تعالى واصل باللالا الذي

لاولاده فوجده لطيفا كليا في جميع الامور فتقدم عنده وغيره فوض احواله اليه
وجعله يركب مع اولاد السلطان مسعود اذا كان له شغل فرآه السلطان يوما مع اولاده
فأنكر على اللائق قال له انه خادم وأثنى عليه وشكر دينه وعفافه ومعرفته ثم صار يسيره الى
السلطان في الاشغال خفف على قلبه ولعب معه بالطريق والتردد حتى عنده وانفق موت
اللائق جعله السلطان مكانه وأرصدته لما أمته وسلم اليه اولاده وسارده كره في تلك المواضع
فسير الى شاذي يستدعيه من بلده ليأشاهد ما صار اليه من النعمة وليقاسمه فيما حوله الله
تعالى وليعلم أنه مانسيه فلما وصل اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه * وانفق أن السلطان
رأى أن يوجه المحاهد المذكور الى بغداد واليا عليها وائتمانه بها وكذا كانت عادة الملوك
السلجوقية في بغداد يسيرون اليها الثواب فاستحب معه شاذي المذكور فسار هو
وأولاده بحبته وأعطى السلطان لهر روز قلعة نكرت فلم يجد من يثق اليه في أمرها سوى
شاذي المذكور فأرسله اليها فحضر وأقام بها مدة وتوفي بها فولى مكانه ولده نجم الدين
أيوب المذكور فحضر في أمرها وشكره هر روز وأحسن اليه وكان أكرس من أخيه اسد
الدين شيركوه الا أتى ذكره ان شاء الله تعالى * قلت وهذا الكلام يسهو بين الاثنى ذكره
في ترجمة صلاح الدين بعض الاختلاف والله اعلم بالصواب ولا شك أنه يحصل المقصود
من مجموع الكلامين فليطرحا أيضا. وذكر في تلك الترجمة أيضا سبب المعسرة بين
عماد الدين ربي صاحب الموصل وبين نجم الدين أيوب وأسد الدين شيركوه فلاحاجة
الي ذكره هنا * ثم اتفق أن بعض الخرم خرجت من قلعة نكرت لقضاء حاجة وعادت
فعبثت على نجم الدين أيوب وأخيه اسد الدين شيركوه وهي نبكي فسلأها عن سبب بكائها
فصالت أما دخل في الساب الذي للقلعة فتعرض الى الاسف هسلار وقيام شيركوه وتساؤل
الحربة التي تكون للاسف هسلار ووضربه بها فقتله فأمسكه أخوه نجم الدين أيوب واعتقله
وكتب الى هر روز وعرفه صورة الحال ليصنع فيه ما يراه فوصل اليه جوابه لا يبيح على حق
وبني ويه مودة متأكدة ما يمكن أن كافئكم بما حاله سيئة تصدمني في حقكم ولكن
أستهي مسكأن تترك خدمتي وتخرج من بلدي وتطلب الرزق حيث شئتما فلما وصلهما
الجواب ما أمكنهما المقام نكرت فخرجتا منها ووصلا الى الموصل فأحسن اليهما الاتابك
عماد الدين ربي لما كان تقدم لهما عنده وزاد في اكرامهما والانعام عليهما وأقطعهما
اقطاعا حسنا ثم لما ملك الاتابك قلعة بعلبك استخلف بها نجم الدين أيوب وهذا كله
مذكور في ترجمة ولده صلاح الدين وان اختلفت العبارة ورأيت في بعلبك خاتناه
للصوفية يقال لها النخبة وهي منسوبة اليه عمرها في مدة اقامته بها وكان رجلا مباركا
كثير الصلاح ما نال الى أهل الخير حسن النية جميل الطوية وفي أوائل ترجمة صلاح
الدين طرف من أخبار والده نجم الدين أيوب وكيف رتبته زني في بعلبك وما جرى له
بعد ذلك من الانتقال الى دمشق فأغنى عن شرحه ههنا ولما توجه أخوه اسد الدين

سركو الى مصر لاجتماع اساور على ما أسرجه في رجسهما ان سا الله تعالى كان يحرم الدرس
أيوب مصادق من في خدمه نور الدين محمود بن ركني رحمه الله تعالى ولما تولى صلاح
الدين ولد وزار الدار المصرية في ايام العاصد صاحب مصر اسدي اياه من السام
خبر نور الدين وأرسله اليه ودخل القاهرة است من رحبه سه جس وسمن
وجسمه به ورح العاصد لعمامه اكرام الولده صلاح الدين يوسف وسلك معه ولد صلاح
الدين من الادب ما هو الا بين علمه وعرض علمه الامر كله فاني وقال ما ولدي ما احارل
الله تعالى لهذا الامر الاوام اهل له ولا ينبغي أن يعبر موضع السعاد ولم يرل عنده حتى
اسبهل صرح الدين عملكه الملاذ كما هو د كور في رجسهم ثم صرح صلاح الدين الى
الكرل لحامرها وأبو بالقاهرة فركب يوما لفسر على عاد الحد خر من باب النصر
احد أبواب القاهرة فبته فرسه فأعلم في وسط الشجرة وذلك في يوم الاسد فاس غير
دي الخه من صبه عمان وسمن وجسمه به حمل الى دار وبني ما لما الى أن توى يوم
الاربعا السابع والعشرين من الشهر المذكور هكذا ذكر جماعة من المؤرخين منهم عماد
الدين الكاتب الاصباني لكه قال ان وفاته كانت يوم الثلاثاء ورأى في مارج كمال
الدين من العدم فصلا له من ثعلب العصد من فاس أسامه من معتد قال انه توى يوم
الاسد الخامس عشر من ذي الحجة فلب طاهر الحال أن العصد ما اوقعه في هذا الوهم
الا أنه اعتد انه توى في اليوم الذي سقط فيه عن فرسه فان هذا السارخ هو مارج
سقوطه عن الفرس لا مارج وفاته والله اعلم * ولما مات دفن الى حاب احه أسد الدين
سركو في بيت بالدار السلطانية ثم صلا بعد من الى المذبة السريفة السوية
على ساكها افضل الصلاة والسلام * ورأى في مارج العاصد العاصل الذي ربه على
الانام وهو يحطه بكفه ما يحدد في كل يوم فقال وفي يوم الخميس رابع صفر سنة خمس
وجسمه وصل كاتب بدر الاسدي نعي من المذبة بحر بوصول ما تولى الامر بن عجم
الدين ايوب وأسد الدين سركو واسمه رارهما من بها محاور من انظر المذبة السوية
بها ما انه تعالى محاورها * ولما عاد صرح الدين من الكرك الى الدار المصرية يلغه الخبر
في الطريق فسن علمه حب لم يحسره وكتب الى ابن احه عر الدين وروح سا من
ساها من اس ايوب صاحب بعلبك كانا بخط العاصد العاصل نعيه عن حد عجم
الدين ايوب المذكور من حله فصوله المصاب بالمولي الدارح عر الله ديه وحى بالرجه
ربه ما عظم به اللوعة واسد به الزوعة وبصاعف لعماسع شهد الحس
فاستجد ما بالصبر ما في وأستجد العبر فانه قد اعد ما علسه العرا وهاب بعد
الاررا واسير بل البركة بفسد وهي بعد الاجتماع أورا

وخطمه مد الردي في عني * هي حشرت فكبت ما اصبع

ورما الله عمار التي الآتي ذكره ان سا الله تعالى عصد طوله لأحادي ذكرها

وأزاه

هي الصدقة الاولى من بان صبره * على هول لقاء نصاعف آخره
وقال ان ابي الطي الاديب الحلبي في تاريخه الكبير كان مولد نجيم الدين أيوب ببلد
سجستان وقيل انه ولد بجبل حور وربي بلد الموصل ولم يوافقه على ذلك أحد بل انفرد به
واعتانت عليه كيلا يقف عليه من لا يعرف هذا الفن فيعلم أنه صواب وليس الامر
كذلك بل الصحيح هو الذي ذكرته أولا * وشاذ بالشئ المعجزة وبعد الاف ذال معجزة
مكسورة وبعد هاياء من ثمتها وهذا الاسم عجمي ومعناه بالعري قرحان * ودوين
بضم الدال المهملة وكسر الواو وبعد هاياء من ثمتها ساكنة ثم نون وهي بلدة في
أحراقليم أذربيجان من جهة الشمال تجاور بلاد الكرخ وينسب اليها الدوقيني والدوني
أيضا بنح الواو والله اعلم * قلت والمسجد والحوض اللذان بطاهر القاهرة خارج باب
النصر عمارة نجيم الدين أيوب أيضا ورأيت تاريخ بناء الحوض في الحجر المار كعب اعلام في
سنة ست وستين وخمسة رجة الله تعالى وقدس روحه

(حرف الباء)

أبو مناد باديس بن المصور بن بلكين بن ريري بن مناد الجعري الصنهاجي والد المعمر بن
باديس الا تقي ذكره ان شاء الله تعالى وبقية نسبه مذكور في حرف التاء عدد كرحمته

الامير نجيم

كان باديس المدكور يتولى مملكة افريقية نيابة عن الحاكم العبيدي المذعي الخلافة
بمصر ولقبه الحاكم نصير الدولة وكانت ولايته بعد أبيه المنصور وتوفي أبوه يوم الخميس
لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وثلثمائة بقصره الكبير خارج مدينة
صبرة ودفن فيه ثاني يوم * وكان باديس المدكور ملكا كبيرا حازم الرأي شديد الناس اذا
هز ومحاكمه * ومولده ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة
أربع وسبعين وثلثمائة بشير المدكور في ترجمة ابراهيم بن قرقول ولم ير على ولايته واموره
جارية على السداد ولما كان يوم الثلاثاء التاسع والعشرون من ذي القعدة سنة ست
وأربعمائة أمر بخنوده بالعرض فعرصوا بين يديه وهو في قمة السلام جالس الى وقت الظهر
وسره حسن عسكريه وأبجحه زيه وما كولو عليه وانصرف الى قصره ثم ركع عشية ذلك
النهار في احمل مر كوي ولعب الجيش بين يديه ثم رجع الى قصره شديد السرور بما رآه من
كمال حاله وقدم السخاطين بين يديه فأكل مع خاصته وحاضري مائدته ثم انصرف فواعمه وقد
رأوا من سروره ما لم يروه منه قط فلما مضى مقدار نصف الليل من ليلة الاربعاء سلخ دي
القعدة سنة ست وأربعمائة قضى نفيه رحمه الله تعالى فأحسوا امره ورتوا اخاه كرامات

ابن المصور طاهر احيى وصار الى ولد المعروف له الامر * وذكر في كتاب الدول
المقطعة ان سب و مة انه قصد طرائس ولم ير على حرب منها عار ما على قناها وحلف
ان لا يرسل عنها حتى يمسها هذا بالذراعه لست احدثى ذلك بركب سرحه لطوله عال
ما جمع اهل البلد عند ذلك الى الموت بحرور وقالوا ما ولي الله قد فعل ما قاله نادس فادع
الله ان يرسل عنا ناسه فرفع يده الى السماء وقال يا رب نادس اكفنا نادس فمهلكى
لنته بالذبح والله اعلم * والصباحى نسم الصاد المهملة وكسرها وسكون الراء وضع
الها وبعد الالف حم هذه التسمية الى صباحه وهى قسلة مشهور من مشهور
بالعرب وقال ابن دريد صباحه نسم الصاد لا يجوز عندك واحار عو الكسرة والله اعلم
وصفا اما احدثاد سباني ان سا الله تعالى

ابن المصور يختار الملقب عر الدولة من معر الدولة أى الحسن احدث نوبه الدبل وقد
يعدم ذكر كرامته وبقته فلاحاحه الى اعاده
ولى عر الدولة ملكه ابيه يوم موبه فى تاريخه المد كور هالد وروح الامام الطابع اخته
ساهرمان على صداق ملعه مائة الف دار وخطب خطبه العهد القابى ائو بكرى
فرعه الا تى ذكر فى حرف الميم ان شا الله تعالى ودائى سب اربع وسبى وبلغاه
وكان عر الدولة ملكا سراسد القوى على السور العظم بفرمه فصرعه وكان موسعا
فى الاحراص والكف والعصام بالوطاف حكي سر السبى يبعثاد قال سبنا
عدد حول عهد الدولة من نوبه وهو ابن عم عر الدولة المد كور الى بعداد لما ملكها بعد
فله عر الدولة عن وطية السبع الموقدين عر الدولة فعلا كتاب وطيه ورره أى
الظاهر محمد بن سب القصر فى كل شهر فلم يعاودوا التمسى اسكمار الملك وسباني
رجحه الورر المد كور فى حرف الميم ان سا الله تعالى وكان عر الدولة وابن عمه عهد
الدولة ماسات فى المال ادب الى السارح وأصب الى التصاف والمجابه فالتصاوم
الاربعا باسم عرسو ال سب سبع وسبى وبلغاه فعلى عر الدولة فى المصاف وكان
عمر ساو بلا سب سب وجل رأب فى طب و وضع يدي عهد الدولة لما رآه وضع
سبده على عيسه وبكى رحمه ما الله تعالى وسأق ذكر عهد الدولة ان سا الله تعالى

أبو المظفر ركاروى الملقب ركن الدين ابن السلطان ملكسا من الب او سلا من داود بن
سكاسل بن سطوى بن دق الملقب سهاب الدولة محمد الملك احدث الملقب السطو مة
وسأق ذكر جماعه مهم ان شا الله تعالى

ولى المملكة بعد موت اء وكان ابو ده ملك عالم على عهده على ماسانى فى وضعه ان سا
الله تعالى ودخل سمرقند وخرارى وعرا لادماورا الهر وكان احو السلطان سمر
المد كور فى حرف السين ان سا الله تعالى ناسه على حرامان وفى شحاربه قتل عمه تاج
الدولة تنس من الب او سلا كما سباني عدد ذكر فى حرف الباء ان سا الله تعالى وكان

معه وداعا الى الهمّة لم يكن فيه عيب سوى ملازمته للشرب والادمان عليه * ومولده في
سنة أربع وسبعين وأربعمائة وتوفي في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر وقيل الاول
سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ببرج دوا أقام في السلطنة اثنتي عشرة سنة وأشهر
رحمه الله تعالى * وريكاروق بنسخ الباء الموحدة وسكون الراء والكاف وفتح الياء المثناة
من ثمتها وبعد الالف راء مفتومة وواو ساكنة وقاف * وروجر بنسب الباء الموحدة
والراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وبعد حاد ال مهملة بلدة على ثمانية عشر
درهما من حمدان

أبو الطاهر بركات ابن الشيخ أبي اسحق ابراهيم ابن الشيخ أبي الفصل طاهر بن بركات بن
ابراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم الحشويّ الدمشقيّ الجبرونيّ
القرشيّ الرقاء الانطاقيّ

كان له سماعات عالية واجازات تفردها وألحق الا صاغرا بالاكافانه انفرادي آخر عمره
بالسمع والاجازة من أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الاكفاني وانفرد بالاجازة
من أبي محمد القاسم الحريري المصري صاحب المقامات أجاره في سنة اثنتي عشرة
وخمسمائة من المصرية وهو من بيت الحديث حدث هو وأبوه وجدته وسئل أبوه لم يهاجروا
الحشوعيين فقال كان جدنا بالا على يؤتم بالباس متوفى في الخراب فسمى الحشوعى نسبة
الى الحشوع * وكان مولد أبي الطاهر المذكور بدمشق في رجب سنة عشر وخمسمائة
وتوفي ليلة السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق ودفن من
الغدير باب الفاراديس على والده رحمه الله تعالى وهو آخر من روى بالاجازة عن
الحريري * والشرقي يضم القاء وسكون الراء وبعد هاشم مثله نسبة الى بيع القرش
والانطاقي الذي يبيع القرش أيضا * والفاء معروف واجتمعت بجماعة من اصحاب
أبي الطاهر المذكور وسمعت عليهم وأجازوني ولقيت ولده بالديار المصرية وكان يتردد الى
في كثير من الاوقات وأجازني جميع مسموعاته واجازاته من أبيه

الاستاذ أبو الفتح رجوان الذي ينسب اليه حادثة رجوان بالقاهرة
كان من خدم العزيز صاحب مصر ومدبري دولته وكان مافذا الامر مطاعا نظرا في أيام
الحاكم في ديار مصر والجازو الشام والمغرب وأعمال الحضرة وذلك في سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة وسبأني في ترجمة العزيز برزاز طرف من خبره ان شاء الله تعالى وكان اسود وقتل
عشيمة يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر وقيل بل قتل يوم الخميس
منتصف جمادى الاولى سنة تسعين وثلاثمائة في القصر بالقاهرة بأمر الحاكم ضربه
أبو الفصل ريدان الصقلي صاحب المظلة في جوفه بسكين فمات من ذلك * ودكر ان
الضيفي الكاتب المصري في أخبار وزراء مصر أن رجوان نظري امور الممالة في شهر
رمضان من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ولما قتل خلف ألف سراويل ديقى بألف تكذير

ومن الملابس والفرس والآلات والنسك والطرائق ما لا يحصى كبر واقته اعلم •
وربذا ان المد كوره والذى سب اليه الريدانه سارح باب الفصح أحد ابواب الباهر
ولامل روحان رد الحاكم الطريق جميع ما كان بيد الى قائد القوادى عداقه الحسنى
ان القائد حوهر وسأى ذكر في رجه أياه ان سب الله تعالى ثم قتل الحاكم ريدان
المد كورنى أو ابل سه ابن وبه من ولجانه وكان الماسر لسلمه ود الصلبي
صاحب السف رحبهم الله تعالى • وروحان مع النبا الموحد وسكون الرا وضع الحسم
والواو بعد الاثابون • وربذا مع الرا وسكون النبا المسما من صحتها وقع الدال
المهملة وبعد الاثابون هكذا وحده مصداح خطه من الصلا • والصلبي شيخ الصاد
المهملة وسكون العاف وبعد الاثابون المعروجه ما موحد هذه النسبه الى الصلاه وهم
حس من الناس بحسب مهم الخدام

أبو معاذ سارس ردى روح الصلبي بالولا السرير الساعر المشهور
ذكر له أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعلى سه وعسر من خدأ أحماءهم اعلمه
فامر سب عن ذكرها الطولها واسمها ما ورجعها مع فيها التخصيف والتعريف فانه لم ينسب
سبها فلا ساحة الى الاطاله فيها لا فائدة وذكر من احواله وأور بصولا كسر وهو
نصرى قدم بغداد وكان يلقب بالمرعب وأصله من طخارستان من سبى المهلب الى
صغر وبغالان سار اولاد على ابن انصا وأعقبه امرأ عقبله سب بها وكان اكنه
ولد اعنى ما حظ الحدق من فدعاهما لحكم اجر وكان جمعا عظم الخلق والوجه محدرا
طوبلا وهو في اول من سبه المحدثين من السعرا المحدثين فيه حتى سمر في المسورة وهو
من احسن سبى قبل في ذلك

ادطلع الرأى المسور فاسعن • محرم تصبح او صاحبه حارم
ولا تجعل السورى على عصاه • فرس الخواصى باع للوادم
وما حركك امسك الغل أحبا • وما حركك سب لم يولد سقام

وله اللب السار المشهور وهو

هل تعلمى ورا الحب مبرله • بدنى الملك فان الحب أفضاى

ومن سمر وهو أعز لبيت طاله المولودون

أما والله اسبى محرم عسل واحسبى مصارع العساى

ومن سمره أنصا

يا قوم ادنى لبعض الخى عاصه • والادنى بعضى قبل العين أحبا

فالواعى لا يرى مبدى قبل لهم • الادنى كالعين توى السب ما كانا

احد معنى السب الاول أو حيز عمر المعروف بالناس السبعة الموصلى من حله فصد عند

اسماها ما به وبكره عسر ما عتج هم السلطان صلاح الدين رجه الله تعالى فقال

واى امرؤ أحببتكم لمكارم سمعت بها والادن كالعين تعشق
وشعر بشار كثير سائر فتقتصر منه على هذا القدر وكان يمدح المهدي بن المنصور أمير
المؤمنين وروى عنه بالريذة فأمر بضربه فصر ب سبعين سوطاً فأت من ذلك في البطيحة
بالقرب من الصرة فجا بعض أهل حملة إلى الصرة ودفع بها ودلك في مسمة سمع وقيل
ثمان وستين ومائة وقد نيف على تسعين سنة رحمه الله تعالى وروى عنه أنه كان يفضل
البار على الأرض ويصوت رأى إبليس في امتناعه من السجود لا دم صلوات الله عليه
وسلامه وينسب إليه من الشعر في تفضيل البار على الأرض قوله

الأرض مظلة والبار مشرقة * والبار معودة مذ كانت البار

وقدر روى أنه فتئت كتبه فلم يصب بها شيء مما كان يرمى به وأصيب له كتاب فيه أنه ارادت
شعاع آل سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم وقد كرت قرايتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمسكت عنهم والله أعلم بحاله وقال الطبري في تاريخه كان سبب
قتل المهدي بشار أن المهدي ولي صالح بن داود أخا يعقوب بن داود وزير المهدي ولاية
فبعجاء بشار بشو له يعقوب

همو جلا فوق البار صالحا * إخال فتحت من أحبك الممار

مبلغ يعقوب شعاعه ودخل على المهدي وقال له إن بشار هلك قال ويك ما دأطال قال
يعصيني أمير المؤمنين من ذلك فقال لا بد فأشده

حليمة يرنى نعماته * يلعب بالدبوق والصولجان

أبد لنا الله به غيره * ودين موسى في حرا الحيران

وطالبه المهدي فخاف يعقوب أن يدخل عليه فيمدحه فيمعه وعنه وجه إليه من ألقاه في
البطيحة * ويرجو خ بفتح الياء المشاة من تحتها وسكون الراء وضمة الجيم وبعد الواو الساكنة
شاء مجة * والعقيلي بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المشاة من تحتها وبعد ها
لام هذه السمة إلى عقيل بن كعب وهي قبيلة كبيرة والمرعث بضم الميم وفتح الراء وتشديد
العين المهملة المفتوحة وبعد ها ثاء مثناة وهو الذي أذنه رعاث والرعاث القرطة
واحد هار عشرة وهي القرط لقب بذلك لأنه كان مرعثاً في صغره ورعثات الديك المتدلى
اسدل حكة والرعث الاسترسال والتساقط وكان اسم القرطة اشتق منه وقيل في تلقيبه
ذلك غير هذا وهذا الصم * وطحارس تان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة وبعد الالف
راء مع مومة وبعد هاء سين ساكنة مهملة ثم ثاء مثناة من فوقها وبعد الالف نون وهي
باحية كبيرة مشتملة على بلدان ورائ نهر يلج على جيمون حرح مها جماعة من العلماء

أنو نصر نشر من الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله وكان اسم
عبد الله بعمور وأسلم على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه المروزي المعروف بالحلي
أحد رجال الطريقة رضي الله عنهم

كان من كبار الصالحين واعيان الانبياء المورعين اهل من مرو و فرقه من قراها يقال
 لها مارسان وسكن بعد ادراك من اولد الروما والكاتب وسبب توبه انه اصاب في
 الطريق وورقه وفيها اسم الله تعالى مكتوب وقد وطسها الاقدام فأخذها واسرى بدارهم
 كاتب معه عالته فطس بها الورقه وجعلها في من حائط فرأى في اليوم كان فابتاعه له
 باسرى طسب اممي لاطس احمد في الد سا والاخر فلما منه من يومه مات ويحكى أنه رأى
 باب العالي من عمران قد دخل عليه الخلقه فصل من فقال لسرا الخاق فقال من داخل
 الدار لو اسرى بعلاند امين لذهب عند اسم الخاق واعماله بالخلق لانه ما الى
 اسكاف بطلب منه مسعلا لا حدى عليه وكان قد اقطع فقال له الاسكاف ما اكثركم
 على الناس فأبى العمل من يد والاخرى من رجليه وحلف لانيس بعلاند ها وول لسرا
 بأى سبي تأكل الخرف فقال اذكر العاقبه فاجعلها اذاما ومن دعاه اللهم ان كتب سرى
 في الدنيا ليعصني في الآخر فاسلمه عى و كلامه عموره العالم في الد ان يعنى سرى
 فله وقال ن طلب الدنيا فليس بالذل وقال بعضهم سمعت سرا يقول لا تعذب الخدب
 ادواركا هذا الخدب فالواو ما ركا له قال اعلموا من كل ما سى حدث بحمسه احادب
 وروى عنه سرى السطى وجماعه من الصالحين رضى الله عنهم • وكان مولد سنة
 خمس ومائه وثوبى في سر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وثل سبع وعشرين
 ومائين وثل يوم الاربعاء عاشر المحرم وول في رمضان سنة ست وادودل عروجه الله
 تعالى • وكان لسرا رب احواب وهى معه وخجه وورد وكى راها ذاب عايداب ورجان
 واكره من صعه مات دل موب احب اسرى خرق عليها بحر باسند او بكي كا كنه ا
 فصل له في ذلك فقال مرأى في بعض الكتب ان العباد انصرف في خدمه ربه عليه اد
 وهذا حتى صعه كاتب انسى في الدنيا وقال عبد الله من اجد من حبل دخل
 امرأ على أى فقال له بالاعبد الله اى امرأ اعزل في اللسل على صو السراح ورا
 طهى السراح فاعزل على صو السمريل على أن اسرى عزل السراح من عزل الصمر فقال
 لها اى ان كان عندك من سمع منى فليل ان سى دل فقال له بالاعبد الله اسرى المرص
 هل هو سكوى فقال لها اى ارحوا ان لا يكون سكوى ولكن هو اسكا الى الله تعالى
 ثم انصرف قال عبد الله فقال لى أى باى ما سمعت اسنانا فطسأل عن مثل ما سألت
 هذا المرأ اسعها قال عبد الله فقم بها الى ان دخلت دار سرا الخاق فعرف أنها احب
 سرا فابت اى فسل له ان المرأ أسب سرا الخاق فقال اى هذا والله هو الصميم محال أن
 يكون هذا المرأ الاحب لسرا الخاق وقال عبد الله اسناح با سمع احب لسرا الخاق الى
 أى فقال بالاعبد الله رأس مالى داسان أسرى مهم ما طسنا فاعزله وانه نصف درهم
 فأسس داسان من الجمعه الى الجمعة وقد مر الطائف ليه وبعده ل فاعجب صو السعل
 وعزل طافى في صو فعمل ان الله سبحانه وتعالى في طاله فخلصى ن هذا حبل الله

تعالى فقال أئى يخرجين الدانقين ثم تبين بلأرأس مال حتى يعوضك الله خيرامه قال
عبد الله فقلت لائى لو قلت لها حتى تخرج رأس مالها فقال ياأئى سؤالا لا يحتمل التأويل
من هذه المرأة فقلت هى حجة أحب بشر الحافى فقال أئى من ههنا أئى وقال بشر الحافى
نعمت الورع من اختي فامها كانت تجتهد أن لاتأكل من المخلوق فيه صرع

أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبى كريمة المريسى - الفقيه الحنفى - المتكلم
هو من موالى يزيد بن الخطاب رضى الله عنه

أخذ الفقه عن القاضى أبى يوسف الحنفى - إلا أنه اشتغل بالكلام وجزد القول بحلق
القرآن وحكى عنه فى ذلك أقوال شنيعة وكان من جثا واليه تنسب الطائفة المريسية من
المرجئة وكان يقول ان السجود للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان
ينظر الامام الشافعى - رضى الله عنه - وكان لا يعرف الحوويلين لخفا فاحشا وروى
الحديث عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وأبى يوسف القاضى وغيرهم ورحمهم الله تعالى
ويقال ان أباه كان يهوديا صاغيا بالكوفة * وتوفى فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وقيل
تسع عشرة ولما تئير ببغداد * والمريسى - بفتح الميم وكسر الراء وسكون الباء المشاة من تحتها
وبعد هاسين مهمله هذه البسمة الى مريس وهى قرية بمصر هكذا ذكره الورير أبو سعد
فى كتاب السيف والطرف وسعت أهل مصر يقولون ان المريس جنس من السودان بين
بلاد النوبة واسوان من ديار مصر وكلهم جنس من النوبة وبلادهم متاخمة لبلاد
اسوان وتأت بهم فى الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريسى ويرعون
انهم أتأ من تلك الجهة والله أعلم ثم انى رأيت بخط من يعنى بهذا القس أنه كان يسكن
فى بغداد يدرب المريس فنسب اليه قال وهو يدبر الدجاج ونهر الرارين قلت والمريس
فى بغداد هو الخمر الرقاق يمر بالسنن والتمر كما يصنع اهل مصر بالعسل بدل التمر وهو
الذى يسمونه البسيسة

القاضى أبو بكر بكار بن قتيبة بن أبى رذعة بن عبيد الله بن بشر بن عبيد الله بن أبى بكر
يبيع بن الحرث بن كلدة الثقفى - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان حنفى - المذهب وتولى القضاء بمصر سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين وقيل قدمها
متموليا قضاءها من قبل المتوكل يوم الجمعة لثمان حلون من جمادى الآخرة سنة ست
وأربعين ومائتين وطهر من حسن سيرته وجبل طريقته ما هو مشهور وله مع أحمد بن
طولون صاحب مصر وقائع مذكورة وكان يدفع له كل سنة ألف دينار خارجا عن المقر له
فبتركاها بجمعة ولا يتصرف فيها فإلاداعاه الى خلع الموقر بن المتوكل وهو والد المعتصم من
ولاية العهد امتنع القاضي بكار من ذلك والقصة مشهورة فاعتقله أحمد ثم طاله بجملة
الملغ الذى كان يأخذ كل سنة فجعله اليه بجمته وكان ثمانية عشر كيسا فاستحيى أحمد منه
وكان بظن أنه اخر حها وأنه يغز عن القيام بها ولهذا طاله ولما اعتقله أمره أن يسلم

العصا الى محمد بن سادان الخواري ففعل وجعله كالخليفة له وبني مسجودا د سس
 ووهبه للناس من اوا كثر وكان يحدث في السجن في طاق منه لان اصحاب الخدي
 سكو الى اس طولون اسطاع اسماع الخدي من تكاروسا لو أن ما دن له في الخدي ففعل
 وكان يحدث على ما ذكره وكان العاصي تكارا أحد الكاس المائل لكتاب الله عز وجل
 وكان اذا فرغ من الحكم حلا معه وعرض علمه ففعل جمع من يهدم الله وما حكمه
 وبكى وكان يحاط به وبهول ما كان يهدم الله وحلا في كذا ويهدم الله حصار
 في كذا وحكمه تكدا ما يكون حواط عسدا وكان تكرا الوعد للعصوم اذا اراد العن
 وساو على سم قوله تعالى ان الذين يهودون عهد الله واعمالهم عما فعلوا الى آخر الآية
 وكان يحاسب اما في كل وف وسال عن اليهود في كل وف • وكان ولاده
 بالخير سنة اثنين وعمان ومائة وبوي و وافي على العصا مسجودا يوم الخميس
 حاور من دى الله سنة سبعين ومائة سن عشر وسبب من بعد من قاص من سس
 وعر بالقرن من قرا السرف اس طابا مسهور شال عسدا حلي في مسك على
 الطريق بحب الكوم يسه ومن الطريق المذكور معروف باسمه الخدي عسدا وجل
 كتاب ولا به الله سنة ست واربعين ومائة وهو الاصح وجل سنة ست واربعين
 رجه الله تعالى

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرف بن ساسم بن المعمر بن عبد الله بن عرس بن حرم القرى
 الحرومي

أحد القضاة السبعة بالمدينة وكسبه اسمه وعاد الأمور حتى أن ذكره من كسبه
 في آخر المواقي لاول المصاف اليه والمصاف اليه هما ~~سكرو~~ فلهذا ذكره في الموا
 ومن الأمور حتى من بعد ذلك في ما وكان أبو بكر المذكور بن سادات التابعين وكان يسمى
 راجع فريس وأبو الحرف احوى جهل من همام من حله القضاة رضي الله عنهم
 ومولده في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبنو في سنة أربع وسبعين للهجرة رجه الله
 تعالى وهذا السبعين • والقضاة واعمالهم بذلك ما من قضاة معهم وهو لا
 القضاة السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعظم أكثر العلم والقضاة في الدنيا وسأى
 ذكر كل واحد منهم في سرفه ومعلمه في موضعه ان شاء الله تعالى وقد جمعهم بعض
 العلماء في بيتي فقال

الاكل من لاسدي ناعه • فقصمه صري عن الحرف سارحه

حدهم عسدا لله عرو فاسم • سمد سسلمان ابو بكر سارحه

ولولا كبر سارحه فيها رماها الى عرسهم لما ذكرهم لان في سمرهم عسده عن ذكرهم
 في هذا المختصر واعمالهم لهم القضاة السبعة وحصولهم السبعة لان القوي بعد
 القضاة رضي الله عنهم صارت لهم وسهر واسمها وقد كان في عصرهم جماعة من العلماء

التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وأمثاله ولكن القوي لم تنكس الا
لهؤلاء السبعة هكذا قاله الخاطاط السلفي

أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان وقيل بقية وقيل عدي بن حبيب المازني المصري
المعوي

كان امام عصره في المعوي والادب أخذ الادب عن أبي عبيدة والاصمعي وأبي ريد
الانصاري وغيرهم وأخذ عنه أبو العباس المتردو به استمع وله عنه روايات كثيرة وله من
التصانيف كتاب ما تلخص فيه العلة وكاب الالف واللام وكاب التصريف وكاب
العروض وكاب القوافي وكاب الديباج على خلاف كتاب أبي عبيدة قال أبو جعفر
الطحاوي الحنفى المصرى سمعت القاضي بكار بن قتيبة قاضى مصر يقول ما رأيت
نحوها قط يشبه الفقهاء الاحيان بن هرمة والمارنى يعنى أبا عثمان المدكور وكان فى غاية
الورع ومبارواه المبرد أن بعض أهل الدمة قصده ليقرا عليه كتاب سيبويه وبذل له مائة
دينار في تدريسه اياه فامتنع أبو عثمان من ذلك قال فقلت له جعلت فداك اترده هذه
المصعة مع فافتك وشدة اصافتك فقال ان هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية
من كتاب الله عز وجل ولست أرى أن امكن مهادتيها غير على كتاب الله وحسبه له قال
فاتفق أن غنت جارية بحضرة الواثق بقول العريحي

أطولم ان مصابكم رجلا * أهدي السلام تحية ظلم

فاختلف من كان بالحضرة في اعراب رجلا ففهم من يصعبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه
على أنه خبرها والجارية معصرة على أن شيخها أبا عثمان المارنى لقبها اياه بالنصب وأمر
الواثق بانحاصه قال أبو عثمان فلما مثل بين يديه قال لمن الرجل قلت من بنى مارن قال
أى الموارن امازن تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة فكأننى بكلام
قوى وقال باسمك لانهم يقولون الميم ياء والياء ميميا قال فكرهت أن أجيبه على لغة قوى
كسلا او اجبه بالمكر فقلت بكريا أمير المؤمنين فظن لما قصده وأعجب به ثم قال ما تقول
في قول الشاعر أطولم ان مصابكم رجلا ارفع رجلا ام تصعبه فقلت بل الوجه المصعب
يا أمير المؤمنين فقال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر بمعنى اصابكم فأخذ اليربدي
في معارضة فقلت هو بمنزلة قولك ان ضربك زيد اطلم فالرجل مفعول مصابكم وهو
منصوب به والدليل عليه أن الكلام معلق الى أن تقول ظلم فيتم فاستحسنه الواثق وقال
هل لك من ولد قلت نعم بنية يا أمير المؤمنين قال ما قالت لك عند مسيرك فقلت أنشدت قول
الاعشى

أيا ابتالاترم عنـدنا * فانا بخير اذا لم ترم

ارانا اذا اضمرتك البسلا * دشجنى وتقطع منا الرحم

قال فما قلت لها قال قلت قول جرير

في مائة ليس له سر يك * ومن عند الخليفة بالبحاح

قال علي البجاح ان ما الله تعالى هم امر في ألف دينار وروى مكرما قال الميرد فلما عاد
الى مصر قال في كبر رامت بالنا العباس ردد بالله مائة وصفا ألفا وروى الميرد
أصاعه قال فرأى علي رجل كان سدوي في مد طوله فلما بلغ آخر قال لي اما انت
فخر الله حرا واما انما فهمت منه حرافة نوي أو عيمان المارني المدكور في سنة
سبع واربعين ومائتين وقيل عان واربعين وقيل سبع ولايين ومائتين بالنصر رجه
الله تعالى

انوالصوح بلكن سرري من مائة الميرى الصباح

وهو حد مائتين المقدم ذكر ونسي انما يوسف لكن بلكن اسير وهو الذي اسقطه
من المصور العسدي على اقر سه عند توجهه الى الدار المصرية وكان استخلافه
اما يوم الاربعاء لسبع مائة من دي الخطة منه احدى وسمن وبلغاه وأمر الناس
بالسمع والطاعة له وسلم اليه البلاد وسرح العمال وحيا الاموال باسمه واوصا المار
بامور كبر **واحد** مد عليه في فعلها م قال ان نسب ما أو صيد به فلا من مائة اسيا
امالك أن رفع الحمايه عن اهل السادية والسبع عن الزبر ولا قول احدا من احويل
وبني عمل قامهم برون أنهم احسن هذا الامر منك وافعل مع أهل الخاصر حرا وبارحه
على ذلك وعاد من وداعه ونصر في الولاية ولم يرل حسن السيرة تام الطريق صالح
دولته ورعه الى ان توفي يوم الاحد لسبع مائة من دي الخطة منه مائة وسبعين
عروضه يقال له واركلان شحور اقر بهيه وكما بعته الفولج وقيل خرجت في يد
شاه مهابرجه الله تعالى وكان له أربع مائة حطة حتى قل ان الناس يروون عليه
في يوم واحد تولاد سبعة عشر ولدا * ولكن قسم اليه الموحد واللام وبسبب الكاف
المكسور وسكون اليه المساه من تحتها وبعد هاتون * ويرى بكر الراي وسكون اليه
المساه من تحتها وكسر الراء وبعد هاتون * وبعد هاتون * وبعد هاتون * وبعد هاتون *
حرف اليه بعد كرسد الامر عمن المير من مائتين رجهم الله تعالى * واما واركلان
فهو هج الواو وبعد الالف را سوجه أنصام كاف سا كيه وبعد اللام الفاتون

نوران من الحسن من سهل وسأني حرا انها ان شا الله تعالى

ويقال ان اسمها حديثه وبوران لب والاول اسير وكان انما ون قد روجه المكان
اسما منه واحصل انوها بامر ها وعمل من الولا م والافراج مالم بعد بمسلة في عصر من
الاعتدال وكان ذلك هم الصلح واتمى أمر الى أن ترفع على الهاشمي والمواد والكتاب
والوحو مادي مسد مهابرجه باسمها صناع واسما حواو ومصاب دوات وعبر ذلك
فكاتب السد م اذ ارفع في يد الرجل فيها مبرأ ما في الرقة فاداعلم ما فيها مدي الى
الوكيل المرصد لذلك فدفقها اليه وتسلم ما فيها سواه كان صبعة أو مائة

أوفرسا أو حارية أو ثملوكا ثم نثر بعد ذلك على سائر الناس الدراهم والدراهم ونواج المسك
وبعض الغسرة وألق على المأمون وقواده وجميع أصحابه وسائر من كان معه من أجناده
وأتباعه وكانوا سلفا لا يحصى حتى على الجمالين والمكارية والملاحين وكل من معه
عسكره فلم يكن في العسكر من يشتري شيئا من القصة ولا لدوابه وذكر الطبري في تاريخه
أن المأمون أقام عند الحسن تسعة عشر يوما بعد ذلك في كل يوم ولجميع من معه ما يحتاج
إليه وكان مبلغ الصدقة عليهم خمسين ألف ألف درهم وأمر له المأمون عند منصرفه بعشرة
آلاف ألف درهم وأقطعهم فم الصلح فجلس الحسن وفرق المال على قواده وأصحابه وحشمه
ثم قال بعد هذا خرج المأمون نحو الحسن لثمان حلون من شهر رمضان ورحل من قم
الصلح لجميع بقي من شوال تسعة عشر ومائتين وهلك حميد بن عبد الحميد يوم العطار من
هذه السنة وقال غيره وورش المأمون حصيره منسوج بالذهب فلما وقف عليه نثر على
قدميه لآلئ كثيرة فلما رأى تساقط الآلئ المختلفة على الحصير المنسوج بالذهب قال
قائل الله أبانواس كأنه شاهد هذه الحال حين قال في صفة الخمر والحباب الذي يعلوها
عند المزاج

كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصاة در على أرض من الذهب

وقد غلطوا أبانواس في هذا البيت وليس هذا موضع إبانة العلط واطلق له المأمون خراج
فارس وكورالاهواز مائة سنة وقالت الشعراء والخطباء في ذلك فأطربوا ومما يستطرف
فيه قول محمد بن حازم المياهي

بارك الله للحسن * ولبوران في الحسن

يا ابن هرون قد طهر * ت ولكن ست من

فلما نفي هذا الشعر إلى المأمون قال والله ما يدري خيرا أراد أم شرا * وقال الطبري أيضا
دخل المأمون على بوران الليلة الثامنة من وصوله إلى قم الصلح فلما جلس معها نثرت
عليها ما جثتها ألف درة كانت في صبيبة ذهب فأمر المأمون أن تجمع وسألها عن عدد
الدركم هو فقالت ألف حمة فوضعها في جبرها وقال لها هذه بحلتك وسلي حوايجك
فقالت لها جثتها كل سيديك فقد أمرتك فسالته الرضاع ابراهيم بن المهدي قلت وقد
تقدم ذكره فقال قد فعلت وأوقدوا في تلك الليلة شمعة عنبر وزها اربعون منافي تور من
ذهب فأنكر المأمون ذلك عليهم وقال هذا سرف وقال غير الطبري لما طلب المأمون
الدخول عليها دافعوه لعذر بها فلم يدفع فلما رقت إليه وجدها حائضا فتركها فلما قصد
للناس من العدد دخل عليه أحمد بن يوسف الكاتب وقال يا أمير المؤمنين هالدا الله بما
أخذت من الأمر باليمن والركبة وشدة الحركة والظفر بالمعركة فأشده المأمون

فارس ماض بجر بته * صادق بالطعن في الظلم

رام أن يدمى فريسته * فاتفقه من دم يدم

بعض من تدفنها وهو ن احسن الكتاب حتى ذلك انو العاصم الحراني في كتاب
الكتاب وقد روي في هذه القصص على غير هذا الوجه والله اعلم بالصواب وحرى هذا كله
في شهر رمضان سنة عشرين وما بين وعقد عليها في سنة اثنين وما بين ولوى المأمون
وفي في صحبه وكاتب وفاته يوم الخميس ليل عشرين ليلة عشرين من رجب سنة عشرين
وما بين وكتب بعد الى أن توفيت يوم الثلاثاء ليلان ثمن من ربيع الاول سنة احدى
وسبعين وما بين وعمرها ثمانون سنة لان ولدها ليله الاسن الحسن حطام من مصر سنة
اثنين وسبعين وما بين وكاتب وفاتها بعد ادون وقال ام ادمت في سنة معالاه صور جامع
السلطان واما نافع الى الآن رجها الله تعالى * وقم الصلح بين العا وبعد هاتين وكسر
الصاد المهملة وبعد اللام الساكنة ما مهملة وهي بلد على دخله فريه من واسط
كذابا ذكر السجاني وقال العماد الكاتب في الحرند الصلح بين كسر ماخذ ن دخله
ما على واسط عليه نواح كسر وقد علم المروا آل أمربك المواضع الى الخراب * فلب
والعماد بذلك أحسن من السجاني لانه اقام بواسط وما طو لامولى الدنوان بها

ماح الملوله ابو سعد وروى من ابوس سادى من مروان الملقب بمحمد الدس
قد تقدم ذكر آبيه وهو أخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغر اولاد
أبيه وكاتب فيه فضله وله ديوان يعرفه العرب والسجن لكبه بالنسبة الى مثله احدى على
ن ديوانه في أحد عمالته وقد أقل من جهة المغرب را كافر ما سبب دولة
أقل من أعينه راكا * ن حات العرب على اسبب
فلب سحابل ماذا العلا * اشرف الحسن من المغرب
وأورد له العماد الكاتب في كتاب الحرند

باحاني حن رمى * وعماي حن سخط
آ من ورد على حنل ما اسد مخط
من احامل سلطا * ن على صعي مسلط
قد يصرف وان سرح في السون وادرم
طلع الدهر نوما * باللاق مسل غلط

وأورد له أيضا

اما حامل الرخ السبيه مته * وباسا هراسا حتى لطفه عصا
مع الرخ واعمد ما سلك فرما * فلب وما حاول طعنا ولا صرنا
ودكره عند ذلك أنصاره اسبا حسبه * وكاتب ولاده في دى الخه سه ست وجين
وجسماته * ولوى يوم الخميس الساب والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وحجته
على مده حلب من حراجه اصابه عليها الما حصرها الحو السلطان صلاح الدين رحمه
الله تعالى واصابته الخراجه يوم رواهم عليها وهو السادس عشرين المحرم من السنة

المدكورة وكانت الجراحة طيبة في ركبته قال العماد الاصبهاني في البرق الشامي ان صلاح الدين كان قد أعد له ماد الدين صاحب حلب صياقة في الحميم بعد الصلح وقبل دخوله البلد فبعثها وجالس على السباط وعماد الدين الى جانبه ويحس في اغسط عيش واتم سرور اذ جاء الحاجب الى صلاح الدين وأسر اليه بموت اخيه فلم يعبر عن حالته وأمر بجهيره ودفنه سرا وأعطى الصياقة حقها الى آخرها ويقال ان صلاح الدين كان يقول ما أخذنا حلب رحيصة بقتل نوح الملوكة وبوري بصم الماء الموحدة وسكون الواو وكسر الراء وبعد هياها مئة من تحتها وهو لفظ تركي معناه بالعربية ذئب انتهى والله تعالى اعلم

(حرف التاء)

تاج الدولة ابو سعيد تنش بن البارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق
ابن دقاق السلجوقي

كان صاحب البلاد الشرقية فلما حاصر أمير الجيوش بدر الجمالي مدينة دمشق من جهة صاحب مصر وكان صاحب دمشق يومئذ أنسر بن اوق بن الخوارزمي التركي سيرا أنسر المدكور الى تنش فاستجديه فأجده وسار اليه نفسه فلما وصل الى دمشق خرج اليه أنسر فقبض عليه تنش وقتله واستولى على مملكته وذلك في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة لاحدى عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الآخر وكان قد ملك دمشق في ذي القعدة سنة ثمان وستين وأربعمائة ورأيت في بعض التواريخ أن ذلك كان في سنة اثنين وسبعين والله اعلم ثم ملك حلب بعد ذلك في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة كما تقدم في ترجمة أق سنقر واستولى على البلاد الشامية ثم جرى بينه وبين ابن اخيه برصكياروق المتقدم ذكره مصافرات ومباحرات أدت الى المخابرة فتوجه اليه واتصافا بالقرب من مدينة الري في يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة فانكسر تنش المدكور وقتل في المعركة ذلك الهار * ومولده في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ونلق ولدين أحدهما حر المولود رضوان والآخر شمس المولود أبو نصر دقاق فاستقل رضوان بمملكة حلب ودقاق بمملكة دمشق وتوفي رضوان في سلج بنجادي الاولى سنة سبع وخمسمائة ومن توابعه أحد الفرنج انطاكية في سنة اثنين وتسعين وأربعمائة وتوفي دقاق في ثامن عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وأربعمائة ودفن في مسجد بجكر الفهادين بظاهر دمشق الذي على مهربردا وكان قد حصل له مرض متناول وقيل ان أمه سمته في عبقود غيب فلما مات قام بالملك طهشير الدين أبو منصور طهشكين وكان اتابكته وترقح أمه في حياة أبيه وزوجه اياها وهو عتيق

تسرحهم الله تعالى واولاد الملك وصوان الميمون فظاهر حلب هم اولاد وصوان
المدكور ولم يرل طهر الدس طعنتكم مالك دمشق الى ان توى يوم السبت لما كان حانون
من صهره سنة اثنى وعشرين وثمانمائة وتولى الامر له ولد له نوح المولود ابو محمد
يوري الى ان توى يوم الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة ست وعشرين
وثمانمائة من حراجه اصابه من الناطه وتولى بعد ولد عن المولود اسمعيل
الى ان دل يوم الاربعاء رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة قبله
امه حانون ومردت حارلى وأحلب أبا شهاب الدس نا القاسم محمود بن يورى قتولى
الامر بعد دمشق الى ان قتل ليله الجمعة الثالث والعشرين من روال سنة ثلاث
وبلايين وثمانمائة قبله علامة العن وتوسق الخادم والداراس الحركلوى وصبيحه وله
وصل اخو حال الدس محمد بن يورى بن يورى بن يورى وكان صاحب حلب دمشق وأقامهم الى
ان توى ليلة الجمعة ثامن من سنة اربع وبلايين وثمانمائة وتولى بعده ملكه دس
ولد محمد الدس ابن بن محمد بن يورى بن طعنتكم الى ان دل علم انور الدس محمود بن ريكى
فى البارح الا تى ذكر فى رجه ان سا الله تعالى وأحد حاسه وعقوصه عها حص
ما قام بها اسرام اسفل الى بالنس الى على الدراب بأمر نور الدس وأقام بها مدة ثم توجه
الى بغداد وأصل عليه الامام المقتدى ولا أعلم منى مات ولما كان من كان مدر دولته
معن الدس ابن عبد الله بمولود حنة طمبة مكن وهو الذى يتبع الله فصر معن الدس
سلد الغور من أم مال دمشق وتوى معن الدس المدكور فى ليلة الثالث والعشرين من
شهر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وثمانمائة وهو الذى روج نور الدس محمود ائته
ثم روجها من بعد السلطان صلاح الدس رجهم الله اجمعين وله يد من مدرسه ثم
وحدث بارح وفا محمد الدس ابن دكرها فى رجه نور الدس محمود الا تى ذكر اربا
الله تعالى

أم على بنه من ابى الفرح عمن على بن عبد السلام بن محمد بن جعفر السلي
الارمادى العورى وهو ام نوح الدس ابن الحسن على بن فاضل بن سعد الله بن الحسن
ابن على بن الحسن بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن صدون العورى
الاصل

كاتب فاضله ولها اسعر حند فاضله ومعاطس وصحب الحافظ انا الظاهر أحمد بن محمد
السلي الاصبهانى رجه الله تعالى رما ما سحر الاسكندرية المحروس وذكرها فى بعض
بعاكسه وابى علم او كتب بخطه عرب فى منزل سكاي فابحس اجنبى فسعب ولده فى
الدار حرد من جارها وعصبه فأسند بنه الملك كوره فى الخال لمهها سول
لو وحدث السيل حدث محمدى * عوصا عن جار ملك الوليد
كعبلى ان اسفل اليوم رحل * ملكك دهرها الطربى الحمد

نظرت في هذا المعنى الى قول هرون بن يحيى المحم

كيف مال العنارس لم يزل منتهب قياتي كل خلب جسيم

اوترقى الاذى الى قدم لم يخط الا الى مقام كريم

ولها غير ذلك أشباه حسنة وحكي الى الحافظ ركن الدين أبو محمد عبد العظيم المندري
رحمه الله أن تقيمة المذكورة تطلعت قصيدة تمدحهم الملك المظفر تقي الدين عمر ابن أخي
السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكانت القصيدة مخربة ووصفت آلة المجلس وما
يتعلق بالجر فلما وقف عليها قال الشيخة تعرف هذه الاحوال من زس صباها فملغها ذاك
فطامت قصيدة اخرى حربية ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصف ثم سرت اليه
تقول على هذا كعلي بهذا وكان قصدها براة ساحتها مما نسبها اليه وكانت ولادتها في
صفر سنة خمس وخمسة مائة بدمشق ورأيت بخط الحافظ السلفي أنها ولدت في المحرم من
السنة المذكورة وتوفيت في أوائل شوال سنة تسع وسبعين وخمسة مائة رحمه الله تعالى
وتوفي والدها أبو الفرج المذكور في آخر سنة تسع وخمسة مائة وقيل في صفر وكان ثقة
رحمه الله تعالى وتوفي جدتها علي بن عبد السلام ضحى يوم الاحد تاسع ربيع الآخر
سنة ثمان وسبعين وأربع مائة بصور وتوفي والدها أبو الحسن علي المذكور في الخامس
عشر من صفر سنة ثلاث وستمائة بغير الاسكندرية عن سن عالية وهو صوري الاصل
مصري الدار وكان فاضلا في النحو والقراآت حسن الخط والضبط لما يكتبه وكان مولد
أبيه فاضل المذكور في شوال سنة تسعين وأربع مائة بدمشق هكذا نقلته من خط الحافظ
السلفي وتوفي في أول شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وخمسة مائة بالاسكندرية وكنيته
أبو محمد نقلت وفاته من خط ولده أبي الحسن علي المذكور والارمنادى بفتح الهمزة
وسكون الراء وفتح الميم والنون وبعد الافراء هذه النسبة الى ارمنادى وهي قرية من
أعمال دمشق وقيل من أعمال انطاكية والاول اصح وذكر ابن السمعاني أنها
من أعمال حلب وقال لي من رأى ارمنادان بينهما وبين عزاز من أعمال حلب اقل من ميل
من جانبها العربي والصوري بصم الصاد المهملة وسكون الواو وبعد هاء هذه النسبة
الى مدينة صور وهي من ساحل الشام وهي الآن بيد الفرنج خذلهم الله تعالى استولوا
عليها في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة يسر الله قصتها على ايدي المسلمين آمين

أبو غالب تمام بن غالب بن عمر القوي المعروف بالتياي من أهل قرطبة سكن

مرسية

كان اماما في اللغة وثقة في ايرادها مذكورا بالديانة والفقهاء والورع وله كتاب مشهور
جمعه في اللغة لم يوافق مثله اختصارا واكثر اولا قصة تداء على دينه مع علمه حكى ابن
الغرضي أن الامير أبا الجيش مجاهد بن عبد الله العامري رحمه الله الى أبي غالب المذكور
ايام غلبته على مرسية وأبو غالب ساكن بها ألف دينار على أن يريدي ترجمة هذا الكتاب

عما الله انوالب لى الحسن محاهد فرد الماير وقال والله لو بدلت لى الله على ذلك
لم اعله ولا اسحب الصلوات فاني لم اوقفه لك حاصه ولكن للسان عامه فاعجب اهمه
هذا الرسن وعلوها واعجب لفس هذا العالم وراحتها وقال الوجدان كان الوجدان
هذا مندم ما في علم اللسان من علم الله وله كتاب جامع من النعمه سماه شيخ العرس حم
الافاد * ونوى بالمرية في احدى الجناديين سه بس وثلاثين واربعه رحمه الله تعالى
واحد الله عن ابيه وعن ابي بكر الرضى وغيرهما * والتساي اطيه منسوب الى التساي
ويبعه والله اعلم

او على عم من المعرس المصور من الفاس من المهدي

كان انو صاحب الدار المصربه والمغرب وهو الذي في القاهرة المعربه وصاى ذكرى
سرى المم ان سا الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وسنأى ذكر الدافين ان
سا الله تعالى وكان عم المدكور فاصلا ساعرا ما هو الطفاطر ما ولم بل الملكه لأن
ولاية العهد كلف لاحد العرر فولها بعد أسه وللعمر انفا اس ارحد وعدد كرها
أو مصورا العالي في السمه واوردهما كبر من المعاطع من رعم المدكور
سيمان عندي منه حي عدرا * وصي الدحي في حد قهرا
صمت قبله عمار صدعه * فاسل ما طره عليها حبرا
واقه لولا أن سال نعبرا * وصاوا ان كان الصاى أحدرا
لا عدب صااح الحدود بسجما * لهما وكادور البراب عسرا
وله أنصا

أما والذي لاءك الامر عر * ومن هو السر الحكم اعلم -
لم كان كمان المطاب مولنا * لالام اعدي اسد وآلم -
ووى كل ما سكي العيون امله * وان كتب منه دعا اناسم
وأورده صاحب السمه

وما تم حسب ظل يوما ولله * سلطه يدا اطمآن صاذا
تهم فلا تدرى الى اس سبى * ولله حبرى محبوب الصافا
اصرتم احرا الهجر فلم يجد * لعلها من بارد الما صافا
طادب من حبه العظف لله فالصه ملهوف الخواخ طاويا
ما وجع في يوم سدد جولهم * وبداى صاذا الحى أن لا ملا
ون المتسوب الى أنصا

وكما عمل الدهر من اعطاه * فكذلك لاله من الحرمان

واسعاره كها حاسبه * وكاتب وفاضل دي القعد سهه أربع وسبعين وثلاثه عشر
رحمه الله تعالى هكذا قال صاحب الدول المستطاعه وراى العفى من بارحه أنه توى نوم

الثلاثة مع زوال الشمس لثلاث عشرة ليلة خلت من الشهر المذكور وأن أخاه العزيز
نزار بن المعز حضر الصلاة عليه في بستانه وغداه القاضى محمد بن المعزمان وكفه في
سنتين فوفا وأخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالترافه وحمله الى القصر فدقته
بالطيرة التي فيها قبر أبيه المعز وقال محمد بن عبد الملك الهمداني في كتابه الذي سماه المعارف
المتأخرة انه توفي سنة خمس وسبعين والله اعلم وقال غيره هما انه ولد سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة

أبو يحيى عليم بن المعز بن باديس بن المصور بن بلكين بن ربري بن مناد بن منقوش بن زبال
ابن ريد الاصغر بن واشقال بن ورغني بن سري بن وثاك بن سليمان بن الحرث بن عدى
الاصغر وهو المثنى بن المسور بن يحيى بن مالك بن زيد بن العوث الاصغر بن سعد وهو
عبد الله بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سعد بن زرعة وهو جدير الاصغر ابن سسا
الاصغر ابن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن
وائل بن الغوث بن حيدان بن قطرب بن عوف بن عريب بن زهير بن أيمى بن الهذيل
ابن عمرو بن حمير وهو العرفج بن سبأ الا كبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عار وهو
هو عليه السلام بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام هكذا قاله العماد في
الخريدة الجهرى الصنهاجى

ملك افر بقيقة وما والاها بعد أبيه المعز وكان حسن السيرة محمود الاثار محبا للعلماء
معظمها لارباب الفسائل حتى قصده الشعراء من الافاق على بعد الدار كابن السرح
الصورى وأنظاره وجده المثنى بن المسور أول من دخل منهم الى افر بقيقة * ولا يلى على
الحسن بن رشيق القيروانى فيه مدائح من ذلك قوله

اصبح وأعلى ما سمعناه فى الندى * من الجبر الماثور منذ قد
احديث ترويه السيول عن الحيا * عن البحر عن كعب الامير عليم
وللامير عليم المذكور أشعار حسنة فى ذلك قوله

ان تطرت مقلنى لقلتملى * تعلم مما اريد شجوا
كلها فى الفؤاد ما طيرة * تكشف أسرارها وشجوا

وله أيضا

سبل المطر العام الذى عم ارضكم * أجا بقدار الذى فاض من دمعى
اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا * فى أين لي صبر فأجعله طبعي
وله أيضا

وخرق دسرت على وجوه * اذا وصفت تجل عن القاس
خندود مثل وردى ثغور * كدرت فى شعور مثل آس
ذكره العماد الكاتب فى كتاب السيل وأورد له

فكرب في مارا الخيم وجرها * ناولنا ولاب من ماسن

فدعوت ربي ان يحوي سيلي * نوم المعاد سهاد الاحرص

واسعار وفصائله كبر وكان يحذر الخوار السنه واطلى العنقا الخريل وفي ايام ولايه

احسار المهدى محمد بن نور بن الاقي ذكر ان ساسا امه يعلى ما ربهه عند عوده من

لرد المسرق واطهر بها الانكار على من رآ حار حاسن سن السر به ومن حاله نوحه

الى مرا كس وكان منه ما اسهر * وكاتب ولاد الامير عزم المدكور بالمصوره الى نسي

صتر بن لردا فر به يوم الاس مال بعسر رحب سبه اقبس وعيسر من واربعه ما به

وفوس الهه ائوه ولاه المهدى في مصر سبه حسن وأربعين ولم يرل بها الى أن نوى والده

في رابع شعبان سبه اربع وحسن وأربعه ما به كما ساني في رجه ان ساسا الله تعالى فاستد

بالمك ولم يرل الى أن نوى لله السب سبه عار حبه احدى وحجما به ودعي في مصره

م يرل الى قصر السند بالمسرح رجه الله تعالى * وحلف من السن اكثر من مائه ومن

الساد سن على ما ذكر حده ائو محمد عزم العرر من سداد اس الامير عزم المدكور

في كتاب احسار العرر وان رجه الله تعالى وقد تقدم صبط بعض اعداد والباقي بطول

صطبه وقد قدمه بخطي من اراده فله فله على هذا الصور فاني نسخته من خط بعض

الفصلا والصباحي قد تقدم الكلام فيه والمسرح بأي ذكرها في حرف الهه ان ساسا

الله سالي في ترجمه الموصري

الملك المعظم حسن الدوله نور ان ساهس ائوب من سادي من مر وان الملك عزم الدس

وقد تقدم ذكر ابيه وأخيه باح الملوك وهو أخو السلطان صلاح الدس رجه الله تعالى

وكان اكبر منه وكان السلطان يكثر ما عليه ويرتبه على حبه وطلع ان بالسن اسانا

نسبي عند السبي من مهدى ترع م أنه يتسر ملكه حتى تلك الارض كلها وكان قدم ملك

كبر من اردها واسولى على حصوم او حطب لفسه وكان السلطان قد سب فواعد

وهوى عسكر في هرا حاسن الدوله المدكور وحسن احساره ونوحه الهه من الدمار

المصريه في أسا رحب سبه سبع وسن وحجما به فحصى الهه فح الله على يده وقتل

الخارجي الذي كان بها ملك معظمه ما وأعطى واعى حلقا كسرا وكان كرميا رجا

م انه عادم السن والسلطان على حصار حلب فوصل الى دمشق في ذي الحجه سبه احدى

وسمعين ولما رجع السلطان من الحصار ونوحه الى الدمار المصريه استخلفه بنو سبي

فاقام بها مدته ثم اسفل الى مصر * وذكر ان سدادى سب صلاح الدس أنه نوى يوم الخمس

مسجل مصر وقال في موضع اخر من السر أنصا حاسن مصر سبه سبع وسبعين وحجما به

بعر الاسكندريه البحر وسهته اخيه سب سبه ساسا من ائوب الى دس ودقه

في دسها الى اسانها فها ردمس فها مال فمر وفخرها وفروادها حاسم الدس عزم

ان لاسن وفروا حها ناصر الدس الى عبد الله محمد بن اسد الدس سب كوه صاحب حص

وكانت تزوجته بعد لا جبر رحمهم الله اجمعين وكانت وفاة حسام الدين المذكور ليلة
الجمعة ناسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهذا حسام الدين المذكور
هو سيد شبل الدولة كافر بن عبد الله الحسامي الخادم صاحب المدرسة والحاشية
النسبية للثين في طاهر دمشق على طريق جبل قاسيون ولهما شهرتي في مكاتب ماولة وأوقاف
كثيرة ومعروف نافع في الدنيا والآخرة وكانت وفاته في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة
ودفن في تربته الجاورة لمدرسته المذكورة وسيأتي ذكر ناصر الدين محمد بن شيركوه في
ترجمة أبيه في حرف الشين ان شاء الله تعالى وتوفيت ست الشام المذكورة في سادس
عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وستمائة وبعد الفراع من هذه الترجمة وجدت بخط
بعض الصغلاء من له عناية بهذا الفن زيادة على ما ذكرته ههنا فتركت ما هو مد كور في
هذا المكان وأتيت تلك الزيادة فقال لما تمهدت بلاد الدين لشمس الدولة واستقامت له
امورها كره المقام به الكونه تريسة بلاد الشام وهي كثيرة الخير واليمن بلاد محبوبة من
ذلك كله فكتب الى أخيه صلاح الدين يستقبل منها ويسأله الاذن له في العود الى الشام
ويشكو حاله وما يقاسيه من عدم المرافق التي يحتاج اليها فأرسل اليه صلاح الدين رسولا
مضمون رسالته ترغيبه في الإقامة وأنها كثيرة الاموال ومملكة كبيرة فلما سمع الرسالة قال
لمتولي خراسته أحضرنا ألف دينار فأحضرها فقال لاستاد داره والرسول حاضر عنده
أرسل هذا الكيس الى السوق يشترون لعا فيه قطعة ثلج فقال استاذ الدار يا مولانا
هذه بلاد الدين من أين يكون فيها ثلج فقال دعهم يشترون بها طمق شمش لوزي فقال
من أين يوجد هذا النوع ههنا شغل يعتد عليه بجميع أنواعه فواكه دمشق واستاد الدار
يظهر التعجب من كلامه وكلما قال له عن نوع يقول له يا مولانا من أين يوجد هذا
ههنا فلما استوفى الكلام الى آخره قال للرسول ليت شعري ماذا أصنع بهذه الاموال
اذ لم أتعف بها في ملاذي وشهواتي فان المال لا يؤكل بعينه بل العائدة فيه أنه يتوصل به
الانسان الى بلوغ أغراضه فعاد الرسول الى صلاح الدين وأخبره عما جرى فادن له في
الحجى وكان القاضي الفاضل يكتب اليه الرسائل الفاتكة ويودعها شرح الاشواق في
ذلك ايات مشهورة ذكرها في ضمن كتاب وهي

لا تفخبرن بما أتيت فانه * صدر لا سرار الصبا به ينقث
أما فراقك واللقاء فان ذا * منه اموت وذال منه ابعث
حلف الرمان على تفرق شملنا * فحق يرق لنا الرمان ويحنث
كم يلبث الجسم الذي ما نفسه * فيه ولا أنفاسه كم يلبث
حول المضاجع كتبكم وكانى * ملسو عكم وهي الرقاة النعت

ولما وصل الى دمشق في التاريخ المتقدم ذكره ناب عن أخيه صلاح الدين به الماعاد صلاح
الدين الى الديار المصرية ثم اسفل الى الديار المصرية في سنة أربع وسبعين وخمسمائة

وكان احو صلاح الدين قدس في سببه عن وسيل وجسمه الى الادب والادب لهجهما
فلما سعه الى اليمن فلما وصل اليها وحدها لا ساوى المسه فتركها ورجع وقد علم سبأ
كسرا من الرقى وكانت له من احبه اقطاع ونوايه بالنسب بحوله الاموال ومات
وعله من الذين ما سالف دييار فبما خاضه صلاح الدين وحكي صاحبنا السج هذب
الدين ايوطال شمس على المعروف ما الحبي الحلي برمل مصر الادب الفاضل قال
راى في اليوم خمس الدوله نوران ساى ايووب وهو ميت قد حيه بأبياب وهو في الصبر
نصف كفه وربما الى وأسدى

لاستقل معروفه ما سببه * يتأفأ مستب منه عار يادى

ولا تظن حودى سانه يحلل * من بعدنى ملك السأم والهن

انى خرج من الدناولس معى * من كل ما ملك كنى موى كفى

ولما كان في التي اسباب في ر سندسف الدوله أنا المهور المارلس مستدالا في ذكر
في حرف المم ان سا الله تعالى * ولوران تصم لنا المسا من فوقها وسكون الواو
وبعدا هارا سم بعدا لالف نون وهو لفظا أنعمى * وسا بالنسب المنجه هو الملك بالعهه العجمه
ومعنا لك المشرق واعمايل للمشرق نوران لانه بلاد الترك والعجم سمون الترك ركان
سم حردو فعالوا نوران والله اعلم

(حرف الشاء)

او الحسن ما سبب فرس هرون وفعال هرون من مات من كراما من اراهم من كراما
ما ريس من مالا حرون من الحاسب الحكيم الحراى

كان في سبدا أمره صر فاجرا سم اسفل الى تعداد واسفل لعلوم الاوائل فهرها
ورج في علم الطب وكان العال علم الفلسفه وله بألف كبر في سمون من العلم مستدار
عبر من بألفا وأحد كانت افلند من الذى عتره حسن من اصبح العبادى فهدبه وشبهه
وأوضح منه ما كان مستعجبا وكان من أعيان عصر في الفصائل وحري يشه و من أهل
مذهبه اسما أنكر وهاعله في المذهب فراعوه الى ر شهم فامكر عليه بمقاليته وسعه من
دحول الهكل قتات ورجع عن ذلك سم عاد بعد مدته الى باب المقاله فمعو من الدحول الى
المجمع فخرج من حراى ورل كهو نوأوأفامها قد الى أن قدم شمس موسى من بارد
الروم راحعا الى تعداد فاجمع به فرآ فاصلا فصحافا سمعنه الى تعداد وأمره في دار
ووصله ما مله فادخله في حله المجمع فسكن تعداد وأولد الاولاد وعنه سم الى الآن *
وصكرو ما صبح الكاف وسكون القامو قع الرا وسم التا المساه من فوقها وسكون
الزاو وندها ما مله وهى فربه كبر بالحرر القرايه بالقرب من دارا * وكانت ولاديه

في سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر سنة
ثمان وثمانين ومائتين * وكان صابئي النحلة وله ولدي يسمى ابراهيم بلغ رتبة آية في الحاصل
وكان من جذاق الاطباء ومقدمي أهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة السرى الرفاء
الشاعر وأصاب العافية فعمل فيه وهو من أحسن ما قيل في طب

هل للعليل سوى ابن قرة شافى * بعد الالة وهلل له من كافي
احبالنا رسم الفلاسمة الذي * أودى وأوضح رسم طب عافى
فكانه عيسى ابن مريم ناطقنا * بهب الحياة بأبصر الاوصاف
مثلته فارورنى فرأى بها * نال كنى بين جوانحي وشعافى
يسدوله الداء الخفى كما بدا * للعين رضرارض العدير الحافى
وله فيه أيضا

رتز ابراهيم في علمه * فراح يدعى وارث العلم
أوضح مع الطب في معشر * مارا ل فيه دارس الرسم
كانه من لطف أفكاره * يحول بين الدم واللحم
ان غضبت روح على جسمها * أصلح بين الروح والجسم

ومن حفدة ثابت المذكور أبو الحسن ثابت بن سمان بن ثابت بن قرة وكان صابئي النحلة
أيضا وكان بغداد في أيام معز الدولة بن بويه المقدم ذكره وكان طبيا عالما بيلقيقرأ
عليه كتب بقراط وجالينوس وكان فكا كاله عافى وكان قدسائلا مسلما جده ثابت في
نظره في الطب والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات الرياضية للقدماء وله تصنيف في
التاريخ أحسن فيه وقد قيل ان الايات المذكورة أولا من نظم السرى الرفاء اعلمها
فيه والله اعلم * والحرفان نسبة الى حران وهي مدينة مشهورة بالجزيرة ذكرا بن جرير
الطبرى رحمه الله تعالى في تاريخه أن هاربان عم ابراهيم الخليل عليه السلام عمرها
سميت باسمه فقيل هاربان ثم اعزبت فقيل حران وهاران المذكور أبو سارة وروحة
ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وكان لابراهيم عليه الصلاة والسلام أح
يسمى هاربان أيضا وهو أبو لوط عليه السلام وقال الجوهرى في كتاب الصحاح وحران
اسم بلد واسمة اليه حراني على غير قياس والقياس حراني على ما عليه العامة

أبو الفيض ثوبان بن ابراهيم وقيل الفيض بن ابراهيم المصرى المعروف بدي النون
الصالح المشهور وأحد رجال الطريقة

كان أروحد وقتة علما وورعا وحالا وأدبا وهو معدود في جملة من روى الموطأ عن الامام
مالك رضي الله عنه وذكر ابن يونس عنه في تاريخه انه كان حكيما فصيحيا وكان أبوه نوبيا
وقيل من أهل اجيم مولى لقريش وسئل عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض
القرى فميت في الطريق في بعض العمارى فميت عيسى فادانا بقتيرة بعيام سقطت من

وكرها على الارض فانسب الارض شرح مها مكر حان احداها ذهب والاسرى
فصه وفي احداها منهم وفي الاسرى ما جعلت بأصكل من هذا وسرت من هذا
فعلت حتى قد يرب ولرب الباب الى أن يلقى • وكان قد سقوا به الى المتوكل فاسمعه
من مصر فلما دخل عليه وعطه فمكى المتوكل ورثه مكرما • وكان المتوكل اذا ذكر أهل
الورع من بني بني و يقول اذا ذكر أهل الورع حتى هلا يدي اللون وكان رجلا حفيضا
يعلمه جرحا من تأخر الجعبة وأسجحه في الظرفه سهران العائد ومن كلامه اذا
صحب المنايا فالصليب استراح الخوارج وقال امتحن من اراهم السرح حتى تمك
معك ذا اللون وفي يد العبد وفي رجليه العبد وهو ساق الى المظن والسلس مكر
حوله وهو يقول هذا من مواهب الله تعالى ومن عطايا وكل قعاله عذب حسن طيب
م اشد

لما من على المكان المصوت • كل لوم على مسلم من
لك عزم بان اكون قتلا • فلك والصبر عليك لا يكون

ووصف في بعض الخامس على ثنى من أحبار دي اللون المصري رحمه الله تعالى وقال
ان بعض الفقهاء من تلامذه فارجعه من مصر وقدمه بعد ادخسه بها حاناما فلما طاب
القوم وبواحدوا عام ذلك الفجر وداروا سمع م صرح ووقع خركوه فوجدوا مسا
فوصل جرح الى صحنه دي اللون فقال لا تنجاة تعجز وراحي عني الى بعد ادخلوا عروا
أسعاهم جرحوا اليها فمدوا عليها وساعه فدمهم اللد قال السجح اسوى ذلك المعنى
فأحضره اليه فسأله عن قصبة ذلك الفجر فقص عليه قصته فقال له سار له م سرع
هو جماعة في العا بعد اسداه فيه صرح السجح على ذلك المعنى فوقع مسا فقال
السجح قتل قتل قيل أحدا ثار صاحبنا م أحدى القهر والرجوع الى الديار المصرية
ولم يلب بعد ادخل عادم من موره • فلب وقد جرى في رى من هذا المظن أن اسكنه
هنا ووالد له أنه كان عدا عليه اذ لم يمعن موصوف بالحد والاحاد في حبه العدا
فقال له الصاع حبر بل من الاوى تحضر جماعة قبل منه عشرين وسماه فأتى أذكر
الواضع وأما غير وأهلى وعبرهم بعدونها في وفيه معنى السماع المذكور الفصد
الطابه الدبعة التي لسطاس التعاوى والى ذكرى في حرف الميم في الحمد من ان
ما الله تعالى وأولها

مما له سار من الوسى • هان • ولا ريب للعوادى قبل أحقان

الى أن وصل الى قوته بها

ولى الى الياب من رلى الجى وطر • هاليوم لا الرمل يصيبى ولا النان
وما عني بذكره المسان من وطر • اذ انكى الربع والاحباب قد بانوا
كنا واما على المعانى والمسارل أمث واباد الم • كس من سكان

لله لكم قرن لبي بجهولك أقـ * ماروكم غارلتني فيك غزلان
وليلة بات يجلو الراح من يده * فيا اغتر خفيف الروح جذلان
خال من الهـم في خلخاله حرح * فقلبه فارغ والقلب ملا آن
يذكر الجوى بارد من نعره شيم * ويوقظ الوجد طرف منه وسنان
ان يحس ريان من ماء الشباب فلي * قلب الى ريقه الماسول طمان
بين السيوف وعينه مشاركة * من أجلها قيل للاعداد أحسان

فلما انتهى الى هذا البيت قام بعض الحاضرين وقال له يا شجاع أعد ما قلته فأعاده مرتين
أو ثلاثا رد ذلك الشيخ متواجدا ثم صرخ صرخة هائلة ووقع فظنوه قد أغمى عليه
فافتقدوه بعد أن انقطع حسه فوجدوه قد مات فقال الشجاع **كـ** كما حرق في
سماعي مرة أخرى فانه مات فيه شخص آخر وهذه القصيدة من غرر القصائد وهي طويلة
مدح بها الامام الباقر لدين الله أبا العباس أحمد بن المستنفي أمير المؤمنين العباسي
في يوم عيد العطر من سنة إحدى وعشرين وخمسة واثني عشر لله اعلم ومحاسن الشيخ ذي المون
كثيرة * وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وقيل ست وأربعين وقيل ثمان
وأربعين ومائتين رضي الله عنه عصر ودفن بالقراءة الصغرى وعلى قبره مشهد منى وفي
المشهد أيضا قبر رجاء من الصالحين رضي الله عنهم وزرته غير مرة وثوبان بفتح التاء
المثناة وسكون الواو ومع الباء الموحدة وبعد الالف ثوبون

(حرف الجيم)

أبو حررة جري بن عطية بن الخطي واسمه حديفة والخطي لقبه ابن بدر بن سلمة بن عوف
ابن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن الهذيل الشاعر
المشهور

كان من فحول شعراء الاسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض وهو أشعر
من الفرزدق عند أكثر أهل العلم بهذا الشأن وأجعت العلماء على أنه ليس في شعراء
الاسلام مثل ثلاثة جري والفرزدق والاختل ويقال ان بيوت الشعر أربعة خير ومدح
وهجاء ونسيب وفي الاربعة فاق جري غيره فالفرزدق قوله

إذا غضبت عليك بنو تميم * حسب الناس كاهم غضابا

والمدح قوله

ألم يتم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

والهجاء قوله

فقص الطرف لك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

والنسب وله

ان العميون التي في طرفها اسود * فليسام لم يحسن قسدا
نصر عن دالب حتى لاسر الله * وهن اصعب خلق الله اركاناً

وحكي ابو عبد - معمر بن المثنى الا قد ذكر ان سا الله تعالى قال سرح حرر والعردى
مرندى على ما به الى هسام بن عبد الملك الاموى وهو يومئذ الرضا فمد يده ليرسلها
ساحبه فجلت السا فتلصصت فسر بها العردى وقال

الام بلسى وابى عى * وحذر الناس كلهم امانى
مى ردى الرضا فسر عى * من المجر والدر والذواى

م قال الا قد يحسن حرير فاسد هدى النى فصول

طلب اسما تحت اس من * الى الكرى والفاى الكهام
مى رد الرضا فسر بها * كحمرى فى المواسم كل عام

قال سرح حرر والعردى فجلت فقال ما يعجبك ما اماراس فاسد النى الاول فأسد
سرح النى الى سرح فقال العردى واقه لعل طلب هذا فقال سرح ما علمت ان سوطا
واحد * وذكر المردى الكامل ان العردى أسد فصول حرر

رى رما ما سمل اسكتها * كعصفه العردى حتى ساما

فلما أسد النصف الاول من الليل سرب العردى منه على عصفه فوقع الحجر اليه
(وحكى) ابو عبد انسا قال رأيت حررى يومها وهى حامل به كلها ولدت حسان
سعر اسود فلما وقع مها جعل يروى فقع فى عنق هذا فصفه حتى فعل ذلك رجال كسر
فأتهى مرعوبه فاولت الزوا فصل لها ملدس علاماسا عرا داسر وشد سكمه ولا على
الناس فلما ولده سمع حررا فاسم الحبل الذى رأيت أنه سرح بها والحررا الحبل (ودكر)
أو العرح الاصمهاى فى كتاب الاعاى فى رحمة حررا المد كور ان رجلا قال لمرور
من امر ر الناس قال له هم حتى اعزك الخواب فاحد منه وحاه الى أسه عطه
وقد احده عراة فاعفاه او جعل عن صرعها فصاح به ارح باه فخرج سيج دمى رب
الهيه وقد سال ابن العر على طسه فقال أرى هذا قال نعم قال او يعرفه قال لا قال
هذا أى اقتدى لى لم كان سرب من سرح العر طلب لا قال يحافه ان يسمع صوت الطلب
فطلب منه انى م قال اسعر الناس من فاسر عمل هذا الاب عماى ساهر او فاعفاهم به
فهلهم عى (وحكى) صاحب الخلس والانس فى كتابه عن محمد بن حنبل عن عمار بن
عصم بن بلال بن حررا به فدل له ما كان أوله ما فاحسب هول

لو كتب أعلم ان آخر عهدهم * فوم الرجل فعمل ما لم اعمل

فقال كان يعلم عصفه ولا يرى معاى اسامه وقال فى الاعاى انسا قال مسعود بن سرح
لاس مادى عصفه ساعرا الناس قال ان ادا سب لعف ومن ادا سب حد فادالع

أطمعك لعمه فيه واذا رمته بعد عليك واذا جئت فيما قصد له آيسك من نفسه قال مثل من
قال مثل جرير حيث يقول ادا لعب

ان الدين غدا وابلوك غادروا * وشلا بعينك لا يزال معينا
غيبض من عبراتهم وقل لي * ماد القيت من الهوى واقبها

ثم قال حين جئت

ان الذي حرم المكارم تغلبا * جعل النومة والخلافة فينا
منسر أبي وأبو المولك فهل لكم * يا حرر تغلب من أب كائنا
هذا ابن عبي في دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

قال فلما بلغ عبد الملك بن مروان قوله قال ما راد ابن المراغة على أن جعلني شريطا له أما
انه لو قال لو شاء ساقكم الى قطينا لستهتم اليه كما قال قلت وهذه الايات هجاءم اجري
الاخطل التغلبي الشاعر المشهور * وقوله فيها جعل النومة والخلافة فينا انما قال ذلك
لان حريرا تسمى النسب وتميم ترجع الى مضر بن برادر بن معد بن عدنان جسد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالنومة والخلافة بنو تميم يرجعون الى مصر * وقوله يا حرر
تغلب حرر بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد هاء واو هو جمع احزر مثل احزر وحر
وأصفر وصف وأسود وسود وكل ما كان من هذا الباب والاسرار الذي في عينيه ضيق
وصغر وهذا وصف العجم فكانت نسبته الى العجم وأخرجه عن العرب وهذا عند العرب
من المقائص الشيعة * وقوله هذا ابن عبي في دمشق خليفة يريد به عبد الملك بن مروان
الاموي لانه كان في عصره * والقطيب يفتح القاف الخدم والاتباع * وقول عبد الملك
ما زاد ابن المراغة هو يفتح الميم وبعد هاء واو وبعد الالف غين معجمة وهاء وهذا القب لآتم
جرير هجاء به الاخطل المذكور ونسبها الى أن الرجال يتزغون عليها ونسبها الله تعالى
من ذكر مثل هذا الكس شرح الواقعة احوح الى ذلك * ومن أجبار جرير أنه دخل على
عبد الملك بن مروان فأنتدبه قصيدة أولها

أتعجوا أم فؤادك غير صاحي * عشية هم صحك بالروح
تقول العاذلات علاك شيب * اهد الشيب يمعني مراحي
تعزت ام حررة ثم قالت * رأيت الموردين ذوى لقاح
ثقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالبجاح
سأشكر ان رددت الى ريشي * وأبت القوادم في جناحي
ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح

قال جرير فلما انتهيت الى هذا البيت كان عبد الملك متكئا فاستوى جالسا وقال من
مدحنا معكم فلم يدعنا عمل هذا أو ليس صكت ثم التفت الى وقال يا جرير أترى أم
حررة يرويهامانة ناقة من نعم بني كعب قلت يا أمير المؤمنين ان لم تزوها فلا أرواها الله تعالى

قال فامرني بها كلها سود الخدي قلب يا امير المؤمنين عن مسامح وليس بأحد ما فصل عن
 راحله والابل اناي فلو امرتني بالزنا فأمرني بماسه وكان من يديه يحاف من الذهب
 ويبد نصبت قلب يا امير المؤمنين والخطب وأسرب الى احدى الصحاف فسد خالي
 بالقصص وقال حذها لا تفعل والى هذه القصص اسأركم بعهده

اعطوا هذه بحدوها بماسه * ما في عظامهم من ولاسرف

قلب همد نصم الها على صور الصعير اسم علم على المائة واكثر علماء الادب يقولون
 لا عور اذ حال الالف واللام عليها وبعضهم يحذر ذلك قال أبو الفتح من أي قصصه
 السلي الخلي الساعر المدهور من حله قصد

ايها القلب لم تدع لبي وصفتل العذارى نصف الهمد عذرا

بعضي حسن سبه الى هي نصف الماه والله أعلم * ولما مات الفرزدق وبلغ حرمه حررا مكي
 وقال أما والله اني لاعلم أي طبل النعا بعد ولند كان يحما واحدا وكل واحد ما
 معول بصاحبه وظامات صد او صديق الا وسعه صاحبه وكذا كان * ونوى في سبه
 عمر ومانه وفيها مات الفرزدق كما ساني في موضعه ان سا الله تعالى * وقال أبو الفرج
 ابن الجوزي * ككاتب وقا حرري سبه احدى عشر ومائه وقال ابن قتيبة في
 كتاب المعارف ان اسمه جلب به سبعة اسهر وفي رجه الفرزدق طرف من حرمه
 فاسطره ان سا الله تعالى * وكاتب وفاه بالماسه وعمره سنا وعماسه * وحرر شيخ
 الخا المهملة وسكون الراء وفتح الراء وبعد هاها سا كنه * والخطبي شيخ الخا النقيه
 والظا المهملة والفاء وبعد هاها وقد سدم الكلام في أنه لسب عليه والله أعلم

أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن العباس بن الحسن بن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

أحد الأئمة الا ابي عشر على مذهب الاماميه وكان من سادات أهل البيت ولقب
 بالصادق لصده في صفاته واصله اسهر من ان يذكر وله كلام في مسعه الكفا والحرر
 والقال وكان بلبده أو مومني حارس حان الصوفى الطرسوى قد ألف كتابا سجل على
 الق بورقه ينتهي رسايل جعفر الصادق وهي حتماء رساله * وككاتب ولاديه سبه
 بماس للهجر وهي سبه سبل الخاف وقيل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس بان
 شهر رمضان سبه بلباب وعماسه * ونوى في سوال مسه عان وأردن ومائه بالمده
 ودفن بالنسج في قبره أو محمد الباقر وحده على راس العباس وعم جد الحسن
 اس على رضي الله عنهم اجمعين والله در من فرما اكرمه واسره * وأمه ام فروه
 القا من محمد بن ابي بكر النعماني رضي الله عنهم اجمعين وسماي ذكر الاعم الا ابي عشر
 رضي الله عنهم كل واحد في موضعه ان سا الله تعالى * وحكي كاسم في كتاب المصاد
 والمطارد ان جعفر المد كور سال أما حقه رضي الله عنهم فقال ما يقول في محرم كسر

رباعية طي فقال يا ابن رسول الله ما أعلم ما فيه فقال له أنت تدهي ولا تعلم أن الطهي لا يكون له رباعية وهو ثني أبدا

أبو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جاماس بن يشساف البرمكي وزير هرون الرشيد

كان من علو القدر ونفاذ الأمر وبعد الهمة وعظم المحل وجلالة المنزلة عند هرون الرشيد بحالة انقردبهم ولم يشارك فيها وكان سمح الأخلاق طاق الوجه طاهر البشر * وأما جوده وسخاؤه وبذله وعطاؤه فكان أشهر من أن يذكر وكان من ذوى الفصاحة والمشهورين باللس والبلاغة ويقال انه وقع ليلة بحضرة هرون الرشيد زيادة على ألف توقيع ولم يخرج في شيء منها عن موجب الحق وكان أبوه ضمه الى القاضي أبي يوسف الحنفي حتى علمه وفقهه ذكره ابن القادسي في كتاب أخبار الوزراء * واعتذر رجل اليه فقال له جعفر قد أغناك الله بالعمارة ما عسى الاعتذار البنا وأغنانا بالموثة لك عن سوء الظن بك ووقع الى بعض عماله وقد شكى منه قد كثرا كوكوك وقل شاكوك فاما اعتدلت وأما اعتراض * ومما ينسب اليه من العظيمة أنه بلعه أن الرشيد مغموم لأن منجما يوديا زعم أنه يموت في تلك السنة يعنى الرشيد وأن اليهودى في يده وركب جعفر الى الرشيد فرآه شديد الغم فقال لليهودى أنت تزعم أن أمير المؤمنين يموت الى كذا وكذا يوما قال نعم قال وأنت كم عمرك قال كذا وكذا أمد اطوي لا فقال للرشيد اقتله حتى تعلم أنه كذب في امده كما كذب في امده فقتله وذهب ما كان بالرشيد من الغم وشكره على ذلك وأمر بصلب اليهودى فقال اشجع السلي في ذلك

سل الزاكب الموفى على الجذع هل رأى * لراكبه نجما بدا غير أعور
ولو كان نجس مخرا عن منة * لاخبره عن رأسه المتخير
يعترفنا موت الامام كانه * يعترفنا أبا كسرى وقصر
أخبر عن نجس غيرك شؤمه * ونجسك بادی الشر يا شر مخبر
ومضى دم المجهم هدرا بحمقه * وكان جعفر من الكرم وسعة العطايا كما هو مشهور ويقال انه لما ساج اجترأ في طريقه بالعقيق وكانت سامة مجذبة فاعترضته امرأة من بني كلاب وأشدته

انى مررت على العقيق وأهله * بشكون من مطر الربيع نزورا
ماضرتهم اذ جعفر جار لهم * أن لا يكون ربيعهم مطورا
فأحرل لها العطاء * قلت والبيت الثاني ما خوذ من قول الفضل بن عقيل الخفاجي من جولة أبيات

ولو جاورتنا العام سمرام نل * على جذبنا أن لا يصب ربيع
لله درمفا على هذه الحشوة وهى قوله على جذبنا وأهل البيان يسمون هذا النوع حشو

اللور مع . وحكى ابن الصافي في كتاب الامال والاعيان عن امير المؤمنين الموصلي بن
 ابراهيم بن المهدي قال خلا جعفر بن يحيى ثوماني دار وحضره ثمانون كاتبهم وليس
 الحرير وسمح بالملحوق وفعل سائله وامر بان يجمع عنه كل أحد الا عبد الملك بن
 بحران فمرماه فسمع الخاحب عبد الملك دون ابن بحران وعرف عبد الملك بن صالح
 الهاشمي مقام جعفر بن يحيى في دار فركب اليه فارسل الخاحب أن قد حضر عبد الملك
 فقال أدخله وعند أنه ابن بحران جارا عما الادحول عبد الملك بن صالح في سواده
 ورصافه فارادوجه جعفر وكان ابن صالح لا يترك البند وكل الرشد دعا اليه فامتنع
 فلما رأى عبد الملك حاله جعفر دعا علامه فناول سواد وقتضوه وواقي باب المجلس الذي
 كانه وسلم وقال أمر كونا في أمركم وافعلوا ما عليكم يا بصكم خا حادهم فانه حرره
 واسدعي بطعام فاكل وسند فاني رطل منه فسر به ثم قال لجعفر والله ما سر به قبل اليوم
 فطعفت عني وأمرا ان يجعل بين يديه باطنه يترك منها ما نسا وسمح بالملحوق وناذما
 حسن مبادمه وكان كلما فعل سامع هذا امرى عن جعفر فلما اراد الانصراف قال له
 حبراد كبر حوايجك فاني ما أستطيع مقابلة ما كان منك قال ان في طلب أمر
 المومنين موحد على فخر جهاس فله ود ذاك جعل رايه قال قد ربي عبد امر
 المومنين وراى ما عند ملك فقال وعلى أربعة آلاف الف درهم ديا قال قد ربي عبد
 وامر الخاضر واكن كونهما من امر المومنين اسرفك وأدل على حسن ما عندك قال
 وارا هم اي أحب ان أرفع قدره فسرهم ولذا الخلافة قال قد روجه أمر المومنين
 العاليه اسه قال وأوراته سه على موضعه برفع لواء على رأسه قال قد ولا أمر المومنين
 مصر وشرح عبد الملك ويحسن من محبون قول جعفر وادامه على ماله بن عباس بن
 منه وركبنا بن العدا في باب الرشد ودخل جعفر ووقفا ما كان بأسرع بن أوردعي
 بن يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وارا هم بن عبد الملك ولم يكن بأسرع من خروج
 اراهم والخلق عليه واللوا بين يديه وقد عدله على العاليه بن الرشد وجلب اليه
 ومعها المال الى منزل عبد الملك بن صالح وخرج من مرقم قدم السابا ساعه الى منزله
 وصر يامعه فقال أطن فلو كنتم تعلمون ما كان عبد الملك فاحسبهم علم آخر فلما هو كذلك
 قال فبني بني أمر المومنين وعرفه ما كان من أمر عبد الملك من انه دنا به الى
 اسمائه وهو يقول احسن احسن ثم قال بما صنعت معه وعرفه ما كان من قول
 له فاستصوبه واه صاه وكان ما رأيتم قال اراهم بن المهدي فوالله ما أدري أيهم اعجب
 فعلم عبد الملك في سر به البند ولناسه ما ليس من لسه وكان رجلا ذا حد وبعث ووفار
 وما ومن أوادام جعفر على الرشد عما أقدم أوامضا الرشد ما حكم به جعفر عليه .
 وحكى أنه كان عند ابو عبد الله النعماني فقصده فحسب فامر جعفر بأمر اليه فقال ابو
 عبد الله وها عني ناسي قصده فالي حير فاهم رجعون ذلك فامر له جعفر بائق دسار

وقال فحق زعمهم وأمر بتخيتها ثم قصده ثانيا فأمراه بألف دينار أخرى * وحكى اس
القادسي في أخبار الوراء أن جعفر اشترى جارية بأربعين ألف دينار فقالت لها تعها
ادكر ما عاهدتني عليه أنك لا تأكل لي ثمنا فبكي مولاهما وقال اشهدوا أنها حرة وقد
ترجعتا فذهب له جعفر المال ولم يأخذ منه شيئا * وأخبركم به كثيرة وكان يبلغ أهل بيته
وأول من وازر من آل برمك خالد بن برمك لأبي العباس عبد الله السفاح بعد قتل أبي
سلمة حص الخلال كما نسبنا في ترجمته في حرف الحاء ان شاء الله تعالى ولم يرل خالد على
ورارته حتى توفي السفاح يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست
وثلاثين ومائة وتولى أخوه أبو جعفر عبد الله المصور الخلافة في اليوم المذكور
فأقر خالد على وزارته فمضى سبعة وشهورا وكان أبو أيوب المورياني قد غلب على المصور
فاحتال على خالد بأن ذكر للمصور نعال الاكراد على فارس وأن لا يكتفبه أمرها سوى
خالد فمد به اليها فلما بعد خالد عن الحصرة استند أبو أيوب بالأمر * وكانت وفاة خالد
سنة ثلاث وستين ومائة ذكرها ابن القادسي وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ولد خالد
سنة تسعين للهجرة وتوفي سنة خمس وستين ومائة والله اعلم * وكان جعفر ممتكيا عند
الرشيد غالسا على أمره واصلا منه وبلغ من علو المرتبة عنده ما لم يبلغه سواه حتى ان
الرشيد اتخذ ثوبالزريقان فكان يلبسه هو وجعفر جلدا ولم يكن للرشيد صرعنه
وكان الرشيد أيضا شديد المحبة لاخته العباسة ابنة المهدي وهي من اعزال النساء
عليه ولا يقدر على مفارقتها فكان متى غاب أحد من جعفر والعباسة لا يتم له سرور
وقال يا جعفر انه لا يتم لي سرور الا بك وبالعباسة واني سأزوجهما منك ليحل ليكما أن تحتكما
ولكن اياكما أن تحتكما واما دونكما فترجوها على هذا الشرط ثم تغير الرشيد عليه
وعلى البراءة كلهم آحرا لا هم ونكهم وقتل جعفر واوعقل أخاه الفصل وأباه يحيى الى
أن ماتا كما نسبنا في ترجمتهما ان شاء الله تعالى وقد اختلف أهل التاريخ في سبب تغير
الرشيد عليهم منهم من ذهب الى أن الرشيد لما روج أخته العباسة من جعفر على
الشرط المذكور بقي سامة على تلك الحالة ثم اتفق أن أحت العباسة جعفر اورادته
فأبى وخاف فلما أعينها الحيلة عدلت الى الخديعة فبعثت الى عتابه أم جعفر أن أرسلني
الى جعفر كافي جارية من جواريك اللاتي ترسلن اليه وكانت أمه ترسل اليه كل يوم
جمعة جارية تكرا عدراء وكان لا يبطأ السارية حتى يأخذ شيئا من النيد فأبى عليها ثم
جعفر فقالت اني لم تفعلني لا ذكرن لا نحي ألك خاطبتني وكيت وكيت واثني اشتملت
من ابنك على واد ليكونن لكم الشرف وما عسى أني يفعل لو علم أمرنا فأجابتها أم
جعفر وجعلت تعد ابنها أن يستمدى اليه جارية عندها حسناء من هينتها ومن صحتها
كيت وكيت وهو يطلها بالعدة المزة بعد المزة فلما علمت أنه قد اشتاق اليها ارسلت
الى العباسة أن تهبني الليلة ففعلت العباسة وأدخلت على جعفر وكان لم يثبت صورتها

لانه لم يكن راحا الا بعد الرشد وكان لا رفع طرده الهياشوا به ولما نسي مهاو طر
قال له كيف رأت حدبته اب الملول فقال واي اب ملك اب فقال ابامو لانا
العاسه فطار السك من راسه وذهب الى اقمه سال ما ما دعيتي والله رحبنا
واسمعت العاسه منه على ولد ولما ولدته وكلت به عار ما عه ربا من وحاصه فقال لها مر
ولما ساءت ظهوره الا من نعمهم الى مكة وكان يحيى من حاله سطر الى قصر الرشد وحرمه
وبعد ابواب القصر وصرف بالمناجيع معه حتى صبح على حرم الرشد فسكره سد الى
الرشد فقال له يا ابني وكن ان يدعوك ذلك مال سد يكون فقال لهم ابني حرم
ما امرنا موسى قال لا قال فله قواها في واردا يحيى عليها علقه وسد يد افعال
رشد للرشد من احدى في سكوى يحيى فقال الرشد لها يحيى عدي عزمهم في حرمي
فقال فلم لم تصطاسه عماركته قال وما هو خسر به بحر العاسه قال اوجلي على هذا
دليل قال واي دليل ادل من الولد قال وان هو قال كن حيا فليحاطب ظهور
وحبته الى مكة قال وعلم بما سأل قال ليس بالمصر سارة الا وعلم به فسكت عنها
واظهر اراد الخج خرح له وبعده فكتب العاسه الى الخادم والداها بالخروج
بالصبي الى اليمن ووصل الرشد مكة فوكل من من به بالصبي عن امر الصبي حتى وحده
فحصا فاصبر السو للراكمه ذكر ان يدرون في سرح قصده اسء دون الى ربي ما
حي الا فليس الى اولها

الدهر جمع بعد الفع بالتر • مما لك على الاساح والصور

اورده عند سرجه لقول اس عندون من جمله هذه القصده

واسرف جعفر والفصل ربه • والسبح يحيى ربنا الصائم الذكر
ولا ي نواس أيتا بدل على طرف من الواقعة الى ذكرها اس يدرون والاسان

الافضل لامن الله وان القاده الساسه

اداما ما كتب سر له أن يقصده راسه

فله من السيف • وروحه ناسه

وذكر عزمه أن الرشد لم اليه آما جعفر يحيى من عبد الله من الحسن الخارج عليه وحسنه
عند مدعاه يحيى السه وقال له ابني الله ما حرم في أمري ولا تتعزص أن يكون حسيل
حدي محمد صلي الله عليه وسلم هو الله ما أحدثت حدا ما في له جعفر وقال اذهب حب
سب ن البلاد فقال ابني اسأف أن اوحد عار دعب معه ن أوصله الى مامه وبلغ الخبر
الرشد مدعاه وطاوله الحديث وقال ما جعفر ما فعل يحيى قال بحاله قال يحيى فوحم
وأحسم وقال لا وحامل اطلقه حب علي أن لا سوء ده فقال نعم الفعل وما عدون
ما في يحيى فليام من جعفر أسعه نصره وقال فلي الله ان لم اقتلت • وقيل سئل سعد
اس سالم عن حبان الراكمه الموحه لعصب الرشد فقال والله ما كنت منهم ما وحب

بعض عمل الرشيد بهم لكن طالت أيامهم وكل طويل مملول والله لقد استعبال
الناس الذين هم خير الناس أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومارأوا مثله اعدلا وأمنا
وسعة اموال وقروح وأيام عثمان رضي الله عنه حتى قتلوهما ورأى الرشيد مع ذلك أنس
العهدة بهم وكثرة جد الساس لهم ورميهم بأمالهم دونهم والمولك تنافس بأقل من هذا
فتعنت عليهم وتجنبي وطلب مساوهم ووقع منهم بعض الادلال خاصة جعفر والعزل دون
يحيى فانه كان احكم خيرة واكثر عمارسة الامور ولا ذمن اعدائهم بالرشيد كالفصل بن
الربيع وغيره فستروا المحاسن وأطهروا القبايح حتى كان ما كان وكان الرشيد بعد ذلك
اذاذكروا عنده بسوء أنشد يقول

أقلوا عليهم لأباليكم * من اللوم أوسدوا المكان الذي سدوا
وقيل السبب أنه رفعت الى الرشيد قصة لم يعرف رافعها فيها

قل لا من الله في أمره * ومن اليه الحل والعقد
هذا ابن يحيى قد غدا مالكا * مثلك ما بينكم كما حدة
أمرك مردود الى أمره * وأمره ليس له رد
وقد بنى الدار التي ما بنى السورس لها مثلا ولا الهند
الدر والياقوت حصباؤها * وتربها العنبر والنبت
ونفس نحشى أنه وارث * ملكك ان غيبك الحد
ولن يباهى العبد أربابه * الا اذا ما بطر العبد

فلما وقف الرشيد عليها أضمر له السوء * وحكى ابن درون أن عليه ست المهدي قالت
لارشد بعد ايقاعه بالبرامكة باسدي ما رأيت لك يوم سرورتا ممد قتلت جعفر افلاي
شيء قتله فقال لها يا حياتي لو علمت أن قصي يعلم السبب في ذلك لرقته * وكان قتل الرشيد
لجعفر عوضع يقال له العمر من أعمال الانبار في يوم السبت سلخ المحرم وقيل مستهل صفر
سنة سبع وثمانين ومائة وذكر الطبري في تاريخه أن الرشيد اجمع سنة ست وثمانين ومائة
ومعد البرامكة وقتل راجعا من مكة وافق الخيرة في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة فأقام
في قصر عون العبادي أياما ثم شخص في السفن حتى برل العمر الذي بناحية الاسار
فلما كان ليلة السبت سلخ المحرم ارسل أباهاشم مسرورا الخادم ومعه أبو عصمة حماد
ابن سالم في جماعة من الجند فأطافوا بجعفر ودخل عليه مسرورا وعنده ابن مختيشوع
الطبيب وأبو زكار المغني الاعشى الكواذبي وهوى له وهاجره امرأ عيسيا بقوده
حتى أتى به برل الرشيد فحبسه وقبده بقيد حار وأخبر الرشيد بمجيئه فأمر الرشيد بصرب
عنته واستوفى حديثه هناك * وقال الواقدي نزل الرشيد العمر بناحية الانبار في
سنة سبع وثمانين منصرفا من مكة وغضب على البرامكة وقتل جعفر في أول يوم من
صفر وولسه على الجسر بغداد وجعل رأسه على الجسر وفي الجانب الآخر جسده *

فقال له يا ياسر مررتني باقمالك وسؤقتي بدخولك من غير ادن فقال الامر اكرم من ذلك قد
 أمرني أمير المؤمنين بكذا وكذا فاقبل جعفر بقبل قدمي ياسر وقال دعني أدخل وأوصي
 قال لا سبيل الى الدخول ولكن أوص بما شئت قال لي عليك حق ولا تقدر على مكافأتي
 الا الساعة قال تجدني سريعا الا فيما يخالف أمير المؤمنين قال فارجع وأعلمه فتبلى
 فان ندم كانت حياتي على يديك والا فقدت أمره في قال لا اقدر قال فأسير معك الى
 منبره وأسمع كلامه ومرا جعتك فان أصر فقلت قال أما هذا فمع وسار الى منبر
 الرشيد فلما سمع حبه قال له ما وراءك فذكر له قول جعفر فقال له يا ماص هه اقمه والله لئن
 راجعتني لا أقدمك قبله فرجع فقتله وجاء برأسه فلما وضعه بين يديه أقبل عليه مليا ثم
 قال يا ياسر جئتني بعد لان وفلان فلما أتاهم بها قال لها اضر باعق ياسر فلا اقدر أرى
 قاتل جعفر انتهى كلامه في هذا الفصل * وذكر في كتابه قال لما فهم جعفر من الرشيد
 الاعراض عند مجيئه معه ووصل الى الحيرة ركب جعفر الى كيسة من الأعراف فوجد فيها
 جبرا عليه كتابة لا تفهم فأحضر ترجمة المخطوطة وجعله فالأمر الرشيد لما يتحاهه ويرجوه
 ففرى فانه اميه

وان بنى المذرعام انقضوا * بحيث شاد البيعة الراهب
 اصحوا ولا يرجوهم راغب * يوما ولا يرهمم راهب
 تنفع بالمسك ذفاريهم * والعسر الوردة قاطب
 فأصبحوا كاللادود الترى * وانقطع المطلوب والطالب

فخرج جعفر وقال ذهب والله أمرنا قال الا صحتي توجه الى الرشيد بعد قتله جعفر
 فحقت وقال آيات أردت أن تسجعهما فقلت اذا شاء أمير المؤمنين فأشدني
 لو أن جعفر خاف اسباب الردى * الخبايا منها طمر ملح
 ولكتاب من حذر المية حيث لا * يرجو اللحاق به العقاب القشع
 لكه لما أتاه يومه * لم يدع الحلدان عنه محم
 فعملت أمهاله فقلت اسمها أحسن آيات في معانيها فقال الحق الآن بأهلك يا ابن قريب ان
 شئت * وحكى أن جعفر في آخر أيامه اراد الركوب الى دار الرشيد فوجد عابا لا صطربا
 ليستار وقتا وهو في داره علي دجلة فز رجل في سعيته وهو لا يرام ولا يدري ما يصنع
 والرجل ينشد

يدرب بالهوم وليس يدري * ورب النجم يفعل ما يريد

فضرب بالاصم لابل الارض وركب * ويحكى أنه روى على باب قصر علي بن عيسى بن
 ماهان بجر اسان صبيحة الليلة التي قبل فيها جعفر كتاب بقلم حليل
 ان المساكين بنى رمل * صب عليهم غير الذهب
 ان لنا في أمرهم عبرة * فليعتبر ساكني القصر

ولما بلغ سمان بن عبيدة خبر حفر وعمله وما رمل بالبرامكة حول وجهه الى الفصل وقال
 اللهم ما كان قد كفى موبه الدنيا ما كفى و الآخر • ولما دل اكثر السعرا في رماه
 وروا آله فقال الرماهي من اسباب

هذا الخالون من يحوي ساموا • وعنى لا يلاهما سام
 وما سهرت لاني مسهام • اذ ادى الحب المسام
 ولكن المطاوب ارقصى • فلي سهر اذ احسد السام
 اص ساد كانوا يحوما • هم نبي اذا اسطع العمام
 على المعروف والد اسبعا • لدوله آل رمل السلام
 ولم ارفل ذلك اناس نبي • حسامه السيف الحسام
 اما والله لو خوف واس • وعنى للعلمه لاسام
 لطما حول حذول واسلمنا • كما للسان بالبحر اسلام

وقال أنصاره واحا الفصل

الا ان سماركنا هذا • اصبت سيف هاسي • د
 فعل لا عطاء بعد فصل يعطى • وفل للروا كل يوم محددي

وقال دعمل بن علي الخراي

ولما رأيت السيف صبح حفرا • ونادى ساد للعلمه في نبي
 نكب على الدنيا وأنتب أعما • فصاري التي بها ماروه الدنيا

وقال صالح بن طريف ميم

نابي رمل واهالككم • ولانا منكم المصنعه

كاتب الدساعر وما نكم • وفي اليوم نكول أومله

ولولا خوف الاطالة لاوردت طرفا كثيرا من احوال السعرا منهم مدحا وروا وقد طالب
 حمد الرحه ولكن سرح الحال ونوا الى الكلام احوح الله • ون اعقب ما يورح من
 بطلاب الدنيا ما اهاها ما حكما محمد بن عباس بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب هذه الكونه
 قال دخلت علي والهد في يوم عقر • فوجدت عبداها امرأ • ردت في ساد ربه فصال لي
 والذي اذ رى هذا فلان قال هذا اتم حفر الرميكي • فاولت عليها نوحى واكرها
 ويحداس ما نام فلان ما اعقب ما ريت فصال لعداى لي نابي عند مل هذا وعلى
 راسي اذ نعمانه وصفه وانى لاعدائي عاالى ولعداى علي نابي هذا العدو وما ساي الا
 حادسا بين ابرس احدهما والتعب الآخر قال قد وقع اليها حتمانه درهم فكاد
 عرب ورسام اولم رمل بحساب الساحتي فرق الموت • والعب ورسم الغنى المهمله
 وسكون الميم وبعد عارا هكذا وحده صسوطا في نسجه مفرود مصوطه وقال أبو
 عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الكرى في كتاب معجم ما استعجم فلانه العبر والعمر

أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف
بابن خنزابه

كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة اماره كافور ثم استقل كافور بملك مصر واستمر على
وزارته ولما توفي كافور استقل بالورارة وتدير المملكة لأحمد بن علي بن الاخشيد
بالديار المصرية والشامية وقص على جماعة من ارباب الدولة بعدم موافقة كافور وصادروهم
وقبض على يعقوب بن كاس وزير العزيز العبيدي الا أن ذكره وصادره على أربعة
آلاف دينار وخمسة مائة وأحسدها منه ثم أخذها من يده أبو جعفر مسلم بن عبيد الله
الذيريف الحسيني واستمر عنده ثم هرب مستترا الى بلاد المغرب ولم يقدر ارباب الفرات
على رص الكافورية والاخشيدية والاتراك والعساكر ولم تحمل اليه اموال
السمانات وطلبوا منه ما لا يقدر عليه واصطرب عليه الاخر فاستمر مرتين ونهت
دوره ودور بعض أصحابه ثم قدم الى مصر أبو محمد الحسين بن عبيد الله بن طعج صاحب
الملكة فقبض على الوزير المذكور وصادره وعذبه واستوزر عوصه كاتبه الحسن بن
جار الزياحي ثم أطلق الوزير جعفر بوساطة الشريف أبي جعفر الحسيني وسلم اليه
الحسين أمر مصر وسارهم الى الشام مستهل ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة
وكان عالما بحال العلماء وحدث عن محمد بن هرون الحضرمي وطهفته من بغداديين
وعن محمد بن سعيد البرجي الجدي ومحمد بن جعفر الخراطقي والحسن بن أحمد بن
سليمان والحسن بن أحمد الداركي ومحمد بن عمارة بن حمزة الاصمعي وكان يذكر
أنه سمع من عبد الله بن محمد المغوي مجاسا ولم يكن عنده فكان يقول من جاءني به أعينته
وكان على الحديث بمصر وهو وزير وقصده الافاضل من البلدان الشاسعة وبسببه
سار الحافظ أبو الحسن علي المعروف بالدارقطني من العراق الى الديار المصرية وكان
يريد أن يصنف مسندا فلم يرل الدارقطني عنده حتى عرع من تأليفه وله فوائد في أسماء
الرجال والاسباب وغير ذلك وذكر الخطيب أبو زكريا التبريزي في شرحه ديوان المتنبى
أن المتنبى لما قصد مصر ومدح كافور مدح الوزير أبا الفضل المذكور بقصيدة الرائية
التي أتوها (بادهوالم صبرت اولم تصبرا) وجعلها موسومة باسمه فتكون إحدى
القوافي جعفرا وكان قد نظم قوله في هذه القصيدة

صفت السوار لاى كتب بشرت * بابن العميد وأى عبد كبرا

بشرت بابن الفرات فلما لم ير صه مصر وهما عنه ولم ينسده اياها لما توجه الى عضد الدولة
قصدا أرتجان وم أبو الفضل بن العميد وزير دك الدولة بن بويه والعضد الدولة وسأني
ذكرهم ان شاء الله تعالى فقول القصيدة اليه ومدحه بها وبغيرها وهي من غرر القصائد
وذكر الخطيب أيضا في الشرح أن قول المتنبى في القصيدة المقصورة التي يذكر فيها مسيره

الى الكوفة ونصب من لا يجره ولا يجره كاهورا

وماذا يصير من المصنعات • ولكنه يصح كالكنا

ما سطى من أهل السواد • بذر من أنساب أهل الا

واسود مسعر نصفه • فقال له أنب بذر الدنا

وسعر نصفه الكركدن من القرص وس الرق

ما كان ذلك مدحاه • ولكنه كان هو الوري

ان المراد بالسطى ابو الفصل المذكور والاسود كاهور وبالحله فهذا المقدر ما عني منه

(خار الب الاسراف عني وعمدح) وذكر الوري أبو الطاسم المعري في كتاب ادب الخواص

كتب أحادب الوري أما الفصل فمعمر المذكور وأخريه شعر المنى يظهر من بعضه

وماذا منه على ما في نسخة حوا أن يرى تصور من سا الفصل الخاص عن قول المصدي

في الحكم العام وذلك لأجل الجمع الذي عر من أنه المنى • وكاتب ولادته لسلاب

حوا ندى الخه سه عان ولما به وتوى يوم الاحد بالث عشر صفر وعل في شهر ربيع

الاول سنة احدى وتسعين ولما به عصر رجه الله تعالى وعل عليه القاضى حسين بن

محمد بن العمان ودف في القرافه الصعري ودر • ما مشهور • وجره بكسر الهم

المهله وسكون النون وقع الرا وبعد الاف ما موحد مقصوده سمها سا كنه وهي

أم اسه الفصل س • مر هكدا ذكر باب س در في تاريخه والجره في القصبه المراء

العصر العظمه وذكر الخاطاس عا كرى تاريخ دمشق واوردم • ر قوله

من أهل النسي احاها ووردها • ولم يسه طاو باسها على صصر

ان الراح اذا اسند عواصفها • فليس يرى سوى العالي من الشعر

وقال كان كبراله حسان الى أهل الحر من واسرى بالمدسه دارا بالعرب من المحدث ليس

بها ومن النسخ السوى على ما كنه اصل الصل والسلام • ويحداد واحد

واوصى ان يدف فيها ودر مع الاسراف ذلك ولما مات جمل ما توبه من مصر الى الحر من

وسرحب الاسراف الى لقائه وفا عما أحسن الهم فجمعوا به وطافوا ووردهم وافرعه م ردو

الى المدسه ودفوا بالدار المذكور وهذا خلاف ما ذكره اولاً والله أعلم بالصواب عبر

الى رأب التره المذكور بالقرافه وعلها كنوب هذه ربه أى الفصل فمعمر من القراف

سم الى باب بخط الى العاسم من الصوفى انه دف في مجلس دار الكبرى سم مل الى

المدسه

ابو محمد • بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن معمر السراج المعروف بالقارى

العدادى

كل حاطه عصره وعلامه زمانه وله الصانف القصبه ما كان مصارع العاد وبع

حدث عن ابي عيسى بن مادان رأى العاسم من ساهل والخلد والعركى والفردى

وابن غيلان وغيرهم وأخذ عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله تعالى وكان يقتر بروايته مع أنه لقي أعيان ذلك الرمان وأخذ عنهم * وله شعر حسبي فنه
 بان الخليل ط فادمعي * وجدنا عليهم تستل
 وحدثهم حادى الفرا * قعن المازل فاستقلاوا
 قل للدين ترحلوا * عن ناطرى والقلب حلوا
 ودعى بلا جرم أتيت غداة فيهم استحلوا
 ماضرتهم لو أنهم لواء * من مامو صالهم وعلاوا
 ومن شعره أيضاً رحمه الله تعالى

وعدت بأن ترورى كل شهر * فزورى قد تقضى الشهر زورى
 وشقة يساهر المعلى * الى البلاد المسمى شهر زورى
 وأشهر هرك المتهوم حق * ولكن شهر وصلك شهر زورى
 وأورد له العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة

ومبتع شمع شباب وقد * عمه الشيب على وفرة
 يحصب بالوشمة عشونه * يكفيه أن يكذب في لحية

وله غير ذلك نظم جيد * وكان ولادته امانى أو اخر سنة سبع عشرة وأربعمائة أو أوائل
 سنة ثمان عشرة وأربعمائة وذكر الشريف أبو المعمر الماركني أحمد بن محمد العزير
 الانصارى في كتاب وفيات الشيوخ أن مولده سنة ست عشرة ببغداد وتوفي بها ليلة
 الاحد الحادى والعشرين من صفر سنة خمس مائة ودفن بباب ابر

أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البجلي المجسم المشهور

كان امام وقته في فقه وله التصانيف المفيدة في علم الحامة منها المدخل والخرج والالوف
 وغير ذلك وكانت له اصابات عجبية رأيت في بعض المحاميع أنه كان متصلاً بخدمة بعض
 الملوك وأن ذلك الملك طلب رجلاً من أتباعه وأكاردولته ليعاقبه بسبب جرعة صدرت
 منه فاستحقى وعلم أن أبا معشر يدل عليه بالطرائق التي يستخرج بها الخبايا والاشياء
 الكامنة فأراد أن يعول شيئاً لا يمتدى اليه ويبعد عنه حسه فأخذ طستاً وجعل فيه دماً
 وجعل في الدم هاون ذهب وقعد على الهاون أياً ما وتطلب الملك ذلك الرجل وبالع في
 التطلب فلما عجز عنه أحضر أبا معشر وقال له تعر في موضع ما جرت عادتك به فعمل
 المسئلة التي يستخرج بها الخبايا وسكت زماناً ما حاروا فقال له الملك ما سبب سكوتك وحيرتك
 قال أرى شيئاً عجيباً فقال وما هو قال ارى الرجل المطلوب على جبل من ذهب والجبل في
 بحر من دم ولا أعلم في العالم موضعاً من البلاد على هذه الصفة فقال له أعد نظرك وغير
 المسئلة ووجدت أخذ الطالع ففعل ثم قال ما اراه الا كذا ذكرت وهذا شيء ما وقع لي مثله فلما ابس
 الملك من القدرة عليه مهد الطريق أيضاً نادى في البلد بالامان للرجل ولما احفاه وأظهر

من ذلك ما وقع به فلما اطمأن الرجل طهر وجهه من بدي الملك فساه عن الموضع الذي
 كان منه فأخبر عما عهده فاعلمه حسن احسانه في اسما منه ولطافه افي معمر في
 اسجراحه وله بعد ذلك من الاصابات • وكاتب وفات في سنة اثنى وسعين وما سر وجهه
 الله تعالى • واللمحي هج الناب الموحدة وتكون الاثم وتعد لها ما عتبه جد التسعة الى
 يلح وهي مدسه عظمه • بل در حراسان فتعها الاصف من نفس التسمي في حلاقه صمان
 رضى الله عنه ودد الاصف هو الذي نصرته المل في الحلم ومسانى ذكر في حرف
 الصادان • الله تعالى

أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن محمد بن الاندلسي • صاحب المسئلة وأمر الزاب
 من أعمال اورمعه

كل سببا كثيرا العطا مورا لاهل العلم ولاي الاسم محمد بن هاني الاندلسي فيه من
 المداح القاصه ما شاع ورجسها حد الوصف وهو القابل منه

المدح من العرب كاهيا • حسبي وطرف مالي امور
 والمسرفات التراب يديه • الشمس والقمر المبروج جعفر

وأما المصادر الطوال ولها حجة الى ذكرى بها وكان أبو علي • قدي المسئلة وهي
 معروفة سم الى الآن وكان يده وسروري من مباحث المعري نادر احسن ومساجرات
 انص الى اتصال صرافها وحرب بينهم ما عرك عظمه فقتل روى فيها ثم دام ولده بلكن
 المندم ذكر في حرف الناب معام اية واستظهر على جعفر المد كورقه لم أنه ليس له بطلاه
 قتل بلاد • وعلمه كنه وهرب الى الاندلس فصل هاني سنة اربع وسعين وبلغناه رجه
 الله تعالى وسرح حذنه بطول وحدا العذر خلاصه • والمسئلة تنفع المم وكسر اللس
 المهمة وتكون الناب المسان • يحما ودها لأم مفروجه ثم ها ما كنه وهي مدسه
 من أعمال الزاب • والزاب هج الراي وبعد الاقبا موحدة • كورة اورمعه وقد هدم
 ذكر اورمعه

أبو لي • جعفر بن فلاح الكامي

كان أحد واد المعراي ثم معدن المصور والعسدي صاحب اورمعه وسهر مع العائد
 جوهر الا في ذكره لما توجه لفتح ابادا المشرية فلما اشد سمرقته • وهو الى السأم بعل
 على الزملا في ذي اظنه سنة عمار وجسمه وبلغه ثم علف على ديمو وملكه الى المجرم سه
 مع وجسمه بعد أن قاتل آهالها ثم أقام ثم الى مسه ستر وبل الى انك فودع ويريد
 بطاهر دمن بفضله الحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالاعتد ثم فرح السه جعفر
 المد كوروه وعلل مطهره القرمطي فصله وقتل من أخصائه • فلما كثرا ودل في يوم
 الحسن لست حلو من ذي القعد • سنة سعين وبلغناه رجه الله تعالى ودل بعه ثم
 قرأ على باب قصر العائد جعفر بن فلاح المد كور بعد قله سكنوا

بما نزل لعبث الزمان بأهله * فأبادهم ثم تفرق لا يجمع
آبئ الدين عهدتهم بك مرة * ككن الزمان بهم بصرو وشفع
وكان جعفر المذكور رؤيسا جليل القدر مدحا وفيه يقول أبو القاسم محمد بن هاني
الاندلسي الشاعر المشهور

كلمات مسالة الركبان تخبرني * عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر
حتى التقينا دلا والله ما سمعت * اذني بأحسن مما قدر رأي بصري

والناس يروون هذين البيتين لأبي تمام في القاضي أحمد بن أبي دواد وهو غلط لأن
البيتين ليسا لأبي تمام وهما يروونهما عن أحمد بن دواد وهو ليس بأبي دواد بل ابن أبي
دواد ولو قال ذلك لما استقام الوزن

أبو الصل جعفر بن شمس الخلافة أبي عمدا لله محمد بن شمس الخلافة مختار الفضلى

المقرب محمد الملك الشاعر المشهور

كان فاضلا حسن الخط وكتب كثيرا وخطه مرغوب فيه لحسنه وضبطه وله توألف
جمع فيها أشيئا لطيفة ذات علي جودة اختياره وله ديوان شعر أجاد فيه نقلت من خطه
له

هي شدة بأبي الرضا عقيها * وأسى يشرب السرور العاجل

وإذا نظرت فان يؤسار أنلا * للمرء خير من نعيم زائل

وله أيضا في الوزير ابن شكر وهو النقي أبو محمد عبد الله بن علي عرف بابن شكر وزير
الملك العادل وولده الملك الكامل رحمه الله تعالى

مدحتك ألسنة الامام مخافة * وتشاهدت لك بالثناء الاحسن

أرى الزمان مؤخرافي مدتي * حتى اعيش الى انطلاق الألسن

هكذا أشد نهما بعض الادباء المصريين ثم وجدتهما في مجموع عتيق ولم يسم فائلهما
وطريقته في الشعر حسنة * وكانت ولادته في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة * وتوفي
في الثاني عشر من المحرم سنة اثنين وعشرين وستمائة بالموضع المعروف بالكوم الأحمر
ظاهر مصر رحمه الله تعالى * والافضل بنع الهجرة وسكون النساء وفتح الصاد المنجحة
وبعد ما لام هذه النسبة الى الافضل أمير الجيوش بمصر وتوفي والده في ذي الحجة سنة
تسع وستين وخمسمائة ومولده سنة عشرين وخمسمائة

الأمير جعفر بن سابق القشيري المقرب سابق الدين الذي نسب اليه قلعة جعفر

لم أقف على شيء من احواله سوى أنه كان قد أسن وعي وكان له ولدان يقطعان الطريق
ويخيمان السيل ولم ير على ذلك والقلعة بيده حتى أحدها منه السلطان ملك شاه بن
البارسلان السليجوقي الا في ذكره ثم قتل بعد ذلك في أوائل سنة أربع وستين
وأربعمائة رحمه الله تعالى هكذا وجدته في بعض التواريخ وفي نفسه شيء فان

السلطان ملكا مملوكا لا يعد قتل به البأس لرب وأمر قتل في سببه حسن وسهول
وأمر نعمانه كما سألني في موضع من أسبغ الله تعالى إلا أن كان قد عطف على القلعة في حما
اسم وهو ناسه أو يكره ما رجع بها حجر علفا وقد تب عليه لئلا يسهوهم من عطف
عليه أن العلف كان يأتونه مزي ولم أتبه له فاعلم ذلك ثم أتى بعد هذا فحققت هذا
الأمر موحد به أن الملك السليم في لما توجه إلى حلب لاحتها احتار في هذه القلعة
وقتل حجر المدكور لما بلغه عنه من الصادق وأخذ القلعة منه وسار إلى حلب وذلك في
سنة سبع وستمائة وأمر نعمانه وبغال لهد القلعة الأخرى وهي منسوبة إلى دوسر
علام النعمان من المدرك ملك الحار وكان قد تركه على أموا السام فبقي هذه القلعة
قريب إليه * والمخبر في اللغة القصر العلف وهو رجع أحسن وسكون العين المهملة
وبعد هاء موحدة مع صو حة مررا

لورماه الله في سقر * لاشتكت من طله سقر
وبقر نفتح الحميم والقاف وبعدهما راء وهو اسم أعجمي وأطبه كان مملوكا

أبو عمرو وجيل بن عبد الله بن معمر بن صباح بصم الصاد المهملة ابن طبيان بن
بصم الحاء المهملة وتشديد النون ابن ربيعة بن حرام بن ضبة
ابن عبد بن كسير بن عدرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن
سود بن اسلم بن الحاف بن قصاعة الشاعر
المشهور

صاحب بئسنة أحد عشاق العرب عشقها وهو غلام فلما كبر خطمها فردد عنها فقال الشعر
فيها وكان يأتها سرّا ومنزلها وادى القرى وديوان شعره مشهور فلا حاجة الى ذكر شيء
منه ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال قبل له لو قرأت القرآن كان اعود
عليك من الشعر فقال هذا أنس بن مالك رضي الله عنه أخبرني أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر لحكمة وجيل وبئسنة كلاهما من بني عدرة وكانت بئسنة تكفي
اتم عبد الملك والجمال والعشيق في بني عدرة كثير قيل لاعرابي من العذريين ما بال قلوبكم
كأنها قلوب طير تهاث كما يهاث الملح في الماء أما تجلدون فقال اما ننظر الى محاجر أعين
لا تظفرون اليها وقيل لا تخرمي أنت فقال انما من قوم اذا احبوا ما وافقوا لثابت جارية سمعته
هدا عدري ورب الكعبة * وذكر صاحب الاغاني أن كثير عزة كان راوية جميل
وجيل كان راوية هذبة بن خنرم وهذبة راوية الخطيئة والخطيئة راوية رهير بن أبي سلى
وابنه كعب بن زهير * ومن شعر جميل من جملة ابيات

وخبرتماني أن تيامنزل * لليلي اذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهر الصيف عنا قد انقضت * حاللوى ترى بلسي المراسيا
ومن الناس من يدخل هذه الايات في قصيدة مجنون ليل وليست له وتيامن خاصة منزل
لبي عذرة وفي هذه القصيدة يقول جميل

وما رلت يابش حتى لو أني * من الشوق استكي الحمام بكلي
وما رادى الواشون الا صبابة * ولا كثرة الباهيين الانماديا
وما احدث المأى المفرق بينا * سلوا ولا طول الليالى تقاليا
ألم تغلى يا عذبة الريق أني * اطل اذا لم ألق وجهك صاديا
لقد خفت أن ألقى المسية بغنة * وفي النص حاجات اليك كما هيا

وكان كثير عزة يقول جميل والله اشعر العرب حيث يقول

وخبرتماني أن تيامنزل * لليلي اذا ما الصيف ألقى المراسيا

ومن شعره

اني لاحفظ سرّكم وبسرّتي * لو تعلمين بصالح أن تذكرى

وتكون يوما لا اراد الحرسلا • اولتي منه علي كاسبر
يا لي آلي المسه نعه • ان كان يوم لنا كم لم ندر

ومها

رحم والماء من المواد وان أم • يتبع هداي صدال من الاور

ومها

اني السك ما وعدت لياطر • نظر المصرا الى العلي المكر
نصلي الدون وليس نضر مرعدا • هذا العريم لياوليس ممر
ما أب والوعد الذي بعدني • الاكبرق نضاه لم عطر

ومن شعر من حله حصيد

اذا ملك ما لي باسمه فالي • ن الوجد قال ثاب وريد
وان لم يردى من على اعينه • نسه قال دال ملك يعيد

ومن شعر أنسا

واي لارني من نسه فالي • لو امين الواسي لغرب نلاط
لو وما لا استطع والمي • وما لامل الرحو قد ساب آمله
وما لطر الخلي وما لول نسه • أو اسره لانيقي وأواله

وله أيضا

واي لاسعي من الناس أن أرى • ردي ما وصل أو على ردي
وأمر رب ما مل بعد مود • وأرني نوم مل وهو صوب
واي للحاء الخالط للصدى • اذا ككرب ورايه لغوف

ولمن آيات أنسا

نعد على من ليس بطلب ساحه • وأما على ذي ساحه دمرع
نسه قال باجل أربي • فعل كلا ما من مررب
وارسا من لا يودي أمانه • ولا يحمط الاسر ارحبه نعب

وقال كبر عره لسي مر جميل بيته فقال من أس أقبل فكل من صداني الحننه نعي
نسه فقال والي أس نعي فكل الى الحننه نعي عر فعال لا تد أن ترمع عودك على بدل
فتجد لي موعدا من نسه فكل عهدي بها الساعة وانا أستحي أن ارجع فعال لاند ن
ذلك فكل مي عهد له بيته قتال من أول الصب وعب نضاه ما فعل وادي الدوم
معر حب ومعها حاره لها فعل ما باطلنا نسي انكر نسي مصر رب يدها الى الرب في الما
فالنصب به وعرفني الحاره فأعادت الرب الى الما وتجد نسا نعه حتى غاب النحن
سألها الموعد فقال أهلي سارون ولا نصها بعد ذلك ولا وحدث احد آسه فأرسله
الها فقال له كبر فكل لك أن آني الحننه فاعز من نسا نعب وأد كرمها هذ العلامة

ان لم اقدر على الخلوة بها قال وذلك الصواب فخرج كثير حتى اناخ بهم فقال له ابوها
ماردك يا ابن أخي قال قلت أيتها عرست فأحييت أن اعرضها عليك قال هاتم فأثنته
وبينة تسمع

فقلت لها يا عزالرسل صاحبني • السك رسولاً والرسول موكل
بأن تجعل علي بيني وبينك موعداً • وأن تامريني بالذي فيه أفعول
وأمر عهدي منك يوم لقيتني • بأسفل وادي الدوم والنوب بغسل

فالت فضربت بينة بجانب خدرها وقالت اخساً اخساً فقال لها أبوها هم يا بينة
وقالت كلب يا بينة اذا قوم الناس من وراء الراية ثم قالت للجارية ابغيا من الدومات
حطما لتدعي لكثير شاة وثديها له فقال كثير اما اجعل من ذلك وزاح الى جميل فأخبره
وقال جميل الموعد الدومات وخرجت بينة وصواحبها الى الدومات وجاء جميل وكثير
اليهن فابرحوا حتى برق الصبح فكان كثير يقول ما رأيت مجلساً قط أحسن من ذلك
المجلس ولا مثل علم أحد ما ابتغى الا حرم ما ادري أيهما كان أفهم • وقال الحافظ أبو
القاسم المعروف بابن عساكر في تاريخه الكبير قال أبو بكر محمد بن القاسم الانباري
اشدني أبي هذه الايات بجميل بن معمر قال وزوي لغيره أيضا وهي

مازلت انفي الحى اتع فاهم • حتى دفعت الى ربيعة هودج
فدنوت محتفياً أتم بيئتها • حتى ولجت الى خفي الموج
تتاولت رأسي لتعرف مسه • بمغضب الاطراف غير مشج
قالت وعيش أخي ونعمة والدي • لابين التوم ان لم تحسرح
مخرجت خفة قولها فتبسمت • فعلت أن يمسها لم تلجج
فلممت فاهها أخذها بقرونها • شرب الريف ببرد ماء الخسرح

قال هرون بن عبد الله القاضي قدم جميل بن معمر مصر على عبد العزيز بن حم وان عمدت
له فأذن له وسمع مدائحهم وأحسن جائزته وسأله عن حبه بينة فذكر وجداً كثيراً فوعده
في أمرها وأمره بالمقام وأمره بمنزل وملاصقه فما أقام الا قليلا حتى مات هناك في سنة
اثنين وثمانين • وذكر الزبير بن بكار عن عباس بن سهل الساعدي قال يا أبا ناسا
اد اقبني رجلاً من أصحابي فقال هل لك في جميل فانه يعقل نعوذ فدخلنا عليه وهو يجود
بنفسه فنظر الى وقال يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل النفس
ولم يسمق يشهد أن لا اله الا الله قلت اظلم قد نبجا وأرجوه الجنة فن هذا الرجل قال أنا
قلت له والله ما أحسنك سلت وأنت تشبب منذ عشرين سنة بينة قال لا تاتيني
شعاعة محمد صلى الله عليه وسلم وانني اتي أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام
الدنيا ان كنت وضعت يدي عليها لريسة فابرحنا حتى مات • وقال محمد بن أحمد بن جعفر
الاهوازي مرض جميل بمصر مرضه الذي مات فيه رحمه الله تعالى فدخل عليه العباس

ان سهل الساعدي ود كرهه الحكاه والله اعلم بالصواب • ود كرى الاعافى عن
الاصمعي قال حدى رجل سهد جلالها حصريه الزوا عصره دعاه فقال له هل لك ان
اعطيك كل ما اطلعه على ان يفعل ساء أعهد اليك قال فقلت اللهم نعم فقال اذا امام
سعد حالى قد واعراها حايا وكل منى سواها لك وارحل الى رهط نسه فادام صبر اللهم
فارحل باقى هد واركيها من الناس حلى هذه واسمعها من اهل على صرف وصح سهد
الايام وحلال دم

صرح النجى وما كنى بعمل • وبوى عصرنا عر فعول

ولعد اجر الردى وادى العرى • نسوان من مرارع وبخل

فوى نسه فاندى فعول • وانكى حليلك دور كل حليل

قال ففعل ما امرى به حليل فما استبعت الا ساء حتى ررب نسه كآهم ياد وندى
دحه وهى تنى فى مرطها حتى اتى وفات فاعداوا لله ان كس صلد فالفد قسقى وان
كس كدما لعد فعصى فلب والله ما انا الا صادى وأرحب حله فلما رأها صاحب
با على صوبها وصك وجهها واجمع لها الحى سكنى عها ريدسه حتى صعب فكس
معسا على اساعه ثم فامب وهى فعول

وان ساوى عن جبل لساعه • من الدهر ما حاب ولا حاب حبا

سوا علينا ما حبل من معمر • ادا مب نأسا الحسا ولسما

وفد بعدم د كرهه من الناس رجحه الحافظ أى طاهرا جند الساقى قال الرجل فبارأنا
اكثرنا كاولا ما كنه من نومد

أنا اسامه حباد بن محمد القصى الاوردى الهروى

كان مكة من حط اللعه وبها عارفا نحو سها ومب سعلها لم يكن فى ومنه ملة فى قبه
وكان نسه ومن الحافظ عبد العلى بن سعد المصرى وأنى الحسن على بن سلمان المصرى
الصوى الانطاكى وابنة واحدا كسر وكانوا يجمعون فى دار العلم وبحرى بينهم
ذا كراب وما وصافى الآداب ولم ير ذلك دأهم حتى قتل الحاكم صاحب مصر
انا اسامه حباد وانا الحسن المصرى الانطاكى المدكور بن فى يوم واحد وهو من
دى القعد سه سبع وسبعين وبلغاه رجحه الله تعالى واسمى بقتلها الحافظ
عبد العلى المدكور وجو فاعلى بعنه من مل ذلك حكى ذلك الا من المختار الهروى
بالمسحى فى ماربحة • والهروى شيخ الها والزا وبعد ها واووا هذه التسه الى هرا وهى
من اعظم مدن حراسان • وحساده نصم الطيم وفتح النون وبعد الالف دال مهملة
مصوره ثم فا ساكه

أنا القاسم الحسد بن محمد بن الحسد الحرار العوارى الراهد السهورى

احله من سها ودمولك ومنساق العراق وكان شيخ وقته وفريد عصره وكلامه فى الحفصه

مشهور ومدون وتفقه على أبي ثور صاحب الامام الشافعي رضي الله عنهما وقيل بل
 كان فقيهما على مذهب سفيان الثوري رضي الله عنه وصحب خاله السري السقطي
 والحارث المحاسبي وغيرهما من جلة المشايخ رضي الله عنهم وصحبه أبو العباس من سريج
 الفقيه الشافعي وكان اذا تكلم في الاصول والفروع بكلام اعجب الحاضرين فيقول
 لهم ان تدرون من اين لي هذا هذا من بركة محاسني ابا القاسم الجنيدي وسئل الجنيدي عن
 العساف فقال من نطق عن سر لنؤاخذ ساكت وكان يقول مذهبنا هذا مقيده بالاصول
 الكتاب والسنة وري يوم ما في يده نسخة فقل له انت مع شرفك تأخذ في يدك نسخة فقال
 طريق وصلت به الى ربي لا افارقه * وقال الجنيدي قال لي خالي سري السقطي تكلم على
 الناس وكان في قلبي حشمة من الكلام على الناس فاني كنت اتهم نفسي في استحقاق
 ذلك فرأيت ليله في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ليله جمعة فقال لي تكلم على
 الناس فأتيت وأتيت باب السري قبل أن أصبح فذقت الباب فقال لي لم تصدقها حتى
 قيل لك فعدت في غد للناس بالجامع وانتشر في الناس أن الجنيدي قعدية تكلم على الناس
 فوقف علي غلام نصراني متمسكرا وقال أيها الشيخ ما معني قول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فأطرفت ثم رجعت رأسي وقلت أسلم فقد حان
 وقت اسلامك فأسلم العلام * وقال الشيخ الجنيدي ما اتفقت بشي انما عني بأبيات سمعتها
 قيل له وما هي قال مررت برب القراطيس فسمعت جارية تغسي من دار فأنت لها
 فسمعتها تقول

اذا قلت اهدى الهجر لي حال اللي * تقولين لولا الهجر لم يطب الحب
 وان قلت هذا القلب اسرقه الهوى * تقولين نيران الهوى شرف القاب
 وان قلت ما اذنبت قلت بحبيبة * حياذك ذنب لا يقاس به ديب

فسمعت وجدت فيمن انا كذلك اذ بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي فقلت له
 مما سمعت فقال أشهدك أنها هسة مني لك فقلت قد قبلتها وهي حرة لوجه الله تعالى ثم
 زوجتها لبعض أصحابنا بالرباط فولدت له ولدا نبلا ونشأ أحسن نشو ورجح على قدميه ثلاثين
 حبة على الوحدة * وأثارة كثيرة مشهورة وتوفي يوم السبت وكان نيز والخليفة سنة سبع
 وتسعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين آخر ساعة من عمر الجمعة بعد ادودس يوم
 السبت بالشونيزية عند خاله سري السقطي رضي الله عنهما وكان عند موته رحمه الله
 تعالى قد ختم القرآن الكريم ثم ابتدأ في البقرة فقرأ سبعين آية ثم مات * واعاقيل له الحراز
 لانه كان يعمل الخبز وانما قيل له القواريري لان آباءه كان قواريريا والخزاري بفتح الحاء
 الهجاء وتشديد الزاء وبعد الالف زاء ثانية * والقواريري بفتح القاف والواو وبعد الالف
 راء مكسورة ثم باء مشددة من تحتها ساكنة وبعد هاء ثانية * ونهاود بفتح النون وقال
 السمعاني بضم النون وفتح الهاء وبعد الالف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعد هاء دال

معه له وهي مدسه من الادخل قبل ان يوحا عليه السلام ساهوا وكان اجهان ح اوند
ومعنى اوندى ريوها فقالوا لها اوند والسورة به نصم السى المجيه وسكون الزوا
وكسر الون وسكون النسا من تحتها وفي آخرها راء وهي بمره مشهور بعد ادسا
مور جماعه من المساح رضى الله عنهم بالخائب العربى

الصائد أبو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومى

كان من موالى العرب المنصور من العباس المهدى صاحب امر به وجره الى الدمار
المصر به لأحد هاند موب الاسناد كافر الاحمدى وسرمعه العسا كرو هو المندم
وكان رجيله ن افر به يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الاول سنة عان وحسن
ولم يمانه وتسلم مصر يوم الثلاثاء لاني عشر ليلة نعت من ععان من السنة المذكورة
وصعد المرح خطبا هم اوم الجمعة لعسر بن ععان ودعا لولاه المعروف ووصل الناس
الى مولاه المعروف بأحد الدوهو افر بته في نصف شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة
وأقام بها حتى وصل السنة مولاه المعروف بأحد الامر واسم على علومه وارتد وارتد
درجه مولاه للامور الى يوم الجمعة سابع عشر المحرم سنة أربع وسين فعزله العرب
دوا من مصر وحانه أموالها والطرق أحوالها وكان محسنا الى الناس الى أن توفي يوم
الجنس لعسر بن من دى العقد سنة إحدى وعشرين وللمانه رجه الله تعالى وكانت
وفاته مصر ولم يسها ساعر الاريا ودكر ما تر وكان سبب اسناد مولاه المعروف الى مصر
أن كاهن راء احمدى الخادم الآتى ذكره في حرف الكاف لما توفى اسفر الى
بن أهل الدولة أن يكون الولايه لاجدس على من الاحمد وكان صعد السى على أن
يخلفه ابن عمه أيه أبو محمد الحسن بن عبد الله بن طمع وعلى أن يدبر الرجال والحسن
الى قبول الاحمدى ويدبر الاموال الى أي الفصل جمع من العرب الورور وذلك يوم
الثلاثاء لعسر بن من جادى الاولى سنة سبع وخمسين وللمانه ودعى لاجدس على من
الاحمد على المسار عصر واعمالها والسامات والحرمن وبعد الحسن بن عبد الله من
الحمد اضطربوا القله الاموال وعدم الاثان مهم كما ذكرنا في رجه جمع من العرب
المندم ذكر فكنت جماعه من وجوههم الى العرب افر به يطلبون منه اسناد العساكر
للسلوا له مصر فأمر القائد جوهر المند كور بالتحضر الى الدمار المصرية واسق أن جوهر
من من صايد السى منه فيه وعاده مولاه المعروف بال هذا الايوب وسبق مصر على
بده واتقوا ارله من المرض وقد جهر له كل ما يحتاج اليه من المال والسلاح والرجال فبرز
بالعساكر في وضع بهال له الرفادة ومعه أكثر من مائه ألف فارس ومعه أكثر من ألف
ومائى صندوق من المال وكان العرب يخرج اليه كل يوم ويخولوه ويوصيه من يندم اليه
بالسرور خرج لوداعه فوقف جوهر يريده والمعركسكا على فرسه يتحدث به سرا مامام
قال لا ولاده ابرو لوداعه فرتوا عن حيلهم ورتل أهل الدولة لبرولهم من قبل جوهر يد

المعز وحافر فرسه فقال له اركب فركب وسار بالعساكر ولما رجع المعز الى قصره أفضد
 لجوهر ملبوسه وكل ما كان عليه سوى خاتمه وسراويله وكتب المعز الى عبده اقلج صاحب
 برقة أن يترجل للقائد جوهر ويقل يده عند لقائه فدل اقلج مائة ألف دينار على أن يعفى
 من ذلك فلم يعف وفعل ما أمر به عند لقائه لجوهر ووصل الخبر الى مصر بوصولهم فاضطرب
 أهلها وانفقوا مع الوزير جعفر بن العرات على المراسلة في الصلح وطلب الامان وتقرير
 أملاك أهل البلاد عليهم وسألوا أبا جعفر مسلم بن عبد الله الحسيني أن يكون سفيرهم
 فأحاطهم بشرط أن يكون معه جماعة من أهل البلد وكتب الوزير معهم أيضا بما يريد
 وتوجهوا نحو القائد جوهر يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان
 وخمسين وثلثمائة وكان جوهر قد نزل في تروجة وهي قرية بالقرب من الاسكندرية
 فوصل اليه الشريف بن معه وأدى الرسالة فياجبه الى ما التمسوه وكتب له جوهر عهدا
 بما طلبوه واضطرب البلاد اضطرابا شديدا وأخذت الاخشيدية والكافورية وجماعة من
 العسكر الاهمة للقتال وستر واما في دورهم وأخرجوا مضارهم ورجعوا عن الصلح
 وبلغ ذلك جوهر افرحل اليهم وكان الشريف قد وصل بالعهد والامان في سابع شعبان
 فركب اليه الوزير والماس واجتمع عنده الجند فقرأ عليهم العهد وأوصل الى كل
 واحد جواب كتابه بما اراد من الاقطاع والمال والولاية وأوصل الى الوزير جواب
 كتابه وقد خطب فيه بالوزير بحري فصل طويل في المشاجرة والامتناع
 وتفرقوا عن غير رضا وقد مواعيلهم فخير الشويزاني وسلموا عليه بالامارة وتهيؤوا
 للقتال وساروا بالعساكر نحو البحيرة وبرزوا لها وحفظوا الجسور ووصل القائد
 جوهر الى البحيرة وابتدى بالقتال في الحادي عشر من شعبان وأسرت رجال وأخذت
 خيل ومضى جوهر الى منية العبادين وأخذ الخاصة بمنية شلقان واستأمن الى جوهر
 جماعة من العساكر في المراكب وجعل أهل مصر على الحاضرة من يحفظها فلما رأى
 ذلك جوهر قال لجعفر بن فلاح اهذه اليوم ارادك المعز فعبع عن يافى سراويل وهو في
 مركب ومعه الرجال خوضا حتى خرجوا اليهم ووقع القتال فقتل خلق كثير من
 الاخشيدية وأتباعهم وانهمزمت الجماعة في الليل ودخلوا مصر وأخذوا من دورهم
 ما قدروا عليه واهرموا وخرج حرمهم مشاة ودخل على الشريف أبي جعفر في مكتبة
 القائد باعادة الامان فكتب اليه يهنئه بالفتح ويسأله اعادة الامان وجلس الناس عنده
 ينتظرون الجواب فعاد اليه بأمانهم وحضر رسوله ومعه بندأيص وطاف على الناس
 يؤمنهم ويمنع من النهب فهدأ البلد وقتحت الاسواق وسكن الناس كأن لم تكن قمة
 فلما كان آخر النهار ورد رسوله الى أبي جعفر بأن تعمل على لقاء يوم الثلاثاء لسمع عشرة
 ليلة تخلو من شعبان بجماعة الاشراف والعلماء ووجوه البلد فانهضوا فوامتأهسين
 لذلك ثم خرجوا معهم الوزير جعفر وجماعة الايمان الى البحيرة والتقوا بالقائد وبادى

منادى من الناس كلهم الا السمرق والورق قتلوا واولوا عليه واحدا واحدا والورق
 عن والده السمرق عن عيسى عليه واما عوام السلام اسدوا في دخول البلاد قد حلقوا من
 روال الشمس وعليهم السلاح والعدد ودخل حوهر بعدا مصر وطوله وسود حذبه
 وعنه نوب دساح منقل وبحبه من اصفر وبق سرور في مساحه موضع القاهر
 اليوم واحط موضع القاهر ولما اصبح المصريون حصر والى العائذ لها فوجدوه قد
 حصر رأسا من العصري في الدل وكان فيه زوراب طاب عرسه فله ولم يحبه ثم قال حصر في
 ساعه سعيد فلا اعتبرها واهام عسكر بدخل الى البلد سعه أياما ولها البلد المذكور
 وبادر حوهر بالكتاب الى ولا المعري سربا الصبح وأبعد الله بروس العلي في الزوجه ووطع
 حطه بن العباس من مبار الدمار المصرية وكذلك اجتمع من على السكه وعقوس من ذلك
 باسم ولا المعري وأزال السعار الاسود وألن الخطا الساب السص وحصل مجلس
 سعه في كل يوم سبب لاهل طالم حصر الورق والقاضي وجماعه من اكرار القها وفي
 يوم الجمعة السام من دى السعه امر حوهر بالزاده عمت الخطه اللهم صل على محمد
 المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمه السول وعلى الحسن والحسين مصطفى الرسول
 الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم وصل على الائمة الطاهرة من آنا
 امر المؤمنين وفي يوم الجمعة باسم عسر ربيع الآخر سعه سبع وخمسين صلى العائذ في
 جامع اسطولون بعسكر كثير وحطت عند السبع من عمر العسا في الخطب وذكر أهل
 النب وفصلاتهم رضى الله عنهم ودعا القائد وحضر القرا باسم الله الرحمن الرحيم وقرا
 سور الجمعة والمنافس في الصلاة وادعى على حرا العمل وهو أول من ادى به عصر
 من ادى به في سائر المساجد وقت الخطب في صلاة الجمعة وفي جادى الاول من السنة
 ادنوا في جامع مصر العسرى على حرا العمل وسر العائذ حوهر بذلك وكتب الى المعري
 وسر بذلك ولما دعا الخطب على المير للعائذ حوهر انكر عليه وقال ليس هذا رسم والسا
 وسرع في عمار الجامع بالقاهر وفرع مناه في السابع من شهر رضان سعه احدى
 وسين وجمع فيه اجمعه فلب وأطن هذا الجامع هو المعروف بالإزهر بالقرب من باب
 الزوجه بينه وبين باب النصر فان الجامع الآخر بالظاهر المحاور لباب النصر مشهور
 بالحاكم الا في ذكر وأقام حوهر سبلا سدير لمكة مصر قبل وصول مولا المعري اليها
 أربع سنين وعسر من ثوما ولما وصل المعري الى القاهر كما هو رجه حرح حوهر من
 القصر الى لعا به ولم يحرح معه سامس آتة سوى ما كان عليه من الساب لم بعد الله وورل
 في دار بالقاهر وسألى أنصار طرف من حبر في رجه مولا المعري ان ساء الله تعالى
 وكان ولده الحسين فأنفذ المواد للحاكم صاحب مصر وكان قد حاف على نفسه من الحاكم
 فهرب هو وولده وصهر الناصبي عند الفرار من العمان وكان روح احبه فأرسل الحاكم
 من ردهم وطب فلوهم وأنهم مته مدته ثم حصر والى القصر بالقاهر للخدمة فقدم

الحاكم الى رائد الحقيقى - وكان سيف القمة فاستحب عشرة من العلمان الازال وقتلوا الحسين وصهره التافى واحضر وارأسهما الى بين يدي الحاكم وكان قتلهم فى سمة احدى وأربع مائة رحمهم الله تعالى وقد تقدم خبر الحسين فى ترجمة جدران

أبو المصور جهار كس بن عبد الله الباصرى الصلاحى الملقب بخرا الدين كان من كبراء أمراء الدولة الصلاحية وكان كريما نبيل القدر على الهممة بنى بالقاهرة القيسارية الكبرى المسوية اليه رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم يرق شئ من البلاد مثلها فى حسنهم وأعظمها واحكام بناتهم ابني بلأعلاها مسجدا كبيرا ورعاة ملقا * وتوفى فى بعض شهور سنة ثمان وخمسين مدمشق ودفن فى حمل الصالحية وترتبه مشهورة هنالك رحمه الله تعالى * وجهار كس بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف معنوجة ثم سين معبلة ومعناه بالعربى أربع مائة أنفس وهو لهط عجمى معربة استار وأربع أواق وهو معروف به

(حرف الحاء)

أبو تمام حبيب بن اوس بن الحرث بن قيس بن الاشج بن يحيى بن مروان بن مهران بن سعد ابن كاهل بن عمرو بن عدى بن عمرو بن القوث بن طيئ واسمه جلهمة بن ادد بن زيد ابن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشاعر المشهور

وذكر أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى فى كتاب الموارنة بين الطائفتين ماصورته والذى عهدا كثيرا الناس فى نسب أبي تمام أن أباه كان نصرانيا من أهل جاسم قرية من قرى دمشق يقال لها تدوس العطار خلعوه أوسا وقد لقت له نسمة الى طيئ وليس حين ذكرفهم من الأبناء من اسمه مبعود وهذا باطل من عمله ولو كان نسبه صحيحا لما جاز أن يلحق طيئا بعشرة أبناء قلب ود كالأمدى هذا فى قول أبي تمام

ان كان مبعود سقى أطلالهم * سبل الشؤن فليست من مبعود

وقد سقط فى النسب بين قيس ودفاقة ستة أبناء وقول أبي تمام فليست من مبعود لا يدل على أن مبعودا من آبائه بل هذا كما يقال ما أنما من فلان ولا فلان منى يريدون به البعد منه والآنفة ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم والراى ليس منا وعلى منى وأنامنه وقد ساق الخطيب أبو بكر فى تاريخ بغداد نسبه وفيه تعيير يسير وقال الصولى قال قوم ان آبائهم هو حبيب بن تدوس المصرانى فغير فصارا أوسا وكان واحد عصره فى دياجة لفظه وبضاعة شعره وحسن اسلوبه وله كتاب الحماسة التى دلت على غرارة فصالة واتقان معرفته بحسن اختياره وله مجموع آخر سماه محول الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهلية والمختصر من الاسلاميين وله كتاب الاختيارات من شعر

السعرا وكان له من المخطوطات ما لا يلحقه غيره فصل انه كان يحفظ اربعة عشر ألف
ارحور للعرب عبر القضايد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأحد حواريهم وحاب البلاد
وقصد مصره ومما عمد الفخذ من المعدل الساعر لما سمع بوصوله وكان في جماعته من
علمائه وأتباعه طائفة من ردهم وأمن على الناس اليه وعرضوا عنه فكتب اليه فصل
دخوله البلد

أب س انتسب سر لنا * من وكناهما لوجه مدال
لب س راحا لوصال * من حبس أوطال بالوال
أي ما سبي لوجهل هذا * من دل الهوى ردل السوال

فلما وقفت على الاسباب أصرت على مقصده ورجع وقال قد سعل هذا ما يله ولا طاحه
لسانه وقد كرت نظره في الاسباب في رجه المني في حرف الهمز ولما هال اس المعدل
هذا الاسباب في أي عام كسم اودفعها الى وران كان هو وأبو عام يحلبان السه
ولا يعرف أحدهما الآخر وأمر أن تدفع الى أي عام فلما رأى أن عام قد قرأها فلهما
وكتب

أي تنظم قول الزور والقصد * وأب أنتص من لاسي في العدد
أسرح فذل من عطف على حمى * كما يحركاب الروح في الحسد
اذهب وبلك من شعوى على حطر * كالعبر سديم ن حوف على الاسد

وحضر عند السيد فلما قرأ الب الاول قال ما احسن علمه بالعدل أوجب رباد
ومما با على معدوم ولما نظر الى الب الثاني قال الامراح من عمل القرائس ولا مدخل
لهما فلما قرأ الب الثالث عصف على صفه وقال الصولي قد كرتك أنوال الصبح محمود
اس الحسن المعروف بكساحم في كتاب المصائد والمطارد عند دوله واعمل الحاحظ في باب
ذكر افساد بعض الما كولات لبعض الاكلا بذكر الجمار الذي يرى صفه على الاسد
اداسم رجه ولما اسد أنوعام أنادلف البجلي قصده اليه المهور التي أولها
على صلبها من أربع وملاعب * اذلب مصوبات الدموع السواك
اسمها واعطا حسن القدرهم وقال له والله اسم الذوق سمر لم قال له والله ما أمل
هذا القول في الحسن الا ما رسبه محمد بن حمد الطوري فقال أنوعام وأي ذلك اراد
الا مير قال قد سدل الراه الى أولها

كذا فحل الخطب ولقدح الدهر * فليس لعن لم بعض ماؤها عذر

ودد واثقه أمه التي فقال بل اعدى الا مرسى وأخلى واكون المقدم قبله قال
انه لم يسم من ربي هذا السعرا وقال العلماء حرج من ضل طي بلاه كل واحد محمدي
فانه طام الطائي في حوده وداود بن يسر الطائي في رهنده وأنوعام حبس من اوس
الطائي في سحر وأحاربه كبر وراحت الناس يطبقون على أنه مدح الخليفة قصده

السيدة فلما انتهى فيها الى قوله

اقدام عروفي سماعة جاتم في حلم احققت في ذكاء اباس
قال له الوزير انشده أمير المؤمنين بأجلاف العرب فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وأنشد
يقول

لا تشكروا ضرب لي من دونه * مثلاً شرودا في الندى والباس

فأله قد ضرب الاقل لموره * مثلاً من المشكاة والبراس

وقال الوزير للحليقة أي شيء طلبه فأعطاه فانه لا يعيش أكثر من أربعين يوماً لانه قد ظهر في
عينه الدم من شدة العكرة وصاحب هذا لا يعيش الا هذا القدر فقال له الحليقة
ما تشتهي قال اريد الموصل فأعطاه اياها فوجه اليها وبقي هذه المدة ومات وهذه
القصة لاصحة لها اصلاً * وقد ذكر أبو بكر الصولي في كتاب أخبار الرائي تمام أنه لما أنشد هذه
القصيدة لأحمد بن المعتصم وانتهى الى قوله اقدام عروفي البت المدكور قال له أبو يوسف
يعقوب بن الصباح الكندي العيسوف وكان حاضر الامير فوق من وصفت واطرق
قليلاً ثم راد البيتين الآخرين ولما أخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين
فحجبوا من سرعته وطمسته ولما خرج قال أبو يوسف وكان فيلسوف العرب هذا الفتى
يموت قريباً ثم قال بعد ذلك وقد روى هذا على خلاف ما ذكره وليس بشيء والصحيح هو
هذا وقد تنعمت وحققت صورة ولايته الموصل فلم أجد سوى أن الحسن بن وهب ولاء
يريد الموصل فأقام بها أقل من سنتين ثم مات بها والذي يدل على أن القصة ليست صحيحة
أن هذه القصيدة ما هي في أحد من الخلفاء بل مدح بها أحمد بن المعتصم وقيل أحمد بن
المأمون ولم يل واحد منهم الخلافة والخلفاء يصح ذكر في رقايع السمع اللاتي
كتبها الى الامام المسترشد بطلب منه بعقوباً أن الموصل كانت احازة اشاعر طائي فأما
أنه يحى الأمر على ما قاله الساس من غير تحقيق أو قصد أن يجعل هذا ذريعة لحصول
بعقوبه والله اعلم وتابعه في العطاء ابن دحيمة في كتاب البراس * وذكر الصولي أن ابائهم
لما مدح محمد بن عبد الملك الريات الوزير بقصيدته التي منها قوله

ديمة سمجة القياد سكوب * مستغث بها الترى المكروب

لوسعت بقية لاعظام أخرى * لسعي نحوها المكان الجديب

قال له ابن الريات يا ابائهم انك لتحلى شعرك من جواهر لفظك وبديع معانيك ما يزيد حسنا
على بهي الجواهر في أحيايد الكواعب وما يدخر لك شيء من جريل المكافأة الا ان يقتص
عن شعرك في المواراة وكان يحصر به فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقبل له
ومن أين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والدكاه والقطعة مع لطافة الحسن
وحودة الخاطر ما علمت به أن النفس الروحانية تأكل جسمه كما يأكل السيف المهمل
نغده وكذا كان لانه مات وقد نيف على ثلاثين سنة قلت وهذا يحالف ما سياتي من

قوا
وسا
آخرا
عنه
ودا
من ياد
الطر
القد

بارح ولد ووفاه بعد هذا ان سا الله نالي * ولم يرل شعر غير مرير حتى جمعه أبو
 بكر الصولي ورسمه على الخروف ثم جمعه على سحر الاصهباني ولم يرسمه على الخروف
 بل على الانواع * وكانت ولاد أي عام سنة سبعين ومائة وقل سنة ثمان وعشرين
 ومائة وله لسمه اثنتي عشرة ومائة وقل سنة اثنتين وسبعين ومائة بحاسم وهي قرية
 من بلاد الخدور بن اعمال دمشق دمشق وطبرية وسأعصر قبل انه كان يسي الناس
 ما بالخر في جامع مصر وقل كان يخدم حاكما وعمل عند شمشو وكان أبو حنيفة
 وكان ابو عام الحمر طور له فمحا طوار الكلام فدمعه سر واسمعه وشمع الى ان صار
 منه ما صار به وبني بالموصل على ما سئم في سنة احدى وملاين وما من وقل انه تولى
 في دي القعد وقل في حادي الاولى سنة ثمان وعشرين وقل سبع وعشرين ومائتين
 وقل في الحرم سنة اثنتين واربين ومائتين رجه الله تعالى * قال الصبري وبي عليه
 ابو سهل بن حمد الطوري * فله قلب ورأس في الموصل خارج باب المدائن على حافة
 الحديق والعامه يقول هذا قبر عام الساعر * وحكي في السج عصف الدين أبو الحسن
 علي بن عدلان الموصل في النحوي المرحوم قال سالت سرف الدين ابنا الحناس محمد بن عيسى
 الآتي ذكر في هذا الكتاب في حرف الميم ان سا الله تعالى عن معنى دونه

سبي الله دوح العوطين ولا اربوب * من الموصل الخدما الاقصورها

لم حرما وحسن دورها فقال لاجل أي عام وهذا البيت لاس عن المدكور من قصد
 مدحها السلطان الملك المعظم سرف الدين عيسى ابن الملك العادل بن ايوب وسأ في ذكره
 في حرف العين ان سا الله تعالى اولها

اسافل ن علما دمشق قصورها * وولدان أرض البرن وحورها

وهي من أحسن قصائد وربما الحسن بن وهب قوله

جمع العرين صمام السعرا * وعذر روصها حب الظلاني

ما ماعا فحاورا في حصر * وكذلك كانوا قبل في الحنا

وقل ان هذين البيتين لملك الحسن بن ممانا عام والله أعلم وربما الحسن ايضا قوله من
 قصد له

سبي بالموصل العبر العربية * سحاب سحبي له حبا

اذا اطلته اطلاني فله * سعب المرين سعبها سعبا

ولطم البروق به حدودا * وسعير الزعود به حوبا

فان راب داله امر يحوي * حبا كان يدعي لي حبا

وربا محمد بن عبد الملك الرباب وزير المدم وله وهو تودودير وقل اهمالاي
 الزرقاء والله من الزرقاء الكاتب مولاي اسمه

سا اي من اعظم الاما * لما لم تفضل الاحسا

قالوا حبيب قد نوى فأجبتهم * بأشد تكلم لا تجعلاوه الطائى

وجاءهم شيخ الجليم وبعد الالف سبى مهمة مكسورة ثم ميم وأما السب فهو مشهور
فلا حاجة الى ضبطه والجيدور يفتح الجليم وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الدال
المهملة وسكون الواو بعدها راء وهو اقليم من عمل دمشق يحاور الجولان والطائى
منسوب الى طي القبيلا المشهورة وهذه النسبة على خلاف القياس فان قياسها طي
الكن باب السب يحتل التغيير كما قالوا فى النسبة الى الدهر دهرى والى سهل سهلى بصم
أو هما وكذلك غيرهما

أبو محمد الخجاج بن يوسف بن الحكم بن عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن
كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قصى وهو ثقيف
ذكره ابن الكلبي في جهرة السب وقال ولد منه بن البيت قسي وهو ثقيف فيما يقال
والله اعلم من يسب ثقيفا الى ايادها هونسيهم ومن نسبهم الى قيس فيقول قصى بن
منبه بن بكر بن هوازن ويقولون كانت أم قصى امية بنت سعد بن هديل عم منبه بن
البيت فترجها منبه بن بكر فجاءت بقصى معها من الايادى والله اعلم الثقيفى عامل
عند الملك بن مروان على العراق وحراسان ولما توفي عند الملك وتولى الوليد ابقاءه وأقره
على ما يده قال المسعودى في كتاب مروح الذهب ان أم الخجاج الفارغة بنت همام بن
عروة بن مسعود الثقيفى كانت تحت الحرث بن كلدة الثقيفى الطائى حكيم العرب ودخل
عليها مرة سحرا فوجدتها تحال فبعث اليها بطلاقها فقالت لم بعثت الى بطلاق هل لشي
راك منى قال نعم دخات عليك في السحر وأنت تحلين فان كنت بادرت الفداء وأت
شرهة وان كنت بت والطعام بين أسنانك فأنت قد ذرت فقالت كل ذلك لم يكن لكفى
تحالت من شيطا السوال فترجها بعده يوسف بن أبى عقيل الثقيفى فولدت له الخجاج
مشوها لادبره فمقب عن دره وأنى أن يقبل ندى أته أو غيرها فأعياهم أمره فيقال
ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة المتقدم ذكره فقال ما ختركم قالوا بنى
ولد ليوسف من الفارغة وقد أبى أن يقبل ندى أته فقال اذبحوا جديا سودا وألغوه
دمه فادام كان في اليوم الثاني فافعلوا به كذلك فاذا كان في اليوم الثالث فاذبحوا له
تيسا سودا وألغوه دمه ثم اذبحوا له اسودا لحا وألغوه دمه واطلوا به وجهه فانه يقبل
الندى في اليوم الرابع قال ففعلوا به ذلك فكان لا يصبر على سفك الدماء لما كان منه في
أول أمره وكان الخجاج يحبر عن نفسه أن اكبر لانه سفك الدماء وارتكاب امور لا يقد
عليها غيره وذكر ابن عمدره في العقد أن الفارغة المذكورة كانت زوجة المغيرة بن شعبة
وأنه هو الذى طلقها لاجل الحكاية المذكورة في التحلل وذكر أيضا أن الخجاج وأباه
صكبا يعلمان الصبيان بالطائف ثم لحق الخجاج بروح بن زساع الجذامى وزير عند الملك
ابن مروان فكان في عديد شرطته الى أن رأى عبد الملك انحلال عسكره وأن الناس

لأرجل من رحله ولا يملكون بدوله فشكادك الى روح من راع فقال له ان في سرطى
رحلا لو قلت أمير المؤمنين أمر عسكر لأرجل الناس رحله لأرجل بدوله فقال له
الخجاح من يوسف قال فاما قد قلت ما ذلك فكان لا يصدق أحد أن يخلص عن الرحيل
والرذل الاخوان روح من راع وهو علمهم يوما وقد أرحل الناس وهم على الطعام
ما كانوا فقال لهم ما منعكم ان رحلوا رحل أمير المؤمنين فقالوا له ان الناس اليها
فكل معنا فقال لهم ههنا ذهب ذلك امرهم فخذوا والسباط وطوفهم في العسكر
وامرهم بساطط روح فأمرهم بالسار فدخل روح على عبد الملك فكتبوا وقال بالامر
المؤمن ان الخجاح الذي كان في سرطى ضرب على ماى وأمرهم بساططى قال على به فاما
دخل عليه قال له ما جئت على ما فعلت قال أنا ما فعلت قال ومن فعل قال أنت فعلت
انما دى بدك وسوطى سوطى وما على أمير المؤمنين أن يخلص روح عوض السباط
سباطى وعوض العلام علاهين ولا يكسرى فمما دى على فاحلف روح مادى له
ويقدم الخجاح في ممرته وكان ذلك أول ما عرف من كفايه وكان للخجاح في السبل
وسل الدما واله وباب عراب لم يسمع عليها ويقال ان راداس أسه اراد أن يسميه
بامر المؤمنين عمر الخطاب رضى الله عنه في صسط الامور والحرم والسرعة وادامه
السناسات الأتية امرف وبخاور الخند وأراد الخجاح ان يسميه راداس فذلك ودحر
وتخطب يوما فقال في أسا كلامه أي الناس ان الصرع من محارم الله اهل من الصرع على
عذاب الله فقام السهر رجل فقال ويحك ما صنع وجهك وأقل حسا لدا منه
عن فلان عن المبرد عاه فقال له لعدا احترام على فقال له أتجبرى على الله فلا شكره
وتجبرى على منكر خلقى سله * وذكر انو الفرح من الخورى في كانه طبع فهم أهل
الار ان انارعه أم الخجاح هي الشمس ولما عبت كانت تحت المعبر من سعه ونص فصها
وبدكرها محضر وهي أن عمر الخطاب رضى الله عنه طاف ليله في المدى فسمع امرا
تسدى حذرها

هل من سبل الى حرقا مر بها * أم من سبل الى نصر من خجاح

فقال عمر رضى الله عنه لا أرى معنى في المدى رحلاتهم به العوانى في حذورها على
نصر من خجاح فأبى به فاداهوا أحسن الناس وجهها وأحسنهم سعرا فقال عمر رضى الله
عنه عرعه من أمير المؤمنين لتأخذ من شعره فاحد من سعره شرح له وحسان كاهما
سعاد فقال أعظم فاعظم فمن الناس بعينه فقال عمر رضى الله عنه والله لا سأكفى
يلك أنا فها فقال بامر المؤمنين مادى قال هو ما أقول لك وسير الى الصرع هذه
حلاصه الشمس ونفسها الاحاحه الى ذكر * ونصر المدكور من خجاح من علاط السلى وأبو
فخاى رضى الله عنه وقل ان الشمس هي حذو الخجاح أم اسه وهي كاه * وحكى ابو
أحمد العسكرى في كتاب التخصيف أن الناس عروا عروى في مصحف عثمان بن عفان رضى

الله عنه ينفوا أربعين سنة إلى أيام عمدة الملك بن مروان ثم كثرت التحصيف وانتشرت بالعراق
ففرع الجراح بن يوسف إلى كتابه وسألهم أن يصعوا هذه الحروف المشتبهة علامات فيقال
ان نصر بن عاصم قام بذلك فوضع النقط أفرادا وأرواجا وخاف بين اما كهاف عبر الناس
بذلك زمانا لا يكتبون الا مقوطا ~~كان~~ مع استعمال النقط أيضا يقع التحصيف
فأحدثوا الاجمام فكانوا يتبعون النقط الاجمام فادا اغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم
توفى حقوقها اعترى التحصيف فالتسوا حبله فلم يقدر وافيها الاعلى الاخذ من أهواء
الرجال بالتلقين وبالبطلان فأجبار الجراح كثيرة وشرحها يطول وهو الذي بي مدينة واسط
وكان شروعه في بنائها في سنة أربع وثمانين للهجرة وخرج منها في سنة ست وثمانين
وانما سماها واسط لانها بين البصرة والكوفة فكانها توسطت بين هذين المصيرين وذكر
ابن الجوزي في كتاب شذورا العقد المرتب على السنين أنه خرج من بنائها في سنة ثمان
وسبعين وكان قد ابتدأ من ستة وخمس وسبعين والله اعلم * ولما حصرته الوفاء احصر مجما
بقال له هل ترى في علمك ملكا يموت قال نعم ولست هو فقال وكيف ذلك قال المجمل لان
الذي يموت اسمه كليب فقال الجراح اما هو والله بذلك كانت تمتنى أمتي فأوصى عند ذلك *
والشيء بالشيء يذكر وشبهه اقول الداعي على بن محمد بن علي الصليحي * وسيأتي ذكره ان
شاء الله تعالى وهو الذي كان داعيا باليمن وملاك البلاد اليمنية كلها وقهر ملوكها حتى قدر
الله انفضاء مدته فخرج من صنعاء إلى مكة على عزم الحج في سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة
حتى اذا كان بالمهجم ورل بظاهرها بضعة يقال لها آثم الذهب وبثرا ثم معبد أدركه
فيها على حين غفلة سعيد بن نجاح الاحول الذي كان أبوه صاحب تهامة وقتله الصليحي
وأخذ ماله كله وهرب منه أولاده سعيد المذكور واخوته وكان سعيد في قل من تابعه
حتى دخل مخيم الصليحي والناس يعتقدون أنه من جملة العسكر وحواسيه فلم يشعر
بأمرهم الا بعد الله بن محمد أخو الصليحي فركب وقال لآخيه يا مولانا اركب فهو والله
الاحول بن نجاح والعدد الذي جاءه كتاب أسعد بن شهاب المارحة من زيد فقال
الصليحي لآخيه طرب نفسك فاني لا اموت الا بالذهب وبثرا ثم معبد معتقدا أنها آثم معبد
الترامية التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه أبو بكر رضي الله عنه
وهي بين مكة والمدينة مما يلي مكة بالقرب من الجمعة فقال له بعض أصحابه قاتل عن نفسك
فوالله هدا هو بثر الذهب بن عيسى وهذا المسجد موضع خيمة آثم معبد بن الحرث العبسي
فأدركه لما سمع ذلك زعم اليأس من الحياة فلم يرم مكانه وقيل لوقته هو وأخوه وأهله ومالك
سعيد الاحول عسكره وماله * وهذا سعيد الاحول هو أخو الملك جياش المشهور
الفاضل وأبوه نجاح الملك كان عمدة المرحان الملك وكان عبد الحسين بن سلامة مولى
الاستاذ رشدا الحبشي وكان الحسين ورشد قله كل منهما هو صاحب الامر والمالك في المعنى
وفي الصورة كالوزير عن آخر ملوك بني زياد باليمن وهو طعل من أولاد أبي الجليس اسحق

الثلاث وقبل أربع وخمسون سنة وهو الاصح وقال الطبري في تاريخه الكبير توفي الخلاج
يوم الجمعة لتسع بقين من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقال غير الطبري لما جاء موت
الخلاج الى الحسن المصري سجد لله تعالى شكرا وقال اللهم انك قد أمتته فأمت عناسته
وكانت وفاته بمدينة واسط ودفن بها وعفي قبره وأجرى عليه الماء وكان قد رأى في مامه أن
عنه قلعتا وكانت تحتها هند بنت المهلب بن أبي صفرة الأزدية وسيأتي ذكره ان شاء
الله تعالى وحدثت أسماء بن خارجة فطلق الهندي عن اعتقاد اسمه أن رؤياه تأول بهما
ولم يثبت أن جاءه نبي أخيه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال والله هذا
تأويل رؤياي محمد ومحمد في يوم واحد أنا لله وأنا إليه راجعون ثم قال من يقول شعرا
يسليني به فقال الفرزدق

ان الرزية لازية مثلها * فقدان مثل محمد ومحمد

ملك كان قد خلت المنابر منها * أخذ الحمام عليهم بالمرصد

وكانت وفاة أخيه محمد لليال حلت من رجب سنة احدى وتسعين للهجرة وهو والى اليمن
فكتب الوليد بن عبد الملك الى الخلاج بعزبه فكتب الخلاج جوابه يا أمير المؤمنين
ما التقيت أبا محمد منذ كذا وكذا سنة الا عا ما واحد او ما عاب عني غيبة أبا القرب اللقاء
فيما أرى من غيبته هذه في دار لا تفرق فيها مؤمنان * ومعتب بصم الميم وفتح العين
المهملة ونشد يد النساء المشاة من فوقها وكسرها بعد ها باء موحدة * والثقف بفتح
الثاء المثلثة والقاف وبعد ها القاء هذه النسبة الى ثقف وهي قبيلة كبيرة مشهورة
بالطائف

أبو عبد الله الحرث بن اسد المحاسبي البصري الاصل الراشد المشهور

أحد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له علم الظاهر والباطن وله كتب في الزهد والاصول
وكتاب الرعاية له وكان قد ورث من ابيه سبعين ألف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل ان
أباه كان يقول بالقدر فرأى من الورع أن لا يأخذ ميراثه وقال صحت الرواية عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا توارث أهل ملتين شتى ومات وهو محتاج الى درهم *
ويحكى عنه أنه كان اذا مديده الى طعام فيه شبهة تخرل على اصبعه عرق فكان يمنع منه
* وسئل عن الغنل ما هو فقال نور الغريرة مع التجارب يريد ويقوى بالعلم والحلم * وكان
يقول وقد ما ثلاثة اشياء حس الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخاء
مع الوفاء * وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين رحمه الله * والمحاسبي بصم الميم وفتح الحاء
المهملة وبعد الالف سين مهملة مكسورة وبعد ها باء موحدة قال السمعاني وعرف بهذه
النسبة لانه كان يحاسب نفسه وقال كان الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه يكرهه لنظره
في علم الكلام وتصنيفه فيه وهجره فاستخفى من العامة فلما مات لم يصل عليه الا اربعة نفر
ولم مع الجليل بن محمد حكايات مشهورة رضى الله عنهم

٤

أبو فراس الخزاز في أبي الفتح في حسان بن حياد بن الحداي في عم ناصر الدولة
 وسف الدولة في حسان بن حياد وسأله في حسان بن حياد في حسان بن حياد
 قال تعالى في وصفه كان يرد دهره وعين عسر أداؤه سكر وكرما وشدا وبلاءه
 وراعه ودروسه وشاعره ومعر سهو وساريد الحسن والحدود واليه وله والخرابة
 والهدية والخدمة والخلو ومعه روا الطبع وسعه الصرف وعمر الملك ولم يسمع
 أحل له إلا في سر عدائه من المعير وأبو فراس بعد أسع منه عداهل الصفة وتقد
 الكلام وكان الصاحب من عادته في ذي السر عاك وحجم عاك في امر السحر
 وأبو فراس وكان النبي في حسان بن حياد في حسان بن حياد في حسان بن حياد
 بحري على حاراه وأعلم عدده ومدح من دونه من ال حسان بن حياد في حسان بن حياد
 واحد لا وسن من الدولة تحت حدا عاك من أي فراس وعمر بالا كرام على سار دونه
 وسعده في عرواه وتعلمه في أعماله وكانت الروم قد أسيرته في بعض وفاد هارون
 شرح قد أصابه سهم في بصله في حده وسئلته في حرسه ثم مها إلى قسطنطينة ودل
 في حرسه على وأر دهن وبلغاه ودعا سف الدولة في حرسه وحسن طلب فكذلك
 أبو الحسن على من الزر إذا دلي وقد سمو في ذلك إلى العلق وقالوا أسرا أبو فراس من
 عالم الأولى عمار الكحل في حرسه على وأر دهن وبلغاه ومات في حرسه وهي
 فاه في الداروم والفرات بحري من بحارها فقال انه ركب دونه وركبه رساله
 فاهوى به من أعلى الحصن إلى القربا والله أعلم والمر الياسه أسرا الروم في سبع
 في سوال حرسه إحدى وحسن وبلغاه إلى قسطنطينة واهام في الأسر أربع سنين وله
 في الأسر أسما ركيز حرسه في دونه وكانت مدسه مع اقطاعه ومن حرسه
 قد كتب عددي إلى أساطيرها • وبدي إذا أسد الزمان وساعدي
 درمت من أسد ما أسله • والمر يسرق بالزلال المارد
 نصرت كالولد التي لته • اعني على ألم لصرب الوالد

وله أيضا

أنا فزادته الاساء حلو • حيث على ما كان منه حيث
 بعد على الواسين دونه • ومن أس للوجه الحمل دونه

وله أيضا

سكربت من لحظه لاس مذامه • ومال باليوم عن عسي عماله
 على اللاف دهي بل سواقه • ولا السبول ارد دهي بل سواقه
 الوي نوري أمداغ لور له • وعال دلي عما نوري علاقه
 ومحاسن سحر كبر • وتل في واقع حرب يته وين موالي أسيرته في حرسه وحسن
 وبلغاه ورأس في ديوانه أنه لما حرسه الوفا كان بسد مخاطبا عنه

أمره وحملناه بعد صلاة الجمعة ودفعناه فتبع الناس كلهم جنازته واشتعلوا به فلم تقم صلاة العصر بالجامع ولا أعلم أنها تركت منذ كان الاسلام الا يومئذ لانهم تبعوا كلهم الجنازة حتى لم يبق بالمسجد من يصلي العصر وأعمى على الحس عند موته ثم افاق فقال لقد نمت وروى من جنات وعيون ومقام كريم وقال رجل قبل موت الحس لابن سيرين رأيت كأن طائرا اخذ أحسن حصاة بالمسجد فقال ان صدقت رؤيا لمات الحس فلم يكن الا قلة لا حتى مات الحس ولم يحضر ابن سيرين جنازته لشيء كان بينهما ثم توفي بعده بمائة يوم كما سيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى * وميسان بن يحيى الميم وسكون الباء المشاة من تحتها وقع السين المهملة وبعد الاف نون قال السمعاني هي بليدة بأصل المصرية

الرزاء

أبو علي الحسن بن محمد بن الصاح الرعمراني صاحب الامام الشافعي
رضي الله عنه

برع فى الفقه والحديث وصنف فيه ما كتبنا وسار ذكره فى الآفاق ولزم الامام الشافعي حتى تجر وكان يقول أصحاب الاحاديث كانوا رقادا حتى يقطعهم الشافعي وما جل أحد محبرة الا وللشافعي عليه حمة وكان يتولى قراءة كتب الشافعي عليه وسمع من سفيان بن عيينة ومن فى طهقته مثل وكيع بن الجراح وعمر بن الهيثم ويريد بن هرون وغيرهم وهو أحد رواة الاقوال القديمة عن الشافعي وروى الله عنه ورواها أربعة هو وأبو ثور وأحمد ابن حنبل والكرائسي ورواة الاقوال الجديدة ستة المازني والربيع بن سليمان الجبيري والربيع بن سليمان المرادي والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وقد تقدم ذكر بعضهم والباقي سيأتى ذكره ان شاء الله تعالى وروى عنه البخاري فى صحيحه وأبو داود السجستاني والترمذي وغيرهم * وتوفى فى سلخ شعبان وقال ابن قانع فى شهر رمضان سنة ستين ومائتين وذكر السمعاني فى كتاب الانساب أنه توفى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى * والرعمري بفتح الزاء وسكون العين المهملة وفتح الهاء والراء وبعد الاف نون هذه النسبة الى الرعمراية وهي قرية بقرب بغداد والمحلة التي بعد اد تسمى درب الرعمري منسوبة الى هذا الامام لانه اقام بها وقال الشيخ أبو اسحق الشيرازي فى طهقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي رضي الله عنه وهو المسجد الذي كنت ادرس فيه بدرب الرعمري ولله الحمد والمنة

الاصطخري

أبو سعيد الحس بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري الفقيه الشافعي كان من نظراء أبي العباس بن سريج وأقران أبي علي بن أبي هريرة وله تصنفات حسنة فى الفقه منها كتاب الاقصية وكان قاضى قم وتولى حسنة بغداد وكان ورعاً متسلاً واستقضاة المقدر على سحستان فسار اليها فظفر فى مناكحتهم فوجد معاقبها على غير اعتسار الولي فانكرها وأبطلها عن آخرها وكانت ولادته فى سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفى فى جمادى الآخرة يوم الجمعة ثمانى عشره وقيل رابع عشره وقيل مات فى شعبان

سنة عان وعسر من ولما به رجه الله تعالى * والاصطري بكر الهمة وسكون
الصاد الملهمة ومع الظل الملهمة وسكون الملهمة معدهارا هذه النسبة الى اصطر
وهي من بلاد فارس حرج مهاجعة من العلماء رجه الله تعالى وعدها الى النسبة
الى اصطر واصطري اصا مراد الزا كرادوه الى النسبة الى مرو والى مبالوا
مروري وراري

أبو علي الحسن بن الحسن بن أبي حرر القصة السابعة
أحد القصة عن أبي القاسم بن سرح وابي الحسن المروزي وسرح مختصر المزي وعلي
عنه السرح أبو علي الطبري وله مسائل في الفروع ودرس بعداد وصرح عليه حلل كثير
وامت السه امامه العراقي وكان معظما عند السلطان والرعنا الى أن توفي في رحاب
سنة خمس وأربعين ولما به رجه الله تعالى

أبو علي الحسن بن القاسم الطبري القصة السابعة
أحد القصة عن أبي علي بن أبي حرر القصة المذكور وعليه القصة المشهورة المتسوية
اليه وسكن بعداد ودرس بها بعد اساده أبي علي المذكور ووصف كتاب المحرر في الطر
وهو أول كتاب صنف في الخلاف المذكور ووصف أيضا كتاب الاصحاح في القصة وكتاب القصة
وهو كمر دخل في عسر آخر ووصف كتاب في الحدل وكان في اصول النسبة * وروى
بعداد سنة خمس ولما به رجه الله تعالى * والطبري ح الظل الملهمة والملة الموحدة
وعدها هذه النسبة الى طبرستان بنح الظل الملهمة والملة الموحدة وعدها هذه النسبة
مهملة ساكنة والسا من دوهما المصوحدة وبعد الالف تون وهي ولان كمر
تسئل على لاد كمر اكبرها أمل حرج مهاجعة من العلماء والنسبة الى طبري
السام طبراني على ما سأل في رصعها سا الله تعالى ورأس في عتد كتب من
طبقات النسبة ان اسمه الحسن كما هو ظاهرها ورايب الخطب في تاريخ بعداد بن عده
في حله من اسمه الحسن

أبو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن روح القاري القصة السابعة
كان مبدأ أسعالة عما فارق عن أبي عبد الله محمد الكاررواني فلما توفي اتفق الى بعداد
واسئل على السج ابي الحسن السراي صاحب المهدب وعلي أبي نصر من الصانع
صاحب السائل وتولى القصة عده واسطه حكي الحافظ ابو طاهر السلي رجه الله تعالى
قال سالت الحافظ انا الكرم حسن بن علي بن أحمد الخوري واسطه عن جماعة منهم
القاضي ابو علي القاري المهدب كوردها سال هو حديم في القصة وقضى بواسطه عدي
يعلب يظهر من عده وعده وحسن سره ما راد على الظن به وسمع الحديث من الخطب
ابن بكر ومن في طمسه وكان راها اسورة ولان كان القاري على المهدب وعنه أحد
القاضي أبو سعد عبد الله بن أبي عسرون كما سأل في رجه ان شا الله تعالى وكان يدرم

ذكر المدرس من الشامل الى أن توفي * وكانت وفاته يوم الاربعاء الثاني والعشرين من
الحزرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسطة * ومولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة
بميفارقين في شهر ربيع الآخر ودفن في مدرسته رحمه الله تعالى * ورحل بن بضم الباء
الموحدة وسكون الراء وضم الهاء وبعد الواو الساكنة نون والمارقي معروف فلا حاجة
الى صطه

أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي
سكن بغداد وتولى القضاء بمناياة عن أبي محمد بن معروف وكان من اعلم الناس بنحو
المصريين وشرح كتاب سيمويه فأجاد فيه وله كتاب ألغات الوصول والقطع وكتاب أحبار
الخويين البصريين وكتاب الوقف والابتداء وكتاب صنعة الشعر والسلاغة وشرح
مقصورة ابن دريد وقرأ القرآن الكريم على أبي بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو
على أبي بكر بن السراج النحوي وكان الساس يشتغلون عليه بعدة فنون القرآن الكريم
والقرآت وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والكلام والشعر
والعروض والقوافي وكان رعا عفيفا جليل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليا ولم يظهر
منه شيء وكان لا يأكل الامس كسب يده يسبح ويأكل منه وكان أبوه مجوسيا اسمه بهزاد
فأسلم فسماه ابنه أبو سعيد المذكور عبد الله وكان كبيرا ما يشدق بحجاسه
اسكن الى سكن نسر به * ذهب الزمان وأنت منفرد
ترجو عدا وغدا بكاملة * في الحى لا يدرون ماتك
وكان بنه وبين أبي الفرج الاصمعياني صاحب كتاب الاعاني ماجرت العبادة بمشله بين
الفضلاء من السافس فعمل فيه أبو الفرج
لسبب مدر او لا قرأت على مد * رولا علمك المكي بشاف
لن الله كل نحو وشعر * وعروض يجي من سيراف
وتوفي يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ببغداد وعمره أربع وثمانون
سنة ودفن بمقابر الخيران رحمه الله تعالى وقال ولده أبو محمد يوسف أصل أبي من
سيراف وبها ولد وبها ابتدا بطلب العلم وخرج منها قبل العشرين ومضى الى عمان وتفقه
بها ثم عاد الى سيراف ومضى الى عسكر مكرم فأقام بها عمداً في عهد من عمر المتكلم وكان
يقدمه ويفضله على جميع أصحابه ودخل بغداد وحلف القاضي أبا محمد بن معروف على
قضاء الجانب الشرقي ثم الجانبين * والسيرافي يكسر السين المهملة وسكون الياء المشددة
من تحتها وفتح الراء وبعد الالف فاء هذه النسبة الى مدينة سيراف وهي من بلاد فارس على
ساحل البحر عيال الى كرمان خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وسبأ في ترجمة
واده يوسف تمة الكلام على سيراف ان شاء الله تعالى

أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد العار من محمد بن سليمان بن ابان الفارسي النحوي

وإذ عده ما واستعمل بعداد ودخل الهاسمه سبع وبلغناه وكان امام وده في علم
 الحور ودار البلاد وأقام محفل عند سبع الدوله من جدان متد وكان وده وده عليه في
 سبه احدى وأربعين وبلغناه وحرب بينه وى أى الطب المتبى محال من اتقل الى
 بلاد فارس ويحبب عصف الدوله من توبه وسقدم عند وعلب مرلسه حتى قال عصف الدوله
 اما علم أى على التسوى في الحور وصفه كتاب الانصاح والكماله في الحور وصفه
 مشهور • ويحكى انه كان يوما في ممدان سرار سار عصف الدوله فقال له لم اتص
 المستنى في دولنا قام القوم الاربد افعال السج فعل منا وقال له كيف سدر فقال
 اسمنى ردا فقال له عصف الدوله هار رعبه وقدرت الفعل امسع ريد فاستطع السج
 وقال له هذا الخواب ممدانى ثم انه لما رجع الى مبرله وضع في ذلك كلاما حسنا ووجه اليه
 فاستجسه ودكر في كتاب الانصاح انه اصعب بالفعل المقدم بقويه الا • وحكى
 ابو القاسم من احمد الاندلسى قال جرى ذكر السعر فخصر أى على • واما حاضر فقال انى
 لا عظمكم على قول السعر فان حاطرى لا يوافقنى على قوله مع يحصى العلوم التى هي
 مواد فقال له رجل فقلت هذا شاميه قال ما أعلم ان لى سعر الا يدره أساتى
 السب وهى قولى

حصب السب لما كان عسا • وحصب السب اولى أن نعانا

ولم احصب شحافه فمجر حل • ولا عسا حصب ولا عانا

ولكن المبتدأ دما • وصرب الحصان له عفانا

وقل ان السب في استهاد في باب كان في كتاب الانصاح سب أى عام الطائى وهو
 قوله

ن كان مرمى عرمه وهمومه • روص الاماى لم رل مهر ولا

ولم يكن ذلك من عادته لان أبا عمار لم يكن من شهد سعر لكن عصف الدوله كان يح
 هذا السب وسد كثيرا فلهذا استهدى في كاه • و • وصافه كتاب الذكر وهو
 كبير وكان المصور والممدود وكان الخجه في القراآت وكان الاعمال فيما اعطه الرياح
 من المعانى وكان ال • وامل المابه وكان المسائل الحساب وكان المسائل العدديات
 وكان المسائل السراريات وكان المسائل القصرات وكان المسائل العسكرية وكان
 المسائل النصره وكان المسائل المحلصات وتصردك وكس من رأيت في المام سبه
 عان وأربعين وسماه وانا يوم بعدد سبه القاهر كاتى قد حرج الى قلوب ودخل
 الى مشهد ما فوجدته سعا وهو عماره قد عه ورأيت به يدره أشخاص ممن محاورس
 فسألهم عن المشهد واما سمجت لحسن ساه وانهان سنده يرى هذا عمار • فقالوا
 لا نعلم ثم قال أحدهم ان السج أنا على القارمى • حاورى هذا المبهديس عنده
 وسافر وصالى تحدى به فقال وله مع صاله سعر حسن فقال ما وده له على سعر فقال

اما انشدك من شعره ثم انشد بصوت رقيق الى غاية ثلاثة ابيات واستيقظت في اثر الانشاد
ولده صوته في سمعي وعلق على خاطري منها البيت الاخير وهو
الناس في الخير لا يرضون عن أحد * فكيف طلك سمو النسر او ساموا
وبالجمله فهو أشهر من أن يذكر صله وبعده وكان منهم ما بالاعتزال * وكان مولده في سنة
ثمان وثمانين ومائتين * وفي يوم الاحد سبع عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الآخر
وقبل ربيع الاول سنة سبع وسعين وثلاثمائة رجه الله تعالى سعداد ودق بالشو بيري
والفارسي لا حاجة الى مصططه لشهرته ويقال له أيضا القسوي بفتح القاء والسين
المهملة وبعدها واو هذه السبعة الى مدينة فسامن أعمال فارس وقد تقدم ذكرها في ترجمة
الساسيري * وقلوب بفتح القاف وسكون اللام وضم الباء المشددة من تحتها وسكون
الواو وبعدها باء موحدة وهي بلدة صغيرة بينها وبين القاهرة مقدار فرسخين أو ثلاثة
ذات بساطين كثيرة.

أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
أحد الأئمة في الآداب والحفظ وهو صاحب أحبار ونواد وله رواية متسعة وله
التصانيف المفيدة منها كتاب التعجيب الذي جمع فيه فروع وغير ذلك وكان صاحب
عباد يود الاجتماع به ولا يجد اليه سبيلا فقال لخدمه مع مؤيد الدولة بن بويه ان عسكر
مكرم قد اختلت احوالها وأحتاج الى كشفها بنسي فأذن له في ذلك فلما أتاهما وقع أن
يروره أبو أحمد المدكور فلم يرره فكتب صاحب اليه
ولما أيتتم أن تروروا وقلتم * صغفنا فم قدور على الخندان
اتيناكم من بعد أرض بزوركم * وكمنزل بكرلما وعوان
نسائلكم هل من قرى ليريلكم * عمل جفون لا بمل مجفان
وكتب مع هذه الايات شيئا من المثرجأويه أبو أحمد عن المثرثرمه له وعن هذه الايات
بالبيت المشهور وهو

اهم بأمر الحرم لو استطيعه * وقد حبل بين العير والنزوان
فلما وقف صاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت أنه يقع له
هذا البيت لما كتبت اليه على هذا الروي وهذا البيت لعمر بن عمرو بن الشريد
أخي الخساء وهو من جلة آيات مشهورة وكان صخر المدكور قد حضر محاربة في أسد
قطعته ربيعة بن نور الاسدي فأدخل بعض حلقته الدرع في حبه وبقي مدة حول
في أشد ما يكون من المرض وأتمه وزوجته سليبي بيز صانه فبجرت روحه معه فزنت بها
امرأة فسألها عن حاله فقالت لا هو حي فيرجى ولا ميت فيدسى فسمعها صخر فأبشد
أرى أم صخر لا بمل عبادتي * وملت سليبي مضجعي ومكأي
وما كنت احشى أن أكون جمارة * عليك ومن يغتر بالحدنان

لعمرى لندسب ن كان ماعنا * واسمعت ن كاتب له اذ بان
وأى امرى ساوى بأمر حمله * فلا عاس الا فى سقى وجران
اهتم بأمر الحرم لو اسطعته * وقد جعل من العبر والقران
فلهون حمر ن حاكما * عرس نعموب راس سنان

وكان ولاده يوم الخميس لسب عشر له حلب ن سوال اسمه بلات ونسبى وماس
ونوى يوم الجمعة لسبع خلون من دى الخه سنة اثنى وعماس ولبما به رجه الله تعالى
واحد عن أى بكرى دريد وله من الصانف كتاب الخراف والموتى وكتاب علم المظن
وكان الحكيم والا مال وكان الرواسر وعبدك * والعسكرى بهج العن المهمة وسكون
السب المهمة وفتح الكاف وبعد خارا هذ السنة الى عد واصع فاسهرها عسكر
مكرم وهى دسه ن كورالاهوار ومكرم الذى نسب اليه مكرم الناهلى وخوارل
ن احفظها نسب اليه وأتوا جدمها وسأى العسكرى مدونالى سى آخران ما
الله تعالى

انواع الحسن من رسل المعروف بالعرفان

أحد الافاضل للعلماء التصانف المصنوعة منها كتاب العمدة فى معرفه صناعه السعرة وهذ
وعنونه وكتاب الاعدودح والرمال الفاسية والطام الخلد قال ابن سنام فى كتاب الاحمر
بلغى انه ولد بالمسلة ومادى ما قبله ثم ارجل الى القنروان سنة ست وأربع مائة
وقال غيره ولد بالمهده سنة تسعين ولبما به وأتوا بملوك رومى من موالى الارد ونوى
سنة ثمان وتسعين وأربع مائة وكتاب صباه ابيه فى بلدته وهى الممثلة بالصناعة
فعله أبو صعبه وقرا الادب بالمحمدة وقال السعرة مات سنة الى الترمذ سنة وملافا
أهل الادب فرحل الى القنروان واسمهم اومدح صاحبها وانصل بمخدمه ولم ير لها
الى أن هجم العرب القنروان وصلوا أهلها واحرقوها فاسل الى حرره صقلية واقام
بما رز الى أن مات ورأى بخط بعض الصلا أنه نوى سنة ست وتسعين وأربع مائة
بما رز والاول اصبح رجه الله تعالى وهى قرية بحرره صقلية وسأى ذكرها فى رجه
المارورى ان ما الله تعالى وقال انه نوى ليلة السبت عره دى القعدة سنة ست وتسعين
وأربع مائة بما رز والله اعلم * ومن شعر

أحب احن وان اعرض عنه * وقل على مسامعة كلامى
ولى روجه بطلب راض * كما طلب فى روجه المدام
ورب بطلب من غير بعض * وبعض كامن تحت اسم

ومن شعره

مارب لا اقوى على دفع الادى * وبك اسعفت على الصعب المودى
مالى نعمت الى العنوصه * ونعمت واحد الى السرود

ومن شعره على ما حكاه ابن بسام في الدخيرة
اسلمى حب سليمانكم * الى هوى ايسره القتل
قات لنا جسد ملاحاته * لما بدما قات البمل
قوموا ادخلوا مسكنكم قتل أن * تحطمكم اعينه البجل
وله وقد كنز وضعف مشيه وهو معنى غريب
اذا ما حفت كعهد الصا * آبت ذلك الحبس والاربعوا
وما نقلت كبر او طأني * ولكن أجز وراى السينا
وله أيضا

وقائلة ماذا الشحوب وذال الضما * فقلت لها قول المشوق المقيم
هو الـ أنانى وهو صيف اعره * فأطعمته لحي وأسقىته دمي
ومن تصانيفه أيضا قراصة الذهب وهو لطيف الجرم كبير العائدة وله كتاب الشذوذ في
اللغة يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها وكانت بينه وبين ابي عبد الله محمد بن ابي سعيد بن
أحمد المعروف بابن شرف القيروانى وقائع وما حريات يطول شرحها وقصد بالاختصار
ورشيق بنح الراى وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنفأة من تحتها وبعد ها قاف *
والمسبلة قد تقدم ذكرها فلا حاجة الى اعادته

الشيخ المجدد أبو علي الحسن بن عبد الحميد بن الشحراء العسقلانى
صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحبرة كان من فرسان الثروة فيه السيد الطولى
ويقال ان القاضى العاضل رحمه الله كان جل اعتماده على حفظ كلامه وأنه كان يستحضر
اكثره وذكره عماد الدين الاصبهانى فى الخريدة فقال المجدد مجيد كنعته قادر على ابتداء
الكلام ونقته له الخطب البديعة والمخ الصديعة وذكره ابن بسام فى الدخيرة ومرد
بـ له من رسائله وذكر هذا المقطوع من نظمته وهو بعض قصيدة

مار الى يختار الزمان ملوككم * حتى أصاب المصطفى التخييرا
قل لا اولى ساسوا الورى وتقدموا * قدما هلموا شاهدوا المتأخرا
تجدوه أو سع فى السياسة منكم * صدرا وأحمد فى العواقب مصدرا
ان كان رأى شاوروه اخنبا * أو كان بأس بارلوه عنبرا
قد صام والحسنات ملء كابه * وعلى مثال صليبه قد أظرا
ولقد تحوّل العبد ويجهده * لو كان يقدر أن يرد مقبدا
ان أنت لم تبعث اليه ضمرا * حرذا بعثت اليه كيدا مصمرا
يسرى وما حلت رجالا ايما * فيه ولا اذ رعت كفا اسمررا
خطروا اليك فطروا بسوسهم * وأمرت سبيك فيهم أن يخطرا
عجبوا لملك أن تحوّل سطوة * وزلال خلقك كيف عاد مكثرا

لا ينجوا من ربه ومساو • قالوا قد خرج من قصب احمر
و قد ادمر قصبها على هذا الصدر حوام الطويل وذكر انه نوى مقتولا بخرابه السود
وهي محن عذبه العاهر المعربة منه اختنوعا و ارفعاه رجه الله تعالى اوس
المسود اليه اساقوله

باسف مصرى والمهدباغ • و ربيع ارضى والجناب مصاف
أجلال العرا لمر ما لها • جلب قدى الواسى وهى سلاى
والاقل فى مرآ رأى ماله • يحيى وأب الحور السحاب

ورأت فى ديوانه العسى المهورى وهما

تخاب وانجاب وقرطه لى • ومعدن هو العلى سكاف

ولو كان هدامى ورا كماه • عذرا ولكن من وراء تخلف

والنصا بهج السى المله ومكون الخا المتجبه وبعدا لنا الموحده اله عذوده •
والعقلانى سمه الى مدسه عسلان وهى مهور على الساحل

أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبد الله بن
سلمان بن رولان اللى مولا هم المصرى

كان فاضلا فى التاريخ وله فى صف حذوله كتاب فى حفظ صراسته فى فيه وكان
أخباره فى مصر حله دلى الى كتاب ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى الذى
الغى فى أخباره مصر واتهى فيه الى سمه وأربعين وما من فكملة اس رولان
المدكور واسدأيد كراى القاصى بكارس فيه وجمه بك محمد بن العثمان وبكلم على
احواله الى رحب سمه وبعماس وبلغاه وكان حذ الحسن بن علي من العلماء
المشاهير • وكاتب وقاه اعنى انا محمد يوم السلام الحامس والعشر من دى القعد
سمه سمع وعماس وبلغاه رجه الله تعالى ورأت فى كتابه الذى سمعه فى اخباره مصر
فى رجه القاصى الى عسدا ان القصبه منصورى اسمعيل الضر روى فى حمادى الاولى
سمه سم وبلغاه م قال دلى ولدى سلاه اسهر فعلى هذا القدر يكون ولاد اس
رولان المدكور فى عسدا سمه سم وبلغاه وروى عن الطحاوى • ورولاو بصم الزا
وسكون الواو وبعد الايام الف فاف • واللثى هج اللام وسكون اليا المسما من بحما
وبعدا ما ملته هذه التسمه الى لبى كاه وهى منه كبر قال اس بن يوسف المصرى
هولى نالولا

ابو رار الحسن بن ابي الحسن بن صالح بن عبد الله بن رارس بن ابي الحسن بن الحوى الماروف
عاب العا

ذكر العماد الكاتب فى الحريد فقال كان من الفصل المردى وسكى بلمرى ييم ماس
المكاتب مدس وورع فى الحوى حتى صار ابنى اهل طامسه وكان هما لصحاحا كالاآه

كان عنده عجب بنفسه وحب لنفسه ملك النخاعة وكان يسخط على من يحاطبه بغير ذلك
 وخرج عن بغداد بعد العشرين وخمسة وسكن واسط مدة وأخذ عنه جماعة من أهلها
 ادبا كثيرا وانتقروا على فضله ومعرفته وذكروا أبو البركات بن المستوفى في تاريخ
 اربل وقال ورد اربل وتوجه الى بغداد وسمع من الحديث وقرأ مذهب الإمام الشافعي
 رضي الله عنه وأصول الدين على أبي عبد الله القيرواني والخلاف على أسعد المهندي
 وأصول الفقه على أبي الفتح بن رهاص صاحب الوجيز والوسيط في أصول الفقه وقرأ
 الصواعق على الصيحي وكان الصيحي قد قرأ على عبد القاهر الجرجاني صاحب الجمل
 الصعري ثم سافر الى حراسان وكرمان وغرنة ثم رحل الى الشام واستوطن دمشق وتوفي
 بها يوم الثلاثاء ثامن شوال ودفن يوم الأربعاء تاسعة سبعة ثمان وستين وخمسة وثمانون
 ناهر الثمانين ودفن عقارباب الصغير رحمه الله تعالى ثم انى طفرت بولده في سنة تسع وخمسين
 وأربعمائة بالجاب الغربي من بغداد بشارع دار الدقيق وله مصنفات كثيرة في الفقه
 والاصول والكحول ديوان شعر ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة ومن شعره
 سلوت بحمد الله عنها ما صحت * دواعي الهوى من فجوها لا احيها
 على أنى لاشامت ان اصابها * بلاء ولا راض يواش بعينها
 وله اشياء حسنة وكان مجموع الفصائل

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
 أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب ويعرف
 بالعسكري وأبوه علي يعرف أيضا بهذه النسبة وسيأتي ذكره وذكر بقية الأئمة ان شاء
 الله تعالى وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهور سنة إحدى وثلاثين
 ومائتين وقيل سادس شهر ربيع الاول وقيل الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين * وتوفي
 يوم الجمعة وقيل الأربعاء ثمان ليل خلون من شهر ربيع الاول وقيل إحدى الاولى سنة
 ستين ومائتين بسر من رأى ودفن بجانب قرايه رحمه الله تعالى * والعسكري بنع العين
 المهمة وسكون السين المهمة وفتح الكاف وبعدها راء هذه النسبة الى سر من رأى
 ولما بناها المعتصم وانتقل اليها بعسكره قبل لها العبيكر وانما نسب الحسن المذكور
 اليها لان المتوكل اشخص اياه عليها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر فنيب هو
 وولده هدايا

أبو علي الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح المعروف بابي نواس الحكمي الشاعر
 المشهور

كان جده مولى الجزاح بن عبد الله الحكمي والى حراسان ونسبته اليه * ذكر محمد بن داود
 ابن الجزاح في كتاب الورقة أن أبانواس ولد بالهيرة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة مع

والله بن الحباب ثم صار الى بغداد وقال عمر انه ولد بالهوار وولد بها وعمر ستان
وامه اهوره اسمها حطان وكان ابو من خدمه وان بن محمد آخرا مولد لى اسمه وكان
ن اهل دمشق واسئل الى الاهورا للرباط فروح حطان وأولد له عده أولاد منهم ابو
نواس وابو معاذ فاما ابو نواس فاسلمه امه الى بعض العطارين رآه ابو اسامه والده
اس الحباب فاستحل فقال ابى أرى ولد محامل أرى أن لا تصعبها وسسول السعر
فاحتسبى آخر حد فقال له ون أب فقال اما أبو اسامه والده بن الحباب فقال نعم انا والله
فى طلبك ولهذا أردت الخروج الى الكوفة بسلك لا تجد عبد وأجمع منه رة فصار
ابو نواس معه فقدم به بعد اذ كان أول ما قاله من الشعر وهو مسمى

حامل الهوى بع * سحبه الطرب

ان مكى يحس له * ليس ما به لعب

تصكرك لاهة * والمحب تنكب

تجسس من سمى * يحسبى من الحب

وهى أساب مشهوره • وروى أن الحبيب صاحب ديوان الخراج عاصر سأل أبا نواس
عن س فقال أعماى ادى عن سى فأمد عنه • وقال اسمعيل بن يوحى ما رأيت قط
أوسع علما من أبى نواس ولا احفظه مع فله كنهه ولده فتنسما رة بعد وبه عا حذما
له الا نظرافه حرار مستحل على عرب ويحولاعر وهو فى الطمعه الاولى من المولد
وسعر عسر أبواع وهو محب فى العسر وفدا عسى يجمع شعره جماعة ن التصل
مهم أنو بكر الصولى وعلى س حر و ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى المعروف بورد
لهذا لو حدد نواه مختلفا ومع سهر دنواه لاحاحه الى ذكر سى منه ورأى فى بعض
الكتب أن المامون كان يقول لو وصف الدنيا هه الماء وصف على قول أبى نواس

ألا كل سى هالك وان هالك * ودوس فى الهالكى عربى

اذا امحى الله الب مكعب * له عن عدوى باب مدينى

والله الاول سطر الى قول امرئ القيس

معص الوم عادلى فانى * سكفى الثارب وامانى

الى عربى البرى ومحب عروى * وهذا الموب سلى سانى

ودنسوى رجه الحسن المصرى • تظهر هذا المعنى وما أحسن طق أبى نواس ربه عر
وحل حسب قول

كثرت ما استطعت من الخطايا * فاني نال ربا عفورى

منه مران وردت عليه عفوا • وبلى سندا ملكا كبرا

بعض مدامه كفى عفا • مركب شحافه البار السورى

وهذا من أحسن المعانى واعر بها وأحار كبره ومن شعر النابى المشهور وصده

الميمية التي حصدت عليها أوتغام حبيب المقدم ذكره ووازيها بقوله
 دمن ألم بها فقال سلام * كم حل عقدت صبره الامام
 وأول قصيدة أبي نواس المشار إليها وهي عماد حبه الامين محمد بن هرون الرشيد أيام
 خلافته

بادار ما صنعت بك الايام * لم يبق فيك بشاشة تستام

يقول من جلتها في صفة ناقته

وتجشمت بي هول كل توفة * هو جاء فيها جرأة اقدام

تذرا المظي وراءها فكانها * صف تقدمتهن وهي امام

واذا المظي بنا بلعن محمدا * فظهرهن على الرجال حرام

وهذا البيت له حكاية سيأتى ذكرها في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور * وقد أذكر في
 هذا البيت واقعة جرت لي مع صاحبنا جمال الدين محمود بن عماد الله الاربلي الاديب
 الجيد في صناعة الاطمان وغير ذلك فانه جاءني الى مجلس الحكم العربي بالقاهرة المحروسة
 في بعض شهور سنة خمس وأربعين وسقانة وقعدت عندي ساعة وكان الناس يزدهجون لكثرة
 أشغالهم حينئذ ثم هض وخرح فلم اشعر الا وقد حصر علامه وعلى يده رقعة مكتوب فيها

يا أيها المولى الذي بوجوده * ابدت محاسنها لسا الايام

اني حجت الى مقامك حجة الاشواق لا ما يوجب الاسلام

وأحبت بالحرم الشريف مطيقي * فنسربت واسناقها الاقوام

فظلت انشد عند نشداني لها * يتالى هوى القريض امام

واذا المظي بنا بلعن محمدا * فظهرهن على الرجال حرام

فوقفت عليها وقلت لغلامه ما الخبر فدكر أنه لما قام من عندي وجدته مداسه قد سرق
 فاستحسنت منه هذا التضمين والعرب يشبهون الفعل بالاحالة وقد جاء هذا في شعر
 المتقدمين والمتأخرين واستعمله المتنبي في مواضع من شعره ثم جاءني من بعد جمال
 الدين المذكور وجرى ذكر هذه الايات فقلت له ولكن أنا اسمي أحمد لا محمد فقال علمت
 ذلك ولكني أحمد ومحمد سواء وهذا التضمين حسن ولو كان الاسم أي شيء كان * وكان محمد
 الامين المقدم ذكره قد خط على أبي نواس لقضية جرت له معه فتهتده بالقتل وجبسه
 فكتب اليه من السجن

بك أستجير من الردى * متعوزا من سطوباسك

وحياة رأسك لا اعو * دلتها وحياة رأسك

من ذا يكون أنا نوا * ساك ان قتلت أنا نوا ساك

وله معه وقائع كثيرة وقد سبق في ترجمة أبي عمر أحمد بن دراج القسطلي ذكر بعض قصيدة
 أبي نواس الرائية وذكره الخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد وقال ولدي سنة خمس وأربعين

قولها
 الدخ
 ابن

وتقبل منه ما ولد من وما به ولا في سنة خمس ودل من وصل على ما وسعى
وما به - داد ودهن في ما را السوبري - رحمه الله تعالى واعاقل له انوواس له واس
كثاله - مواس على فاسسه * والحقني بفتح الحاء المهملة والكاف وبعد خامس
حد السنة الى الحسم من سعد العسر فسله كبر فالح من الطراح من عد الله
الحكمي وكان أمر من اسان وقد سدم أن انوواس من مواله فصب السبه وقد سدم
الكلام على سعد العسر في رحمه المتني في حرف الهمز وما الصولي فماني رحمه
في المحمد من وعلى من حر لم اصف له على رحمة ونورون أحد الادب عن أي عمر الزاهد
ورع به وكان يكن تعداد ونوي في حمادي الاولى سنة خمس وخمسين بتمامه رحمه
الله تعالى

ح

ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن خلف بن حنان بن صدقة بن زياد النسي
المعروف بان وكيع النسي الشاعر المشهور
اصله من تعداد ومولد سنس ذكر أبو منصور السعال في سنة الدهر وقال في
حمه ساعر بارع وعالم جامع قد رعى على أهل زمانه ولم يدمه احد في اوانه وله كل سبعه
سحر الاوهام وسعد الاوهام وذكر مر دوحه المربعه وهي من حمد الطعام واورد له
عبر حاوله ديوان شعر حمد وله كتاب من فيه سرفات الى الطاب المتني سما المذهب وكان
في لسانه عجمه وسال له العاطس ومن شعر

سلا عن حمد العلب المسوق * حاصص والميل ولا توق
حاول كان عمل لنا عرا * وقد نلى عن الولد العفوق

وله ايضا

ان كان قد بعد العا فوديا * بان وعين على الموى احباب
كم فاطم لا وصل يوم وده * ومواسل بوداد رباب

له ايضا

لله سمى نلى * لا فرح الله عه
كم لمه في خوا * فقال لا تمه

وقد اتم هذا المعنى بعضهم فقال

لا رعى الله عزمه سمى * سلا العلب والتصرعه
ما وفت عبر ساعه م عادت * ممل نلى قول لا دمه
وله قول اسامه من سعد المقدم ذكره

لا بعمر حاد اعلى هراهم * فصول تصعب عن صدود دائم
واعلم بانك ان رحب اللهم * طوعا ولا عذر عود راعم

وقال بعض القهها اسعد السخ من نلى الدس انا الفع نصر من محمد من سعد الفضا

الشيرى المدرس كان بترية الامام الشافعى رضى الله عنه بالقرافة لابن وكيع
المدكور

لقد قنعت همتى بالجلول * وصدت عن الرتب العاليه
وما جهلت طعم طيب العلا * ولا كنتها تؤثر العافيه
فأشددى لنفسه على الدينيه

بقدر الصعود يكون الهبوط * فأياك والرتب العاليه
وكن فى مكان اذا ما سقطت * تقوم ورجلاك فى العافيه
ولابن وكيع أيضا

ابصره عادلى عليه * ولم يكن قبل ذاراه
فقال لى لوهويت هذا * ما لملك الناس فى هواه
قل لى الى من عدلت عنه * فليس أهل الهوى سواه
فطل من حيث ليس يدري * يأمر بالحب من نهاه
وكنتم أنشدت هذه الايات اصاحبا الفقيه شهاب الدين محمد وولد الشيخ تقي الدين عبد
المنعم المعروف بالخجيجي فأشددى لنفسه فى المعنى

لورأى وجه حبيبي عادلى * لتماص لنا على وجه جميل
وهذا البيت من جله ايات ولقد أجاد فيه وأحسن فى التورية ولابن وكيع كل معنى
حسن * وكانت وفاته يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
عدينه تيس ودفن فى المقبرة الكبرى فى القبة التى بنيت له بهارجه الله تعالى * ووكيع يفتح
الواو وكسر الكاف وسكون الباء المثناة من تحتها وبعد هاءين مهملة وهولقب جده
أبى بكر محمد بن خلف وكان ثانيا فى الحكم بالاهوار لعبدان الجوالقي وكان فاصلا
نبلا فصيحيا من أهل القرآن والفقه والحج والسير وأيام الناس وأخبارهم وله مصنفات
كثيرة فمنها كتاب الطريق وكتاب الشريف وكتاب عدد آى القرآن والاحتملاف
فيه وكتاب الرى والنصال وكتاب المكاييل والموارين وغير ذلك وله شعر ككثير
العلماء وتوفى يوم الاحد لست بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثمائة ببغداد وقال
ابن قانع توفى عبدان الاهوارى سنة سبع وثلثمائة بعسكر مكرم رجه الله تعالى
والتيستى بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر الون المشددة وسكون الباء المثناة من
تحتها وبعد هاءين مهملة نسبة الى تيس مدينة بديار مصر بالقرب من دمياط نها تيس
ابن حام بن نوح عليه السلام فسميت باسمه * وتوفى المرتضى الشيرى الملقب كورى سنة
ثمان وتسعين وجمجمة بمصر ودفن بسفح المقطم رجه الله تعالى

أبو بكر الحسن بن على بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن الغلاف الصير
النهر وائى الشاعر المشهور

لأن الله را المحسن وحده عن أي عر الدورى المسمى وحده من بعد النسي
وتسمى على المسمى وحده من بعد الحسنى وروى عنه عبد الله بن الحسن بن
الناصر وأبو الحسن الخراساني وأبو حمزة بن ساهن وغيرهم وكان تادى الامام
الله سبحانه (وحكى) قال بسلسله في دار المعتمد مع جماعة من مدامه فأنا خادم لذر
فصال امرأته من ولادته الله بعد انصرافكم فلب

ولما اتهم بالمال الذى يرى • اذ الدار مصر والمراد بعد
وقد أخرج على سما من اثار مما رواه عنى امرأته حجاز قال فأخرج على الجماعة
وكاهم ساعر فاصل فاستدرب فلب

فلب اى عاودى اليوم واهمى • لعل حيا لا طار فاستدرب
مرجع الخادم ثم عاد فصال امرأته من بعد فدا حست وقد أمرت بحار وكان
لدى بكر المذكور من راسه وكان يدخل اراج الحمام الى الحبرانة وما كل فراحها وكثر
ذلك منه فامسكه أربابا فادخوه فرباهم القصد الآس وهو دخل انه روى بها عبد الله
ابن المعمر الا فى ذكره ان سا الله سالى وحسى من الامام المعمران سطا عزم الاله
الذى قبله فمسما الى الهر وعرض به فى اسامها وكاتب دما حصة اكند • وذكر محمد بن
عبد الله الله مدانى فى تاريخ السعير الذى سما المعارف المتأخر فى رجه الورور
أبى الحسن على بن القراب ماماله قال الصاحب ابو القاسم بن عباد أمدى ابو الحسن
ابن أى بكر اللاف وهو الا كول المقدم فى الاكل فى شحالى الروسا والمولود فصاد أيه
فى الهر وقال اعما كى بالهر عن المحسن بن القراب أنام محبة لانه لم يحسرا من ذكره
وربه فلب انا وهذا المحسن ولد الورور المذكور وسألى حبر ذلك فى رجه ايه اى
الحسن على بن محمد بن القراب ان سا الله تعالى • وذكر صاعد الاوى فى كتاب القصر من
قال حدى ابو الحسن المروانى قال هو س طاره لعلى بن عسى علاما لاى بكر من
العرف السرور فبطن مامه لاجتماعهما وحسى حلاودهما بنا فقال أبو بكر مولاه
حد امسد رسمه او كى عنه بالهر والله اعلم • وحى بن أحسن السعير وأدعه وعددها
جسه وسون بنا وطولها مع من الاثنان يحمد بها مائى بحاسها وبقها أمام مسئله على
حكم مائى بها فأولها

ما عتر فارقتا ولم بعد • وكب عدى عمل الولد
وكب سلب عن دوا لود • كتب لنا عدى من القصد
نظر دوا لادى وحسرا • ما عتب من حبه ومن حرد
ويحسح الفار من مكاهما • ما من مقبوحها الى السدد
يلصاق الى السب منهم مدد • واب بلفاهم بلامدد
لا عدد كل ممل سلبا • هم ولا واحد من العدد

لا تهرب الصبيف عند هجرة * ولا تهاب الشاة في الجد
 وكان يجري ولا سداد لهم * امرك في بيتا على سدد
 حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا * ولم تكن الاذى عتدا
 وحت حول الردي بطلهم * ومن يحكم حول حوصه يرد
 ركان قلى عليك مرعدا * وأنت تنساب غير مرعد
 تدحل روح الحمام متندا * وتباع الفرح غير متند
 وتطرح الریش في الطريق لهم * وتطلع اللحم بلع مررد
 اطعمك الغنى لحيها فرأى * قتلك أربابها من الرشيد
 حتى اداد اموك واجتدوا * وساعد النصر كيدهم جتد
 كادوك دهرها وقعت وكم * اقلت من كيدهم ولم تكند
 حين أخهرت وانهمكت وكا * شفت واسرفت غير مقصد
 سادوك غبطاء عليك واستقموا * منك ورادوا ومن يصديصد
 يتم شهة وانما يد آسهم * منك ولم يرعوا على أحد
 ومها

فلم تزل للحمام حر تصدا * حتى سقيت الحمام بالرصد
 لم ير سوا صوتك الفصيفكا * لم ترث من الصوتها الغرد
 اذا قتل الموت من كما * ادقت أفراسه يدا يبد
 كأن حسلا حوى بحودته * جيدك للعق كال من مسد
 كان عبي ترالك مصطربا * فيه وفي ذيلك رغبة الزبد
 وقد طلعت الخلاص منه ولم * تقدر على حيلة ولم تجدد
 بجذت بالنفس والجحيل بها * أنت ومن لم يجدهم ايجد
 فاسمنا بمنزل موتك اذ * مت ولا مثل عيشك المكند
 عشت حريصا بقوده طمع * ومت اذا قاتل بلا قود
 يامن لذيذ المراح أوقعه * ويحك هلاقتك بالغدد
 الم تحف وثبة الزمان كما * وثبت في الرج وثمة الاسد
 عاقبة الظلم لا تنام وان * تأخرت مدة من المدد
 اردت أن تأكل الفراح ولا * يأكل الدهرا كل مضطهد
 هدابعي من القياس وما * اعزته في الدنق والهعد
 لا بارك الله في الطعام اذا * كان هلاك المعوس في المعد
 كم دخلت لقمة حشاشه * فأخرجت روحه من الحسد
 ما كان اغناك عن تصعدك الشرح ولو كان حنة الخلد

ومها

دكت في نعمة وفي دعه • من العرير المهنس التمدد
 مأكل من فأري عاردا • وأن بالساكن للرعيد
 وكنت بدد بملهم رما • فاحتموا بعد ذلك التمدد
 فلم يبقوا على سند • في حوى اسانا ولالند
 وقبوا الخرقى السدل فكم • نصب لله مال من كند
 وورعوا فعرها وما ركوا • ما علمه ند على ود
 ومرفوا من سانا حندا • فكلما في المصاب الحد
 وصبر من حد القصد على هذا القدر وهو رديها • وكاب وقابه سه على عسر
 ودل بع عسر ولعمارة وعمر ما به سه رجه الله تعالى • والمهرواوى يبع الدون
 ويكون الها وفتح الرا والواو وبعد الالف تون حد النسبه الى المهرواوى وهى ملده
 بدعه بالعرب من بعد ادو قال السمعاني هى تسم الرا وليس يصح

أوالحوار الحسن بن علي بن محمد بن بادي الكاتب

الواسطي

كان الفصل سكن بعد ادو حرا طوبلا و ذكر الخطيب في تاريخه فقال وعلمت عنه
 احبارا وحكاتب وانا بعد اوما لي عن اسكر الهاسمي وعبر ولم يكن مه فانه ذكر لي
 انه سمع من اسسكر وكان يصغر عن ذلك وكان ادسا ساعرا حسن السمع في المدح
 والاوصاف وعبر ذلك فيما نذكره لعمه قوله

دع الناس طرا وادبرى الزدعم • ادا كتب في أحلافهم لاساع
 ولا يبع من دهر بظاهر رمة • صفا شمه فالطباع حواج
 وسان معدومان في الارض درهم • حلال وحل في الحصة واضح
 ا-هى قول الخطيب • ولا في الحوار بوالف حاد وحط حدو أشعار رابعة وفصله
 على مطامع كبر ولم ار له دنوا ما ولا علم هل دون سعر ام لا • ومن أسعار السارة
 قوله

راى الهوى يرى المدي وأداسى • صدودل حى صرب اشمل من امس
 طلب ارى حى أزال واما • سسر ها الذرى الى الحسن
 ورسر أنصا وده لروم ما لانرم

واخرى من قولها • حان عهدى ولها

وحى من صبرى • وقصا علمها ولها

ما حطرت محاطرى • الا كسى ولها

وكاب وقابه سه سسى وأر بعما به رجه الله تعالى • وقال الخطيب سمع أنا الحوار

يقول ولدت في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وغاب عني خبره في سنة ستين وأربعمائة انتهى كلام الخطيب * قلت وقد صح أن وفاته كانت في سنة ستين كما ذكره أقولا والله اعلم وإن كان الخطيب لم يصرح به بل اقتصر على انقطاع خبره لا غير

أبو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن إبراهيم الشافعي الملقب علم الدين كان فقيهاً غالب عليه الشعر وأجاد فيه واشتهر به وكان قد ترك بلده وبرزل الموصل واستوطنها وكان يتردد منها إلى بغداد وكان الوزير أبو المظفر بن هبة كثير الإقبال عليه والاكرام له وذكره العماد الكاتب في الخريدة وأورد له أشعاراً وقال مدح صلاح الدين بقصيدة أولها

أرى النصر معة ودابر أثك الصمرا * فسر وافتح الدنيا فأنت بها أحرى ومنها

يمينك فيم المين واليسر في اليسرى * مبشرى لمن برحو الندى منهم مبشرى وكان مولده في سنة عشر وخسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخسمائة رحمه الله تعالى بالموصل وذكره ابن الديلمي في ذيله وأثنى عليه * وشأتان بفتح الشين المعجمة وبعد الألف تاء عشية من فوقها وبعد الألف الثانية ثون وهي بلدة بنو اسحى ديار بكر

أبو محمد الحسين الملقب ناصر الدولة بن أبي الهيثم عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحرث ابن لقمان بن راشد بن المنفى بن رافع بن الحرث بن غطفان بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التعلبي كان صاحب الموصل وما والاها وتقلت به الأحوال تارات إلى أن ملك الموصل بعد أن كان ناساً بها عيسى بن أبيه ثم لقبه الخليفة المتقي بالله ناصر الدولة وذلك في سنة ثمان وخمسين وثلاثين وثلثمائة وكتب أخاه سيف الدولة في ذلك اليوم أيضاً وعظم شأنهما وكان الخليفة المكتفي بالله قد ولي أباهما عبد الله بن حمدان الموصل وأعمالها في سنة اثنتين وتسعين ومائتين فسار إليها ودخلها في أول سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان ناصر الدولة أكبر سنًا من أخيه سيف الدولة وأقدم منزلة عند الخلفاء وكان كثير التأديب معه ووجرت بينهما إوما وحشة فكتب إليه سيف الدولة

ليست أجفوا وإن جفيت ولا أتسبرك حتماً على في كل حال

أعما أئب والدوا لب الجا * في يجازي بالصبر والاحتمال

وكتب إليه مرة أخرى وذكرها الثعالبي في اليتيمة

رصيت لك العاليا وإن كنت أهلها * وقلت لهم بيني وبين أخي فارق

ولم يك بي عنها نكول واعما * تجافيت عن حقي فتم لك الحق

ولا تدلي من أن اكون مصلياً * إذا كنت أرضى أن يكون لك المسقى

وكان ناصر الدولة شديد المحبة لأخيه سيف الدولة فلما توفي سيف الدولة في التاريخ

الآن في ذكر في رجه انسا الله تعالى بعين احوال ناصر الدولة وساب احواله
وصعب عمله الى ان لم ينس له حرمه عند أولاد وجماعه فقص عليه ولد أن تولد فمسل
الله الملك عبد الدولة المعروف بالعصر عند من الموصل باساق من أسخوه وسيره الى
قلعه اردمست في حصن السلامه وذكر سحاس الاسرى باربعه ان خذ الطلعه في التي
سبي الآن قلعه كواسي وذلك في يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الاولى سنة
سب وخمسين وثلثمائة ولم ير له وسام الى أن توفي يوم الجمعة وفي العشرين من عشرين
ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وبطل الى الموصل ودفن ببلد توبه سرق الموصل
وقبل انه توفي سنة سبع وخمسين وقال محمد بن عبد الملك الهمداني في كتاب عدوان السمر
في آخر رجه ناصر الدولة ما ماله ولم ير له ناصر الدولة سنة ولما على دار الموصل
وعبر حاجي قص عليه اسم العصر في سنة سب وخمسين وثلثمائة وكتب امامه
هالدا تين وارس سنة وتوفي يوم الجمعة الثاني عشرين من ربيع الاول سنة سبع
وخمسين وثلثمائة رجه الله تعالى وقتل أولاده عداد وهو دافع عن الامام الفاهر بالله
وقصه مشهور لملاب عشرين لاله ص ب الحرم سنة سبع وخمسين وثلثمائة رجه الله
تعالى واما العصر من ناصر الدولة فانه حزب له مع عصدا الدولة من توبه لما ملك بغداد
بعد قتله بحسار من جمه المقدم ذكر وقد كان معه في الوقعة التي قتل فيها فاصابا بطول
سرحها وحاصلها أن عصدا الدولة قصد بالموصل فهرب منه الى السام وبرزل نظار دمشق
والمسولي عليها اسم الغار وكتب الى العز من الما صاحب مصر بأه توبه
السام فاحاله الى ذلك طاهر او معه باطما فوجه الى الرملة في الحرم سنة سبع وخمسين وثلثمائة
الفرح من الخراج البدوي الطائي فهرب منه ثم جمع له جوعا وعاد اليه فالتفت الى سامها
في يوم الاسر لاله حلب من مصر في السنة فاهرم أعتابه وأمر وقتل يوم الثلاثاء ثاني
مصر المذكور ومولد يوم الثلاثاء لاحدى عشرين لاله حلب من دى القعدة سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة وبطل نسيم على هذا الصورة في كتاب ادب الخواص لما ورراني
الاسم الحسن بن المعري وقال محمد بن احمد الاسدي السام اسم بعلد باروعا عيسى
بعلد لاه أنا وانه قصده الي في دار لتسي أهله فصرح في أهله وعشرينه فمصر لي
التي وكان بعلد طملا قتل له وقال هذا بعلد فسمي به

او على الحسن بن توبه من صاحبس والدي الملك ركن الدولة

وبعد تقدم ذكره سنة في حرف الهمز عند ذكر اسمه مع الدولة أحمد وكان ركن الدولة
الذكر صاحب اسمها والري وهمدان وجميع عراق العجم وهو والد عصدا الدولة
صاحبسرو وبدا الدولة في صور توبه وقر الدولة الى الحسن على وكان ملكا حليل
الدار على الهه وكان ابو الفضل من العصدا لا في ذكر انسا الله تعالى ورر ولما
توفي اسير ورر له انا الفع علما وكان صاحب من عباد ورر ولد مويد الدولة ولما توفي

وزر لغر الدولة وقد تقدم ذلك في حرف الهمزة في ترجمة الصاحب بن عباد وكان مسعودا
وررق السعادة في أولاده الثلاثة وقسم عليهم الممالك فقاموا بها أحسن قيام وكان ركن
الدولة المدكور أوسط الاخوة الثلاثة وهم عماد الدولة أبو الحسن على وركن الدولة
المدكور ومعز الدولة أبو الحسين أحمد وقد سبق ذكره وكان عماد الدولة أكبرهم ومعز
الدولة أصغرهم وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لاخى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة
ست وستين وثلاثمائة بالري وتوفي في مشهد ومولده تقدير في سنة أربع وثمانين ومائتين
قاله أبو اسحق الصائبي ومالك أربعاً وأربعين سنة وشهر اوتسعة أيام وتوفي بعده ولده مؤيد
الدولة رحمه الله تعالى

ركن

أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي

توفي وزارة المأمون بعد أخيه ذي الرباستين الفضل وحظي عنده وقد تقدم في حرف
الباء ذكر ابتسه بوران وصورة زواجه من المأمون والكلفة التي احتفل بها والدها
الحسن فلما حجة الى اعادتها وكان المأمون قد ولده جميع الملاد التي فتحها طاهرين
الحسين وقد ذكرته في ترجمته وكان على الهمة كثير العطاء للشعراء وغيرهم وقصده
بعض الشعراء وأنشده

تقول خديجتي لما رأته * أشد مطيبي من بعد حل

ابعد الفضل ترحل المطايا * فقلت نعم الى الحسن بن سهل

فأجرل عطيته ورحم مع المأمون يوماً يشيعه فلما عزم على مفارقتها قال له المأمون يا أبا
محمد ألك حاجة قال نعم يا أمير المؤمنين تحفظ عليّ من قلبك ما لا أسست طبع حفظه الابن
وقال بعضهم حضرت مجلس الحسن بن سهل وقد كتب لرحل كتاب شفاعة فجعل الرجل
يشكره فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا ان انا ارى الشفاعة ركاة مرواً أما قال الخاكي
وحضرته يوماً وهو على كتاب شفاعة فكتب في آخره انه باغنى أن الرجل يسأل عن فضل
جابه يوم القيامة كما يسأل عن فضل ماله وقال لبنه يا بني تعلموا النطق فان فصل الانسان
على سائر البهائم وكلما كنتم بالنطق احذق كنتم بالانسانية أحق ولم ير على ورارة
المأمون الى أن ثارت عليه المزة السوداء وكان سببها كثرة جرعه على أخيه الفضل لما قتل
وسبب أي خبره في حرف الماء ان شاء الله تعالى واستولت عليه حتى حبس في بيته ومعه
من التصرف وذكر الطبري في تاريخه أن الحسن بن سهل في سنة ثلاث ومائتين غلبت
عليه السوداء وكان سببها أنه مرض مرضة تغير عقله حتى شد في الحديد وحبس في بيت
فاستوزر المأمون أحمد بن أبي خالد * وكانت وفاته سنة ست وثلاثين في مستهل ذي الحجة
وقيل خمس وثلاثين ومائتين بمدينة سرخس رحمه الله تعالى ومدحه يوسف الجوهري
بقوله

لأن عين زهير عاينت حسنا * وكيف يصنع في أمواله الكرم

اد السال وهو من مصر * هذا الخواص على العرب لا هرم
 ملك وحده وهو من سب ان مد كور في آخر هذا الكتاب في رجه يحيى من عسى
 اس مطروح وللحس من سهل في رجه اني بكر محمد الخواص في الساعه ذكره فسطر هاله
 * والسري من صبح السد والرا المهمل من سكون الحاله المعجبه وبعد هاهنا من ماله هه
 النسبه الى سرحس وهي من بلاد حراسان

أبو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قيسه بن المهلب
 بن أني صهره الاردي المهلب الورير

مبني

كان وزير عمر الدولة ابني الحسن أحمد بن بويه الذي بنى المقدم ذكر في حرف الهجر نولي
 ورايه يوم الاثنين لثلاث عشرين من جادى الاولى سنة سبع واثنتين وثلثمائة وكان من
 ارساع الصدر واسراع الصدر وعلو الهمة وقص الكف على ماهوته هوربه وكل عانه
 في الادب والمجته لاهله وكل من قبل اتصاله بعمر الدولة إلى سد عطيه من السرور والصابه
 وكان قد ساهرت في سهره مسنه من واسبي اللحم فلم يقد رعله فقال ارجع الى

الأموت ساع فاسريه * فهذا العنيس مالا حرمه

الأموت ليد الطام بأني * بخلصي من العنيس الكره

اذا انصرف فرائس بعيد * ودوب لوائى عما نله

ألا رحيم المهمل بنى حتر * نصديق بالوفا على أحبه

وكان معه رضى فقال له عبد الله الصوقى وصل أبو الحسن العسلى في طابع
 الايات اسرى له درهم لما وطحه وأطعمه وبقار فاستل بالمهلبى الاجوال وبولي
 الوراذه يبعدها لعمر الدولة المذكور وصاحب الاحوال برفقه في البحر الذي اسبه له
 اللحم وبلغه وراى المهلبى قصده وكسبه

ألا صل للورير فده عسى * معاله مذكر ما دسبه

اذا كرا دسول اصل عس * الأموت ساع فاسريه

فلما وقف عليه ذكره وهربه ارحمه الكرم فأمر له في الحال بسبع مائه درهم ووضع في رصه
 منى الدس مبعوث أموالهم في سئل الله كمال حبه استب سماع في كل سله مائه
 حبه والله بما عفا ان سا م دعاه فطلع عليه وقلده عملا برفق ومما ولي المهلبى الوراير
 بعد لك الاضافه عمل

رو الزمان لما نى * ورثى لاطول بحرق

فما نالى ما ارحمته وجاد عما أني

فلا صبح عما أنا * من الدوب السق

حي حايه عما * صبح المسب عرق

وله أنسا

قال من أحب والمبين قد جدوى مهجتي لهيب الحريق
مالدى فى الطريق تصنع بعدى * قلت ابكى عليك طول الطريق
ومن المنسوب اليه فى وقت الاصاقة من الشعر ما كتبه الى بعض الرؤساء وقيل لهم ما
لا يلى نواس

ولو ائى استزدتك فوق ما بى * من البلى لاعورك المزيد
ولو عرصت على الموتى حياة * بعيش مثل عيشى لم يريدوا
وقال أبو اسحق الصائى صاحب الرسائل كتب يوما عند الوزير المهلبى فأحد ورقة وكتب
وقلت يديها

له يد رعت جودا بنائها * ومنطق درة فى الطرس يبتدر
خاتم كامن فى بطن راحته * وفى أمانها صمان مستتر
وكان لمعز الدولة عمالوك تركى فى غاية الجلال يدعى تكين الجامدار وكان شديدا المحبة له فبعث
سرية لمحاربة بعض بى جندان وجعل المملوك المدكور مقدمة الجيش وكان الوزير المهلبى
يستحسنه ويرى أنه من أهل الهوى لا مدد الوغى فعمل فيه

طصل برق الماء فى * وجنانه وبرق عوده
ويكاد من شمه العدا * رى فيه أن تبدونهموده
باطوا عقد خصره * سبى فاومطة نووده
جعلوه قائد عسكر * صاع الرعيل ومن يقوده

وكذا كان فانه ما النجى فى تلك الحركة وكانت الكرة عليهم * ومن شعره النادر فى الرقة قوله
تصارمت الاجمان لما صرمتنى * هاتلقى الاعلى عرة تجرى
ومحاسن الوزير المهلبى كثيرة * وكانت ولادته ليلة الثلاثاء لاربع بقين من المحرم سنة
احدى وتسعين ومائتين بالبصرة وتوفى يوم السبت است بقين من شعبان سنة اثنتين
وخمسين وثلاثمائة فى طريق واسط وحل الى بغداد فوصل اليها ليلة الاربعاء لحس خيلون من
شهر رمضان من السنة المذكورة ودفن فى مقابر قرينش فى مقبرة الموحية رحمه الله تعالى
والمهلبى بضم الميم وقع الهاء وتشديد اللام المفتوحة وبعدها باء موحدة هذه السمة
الى المهلب المذكور وأولاوسأنى ذكره ان شاء الله تعالى * ولما مات الوزير المذكور رثاه
أبو عبد الله الحسين بن الجلاح الشاعر المشهور وسأنى ذكره بقوله

يا معشر الشعراء دعوه موحع * لا يرتجى مرج السلو اديه
عزوا القوافى بالوزير قاهما * تسكى دما بعد الدموع عليه
مات الذى امسى الثناء وراءه * والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحص الذى * كما نقر من الرمان البسه
فليعلم بنو بويه أنه * سعت به أيام آل بويه

أنواع الحسنى من لى من الحسنى الملقب بنظام الملك هوام الدين الطوسى
ذكر له فى كتاب الاساب فى رجه الراد كان ايام المده صغير سواحى طوس قبل
ان نظام الملك كان من واهبها وكلمه من اولاد الله هاهنا واستعمل بالحدس والعقده
اصل محمد بن علي بن سادان العهد له عهد به لمج وكل مكتب له فكان صادور فى كل سنة
هرت منه وصد داود من مكالى السلوى والد السلطان اب ارسلان وظهر له منه
الصنع والمجده فله الى ولد اب ارسلان وقال له احمد والدا ولا تتخالقه فمناصبه فلما
لك اب ارسلان كما ساقى فى وضعه فى حرف المم انشا الله تعالى دبر أمر فأحسن
الدين ووفى فى حده به عشرين عاما اب ارسلان واردم اولاد على الملك وطه
المملكه لود الملك صا الا امر كنه لنظام الملك وليس للسلطان الا التصد الصد
واقدم على هذا عشرين سنة ودخل على الامام المقتدى بالله فادرس لى الخايس من سنة
وقال له احسن رضى الله عنك رضا امير المؤمنين عليه وكان حمله عامر انالها
والصومعة وكان كسر الانعام لى الصومعة وسبل عن سبب ذلك فقال امانى صوفى
وامانى حرمه بعض الامرا فوعطى وقال احدم من سبل حرمه ولا تسبل عن ما كنه
السلطان عدا ادم اعلم معنى قوله فسر ذلك الامر من العدا الى الليل وكنت له كلاب
كل ساع من العربا بالليل فعليه السكر فخرج وحده ولم يعرفه الكلاب فوقفه فعلم
ان الرجل كوشف بذلك فاما احدم الصومعة لى اطهر جل دلبه وكان اذا سمع الادان
اصل عن جميع ما حرمه • وكان اذا قدم عليه امام الحرم ائو المعالى وائو النعام
الصبرى صاحب الزمانه فالى اكرامها راحله ماى مسند • ولى المدارس والربط
والمساحد فى البلد وهو اول من اسأ المدارس فاصدى به الناس وسرع فى عمار
مدرسه بعد اذ سمع مع وجهى وأربعه ما به وى سمع مع وجهى جمع الناس على
طعام ليدرس من السبع ائو ائو السراى رجه انه تعالى ولم يحضر قد كره الدرس
أئو ائو السبع صاحب السال عشرين يوما جلس السبع ائو ائو ائو بعد ذلك وهذا
الفصل قد استقصيه فى رجه أى نصر عند السيد السبع صاحب السامى لم يطر
هاله • وكان السبع ائو ائو ائو السبع روف السلا فخرج بها وصلى فى من المساحد
وكان سول لى ان اكثر الامام عصف • ومع نظام الملك ما دى أعنه وكان سول
اى لا علم اى اسب أهله لذلك ولكن اى اى اى اى فى فصار النبلاء لخدمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروى له من السبع روله

والمساحد لى • فذهب من السبع

كفى والعصا كفى • موسى ولكن يردق

وعل ان هدى النفس لى الحسنى محمد بن اى العصر الواسطى • وساقى ذكره ان شا الله
تعالى • وكاتب ولد نظام الملك يوم الجمعة الحادى والعشرين من دى السبعه سنة عالى

وأربع مائة بنو قاضى إحدى مدينتي طوس وتوجه حجة ملك شاه إلى إصهبان فلما كانت ليلة السبت عاشر شهر رمضان سنة خمس وثمانين وأربع مائة أقطر وركب في محفته فلما بلغ إلى قرية قريبة من هراويد يقال لها سخنة قال هذا الموضع قتل فيه خلق كثير من الصحابة ومن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين فطوبى لمن كان معهم فاعترضه صبي ديلي على هيئة الصوفية معه قصة فدعاه وسأله تناولها فذبحه ليأخذها فصر به يسكن في دوازه فحمل إلى مضربه فبات وقتل القاتل في الحال بعد أن هرب فعثر في طناب خفية فوقع وركب السلطان إلى عسكره فسكنهم وعزاهم وحمل إلى إصهبان ودفن هراويل أن السلطان دس عليه من قتله فانه سم طول حياته واستكثر ما بيده من الاقطاعات ولم يعش السلطان بعد سوى خمسة وثلاثين يوماً فرحمه الله تعالى لقد كان من حسنات الدهر * ورناء شبل الدولة أبو الهيجاء مقاتل بن عطية بن مقاتل البكري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وكان ختنه لأن نظام الملك زوجه ابنته فقال

كان الوزير نظام الملك أولوة * نصيسة صاغها الرحمن من شرف
عزت فلم تعرف الأيام قيمتها * فردة ها غيرة منه إلى الصدف

وقد قيل أنه قتل بسبب تاح الملك أبي الغنائم المرزبان بن خيسر ووزير المعروف بابن دارست فانه كان عدو نظام الملك وكان كبير المارلة عند محمد ومه ملك شاه فلما قتل رثمه موضعه في الوزارة ثم ان غلمان نظام الملك وشوا عليه فقتلوه وقطعوه اربار بابي ليلة الثلاثاء ثاني عشر المحرم من سنة ست وثمانين وأربع مائة وعمره سبع وأربعون سنة وهو الذي بنى على قبر الشيخ أبي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى

أبو علي الحسين بن علي بن ابراهيم الملقب بحر الكتاب الجويني الأصل السغدادي
الكتاب المشهور

كتب كثير ونسخ كتباً توجد في أيدي الناس بأوفى الاثمان لجودة خطها ورغبتهم فيه وذكره العماد الكتاب في الحريدة وبالع في الثناء عليه وقال كان من ندماء أتابك زنكي بالشأم وأقام بعده عند ولده نور الدين محمود في ظل الأكرام ثم سافر إلى مصر في أيام ابن رزك وتوطن بها إلى هذه الأيام وليس بمصر الآن من يكتب مثله وأورد له مقطع شعركتبه إلى القاضي الفاضل ولولا أنه طويل لذكرته * وتوفي سنة أربع وقبل ست وثمانين وخمسمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى * والجويني بصم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المشنة من تحتها وبعد هانون نسبة إلى جوين وهي ناجية كبيرة من نواحي نيسابور وينسب إليها جماعة كثيرة من العلماء وكان كثيراً ما يشد لبعض العراقيين

يئد المراء على ما فإنه * من ليليات اذالم يقتضها
وتراه صرطاً مستبشراً * بالتي امضى كأن لم يصحها
إلهامدى وأجلام الكرى * لقريب بعضها من بعضها

كثرة شروحيها فان التتال شيخه شرحها والثاني أبو الطيب الطبري شرحها وغيرهما
وشرح أيضا كتاب التلخيص لأبي العباس بن التاخر شرحا كبيرا وهو قليل الرجود وله
كتاب المجموع وقد نقل منه أبو حامد العراقي في كتاب الرسطو وهو أول من جمع بين طريقتي
العراق وسراسان وكان فقيها أهل مرو في عصره * وكانت وفاته في سنة ثمان وثلاثين
وأربع مائة رحمه الله تعالى * والسجني بكسر السين المهملة وسكون المون وبعد هاجيم
نسبة إلى سنج وهي قرية كبيرة من قرى مرو

أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء القوي القبيح الشافعي
المحدث المفسر

كان مجرا في العلوم وأخذ الفقه عن القاضي حسين بن محمد كما تقدم في ترجمته وصنف في
تفسير كلام الله تعالى وأوضح المشكلات من قول النبي صلى الله عليه وسلم وروى
الحديث ودر من وكان لا يلقى الدرس الا على الطهارة وصنف كتابا كثيرا منها كتاب
التهديب في الفقه وكتاب شرح السنة في الحديث وعالم التبريل في تفسير القرآن
الكريم وكتاب المصابيح والجمع بين الصحيحين وغير ذلك * وتوفي في شوال سنة ثمان وعشرين
وخمس مائة وروى عن شيخه القاضي حسين بقية الطالقاني وقبره مشهور هناك
رحمه الله تعالى * وأبى في كتاب المولائد السفرية التي جمعها الشيخ الحافظ زكي الدين
عبد العظيم المنذري أنه توفي في سنة ست عشرة وخمس مائة ومن خطه نقلت هذا والله اعلم
ونقل عنه أيضا انه مات له روحه فلم يأخذ من ميراثها شيئا وأنه كان يأكل الخبز البت
فعدل في ذلك فصار يأكل الخبز مع الرتب والفراء نسبة إلى عملي المراء ويعملها والغوي
بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وبعد ها واو هذه النسبة إلى بلدة مجراسان بن مرو
وهراة يقال لها بغيث وبغشور بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وضم الشين المعجمة
وبعد ها واو ساكنة ثم راء وهذه النسبة شاذة على خلاف الاصل قاله السمعاني في كتاب
الانساب

أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القبيح الشافعي المعروف بالحلي
الخرطبي

ولد بخرجان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وسجل إلى مجارا وكتب الحديث عن أبي بكر محمد
ابن أحمد بن حبيب وغيره وتمعقه على أبي بكر الاودبي وأبى بكر القفال ثم صار اماما عظيما
مرجوعا إليه عاروا الهرولة في المذهب وجوه حسنة وحدث بنيسابور وروى عنه
الحافظ الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر ربيع الاول سنة ثلاث
وأربع مائة رحمه الله تعالى ونسبته إلى حقه حليم المذكور

أبو عبد الله الحسين بن محمد الوثني الهروي الحاسب

كان اماما في الفرائض وله فيها تصنيف كثيرة مليحة اجاد فيها ومع الحديث من أصحاب

أني على الصغار وعبرهم وجمع منه الوحيكم عند الله من اراحم الخيري صاحب التلخيص
في الحساب والحصب التبريري وعنه حماد وهو شيخ الخيري في علم الحساب والقرآن
واجمع به ونكسه خلق كثير ولوقى سهدا بعداد في ذي الجذسة إحدى وسبعين
وأربع مائة في سنة الساسري - المقدم ذكر * والوقى شيخ الواد وسدس النون عند
الشمسة الى وروحي قريته من اعمال قريستان اطامها

أقوة دالة الحسن من نصر من محمد من الحسن من القسم من حسن من عامر المعروف
باسم حسن الكعبي الموصل الى الخي الملقب بالاسلام محمد الدس
القسم الساسري

أخذ القسم عن أبي حاد العراني بعداد وعن غيره وولي الصفا رحمة ماله من طوق
م رجع الى الموصل وسكنها وصنف كتابا كبيرا منها ما من الارار على أشد من رسالة
الاسري ومنها مسائل الحج واحبار المصنفات * ذكر الحافظ أبو سعد السهماني
في تاريخه وافي عليه وجه من حد الاعلى ولوقى في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين
وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى والخي - قسم الحزم وفتح الهاء وبعد هاتون هذه الشمسة
الى حمسة وهي قرية من الموصل تحاور القرية التي فيها العين المعروفة بعين الصار
الى سبع الاسهام عنهما من الفالح والرياح البارد وهي مشهور وحماني من الموصل
اسفل من الموصل وحمسة اقرب من عين الصار والخي انصابته الى حمسة وهي
قريبة من حمسة والكعبي شيخ الكاف وسكون العين المهولة وبعد هاتان
مؤخذ هذه الشمسة الى بني كعب وهم أربع دال بنسب الهاء ولا اعلم المؤخذ كور الى
أبي بنسب الموصل معروف

أومع الحسن من مصورا والخلع الراخذ المشهور
هو من أهل الصفا وهي بلدة فارس وسما بواسطة والعراق وصحب أنا القاسم الحسد
وعبر والسام في أمره محتلمون منهم من يبالغ في تعظيمهم ومن يكفره ويرى
في كتاب سكا الانوار لاني حاد العراني - مصداق لاني حاد وعدا بعد عن الالفاظ
الى كتاب صدر عنه مثل قوله انا الحق وقوله ما في الجنة الا الله وهذه الاطراف الى
سوا السبع عنها وعن ذكرها وسجلها كما هي على محال حسنة وأولها وقال هذا من طرف
الجنة وسنة الواحد جعل هذا مثل قول القائل

أنا من أهوى ومن أهوى انا * بين روحان حللنا دنا

فادا انصري أنصربه * وادا انصربه انصربا

ومن الشعر المنسوب اليه على اصطلاحهم واسرارهم قوله
لا كبا ان كبا ادري كفا كبا ولا * لا كبا ان كبا ادري كفا لم أكن
وقوله أنا على هذا الاصطلاح

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له * اياك اياك أن تبطل بالماء
وغير ذلك مما يجرى هذا الجرى وينسئ على هذا الأسلوب وقال أبو بكر بن ثوابة القصري
سمعت الحسين بن منصور وهو على الحشمة يقول
طلبت المستقر بكل أرض * فلم ازل بأرض مستقرا
أطعت مطامع فاستعدتني * ولو أئقنت لكنت حراً
والبيت الذي قيل قوله لا كنت ان كنت ادري

ارسات تسأل عني كيف كنت وما * لا قيت بعدك من هم ومن حزن
وقيل ان بعضهم كتب الى أبي القسم يعنون بن حنيفة الزاهد يسأله عن حاله فكذب اليه
هدين البيتين والله اعلم * وبالجملة فحديثه طويل وقصته مشهورة والله متولى السرائر
وكان جده نجوسا وصحب أبا القسم الجنيدي ومن في طبقةه وأقرب أئقن علماء عصره باباحة
دمه ويقال ان أبا العباس بن سريج كان اذا سئل عنه يقول هذا رجل خفي عني حاله وما
أقول فيه شيئاً * وكان قد جرى منه كلام في مجلس حامد بن العباس وزير الامام
المقتدر بجمعة القاضي أبي عمر وأقرب بحمل دمه وكتب خطه بذلك وكتب معه من حصر
المجلس من الفقهاء فقال لهم الخلاخ طهرى حمادى حرام وما يحل لكم ان تتقولا
على عما يبيحه وأنا اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة وتفصيل الاثمة الاربعة الخلفاء
الراشدين وبقية العشرة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ولى كتب في السيرة
موجودة في الوراقين فآله الله في دمي ولم يرل يرتد هذا القول وهم يكتسبون خطوطهم
الى أن استكملوا ما احتاجوا اليه ونهضوا من المجلس وحمل الخلاخ الى السحن
وكتب الوزير الى المقتدر يخبره بما جرى في المجلس وسير الفتوى فعاد جواب المقتدر بأن
القصة اذا كانوا قد أقتوا بقتله فليسلم الى صاحب الشرطة وليستقدم اليه بضربه ألف
سوط فان مات من الصرب والاضربه ألف سوط اخرى ثم يضرب عنقه فسله الوزير الى
الشرطى وقال له ما رسم به المقتدر وقال ان لم يلق بالضرب فقطع يده ثم رجليه ثم يده
ثم رجليه ثم يحرق جثته وان خدعك وقال لك انا أجرى العرات ودجلة ذهبا
وفضة فلا تقبل ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فسله الشرطى لبلا وأصبح يوم الثلاثاء
لسمع وقيل لست بعين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة فأخرجه عند باب الطاق
واجتمع من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم وضربه الجلاد ألف سوط ولم يتأوه بل قال
للشرطى لا تلغ سقانة ادع بي اليك فان لك عمدي نصيحة تعمدل فتح قسطنطينية فقال له قد
قيل لي عمك انك تقول هذا وأكثرمه وليس لي أن ارفع الضرب عنك سبيل فلما فرغ من
ضربه قطع أطرافه الاربعة ثم حرق رأسه وأحرق جثته ولما صارت رماداً ألقاها في دجلة
ونصب الرأس ببعدها على الجسر وجعل أصحابه يعدون نفوسهم يرجوعه بعد أربعين
يوماً وانفق ان دجلة رادت في تلك السنة زيادة وافرة فادعى أصحابه ان ذلك بسبب

القا رماذ فيها وادعى بعض أصحابه أنه لم يقل وأما التي سبهم على عدوله وسرح طاله
 بطول وجماد كرماء كفايه * والخلاص بفتح الخاء المهملة وسد ثلام وبعد خالف
 م حيم وأعماله بذلك لانه سطر على حانوب حلاح واسمعا شعلا فصل الخلاح أنما
 مسهل بالخلف فقال له من في سعي سعي أدخل على بعضي الخلاح وركه فلما عاذا رأى
 قطبه جمعه على حوا السوا بفتح السين الموحدة وسكون الهمزة ن بها وقع
 الصاد المجمدة وبعد خاد ر ممدود * فلب وبعد الفراع من هـ د اترجه وحذب في كتاب
 السامل في اصول الدين بفتح السين العلامه امام الحرم من أن المعالي عند الملك
 ابن السمع أنى محمد الحويسي رحمه الله تعالى الآتي ذكر ان ما الله تعالى فمسل
 سعي ذكر هـ ها والسنة على الزهم الذي وقع فيه فانه قال وقد كرم طاله من الامان
 القاب ان حولا الله تواسوا على قلب الدولة والتعرض لافساد المملكه واسعطاف
 القلوب واسمائها وارباد كل واحد منهم قطرا أما الخاني فأ كافي الاحسا
 واس المصنع نوعا في اكاف بلاد البرك وارباد الخلاح قطر بعد ادخلكم عليه صاحبها
 بالملكه والقصور عن ذلك الامه لاعد أهل العراق عن الاتحاد هذا آخر كلام امام
 الحرم * فلب وهذا كلام لا نسقم عند أبواب التوارخ لعدم اجماع
 اللبلة المدكورس في وف واحد اما الخلاح والخاني فيمكن اجماعهما لانهما
 كتابي عصر واحد ولكن لا علم هل اجمعا ام لا والمراد بالخاني هو أنوطا هرسلين
 ابن ابي سعيد الحسن بن مرام القرمظي ر من القرامطة وحدثهم وحروهم
 وحروهم على الخلفاء والمولود مشهور فلا حاجة الى الاطالة سرحه في هذا المكان بل
 ان سر الله تعالى بحرب النارح الكبر صا كرمه حدثهم يسوق ان شا الله
 تعالى وبعد ان سري ذكرهم فسعى أن أد كرمه فصلا مختصر اهما حتى لا يخلو هذا
 الكتاب من حدثهم * فاقول ان سمعا عار الدس أنا الحسن على بن محمد المعروف بابن الاثير
 الحريري ذكر في تاريخه الكبر الذي سماه الكامل أول أمرهم وأطال الحديث فيه
 وسرح في كل سه ما كان بحري لهم فيها فاحرب هـ ها سبنا من ذلك طما لا يخار وأول
 ما سرح فيه في سنة ثمان وسه بن وما بن فقال في هـ د السنة بحرب قوم سواد
 الكوفة يعرفون بالقرامطة م سطر القول في اسدا امرهم وحاصله أن رجلا أظهر
 العباد والزهد والتصف وكان بصيرا الخوص وما كل من كسبه وكان يذعو الناس
 الى امام بن أهل البصرة رضي الله عنهم وأقام على ذلك مدة فاستجاب له خلق كسر
 وحرب له أحوال او حسب له حسن الاعمال فمعه واتسرد كرم سواد الكوفة م قال
 سبنا ان الاثير بعد هذا في سنة ست وعما بن وما بن وفي هـ د السنة ظهر رجل من
 القرامطة يعرف بابي سعيد الخاني بالهرس واجمع السجاعة من الاعراب
 والفراطه وجرى امره فصل من حوله ن اهل تلك النوى وكان ابو سعيد المدكور

يبيع لباس الذهب ويحس لهم بهم ثم علم أمرهم وقرئوا من نواحي البصرة فجهز
 إليهم الخليفة المعتض بالله جيشاً يقاتلهم مقدمه العباس بن عمر والغنوي فتواقعوا وقعة
 شديدة وانهمز أصحاب العباس وأسر العباس وكان ذلك في آخر شعبان سنة سبع
 وثمانين فبينا بين البصرة والهريرين وقتل أبو سعيد الاسرى وأخبرهم واستقى العباس
 ثم أطلقه بعد أيام وقال له امض إلى صاحبك وعزبه ما رأيت قد دخل بغداد في شهر
 رمضان من السنة وحضر بين يدي المعتض فخلع عليه ثم ان القرامطة دخلوا بلاد الشام
 في سنة سبع وثمانين ومائتين ووجرت بين الطائفتين وقعات يطول شرحها ثم قتل أبو سعيد
 المدكور في سنة إحدى وثلاثمائة قتل خادم له في الحمام وقام مقامه ولده أبو طاهر سليمان بن
 أبي سعيد ولما قتل أبو سعيد كان قد استولى على هجر والقطيف والطائف وسائر بلاد
 البحرين وفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة في شهر ربيع الآخر منها أقصد أبو طاهر وعسكره
 البصرة وملكوها بغير قتال بل صعدوا إليها ليلاً بسالم الشعر فلما حصلوا هم وأولادهم
 ناروا إليهم وقتلوا متولى البلاد ووضعوا السيف في الناس فهرروا منهم وأقام أبو طاهر
 سبعة عشر يوماً يحصل منها الاموال ثم عاد إلى بلده ولم ير الاويعثون في السواد
 ويكثرون فيها الفساد من القتل والسبي والنهب والحريق إلى سنة سبع عشرة وثلاثمائة فتح
 الماس فيها وسلبوا في طريقهم ثم وافاهم أبو طاهر القرمطي بمكة يوم التروية فمهبوا
 أموال الخراج وقتلواهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه وقلع الخراج الاسود وأهداه
 إلى هجر فخرج إليه أمير مكة في جماعة من الاشراف فقاتلوه وقتلهم اجمعين وقلع باب
 الكعبة وصعد رجل ليقطع الميراب فسقط هات وطرح القتلى في شرمهم وودس الناقص
 في المسجد الحرام من غير كس ولا غسل ولا صلاة على أحد منهم وأحد كسوة البيت
 فقتلها بين أصحابه وتهم دور أهل مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبيد الله صاحب ادر يقية
 الا تى ذكره ان شاء الله تعالى كتب اليه ينكر عليه ذلك ويلومه ويلعبه ويقم عليه القيامة
 ويقول له حقت على شيعتنا ودعاة دولتنا الكفر واسم الاتحاد باق قد فعلت فان لم ترد على
 أهل مكة وعلى الخراج وغيرهم ما قد أخذت منهم وترد الخراج الاسود الى مكانه وترد كسوة
 الكعبة فابرى مسل في الدنيا والاخرة فلما وصله هذا الكتاب اعاد الخراج واستعاد
 ما أمكنه من أموال أهل مكة فردّه وقال أخذناه بأمرنا وأعدناه بأمرنا وكان يحكم
 التركي أمير بغداد والعراق قد بدل لهم في ردّه نجسين ألف دينار فلم يردوه وردوه الآن
 وقال غير شيخنا اسمهم ردّوه الى مكانه من الكعبة العظيمة لمس حلون من ذى القعدة
 وقيل من ذى الحجة من السنة في خلافة المطيع لله وأنه لما أخذوه تفسخ تحته ثلاثة ممال
 فوية من ثقله وجاؤه لما أعادوه على جبل واحد ضعيف فوصل به سالما قلت وهذا الذي
 ذكره شيخنا من كتاب المهدي إلى القرمطي وأخذ الخراج وأنه ردّه لذلك لا يستقيم لأن
 المهدي توفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وكان ردّ الخراج في سنة سبع وثلاثين فقد ردّوه

بعد موبه سبع عشر سنة وانه اعلم م قال سجع عيب هذا ولما اراد واردة جلوا الى
 الكوفة واهل محامدها حتى رأ الناس ثم جلوا الى مكة وكان مكة عندهم امن
 وعسر من سنة فاب وعدد كثير سجعاً أن الذي رد هو امن سر وكان من حواصن أي
 بعد مذكر سجعاً في سنة من وبلغاه ان الفراء وبلغوا الى دمشق فلكوها
 وبلغوا جعفر بن ملح نائب مصر بن وقد سوي في رجة جعفر المد كور طري من حه
 هذا الفقه ثم بلغ عسكر الفراء الى عن سمن وهي على باب القاهرة وطهر واعلمهم
 ثم اتبعوا أهل مصر عليهم ورجعوا عنهم فلب وعلى الجبل فالتى فعلوا في الاسلام لم يفعل
 أحد منهم ولا بعدهم من المدين وملكوا كسر امن بلاد العراق والخبار وبلاد السرو
 والسام الى باب مصر ولما احدثوا الخرب كور عندهم في جعفر وفيل أوطاه المذكر
 في سنة اثنين وبلغا بن وبلغاه والفرمطي كسر القاف وسكون الراء وكسر الميم
 وبعد خا طاء همله والفرمطي في اللغة سارب السب منه ن بعض مال حطه من ما
 وثنى مرمط اذا كان كذلك وكان اوسع المد كور مصر اجمع المثلث اجمع كره
 المطر فذلك قبل له قمر طي وعدد كرا القافى او مكر الباقى كسر فاصلا طو بل من
 أحوالهم في كتاب كسر الاسرار الناطقة كسر وأما الخافى فانه يقع الحظ منه النون
 وبعد الالف ما وحدث وهذا النسبة الى حماه وهي بلاد من اعمال فارس منه له
 بالبحر من عند سراف والفرامطة هاهنا والها والاحسا شيخ الهمر وسكون الحاء
 المهملة وبعدها سمن همله ثم همز محدود وهي كور في تلك الناحية فها بلد كسر
 بها حياه المد كور وهمز والقاف وهي شيخ القاف وكسر القاف المهملة وسكون
 النون المسما من بحرها وبعدها فاء وعبد الله من السلا والاحسا جمع حسي بكسر الحاء
 وسكون السين المهملة والحسي ما منه الارض من الرمل فاد اصار الى صلبه اسكنه
 فحمر القرف عنه الرمل فسخر حه ولما كات قد الارض كسره الاحسا حمت مدام
 الا ثم وصار علمها لا يعرف الا به واما البحر من بعد قال الخوهرى في كتاب الصحاح
 البحر من بلد والنسبة لها بحراني وقال الأزهري انما سموا البحر من لان في ناحيته قراها
 بحر على باب الاحسا وقري حرسها من البحر الاحسر الاسطم عسر فراجع ودرج
 البحر بلده امالي في مساهلها ولا بعض ماوها وهو راء كسر عراي وهذا الرواحي
 كلها اورد العرب وهي ورا البحر يصل باطراف الخار وهي على ساحل البحر المتصل
 بالنين والهند والعرب من حرر من من عمر وهي التي سمها القاه كس وهي في وسط
 البحرين عمان وبلاد فارس وفي تلك الناحية أنصارا همز وعبرها من البلد والله اعلم
 واما ان المصنف هو عبد الله بن المصنف الكاتب المشهور بالسلاعه صاحب الرسائل
 البدعي وهو من أهل فارس وكان محوسا فاعلم على عيسى بن علي نعم السماع
 والمصور الخلفى الاول من خلفاء بني العباس ثم كتب له واحصى به ومن كذا

شربت من الخمر ربا * ولم اصبا له اربا * ففاضت * ثم فاضت * فلا هي تظلماء * وليس
غيرها كلاما * وقال الهيثم بن عدى جاء ابن المقفع الى عيسى بن علي فقال له قد دخل
الاسلام في قنبي وأريد أن أسلم على يدك فقال له عيسى ليس كذلك بمصر من التواد
ووجده الناس فاذا كان العدا فاحضر ثم حضر طعام عيسى عشية ذلك اليوم مجلس
ابن المقفع يأكل ويرمزهم على عادة الجوس فقال له عيسى أترمزهم وأنت على عزيم
الاسلام فقال أكره ان ايت على غير دين فلما اصبح اسلم على يده وكان ابن المقفع مع فضله
يتهم بالزندقة شكى الجاحظ أن ابن المقفع ومطيع بن اياس ويحيى بن زياد كانوا يتهمون
في دينهم قال بعضهم فكيف نسي الجاحظ نفسه وكان المهدي بن الممهور الخليفة يقول
ما وجدت كتاب رندقة الا وأمه ابن المقفع وقال الاصمعي تصنيف ابن المقفع المصنفات
الاسان من الدررة البقية التي لم يصنف في فهم امثله او قال الاصمعي قيل لابن المقفع من
أدبك فقال نفسي اذ رأيت من غيري حسا أتيته وان رأيت قبيحا أتيت به واجتمع ابن المقفع
بالخليل بن أحمد صاحب العروض فلما افترقا قيل للخليل كيف رأيت فيته فقال علمه أكثر من
عقله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل فقال عقله أكثر من علمه ويقال ان ابن المقفع
هو الذي وضع كتاب كلبه ودمه وقيل انه لم يضعه واعا كان بالغة الفارسية فعز به ونقله
الى العربية وان الكلام الذي في أول هذا الكتاب من كلامه وكان ابن المقفع يعث
بشعيا من معاوية بن يزيد المهاب بن أبي صفرة أمير البصرة وينال من أمته ولا يسميه
الا بابن المعتلة وكثر ذلك منه وقدم سليمان وعيسى ابنا علي البصرة وهما عمال المصور
ليكتبنا أمانا لأخيهما عبد الله بن علي من المصور وكان عبد الله المدكور قد خرج على
ابن أخيه المصور وطلب الخلافة لنفسه فأرسل اليه المصور وجيشا مقدمه أبو مسلم
الخراساني فأتاه أبو مسلم عليه وهرب عبد الله بن علي إلى أخويه سليمان وعيسى فاستتر
عندهما خوفا على نفسه من المصور فموسطاله عبد المصور ليرضى عنه ولا يؤاخذ
بما جرى منه فقتل شفاعتهما وافترقا على أن يكتبوا له أمانا من المصور وهذه الواقعة
مشهورة في كتب التواريخ وقد أثبت منها في هذا المكان بما تذكروا الحاجة اليه ليبي
الكلام بعرضه على بعض فلما أتيا البصرة قال لعبد الله بن المقفع اكتمه أنت وبالع في
التاكيد كيلا يقتله المصور وقد ذكرت أن ابن المقفع كان كاتباً لعيسى بن علي وكتب
ابن المقفع الامان وشدد فيه حتى قال في جلة * له ولد ومتى غدر أمير المؤمنين بعمه
عبد الله بن علي فنتأثره طويلا ودوا به حيس وعبيده احرار والمسلمون في حل من
يتمه وكان ابن المقفع يتدق في الشرط فلما وقف عليه المصور عظم ذلك عليه وقال
من كتب هذا فقالوا له رجل يقال له عبد الله بن المقفع يكتب لا عمالك وكتب الى
من ان متولى البصرة اتقدم ذكره يأمره بقتله وكان سفيان شديدا حتى عليه السبب الذي
تقدم ذكره فاستاذن ابن المقفع يوما على سفيان فأخذه حتى حرق من كان عنده ثم أذن

له دخل فعدل به الى حجر فقتله بها وقال اس المداي لما دخل اس المصنع على سنان قال
 له اكرما كتب يقول في ابي فقال انبذل الله ابي الا مسرى عسى فقال ابي
 معسليه ان لم اقله فسله لم يسئل بها أحد وأمر مسور فمخبرم امر بان المصنع فطفت
 اطرافه عصا وعصا وهو ظمها في السور وهو ينظر حتى اى على جميع حدهم اطمى
 عليه السور وقال لس على في هذا الملة بل حرج لا بل ريدى وهذا سب الناس وقال
 سلمان وعسى عنه فصل انه دخل دار سنان سلما ولم يخرج منها فخاصه الى المصور
 وأحصرا الله مقيدا وحصر السور والذين ساهدوا وقد دخل دار ولم يخرج فاهلوا
 اليه هاده عند المصور فقال لهم المصور انما ينظر في هذا الا حرم قال لهم ان اقم ان قتل
 سنان به ثم خرج اس المصنع من هذا الباب وأسار الى باب حلقه وحاطبكم ما روى
 صانعتكم اقتلكم سنان درحا واكاهم عن السهاد وأنسرب عسى وسلمان عن ذكر
 وعلموا ان قتله كان رصا المصور وقال انه عاش لربى سبه وذكرا اليهم من
 عدى ان اس المصنع كان يسمي سنان كثيرا وكان أ س سنان كثيرا كان ادا دخل
 عليه قال السلام عليكم دى سبه واهه وقال له يوما ما يقول في شخص ما ب وحلق
 روجا وروحه لسحره على ملا ن الناس وقال سنان يوما ما يدب على سكون قد
 فقال له اس المصنع الحرس من لك فكيف سدم عليه وكان سنان يقول وانه لا قطع
 اربا ربا وعسى سطر وعزم على أن يعالها كما كان المصور يسله فسله وقال اللدري
 لما دم عسى من على القصر في امر أحبه عداقه من على هل لاس المصنع اهل الى
 سنان في أمر ككدا وكدا وقال انبذ الله عرى فالى أحاف منه فقال اذهب وان
 في أمانى فذهب الله فعول به ما ذكرناه وعلل انه ألقا في بر المخرج وردم عليه الخمار وعل
 أدخله جاما وأعلن عليه بانه فاحسب ق فاب ذكر صاحب سنان الذي انوا المظفر يوسف
 الواعظ سبط الشيخ جمال الدين أى الفرح من الخورى الواعظ المشهور في تاريخه
 الكبير الذي سماه مرآ الزمان احبار اس المصنع وما حرى له وقله في سبه جس وارتفع
 وماته ومن عاده ان يذكر كل واقعه في السبه الى كاتب بها فعدل على ان قتله كان في
 السبه المذكور وفي كلام عمر من سبه في كتاب احبار القصر ما يدل على أن ذلك
 كان في سبه انشأ أولاد وأربعين وماته ولا خلاف في ان سلمان من على المتقدم ذكر
 ما ب في سبه انشأ وأربعين وماته وقد ذكرنا به فام مع احبيه عسى من على في طلت
 ما راس المصنع فعدل أنصاعا على أنه قتل في هذه السبه واقه اعلم واس المصنع له شعر وهو
 مد كور في كتاب الجماسه وسنان في ترجمه ابي عمرو بن العلاء المقرئ له مره به وقد
 قيل انها لوله محمد بن عبد الله بن المصنع على ما ذكره هشام بن الحارث فليست به
 وكسما كان فان ما خرج قتله لم يكن بعد سبه جس وأربعين وماته وانما كان بها أو ما
 فلما راد ادا كان كذلك فكيف يقولون ان جميع بالخلاج والحيا في كباد ك امام الحرم

رحمه الله تعالى ومن جهنا حصل الغلط وأيضاً ابن المنيع لم يشارك العراق فكيف
يقول انه توغل في بلاد الترك راعيا كان مقيما بالصرة ويتردد في بلاد العراق ولم تكن
بعد ادم موجودة في زمنه فان المنصور أنشأها في مدة خلافته فاخطتها في سنة أربعين
ومائة واستتم بناءها ونزلها ودخلها في سنة ست وأربعين وفي سنة تسع وأربعين تم جمع
بنائها وهي بعد ادم القديمة التي كانت بالجانب الغربي على دجلة وهي بين القرات ودجلة كما
سواء في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث هو الذي ذكره
الخطيب أبو بكر البغدادي في أول تاريخه الكبير وبغداد في هذا الزمان هي الجديدة
التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلفاء وهي قاعدة الملك في هذا الوقت وكان السباح
وأحوه المنصور قد نزل بالكوفة ثم بنا السباح بلدة عند الانبار سماها الهاشمية فانتقل اليها
ثم انتقل الى الانبار وبها مات السباح وقبره طاهر بهما وأقام المنصور على ذلك الى ان بنا
بعدها فانتقل اليها أيضا والمقفع بنهم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء وفتحها وبعد هاتين
مهملة واسمه داووديه وكان الحاج بن يوسف الثقفي في أيام ولايته العراق وبلاد فارس
قد رآه خارج فارس فغذبه وأخذ الاموال فعذبه فتعقت يده فقبل له المقفع وقبل بل
ولادخله بن عبد الله القسري الا في ذكره ان شاء الله تعالى وعذبه يوسف بن عمر الثقفي
الا في ذكره لما تولى العراق بعد خالد والله اعلم أي ذلك كان وقال ابن مكي في كتاب
تشويق اللسان ويقولون ابن المقفع والصواب ابن المقفع بكسر الفاء لان اباه كان يعمل
القنقاع ويبيعها قلت والقنقاع بكسر القاف جمع قنقة بفتحها وهي شيء يعمل من الخوص
شبيه الزنبيل لكنه بغير عروة والقول الاول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء قلت ولما
وقفت على كلام امام الحرمين رحمه الله تعالى ولم يمكن أن يكون ابن المقفع أحدا من الثلاثة
المذكورين قلت لعله اراد المقفع الخراساني الذي ادعى الربوبية واطهر القمر كما شرحت في
ترجمته بعد هذا في حرف العين فان اسمه عطاء ويكون السامح قد حرف كلام امام الحرمين
فاراد أن يكتب المقفع فكتب المقفع لانه يقرب منه في الخط فيكون الغلط والتخريف
من الناسخ لان الامام ثم افكرت في انه لا يستقيم أيضا لان المقفع الخراساني قتل نفسه
بالسم في سنة ثلاث وستين ومائة كما ذكرناه في ترجمته فما أدرك الخلاص والجباي أيضا
واذا اردنا تصحيح هذا القول وأن الثلاثة اجتمعوا وانفقوا على الصورة التي ذكرها امام
الحرمين فإمكن أن يكون الثالث الابن الشلغاني فانه كان في عصر الخلاص والجباي
وأمره كاهامنية على التوبيات وقد ذكره جماعة من ارباب التاريخ فقال شيخنا
عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير في سنة اثنين وعشرين وثلثمائة فصلاطو بلا
اختصرته وهو في هذه السمة قتل أبو جعفر محمد بن علي الشلغاني المعروف بابن أبي
العزاقرو سبب ذلك انه أحدث مذهبا غاليا في التشيع والتنازع وحلول الالهية فيه
الى غير ذلك مما يحكيه وأظهر ذلك من فعله أبو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه

الى امامة الباب فطلب اس السلماي فاستقر خبره الى الموصل وأقام هناك ثم انتقل
 الى بغداد وطهره انه يدعي الرضا وقيل انه معه على ذلك الحسين بن النعمان
 عند اخيه سليمان بن وهب الذي ورث المصنف رثاته وأما نظام وأبراهيم بن أحمد بن أبي
 عون وعمرهم وطلبوا الى امام ورار اس مثله للمصنف فلم يوافقوا والمناصب كان في سوال
 سبعة اشقي وعمر بن وطلباه طهر اس السلماي فحسن عليه اس معله وحسنه وكسر
 داره فوجد فيها رافعا وكسماي يدعي انه على مذهبه يحاط به عمالا يحاط به
 السر بعضهم بعضا فعرض على اس السلماي فأمرها بحد وطهرهم فأكبر مذهبه
 وأظهر الاسلام وبنوا بما يقال فيه وأحضر اس أبي عون واس عدوس معه عند الخلعة
 فأمر انصفه فامسعا فلما كرهامدة اس عدوس بد قصصه وأما اس أبي عون
 فانه مدد الى طه ورأسه واربعين بد وصل لحسن اس السلماي ورأسه وقال
 الهي وسندي ورارق فقال له الخلعة الرضاي فانه قد رعب اليك لا يدعي الا لههههه
 هذا فقال وما على من قول اس أبي عون والله يعلم أي ما طلب له أي القبط فقال اس
 عدوس انه لم يدع الا الهة اعتاد على انه الباب الى امام المتطهرم احضر وامر اس
 ومعهم اليها والقصا وفي آخر الأمر أفضى اليها ما احبه منه فأحرق بالسارقين
 الفعدة من سبعة ادين وعمر بن وطلباه وذكور محمد بن الحسن بن التماري بارح
 بغداد في رجة اس أبي عون المذكور وقال ان اس أبي عون صرف عطفه بغداد صرف
 بالسياط صرما مة حالما معه اس السلماي وصل ثم أحرق بالنار وذلك في يوم الثلاثاء
 للسنة ثلث ودي الفعدة من السبعة المذكور قلت واس أبي عون هو صاحب
 التصانيف الملقبة بها التقييدات والاحوية المسكنة وعبر ذلك وكان من اعداء الكاين
 والسلماي يفتح السبع الملقبة ويكرن اللام ودهاميم من عن معجبه وبعد الله انون
 هذا القصة الى السلماي وهي قرية واحة واسط ودد ذكر السلماي في كتاب الانساب
 أنصا والله اعلم

الرسن اوعلى الحسين عند الله من سنا الحكم المشهور

كان أبو من اهل بلخ وانتقل الى بخارى وكان من العمال الكفا وبنى العمل ثرية من
 صناع بخارى قال لها اخر سنا من امهات فراها وولد الرسن اوعلى وكذلك أخوهها
 واسم امه سساره وهي من قرية يقال لها افسه بالعرب من حرم سنا انتقلوا الى بخارى
 وانتقل الرسن اود ذلك في البلاد واسفل بالنوم وحصل الفنون والمناطع عمر سني
 من عمر كان فلما من علم القرآن العزير والادب وحفظ اساسا من اصول الدين وحسن
 الهند والحسن والمناطع من لوجه نحوهم الحكم اوعلى عند الله الباقي فأمر له انوار الرسن
 ابي على عبد فاسد اوعلى من رأه عليه كتاب اساعوشى وأحكم علمه علم المنطق
 والفلسف والمخاطبة وفاته أصعما كبيرا حتى أرمح له منها ومورا وفهمه اسكالاب

لم يكن الساماني يدري ما كان مع ذلك يختلف في الفقه الى اسمعيل الراشد يقرأ ويبحث
 وبناطير ولما توجه الساماني نحو خوارزم شاه مأمون بن محمد اشتغل أبو علي بتحصيل
 العلوم كالتاريخ واللاهوت وغير ذلك وبطريق النصوص والشرح وفتح الله عليه أبواب
 العلوم ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المصنفة فيه وعالج تأديلاً لتكسبها
 وعلمه حتى فاق فيه الاوائل والاواخر في اقل مدة وأصبح فيه عديم القرين فبعد المثل
 واختلاف اليه فضلاء هذا القس وكبرائه يقرءون عليه أنواعه والمعالجات المنتسبة من
 التجربة وسنه اذ ذلك نحو ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم يغم ليلة واحدة بكملها
 ولا اشتغل في النهار بسوى المطالعة وكان اذا أشكلت عليه مسألة توضحها وقصد المجدد
 الجامع صلى ودعا الله عز وجل ان يسهلها عليه ويفتح معلقها له وذكروا عند الامير نوح بن
 نصر الساماني صاحب نراسان في مرض مرضه فأتوا حضرته وعالجه حتى برئ واتصل به
 وقرب منه ودخل الى دار كتبه وكانت عديداً المثل فيها من كل فن من الكتب المشهورة
 بأيدي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها ولا يسمع باسمه ففلا عن معرفته فظفر أبو علي
 فيها بكتب من علم الاوائل وغيرها وحصل شخب فواتدها واطلع على أكثر علومها وانفق
 بعد ذلك اختراق تلك الخزانة فقتر دأبو علي بما حصله من علومها وكان يقال ان
 أبا علي توصل الى اسرارها لينفرد بمعرفة ما حصله منها وينسبه الى نفسه ولم يستكمل
 ثمانى عشرة سنة من عمره الا وقد فرغ من تحصيل العلوم بأسرها التي عاها وتوفي
 أبوه وسأبى علي اثنتان وعشرون سنة وكان يتصرف هو ووالده في الاحوال
 ويقلدان للسلطان الاعمال ولما اضطربت أمور الدولة السامانية خرج أبو علي من
 بخارى الى كراچ وهي قصبة خوارزم واختلف الى خوارزم شاه علي بن مأمون بن محمد
 وكان أبو علي على رضى النعماء ويلبس الطيلسان فقرروا له في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل
 الى نسأ وايورد وطوس وغيرها من السلاط وكان يقصد حضرة الأمير شمس المعالى
 قابوس بن وشمكير في اثناء هذا الحال فلما أخذ قابوس وجبى في بعض القلاع حتى مات
 كما سيأتى شرحه في ترجمته في حرف القاف من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ذهب
 أبو علي الى دهستان ومرض بها مرضاً صاعباً وعاد الى جرجان وصنف بها الكتاب
 الاوسط ولهذا يقال له الاوسط الجرجاني واتصل به الفقيه أبو عميد الجرجاني واسمه عبد
 الواحد ثم انتقل الى الري واتصل بالدولة ثم الى قزوین ثم الى همدان وثقلد الوزارة لشمس
 الدولة ثم تشوش العسكر عليه فأغاروا على داره ونهبوها وقبضوا عليه وسألوا شمس
 الدولة قتله فامتنع ثم اطلق فتواری ثم مرض شمس الدولة بالقولنج فأحضره ملداوانه
 واعتذر اليه وأعاد وزيراً ثم مات شمس الدولة وتولى تاج الدولة فلم يستوزره فوجه
 الى اصبهان وبها اعلاء الدولة أبو جعفر بن ككاكويه فاحسن اليه وكان أبو علي قوى
 المزاج وتعلب عليه قوة الجامع حتى أنه كنهه ملازمته واضفعته ولم يكن يدارى مزاجه

وعرض له فوليح تحسن نفسه في يوم واحد عالى مرات بمرح بعض اعباءه وطهر له مخرج
 وابتقى سفر مع علم الدولة حصل له الصرع الحادث عقب العولج فأمر بالاجداد احدث
 من كره في حله بما يحسن به جعل الطبيب الذي يعالجه فيه حبيب دواهم منه فارداد
 الصحيح به راحد الكرم في طرح بعض علمائه في بعض ادوته ساءا كثيرا من الامور
 وكان سببه ان علمائه كانوا في شتى خافوا عاقبة امره عند ربه وكان من حصل له
 الالم بمعامل ويخلص من ربه اخرى ولا يتحصى وبمجامع فكان عرض أسسوعا ونصلح
 أسسوعا ثم قصد علا الدولة همدان من اصحابا ومعه الرئيس النوعي فيحصل له العولج
 في الطريق ووصل الى همدان وقد ضعف جدا وأشرقت قوته على السهوط فاشمل
 المداوا وقال المداوي الذي في يده قد عجز عن تدبيره فلا ينعى المعالجه ثم اعسل واد
 وصدق عامعه على الفقرا وردة المظالم على من عرفه واعين بمالكه وجعل يحسن في كل
 بلاه ايام حبه ثم مات في النار مع الذي نال في آخر ترجمته ان الله تعالى وكنان
 بأمر عصره في علمه ودكاه ونصايقه وصف كاسد السعالي الحكمة والحناء والاشارات
 والقانون وعبر ذلك مما عايناه من مصعب ما من مطول ومختصر ورساله في حيون
 سبي وله رسائل بدعة منها رساله حق سلطان ورساله تسلا مان والنال ورساله الظفر
 وغيرها واتبع الناس بسكبه وهو أحد فلاسفه المسلمين وله سفر عن ذلك كله
 في النفس

هبط السلس من المحل الاربع * ورفاء ذات بعسر ووسع
 يحويه عن كل مسئلة عارف * وهي التي سهرت ولم ترفع
 وصلت على كره السدور عا * كرهت فرائد وهي ذات بضع
 اسب وما الف فلما وصل * الف محاور الحرات الملصق
 واطبها نسب عهدا بالحي * ومبارلا سرافها لم يصع
 حتى اذا انصلبها هبوطها * من مم من كره ذات الاربع
 علفها ما الفصل واصحب * من المعالم والظلول الخصب
 شكي وقد نسب عهدا بالحي * بمدامع مهي ولما تطلع
 حتى اذا قرب المسرا الى الحي * ودما الرحل الى النماء الاوسع
 وعدت بعد دعوى درو ساهي * والعلم يرفع كل من لم رفع
 وبعود عالمه بكل حصه * في العالمين حفرها لم رفع
 فهو طها اذا كان سر به لاوم * ليكون سامعة لما لم سمع
 فلي سمى أهبط من ساهي * سام الى فخر الحصص الاوسع
 ان كان أوسطها الاله الحكمة * طوبى عن الفطن اللب الاروع
 ادعاهم السير الكف فعدتها * فقص عن الاوح التسخ الاروع

فكانها برق تائق بالحي * ثم انطوى مكانه لم يلمح
ومن التسوب اليه ايضا ولا تحققة قوله
اجعل غداك كل يوم مرة * واحذر طعاما قبل هضم طعام
واحفظ منيك ما استطعت فانه * ماء الحياة يراق في الارحام
ويسب اليه البتآن اللدان ذكرهما الشهرستاني في أول كتاب نهاية الاقدام وهما
لقد طفت في تلك المعاهد كلها * وسيرت طري بين تلك المعالم
فلم أرا الا واضعا كف حائر * على ذقن أوقار عاس نادم
وفضائله كثيرة مشهورة وكانت ولادته في سنة سبعين وثلاثمائة في شهر صفر وتوفي
في مدين يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ودفن بها وحكي
شيخنا عز الدين أبو الحسن علي بن الاثير في تاريخه الكبير انه توفي باصهان والاول
اشهر رحمه الله تعالى وكان الشيخ كمال الدين بن يونس رحمه الله تعالى يقول ان محمدا ومه
سخط عليه واعتقله ومات في السجن وكان ينشد
رأيت ابن سينا يعاد الرجال * وفي السجن مات أخس الممات
فلم يشف ما باب به بالشفاء * ولم ينج من موته بالحجاة
وسيناء بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدون وبعدها الف
مدودة

أبو علي الحسين بن الحجاج بن ياسر الشاعر البصري المعروف بالخليع
مولد لولد سلمان بن ربيعة الماهلي الحجابي رضي الله عنه وأصله من خراسان وهو شاعر
ماجن مطبوع حسن التفنن في ضرب الشعر وأتباعه واتصل في مجالسة الخلفاء
الى ما لم يتصل اليه الا اسحق بن ابراهيم الموصلي المديم فانه قارب في ذلك أوساواه وأول
من صحب منهم محمد الامين بن هرون الرشيد وكان اتصاليه به في سنة ثمان وتسعين ومائة
وهي السنة التي قتل فيها الامين ولم يزل مع الخلفاء بعده الى أيام المستعين وهو في الطبقة
الاولى من الشعراء المحمديين وبنيته وبين أبي تواس الحكمي نوادر لطيفة ووفائع
حلاوة وسمى بالخليع لكثرة مجوذه وحلاوته ذكره ابن المنجم في كتابه البارع وأبو الفرج
الاصمعي في الاغانى وكل منهما أورده طرفا من محاسن شعره في ذلك قوله
صل بجدي خديك تلق عجيا * من معان يجار فيها الصير
فجديك للربيع رياض * وبجدي للدروع عدير
وله أيضا رحمه الله تعالى

ايا من طرفه سحر * ويا من ريقه نحر
تجاسرت فكاشف * ملك الماعل الصبر
وما أحسن في مثلك ان يهتك السر

فان عصي النبا * من مقي وحول الى عدد

وله اوصاف الله عنه

لا وحيد لا اوصاف * في ماله مع مدينا

من كاحو اسرا * ح وان كان موحدا

كدي في ذوال اسفهم من ان الله طعا

لم يدع صور الصا * في السهم ومعا

ود كرى كاب الاعاني ان هذا الاسباب الله ها انو العباس نعل العوى المدمد كرى

للدلع المد كورو قال ما يني من محس سول مل حداولة اوصاف

اداحتموا العبد عهدي فالكلم * بدلون ادلال المسم على العهد

صلاوا واعلوا على المدل توصلة * والاصدوا واعلوا على دى مد

وله ن قصد

سما الله عصر الم آب فله * من الدهر الامن حبس على وعد

وكاب وفاته سبه حسن وما سى وقد فار ما به سبه رحه الله تعالى وقال الخطيبى

بارح بغداد مال انه وادى سبه امن وسى ومائه

انواع الله الحسن من احمد من محمد من جعفر من محمد من الخاخ الكاتب الشاعر

المشهور

دوا المحون والخلاعه والصحف في شعر كان فردر ما به في منه فانه لم يس الى تلك الطرعه

مع عدوه الفاظه وسلمه سر من التكلف ومدح الملوك والامرا والوزرا والزوا

وديوانه كسرا كبر ما يوجد في غير تملذات والعال عليه الهرل وله في الخد

اوصاف الله حسن ونولى حسبه نعداد واهام هامة وصال انه عزل نأى سعد

الاصطبرى الله الساقى وله في عرله اسباب مشهوره لاساحه الى اسماها هيا وصال

ابه في الشعر في درجه امر النفس وانه لم يكن بينهما ماله لان كل واحد منهما متخرج

طريقه من حده سر وعد هذا الاسباب

باصاحى اسعلا ن رعدة * يرى على عقل الليث الاكس

هذى الحر والهوم كاتها * سر رده في حده سر رحه

وأرى الصادق على سدها * فعلا م سرب الراح غير معلن

فوما اسسالى فهو رومه * من عهد قصر دها لم عس

صرف انصف ادا اناط حكمها * موت العسول الى حماه الامس

ومن سره انصا

قال قوم لم حصر حمد * ويحب سائر الزوا

فاب ما قاله الذى احمر الشحمى قد عاقل من السعرا

يسقط الطير حيث يلتقط الحبوب وبغشي منازل الكرماء
وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد ضمنه شعره وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من
جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة بالنيل وحمل الى بغداد رحمه الله تعالى ودفن
عنه شهيد موسى بن جعفر رضي الله عنه وأوصى ان يدفن عند رجله وأن يكتب على
قبره وكابهم ناسط ذراعيه بالوصيد وكان من كبار الشعراء الشيعة ورآه بعد موته بعض
أصحابه في المنام فسأله عن حاله فأنشد

أفسد سوء مذهبي * في الشعر حسن مذهبي

لم ير ضمو لاى على * سبى لاصحاب النسي

ورثاه الشريف الرضي بقصيدة من جملتها

نعوه على حسن طبعي به * فقله ماذا نعى الناعمين

رضيع ولأله شعبة * من القلب مثل رضيع اللعان

وما كنت أحسب أن الزمان * يهل مصارب ذلك اللسان

بكنسك للشرد السائرات * تعقن العاطها بالمعاني

ليبك الزمان طويلا عليك * فقد كنت خفة روح الزمان

والنيل بكسر النون وسكون اليا المثناة من تحتها وبعد هالام وهي بلدة على الفرات بين
بغداد والكوفة خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم والاصل فيه نهر حمره الحجاج بن
يوسف في هذا المكان ومخرجه من الفرات وسماه باسم نيل مصر وعليه قرى كثيرة

أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف بن يحيى بن هرام بن
المزربان بن ماهان بن بادان بن ساسان بن الحارون بن بلاش بن جاماس بن فيروز
ابن برد بن هرام بن جهور المعروف بالوزير المغربي
ورأيت جماعة من أهل الادب يقولون ان أبا علي هرون بن عبد العزيز الاواري الذي
مدحه المتنبي بقصيدته التي أولها

أمن ازديارك في الدجا الرقباء * اذ حيث كنت من الظلام ضياء

خاله ثم اني كشفت عنه فوجدته خال أيسه وأما هو فأمه بنت محمد بن ابراهيم بن
جعفر النعماني ذكره في أدب النواص وكانت وفاة الاواري المدكور في جمادى
الاولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة والوزير أبو القاسم المغربي المذكور هو صاحب
الديوان الشعري والمزولة مختصر اصلاح المنطق وكأب الايناس وهو مع صغيره كثر
الفائدة ويدل على كثرة اطلاعه وكأب أدب النواص وكأب الماثوري ملح الحدور وغير
ذلك * ووجدت في بعض المحاميع ماصورته وجد بخط والد الوزير المغربي علي طهر
مختصر اصلاح المنطق الذي اختصره ولده الوزير مامثاله ولد سلمه الله تعالى وبلغه مباح
الصالحين أول وقت طلوع الصبح من ليلة مصباحها يوم الاحد الثالث عشر من ذي الحجة

اللو

سنة سبعين وثمانية واستظهر القرآن الضرر بعد من الصكب المهر في التهور
واللغة وتخرجته من رأي من يختار السعر القديم وتظم السعر وتصرف في السر
وتبلغ من الخط إلى ما يصرف عنه بطراو ومن حساب المولد والحد والمقابلة إلى ما يستدل
بذوقه الكتاب وذلك كله من أسكاه أربع عشرة سنة واحصر هذا الكتاب وساقى
في احصاء وادق على جميع فوائده حتى لم يسه سى من الساطع وعبر من أنواعه
ما اوجب التدبر بعسر للمباحة إلى الاحصاء وجمع كل نوع إلى ما يلزمه من ذكره
نظمه بعد احصائه فاستأنه وعمل منه عدد أورد في ليله وكان جميع ذلك من أسكاه
سبع عشر سنة وأربع إلى الله في شأنه ودوام سلامه اسمى كلام والده ومن شعر
الورير المذكور

أول لها والعن تتدح السرى * أعدى لعدى ما استطاع من الصر
سأهين رمان السبعة آتيا * على طلب العلما أو طلب الاسر
أليس من الخسران أن لنا * تمر بلا صبح ومحب من عمري
ومن شعر أيضا

أرى الناس في الدسا كراغ سكر * مراعه حتى ليس ممن مربع
فما بلا مري ومري نعرا * وحشري ما ومري يسع
وليس عارم حسن الوجه خلقه

حلفه واسعر لكوهه بها * عير مهم وعله وسما
كان صحا عله لسلهم * فجعواله واسر صما

ومن شعر أيضا

أنى اسل عن حدي * والخدم له يحون
عرب موضع مردي * للافار في السكون
فل لي فأول ليله * في الصر كيف رى أكون

ولما ولد الورير المذكور ولد أبو يحيى عبد الحميد كتب إليه أبو عبد الله محمد بن أحمد
صاحب ديوان الخديعة عصر أسامها

فذا طلع الفال معنى * بذركه العالم الذي
رأيت حذالتي علما * فذات حذالتي على

وكان الورير المذكور من الدهاة العازمين ولما قتل الحاكم صاحب مصر أثناء وعيه
وأخوه وهرب الورير وصل إلى الزمالة واجتمع بصاحب المتعلب علم احسان من مصر من
دعيل من الخراج الطائى ومنه وبى عنه واهل بيته على الحاكم صاحب مصر المذكور
من توجه إلى الخار واطمع صاحب مكة في الحاكم وعلمه الدار المصرية وعمل في ذلك
عالم الحاكم بسنة وحاف على ملكه وفصه في ذلك طوله إلى أن أرى الحاكم

الجراح يبدل الاموال لهم واستمالهم اليه وكان صاحب مكة وهو أبو الفتح الحسن بن جعفر العلوي قد استدعوه ووصل اليهم وباعوه بالخلافة ولقوه بالرشيد بدبير أبي القاسم المذكور فلم يرل الحاكم يعمل الخيل حتى استمال بي الجراح اليه واتقص أمر أبي الفتح وهرب الى مكة وقصد الوزير أبو القاسم العسراق هاربا من الحاكم ومعارفا لني الجراح وقصد خرمالك أبا غالب بن خلف الوزير ورفع خبره الى الامام القادر بالله فاتهمه أنه ورد لامداد الدولة العباسية وراسل خرمالك في اعاده فاعتمره عنه خرمالك وقام في أمره واتفق انخذل خرمالك من بغداد الى واسط فأخذ أنا القاسم في جملته وأقام معه بواسط على جملة من الرعاية الى أن توفي خرمالك مقتولا وشرع الوزير أبو القاسم في استعطاف قلب الامام القادر بالله والتصل بمناذبه حتى صلح له بعض الصلاح وعاد الى بغداد وأقام قليلا ثم أضعده الى الموصل واتفق موت أبي الحسن بن أبي الوزير ككاتب معتمد الدولة أبي المنيع قرواش أمير بني عقيل فقتله كتابته موضعه ثم شرع أبو القاسم يسعى في وراثة الملك مشرف الدولة المويهي ولم يرل يعمل السعي الى أن قص على الوزير مؤيد الملك أبي علي فكتب الوزير أبو القاسم بالحصور من الموصل الى الحيرة وقلد الوزارة من غير حلع ولا لقب ولا مفارقة الدراعة وأقام كذلك حتى جرى من الاحوال ما أوجب مفارقة مشرف الدولة بعداد فخرج معه منها وقصدا أبا سنان غريب بن محمد بن مقز وبرا عليه وأقاما بابا وبنيا هو على ذلك اذ عرص له اشفاق من محبومه مشرف الدولة دعاه الى مفارقتها فاقبل بعد ذلك الى أبي المنيع قرواش بالموصل وأقام عنده ثم تجدد من سوء رأى الامام القادر فيه ما أبلغه الضرورة بسبب ما كوتبه قرواش وغريب في معناه الى مفارقتها والابعاد عنه وقصد أبا نصر بن مروان عياقارقين وأقام عنده على سبيل الضيافة الى ان توفي وقبل انه لما توجه الى ديار بكر ورر اسلطانها أحمد بن مروان المتقدم ذكره وأقام عنده الى أن توفي في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وأربع مائة وقيل ثمان وعشرين والا قول اصح وكانت وفاته عياقارقين وحل الى الكوفة بوصية منه وله في ذلك حديث يطول شرحه ودس بها في تربة مجاورة لمشهد الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه وأوصى أن يكتب على قبره

كتب في سفرة العوابة والجهل مقيما خان منى قدوم
تيت من كل ما ثم فعسى يحجى به * هذا الحديث ذاك القديم
بعد خمس وأربعين لقدا ماطلا * ت الا انه العريم كريم

وكان قتل أبيه وعمه وأخويه في الثالث من ذى القعدة سنة أربع مائة رجمهم الله تعالى ورأيت في بعض الجمايع انه لم يكن مغربا واعا أحدا جده وهو أبو الحسين على بن محمد كانت له ولاية في الجلباب العربي ببغداد وكان يقال له المعري فأطلقت عليهم هذا

الشمه واسد راسه خلفا كرامه لولود الماله سمع دلاله طرب في كتابه الذي
بما أدب الخواص فوجدت في اوله وعد قال المتي واحوايا المعان به يسموه الشمه
طاحيه

اني الزمان سوفي سببه * فسرهم واساه على الهرم
فهذا سل على انه معرى حقه لا كما قالوا والله اعلم ثم أعاد هذا القول بعينه لما ذكر
الباب المحدثي و سر واستعد قول المتن

وفي الختم نفس لانسب نسبه * ولولأن ما في الإحتمه حرا
وهل نسبه المدكور في الاول من خط أنى القاسم على من محب من سلمى المعرو
باس الصبري المصري صاحب الرسائل وذكر انه تحول من خط الحرير المدكور وانه
اعلم

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن صالح بن أبي القوي

اصله من همدان ولكنه دخل بغداد وأدركه حله العليا ثم امل ان يكرس الاتاري
واسم محمدا المصري واني عمر الراشد واسم دونه وقرأ على أبي سعد السمراني واسم
الي السام واسم وطن حلب وصار من اجدادهم اجدادهم في كل قسم من اصنام الاديان
وكانت اليه الرحلة من الافان وآل جدران بكرمونه ويذكره من علمته ويقتسمون منه
وهو القائل دخلت يوما على سيف الدولة من جدران فلما سلب من دمه قال لي اعد
ولم يمل احسن منسب ذلك اعلمه فانه همدان الادب والطاهر عدي أسرار كلام
العرب واعما قال اسما لونه همدان الا ان المختار عدي هل الادب ان سال للتمام اعد
وللنام والساجد احسن وعلمه منسبهم بان الله قد وهب الاتصال من العلوان السهل
وانه اعدل لمن احب رحلته معنوا الخواص هو انه مال من السهل الى العلوان وهذا
قل اعد حليا لا ريبا فيها ودل ان انا حالي ومنه حلي ومنه قول من وان من الحكم
لما كان والى بالمدسه بخطاب النوردي

ولی امر رومی والہام کا یہاں * ان کتب مارک ما اثر مل فاحس

أي ائصد الخاسا وهي عند هذا الكتاب من حله اسباب ولهافصه طويله وحده اكله
وان ساقى عند وضعه لكن الكلام شحون وليس ساقوه المذ كور كات سدرى الادب
حما كان ليس وهو يدل على اطلاع عظيم فان معنى الكتاب من اوله الى آخر على
انه ليس في كلام العرب كذا وليس كذا اوله كتاب لطيف سماه الاكل وذكري اوله
أن الاكل يسم الى جسمه وعظم من سما وما يفسد منه وذكريه الا لى عسر
وما راح والدهم وروى ما هم وما هم والذى دعاها الى ذكرهم أنه قال في حله أفسام
الآل وآل محمد وما هم وكتاب الاسماء وكتاب الجلى في النحو وكتاب النثر آت وكتاب
اعراب سلس ليس سورة من الكتاب العبري وكتاب المعصور والمعدود وكتاب المذ ك

والمؤث وكأب الالعات وكأب شرح المقصورة لابن دريد وكأب الاسد وغير ذلك
ولابن خالويه مع أبي الطيب المنبى مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولولا خوف
الاطالة لذكرت شامتها وله شعر حسن فنه قوله على ما نقله الثعالبي في كتاب البنية
إذا لم يكن صدرا المجالس سيدا * فلا خير في من صدرته المجالس
وكم قائل مالى رأيتك راجلا * فقلت له من أجل أنك فارس
وخالويه بفتح الخاء الموحدة وبعد الالف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضا وبعد هاء
مشاة من تحتها سا كنة ثم هاء سا كنة وكانت وفات ابن خالويه بحلب في سنة سبعين
وثلاثمائة رحمه الله تعالى

أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبالي الاندلسي المحدث
كان أبا ما في الحديث والادب وله كتاب مفيد سماه تقييد المهمل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه
اللبس من رجال الصحيحين وما قصر فيه وهو في جزئين وكان من جهابذة المحدثين وكار
العلماء المفيدين وكان حسن الخط جيد الضبط وكان له معرفة بالغريب والشعر والانساب
وكان يجلس في جامع قرطبة ويسمع منه أعيانها ولم اقف على شيء من اخباره حتى أذكر
طرفا منها وكان ولادته في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة وطلب الحديث
سنة أربع وأربعين وتوفي ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان
وتسعين وأربعمائة رحمه الله تعالى والجبالي بفتح الجيم وتشديد الباء المثناة من تحتها
وبعد الالف نون هذه النسبة الى جبان وهي مدينة كبيرة الاندلس وباعمال الري
قرية يقال لها جبان أيضا والغساني قد تقدم الكلام عليه

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن
القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب الوزير الحارثي من بني الحارث بن كعب بن عمرو
العباس البدرى المنعوت بالبارع الشاعر المشهور والاديب القديم المغدادى
كان نحويا لغويا مقربا حسن المعرفة بصنوف الاداب وأفاد خلقا كثيرا خصوصا
بأقراء القرآن الكريم وهو من بيت الورادة فان جده القاسم كان وزير المعتصم والمبكتفي
بعده وهو الذى سمى ابن الرومى الشاعر كما سيأتى في ترجمته ان شاء الله تعالى وعبد
الله كان وزير المعتصم أيضا قبل أبيه القاسم وسليمان بن وهب الوزير تغنى شهرته عن
ذكره وستأتى ترجمته ان شاء الله تعالى والبارع المذكر من أرباب الفضائل وله
مصنفات حسن وتاليف غريبة وديوان شعر جيد وكان يهوى الشريفة أى يعلى بن
الهمار يهوى مداعبات لطيفة فاهما كبار فقهين ومحدثين في الحجة فاتفق أن البارع
المذكور تعلق بخدمة بعض الأمراء وحج فلما عاد حضر الشريف اليه ممرارافله يحده
فكتب اليه قصيدة طويلا دالية يعاتبه فيها ويشير الى أنه تغير عليه بسبب الخدمة
وأولها

ما نرى ودي وأمنى اسودى * عرفت ما رفته الراسه بعدى
ولو لا ما أوردتها من الذهب والفضه لكرهنا فكيف السه النافع المدكور حوائها
وأطال فيها وصمها أنصا يأس المنص وأزاهما

وصلب رفته السرى أى ندى * خلط نحل اماء عندى
قتلها ما هزل وسهل * سم ألتصبا بطرقى وحدى
وفصص الحمام عفاها * طبل ما صان ادبنا بسهد
من حلالى من العنا ورت * هو اولى به وهزل وحده
وتحص على من عرحم * عيلا م تكاد تحرقى حلقى
مدى اى حبب وفسد * رازمرا احاسا من فخره
ممدع داما للبراسه والنج * اسلى من حل أهد وبعده
ممد دا عاب ناته اى * قد سكرت أو بعد عهدي
من رانى أعالي أم وير * لاسه أرم عارض للحد
اما داله الخلع الذى بعثرف ارضى ولو بخر دردى
وادامح لى ملخ فذالذ اليوم عتدى وصاحب الدس عتدى
أراى لو كبتى النامع حابه مان اسالى حيان الخلد
أولو اى عصب ما لاح أسلوه * ولو كبت عاتنا فى القصد
اما اصفاى ما عهد على العهد وان كبت لا تحارى بود
وسها

أم لا لى فعب من سار لنا * من يرد من الاكارم ورد
صان وحبى عن النام وأولاى حيلامه الى عرحده
قتعتب واصعب سد فشتع رماى وقلب اى وحدى
لالاى أنص مع دامن الكد * به أس الكرام حى ا كدى
ونصير من هذ الفصد على هذه الاسان فصا حى لا نلقو ذكر وعده على الاحاحه
الده ومن سحر انصا

أفسد ما الوحه من طول ما * اسان من لاما فى وحده
امهى السه سرح حالى الذى * نالنى من ولم امه
فلم نلنى كرم رفته * ولم اكدا سلم من حبه
والروب من دهر بخاربر * عتده الأذى الى نايه
وكان ولاده فى العاسر من صهر سبه نلاب وأربع وأربعاه سعداد وبنى يوم
اللاما سابع عشر من حادى الآخر * وقبل الاولى سبه أربع وعشرين وخمسمائه وكان
مدعى فى آخر عمر وجهه الله تعالى والذنا من نفع الدال الممهله وسد ذالنا الموحده

وبعد الالفين مهملة وهذا يقال ان يعمل الدبس أو ينفعه والبدرى يفتح الباء الموحدة
وسكون الدال المهملة وبعد هاء هذه النسبة الى البدرية وهي محلة بغداد وكان الباربع
المدكور يسكنها وسبب اسمها

العصيدة خزانة الكتاب أبو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب
سويد الدين الاصماني المشي المعروف بالطعراي

كان عزيز الفصل لطيف الطبع فاق أهل عصره بصنعة النظم والنثر ذكره السمعاني
في نسمة المشي من كتاب الانساب واثني عليه وأورد قطعة من شعره في صنعة الشعرة
وذكر أنه قتل في سنة خمس عشرة وخمسمائة ولطعراي المذكو وروى ان شعره جيد
ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بالامية العجم وكان عليها بغداد في سنة خمس
 وخمسمائة يصف حاله ويشكو زمانه وهي

أصالة الرأي صاتني عن الخطل * وحلية الفصل زاتني لدى العطل
يخدي أخيرا ويخدي أولا شرع * والنفس رأذ الضعا كالشمس في الطفل
فيم الإقامة بالزوراء لاسكني * بها ولا ماقتي فيها ولا بجلي
ناعس الاهل صغر الكف منفرد * كالسيف عزى مناه عن الخلل
فلا صديق اليه مشككي حرنى * ولا أليس اليه مستهين حذلى
طال اغترابي حتى حق را حلتى * ورحلها وقرى العسالة الدليل
وضح من لعب انضوى وعجم لما * يلقي ركابي ولج الركب في عدلى
أريد بسطة كف أستهين بها * على قصاء حقوق للعلاقى
والدهر يعكس آملى ويقمعنى * من الغنية بعد الله كد بالفضل
وذى شطاط كصدر الريح معتدل * لمنه غير هيباب ولا وكل
حلوا الفكاهة من الجنة قد مرحت * بشدة البأس من رقة الغرل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته * والليل أغرى سوام النوم بالمثل
والركب ميل على الاكوار من طرب * صباح وأحرم من خمر الهوى غل
فقلت أدعوك للعلى لتصرنى * وأنت تحذلى في الحادث الخلل
تسام عيني وعين النجم ساهرة * وتستحيل وصنع الليل لم يحل
ههل تعين على غنى تهتمت به * والغنى يترجرا حيانا عن الفضل
انى أريد طروق الحى من اضم * وقد سماه رماة من بنى ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به * سود الغداثر جرح الخلى والخلل
قصر شافى ذمام الليل بعسفا * فنتجة الطيب تهدى الى الخلل
قالح حيث العدا والاسد رابضة * حول الكأس لها عاب من الاسل
نؤم ناشئة بالجرع قد سقيت * نصالها عبا الغغ والكعل

فدراد طب احاديث الكرام بها * ما بالكرام من حى ومن يحل
 سب نار الهوى امس في كند * حرى وبار العرى مهم على قتل
 يعلل ايضا حبة لاجرالهما * ويحرون كرام الحسل والابل
 سقى لبيع العذوى في وهم * هوله من عذر الحمر والغسل
 لعل المامه بالمرع ناسه * يذب بها سم الرد على
 لا اكر الطعمه الخلد قد ضعف * رسمه من سال الاعشى الخلد
 ولا اهاب الصفاق النص بعدى * بالبح من حبل الاسار والكل
 ولا احل يعرلان يعارلى * ولودهى اسودا لعل بالعل
 حب السلامه نبي هم صاحبه * عن الماعلى ويعرى المر بالكل
 فان حبك الله فاحمد بها * فى الارض او ملأى الخواصر
 ودع عمار الغلا للمقدم على * ركوبها وافسع مهن بالبال
 رما الدليل يخصص العس مسكنه * والعربى رسم الله سن الدال
 ما درامها فى بحور السد حافله * معارضات مسانى العلم بالحد
 ان العلا حتمى وهى صادقه * فيما تحدث ان العدى فى العلى
 لو ان فى سرف الماوى بلوع مسمى * لم يبرح الحسن نو ما دار الجدل
 اذهب بالخط لومادى مسجعا * والخط على بالجهال فى عيل
 لعله ان يدافصلى ويصفهم * لعنه نام عنهم اوتسهلى
 اعلى النفس بالامال ارقها * ما اصن العس لولا سجه الامل
 لم ارض بالنفس والامام سله * فكما ارضى ومدول على عمل
 على سعى عرفانى نعمها * فصفها عن رخص العذر مسدل
 وعاد الله ل أن رضى بيوهر * وليس بعمل الا فى مدى لطل
 ما كتب اوران عتدى رضى * حى ارض دولة الاوعاد والعل
 بعتدى امان كان سوطهم * ورا خطوى ادا مسمى على مهل
 هذا سرا اخرى افرانه درخوا * من مسله نبي فصفيه الاحل
 وان علاى من دوى فلاعب * فى اسوي يا يحطاط الحسن عن رحل
 فاصر لها عبر بحمال ولا صحر * فى حاد الدهر مانعى عن الحمل
 أعدى عدول أدبى من وهبه * فجاد الناس واجتمعهم على دخل
 واما رحل الدنيا وواحدتها * من لا يعول فى الدنيا على رحل
 وحسن طل بالانام تحسر * فطن سراً وكس مهابلى وحل
 غاص الوفا وفاض العذر واهرحب * مساه الخلف بين العول والعمل
 وسان صدق عبد الناس كدهم * وهل بظان معوج ععدل

ان كان ينبغي شئ في ثباتهم * على العهد فسق السيف للعدل
يا واردا سوز عيش كله كدر * أهدت صفوك في أيامك الاول
قيم اقتحامك بلح البحر تركبه * وأنت يكفك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يحشى عليه ولا * يحتاج فيه الى الانصار والخلول
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها * فهل سمعت بطل غير منتقل
وياخير اعلى الاسرار طلعا * اصمت ففي الصمت مهجة من الرلل
قد رشحك لاهل لو فطنت له * فار بأنت نفسك أن ترعى مع الحمل

ومن رقيق شعره قوله

يا قلب مالك والهوى من بعدما * طاب الساق وأقصر العناق
أو ما بد لك في الافاق والاعلى * نازعتهم كاس الغرام أفاقوا
مرض السيم وصح والداء الذي * تشكوه لا يرجي له افراق
وهذا خفوق البرق والقلب الذي * تطوى عليه أضالعي خفاق

وله أيضا

أجبا الكا يا مقلتي فأتا * على موعد لبس لاشك واقع

اذ اجع العناق موعدهم غدا * فواخلتنا ان لم تعنى مدامي

وذكره أبو المعالي الخطيري في كتاب رينة الدهر وذكر له بمقاطيع وذكره أبو البركات
ابن المستوفي في تاريخ اربل وقال انه ولي الوزارة بمدينة اربل مدة وذكر الغمام
الكاتب في كتاب نصره الفترة وعصره القطرة وهو تاريخ الدولة السلجوقية أن الطغرائي
المذكور كان يبعث بالاستاد وكان وزير السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل
وانه لما جرى بينه وبين أخيه السلطان محمود المصافى بالقرب من همدان وكانت النصره
لمحمود فأول من أحسد الاستاذ أبو اسمعيل وزير مسعود فأجبر به وزير محمود وهو
الكمال نظام الدين أبو طالب علي بن أحمد بن حرب السمرقي فقال الشهاب أسعد
وكان طغرائي في ذلك الوقت نيابة عن المصير الكاتب هذا الرجل مله يدعي الاستاذ
فقال وزير محمود من يكن مله ا يقتل فقتل طلبا وقد كانوا خافوا منه ولا قبل لهم عليه
لفصل فاعتمدوا قتله بهذه الحجة وكانت هذه الواقعة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وقيل
انه قتل سنة أربع عشرة وقيل ثمانى عشرة وقد جاء وزيتي سمة وفي شعره ما يدل
على أنه بلغ سنة عاوشين سنة لانه قال وقد جاء مولود

هذا الصغير الذي وافي على كبرى * أقرعني ولكن زاد في فكري

سمع وخسبون لو مرت على حجر * لبان تأثيرها في صفحة الحجر

والله تعالى أعلم بما عاش بعد ذلك رجه الله تعالى وقتل الكمال السمرقي الوزير المذكور
يوم الثلاثاء صفر سنة ست عشرة وخمسمائة في السوق ببغداد عند المدرسة النظامية

ودل عليه عند أسود كان الصعراى المذكور لانه قتل اسناده والطعراى يصم الطعرا
 الماهله وسكون العين النعمه وضع الرا وبعدها انبمصوره هذه النسخه الى من
 يكتب الطعراى وهى الطره الى مكتبى على الكتب دون السله بالعلم العللى ومضمونها
 لعون الملك الذى صدر الكتاب عنه وهى لفظه انعمه والحمد لله بنسب السلس الماهله
 وضع المم وسكون النسا من بحار بعد خارا هم هذه النسخه الى محمد بن وهى بلد
 بن اسفهان وسيرار وهى آخر حد ود اسفهان

أنواع العوارى من الحسن بن على بن الحسن المعروف بن الحسن الخارن الكتاب
 كان من يد عصر فى الكتابه وكتب ما لم يكتبه أحد فانه كتب فيما كتب جميعا به نسخة
 من كتاب الله العزى وما يدرعه وجامع وله معروف حسن من ذلك قوله

عب الدنيا لها لها * واسراج الزاهد القطن
 كل ملك مال رحومها * حسيه عما حوى الكفن
 يقتضى مالا وسركه * فى كلا الحالى مستتى
 أملى كوى على ثقه * من لها الله من حسن
 أكر الدنيا وكف بها * والذي سجنونه وسن
 لم يدم على على أحد * فلما الهتم والحرى

قال محمد بن أبى الفضل الهمداني المورخ فى دبل بحار الامم لمكويه نوى بن الطارن
 المذكور فى النسخه من المتن وجميعا به فى رجه الله تعالى وقال السرى أبو
 معمر المارلى بن أحمد الاسارى نوى لله البلا وادن من العبد وهو اليوم السادس
 والعشرون من شهر المذكور

أنواع الله الحسين بن أحمد بن محمد بن ركبنا المعروف بالسعى السام بدعو
 عند الله المهدى حذملوك مدمر

وقصته فى السام بالمغرب مشهور وله بذلك سر مسطور وسنالى فى حرق العين
 عند ذكر المهدى عند الله طوى بن احبار ان سنا الله تعالى وأنواع عند الله
 المذكور من اهل صغى الامن وكان من الرمال الدها الحمر بن عيسى سغوى
 فانه دخل افر منه وحيدا الامال ولا رمال ولم يزل سعى الى ان ملكها وهرب ملكها
 أنومصر رباد الله آخر ملوك بنى الاعلم من الى لاد المسرى وهلك هناك وحده
 بطول ولما همد العواعد للمهدى ووطد له السلاد وأصل المهدى من المسرى وعمر
 عن الوصول الى انى عند الله المذكور ونوجه الى السام سنة واحسن به صاحبها
 السع آخر ملوك بنى مدرار فأمسكه واعده له ومضى اليه أنوع عند الله وأخرج من
 الاعمال وقوى اليه أمر الملكة اجمع به أخو انو العباس أحمد وكان هو

أكرم أعني أحمد وندمه على ما فعل وقال له تكون أنت صاحب البلاد والمستقل
بأموارها وتسلمها إلى غيرك وفي من جملة الاتباع وكثر عليه القول فندم أبو عبد الله
على ما صنع وأضر الضر واستشعر منها المهدى فدفن عليه سمان قتلها
في ساعة واحدة وذلك في منتصف جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين بمدينة
رقادة بين القصرين * والشيعي تكسر الشين المججمة وسكون الياء المشاة من تحتها
وبعد هاتين مهملة هذه النسبة إلى من يتوالى شيعة الإمام علي من أبي طالب رضي الله
عنه * ورقادة بفتح الراء وتشديد القاف وبعد الألف دال مهملة وبعد الدال هاء ساكنة
مدينة من أعمال القيروان من بلاد إفريقية * وأما زيادة الله فقد ذكره الحافظ ابن
عساكر في تاريخ دمشق فقال هو أبو مضر زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن
محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن سالم بن عقيل بن خفاجة وهو زيادة الله الأصغر آخر ملوك
بنى الأغلب بأفريقية التميمي وقال قدم دمشق سنة اثنين وثلاثمائة هجرا إلى بغداد
حين غلب على ملكة بأفريقية ثم قال في آخر الترجمة بلغني أن زيادة الله توفي بالرملة في
سنة أربع وثلاثمائة في جمادى الأولى منها ودفن بالرملة فساخ قبره فسقف عليه وترك
مكانه وهو من ولد الأغلب بن عمرو الملقب بالبصري وكل الرشيد ولي عمر المغرب
بعد أن مات إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي من أبي طالب رضي الله
عنهم عازال بالمغرب إلى أن توفي وخلف ولده الأغلب ثم أولاده إلى أن صار الأمر إلى
زيادة الله هذا انتهى ما ذكره ابن عساكر * وفي ترجمة أبي القاسم علي بن القطاع اللغوي
هذا النسب ويتهما اختلاف قليل لكني نقلته على ما وجدته في الموضعين * وقال غير ابن
عساكر توفي أبو مضر زيادة الله بن محمد بن إبراهيم بن الأغلب بالرقعة وحمل تابوته إلى
القدس الشريف ودفن بها في سنة ست وتسعين ومائتين وكانت مدة ملكته إلى أن
خرج عن القيروان خمس سنين وتسعة أشهر وخمسة عشر يوما وكان سبب خروجه من
القيروان أن أباه عبد الله الشيعي المذكور لما هزم إبراهيم بن الأغلب بلغ الخبر زيادة
الله المذكور فشت أمواله وأخذ خواص حرمه وخرج من رقادة ليس إلا وبعد خروجه
بوقع إبراهيم بن الأغلب وكانت مملكة بني الأغلب مائتي سنة واثني عشرة سنة وخمسة
أشهر وأربعة عشر يوما والشرح في ذلك يطول فاختصرته

* (ابو سلمة حفص بن سليمان الحلال الهمداني) *

مولي السبيع وزير أبي العباس السفاح أول خلفاء بني العباس وأبو سلمة أول من
وقع عليه اسم الوزير وشهر بالوزارة في دولة بني العباس ولم يكن قبله من يعرف بهذا
العبث لافي دولة بني أمية ولا في غيرهما من الدول وكان السفاح يأنس به لانه كان ذا
مفاكهة حسنة ومتسعا في حديثه أديبا عالما بالسياسة والتدبير وكان ذا يسار
وبعالم الصرف بالذكوفة وأنفق أموالا كثيرة في إقامة دولة بني العباس وصار إلى

براسان في هذا المعنى وأومض الحراساني لومسه مانع له في هذا الامر وكان يدعو
الى بيعه اراهم الامام أحي السجاح فلما فعله مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية صرنا
واهلنا ندعو الى السجاح ونهضوا من ابي سلمة المد كورأيه مال الى العباسيين
فلما دلى السجاح واستورر بني في نفسه منه بني فقال ان السجاح أرسل الى أبي
سلمة وهو بخراسان يعرفه بمساده ابي سلمة ويحرضه على قتله وسأل ان امامنا
اطلع على ذلك فكسب الى السجاح وعرفه بحاله وحسن له عمله فلم يفعل وقال هذا
الرجل يدل ماله في خدمتنا ويصمنا وقد صرنا منه هذه الره فحين بعثت حاله فلما رأى
ابو مسلم امساعه من ذلك أرسل جماعة كمواله لئلا يكسب عاده أن يصر عبد السجاح
فلما خرج من عند وهو في مدينة الاسار ولم يكن معه أحد وسوا عليه وخطرو
نأسفناهم وأصبح الناس يقولون قتله الخوارج وكان قتله بعد حذره أي العباس
السجاح بأربعة أشهر وولى السجاح الخلافة لئلا الجمعة السالبة عمر من شهر ربيع
الآخر سنة اثنى وبلان وماله ولما سمع السجاح بقتله أسد

الى البار فذهب ومن كان مثله * على أي شيء فأتاهه بأسف

ود كرى كاب احبار الوررا ان قتله كان في رحبته امين وبلان وماله وكان أبو
سلمة يسأل له ورر آل محمد فلما قتل عمل فيه سامان بن المهاجر الحلي

ان المساء قد سرورنا * كان السرور عا كره حذرا

ان الورر ورر آل محمد * أودى في ساد كان وررا

ولم يكن خللا وانما كان مره بالكوفة في حار الخلالين وكان مجلس المهم لمرور دارة
مهم فمضى خللا * والهمداني فتح الها وسكون المم وقع الدال المهملة وبعد الالف
نون منه الى همدان وهي قسلة عظيم الن * والسبع يد كرى حرف العين
عدد كراي احصى السبعي ان سا الله تعالى * وقد اختلف أرباب اللغة في اسمعان
الورار على دولن أحدهما اسم الن الورر تكسر الواو وهو الخجل وكان الورر فدخل
عن السلطان السهل وهذا قول ابن قنمة والساني أسهم الن الورر يقع الواو والرا
وهو الخجل الذي يعصم به لحنى به من الهلاك وكذلك الورر معا الذي يعصم عليه
الخلقة والسلطان وبلغني الى رأيه وهذا قول أي احصى الرياح والله أعلم

(انوا سمعنا جنادن الامام أي حقه العثمان بن ماث) *

كان علي مذهب أسه رضى الله تعالى عنه ما وكان من الصلاح والخير على قدم عظم
ولما توفي أبو كسب عمه ودافع كسر من ذهب وقصه وعبر ذلك وأراهم اغاسون
ومهم اسام حملها اسه جناد المد كورا الى القاصي لئلا يهاجمه فقال له القاصي
ما يسلها منك ولا يحرقها عنك فامل أهل لها وموضعها فقال جناد القاصي رها
واصتها حتى يراهم سادمة أي حقه ما فعل ما فعل القاصي ذلك وبني في

وزنها الياما فلما كل وزنها استرجاد ولم يظهر حتى دفعها بالقاضي الى غيره وكان
ابنه اسمعيل قاضي البصرة وعزل عنها بالقاضي يحيى بن أكنم ورأيت في كتاب أخبار
أبي حنيفة أن القاضي يحيى بن أكنم لما وصل الى البصرة وعزم اسمعيل بن حماد
على السر شيعة القاضي يحيى بن أكنم فكان الناس يدعون لاسمعيل ويقولون له
عشفت عس أموالنا ودمائنا فيقول اسمعيل وعن أنسائكم وكان يعرض عما
يتهم به القاضي يحيى بن أكنم وقال اسمعيل المدكور كان لساجار طحان رافضى وكان له
بغلان سمي أحدهما أبابكر والآخر عمر فرمحه ذات ليلة أحد البغليين فقتله فأخبر
جدي أبو حنيفة به فسقال اطروا فاني أخال أن السغل الذي سماه عمر هو الذي رمحه
فنظروا فكان كما قال * وكانت وفاة حماد المدكور في ذي القعدة سنة ست وسبعين
ومائة رحمه الله تعالى وسيأتي ذكر والده بعد أن شاء الله تعالى

أبو القياس حماد بن أبي إيلي سابور وقيل ميسرة بن المسار بن عبد الله بن الكوفي
مولي بني بكر بن وائل المعروف بالراوية وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف وفي كتاب
طبقات الشعراء أنه مولى مكاف بن زيد الخليل الطائي الصحابي رضي الله عنه
كان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها وهو الذي
جمع السبع الطوال فيماد كره أبو جعفر بن النحاس وكانت مولد بني أمية تقدمه وتؤثره
وتستريحه فيفقد عليهم وينال منهم ويسألونه عن أيام العرب وعلومها وقال له الوليد بن يزيد
الأموي يوما وقد حضر مجلسه سم استحققت هذا الاسم فقبل لك الراوية فقال بأبي
أروى لكل شاعر تعرفه بأمر المؤمنين أو سمعت به ثم أروى لا أكثر منهم ممن تعرف أمك
لا تعرفه ولا سمعت به ثم لا ينشدني أحد شعرا قديما ولا محدثا إلا مريت القديم من المحدث
فقال له فكيف مقدار ما تحفظ من الشعر قال كثير ولكنني أنشدك على كل حرف من
حروف الحميم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام
قال سأستحيك في هذا ثم أمره بالانشاد فأنشد حتى ضجر الوليد ثم وكل به من استخلصه
أن يصدق عنه ويستوفي عليه فأنشده ألفين وتسعمائة قصيدة للجاهلية وأخبر الوليد
بذلك فأمر له بمائة ألف درهم * وذكر أبو محمد الحريري صاحب كتاب المقامات في كتابه
درة العواص ما مثاله قال حماد الراوية كان انقطاعي الى يزيد بن عماد الملك بن مروان
في خلافته وكان أخوه هشام يحبوني لذلك فلما مات يزيد تولى هشام خصته ومكثت
في بيتي سنة لا أخرج الا الى من أتق به من اخواني سر القلالم اسمع أحداد كرفي في السنة
أمت فخرجت يوما أصلي الجمعة فصليت في جامع الرصافة الجمعة فاذا شريطان قد
وقعا على وقالوا يا حماد أجب الأمير يوسف بن عمر النقي وكان واليا على العسراق فقلت
في نفسي من هذا كذا أخاف ثم قلت لهم اهل لكا أن تدعاني حتى آتي اهلي فأودعهم
وداع من لا يرجع اليهم ابدا ثم أصبحا ليكما فقالا ما الى ذلك سبيل فاستسلمت في أيديهم

صرب الى يوسف بن عمر وهو الانوار الاحمر فسلم عليه فرد على السلام ووري الى
 كتابه ثم سم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام أمير المؤمنين الى يوسف بن عمر
 العمي امانه فادع ارب كلني هذا فاقب الى حجاد الزاوية من بأمله من عمر ووسع
 وادفع له جماعته ويار وجماعته ربا بصر عليه اتقى عسر ليله الى دمشق فاحذب
 الدمار ويطرب فاداعل من حول وركبه وصرب حتى واقب دمشق في اتقى عسر
 ليله فرب على باب هشام واسادب فادلى فدخل عليه في داره فورا مسروره
 بالرحام ويري كل رحاسه صيب ذهب وهشام حاس على طمسه جرا وعلم ما
 جرم الخرو وقد أصبح بالمد والعصر فسلم عليه فرد على السلام واسدنا في يدون
 منه حتى قلب وحله فاداعل ربا لم أرسله ما طي أدنى كل حاره حلسان بهما
 لو لو ما تنقذان فقال كيف أمنا حجاد وكف طالك فسلم بحره بأمر المؤمنين
 فقال أذكرى من نعم الله فلب لا قال نعم الله بسبب حطرتي الى لا اعرف
 فالبه قلب وما هو قال

ودعوا بالصوح يوما خاب * فنة في عيها اربى
 قلب هو له عدى من ردا العماذي في قصيد فقال أئد بها فأسدبه
 بكر العماذون في وضح الصبح هولون لي أمانه من
 وياومون فلبنا * عند الله والقلب عندكم موهور
 لست أدري اذا كبر والعذل فيها * أعدو بلوى ام صدى
 قال حجاد فاقب بها الى قوله

ودعوا بالصوح يوما خاب * فيه في عيها اربى
 عدسه على عمار كعس الشليل صبي سلاها الزاوي
 من قبل مرحها فاداما * مرحت لاد طعمها من بدوى
 وطفا ودفها عفا صبح كالنا * حوب جزير بها الحصص
 م كان المراح ما صحاب * لاصري آسن ولا مطروى

قال فطرب هشام م قال أحب حجاد * وفي هذه الحكاه رباد * قال اسدبه
 بأحاره مستتي وهذا اللس اصبح فان هشام لم كني بصر ولساحه الى قلب الزاوي
 م قال حجاد ل صاحب فلب كانه ما كانب قال نعم فلب اتحدى الحار من قال شما
 جمالك عا عليها وما لها وأرله في داره م بيله من العدا الى معل أعدله فوحديه
 الحارس وما لها او كل ما يحتاج اليه وأها م عند مد ووصله عابه ألف درهم فلب هكذا
 سان الحررى هذه الحكاه وما عكن أن تكون هذه الواقعة مع يوسف بن عمر السقي
 لانه لم يكن والسا بالعراق في التاريخ المذكور لي كان مولد خالد بن عبد الله القسري
 الآتي ذكره ان شاء الله تعالى حسيما بصره مارج ولا يبه واصلاله وولايه يوسف بن

عمر في زوجه ايضا وأخمار حماد ووادره كثيرة * وكانت وفاته سنة خمس وخمسين
ومائة ومولده في سنة خمس وتسعين للهجرة وقيل انه توفي في خلافة المهدي وتوفي
المهدي الخلافة يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي
يوم الخميس لسمع بقين من الحزم سنة تسع وستين ومائة بقرية يقال لها الردم
أعمال ماسمدان وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة

وأكرم قبر بعد قبر محمد * حتى الهدى قبر عباس ممدان
جعت لكف هات التراب ورفقه * ضحا كيف لم ترجع بعين بنان
ولما مات حماد الراوية رثاه أبو يحيى محمد بن كاسه وهو لقيه واسمه عبد الأعلى بن عبد الله
ابن خليفه بن نضلة بن انيق بن مازن بن ذوية بن أسامة بن نصر بن قعين بقوله
لو كان ينبغي من الردي حذر * فجالل كما اصابك الحذر
برحمتك الله من اخي ثقة * لم يكن في صفو وده كسدر
فهكذا يفسد الزمان ويقضى العلم فيه ويدرس الاثر
وكان حماد المذكور قبايل المضاعة من العربية قبل انه حبط القرآن الكريم من المصحف
فصحف في ينف وثلاثين حرفا رجه الله تعالى

أبو عمرو وقيل أبو يحيى حماد بن عمر بن يونس بن كليب الكوفي وقيل الواسطي مولى
بني سواة ابن عامر من صعدة المعروف بعمرد الشاعر المشهور وهو من مخضرمي
الدولتين الاموية والعباسية ولم يشتهر الا في العباسية وبأدم الوليد بن يزيد
الاموي وقدم بغداد في أيام المهدي وقال علي بن الجعد قدم علينا في أيام المهدي
هؤلاء القوم حماد عمرد ومطيع بن الياس الكلبي ويحيى بن زياد من ولوا بالقرب منا
فكانوا الا بطاقون خبيثا ومجانية وحماد عمرد من الشعراء الحمديين وبنيه وبين بشار
ابن ردا هاج فاحشة وله في بشار كل معنى غريب ولولا لحشها ذكرت شيئا منها وكان
بشار يصح منه وقال بشار في حماد

اذا جئته في الحى أغلق بابي * فلم تلقه الا وات كمين
فقل لا يبي يحيى متى تبلغ العلا * وفي كل معروف عليك عين

وفيه يقول بشار ايضا

نعم الفتى لو كان يعجب بربه * ويقيم وقت حسنة حماد
وايض من شرب المدامة وجهه * ويباضه يوم الحساب سواد
وكان يبرى النمل وقيل ان أباه كان يبرى النمل وانه هو لم يعط شيئا من الصنائع وكان
ما جاطر بها خليفته ما في دينه بالريفة يتكفى أنه كانت بينه وبين أحد الأئمة الكبار
وما يلبق النصر ينجذ كراسمه مودة ثم تقاطعا فبلغه عنه أنه ينقصه فكتب اليه حماد
ان كان نسكك لا يتم بغير شتى وان تقاصى

فاه دوهم في كعبه مع الاداني والافاني
فلطالما ركسي * وأنا النصر على المعاصي
انام ما حدها ونعشطي في انارني الرصاص

ون - رأينا

فاسم لو اصحب قصه الهوى * لا نصرب عن لوى واطب في عذري
واكن بلاي مسل ابل باص * وأل لا ندرى نابل لا سري
واسار واحبار مشهور * ونون في سبه احدى رسي وما به رجه الله تعالى
وقل كان من اهل واطل وقته محمد بن سلمان بن علي عال النصر بظاهر الكوفة على
الزينة في سبه حسن وحسين وما به وقل حرح من الاواريريد النصر ثابتي
طريقه قدس علي لي هاله وقل ما بسبه ثمان وسين وما به ولما قبل المهدي نهار
اسررد المدمدكر بالطيحه جل ودين الى حاتم فوجد نصر علي فريه ما الوهم
الساهلي فكبت عليهما

فدسع الاعي فعاغرد * فاصحاحا راس في الذار
صار اجعا في ندى مالك * في النار والكافر في النار
قال ساع الارض لا مرحبا * بعرب حجاد وسار

وعغد ساع العن المهمله وسكون الحظم وفتح الرا وبعدها دال مهمله وهو لعل
عليه واعا قبل له ذلك لانه مرتبه اعراي وهو علم بلف مع العنان في يوم سبيل الدرد
وهو عريان فقال له لقد بعغد بباعلام والمجعد المعري * والمحصرم بصم المم وفتح
الحا المحمه وسكون الصاد المعجمه وفتح الرا وبعدها مم وبقال انصا كسر الرا
اصل هذه اللقطه ان تطلق على الساع الذي أدركه الحاهليه والاسلام مسلم لسيد
والنابعه المعدي وعبرهما سم توسع فها حتى صارت تطلق على ن أدركه دولي وسمع
فيها انصا محصرم بالحا المهمله بفتح الرا وكسرها

(انوسلمان جدس محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطاطي السبي)

كان فسيها أدبا محمداً باله الصاحب المدفعه مها عرس الخديت ومعا لم السن في شرح
سن أي داود واعلام السن في شرح الصاري وكان السجاح وكاب شان الدعا
وكاب اصلح عطا المحدثين وعبر ذلك سمع بالعراق أنما على اصقار واما جعفر الزرار
وعبرهما وروى عنه الحاكم أبو عبد الله بن السبع الساساوري وعبد العباس بن محمد
الصابري وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطاطي وعبرهم وذكره صاحب سبه
الدهر وأسندته

وماعره الانسان في سبه النوى * ولكها والله في عدم السكل
واني عرسه بن سب واهلها * وان كان فيها اسري ومهاهلي

وانشدله أيضا رحمه الله تعالى

شر السباع العوادي دونه وزر * والباس شرهم مادونه وور
كم معشر سلوا لم يؤذهم سمع * وماترى بشرا لم يؤذه بشر
وانشدله أيضا رحمه الله عنه

فسامح ولا تستوف حقلك كله * وأبق فلم يستقص قط كريم
ولا تل في شيء من الامر واقتصد * كلا طرفي قصد الامور دميم

وذكر له أشياء عير ذلك وكان يشبهه في عصره بأبي عميد القاسم بن سلام علما وأدبا
ورهدا وورعا وتدرسا وتأليفا * وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة بمدينة بستان رحمه الله تعالى * والخطابي بفتح الحاء الموحدة ونشد يد الطاء المهملة
وبعد الالف باء موحدة هذه السمة الى حذو الخطاب المذكور وقيل انه من درية
ريد بن الخطابي رضي الله تعالى عنه فنسب اليه والله أعلم * والبستي بضم الباء الموحدة
وسكون السين المهملة وبعد هاء تامة مشاة من فوقها هذه السمة الى بستان وهي مدينة
من بلاد كابل بين هرات وعرة كثيرة الاشجار والاهوار * وقد سمع في اسم أبي سليمان
جد المذكور أجد أيضا بأثبات الهجزة والصحيح الاول قال الحاكم أبو عبد الله محمد
ابن البيهقي سألت أبا القاسم المطهر بن طاهر بن محمد البستي إن فقهه عن اسم أبي سليمان
الخطابي أجد أو جد فان بعض الناس يقول أجد فقال سمعته يقول اسحق الذي سميت
به جد وليس كذلك الناس كتبوا أجد فتركه عليه وقال أبو القاسم المذكور أنشدنا
أبو سليمان لنفسه

مادمت حيا فدار الناس كلهم * فاعانت في دار الإدارة
من يدر داري ومن لم يدر سوف يرى * عما قليل نذيعا للنسب ادما

أبو عمارة جرة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الكوفي المعروف بالريات
مولي آل عكرمة بن ربيع التميمي

كان أحد القراء السبعة وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي القراءة وأخذ هو عن
الاعمش واعاقيل له الريات لانه كان يجلب الريت من الكوفة الى حلوان ويحب من
حلوان الجبن والحوز الى الكوفة فعرف به * وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بحلوان
وله ست وسبعون سنة * وحلوان بضم الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الواو وبعد
الالف نون وهي مدينة في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل * وربيع بكسر الراء
وسكون الميم الموحدة وكسر العين المهملة وتشديد الياء المشاة من تحتها

أبو زيد حنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور

كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي
عرب كتاب أبقليدس ونقله من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وجاء ثابت بن قرة

المقدم ذكر قصته وهذه وكذلك كتاب المحطى واكثر كتب الحكماء والاطباء كتب
 بلغة اليونان وعرب وكان حين المذكور أستاذ الجلاء اعسا شعربها وعرب عبر
 ايضا بعض الكتب ولولا ذلك لغيرت لما يقع أحد تلك الكتب لعدم المعرفة
 بلسان اليونان لآحرم كل كتاب لم يعرفوا على حاله ولا يفتح به الامم عرفت تلك اللغة
 وكان المأمون يقرئها ويحرقها واصلحها ومن قبله جعفر الرميكي وجماعه
 من اهل يثيب ايضا اعدوا ما يمكن عنده المأمون كتاب أم وأودع في مجلس
 المذكور في الطب مصنفات مصنفات كبر وقد تقدم ذكرها استحق في حروف اليه ر
 ورأى في كتاب أحازر الاطباء أن حين المذكور كان في كل يوم عند رطل من الزكوة
 يدخل الحمام فصب عليه الماء ويخرج فليقع في قطبته ويسرب دوح شراب وياكل
 كعكة ويحكي حتى يفسح عرقه وورعانا ثم يقوم ويخرج ويغسل يديه وطعامه وهو فوج
 كبر حتى قد طلع ربا حار وعرقه يرب ما تبادرهم فخصوس المعرفة وياكل التبروج
 والطر والسام فادانه سرب أرداه اربطال سراما عسا فادانه سبي السابكه الزطه
 اكل السباح السابى والسفرجل وكان ذلك دانه الى أن مات يوم الثلاثاء
 حاد من مفرسه سبي ومات في * وقد سبي في رجة ولده نسه العبادى الى أى
 فى * واليواسون كانوا حكاما متقدمين على الاسلام وجرم أولاد يونان
 ان يافى يوح عليه السلام وهو نسم اليها المسامى يحيا وسكون الزاود
 الدوس ألف

أبو حمران حبان بن حلف بن حسين بن حبان بن محمد بن حبان بن وهب بن حبان
 مولى الامير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
 وهو من أهل قرطبة وله كتاب المسند في تاريخ الاندلس في عشرين مجلداً وكتاب المسند
 في تاريخها أيضاً في ستين مجلداً ذكره ابو على العسائى فقال كان على السقوى
 المعرفة يتجرأ في الآداب تاريخها صاحبوا السارج بالاندلس أفصح الناس فيه
 واحسنهم نظماً لهم السجى انعمروس الى الحبان النحوى صاحب أى على العسائى
 وأما العللا صاعد بن الحسن الرضى العبادى وأحد عنه كانه المسمى بالعقوص وسجع
 الخدب وجمعه يقول الله بعد لاب اسحق صاف بالود والعبرة بعد لاب اعرا
 بالصبه وبنى يوم الاحد لاباب بن من سر ربيع الاول سنة سبع وستين وأربع مائة
 ودفن من يومه بعد العصر عصر الرض * ومولده سنة سبع وستين وثلثمائة * ووصفه
 العسائى بالمدنى فصاحكا فى تاريخه وأحد أو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عوف قال كان
 ابن حبان فصيحاً في كلامه بلغة فصاحت بلسانه وكان لا يملك كذا فيما يكتبه فى تاريخه
 من القصص والاحكام قال ورأى في اليوم بعد وفاته عملاً الى فصب اليه وسلم على
 ونسم في سلامه فطلب له ما فعل الله ييل فقال عبد رلى فعلت له فالسارج الذى صنف

بدمت عليه قال أما والله لقد دمت عليه إلا أن الله عز وجل بلطفه أقانني وعفاني
وغفرتني وذكره أبو عبد الله الحميدي في جريدة المقتبس وابن بشكوال في الصلة والله
تعالى أعلم

(حرف الخاء)

خارجة

خارجة من زيد بن ثابت الأنصاري أحد الفقهاء السبعة بالمدينة
وقد تقدم ذكر أبي بكر بن عبد الرحمن في حرف الباء وقد كرت في ترجمته البيهقي الجامع بين
الاسماء الفقهاء السبعة وكان خارجة المذكور تابعيا لجليل القدر أدرك زمان
عثمان بن عفان رضي الله عنه وأبوه زيد بن ثابت من أكرام الصحابة رضوان الله عليهم
وفي حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرضكم زيد * توفي خارجة سنة تسع
وتسعين للهجرة وقيل سنة مائة بالمدينة وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات
أن خارجة قال رايت في المنام كأنني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تدهورت
وهذه السبعة في سبعون سنة قد أكملت ما قال فثابت فيها وروى عنه الرهري
والله أعلم

خالد

أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
كان من أعلم قريش بقصون العلم وله كلام في صنعة الكيمياء والطب وكان بصيرا مذهب
العلمين متقما لهمسا وله رسائل دالة على معرفته وبراعته وأخذ الصنعة عن رجل من
الرهبان يقال له مريانس المذكور الرومي وله فيها ثلاث رسائل تضمنت احدا من
ما جرى له مع مريانس المذكور وصوره تعلمه منه والرموز التي أشار اليها وله فيها
أشعار كثيرة مطوَّلات ومقاطيع دالة على حسن تصرفه وسعة علمه وله في غير ذلك أشعار
جيدة منها

يجول خلاجيل النساء ولا أرى * لرملة خلخال لا يحول ولا قلبا

أحب بني العوام من أجل جمها * ومن أجلها أحب أحوالها كلها

وهي طويلة ولها قصة مع عبد الملك بن مروان أضربنا عن ذكرها الشهرتها وكان له أخ
يسمى عبد الله بن جفاء يوما وقال إن الوليد بن عبد الملك يعيث بي ويحتقرني قد دخل خالد
على عبد الملك والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين الوليد بن أمير المؤمنين قد استقر ابن
عمه عبد الله واستصغره وعبد الملك طرق فرفع رأسه وقال إن الملوكة ادخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعرة أهلها أدلة وكذلك يفعلون فقال له خالد إذا اردت أن تهلك
قرية امر بامرت فيها ففسدوا فيها بحق عليها القول فدمرنا هاتين ميرا فقال عبد الملك أي
عبد الله تكلمني والله لقد دخل علي تمام لسانه لحاف فقال خالد أفعلى الوليد تقول

فقال عبد الملك ان كان الوليد بن علي بن ابي طالب قد كان عبد الله بن
 فان ابا خالد فقال له الوليد اسكت يا خالد فوالله ما بعدني العير ولا في العير فقال
 خالد اسمع يا امير المؤمنين ثم اقبل على الوليد فقال ويحك ومن العير والعير عيرى حتى
 انوسمان صاحب العير وحدي عنه من ربه صاحب العير ولكن لو لم
 عمناب وحسبنا والطائف ورحم الله عمناب لعلنا صدمت وهذا الموضع يحاح الى
 بمصر بقوله العيرى عير من التي اقبل بها النوسمان من الشام خرج اليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والخصاء لعمروها فبلغ الخبر اهل مكة فخرجوا ليدفعوا عن العير
 وكان المذموم على القوم عنه من ربه فلما وصلوا الى المسلمين كاتب وقعه بدر وكل
 واحد من ابي سفيان وعنه حتى قال المدكر انما انوسمان من جهة ابيه وامه عنه
 ومن الله همداء معاونه حتى قال ودوله عمناب وحسبنا الى آخر كلامه اسار الى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تاتي الحكيم من ابي العاص وكان حتى عبد الملك
 المدكر الى الطائف كان رعى العم وبناوى الى حمله وهي الكرمه ولم ير كل ذلك حتى
 ولي عمناب من عمناب رضى الله عنه المله فرت وكان الحكمه وعه وسيل ان عمناب رضى
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن له في رد منى اقصى الامر اليه
 وأحار خالد كبر في هذا المذمومها كفاءه وكاتب وقعه منه حسن وعمناب لله
 رجه الله تعالى

ابو يزيد وانو اليهم خالد بن عبد الله بن رضى اسد بن كرز الخليل ثم القسرى
 ذكر هشام بن الكلبي في كتاب جهر السب فقال هو خالد بن عبد الله بن رضى اسد
 اس كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عمه من حرم من منى من صاحب من بكر
 اسره من من اقبل من اقصى من بدر من حرم وهو مالك بن عيسى بن أميار بن اسد بن عمرو
 اس العوف بن سب بن مالك بن رضى كهل بن سنان بن سب بن رضى بن حطان بن
 أمير العرافين من قبل هشام بن عبد الملك الاموى وولى قبل ذلك مكة سنة سبع وخمسين
 للهجرة وانه كاتب نصرانية ولد له خمسة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد
 معدودا من حنظلة العرب المشهورين بالنصاحه والسلاعه وكان حوادا كبيرا العطا
 دخل عليه ساعر يوم جازاه للسعرا وهدمه حتى بين ما رأى ايساع السعرا في
 الدول اسعرا ما قال فكذب حتى انصرفوا الى بلاد ما حاكك فقال مدح الاله
 فلما سمع قول السعرا احمررت بيني فقال وماها فأسد -

بترعب لي بالخود حتى تعنى وأعطاني حتى حبسك بلب
 فاب الندى وان الندى وأوال ندى حبسك الندى ما لندى عبد مدح
 فقال ما حاكك فقال على من قام به وأعطاه من له وكسر اله هشام من دالم
 بلغني أن رجلا قام اليك فقال ان الله حواد وأب حواد وان الله كريم وأب كريم حتى عد

عشر خصال ووالله لئن لم يخرج من هذا الاستحسان دما فكذب اليه خالد نعم يا أمير المؤمنين
قام الى فلان فقال ان الله كريم يحب الكريم فأنا أحبك لحب الله اياك ولكن
اشتد من هذا مقام ابن شق الجلي الى أمير المؤمنين فقال خليفتك أحب اليك أم رسولك
فقلت بل خليفتي فقال أنت خليفة الله ومحمد رسوله ووالله لقتل رجل من بيعة اهون
على العامة والخاصة من كهر أمير المؤمنين هكذا ذكره الطبري في تاريخه وكان خالد يهتم
في دينه وبني لأمته كيسة تتعبد فيها وفي ذلك يقول الفرزدق بهجوه

ألا قبح الرحمن طهر مطيبة * اتقاهم ادى من دمشق بحال

وكيف يؤتم الناس من كانت أمته * تدن بان الله ليس بواحد

بني بيعة فيها الصليب لأمته * ويهدم من بغض منار المساجد

ثم ان هشام اعزل خالد عن العراق في جمادى الاولى سنة عشرين ومائة وودكر الطبري
في تاريخه أن هشام اعزل عمر بن هبيرة عن العراق وولاه خالد في شوال سنة خمس ومائة
ثم عزله وولى يوسف بن عمر النقي وهو ابن عزم الجراح وكان سبب عزل خالد أن امرأة
اتتبه فقالت أصل الله الاثمي اني امرأة مسلمة وان عاملك فلانا المجوسي وثب على
فأكرهني على الفجور وغصبتني نفسي فقال لها كيف وجدت قلبه فكاتبك بذلك حسان
النبطي الى هشام وعنده هشام يومئذ رسول يوسف بن عمر وقد كان يوسف وجهه
اليه من الين في بعض حاجته فاحتبسه هشام عنده يوما حتى اذا جبه الليل دعا به فكاتب
معه الى يوسف بولاية العراق ومحاسبة خالد وعماله وأمره أن يستخلف انه الصات على
الين فخرج يوسف في نفر يسير فسار من صنعاء الى الكوفة على الرحا في سماع عشرة
مرحلة حتى قدم الكوفة فحرا ثم أخذ خالد اوعماله وجبسه وحاسمه وعدبه ثم قتله في
أيام الوليد بن يزيد قيل انه وضع قدميه بين خشبتين وعصرهما حتى انتصفتا ثم رفع
الخشبتيين الى ساقيه وعصرهما حتى انتصفتا ثم الى وركبيه ثم الى صلبه فلما انقصف صلبة
مات وهو في ذلك لا يتأوه ولا ينطق وكان ذلك في المحرم سنة ست وعشرين وقيل في ذي
القعدة سنة خمس وعشرين ومائة بالخير وودكر في ناحية من ابيالارحمه الله تعالى والخيرة
بينها وبين الكوفة فرسخ كانت منزل آل العثمان بن المصدرمولوك العرب ولما كان خالد
في سجن يوسف مدحه أبو الشعب العبسي بهذه الايات وهي في كتاب الحجاسة

الا ان خير الناس حيا وميتا * اسير ثقيف عدهم في السلاسل

لعمرى لئن عمرتم السبعين خالدا * وأوطأ نومه وطاة المتناقل

لقد كان نهاضا بكل ملية * ومعطى الله غمرا كثيرا النوافل

وقد كان بيني المكرمات لقومه * ويعطى الله في كل حق وباطل

فان تسجنوا القهري لا تسجنوا اسمه * ولا تسجنوا معروفه في القتال

وكان يوسف جعل على خالد في كل يوم حمل مال معلوم ان لم يقم به في يومه عذبه فلما مدحه

أبو العباس بن محمد الأبيات وأوصاه الله كان قد حصل في قسطه من سمع من آتق درهم
فأخذها له وقال أعد لي من قدرى ما أأمنه فزدها أبو العباس وقال لم أجد من المال
وأب على حد الحلال ولكن لعروك وإصا لك فأخذها له ثانيا وأقسم عليه لما أخذها
فأخذها وبلغ ذلك يوم فذاعا وقال ما جعلت على هؤلاء من العادات فقال لا
أمر من عدا ما أمهل على من كفى بدلي لا سماعلي من مدحى * وذكر أبو الفرج الإصمعي
أن خالدا أكل من ولد من الكاهن وهو خالد بن عبد الله بن أمدر بن زيد بن كروود كروا
كان دعوا وأنه كان من المودعي حباه فهرب إلى محله فأنبت فهمهم وبعال كان
عبد القدر القيس وهو ابن عامر بن الرقة وعي بدى الرقة لانه كان أعور يعطى عنه
برقه ودوا الرقة هو ابن عبد من بن حور بن سبن الكاهن بن صعب انتهى كلامه
قلت أما كان من المدح كور ابن حله سبط الكاهن المسير بالمعنى صلى الله عليه وسلم
وفيه في ناو بل الروماني ذلك مشهور وهي مسوقة في السير وكان من سبطه من
أعاجب الدنيا ما سبط فكان حسدا إلى لا حواجل له وكان وجهه في صدره ولم يكن
له رأس ولا عين وكان لا يقدر على الخلو من الأثام أذ اعصب أصبح فجلس وكان من صعب
أبناء ولد له قبل له من أي من أبا كان فكان له واحد ورجل واحد وفتح عليه ما
في الكهانة ما هو مشهور عنهم وكان ولده ما في يوم واحد وفي ذلك اليوم توفيت
طرفة ابنه الحارث بن الكاهن روجه عمرو بن صاب عامر ما السماء ولما ولد أذاع
كل واحد منهم ما وبق في فيه ورع ابنه سبطها في عامها وكما اتهم ما من ساعها
ودع بالحقه وعاش كل واحد من سبطه سبعة سنين * وذكر نصم الكاف وسكون
إلا ونعدها * والصري هم الصافي وسكون السين المهملة ونعدها راء هذه
النسبة إلى فسر من عمر وهي بطن من محله

أبو العباس الحضر بن نصر بن عجل بن نصر الأري إلى القصة السابعة
كان فاضلا معافا بالذهب والقران والخلاف أسفل سعاده على الكا الهرامني
واسن الساسي ولقي عدد من مشاهيرهم رجع إلى أربل وحي له من الأما مرثو منصور
من فكي الزبي نائب صاحب أربل مدرسه الفلعه وباريها سنة ثلاث وبلات
وجسمه ودرس فيها ما هو أول من درس بأربل وله تصانيف حسن كسرى
التصنيف والقصة وعبر ذلك وله كتاب ذكر فيه ما وعسر من خطبه للرسول صلى الله عليه
وسلم وكما هو مسنده واستعمل عليه حن كبروا سواه وكان رجلا صالحا خارا عابدا
ورعاه ملا وبعده مباركا وذكروه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأبى عليه
وكان قد قدم دمشق فأقام بها مدة ثم رجع إلى أربل ورجله من بحر عليه الشح
القصة صاحب الدين أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درياس الهذلي سارح المهذب وسناني
ذكره في حرف العين ابن سنا الله تعالى وبحر ح عليه أنصا ابن أحمد بن عزالدين أبو العباس

نصر بن عقيل بن نصر وغيرهما * وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين وأربعمائة * وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة باربل ودفن في مدرسته التي بالبرص في قبعة مفردة وقبره يراور رتبة كثيرا رحمه الله تعالى ولما توفى موضعه ابن أخيه المدكور في المدرستين وكان فاصلا ومولده باربل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وسقط عليه الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل فأخرجته منها فأتى إلى الموصل فكتب إليه أبو الدرّ ياقوت الرومي ألا تذكركم أن شاء الله تعالى في حرف الباء من بعد ادو كان صاحبه

أيا ابن عقيل لا تخف سطوة العدا * وإن اظهرت ما ضمرت من عنادها
وأقصتكم يوما من بلاد قتيبة * رأيت فيك هلالا يمكن في بلادها
كذا إعادة الغربان تذكره أن ترى * بياض البراة الشهب دون سوادها
أشار بذلك إلى الجماعة الذين سعادته حتى غيروا بخاطر الملك عليه وكان ذلك في سنة اثنتين أو ثلاث وسفانة هكذا عرفت وقال ابن باطيش سنة ست وسفانة وفي هذه السنة خرجت اليكروح على مدينة مرند من أعمال ادرميحان وهي قرية من اربل فقتلوا من أهلها وسبوا وأسروا فعمل شرف الدين محمد بن عمر الدين أبي القاسم المدكور في آخر أجههم من اربل

ان يكن اخرجوا النساء من الاو * طان طلبا وأسرفوا في التعدي
فلما أسوة بمن جارت الكور * ح عليهم وأخرجوا من مرند
ولهذا الشرف اليد الطولى في الدويوت ولولا خوف التطويل لذكرت شيئا منها وسكن عز الدين طاهر الموصل في رباط ابن الشهر زوري وقترله صاحب الموصل راتا ولم يرل هذا حتى توفي يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر أو جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسفانة رحمه الله تعالى ودفن بمقابر تل يوبة وهو ابن حالة الشيخ عماد الدين أبي حامد محمد بن يونس وبني ولده الشرف المدكور ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسفانة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده في رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة باربل وقرأ الفقه على أبيه وعلى عماد الدين بن يونس والادب على أبي الحزم مكي رحمه الله تعالى وبهر فتيمة بين بهن السنين الممثلة والراء وسكون الماء وكبير التاء المشابهة فوقها والكاف وسكون الباء المشابهة تحتها وبعد هاون كان ملوك زين الدين على صاحب اربل والمد مظفر الدين وكان ابنه يهاجها فأعتقه وتقدم عنده واعتمد عليه واستنابه في المملكة وبني مساجد كثيرة باربل وقرأها وبني المدرسة المدكورية وبني سور مدينة فيد التي في طريق مكة من جهة بغداد وأثر آثارا صالحة كل ذلك من ماله وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة

أبو القاسم حطب بن عماد الملك بن مسعود بن بشه ~~سوال~~ بن يوسف بن داحية بن داحية بن

نصر من عبد الكرم بن وافد الخروشي الانصاري النبطي

كان من علماء الاندلس وله تصانيف المصنف منها كتاب الصلاة الذي جعله لادعي نارح
 عليا الاندلسي تصنف العامي أي الوليد عبد الله المعروف باسم القرشي وقد جمع فيه
 حلقا كثيرا وله نارح صغير في احوال الاندلس وما انصرف فيه وكتاب العوامين
 والمهمات ذكر فيه نارح في الحديث منها ما عساه ونسخ فيه على موال الطيب
 البغدادي في كتابه الذي وضعه على هذا المثل وحرف الطيب ذكر فيه من روى الموطأ
 عن مالك بن انس رضي الله عنه وروى اسما هتم على حروف المحم وبلغت عندهم لانه
 وسع في رحلا ومحمد الطيب سما كان المسع في الله تعالى عنه المهمات والخطابات
 والتقصر عن الله سبحانه بالرعاب والدعوات وما ستر الله الكرم لهم من الاحاديث
 والكرامات وله عدد من المصنفات حال أو الخطابات من دحة تطلب نارح سحما
 يعني ان سكرال أنه فرغ من تأليف الصلاة في جمادى الاولى سنة اربع واربين
 وجمانة * وكان مولده يوم الاسي مالب وقيل باسم دي الخ سنة اربع وسعين
 وأربع مائة وبنو لله الاربع لثمان حلون نارح رمضان سنة عا وسعين وجمانة
 صرطه ودفن يوم الاربعاء بعد صلاة الظهر بمصر اس عاصم بالعرب من مصر حتى من
 بحي رحمه الله تعالى * وداحه شيخ الدال المهمل وبعد الاف عام له مقصود له
 مها سا كنة * وداحه ملبها الان عوم الحاكاف * وسكرال شيخ النابا الموحدة
 وسكون السن المحم وسم الكا ودا والواو الب اسم لام وبنو والده أو موراوان
 عبد الله من مس ود صبحه يوم الاحد ودفن عبي يوم الاسي لاربع من نارح
 الآخر سنة ثمان واربين وجمانة وعمر نحو عا من سنة رحمه الله تعالى

أبو عمر حلقه من حياطين أي هجر حلقه من حياطين السباني العصرى المصري

المعروف بسمات صاحب الطيبات

كان حافظا عارفا بالوارح وأمام الناس عري الفصل روى عنه محمد بن اعليل البخاري
 في صحبه ومارحه وعدائه اس الامام أحمد بن حنبل وبنو علي الموصلي والحسن
 بن سفيان السري في آخر من روى هو عن سفيان بن عيينة ويزيد بن ربيع وأبي داود
 الطيالسي ودرس من جر وملك الطبعة * وبنو في شهر رمضان سنة لاس وما من
 وقال الحافظ اس عا كرى معجم صاحب الائمة السه أنه بنو في سنة أربعين وقيل سب
 واردين وماتت رحمه الله الى * والعصرى نسب العن وسكون الصاد المهمل وسم
 العا وبعد هارا هذه النسبة الى العصر الذي نصح به الناب جرا * وسبب شيخ السن
 الملبه والنا الموحدة وبعد الاتق با ناسه وهذا حلقوا في بلسه بذلك لاي معنى هو
 وبنو حدة أبو هجر حلقه من حياطين رحب سنة من ومات وكان أبو عمر والمذكور
 بنو بنو حدة حلقه وسعنه من الخا في شهر واحد ورجعهم الله اجمعين

نخيل

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم القراهدى ويقال العرهودى الازدى
الحمدى

كان اماما في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض وأخرج به الى الوجود وحصر
أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر محرا ثم راد فيه الاخفش بحرا واحدا
وسماه الطيب قيل ان الخليل دعا بمكة أن يرزق علما لم يسبقه أحد اليه ولا يؤخذ
الاعنه فلما رجع من حجه فتح عليه بعلم العروض وله معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة
أحدثت له علم العروض فافهم ما متقاربان في المأخذ وقال حمزة بن الحسن الاصمهاني
في حق الخليل بن أحمد في كتابه الذي سماه التنبية على حدوث التصحيف وبعد فان دولة
الاسلام لم تخرج ادع له بلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل وليس
على ذلك برهان أو وضع من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه ولا على مثال تقدمه
احتماه وانما اخترعه من عزله بالاصفارين من وقع مطرقة على طست ليس فيه حاجة ولا
بيان يؤدى ان الى غير حليتها أو يفسر ان غير جوهرها فلو كانت أيامه قديمة ورسومه
بعيدة اشك فيه بعض الامم لصنعت ما لم يصنع أحد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه
العلم الذي قدّم ذكره ومن تأسيه ببناء كتاب العين الذي يحصر لغة امة من الامم فاطمة
ثم من امداده سيويه من علم النحو بما صنف منه كتابه الذي هو زينة لدولة
الاسلام انتهى كلامه وكان الخليل رجلا صالحا عاقلا حليما قورا ومن كلامه لا يعلم
الانسان خطأ عمله حتى يجالس غيره وقال تليده الضر بن شميسل أقام الخليل في خص
من اخصاص المصرة لا يقدر على تليس وأصحابه يكسبون بعلمه الاموال ولقد سمعته
يوما يقول انى لا غلق على بابي ما يجاوره همى وكان يقول اكل ما يكون الانسان عقلا
ودعنا اذا بلغ أربعين سنة وهى السن التي بعث الله تعالى فيها محمدا صلى الله عليه وسلم
ثم تغير وبنقص اذا بلغ ثلاثا وستين سنة وهى السن التي قبض فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصق ما يكون ذهن الانسان في وقت السحر وكان له راتب على سليمان
ابن حبيب بن المهلب بن أبي حمصرة الازدى وكان والى فارس والاهواز فكتب اليه
يستدعى حضوره فكتب الخليل جوابه

أبلغ سليمان أنى عمه في سعة * وفي غنى غير أنى لست ذامال
شحا بنفسى انى لا ارى أحدا * يموت هراولا لا يسقى على حال
الرق عن قدر لا الضعف ينقصه * ولا يريدك فيه حول محمال
والفقر فى النفس لانى المال نعرفه * ومثل ذاك الغنى فى النفس لا المال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل

ان الذى شق فى ضامن * للرزق حتى يتوفانى
حرمتى ما لا قلب لاها * زادك فى مالك حرمانى

ولعب سلمان فاعلمه واقعد به وكتب الى الخليل جذر اله وأضعف راسه فقال
الخليل

ورله بكثر السطان ان ذكر * منها السحب حاب ن سلیمان

لا تبحن طير دل عن يد * فالكوكب المحسن نقي الارض احبابا

واجمع الخليل وعد الله من المصنع لعله محمد بان الى العدا فلما نهر فاعل الخليل كف
رأيت اس المصنع فقال رأيت رجلا علمه أكثر من علمه وقبل لاس المصنع كتب راس
الخليل قال رأيت رجلا علمه أكثر من علمه * ولعليل من الصاعف كتاب العبي في الاله
وهو مهور وكتاب العروس وكتاب السواد وكتاب الصطو والسكل وكتاب النمل وكتاب
في العوالي واكثر العلماء العارفين باللغه يقولون ان كتاب العبي في اللغه المنسوب الى
الخليل من احمد ليس بصنعه واعيا كان قد سرع منه وربأ وأوله وسما بالعبس ثم نوى
فاكله لامد به الصرس سمل ون في طبعه كورج السدومي ونصر من على الخبيثي
وعبرهما حابا علمهم ماسا لما وده الخليل في الاول فاسر حوا الذي وضعه الخليل
منه وعملوا انصا الاول فلهذا وقع منه حال كبر بعد وقوع الخليل في مثله وقد صنف اس
درسونه في ذلك كانا اسوي الكلام فيه وهو كتاب معتمد * ويسأل ان الخليل كان له ولد
مختلف قد حل على أمه يوما فوجدته مطع يلبس عروا وان العروس حرج الى الناس
وقال ان ابني قد حسن قد حلو اعلمه وأحبرو عما قال انه فقال يحاط طاله

لو كنت تعلم ما يقول عدري * أو كنت لم ما يقول عدلسكا

لكن حيلت مالي بعد لي * وعلمك أنك حاد لي بعد ريك

ويقولون انه اسد ولم يذكر لسه أم لغيره

يقولون لي دار الاحبه قد بدت * وأنت كتب ان دار الجسد

هملت وما نعتي الدار وفرها * اذالم يكن بين القلوب ورب

ومحكي عنه انه قال كان يردد الى شخص يعلم العروس وهو بعد المهتم فهاهم قد ولم

نماي على خاطر ي منه ففعل له يوما قطع هذا اللب

اذالم يقطع ساعدعه * وحاور الى ما استطع

فسرع جي في سطعه على قدر مرفعه ثم من ولم بعد جي الى فحجب من فطبه لافضه

في اللب مع بعد دونه * وأخبار الخليل كبر وعنه أحمد سنده وعلوم الادب وسناني

ذكره في سرف العبي المهمله ان سا الله تعالى * وقال ان أنا أجد أول من سبي باحد

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكر المرزبان في كتاب المعنيس بملا عن احمد

اس أبي حمزة * وكتاب ولادته في سبه مانه للبحر * ونوى سبه سبعين وقبل من سبعين

ومانه وقبل عاس أرنعاوسه من سبه وجهه الله تعالى وقال اس فابع في باربعه المرب على

السبي انه نوى سبه سبسي ومانه وقال اس الحوري في كانه الذي عيا شذو والعمود

انه مات سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطعاً ولكن بقوله الواقدي ومات بالبصرة اعنى الخليل وكان سبب موته أنه قال اريد أن اقرب نوعاً من الحساب تنضى به البخارية الى البائع فلا يمكنه طلبها ودخل المسجد وهو يعمل فكره في ذلك فصدته سارية وهو عاقل عنها بفكره فانقلب على ظهره فمات سبب موته وقيل بل كان يقطع بحرام العروس والفرأهيدى بفتح الميم والراء وبعد الالف هاء مكسورة ثمانية مائة مشاة من تحتها وبعد هاء ال مهملة هذه النسبة الى فراهيد وهى نطن من الاردن والفرهودى واحدتها والفرهود ولد الاسد بلعه اردشوة وقيل ان الفراهيد صغار العم واليهامدى بفتح الياء المتداة من تحتها وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وبعد هاء ال مهملة نسبة الى يحمى وهو أيضاً نطن من الاردن حرح منه خلق كثير ويحكى أن الخليل كان يشد كثير اهد البيت وهو للاخطل

واذا افقرت الى الدخائل لم تجد * ذخرا يكون كصالح الاعمال

أبو الجيش خارويه بن أحمد بن طولون

وقد تقدم ذكر أبيه وجده في حرف الهمزة ولما توفي أبوه اجتمع الجند على توليته مكانه فولى وهو ابن عشرين سنة وكانت ولايته في أيام المعتقد على الله وفي سنة ست وسبعين ومائتين تحرل الاقشيس محمد بن ابي الساج ديوداد بن يوسف من ارمينية والجمال في جيش عظيم وقصد مصر فلقبه خارويه في بعض أعمال دمشق واهزم الاقشيس واستأمن أكثر عسكره وسار خارويه حتى بلغ الهرات ودخل أحماسه الرقة ثم عاد وقد ملك من القررات الى بلاد النوبة فلما مات المعتقد وتولى المعتضد الخلافة بادر اليه خارويه بالهدايا والتحف فأقره المعتضد على عمله وسأل خارويه أن يرّوح انتمه قطر الدي واسمها أسماء للمعتمد فبقي بالله بن المعتضد بالله وهو اذ النولى العهد وقال المعتضد بالله بل انا اترّوجها فترّوجها في سنة احدى وعشرين ومائتين ودخل بها في آخر هذه السنة وقيل في سنة اثنتين وعشرين والله اعلم وكان صداقها ألف ألف درهم وكانت موصوفة بقرط الجمال والعقل حكى أن المعتضد خلاها يوم الاثنين في مجلس أقردها لها محضره سواها فأخذت منه الكاس فنام على حدها فلما استنقل وصعت رأسه على وسادة وخرجت وجلس في ساحة القصر فاستيقظ فلم يجدها فاستشاط غضباً وبأدى لها فأجابته عن قرب فقال ألم اذكرك ألم اذكرك ألم ادفع اليك مهجتي دون سائر حظاياي فتصعير رأسي على وسادة وتذهبين وقالت يا أمير المؤمنين ما جهلت قدر ما انعمت به علي ولكن فيما أدبني به أبي أن قال لا تنامي مع الجالوس ولا تجلسي مع النيام ويقال ان المعتضد أراد بنكاحها افتقار الطولونية وكذا كان فان أباهأجهزها بجهزها لم يعمل مثله حتى قيل كان لها ألف هاون دهما وشرط عليه المعتضد أن يحمل كل سنة بعد القيام بجميع وظائف مصر وأرزاق أجنادها ما أتى ألف دينار فأقام على ذلك الى أن قتلها بدمشق على فراشه

لله الاحد للرب من دى القعد سبعة اشقي وعاش وعمر اثنان وثلثون سنة
 وقبل قتله اجعون وجل ياتونه الى مصر ودفن عند آسفة تسبح المظلم رجهما الله تعالى
 وكان ن احسن الناس خطا وكان ورر أنو بكر محمد بن علي بن احمد المازداني الا في
 ذكر ان ساء الله تعالى ولما جلب فطر السدي اسه جبارونه الى المعصدة خرج معها
 عنهما العناسة بنت أحمد بن طولون مسبعة لها الى آخر أعمال مصر من جهة السأم
 وربت فبالدوم رب فسا طمها ونب هالك فرب فمحب ما معها وقبل لها العناسة وهي
 عامر الى الآن وبها جامع حسن وسوق فام ذكر ذلك جماعة من أهل العلم * ومات
 فطر السدي تسع خلون من رحمة سبعة سبع وعما بن وماتى ودفن داخل قصر
 الرضاة سعداد * وبني الامسين بن ابي الساج في شهر ربيع الاول سنة عاين وعما بن
 ومات بن برده وهي ككرسي اعمال ادرجان وفصل اسمها من اربان * وبني
 ابو الساج وهو الذي نسب اليه الاحساد الساجد سعداد في شهر ربيع الآخر
 سنة ست وستم ومات بن محمد بن ساج من أعمال حرامان * وجبارونه نصم الحما
 المعجبة ومع المم وبعد هذا الفم را مصوحه وواو ما سا كنه مينا من محم او بعد هذا
 ها سا كنه

حبر ابو الحسن الساج الموصي

من

عمره ا طول ر واعما بن حبر الساج ولم يكن التسبح حرفه لما ذكره قال كتب عاهد بن
 الله ان لا آكل الرطاب انا بعلني هني فأحدث نصف رطل فلما اكث واحد اذا
 رجل بطرائي وقال يا حبر هرب ي وكان له علام اسمه حبر موقع على سبعة وصورته
 فاحمق الناس وقالوا احدا علامك حبر فمب محبرا وعلم اسم احذب وعرب حامي
 فاحدني وسأى الى حاو به الذي كان تسبح فسه علامه وقال بن اعد السو حرب ي
 فمب معاه اسير التسبح له فمب لله الى صلا العداه وطلب في محودي الهى لا اعود
 الى ما فعلت فذهب السبعة عني وعدت الى صورتي الى كتب علمها فاطلب ونب على
 هذا الاسم وقال له الرجل لا ابعدى ولا اتميل حبر هني وقال لا اعبر انما ماني به
 رجل مسلم وكان يقول لا تب اسرف من رب رحلي الله سده فلم يعيجه ولا علم من
 علمه الله الاسما كلها فلم سمه في وف حرامان الفضا عليه وكان جدا حدود وكان اذا سمع
 فام طهره ورجعت فويه وعمر مانه وعشر من سمه ومات في سمه ابليس وعمر من
 ولما ماته ولما ماته عمر عني عليه عند صلا المغرب ثم افاق ونظر الى ما حيه من باب اليب
 وقال فعا قال الله فاعما اب عندما مور وأنا عند أمور فعد عني امضي لما مربه
 ثم امض اب لما مربه ودعا عا فموصا الصل وصل واعد ووبه دم ما رجه ابه
 تعالى ورأ بعض اصحابه في اليوم فقال ما فعل الله بل فقال لا نسألني عن هذا ولكن
 اسرحب ن دساكم المهر

(حرف الدال)

أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصمباني الامام المشهور
المعروف بالطاهري

كان زاهدا متقلا كثير الورع أخذ العلم عن اسحق بن راهويه وأبي ثور وغيرهما وكان
من اكثر الناس تعصلا لامام الشافعي رضي الله عنه وصنف في فوائده والنساء عليه
كتابين وكان صاحب مذهب مستقل وتمعه جمع كثير يعرفون بالطاهرية وكان ولده
أبو بكر محمد علي مذهبه وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد
وهو امام أصحاب الطاهر قال أبو عبد الله المحامي صليت صلاة عيد الفطر في جامع
المدينة وقلت أدخل علي داود بن علي فأهبطه بخيته واذا بين يديه طبق فيه أوراق همدبا
وعصارة فيها نخالة وهو يأكل فهمأته وبعثت من حالي ورأيت أن جميع ما في الدنيا
ليس بشئ فخرجت من عنده ودخلت علي رجل من محبي الصنعة يقال له الجرجاني
خرج الي حاسر الرأس جاني القدمين وقال لي ما عني القياضي قلت مهمهم قال ما هو
قلت في جوارك داود بن علي ومكانه من العلم ما تعلمه وأنت كثير الصلة والرغبة
في الخير تفعل عنه وحدته بما رأيت فقال داود يئس الخلق وجهت اليه بالراحة
بالف درهم ليستعين بهامديها علي وقال للغلام قل له بأني عبي رأيتني وما الذي بلغك
من حاجتي وخليتي حتي بعثت الي هذا فاجبت وقالت له هات الدراهم فاني احملها اليه
ودفعها الي وقال للسلام اتيتني بكيس آخر فوزن ألفا اخرى وقال تلك لنا وهذه
لعمامة القياضي فأخذت له الاقفين وبحثت اليه فقرعت الباب ودخلت وجلست ساعة
ثم اخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه فقال هذا اجر اءمن ائتمنتك علي سرء انا بامانة العلم
ادخلتك الي ارجع فلا حاجة لي فيما معك قال المحامي فرجعت وقد صغرت الدنيا
في عيني واخبرت الجرجاني فقال اني قد اخرجت هذه الدراهم لله تعالى فلا ترجع
في مالي فليستول القياضي ارجعها في أهل البر والعفاف قيل انه كان يحضر مجلسه كل
يوم أربع مائة صاحب طيلسان اخضر قال داود حضر مجلسي يوما أبو يعقوب الشريطي
وكان من أهيل البصرة وعليه جرقان فيصدي لنفسه من غير أن يرفعه أحد وجلس الي
جانبه وقال لي سبل باقي عما بالك فيك اني غضبت منه فقلت له مستهزئا اسألك عن الخجامة
فبرأ أبو يعقوب ثم روى طريق اوطار الحاجم والمججوم ومن اوسله ومن اسنيد ومن وقفه
ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طريق احتجام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعطاء الخجامة اجره ولو كان جرما لم يعطه ثم روى طرق أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم قرن وذكر أحاديث صحيحة في الخجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل ما مررت

علم من الملائكة وصل سما امي في برب وما اسسه ذلك وذكر الاحاديث المصنعة من
قوله عليه السلام لا تحبوا قوم كذا ولا ساعه كذا ثم ذكر ما ذهب اليه أهل الطب من
الطعامه في كل زمان وما ذكره فيها ثم حسم كلامه بان قال واول ما حرحب الخيامه من
اصهبان قطله والله لا حمر بعدل احدا ابتداء وكان داود من عملا الناس قال
أبو العباس يعل في حقه كان عمل داود أكبر من علمه • وكان يقول حمر الكلام
ما دخل الادب حمر ادب • وكان مولد بالكوفه سسه اشتهر وما من وصل سسه
احدى وصل سسه ما من وما سعداد وبنو سسه سسه وسمن وما من في دي الفعه
وصل في سمر وصال ودهن بالسويره وصل في مبره وقال ولد أبو بكر محمد راب
أبي داود في المنام وصل له ما فعل الله بك فقال عمر في وسامعي قطب عمر لك دم ساجل
فقال ناي الامر عظم والويل لكل الويل لمن لم يسامح رحمه الله تعالى وأصله من
اصهبان وقد ستم الكلام على اصهبان والسويره فسامر من الراحم فلاحاحه الى
الاعاده والله اعلم

أوسلمان داود الملقب الملك الزاهر عمير الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايو
رحمهم الله تعالى

كان صاحب طبعه البر الى على ساطي القرب وكان يحب العلم وأهل الفضل
ويقصدونه من البلاد ولما ولد بالقاهره كان السلطان صلاح الدين بالسام وكان الساني
عسر من أولاد فكتب اليه القاضي الفاضل رساله يسر لولاده من حملها وهذا
المولود المسار له هو المولى لاي عسر ولدا ل لاي عسر محمدا سعدا فهدراده الله تعالى
في اتم من اتم يوسف عليه السلام محمدا وراهم المولى بطله وراي يوسف ملك الالهيم
حلموا وراهم يوسف ساجد له وراهم المولى لهم محمودا وهو تعالى فادبان بندي
حدود المولى الى ان راهم آنا وحدودا وهذا الم القاضي الفاضل في آخر هذا الكلام
يقول الصبري في مدح الخلفه الموكل وقد ولده المعبر من دم

ونصب حتى يستهي رأيه • ويرى الكهول السب من أولاده
وحكي عنه جماعه انه كان ول من اراد ان يصير صلاح الدين فله صبري فابا اسسه أولاده
به • وكانت ولاده لسبع سن من دي الخه وصل الفعه سسه بلا وسمن وحسمه وجر
سمن الملك الظاهر الاتي ذكره في حرف العين المجمه ان سا الله تعالى • وبنو بالسره في
لسله التاسع من صهر سسه امين وبلا وسمنه وكتب تحل وجد وصل بعه الها
فوجه الملك العرر ابن الملك الظاهر أحمه الى السلعه المد كوره وملكها رحمه الله تعالى
والسره تكسر الناء الموحد وسكون الناء المسان يحها وفتح الازا ونعدهاها
ساكنه وهي طبعه صبري سمن ساط من عبور الروم على القرات من حاه الحرر القراه
وسمن ساط في السام بين طبعه الروم وملطه والقراب فصل بين الخيمس والله اعلم

داود بن نصر أبو سليمان الطائي الكوفي

شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه ثم احتار العرنة والافراد والحلوة فزعم العباد
وكان يختلف إلى أبي حنيفة رضي الله عنه حتى تقدم في الكلام فأخذ حصة خذفها
انسانا فقال ايها ابا سليمان طال لسنانك وطالت يدك فاختلف بعد ذلك سبعة لا يسأل
ولا يجيب فلما علم أنه قد تبصر غرق نفسه في الفرات وتخلي للعبادة وكان لداود ثلثمائة
درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه وورث من امته دارا وكان ينتقل في
بيوت الدار كلما يخرب بيت من الدار انتقل إلى غيره ولم يعمره حتى أتى على عاتق بيوت
الدار وقدم محمد بن خطبة السكونية فقال أحتاج إلى مؤدب يؤدب أولادي يحفظ
كتاب الله تعالى ويعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه والحكايا والشعر فقبل له
ما يجتمع هذه الادوار الطائي فسير اليه بكرة عشرة آلاف درهم وقال استعن بهم على
دهرك فرتها فوجه اليه بدرتين مع ثلثين وقال لهما ان قبل الدرتين وأنتما حران
فصيام ما اليه فأبى أن يقبلهما فقالا ان في قبولهما اعتق رقابنا من الرق فقال لهما
وفي رد هملعتي رقتي من النار ودهما اليه وقولا له ان رد هملعتي من أخذهما
منه اول من أن يعطيني اياهما وكان حائظه قد تصدع فقيل له لو أمرت به فقال كانوا
يكرهون وصول النظر وقيل انه صام أربعين سنة ما علم به أهله وكان خزايا يحمل
عداءه معه ويتصدق به في الطريق ويرجع إلى أهله ينظر عشاء ولا يعلمون أنه صائم وقال له
رجل ألا تبرح لحيتك قال اني عنها مشغول قال أبو الريح الأعرح دخلت على داود
الطائي بيته فقرّب لي كسيرا يابسة فعطشت فقميت إلى دن فيه ماء حار وقلت يرحمك
الله لو اتخذت غير هذا يكون فيه الماء فقال اذا كنت لا اشرب الا باردا ولا
أكل الا طيبا ولا ألس الا لبا عا ابقيت لآخرتي قال قلت أوصني قال صم عن الدنيا
واجعل افطارك فيها الموت وفر من الناس فرار من السبع وصاحب أهل التقوى ان
صحبت فاسهم أخف مؤنة وأجيب معونة ولا تدع الجماعة حسنك هذا ان علمت به * وقدم
هارون الرشيد الكوفة فكتب قوما من القراء وأمر لكل واحد منهم بألّي درهم وكتب
داود الطائي من جملتهم فدعاه باسمه فقيل له ان داود لم يعلم فقال أرساوها اليه وقال ابن
السماك وجماد بن أبي حنيفة نحن نذهب بها اليه وقال ابن السماك لجاد في الطريق انثرها
بين يديه فان للعبي حطها رجل ليس عنده شيء يأمره بالتي درهم يرتها فلما دخل عليه
نثرها بين يديه فقال لهما اعميا عمل هذا بالصبيان وأبى أن يقبلها وقالت مولا لداود
تخدمه لو طبخت لك دسمانا كله فقال وددت فطبخت دسما وأنتسمه فقال لهما ما فعل
إيتام ولان قالت على حالهم قال ادهي هذا اليهم فقالت انت لم تأكل ادماء منذ كذا وكذا
وقال ان هذا اذا أكلوه صار إلى العرش واذا أكلته صار إلى الخش فقالت له يا سيدي
أما تشتهي الخمر قال يا دايه بين مصح الخبز وشرب العيث قراءة تحسين آية قال محارب بن

دارلو كان داود في الامم الماصدة لعن الله تعالى سائر جنس نوري داود سمع من
او حسن وسمن ومناه

او الاعردين من سبب الدولة في الحسن صدقة من مصور من دين من علي من مرند
الاسدي الساسري الملقب نور الدولة

ملك العرب صاحب الطلح المرندي كان حوذا كرماء عند معرفة بالادب والسفر
وعكس في خلافه الامام المرسد واسم على كرم من بلاد العراق وهو من بيت كرم
وساى ذكر آية واحد في حرف الصادان سا الله تعالى ودين المد كور هو الذي
عنا الحرري صاحب المعامات في المقامه السابعة والاربعين قوله أو الاسدي دين
لايه كان اصغر كاند في حرف الصادان سا الله تعالى فرام العرب الله يدكر
في مقامه وطلحه قدر أيضا وله نظم حسن ورأى العماد الكاتب في الحرير وان
المدوي في تاريخ ازل وعبرهما قدسوا الله الاسات الاممه التي من جملها
اسلمه حب سليمانكم * الى هوى انس القمل

ورأى اس نام صاحب كان الدخري في محاسن أهل الحرير قد ذكرها الاس رسي
العرواني وقد ذكرها في ترجمه في حرف الحاء والظاهر اس رسي لان اس نام
ذكر في الدخري أنه الهام في سبب اس وجسمه في هذا السارح كان دس سابع
ان تصل سفر في ذلك الس الى الاندلس ويذهب الى مد اس رسي مع معرفه اس نام
باساراهل المغرب وذكر اس المسوي في تاريخه أن بدران احاد من كتب الى أخيه
المد كور وهو باح عنه

الاول لمصور وعمل بسبب * وهل لدين ابي لعرب
هسالكيم ما القرا وطسه * ادا لم يكن لي في القرا نصب
كتب الله دس

الاول لبدران الذي من مارعا * الى أرضه والخراس بحب
سمع نام السرور فاعما * عذار الاماني بالهموم بسبب
ولله في ذلك الحوادث حكمه * وللارض من كل الكرام نصب

ودكر اس المسوي ان بدران من صدقة المد كور اسه ناح المول ولما قتل أبو نون
عن بغداد ودخل السام فاقام مائة ثم توجه الى مصر ومات في سبب اس وجسمه
وكان يقول الشعر وذكره العماد الكاتب الاصل في كتاب الحرير وكان دين في
خدمة السلطان مسعود بن محمد من ملوك السلاجقة وهم بارلون على باب المراجعة
من لادار بحان ومهم الامام المرسد بالله لسبب سمد في ترجمه مسعود
المد كور ان سا الله تعالى في جمعوا حقه اعني المرسد بالله وعلوه يوم الجنس السام
والعسر من وقال ان المسوي الرابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة

وخاف أن تنسب القضية اليه وأراد أن تنسب الى ديس المد كور فتركه الى أن جاء الى
الخدمة وجلس على باب حية السلطان فسير بعض عماله اليه فحماه من ورائه وضرب
رأسه بالسيف فابانه وأطهر السلطان بعد ذلك أنه اعما فعل هذا انتقاما منه عما فعل في حق
الامام وكان ذلك بعد قتل الامام بشهر رجه الله تعالى وذكرا المأموي في تاريخه أنه قتل
في رابع عشر ذي الحجة من السنة المذكورة على باب خوي وكان قد أحسن تعبيرا رأى
السلطان فيه منذ قتل المسترشد وعزم على الهرب مرارا وكانت المية تنطه وذكر ابن
الازرق في تاريخه أن قتله كان على باب تبرير وأنه لما قتل حمل الى مارد بن الى روجته
كهارة خاتون دفن بالمشهد عند نعيم الدين العاربي صاحب مارد بن والد كهارة خاتون
المد كورة ثم تزوج السلطان المد كور ابنة ديس المد كور واتها شرف خاتون ابنة
عميد الدولة بن خرا الدولة محمد بن جهير واثم شرف خاتون المد كورة ربيسة بنت الوري
نظام الملك وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة خرا الدولة بن جهير ان شاء الله تعالى والماشري
يقع النون وبعد الالف شين معجمة مكسورة وبعد هاء راء ثم ياء هذه النسبة الى باشرة بن
نصر بن من أسد بن خزيمة

ابو علي دعلج بن علي بن زر بن سليمان الخراعي الشاعر المشهور
ودكر صاحب الاغانى أنه دعلج بن علي بن زر بن سليمان بن تميم بن نهمش وقيل
مهمس بن حراس بن خالد بن دعلج بن انس بن حزيمة بن سلامان بن اسلم بن اقصى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر مريقيا ويكنى أبا علي وقال الخطيب البغدادي في تاريخه
هو دعلج بن علي بن زر بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخراعي أصله من
الكوفة ويقال من قرقيسية وأقام بعداد وقيل ان دعلجا لقب واسمه الحسن وقيل
عبد الرحمن وقيل محمد وكنيته أبو جعفر ويقال انه كان أطروشا وفي قصاه سلعة
كان شاعرا مجيدا الا أنه كان بذي اللسان مولعا بالهجو والحط من أقذار الناس وهما
الحلماء من دونهم وطال عمره فكان يقول لي خمسون سنة أحمل حشيتي على كتفي أدور
على من يصلني عليها فما أجدهم يفعل ذلك ولما عمل في ابراهيم بن المهدي المتقدم ذكره
الايان التي أثبتت في ترجمته اولها

نعر ابن شكاة بالعراق واهله * فهفا اليه كل اطلال مائق
دخل ابراهيم على المأمون فشكا اليه حاله وقال يا أمير المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى
فضلك في نفسك على "وألهمك الرأفة والعفو عني والسب واحد وقد هجاني دعلج
فاتقم لي منه فقال المأمون وما قال لعل قوله نعر ابن شكاة بالعراق وأشد الايات
فقال هذا من بعض هجائه وقد هجاني بما هو أقبح من هذا فقال المأمون لك اسوة بي فقد
هجاني واحتملته وقال في

اسو مني المأمون خطه جاهل * أو ما رأى بالامس رأس محمد

اني من القوم الذين سسروهم * قلب احلك وسر قلد عصفه
سادوا بذكره بعد طول جولة * واستعدول من الحسب الاود

فقال اراهم رادله الله جلانا امير المؤمنين وعلمنا سطق احدنا بالاعين فصل عليك ولا عجل
الا ساعا لملك واسار دعمل في هذه الاسباب الى قصه طاهر من الحسب الخراعي الآتي
ذكر انسا الله تعالى وحصار بغداد وقله الامن محمد بن الزند وولدك ولي المؤمنين
الخلافه والعصه مشهوره ودعمل خراعي فهو منهم وكان المؤمن اذا استهده
الاسباب يقول فيج الله دعملها أوجه كف يقول عني هذا وقد ولدك في حجر الخلافه
ورصف بديها ورمب في مهندها وكان بين دعمل ومسلم بن الوليد الانصارى اتحادا كبر
وعلمه بحر دعمل في السعرة فاني ان ولي مسلم جهة في دمن الادحر اسان او فارس
وهي حران ولا اناها الفصل من سهل الآتي ذكر انسا الله تعالى بقصه دعمل لما
بعلمه من الحكمة التي منهم ما لم يلبس مسلم الله فقارقه وعمل

عسب الهوى حتى بداع اصوله * سادوا سلب الوصل حتى يقطعوا
وارب ما من الخواشع والحسا * دحسر ودطالما قد سمعا
فلم يعد لي ليس لي قبل مطمع * بحرف حتى لم أحدك مرفعا
فهل عني اساكب فقطعها * وصبر على بعد ما سمعها

ومن سر في العزل

لا ينجي مسلم من رحيل * محمل السب رأسه وفي
نالب - ري كف نومكا * ناصاحي ادادمي سفا
لانا حيد انظر لي أحدا * طلي وطري في دمي اسركا

ومن - ر في مدح المطلب من عند الله من مالت الخراعي امر مصر

رمي عطل سب رمانا * ما كب الاروصه وحمانا
كل البدي الادالك مكلف * لم أرض عرك كاس من كاتا
اصلحي بالبر لافدي * وبركتي اسخط الاحسانا

ومن كلامه ن فعل السعرة لم يكذب أحد فظ الا احوا الناس الا الساعر فانه كذا
رادكده راد المدح له لم لا يسع له ذلك حتى يقال له احسب والله فلا نسب له سباد
دورا لا ومعها عني بالله تعالى وقال دعمل كما هو ما عند مسلم بن هرون الكاتب البيع
وكان سيدد الخيل فاطلسا الخديب واصطر الجوع الى ان دعا بعدد انه فاني تصعه فيها
دمل عام ظرم لا يحترقه سكن ولا نور فيه صبر من فاحد كسره حبر خاص من افي مرقه
وقب جمع ما في النصفه فبعد الرأس في مطرها ساعة ثم رفع رأسه وقال للظماح أن
الراس فقال رمت به قال ولم قال طبيب أنك لا ناكه فقال ليس ما طبب ويحل والله
اني لا معب من رمي رحله فكيف ن رمي راسه والراس من راس وفه الخواص

الاربع ومنه يصح ولر لا صوته لما فصل وفيه عرفة الذي يترك به وفيه عذاه اللتان يضرب
سهما المثل ويقال شراب كعين الديك ودماغه عجب لوجع الكليتين ولم ير عظم قط أحسن
من عظم رأسه أو ما علمت أنه خير من طرف الجحاح ومن الساق ومن العنق فان كان قد
بلغ من بلك أكل لا تأكله فانظر أين هو قال والله لأدري أين هو رميت به قال لكني
أدري أين هو رميت به في بطنك فالتة حسبك * ودعمل ابن عثم أبي جعفر محمد بن عبد الله
ابن رزين الملقب بابا الشيص الجراعي الشاعر المشهور وكان أبو الشيص من متداح الرشيد
ولما مات رثاه ومدح ولده الامين * وكانت ولادة دعمل في سنة ثمان وأربعين ومائة *
وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكورأ هو ازرجه
الله تعالى * وجدته رزين مولى عبد الله بن خلف الجراعي والد طليحة الطلمحات وكان عبد
الله المذكر كوكب كاتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان الكوفة وولى طليحة سجستان
فمات بها رجه الله تعالى * ولما مات دعمل وكان صديق البحر عجمي وكان أبو تمام الطائي
قد مات قبله كما تقدم رثاهما البحرى ببايات منها

قد زاد في كافي وأوقد لوعتي * منوى حبيب يوم مات ودعمل
أحوى لا تزل السماء مخبلة * نغشا كما بسماء مزن مسبل
جدت على الا هو اريع دونه * مسرى المعى ورتة بالموصل
ودعمل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة ونعدها لام وهو اسم
الساقية الشارف وكان يقول مررت يوم ابرجل قد أصابه الصرع فدوت منه وصحت
في أذنه بأعلى صوتي دعمل فقام يمشي كانه لم يصبه شيء

دعمل بن أحمد بن دعمل بن عبد الرحمن السجستاني
من ذوى اليسار وله صدقات وأوقات جليلة * حدث بعضهم قال حضرت يوم جمعة
المسجد الجامع بمدينة المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوقار ظاهر
الحشوع دائم الصلاة لم يرل يتصل مدخل المسجد الى أن قرب قيام الامام ثم جلس
وأقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر على ذلك من أمره وتنجست من حاله
وغاطى فعله فلما قصيت الصلاة قلت أيها الرجل ما رأيت أعجب من أمرك أطلت الدالة
وأحسنتها وتركت الرخصة وصيغتها فقال ان لي عذرا منعني من الصلاة قلت وما هو قال
على دين اختفيت بسببه في منزلي ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل أن تقام التفت
ورأيت صاحب الدين من حوفه أحده في ثيابي ما سألك بالله الاستترت على * وكنت
أمرى فقلت ومن الذي دينه عليك قال دعمل بن أحمد وكان الى جابه صاحب دعمل وهو
لا يعرفه فسمع قوله ومضى في وقته الى دعمل فدكر له القصة فقال له دعمل امض الى الرجل
وأدخله الحمام واطرح عليه حلعة من ثيابي وأجلسه ثم أخرج حسابه فمطرفه فاداله
على الرجل خمسة آلاف درهم فقال له انظر لا يكون فيه غلط أولئك شيء نقدته قال لا

فصرى دعلج على حسابه وانص على بتمه علمه الوفا سم وور حجه آلاف درهم وقال له
فد حاله فما يساؤا مال ان يصل هذا الجسه آلاف درهم ويجعلها في حل من الزوجه
الى معك الصلاه او كما قال * نوى دعلج سه احدى وجهين ولبما نه رجه الله تعالى

اور

او بكر دلف س بخدر وحل جعفر س نوس وهكذا هو مكتوب على قبره المعروف بالسلي
الصالح المسهور الخراساني الاصل العدادي المولد والنسب

كان حليل الصدر مالكي المذهب وصحب السبح اما التمام الحسند ومن في عصره من
العلما رضى الله عنهم وكان في سدا أمره والباقي دساوند فلما مات في مجلس حداثه
مضى اليها وقال لا عليها كتب والى بلدكم فاجعلوني في حل ومحاهداته في أول أمر
فوق الحد وشال انه اكتمل كذا وكذا من الملح لعداد السهر ولا ما حده يوم وكل يسالع
في معظم السرع المظهر وكان اداد حل سهر رمضان المبارك حتى الطاعات وسول هذا
سهر عطيه روى ثابا أولى بعطيه وكان في آخر عمر مسد كبرا

وكم ن موضع لومف فيه * لكسبه ككالاتي المسير

ودخل لوما على سحبه الحسند فوف س بنده وصفه بنده وانسد

عقودى الوصال والوصل عذب * ورموى بالصد والصد صعب

رعموا حدى أرعوا أردي * ورموى لهم وماد الدب

لاوحن الخسوع عند اللقي * ما حرا من محب الاثمت

فا حياه الحسد

وسب أن ارا له فمرا سكا * علب دحسه السرو وولم املالك الكا
وحكى الخطب في بار سحه قال انوا الحسن السمي دعلج على أى كرى دار يوما وهور
جمع وسول

على بهدك لاده سكر من عاديه العرب

ولا هووى على هجر * له من بيمه الحب

فان لم ترك العس * فهديه برك العلب

ودكر الخطيب الصافي رجه أى سعدا سمه لى على الواعظ ما ماله وأسد ما انوسعد
قال اسد باطاسر الجمعي قال أسدى السلي لنفسه

مص الصبيسه والخبيد فابرى * دمان فى الاحمان ردمان

ما انصبنى الحباد مان رمنى * مورعس ونسلى فلبان

وقال السلي أنصاراً ب يوم الجمعة معوه فاعند جامع الرصافه فاعما عرمان وهو سول

اباسم ون الله اباسم ون الله فلبت له لم لا بد حل الجامع وسوارى وصلى فاسد

يمولون روبا وافر واحب حهما * وقد اسفلت حالى حدهم عى

اذا انصر وحا لى ولم يانه والها * ولم يانه وامها انصت لهم مى

وكانت وفاته يوم الجمعة ليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة ببغداد
ودفن في مقبرة الخيران وعمره سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى ويقال انه مات سنة
خمس وثلاثين والاول اصح ويقال ان مولده بسر من رأى * والشئلى بكسر الشين
وسكون الباء الموحدة وبعد هالام نسبة الى شمله وهى قرية من قرى أسروشنة بضم
الهـ مرة وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المحجمة وفتح الدون
وبعد هاءاء ساكنة وهى بلدة عظيمة وراء سمرقند من بلاد ما وراء النهر * وذباوند بضم
الدال المهملة وسكون الدون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف واو مفتوحة ثم نون
ساكنة وبعد هادال مهملة وهى ناحية من نواحى رستاق الرى فى الجبال وبعضهم
يقول دماوند والاول اصح

(حرف الدال)

أبو المطاع والقريب بن أبى المظفر جردان بن ناصر الدولة أبى محمد الحسن بن عبد الله بن
جردان التغلبى الملقب وحيه الدولة
وقد تقدم ذكره ناصر الدولة فى حرف الحاء ورفعت هالك فى نسبه فأغنى عن اعادته
كان أبو المطاع المذکور شاعرا طريفا حسن السبك جميل المقاصد ومن شعره قوله
اى لاحد لا فى اسطر الخفاف * اذا رأيت اعتناق اللام للالاف
وما أظهم ما طال اعتناقهما * الالام لقا من شدة الشعب

وله أيضا

أفدى الذى زرنه بالسيف مشقلا * ولخط عينيه امصى من مصاربه
مباحلت فمجادى فى العناق له * حتى لبست نجاد من ذوائبه
فكان أسعد ما فى نسل بغيته * من كان فى الحب اشتبا بانه صاحبه
وأورد له النعمانى فى اليتيمة الابيات التى تقدم ذكرها فى ترجمة الشريف أبى القاسم
أحمد بن طباطبائى العلوى التى أولها

قالت لطيف خيال زارى ومضى * بالله صعه ولا تنقص ولا تزد
وذكر أيضا فى ترجمة أبى المطاع هذا أنه والله أعلم لايمهاهى ومن شعر أبى المطاع
لما التقيا معا والليل يسترنا * من جمعه طلم فى طيها نعم
يتسا اصف صبت بانه شر * ولا مراقب الا الطرف والكرم
ولا مشى من وثى عمد العذوبى * ولا سعت بالدى يسعى بنا قدم

وله أيضا

تقول لما رأيتنى * نصوا اكمل الحلال

هذا الهمام * واستطع حبال
فصل كلا ولكن * اسأله عن حال
فليس يعرف منى * حصني من محالي

وله أسرار حسنة ولعمدة العررس سانة الشاعر المشهور في اسمه مدائح حسنة * ونوى
أبو المطاع في مصر سنة ثمان وعشرين وأربع مائة وكان قد وصل إلى مصر في أيام الظاهر بن
الحاكم العسدي صاحبها فسلط ولاية الاسكندرية وأعمالها في رحبته سنة أربع وعشرين
وأربع مائة وأقام بها سنة ثم رجع إلى دمنحك كذا ذكر المسحوق في تاريخه

(حرف الزاء)

أم الأمير رابعة بنت اسمعيل العدو به النصر به مولا آل عبد الصالح المشهور
كاتب أعين عصرها وأحبارها في السلاح والعباد مشهور ودكر أبو العباس
المصري في الرسالة أنها كانت تقول في مساجدها التي يحرق بالنار قلنا يحرق بها
من خاف ما كانه هل هذا من تقوى سلطان السوء وقال يوما عند هاشم بن البرقي
وأجرنا وبنا لا نكذب لعل واحد حربنا ولو كتب محروبا لم يملك أن يفسد وقال
بعضهم كتب ادعوا لراثة العدو به رأسها في المسام تقول هذا ناله ما سأل على أطباق
نور يجر عماد بل نور وكتب يقول ما ظهر من أعالي ولا أعد منا ومن وصاها
أكموا حبكم كما كنتم يباكم وأوردناه في السج مشاهير اللسان المشهور روي
في كتاب عواريف المعارف

أني جعلت في النوادر محبتي * وأحب حبي من أراد حالي

فالحلم مني للجلس مواسي * وحسن دلي في النوادر أنسي

وكتب وفاتها في سنة خمس وبلايس وما بعد ذكر ابن الخوري في شدور العمود وقال عمر
سنة خمس وعماس وما يترجمها الله تعالى وفيها من أروحو نظائر القدس من سرقته على
رأس جبل سمى الطور وذكر ابن الخوري في كتاب وهو السمو في رحمة رابعه
المدكور ما سأل به مصل إلى عند من أي سؤال قال ابن الخوري وكتب من حصار
أما الله تعالى وكتب يخدم رابعه فالت كتاب رابعه صلى الله عليه وآله فادطلع البحر هب
في مصلاها جمعته حصته حتى يسر البحر فكتب اسمها يقول إذا وثب من مردها لك
وهي فرعة ناس كم سامي والي كم سامي نوسان سامي نومه لا يقوم من مهال الانسرح
يوم النور وكان هذا أم أدهر حاجي مات ولما حضرته الوفاة دعى وقال بأعده
لا يودني عوى أحد أو كسبي في حبي هذه وهي حبه من سر كتاب يقوم منها إذا خدان
العون فالت فكيفهما في قلب الحبه وهي جار صوف كتاب بلسه ثم رأسها بعد ذلك

بسمة أو نحوها في ما يحى عليها حله استمرق خضره وخيار من سندس أحصر لم أر شيئا
قط أحسن منه فقلت يا ربعة ما فعت بالجبة التي كدها فيها والجوار الصوف قالت انه
والله نزع عني وأندلت به ما ترى منه على قطوبت اكسائي وختم عليها وودت في عليين
ليكمل لي به انواهم اليوم التيامة فقلت لها هذا كنت تعملين أيام الديار قالت وما هذا عند
ما رأيت من كرامة الله عز وجل لا وليا له فقلت لها ما فعلت عبيدة بنت ابي كلاب وقالت
جهنات هيبات سبقتنا والله الى الدريجات العلاء فقلت وم وقد كنت عند الناس أي اكبر
منها قالت انهم لم تكن تبالي على أي حال أصبحت من الديار وأمت فقلت لها ما فعل
أبو مالك أعنى ضيعما قالت يرود الله عز وجل متى شاء فقلت ما فعل اشر بن مصور قالت
يخرج أعطى والله فوق ما كان يأمل قلت فري بأمره أتقرب به الى الله عز وجل قالت
عالمك بكثرة ذكركه يوشك أن تعبت في يدك في قلبك رحمه الله تعالى

أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن تزوج مولى آل المسكدر التميمي ثم قرئ المعروف
بربيعة الراي

فقيه أهل المدينة أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعنه أخذ مالك بن أنس رضي
الله عنه قال بكر بن عبد الله الصنعائي أتينا مالك بن أنس فجعل يحدثنا عن ربيعة الراي
وكنا نسترده من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو قائم في ذلك
الطاق فأتينا ربيعة فأبهما وقلنا له أنت ربيعة قال نعم قلنا أنت الذي يحدث عنك مالك
ابن أنس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك وأنت لم تحط بنفسك قال أما علمتم أن مثقالا
من دولة خير من حمل علم وكان ربيعة يكثر الكلام ويقول الساكت بين المائم والأحرص
وكان يوما يتكلم في مجلسه فوقف عليه أعرابي دخل من السادية فأطال الوقوف
والانصات الى كلامه فطن ربيعة أنه قد أعجمه كلامه فقال له يا أعرابي ما الملامة عندكم
فقال لا يجازع اصحابه المعنى فقال وما المعنى فقال ما أنت فيه منذ اليوم فجعل ربيعة
وكان تزوج أبوربيعة فخرج في المعوث الى حراسان أيام بني أمية وربيعة جل في بطن
أمه وخلفه مدر وجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار فقدم المدينة بعد سبع وعشرين
سنة وهو راكب فرسا وفي يده ورحل ودفع الباب ومحه فخرج ربيعة وقال يا عبد الله
اتجهيم على منزلي فقال تزوج يا عبد الله أنت دخلت على حرمي فتوانا حتى اجتمع
الجيران فبلغ مالك بن أنس فأقوا يعيون ربيعة وأكثر الصبح وكل منهما يقول لا فارقنا
فلما بصروا بمالك سكتوا فقال مالك أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار فقال الشيخ
هي داري وأنا تزوج فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت هذا زوجي وهذا ابني الذي
حلفه وأنا حامل به فاعتقنا جميعا وبكنا ودخل تزوج المارل وقال هذا ابني فقالت نعم قال
أخرجني المال الذي عندك قالت قد دفعته وأبأ أخرجته ثم خرج ربيعة الى المسجد وجلس
في خلقته فأتاه مالك والحسن وأشراف أهل المدينة وأحدق الناس به فقتلته أمه

لروحه وارح فصل في سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج منظر الى حلقه
 وارحها فوقف عليها فبكس وسعه رأسه فوجهه أنه لم ير وعليه فلبسوه طوبى له قبل
 ان يوجه فقال من هذا الرجل يسئل جداره من أي عبد الرحمن فقال لعبد ربه الله احي
 ورجع الى منزله وقال لو ائذ به لهدر رأسه ولد له على حاله ما رأيت ابدا من أهل العلم والعبادة
 علم انصافه ما عاينته من الناس من كان له هذا الذي هو فيه فقال له والله
 بل هذا انصاف أنه المال كله عليه قال فواقه ما صنعت به قال سوارس عبد الله
 ما رأيت أحدا اعلم من ربه الرأى قلب ولا الحسنى واس سبر من قال ولا الحسنى واس
 سبر من وما كان المدسه رجل احيى عما في فيه لصديق أو عسر من ربه
 الراي انصاف على احواله أو ربه من العبد ربه من جعل فقال احواله فصل له اذهب
 مالك وأب تحلى خالده قال لا يزال هذا دأبى ما وجدت احدا يعصى على ما عصى
 وكاتب وانهى عنه سب وبلد من وبلد من وما ينال باسمه وهي ترميها
 السباح بأرض الاسار وكان يسكنهم اسم اسئل الى الله سار ربه الله تعالى وقال من ذلك من
 أنس دهب سارو القصة سدا من ربه الرأى قلب لا يمكن الجمع بين قول من رول
 انه يوفى سبه ليرى وما به وانه دعى بالاسم الى سدا حال السباح من السباح ولي الخلفه
 يوم الجمعة ليلت عشر ليله حلب من ربه الاسر سبه انيس وليرى وما به كذا الله
 أرباب الوارح وانه واعله

أن وجد الربع من سلمان من عبد الحمار من كامل المرادى بالولا الموردين القصرى
 صاحب الامام السامى

وهو الذى روى اكثر كسبه وقال السامى صاحب الربع راوى وقال ما حدثني أحمد
 ما حدثني الربع وكان يقول له ناربع لو امكنى أن اطعمك العلم لاطعمك ويحكى عنه
 أنه قال دحيت على الامام السامى رضى الله عنه عبد وفاته وعبد الويل والورى
 واس عبد الحكم منظر السام قال اما ابنا أثار سوب يعنى الويل في حذو
 واما ابنا باهرى فيسكون بك في عر حنك وهنك ولدت كن ذما ما يكون به انيس
 اهل رمايل واما ابنا محمد يعنى اس عبد الحكم فسبح ربه الى مذهبه مال وأما اب
 ناربع فاب انصافهم لى سبر الكسب دم لا ناعه ووب فسلم الخافه قال الربع وانا
 ما اب السامى رضى الله عنه صاركن واحد منهم الى ما قاله حتى كانه سطر الى العبد
 سبر ربه وحكى الخلفه في ناربعه ربه الويل قال الربع من سلمان كاخترسا
 من رضى السامى رضى الله عنه انا والويل والورى منظر الى الويل فقال ربن
 هذا اهل عرب الا في حديثه من نظر الى المرى فقال ربن هذا الله سمانى عليه رمان
 لا عسر شأ فخطه من نظر الى فقال أما والله ما فى اليوم اسد أنصاف لى منه ولودى ابى
 حبه العلم حسوا والربع هذا آخر من روى عن السامى عسر ورأس بخط الخافه

زكى الدين عبد العظيم المندرى المصرى شعر الربيع المدكور وهو
 صبراجيلا ما أسرع العرجا * من صدق الله في الامور نجبا
 من خشى الله لم ينله ادى * ومن رجا الله كان حيث رجا
 ونوفى الربيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين عصر ودفن بالقرافة
 بمابلى المقامعى في بحريه في حجرة هالك وعمد رأسه بلاطة رحام فيها اسمه وتاريخ وفاته
 رحمه الله تعالى * والمرادى بضم الميم وفتح الراء وبعد الف دال مهملة هذه النسبة الى
 مراد وهى قبيلة كبيرة باليمن سرح منها خلق كثير

أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن الاعرج الاردى بالولاء المصرى الجيرى صاحب
 الامام الشافعى رضى الله عنه

آكسه كان قليل الرواية عنه وانما روى عن عبد الله بن الحكم كثير او كان ثقة ورؤى عنه
 أبو داود والنسائى * قيل انه ابتار يوما بمصر فطرح عليه اجانة رماذ منزل عن دابته
 وجعل ينفضه عن ثيابه ولم يتل شيئا فتبيل له الاتر جرحهم فقال من استحق المار و صولح
 بالرماد فندرج * ونوفى فى دى الجنة سبعة ست وخمسين ومائتين بالجيزة وقبره بها كذا قاله
 القصاعى فى الخطوط رحمه الله تعالى * والازدى قد تقدم الكلام فيه * والجيرى تكسر
 الحميم وسكون الياء المنشاء من تحتها وبعد ما زاء هذه النسبة الى الحيرة وهى بليدة
 فى قبالة مصر يوصل بينهم معرض النيل والاهرام فى عملها وبالقرب منها وهى من عجائب
 الالوية قال بعض الحكماء ما على وجه الارض بنية الاوأنأ ترى لها من الليل الهار
 الالهريمى وأأأ ترى لليل والهار منهما * ولأبى الطيب المنفى فيها

اين الذى الهرمان من بيانه * ما قومه ما يومه ما المصراع

تخلع الآ نارعن أصحابها * حينما ويدركها المناء فتع

وقيل ان الاهرام قبوره لولك عظام آروا أن تميزوا بها على سائر الملوك بعد عما تم كما
 تميزوا عليهم فى حياتهم وتوخوا أن يبقى ذكرهم بسيدىها على تطاول الدهور وتراخى العصور
 والمازى والجليلة المأمون الى مصر امر بنقب الهرمين فنقب أحدهما بعد جهد شديد
 وعناء طويل فوجدوا داخله من اقي ومهاوى بهول أمرها ويعسر السلوك بها ووجدوا
 فى اعلاها بيتا مكمما طول كل صلع من أضلاعه نحو من ثمانية اذرع وفى وسطه حوض
 رخام مطلق فيه رمة بالية وقد أنت عليها العصور فكيف عن نقب ما سواه وكانت الدفقة
 على نتمه عظيمة والمؤنة شديدة * وقيل ان هرمن الاول المدعوى بالملك بالنموة والملك
 والحكمة وهو خذوخ وهو ادرىس عليه السلام استدل من احوال الكواكب على
 الطوفان فأمر ببناء الاهرام وايداعها ما يشفق عليه من الذهب * ويقال انه بناها ماى
 مدة ستة اشهر وغشاها بالديباج الملون وكتب عليها ما قد بناها ماى ستة اشهر قل ان
 بأق بعد نايه ماى ستانة سنة والهدم ابصر من الديان وكسواها بالديباج الملون

هناك ما حصره والخمر أهون من الدماح

أوالفصل الرابع من نون من محمد بن عبد الله بن أبي قرو و اسمه كسان ولى الحرب
الحصار ولى عمان بن عبد الله بن أبي قرو

كان الرسع المدكور صاحب أبي حمزة المصنوع وورثه بعد أبي أنوب الموراني الآتي
ذكر في حرف السين ما الله تعالى وكان كبر الممل السه حسن الاعتماد عليه قال له
توما يارسع سل صاحبك قال حاجي أن يحب الفصل أي وقال له ويحك ان المحسنه يع
باسمات فقال له قد أمكنك الله ن اشاع سيم قال وما ذاك قال فصل عله فابل اذا
فعلت ذلك احد وادأ احد أحسنه قال وروا الله حسنه الى قبل اشاع السب ولكن
كف احسن له المحسنه دون كل شيء قال لا بل اذا احسنه كبر عندك صغرا حسابه ومصر
عندك كبراسا به وكاتب دونه كدوب الصبيان وحاجبه اليك ساحه السمع العريان
اسايريدك الى قول الفرزدق

لنس السمع الذي نأكل مبردا * مثل السمع الذي نأكل عربا
وهذا البيت من حله أبيات في عبد الله بن الزبير بن العوام لما طلب الخلافة له
واسمولى على الخار والعران أيام عبد الملك بن مروان الاموى وكان قد احسنهم
الفرزدق وروحه النوارحسا بن النصر الى مكنه لفصل الحكم بينهم ما عبد الله بن
الزبير قبل الفرزدق عند حجر بن عبد الله وولب الدوارحس وروحه عبد الله وسفع كل
واحد منهم ما تثر له فعصى عبد الله للنوار وولب الفرزدق وقال الاساب المدكور قصار
السمع العريان سلا نصرب لكل ن فصل سفاعه وقال له المصور توما ويحك يارسع
ما أطبت الذي سالا المور فقال له ما طاب الدنيا الا ما لوب قال وكف ذلك قال لولا
المور لم بعد هذا المنع فقال صدف وقال له المصور لما حصر به الوفا يارسع نصا
الآخر سومه وقال الرسع كانو ما دوقا على رأس المصور وقد طرح لولده المهدي
وهو يومئذ ولى عهد وساد اذ فعل صالح بن المصور وكان قد ربحه أن تولد له نص
ا وره نصام بن السعاطي والناس على قدر أسامهم وعراهم فكلهم فأساد المصور
بد الله وقال الى ناسي واعصه ونظر الى وسوء الناس هل فهم ن يدكر مقامه ونصف
فصله فكاهم كره ذلك نسب المهدي حبه منه نصام سمه بن عسال العبي فقال الله
در خطب قام عندك بأمر المومنين ما أفصح لسانه وأحسن سانه وأصفى حسنه
وانل ربه وأسهل طريقه وكف لا يكون كذلك وأمر المومنين ان يؤدوا المهدي أخوه
وهو كما قال الشاعر

هو الخبواذ وان ملق سارهما * على ككاهه فصله لسانا

أوسماه على ما كان من مهل * قبل ما قدما ن صالح سفا

فحبس حبس جمعه من المدح وارضاه المصور وخلاصه من المهدي قال الرسع

فقال لي المنصور لا يخرج التيمني الا ثلاثين ألف درهم فلم يخرج الا سها ويقال ان الربيع لم يكن له اب يعرف وان بعض الهاشميين دخل على المنصور وجعل يحثه ويقول كان أبي رحمه الله تعالى وكان وكان وأكثرت من الترحم عليه فقال له الربيع كم تترحم على أبيك بمصر أمير المؤمنين فقال له الهاشمي أنت معدود ربيع لا يك لا تعرف مقدار الآباء فجعل منه ولمادخل أبو جعفر المنصور المدينة قال للربيع ابني رجلا عاقلا عالم باليقيني على دورها فقد بعد عهدي بديار قومي فالتمس الربيع له فتى من أعلم الناس وأعظمهم فكان لا يتدبى بالانصار عن شيء حتى يسأله المنصور فيجيبه بأحسن عبارة وأجود بيان وأوفى معنى فأعجب المنصور به فأمر له بجمال فتأخر عنه ودعت الضرورة الى استجاره فاجتاز بيت عائكة بنت عبد الله بن أبي سفيان الاموي فقال يا أمير المؤمنين هذا بيت عائكة التي يقول فيها الاحوص بن محمد الانصاري

يا بيت عائكة الذي انقر • حذر العدا وبه المواد موكل

اني لا منهك الصدود وانني • قسما ليك مع الصدود لا ميل

ففكر المنصور في قوله وقال لم يحالف عاداته بانداء الانصار دون الاستخفاف الا لاهل وأقبل يردد القصيدة ويتصفها شيئا حتى انتهى الى قوله فيها

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم • مدق الحديث يقول ما لا يعمل

فقال المنصور يارب يسوع هل أوصلت الى الرجل ما أمر بالله به فقال تأخر عنه لعل تذكرها الربيع فقال عمله مضاعفا وهذا ألطف تعريض من الرجل وأحسن فهم من المنصور وكان يقول من كلم الملوكة فليختر لذلك الوقت المنهج الذي يصلح فيه ذكر ما اراد ليصح الصبح والافلا وحكت فائقة بنت عبد الله أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت كأيو ما عهد المهدي أمير المؤمنين وكان قد خرج متبرها الى الانبار اذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابه برما د وخاتم من طين قد غجن بالرماد وهو مطبوع بحاتم الخلافة فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي هذا كتاب أمير المؤمنين دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن ادفعها اليه وهذه هي الرقعة فأخذها المهدي وضحك وقال صدقت هذا خطي وهذا خاتمي أولا أخبركم بالقصة كيف كانت قلنا أمير المؤمنين أعلى رأيا في ذلك فقال خرجت أمس الى الصيد في غيب سماء فلما أصبحت هاج علينا ضباب شديد وفقدت أصحابي حتى ما رأيت منهم أحدا واصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به أعلم وتحييت عند ذلك قد كرت دعاء سمعته من أبي يحكيه عن أبيه عن جدته عن ابن عمام رضي الله عنهم ما رفعه قال من قال اذا أصبح واذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتوكلني وهدي وشفي من الحرق والغرق والهدم وميتة السوء فلما قامها رفع الله لي صوة فارقت عنها فاذا بهذا الاعرابي

في حبه له واداهو فوجدوا راي يذبه فطلب له ايها الاعرابي هل من مساهه فقال اول
 فرب فقال لروح سه هاني ذلك السعير فانت به فقال اطعته فاسد اب نطحه فطلب له
 اسعني ما فاني سما فسه مدعه لني اكبرها ما فسررت بها ثمره ما سرت بها
 الا وهي اطير سه واعطاني حلسه فوضع رأى عليه فبث ثومه معب اطلب بها
 والدم اتهم فاداهو فمدت آلى سوييه فمدحها وادا امر آتة يقول له ويحل فلي
 يسل وصيبت انما كان معاسكم ن هذا فادحها فماني ي عيس قال فلي
 لا عسل فاب السه ففصب جودها واسخر ح كد لها سكر كات معي فسر حها
 سم طرحها على النار واكثها فاب له هل عندك ي اكتب لك فقه حيا ي هذه القطعه
 ن حراب وأحدث عودا ن الزماد الذي س يذبه وكنت له هيد الكا وحميه هذا
 الحام وأمر به أن يحيي وتسال عن الرسع وده بها السه فاداني الزهه سمعاه الله
 درهم فقال والله ما أوردني الا جبين ألف درهم ولكن حرت بحسبها به اتق درهم
 لا نص والله مبادرهم ما واحد أولم يكن في سب المال غير خاسر لو فامعه ما كل
 الا فلي حى كثر الله وسار وصار يرلا من المسارل بيرة الناس من أراد الملح ويحي
 مه ل صيبت أمر الو من المهدى * وكانت وفا الرسع في أول سه سعي وما ن وقال
 الطيرى مات الرسع في سه سبع وسن وما به وفيل ان الهادي سمه وفيل مر من عناه
 أيام وما ب رحمه الله تعالى وانما فلي لخد انومرو لانه ادخل المده وعليه فروه الله
 عمن روى الله عنه وأعقبه وحل بحمر الصور وكان من سى حبل الحبل صلى الله
 عليه وسلم وساني دكروا الفصل ان سا الله تعالى وقطعه الرسع منسوبة
 اليه وهي حله كبر مشهور بعد ادوا فلي لها فطعه الرسع لان المنصور اذ
 اياها

دعي من حراس الكوفي ان حش من عروس عبد الله العيسى الكوفي
 قال انه لم يكد فط وكان له اسان عاصان ن الخناح فسل للخناح ان اياهما لا يكد
 فط لو اسلف اليه فطاله عهدهما فارب اليه فقال له اين اسالك قال هه ابي السب قال
 فدعونا عهدهما لصدك وكان ربي من حراس آلى أن لا يعبرا سمانه بالخبيل حتى يعلم
 أن صر فاصحل الاعدومونه وكان اخو نعهده آلى أن لا يصبخل حتى يعلم ابي الخبيل
 هوام في النار وأحمر عائله أنه لم يربل منسما على مره ويصن عباده حتى فر عابسه * بوي
 سمه أرا مانه

او المقدام رحا من حيو من حرو الكندي
 كان من العلماء وكان محال من عروس عبد العررد كراهه بان لله عند يوم السراج
 أن يحمده فسام الله لصلحه فاصم عليه عر ليعدن وفام هو فاصله قال فلي له يوم
 أ ب بأمر المومس فقال فب وأنا عر ورحعت وأنا عر قال وأمر من عروس عبد العررد

أن أشتري له ثوباً بستانه درهم فأتته به نفسه وقال هو على ما أحب لولا أن فيه لينا قال
 مكنت قال فما بك قال أنت أمير ثوب بستانه درهم فأتته به نفسه وقالت هو على
 ما أحب لولا أن فيه خشونة وأنت أمير المؤمنين ثوب بستانه درهم فأتته به نفسه
 وقالت هو على ما أحب لولا أن فيه لينا فقال يا رجاء إن لي بستاناً واقعة تاقث إلى فاطمة
 ابنة عبد الملك فتزوجتها وتاقث إلى الأمانة فواتها وتاقث إلى الخلافة فأدركتهم وتاقث
 إلى الجنة فأرجو أن أدركها إن شاء الله عز وجل وقال قومت ثياب عمر بن عبد العزيز
 وهو يحط بآبى عشر درهم ما وتكك انت قباء وعمامة وقيصا وسراويل وورداء
 وخمين وقلنسوة وله معه أخبار وحكايات وكان يوماً عند عبد الملك بن مروان وقد ذكر
 عنده شخص بسوء فقال لعبد الملك والله إن أمكني الله منه لأفعلن به ولا صنع لي
 أمم الله منه دم يا بقاع الفعل به فقام إليه رجاء بن حيوة المدكور وقال له يا أمير
 المؤمنين قد صبح الله لك ما أحببت فأصنع ما يجب الله من العفو ففعا عنه وأحسن إليه
 ولما حضر أيوب بن سليمان بن عبد الملك الوفاة وكان ولي عهد أبيه دخل عليه أبوه وهو
 يجود بنفسه ومعه عمر بن عبد العزيز وسعيد بن عقبة ورجاء بن حيوة ففعل سليمان ينظر
 في وجه أيوب فحنقته العبرة ثم قال إنه ما علك العبد نفسه أن يسبق إلى قلبه الوجد عند
 المصيبة والناس في ذلك أصناف فمن المحتسب ومنهم من يغلب صدره حزنه وذلك الجلد
 الحازم ومنهم من يغلب حزنه صبره فذلك الملعوب الضعيف وإنى أجد في قلبي لوعة
 إن ألام أردّها خفت أن يصدع كمدى كذا فقال له عمر يا أمير المؤمنين الصبر أول بك
 ولا يحيطن أجرك وقال سعيد بن عقبة فنظر إلى والي رجاء بن حيوة نظراً مستغيثاً يرجو
 أن نسا عنه على ما أدركه من البكاء فأما أنا فمكرهت أن أمره أو أنهاء وأما رجاء فقال
 يا أمير المؤمنين إني لا أرى بذلك بأساً ما لم يأت الأمر المفرد وإنى قد بلغني أن النبي صلى
 الله عليه وسلم لما مات ابنه إبراهيم دمعته عياه فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
 إلا ما يرضى الرب وإنك يا إبراهيم لم تحرويون فبكى سليمان حتى اشتد بكاءه فطمنا أن يباط
 قلبه قد انقطع فقال عمر بن عبد العزيز لرجاء بن حيوة بأش ما صنعت يا أمير المؤمنين
 فقال دعه يا أبا حفص يقضى من بكائه وطراً فإنه لو لم يخرج من صدره ما ترى خفت أن
 يأتي عليه ثم أمسك عن البكاء ودعا جمعا فغسل وجهه وقضى الفتي فأمر بجهازة وخرج
 يمشي أمام جنازته فلما دفن وقف ينظر إلى قبره ثم قال

وقفت على قبر مقيم بقبرة * متاع قليل من حبيب مفارق

ثم قال السلام عليك يا أيوب وقال

كنت لنا أنسا ففارقنا * فالعيش من بعدك مزايا

ثم قال يا غلام أدن دأبني مني فركب وعطف دأته إلى القبر وقال

فان صبرت ولم العظك من شبح * وان جزعت فعلق منفس ذهباً

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم وكان روح
والباعلى السند ولأه اياها المهدي بن أبي جعفر المنصور سنة تسع وخمسين ومائة وكان
قد ولأه فى أول خلافته الكوفة وقيل أنه ولأه السند سنة ستين ومائة ثم عرله عن السند
سنة احدى وستين ومائة ثم ولأه البصرة وكان يزيد أخو روح والباعلى أفر يقية فلما توفي
يزيد يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ستين ومائة بأفر يقية
فى مدينة القيروان ودفن بباب سلم وكان أقام والباعلى خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر
قال أهل أفر يقية ما بعد ما يكون بين قبرى هذين الأخوين فإن أخاه بالسند
وهذا هما فاتفق أن الرشيد عزل روحا عن السند وسيره الى موضع أخيه يزيد فدخل الى
أفر يقية أول رجب سنة احدى وسبعين ومائة ولم يزل والبايعا الى أن توفي به الاحدى
عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائة ودفن مع أخيه يزيد فى قبر
واحد ففجب الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد رجعها الله تعالى ويزيد المذكور
هو الذى قصده ربيعة بن ثابت الاسدى الرقى فأحسن اليه وكان ربيعة مدح يزيد بن
اسيد السلى بقصر يزيد فى حقه فقال يدح يزيد بن حاتم ويهجور يزيد السلى بقصيده
التي من جملتها

لشبان ما بين اليريد بن فى الندى * يريد سليم والاغترابن حاتم
فهم القى الاردى اتلاف ماله * وهم القى القيسى جمع الدراهم
فلا يحسب التمام أنى هجونه * ولكنى فصأت أهل المكارم
ومنها

فيا ابن اسيد لا تسام ابن حاتم * فتقرع ان ساميته سن نادم
هو البعران كفت نفسك خوضه * ثم الكت فى آذنه المتسلاطم
تنبت مجدا فى سليم سفاهة * امانى خال أو امانى حالم
الا اعمال المهلب غيرة * وفى الحرب فادان لكم بالخرام
وهى طوبى له ويكنى منها هذا القدر وكان قصر فى حقه أولا فعمل ربيعة ايانا من جملتها
ارانى ولا كفران لله راجعا * بجنى حنين من نوال ابن حاتم
دعا فطف عليه وبالغ فى الاحسان اليه ويزيد المذكور جده الوزير أبى محمد الملقب
فيظرفى ترجمته

(حرف الزاء)

أبو عبد الله الزبير بن بكار وكنيته أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير بن العوام القرشى الاسدى الزبيرى

كان من أعين العجا وبنى القضا عكة حرمها الله تعالى وصف الكتب النافعة منها
 كتاب أنساب قريش وقد جمع فيه سماً كبراً وعلية أعيان الناس في معرفته نسب القريش
 وله غير هذا كتاب دل على اطلاع وفصله روى عن ابن عمه ومن في طبقة وروى عنه
 ابن ماجة القرويني وابن أبي الدنيا وغيرهما قال خطبه كتب مختصر إلا بمحمد بن
 عبد الله بن طاهر فأسانيد الزبير بن بكار حتى حاط من الخار وحل فأكثره وعظمه
 وقال له إن باعدت بنسب الانساب لندرك فيما لا آداب وإن أمر المؤمنين احارل
 لئلا يولد وأمره كنعن ألف درهم وعشر بحوث سب وعشر انعل يحمل عليها
 ردك الى حصر من رأى فسكردك وفعله فلما دعه قال للشيخ أرو ما حدثنا
 بكركه قال احدثك عما سمعت أو بما سمعت قال بل بما سمعت قال فيما نال من روى
 هذا من محدثين اذ يصرن بحالة مصوية فما طي من واراها رجلي في نفسه من
 وأمرأ حري نبي وقول

استقاء في مديعة • وعلها في أكف المارب سبيل

وكتب راعه فيه أصحته • خال من دون طي الزعة الاحل

م شرح وقال محمد بن عبد الله بن طاهر اى من اقدم من هذا الشيخ فلما الامراء علم
 وقال قوله استقام في مديعة أى طاهر وهذا حرف لما سمع في كلام العرب دل
 هذا قال الزبير بن بكار قال اسمع احق لا طاسا الى حبر وحل لاهله لا محدثه
 ولا سري حاربه فقال المراهق الكتب امد على من ملاب سرار وواصف وروى
 عنه وهو فاض علمه السله الا حدلح وقد تسع لئال من من دى السعه منه
 سب وحسن وما من وعمر اربع وعماون منه رجه الله تعالى وروى والده منه حسن
 وبمن وما رجه الله الى

أبو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المحدث الزبير بن العوام
 القصة السابعة الماروف بالمرى القسرى

كان امام أهل مصر في عصر ومدرسته ما عاقل للمذهب مع حظ من الادب وقد
 به ادوحدث من اعيان داود بن سليمان المودب ومحمد بن سنان القزاز وارايم بن الوليد
 ويحوم وروى عنه النحاس صاحب التفسير وعمر بن سمران السكري وعلى بن هرون
 السمار ونحوهم وكان به مجمع الروايه وكان اعين وله مصنفات كبر منها الكافي
 في الفقه وكتاب السه وكتاب ستر العوره وكتاب الهداية وكتاب الاسفار والاستخبار
 وكتاب رماصه المتعلم وكتاب الامار وغير ذلك وله في المذهب وجود عريه وروى في
 العسر والليمانه رجه الله تعالى

ام جعفر بن عبد جعفر بن أبي جعفر المصوري وعبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس بن عبد المطلب بن حاشم وهي ام الامين محمد بن هرون الرشد

وكان لها معروف كبير وعمل خير وقصتها في حجبها وما اعتمدته في طريقها مشهورة
فلا حاجة الى شرحها قال الشيخ أبو الفرج بن الحوزي في كتاب الالقاب انها سقت أهل
مكة الماء بعد أن كانت الراوية عندهم مدينا رواها المسالت الماء عشرة أميال بحط الجبال
ونحت الخنز حتى غلغله من الحل الى الحرم وعمت عقة الستين فقال لها وكياها
يلزمك عقة كثيرة فقالت اعلمها ولو كانت ضربة قاس مدينا رواها فكان لها مائة
جارية يحفظ القرآن ولكل واحدة ورد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوى
الحصل من قراءة القرآن وان اسمها ممة العزير ولقبها جدتها أبو جعفر المنصور ربيدة
لخصاصتها انصارتها قال الطبري في تاريخه أعر من بها هرون الرشيد في سنة خمس وستين
ومائة وكانت وفاتها سنة ست عشرة ومائتين في جمادى الاولى بعد ادرجها الله تعالى
وتوفي أبوها جعفر بن المنصور سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى

أبو الهذيل زمر من الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن دؤيب
ابن جدية بن عمرو بن حنظل بن جندب بن العيص بن عمرو بن تميم بن مر بن
أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الغنوي القبيصة الحنفي

كان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قياس
أصحاب أبي سفيان رضى الله عنه وكان أبوه الهذيل على اصبهان ومولده سنة عشر ومائة
وتوفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة رحمه الله تعالى * وزفر بصم الزاء وفتح الفاء
وبعدها راء * والهذيل بضم الهاء وفتح الذا الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها
لام

أبو دلامة زيد بن الجون

كان صاحب نوادر وحكايات وأدب ونظم وذكر الحافظ أبو الفرج بن الحوزي في كتاب
تنوير الغيب انه كان اسود عينا حبشيا * ومن نوادره أنه توفي لابي جعفر المنصور ابنة عثم
لخصه جبارتها ولبس لدنفا وهو متألم لمعدها كتيب عليها فأقبل أبو دلامة وجلس
قربا منه فقال له المنصور ويحك ما اعددت لهذا المكان وأشار الى القبر فقال ابنة عثم
أمير المؤمنين فحك المنصور حتى استلقى ثم قال له ويحك فصحتا بين الياس * وذكر
الخطيب في تاريخ بغداد أن هذه الميتة كانت حمادة بنت عيسى زوجة المنصور وعيسى
المذكور هو عم المنصور وكانت لها أشياء نادرة * وذكر ابن شبة في كتاب أخبار البصرة
أن أبا دلامة كتب الى سعيد بن دعلج وكان يومئذ يتولى الاحداث بالبصرة وأرسلها اليه
من بغداد مع ابن عم له

إذا جئت الاميرة قل سلام * عليك ورحمة الله الرحيم
وأما بعد ذلك في عريم * من الاعراب قبح من غريم

له الف على ونصف اخرى • ونصف النصف في ملك قدم

دراهم ما اتعقب اولكن • وملكها سرحى عى

فدله دعلج ما طلب • وكان روح من سام الملهى والى الف على النصر فخرج الى حرم
الحروس الخراسانية ومعه ائود لامة فخرج نصف العدو وسار فخرج اليه جماعة
فصاهم فقدم روح الى ائود لامة فصاروه فامسح فالرمة فاستمعاه ولم يعنه فاستبد
ائود لامة

انى اعود بروح ان تدى • الى الف سال فخرى بنى سواد

ان المله حب الموت اوركم • ولم ارب انا حب الموت بن احد

ان الذنوا الى الاعداء اعنه • مماهوى من الروح والحسد

فادهم عليه اخبرني وقال اما اذا مدررو السلطان قال لا قابل عنه قال خال لا يرو
الى عدوانه فقال اية الامراء خرجت اليه لخصت عى وما السرطان افسل من
السلطان لى قابل عنه فخرج روح اخبرني اليه ففعله اوباسر اوبصل دون ذلك فلما
راى ائود لامة الخدمه قال اية الامير تعلم ان هذا اول يوم من امام المهر ولا دمه
من الزوادة فامر له بذلك فاحذر عفا طوبى على دساحه ولحم وسطحه من سراب رسنا
من حل وهرسه وحقن وكل بحه فوس حواد فاعل بحول وطاع بالرخ وكان ملجها
فى المندان والعارس لاحظه وطلب منه عى ادا وحدها حلى عليه والعساو كذل
فاعند ائود لامة سمعه وقال للرحل لا تحمل واسمع عى عا قال الله كما مات السمن اليك فاعنا
الى عى وموقف معاه وقال ما المهم قال آة روى قال لا قال انا ائود لامة قال قد
ملك حسنة الله فكيف ررب الى وطه م فى بعد من ملك من اخصاك فقال ما
خرج لا قتلك ولا لا فالك ولكنى راب لنا فلك وسهامك فاسهب ان يكون لى صدسا
واى لا ذلك على ما هو احسن وقاتلنا قال قل على ركة الله تعالى قال اراد فدينه
واب بعرضك عى طمان قال كذلك هو قال فاعلنا من حراسان والعراوان عى
سراولجاو رانا وهدا كما سمى المعنى وهذا عدى رما عى والعرب مائة هلم ساله لسطح
وأمرم لى عى ر هذا الاعراب فقال هذا عا به املى فقال ها انا اسطر ذلك فاسعى عى
مخرج من حلو الطعان فملاذ وروح سطل ائود لامة فله يحد والخراسانية يطلب فارسلها
ولا يحد فلما طاب نفس الخراسانى قال له ائود لامة ان روحا كك ما علم من اسار
الكرام وحصلت ناس المله حودا وانه يمد لك حلعه فاحره وهرسا حوادا وهركا
قصة صا وسفاحلى ورجحاط ويزا وحره ربه ويزال فى اكر العطاء وهذا احبه
عى لك بذلك قال ويحل وما اصبح باهى وعالى فقال اسبحر الله وسرمعى ودع اهل
فالكل يحلف عليك فقال مرسا على ركة الله فسار احدى قدم من ورا العسكر فوجها
على روح فقال يا ائود لامة اس كى قال فى حاحسك اما قبل الرحل فاطمه وامامك

دعى فساططت به بسا وأما الرجوع خائفا لم أقدم عليه وقد تلطفت وانتك به اسير كركم
وقد بدت له عنك كيت وكيت فقال عصي ادا وثقلى قال عماذا قال نقل أهله
قال الرجل أهلى على بعد ولا يمكن قتلهم الا آن ولكن امد يدك اصالحك واحلف لك
متمرا عا بطلاق الروجة انى لا اخونك فان لم اف اذا حلفت بطلاقها لم ينمعهك نقلها قال
صدقت لحلف له وعاهده ووفى له بما ضمنه أبودلامة وزاد عليه وابقاب معهم الحر اسانى
بقاتل الحر اسانية وينسكى فيهم اشدة سكاية وكان اكبر اسباب ظفر روح * وأمر المهدي
أبادلامة بالخرق نحو عبد الله بن علي فقال أبودلامة اشدك الله يا أمير المؤمنين
أن لا تتخضرى شيئا من عساكرك فاني شهدت تسعة عساكرهم زمت كلها واخاف أن يكون
عسكرك العاشر فتحك منه واعفاء * ودخل أبودلامة على المهدي فقال له سلني حاجتك
وقال يا أمير المؤمنين هب لي كلبا فغضب وقال اقول لك سلني حاجتك فتقول هب لي
كلبا فقال يا أمير المؤمنين الحاجة الى امك قال بل لك قال فاني اسالك أن تهب لي كلب
صيد وأمر له بكلب فقال يا أمير المؤمنين هني خرجت الى الصيد فأعدو على رجلى فأمر
له بديبه فقال يا أمير المؤمنين من يقوم عليا فأمر له بغلام فقال يا أمير المؤمنين هني
صدت صيدا وايتت به المزل من يطجحه فأمر له بجارية فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء يبيتون
في البادية فأمر له بدار فقال يا أمير المؤمنين قد صيرت في عمق جحله من العيال من
أيس لي ما يفتوت هؤلاء قال قد أقطعك ألف جريب عامرا وألف جريب غامرا قال
أما العامر فقد عرفت عا العامر قال الخراب الذي لا شيء فيه قال انا أقطع أمير
المؤمنين مائة ألف جريب بالمد وولكني أسأل أمير المؤمنين من ألف جريب جريا
واحدا عامرا قال من أين قال من بيت المال فقال المهدي حوّلوا المال وأعطوه حريما
قال يا أمير المؤمنين اذا حوّل منه المال صار عامرا ففتحك منه قال فهل بقيت لك حاجة
قال نعم تأدني أن اقبل يدك فقال مالك الى ذلك سبيل قال والله ما رددتني عن حاجة
اهون علي منها * وانهق أن أبادلامة تأخر عن الحضور بباب أبي جعفر اياما ثم حضر
فأمر بالرامه القصر وأمر به بالصلاة في مسجده ووصل كل به من يلاحظه في ذلك فتربه
أبو أيوب المرزباني وريرا أبي جعفر فدفع اليه أبودلامة رقعة محتومة وقال هذه طلامة
لامير المؤمنين وأوصلها اليه بحاجتها فأوصلها اليه فاذا فيها

الم تعلموا أن الخليفة لزي * بمسجده والقصر مالى وللقصر
اصلى به الاولى مع العصر دائما * قويلي من الاولى وويلي من العصر
ووالله مالى نيسة في صلاتهم * ولا البر والاحسان والخير من امرى
وما ضربه والله بعسلح امره * لو أن ذنوب العالمين عيلى طهرى
فضحك المصور وأحضره وقال ما قصتك قال دفعت الى أبي أيوب رقعة محتومة أسأل
فيها العفاء من لروم الذى أمرتني بلروم فقال له أبو جعفر اقرأها قال ما أحسن أن

أمر أو علم أنه انقرأها محمد مذكر الصلا فلما رأى يفعل من ذلك قال له أحسب لو كنت
أمر رب لا مبرك الخدم قال اعصم من لزوم المصدا فقال أودلأمة أو كنت ماري
بأمر المومنين لو أمرت قال نعم قال مع قول الله عز وجل يقولون لا يفتاؤون في فعل
منه واعتصم من أسراعه ووصله • وكان المصور قد أمرهم بدم دور ~~كثير~~ منها دار
إلى دلامة ~~مكتب~~ إلى المصور

ما من عثم السي دعو سح • فقد دناهم داره وبنوا
هو كالمأخض إلى أعماقها الطلح فسرت وماهر قرار
لكم الارض كلها فأعبروا • عندكم ما أحوى عليه حذار
فأمر له دار عوصاعها • ولما قدم المهدي من المصور من الري إلى بغداد دخل عليه
أودلأمة السلام والهنه بعدومه فاقبل عليه المهدي وقال له وكف أم بأنا دلامة
فقال بأمر المومنين

إلى حلب ابن راسد سالما • سري العراق وأب دوور
لصان على إلى جد • ولما دخل دراهم أخرى
فقال المهدي أما الأولى نعم وأما الثانية فلا فقال جعلي الله عدالهم ما كمان لا يفرق
بينهم فقال علا أخرى دلامة دراهم بعدد وسط حجر على دراهم فقال له دم إلا أنا
دلامة فقال يفرق هضبي بأمر المومنين حسن اسئل الدراهم وأقوم فردها إلى الأكاس
م قام • وله أسفار كثر وذكر أن المصم في كتاب التاريخ في أسفار سمر المحدثين منها جله
وسرح المهدي وعلى من سلمان إلى المصدومعهما أودلأمة فرى المهدي طسا فاصانه
ورى على من سلمان طسا فاحطأ واصاب كلها فتعمل المهدي وقال بأنا دلامة على
هذا فقال

فدرى المهدي طسا • سل بالسهم واد
ومعلى من سلمان • سري كل عسل
وهذا لكما ~~كل~~ امرئ يأكل راد

فأمر له بلش المصدوم • ودخل أودلأمة على المهدي فقال بأمر المومنين ما
أم دلامة ونسب ليس أحد يعاطي فقال أمانه أعطر المصدوم سري م الله
يعاطيه وكان قد دس أم دلامة على الخيران فقال ما سئني ما أودلأمة ونسب
صانعه فأمر بها بأن أم درهم فدخل المهدي على الخيران وهو سري فقال ما مال
أمر المومنين قال ماتت أم دلامة فقال أعماق أودلأمة فقال قال الله بأنا دلامة
وأم دلامة قد حذما ما راقه • وكان أنوعطا السدي حولى أسد بهما
سوله

الأطبع حذب أنا دلامة • فليس من الكرام ولا كرامه

اداليس العمامة كان قد را * وخزير اذا وضع العمامة
فلم يتعرض له أبودلامة * وكانت وفاته سنة احدى وستين ومائة رحمه الله تعالى
ويقال انه عاش الى أيام الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة سبعين ومائة * ودلامة
بسم الدال المهملة * وزند بفتح الراء وسكون المون وبعد هادال مهملة * وقيل اسمه
زيد باللهاء الموحدة والاول اثبت * والجون بفتح الجيم وسكون الواو وبعد هاون *
ومن أخباره أنه مرض ولده فاستدعى طبيباً ليدأويه ونشط له جعله ما لو ما لم يبرئ قال
له والله ما عندنا شيء نعطيك ولكن ادع على فلان اليهودي وكان ذامال كثير بمقدار
الجعل واواولدى تشهد لك بذلك فصرى الطبيب الى القاضي بالكوفة يومئذ وكان محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقبل عبد الله بن شبرمة وحمل اليه اليهودي المد كور وادعي
عليه بذلك الملع فأبكر اليهودي فقال لي يمة ورح لاحصارها فأحضر أبادلامة
وولده فدخلا الى المجلس وخاف أبودلامة أن يطالسه القاضي بالتركية فأنشد في الدهليز
قبل دخوله بحيت يسمعه القاضي

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بجنوا عني فمهم مما حث
وان شوا بئري نشت بشارهم * ليعلم قوم كيف تلك البثاث
ثم حضرا بين يدي القاضي واذا الشهادة فقال له كلامك مسموع وشهادتك مقبولة
ثم غرم الملع من عنده وأطلق اليهودي وما مكنه أن يرتد شهادته ما خوف من لسانه
جمع بين المصلحتين تحمل العرم من ماله ونوادره كثيرة

أبو الجود عماد الدين زنكي بن ابي سفيان بن عبد الله الملقب بالملك المنصور المعروف
والده بالحاجب

كان صاحب الموصل وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الهمزة وكان من الامراء المقتدمين
وقوض اليه السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ولاية بغداد سنة احدى
وعشرين وخمسمائة وكان لما قتل اق سنقر البرسقي المد كور في حرف الهمزة وتوفي أيضا
ولده مسعود حسبما ذكرناه في ترجمته ورد من رسوم السلطان محمود من حراسان تسليم
الموصل الى دينيس بن صدق الاسدي صاحب الحلة وقد تقدم ذكره أيضا فتجهز دينيس
للمسير وكان بالموصل أمير كبير المثرة يعرف بالجاولي وهو مستحفظ قلعة الموصل ومتولى
امورها من جهة البرسقي فطمع في البلاد وحدثه نفسه بملكها فأرسل الى بغداد بهاء
الدين أبا الحسن علي بن القاسم الشهر روري وملاح الدين محمد البيغستاني لتقرير
قاعده فملا وصلا اليها وجد الامام المسترشد قد انكر تولية دينيس وقال لا سبيل الى هذا
وترددت الرسائل بينه وبين السلطان محمود في ذلك وأحرما وقع اختيار المسترشد عليه تولية
زنكي المد كور فاستدعى الرسولين الواصلين من الموصل وقرّر معهما أن يكون الحديث
في البلاد لزكني ففعل ذلك وضمه السلطان مالا ومدا له على ذلك المسترشد من ماله مائة

العدسار فطال أمره من روجه ربي الى الموصل وبلغها ودخلها في عام سر من
سنة احدى وعشرين وثمانين وكذا قال ابن الهيثمي في تاريخه وقد قل ان انتقاله
الى الموصل كان في سنة احدى وعشرين وثمانين والاول اذ صبح وسما في ذلك السلطان
محمود في حرف المم ان سا الله تعالى ولما تسلط ربي الموصل سلم اليه السلطان محمود ولده
البارسلان وروح سا المعروف بالمفاتيح ليرمها فلهذا قل له انا لانا الا ما لك هو
الذي ربي اولاد الملول وقد تقدم ذكر ذلك في حرف الطم عدد كرم اسمولى ربي
على ما ولى الموصل من السلد وفيه الزخا يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى
الآخرة سنة تسع وثمانين وثمانين وكاتب الخوطين الاري م توجه الى قلعه جعفر
وملكها ابو دالسف الدولة ابو الحسن على م ماله حاضرها واربى على احدثها
فاصبح يوم الاربعاء حاس عشرين ربيع الآخرة سنة احدى واربعين وثمانين فتولد له
ساده وهو نام على راسه ليل ودمى نصفين وذكركم صفا عرا الدس من الابر الخري
في تاريخه الا ما نكي ان ربي المدكور لما قل والد كان عمره بعد اربعين
وقد تقدم تاريخه ولوالد في رجمه فكون مولد سنة تسع وثمانين واربعمائة
وصفي بكر الصادق له وولد له الصا وسكون اليها اسماء من تحتها وولد لها ثوب
وهي أرض على ساطى الغرب بالقرب من قلعه جعفر الا في راسها وقلعه جعفر في
الحرر القراية بينهما مقدار فرسخ او اقل وهما مسهدين موضع الوقعة التي كانت
المسور التي ربي على م في طالب كرم الله وجهه ومعاونه من ابي سنان ومهذ الارض
مورجها من العتامة ربي الله عنهم حصروا هذه الوقعة وهاولام امهم عمار بن اسير
رسي الله عنه وبنو القاسم بها الدس السهر روري الرسول المدكور يوم السبت
سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين وثمانين وولد له في صبي ودمى بها
وجه الله تعالى عليه

ابو الصبح عماد الدس ربي من قطب الدس ودوس عماد الدس

ربي المدكور قلعه المعروف بصاحب سحر

كان قد ملك حلب بعد اس عمه الملك الصالح نور الدس اسمعيل بن نور الدس محمود بن ربي
وكاتب وفا الصالح المدكور سنة تسع وثمانين وثمانين وثمانين ان السلطان الملك الناصر
صلاح الدس يوسف بن أيوب رل على حلب وحاضرها في سنة تسع وثمانين وثمانين وثمانين
وقع الاشاق على انه عوض عماد الدس ربي المدكور سحر وملك النواحي وأخذ
منه حلب وذلك في صفر سنة تسع وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
الى ان توفي في آخر سنة أربع وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين

أبو الفصل وهو بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن سحر بن منصور بن عامر بن المهدي
العسكي الملقب بها الدس الكاتب

من فضلاء عصره وأحسنهم نظاما ونرا وخطا ومن اكبرهم مروءة كان قد اتصل بمجدة
السلطان الملك الصالح نجم الدين أبي الفتح ايوب ابن الملك الكامل بالديار المصرية وتوجه
في خدمته الى البلاد الشرقية وأقام بها الى أن ملك الملك الصالح مدينة دمشق فانتقل
اليها في خدمته وأقام كذلك الى أن جرت الكاثبة المشهورة على الملك الصالح وخرجت
عنه دمشق وخانه عسكره وهو على نابلس وتترق عنه وقبض عليه ابن عمه الملك الناصر
داود صاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك فأقام بهاء الدين رهيرا لمد كورسا ليس بحافظة
اصاحبه ولم يتصل بعيره ولم ير على ذلك حتى خرج الملك الصالح ومالك الديار المصرية
وقدم اليها في خدمته وذلك في أوخر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وستائة وهذا الفصل
مذكور في ترجمة أبيه الملك الكامل محمد فينظر هناك وكنت يومئذ مقيما بالقاهرة واولد
لواختمت به لما كنت اسمع عنه فلما وصل اجتمعت به ورأيت فوق ما سمعت عنه من مكارم
الاخلاق وكثرة الرياضة ومائة السجاياء وكان متمكنا من صاحبه كبير القدر عنده لا يطاع
على سر ما الخفي غيره ومع هذا كله فانه كان لا يتوسط عنده الا بالخير وينفع خلقا كثيرا
بحسن وساطته وبجميل سفارته واشدني كثيرا من شعره مما انشدني قوله

يا روضة الحسن صلي * شاعليك صير

فهل رأيت روضة * ليس بهار هير

وانشدني أيضا نفسه

كيف خلاصى من هوى * مازح روى واختلط

وتائه أقصض في * حبي له وما انبسط

بابدران رميت به * تشمها رمت شطط

ودعه يا غصن النقا * ما انت من دالك الخط

قام بعذرى وجهه * عند عدولى وبسط

لله اى قـلم * لو اوردك الصدع خط

ويا له من عجب * فى ختده كيف نقط

يمـرّ بي ملتفتا * فهل رأيت الطي قـط

ما فيه من عجب سوى * فتور جفنيه فقط

يا قمر السعد الذى * نجحى ليديه قد هبط

يا مانى حلو الرضا * وما نعى مر السخط

خاشاك أن ترضى بأن * اموت فى الحب غلط

وانشدني لنفسه أيضا

انا ذا زهيرك ليس الا جودك كفكلى مزينه

اهوى بجيل الدكر عنك * كأنما هوى بشيده

فاما ان صمد عن ودا • دى انه قيته حيه
واندى اصاله هسه اما نام نعل على حاطرى مها سوى يمين وها
واى مار حى ع • كم • نى رلى وما اذله
مالك فى حى صمد مره • مام فى العالم مام • لك
واندى سى سا كبر او سر كنه اطف و هو كنه سال السهل الممسح و حاطرى رواه دنواه
وهو كنه الوحد و دى الساس و لاجاه الى الاكارى و دى كنه اطف • و حاطرى جمال
الدى انوا لى سى سى مفروح الا فى دى كنه فى حرف الباء ان بها الله تعالى قال
كتب الله و كان حصه صاه

ادول و دى تان ملى • واهل مار حى لكل حى
الا لا بد كروا هر ما حود • ماهر مكرم من رهر
و حاطرى ما الدى كوراه نوحه الى الموصل رسولان حيه محمد و مه الله الصالح
اما كل سلا الدى و انه • كان سلا الدى و سلا حى الادب سرف الدى
انوالى اس احمد سى الوفا سى حى المعروف مار الحلاوى الوصل الى الامل
الدى سى المولد و الدار حى الله و مدحه • طوله • احسن • ما كل الاحسان
و كان من حى الله

حى حاطرى ما حى • فعل لى اهر اس ام حرم
وانه مار حى من الموصل اجمع بحال الدى سى مفروح الدى كور فاده على الصمد
الدى كور فاعنه • ما السب الدى كور فاكب الله الدى كور فاكب الله
الحلاوى الدى كور فاكب الله الدى كور فاكب الله الدى كور فاكب الله
الدى و كان ساعرا حوا دى صمد

و اما مدح الهوى اس احمد • احارو كافى على المدح بالمدح
فوقى سى رادى • عطا • هدا • مالى و دارى
وله شعر حى ذلك ما قاله و دى حى سى سى سى سى سى سى سى سى سى
لا لعب الدى فى حى رماله • ان اسرد • ما طما الما حى
حاسب رمال فى حى نصره • عطا • اصفا • الدى سى
وانه مدح • الى الام دار • فلا رى راحه سى ولا عا
وراس مالك و هى الروح و دى سى • لا سى لى بعد هادها
ما كتب اول مفروح • كذا معنى الدى لاندعا ولا عا
ورب مال سى من بعد مرره • اما رى السبع بعد العطف لى
و كتب لى الدى سى فاصى دار ما • كذا معنى الدى سى
سوال الدى و دى لى مصم • و عى الله سى

ووالله ما أتيتك الا محبة * واني في أهل النصيلة أرفع
ابنك المذكور الذي طاب نشره * واطرى بما أثنى عليك واطرب
نمالي التي دون بابك جموة * لعيرك تعري لاليلك وتسب
ارقد بذالاب ان يثبت رائرا * فيا ليت شعري أين أهل ومرحب
ولست بأوقات الريارة جاهلا * ولا أنا محس قسريه يتجنب
وقد جعلوا في خادم المراءنة * بما كان من أخلاقه يتهدب
فهل اسرت منك اللطافة بهم * وأعدتهم آدابها فتأذبوا
ويصعب عندي حالة ما التفتها * على أن بعدى عن جبابك اصعب
فامسك بعسى عن لقائك كارها * اغالب فيك الشوق والشوق اغلب
وأعصب للفصل الذي أتت به * لاجالك لأني لافسى اغضب
وأنف امانعة منك نلتها * وانما لادلال به اتعصب
وان كنت ما أعنتها تيك ذلة * تجسبي بها من سجلة حين اذهب
وله لغز في القفل

وأسود عار النخل البرد جمعه * وما زال من أوصافه الحرص والمنع
واجب شيء كونه الدهر حارسا * تولى له عين وليس له سمع
وأخبرني بهاء الدين المذكور أن مولده في خامس ذي الحجة سنة احدى وثمانين
وخمس مائة بمكة حرسها الله تعالى وقال لي مرة أخرى انه ولد بوادي بحلة وهو بالقرب من
مكة والله اعلم وهو الذي املى نفسه على علي هذه الصورة وأخبرني أن نسبه الى المهلب
ابن أبي صبرة وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وكتب سطر هذه الترجمة وهو في قيد
الحياة بمقطعا في داره بعد موت نخدومه ثم حصل عصر والقاهرة مرض عظيم لم يكده
يسلم منه أحد وكان حدوثه يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ست وخمسين
وسمائة وكان بهاء الدين المذكور من ميسه ألم فاقام به اياما ثم توفي قبيل المعرب يوم
الا حذر اربع ذي القعدة من السنة المذكورة ودق من العبد بعد صلاة الظهر بالقراءة
الصغرى بترتبه بالقرب من قبة الامام الشافعي رضي الله عنه في جهتها القلبية ولم ينق
الى الصلاة عليه لاشتعال في بال مرض رحمه الله تعالى وما ابلت من المرض صبت الى تربة
ورثته وترجمت عليه وقرأت عنده شيأ من القرآن اودة كانت بيننا

أبو محمد بن ياد بن عبد الله بن طعيل بن عامر القيسي العامري من بني عامر بن صعصعة ثم
من بني البسكة

روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواه عنه عبد الملك بن هشام
الذي رتبها وبسبب اليه والمكاهي المذكور كوفي وكان صدوقا ثقة خرج عنه البخاري
في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن وكيع أنه قال

فجربا عن أن تروا بالديكم * وعزتم عن أن تراكما لديا
 حط الله عهد من حط العهد وأوى به كما قد وفيما
 قال في كتب اليه جواب آياتا من حلتها
 اياها الساكون بالشام من كمدتها بابعدهم ما وفيما
 لوقصينا حق المودة كما * بحسب بعدكم قد قصينا
 وأنشدني له الشيخ مهذب الدين المذكور

دع المحرم لكم في صلاته * ان ادعى علم ما يحسرى به الفلك
 تفرد الله بالعلم القديم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملائك
 أعداء الرق من اشراكه شركا * وبئست العتة ان الشرك والشرك
 وكتب اليه أبو شجاع عن الدهان العرضي الا في ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى
 يا زيدا رادك ربى من مواهبه * نعماء يقصر عن ادراكها الامل
 لا غير الله حالا قد حمل به * ما دار بين الحياة والحال والبدل
 النحوات أحق العالمين به * أليس باسمك فيه يصرب المثل
 ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السن

ارى المرء يوى أن تطول حياته * وفي طولها اوراق ذل وارهاق
 تميت في عصر الشبيبة أي * اعمر والاعمار لا شك أوراق
 طبا اناني ما تمنيت ساءنى * من العمر ما قد كنت اهوى وأشتاق
 يحيل لي فكرى اذا كنت خاليا * ركوى على الاعناق والسير اعناق
 ويذكرني من التوسيم وروحه * حنائريعلاوها من الترب أطباق
 وها اناني احدى وتسعين حجة * لها في ارعاد مخوف وارق
 يقولون تريق امثلك نافع * ومالى الارحمة الله تريق

وكانت ولادته بكرة يوم الاربعاء الحامس والعشرين من شعبان سنة عشرين وخمسمائة
 بعد ادوتوى يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة بدمشق ودفع من يومه
 جبل قاسيون رحمه الله تعالى * وأما مهذب الدين المذكور فهو أبوطالب محمد بن أبي
 الحسن على بن على بن المهمل بن التامغار كذا أملى على نفسه وأنشدني كثيرا من شعره
 وشعر غيره وكان اجتماعا بالقاهرة المحروسة في مجالس عديدة وأخبرني أن مولده
 في النامس والعشرين من شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة بالخلعة المزبونة وتوفى يوم
 الاربعاء العشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفع من الغد بالقرافة
 الصغرى وحضرت الصلاة عليه وكان اماما في اللغة راوية للشعر والادب رحمه الله تعالى
 وقاسيون بفتح القاف وبعد الالف سين مكسورة مهملة وضم الياء المشددة من تحتها وبعد
 الواو الساكنة نون جبل مطل على دمشق وفيه قبور أهلها وترتهم وفيه جامع ومدارس

ورباطات وصفه من نوري ورید

نما

الامر ري من مباد الخيري الصمحي حد المخر من مادي الا في ذكر ان سا الله
بغالي

وقد ندم د كروك ملكي وحقد مادي في حرف النوا ود كرحقد حقد الامير
عم في حرف النوا واسوعب عبد الرفع في نسبه ووري المذ كوراؤل و ملك من
نهم وهو الذي بي مذه آسرو حصم في انام حروح أي ريد محمد الحاربي المصدم
ذكر لما حرح على الصام من المهدى وعلى ولد المصورا معمل وملكها و ملك
ما حولها واعطا المصور المذ كورا هارت واعمالها وكان حسن السر بها عا ماما
وكان من حقد المذ كورا في المصدم ذكر في حرف الحيم معمل وأحداده
الى الحرب فلما ناصا على المصاف عن قل رري المذ كورا ودلك في ممر من نسبه
من و نجا به ود كراه كانه مرسه سقط على الارض معمل وملكها
وعسر من نسبه رجه الله تعالى * ووري نكر الرا وسكون النوا من بها وكسر
الا ونعدها من بها * ومادي مع الم والدون ونعدها الالف دال * معله *
والصمحي ندم الكلام عليه * وآشر نذ الهمر وكسر النوا المنجه وسكون النوا
النوا من بها ونعدها را وقد ندم د كرا في حرف النوا في رجه اي من اراهم
اس مرفول * وما هرت ج النوا من مرفول ونعدها الالف ها مه و نورا ساكه
م ما من نوقها وهي مديسه مادي نسبه ومادي ناصا هارت اخرى ونعدها الالف واحد
القدمه والاخرى الحديد ولا أعلم اي المدي ما كها رري المذ كورا

ام الموندوب وندى حر انصاف اي الصام عبد الرحمن من الحسن من أحمد من سهل
ان أحمد من مدي من الحرحاني الاصل النساوري ادار الموق المعروف

ري

بالسري

كاتب عالمه وادرك جماعة من أعيان العلماء وأحدث عنهم رواه وأحار سمع في أي
محمد معمل من أي الصام من أي نكر النساوري القاري وأي الصام راهر وأي نكر
وحبه اي ظاهر الصام من أي المظفر عبد المم من عبد الكرم من هوارن السري
وأي المصوح عبد الوهاب من سا السادناحي وعبرهم واسار لها الحافظ أبو الحسن عبيد
القاسم من معمل من عبد القاهر القاري والقلا من أبو القاسم محمود من عمر النجدي
صاحب الكشاف وعبرهما من السادات الحافظ ولما احار كتب اي نهم من مرسه
عبرهم وسماه و ولدي يوم الحسن بعد هذا العصر حادي عشر من ربيع الآخر سنة
ثمان وسماه به اربل عدوه سلطان الملك المعظم طغرالدس من الدس رجه الله
تعالى * ومولده المذ كورا سنة أربع وعشر من وسماه به نساوري ونوبه
من عشر وسماه في حادي الآخر سنة ثمان وسماه به نساوري رجه الله تعالى * والسري مع

الشيخ المثلثة وسكون العير الممثلة وفحتها وبعد ما راخذته النسبة الى الشعر وعده وبيعه
ولا اعلم من كان من اجدادها يتعاطاه نفسه واليه

(حرف السين)

ابو عمرو ويقال ابو عبد الله سالم بن عبد الله ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي
رضي الله عنهم أجمعين

أحد فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم روى عن أبيه وغيره وروى عنه
الزهري ونافع • قال سالم دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال ما أحسن جسمك فما
طعامك قلت الكعك والريت قال وتشهيه قلت ادعه حتى اشتبهه فاذا اشتبهته اكلته وكان
يقول اياكم ومداومة اللحم فان له ضراوة كضراوة الشراب • وكتب عمر بن عبد العزيز
الى سالم بن عبد الله أن اكتب لي بشي من رسائل عمر بن الخطاب فيكتب اليه يا عمر اذكر
الملوك الذين تغشأت أعينهم التي كانت لا تنقصي لذتهم بها وانفقت بطونهم -م التي كانوا لا
يشبعون بها و صاروا جميعا في الارض تحت آكامها لو كانت الى جيب مساكين للتأذيا
بريحهم • وتوفي في آخر ذي الحجة سنة ست ومائة وقيس سنة ثمان ومائة وهشام بن
عبد الملك يومئذ بالمدينة وكان قد حج بالناس تلك السنة ثم قدم المدينة فوافق موت
سالم فمضى عليه بالبيع ~~بثمن~~ ثمنه الناس فلما رأى هشام كثرتهم قال لابراهيم بن هشام
المخرومي اضرب على الناس بعث أربعة آلاف فسمي عام أربعة الآلاف • وقال محمد بن
اححق صاحب المعازي والسيرة أيت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
بابس الصوف وكان عالج الخلق يعالج يديه ويعمل • ودخل سليمان بن عبد الملك الكعبة
فراى سالما فقال له ساني حوايجك فقال والله لاسأت في بيت الله غير الله

سالم الشاعر المعروف بالخاسر

هو سالم بن عمرو بن حماد بن عطاء وسبى الخاسر لكونه باع مصحفا واشترى به ظنهورا وكان
متظاهرا بالخلاعة والفسوق والجحون وكان قد مدح المهدي بقصيدة منها
حضر الرحيل وشدت الاحداح • وحدا المجد مشهر مرعاح
شربت بمكة في ذرى بطماها • ماء الدوة ليس فيه مراح
فاراد أن ينقص سالما عن جائزته خاف سالم أن لا يأخذ الا الجائزة وكان المهدي اعطى
ابن أبي - قصيدة مائة الف درهم بقصيدة أولها طارقتك رائرة يمزجها لها يخلف سالم أن لا
يأخذ الا مائة ألف والف درهم وقال تطرح القصيدتان الى أهل العلم حتى يجيروا بقديم
قصيدتي أو قصيدته فأنفذه المهدي مائة ألف والف درهم فكان هذا من أصل ماله

ولما بع الرشد لمحمد بن رشد قال

قل لله ازل بالكعب الاعور * سفت تعاذبه السحاب الممطر

فدنايع الصلان هدى الهدى * لمحمد بن رشد اسم جعفر

حسب رشد فادرا فاعاه بعصر من الفد سارة ومات سالم امام الرشد وحلف به
وبلا من الفد سار كان اودعها عند ابي السمر العسائي فاتفق ان ابراهيم الموصلي عي
يوما للرشد فاطربه فقال يا ابراهيم سل ما سفت فقال يا سدي اسالك سالة بررولة قال ما
هو قال مات سالم وليس له وارث وحلف به وبلا من الفد سارة دأى السمر العسائي
فر ان يدها الى فامر بذلك وكان الحار بعد ذلك هو وانو نطالناه عراب سالم لاسم ما
من قرايه ولما قال انوا ساهه

بغالى الله باسم من عمرو * اذل الخرص اعناق الرحال

عص سالم وقال رعم اى حرص وقال ردع له

ما افع الترحمد ن واعط * يرعد الناس ولا يرعد

لو كان فى رعد صادقا * افعى وامسى شبه المصعد

ورقص الدسا ولم يههها * ولم يكن بسعى وسرعد

بحاف ان يصدأ رافه * والزر عند الله لا يصد

والزرى مصوم على من يرى * سالة الاسعص والاسود

كل نوى ررعه كاملا * من كف عن حبه ومن يجهد

وكان سالم ن لاد سار ومار يقول ارى من سار سار فصب سار وكان سار و
قال

من راف الناس لم يطر محاحه * وفارنا طساب القابل اللهب

وقال سالم

من راف الناس مات عما * وفارنا لاد الحسور

فصب سار وقال ذهب بى والله لا اكاب اليوم سار ولا ع وقال انه احدث الى الى
نعب هم اكساها ألساطا احب ن القاطن لا ارمى عنه فمار الواسا لونه حتى ردى
عنه * ونوى سالم سهه سب وعماى ومابه

انوكر سالم عباس ن سالم الحساط الاسدى الكوى

كان من ارباب الخلد والعلماء المشاهير وهو احدث اوى الفراء آب عن عاصم وهو مولى
واصل من حبان الاحدب ذكر انو العباس المردى الكامل قال قال انوكر من عباس
اصابى مصنه آكسى ود كرب دولدى الره

اهل احمد اوالد مع بهه راحه * من الواحد اوسى بحى اللدل

حلى سقى وبكف فاسر محب وله احبار وحكايات كثير وقيل اسم كسبه ووصل

شعبة والله اعلم * وروى عنه أنه قال لما كنت شاماً وأما بتي مصيبة تجددت لها ودعت
المكاء بالصبر فكان ذلك يؤديني ويؤلاني حتى رأيت أعزياً بالكأسه وهو واقف على
نجيب له يشد

خليلي عوجاً من صدور الراجل * بهجور حروي فأيكاني المارل
لعل الحمد دار الذم مع يعقب راحة * من الواحد أويشني نحي اللابل
فسألت عنه فقيس لي دو الزمة فأصابني بعد ذلك مصائب فكسب ابكي فأحد لك راحة
فقلت قاتل الله الأعرابي ما كان أبصره * وكانت وفاته بالكوفة في سنة ثلاث وتسعين
ومائة بعد الرشيد بثمانية عشر يوماً وعمره ثمان وتسعون سنة * وكانت وفاة الرشيد
ليلة السبت لثلاث حلون من جمادى الآخرة من السنة المذكورة مدينة طوس
رحمهما الله تعالى * وعياش بفتح العين المهمة وتشديد الياء المنثاة من تحتها وبعد الألف
شين مججمة * والاسدي والكوفي قد تقدم الكلام عليهما وقيل هو مولد بني كاهل بن
أسد بن حرمة

أبو نصر سابور بن اردشير الملقب بهاء الدولة وزير بها الدولة أي نصر بن عصف الدولة
ابن بويه الديلي

كان من أكار الوزراء وأماثل الرؤساء جمعت فيه الكفاية والدرابة وكان بابه محط الشعراء
ذكره أبو منصور النعالي في كتابه التينة وعقدت أذنيه بأبامستقلاله بكيفية غيرهم من
جمله من مدحه أبو الفرج البغداد بقوله

لمت الزمان على تآخير مطلي * وقال ما وحده لومي وهو محطور
فقاتلوشئت ما فات العني أمني * وقال أخطأت بل لو شاء سابور
لبدل الوزير أبي نصر وسيل شططا * أسرف فامك في الأمراف معدور
وقد تقبلت هذا النصع من رمي * والمصح حتى من الأعداء مشكور
ولمحمد بن أحمد الجرون فيه قصيدة من جملتها

يا مؤنس الملك والأيام موحشة * وربط الجاش والآنجال في وجل
مالي ولا أرض لم أوطن بها وطما * كأنني بكرم معني ساري المثل
لوانصف الدهر أولات معاطفه * اصحت عندك داخل وذاخل
لله لؤلؤ ألقاط اسافطها * لوكن للعبد ما استأنس بالعطل
ومن عيون معان لوكل بها * شغل العيون لا غناها عن الكحل
وكان قد صرف عن الوزارة ثم أعيد إليها فكتب اليه أبو اسحق الصابي

قد كنت طلقت الوراثة بعدما * زلت بها قدم وساء صبيها
فعدت بعيرك تسجل ضرورة * كيما يحل الى نزال الرجوعها
فالآن قد عادت وآلت حامة * أن لا يبيت سواك وهو صحيحها

وله بعد اددار علم والتماسا والعلو المعرى بقوله في القصد المهور
وعمل ساني دار ما نور منه * في الزون طراب الاصل مهاب
وكان وفا سانور المذكور في سنة ست عشر وأربع مائة بعد ادرجه الله تعالى وهو له
تسرازل في السبب حامس عشر ذي القعدة سنة ست ولاثم وثمانية وبقي مخدومه
في الدولة في جمادى الاولى سنة ثمان وأربع مائة مارحان وعمر اقبال وأربعين سنة
وسبعة أشهر وعشرون يوما رجه الله تعالى * وسانور شيخ السبي المجلد وصم السنا
المؤيد وبعد الوأورا والاصل فيه ما نور عبر لان السنا بالخمى الملك وبوراس
في كتابه قال ان الملك وعاد الختم بعد المصايب المصا على المصا في اول من سعى هذا
الاسم سانورس اردسر من مائس مائس احدث ملوك الفرس * واردسر شيخ الهمره
وسانور الرا وفتح الدال المله وكسر السين المجدد وسكون اليا الميا من تحتها
وبعد هارا قاله الدار في الحياض وقال عبر معا دق وحلب وعسل معا دق
وحلبوه ولط غمي وأردعدهم الدق وسر الحليب وسر من الحلو والله اعلم وقال
عنه هم اردسر بالهمز والزا

انوالحسن يرى من المجلس السعطي أحد رجال الطريقة وارباب الحفصة
كان واحداهل زمانه في الورع والعلوم الموحدة وهو حال أي الصائم الحسد واسياده
وكان يلبس عروق الكرخي فقال انه كان في ذلكمخا معروفاوما ومعهم في علم
فقال له اكس هذا السهم قال السري **فك** وبه يشرح به معروف وقال بعض انه المثل
الدنيا واراخذ بمأب فيه ففهم من الذكاء ولم يمتنع الى من الدنيا وكل
ما انا فيه من ركب معروفا قال سري صليت وردى ليله ومدد رحلي
في الخراب فمدد سري كذا الخالص الملوله فصمت رحلي وعلب وعربك لأمدد
رحلي اذا قال الحسد اب عليه عان وسعور سنة ماري مصطفا الا في عمله وفي
عنه الموب * قال سري المتصوف اسم لئلا معان وهو الذي لا يلقى نور معرفه
نور ورعه ولا سلكهم يياطين في علم بعضه عليه طاهر **فك** كتاب ولا يحد له الكرامات
علي هذا محارم الله تعالى * قال الحسد سالي السري يوما عن الله به فقل قال
يوم هي المواهب وقال يوم هي الا ما ووال يوم كذا و**فك** اذا احد السري حلد
دراعه ومدداه لم يمدد سري قال وعربه لو قلب ان هذا الخلد نسب على هذا العظم من
عنه لصدف * وبكى انه قال مددك من سسه وانا في الاسعار من فولي من
الحمد لله بل له وكف ذلك قال وقع بعد ادخر في فاسه سيلي واحد وقال شحا حولك
والب الحمد لله فاما بادم من ذلك الوصف على ما قال حب اردب له سبي حرام من الناس *
وحكي انوالصالح الحسد قال دخل يوما لي حالي سري السعطي وهو يكي فقل
ما **فك** له فقال حالي البارحة الصبي فقال يا اب هذا لسلك حار وهذا الكور

اعلقه ههما ثم انه جلتى عيناى ففت فرأيت جارية من أحسن خلق الله قد نزلت من السماء فقلت لمن أنت قالت لمن لا يشرب الماء المبرد فى الكيران وتناولت الكور وضربت به الارض قال الجنيد فرأيت الخرف المكسور ولم يرفعه حتى عصا عليه التراب قال سرى أحب أن آكل اكلة ليس فيها سمعة ولا مخلوق فيها سمعة فلم اجده فأتانى حتى الجرجاني فددى على باب الغرمة فخرجت اليه فسال الى ياسرى فملك مدقوق فقلت نعم قال لا تفلح ثم قال لولا أن الله عز وجل عقم الاذان عن فهم القرآن ما زرع الراعى ولا تجر التاجر ولا تلاء الناس فى الطرقات ثم مضى فأتىنى وأبكاني * قال سرى كنت فى طلب صديق لى ثلاثين سنة فلم أظفر به عرفت فى بعض الجمال باقوام مرضى وزمنى وعى وبكم فسألتهم عن مقامهم فى ذلك الموضع فقالوا لى هذا الكهف رجب يسبح بيده عليهم فيسبرون باذن الله تعالى وبركة دعائه فوقفنا أظطر معهم فخرج شيخ عليه جبة صوف فلههم ودعاهم فكانوا يبرون من علاههم عيشة الله عز وجل فأخذت بذيله وقال خل عى ياسرى لا ير التأنس بغيره فتسقط من عينه * وكانت وفاته سنة احدى وخمسين وقيل يوم الاربعاء لست خلون من شهر رمضان بعد الفجر سنة ست وخمسين وقيل سبع وخمسين ومائتين بعداد ودفن بالشونية وقال الخطيب فى تاريخ بغداد قبرة الشويرى وراء المحلة المعروفة بالتوثة بالقرب من نهر عيسى بن على الهاشمى وسمعت بعض شيوخنا يقول مقابر قرين كانت قد بما تعرف بمقابر الشويرى الصغير والمقبرة التى وراء التوثة تعرف بقبرة الشويرى الكبير وكما اخوين يقال لكل واحد منهما الشويرى ودفن كل واحد منهما فى احدى هاتين المقبرتين ونسبت المقبرة اليه والله أعلم * وقبره ظاهر معروف والى جنبه قبر الجنيد رضى الله عنهما * والمقاس بضم الميم وفتح العين المجمة وكسر اللام المشددة وبعد هاسين مهمله وكان سرى كثيرا ما ينشد

اذا ما شكوت الحب قالت كذبتنى * فالى ارى الاعضاء منك كواسيا
فلا حب حتى يلقى الجلد بالحشا * وتذهل حتى ما تجيب المناذيا

أبو الحسن السرى بن أحمد بن السرى الكمدى الرفاء الموصلى الشاعر المشهور كان فى صباه ير فو ويطرز فى دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع بالادب وينظم الشعر ولم يرل حتى جاد شعره ومهر فيه وقصد سيف الدولة بن حمدان بحلب ومدحه وأقام عنده مدة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهابى وجماعة من رؤسائهم وفتق شعره وراح وكان ينسبه وبين أبى بكر محمد وأبى عثمان سعيد ابى هاشم الخالدين الموصليين الشاعر بن المشهورين معاداة فادعى عليهم ما سرقه وشعره غيره وكان السرى مجرى بسخ ديوان أبى الفتح كشاجم الشاعر المشهور وهو اذ ذل الزبحان الادب بتلك البلاد والسرى فى طريقه يذهب وعلى قلبه يضرب فكان يدس فيما كتبه من شعره أحسن شعر

الحال من ليرد في محم ما سمعته ومن سوره ودي معر ويسمع ذلك لهم ما وعص
 هم ما ونظهر مصداق قوله في سرفهم ما من حد الجهة وقعت في بعض التسخ من دنوا
 كساحم ربادا لتس في الاصول المسهور • وكان ساعرا مطوعا عادت الالفاظ
 ملج الماحد كسر الاقسان في السيماب والاصاف ولم يكن له روا ولا خطر ولا يحس
 ن العلوم عن قول السع وفد على سر دل وفاهه يحولها به ورعه ثم راد سد ذلك وقد
 عمل بعض المحم من الادما على حروف المحم • ومن سحر السرى ايات كرمها صماغه
 هم اقول

وكاتب الاربعه ما منى • مناسه وحبه واسعارى
 فاصح الررى ما صفا • كانه من سها سارى

ومن شماس سحر المدح من حله قصد

بلى البدي رفوفه سحر • فاذا الى الجماعه عادمها
 روح المنارل ما اقام فان مرى • في حمله رل القضا مصفا
 ودكره العالى في كانه المجل

السنى سمارات ما الدخى • صها وكسأرى الصاحمها
 فعذوب محمدي الصديق وفلها • فذلك لسانى العبد ورحما
 وله من قصد في سيب الدوله

مركم من مصموع رائيه • من الدما ومحسوب دوائه
 لخاند وسها ب الرخ لاجه • وهار وديان الصف طاله
 بيوى اله عمل الكم طاعه • ورصد ل الرب عالمه
 نكسوم دمه نوابسليه • ناهه فهو ككاسه وساله

وله ايضا

وسيه رهر الاآداب يهيم • اتمى وانصر من رهر الراحم
 واخوالى الراح ملى الراح وانصر دوا • والراح ملى ملى الرادس
 ومن عرو ر في التسب قوله

مضى ن احواله ملى • ويحل بالعبه والسلام
 وحى كاس في مقلته • كون الموب في حد الحسام

والسرى المذكور دنوا سمر كنه حيد وله كات المحب والمحبوب والمسموم والمسرون
 وكاتب الدبر • وكاتب وفاه في سه صب وسن وليمه بعد ادرجه الله تعالى حسدا
 قال الخطيب العدادى في تاريخه وقال عمر بنى مسمه ابنى وسن وليمه وفل
 سه أربع وأربعين وليمه والله أعلم ودكره كصااس الا مرى تاريخه أنه بنى سه صب
 وسن وليمه رجاء الله تعالى

أبو الهوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفيق التميمي الملقب بشهاب الدين المعروف
بمخلص يص الشاعر المشهور

كان فقيها شافعي المذهب تفتحه بالرى على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم
في مسائل الخلاف الا أنه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة لفظه وله
رسائل فصيحة بلغة ذكره الحافظ أبو سعيد السجاعي في كتاب الدليل واتى عليه وحدث
بشي من مسوعاه وقرأ عليه ديوانه ورسائله وأخذ الناس عنه اديبا وفصلا كثيرا وكان
من أخير الناس بأشعار العرب واختلاف لغاتهم ويقال انه كان فيه تبه ونعاطم وكان
لا يخاطب أحد الا بالسلام العربي وكانت له حوالة بمدة الحلة فتوجه اليها
لاستخلاص مبالغها وكانت على ضامن الحلقة فسير غلامه اليه فلم يعرج عليه وشتم
استاذة فشقكاه الى والى الحلة وهو يومئذ ضياء الدين مهمل بن أبي العسكر الجواني
فسير معه بعض علمان الباب ليعاذه فلم يقنع أبو الهوارس منه بذلك فكتب اليه
بعتاه وكانت بينهما مودة متقدمة ما كنت اظن أن ضخمة السنين ومودتها يكون
مقدارها في المعوس هذا المقدر بل كنت اظن ان الخديس الجمل لوزن لي عرصالقام
بضمري من آل أبي العسكر حماة غلب الرقاب فكيف بعادل سويقة وضامن حليلة
وحليقة ويكون جوابي في شكواي أن يبعذ اليه مستخدم بعتابه وبأخذ ما قبله من الحق
لا والله

ان الاسود اسود الغاب همها * يوم الكريمة في الماسلوب لا الساب
وبالله اقسم وبسبه وآل بيته ان لم تقم لي حرمة يتحدث بها نساء الحلة في أعراسهن
وما جاتن لا اقام وليك بجلت هذه ولو امسى بالجسر والقناطر هني خسرت جرا نعم
أفا خسرا يتي واذلا واذلا و السلام * وكان يلبس زى العرب ويتقلا سيفا فاعمل فيه
أبو القاسم بن الفضل الا في ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وذكر العماد
الكاتب في الخبر بدة أم البرقيس على بن الاعرابي الموصلي وذكر أنه توفي سنة سبع
وأربعين وخمسمائة

كم تبادى وكم تطول طرطو * ولما فبك شـ هرة من نعيم
فكل الضب واقطر المظلل اليا * بس واشرب ماشئت بول الطليم
ليس ذاوجه من يصيف ولا يقرى ولا يدفع الاذى عن حريم
فلما بلغت الايات أبا الهوارس المذكور على

لانضع من عظيم قدروان كنيت مشارا اليه بالنعظيم
فالشرىف الكريم ينقص قدرا بالنعدي على الشريفة الكريم
ولاح الجبر بالعقول رعى الخسر بتجيبها وبالحسرم
وعمل فيه خطيب الخويرة البحري

لسا وحمل من شخص من الاعراب في القصر
ولقد كذب على محمد كذا كذب على
وقال الشيخ نصر الله بن محلي مسارف الصباء بالخبر وكان من الثقات اهل السنة
راى في المنام على من اتي طالب رضى الله عنه فطلبه فامر المؤمنين بصور
مكة فمدولون من دحل داراى صفان وهو آرم على ولد الحسن يوم الطف مام
ومال اما سمع أساب ابن الصبي في هذا قطب لا فقال اسمعها منه اسمعط
فادرب الى دار حصيص فخرج الى فذكر له الرواى هو واحبس بالكا
وحلف بالله ان كاذب خرج منى أو دخل الى أحد وان كتب نظمها الا لى لى هذه
م اسدى

ملكنا مكان القوم ما يحبه * فلما ملككم سال فالدع الطبع
وحلهم حل الاسارى وطالما * عدو ما على الامرى هب ونصح
حككم هذا التعاون يبا * وكل اما بالذى فيه نسخ

واعاد لى له حصص من لانه رأى الناس ثوماى حركة من عه وأمر سدد فقال ما لى الناس
فى حصص من فنى عليه هذا اللقب ومعنى هابى الكلمى السد والاحلاط ويقول
العرب وقع الناس فى حصص من اى فى سدد واحلاط * وكاب وقابله لى الاربا
سادس سمان سمه اربع وسعين وجمما به سعداد ودين من العدى الحاب العربى
فى تاريخ من ربه الله تعالى وكان ادا سئل عن عمر يقول اما اعنى فى الدى محاوره
لانه كان لا يحفظ ولد وكان يرعم الله من ولداكم من صنى المسمى حككم العرب
ولم يزلوا القوارى عصما وصنى صبح الصاد الممهله وسكون النسا من محما
وكسر الفا ونعذها * والخور تصم الحام الممهله ورج الواو وسكون النسا المسام
بمهاونه دحارا سمها وهى لى ناطم حورسان على اى شمر فرمها من
الاهوار

ابو المعالى سعد بن على بن الصام بن على بن الصام الانصارى الحررى الوران
الخطرى المعروف بدلال الكلب

كاتب لى به معرفه وله نظم جيد والى محامع ما قصرها منها كات ربه الدهر وعصر
اهل العصر وذكر الخلفاء والعصر الذى دله على دمه العصر لى الحسن الناصرى
جمع فيه جماعة كسر من اهل عصره ومن بعدهم وأورد لكل واحد طرفا من أحواله
وسامى شعر ودد ذكر العماد الكاتب فى الحرى وابدله عذ مقاطع وروى عنه
لعر سنا كسرا وكان مطلا على أسعار الناس وأحوالهم وله كتاب سماه ملح الملح يدل على
كبر اطلاعه ومن شعر آى الى المدكور قوله

ومعدنى حى * وردنى عه دام

مالانلى حتى تغشى * صبح سالفه طلام
كلهري يجمع تحت را * كبه ويهطه اللجام

وله أيضا

احدقت طلة العذار بجذبي * فزادت في حبه حسراتي
قلت ماء الحياة في فيه العذ * ب دعوى اخوص في الطلمات
وهذا المعنى يقرب من قول أبي علي الحسن بن رشيقي المتقدم ذكره

وامر اللون عسجدي * يستطر المقلّة الجهاما
ضاق بحمل العذار درعا * كالهري لا يعرف اللجاما
فظن أن العذار مما * يرجع عن جسمي السقاما
فمكس الرأس اد رآني * كآبة منه واحتشاما
وما دري أنه نبات * انت في قلبي العراما
وهل ترى عارضيه الا * جانا لا علقه حساما

وقد سبق في ترجمة أبي عمر أحمد بن عمديته صاحب كتاب العقد معنى هذا البيت الأخير
وله أيضا

قل لمن عاب شامة لحبيبي * دون فيه دع الملامة فيه
اعمال الشامة التي قلت عنها * فص فيروزح بجاتم فيه

وله أيضا

مد على ماء الشباب الذي * في حذته جسر من الشعر
صار طر يقالى الى سلاوى * وكنت فيه موثق الاسر

ومن شعره أيضا

شكوت هوى من شق قلبي بعده * نوقد نار ليس يطفي سعيها
فقال بعادى عسل اكثر راحة * ولولا بعد الشمس احرق نورها

وله كل معنى ملج مع جودة السبك * وتوفي يوم الاثنين الخامس والعشرين وقيل الخامس
عشر من صفر سنة ثمان وستين وخمسة مائة ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله تعالى *
والخطيرى بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد
راء هذه النسبة الى موضع فوق بغداد يقال له الخطيرة ينسب اليه كثير من العلماء
والثياب الخطيرية منسوبة اليه أيضا

أبو عثمان سعيد بن اسمعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الجبى
يقال انه كان مستجاب الدعوة وقام في مجلسه رجل فقال يا أبا عيمان متى يكون الرجل
صادقاني حب مولاه قال اذا خلا من خلافه كان صادقاني حبه قال فوضع الرجل
التراب على وجهه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم اخل طرفة عين من خلافه ومضى

أبو عثمان وأهل الخراسان وجعل أبو عثمان يقول صادق في حقه مقصود في حقه قال أبو عمرو
كتب أخلف إلى أبي عثمان في وقت سائي وحطبت عندهم أسعبل نسي
عما سئل به إلا أن كان فليطه بوعه وكب ادرايه من به صادق طردوا احتجب
حي لم رأي مخرج على "توما" في حقه في عطية فلم اجد به محضا فقتل الله واما
دهس فلما رأى ذلك قال يا أبا عمرو ولا تنس عوده من لا يحصل الامعصوما وكان يقول
ماول العباب فرقه ورل العباب حسمه وكان يقول لا يسوي الرجل حي يسوي
في قلبه اربعة اسما الماع والاطا والرا والذل وكان قال ثلاثة اسما لاربع لها ابو
عثمان يساور والحسد بعداد وانو عبد الله من الحلا بالسلم وقال أبو عمرو
أربعة من سه ما اقامني الله تعالى في في فكره ولا على الى حال فخطبه وقال مرهم
ابن ابي عثمان كانو حرا للعب والعبد والحسد الى ان يدخل أبو عثمان في ورده من
الصلا فانه اذ ادخل في سرائط لم يحسن في الحسد وعبر وقال صادق بن أبي
عثمان - ابو فاعصمها وطلبنا ابا عثمان أي علم ارحي عمده ال بامرم لما مرع
وانا للمري وكنا وارادوني على التروح فاصبح يا بني امرا وقال انا عثمان وقد
احسبك ما ذهب موسى وفراري واما أسألك عنك العداوت أن يروح في قلبه ألك
والد قال نعم فلان الحماطي موضع كذا فرامله فاحاب فروحتم فلما دخل
وسمعه عورا عرطا سنة الحان قلب اللهم لك الحمد على ما قدرته لي وكان أهل بي
يلوموني على ذلك وارتد هارا واكراما الى أن صار لي لاذعي اخرج من عندها فرك
حضورا للجلس ابا والرضا واو حذوا لافا واهب بها على هذا الحاله من عرسه
وكب معها في بعض أوقاي كافي فأنص على الجرو لا ابدى لها سأم من ذلك الى ان مات
حاي عدي ارحي بن - مطي عليها ما كان في قلبها من حبي * وتولى أبو عثمان سه
ثمان وسعي وما سر وكان سدي وعطه

وعبرني - ما من الساس بالتي * طيب يداوي والطيب مريض

أبو عبد الله ودل أبو محمد سعد بن - من هاشم الامدي قالوا مولاي واليه من
الحرب باني من أبي أسد بن حرمه كوفي - احدث اعلام الناس
وكان اسودا حذو العلم عن عبد الله بن عثمان وعبد الله بن عروصي الله عنهم قال له ابن
عثمان - حدث فقال احذو وأب هما فقال أليس من بعثه الله عليك أن يحدث
وانا شاهد وان اصاب فدا له وان احطاب عليك وكان لا يستطاع ان يكس مع ابن
عباس في التناقل ما عني ابن عثمان كتب فليعه ذلك فعصت وعن ابن عثمان روي
الله عنهم ما أجد الامرا أنصاعا وصامع به التصبروا كبر روايه عنه وروي عن سعد
الامرا عرسا المهال من عمرو وأبو عمرو بن العلاء قال وقال ابن عباس قال لي سعد بن
رمضان أميل على القرآن فما قام من محله حتى حمله وقال سعد قرأ القرآن في

ركعة في البيت الحرام وقال اسمعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤتى في شهر رمضان
فيقرأ آية لقراءة عمدا لله من مسعود ولبيلة بقراءة زيد بن ثابت ولبيلة بقراءة غيره هكذا
ابداً وسأله رجل أن يكتب له تفسير القرآن فعضب وقال لا لأن يسقط شقي أحب إلى
من ذلك وقال خصيف كل من أعلم الناس بسعيد بن جبير أو بسعيد بن المسيب وبالطحا عطاء
وبالحلال والحرام طاموس وبالتفسير أبو الخلاج مجاهد بن جبير وأجمعهم لذلك كله سعيد
ابن جبير وكان سعيد بن أول أمره كأننا لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابي بردة
ابن أبي موسى الأشعري وذكره أبو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان وقال دخل اصبهان
وأقام هناك ثم ارتحل منها إلى العراق وسكن قرية سميلان وروى محمد بن حبيب أن
سعيد بن جبير كان باصبهان يسأله عن الحديث فلا يحدث فلما رجع إلى الكوفة حدث
وقيل له يا أبا محمد كنت باصبهان لا تحدث وأنت بالكوفة تحدث فقال انشربوا
حيث يعرف وكان سعيد بن جبير مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس لما خرج
على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وأمرم أصحابه من دير الحجاجم هرب فلحق
بكمكة وكان واليه يومئذ خالد بن عبد الله القسري فأخذه وبعث به إلى الخلاج بن يوسف
القفقي مع اسمعيل بن واسط الجلي فقال له الخلاج ما اسمك قال سعيد بن جبير قال بل
أنت شقي بن كسير قال بل كانت أحي أعلم باسمي منك قال شقيبت أمك وشقيبت أمك
قال الخلاج يعلم غيرك قال لا بد لك بالديار أن تطي قال لو علمت أن ذلك يبيدك لا اتخذك
الها قال فما قولك في محمد قال نبي الرحمة وأمام الهدى قال فما قولك في علي أهو في الجنة
أوهو في النار قال لو دخلت ما عرفت من فيها عرفت أهلها قال فما قولك في الخلفاء
قال لست عليهم بوكيل قال فأيهم أعجب إليك قال ارضاهم لخالفني قال فأيهم ارضى للخالف
قال علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ويخبرهم قال أحب أن تصدقني قال إن لم أحبك إن
أكذبك قال فما بالك لم تضحك قال وكيف يضحك مخلوق خلق من طين والطين تأكله النار
قال فما بالناس يضحك قال لم نستو القلوب ثم أمر الخلاج باللوأوا واز رجدا والياقوت
بحجمه بين يديه فقال سعيد ان كنت جعت هذا التقي به فرع يوم القيامة فصالح
والافقرعة واحد تذهل كل مرصعة عما ارضعت ولا خير في شيء جمع للديار الا ما طاب
وزكاً ثم دعا الخلاج بالعود والى فلما ضرب بالعود وضع في الساي بكى سعيد فقال ما ميكك
هو اللعب قال سعيد هو الحزن أما البغ فذكر بي يوم ما عطيت يوم النسخ في الصور وأما العود
فشجرة قطعت في غير حق وأما الاوتار في الشاء تمتع معها يوم القيامة قال الخلاج
وبك يا سعيد قال لا ويل لمن رزح عن السار وأدخل الجنة قال الخلاج احتر يا سعيد أي
قتله اقتلك قال اخترت لك يا خلاج فوالله لا تقتلني قتله الا قتلك الله مشاهي في الاسرة
قال افتر يد أن اعصو عنك قال ان كان العفو في الله وأما أنت ولا راء ذلك ولا عذر
قال الخلاج اذهوا به فاقتلوه فلما خرج صحتك فأحبر الخلاج بذلك فردته وقال ما اضحكك

قال عيسى بن حرام بن لي الله وحلم الله عليك وأمر بالنطق فاستطاع وقال اقتلوا فقال
 من يدعوك وذهب وحشي لندى فطر السحاب والارض - فساو ما من المنكرين قال
 وجهوا به لعن الله له قال سعد فاعيا بولوا فم وجه الله قال كبر لوجهه قال سعد منها
 حلفا كرهها بعدكم ومها حرككم بار أخرى قال الخناح ادعوه قال سعد اما لي
 أسعدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن جد اعد ورسوله جد خامي حتى يلقى
 من يوم القمامة ثم دعاه له فقال اللهم لا تسلطه على احد بعده بعدى * وكان قبل
 في سعاد * حسن وسعد للهجر بواسطة ومات الخناح بعد في شهر صان من السنة
 المذكور ولم تسلطه الله عز وجل بعد على قبل احد الى ان مات * وكان سعد بن عجل
 يوم احد في واس في لدا الله الحرام اكمله الى الله تعالى بعضي حاله الصمري
 ابن سعد الله * وقال ان الخناح قال له لما احضر اليه أما قدمت الكوفة ولبس
 بها الاعرى فقلت امانا فقال لي قال اما وليك النصارى ففتح اهل الكوفة
 وقالوا لا يصلح للنصارى فاستصعب أن يرد من ادى ومضى الاشتر رى وأمره
 ان لا يطلع امر اذويل قال لي قال اما جعلت في عمارى وكاهم روس العرب قال لي
 قال اما اعطيتك ما به الف درهم بصرها في اهل الخناح في اول ما رأيتك لم أسأل
 عن شي منها قال لي قال فما اخرجك على قال سعد كتاب في عبي لاس الاسع
 * ص الخناح ثم قال أما كتاب سعد امه المومن عبد الملك في عجل من قبل والله
 لا قبل ما حري انصرت عني فصر عني وذلك في سنة ان سنة حسن وسعد
 * أربع وسعد للهجر بواسطة ودفن في طاهرها ودفن راسه اوسى الله عنه وله سبع
 وارء ورثته وقال أحمد بن حنبل قبل الخناح سعد بن حمر وما على وجه الارض
 احد الا وهو مصر الى علمه ثم مات الخناح بعد في شهر صان من السنة وقبل بل مات
 بعده سنة ثم ولم تسلطه الله تعالى له على قبل أحد حتى مات ولما قبله سال منه دم
 * فاستدعى الخناح الاطبا وسألهم عنه وعن كان قتله فله فانه كان يسئل منهم
 دم فليل فقالوا له خذ املتسه ومعه معه والدم سبع لله من كتب بعد له كتب سنة
 بذهب بن الخوف فذلك اول دمه ثم وراى عبد الملك من مروان في مسامه كانه قد مال
 في الخراب أربع مرات فوجه الى سعد بن حمر بن سالة فقال عالم من ولده اصله
 اربعة وكان كما قال فانه ولي الولد ولدان ورثوه فاسام وحمر ولاد عبد الملك اصله *
 وذل للعن الصمري ان الخناح قد قتل سنة دس حمر فقال اللهم انى على فاسق سيف
 والله لو ان من بن المسرى والمغرب اسير كواى قبله لكمم الله عز وجل في السار
 وقال ان الخناح لما احضر به الوفا كان يعذب من و و هو لمالى واسعد بن حمر
 وقبل انه في مد حمره كان ادا نام رأى سعد بن حمر اخذ اعماع نوبه ويقول له يا عدو
 الله هم قتاى فسد من دعوا ويقول مالى ولسعد بن حمر وقال انه رى الخناح

في المام بعد موته وقيل له ما فعل الله بك فقال قتلى بكل قتيل قتلته قتله وقتلني بسعيد
ابن جبير سعي قتله وحكي الشيخ أبو اسحق الشيرازي في كتاب المهدب أن سعيد
ابن جبير كان يلعب بالشطرنج استدارا ذكره في كتاب الشهادات في فصل اللعب
بالشطرنج

أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
القرشي المدني أحد الفقهاء السبعة بالمدينة

وقد تقدم ذكر اثنين منهم هما أبو بكر في حرف الباء وخارجة في حرف الحاء كان سعيد
المذكور سيد التابعين من الطراز الأول جمع بين الحديث والعقود والهدوء والعبادة والورع
سمع سعيد بن أبي وقاص الزهري وأبا هريرة رضي الله عنهما قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ما الرجل سأله عن مسألة أثبت دال فله يعني سعيد انهم ارجع الى فأخبرني ففعل
ذلك وأحبهه فقال الم أخبركم أنه أحد العلماء وقال أيضا في حق لا صحابه لورأى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يره وكان قد لقي جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
وسمع منهم ودخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأحد عن روايته المسند
عن أبي هريرة رضي الله عنه وكان روج الله وسئل الزهري وهو كحول من أوقه
من ادركهما فقالا سعيد بن المسيب وروى عنه أنه قال حجبت أربعين سنة وعنه أنه
قال ما فاتني التكبيرة الأولى منذ خسين سنة وما نظرت الى قفار رجل في الصلاة منذ
خسين سنة لما فطمته على الصف الأول وقيل انه صلى الصبح بوضوء العشاء خسين سنة
وكان يقول ما أعرت العباد أنفسها بمثل طاعة الله ولا أهات نفسها بمثل معصية الله
ودعى الى ينف وثلاثين ألفا لمأخذها فقال لا حاجة لي فيها ولا في بني مروان حتى اتى الله
فيحكم بيني وبينهم وقال أبو وداعة كنت اجالس سعيد بن المسيب ففقدني أياما
فلما جئته قال أين كنت فوفيت أهلي فاشتغلت بها فقال هلا أخبرتنا فشهدنا بها
قال ثم اردت أن اقوم فيقال هل احدثت امرأة غيرها فقلت رجلك الله ومن يزوجني
وما ملك الادرهمسين أو ثلاثة فقال ان انا فعلت تفعل قلت نعم ثم حمد الله تعالى وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم وروجني على درهمين أو قال على ثلاثة قال ففتمت وما ادرى
ما اصنع من الفرح فصرت الى مبرى وجعلت انقبض عمن آخذ وأستدين وصليت
المغرب وكتبت صائما ففقدت عشاى لا فطر وكان خبرا وريتا واذا بالباب يقرع
فقلت من هذا قال سعيد ففتمت كرت في كل انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب
فانه لم يرمه أربعين سنة الا ما بين بيته والمسجد ففتمت وخرجت واذا بسعيد بن المسيب
وطمعت أنه قد بدله فقلت يا أيها محمد هلا ارسلت الى قاتيك قال لا أنت احق أن تؤتى فقلت
جائتا مرني قال رأيته رجلا عزا قد تروجت ففتمت كرهت أن تبت اليه وحده وهذه
امرأته فاداهي فاقعة خلفه في طوله ثم دفعها في الباب ورد الباب فستطت المرأة من

الحنا فاستوصف من الناس من مضى الى السطح فادرك الحماران حياوي وقالوا ما
سألت فقلت بروحي سعد بن المسبب اليوم اسمه وقد ساء على عقله وهاهي في الدار
فبرلوا اليها وبلغ امي حجاب وقالت وحيي من وجهك حرام ان مسسها قبل ان اصطفاها
لانها نام فامد يدها فدخل بها فاداهي من اجل الناس واحفظهم لكتاب الله
بعالي واعلمهم بحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرفهم بحق الروح قال فكذب
سرا لا ماني ولا آسمه سم الله بعد من وهو في ساقه فلبس عليه فمد على ولم يكلمني
حي ا من في المسجد فلما لم يبق عري قال ما حال ذلك الانسان فلبس خلع على ما يحب
الصدوق وتكر العذر قال ان راي فالتصا فانصرف الى منزلي وكاتب ما سمعت
المدكور حظه بعد الملك من وان لاسه الولد حسن ولا الهه فاني سمعت ان روحه
ولم يرل عند الملك بحال على سعد حتى صرته في يوم بارد وصب عليه الماء قال يحيى
ان سعد كتب همام بن اسمعيل والى المدسه الى عند الملك من مر وان ان أهل
المدسه قد أطلعوا على السعة للولد وطلعوا الى الامم سعد بن المسبب فكذب ان اعرضه
على السيف فان مضى فاحلده من حلقه وطعنه اسوان المدسه فلما قدم الكتاب
على الوالي دخل سلمان بن سار وعرو من الربروسا من عند الله على سعد بن المسبب
وقالوا احسنا في امره وقد دم كان عند الملك ان لم يافع صر به عند وعرض
عندك حصالا لاما فاعطوا احداه فان الوالي قد فعل ملك ان يرا علسك الكنان
ولا يعل لا ولا يعل قال ول الناس بايع سعد بن المسبب ما انا فاعل وكان اذا قال
لا لم يستطعوا ان هولوا انهم قالوا فجلس في سلك ولا يخرج الى الصلح انا ما فاه يصل
ملك اذا طال من مجلسك ولم يحدك قال فاما اجمع الادان هو ادى حتى على الصلح
حتى على الصلاه ما انا فاعل قالوا فاقبل من مجلسك الى غير فاه يصل الى مجلسك
فان لم يحدك امسك على قال افرقا من مجلسك ما انا فاعلم سر او لا ساخر فخر حوا
وخرج الى صلا الظهر فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه فلما مضى الى الوالي
بع السه فاني به فقال ان أمير المؤمنين كتب بامر بان لم يافع صر ساعه قال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يعنى فلما رأ لم يحب أخرج الى السد فحدث عنه
وسل السدوف فلما رأ قدمه في امره فخر فادله عليه ما سمعته وقال لو علم ذلك
ما استبره من هذا الانسان فصر به جسد سوطا سم طاف به اسوان المدسه فلما ردد
والناس منه فهد من صلا العصر قال ان هذه لوجو ما نظرت اليها منذ أربعمائة سنة
ومعوا الناس ان يحالو فكان من ورعه اذا ما اليه أحد يقول له قدم من عسدي
كراهه ان يصر بسنه قال مالك رضى الله عنه يا اي أن سعد بن المسبب كان يلزم
مكانا من المسجد لا يصلي في المسجد في عمر وانه ليالي صميع به عند الملك ما صميع قبل
له أن يبرك الصلاه فيه فأبى إلا أن يصلي فيه وكان يقول لا تعلموا اعسكم من اعوان الظلمه

الابا بكر من قلوبكم لكيلا تحبط أعمالكم وقيل له وقد نزل الماء في عينه ألا تقدر
عنه قال حتى على من افقها * وكانت ولادته استثنى مضام من خلافة عمر رضي الله عنه
وكان في خلافة عثمان رضي الله عنه رجلا * وتوفي بالمدينة سنة احدى وقيل اثنتين وقيل
ثلاث وقيل أربع وقيل خمس وتسعين للهجرة وقيل انه توفي سنة خمس ومائة والله اعلم
والسبب بفتح الياء المشاة من تحت المشدة وروى عنه أنه كان يقول بكسر الياء ويقول
سبب الله من يسبب أبي * وحرر بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبعد هانون * وعائد
بدال معجمة

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن العمان بن مالك بن ثعلبة
ابن كعب بن الحارث وقال محمد بن سعد في الطبقات هو أبو زيد سعيد
ابن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس
والاول ذكره الخطيب في تاريخه والله اعلم بالصواب
الانصارى - اللعوى - المصرى

كان من ائمة الادب وعلمت عليه اللغة والله وادروا غريب وكان يرى رأى القدر وكان
ثقة في روايته حدث أبو عثمان المازني قال رأيت الاصحى وقد جاء الى حلقه أبي زيد
المدكور فقبل رأسه وجلس بين يديه وقال أبت رئيسا وسيدا باسمه نحن سبعة وكان
الثوري يقول قال لي ابن مبادر أم فاك أصحابك أم الاصحى - أخط الناس وأما
أبو عبيدة بأجمعهم وأما أبو زيد الانصارى فأؤذتهم وكان المصري شميل يقول كما
ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد الانصارى وأبو محمد اليربوعي وقال أبو زيد حدثني حنف
الاجر قال اتيت الكوفة لا كتب عنهم الشعر فجلوا الى به فكنت أعطيهم المخول وأخذ
الصحیح ثم مررت فقاتلهم وياكم أنا تأب الى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني وفي
منسوب الى العرب لهذا السبب وأبو زيد المذکور له في الادب صناعات عديدة منها كتاب
القوس والهرس وكتاب الابل وكتاب خاق الانسان وكتاب المطر وكتاب المياه وكتاب
اللعان وكتاب النوادر وكتاب الجمع والتثنية وكتاب الالب وكتاب بيونات العرب وكتاب
تحقيق الهمة وكتاب القضيبي وكتاب الوحوش وكتاب الفرق وكتاب فعات وأدعت
وكتاب غريب الاسماء وكتاب الهمة وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له في النسات
كتابا حسنا جع فيه اشياء غريبة وحكى بعضهم أنه كان في حلقه شعرة من الخناج
فضح من املاء الحديث فرمى بطرفه فرأى أبا زيد الانصارى في احريات الناس فقال
يا أبا زيد

استحييت دارى مانه كامنا * والدار لو كلمه اذات اخبار

ال - يا أبا زيد فخاه جعل لا يتحد ثان ويتناشدان الاشعار فقال له بعض أصحاب الحديث
يا أبا بطاطم تقطع البيلك طهور الابل اسمع منك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتدعنا

وبدل على الاسماء قال نصب سبعة عظام لندام قال يا هؤلاء أنا أعلم بالأصلح لي أنا
والله الذي لا اله الا هو في هذا أسلم مني في ذلك وكما وفاته بالسر في سنة
خمس عشر وفضل أربع عشر وفضل سب عشر وما من وعمر عراطو مزجي
فارب المائة وفضل عاشر مائة وفضل سبعة وفضل سبعا وفضل سبعا وفضل سبعا
الله تعالى

انوالحسن بعد من بعده الخواص في النواحي التي انزلها بالاحسن
الاول

احد عشر البصر والاحسن الاكثر انوالحسن وكان عونا بالناس اهل هجر من
موالهم وامعة لاجل من عند المحدث وقد احدثه انوعده وسدوه وعبرهما وكل
الاحسن الاوسط المذكر من امة العرب واحد البصر من سبعة وكان اكبر منه
وكان مولد ما وضع سدوه في كانه سبعا الا وعمره على وكان يرى انه اعلم مني وانا
اليوم اعلم منه وحكي انوالحسن فعلت عن آل سعد بن سالم فالوادل القرأ على
سعد المذكر وفضل لاندما كم سعد اهل الله وسد اهل العرب في حال القرأ
اما مادام الاحسن بعين وار وهذا الاحسن هو الذي راد في العروص بحر الحسب كما
سمى في حرف الحما في رجه الحلال وله من الكتب المصنوعة كتاب الاوسط في النحو
وكان يصير معاني القرآن وكتاب الممايق في النحو وكتاب الاسماء وكتاب الروض
وكتاب النواحي وكتاب معاني الشعر وكتاب الملوكة وكتاب الاصوات وكتاب المسائل
المكبر وكتاب المسائل الصغرى وغير ذلك وكان اطلع والاحسن الذي لا يدع سبعا
على أسماؤه والاحسن الصغير العيس مع سبوا نصرهما وكتاب وفاته سنة خمس عشر
وما من وفضل سبعة احدى وعشرين ومائتين رجه الله تعالى وكان يقال له الاحسن
الامر رها يظهر على من لسان المعروف بالاحسن انصافا وهذا وسطا وسعدده هج
المهم وسكون السن مع العون والذال المهم لابل وبعد من ذا سا كنه والخاصي بهم
المهم ومع الحزم وبعد الامس لانه مكسورة وبعد هاء ي له قد انسه الى شجاع
ان دارم بطن ناعم

انوالحسن من الممارك على من الله من سبعة من محمد بن نصر من عادم
ابن عباد من عظام الفصل من طفر من عادم من جدم ساكر من عاص
ان حصن من رجا من أي من سبيل من أي السر هك
الاصارى رضى الله عنه المعروف باسم الدخان
النحو العدادي

مع الخلد ن أي الامم هه الله من الحصن ومن أي غالب احدث الحسن من النسا
وعبرهما وكان سدوه عصر وله في النحو والصناعات المصنوعة منها شرح الانصاح والذكاة

وهو مقدار ثلاثة وأربعين مجلدا ومنها الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح
كتاب الجمع لابن جني شرحا كبيرا يدخل في مجلدين وسماه العزة ولم أر مثله مع كثرة
شروح هذا الكتاب ومنها كتاب العروض في مجلدة وكتاب الدروس في النحو في مجلدة
وكتاب الرسالة السعيدية في المأخذ السعيدية يشتمل على مرققات المتبى في مجلدة
وكتاب تذكرته سماه زهر الرياض في سبع مجلدات وكتاب العيبة في الصاد والطاء والعقود
في المقصور والممدود والراء والغمية في الاصداد وكان في رمن أبي محمد المدكور بعداد
من النخاعة مثل ابن الجواليقي وابن الحشاش وابن الشحرى وكان الناس يرجحون أبا محمد
المدكور على الجماعة المدكورين مع أن كل واحد منهم امام ثم ان أبا محمد ترك بغداد
وانتقل الى الموصل فاصدا اجاب الوزير جمال الدين الاصبهاني المعروف بالجواد الا أن
ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى فلقاه بالاقبال وأحسن اليه وأقام في كنفه مدة
وكانت كتبه قد تختلف ببغداد فاستولى العرق تلك السنة على البلد فسير من يحضرها
اليه ان كانت سالمة فوجدتها قد غرقت وكان خلف داره مدبعة فغرقت أيضا
وقاص الماء منها الى داره فقلعت الكتب بهذا السب زيادة على اتلاف العرق وكان
قد أفنى في تحصييلها عمره فلما حلت اليه على تلك الصورة شاروا عليه أن يطبخها بالبحور
ويصلح منها ما يمكن فبحرها باللاذن ولازم ذلك الى أن سحرها ما كثر من ثلاثين رطلا لاذا
وطلع ذلك الى رأسه وعيبيه فأحدث له الععي وكف بصره وانقع عليه حلق كثير ورأيت
الخلق يشتغلون في تصانيفه المدكورة بالموصل وتلك الديار اشتعالا كثيرا وكانت وفاته
يوم الاحد من شوال سنة تسع وستين وخمسائة وقال ابن المستوفى سنة ست وستين
بالموصل رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة المعالي بن عمران باب الميدان * ومولده عشية
الخميس سادس عشر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة ببغداد بنهر طابق وهي
محلة بها وقيل يوم الجمعة * وله نظم حسن منه قوله

لا تجعل الهرل دأبا وهو منقصة * والجدي بلوبه بن الوري القيم
ولا يغتر بك من ملك تبسمه * ما تصيب السحب الا حين تبسم

وله أيضا

لا تحسبن أن بالشعر * رمت لباسا تصير
فلد حاجة ريش * اكسها لا تطير

وله أيضا

لا غرو أن اخشى فرا * قسكم وتحشاني الليوث
أوما ترى الثوب الجدي * من التمزق يستعجب

وقد ذكره العماد الكاتب في الحريرة واثني عليه وذكر طرفا من حاله وقال الخافط
أبو سعد السمعاني سمعت الخافط ابن عساكر الدمشقي يقول سمعت سعيد بن

المباركس الدهان يقول راس في اليوم صيدا اعرفه وهو بسدس صفا آخر صكاه
حسبه

ام الما طل دي * الى وعاطل

علل الما قاي * فابع مل ساطل

قال السمعاني فراس الدهان وعرض عليه الحكاه فقال ما اعرفها فلما سل اس
الدهان بي فان اس عساكر من اوقى الزوا - ثم استعمل اس الدهان من السمعاني هذه
الحكاه وقال أحبرني السمعاني عن اس عساكر عني وروى عن بعض من عنده وهذا
عرب في الزوايه وكان له ولد وحوارور كراحي من سمعده وكان ادبيا ساعرا وواحد
بالموصل في اواسه سبع وثمانين وثمانه بقدر اوقى سمعده عسر وثمانه
بالموصل وروى على اسمه عسر المعاني من عمران الموصل في ورسع

ان مدحبا لجول مبادوا * ما ناما ما سوي الله

هو ددي على ان العيس في ادل عري عليه

و رسع على ما دل

وعهدى بالنصار ما ودي * سكي القاس تنله في الكتاب

عصرن الآن بحسا كاي * افس في التراب على سماني

أبو عبد الله سمع ان سمعده من مسروق من حيث من رافع من عبد الله من

وهو من ابي من عبد الله من مسعود من نصر من الحكيم من الحرب من بعله

اس ايمان من نور من سمعده من ادس طاحه من الناس من

مصر من راس من سمعده من عدنان الدوري الكوفي

كان اماماني علم المذهب وعمر من العلوم واجمع الناس على ديه وورعه ورهده وبه
وهو احد الائمة المحدثين وقال ان السج ابا القاسم الحسن كل على مذهبه على
الا - الذي يعدم في رحمة في حرف الحظ قال سنان من عنبه مارا ب رجل أعلم
بالمثل والحرام من سنان الدوري وقال كان عرس الخطان في زمانه راس الناس
وبعد عبد الله من اس رضى الله عنهما وبعد السعي وبعد سنان الدوري مع
سنان الدوري الحد من أي اهي السعي والاعمس ومن في ط سنان ومع منه
الاوراعي واس خرج ومحمد من احيى ومالك والابن الطيمه وذكر المسعودي في مروج
الذهب ما صاله قال القعاقع من حكيم كسب عبد المهدى وأبي سنان الدوري فلما
دخل عليه لم يسلم العامه ولم يسلم بالخلافه والرسع قائم على رأسه مكما على سمعه
رب أمره أهل عليه المهدى بوجه طاق وقال له سنان رما هها وهه ارطن
أنا لو أردت باليسو لم يدر علسل بعدد راعلسك الآن انا محسب أن يحكمكم مل
هم وانما قال سنان ان يحكم في محكمه مل لك فادر عرس من الحق والباطل فقال له

الربيع يا أمير المؤمنين الهدا الجاهل أن يستقل بجل حدا أئذني أن أضرب عنقه
فقال له المهدي استكثرت ذلك وهل يريد هذا أمثاله الآن، فقتلهم ففتش بسعادتهم
اكتبوا عهده على قضاء الكوفة على أن لا يعترض عليه في حكم فكتب عهده ودفع
اليه فأخذته ورحل فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما امتنع من
قضاء الكوفة وتولاها شريك بن عبد الله المحمي قال الشاعر

تحت زسعيان وفتردينه * وامسى شريك مرصدا للدرهم

وحكى عن أبي صالح شعيب بن حرب المدائني وكان أحد السادة الأئمة الأكرام في الحفظ
والدين أنه قال أي لا حسب يجاء بسعيان النوري يوم القيامة حجة من الله على الخلق
يقال لهم لم ندر كوانيتكم عليه أفضل الصلاة والسلام فلقدر أئمتهم سعيان النوري
ألا اقتديتم به * ومولده في سنة خمس وقيل ست وقيل سبع وتسعين للهجرة * وتوفي بالبصرة
سنة إحدى وستين ومائة متواريا من السطان ودفن عشاء رجه الله تعالى ولم يعقب
والنوري بفتح الشاء المائة وبعد خاوا وسا كمة وراء هذه السمة إلى ثور من عمدة مائة
وتم نوري آخر في بني تميم ونوري آخر بطن من همدان وقيل انه توفي سنة اثنتين وستين
والأول أصح

أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي مولى امرأة من بني هلال بن
عامر رهط ميمون ترواح أبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني هاشم وقيل مولى
الفتحالك بن مزاحم وقيل مولى مسعر بن كدام وأصله من الكوفة وقيل ولد بالكوفة
ونقله أبوه إلى مكة ذكره ابن سعد في كتاب الطبقات وعنه في الطبقة الخامسة من أهل
مكة

كان إماما عالما ثابته را هداور عاجمعا على حجة حديثه وروايته وحج سعيان حجة وروى
عن الزهري وأبي اسحق السبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن الميمون وأبي الرناد وعاصم
ابن أبي الجود المقرئ والاعمش وعبد الملك بن عمرو وغير هؤلاء من أعيان العلماء وروى
عنه الإمام الشافعي وشعبة بن الخياط ومحمد بن اسحق وابن جرير وابن أبي عمير وابن بكار وروى
مصعب وعبد الرزاق بن همام الصنعائي ويحيى بن اكرم القاضي وخلع كثير روى الله
عنهم ورأيت في بعض النسخ أن سعيان حرج يومالي من جاءه يسمع منه وهو صخر
فقال ليس من الشقاء أن أكون جالسا ضمرة بن سعيد وجالس هو أناس سعيان الحدرى
وجالسا عمر بن دينار وجالس هو ابن عمر بن زنى الله عنهم وجالسا الزهري وجالس
هو أنس بن مالك حتى عد جماعة ثم أنا جالسكم فقال له حدث في المجلس أتصف يا أبا محمد
قال إن شاء الله تعالى فقال والله لشقاء أصحاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بك اشتد شقائك بنا فأطرق وأنشد قول أبي نواس

خل حبيك لرام * راض عنه بسلام

مبدأ الصمت خير * للمسلم إذا الكلام

أما السلام من المسلم ما يلزم

فصرى الناس وهم يحدون رجاحه الحديث وكان ذلك الحديث يعنى من اكتم الصمت
فقال فقال هذا الكلام يصح لخصه هؤلاء يعنى السلفين وسألى ذكر يعنى من حرق
الناس الله تعالى وهو القاضى المشهور وقال السافى ما رأيت احدا منه من آله
الناس ما فى سبهم وما رأيت اكف به عن الناس وكان أبو عمران حدثنا المذکور
من عمال خالد بن عبد الله القسرى فلما عزل خالد عن العراق وولى يوسف بن عمر البقى
طلب عمال خالد فيرب أبو عمران منه الى مكة فراهها وهو من اهل الكوفة وقال فقال
دعنا الكوفة ولم يسم لي عسرون منه فقال اوحسبه لا يخافه ولا هل الكوفة ماكم
حافظ علم عمرو بن دينار قال ثنا الناس سألت عن عمرو بن دينار قال من صبر على
اوحسبه وقد اكرهه الى انى ما سمعت من عمرو ولا اذله احاد بصرى في حط
بالب الاحاد * ومولد فقال بالكوفة في مسه من سبهم سمع ومناه * وبنى
يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخر وقبل اول يوم من رجب سنة ثمان وستمائة
ومناه عكة ودفن بالخون رجه الله تعالى * وعنده تصم العن المهيمة وفتح الن الاول
وسكون الناس الناس من محم ما وقع الدون وبعد هاجا ما كنه * والخون يع
الحا المهيمة وسم الحن وبعد الوالسا كنه نون يحمل ما على مكة عند مدائن أهلها
وله ذكر في الاسعار

الذي سبكه من الحن من على من الى طالب رضى الله عنهم

كانت سبها عندها ومن اجل النسا واطرفين واحسن احادها وروحها
معه من الزمده لك عنها ثم روحها عند الله من عثمان من عند الله من حكم من حرام
ورأيت له في ثم روحها الاصبع من عند العرب من مروان وفاردها قبل الدحول ثم
روحها ريد من عمرو بن عثمان رضى الله عنه فامرهم سليمان بن عبد الملك بطلاها
فدفعه وعل في رتب ارواحها عندها والظر السكينة منسوبة اليها ولها اوار
وحكايات طرفة ع السرا وعبرهم من ذلك ما روى بها وفت على رواديه
وان شاء ان العلى وكبار الصالحين وله اسعار وانه فقال له أب النال

اداوحدث او ارطبت كمدى * ذهب نحو سبها الما اورد

سبى ردت برد الما طاهر * من لسا على الاحسا تنقد

فقال لها نعم فقال واب النال

قال وانسبها ترى وعنه * قد كتب عدى تحت السرفاسر

السب منه من حولي فسلها * على احوال وما الى على نسرى

قال ثم قاله الى حوار كنى حولها وقال من سرائر ان كل سرح هذا من ذلك سلام

قط وكان لعروة المدكور أخ اسمه بكر هات فرثاه عروة بقوله

سرى هوى دم المرء يسرى * وغاب الجسم الاقيد قد
أراقب في الجزيرة كل نجم * تعرض أو على الحرة تجري
لهم ما ارال له قريتنا * كان القلب أبطس حرج
على بكر أخى فارقت بكرا * وأى العيش يصلح بعد بكر

فلما سمعت سكينته هذا الشعر قالت من هو بكر هذا فوصف لها وفات اهو ذلك الاسيد
الدى كان يربنا قالوا نعم قالت لقد طاب بعده كل شئ حتى الخبر والريت واسيد تصغير
اسود * ويحكى أن بعض المغنين غنى هذه الايات عند الوليد بن يزيد الاموى وهو
فى مجلس انسه فقال لاهم من يقول هذا الشعر فقال عروة بن اذينة وقال الوليد
وأى العيش يصلح بعد بكر هذا العيش الذى نحن فيه والله لقد نجر واسعا وكان عروة
المدكور كثير القناعة وله فى ذلك أشعار سائرة وكان قد وفد من الجار على هشام
ابن عبد الملك بالشام فى جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروة فقال له أأنت
القائل

لقد علمت وما الاشراف من خاني * أن الذى هو ررقى سوف ياتينى

اسمى اليه فيعنينى تطلبه * ولوقعدت اتانى لا يعينى

وما ارال فعلت كما قالت فانك انت من الجار الى الشام فى طلب الرزق فقال لقد وعظمت
يا أمير المؤمنين فما لغت فى الوعد وادكرت ما أنسا به الدهر ورح من فوره الى راحلته
فركبها وتوجه راجعا الى الجار فبكث هشام يومه غافلا عنه فلما كان فى الليل استيقظ من
منامه وذكروه وقال هذا رجل من قريش قال حكمته ووفد الى تجفته ورددته عن حاجته
وهو مع هذا شاعر لا آمن لسانه فلما أصبح سأل عنه فأخبر بانصرافه فقال لا جرم ليعلى
أن الرزق سيأتيه ثم دعا عولى له واعطاه الف دينار وقال الحق بهدا عروة بن اذينة فأعطه
اياها قال فلم ادر كنه الا وقد دخل بيته فقرعت عليه الباب فخرج فاعطيته المال
وقال أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل له كيف رأيت قولى سمعت فاكديت ورجعت الى
بتي فأتاني فيه الرق وهذه الحكاية وان كانت دحيلا ليست مما نحن فيه لكن حديث
عروة ساقها * ولبعض المعاصرين وهو محمد بن ادريس المعروف بمرح كل الابدلى
فى معنى هذين البيتين وأحسن فيه

مثل الرق الذى تطلبه * مثل الطل الذى يمشى معك

أنت لا تدر كنه متبعا * واذا ولبت عمه تبعك

وكانت وفاة سكينته بالمدينة يوم الخميس الحس حلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة
ومائة رضى الله عنها وقيل اسمها أمية وقيل امية وسكينه لقب لقمتها به اسمها
الرباب ابنة امر القيس بن عدى وقال محمد بن السائب الكلبى السابغة سألنى عبد الله

عنه وكان مدد وقارجه الله تعالى

أبو أيوب ويقال أبو عمدة الرحمن ويقال أبو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم

أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ثلاثة منهم وكان سليمان المذكور أخصا
ابن يسار وكان عالما ثقة عابدا ورعا حجة وقال الحسن بن محمد سليمان بن يسار عندنا أفهم
من سعيد بن المسيب ولم يقل أعلم ولا أفقه وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وأُمّ سلمة
رضي الله عنهم وروى عنه الرهري وجماعة من الأكراد وكان المستفيذاً من سعيد بن
المسيب يقول له اذهب إلى سليمان بن يسار فانه أعلم من بقي اليوم وقال قتادة قدمت
المدينة فسألت من أعلم أهلها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار وتوفي سنة سبع ومائة
وقيل سنة مائة وقيل سنة أربع وتسعين للهجرة والله أعلم وهو ابن ثلاث وسبعين سنة
رحمه الله تعالى

أبو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد أسد المعروف بالاعمش الكوفي الامام
المشهور

كان ثقة عالما فاضلا وكان أبوه من دساوند وقدم الكوفة وامرأته حامل بالاعمش
فولدتها قال السمعاني وهو لا يعرف بهذه التسمية بل يعرف بالكوفي وكان يشارن
بالرهري في الجاز ورأى انس بن مالك رضي الله عنه وكلمه لكنه لم يرق السماع عليه
وما يرويه عن انس فهو وارسال أخذه عن أصحاب انس وروى عن عمه الله بن أبي أوفى
حديثا واحدا في كبار البايعين وروى عنه سيفيان الثوري وشعبة بن الجراح وحفص
ابن غياث وخلق كثير من جلة العلماء وكان لطيف الخلق من أحوالهم أصحاب الحديث
يوما ليسمعوا عليه فخرج اليهم وقال لولا أن في منزلي من هو أبغض الي منكم ما خرجت
اليكم وجرى بينه وبين زوجته يوما كلام فدعا رجلا يصلي بينهم ما قال لها الرجل لا تنطري
إلى عمش عيني وجهوشة ساقية فانه امام وله قدر فقال له احرا الله ما اردت إلا أن
تعرفها عيوني وقال له داود بن عمر الخائف في الصلاة خلف الخائف فقال لا بأس
بها على غير وضوء فقال ما تقول في شهادة الخائف فقال تقبل مع عدلين ويقال ان الامام
أبا حنيفة رضي الله عنه عاده يوما في مرضه فطول القعود بعده فلما عزم على القيام
قال له ما كأي الانقذت عليك فقال والله انك لثقة بي علي وآت في بيتك وعاده أيضا
جماعة فأطالوا الجلوس عنده ففجّر منهم فأخذ وسادته وقام وقال شقي الله مريضكم
بالعافية وقيل عنده يوما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل بال الشيطان في
أذنه فقال ما عشت عيني الا من بول الشيطان في اذني وكانت له نوادر كثيرة وقال أبو
معاوية الصري ربعث هشام بن عمدة الملك إلى الاعمش أن اكتب لي مناقب عثمان ومساوي
علي فأخذ الاعمش القرطاس وادخلها في فم شاة فلا كتبها وقال لرسوله قل له هذا جوابك

سليمان

١١

رل الى البصرة وسكنها * وتوفي بها يوم الجمعة من تصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
 رحمه الله تعالى * وكان ولده أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان من اكابر الحفاظ سغداد
 عالما متفعا عليه امام ابن امام وله كتاب المصابيح وشاركه أباؤه في شيوخه بهصر والشام
 وسمع يقعداد وخراسان واصبهان وسجستان وشيراز وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة
 واحتج به عن مصنف الصحيح أبو علي الحافظ الليسابوري وابن حنبل الاصمعي *
 والخمسة مائة بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتح التاء المشددة من
 فوقها وبعد الالف نون هذه التسمية الى سجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبتها الى
 سجستان أو مجستانه قرية من وري البصرة والله اعلم

أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحوي السعدي المعروف بالحامض
 كان أحد المذكورين من العلماء نحو الكوفيين أخذ النحو عن أبي العباس ثعلب
 وهو المتقدم من أصحابه وجلس موضعه وخلفه بعده ووه وصنف كتبها حساني الادب
 وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الاصمعي المعروف ببرويه غلام يعطويه وكان دينيا
 صالحا وكان أوحدا الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر وكان
 قد أخذ عن البصريين أيضا وحفظ الحويزين وكان حسن الوراق في الصط وكان يتعصب
 على البصريين فيما أخذ عنهم في عريتهم وله عدة تصانيف فيها كتاب خلق الانسان
 وكتاب المسبق والمصال وكتاب السات وكتاب الوحوش وكتاب مختصر في النحو وغير
 ذلك * وتوفي ليلة الخميس اسع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة يغداد ودفن
 التين رحمه الله تعالى * وبما قيل له الحامض لانه كانت له أخلاق شرسة فلقب الحامض
 لذلك ولما احتضر أوصى بكتبه لابن فائق المتقدم بخلابها أن تصير الى أحد من أهل
 العلم

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني
 كان حافظ عصره رحل في طلب الحديث من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر
 وبلاذ الخزيرة الفرائية وأقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة وسمع الكثير وعدد شيوخه ألف
 شيخ وله المصنفات الممتعة المأوعة العربية منها المعاجم الثلاثة الكبير والوسط والصغير
 وهي أشهر كتبه وروى عنه الحافظ أبو نعيم والخلق الكثير * ومولده سنة ستين ومائتين
 بطبرية الشام وسكن اصبهان الى أن توفي بها يوم السبت ليلتين بقبها من ذي القعدة
 سنة ستين وثلاثمائة وعمره تقدير مائة سنة رحمه الله تعالى وقيل انه توفي في شوال والله
 اعلم ودفن الى جانب حمة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني
 بفتح الطاء المهملة والماء الموحدة والراء وبعد الالف نون هذه التسمية الى طبرية والطبري
 نسبة الى طبرستان وقد تقدم ذلك * والخمى بفتح اللام وسكون الحاء المعجمة وبعد هاء الميم
 هذه التسمية الى لحم واسمه مالك بن عدى وهو أخو جدام وقد تقدم القول في تسميتهما

مدرس الاسمين لم كان * ومطير بصغر مطر

أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أنوب بن واثق الصبي المالكي الأندلسي
الماضي

كان من علماء الأندلس وحفاظها سكن مرو الأندلس ورحل إلى المشرق سنة ١٠٠٠
وعمره ١٠٠ سنة وأربع مائة أو نحوها فقام بمكة مع أبي در الهروي لأنه أعوام ورجع بها أربع
سنوات ثم رحل إلى بغداد فقام بها ثلاثة أعوام يدرس الفقه والحدس وولي مهامه
من العلماء كآبي الطيب الطبري الفقيه الساجي والشيخ أبي إسحق السمراري صاحب
المأثورات وقام بالمرسل مع أبي - من السجاني عام يدرس عليه الفقه وكان مناه
بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحفاظ في ذكر الخطيب وروى الخطيب أيضا
عنه قال اسدي أبو الوليد الماضي لنفسه

إذا كنت أعلم علما فصا * بأن جمع حيا كساعة

ولم لاكون صديقا * وأجعلها في صلح وطاعة

وصنف كتابا كثيرا منها كتاب المسنى وكتاب أحكام الفصول في أحكام الأصول وكان
العديل والتحرير من روى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك وهو أحد أعلام السلسل
وكان يقول سمعت أبا ذر - عبد بن أحمد الهروي ولو سمعت الأحبار لطلب الرحلة
وكان يدرج إلى الأندلس وولي القضاء هناك وودع فصله وولي قضاء هناك أيضا
والله أعلم * ومولد يوم الثلاثاء نصف ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ وأربع مائة
بطلوس * وتوفي بالمرية ليلة الخميس من العسا بن سنة ١٠٠٠ م رجع سنة أربع وسعين
وأربع مائة ودفن بالمرية على صفة الكروم صلى عليه سنة الف عام * وأخذ عنه أبو عمر بن
عبد الله صاحب كتاب الاستيعاب ومنه ومن أبي محمد بن حرم المعروف بالظاهر
مخالف ومطارات وفصول بطول سرها * والماسي فتح البنا الموحدة واد لآب
حرم هذا النسبة إلى ناسه وهي مذبذبة بالأندلس ومن ناسه أخرى وهي مذبذبة بآخر
وناسه أخرى وهي من قري اصهان * وبطلوس يابى ذكرها ان شاء الله تعالى
والمر به قد قدم السلام علما

أبو أنوب سليمان بن أبي سليمان محمد بن داود الموراني الحواري

كان وريرا في من المصنوعين بقرابة له خال من له خال الترامكة ويمكن منه عاه
التمكن وسب ذلك انه كان يكتب لسانا بن حبيب بن المهلب بن أبي صفير الأردى
وكل من المصور قبل الخلافة بنون عن سليمان المد كورق بعض كورار من فاهمه
بانه احسن المال لنفسه فدمر به بالسلطان صر باسديدا عر به المال فلما ولي الخلافة
صر بعمه وكان سليمان قد عزم على حكمه عصب سر به فخلصه به كاتبه أبو أنوب
فأعاده المصور له واسمورر سم به وكتب به فدمر به ونسبه إلى أحدا لا والوهم

أن يوقع به فطارل ذلك فكان كما دخل عليه طئ أن سـ يوقع به ثم يخرج سالما فقبل له
 كان معه ثي من الذهب قد عمل فيه سحر وكان يدخن به حاجبيه اذا دخل على المصور
 فسار في العاقبة دهن أبي أيوب * ومن ملح أمثاله أن خالد بن يزيد الارطقال يد أبو أيوب
 المدكور حالي في أمره وجميعه أنادر رسول المصور وعبولونه فلما رجع تعجبا من
 حاله فضرب مثلا لذلك وقال رعموا أن الماري قال لـ الديك ما في الارض حيوان اقل
 وفاء منك قال وكيف ذلك قال أحبك أهلك به صـة مولد ثم خرجت على أيديهم
 وأطعمهم مولد في اكهم ونشأت بينهم حتى اذا كثرت صرت لا يدنو منك أحد الا طرت هـما
 وهـنا وصوت وأحدب أنا من سما من الجمال فملوى وألغوا في ثم يحلى عني فأحد صيدا
 في الهواء وأحى به الى صاحبي فقال له الديك انك لو رأيت من البراة في سفايدهم
 المدة لشيء مثل الذي رأيت من الديول لكنت اهرمني ولكمكم أتم لو علمت ما اعلم
 لم تتججو امن خوفي مع ما تزون من تمك حالي ثم انه أوقع به سـة ثلاث وخـسين ومائة
 وعديبه وأخذ أمواله ومات سـة أربع وخـسين ومائة ترجمه الله تعالى * والمورياني بصم
 الميم وسكون الواو وكسر الراء وفتح الياء المشاة من تحتها وبعد الالف نون هذه السـة
 الى موريان وهي قرية من قرى الاهوار دكور اس نقطة من أعمال خوزستان
 والخورى نسبة الى خورستان بصم الحاء المعجمة وسكون الواو وكسر الراء وسكون
 السين المهملة وفتح التاء المشاة من فوقها وبعد الالف نون وهي بلاد بين المصرة
 وقارس وقيل اعما قيل له الخورى لشبهه وقيل لانه كان يرل شعب الخور بمكة

أبو أيوب سليمان س وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قيس
 وكان قيسا كاتب البريد بن أبي رعيان لما ولي الشام ثم لغاوية بعده ووصله ماوية بولده
 يزيد وفي أيامه مات واستكتب يزيد ابنه قيسا ثم كتب قيس لمروان بن الحكم ثم لولده
 عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك وفي أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم استكتبه
 مروان بن محمد الجعدي آخر ملوك بني أمية ثم صار الى يزيد بن عمر بن هبيرة ولما خرج يزيد
 الى أبي جعفر المصور أخذ الحصين امانا فخدم المصور ثم المهدي وتوفي في أيامه
 في طريق الري فاستكتب المهدي ابنه عمرا ثم كتب لحالد بن برمك ثم توفي وخلف
 سعيد انصارا في خدمة آل برمك وتحوّل ولده وهب الى جعفر بن يحيى ثم صار بعده
 في جملة ذى الرياستين الفصل بن سهل وقال دوالر ياستير في حقه عجت ابن معه وهب
 كيف تمه نفسه ثم استكتبه احوه الحسن بن سهل بعده وقلاده كمان وقارس
 فأصلح حالهما ثم وجه به الى المأمون رسالة من وم الصلح فعرق في طريقه بين بعد ادوم
 الصلح وكتب سليمان المدكور للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم لا تباخ ثم لاشناس
 ثم ولى الوراثة للمهدي بالله ثم للمعتمد على الله وله ديوان رسائل وكان احوه الحسن
 ابن وهب يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات وولى ديوان الرسائل وكان أيضا شاعرا بليغا

ميرس لا فصحا ولا ذوقا رسال أيضا وكان هو وأخوه الحسن من أعين عصرهم
 ووجه ستم دكر الحسن في سرف الما في رجة ابي عام الطاي وأنه هو الذي
 ولا ريد الموصلا ولما مات ابو عام ربا الحسن عا ذكره ثم ولم اطير ابيح وفاه حسي
 اعد له رجة ووجه ستم في حطه هذا الكتاب ان مسا على الوفا في ان الذي اذكر
 من بعض اسوال من اذكر لم يكن الا لامناع والديكة لا غير لانه هو المصود في به
 ووجه مدح هذين الاخيرين حتى كثر من اعان الدهرا مثل ابي عام الطاي والخصري
 و في طههما ومن خاص دول ابي عام في سلمان المذكور في حله ووجه

كل ركبكم به آل وهب * وهو سي وسعت كل ادب
 ان ولي لكم لكالكة الحري والحي ابركم ككاله لوب

وسمع هذين النسخ بعض الفاضل فقال لو كانا في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان النبي خاسن هذا القول الا هم رضى الله عنهم * وكانت وفا سلمان المذكور
 في سنة اثنين وسبعين وما من يوم الا خدمت صبغ في الحسن وفعل سنة احدى
 وسعين وقال الطبري في تاريخه انه توفي يوم الثلاثاء لاني عشره ليلة بعد من شهر
 في حسن الموهي طلبة والد المصود رجة الله تعالى وللخصري في سلمان س وهب
 كان آرا والمزوم بسعةها * ربه كل حسي وهو اعلان
 ما عاب عن عسه فالناب نكلو * وان سم عسه فالناب سلطان
 وهذا ما ي داسه له الك را كبرا فقال أوس بن حجر الرعي أحد شعرا الما هله
 الالمى الذي يملن بل الشطن كان ودرأى ووجه

وقال آخر

صبراعباب الامور كاعيا * يحاطبه من كل امر عوامه

وقال آخر

صبراعباب الاورد كاعيا * رى صواب النان ما هو واقع

وقال آخر

علم بأخبار المطوب طلبة * كان له في اليوم عبا على يد

وقال آخر

كانه مطلع في العالون * اذ اما احب ما سرارها

وهو بان مبيع لاسا حه الى الاطالة في وسيل سلمان في الة واوس الكدار والوزار
 ولم رل كذلك حتى توفي مقصودا عله وحكي ان سلمان طلع ان الزاقي بطرا الى أحد
 الحبيب الكتاب فانه

من الناس انسان ديني علمها * لمان لوسا العدة صا
 سلملي اثمام عسرو فامها * واماعن الاخرى لم سلملي

فقال يا الله اجنب الحبيب أتم عمرو وأما الأخرى فاما وكذلك كان فانه يكتم ما بعد أيام
ولما تولى سليمان بن وهب الوراثة وقبيل لما تولاها ابنه عبيد الله بن سليمان كتب اليه
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الآتي ذكره

أبي دهر يا سعادتي نفوسنا * فأسمعنا فيمن نحب ونعظم
فقلت له نعم ما فيه سماعتها * ودع أمرنا ان المهم المقدم

أبو الخثر سبج بن ملكشاه بن البارسلان بن داود بن ميكايل بن سلجوق
ابن دقاق

سلطان خراسان وغرنة وما وراء النهر وخطيب له بالعراقيين واذر بيجان واران وارمينية
والشام والموصل وديار بكر وروبيعة والحرمين وضربت السكة باسمه في الحافتيين
وتلقب بالسلطان الاعظم معر الدين كان من اعظم الملوك هممة واكثرهم عطاء ذكر عنه انه
اصطحب خمسة أيام من البصرة ذهب في الجود بها كل مذهب فباع ما وهبه من العين
سمعه انه ألف دينار غير ما انعم به من الخيل والحلج والاثاث وغير ذلك وقال خارنه
اجتمع في حرائمه من الاموال ما لم اسمع أنه اجتمع في حرائث أحد من الملوك الا كريمة
وقلت له يوم ما حصل في حرائثك ألف ثوب ديباح اطلس وأحب أن تبصرها فاستكت
وطنت انه رضى بذلك فأرزت جميعها وقلت أما تنظر الى مالك أما تحمد الله تعالى على
ما اعطاك وأتم عليك بحمد الله تعالى ثم قال يقبح عني أن يقال مال الى المال وأمر
للأمرء بالادنى في الدخول فدخلوا عليه فترق عليهم الثياب الاطلس وانصرفوا
واجتمع عنده من الجوهر ألف وثلاثون رطلا ولم يجمع عند أحد من الملوك بمثل هذا
ولا بما يقاربه ولم ير له أمره في ازدياد وسعادته في الترقى الى أن ظهرت عليه العروهم
طائفة من الترقى في سمة عثمان واربعين وخمسمائة وهي واقعة مشهورة واستشهد فيها
العقبة محمد بن يحيى كما سيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وكسروه واشمل نظام ملكه
وملكوا نيسابور وقتلوا فيها خلقا لا يحصى عدده وامروا السلطان سبجروا قام
في أسرهم مقدار خمس سنين وتغلب حوازم شاه على مدينة مصر وتفرقت ملكة
خراسان ثم ان سبجرا أتت من الاسر وعاد الى خراسان وجعل اليه أطرافه عمرو وكادي عود
الى ملكه فأدركه اجله وكانت ولادته يوم الجمعة لحسب بقي من رجب سنة تسع وسبعين
وأربع مائة بطاهر مدينة سبجرا ولد له سبي سبجرفان والده السلطان ملكشاه لما اجتاح
ديار ربيعة وورل علي سبجرا جاءه هذا الولد فقالوا ما به من سمى سبجروا وأخذ هذا
الاسم من اسم المدينة وتولى المملكة في سنة تسعين وأربع مائة ثمانية عن أخيه ريكاروق
كما تقدم ذكره في حرف الما ثم استقل بالسلطنة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
وفى يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بمرو ودفن
بها بعد خلاصه من الاسر واقطع عوته استنداد الملوك السلجوقية بخراسان واستولى

في اكبر ملكه حواريه ابراهيم بن حنانياوسكن وهو جد المسلمين بسكن
حواريه ما ودكر ان الازوق العاري في تاريخه انه مات سنة خمس وخمسين
والله الم

ابو محمد سهل بن عبد الله بن يوسف بن عدي بن عبد الله بن ربيع السري الصالح
الم - دور

لم يكن له في وجهه نظري المعاملات والورع وكان صاحب كرامات وولي السجود والنور
المسرى رحمه الله تعالى عنه وكان له اسماد وافر وروايه عظمه وكان من باب ما لو كان هذا
اطرف من حاله بنجد بن سوار فانه قال قال في حالي يوما لا يدكر الله الذي دخله فقلت له
كيف اذكر قال بل بملك عند ملك في سائل لرب مراتب من عراب بخر له لسائل
الله معي الله ما طراني الله ما حدى فقلت ذلك لسائل في علمه فقال فلياني كل ليله سبع
رايه لم يذنب اسم اعظمه فقال فلياني كل ليله احدى عشر مره فقلت ذلك فوقع في فلي
خلاد فليما كان دلسه قال في حالي احدث ما علمت ودم عليه الى ان يدخل العرفه
مفعول في الدنيا والاخر فلم ازل على ذلك سنة من وحدث لها احدث في سري في قال في
حالي فليما سهل من كان الله معه وهو باظر الله وساهد بعه ان الله والله وسه وكان ذلك
اول امر ومكن النصر زمانا وعنادان منه وكان وفاته سنة ثمان وعشرين في الحرم
وقد سبه برب وسه من وما بن ربي الله بن النصر ودكر سجناس الا يري تاريخه
ان ولد سنة مائتين وثلث احدى ومائتين تسره والتمسرى اسم الما المما من فودها
وسكون السرا الممهله وفتح الما المما من فودها الناس وبعد هاراهد الله الى سري
وهي ملك من كور الاوارس حورسان دول الناس لها سري تسرين معجمن سها
الرا من ماله ربي الله عنه

ابو حام سهل بن محمد بن عثمان بن زيد الحنفي السجستاني القوي الاوى القري
ربل النصر وعالها

كان اماما في علوم الادب وعنه احدث علما عصره كان في كبر محمد بن زيد والمرد
وعنه ما وقال المرد بعه سول مرات كتاب سدويه على الاحسن من بن وكان كسر
الروايه عن أبي زيد الانصاري واني عند والاصمعي عالما بالعه والسع من العلم
نا رومن واخراج المعنى وله شعر حسد ولم يكن حاد في الحو وكان اذا اجمع باي
عثمان الماري في داره من بن جعفر الهاشمي ساعل او باد بالخرج حو فامس ان ساه
من مسئله في الحو وكان صالحا عسما صدق كل يوم يد مارو يحتم القرآن في كل
اسبوع وله نظم حسن وكان أبو العباس المردم بمصير حلقه وللام القراءه عليه وهو
علام وممن في مائه الحسن فعمل فيه أبو حام المدكور

ماد العبا الموم من * معسن حبب الكلام

وقف المال بوجهه * سمت له حدق الانام
حركاته وسكونه * تجبى بها ثمر الانام
واذا خلوت بمنه * وعزمت فيه على اعترام
لم أعد أفعال العما * فوذلك أوكد للعرام
نفسى فداؤليا بأباله * عباس حل بك اعتصامى
فارجس خالفاته * نزل الكرى بادي السقام
وأله مادون المحرا * م فليس يرغب فى الحرام

وقال أبو حاتم لم يلد له إذا اردت تصي كتابا سراجا دليلا حلييا فاكتب به فى قرطاس
فيذكر المكتوب اليه عليه رمادا سخنا من رماد التراطيس ويطهر المكتوب وان كتبه
بماء الراح الايض فادثر عليه المكتوب اليه شيئا من العفص طهروكدا بالعكس وله
من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحن فيه العاعة وكتاب الطير وكتاب
المدكر والمؤث وكتاب النبات وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب
القرآت وكتاب المقاطع والمادى وكتاب الفصاحة وكتاب النحلة وكتاب الاصداد
وكتاب النسي والسال والسهام وكتاب السيف والرمح وكتاب الدرع والفرس
وكتاب الوحوش وكتاب الحشرات وكتاب الهجاء وكتاب الزرع وكتاب خلق الانسان
وكتاب الادغام وكتاب اللما واللين الحليب وكتاب الكرم وكتاب الشتاء والصف
وكتاب الحمل والعسل وكتاب الابل وكتاب العشب وكتاب الخصب والقمط وكتاب
اختلاف المصاحف وغير ذلك ومبشرا بى حاتم أيضا

أبرر وأوجهه الجيـل * ولا موان افنت
لواراد واعقافا * ستروا وجهه الحسن

وله غير ذلك * وكتاب وفاته فى المحرم وقيل رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين بالبصرة
وصلى عليه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي ~~وص~~ ان والى البصرة يومئذ ودفن بمسرة المصلى رحمه الله تعالى * والجشبي
بضم الجيم وفتح الشين المثلثة وبعد هاهم هذه النسبة الى عدة قائل يقال لكل واحدة
منها جشبي ولا ادري الى أيها ينسب أبو حاتم المذكور والسجستاني قد تقدم الكلام
عليه

أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الأرميني الملقب الشافعي

كان اماما كبيرا مقدرا فى العلم والهدى ثقة بهمرو على الشيخ أبي علي السجستاني المتقدم ذكره
فى حرف الباء ثم قرأ على القاضي حسين بن محمد المروزي وحصل طريقته حتى قال
ما علق أحد طرقتى مثله ودخل نيسابور وقرأ أصول الفقه على امام الحرميين أبي
المعالى الجويني وناظر فى مجلسه وارتضى كلامه ثم عاد الى ناحية ارمينان وتقلد قضاءها

سبح بحسن الله وابلوه الطرائق المرسومة من حرج الى الخلق والى المسالك المعرفية
والخيار والجمال ومعهم ومعهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم
العارف الحسن السمانى شيخهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم وامنهم
ذلك وعزل نفسه عن الدنيا وزم البيت والادب وحى لصوفيه دور من ماله وأقام
سما - ولما بالصدق والمواظبة الى العباد الى ان توفى على مقام من حاله سهل المحرم
منه سبع وتسعين وأربع مائة ورجله الله تعالى وهو صاحب المساوى المتسوية
الله ومع جماعته من الاعنة مثل أى بكر السهوى وناصر المروى وعبد العارفين
العلم من عبد العارفين الفارسي صاحب مجمع العارفين ولما رحب بساوير وعرفهم
والاربع مائة سبع الهوى وسكون الرا وكسر العن المعجزة وفتح لنا المسما من بحارهم
الالف تون هدى الله الى اراء ان وهى اسم لاحسنه من نواحى ساويرم اعده من
العرفى

او الطالب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكى الساسورى القسمة
السامى وسامى ذكره ورجع اسمه فى حرف الميم انما الله تعالى
كان او الطالب المذكور منى ساويرم واسمها احد القسمة عن اسمها أى سهل
الله لوكى وكان فى وقته يقال له الامام وهو مصفى عليه عدم الطريق عليه ودمايته ومع
اما ويحمد بن هوى الاحم واسمها بطر وافر اسمها وكان فيها اديا مسكها حرجه
الفوايد من سماعه ودل الله وضعه فى المجلس اكثر من حسمه بحرجه وجمع رباة الله
والا حرج واحد عنه فيها ساويرم وتوفى فى الحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة ورجله الله
تعالى وقال ابو يعلى الخليلى فى كتاب الارصاد انه توفى أول سنة اثنى واربع مائة
وانه اعلمه والصعلوكى بصم الصادق المسمى وسكون العن المسمى وصم اللام وسكون
الواو فى آخرها كاف هدى الله الى الصعلوكى هكذا ذكر السمعانى وما راد عنه قال
عبد الواحد النعمنى اصاب سهل الصعلوكى ومذ فكل الناس يدخلون عليه ويسدونه
من الطم وورود له من الايام ما حرج به العادة يدخل عليه السمع او عبد الرحمن
السلمى وقال ام الامام لوان عند رأنا وجيل ما رمدى فقال له السج سهل ما به
ما حسن وهذا الكلام وسرته ولما مات ابو محمد بن سليمان فى التاريخ الا ترى ذكره
فى حرجه كتب أبو القاسم بن عبد الحارث الى أى الطالب المذكور يعرفه عن والده
من مع شيخ اهل العلم فاطمة • فى رساله بخروج واواه
أولى البرامح من الصرمح • من كل قسا يود اعن الله

(حرف الشين)

أبو شجاع شاور بن مجير بن رار بن عثمان بن شاس بن مغيث بن حبيب بن الحرث بن
ربيع بن عتب بن أبي ذؤيب عبد الله وهو والد حليلة مريض رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرضعته بآبن أبنها الشيماء بنت الحرث بن عبد العري بن رفاعه بن ملان وهي التي
حضنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصها وهي تحمله فلما وفدت عليه أرتبه الأثر وقيل
اسم أبي ذؤيب عبد الله بن الحرث ابن شحمة بن جابر بن ررام بن ناصرة بن قصية بن نصر بن
سعد بن بكر بن هوار بن السعدى

كان الصالح بن رزيك وزير العاصد صاحب مصر قد ولاء الصعيد الأعلى من ديار
مصر ثم ندب على توليته ولما جرح الصالح وأشرف على الوفاة كما سيأتى في ترجمته في حرف
الطاء ان شاء الله تعالى كان يعتله نفسه ثلاث غلطات احداها تولية شاور وثانيها بناء
الجامع المعروف به على باب زويلة فانه كان قد بقى عونا على من يحاصر القاهرة وثالثها
سروجه الى بامبس بالعساكر ورجوعه بعد أن أبقى فيهم أكثر من مائتي ألف دينار حيث
لم يتم الى بلاد الشام ويفتح بيت المقدس ويستأصل شاة العرجم ثم ان شاور عكس
في الصعيد وكان ذا شأهامة ونجاة وفروسية وكان الصالح قد أوصى ولده العادل رزيك
أن لا يعرض لشاور بمساء ولا يعير عليه حاله فانه لا يأمن عصيانه والخر وح عليه وكان
كما أشاروا الشرح بطول وقدم من الصعيد على واحات واحترق تلك البرارى الى أن حرح
عند تروجة بالقرب من الاسكندرية وتوجه الى القاهرة ودخلها يوم الاحد الثاني
والعشرين من المحرم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وهرب العادل بن رزيك وأهله من
القاهرة ليلة العشرين من المحرم المذكور وقتل العادل بن الصالح وأخذ موضعه
من الوراثة واستولى ثم توجه في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة في شهر رمضان منها الى
الشام مستنجدا بالملك العادل محمود بن زكي صاحب الشام لما حرح عليه أبو الاشبال
ضرغام بن عامر بن سوار الملقب فارس المسلمين اللخمى المندرى نائب الباب بمجموع
كثيرة وغله وأحرجه من القاهرة وقتل ولده طيا وولى الوزارة مكانه كعادة المصريين
فأشجده بالامير اسد الدين شيركوه والقصة مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها وآخر الامر
أن أسد الدين تردد الى الديار المصرية ثلاث دفعات كما سيأتى في ترجمته من هذا الحرف
ان شاء الله تعالى وقتل شاور يوم الاربعاء سابع عشر وقيل ثامن عشر شهر ربيع الآخر
سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن في تربة ولده طي وترتبه بالقرافة الصعري بالقرب
من تربة القاضي العاضل وكان المباشرة له الامير عزالدين جرديك عتيق نور الدين
صاحب الشام وقال الروحى في كتاب تحفة الخلفاء ان السلطان صلاح الدين أوقع به
وكان اذ ذاك في صحة عمه اسد الدين وان قتله كان يوم السبت منتصف جمادى
الاولى من السنة المذكورة وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين أن شاور المذكور
خرج الى أسد الدين في موامته فلم يتجاسر أحد عليه الا صلاح الدين فانه تلقاه وسار الى

حاشه واحد سلاييه وأمر العسكر بقصد آتخناه وقرأواهمهم ١١ سكر وأمر ساور
في حشمه رد وفي المال ما نوضع على مد خادم خاص من حشمه المصير من سول لاند
ن راسه حرم على عادهم مع وروايم خمر رأسه وأبعد لهم وسروا الى اسند الدس جلع
الورار فليس بها ساور ودخل العصور ساور وراودك في صانع عسرو مع الا حرم
السبه المدكور * ودكر الحافظ اس عساكري مارجه ان ساور وصل الى نور الدس
مستحيرا فاكرمه واحرمه ونعت معه حشا فسلوا حشمه ولم ينع منه الوفا عما ورد
ن حشمه ثم ان ساور ذهب الى لك الفرح واستبحده وعين له أموالا ورجع عسكر
نور الدس الى الشام وحدث لك الفرح نفسه تلك مدمر مختبر الى بلس وأخذها
وحكم عليها فلما بلغ نور الدس ذلك جهرعسكرا اليها فلما بع العدو وسوخه الحشر
ر * واحاشس واطلع من ساور على المحاصر وأبعد راسل العدو وطمعاه في المظانير
فلما حلف من ر عمار من اسند الدس فجا ساور عانداله وب حردك ورعى ولما
نور الدس بصل ساور و كان ذلك رأى الملك الماصر ملاح الدس فانه أول ن بولي
الدس عليه ومدد بالمكر وهاله وصلى الا حرم لاسند الدس وطهرت السبه بالمدار
المصريه وحطت فماعد الناس بالدوله العاصه * وللقية عمار اليه الا في ذكر ان
سا الله تعالى فيه مداح من جانبها قوله

بهر الخلدن الخلدن وساور * من نصر دس محمد لم يحر

حلف الزمان لما من عمله * حلف عمار ما من فكر

وحكى القصة عمار المدكور انه لما سم الا حرم لساور وانصرص دوله في رربك حاشس
ساور وحوله جماعة ن اصحاب في رربك وعين لهم علم احسان وانعام هود واقي في
رربك بمرنا الى لك ساور وكان الصالح من رربك واسه العادل فدا حشا الى عماره عد
د حوله الى الدمار المصير قال فابنده

حب بدولك الانام ن سهم * ووال ما نسب كنه الدهر من الم
وال لئالي في رربك وانصرمت * والمدح والدمع فها عبر مصرم
كار صا لهم يوم ما وعاد لهم * في مدرد الدس لم بعد ولم يسم
هم حركوها علمهم وهي ما كنه * واللم مديست الا ورا في السلم
كشلى ونعش النلس ماعه * بان ذلك جمع عسرو مرمهم
ندد رعب ووع التبر حاشم * من كان محبها ن ذلك الرحم
ولم ينع وواعد وادل حاشه * واعما عروا في سلك العزم
وما صدر سعطى عد السوى * بعظم ما لك فاعدرى ولا لم
ولو سكر لسا لهم شاطعه * لعيد هالم كن مالعهد من قدم
ولو فعت في يوم ما دقهم * لم رص فصلك الا ان يستدنى

والله يا ممر بالاحسان عارفة * منه ويهي عن العيشاء في الكلام
قال عمارة فذكرني شاور وولده على الوفاء لني رريك * وأما الملك المصور أبو الاشبال
فمن غام بن سوار النخعي المذكور فانه لما وصل شاور من الشام بالعساكر خرج من القاهرة
وقتل يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة وقيل في رجب سنة تسع
وخمسين وخمسمائة وكان قتله عند مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها في باب القاهرة
ومصر وحرقوا رأسه وطافوا به على رخ وبقيت جنته هذه ثلاثة أيام يأكل منها
الكلاب ثم دفن عند ركة الصل وعمر عليه قبة هكذا وحده في بعض التواريخ وعلى الركة
قبة وغالب طي أمها هي المذكورة * وواحاح بفتح الواو وبعد الافحاء مهملة وبعد
الاف السابعة ثناء مشاة من فوقها وهي بلاد بنو احي الديار المصرية مستطيلة في طول
صعيدهما داخل التربة بمحايل أرض برقة وطريق المغرب وتروجة بفتح التاء المشاة من
فوقها والراء وبعد الواو الساكنة جيم ثم هاء ساكنة وهي قرية بالقرب من الاسكندرية
اكثر رراعة أهلها الكرويا وبقيلت نسيبه على هذه الصورة من شجرة أحضرها الى بعض
حمدته

الملك

أبو القاسم شاهنشاه الملقب الملك الافضل بن أمير الجيوش بدر الجمالي
كان بدر المذكور رامي الخنس اشتراه جمال الدولة بن عمارة وترى عمده وتقدم بسببه
وكان من الرجال المعدودين في دوى الآراء والشهامة وقوة العزم استنابه المستنصر
صاحب مصر بمدينة صور وقيل عكاف لما ضعف حال المستنصر واحتلت دولته كما ساقى
في ترجمته في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصف له بدر الجمالي المذكور فاستدعاه وركب
الحصن في الشام في وقت لم تجر العادة بر كوبة في مثله ووصل الى القاهرة عشية يوم
الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وقيل الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة
فولاه المستنصر تدبير أموره وقامت بوصوله الحرمة وأصلح الدولة وكان وزير السيف
والقلم والمه قصاص القصاص والتقدم على الدعاة وساس الامور أحسن سياسة ويقال
ان وصوله كان أول سعادة المستنصر وآخر قطوعه وكان يلقب أمير الجيوش ولما دخل
على المستنصر قرأ قارئ بين يدي المستنصر واقتدى نصركم الله بدرو لم يتم الآية
بقال المستنصر لو أتيتها ضربت عنقه وجاور غايي سنة ولم يرل كذلك الى أن توفي في دى
القعدة وقيل في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وهو الذي بنى الجامع الذي بشعر
الاسكندرية الذي في سوق العطارين وكان فراغه من عمارة في شهر ربيع الاول سنة
تسع وسعين وأربعمائة وبني مشهد الرأس بعسقلان ولما مرض وزير ولده الافضل
المذكور وموضع في حياته وقصته مع رار بن المستنصر وغلما افتكس الافضل
الى الاسكندرية مشهورة في أحدهما واحصارهما الى القاهرة ولم يظهر لهما حربه
ذلك وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وكان المستنصر قد مات في التاريخ

المدكور في رجه واهام الاصل ولد المسه في احمد المندم ذكر مقامه واسم على
وراره فاما امسكن فانه قل طاهر او اما راره فقال ان انا المسه على احمد في وجهه
حافظات والله اعلم وقد سمع طرف من خبر دار رجه المسه في وافيكن كان علم
الافضل المندكور وراره المندكور انه نصب لوله الامام عليه احتجاب الدعوى
ارباب طبعه الامور وما معها في السلاخ في اردالحم وكان الافضل المندكور حسن
البد رخل الراي وهو الذي اقام الامر المسه في موضع اسمه في المملكة بعد وفاته
ودرد لوله وجرعته وسه نازكات السهوات فانه كان كبر الالف كجاساني
في رجه في ذلك على ان عمل على فسله فارب عليه جامعه وكان يسكن عسري دار
الاب الي على عسر السبل وحس اليوم دار الوكالة فلما ركب من دار المندكور وسهم
الى ساحل الصروبوا على فسلو وذلك في سلح شهر رمضان عسسه يوم الاحد سسه
سهم عسر وسماته رجه الله تعالى وهو الذي على احمد س ساهسا الا في ذكر
في رجه الحافظ الى الميوس عسر الحد الا عسدي صاحب مقبر وما عسدي حقه ان ما
الله تعالى وقد سدم في رجه المسه على احمد ورجه اربى الترياني طرف من خبر
الافضل المندكور وما على احد القدس السرب من سكل وابل عاري ابي اربى
التركياني وحلف الافضل في الاموال ما لم يسمع عليه قال صاحب الدول المقتطعة حلف
سماته الف الف د سار عسا و ما من وحسن ارداد اراهم سدم مصر وجهه وسه من اب
نوب د ساج اطلس ولد راحله احسان د عراي ودوا ذهب وها حوهر قيمه اسما
عسر الف د سار و ما من سمار من ذهب ورن كل سمار ما من سسكال في عسر خالسر
في كل مجلس عسر سمار على كل سمار مبدل مسدود مذهب بلان في الخوان
أما أحب من الله وجهه ما من صدوق كبر خاصة من دق سس و د ساط وحلف
في الحل والحق والسعال والمراكب والطلب والحلي والتكامل ما لا تعلم قدر الا الله
تعالى وحلف سار ساع ذلك في السسر والهم والحوامس ما سسحق الى ساس من دكر
عند وبلغ ساس الساس في سسه وفاته لم يبق الف د سار و وحلف في ركته مسدود وان
كسرا نهما ارد د سار سس الطواري والسا

المرور بالدولة ساهسا من سس الدس الوف س سادي س مروان احو السلسان
صلاح الدس

كن اكبر الاحو وهو المد عر الدس فروح ساه والد اما في الاحمد صاحب بعلد ووالد
المتا المظهر في الدس عر صاحب سسا وساني ذكر ان س الله تعالى وقتل ساهسا
المدكور في الزوجه التي اجمع فها من السرخ سسه ما من ألف ما س سارس ورا حل على
ما سسال وسهوا الى باب دس وعر واعلى فسد لدر السلس فاطمه وسمر الله تعالى
عليهم السلس • وكان فسله في شهر ربيع الاول سسه لاب واربعين وسماته •

وأما عن الدين أبو سعيد فروخ شاه فكان ينبت بالملك المنصور وكان مرياً ببلد جليلا
واسم أمه السلطان صلاح الدين بدمشق لما عاد إلى الديار المصرية من الشام فقام بصمص
أمورها وصلاح أحوالها أحسن قيام ثم توفي في آخر جمادى الأولى سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة بدمشق هكذا قال العماد الأصماني في الرق الشامي وقال
اسم شاذل في سيرة صلاح الدين أن السلطان بلغه وفاد ابن أخيه عر الدين فروخ شاه
في رجب سنة سبع وسبعين وخمسمائة والعماد أخبرنا ذلك وكان لشاهنشاه المدكور
من تسمى عدراء وهي التي بنت المدرسة العدراوية بمدينة دمشق واليه انتسب وماتت
عدراء المدكور عاشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة * وأما الملك الأحمدي
محمد الدين أبو المظفر بهرام شاه بن فروخ شاه فإن صلاح الدين أتى عليه بعلبك وكان فيه
فضل وله ديوان شعري وأحد الأشراف بن العادل منه بعلبك فانتقل إلى دمشق وقتله
مملوكه في داره ليلة الأربعاء ثلثي عشر شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة رحمه الله
تعالى أجمعين

أبو الصالح شبيب بن يزيد بن يعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن
حرثة بن همام بن دحل بن شيبان بن ثعلبة وبقيمة السبب معروفة الشيباني

الخارجي

كان خروجه في خلافة عمه الملك بن مروان والخاج بن يوسف الثقفي بالعراق يومئذ
وخرج بالموصل فبعث إليه الخاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من
الموصل يريد الكوفة وخرج الخاج من المصرية يريد الكوفة أيضا وطمع شبيب أن
يلتاقه قبل أن يصل إلى الكوفة فأقيم الخاج خيله ودخلها قتله وذلك في سنة
سبع وسبعين للهجرة وتحصن الخاج في قصر الامارة ودخل اليها شبيب وأتته جهيرة
وروجته عزالة عمه الصالح وقد كانت غزالة تدرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه
ركعتين تقرأ فيها سورة البقرة وآل عمران فألقوا الجامع في سبعين رجلا فصارت فيه
الغداة وخرجت من مدرها وكانت غزالة من الشجاعة والقروسية بأوضاع العظيم
وكانت تقابل في الحروب بنفسها وقد كان الخاج هرب في بعض الوقائع مع شبيب من
غزالة فعبره بعض الناس بقوله

اسد على وفي الحروب نعامه * فتعاضد من صعب الصافر

هلا برزت إلى غزالة في الوغى * بل كان قلبك في جماعي طائر

وكانت أمته جهيرة أيضا شجاعة تنهض في الحروب وكان شبيب قد ادعى الخلافة ولما عجز
الخاج عن شبيب بعث عبد الملك إليه عسكرا كثيرة من الشام عليهم اسمعيل بن الورد
الكبي فوصل إلى الكوفة وخرج الخاج أيضا وتكاثر واعي شبيب فانهزم وقتلت غزالة
وأته وبجاش شبيب في فوارس من أصحابه واتبعه اسمعيل في أهل الشام فلقه بالاهواز

فولى سب فلما حصل على حيدر دل بقر به فرسه وعلمه الحديد النجيل من درع وعصر
وعبرهما فالتقا في الماء ال له نص اجتماعه اعرفا بأمر المومنين فقال ذلك بقدر
ال ر العلم فالما دخل مساق ساحله حصل على الربد الى الخناح أمر الخناح نسي
نطسه وامسح راح قلبه فاصبح فاداهو كك الخرا داسرت به الارض ساعها نسي
فكان في داخله فاب صعر كالنكر نسي فاصب عليه الدم في داخله وقال له صهم رأيت
سحنا وقد دخل المسجد وعلمه حبه طيبا لسمه علمها هبط من الر المطر وهو طويل الخط
بعد آدم جعل المسجد ربح له * وكان ولده يوم عبد البحر سب وعصر من البحر
وعرى بدخل كما قدم سبه سيع وسعر للبحر رجه الله تعالى ولما عر أحضر ال
عبد الملك رل رى راي الخوارج وهو عسان الحرزرى من اصله وهذا روم له وهى
امه وهى نى محلم وهو من نى سنان من برا الحرز وقد عمل قصيد وهى ارب
عده ذكرها المرباني في المحم فقال لها ما تدق الله السب العادل

فان يك مسكم كل مروان راسه * وعرو مسكم هامم وحب
مناح من راسطن وقعت * ومنا أمر المومنين سب

فصال لم أقل كذا بأمر المومنين واعطاف ومنا أمر المومنين سب فاسخس قوله
وامر بخله سنده وهذا الخواص في سابه الحسن فاه اذا كان امر من دوعا كان مسدا
فيكون سبب امر المومنين واذا كان حروا فقد حذف ح حرف السدا ومعنا
بأمر المومنين من سبب فله يكون سبب امر المومنين ل يكون هم * وقد كر الخاطف
أوالس اسم المعروف ناس عا كراذ سقى في نارح دمسى في اوا حركاه المد كور
في حله راحم ارباب الكى ماماله أو الممال الحارحى ساعرو قد على عبد الملك من
مروان سبب أمنا بعد ما كان قال لعبد الملك

ألمع أمر المومنين رساله * ودوالصح لو بدى الله قرب
فد صلح مادام سار أرضا * بسوم عليهم من ثقف خطبه
وايل ان لرض بكرى وائل * نكلى لك يوم بالعران عصف

وبعد هذه الايات السلامه الندان المد كوران وأوال الممال كسه عسان من وصله
المد كور وقوله ن نصف خطب رنده الخناح من يوسف النسي المندم ذكره وحيه
نص الحظ وكسرا لها وسكون اليا المسام من تحتها وقع الرا ونعهاها ساكسه وهى
الى نسر ممال المل في الجوف فقال أحمى من حيه ذكر ذلك هو من السكب في كان
اصلاح المطوى في باب مافعه العامه في عزم وضعه وقال كان أوسه اب من باحر
ال كوفه فعر اسلمان من رجه الساحلى في سبه حسن وعبر من للهجره فاولوا السام
فاناروا على بلاد واصانوا سنا وعمرها وانوسه في ذلك الحسن فاسرى حارب من
السبى حرا طوله حيله فقال لها اسلى فاب قد مرها ولم فوانعها خلب فمرل

الولد في عامها وقالت في بطنى شيء يقرر فقيل أحق من حويصرة ثم أسلمت فولدت شميما
سنة ست وعشرين يوم التحرق فكانت مولاهما انى رأيت قبل أن ألد ~~كأى~~ ولدت
غلاما خرج منى شهاب من نار فسطع بين السماء والارض ثم سقط في الماء فحيا وقد ولدته
في يوم اربع فيه الدماء وقد رجوت أن ابى يملأ امرء ويكون صاحب دماء يهرقها
هذا آخر كلام ابن السكيت * ودجيل نهم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون الياء المشاة
من تحتها وبعد هالام هر عظيم سواحى الا هو اروتك السلاذ عليه قرى ومدن ومخرجه
من جهة اصمهان وحفره اردشير بربك أول ملوك بني ساسان ملوك الفرس بالمدائن
وهو غير دجيل بعد دفان ذلك مخرجه من دجلة مقابل القادسية في الجانب العربى
بين تكريت وبغداد عليه كورة عظيمة * وعثمان بكسر العين المهملة وسكون التاء
المثناة من فوقها وفتح الباء الواحدة وبعد الالف نون * والحرورى بفتح الحاء المهملة
وضم الراء وسكون الواو وبعد هاء هذه النسبة الى حروراء بالمدوهى قرية بناحية
الكوفة كان أول اجتماع الحوارج هم اهلها

أبو ابيبة شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الراثن بن الحرث بن
معاوية بن ثور بن مرة بن قيس بن ثعلبة بن النخعي بن قيس بن ثعلبة بن النخعي بن قيس
هو كدوة في نفسه اختلاف كثير وهذا الطريق اصحها

كان من كبار التابعين وأدرك الجاهلية واستنقضا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على
الكوفة فاقام قاصبا خما وسعين سنة لم يعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء
في قصة ابن الربير واستعفى الخنازير يوسف من القضاء فاعماه ولم يقصر بين اثنين حتى
مات وكان أعلم الناس بالقضاء فاطمة وذكاء ومعرفة وعقل واصابة قال ابن عبد البر
وكان شاعرا محسنا وهو أحد السادات الطلح وهم أربعة عبد الله بن الربير وقيس
ابن سعد بن عباد والاحنف بن قيس الذي يضرب به المثل في الحلم والقناعة شريح
المدكور والاطلس الذي لا شعري وجهه وكان من احدث دخل عليه عدى بن أوطاة فقال
له أير أنت اصطفك الله فقال بديك وبين الحائط قال استمع منى قال قل اسمع قال أتى رجل
من أهل الشام قال من مكان صحيح قال تزوجت عندكم قال بالرفاء والبنين قال وأردت
أن ارحلها قال الرجل أحق بأهلك قال وشرطت لها دارها قال الشرط أمك قال فاحكم
الآن ييسا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن أمك قال بشهادة من
قال شهادة ابن اخت خالتك وروى أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه دخل مع خصم
لدهى الى القاضى شريح فقام له فقال هذا أول حورك ثم أسد طهره الى الجدار
وقال أما ان حصمى لو كان مسلما بخلت بجنبه وروى أن عليا رضى الله عنه قال اجمعوا
الى القرأ فاجتمعوا في رحمة المسجد فقال ائى أو شك أن افارقة ~~كم~~ جعل يسألهم
ما تقولون في كذا ما تقولون في كذا وشريح ساكت ثم سأله فلما فرغ منهم قال اذهب

فان اصل الناس أو اصل العرب وروح سرخ امرا من عيسى وروح
فهم عليها نصر ما دم وقال

رأيت رجلا لا يعرف دناهم • فسلب عيسى يوم امير ربنا
أمرها من عروصه اسنه • بما العدل في صرف من ليس دنا
مرفع من والسا كواكب • اذا طلب لم من من من وكا

كذلك اذكر هذا الحكاه صاحب العقد وروى أن رباداس أنه كتب الى معاوية بأمر
الأمير من مصطاب لك العراق سمالي وعرع عيسى اطاعك فولي الطار فلع ذلك
عند الله من عروصه الله عهدهما وكان معهما كذا فقال اللهم اسئل عبادي ربادا فامانه
الطاعون في عهده جمع الاطباء واسمارهم فأشاروا عليه فطعها فاستدعي الناس
مريحا وعرض عليه ما اساره الاطباء فقال له لك ربي معلوم وأحل محرم والى
أمر ان كان لك دنا بعض في الدنا لاعم وان كان قد دنا احلك ان يلى ريل
معطوع السد فاداس لك لم فطعها فطع بعضا في لسانك وفرا من فصائل فباد
من يومه فلام الناس سر محالي معه من الطبع لبعضهم له فقال انه اسارى
والدسار وعين ولولا الامانه في المسور لودون أنه قطع يد يوما وحده يوما وسار
حده يوما وما • وكانت وفا القاصي سر مح عهده سبع وعاش فيهم وهو اس مانه
سبعه وحده سبعه من وعاش وحده سبعه من وحده سبعه من وعاش سبعه سبع
وسبعين وحده سبعه سبع وسبعين وهو اس مانه وعشر من سبعه وحده مانه وعاش سبعين
والكندى بكسر الكاف وسكون النون وهذا الهمزة له هذه السبعه الى كند وهو
نور من ربع من مالك من ريد من كهلان وحده نور من عهده من الحرب من مره من اددو من
كند لانه كند أنا نعمه اى كرها

اوع دانه من ملك من عند الله من اى سر ملك الحقى وهو الحرب من أو من من الحرب من
الادهل من وحده من سعد من مالك من الجمع وهذه التسع في رجه
ابراهيم الحقى في أول الكتاب

ولي العصا بالكوفه أمام المهدي ثم عر له موى الهاى وكان عالمها فهاهم ما ذكنا
سرى بينه وبين مصعب من عند الله الربرى كلام محضر المهدي فقال له مصعب اسأل
تدفع أنا • وعروصه الله عهدهما فقال القاصي سر ملك والله ما أتقص حده وهو
دوم ما ود كرمه ما من أى صفان عهده ووصف بالحلم فقال سر ملك ليس يحلم من سه
الحق وقال على من اى طالب رضى الله عنه ورح من ملك يوما الى اصحاب الحديث
اسمه واعله فمجا • رائج السد فقالوا له لو كانت هذه الزايمه ما لاسمها فقال
لا نكم أهل ربه ودخل يوما على المهدي فقال له لا تدأ من عيسى الى حصه من بلاد
حصان قال وماها بأمر الموه من قال اما ان لى العصا او يحق ولدى وبعلمهم

أوتنا كل عندى اكله وذلك قبل أن يلى القضاة فافكر ساعة ثم قال الاكله اخمها على
ففى فأجلسه وتقدم الى الطباخ أن يصلح له الوان من الخ المعقود بالسكر الطبرزد
والعسل وغير ذلك فعمل ذلك وقدمه اليه فأكل فلما فرغ من الأكل قال له الطباخ والله
يا أمير المؤمنين ليس يفلح الشيخ بعد هذه الأكله ابد أقال الفضل بن الربيع خذتهم والله
شريك بعد ذلك وعلم أولادهم وولى القضاة لهم ولقد كذب ببرقه على الصيرى وضايقه
فى المدقه وقال له الصيرى انك لم تسع به رافق قال له شريك بل والله بعث به أكثر من البر
بعث به دينى * وحكى الحريرى فى كتاب درة العراص أنه كان لشريك الممد كورج ليس
من بنى امية فدكر شريك فى بعض الايام فصائل على بن أبى طالب رضى الله عنه وقال
ذلك الاسوى نعم الرجل على فأعصمه ذلك وقال ألعلى يقال نعم الرجل ولا يراد على ذلك
فأمسك حتى سكن غضبه ثم قال يا أباعمد الله ألم يقل الله تعالى فى الاخبار عن نفسه
فقد رنا قوم القادرون وقال فى أيوب عليه السلام ما وجدناه صابرا نعم العبد انه اقواب
وقال فى سليمان ووهما لداود سليمان نعم العبد أهلا ترضى لولى بما رضى الله به لنفسه
ولا نبأناه فتبته شريك بعد ذلك لوهمه وراوت مكانه ذلك الاموى من قلبه وكان عادلا فى
قضاة كثير الصواب حاضر الجواب قال له رجل يوما ما تقول فى ان اراد أن يقنت فى الصبح
قبل الركوع ففتمت بعده فقال هذا اراد أن يحطى وأصاب * وكان مولده بجارى سنة
سبع وتسعين للهجرة وولى القضاة بالكوفة ثم بالاهوار * وتوفى يوم السبت مستهل ذى
القعدة سنة سبع وسبعين ومائة بالكوفة وقال حبة بن خياط مات سنة سبع وأثمان
وسبعين ومائة رحمه الله تعالى وكان هرون الرشيد بالخيرة وقصده ليصلى عليه فوجدهم
قد صلوا عليه فرجع * والخمى بفتح النون والخاء المجمة وبعد هاتين مهملة هذه النسبة
الى النخع وهى قبيلة كبيرة من مذحج * قلت هكذا وجدت نسبة فى جمهرة السب لابن
الكاتبى ثم وجدت فى نسخة اخرى ابن أبى شريك أوس بن الحرث بن ذهل بن وهيل
والله اعلم بالصواب

أبو على شقيق بن ابراهيم الملقب من مشايخ حراسان

له اسان فى التوكل حسن الكلام فيه صاحب ابراهيم بن ادهم وأخذ عنه الطريق
وهو أستاذ حاتم الاصم وكان قد خرج الى بلاد الترك للتجارة وهو حدث فدخل الى بيت
أصنامهم فقال لهم ان هذا الذى أنتم فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس كمثلهم شئ
رازق كل شئ فقال له ليس يوافق قولك فعلى فقال له شقيق كيف قال زعمت أن لك
خالقا قادرا على كل شئ وقد تغيبت الى ههنا اطلب الرزق قال شقيق فكان سبب زهدى
كلام التركى ورجع وتصدق بجميع ماله وطلب العلم * وكانت وفاته سنة ثلاث
وخمسين ومائة رحمه الله تعالى ذكره ابن الجوزى فى الشذور

نحو النساء شهدة بنت أبى نصر أحمد بن الفرح من عمر الارى الكاتبة الديونية

الامير العبد لله المولود والوفاء

كتاب من العلماء وكتب الخط الحسد وجمع علم احادي كسر وكان لها السماع العالي
الحبيب منه الاصاغر والاكارع من ابي الحبيب بن احمد بن الطرواني رأى
عبد الله الحبيب بن احمد بن طلمه العالي وطلحه بن محمد لربني وعدهم لابي الحبيب
علي بن الحبيب بن ابوب والي الحبيب بن احمد بن عبد الله بن يوسف وخبر الاسلام ابي
نكر محمد بن احمد الساسي واسمهم رد كرها وبعد صمها * وكانت وقام اليوم الاحد بعد
العصر بالناس المحرم سنة أربع وسبع مائة وخمسة مائة ودفعت ابودود بن علي
سبع مائة بن عمر هارجه الله تعالى والا يرى تكسر الهجر وفتح النوا الموحدة وعد
الرايا مناهج ما عهد النسخة الى الارالي هي من امر الى تحاطها وكان
المشرب لها بعلها اوسد * والذ سورته تكسر الدال المله ومكون النوا المسما
من يحا وفتح النون والواو في آخرها را عهد النسخة الى الذ سورته في بلاد
الحبل بن الهام جاعه من العلماء وقال اوسد النسخة الى ان الدال من الذور
مفصوحيه والاصح التكسر كما ذكرنا ومات والدها اوسد احمدي بن اوسد
السلب والعسر من حمادي الاولى سنة سبع وخمسة مائة وكانت امة بعداد ودفن
سابق ابودود كرام الصاري مارج بعداد علي بن محمد بن يحيى ابي الحبيب الذي
المعروف منه الدولة من الدماري فقال كتاب من الامايل والاعان واحد من الامام
المعصي لا مر الله وكان في ادب ودول المعروف مدرسه له كتاب الساسي
علي ساطي دخله ياب الارج والي ما ارباطا للصوفه ووقف علم ما وبقا حسا وجمع
المحدث قال السماعي كان بينهم انا سمر احمد بن الفرج الذي وروحه امة
سعد الكاسه ثم علم درجه الى ان صار حصصا ما سقى ولده سنة خمس وسبع مائة
وارادها به ونوفي يوم السلانا سادس عشر شعبان سنة سبع وأربع مائة وخمسة مائة
ودفن في دار رحمة الجامع ثم هل بعد موت روحه شهد فدعوات ابودود بن علي
المدرسة الساسي في محرم سنة اربع مائة من خمسمائة

أبو الحزن سر كور سادي من مروان امير ملك المصو وراشد الدين عم السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى

قد تقدم من حديثه في أخبارنا وروا كل ما ورد وصل الى السام يستشهد سور الدين
في سنة سبع وخمسة مائة وخمسة مائة وكرمها الدين من بعد ادان ذلك كان في سنة عمل
وحسن وانهم وصلوا الى مصر في الثاني من جمادى الآخرة من السنة المذكورة
حكاه في سر صلاح الدين من مرقعه جماعة من عسكر وجعل مديهم أسد الدين
سر كور ودد وامصر وعدوهم ساور ولم يفتحا وعدهم به فعدوا الى دمشق وكان
رحلهم عن مصر في السابع من ذي الحجة من السنة المذكورة ثم انه عاد الى مصر

وكان توجهه اليها في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وستين لانه طمع في ملكها في الدفعة الاولى وسلك طريق وادي العرلان وخرج عمدا طمعا وكانت في تلك الدفعة وقعة السابطين والاشموين وتوجه السلطان صلاح الدين الى الاسكندرية واحتج بها وحاصره شاور وعسكره مصر ثم رجع أسد الدين من الصعيد الى بلبيس وجرى الصلح بينه وبين المصريين وسير واليه السلطان صلاح الدين وعاد الى الشام ولما وصل الفرج الى بلبيس وملكها وقتلوا أهلها في سنة أربع وستين سيروا الى أسد الدين وطلبوه ومنه ودخلوا في مرضاته لأن ينجدهم فغضى اليهم وطردهم فخرج عنهم وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وعزم شاور على قتله وقتل الامراء الكبار الذين معه فبادروه وقتلوه كما تقدم في ترجمته وتولى أسد الدين الوزارة يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمسمائة وأقام بها شهرين وخمسة أيام ثم توفي في حدة يوم السبت الثاني والعشرين وقال الروحي يوم الاحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بها ثم نقل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مدة بوصية منه رحمه الله تعالى وتولى مكانه صلاح الدين وقال ابن شداد في سيرة صلاح الدين ان أسد الدين كان كثير الاكل شديد المواظمة على تناول اللحوم الغليظة تتوارث عليه التحم والحوانيق ويخومنها بعد مقاساة شدة عظيمة فأخذ من صن شديد واعتراه خانوق عظيم فقتله في التاريخ المذكور ولم يخاف ولدا سوى ناصر الدين محمد بن شيركوه الملقب بالملك القاهر ولما مات أسد الدين أخذ نور الدين حصص منهم في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة فلما ملك صلاح الدين الشام اعطى حصص لناصر الدين المذكور ولم ير ملكها حتى توفي يوم عرفة سنة احدى وعشرين وخمسمائة ونقلته زوجته بنت عمه ست الشام بنت أيوب الى تربتها بدمرستان بدمشق ظاهر البلد ودفنته عند أخيه شمس الدولة توران شاه بن أيوب المتقدم ذكره وملك حصص بعده ولده أسد الدين شيركوه ومولده في سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة بجمص ودفن في تربته داخل البلد وكانت له أيضا الرحمة وتدهر وما كسب من بلد الحلب وخور وخلف جماعة من الاولاد فقام مقامه في الملك ولده الملك المنصور ناصر الدين ابراهيم ولم يرل حتى توفي يوم الجمعة عاشور سنة أربع وأربعين وستمائة بالبرب من غوطة دمشق ونقل الى حصص ودفن ظاهر البلد في مسجد الخضر عليه السلام من جهتها الشمالية وترتب مكانه ولده الملك الاشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى وأخبرني الاشرف المذكور بدمشق في أواخر سنة احدى وستين وستمائة أن مولده في السنة التي كسر فيها الحوار زمنية بالروم وأن والده بشريه وهم راجعون من هناك وكانت الواقعة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة حسبا هو مشروح في ترجمة الاشرف بن العادل وقال لي ان والده

لما سربه قال لا مال الا عرف من العادل ما حوته ودرادى مما لكل واحد فقال به
 باسمي فيما الاسرى مطهر الدين انا الشيخ موسى * وكاتب وما الا عرف من المصور
 المذكور رحمه من يوم الجمعة عا من مصر سنة اثنى وسبعين وسبعمائة ودفن عند قبر
 أسد الدين سر كوه حد داخل حصن فكان سر كوه ولاده في سوال اودى القعد سه
 سبع وعشرين * وسير كوه لقط عني بسر بالعري أسد الحسل فسر أسد وكو
 حمل ورج سر كوه في سنة خمس وخمسين وستمائة من دمشق على طريق بعلبك وسير
 وفي تلك السنة حج من الدين على من تكسكن على طريق العراق واجتمع بالخلفه

(حرف الصاد)

أنواع صالح من الحرفى الحوى

كان بها عالما بالحو واللع وهو من المصر وقدم بغداد واحد الكوع من الاحص
 وعبر ولي تونس * حسب ولم يلقه وبه وأخذ القعه عن أى عند وأتى ريد الانصارى
 والاصمى * وطهم * وكان دساور عا حسن المذهب ففتح الاعيناد روى الحديث
 وله في الحوكات حد يعرف بالفرح معيا فرح كتاب سدويه وباطر يعبداد العرا
 وحدت أبو العباس المر دعه قال قال لى أنوعم قرأت ديوان الهدى على الاصمى
 وكان احبطه من اى عند فلما عرف منه قال لى باناعمر اداها الهدى أن يكون
 ساعرا اوراما او ساعما فلا حرجه وكان يقول في قوله تعالى ولا تصف ما لدن لك
 به علم قال لا يصل سمعت ولم سمع ولا رأيت ولم يروا علم ولم يعلم ان السمع والمصر
 والقواد كل اوله * كان عنه مسولا وقال المر دا يضا كان الحرفى اصب القوم
 في كتاب سدويه * وله قرأت الجماعة وكان عالما بالعه حاطا لها وله كتب انرد بها
 وكان سالا في الحديث والاحمار وله كتاب في السير عجب وكتاب الاغصه وكان
 اا روض ومختصر في الحو وكتاب عرب سدويه وذكر الحافظ أبو نعم الاصمى
 في تاريخ اصهان * وكتاب وفاته سنة خمس وعشرين وما من رجه الله تعالى * والحرفى
 فتح الختم وسكون الرا * وهذا اسم الى عتد فابل كل واحد منها يقال
 لها حرم ولا علم الى اجمه ياسب انوعم المر كور ولم يكن منهم وامبار لم يصب اليهم
 ثم وحدت في كتاب القهر سب بالسب أى اا رح محمد بن اى الحروف بان أن يوب
 الوراى الدم السعداى أن باناعمر المد كور مولى حرم من ريان وفى كتاب السمعانى أن
 ريان مالزا والما الموحده المستقد وهو ريان بن عمران بن الحافى من دصاعه القسلة
 المسهورة وحصل انه ولى محله أنصارى محله حرم من علمه من اعمار والله أعلم
 بالصواب وما أحسن قول رباد الاغصم في حو حرم

تكاثرى سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذالك السويق
وما شربته جرم وهو حل * ولا غلات به منذ كان سوق
فلما أزل التحريم فيها * ادا الجرم منها لا يفيق
وكفى بالسويق عن الجرم في ذلك كلام ينول شرحه فأضربت عنه وهاصل ما قاله
أن الشاعر كفى عن الجرم بالسويق لانه سيقا قها في الخلق فسمها حاسو ويقال ذلك

أسد الدولة أبو علي صالح بن مرداس بن ادريس بن نصير بن حميد بن مدر بن شداد
ابن عبيد بن قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن
عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الكلابي

كان من عرب السادية وقصد مدينة حلب وبها امر تضي الدولة بن اؤلون بن الجراحى
غلام أبي الفضائل بن سعد الدولة نصر بن سيف الدولة بن حمدان نسيابة عن الظاهر بن
الحاكم العبيدي صاحب مصر فاستولى عليها وارتعها منه وكان ذابأس وعزيمة
وأهل وعشيرة وشوكة وكان تملكه لها في ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة وأربع مائة
واستقر بها ورتب امورها خاضع اليه الظاهر المذكور أمير الجيوش انوشتكين
الدبرى في عسكر كنيف والدبرى بكسر الدال المهملة والباء الموحدة بينهما
زاء ساكنة وفي الاخراء هذه النسبة الي دزير بن رويتم الديلي وكان بدمشق
بأساع الظاهر وكان ذا شهامة وتقدمة ومعرفة بأسباب الحرب فخرج متوجها اليه
فلما سمع صالح الجبل خرج اليه وتقدم حتى تلاقيا على الاقوانة قصافا وجرت بينهم
مقتلة انجالت عن قتل أسد الدولة صالح المذكور وذلك في جمادى الاولى سنة عشرين
وقبل تسع عشرة وأربع مائة وهو أول ملوك بني مرداس المملوكين بحلب وسيأتى ذكر
حفيده نصر في ترجمة أئى القتيان محمد بن حمير بن الشاعر ان شاء الله تعالى * ومرداس
بكسر الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة وبعد الالف سين مهملة * والاقوانة بضم
الهمزة وسكون القاف وضم الحاء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون مفتوحة ثم هاء
ساكنة وهى بلدة بالشام من أعمال فلسطين بالقرب من طبرية وبالحجاز أيضا بلدة يقال
لها الاقوانة كان يسكنها الحرث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي وفيها
يقول من جملته أبيات

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فلاقوانة منا منزل قن
اذ لبس العيش صفوا لا يكثره * طعن الوشاة ولا ينو سأل الزمن

أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي العدادي اللغوي
صاحب كتاب الفصوص روى بالشرق عن أبي سعيد السيرافي وأبي علي الهارمي وأبي
سليمان الخطابي ورحل الى الاندلس في أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن ابي عامر

في حدود الناس والسمانه وأصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالما بالعر
والادب والحداد مريع الخواص حسن السد رطب المعاصر ممسعا فكره المصنوع
وراد في الاحسان والاصال عليه وكان مع ذلك محسبا للسوال حادقا في استخراج
الاموال وجمع له كتاب المصنوع من حقه مني العالي في اماله وامانه عا حقه آلا
د سار و كان منهم بالكذب في سبله فلهذا رخص الناس كانه واماد حل مدسه داسه
وحصر مجلس الموهي شهاد من عند الله العامري أمير البلد كان في المجلس ادب فعال
له سار فعال للموهي دعي أعقب بصاعده فعال له شهاد لا تعرض اليه فانه مريع
الحواف فاني الامسا كله فعال له سار و كان اعني بامنا العلا فعال للسلس فعال
ما الحرف في كلام العرب رفا أو العلا أنه قد وضع هذه الكلمه وليس لها أصل
في اللغة فعال له بعد أن اطرق ساعه هو الذي له ل عينا العمان ولا فعل فعصره
ولا يكون الحرف بل حر صلاحي لا بعداهن الى غيره وهو في ذلك كله مصرح ولا يكتفي
قال شمل سار وانكسر ويحسد من كان ساعه اسال له الموهي فلبك لا يفعل فلم يفعل
وتوفي صاعده المد كورسه مع عصر واربعما به فعله رحمه الله وبما طهر المصنوع
كده في الفعل وعدم منه روى كتاب المصنوع في المهر لانه قيل له جمع مادته لاصحبه
فعمل فيه بعض شعرا عصره

قد عاص في الحركات المصنوع * وهكذا كل فصل تعرض

ولما سمع صاعده هذا اليب اسند

عاد الى عصره انما * يخرج من عصره المصنوع

وله أخبار كثير في الامتحان ولولا البطول لكان كرمه والخريف من صبح الحظم والرا وسكون
البروصم العا وبعد الام

انوالحس صدقه الملك سيف الدولة خراسي سما الدولة أي كامل مصنوع
ديس من على من منبدا لاسدي الباري صاحب الخله السديه
كان مال له ملك العرب وكان دانا من وسلو وهيه وبافر السلطان محمد من ملكا
اس البارسا من السلطان واقص الحال الى الحرب فلافاعده العمامه وقتل
الامر صدقه المد كور في المعركة يوم الجمعة سلج جنادي الآخر وفصل العسر من
وحب سبه احدي وجهه سابه وحل رأسه الى بعد ادرجه الله تعالى وديكر عزالدين
انوالحس على من الانرى اسدرا كانه على السعالي في كتاب الانساب أنه توفي سنة
سبع مائه والله لم وله تمام السر من انو دي محمد من الهماريه كتاب الصادح والناعم
وساني دكر ذلك في رحمه اس الهماريه ان سا الله تعالى وكاتب وفا والد أي كال
منصور في أو اخر هر ربيع الاول سنة سبع وسبع وأربع مائه رحمه الله تعالى وتوفي
حد دمن المد كور ولقبه نور الدولة أو الاعرف لسله الاحد عامر سوال سبه والاب

وقيل أربع وسبعين وأربعمائة وكانت أمارته سعا وستين سنة ولحق الأمانة سنة ثمان
وأربعمائة وعمره يوم ذلك أربع عشرة سنة وكان أبو الحسن علي بن ابي طالب الشاعر
المشهور كانا بين يديه في شيعته * وتوفي جد أبيه علي بن يزيد سنة ثمان
وأربعمائة وقد تقدم ذكر ولده ديس بن صدقة في حرف الدال * وديس بنهم الدال
المهملة وفتح الهمزة وسكون الياء المشناة من تحتها وبعد حاء سين مهملة * ومزيد
بنهم الميم وسكون الزاء وفتح الياء المشناة من تحتها وبعد حاء دال مهملة * والاسدي
والناصري قد تقدم الكلام عليهما في حرف الدال في ترجمة ديس * والحلة بكسر
الهمزة المهملة وتشديد اللام وبعد هاء ساكنة وهي بلدة بالعراق بين بغداد والكوفة
على الفرات في بلاد الكوفة أحاطها سيف الدولة صدقة المدكور في سنة خمس وتسعين
وأربعمائة نسبت إليه * والعمانية بنهم النون بلدة بين الحلة وواسط

(حرف الضاد)

أبو حمزة النخعي بن قيس بن معاوية بن حصين بن عتبة بن النزال بن مرة بن عيسى بن
الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة من قديم التميمي المعروف بالأحيف وقيل
اسمه حجر وهو الذي يصرب به الممل في الحلم والحارث المدكور لقسمه قعاس
كان من سادات التابعين رضي الله عنهم أدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه
وشهد بعض الفتوحات منها قاسان والخيرة وذكره الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان
وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما صورته ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني
تميم يدعوهم إلى الإسلام كان الأحيف فيهم ولم يجيبوا إلى اتاعه فقال لهم
الأحيف انه ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق وينهاكم عن ملامتها أناسلو أو أسلم الأحيف
ولم يصد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان زمن عمر بن الخطاب وفد عليه
وكان من جلة الباهيين وكأبرهم وكان سيده قومه موصوفاً بالعقل والدهاء والعلم
والحلم وروى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وروى عنه الحسن البصري وأهل
المصرة وشهد مع علي رضي الله عنه وقعة صفين ولم يشهد وقعة الجمل مع أحد الفريقين
وشهد بعض فتوحات حراسان في زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما ولما استقر الأمر
للمعاوية دخل عليه يوماً فقال له معاوية والله يا أحيف ما أذكرك يوم صفين إلا كانت
سرازة في قلبي إلى يوم القيامة فقال له الأحيف والله يا معاوية إن القلوب التي ابغضناك
هم التي صدورنا وإن السيوف التي قاتلناك هم التي أعجدها وإن تدن من الحرب فتران دن
منها شبراً وإن تمس إليها رول إليها ثم قام وخرج وكانت اخت معاوية من وراء حجاب
تسمع كلامه فقالت يا أمير المؤمنين هذا الذي يتهدد ويتوعد قال هذا الذي ادغصب

عصب لعصبه مائه الف ن يحى عم لا يذرون دم عصب وروى أن معاوية لما نصب ولد
 يريدولولانه العهد اودى في دمه جراحا في الناس لم يكون على معاوية ثم يملكون الى يريد
 حتى ما رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معاوية فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول
 هذا ا ورالمسلمين لاصعبها والا احب من دس حالي فقال له معاوية ما نالك لاتقول
 يا امير فقال احب الله ان كذبت واحبكم ان صدقت فقال له معاوية سر الى
 الله عن الطاعة حسرا وامن له بالوف فلما حرج لعنه ذلك الرجل بالثبات فقال له يا امير
 بحراني لاعلم ان سر من خلق الله تعالى هذا واسه ولكنكم هذا وسعوا من هذه الاموال
 بالانواب والافعال فليس يطع في اسحر احبها الاعاصير فقال له الا احب ان اسئل
 عليك فان ذا الوحيين خلقى ان لا يكون عند الله وحده ومن كلام الاحب في بلان
 حصال ما افواهن الا لعصر معمر ما دخلت من اسبي فطحي يد حالي من ا ولا اس
 باب اخدم من هولاء ما لم ادع الله بغير الملوك وما حلت حوى الى ما وم الناس الله
 ومن كلامه الا اذلكم على الحمد بلا امر ربه اطلق الصحيح والكف عن الصبح الا
 احركم بأدواء الدنيا والى الناس السدى * ومن كلامه ما كان سرى ولا كذب
 عاهل ولا اعتاب مومن وقال ما ادخرت الا ما للآسا ولا اسب المولى للآسا افسل
 من اسطاع معروف عند دوى الاحساب والآداب وقال كثر العمل بذهب الله
 وكثر المراح بذهب المرو ومن لم يمد اعرف به * ومنع الامم من حلال يقول ما الى
 امدت أم دمت فقال له لهذا سر بحث من حسب نفع الكرام * ومن كلامه حسوا
 مجلسا ذكر الطعام واتسا فاني لانبص الرجل يكون وصافا لفرجه ونطه وان من
 المرو أن مره الرجل الطعام وهو سبه * وقال فاسم من عصبه احودى الزمه السامر
 المده ورهبت الاحب من دس وقدما الى قوم سكمون في دم فقال اسكموا فقالوا
 بحكم ندس قال ذلك لكم فلما سكتوا قال انا اعطيتكم ما سألتم عراى فاني لكم سدا
 ان الله عز وجل صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واحد وأسم
 اليوم طالمون وأحسنى أن يكونوا عدا مطلوس فلا رضى الناس منكم الا ان لا ستم
 لا ينكم فقالوا ردوا الى دية واحدة فحمد الله وابى عليه وركب * وسئل عن الحلم
 ما هو فقال هو الدلع الصبر وكان سؤل اذا غلب الناس من حلمه الى لا حدهما بعدون
 ولكنى مسور وكان يقول وحذت الحلم أنصر لى من الرجال وكان يقول ما لعلم الحلم
 الامن دس من عاصم المعصرى لانه قبل اس اخ له بعض منه فاني بالقابل مكسوفاتقاده
 فقال دعهم الله ثم اسئل على القى فقال يا بنى دس ما فعلت بعصب عدوك وأذهب
 عصبك واسب عدوك واساب سؤمك حاولا عدله واجلوا الى أم المصول دسه فام
 عريه ثم انصرف الصالى وما حل دس حنونه ولا يعرف وجهه * وكان ربا داس آسه في مد
 ولاسه العرافين كبر الرعاه لخاره من بدو العدائى وللأحب ومكان حاره مكال على

الشراب فوق أهل الصرة فيه عند زياد ولا موار يادا في تقريره ومعاشرته فقال لهم
زياد يا قوم كيف لي بطراح رجل هو يسير في منذ دخلت العراق ولم يصطك ركابي
ركابه قط ولا تنفذ مني حطرت الى قفاء ولا تاخر عني ولويت اليه عني ولا أحد على الروح
في صيف قط ولا الشمس في شتاء قط ولا سألتني عن شيء من العلوم الا وطنته لا يحسن
سواء ثم وجدت هذا الكلام في كتاب ربيع الابرار تأليف الرحشري في باب معاشره
النساء على هذه الصورة واتما لا حنف فلم يكن فيه ما يقال فلما مات زياد وتولى مكانه
ولده عبيد الله قال لحارثة اما ان تترك الشراب أو تبعد عني فقال له حارثة لقد علمت
حالي عند والدك فقال عبيد الله ان والدي كان قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب وأما حدث
واعما أنسب الي من يعلب علي وأنت رجل تديم الشراب فتي قرتبك وطهرت رائحة
الشراب منك لم آمن أن يطن بي فدع النبيذ ~~وكن~~ أول داخل علي وآخر خارج عني
فقال له حارثة أما لا ادعه ان يك ضررني ونفعي أفادعه الحال عندك قال فاختر من علي
ما شئت قال تولي سرتي فقد وصف لي شرابها وتضم اليها رامهرمز قولاه اياها فلما خرج
شيعه الداس فقال له انس بن أبي انس وقبل أبو الاسود الدؤلي

احارن بدر قد ولت ولاية * فكس جزاءها تخون وتسرق
ولا تحتقر يا حارث شيأ وجدته * خطك من مال العراقي سرتي
وباء تميم بالعني ان للغني * لسانه المرء الهيموي ينطق
فان جميع الناس اما مكذب * يقول عامي وي واما مصدق
يقولون أقوالا ولا يعلمونها * ولو قبل هاتوا حثوا لم يحققوا

وأما الاحنف فانه تغير منزلته عند عبيد الله أيضا وصار يقدم عليه من لا يساويه
ولا يقاربه ثم ان عبيد الله جمع أعيان العراق وفيهم الاحنف وتوجه بهم الى الشام
للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل عبيد الله على معاوية وأعلمه بوصول رؤساء العراق
فقال أدخلهم الي أو لا فأولع على قدر مراتبهم عندك فخرج اليهم وأدخلهم على الترتيب
كما قال معاوية وآخر من دخل الاحنف فلما رأه معاوية وكان يعرف منزلته وسالعه
في أكرامه لنتقدمه وسيادته قال له يا أبا جحر فتنقدم اليه فأجلسه معه على مرتبة وأقبل
عليه يسأله عن حاله ويحادثه وأعرض عن قبضة الجماعة ثم ان أهل العراق أخذوا
في الشتم عبيد الله والثناء عليه والاحنف ساكت فقال له معاوية لم لا تشكهم
يا أبا جحر فقال ان تكلمت خالفتم فقال لهم معاوية أشهدوا علي أنني قد عرفت عبيد الله
عنكم قوموا وانظروا في أمير اولى به عليكم وترجعون الي بعد ثلاثة أيام فلما خرجوا من
عنده كان فيهم جماعة يطلبون الامارة لانفسهم وفيهم من عين الامارة لغيره وسهوا في السر
مع خواص معاوية أن يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد انقضاء ثلاثة الايام كما قال معاوية
والاحنف معهم فدخلوا عليه فأجلسهم على ترتيبهم في المجلس الاول وأخذ الاحنف

الله كما فعل أولاد ساعدهم قال ما علمت فيما انتم عليه جعل كل واحد منكم
 محصيا وطال جدتهم في ذلك وانصت الى مبارعة وجدال والاحد ساكت ولم يكن
 في الامام الثلاثة حديث مع احدي في فقال له معاوية لم لا تتكلم يا امير فقال الا
 ان وليا احدا من أهل بيتك لم يخدم عدل عدل الله ولا يستمدد من ولي الله
 غيرهم فقلت الى رايك ولم يكن في الخاف من الدس بالعراق اعطى الاول في الدنيا على
 عدل الله في ذكره في هذا المجلس ولا سأل عود اليهم فاستمعوا له معاملة الاحف قال
 لله ما اعده الله واعي الى اعدب عدل الله الى ولاه فكل منهم يمد على عدم بعيد وعم
 معاوية اسكرهم عدل الله لم يكن رعيهم فيه في كالحرب العادة في حق المولى فلما سئل
 الجماعة عن مجلس معاوية حذر عدل الله وقال له كيف صنعت مثل هذا الرجل يعني
 الاحف فانه ركب واعاد الى الولائه وهو ساكت وهو لا الدس منهم عليه
 واعمدت عليهم لم يمد ولا عار حوا على السلما فوصب الا امر اليهم قبل الاحف من
 بعد الانسان عونا وحررا فلما نزلوا الى العراق اقبل عليه عدل الله وجعله نذاه
 وصاحب سر ولما حارب عدل الله لك الكاهن المشهور لم يسمعوا منها سوى الاحف
 ويحلى عنه الدس كان رعيهم ويخدمهم اعوانا وبني الاحف الى رعيهم صنعت من الربر
 تخرج به الى الكوفة فابى ساسه سبع وستين ومثل احدي وسه من ومثل سبع
 و من ومثل عاني وسبي للهجرة عن سبعين سنة والاول اثم روجه الله تعالى وكن
 قد كرمه وادفن بالدمية عند قبره وكنى عبد الرحمن بن عمار بن عمة من ابي عمة
 قال حصر حصار الاحف من دس بالكوفة فكذب من رل فير فلما سويته رايته قد
 فسخ له في قبره بمصرى فاحسرت اصحابي ذلك فلم يروا ما رايت ذكر ذلك اس يونس في
 نار ح مصر المحض بالعربا في روجه عبد الرحمن المذكور وهو واحد الطلس كما تقدم في
 احبار السامية مريح وولد لقرى الالسن حتى شق وكان احف الرجل بطاعا على وحسما
 ولذلك قبل له الاحف وذهب عنه عند فتح مصر وقد وصل بل ذهب بالخشدي وكان
 مراكب الاسان صغير الرأس ما لي الدس وصل عمر من حنة اذ العسى كاهن اس
 المشهور حده معاوية من حصن في يوم القرون وهو احد أيام وقائع العرب المشهورة
 وهما الفاطم صاحب الى مسرعا فاحف المائل ووحشي الرجل طهرها والعنادي
 بسم العس المنجيه وقع الدال الملهة ودا الالف بون هذا التسمية الى عداه من رنوع
 بطن من عثم * وراهم من سهور لاحاحه الى صطهاوش من لاد الا هوار من انهم
 حور سنان الذي من النصر وفارس * وسرق بسم السن الملهة وقع اذا المستد
 وبعد خاف من ككورا الهوار أيضا ومدسها دورق بسم الدال الملهة له وسكون
 الوار وقع الرا وبعد خاف ويقال لها دورن الفرس * والموت بهج الناطقة وكسر
 الوار وسند الناطقة من محسها وبصعرا أيضا يقال لها الدو باسم وضع ظاهر

الكروفة فيه قبور جماعة من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم وفيه ماء وكان للاحف ولد
يقال له بحروبه يكنى وكان مصعوقا قيل له لم لا تنأدب باخلاق أبيك فقال من الكسل
ومات وانقطع عقبه

(حرف الطاء)

أبو عبد الرحمن طائوس بن كيسان الخولاني الهمداني البجلي من أبناء العرس
أحد الأعلام التابعين سمع ابن عباس وأبا هريرة رضى الله عنهم ما وروى عنه مجاهد
وعمر بن دينار وكان فقيها جليل القدر نبه الذكرك قال ابن عيينة قلت لعبد الله بن
يبريد مع من تدخل على ابن عباس قال مع عطاء وأصحابه قالت وطائوس قال إياهات ذلك
يدخل مع الخواص وقال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا قط مثل طائوس وماولى عمر بن
عبد العزيز الخلافة كتب إليه طائوس المدد كروان أردت أن يكون عملاً خيراً
كله فاستعمل أهل الخير فقال عمر كفى بهامو عطة * وتوفى حاجباً مكة قبل يوم التروية يوم
وصلى عليه هشام بن عبد الملك وذلك في سنة ست ومائة وقيل سنة أربع ومائة رضى الله
عنه قال بعض العلماء مات طائوس بمكة فلم يتمياً أراح جنازته لكثرة الناس حتى وحه
أراهم برهشام الحزوى أمير مكة بالحرم فالتقوا رأيت عبد الله بن الحبيب بن علي بن
أبي طالب رضى الله عنهم يحمله السرير على كاهله وقد سقطت قلنسوة كانت
على رأسه وحرق ردائه من خلفه ورأيت بمدينة بعلبك داخل المدقرا برار وأهل البلد
يزعمون أنه لطائوس المدد كور وهو علق قال أبو العرح بن الجوزى فى كتاب الانقلاب
إن اسمه ذكوان وطائوس لقبه وأعماله به لأنه كان طائوس القزاة والمشهور أنه اسمه
وروى أين أمير المؤمنين أباجعهر المنصور استدعى عبد الله بن طائوس المدد كور ومالك
ابن أنس رضى الله عنهم ما فلما دجلا عليه اطرق ساعة ثم التفت إلى ابن طائوس وقال
له حدثني عن أبيك فقال حدثني أبي أن أشد الناس عدايا يوم القيامة رجل اشركه
الله تعالى فى سلطانه فأدخل عليه الجور فى حكمه فأمسك أبو جعفر ساعة قال مالك
فصمت ثيابى خوفاً أن يصيبني دمه ثم قال له المصور ناوإنى تلك الدواة ثلاث مران
فلم يعمل فقال له لم لا تناوإنى فقال اخاف أن تكتب بهامو عصة فأكون قد شاركتك فيها
فلما سمع ذلك قال قوماعنى قال ذلك ما كتابفى قال مالك عارلت أعرف لابن طائوس
فضله من ذلك اليوم * والخولاني بفتح الحاء المجمة وسكون الواو وبعد هالام الف ثم يون
هذه التسمية إلى خولان واسمه أفكل بن عمرو بن مالك وهى قبيلة كسيرة برات بالشام
والهمداني بسمكون الميم وفتح الدال المهملة وقد تقدم الكلام عليه ونسبته إليهم
بالولاء

أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري القاسمي اله الساسي
كل بقعة صادقا اديا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه مخفيا في علمه سالم الصدر حسن
الخلق صريح المذهب دول العز على طريقه الصفا وسر ما أورد له الحافظ أبو
طاهر أحمد بن محمد السلي المعتمد ذكر في الخبر الذي وضعه في أحاديث العلل المعري
فقال مستندا عليه كتب إلى أبي العلل المعري الأدب خبر روى بعدد وكان قد روى
في سويته عات

وما دأب در لا تحيل الخائب • ساو له والجمع بها محال
لمن سا في الخالي حيا ومسا • ومن رام سر الدرة فهو مصال
اد اطمع في الس فالجمع طيب • وآكله عند الجمع معص
وسرقاها لا ذكل بها كزار • ما الخصب الراي فمن ما كل
وما يحصى مع ما الامر • علم ما مرار العلو حصيل
والحاشي وأمل على الرسول في الحال

حوالان عن هذا السؤال كلاهما • صواب ونقص القائل مصال
في طيه ككر ما فلس بكاد • ومن طيه تحلا فلس يحال
طومه ما الاعاب والربط الذي • هو الخلل والدر الرحن المسائل
ولكن بما را الخل وهي عصمه • عرو عن الكرم يحيى ويوكل
مكفى القاصي الخلل ما نلا • هي الصم فدر ابل اعروا طول
ولولم احب عا لكب يحهلها • حذرا ولكن من يولد معص
ما حبه منه وط

أما صغرى من يعظيره • من الباص طراسع الفصل مكمل
ومن طيه كتب العلوم ما مرها • واطر في حد الباص مع
ساوى له سر المعاني وجرها • ومعصاها ما دلته مقص
ولما اما الخب فاد مسعه • اسرا بأواع السان ككل
وربه من كل فهم بكفه • واصاحه حتى رآه الفصل
وأعجب منه نظم الدر مسرعا • ومن يحلا من عر ما يحل
فصرح من بحر وهو مكانه • حلالا إلى حب الكواكب نيل
فهأ الله الكرم بهمه • بحاسه والعمر بها مطول
فاحاب من يحلا وأمل على الرسول

الانها القاصي الذي يدهاه • سوى على أهل الخلاف سال
هو ادك معصوم من العلم أهيل • وحيد في كل المسائل مصال
هان كتب را اس عر بمول • فأتب العلم المصور بمول

إذا أنت خاطبت الخصوم مجادلا • فأنت وهم مثل الجاثم أجدل
 كأنك من في الشامي محاطب • ومن قلبه تمسلي فماتهم
 وكيف يرى علم ابن ادريس دارسا • وأنت بأصاح اليردى متكلم
 تعصمت حتى صاقد رعى بشكرما • فعلت وكفى عن جوابك اجمل
 لا لك في كعبه الثريا صاحبة • وأعلى ومر بغي مكالمك اعدل
 فعذرنا في أي أحسنك رائقا • بعداك فالانسان يسهو ويذهل
 واخطأت في استاذر قعتك التي • هي المحمدى منها الخير وأقول
 ولكن عداني أن اروم احتفاطها • رسولك وهو الفاضل المنصل
 ومن حتمها أن يصبح المسك عاطرا • بها وهي في اعلى المواضع تجعل
 فمن كان في أشعاره مقشلا • فأنت امرؤ في العلم والشعر اتمل
 تجملت الدنيا بأبك فوقها • ومثلك حقا من به تتجمل

ودكر الله تعالى في الدليل في ترجمة أبي اسحق على بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين
 ابن محمود البردى أنه كان له عمامة وقبص بينه وبين أخيه إذا خرج ذلك فعددها
 في البيت وإذا خرج هذا احتاح ذلك أن يقعد قال السمعاني وسمعه يقول يوما وقد
 دخلت عليه مع علي بن الحسين العزوي الواعظ مسلماته فوجدناه عريانا متأررا
 بئر فاعتد من العري وقال نحن اذا غسنا ثيابنا نكون كما قال القاضي أبو الطيب
 الطبري

قوم اذا غسلا ثيابهم • لبسوا السيوت الى فراع الغاسل

وعاش الطبري مائة سنة وستين لم يحتل عقله ولا يعرفه به يغنى ويستدرك على العقهاء
 الخطأ ويقضى بغداد ويحضر المواسك في دار الخلافة الى أن مات تقيته بآمل على
 أبي علي الرضا بن صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد الاسماعيلي وأبي القاسم بن
 كعب بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي فقصبه أربع سنين
 وتقيته عليه ثم ارتحل الى بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد الاسفرايني وعليه اشتمل
 الشيخ أبو اسحق الشيرازي وقال في حقه لم أرفق رأيت اكمل اجتهادا واشد
 تحقيقا واجود نظرا منه وشرح مختصر المزي وفروع أبي بكر بن الحداد المصري وصنف
 في الأصول والمذهب والخلاف والجدل كتب كثيرة وقال الشيخ أبو اسحق لم تمت مجلسه
 بضع عشرة سنة ودرست أصحابه في مجلسه سسين باذنه ورتبني في حلقة واستوطن
 بغداد وولى القضاء أربع الكرخ بعد موت أبي عبد الله الصميري ولم ير على القضاء
 الى حين وفاته • وكان مولده بآمل سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفي في شهر ربيع
 الأول يوم السبت لعشر بقين منه سنة خمسين وأربعمائة رحمه الله تعالى ببغداد ودفن
 من العدي مقبرة باب حرب وصلى عليه في جامع المنصور والطبري قد تقدم الكلام

عليه أنه مذكور في طرسان * وأمل قد الهمر ومنهم من بعد خالام مديته عليه
وهي نصمة طرسان

أبو الحسن طاهر بن أحمد بن ماساد الحوي

قال ابن ابيه بن الذي لم يكن هو عصر امام عصر في علم التحويلة المصنوع المصنوع منها
المنتهى المشهور وشرحها وشرح الجمل للراحي وشرح كتاب الاصول لاس السراج
وعند ذلك وجمع في حال المطاعه مكر في الحوي مال امه الويصب طرب من عصر
مجدد وسميها العا بعد الذي وصلت اليهم بعلن العرفه وانتقل هذا القطنه الى
باسد الى عند الله محمد بن ركاب السعدي الحوي اللعوي المصدر موصعه ثم انتقل
منه الى صاحبه ابي محمد عند الله بن ربي القوي المصدر في مكانه ثم انتقل بعده الى
صاحبه ابي الحسين الحوي المسور سبط الفصل المنتدري موصعه وسئل ان كل واحد
من هؤلاء كان يقيم الى لمسد وبعد الله بعد طها ولسد احمد جماعة من الطلبة
في نسخها فلم يتمكنوا من ذلك واتبع الناس بعلمه ونماضه وكتاب وطبقة عصره ان ديوان
الاسا لا يخرج منه كتاب حتى رضى عليه وتامله فان كان فيه خطأ في نسخة الحوي
أو اللفه اسلمه كاسه والاسر صا وسروا الى الخيمه التي كتب اليها وكان له على هذه
الويليه را ب من الخرايه بناوله في كل شهر وفاقم على ذلك زمانا ويحكى أنه كان يوما
في سطح جامع صبر وهو باكل شيئا وعسد باس فحضرهم فطقت مواله له
فاخذوا في وعابهم ثم عاد اليهم مواله سا آخر فعل كذله وتردد مرارا كسر
وهم يرمون له وهو واحد ونعم ثم ودن دور حتى وامه وعلوا الى مثل هذا
الطعام لما كانه وجد لكبره لما اسراوا حاله ووجدوا في الى حاطه في سطح
الجامع ثم نزل الى موضع حال صور يلب حراب ومنه فط آخر أعنى وكل ما أخذ من
الطعام يحمله الى ذلك السط ونصعه من يديه وهو ما كله فمحموا من ذلك الطال فقال ان
ماساد اذا كان هذا احبوا باحر من قد صخر الله له هذا السط وهو يوم بكنايه
ولم يترك الزرق فكيف تصح على ثم قطع السخ على ربه واسعى من الخدمه وركل
عن راسه ولا ريمه واسعه له موكلا على الله تعالى وما زال يحرق ويأخذ من الكاهن
الى أن مات عسيه الموم الساب من رحبه ساسع وسين وأرغمه ما به عصر ودمي
في الهرا ما اكبرى رحمه الله تعالى وررب ما اقبه وخرأب ما رخ وفاهه على حجر عند
رأسه كما هو بهما وكان سب موبه انه لما انتطع وجمع أطرافه وباع ما حوله وابني ما لا يله
منه كان استطاعه في عرقه بجامع عمرو العاص وهو الجامع العتيق بمصر جرح
لسله من العرفه الى سطح الجامع فرب رحله في من الطافات الموده للصو الى الجامع
فصفا واصح منها وباساد با من موحد من منها الف من من محمد وبعد الاب الباه
دال مجمده وهي كله بجمعه منهن المرح والسرور

أبو المطلب طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان ورأيت في مكان آخر زريق
ابن اسعد بن رادويه في مكان آخر اسعد بن زاذان وقيل مصعب بن طلحة بن زريق
الحراشي بالولاء المطلب ذا المنيش

فان بن زريق بن ماهان مولى طلحة الطلحات الخزاعي المشهور بالمكرم والجود المفرط
وكان طاهر من اكبر اعوان المأمون وسيرته من مرو كرسى خراسان لما كان المأمون بها
الى شاربنة أسبغ الامين بغداد لما خلع المأمون بيعته والراقة شديدة وسير الامير
أبا عيسى على بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عنه فتواقعا قتل على في المعركة ذكر ابن
العتيبي العجلي في تاريخه أن الامين وجده على بن عيسى بن ماهان الملقاة طاهر بن
الحسين فاقبضه بالري فقتل على بن عيسى لسمع خلون من شعبان سنة خمس وتسعين ومائة
فانت وذكر الطبري في تاريخه هذه الراقة في سنة خمس وتسعين ولم يعين الشهر لكنه قال انه
قتل في الحرب وسير طاهر بالمير الى مرو وبنه ما نحو مائتين وخمسين فرخافا رالكاب
ليلة الجمعة وابله السبت وليلة الاحد ولم يذكري أي شهر فوصلهم يوم الاحد ثم قال بعد
هذا وخرج على بن عيسى من بغداد لسمع ليال خلون من شعبان من سنة خمس وتسعين
والطاهر أن ابن العتيبي اشتبه عليه يوم قتل على بن عيسى بيوم خروجه من بغداد ثم
قال بعد هذا ان الطبري وصل الى بغداد بقتله يوم الخميس النصف من شوال من السنة
فجعل أنه قتل لسمع أو اتسع من شوال وتحتف على ابن العتيبي شوال بشعبان ويكون
كما قال الطبري خرج من بغداد في شعبان وقتل في شوال أو في رمضان والله أعلم وتقدم
طاهر الى بغداد وأخذ ما في طريقه من البلاد وحاصر بغداد والامين بها وقتله يوم الاحد
لست أرا أربع خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ذكره الطبري في تاريخه
وقال غيره ان طاهر اسير الى المأمون يستأذنه في أمر الامين اذا طهره فبعث اليه
بشميص غير متورق فلم أنه يريد قتله فعمل على ذلك وحمل رأسه الى خراسان ووضع بين
يدي المأمون وعقد للمأمون على الخلافة وكان المأمون يرعاه لما حتمه وخدمته وقيل
لطاهر بغداد لما بلغ ما بلغ اليه منك ما أدركته من هذه الميزة التي لم يدركها أحد من
طرائك بجزاء ان فقال ليس ينبغي ذلك لاني لا اري عجايز بوشخ يطلعن الى من اعالي
سلوحيهن اذا مررت من واعمال قال ذلك لانه ولد ونشأ بها وكان جدته مصعب والبا عليها
وعلى خراة وكان شجاعا دينا وركب يوما بعدد في حرارة فاعتز به مقتدس بن صيفي
السلوقي الشاعر وقد أدبني من الشط ايجرح فقال ايها الامير ان رأيت أن تسمع مني
أبيانا فاقبال قل فاننا يقول

بحمت خسارة ابن الحسين * لا غرت كيف لا تغرق
وبحران من فوقها واحد * وآخر من تحتم ام طلق
وأعجب من ذال الأعوادها * وقدمها كيف لا تورق

وهال طاهر أعظم بلذته آلاف دسار وقال له رد ما يحى برذله فقال حسنى • ولعمري
السعرا في بعض الروايات وقد ركب البحر وما أضره

وإنا منطى البحر أسهل بصرنا • إلى الله ما تحرى الرياح بلذته
سوء الدري في كفه مثل موجه • فسله واحمل موجه مثل كفه

وكان طاهر قد احتاج إلى الأموال عند محاصر بغداد فكتب إلى المأمون يطلب منه
فكتب له إلى خالد بن خلوة الكاتب ليعرضه ما يحتاج إليه فاجتمع خالد من دين طاهر
أحد طاهر بعد أن أحضر خالد وقال لا أملك برذله فمدل من المال شأ كبراهم بطله
منه فقال خالد وقد قلبت سؤا فاسمعه ثم ما لي وما ريد فقال طاهر فاب وكان يحبه الصخر
فأسد

وعروا بان الصخر مادي مرة • عصفور بر سافه المصنوع
فكلم العصفور يحب صاحبه • والصخر من بعض عليه بظير
ما كتب بأهدا المذلل لسمه • ولئن سوب فاحي لمصير
فها هو الصخر المذل تصده • كرم ما فلب ذلك العصفور

قال طاهر أحبب وعما عنه • وكان طاهر يرد عن وجهه يقول عمرو بن مائة الآتي ذكر
نابا الشمس وعن واحد • فصان عن وعن رانده

ويحكى أن أبا عبد الله بن الحر الحلي كان مدحا لظاهر المذكور وسئل له أنه يسرى الشعر
وعند ذلك فاحت طاهران يحبه فقال له يحوي فامنع فأرماه بذلك فكتب إليه

وأسل لا يرى إلا نعي • وعيسلا لا يرى إلا نعيلا

فأما إذا صبت بصر دعي • فخدم من عبد إلا كيدلا

فعدا نعت أبل عن قرب • بظهور الكف بلمن السلا

فلما وصع عليها قال له أحد أن يسدها أحد أمرى الورقة • ولما سفل الما و بالامر
بعد قتل أخيه الأمل كتب إلى طاهر بن الحسن المذكور وهو صم يعداد والمأمون صم

حراسان بأن سلم إلى الحسن بن مهمل المقدم ذكره جميع ما اقتضه من البلاد وهي العراق
ولاد الخليل وفارس والاهواز والنجار واليمن وأن سوجه هو إلى الرقة وولا الموصل

وبلاد الحرير والراية والسام والمغرب وذلك في سنة ست مائة وسبع مائة • وأحضر
طاهر كبره وسما في ذكر ولده عبد الله وحفد عبد الله في حرف العن أن سا الله إلى

وكان مولده سنة سبع وخمسين ومائة • ووفى يوم السبت لحسن بن من حمادى الآخر
سنة سبع ومائتين سنة مائة وخمسة مائة وخمسة مائة وخمسة مائة وخمسة مائة

فورد هاني شهر سبع الآخرة سنة ست وعمل حسن وما من واحتجاب أسه طمعه فكذا
قال السلا في كتاب أخبار ولا حراسان وقال غيره أنه حلق طاعه المأمون وحاب

كتب البريد من حراسان بمعنى ذلك فعلى المأمون لذلك فلما سددنا ثم ما به كتب

البريد ثاني يوم أنه أصابته عقيب ما حلع حتى فوجده في فراشه ميتا * وقيل انه حدث
 به في جنن عينه حادث فسقط ميتا * وحكى هرون بن العباس ابن المأمون في تاريخه
 قال دخل طاهر يوما على المأمون في حاجة فقصاها وبكى حتى اغرورت عيناه بالدموع
 فقال طاهر يا أمير المؤمنين لم تبكي لابيكي الله عيبك وقد دانت لك الدنيا وبلغت الاماني
 فقال انك لا تعلم ذلك ولا عين حزن ولكن لا تحلو نفس من شجن فاعنت طاهر وقال لحسين
 الخادم وكان يحب المأمون في خلواته اريد أن تسأل أمير المؤمنين عن موجب
 مكانه عند ما رأيته ثم أخذ طاهر للعادم مائة ألف درهم فلما كان في بعض خلوات المأمون
 وهو طبيب الحياطر قال له حسين الخادم يا أمير المؤمنين لم بكيت لما دخل عليك طاهر
 فقال مالك ولهداويلك قال عني بكائك فقال هو امران خرج من رأسك أخذته فقال
 يا بنيدي ومتى اجبت لك سرا قال اني ذكرت محمد الأخي وما ناله من الدلة فحققتني العبرة
 ولن يهوت طاهر امي ما يكره فأخبر حسين طاهر بذلك فركب طاهر الى أحمد بن أبي خالد
 فقال له ان النساء مني ليس برخيص وان المعروف عندي ليس بضائع فعينني عن المأمون
 فقال سأفعل فذكر الى غدا وركب أحمد الى المأمون فقال له لم أتم البارحة فقال له
 ولم قال لانك ولت حراسان غسان وهو ومن معه أكله رأس وأحاف أن يصطلبه مصطفى
 فقال فني ترى قال طاهر قال هو جافع فقال أنا ضامن له ودعا به المأمون وعقد له على
 خراسان من وقته وأهدى له خادما كان رباها وأمره ان رأى ما يريه أن يسمه فلما ذكر
 طاهر من الولاية قطع الخطبة حكى كثرهم بن ثابت متولى بريد خراسان قال صعد
 طاهر المنبر يوم الجمعة وخطب فلما بلغ ذكر الخليفة أمسك فكتب بذلك الى المأمون على
 خيل البريد وأصبح طاهر يوم السبت ميتا فكتب اليه أيضا بذلك فلما وصلت الخريطة
 الاولى الى المأمون دعا أحمد بن أبي خالد وقال اشخص الان فأت به كجاضمت وأكرهه
 على المسير في يومه ثم بعد شدائد اذن له في الميت ثم وافت الخريطة الثانية من يومه
 بموته وقيل ان الخادم سمع في كاخ ثم ان المأمون استخاف ولده طلحة على خراسان وقيل
 جعله خليفة بها لاختيه عبد الله بن طاهر الا أن ذكره وتوفي طلحة سنة ثلاث عشرة
 ومائتين بليخ * واختلصوا في تلقيبه بدي اليميني لاي معنى كان فقبل لانه ضرب شخصا
 في وقته مع علي بن ماهان كما تقدم فقتله نصفين وكانت الضربة ييساره فقال فيه
 بعض الشعراء كذا يديك بين حين نصرته فلقبه المأمون ذا اليمين وقيل غير ذلك * وكان
 جده مصعب بن رزيق كاتبه السليمان بن كثير الخراساني صاحب دعوة بني العباس وكان
 بليغا في كلامه ما اوجب الكتاب الى نفس تسموه الى اعلى المراتب وطمع يقوده الى
 أكرم الاخلاق وهمته تكفه عن دنس الطمع ودناءة الطبع * وبوشنج بضم الميم الموحدة
 وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون الذنون وبعد هاجيم وهي بلدة بخراسان على
 سبعة فراسخ من هراة * ومقتس بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة المكسورة

و قد هاس مهملة وهو اسم علم على الساعر الدكور والخلوي سمع الخا المجهمة وسم
الذم وسكون الواو وبعد ها ف حد النسمة الى خلوي أو خلوقه وهي مسلمة من العرب
مهور ومات والد الحسي من مصعب بن حارسان في سنة سبع وثمان مائة وحسن
المامون حاربه ونعت الى اسم طاهر وهو بالعراق يعرفه رجه الله تعالى

مع الامام أو السوار من طعنكم من أول من سادى من مروان المعروب بالملك العربي
 طهر الدين صاحب اليمن

كان احوال السلطان الملك الناصر صلاح الدين لما الى الدار المصرية ودرسوا
من الدولة نورانها المتقدم ذكر في حرف السا الى الاداء من ملكها واسموا على
كثير من لادها ووجع عنها اسماءهم كور في رحمة من سار السلطان اليها بعد ذلك
احد من الاسلام المذكور وذلك في سنة سبع وسبعين وخمسمائة وكان رجلا من
كربلاء مكة واورا حسن السامية وهو دامن البلاد السامية لاحتياجه ووبر
ورجل الله حرف الدين ابو الجاس من عيسى الدين في الا في ذكره في حرف الم
ومدحه عن الفصاح فاحسن اليه واسول صلاته واكتسب من جهته مالا وافر اوضح
به ان التي فلما وصل الى الدار المصرية وسلطانا يومئذ الملك العزيز عماد الدين عثمان
اس السلطان صلاح الدين اربعة ارباب دنوا الركا بدفع الزكاة من الماسح الى ومات
صحة وعمل في ذلك

ماكل من نسي بالعراها * اهل ولاكل رو صمه عده

بسم الله الرحمن الرحيم * هذا الدعوى وهذا احد الصلوات

[illegible]

اذا صبح كاف الكيس فالكمل حاصل * لذيك وكل الصيد يوحى المرأ
وكان جده ارسلان مملوك ابن مسعود صاحب شيراز * وطعمكي بسم الطاء المهملة وسكون
العين المعجمة وكسر التاء المشددة من فوقها والكاف وسكون الباء المشددة من تحتها وبعدها
نون وهو اسم تركي

أبو العارات طلائع من رريك الملقب المالك الصالح وزير مصر
كان واليا بجنينة بنى خصيب من أعمال صعيد مصر فلما قتل الطاهر اسمعيل صاحب مصر
كما تقدم في حرف الهمزة سيرا أهل القصر الى الصالح واستجدوا به على شناس وولده نصر
المتقي على قتله فتوجه الصالح الى القاهرة ومعه جمع عظيم من العربان فلما قربوا من
البلد هرب عماس وولده وأتباعهم وما معهم اسامة بن مسعود المدكور في حرف الهمزة
أيصاله كان مشاركا لهم في ذلك على ما يقال ودخل الصالح الى القاهرة وتولى الوزارة
في أيام العائز واستقل بالأمور وتدير أحوال الدولة وكانت ولايته في التاسع عشر من
شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة وكان فاضلا سمعا في العطاء سهلا
في اللقاء محب لاهل الفضائل جيد الشعر ووقف على ديوان شعره وهو في جرين ومن شعره

قوله

كم ذابرينا الدهر من أحداثه * عدا وفيما الصد والاعراض
نسى الممات وليس يجري ذكره * فينا قد كرابه الامراض

ومن شعره أيضا

ومنهف عئل القوام سرت الى * أعطافه النشوات من عينيه
ماضى الحباط كما مسات يدي * سمي غداة الروح من جهنمه
قد قلت ادخط العدا عسكة * في خذه البسه لالاميه
ما الشعر ديب بعارضيه واما * اصداغه نهضت على خذيه
الاس طوع عيدي وأمرى نافد * فيهم وقلبي الآن طوع عيدي
فأعجب لسلطان بعيم بعدله * ويجور سلطان الغرام عليه
والله لولا اسم الصرار وأنه * مستقيم لمرت منه البسه

وروى عنه أبو الحسن علي بن ابراهيم بن حسان غنائم الانصارى الملقب زين الدين
الحنظلي المعروف بابن نجمة الواعظ المشهور الدمشقي قال أنشدني طلائع بن رريك
له قصيدته

مشيتك قد نضاصع الشاب * وحل الباز في وكر الغراب
تمام ومقلة الحسد نان يقطي * وما ناب المواب عنك ناب
وكيف بقاء عمر له وهو كثر * وقد أنفقت منه بالاحساب

وكان المهذب عبد الله بن اسعد الموصلی بن ريل حص قد قصده من الموصل وماله

بصده الكافيه الى اولها

أما كذا الذي في الامكا * واسمهم الاقرب حسكا

وهي من تحت السمات ومحلها

وهي من تحت السمات قال الوشا سلا * واسمهم ابي اسب اسلوكا

لانها وصل ان كان الذي رعوها * ولاسي طماي حوداس رريكا

وهي طوله طاه ولو لا حروف الاطالة لكسما * ولما مات الصائر ونولي العاصم مكانه

اسم الصالح علي وزاره وراد حرمه وروح العاصم ادعاه فاعبر بطول السلامه

وكان العاصم تحت قصه وفي امر فلما طال علمه ذلك اعل الخلة في قله فان مع يوم

من احداث الدوله فقال لهم اولاد الراعي ومقرر ذلك بينهم وعمل لهم موص الى السر

مجلسون فيه مسجفين فاذا رهم الصالح الاقربها واعلوه مد والله له وخرج

المصريها والآخر حواله فاراد احدكم ان يضح على الباب فأعلمه وما علم فلم تحصل

مقصودهم لك الله لا مراراد الله تعالى في ما حذر الاحل لم جلسوا له يوما آخر فدخل

الاسمها راوينا وعلمه وخرجوا حراحت عنددهم في رأسه ووقع اصوب بها

أصحابه اليه فجلسوا اليه سر حروء وحل الى دار محروءا ودمه بسيل وأقام به من يوم

وما من يوم الا من يسمع عسر صان سهب وجس وجسمه رجاءه الله تعالى * وكاب

ولادته في سهب من ونسب وأرغمه وخرجت الملع لولد العادل محي الدين رزبل

الاسم ذكر في رجاءه ساد يوم الملا ما في يوم وفاسه وكسبه الوسخاع ولما نولي

الورار اسو العادل السائر ولما مات رماه القصة عماره اليه بصصده اوها

ان اهل دا النادي علم اسائه * فاي لماي داهب اللاب داهله

عفت حدسا أحسد المم عند * وبدهل واعه وتخرج من فاه

فهل ن حوان بسعت به المي * وبعلو على حن المصه باطله

وقد راى من ساهد الحال أي * اري اللب مسهونا وماهه كائله

فهل غاب عنه واسناب سلسله * أم احمار هجر الارحى توامه

فاي اري فوق الوحوه كاته * بل على أن الوحو نواكسه

ومها

دعوى ما هذا أو ان مكانه * ساسكم ظل الكا ووايه

ولم سكر وحرى علمه فاي * وسع على وال كس آمله

ولم لاسكمه وتشدت فهد * وأولادها امه وارامله

فما لب سغرى بعد حسن فعاله * وبعثت عماما ما انه فاعله

انكرم مبرى صغكم وعريكم * فمكك ام بطوى بين مراجله

وهي طوله وكان قد مد من بالفاخر ثم سله لولد العادل من دار الورار الى دينها

وهي المعروفة بانشاء الافضل شاحنشاه المتقدم ذكره وكان نقلا في ناسع عشر صفر سنة
سبع وخمسين في تابوت وركب خلفه العاضد الى تربته التي بالقراة الكبرى فعمل في ذلك
التيه عمارة ابداع صعدة طويلة وأجاد فيها ومن جعلها في صمة التابوت
وكانه تابوت موسى أودعت * في جانبها سكة ووفار

وله فيه مران كثيرة * وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر
القاهرة وأما ولده العادل رزك فقد ذكرت في ترجمة شاور تاريخ عربي من القاهرة
وكان قد حل معه من الدخائر ما لا يحصى ومعه أهله وحاشيته واستنحار سليمان وقيل
ببقة وبني البيس النخعي * وكان من خواص أصحابهم وحصل من جهتهم نفقة وافرة
فأرلهم عنده وهو باطنج وسار من ساعته الى شاور وأعلمهم فندب معه جماعة ومضوا
الى العادل وأخذوه اسيرا وأحصروه الى باب شاور فوقف زماطويلا ثم حبسه ثم قال
شاور لابن البيض ان قد خباك الصالح ذخيرة صالحة لولده وأما خبرك أيضا لولدي ثم شقته
وبقي العادل في الاعتقال مدة مديدة ثم قتله وأخرج رأسه لاهراء الدولة ومن العجائب
أن الصالح ولي الوزارة في التاسع عشر وقتل في التاسع عشر وقتل تابوته في التاسع عشر
ورأت دواتهم في التاسع عشر * ورزك بضم الراء وتشديد الراء المكسورة وسكون
الياء المثناة من تحتها وبعد ما كاف * وكانت ولادة زين الدين الواعظ المدك كورسة
ثمان وخمسة مائة بمشيق ونشأ بها وقدم بعد ادم اربا وصاهر ابا الحسن سعد الخيرين
محمد بن سهل بن سعد الملنسي الانصاري الادلبي على امته أم عبد الكريم فاطمة
وانتقل قبل وفاته الى مصر وحدث بها * وتوفي يوم الاربعاء ثامن رمضان سنة تسع
وتسعين وخمسة مائة بمصر وهو المعروف بان نجية رجه الله تعالى

أبو يزيد طيهور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي السطاحي الرازي المشهور
كان جده مجوسيا ثم اسلم وكان له احوال راهبان عابدان أيضا آدم وعلي * وكان أبو يزيد
احلهم * وسئل أبو يزيد باني * في وجدت هذه المعرفة قال بطن جائع وبدن عار * وقيل لاني
يزيد ما اشتد ما تشبه في سبيل الله تعالى فقال لا يمكن وضعه فقبل له ما اهوون ما لقيت نفسك
منك فقال أما هذا فتم دعوتها الى شيء من الطاعات ولم تجبني طوعا فعنتها الماء سنة *
وكان يقول لو نظرتم الى رجل أعطى من الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تعترت وابه
حتى تنظروا كيف تجددونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة وله مقالات
كثيرة ومجاهدات مشهورة وكرامات طاهرة * وكانت وفاته سنة احدى وستين وقيل
أربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى * وطيهور بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة
من تحتها وضم الفاء وبعد الواو الساكنة راء * والسطاحي بفتح السين الواحدة وسكون
السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الالف ميم هذه النسبة الى بسطام وهي بلدة
مشهورة من أعمال قومس ويقال انها أول بلاد حراسان من جهة العراق

(حرف التاء)

أبو الأسود طالب بن عمرو بن عثمان بن حنبل بن نعمان بن حلس بن بهانه بن عدي بن الدئل
 ابن بكر الدبلي وقال الدبلي وفي اسمه ونسبه اختلاف كبير
 كان من سادات التابعين وأعيانهم فكتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسهده بعد
 وفاته صديقه وهو نصري وكان من أكمل الرجال وأبا وأسدهم عملاً وهو أول من وضع
 الخوفاً أن علمه رضي الله عنه وضع له الكلام كله بلامه أحسن اسم وفعل وحرف
 ثم دفعه إليه وقال له نعم علي هذا أول ما كان يعلم أولاد رادان أسمه وهو والي العراق
 ثم مدحاً لوماً وقال له أصح الله الأمر أني أرى العرب قد حاطت هذه الأسماء
 ويعرب منهم أقنادني أن أصح للعرب ما يعرفون أو يتقنون به كلامهم قال لا قال لقا
 رجل إلى رادان وقال أصح الله الأمر بوقي أنا ما وبركسون فقال رادان دعوا لي أنا الأسود
 فلما حصر قال صاع للناس الذي هم لك أن يصنع لهم وفعل أنه دخل سنة لوماً وقال له
 أص ما به ما ب ما أحسن السماء فقال ما به نحو ما فعلها له أي لم أر دأى شيء بها
 أحسن عما تحب من حسمها فقال ادروا ولي ما أحسن السماء وحسن وضع الحروف
 وحكي ولد أبو حنبل قال أول ما وضع أبي تابت الحجب وفعل لاني الأسود من أمك
 هذا العلم يعرفون الخوفاً فقال أصح حدود من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفعل
 أن أنا الأسود المدكور وكان لا يخرج شيء أحد عن علي بن أبي طالب إلى أحد
 حتى يعف الله رادان المدكور أن أعمل ساكون للناس أماً ما يعرفه كتاب الله عز وجل
 فاستمعنا من ذلك حتى سمع أبو الأسود فآرنا من أن الله يرى من المسلمين ورسوله
 ما لك من فقال ما طلبت أن أمر الناس آل إلى هذا فخرج إلى رادان فقال أعمل ما أمره
 الأمر فليسمعني كتاباً ليعمل ما أقول له فاني تكاتب من عند الصبي فلم ير صديقه فاني تاجر
 فقال له أبو الأسود إذا رأيتني قد فحيت في الحرف فأنصت بقطعة فوفقه وإن سمعتني
 فأنصت بذي الحرف وإن كسرت فاحذر الحرف من محبته ففعل ذلك وأما من الدار
 نحو أن أنا الأسود المدكور قال استأذنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 أن أصنع نحو ما وضع فلي ذلك نحو والله أعلم وكان لاني الأسود ما لي بالسر دار وله حار
 سادى منه في كل وقت فباع الدار ففعل له ذهب دارك فقال بل ذهب حارتي فأرسلها أسلاً
 ودخل أبو الأسود يوماً على عبد الله بن أبي بكره هج من الحرب من كلاله النقي وبني
 الله عنه فرأى عليه حبه أنه كان يكثر لها فقال أنا أنا الأسود أماً علي هذا الحبه فقال
 رب لم أزل لا أستطاع وراعه فلما خرج من عنده ذهب الله ما به فوف فكان يستدعي ذلك
 وفعل أن هذا القصه حزن له مع المدرس الحارود

مكساي ولم استكسه بمعدنه • اخ لك يعطيك الجزيل وناصر
وان احق الناس ان كنت شاكرا • بشكركم من أعطاكم والعرض وافر
بروي عاينك بالكاف وعلول باللام وبروي وباصر بالنون وباصر بالياء ولكل واحدة منهما
معنى معناه بالنون طاهر لانه من النصرة وبالياء من التعطف والحنو يقال فلان ياصر
على فلان اذا كان يعطف عليه ويحويه وله اشعار كثيرة من ذلك قوله
وما طلب المعيشة بالتني • ولكن ألتق دلولك في الدلاء
نجي • بآثم طور او طوراً • نجى • بمائة وقليل ماء
وله ديوان شعر ومن شعره

صبغت أمة بالدماء اكدها • وطون أمة دوننا دنيا

ويحكى انه اصابه الفالج فكان يخرج الى السوق فيجترجه له وكان موسرا اذا عسدا واما
فقيه له قد اغناها الله عز وجل عن السعي في حاجتك فلما جلت في بيتك فقال لا ولكني
أخرج وأدخل فيقول الخادم قد جاء ويقول الصبي قد جاء ولوجلت في البيت فمات
على الشاة مامعها أحد عني • وحكى خليفة بن خياط أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه ما كان عاملا على بني أبي طالب رضي الله عنه على النصرة فلما شخخص الى الجمار
استضاف أبا الاسود عليها فلم ير له حتى قتل على رضي الله عنه وكان أبو الاسود معروفا
بالجمل وكان يقول لو أنطعنا المساكين في أموال الكاسوا أحلامهم وقال لبيه
لا تجاودوا الله عز وجل فإنه اجدوا مجد ولو شاء أن يوسع على الناس كلهم لم
ولا تجهدوا أنفسكم في التوسع فتلكوا هزالا وسمع رجلا يقول من بعشى الجائع فقال
على به فغشاء ثم ذهب ليخرج فقال ابن تزيه قال أهلي قال هبات ما عشتك الا على
أن لا تؤذى المسلمين الليلة ثم وضع في رجله القيد حتى اصبح • وتوفى أبو الاسود بالبصرة
سنة تسع وستين في طاعون الجمارف وعمره خمس وخمسون سنة وقبل انه مات قبل
الطاعون بعله الفالج وقبل انه توفى في خلافة عمر بن عبد العزيز توفى عمر الخلافة
في صفر سنة تسع وتسعين للهجرة وتوفى في رجب سنة احدى ومائة بدير سمعان وقبل
لابي الاسود عند الموت أبشرا بالمغفرة فقال وابن الحياء مما كانت له المعصرة • والديلى
بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هالام • والدولى بضم الدال
المهملة وفتح الهمزة وبعد هالام هذه النسبة الى الدئل بكسر الهمزة وهى قبيلة من كنانة
وانما فحت الهمزة في النسبة لثلاثتها الى الكسرات كما قالوا في النسبة الى غمر عمرى بالفتح
وهى قاعدة مطردة والدؤل اسم دابة بين ابن عرس والنعلب • وحلم بكسر الحاء المهملة
وسكون اللام وبعد هالام سين مهملة هكذا ذكره الوزير ابو القاسم المغربي في كتاب الايناس
وهو مما يحترف كثير فقد وجدت فيه اختلافا وهذا الاصح

أبو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغنى الجنداحي

الاسكندري المروف بالخداد الساعرا المهور

كان من الصغرى المحدث وله ديوان شعرا كثير حمد ومدح جماعة من المصريين وروى
 عنه ما عطف أوطاها السلي وعرى الاعيان ومن مشهور شعر قوله
 لو كان بالصبر الجمل لردته • ما سخى وابل دمه ورداد
 ما زال حسن الحب معروفه • حتى وهى وطعت أفلاد
 لم يبق فيه مع العرام حسنة • الاريسين بحمويه حداده
 من كان رعبى السلا مملوكى • اندام الخندق المراس عباد
 لا يحسد عسل بالقصور فانه • نظر بصرت يهلك اسلداد
 باليهما الرسا الذى من طرفة • سهم الى حب القلوب عباد
 درت بلوح هلك ونطاه • حرم يحول عليه من ساد
 وما ذاك العتق كعتق قوم • وساء ذاك الجط ما قولا له
 وما يحسدك لا يدون فاهى • أحس بأن يحمر عليه لاده
 هاروت يجر عن واقع بحره • وهو الامام من رى استاد
 بالله ما علمت محاسن أمرا • الا وعز على الزورى استغاده
 بعرب حبل بالهلوب فادعب • طوعا وقد أودى من الاسوداده
 مالى اذ الحطم من أنواه • سهدى قدام بقوره ولواده
 انك من طمع الى فقير ره • ككذله وعسه سجاد

ومها

داليه اس دويد استوى ما • قوم عدا سبه نعداده
 داور الحرف قوله قد زوب • طمعاهم صرعا أوحذاده
 من قدر الرزق السيلك انما • حد كان لى بصرت انما

وهذه القصيدة من عرذ المصائد والمحب أى رأب صاحبها عماد الدين أبانا المحدث اسمعيل
 المعروف بآبنا طيش الموصلى قد ذكره الأبيات في كتابه المعنى الذى وصفه على كتاب
 المهدى في الفقه وفسر فيه غريبه وبكلم على أعما رساله فلما انتهى الى ذكر أى بكر
 محمد بن الخداد المصرى الفقيه السامى وشرح طرفا من حاله قال ذلك وكان مطلع
 البحر أسدى بعض التدها اساما من قصده عراها له وذكر بعض هذه الأبيات
 المكتتة ههنا وما أوقعه في هذا الاكون طافه رى بالخداد والقصه اس الخداد
 حقه مما لفظه الخدادين ههنا حصل الالتباس بين شعر ايضا
 ودوا اولاً أى • ارحوا الاب مصب حتى
 والله ما فادهم • لصعنى فاروق فاهى

ودكر العماد الكاتب في الحزب هذين البيتين اللذين هم قال كان العسى من الاحساد

الا يكس مد كورابالباس فوفى سمة ست وأربعين وخمسمائة والصحيح أنهم لما طافوا
الحلاداد وذكروا في الحريدة في ترجمة طافرا الحلاداد أيضا وله من قصيدة

يذم المحمون الرقيب وليتلى * من الوصل ما يحشى عليه رقيب
وكانت وفاته بصرى في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقد تقدم الكلام على
الجدادى وله أبصام الشعر في كرتى السخ

انظر بعينك في بديع صنائعى * وعجيب تركيبى وحكمة صانعى
فكاننى كما يحب شككت * يوم الصراق أصابعا باصابع
وذكره على بن طافر بن منصور في كتاب بدائع البداية واثني عليه وأورد فيه عن القاضي
أبى عبد الله محمد بن الحسين الأمدى الدائب كان في الحكيم بشغرا الاسكندرية المحروس
قال دخلت على الامير السعيد بن طهر أيام ولايته للتعرف فوجدته بغيره هناعلى خضره
فسأته عن سببه فدكر صبيخ خاتمه عليه وأنه ورم بسببه فقلت له الراى قطع حلقة قمل
أن يتفارق الامر فيه فقال اختر من يصلح لذلك فاستدعيت أبى المنصور طافرا بن القاسم
الحلاداد المذكور فقطع الحلقة واشتد بديها

قصر عن أوصافك العالم * وكثر النثر والباطم
من يكن الجمل راحة * يضيق عن خنصره الحاتم
فاستحسنه الامير وذهب له الحلقة وكانت من ذهب وكان بين يدي الامير غزال مستأنس
وقد برص وجعل رأسه في جزمه فقال طافرا بديها

عجبت لمرأة هذا الغزال * وأمر تخطلى له واعتمد
وأعجب به اذ بدا جاعا * وكيف اطمان وأت أسد
فراذ الامير والحاضرون في الاستحسان وتأمل طافرا شيا كان على باب المجلس يمنع الطير
من دخولها فقال

رأيت سايك هذا المييق * شيا كما أدركنى بعض شاك

وفكر فيما رأى خاطرى * فقلت الجار مكان الشبك

ثم انصرف وتركا متحنيين من حسن بديته

(حرف العين)

أبو بكر عاصم بن أبى النجود سدة مولى بنى جذيمة بن مالك بن نصر من قعين بن أسد
كان أحد القراء السبعة والمشار اليه في القراءة أن أخذ القراءة عن أبى عبد الرحمن
السلمى وزير بن حميش وأخذ عنه أبو بكر بن عياش وأبو عمر البرازواختلفوا اختلفا
كثيرا في حروف كثيرة * ووفى عاصم في سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة رحمه الله

بما في والحدود مع النون وسم الطم وسم الكون الواو وبعد هذا الهمزة وهي الحار
الوحدة الى لا تحصى في قول هي المشرفة وسم له مع النون الواو وبعد هذا الهمزة
وقد ابدال الهمزة واللام وبعد هاها سا كنه وعمال ابا م امه

أورد عا من أي موسى عبد الله من حسن اذ شعري

كان أبو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه من اليمن في الاسر من
فأسلوا وأوردوه كان فاصبا على الكوفة ولها بعد الفاصي شرح هكذا كرم محمد
بعد في كتاب الطبايات وله كازم وما ترهه ورمه وكان أبو موسى روح في عمله على
النصر فانه يمدون وكان أبو هذيل من أهل الطبايات فاولد له أمارد فاصبر مع
له في قسم في أهل العرق وسم أبو موسى عامر الفاسي كساه الوشيج من العرق ردي
وعداه على أنه مكا أمارد مذهب اسمه وكان ولد لبال فاصبا على النصر وسم
الدين سال في حقه بانه قصا في - فان انا موي فسي لعمر رمي الله عنهم بالفسر
م فسي بالكوفة في رمي عمن رمي الله عسه ولال المد كور هو عذو ح دي الزم له
فه عررا المداح وسم يقول محاطا لاسمه

اذا اس أني موي لال بلعه * فقام فاس من وملك جازر

ووه يقول أنصا

سمع الناس سم ورمنا * فلب لصدح ابغعي لالا

وصدح اسم بانه وهو صبح الصاد الهمزة وسم الكون الواو وبعد هذا الهمزة وهي الحار
المه له وبعد هاها مهله وكان لمل أحد نواب خالد بن عبد الله الصري المتقدم ذكر في
حرف الحاء فلما عرل وولى موضعه يوسف بن عمر النقي على اراة حاس خالد وادناه
وعندهم فاب خالد من عداه ومات بلال من عداه انصا ورام في بعض النماذج أن
أمارد حاس يوما صخر بانه وذكر قصا لله وصحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
في محاس عام وسمه الفرزدق الشاعر فلما اطل العول في ذلك اراد الفرزدق أن ينقص
منه فقال لولم يكن لاني موي منصفه الا أنه يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتما
فانه من أورد من ذلك م قال صدق ولكنه ما يحرم احد امله ولا بعده فقال الفرزدق
كل أبو موي والله افضل من أن يحرب الخامة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكب
أورد على عطا وحكي عن البعجه من الصافي في بعض تصانيفه أن أبا موهو خالد
اس موهو النعمي الشاعر المشهور بالبلغة كان يدخل على بلال في أي رده المذكر
فجده فجلس في كلامه فلما كثر ذلك على بلال قال له يا خالد تعدي احاد بالحلما ولس
لح السيآت يعني السباء اللوائ يسمي الماء للناس وصار خالد يعد ذلك أي المصنف
وسلم الاعراب وكف نصره وكان اذ امره موكب لال يقول من هذا فقال الامر
فقول خالد فانه صعب عن قليل يسرع فله لال لال فقال والله لا يسرع حتى

يصيبك منها شوبوب وأمر به فضرِب مائتي سوط وكان خالد كثير الهفوات لا يتأمل ما يقول
ولا يفكر فيه وهو من ذرية عمرو بن الاهتم التميمي - الحماني رضى الله عنه فانه خالد
ابن صهوان بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن مقرم التميمي - المقرى
واسم الاهتم سنان واعاقيل له الاهتم لان قيس بن عاصم المقرى شربه بقوم فهتتم
ثنياه وقبل بل هتتم يوم الكلاب وهو يوم من ايام العرب والله أعلم وشيبت بن شبة ابن
عم حالد المذكور * وكانت وفاة أبي بردة المذكور سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع
وقيل سنة ست أو سبع ومائة وقال ابن سعد مات أبو بردة والشعبي في سنة ثلاث
ومائة في جمعة واحدة رحمه الله تعالى وسبق الكلام على الاشعري في ترجمة أبي الحسن
الاشعري ان شاء الله تعالى

الشعبي

أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي بكار وذو بكار قيل من أقبال اليمن الشعبي وهو من
حبر وعداده في همدان

وهو كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم روى أن ابن عمر رضى الله عنه مر به يوما وهو
يحدث بالمعاري وقال شهدت القوم وانه لا علم لهم مني وقال الزهري العلماء اربعة ابن
المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن المصري بالبصرة ومكحول بالشام
ويقال انه ادرك خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى الشعبي قال
انعتني عبيد الملك بن مروان الى ملك الروم فلما وصلت اليه جعل لا يسألني عن شيء
الا أجبتة وكانت الرسل لا تطيل الاقامه عنده فخبسني أياما كثيرة حتى استخفنت حروبي
فلما اردت الانصراف قال لي من أهل بيت المملكة أنت فقلت لا ولكني رجل من العرب
في الجله فهم من شيء فدفعني الى رقعة وقال لي اذا أدبت الرسائل الى صاحبك فأوصل
اليه هذه الرقعة قال فأدبت الرسائل عند وصولي الى عبد الملك وأنسيت الرقعة فلما
صرت في بعض الدار أريد الخروج تذكرتها فخرجت فأوصاتها اليه فلما قرأها قال
لي أقال لك شيئا قبل أن يدفعها اليك قلت نعم قال لي من أهل بيت المملكة أنت فقلت
لا ولكني من العرب في الجله ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب رددت فلما مثلت
بين يديه قال لي أتدري ما لي الرقعة قلت لا قال أقرأها فقرأتها فاذا هي أحببت من قوم
فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت له والله لو علمت ما فيها ما حملتها وانما قال هذا لانه
لم يرك قال أتدري لم كتبها قلت لا قال حسيدني عليك واراد أن يعزيني بقتلك قال
فتنادى ذلك الى ملك الروم فقال ما اردت الا ما قال وكلم الشعبي وعمرو بن هيرة الفزاري
أمير العراقيين في قوم حبسهم ليطلقهم فأبى فقال له ايها الامير ان حبستهم بالباطل فالحق
يخرجهم وان حبستهم بالحق فالعفو يسعهم فأطلقهم * وقال قتادة ولد الشعبي - الاربع
سنتين بقيت من خلافة عمر رضى الله عنه وقال خليفة بن خياط ولد الشعبي - والحسن
البصري في سنة إحدى وعشرين وقال الاصمعي في سنة سبع عشرة بالكوفة وكان ضبلا

بحمد الله يوم ما بالدار الحسنة فقال روي في الرحم وكان هذا ولد هو وواح آخر في ظل
وأقام في السطن سنين ذكر في كتاب المعارف وقال ان الخناح من يوسف الذي قال له
نوما كم طأ لى النسبه فقال العن وقال وكم عطا ولد فقال العن قال كيف سى
لحب أولاف قال لى الامر فقلت فلما اعربت اعربت وما امكن ان تلحن الامر وأعرب
انا فاسحس دلته وواحار وكان من احبكي ان رخل دخل عليه وهو مع امرأه
في البت فقال انك الدعى وقال هذا * وكانت ولادته لسب سنين حلو من حله
عيمان رضى الله عنه وولسه عشر من للهجر وحل احدى وبلان وروى عنه أنه قال
ولد * بحلولا وهى * سبع عشر * وبنى بالكوفة سنة أربع وحل لاب وحل س
وحل سبع وول حمن وماله وكانت وفاته ثلثا * وكانت امه من سى حلولا * وسرا حل
هع السى المنجه والزا وبعد الاعضا مهمله كسور بها سا كيه مسا من مجها
وبعد هالام * والسى هع السى المنجه وسكون العن الهمله وبعد هانا موحده
هد النسبه الى * وهو بطن من همدان وقال الطوهرى هذا النسبه الى حل بالن
رله حسان من عمر والجهى هو وولد ودين به وهو دوسعين من كان بالكوفة منهم
ول لهم سعدون * كان منهم مصر والمغرب حل لهم الاسعوت ومن كان منهم بالسام
حل لهم سعا ون ومن كان بالن فحل لهم آل دى سعى * وحلولا هع الحنم ومن
اللام ومن آخر فريه ساحه فارس كانتم الوقعه المسهور ومن العنانه رضى الله
عهم وكان كبراما يحل هول سكن الدارى
لسب الاحلام في حال الرضا * اعما الاحلام في حال الاص

انوالفصل العن من الاحف من الاسود من طلع من حردان من كاده من حرم من سوا
اس سالم من حنه من كلب من عذانه من عدى من حنه من سلم الحنى النماى الساع
المسهور

كان ردى الحامسه لطيف الطماع جمع سحر في العزل لا توجد في دنوانه له ح ون
رمى سحر دوله من قصد

تاج الرجل المذهب منه * أهدر فان سما ل الادصار
رى النكا دموع عيل فاسعر * عا لعزل دمهها درار
من دافع ل عنه سكى ما * ارأب عا السكا نغار
ومن سحره أنصاه حله أساب ولسان الى سارس رد أنه اذكر نوعلى العاليى كان
الامانى قال سارس رد مارال علم من سى حنه من حل نفسه مسا وحر حهاما
حتى قال

انكى الدن اداوى مودهم * حتى اذا ايسطوى لاهوى ردوا
واسم صوى فلما ب سضا * بفعل ما ياتونى منهم فعدوا

وله أيضا

نعب يطول مع الرباء لذى الهوى * خبير له من راحة في المباس
لولا محنتكم لما عاتبتمكم * ولكنتم عندي كبعض الناس

وله أيضا

وحدثني ياسعد عنها فزدتني * جنونا فردني من حديثك ياسعد
هواها هوى لم يعرف القلب غيره * فليس له قبل وليس له بعد

وله أيضا

اذا أنت لم تعطفك الاشفاة * فلا خير في وديكون بشافع
فأقسم ما تركي عنا بك عن قلى * ولكن اعلمى أنه غير بافع
وانى ادم ألم الصبر طائعا * فلا بد منه مكرها غير طائع

وشعره كله جيد وهو خال ابراهيم بن العباس الصولى وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته في
حرف الهمزة وتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائة بعداد * وحكى عرس شعبة قال مات
ابراهيم الموصلى المعروف بالديم سنة ثمان وثمانين ومائة ومات في ذلك اليوم الكسائى
البحوى والعباس بن الاحنف وشعبة الجبارة ورفع ذلك الى الرشيد فأمر المأمون
أن يصلى عليهم فخرج فصهوا بين يديه فقال من هذا الاقول قالوا ابراهيم الموصلى
قال أحروه وقد مو العباس بن الاحنف فقدم فصلى عليه فلما فرغ وانصرف دفنهم
هاشم بن عبد الله بن مالك الحر اعنى فقال ياسيدى كيف آثر العباس بن الاحنف
بالتقدمة على من حضر فأشدد

وسعى من الناس وقالوا امها * لهى التى تشقى ما وتكابد

محمد تم ليكون عبرة لهم * اى ليعلمنى المحب الواحد

ثم قال أتحفظها فقلت نعم وأنشدته فقال لى المأمون ليس من قال هذا الشعر اولى
بالتقدمة فقلت بلى والله ياسيدى قلت وهذه الحكاية تخالف ما بأتى في ترجمة الكسائى
لانه مات بالرى على الخلاف في تاريخ وفاته * وقيل ان العباس توفى سنة اثنتين وتسعين
ومائة وذكر أبو بكر الصولى قال حدثني عون بن محمد قال حدثني أبى قال رأيت العباس
ابن الاحنف بعد ادبع موت الرشيد وكان منزله باب الشام وكان لى صديقا ومات ومنه
اقل من ستين سنة قال الصولى وهذا يدل على أنه مات بعد سنة اثنتين وتسعين لان
الرشيد مات ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة
بمدينة طوس وكانت وفاة الاحنف والد العباس المذكور سنة خمسين ومائة ودفن
بالبصرة رحمه الله تعالى وحكى المسعودى في كتاب مروح الذهب من جماعة من أهل
البصرة قالوا اخر جناز يد الحج فلما كاي بعض الطريق اذا غلام واقف على الحجمة وهو
ينادى أيها الناس هل فيكم أحد من أهل البصرة قال فعدلنا إليه وقتلناه ما تريد قال

ان ولاى لماه ريدان بوصكم فليامعه فاذا عصى لى على بعد من الطريق فليست
لا يحصر حوايا حلسا حوله فأحسن سافر مع طاره وهو لا كادر فعه صغنا واسأول
ما عرب الدار عن وطه * معردا نكى على حصه
كلما حلت الكاه * دبا الاسقام في دبه

ثم أسمى عليه طو بلا ومن حلو من حوله اذا فسل طار فوقع على اعلى النهر وجعل
معرد فتح عنده وجعل يسمع يعر يد الطار من اسأله لى يقول
ولقد راد الفواد بها * طار منكى على دبه
منه ما سبى فكى * كلما نكى على مكه

قال م - من سافا فاست منه فلم يرح من عند حى عسله وكما به وبولسا الصلاه
عليه فليامعه ر دبه ألبا العلام عنه وقال هذا العلام من الاحصاف رحمه الله تعالى
والله أعلم أى ذلك كان * والحقى فتح الحيا الهمله واليون وبعد هافا هدم النسبه الى
فى حصه من سلم من صوب من على م - ككر من وابل وهى قنيه كبر سيجور وام
حصه انا لى سم الهمر ود دها نا منله وبعد الاصلام واعمال له حنيه لاه حرى
منه ومن الاخر من عوف العدى منا وصيه فى قصه بطول سر حها فصر من حصه
الاخر المد كور مال فخدمه فسمى حده وصر من الاخر حصه على رحله حدها
فسمى حصه وحده احوعل * والمسمى بفتح اليا السا من بحها والمم وبعد الات
مم نا به هذه النسبه فى المسمى رعى بلد بالخرى الناده اكن اكلها سوح حصه وبها
بدا سبله الكداب وقيل وهو حصه - هور

ابو الفصّل العباس بن الفرح الرماي النعوى النصرى

كان عالما رايه به عارفا بانام العرب ككبر الاطالع روى عن الاصمعي وأبى عبد
معمر بن المثنى وعمرهما وروى عنه اراحم الحارثى واسألى الد سا وعمرهما وعمر روله عن
الاصمعي قال رما عراى بسدا سله بسا اله حصه لافصال كانه دبسر فسلاله لم بر قال
فلم يلب أن حا صغر اسد كانه جعل فدمجه على عنقه فسلاله سالتا عن هذا الارشد باله
فانه ما زال اليوم من اند سا ثم أسد الاصمعي

ثم فجمع الهى ادارد الشالى بمرا ورف الصرد

رما الله فى الفواد كجا * رس فى عسى والد ولد

فل الرماي بالنصر أمام العلوى النصرى صاحب الرمح فى سوال سله سبع وجسد
وما سى رحمه الله تعالى وسئل فى عصب دى الخه سه اربع وسمن وما منى كم بعد سئل
وبال اطن سسعا وسبعين ود كرسحما اس الا ترى نار سى الكبر ايه فل فى منى من
وسمن وما منى دله الرمح نا صر - وهو غلطا دلا حلاف نى أهل العلم بالتاريخ أن الرمح
دخلوا النصر وقد صلا الجمعه لثلاث عشر ليله ه ه من سوال سله سبع وجسد

فأقاموا على القتل والاحراق ليلة السبت ويوم السبت ثم عادوا إليها يوم الاثنين
فدخلوها وقد تفرق الجند وهربوا فامدادا بالامان فلما طهر الناس قتلوه فلم يسلم منهم
الا المادروا احترق الجامع ومن فيه وقتل العباس المذكور في أحد هذه الايام فانه
كان في الجامع لما قتل * والرياشي يكسر الراء وفتح الياء المتسعة من تحتها وبعد الالف
شين معجمة هذه النسبة الى رياش وهو اسم بلترجل من جذام كان والد المسوب اليه
عبداله فبسب اليه وبقي عليه

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما القرشي العدوي

اسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وهاجر مع أبيه الى المدينة وعرض على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد ودعه لصغر سنه فعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فاجاره وكان من أهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لا تار رسول الله صلى الله
عليه وسلم شديدا تحزى والاحتياط والتوقى في قتواه وكل ما تأخذه نفسه وكان
لا يتخلف عن السير ايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان بعد موته مولعا بالحد
قل القصة وفي القصة الى أن مات ويقولون انه كان أعلم الصحابة عماسك الخ وقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم المؤمنين حمصة بنت عمر أن أخاك عبد الله رجل صالح لو
كان يقوم من الليل فأتك ابن عمر بعدها قيام الليل وقال جابر بن عبد الله ما مما أحد
الامات به الدنيا وما لهما ما حلا عمر وابنه عبد الله وقال يميون بن مهران ما رأيت
أورع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس وقال سعيد بن المسيب لو شهدت لاحد أنه من
أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر وحكي الاصمعي قال حدثنا أبو عبد الرحمن وهو أبو
الرياء عن أبيه قال اجتمع في الخمر معب وعروة وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر فقلوا
تبقى فقال عبد الله بن الزبير أما أنا فأنتي امرأة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة
بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر أما أنا فأنتي المغفرة قال فسلوا ما تموا ولعل ابن عمر قد
غفر له وحكي سفيان الثوري عن طارق بن عبد العزيز عن الشعبي قال لقد رأيت عجا
كنا بفناء الكعبة أنا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك
ابن مروان فقال القوم بعد ما فرغوا من صلاتهم ليقم رجل منكم فليأخذ الركن
اليمنى وليسأل الله حاجته فانه يعطى من ساعته قم يا عبد الله بن الزبير فانك أول مولود
ولد في الهجرة فقام وأخذ بالركن اليمنى ثم قال اللهم انك عظيم ترجى لكل عظيم اسألك
بجريمة عرشك وحرمة وجهك وحرمة نبيك عليه السلام أن لا تميتني حتى تولي لي الخمار
ويسلم على بالخلافة وجاء حتى جلس فقال قسم يا مصعب فقام حتى أخذ بالركن اليمنى
فقال اللهم انك رب كل شيء واليك يصير كل شيء اسألك بقدرتك على كل شيء أن لا تميتني من
الدينا حتى تولى بني العراق وترق حتى سكت سكتة بن الحسين وجاء حتى جلس فقال قم
يا عبد الملك فقام وأخذ بالركن اليمنى وقال اللهم رب السموات السبع ورب الارض

هـ
الله
اسـ
معه
قوا
بعض
وأجا
قوا
هـ
قنا

داب الله رسالك عساك عادل المطبوعون لامرنا وأسالك بحرمه وجهل وأسالك
 بعمل على جمع حله ولينحى الظالمين حول يمينك أن لا يعمى من الدنيا حتى يولى
 سرى الارض وعمرها ولا يارعى أحد الا انت رأسه ثم حتى جلس فقال لم
 يا عبد الله من عرفهم حتى احبنا الركن المسمى ثم قال اللهم المذبح من رحم أسالك
 برحمتك الى سبب عصل وأسالك بعد ذلك على جمع حله ان لا يعمى من الدنيا حتى
 يوحى الى حله قال السعي فجادت عساى الدنيا حتى رأته لكل رجل
 ما سأل وبشر عبد الله من عرف حله وروى له وحكى سرى عبد الله من عرف عن عبد الله
 ان عرف قال حطرت لى قد الآتية ان سألوا الترحى به وانما ترون قد كرت ما اعطاني
 الله عز وجل فجادت ساسا حتى الى ن حارى ومعه فعلت هي سر لوجه الله
 فلو لا انى أعودى من حله لله ليكنها أكنها ما فعلت بي أم ولده وكان ان عرف اذا
 استدعته أى ن ماله فربه الى ربه عز وجل قال ما مع كان ربه فعدروا ذلك منه وما
 سمرا احدثهم فلم المسجد فادار آس عرف على ذلك المائة الحسة اعقبه فبول له أفعاله
 ما انما عبد الرحمن والله ما هم الا ان بعد عولده مول ما حدهما أحدنا لله الا بعد عاله قال
 ما مع ما مات اس عرف حتى اعقب ألف انسان أو ما راد وكان يحى الليل صله ناديا
 السحر ام بعد الى الصباح وروى في حله سبب ذلك وسر وهو اس اربع وما سبه وكان
 ودناوصى أن يدعى في الليل فلم يدرك لى ذلك ن أحل الخناخ ودين يدى طوى لى بعد
 المهاجرين وكان الخناخ قد امر رجل ثم ربه ورجه فى الطريق ووضع الرح لى ظهر
 قدمه وذلك ان الخناخ حطب يوما وحر الصل فقال اس عرف ان الشمس لا تشرق له فقال
 له الخناخ اهدمه بان اصرت الذى معه عساك قال ان به ل فالتسبه وفضل انه احى
 فوله ذلك على الخناخ ولم يسمه وانما كان يهدمه فى المواقف يعرفه وعرفها الى المواضع
 الى كان الى صلى الله عليه وسلم ودفنها وكان ذلك يعرف على الخناخ فامر الخناخ رجلا
 معه حربه فقال ام اكاب مسجومه فاما دفع الناس من عرفه لصيق به ذلك الرجل فأمر
 امر به على قدمه وهى عز ررا حلقه برض من انما ما دخل عليه الخناخ بعد ذلك فقال
 ن سلك ما انما عبد الرحمن فقال وما مع به قال صلى الله ان لم اعله قال ما اراد فاعلأب
 امرت من يحسبى بالحربة فقال لا لى ما انما عبد الرحمن ورح عسه وروى أنه قال
 للخناخ اذ قال له من يملك قال اب امرت نادى السرح فى الحرم فلبس انما ما مات
 رضى الله عنه ومع به وصلى عاه الخناخ

أنوع عبد الرحمن عبد الله من المارلس واصبح المرورى مؤلى حمله
 كان قد جمع من العلم والزهو ونهض على مقعد النورى ومالك بن انس رضى الله
 عنهم وروى عنه الموطا وكان يكثر الانقطاع عما ليعاونه سبب النورع وكذلك
 كان أنه ويحكى عن أبيه أنه كان يعمل فى سنان اولاده وأقام معه زمانا من ان مولاه ما

يوما وقال له اريد رمانا حلوا فاضى الى بعض الشجر وأحضر منه رمانا فكسره فوجده
 حامضا فحرد عليه وقال أطلب الحلوا فتحصرتي الحماض هات حلوا فاضى وقطع من شجرة
 اخرى فلما كسره وجده أيضا حامضا فاشتد حرده عليه وفعل ذلك دفعة ثالثة فقال
 له بعد ذلك أت ما تعرف الحلوا من الحماض فقال لا فقال كيف ذلك قال لاني ما اكلت
 منه شي. حتى اعرفه فقال ولم تأكل كل قال لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده
 حقا فقام في عينه وزوجه ابنته ويقال ان عمدا لله ررقه من تلك الابنة فميت عليه بركة
 أييه ورأيت في بعض النسخ من التواريخ هذه القصة منسوبة الى ابراهيم بن ادھم
 العمدا الصالح رضي الله عنه وكذا ذكرها الطرطوشي في أول سراج الملوك لابن ادھم
 المدكور ونقل أبو علي الغساني الجبائي أن عبد الله بن المبارك المدكور مثل أيما افضل
 معاوية بن أبي سفيان أم عمر بن عبيد العزيز فقال والله ان العمدا الذي دخل في انف
 معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمر بالف مرة صلى معاوية خلف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده فقال معاوية ربنا ولك الحمد ما بعد هذا *
 ووقفت في كتاب المصنوع على مراتب أهل الخصوص عن اشعث بن شعبة المصيصي
 قال قدم هرون الرشيد الرقة فاجتمع الناس خلف عمدا لله بن المبارك وتقطعت الحال
 وارتفعت الغبرة ما شرفت أم ولد أمير المؤمنين من برج الحشيب فلما رأت الناس قات
 ما هذا قالوا عالم أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك فقالت هذا والله الملك
 لامك هرون الذي لا يجتمع الناس الا بشرط واعوان * وكان لعبد الله شعر عن ذلك
 قوله

قد يفتح المرء حانوتا محرومة * وقد فتحت لك الحانوت بالدين

بين الاساطين حانوت بلا عاق * تنبتع بالدين اموال المساكين

ميرت دينك شاهينا تصيده * وليس يفلح أصحاب الشواھين

ومن كلامه تعلموا العلم للدين فادعوا على ترك الدنيا وكان عبد الله قد غزا فلما انصرف من
 العزو وصل الى هيت فوفى بها في رمضان سنة احدى وقل اثنتين وثمانين ومائة رضي
 الله عنه ومولده عرو سنة ثمانى عشرة ومائة * وهيت بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها
 وبعد هاناء مشاة من فوقها مدينة على المرات فوق الانبار من أعمال العراق لكنها في
 بر الشام والانبار في بر بعداد والقرات يفصل بينهما وادجلة تفصل بين الانبار وبعداد
 وقبره طاهر بن ابرار وقد سمعت اخباره في جزمين رحمه الله تعالى

أبو محمد عبد الله بن عمدا الحكيم بن أعين بن ليث بن رافع العقبي

المالكي المصري

كان اعلم أصحاب مالك يختلف قوله واهضت اليه رياسة الطائفة المالكية بعد اشهب
 وروى عن مالك الموطأ سمعا وكان من ذوى الاموال والرباع له جام عظيم وقدر كبير

وكان ركني اليهود ويحرقهم ومع هذا لم يشهد ولا احدهم ولد له عو سبب منه ذكر
ذلك القصاصي في كتاب حفظ مصر ويقال انه دفع لالامام السافعي رضي الله عنه عهده
فدومه الى مصر ألف د ارض ماله وأخذته من اس عمامه السائر ألف دمار ومن
رحلن آخر من الف دمار وهو والد ابي عبد الله محمد صاحب الامام السافعي ورسائل
ذكر في حرف المم وروى بسر من بكر قال رأيت مالك بن انس في اليوم بعد ما مات
بأمام فقال ان سلا دكم رجلا فقال له اسء دا الحكم خذوا عنه فانه به وكان لا في محمد
المد كور ولد آخر يسمى عبد الرحمن من أهل الخديت والنوار ح صفت كك موج
وعبر * وكانت ولاد ابي محمد المد كور في سنة خمس ومائة وحل سنة خمس وخمسين
ومائة وبنو في رمضان سنة اربع عشر ومائة من مصر وفر الى حاتم في الامام
السافعي رضي الله عنهم ما بالي الصلة وهو الاوسط من الصورا الثلاثة * وبنو ولد
عبد الرحمن المد كور في سنة سبع وخمسين ومائة من حاتم في سنة من جهة
الصلة * وأعيى هج الهجر وسكون العن الميملة وفتح اليها المساء من صمها وفتحها ون
وعمامه صم الى الميملة وفتح السين الميملة وفتح الالف ميم ثم ها

ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرني بالولاء القصة المالكي

المصري مولى ربحانه ولا ابي عبد الرحمن بن

ابن الهجري

كان أحد اعمه عصر وصحب الامام مالك بن انس رضي الله عنه عشر من سنة وصف
الموطا الكبير والموطا الصغير وقال مالك في حقه * والله بن وهب امام وقال ابو جعفر
ابن الحرار رحل ابن وهب الى الامام مالك في سنة ثمان واربعين ومائة ولم يزل
يخبره الى ان توفي مالك وفتح ن مالك فسل عبد الرحمن بن العباس من مصر عشر من
وهو كان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل الى حد الله بن وهب القتي ولم يكن
فعل هذا ع غير وادرك ن أصحاب ابن سبها الرهري اكثر من عشر من رجلا وذكر
ابن وهب واس العباسم عبد مالك قال ابن وهب عالم واس العباسم قصة قال القصاصي
في حفظ مصر فر عبد الله بن وهب مختلف منه وفي تحري سمكن في مصر غير محلو يعرف
عبد الله بن وهب في قدم * ان يكون في * وكان مولد في دي القعدة سنة خمس وثل
أربع وعشرين ومائة عصر * وبنو في ما يوم الاحد لخمس من من ثمان سنة سبع
وبعشر ومائة وله مصنفات في القصة معروفة وكان محمدا وقال نوبس بن عبد الاعلى
صاحب الامام السافعي رضي الله عنهم ما كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء
مصر فخا منه ولم منه فاطلع عليه أسد بن سعد وعوسوصا في صحن دار فقال له
ألا تخرج الى الناس فقهني يشم نكاث الله وسنه رسوله فرفع اليه راسه وقال الى هذا
اسمى عمالي اما علم ان العلميا يحسرون مع الانبا وان العصابي يرون مع السارط

وكان عالما سالما خاتما لله تعالى * وسبب موته أنه قرى عليه كتاب الاحوال من جامعه
وأخذه شيء كالعشي فدخل الى داره فلم يرل هكذا الى أن قننى فحبسه * قال ابن يونس
المصرى في تاريخه هو مولى يزيد بن رمانة مولى أبي عبد الرحمن يزيد بن أبيس الهيرى
والذى ذكرته أولا قاله ابن عبد البر والله أعلم وقال عبد الله بن وهب المصرى كان حيوة
ابن شريح يأخذ عطاءه في كل سنة سنتين ديناراً قال وكان إذا أخذه لم يطلع الى منزله
حتى يتمدق به قال ثم يجيء الى منزله ويحدها تحت فراشه قال وكان له ابن عم فلما بلغه
ذلك أخذ عطاءه فتمدق بها ثم جاء يطلبه تحت فراشه فلم يجد شيئا قال فحشا الى حيوة
فقال له حيوة ما أعطيت ربي يقين وأنت أعطيت ربك تجربة

أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن لهيعة المصرى الغافى المصرى
كان مكثرا من الحديث والاخبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان صعبا ومن
سمع منه في أول أمره أقرب حالا من سمع منه في آخره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه
فيسكت فقبل له في ذلك فقال ما ذنبى اعيا يجيؤنى بكتاب يقرؤنه على عبيد ومون
ولو سألونى لا اخترتهم أنه ليس من حديثى وكان أبو جعفر المصنوع قد ولاه القضاء بمصر
في سنة خمس وخمسين ومائة وهو أول قاضى بمصر من قبل الخليفة وصرف
عن القضاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وهو أول من حضر لمسطر
الهلال في شهر رمضان واستمر القضاء عليه الى الآن وذكره ابن القراء في تاريخه في سنة
انتهى وخمسين ومائة فقال وفيها توفى أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد القاضى الحيرى وولى
مكانه عبد الله بن لهيعة المصرى وكان سبب ولايته أن ابن خديج كان بالعراق قال
دخلت على أبي جعفر المنصور فقال يا ابن خديج اقم تدنى يلدك رجل أصيب به العامة
قلت يا أمير المؤمنين ذلك اذن أبو خزيمة قال نعم ثم ترى أن تولى القضاء بعده قلت ان
معدن الجعفى يا أمير المؤمنين قال ذلك رجل اهم لا يصلح للقاضى أن يكون اهم
قال فقلت فابن لهيعة يا أمير المؤمنين قال فابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته
وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو أول قضاة مصر أجرى عليه ذلك وأول قاض
بها سنة قضاة خليفة وانما كان ولاية البلادهم الذين يولون القضاة * وتوفى بمصر يوم
الاثنين من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقيل سنة سبعين ومائة وعمره
احدى وعشرون سنة رحمه الله تعالى * قال أبو موسى العترى في تاريخه وكان الليث بن
سعدا كبيرا من ابن لهيعة بسنة أو سنتين وذكره ابن يونس في تاريخه فقال عبد الله
ابن لهيعة بن عتبة بن قرعان بن ربيعة الحضرمى ثم الاعدولى من انفسهم قاضى مصر
يكنى أبا عبد الرحمن وروى عنه عمرو بن المشرث والليث بن سعد وعثمان بن الحكم
الجدامى وابن المارزوذ كرتاريخ وفاته ثم قال وكان مولده سنة سبع وتسعين ثم روى
باسناد متصل اليه أنه قال كنت اذا اتيت يزيد بن أبي حبيب يقول لى كلى بك وقد عدت

على الوفاء في وصاد الفضا حمان اس اءه حى ولى الفضا • ولهم صبح الام
وكسر الها وسكون النسا من يحيا وفتح العين المهملة وبعدها ها ساكه
والخبرى صبح الحما المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وبعدها سم هذ النسبه الى
صبرمون وهي من ولاد المص في اقصاها

أبو عبد الرحمن عدا الله من سلمه من شعب الحارثي المروفي

بالقسي

كان من أهل المدنه واحدا للعلم والخدمه عن الامام مالك رضى الله عنه وهو من حله
اجتهاده وفصلاهم وناسهم ودارهم وهو أحد روا الموطاعه فان الموطأ روا عن ماله
رضي الله عنه جماعة من الروايات أحسنها وأكملها رواه يحيى بن يحيى كما سألني
في ترجمه ان ساء الله تعالى وكان يسمى الزاهد لعباده وفضله وقال عبد الله بن أحمد
ان المهمه من حديثه يقول كاد ان ساء عبد الله من مسلمة الله حى حرج السالكه
مصرف على حهم ودانته بها وكل القسي في سكون النصوره وهو من السنان
في روايه • وثوبى يوم الجمعة لسبب حلول من المحرم سنة احدى وعشر من رواته
ما صرح به الله تعالى وذكر أبو القاسم من سكون الراء في ترجمه بن روى عن مالك الموطأ
أنه وثوبى عكة والله اعلم • والقسي في صبح الصاد وسكون العين المهملة وفتح النون وبعدها
با موحد هذ النسبه الى حد المذكور

أبو عبد الله من كبر

أحد القرا الس • وثوبى سنة عشر من وماله عكة رحمه الله تعالى ولم اقص على من
أحواله لا ذكر من وحد صاحب كتاب الاذاع من القرا ان ذكر فقال ان كسر المكي
الداري والداري من سلم مهم عم الداري رضي الله عنه وفصل اعصاب الى دارين
لانه كان عطارا وهو موضع الطيب وهذا هو الصحيح قالوا وهو مولى عمرو بن علقمة الكنان
وهو من أسا فارس الدرس معهم كسرى بالعين الى اليمن حى طرد الحب عنها وكل
محبب بالحاء وكان فاسي الجماعة عكة وهو من الطبقه الناسه من السانين وكان سم
كسرا اص الراس واللحم طو لاحسما امر اسهل العين بعد رسمه بالحاء
أوبا صغر وكان حسن السمكه ولد عكة منه حسن واربعة ومات بها سنة عشر من
وماله من قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته هو كالاجماع من القرا ولا يصح عدى لان
عبد الله بن ادرس الاودى قرأ عليه ومولاه بن ادرس سنة عشر من وماله وكفى
لصحه قرأ به عليه لولا ان اس • من يحيا ورسمه عشر من راء الذي مات بماء دانه
اس كسر القري وهو غير القاري وأصل القاري هذامن آتى بكرس مجاهد والله اعلم
وروايا فصل وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعد بن حرجه المكي الخروفي
لوى • احدى ونسبه من وماله ولدت ونسبه من روايه الآخر القري وهو واحد

ابن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ماع بن أبي بزة بن القارعي كنيته أبو الحسين بن توفى
سنة سبعين ومائتين وله ثمانون سنة رحمه الله اجمعين

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النخعي اللعوي صاحب
كتاب المعارف وادب الكتاب

كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدث به عن اسحق بن راهويه وأبي اسحق ابراهيم بن
سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن رباد بن أبيه الريادي وأبي حاتم
السجستاني وتلك الطائفة وروى عنه ابنه أحمد وابن درستويه العماري ونصايه كلها
معيدة منها ما تقدم ذكره ومنها غريب القرآن الكريم وغريب الحديث وعيون الاخبار
ومشكل القرآن ومشكل الحديث وطلقات الشعراء والاشربة واصلاح العلط وكتاب
التعقيب وكتاب الخليل وكتاب اعراب القراءات وكتاب الانواء وكتاب المسائل
والجوابات وكتاب الميسر والقداح وغير ذلك وأقرأ كتيبه ببغداد الى حين وفاته وقيل
ان أبا مروزي وأما هو فولده ببغداد وقيل بالكوفة وأقام بالدينور مدة فاصابته قسبة
اليها وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين وتوفى في ذي القعدة سنة سبعين وقيل
سنة احدى وسبعين وقيل أول ليلة في رجب وقيل منتصف رجب سنة ست
وسبعين ومائتين والاخير أصح الأقوال وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعد
ثم أغمى عليه ومات وقيل أكل مريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمى
عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هداً فزال يشهد الى وقت السحر ثم مات
رحمه الله تعالى وكان ولده أبو جعفر أحمد بن عبد الله المدكور فقيم اوروى عن أبيه كنيته
المصنف كلها وتولى القضاء عصر وقدمها في ثامن عشر جادى الاسرة سنة احدى
وعشرين وثلثمائة وتوفى بها في شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وهو
على القضاء ومولده ببغداد والناس يقولون ان كثيراً من العلم يؤولون ان ادب
الكتاب خطبة بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا فيه نوع تعصب عليه فان
ادب الكتاب قد حوى من كل شيء وهو مهين وما اطلق جاهلهم على هذا القول الا أن
الخطبة طويلة والاصلاح بغير خطبة وقيل انه صنف هذا الكتاب لابى الحسن عبيد الله
ابن يحيى بن خاقان وزير المعتمد على الله بن المتوكل على الله الخليفة العباسي وقد شرح
هذا الكتاب أبو محمد بن السيد البطلوسي الا أن ذكره ان شاء الله تعالى شرحاً مستوفى
ونبه على مواضع الغلط منه وفيه دلالة على كثرة اطلاع الرجل وسماء الاقتضاب في شرح
ادب الكتاب * وقتيبة بضم القاف وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من
تحتها وبعدها ياء موحدة ثم هاء ساكنة وهي تصغير قتيبة بكسر القاف وهي واحدة الاقتاب
والاقتاب الامعاء وبها سمي الرجل والسمعة اليه قتيبي * والدينوري بكسر الدال المهملة
وقال المهماني بفتحها وايس بصح وبسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون والواو

وبعد فاعلم هذه النسبة الى د ووهي بلد من بلاد الهند وسمى سرح بها
 خلق كبر

او محمد بن ابي الله بن محمد بن درو و من المروان القاري المسمى الصوري
 كان عالما فاضلا احدث في الادب عن ابن سينا ادم ذكر وعن المردود وغيره ابيعداد
 واحدثه جماعة من الافاضل كذا في رطلي وغيره • وكان ولادته سنة ثمان وخمسين
 ومائتين • وبقي يوم الاثنين تسع من شهر وعمل كتب من سنة خمس مائة واربعمائة
 وثلثمائة بعد ارحم الله تعالى وكان ابو من كبار المحدثين واعاينهم • ودرسوا به تسع
 المذاهب المهمة والرا وسكون الدين المهمة ودرسها اثنا عشر من دورها وسكون
 الواو وفتح النما منها من غيرها وبعدها ما كنه هكذا قاله السمعاني وقال غيره في
 فتح الدال وآرا والواو وهذا الصائل هو ابن ما كولا في كتاب الاعمال • والقاري
 والقسوي قد تقدم الكلام عليهما في رحمة الله تعالى في حرف الهمزة وبصاحبه
 في غاية الخلود والامان منها • من كتاب الحرمي والارصاد في الصور وكتاب الهيما وسرح
 المصيح والرد على المصل المسمى في الرد الى الخلل وكتاب الهداية وكتاب المصور
 والامام دود وكتاب عبر الحداث وكتاب معاني السبع وكتاب الحلي والمثل وكتاب
 الوسط من الاحسن وكتب في تفسير القرآن وكتاب حرم من ساعد وكتاب الاعداد
 وكتاب احبار الخويزين وكتاب الرد على الفراء في المعاني وله عدة كتب سرح بها ولم
 يكملها

او الصائم عبد الله بن احمد بن محمود الكوفي الطيبي العالم المشهور
 كان رأس طائفة من المعولة سال اهلهم الكعبه وهو صاحب مقالات ومن مآلاته ان
 ابيه سبحانه وبغالي كتب له ارادته وأن جميع أفعاله واقعة منه بعز اراد ولا منه فيه
 اها وكان من كبار الحكماء وله احسانات في علم الكلام • وبقي مستقبل ما من سنة سبع
 عشر وثلثمائة رحمة الله تعالى • والكي شيخ الكافي وسكون ابن المهمة وبعدها
 موحد هذه النسبة الى كعب • والطبي شيخ النما الموحدة وسكون الامام وبعدها ما
 محمد هذه النسبة الى طبع احدي من حراسان

او بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله الفقيه السامي المعروف بالفعال المروزي
 كان وحدثه ما به ها وحفظا وورعا وردها وله في مذهب الامام السامي من الآثار
 ما ليس لغيره من أسما عصر وخبارة كاهل احمد والراماه لارمه واسمعيلى عليه حلي
 كبر واتفقوا به منهم الشيخ ابو علي السنجي والاصي حسين بن محمد وود يستدم ذكرهما
 والشيخ ابو محمد الخويزي والامام الحرمي وساني ذكره ان شا الله تعالى وغيرهم وكل
 واحد من هؤلاء صار اماما بار الله واهم النضايف الماتعة وسروا عليه في السلاسل
 وأخذ عنهم ائمة كانوا ايضا وكان امدا اسمعانه بالعلم على كبر الس بعد ما في سنة

في عمل الاقبال ولدلائل قبل له القفال وكان ماهرا في عملها ويقال انه لما شرع في التفتحه
سكن عمره ثلاثين سنة وشرح وروى أبي بكر محمد بن الخداد المعمرى فأجاد في شرحها
وشرحها أيضا أبو علي السجعي المدكور والقاضي أبو الطيب الطبري وهو كتاب مشكل
مع صغر حجمه وفيه مسائل عويصة وغريبة والميرزا من الفقهاء الذي يقدر على حلها
وفهم معانيها وسبأ في ذكر مصنفها في حرف الميم ان شاء الله تعالى * وكانت وفاة القفال
المدكور في بعض شهور سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو ابن تسعين سنة ودفن بسجستان
وقبره بها معروف يرار رحمه الله تعالى

أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية الخويي الفقيه الشافعي والدامام الحرميين
وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى

كان اماما في التفسير والفقه والاصول والعربية والادب قرأ الادب أتولا على أبيه أبي
يعقوب يوسف بجوين ثم قدم نيسابور واشتغل بالفتنة على أبي الطيب سهل بن محمد
الهلواني المتقدم ذكره في حرف السين ثم انتقل الى أبي بكر القفال المروزي المدكور قبله
واشتغل عليه بمرور ولازمه وامتداده واتفق به واتفق عليه المذهب والخلاف وقرأ
عليه طاريفته وأحكامها فالتحق به عليه عاد الى نيسابور سنة سبع وأربعمائة وتصدر
للتدريس والقنوي وتخرج عليه خلق كثير منهم ولده امام الحرميين وكان مهيبا
لا يحرق بين يديه الاجلدة وصفه التفسير الكبير المشتمل على أنواع العلوم وصفه
في الفقه التبصرة والتدكرة ومختصر المختصر والفرق والجمع والسلسلة وموقف الامام
والمأموم وغير ذلك من التعاليق وسمع الحديث الكثير * وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان
وثلاثين ~~سنة~~ قال السمعاني في كتاب الديبيل وقال في الانساب في سنة أربع وثلاثين
وأربعمائة بنيسابور والله أعلم وقال غيره وهو في سنن الكهولة رحمه الله تعالى وقال الشيخ
أبو صالح المؤذن مرض الشيوخ أبو محمد الجويني سبعة عشر يوما وأوصاني أن اتولى
غسله وتجهيزه فلما توفي غسلته فلما لفتقته في الكفن رأيت يده اليمنى الى الابطر زهراء مبرة
من غير سوء وهي ثلاثا ثلاثا القمر فحيرت وقلت في نفسي هدمت كات فتأوبه * وحيويه
صنع الخاء المهملة وتشديد الباء المشاء من تحتها وضما وسكون الواو وفتح الياء الدائمية
وبعداها * والجويني بصم الحميم وفتح الواو وسكون الياء المشاء من تحتها وبعد هاوون
هذه النسبة الى حوين وهي باحبة كريمة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة

أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الديلمي الفقيه الحنفي

كان من اكابر أصحاب الامام أبي حمزة رضى الله عنه من يصرب به المثل وهو أقول
من وضع علم الخلاف وأرزه الى الوجود وله كتاب الاسرار والتقويم للادلة وغيره من
التصانيف والتعاليق وروى أنه باطرب بعض الفقهاء فكان كلما الرمة أبو زيد الرما تسم
أوصحك فانشد أبو زيد

وبعدون قد اقترحتهم من الدمع حنيناً الى لقاءكم سيول
لم يرل سائر من التوق يحصدو • الى اليكم والحادثات تتحول
واعتد اري ذنب فهل عند من يعف لم عذري في ترك عذري قبول
سئت كي أصطلي وهـ لي الى ما • ركم هذه العداة سبيل
فاجابت شواهد الحال عنهم • كل حدة من دونها مقلول
لا تروكك الرياس الايقنا • ت من دونها ربا ودحول
كم أناها قوم على غزاة منتهـ او رماوا امرافع الوصول
وقفوا شاخصين حتى ادا ما • لاح للوصول غزاة وجول
وبدت راية الوفاية د الرجل ودادي أهل الحقائق جولوا
أين من كان يدعينا فهذا اليوم فيه صبح الدعاوى يحول
جاءوا حله التبعول ولا يصـ شرع يوم اللقاء الا القبول
بذلوا اللهـ اخت حين شعت • بوصال واستصغر المبدول
ثم غابوا من بعد ما اقتحموها • بين أمواجها وجاءت سيول
قد فتهم الى الرسوم فكل • دمه في طلواها مقلول
فأراها هـ تضي لمن يسـ ري بليل لـ كنهم الاتيل
منتهى الحـ ط ما ترو دمنه اللهـ والمدركون ذال قليل
جاءها من عرفت بـ غنى اقتباسا • وله البسط والمنى والسول
فتعالت عن المال وعزت • عن دنوا اليه وهو رسول
فوقها كما عهدت حباري • كل عزم من دونها مخذول
ندفع الوقت بالرجاء ونأهبك بـ بقاء غداؤه التمليل
كلما ذاقكم من ياس مرير • جاء كاس من الرجا معول
فاذا سوات له النفس امرا • حيد عنه وقبل صبر جميل
هذه حالنا وما وصل العلم اليه وكل حال تحول

وانما أثمت هذه القصيدة بكما لها لانها اقبلت الوجود وهي مطلوبة وحكي عن بعض
الشايع أنه رأى في المنام قائلاً يقول ما قيل في الطريق مثل القصيدة الموصلية بمعنى هذه
وأشده بحمد الدين العامري دريت

يا قلب الام لا يفيد النصيح • دع مزحك كم جنى عليك المزح
ما بارحة منك غذاها جرح • ما تشـ وبانها رضى نعو

وأورد له العماد الكاتب في الخريدة قوله

فعاودت قلبي أسأل العسر وقتة • علمها فلا قلبي وجدت ولا صبري
وغابت شمس الوصل عني وأطلت • مسالكه حتى تحيرت في امري

ما كان الا لطاف حتى رايها • بحكمه والقلب في ربه الا
وله من اسباب

وبانواكم دمع الاسر اطلعوا • معافوكم فابادوا الى الا
فلا سكر واسلحي عذاري باعفا • عليهم بعدا وحب عذكم عذري
ونسرا أنصا

عليه مسم على • ودمي فمسم على
وعندي مسم حرق • لها الاحسا عبرى
ومن مسم حرق • اداها فلو سالها
وما ركوا سوى رى • فليس لهم له رمعوا
فلا وصل ولا هجر • ولا يوم ولا اذن
ولاناس ولا طمع • ولا صبر ولا فطن
فليس لهم رعد فطعوا • ولم يهوا على تهوا
الاسى في محبتهم • وطاب عيسى عني
كامل السمع جمع من • ساد به ونسعى

وله أنصا

بالل ما حسمكم رارا • الا وحده الارض بطوري
ولا نبت العرم عن ناكم • الاله ——— من نادى

وعالم يعرفه على هذا الاسلوب • وكاتب ولاديه في سماء من سمى وسى وأرجمناه
ونوى في سهر روى الاول سمى احدى عشر وجسمناه بالموصل ودهن بالقرية الماروة
سمى رجه الله تعالى وذكر عاد الدس الكاتب الاصمى الى كاتب الحريد في رجه المرنسى
المد كورفال السمعاني انه سمع ان القاضى أنا محمد بن المارنى المد كوروى بعد سمى
عشر من رجه سمى

الوسم هذه من الله من أى السرى محمد بن سمى الله من مهر من على من الى عسرون
أى السرى السمى المدنى من الموصل الى الله والسامى المطلب منى الدس

كان نأ ان القمها وفصله عسرون ومن سارد ذكر واتسرامى فرائى صا الفرس
الكر من ناله مر على أى العام السلى السرى والبارع أى عسرون الله من الدناس وان
سكر المرنى وعسرون سمى اول الى القاضى المرنسى أى محمد عسرون الله من العام
السهر روى المد كورفال وعلى انى عسرون الله من الموصل الى سمى على أمه
المنى عسرون وأحد الاصول عن أى السمع من رها ان الاصولى وفرأ الخلف ووجه
الى دس واسط وفرأ على هاسم السج انى على الفارق المد كوروى عسرون الخ وأحد
عسرون المهدب ودرس الموصل في سمى بلاب وعسرون وجسمناه وأقام اسهارمد

ثم انتقل الى حلب في سنة ثمان وأربعين ثم قدم دمشق امام الملك العادل
 نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ودرس بالراوية
 العربية من جامع دمشق وتولى أوقاف المساجد ثم رجع الى حلب وأقام بها وصنف كتباً
 كثيرة في المذهب منها صفة المذهب من نهاية المطلب في سبع مجلدات وكتاب الاختصار
 في أربع مجلدات وكتاب المرشد في مجلدين وكتاب الذريعة في معرفة الشريعة وصنف
 التيسير في الخلاف أربعة أجزاء وكتاب اسماء ما أخذ النظر ومختصر في الفرائض وكتاباً
 سماه الارشاد للعرب في نصرة المذهب ولم يكمله وذهب فيما ذهب له بحباب واشتغل عليه
 شاغق كثير واتسعوا به وتعين بالشام وتقدم عند نور الدين صاحب الشام وبني له المدارس
 بحلب وحمص وحماه وبعلبك وغيرها وتولى القضاء بسنجار ونصيبين وحران وغيرها من
 ديار بكر ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين وخمسمائة وتولى القضاء بها في سنة ثلاث وسبعين
 عقيب انفصال القاضي ضياء الدين أبي الفضائل القاسم بن تاح الدين يحيى بن عبد الله
 ابن القاسم الشهرزوري حساناً رحمه في ترجمة القاضي كمال الدين أبي الفصل
 محمد الشهرزوري ثم عفى في آخر عمره قبل موته بعشر سنين وابنه يحيى الدين محمد ينوب
 عنه وهو باق على القضاء ثم صنف جراً لطيفاً في جواز قضاء الاعشى وهو على خلاف
 مذهب الامام الشافعي ورأيت في كتاب الروائد تأليف أبي الحسن العمراني صاحب
 كتاب البيان وجهاً أنه يجوز وهو غريب لم أراه في غيره هذا الكتاب ووقع لي كتاب به
 بخط السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى قد كتبه من دمشق الى القاضي القاضي الفاضل
 وهو بمصر وفيه فصول من جملتها حديث الشيخ شرف الدين المذكي وروما حصل له
 من العمى وأنه يقول ان قضاء الاعشى جائز وان الفقهاء قالوا انه غير جائز فتجتمع بالشيوخ
 أبي الطاهر بن عوف الاسكندراني ونسأله عما ورد من الاحاديث في قضاء الاعشى هل
 يجوز ام لا وبالجمله فلا شك في فضله وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ
 دمشق وذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة واثني عليه وقال حقت به الفتاوى
 وذكره شيا من الشعر وأنشدني بعض المشايخ قال سمعته كثيراً ما ينشد ولا أعلم هل هو له
 ام لا وذكرهما العماد الكاتب في الخريدة

أؤمل أن أحيوا في كل ساعة • تنزي الموقى من زعوشها

وهل أنا الامثلهم غير أن لي • بقايا بالبال في الزمان أعينها

وأورده أيضاً في الخريدة قوله

أؤمل وصلام من حبيب وانى • على نقصة عما قليل افارقه

تجارى بناخيل الحمام كلما • يساقى نحر الردى وأساقه

فيا ليتنا متسا معاً ثم لم يذق • مرارة فقدى لا ولا أنا ذائقه

وأورده أيضاً

بما سألني كعب حاله بعد وفاته • حاسله مما سألني ناسكا
قد أسمع الدمع لاجتمعوا لحدودنا • والتوم لاراهما في الامكا
وأورد له أنصا

وما الدهر الا مامسى وهو فاب • وما سوف ناني وهو غير محمل
وعسل فيما آب منه فانه • وما ان القى من محمل ومفصل

وكاتب ولاده يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنى وتسعين
وأربع مائة بالموصل • وثوى لله الالانا الحاديه عشر من شهر رمضان سنة خمس وعشرين
وجمعا ثمانية عشر من ذي القعدة سنة اثنى وتسعين الى انساها داخل البلد وهي معروفة به
وروي عن من اراد حبه الله تعالى ولما وثى ورد من العاصي العاصي يعرفه به سرايا
عن كات ورد عليه بذلك والتعريف وصل كات الذاب الكرمه جمع الله سبحانه
وسرتم اهلها ونسرا الى الخراب سلهما وحمل في اسعار صوابه قولها ورواها وفيه
رأى هي بعض الاسلام ولم يبق العرب بها ورعيه الاسلام الى الابدان وذلك ما صا
الله من وفا الامام سرف الدين من أي عصر من رعيه الله عليه وما حصل عوبه من حص
الارض من أطرافها ومن مساها أهل الله وسر أهل حلاها فلهذا كان علماء العلم
معهوا وصيه ن سانا السلف الصالح محبوا ولقد علم الله اعماهي لندم حصريه
واسمها في خلوا الدنيا ن ركنه واهما في عا عديم من الصف الموقور من ادعاه •
والحدس في نفع الحاميه وكسر الدال المهمله وسكون اليا المساه من محبها وبعد هاما
عليه هذ النسخه الى حدسه الموصل وهي بلدة على دجلة بالقرب من السمرق قري الزاب
الاعلى وهي عبر الحدسه الى يقال لها حدسه النوره وهي ملعه حصه على فراع من
الاسارى وسط العرب والمنا محيط بها وحدسه الموصل هي آثر ارض السواد في الطول
وقول القضا في كتمهم ارض السواد ما من حدسيه الموصل الى عبادان طول ارض
القادسيه الى سلوان عر صاير مدون به هذ الحدسه لاحدسيه العراق

أبو الفرح عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الزهراء الموصلية ويعرف
بالجمعي أيضا القصة الساعية المعروفة بالملهد

كان فيها فاضلا داسا عا الطيف السعير ملج السيل حسن المقاصد علم عليه السعير
واسمها وله ديوان صغير وكله حد وهو من أهل الموصل ولما صاف به الحال عزم على
فصد الصالح بن زبد وور مصر المدكور في حرف الطا وعجز بذكره عن اسعجان
روحه فكتب الى السرم صيا الدين أي عمه الله زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله
الحسيني بيب العلوي بالموصل هذه الاساب

ودأت نحو أسال الدين عريها • كات يومل بالتسديد اما كاتي
لح فلما رأني لأضحج لها • مكب فأفرح فلي حبها الباكي

قالت وقد رأيت الاجمال محدجة * والى قد جمع المشكوك والشاكى
من لى اذا غبت فى ذا المحل قلت لها * الله وابن عبيد الله مولاك
لا تجزى بانجاس الغيث عنك فقد * سألت نوء الترياجود مغفالا

فتكامل الشرىف المذكور ورجسته بجميع ما يحتاج اليه مدة غيبته عنها ثم توجه الى
مصر ومدح الصالح بن رزيك بالقصيدة السكاكية وقد ذكرت بعضها هنا ثم نقلت به
الاحوال ونولى التدريس بمدينة حمص وأقام بها فلما هذا ينسب اليها قال العماد الكاتب
فى الخريدة مارات وابل العراق الى لقاءه بالاشواق فالى كمت اقف على قصائده المستحسنة
ومقامه الحسنة وقد سارت ككافيته بين فصلاء الزمان كافة فشهدت بكفايته
وسحلت بأن أهل العصر لم يبلغوا الى غايته ثم قال بعد الثناء عليه فيه تحفة تسفر عن
فصاحة نامة وعقده لسانه بين عن فقه فى القول ثم قال بعد ذلك ولما وصل السلطان
صلاح الدين رحمه الله الى حمص وخيم بطاها خرج اليها أبو الفرج المذكور فقدمته
الى السلطان وقلت له هذا الذى يقول فى قصيدته السكاكية التى فى ابن رزيك
الامدح التركا ببقى الفضل عندهم * والشعر ما زال عند الترك متروكا
قال فأعطاء السلطان وقال حتى لا تقول انه متروك ثم امدح السلطان بقصيدته العينية
التي يقول فيها

قل للجيلة بالسلام تورعا * كيف استجيت دعى ولم تنورعى
وزعت أن تصلى بعام قابل * هيات أن ابقي الى أن ترجعى
ابديعة الحسن التى فى وجهها * دون الوجوه عناية لمبدع
ما كان ضررك لو عجزت بحاجب * يوم التفرق أو اشرت باصبع
وثيقنى أى بحسبك مغرم * ثم اضمنى ما شئت بى أن تصنعى

وقال العماد الكاتب أيضا انشدنى هذين البيتين وزعم أنه ابتكر معناهما ولم يسبق اليه
وهما

تردى المكاتب كنبه فاذا انبرت * لم تدر انقذا سطر ام عسكرا
لم يحس الاتراب فوق سطورها * الا لان الجيش يعقد عنبرها
وهذان البيتان من جملة قصيدة وقد ابدع فيها ما وى معنى تشبيه القلم بالجيش قول بعضهم
قوم اذا أخذوا الاقلام عن غضب * ثم اسقواها ماء المليات
نالواها من اعاديهم وان بعدوا * ما لم ينالوا بجد المشريات
قالت ومعنى البيت الاول بطر الى قول ابي تمام الطائي فى مدح محمد بن عبد الملك الرباط
وزير المعتمد

هزرت أمير المؤمنين محمدا * فكان ردنيا وايض منصلا
فما نبالى اذ تجبه زرايه * الى نا كد أن لا تجهز بحملا

ما في وحدث معي اليب الماني للاسناداني اسمعيل الحسيني علي المنسي الطهراني
المقدم ذكره وهو من سنة ١٢٨٥ هـ

ادامدخال المعاجم لمزل • ماذبحهم جرائ الهدم موز

عليها سطور العزب لعمها الصبا • صحاب نساءها من البعير يرب

ومن بعد السامر

بعضی صحابی مجاہد الدعا • ویب وهو الی الصالح دم

وعزى يحيى الرقيب له **•** سم وعجم لحاطه بسلم

وله في اعلام النبوة كله في سبعة

ہائی سلسلہ عملہ • آیات اکرمی و احیل

اربع لکھاؤں سے • مارا ہا اللہ الامل

حسب أن يسهلها : أدرك ريقه حل الأصل

ولولا حروف الاطالة لذكرنا له اما مدونه * ونونى * وده حص فى سبعين سة احدى

وقيل انتم ومحاسن وجهاته والى ذكر في السبل والدبل والاول انتم رحمه الله

بِإِذْنِ رَبِّهِ وَتُحْيِي الْمَيِّتَ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ قَدِيرٌ فَاعٍ ۚ

ملاب و سیر و جسمانیہ رحمہ اللہ تعالیٰ و کان رہنما حوادا کمر الاحسان رحمہ اللہ تعالیٰ

وله معرفته قوله

والاسلام مدد و اعانتہ الہیہ اور ان کے احباب

والواحد لم ير الا ما * رءى من خوف الرعب

والوا وكف نفس مع • هذا وعل من الحب

وذكره عماد الدين الكاشي في الحريد وبالغ في السأله سم قال وسمعت عماداً سائلاً

١٠٥٠

بابه الوادی الی سبکدی * لحاظها بل باباه الاسرع

لِأَنَّهُ ابْنُ الْبَشَرِ ۚ أَلَمْ يَكُنْ يُدْعَىٰ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيُنْصَرَفَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ دُونَ الْبَابِ ۚ أَلَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُم مُّخْتَلِئًا رَّجُلًا مِّنْهُمْ سَبْعًا ۖ ثُمَّ خَالَاهُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ قَوَّيْنَاهُ ۖ وَخَرُّوا لَهُ مُخْتَلِفِينَ ۖ أَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ أَجْلًا لِّقَوْلِهِ إِنَّا قَائِمُونَ ۖ

کعبہ الہیل الی ماول ساحہ • • • • • حضرت یدی عہا کرید الافطام

أبو محمد عبد الله بن محمد بن ساس بن برادر بن عباس بن محمد بن ساس بن الخلداني

السعدى المصنف المالكي المعروف بالحلال

کان نصہا و اصلاحی بدھمہ عارفا موعید رأب عصر جمعا کسرامن اُستخانیہ مذکور

فصله وصف في مذهب الامام مالك **عليه السلام** الدعوه وبما الخواهر اليه

في مذهب عالم المذنبه وضعه علي راس الوحدانيه صديقه الاسلام أي حامد العراقي

رسالة الى تعالى ووجه دلالة على عرار الله والطاعة المالكية بمصر عاكفة عليه طه

وكثير فرائده وكان مدرسا عصرنا بالمدرسة الخاور للجامعة ونوجه الى تعهد مساطمنا أحد

العدو واخذ دول بامة الجهاد فتوفي ههنا في جمادى الآخرة أو في رجب ستة ست عشرة
وسنة اذ رحمه الله تعالى * وشاس بالشيب المنيحة والسين الماهلة بينهم ما ألف والجدامى
والسعدى قد تقدم الكلام عليهما

أبو العباس عمدا لله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
أخذ الادب عن أبي العباس المرتد وأبي العباس ثعلب وغيرهما كان اديبا بليغا
شاعرا مطموعا مقفدا على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن
الابداغ للمعاني مخالط للعلماء والاهباء معدودا في جملتهم الى أن جرت له الكاتبة
في خلافة المقتدر واتفق معه جماعة من رؤساء الاجناد ووجوه الكتاب فخلعوا المقتدر
يوم السبت لعشر بقين وقيل لسمع بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين
وباعوا عبد الله المذكور وولقوه المرتضى بالله وقيل المصعب بالله وقيل العال ببالله
وقيل الراضى بالله وأقام يوما وليلة ثم أن أصحاب المقتدر تحزبوا وتراجعوا وحاربوا
أعوان ابن المعتز وشتوهم واعادوا المقتدر الى دسسته واختفى ابن المعتز في دار أبي
عمدا لله الحسين بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهري فأخذ
المقتدر وسلمه الى مؤنس الخادم الحارث فقتله وسلمه الى أهله ملفوفا في كساء وقيل
انه مات ستف الله وليس يصح بل خقه مؤنس وذلك يوم الخميس نال شهر ربيع الآخر
سنة ست وتسعين ومائتين ودس في حراية باراء داره رحمه الله تعالى * ومولده لسمع بقين
من شعبان سنة سبع وأربعين وقال سنان بن ثابت في سنة ست وأربعين ومائتين والقصة
مشهورة وفيها طول وهذا خلاصتها ثم قص المقتدر على ابن الجصاص المذكور و أخذ
منه مقدار الف دينار وسلم له بعد ذلك مقدار سبع مائة ألف دينار وكان فيه عقله
وبله وتوفي يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس عشرة وثلثمائة *
ولعمدا لله المذكور من التصانيف كتاب الزهر والرياح وكتاب البديع وكتاب مكانات
الاخوان بالشعر وكتاب الجوارح والصيد وكتاب السمقات وكتاب اشعار الملوك وكتاب
الآداب وكتاب حلى الاخبار وكتاب طمقات الشعراء وكتاب الجامع في الغناء وكتاب
فيه ارجوزة في ذم الصبح * ومن كلامه الملاءمة الملوغ الى المعنى ولم يطل سفر الكلام
وكان يقول لو قيل لى أى شعر أحسن ما تعرفه لقلت قول العباس بن الاحمق
قد سحب الناس أذيال الطنون بنا * وقرق الناس فينا قواهم فرقا
فكاذب قدرى بالطن غيركم * وصادق ليس يدري أنه صدقا
ورثاه على بن محمد بن بسام الشاعر الا تقي ذكره بقوله

لقد درك من ميت بصيعة * ناهيك في العلم والآداب والحسب
ما فيه اقوال ولا تقتصه * واعماله ادركته حرفة الادب

ولاس المعرا سعاره وسما سمد من ذلك دولة

سقى المطر ذات الظل والحر • ودر سعدون هطال من المطر
 فطالما في للصبر • في عر القهر والمسه ودر لم بطر
 اصواب رهان دير في صلاصم • سود المداوع سارس في الصبر
 مريرين على الاوساط قدحها • على الروس اكثلم من الصبر
 كم بهم من ملج الوجه كمثل • بالصبر بطس منسه على دور
 لاحظه الهوى حتى اسفاده • طوعا حواسله في المدايع بطر
 وسما في دمن اللبل مسترا • يستدل بطور من حور ومن حور
 سمب افس حدى في الطر • دلا وأصحب ادباني على الار
 ولاح صر هذل كدستهما • عمل القلامه قدوت من الظفر
 وكان ماكل محال ادكر • قتل حبرا ولا سال عن الحبر
 ومن طر بشفه بوله ولم احد في ديوانه ولكن الرواء اطعوا على انه له والله أعلم

وعر طر سعى الى السدما • دمه في در سما
 نوالدري اق السما كدرهم • ملق على دينا درفا
 كم لسته قدس في عده • عدى بلحرف من الرما
 ومعههم عمد السراب لانه • تحده مازر والعا
 حركه يدي ولف لاته • مافرحه الخلفا والدماء
 فاما والسكر محض صونه • ملج كملج الدأما
 اى لاهم مافول واما • علم على سله المسماء
 دعى افس من الجار الى عد • وافعل بعدك ما سامولاى
 وله في الحار الطموحه ودومعى مدع وجهه دلالة على انه كان حتى المذهب

ملج فطاب السراب المورده • وعد عدب بعد التسل والعردا دد
 دها باعقارنى سحر راحة • كسا فونه في در توفد
 بصوع عليها الما سباله • له حلق سحر منحل ومنعد
 وقسى من مارا تخم سفسها • وذلك من احسانها لس يتحد

وكان اس المعرا سديد السمر مسون الوجه بحصب بالسواد ورأى في بعض النماصع
 أن عمد الله سارا المذكور كان يقول أربعة من السعرا سار ابتما وهم يحرق
 أفعالهم قاتوا الماهية سار شعر بالهدو كان على الاتحاد وأتوا سار سحر بالذواط
 وكان ارى من مردو وأوحى كهم الكاب سار سحر بالعبه وكان اهت وس وشهد
 اس حارم سار شعر بالصاعه وكان احرص من كلب ودر ووب لاس مرم حرا بحال
 سكا به اس المعروبو افس شعر وذلك أنه كان سار سعدس دالكاب الطوى بها

لامر كان بينهما فبلغ سعيد اهبوه فأغضى عنه مع القدرة ثم ان محمد اسامت حاله فتحول
عن جواره فبلغ ابن حميد ذلك فبعث اليه عشرة آلاف درهم ونحو ثياب وفرسابا كنه
وملوكا وجارية وكتب اليه ذوالادب يحمله طرفه على نعت الشيء بعينه وتبعه
قدرته على وصعه بغير حليته ولم يكن ماشاع من هوائك في جاري بالاهدا المجري وقد
بلغني من سوء حالك وشدة خلقتك ما لا غصاصة به عليك مع كره منك وعظم نفسك ونحن
شركاء فيما ملكا ومتساوون فيما تحت ايدينا وقد بعثت اليك عما جعلته وان قل استصناحا
لما بعده وان جل فرد ابن حارم جميعه ولم يقبل منه شيئا وكتب اليه

وفعلت بي فعل المهلب اذ * غمر الرزق بالندي الدثر

فبعثت بالاموال ترغني * كلا ورب الشفع والوتر

لا اليس النعماء من رجل * ألبسته عار على الدهر

وهذا دليل على قناعته وحسن صبره واحتماله الاضاعة وهذا سعيد بن حميد يكتفي أبا
عثمان وكان كاتباً شاعراً مترسلاً عذب الالفاظ مقدماً في صناعته جيدة السرقة حتى قال
بعض الصلاء لوقيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى أهلك لما بقي معه منه شيء وكان يدعي
أنه من اولاد ملوك الفرس وله من الكتب كتاب اتصاف الخمر من العرب ويعرف
بالنسوية وله ديوان رسائل وديوان شعر صغير * والمطيرة بفتح الميم وكسر الطاء المهملة
وسكون الياء المنبثقة من تحتها وبعد الراء المفتوحة هاء وهي قرية من نواحي سمر من رأى
وعبدون الذي يضاهي الديار اليه فيقال دير عبدون هو ابن مخلد وهو أخو الوزير مساعد
ابن مخلد وانما اضيف اليه لانه كان كثير التردد اليه والمقام فيه والعناية بعمارة وهو الى
جنب المطيرة ودير عبدون ايضا قرب جزيرة ابن عمر بينهم اذ جله وقد حارب الآن وكان
منتهرا لاهلها وقوله ولا حوض هلال كاذب فخذنا ما خوذ من قول عمرو بن أمية في صفة
الهلل

كان ابن منتهرنا جافنا * فسيط لى الافق من خنصر

والفسيطة قلامة الطمر

أبو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبائي بن اسمعيل بن ابراهيم بن
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحجازي الأصل المصري الدار
والوفاة

كان طاهرا كريما فاصلا صاحب رباغ وضياغ ونعمة ظاهرة وعبيد وحاشية كثير التسم
كان يداهله رجل يكسر اللوز كل يوم من أول النهار الى آخره رسم الخلوى التي ينفذها
لاهل مصر من الاستاذ كاعور الاخشيدي الى من دونه ويطلق للرجل المذكور
دينارين في كل شهر احره علفى الناس من كان يرسل له الخلوى كل يوم ومنهم كل جمعة
ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافور في كل يومين جامين حاوى ورغما في مندبل محتوم

خسد : من الاعيان وقال لكافور الخلوى حسن حال هذا الرقيب فانه لا يحسن أن
 يملك به فادرس الله كافر ويحترق في السرى في الخلوى على العاد وبغضى ن الرقيب
 فركب السرى لله وعلم أنهم قد حسدوه على ذلك وقصدوا انطاله فلما اجمع به قال له
 انزل الله انا لا بعد الرقيب بطا ولا يعاطما واعياهي منه حسدته بخصه مدحا ويحترق
 ويرسله على منى البركة فاذا كرهه طعنا فقال كافور ولا والله لا ينزل ولا يكون
 دورى سوا بعد الى ما كان عليه من ارسال الخلوى والرقيب ولما مات كافر وملك
 ان رأتهم معديس المنصور والسدى الدار المصرية على هذا المندحور المندم ك
 في حرف الحسم وما المعرف بعد ذلك ن افرسته وكان ن في نسبه فلما قرب من الملك
 ورحب الناس له بالاجتماع به جاعه ن الاسراف فقال له من هم اس طباطبا المند كور
 الى من ستب مولا فقال له المعرف بعد محلسا وجمعكم ونسرد عليكم تسبا فلما اسعر
 المعرف باله مصر جمع الناس في مجلس عام وحلن لهم وقال هل نبي من رومانكم احد فقالوا
 لم نبي معبر فصل بعد ذلك نصف سبه وقال خداسي وبعلمهم دها كبر او قال هذا
 حسي فقالوا جمعاء ما وأطعنا وكل السرى المند كور حسن المعالي في معاملته
 حسن الاتصال عامهم ملر طعا لهم ركب المم والى ما اراد فاداه وبغضى حدودهم
 وبطل الخلو من معهم واعى جماعه وكان حسن المذهب وكاتب ولادته سبه سب وعما
 وماتى • ونوفى في الرابع من رجب سنة ثمان وأربعين وثلثمائة عشر وولى عليه في مصلى
 العمد وحضر حواره من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى ودين هراة مصر
 المصري وهو معروف مشهور باحايه الدعا وروى أن رجلا حج وفاته بار السبي مصلى
 الله تعالى ولم يمان صدر لذلك فرآ في يومه صلى الله عليه وسلم فقال له اذ افاتك الزيار
 فردد عن الله من أجده طباطبا وكان صاحب الروا ن أهل مصر وحكي بعض من
 له عليه احسان انه وقع على قبر وابعد

وحلب اللهم وم على اناس • وقد كانوا يعملون في كفاف

درآ في يومه فقال قد سمى ما طلب وحصل بيني وبين الخواص والمكافا ولكن صرالى
 حدى وصل تركه من وادع بسببك رحمه الله تعالى • وقد سدم ن حرف اللهم
 الكلام على طباطبا وهذا الملكاه الى حرب له مع المعرف قدومه مصر ذكرها في كان
 الدول المندبغة لئلا سادس نار ح الوفاء فان المعرف حصل مصر في شهر رمضان سنة
 اثنتي عشر وثلثمائة كافور ما سادى في رجبه ان سا الله تعالى واس طباطبا المند كور
 نوفى في سنة ثمان وأربعين وثلثمائة كاهومد كوره سافكم بصور الجمع بينهما وافادى
 نار ح وفاته سحبا الحادى ركن الدس ابو محمد عبد العظيم المندرى وراجمه في هذا
 التسا من فقال أما الوفاء في هذا التاريخ هو شحمه ولعل صاحب الواقعة مع المند
كافور ولد والله أعلم اى ذلك كان س راب نار ح وفاته كاهومها في نار ح الام

المختار المعروف بالمسجي وقال وكانت عنته قد طالت من توتة عرمت له في حنكه فتعالج
بشروب العلاجات فلم ينفع فيها شيء وكانت علة غريبة لم يعهدهم مثلها ثم رأيت في تاريخ
ابن زولاق أن الشريف الذي التقى المعز هو الشريف أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسيني
والشريف أبو اسمعيل ابراهيم بن أحمد الحسيني الرسي واعل احدهما صاحب هذه
الواقعة والله أعلم بالصواب

أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي وقد تقدم
ذكر أبيه في حرف الطاء

وكان عبد الله المذكور سيدا نبيا لعالى الهممة شهما وكان المأمون كثير الاعتماد عليه
حسن الالتفات إليه لاداته ورعاية لحق والده وما أسلمه من الطاعة في خدمته وكان واليا
على الدينور فلما خرج بابك الخرمي على خراسان وأوقع الخوارج بأهل قرية الجرامين
أعمال نيسابوروا كثروا فيها الفساد واصل الخبر بالمأمون بعث إلى عبد الله وهو بالدينور
بأمره بالخروج إلى خراسان فخرج إليها في الصف من شهر ربيع الاوّل سنة ثلاث عشرة
وما تين وحارب الخوارج وقدم نيسابور في رجب سنة خمس عشرة وما تين وكان المطر
قد انقطع عنها ثلاث السنة فلما دخلها مطرت مطرا كثيرا فقام إليه رجل برأيه من حنونه
وانشده

فدخض الناس في زمامهم * حتى اذا جئت جئت بالدرر

غيثان في ساعة لثاقدا * فخر حنا بالامير والمطر

هكذا قاله السلافي في أخبار خراسان وذكر الطبري في تاريخه أن طلحة بن طاهر المذكور
في ترجمة أبيه لما مات في سنة ثلاث عشرة وعبد الله يوم ذاك بالدينور أرسل المأمون
إليه القاضي يحيى بن اكنم يعزّيه في أخيه طلحة وبه شبه بولاية خراسان وذكر بعده هذا
في ولاية طلحة شيئا آخر فقال ان المأمون لما مات طاهر وكان ولده عبد الله بالرقعة على
محاربة نصر بن سبت ولاد عمل أبيه كله وجمع له مع ذلك الشام فوجه عبد الله أخاه طلحة
إلى خراسان والله أعلم وذكر الطبري أيضا في سنة ثلاث عشرة أن المأمون ولّى أخاه
المعتصم الشام ومصر وابنه العباس بن المأمون الجزيرة والنخورد والعواصم واعطى كل
واحد منهم ما ومن عبد الله بن طاهر خمسة آلاف دينار وقيل انه لم يفترق في يوم واحد من
المال مثل ذلك وكان أبو تمام الطائي قد قصد عبد الله من العراق فلما انتهى إلى قومس
وطالت به الشقة وعظمت عليه المشقة قال

يقول في قومس صحبي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهريه القود

امطالع الشمس تبغى أن نؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود

تات وقد أخذ أبو تمام هذين البيتين من أبي الوليد مسلم بن الوايسد الانصاري الشاعر
المعروف بصريح الغواني المشهور حيث يقول

• يقول حتى وعدت واعي على • من أجل بحسب ما كان في النعم
 • من السمسم في أن يوم • فكل كذا ولكن منطلق الكرم
 فانه اعاد على الخط والمعنى رحمه الى ما كافه فلما وصل أنواعا انه اسدده فسدده
 البدعة السامية التي يقول بها

وركب كاطران الاسه عرسوا • على ملها والليل بسطو عساهه
 لاسم عليهم أن تم صدوره • وانس عليهم ان سم عوامه
 وهي من المصائد الطمان وهما ول

حدثت عند الله حروف اسما • على الال حتى ما تدب عماره
 وفي هذا السمر الي أنواعا كان الجاسه فانه لما وصل الى همدان وكان في زمان
 السما والبرد من الواحي سيد يد خارج عن حد الوصف قطع عليه كبره الملوخ طرب
 معصده فادهم دان سطر روال الملح وكان روله عند بعض رؤساء اوى دار دلان
 الرمس سراه كتبها دوازين العرب وعبرها فصرع لها أنواعا وطالها واحار
 منها كان الجاسه • وكان عداته المذكور اذ ساطرها احمد العنا سباله صاحب
 الاعاني اصوا ما كثر واحد من ميا وعلها اهل الصمعه عنه وله سمر ملح ورسا ل طر مه
 من سمره قوله

نحس يوم بلينا الحسد والحسد على أساطن الحسد
 طوع احدى النبا صا دبا العيش وسعاد بالطلعان الاسودا
 تلك المسد سم علكا السمس المصونان اعسا وحسودا
 بقي سخطا الاسود وحدي • سخط الحسد حين يدي الاسودا
 فترايا يوم الكرمه احرا • راوى السمس للعواى عسدا
 ودل اهل الاصر من حسد مدوح أى عام والله أعلم ومن مهور سمر عد الله قوله
 اعقر راي لحرر فصل الشكر منى ولاه وول اخرى
 لاسكلى الى التوسل بالعد • ر لعل أن لا افرم بعدرى

و في كلامه من الكس وسيل الذكرا لا يحسمان في موضع واحد وزودت اليه هذه
 معونها أن جماعه حروا الى طاهر البلد للفرح ومعهم حتى دسكت على رأسها
 ما السبل على فسه حروا المبرهمهم بعضون أو طارهم على قدر أخطارهم ولعل العلام
 اس احدهم أو فراه بعضهم وكان عداته قد نوى السام مده والدار المصربه مده ومنه
 يقول بعض الشعرا وهو عصر

يهول أناس ان مصر العبد • وما نعدت صروفا اس طاهر
 وأنعد من مصر رجال را هم • محصر ما معروفهم عسرا حاصر
 عن الحزم وى ما نالى أزرهم • على طمع ام ررب اهل المقار

وتنسب هذه الايلات الى محم الشيباني والله أعلم * وكان دخول عمدا الله الى مصر سنة
احدى عشرة ومائتين وشرح منها في أواسط هذه السنة فدخل بغداد في ذى القعدة منها
واستقر نوابه بمصر وعزل عنها في سنة ثلاث عشرة ومائتين ووليها أبو اسحق بن الرشيد
وهو الملقب بالمعتصم وذكر الفرغاني في تاريخه أن عمدا الله بن طاهر ووليها بعد عمدا الله
ابن الدمري بن الحكم وخرج عمدا الله عنها في مصر سنة احدى عشرة ومائتين وشرح
عمدا الله بن طاهر عنها الى العراق لحس بقب من رجب سنة ائمتي عشرة ومائتين وقد
استخلف بها الى أن وليها المعتصم وذكر الورير أبو القاسم بن المغربي في كتاب ادب الخواص
أن البطيخ العبد لاوى الموجود بالديار المصرية منسوب الى عمدا الله المدكور وهذا
النوع من البطيخ لم أره في شيء من البلاد سوى الديار المصرية ولعله نسب اليه لانه كان
يسمى طيه أو أنه أول من زرعه هناك * وعمدا الله وقومه خزاعيون بالولاء فان جدتهم
رزيا كان مولى أبي محمد طحمة بن عبيد الله بن خلف المعروف بطحمة الطلمات
الحزاعي وكان طحمة المدكور واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد ابن أبيه والى
خراسان وكنيته أبو حرب مات بها في سنة عمدا الله بن الزبير وفيه يقول الشاعر وهو
عبيد الله بن قيس الرقيات

رحم الله اعظماد فموها * بسجستان طحمة الطلمات

واعاقيل له طحمة الطلمات لان أمه طحمة بنت أبي طحمة هكذا قاله أبو الحسن علي بن
أحمد السلمي في تاريخ ولاية خراسان * وقوم من المدكور في شعر أبي تمام بضم القاف
وسكون الواو وفتح الميم وقيل بكسر ها وبعد هاسين مهملة وهو اقليم من عراق العجم حده
من جهة خراسان بسطام ومن جهة العراق سمعان وهاتان المدينتان داخلتان في أعمال
قومس * وكانت وفاة عمدا الله المدكور في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومائتين
بمرو وقيل سنة ثلاثين وهو الاصح وقال الطبري مات ببغداد يوم الاثنين لاسدى عشرة
ليلة تلت من شهر ربيع الاول من سنة ثلاثين ومائتين بعد موت سنان المزي بسبعة ايام
وعاش مثل أبيه طاهر ثمانيا وأربعين سنة رحمه الله تعالى وسيأتي ذكر ولده عبيد الله ان
شاء الله تعالى

أبو العباس عبد الله بن خلد مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضى

الله عنه ابن عبد المطلب

ويقال أصله من الري وكان يفهم الكلام ويعربه وكان كاتب عبد الله بن طاهر المدكور
قبله وشاعره ومنقطعها اليه وكاتب أبيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عارفا بها
شاعرا مجيدا في شعره في عمدا الله المدكور قوله

يا من يحاول أن تكون صفاته * كصفات عبد الله أنفت واسمع
فلا يصحك في المشورة والذي * يحالج اليه فاسمع أودع

اصدور وعف ورواصير واحمل • واصصح وكاف ودار واحمل واصح
والطف وان وان وارقي واسد • وارم وددو حام واحمل وادع
فلقد نعتك ان مات نصي • وهديت للشيخ الاستاذ المص
ولم اجد احسن في هذا المعطوع كل الاحسان وله غيره اشعار حسن وسال اليه ورجل يوما
الى مات عند الله من طاهر فرام الذبول اليه فحبه فسال
ما رله هذا الباب ما دام انه • على ما اري حتى يحققت قليلا
ادام احد يوم الى الاذن سلما • وحدث الى رله اللقاء قليلا
فلقد دلت عند الله فامكره وامر بدخوله وكان يقول العمان اسم من اسمها الدم ولدت
فل ساق العمان نبت الى الدم فخرها قال وعولهم انها منسوبة الى العمان من المدر
ليس نبي وحدث الاصمعي هذا فعلة عن هذا كانه كلام أي العسل والذي ذكر
ارباب اللغة يختلفون فان اسقته ذكر في كتاب المعارف ان العمان من المدر وهو آخر
ملوك الحيرة من الحمير سرح الى طاهر الكوفة وقد اعلم منه ما من اصغر واحمر
واحصروا دافعه من هذه الساقين حتى كثر فعال حاسمها اجروا فمروا فسمي ساقين
العمان بذلك وقال الخوهرى في الصحاح انها منسوبة الى العمان المذكور وكذا
عمر والله اعلم ويحكى ان ابا عامر الطائي لما اسد عند الله من طاهر فسلطه الناس
المذكور في رجه كان ابا العسل حاصرا فقال له ما اعام لم لا سول ما منهم فقال يا ابا
العسل لم لا تههم ما فقال وقل يوما كعب عند الله من طاهر فاسمى من ساربه فقال ابو
العسل في الطال سولك الصعد لا نولم كعب الاسد فاعلمه كلامه وامره بما ترسه
وصف كتابا مقده منها كتاب ما اعني لفظه واحذف معناه وكانت التسمية وكانت الاسان
الساير وكانت معاني الشعر وغير ذلك • وكانت وما الى العمل سبه اربعين ومائتين
رجحه الله تعالى • والعمل يصح العمل المهمل والمم وسكون السا المساء من تحتها
وقع السا المنلة وبعد هالام وهو اسم لعدة اسما من جعلها الاسد والظاهر رأه هر
المعصود ههما

او العمان عند الله من محمد النابى الامارى المعروف بابى مرير الساعر
كان الساعر المحمدى وهو في طبعة اس الزوى والصبرى وأطارهما وهو الساعى
الاكبر وسأنى ذكر الناسى الاصعرا نسا الله تعالى وكان هو ما عروضا منكما أصله
ن الاسار وأقام يحدد اسمه طوله ثم سرح الى مصر وأقام بها الى آخر عمر وكان
مستجرا على علمها علم المطاوع وكان هو علم الكلام فذهب عن علل النعا
وأدخل على قواعد العروص منها ومنها ما يعرف بالتحليل وذلك بعدد وهو فطلب
وله فمستد فى صون من العلم على روى واحد سلج أربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف
وله اشعار كثيرة في حواشي الصدوق وآلانه والصدوق وما علق بها كانه كان صاحب

صيد وقد استشهد كشاجم بشعره في كتاب المصايد والمطاردي في مواضع منها قصائد ومنها
طرديات على اسلوب أبي نواس ومنها مقاطيع وقد أجاد في الكل في ذلك قوله طردية
في وصف باز

لما تقوى الليل عن اثباجه * وارتاح ضوء الصبح لا ابتلاجه
غدوت ابني الصيد في منهاجه * باقر أبداع في تاجه
البسه الخفاق من دباحه * وشيا أثار الطرف في ادراجه
في نسق منه وفي انعراجه * وزان دوده الى حجاجه
برينة كفته نظم تاجه * منسره يني عن خلاجه
وطفره يخبر عن علاجه * لو استضاء المرء في ادلاجه
بعينه كفته عن سراجه

ومن شعره في جارية مغنية بدعية الجمال

فديتك لو اطم انصهوك * لردوا النواظر عن ناظرين
ترذين اعينداع سواك * وهل تنظر العين الا اليك
وهم جعلوك رقيبا عليا * في ذا يكون رقيبا عليك
الم يقرؤا ويحهم ما يرو * من وحي حسنك في وجهك

وشعره كثير ونقصه منه على هذا القدر * وكانت وفاته عشرين سنة ثلاث وتسعين ومائتين
رحمه الله تعالى * والمأثري بفتح الدون وبعد الاف شين مجة وبعد هاء ياء وهو لقب عليه
* وشعره بكسر الشين الاولى والثانية المعجمين ويدهم اراء ساكنة ثمانية مشناة من تحتها
وبعد هاء اوهو في الاصل اسم طائر يصل الى الديار المصرية في الجحر في زمن الشتاء وهو
أكبر من الحمام بقليل وأظنه من طير الماء وهو كثير الوجود بساحل دمياط وأظنه يأتي
من صحراء الترك وجعل اسماعلى هذا الرجل * والاباري بفتح الهمزة وسكون الدون
وفتح الباء الموحدة وبعد الاف راء هذه النسبة الى الابار وهي مدينة على الفرات ينتمى
وبين بعد اد عشرة فرائح خرج منها جماعة من العلماء وهو جمع واحد نهر بكسر
الدون وسكون الباء والابار اراء الطعام واعاقل اهذه البلدة الابار لان الملوكة
الأكاهرة كانوا يحرقون بها الطعام فسميت بذلك

أبو محمد عبد الله بن محمد بن صارة الكري الاملاسي الشمتري الشاعرا المشهور
كان شاعرا ماهرا ما طمناثرا الا انه كان قليل الخط الامن الحرمان لم يسعه مكان
ولا اشتهل عليه سلطان ذكره صاحب فلائد العقيان وأثنى عليه ابن بسام في الذخيرة وقال
انه كان يبيع المحقرات ويعسدها رتقى الى كتابة بعض الولاة فلما كان من خلغ الملوكة
ما كان اوى الى اشييلية أو حش حالا من الليل واكثر انفرادا من سهيل وتلع من
الوراقه وله منها جانب وبها بصر ثاقب فانتحلها على كساد سوقها وخلط طريقها وبها

ول

أما الوراءه هي الكد حرقه • أوراها عمارها الحمرمان
سب صاحبها صاحباره • مكسوالعرا وحسها عرمان

وله أيضا

ومعدي ررب حواي حسه • فملوسا وحدا علمه رمان
لم يكس عاره الدوادواعا • نصب علمه سوادها الاحدان
وله في علام اوري العن

ومعهم انصرب في اطرافه • فاما فان الخماس سرق
نصبي الى المهباب منه معد • سالن فها سدان اوري

وهذا كقول الالاي

أعاني من قد معد • رى اللعظمها مكان السنان
ومن ههنا احدا ان النبه المصري دوله
أمر كالحلحله • لولم يكن كلاكاب سنان
وأورد له صاحب كتاب الحديقه

اسي لئالي الدهر عندى ليله • لم أحل فيها الكاس راعمالى
فرب ههنا حوى والكرا • وجعت من القوط والحلال
وقال غيره هذان السنان الصالح الهزل الاسنلى والله أعلم

وله في الزهد

يا ن نصبح الى داعي السما وقد • نادى به الناعمان السب والكبر
ان كس لا سمع الذكري ههم نوى • في رأسه الواعمان السمع والمصر
ليس الا صم ولا الاعمى سوى رحل • لم يهده الهادمان العن والار
لا الدهر سبي ولا الدنيا ولا الفاك الاعلى ولا النيران السمن والقمر
لرحل عن الدنيا وان كرها • فراهها السانان البدو والخسر

وله أيضا

وصاحب لي كذا الطن محسه • نودى كوداد الدب للراعى

ننى على سراء الله صالحه • ما هدد على روح سرباع

دوله ما هدد على روح سرباع هدد هدد الله مان سسر الانصارى رضى الله عنه
وكان روح سرباع الحمد اى صاحب عدا لك من مهران قد روجها وكاب بكره
وقه قول

وهل هذا الامهر عر سسه • سسلله أفراس يتلها نعل

فان يصح مهرا كرمها الحرى • وان يد افران وما يحب الفعل

ويروى في قس قس العمل وهو اقوا ويروى هذان البتان لاختراعهم دقت النعمان
والاقراف أن تكون الام عربية والاب ليس كذلك والنسخة خلاف ذلك بان يكون
الاب عربيا والام تخلاف ذلك وله دينان شعرا اكثره جيد * وكانت وفاته سنة سبع عشرة
ونستمائة بمدينة المربة من جزيرة الادلس وتقدم ذكرها ويقال في اسم حده صارة
وسار بالصاد والسبي المملتين * والشتر بني بفتح الشين المعجمة وسكون الون وفتح
التاء المنمأة من فوقها وكسر الراء وسكون الياء المنمأة من تحتها وبعدها ون وهذه النسبة
الى شترين وهي بلدة من جزيرة الادلس أيضا رحمه الله تعالى

أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد المظلي وسي الخري

كان عالما بالادب واللغات متبحرا في معرفة ما تقدم ما تأخر ما سلك مدينة بلنسية
وكان الناس يحضرون المساء ويقرؤون عليه ويقبسون منه وكل حسن التعليم جيد
التفهيم ثقة ضابطا ألف كتابا بامعة متممة منها كتاب المثلث في مجلدين ألقى فيه بالحجاب
ودل على اطلاع عظيم فان مثلث قطرب في كراسة واحدة واستعمل فيها الضرورة
وما لا يجوز وغلط في بعضه وله كتاب الاقتساب في شرح ادب الكتاب وقد ذكرته في ترجمة
عبد الله بن قتيبة وشرح سقط الرندلابي العللاء المعزى شرحا استوفى فيه المقاصد وهو
اجود من شرح أبي العللاء صاحب الديوان الذي سماه ضوء السقط وله كتاب في الحروف
الخمسة وهي السين والصاد والضاد والطاء والذال جمع فيه كل غريب وله كتاب الحلال
في شرح ابيات الجمل والحلل في اغاليط الجمل أيضا وكتاب التبيين على الاسماء الموجبة
لاختلاف الامة وكتاب شرح الموطأ وسمعت أن له شرح ديوان المتبي ولم اقف عليه قيل
انه لم يخرج من العرب وبالجمل فكل شيء يتكلم فيه فهو عاية في الجودة وله نظم حسن من
ذلك قوله

أخواله — لم حتى خالده بعد موته * وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى * يطن من الاحياء وهو عديم
وله في طول الليل

تري ليلنا شابت نواصبه ككرة * كما شبت أم في الجور ورض بهار
كان الليالي السمع في الجوجعت * ولا فصل فيما بيننا الهار
وله من أول قصيدة يمدح بها المستعين بن هود

هم سلبوني حسن صبري اذباوا * باقار اطواق مطالعها بان
ان غادروني بالوى ان مهيجتي * مسامرة اطعمتهم حينما كانوا
سقى عهدهم بالخيف عهد غنائم * ينازعها حزن من الدمع هتان
الاجباينا حل ذلك العهد راجع * وهل لي عنكم آخر الدهر سلوان
ولى مقلة عيري ويبس جواحي • فواد الى اقبياكم الدهر حنان

سكرت الدنيا لاعداءك * وحلب سامن معقل الحفاب ألوان
و من مدايحها

وحلبا سوام الجذع العرفا * فلاما وهاضد اول الب سعدان
الى لك حانا بالحق يوسف * وساد له البيت الرمع سلمان
من الدهر اسم الدس اكهم * عيوب ولاكن الخواطر بران
وهي طر له وسهبر مهماعلى هذا العذر * وله في سبه أربع وأربعين واربعمائة
عده بطلموس * وتوفى في سبب رحب سبه احدى وعشرين وخمسمائة عده بطلموس
رحبه الله تعالى * والسبب بكر السبب المهملة وسكون السا السا * يحيا ويودها
دال مهملة وهو من حمله ا عما الذب سمي به الرجل * والبطلموس فتح السا الموحد
والظا المهملة وسكون اللام وفتح السا السا * يحيا وسكون الواو ويودها سبب
مهملة * ويطمسه فتح السا الموحد واللام وسكون الواو وكسر السا المهملة وفتح
السا السا من يحيا ويودها ساكنه هاءان المدسنان محرر الابداس شرح مـ ا
جماعه من العلماء

ابو القاسم عبدالله وقل عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داود بن ماضي الاديب الشاعر
الاعرج المترسل

هو من أهل الحريم الظاهري وهي محله يعداد وكان فاضلا ناعا وله مصنفات حسنة
مفيدة منها مجموع سما ملح المالحه ومما كان الجمان في سببها القرآن وله مناجات
ادسه مشهور واحصر الاعاى في محلد واحد وشرح كتاب الفصح وله ديوان شعر كثير
ودنوا رسائل وذكره العماد الاصبهانى في كتاب الخريد وأى عاه وذكر طرفا من
أحواله وأورد له هذين البيتين في بعض الروا وقد اقصده وكسهما الى
حل الله دو المراهب عفا * لمن القصد صحه وسلامه
قل لعلك كيف سبب اسهولى * لا عيب الذي فاب عمامه
ولمدا احادهم ما ومن شعر أيضا

احلى ما صاحب في العسر لـ * ولا زال عن علي حين التذكر
ولا طاب لي طم الرقاد ولا احب * لحاطي مدافركم حسن منظر
ولا عيب كفى بك من مدامه * اطوف ماسا ولا حسن مرهر
وكان سبب الى العطل وذهب الاوابل وصف في ذلك مقالة وكان كثير الخجون وحكى
الذى تولى عسله بعد وبه أنه وحديد السرى مقبومه فاحمد حتى قبحها موحد مـ ا
كانه بعضها على بعض فهل حتى فراها فادامها مكبوب

راب يحار لا يحب صفة * ارحى نحاني من عذاب جهنم
وانى على خوف من الله وانى * ناداه الله اكرم مـ م

ومولده في منتصف ذي القعدة سنة عشر وأربعمائة * وتوفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة
تس وخمسين وأربعمائة ودفن في باب الشام ببغداد رحمه الله تعالى * وباقيا يفتح الدون
وبعد الالف قاف مكسورة ثمانية مائة من تحتها مفتوحة وبعد هالف وقد تقدمت له
أبيات مرثية في ترجمة الشيخ أبي اسحق الشيرازي

أبو المقاء عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي المقاء عبد الله بن الحسين العكبري
الاصل البغدادي المولود والدار الفقيه الحنبل الحاسب العرضي النحوي الضرب الملقب
بمح الدين

أخذ النحو عن أبي محمد بن الخشاب المدكور بعده وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد
وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن الطي ومن أبي زرعة
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهما ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فتونه
وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات مفيدة وشرح كتاب الايضاح لابن
علي الفارسي وديوان المتنبى وله كتاب اعراب القرآن الكريم في مجلدين وكتاب اعراب
الحديث لطيف وكتاب شرح الامع لابن جني وكتاب اللباب في علل النحو وكتاب اعراب
شعر الجاسة وشرح المفصل للمختصري ثم حاشيته وشرح الخطب البائية والمقامات
الخريرية وصنف في النحو والحساب واشتغل عليه خلق كثير واتفقوا به واشتهر اسمه في
الدلاوة وحتى وبعد صيته * وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة * وتوفي
ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وسقاية ببغداد ودفن في باب حرب رحمه
الله تعالى * والعكبري بهم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وبعد ها
راه هذه النسبة الى عمه كبرا وهي بليدة على دجلة فوق بغداد عشرة فراسخ خرج منها
جماعة من العلماء وغيرهم وحكي الشيخ أبو المقاء المدكور في كتاب شرح المقامات عند
ذكر العقلاء أن أهل الرس كان بأرضهم جبل يقال له دغ صاعد في السماء قد رميل وكان به
طيور كثيرة وكانت العنقاء به وهي عظمة الخلق طويلة العنق لها وخه انسان وفيها من
كل حيوان شبهه من أحسن الطير وكانت تأتي في السنة مرة هذا الجبل فتلقط طيره
لخاعت في بعض السنين وأعوذها الصيد فانتصت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء
مغرب لا عادها فيه ثم ذهبت بجارية أخرى فمكأ أهل الرس الى تبهم حنظلة بن
صفوان فدعا عليها فأصابها صاعقة فاحترقت والله أعلم * قالت هذا حنظلة بن صفوان
بن من أهل الرس كان في زمن الفترة بين عيسى والنبي عليهم الصلاة والسلام ثم رأيت
في تاريخ أحمد بن عبد الله بن أحمد القرعاني زيل مصر أن العزيز بن زرار بن المعز صاحب
مصر اجتمع عنده من غرائب الحيوان ما لم يجتمع عند غيره من ذلك العنقاء وهو طائر جاءه
من صعيد مصر في طول المشون وأعظم حسما منه له غيب ولحية وعلى رأسه وقاية وفيه
عنة الوان ومشابهة من طيور كثيرة والله أعلم ثم وجدت في اواخر كتاب ربيع

الارار بألف العلاء أي العالم الرحيم في باب الطبر عن ابن عباس رضي الله
عنه ما أن الله تعالى خلق في ربي عا له السلام طار راسها العشاء لها أرس
احصه من كل حات ووجهها كوجه الانسان وأعطاهما من كل شيء فطما وحل لها
ذكرها لها وأوحى الله إلى حاتم طار من عيسى وجعل ربهما في الوجود من
التي حول بيت المقدس وأنزلهم ما جعلهم ما رزاه فما وصل به في اسرائيل تسلا
وذكرهم بها فالتفتوا في موسى عليه السلام استلب هو فعدوا الخار لم يل ما كل
الوجود من تحت الصناديق إلى ابن بني خالد من سمان العتيق من عيسى ومحمد صلى الله
عليه وآله وسلم فسكروهما الله ودعا الله فقطع لهاها وأرسل الله أعلم

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف باسم الحساب الدعدادي
العالم المشهور في الأدب والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرائض والحساب
وحفظ الكتاب العربي والفرائض والكفر وكان من مشايخ علماء العلوم وله في السد الطولي
وكان خطبه في مائة الحساب ذكره العماد الأصم في الخريدة وعدد قصائده ومخاضه من
قال وكان دليل السعير من شعر في السبعة

صهرا من عرسها • كعب وكاتب أمها الساهة

عاره ناطها • فاعب لها عاره كاسه

ودكره لعرا في كتاب وهو

ودي أوجه لكم عرا • سر ود والوجه من السر مطهر

ساحل بالاسرار • رار وجهه • فاعب لها عرا من ماد سطر

وهذا المعنى ما جود من قول المتن في ابن العماد

دعا له حمد الر من وأمه • ودعا له حاله الر من الأكر

حلف صفا في العيون كلامه • كالحط عا مني من أصر

وسج كتاب الجمل امد الصاهر الخراجي وعا المرتحل في مرج الجمل ورل انوانا

وسط الكتاب ما تكلم عليها وصرح الاعم لاس حتى ولم يكملها وكتب منه بداد وله

اكراب بالماكل والمثل وكر العماد انه كتاب يه ما يحميه ومكتات وقال لما مات

صكت بالسام فرأسه ليله في المنام فعابله ما فعل الله بك قال حرا وصاب بهل رحم

الله الا اذا قال بيم فاب وان كانوا مقصرين فقال بحري عاب كسر من يكون الله هم

و ولد في سنة اثنى وتسعين وأربع مائة فله هكذا وحديث مارح ولادته وعندي في

ذلك في لاني ومع لى سر منه تعالى وقواند عله بالخطه وكتب على ظهره ما صوره

مختصرا سألت ابا الله صل محمد بن ناصر عن مولده فقال أي الكرم المبارك من فاجر

المعروف باسم الدماس الهوى فقال له ملا من وأرغباه وأطبه من لانه نوى به

من وجهه ما به وسه مما ارى اعلى من ذلك فقال أما المحاسن من أي نصر من الدماس

الناسخ عن مولاه أبي الكرم المدكور فقال قال لي قبل وفاته بسنة أما في سبتي هذه بين
في سبعين واني لا خشى من ذلك يعني لي سبع وسبعون وهذا يقتضي أن يكون مولاه
سنة ست وعشرين فعمون هذه الحكاية أن وفاة ابن الدباس في سنة خمس وخمسمائة
وهو أحد مشايخ ابن الحشاش المدكور ومن أكثر الرواية عنه ويعد أن يكون قد حصل
له هذا التحصيل واستفاد منه وسنه حيث لم يبلغ الحلم فانه على ما ذكرناه من تاريخ وفاة
المدكور ومولاه ابن الحشاش المدكور يكون تقدير عمره عند وفاة شيخه أبي الكرم
ثلاث عشرة سنة وفي مثل هذا السن بعد اشتغال له وجمعه ولا شك أن حظ ابن الحشاش
يقدّر عليه فعلى هذا التقدير يكون مولاه قبل هذا التاريخ الذي ذكرناه ويحتمل أن
يكون البارخ صحيحا وتكون روايته عن شيخه المدكور مجرد الرواية دون الاشتغال
والاستفادة ومثل ذلك يكون كثيرا والله أعلم • وكانت وفاته عشية الجمعة ثالث
شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة بعدد رجه الله تعالى بباب الأرح بدار أبي
القاسم المزارودي بمقبرة أحمد بباب حرب وصلى عليه بجامع السلطان يوم السبت

أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي الأندلسي القرطبي الحافظ المعروف
باب الفرضي

كان فقيها عالما في فنون علم الحديث وعلم الرجال والأدب المارغ وغير ذلك وله من
التصانيف تاريخ علماء الأندلس وهو الذي ديل عليه ابن بشكوال بكتابه الذي سماه
المسألة وله كتاب حسن في المختلف والمتوفا وفي مشتمه البسمة وكتاب في أخبار شعراء
الأندلس وغير ذلك ورحل من الأندلس إلى المشرق في سنة اثنين وثماني وثلاثمائة على
وأخذ عن العلماء وسمع منهم وكتب من أماليهم ومن شعره

أسير الخطايا عند بابك واقف • على وجل مما به أنت عارف
يخاف ذنوبك يغيب عك غيبها • ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذي يرجو سوالك وتبتي • ومالك في فصل القضاء محالف
فيا سيدي لا تحترني في صحيفتي • اذا نشرت يوم الحساب العجائب
وكن مؤنس في ظلمة القبر عندما • يصعد ذوا القربى ويجهوا الموائف
لبي ضباقي عني عفولك الواسع الذي • ارجي لاسراي عالي لتسالف
ومن شعره أيضا

اب الذي أصبحت طوع عينيه • ان لم يكن قرأ ليس بدونه
ذلي له في الحب من سلطانته • وسقام جسمي من سقام جفونه
وله شعر كثير • ومولاه في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وتوفي القضاء بمدينة
بالسبية وقتلته البربر يوم فتح قرطمة وهو يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث
وأربع مائة رحمه الله تعالى وبقي في داره ثلاثة أيام ودفن متغيرا من غير غسل ولا كفن

ولا صل وروى عنه أنه قال بعثت بأسيار الكعبة وسألت الله تعالى السهاد ثم الحزب
وهو كبري هول الفصل فكتب وهو من أن يرجع فاستعمل الله سبحانه ذلك
فأصبح وأحضر في رأيي العبد لي ودأبه فسمعه يقول بصوت صعدت لأتكم أحد
في سبل الله والله أعلم من كأم في سبله إلا ما يوم القصاصه ورحمته بعد ما للورون
الدم والرحم رح المسك كله بعد على نفسه الخدم الوارد في ذلك قال ثم نسي على أرا
ذلك وهذا الخدم أرحه مسلم في صحته

أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عمار البجلي المعروف بالرساطي
الاندلسي المزي

كان له عناية كبر بالخدم والرجال والروا والدوايح وله كتاب حسن مما كان
أهمل من الأنوار والامام من الأهرار في أساليب العنانه وروا الآ ما رأته الناس عنه
وأحسن منه وجمع وما أفهم وهو على أساليب كان أي بعد السجاني الخاطا الذي ما
بالأساليب وسأني ذكر أنسا الله تعالى وولد الرساطي صبيحة يوم السبت لثمان حزين
من جمادى الآخرة سنة ست وستم وأرد ما به عربيه في أعمال مرسه حال لها وروا له
نصم الهمر وسكون الواو وكرارا وصم الدا المسما من بحها وفتح الواو ودها
الف ولا م ودهاها وروى سهدا بالمر به عند غلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة
العشرين من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمس مائة رجة الله تعالى والرساطي
نصم الرا وفتح السين المعجم وبعد الألف طاهله مكسور ما مسما من بحها
التسعة لست إلى فله ولا إلى لد لذكر في كتابه المدكور أن أحد أجداد كتاب
في حقه سامه كبر وكا سله ساد مغممه فخصه في صغر فاد الأسمه فالب لرساطه
وكبر ذلك مما فصل له الرساطي

أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش بن علي بن عبد الحمار بن تزي المدي الإصلي المصري
الامام المشهور في علم النحو واللغة والرواية والدراسة

كان علامة عصر وحافظ وقته وناذر دهر أحد علم العربية عن أبي بكر محمد بن
عبد الملك السمريني النحوي وأبي طالب عبد الحمار بن محمد بن علي المافري النبطي
وعمرهما وجمع الخدم على أبي صادق المدي وأبي عبد الله الرازي وعمرهما واطلع على
أكثر كتاب العرب وله في كتاب الصناعات له وهرى حواس فافقه إلى فيها بالقراب
واسدرك عليه فيها واضح كبر وهي داله على سعه علمه وعمره مائة وعظم اطلاعه
وحجمه حتى كبر أسس علوا عليه واسعه وانه ومن سله من أجدعه أبو وسى الخروفي
صاحب المده في النحو وسأني ذكر أنسا الله تعالى وذكر في مقدمه وحدث عنه
في آخرها وكان عارفا بكتاب سنويه وعلاه وكان اليه المصحح في ديوان الأسا لاصدر
كتاب عن الدولة إلى ملك من ملوك الدواحي إلا أنه نسيه ويصلح ما سله منه من

بخل خفي وهذه كتابات وطبعة ابن بابشاد وقد ذكرت ذلك في ترجمته في حرف الطاء
ولقبته بمصر جماعة من أصحابه وأخذت عنهم رواية وحازة ويحكى أنه كانت فيه عملة
ولا تكلف في كلامه ولا يتقيد بالاعراب بل يستعمل في حديثه كبقية أهله حتى قال
يوما لبعض تلامذته من يستعمل عليه بالخواشترى قليل هدايا بعروقه فقال له التلميذ
هنا هدايا بعروقه فعز عليه كلامه وقال لا تأخذها إلا بعروقه وإن لم يكن بعروقه فإياها
وكانت له ألقا من هذا الجنس لا يكثر بما يقوله ولا يتوقف على أعرابها ورأيت
له حواشي على درة العواص في أوامير الخواص للعرري وله جزء لطيف في أغاليط
الفقهاء وله الرد على أبي محمد بن الخشاب المدكور في هذا الحرف في الكتاب الذي
بين فيه غلط الحريري في المقامات واتصر للحريري وما أقصر في عمله * وكانت ولادته
بمصر في الحنامس من رجب سنة تسع وتسعين وأربع مائة * ووفى بمصر ليلة السبت
السابعة والعشرين من شوال سنة اثنين وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى * وبرى
بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المكسورة وبعدة هاء وهو اسم علم يشبه النسبة

أبو محمد عبد الله الملقب بالعاضد بن يوسف بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن
الحاكم بن العزيز بن المعز بن المصور بن القائم بن المهدي آخر ملوك مصر من العبيديين
وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بيته وسيأتي ذكر الباقيين
ولي المملوك بعد وفاة ابن عمه الفائز في التاريخ المدكور في ترجمته وكان أبوه يوسف أحد
الاخوان الذين قتلهم عامس بعد الطافر وقد سبق ذكر ذلك في ترجمة الطافر في حرف
الهمزة واستقر الأمر للأضد المدكور اسمًا وللصالح بن رزيك المدكور في حرف الطاء
جسمًا وكان العاضد شديد التشبع متغاليا في سب الصحابة رضي الله عنهم وأدارأي
سنيًا استحل دمه وساروريره الصالح بن رزيك في أيامه سيرة مذمومة فانه احتكر العلات
فارتفع سعرها وقتل أمراء الدولة خشية منهم وأضعف أحوال الدولة المصرية فقتل
مقاتلهم وأفتى ذوى الآراء والحزم منها وكان كثير التطلع إلى ما في أيدي الناس من
الاموال وصادر أقوام ليس بينه وبينهم تعلق في أيام العاضد ورد حسين بن زار بن
المستنصر من المغرب معه عساكر وحشود فلما قارب بلاد مصر غدربه أصحابه
وقبضوه وجأوه إلى العاضد فقتله صبرا وذلك في سنة سبع وخمسين وخمس مائة في شهر
ردصان وقبل ان ذلك كان في أيام الحافظ عبد المجيد وكان قد تلقب بالمستنصر بالله وقد
تقدم في ترجمة شاور وأسد الدين شير كرم في حرف الشين ما يغني عن الإطالة في سبب
انقراض دولته واستيلاء الغير عليها وسيأتي في ترجمة السلطان صلاح الدين في حرف الباء
طرف من ذلك أيضا وسمعت جماعة من المصريين يقولون ان هؤلاء القوم في أوائل دولتهم
قالوا لبعض العلماء تكتب لنا ورقة تذكر فيها ألقابنا تصلح للخطباء حتى اذا تولى واحد منهم
بعض تلك الألقاب فكتب لهم ألقابا كثيرة وأحرما كتب في الورقة العاضد فاتفق

أن آخرى ولي مهم بطلب العاصد وهذا من عجب الاتقان وأدبها فإن العاصد في اللغة
 العاصع يقال عاصد السبي ما عاصده إذا قطعته فكانه عاصد دوابهم وكذا مكان
 لا يقطعا وأخرى أحد الماء المصير من اتصال العاصد المذكور في آخر دولته
 راي في منامه وهو عده صر وقد حرجت السبع عشرين من مسجد وهو معروف بها
 فدعاه فلما سمع طار بأع ذلك وطلب بعض معبري الروايق عليه المام وقال له
 سالك كرو من محض هو مسم في هذا المسجد فطلب والى مصر وقال له تكسب عن
 هو مسم في المسجد الذي كان العاصد يعرف ذلك المسجد فادارأ به أحد
 بمصر الى بعضى الوالى الى المسجد راي ورجل صوفيا فأخذ ورجل به على العاصد
 فلما رآه ساله من اس هو موسى قدم البلاد في اى قدم وهو محتاوبه عن كل سوال فلما
 طهر له معه من الحال والصدق والمخرج عن اتصال المذكور له اعطا حسا وقال له ما سمح
 ادع لنا وأطلق سبيله من من عاد الى مسجد فلما سولى السلطان صلاح الدين
 على الدمار المصير به وعزم على القبض العاصد واسياعه واسمعى الفقه في ذلك فأمرو
 بخوار ذلك لما كان عليه العاصد وأساعه من انحلال العيص وفساد الاعقاد وكثر
 الوقوع في الضحاه والاشهار بذلك وكان اكبرهم سالعه في القضا الصوفى المهم في المسجد
 وهو السبع بحم الدين الحوساى الا فى ذكر في حرف الميم انما الله تعالى فابعد عدد
 مساوى هولا القوم وسلب عنهم الاعان وأطال الكلام في ذلك بعض ذلك وما
 العاصد • وكاتب ولاد العاصد يوم الثلاثاء لعشرين من المحرم سنة ١٠٢١ وأربعين
 وثمانين • وبولي ليله الاس لاجدى عشر ليله حلب من المحرم سنة ١٠٢١ وسبعين
 وثمانين • وبولي ان العاصد حصل له عطين من الدولة توران ما قسم معه فان
 والله اعلم وحل انه مات ليله عاشورا

ابو الراد عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الراد المودى المصيرى صاحب المعاصم

عصر

كان رجلا صالحا وكان يودى في الجامع العتيق وله علم الصلوات السرائر ولولى معاصم
 السبل الخلد بتحرير مصر وجمع اليه جميع الطرقى أمر وما سأل به في مبعده وأربعين
 ومائتين واسمها الولاه في ولد الى الآت • وبولي مبعده سبع وسبعين ومائتين وقيل
 سنة ١٠٢١ ومائتين والله أعلم وهذا المعاصم وصحة أحمد محمد الخاسب القرصاى
 بامر الموكل على الله كان أسامه بن زيد التوسجى في مبعده مبعده سبعين للهجرة قد
 أمر هذا المعاصم في الخبر • فذبحا وحكى عنه أنه قال لما أردت أن اكتب على
 مواضع من المعاصم باطرب يريد بن عبد الله وسليمان بن وهب والخسب الخادم بما
 سمعى ان تكتب عليه واعلمهم أن أحسن ما تكتب عليه آيات من القرآن وأتم أمر
 المومنين الموكل على الله وأسم الا بر التوسجى ادا كان العمل له فاحفظوا

في ذلك وبإدريس سليمان بن وهب فكذب من غير أن يعلم ويستطلع الرأي في ذلك فورد كتاب
 أمير المؤمنين أن يكتب عليه آيات من القرآن وما يشبهه أمر المقياس واسم
 أمير المؤمنين فاستخرجت من القرآن آيات لا يمكن أن يكتب على المقياس أحسن
 ولا أشبه بأمر المقياس منها وجعلت جميع ما كتبت في الرخام الذي عقدم في البياية
 في المواضع التي قدرت الكتابة فيها بخط مقوم غليظ على قدر الاصبع ثابت في بدن
 الرخام مصع الظهور بالأزورد المشمع يقرأ من بعد جعلت أول ما كتبت أربع آيات
 متساوية المقادير في سطور أربعة في تربيع بناء المقياس على وزن سبع عشرة ذراعا من
 العمود وكتبت في الجانب الشرقي وهو المقابل لمدخل المقياس بسم الله الرحمن الرحيم
 وأمر أن من السماء ماء مباركا فأنشأ به جنات وحب الحصيد وفي الجانب الشمالي
 وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج شجر
 وعلى الجانب الغربي الم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبغ الأرض مخضرة إن الله
 لطيف خبير وعلى الجانب الجنوبي وهو الذي ينزل العيث من بعد ما قطوا وينشر رحمة
 وهو الولي الخيفة فصارت هذه الآيات سطورا على وجه الماء اذ بلغ سبع عشرة ذراعا
 لأن هذا وسط الزيادة ثم جعلت في الأذراع الثامن عشر في جميع التربع نطا قامشل
 السطاق الذي جعلته علامة للأذراع السادس عشر وكنيت بأراء الأذراع الثامن
 عشر سطورا واحدا يحيط بجميع التربع بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي خلق
 السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
 الليل تجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائرين
 وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
 الإنسان لظالم كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقياس عي وسعادة ونعمة وسلامة أمر
 يثابته عبيد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وأدام عزه
 وتأييده على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة سبع وأربعين ومائتين وجمعت ما فوق
 ذلك من المحيطان التي بأعلى البهاء منقوشا كله محفورا مصوغا بالأزورد المشمع وعمدت
 إلى ما جاوز من العمود تسع عشرة ذراعا والرأس المصوب عليه والعارضة اللخ المسكة
 له فمشت ذلك كله بالذهب والأزورد وكتبت على العارضة آية الكرسي إلى
 آخرها وكتبت على حائط الزقاق المقابل لليل فوق باب مدخل المقياس حيث يقرؤه
 السابلة سطورا إلى الرخام من أوله إلى آخره وهو بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الامام المتوكل على
 الله أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لتعريف به زيادة البيل ونقصانه وأطال الله
 بقاء أمير المؤمنين وأدام له العز والتمكين والظفر على الأعداء وتتابع الاحسان والنعماء
 وراده في الخير رغبة وبالرعية رافة وكتبه أحمد بن محمد الحاسب في رجب سنة

ولما قال هذا الشعر قيل له أتقول مثل هذا فقال في الدود راحة المود وهو القاتل
لا بد للمعدور أن ينفث * والهدى بصم الهاء وفتح الدال المجمة وبعد هالام هذه النسبة
الى هدى بن مدركة كما تقدم في نسبه وهي تسمية كبيرة واكثر أهل وادي نخله المحاور المكة
حرسها الله تعالى هدايون من هذه القبيلة وتوفي والده عبد الله سنة ست وثمانين للهجرة
رضي الله عنه وكانت الرئاسة في الجاهلية الى جده صبح بن كاهل

أبو محمد عبيد الله الملقب بالمهدي

وجدت في نسبه اختلافا كثيرا قال صاحب تاريخ القيروان هو عبيد الله بن الحسن
ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم وقال غيره هو عبيد الله بن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقيل هو
علي بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وقيل هو عبيد الله بن التقي بن الولي بن الرضى وهو لاء الثلاثة يقال
أهم المستورون في ذات الله والرضى المذكور ابن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور
واسم التقي الحسين واسم الوفي أحمد واسم الرضى عبد الله واسم المستور أخو فاعلى
نفوسهم لأنهم كانوا مطاوعين من جهة الخلفاء من بني العباس لأنهم علموا أن فيهم من
يروم الخلافة أسوة غيرهم من العلويين وقصاياهم ووقائعهم في ذلك مشهورة وانما تسمى
المهدي عبيد الله استمارا هذا عند من يصحح نسبه فيه اختلافا كثيرا وأهل العلم
بالانساب من المحققين يذكرون دعواه في النسب وقد تقدم في ترجمة الشريف عبد الله بن
طباطبأ ما جرى بينه وبين المعز عند وصوله الى مصر وما كان من جواب المعز له وفيه
أيضا دلالة على ذلك فإنه لو عرف نسبه لذكره وما احتاج الى ذلك المجلس الذي ذكرناه
هنا لويقولون أيضا ان اسمه سعيد ولقبه عبيد الله وزوجاته الحسين بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله بن ميمون القداح وسمى قداحا لأنه كان كحالا يقدح العيين اذا رمل فيها الماء
وقيل ان المهدي لما وصل الى سجلماسة وغاخره الى اليسع ماله كها وهو آخر ملوك بني
مدرار وقيل له ان هذا هو الذي يدعوا الى بيعته أبو عبد الله الشيعي بافريقية وقد تقدم
الكلام على ذلك في ترجمة أبي عبد الله في حرف الحاء أخذه اليسع واعتقله فلما سمع
أبو عبد الله الشيعي باعتقاله حشد جمعا كثيرا من كلمة وغيرها وقصد سجلماسة
لاستنقاده فلما لمع اليسع خبر وصولهم قتل المهدي في السجن فلما دنت العساكر من
البلد هرب اليسع فدخل أبو عبد الله الى السجن فوجد المهدي مقتولا وعنده رجل من
أصحابه كان يحذره يخاف أبو عبد الله أن ينقص عليه ما دبره من الامر ان عرفت
العساكر بقتل المهدي فأخرج الرجل الى العساكر وقال هذا هو المهدي وبالحيلة
وأخاره مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها وهو أول من قام بهذا الامر من بعدهم
وأدى الخلافة بالمغرب وكان داعيه أبا عبد الله الشيعي المذكور في حرف الحاء ولما

ادب له الامر فله دل احكاما ذكرنا حرجه وى المهدية باقر منه وروع من ساما
 فى سواله من ولىما به وكان سر وعه فهاى دى العهد سه بلاى ولىما به وى سور
 نوس واحكم عار بها وحدثهم امواضع والمهدية من وى الهى ملك دى ولد القام
 سم المنصور ولد القام وقد تقدم ذكرهم المعرب من المهدية وروى والذى سبى القام حوهر
 و لك الدار المصرية وى القاهر واسمى دولهم حى اسرى على يد السلطان صلاح
 الدين رجه الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعه من حقه وسماى ذكرناهم ان سنا الله
 تعالى ولا حل نسبهم الله مال اهم العبدون عند النسب الى عبد الله * وكان
 ولاده فى سنة سبع وخمسين وقل سبى وقل سبى وقل سبى وقل سبى وقل سبى
 بالكوفة ودى له بالاطراف على مدار رواد والقمران يوم الجمعة تسع من شهر ربيع
 الآخر * صبح وسبعين وما سبى بعد رجوعه من سجلماسة ودى له ما حوى وكان
 ظهور سجلماسة يوم الاحد تسع حاوى دى الحى سنة ست وستمين وما سبى
 ورحب له بالمغرب عن ولاته بنى العباس * ونوفى لسله البلاى صبح شهر ربيع
 الاول سنة اربع وعشرين ولىما به بالمهدية رجه الله تعالى * ولىه بنى السبى الله
 واللام وكسر الميم وسبى البلاى المساه من عجم او بعه مها انصاع مكون الميم
 وهى بالى بالام ن اعمال حسن * ورفاد صبح الرا وسبى البلاى ودى باللقب دال
 مهملة سمها ساكنه بلد باقر سمه وسجلماسة والقروان قد تقدم الكلام علم ما
 فى واصعهما

أما وجد عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان

الخراسانى

قد تقدم ذكره وحده وما كانا عاه من المتقدم وعلوا المترو عبد المامون ونواهما
 حراسان وعبرها وكان عبد الله المدكور أمراولى السمرط بعد ادخله عن أحد
 محمد بن عبد الله بن اسمعيل سم بعد موت أخيه وكان سبى اواله انتهت رايه اهل وهو آخر
 من مات منهم ريسا وله بن الكتب المصنعة كتاب الاسار فى احجار السعرا وكان
 رساله فى السامه الملوكة وكان من امارته لعبد الله بن المعرب وكان الراعه والصحاح
 وغير ذلك وحدث عن الريس بكار وعمر وكان من سلا ساعر الطيفا حسن المعاصى حدث
 السبى رضى الحاميه ونسب ما ذكر اسرى فى كتاب العهد فى باب الاسطراد
 وقال بن الاسطراد نوع نسبى الادماح ويحوى ذلك قول عبد الله بن عبد الله بن طاهر
 لعبد الله بن سليمان بن وهب بن وروى له

أبى دهر بن اسعاف بن موسى * وأمه صفاه بن عتب وبنكرم

فكانت له بعد المهدية سمها * ودعاهم بالان المهم المتقدم

وقد ر

أتهجر وفي تعريضكم فيها * لحق دعوة صبة أن تجبروها
أهدى اليكم على ناي نحيمة * حيو بأحسن منها وأودوها
رموا المطايا غداة الدين واحتلوا * وخلقوني على الاطلال أبكها
شيعتهم فاستراوا بي فقلت لهم * اني بعثت مع الاجال احدوها
قالوا انفس يهلو كد اصعدا * وما لعينك لا ترقى ما قبها
قلت النفس من ادمان سيرتكم * ودمع عيني جار من قذى فيها
حتى اذا اتجدوا والليل معسكر * رفعت في خنجه صوتي انا ديمها
يامن به انا هيمن ومختبل * هل لي الى الوصل من عقي ارجعها
ثم وجدتهم الابي الطريف شاعر المعتمد العباسي ومن شعره

واحرى بان فسراق قوم * هـم المصابيح والحمدون
والاسد والمازن والرواسي * والامن والخص والساكون
لم تنكر لسا اللبالي * حتى توفتهم المم
فكل مار لنا قلوب * وكل ماء لسا عيون

وله أيضا

ان الامير هو الذي * يفتحي امير يوم عزله
ان زال سلطان الولا * ية لم ير سلطان فضله

وله أيضا

افضل الخوايج ما استطعت * وكن لهم اخيك فارح
فخبر أيام الفسقى * يوم يفضي فيه الخوايج
وكان عبيد الله قد مرض فعاده الوزير فلما انصرف عنه كتب اليه ما عرف احد احرى
العلة خيرا غيري فاني حريتها الخير وشكرت نعمتها على اذ كانت الى رؤيتك مؤدية فانا
كلا عرابي الذي جرى يوم البين خيرا فقال

جرى الله يوم البين خيرا فانه * ارانا على علاته أم ثابت

ارانا ربيات الحدور ولم تكن * نراهن الابابيعاث البواعث

قلت ومثل هذا ما كتبه البحرى الى أبي غانم وقد مرض فعاده الوزير وهو قوله

يا أبا غانم غنمت ولازا * لتعهد الوسمي تسقى بلادك

ليت أمانا مثل اعتلاك نعمل * على أن يعودنا من عادك

احسبت زورة الوزير أودا * لجبوعا وارغمت حسادك

وله ديوان شعر ونقطة من نظمته على هذا القدر * وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين
وما تين * وكانت وفاته ليلة السبت لاثني عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلثمائة بعد اد
ودفن بمقابر قریش رحمه الله تعالى * وتوفي الامير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان سنة ثمان

قوله

في الـ

القـ

وعباس وماتني وعمر ابنان وسبعون سنة وكان وزيره عيسى بن وهب يوما
ولما مات اخو سلمان بن عبدالله بن طاهر بن عيسى بن وهب بن وهب
عبدالله بن علي بن مكي على قوسه ونظر الى قبر أخيه فأنشد

المنبر في بحر بني رافيا * ودمه بالعين بحري بن ما فيها
لنفعه ما راب عني كعلمها * ولا ككثر أحباب نواقيها

أبو الحكم عبدالله بن المظفر بن عبدالله بن محمد الناطلي الحكيم الأدب المعروف
بالعربي

أصله من أهل المروية بالاندلس وقد تقدم ذكرها ومولد بيلاد النسي ذكر أبو شعاع محمد
ابن علي بن الدهان القرصبي الآتي ذكر ان سا الله تعالى في تاريخ جمعه أن أبا الحكم
المدكور قد تم بعداد وأقام بمدة تعلم الصنائع وأنه كان داه ربه بالادب والطب
والهندسة من السلام إلى شعاع وذكر مولد ووفاته وقال عمر كان كامل الفصيلة
جمع بين الادب والحكمة وله ديوان من جلد والخرعة والحنون عالمان علمه وذكر العماد
الاصمعي الكاتب في الخبر أن أبا الحكم المدكور كان طبيب الممارسان الذي كان
يحميه أنه أربعمائة من المستحب في معسكر السلطان محمود السلطوي حبسهم وكان
الدين أنو أنوفا يحيى بن سعد بن يحيى بن المظفر المعروف بابن المرحم الذي صار قاضي
السواء بعد ادق أمام الامام المصطفى فاصدا وطيبا في هذا الممارسان من ان العماد ابي
علي أي الحكيم المدكور قد تقدم له وما كان عليه وذكر أن له كتابا بمباح الرضا
لاولى الخلع من ان أبا الحكم المدكور اتفق الى السام وسكن دمشق وله هم الحار
وما حرات طر به بدل على حمه روحه ورأس في ديوانه أن أبا الحسن أحد من مير
الشاربي المتقدم ذكر في حرف الهمر كان عبد الامرا في مسند بقاءه سرور
وكانوا صلبي عليه وكان يمدح ساعر فقال له أبو الوحي وكان فيه دعائه ويهده
أي الحكيم مود والده محمد فعم أبو الوحي أن سوجه الى سرور مدح في مسند
وسرور مدحهم فالتمس من أي الحكيم المدكور كتابا الى ابن مير بالوصية عليه فكتب له
الحكيم اله

أبا الحسين اسمع مقال ذي * عو حله ساعول فارحلا

هذا أبو الوحي ما مدح الشوم فسو به اد او صلا

وايل علمهم بحسن مرحل ما * اداه من سرح حاله جلا

وحمر النوم أنه رحل * ما اسر النام من مله رحلا

سوز عن وصفه سماله * لاسعي عاوسل به دلا

وهو على حقه به اذا * معترف انه بن السلا

ع بالسلب والرافعه والسحب وأما عما سوا فلا

ان أنت فاتحته لصبر ما * يصدر عنه فتحت منه خلا
فسمه ان حل تحفة الحسق والشهون ورحب به ادا وحلا
وأسقه السم ان طسرت به * وامر ح له من لسانك العسلا
وله أشياء مستخلصة منها مقصورة هرلية ضاهى بها مقصورة ابن دريد من جنانها
وكل مالم فلا بد له * من فرقة لول قوه بالعرا
وله مريضة في عماد الدين زندي بن اقسنترا الانابك المقدم ذكره وشاب فيها الحد
بالمهرل والغالب على شعره الانطباع * وكانت ولادته في سنة ست وثمانين وأربعمائة
باليمن على ما حكاه ابن الديني في ذيله * وتوفي ليلة الاربعاء رابع ذى القعدة سنة تسع
وأربعين وخمسمائة وقال ابن الديني توفي لساعة من حلتا من ليلة الاربعاء سادس ذى
القعدة بدمشق ودفن بباب الفراديس رحمه الله تعالى والقاضي ابن المرحم المذكور
هو الذي يقول فيه أبو القاسم هبة الله بن الفصل الشاعر المشهور المعروف بابن القطان
الاتي ذكره ان شاء الله تعالى

يا ابن المرحم صرت فينا قاضيا * حرف الزمان تراه ام جن الملك
ان كنت تحكم بالحقوم فربما * أما بشرع محمد من أين لك

أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى يساروقيل داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح الانصاري
وفي اسم أبيه خلاف غير هذا

كان من اكابر تابعي الكوفة سمع من علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبي ايوب
الانصاري وغيرهم رضى الله عنهم وروى انه سمع من عمر رضى الله عنه والحماط لا يثبتون
سماعه من عمرو وأبوه أبو ليلى له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد وقعة الجمل وكانت
راية على بن أبي طالب رضى الله عنه معه وسمع منه عبد الرحمن الشعمي ومجاهد وعبد
الملك بن عمير وخلق سواهم رضى الله عنهم * ولد لست سنين بقي من خلافة عمر وقتل
بذجيل وقيل عرق في نهر البصرة وقيل قتل بدير الجاجم سنة ثلاث وثمانين في وقعة ابن
الاشعث وقيل سنة احدى وقيل سنة اثنتين وثمانين للهجرة رضى الله عنه * واحيحة
بضم الهمزة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الحاء الثانية وبعدها
هاء ساكنة * والجلاح بضم الجيم وبعدها اللام الف حاء مهملة وسبأ في ذكر ولده محمد ان شاء
الله تعالى

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمدا الازاعي

امام أهل الشام لم يكن بالشام اعلم منه قيل انه أجاب في سبعين ألف مسألة وكان يسكن
بيروت روى أن سبعين النوري بلغه مقدم الازاعي تشرح حتى لقيه بدي طوى حل
سبعين رأ من بعيره من القطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجماعة قال الطريق
للشيخ سمع من الزهري وعطاء وروى عنه النوري وأخذ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة

كبر • وكانت ولادته يعطى له ثمان وعشرون للهجر ومثل سنة اربع وثمانين ومئتين
 بالمعاصم بطلته امه الى عرب وكان فوق الرقة خمس الف سنة عمر وكان يحسب
 بالحسبة • وثوبى سنة سبع وخمسين ومائة يوم الاحد لثلاثين شهرا من شهر وقيل في شهر
 ربيع الاول سنة ثمان مئتين رجة الله تعالى وقبره في قرية على باب عرب يقال لها
 حسوس واهلها مسلمون وهو مدفون في قبة المسجد واهل القرية لا يعرفونه بل
 يدولونهم رجل صالح من علمه الدور ولا يعرفه الا الخواص من اساقم ورمادهم
 موله

حادثا بالاسام كل عسبه • فرائض مله الاوراعى

فريضى فسه طود مربعة • سعاله من عالم سباع

عرب له الاسماء من سلع • عبا رقد اعما اصلاخ

ذكر الحافظ ابن عساكرى ما راجع من ان الاوراعى دخل الحمام يبروب وكان اصحاب
 الحمام سئل فاعلى الحمام عليه وذهب ثم ما قطع الباب فوجدوا مائة الف درهم
 تحت حده وهو مسجل القبله وقيل ان امرأته فعلت ذلك ولم يكن عاد لذلك
 فامر داسع من عددا وربعين رقة • ويحمدنهم الى السماء من تحتها وسكون الحما
 المهملة وكسر الميم وبعد هادال مهملة • والاوراعى فتح الهمر وسكون الواو وفتح
 الراء وبعد الالف من مهملة هذه النسبة الى اوراع وهى بن من دى الكلاخ بن النسي
 وقيل بن من هادان واسمه مريدى ريد وقيل الاوراع هو بن منسى على طريق باب
 الفرائض ولم يكن اوسعروهم واعايرلهم فكتب الهم وهو من سى النسي • ويبروب
 فتح الباء الموحدة وسكون الباء المسماة من تحتها وفتح الراء وسكون الواو فى آخرها ما
 منها من موهما وهى بلدة ساحل الشام أحد هاتين المدينتين من المسلمين يوم الجمعة عاير
 دى الخه سنة اربع وتسعين وخمسمائة • وحسوس فتح الحما المهملة وسكون النون
 وفتح الباء المسماة من موهما وسكون الواو من مهملة

أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن حمادة الغنى - قالوا

القصة المملوك

سمع بن الزهد والعلم ومعه الامام مالك رضى الله عنه ونظرا به وصحب مالك عشرين
 سنة واسمع به أختا مالك بعد موت مالك وهو صاحب المدونة فى مدتهم وهى من
 أهل كهم وعنه أحد حكمون • وكانت ولادته فى سنة اربعين وقيل سنة مئتين
 ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين • وثوبى سنة احدى وثمانين ومائة له الجمعة لسمع
 لئال مصفى من مصر وعمره من خارج باب القرافة الصغرى قتاله فراهب القصة
 الممالكي • وررب فريم ما وهما بالقرب من السور رجة الله تعالى • وحمادة منهم
 الحظ وفتح النون وبعد الالف دال مهملة منه وجهها ساكنه • والغنى منهم الغنى

وفتح التاء المنسأة من فوقها وبعد ما قاف هذه النسبة الى العتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم من حجر جبرون وسعد العشيرة ومن كانت مضر وغيرهم وعانتهم بمصر وعند الرحمن المذكور مولى زيد بن الحرث العتقى وكان زيدا من حجر جبرون وقال أبو عبد الله القضاعى كانت القبائل التى نزلت الطاهر العتقاء وهم جماع من القبائل كانوا يقطعون الطريق على من اراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فأتى بهم أسرى وأعتقهم وقيل لهم العتقاء ولما فتح عروبن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة كان العتقاء معه معدودين في أهل الربة وإنما قيل لهم أهل الربة لان العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم راية يعرفون بها ولم يكن لكل بطن من بطون أهل الربة من العدد ما يجعلون لكل بطن راية فقال عروبن العاص انا جعل راية لانسبهم الى أحد فكون دعوتكم عليها ففعلوا فكان هذا الاسم كالنسب الجامع وعليها كان ديوانهم ولما فتح الاسكندرية ورجع عمر الى القسطنطينية احتط الناس بها فخططهم ثم جاء العتقاء بعدهم فلم يجدوا موصعا يحتلون فيه عند أهل الربة فشكوا ذلك الى عمر وقال لهم معاوية بن حديج وكان يتولى أمر الخطط ارى لكم أن تطهروا على هذه القبائل فتخذونه منزلا وتسمونه الطاهر ففعلوا ذلك فقبل لهم أهل الطاهر لذلك ذكر هذا كله أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب الحنبل في كتاب خطط مصر وهى فائدة غريبة يحتاج اليها فاحببت ذكرها

أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العدسى - الداراني الزاهد المشهور أحد رجال الطريقة

كان من جملة السادات وأرباب الجدة في المجاهدات ومن كلامه من أحسن في نهارة كفى في ليله ومن أحسن في ليله كفى في نهارة ومن صدق في ترشهوة ذهب الله سبحانه وتعالى بهام قلبه والله تعالى أكرم من أن يعذب قلبا بشهوة تركته ومن كلامه أفصل الاعمال خلاف هوى النفس وقال نعت ليله عن وردى فاذا بجوراء تقول لى تنام واما اربى لك في الحدور منذ خمسمائة عام وله كل معنى ملج * وكانت وفاته سنة خمس ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين رضى الله عنه * والعدسى بفتح العين المهملة وسكون الدون وبعد هاسين مهملة هذه النسبة الى عيسى بن مالك بن ادحى من مدح ينسب أبو سليمان المذكور اليهم * والداراني بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى داريا وهى قرية بغوطة دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريا مشددة

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن دوران العوراني المروى العقبة

الشافعى

كان مقدّم الفقهاء الشافعية مروى وهو اصولى فروى أخذ العقبة عن أبي بكر القفال

الساعي ومضى في الاصول والمذهب والخلاف والحدود والملل والنحل واتتهب السه
رئاسة الطائفة السافعة وطقن الارض بالسلامة وله في المذهب التوحيد الخلد
وصف في المذهب كتاب الانام وهو كتاب فيه دواجم بعض القصار يقول ان امام
الحرم كان يحضر حلقته وهو سائر في ذلك وكان اتوا العالمين لاسمعه ولا يسمي
له قوله لكونه سائرا في نفسه منه يهي قال في سبانه المطلب وقال بعض المصنفين كذا
وعطى في ذلك موع في التوقيع منه جراد اتوا العالم الموراني * وكان وفاته في حر
رمضان سنة احدى وسين وأربع مائة سنة من ووهو اسباب وسعين سنة رجب الله
تعالى وذكر الحافظ عبد العارفين من مل ساء العالم القاري في سبانه بارح
سائر ورواي عنه * والموراني سم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وعبد الاله بنون
حد التسمية الى حده موران المدكور هكذا ذكر السجاعي

أبو سعد عبد الرحمن بن مامون بن علي - ودل ابراهيم المعروف بالمولى الفقيه
الساعي السائوري

كل جامع من العلم والدين وحسن السير وتحقيق المناظر وله دواجم في الاصول
والفقه والخلاف تولى التدريس بالمدرسة النظامية عدة سنة بعد ادبها السجاعي
امضى السراي م عرل عنها في نفسه سنة ست وسين واربع مائة واعيد انو نصر
الصانع صاحب السامل م عرل ان الصانع في سنة سبع وسعين وأعد انو بعد المذكور
واسير علم الى حين وفاه وذكر انو عند الله محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني
في كتابه الذي دله على طبقات السجاعي امضى السراي في ذكر الفقه مامانه
حتى في أحمد بن سلامة المحتسب قال لما جلس للتدريس ابو سعد عبد الرحمن بن
مامون بن علي المولى بعد سجنه في انو امضى السراي انكر الفقه اسناد
موصعه وأراد وانه ان يسعمل الادب في الخلو من دونه فظن وقال لهم اعلموا اني
لم افرح في عمري الا بسمي احدى ما لي حب من وراء الهرود حلت سرحس وعلى
اواب احلاق لاسه باب أهل الم خسر محلس أي الحرب من أي الفقه السرحس
وحلت في احزاب اصحابه قنكا واني سبيله فقلت واعرض فلما انتهت في نوبتي
أمرني أبو الحرب بالمقدم فقدمت واما عاد نوبتي اسد ماى ومرت حتى حلت الى
حبه وفام بنى والحقى باصحابه فاه ولي على الفرح والسبي الساعي حرا أهل الاسناد
في موضع سجنه الى امضى رحمه الله تعالى فذلك أعظم الدم وأوقى القسم ويخرج على
أبي سعد جماعة من الائمة وأخذ الفقه عمرو عن أبي العالم عبد الرحمن الموراني
المذكور له دواجم والروضة الساعي حسني محمد وها راعى أي سهل أحمد بن
علي الاوردي وجمع الخلد وصفه في الفقه كتاب في الانام عم به الانام يصب
سجعه الموراني لكونه لم يكمله وعاحله المسهل لاكماله وكان قد انتهى فيه الى كان

الحدود رأته من بعده جماعة منهم أبو الفتح أسعد العجلي المدكور في حرف الهجرة وغيره ولم يأتوا فيه بالمقصود ولا سلكوا طريقه فانه جمع في كتابه الغرائب من المسائل والوجوه العربية التي لا تنكاد توجد في كتاب غيره وله في الفرائض مختصر صغير وهو مبدع جدا وله في الخلاف طريقة جامعة لأنواع المآخذ وله في اصول الدين أيضا تصنيف صغير وكل تصانيفه باعثة * وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربعمائة وقيل سبع وعشرين بنيسابور * وتوفي ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بعد ادود في عقب بركة باب ابرزجه الله تعالى * والمتولى بضم الميم وقع التاء المشبهة من فوقها والواو تشديد اللام المكسورة ولم اعلم لاي معنى عرف بذلك ولم يذكر السمعاني هذه النسبة

أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب بحر الدين المعروف باسم عاكر العقبة الشافعي كان امام وقته في علمه ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين أبي المعالي مسعود النيسابوري الا ان ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصحبه زمانا واتفق بصحبته وتزوج ابنته ثم استقل بنفسه ودرس بالقدس زمانا بدمشق واشتهر عليه خلق كثير وتخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مستدافا للفتاوى وهو ابن أخي الخياط أبي القاسم علي بن عساكر صاحب تاريخ دمشق الا ان ذكره ان شاء الله تعالى وخرج من بينهم جماعة من العلماء والزوَّساء * وكانت ولادته سنة تسعين وخمسمائة طما وكتب بخطه أن مولده سنة تسعين وخمسمائة * وتوفي في العاشر من رجب يوم الاربعاء سنة عشرين وستمائة بدمشق رحمه الله تعالى وزرت قبره مرارا باقرار الصوفية ظاهرا بدمشق

أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي الكوفي البغدادى دارا ونشأته انها وندى أصلا ومولدا

كان اماما في علم النحو وصنف فيه كتاب الجمل الكبير وهو كتاب نافع لولا طوله بكثرته الامثلة أخذ النحو عن محمد بن العباس البريدي وأبي بكر بن دريد وأبي بكر بن الاباري وصحب أبا اسحق ابراهيم بن السري الزجاج وقد تقدم ذكره فنسب اليه وعرف به وسكن دمشق واتفق الناس به وتخرجوا عليه * وتوفي في رجب سنة سبع وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل في شهر رمضان سنة أربعين والاول أصح بدمشق وقيل بطبرية رحمه الله تعالى وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحرث عامل الصبياع الا تشييدا به مات بطبرية وكتابه الجمل من الكتب المباركة لم يشتهر به احد الا واتبع به ويقال انه صنفه بحكمة تحرسها الله تعالى وكان اذا فرغ من باب طاف اسبوعا وداود الله تعالى أن يغفر له وأن يرفع به قارنه * والرجاحى بفتح الزاء وتشديد الجيم وبعد الاف جيم نائية وقد تقدم القول في سبب هذه النسبة

أبو سعد عبد الرحمن بن أبي الحسن أحمد بن أبي موسى بن موسى بن عبد الأعلى بن موسى
 ابن مسهر بن جعفر بن حبان الصدي المحدث المورج المصري
 كان حبراً ما حوال الناس وطلعا لي نوار مجهم عارفاً بما عوله جمع انصر مار
 أحدهما وهو الأكره يخص بالمصريين والا حرره وصغر بسمل على ذكر العزما
 الوارد بن علي مصر وما انصرهم ما وقد دلهما أبو العباس يحيى بن علي المصري وي
 علمهما وهذا أبو سعد المدكر وره وسعد بن يوسف بن عبد الأعلى صاحب الاما
 السامي رضى الله عنه والناس لادواله الخلدية وسلي ذكر في حرف النبا انشا الله
 تعالى وكانت وفاة ابي سعد المالك كور يوم الاحد ودفن يوم الاثنين وعبر من
 حلب من جنابى الآخر سنة سبع وأربعين وثمانمائة رجه الله تعالى وصلى عليه
 أبو العباس بن جراح وربا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمان
 الحولاني الحنابل المصري الهوى العروصى بقوله

سب علمك اصغفا ومصرياً • وعدد دلدن العن مددوا
 أناسه مد وما بالول ان سرب • عبد الدواوس اصددها وصدوا
 مارك مله بالتارح بكته • حتى رأيا في التارح مكوبا
 ارجب مولد في ذكرى وفي يحيى • لمن نور حتى اذ كبت محبوا
 سرب عن مصر من سكان اعلى • مجالا شممال اليوم مصرها
 كنهه عن حرهم للناس ما حبه • ورن الحمام على الاعمال نظريا
 اعرب عن عرب مصر عن يحيى • مارب منادهم في الناس مصا
 انرب منهم حنا عنه • حتى كان لم عماد كان مدوبا
 ان المكارم الا حنا موحه • وقد قدر كبت باعبر كركا
 ب عا وما لدا عظهرة • مصصا وان حبل الاعاد محوبا

كذلك المولاي في علي أحمد • مدى الليالي من الاحسان شربا
 والصدي شح الصادق الدال الم ترو بعدهما فاخذ النسبة الى الصدي من سهل
 وهي نسبة كسر من حبر ركب مصر • والصدي بكسر الدال وانما يقع في النسب كما
 فالواي النسب الى عره عري وهي فاعده مطرده وبنو أبو عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل
 صاحب الامام المالك كور في مصر سنة ست وستين وثمانمائة رجه الله الى

أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبد الله بن أبي سعد الاسارى الملقب
 بكال التبريد الصوى

كان من الاعه المسار الهم في علم النحو وسكن بغداد بن صله الى أن مات وبقيته في
 مذهب السامي رضى الله عنه بالدرسة الطائفة من مقتدر لا فرا الجوهري وقرأ الله على
 ابي منصور الخولاني وصحب السمر ما بابا السعادات رجه الله بن السحري الا في ذكر

في سرف الهاء ان شاء الله تعالى وأخذ عنه والتبع بصحبه وتبحر في علم الادب واشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء ولقيت جماعة منهم وصنف في النحو وكتاب امرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة وله كتاب الميزان في النحو أيضا وله كتاب في طبقات الادباء جمع فيه المتقدمين والمتأخرين مع مسعر رحمه وكتبه كلها نافعة وكان نفسه مباركا ما قرأ احد عليه الا تغير وانقطع في آخر عمره في بيته مستغلا بالعلم والعبادة وترك الدنيا ومجالسة أهلها ولم يزل على سيرة جيدة * وكانت ولادته في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة * وتوفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب ابرز بترية الشيخ أبي اسحق الشيرازي * والباري يفتح الهمة وسكون الدون وبعد هابا موحدة وبعد الالف راء هذه النسبة الى الابار المدة قديمة على القرات بينهم اربعين بغداد عشرة فراسخ سميت الابار لان كسرى كان يتخذ فيها أنابيب الطعام والانايب جمع الابار جمع نمر بكسر النون

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبيد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبقيت النسب معروفة القرشي التميمي البكري البغدادى الفقيه الحنبلي الواعظ الملقب بجال الدين الحافظ

كان علامة عصره وامام وقته في الحديث وصناعة الوعظ صنف في فنون عديدة منها زاد المسير في علم التفسير أربعة أجزاء أتى فيه بأشياء غريبة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله المنتظم في التاريخ وهو كبير وله الموضوعات في أربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلقيح فهو من الاثر على وضع كتاب المعارف لابن قتيبة وله لفظ المنافع في الطب وبالجملة فكتبه اكثر من أن تعدد وكتب بخطه شيئا كثيرا والساس يعالون في ذلك حتى يقولوا انه سمعت السكراريس التي كتبها وحسبت مثبة عمره وقسمت الكراريس على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كراريس وهذا شيء عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال انه سمعت برأيه اقللامه التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شيء كثير وأرضى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته ففعل ذلك وكففت وفضل منها وله اشعار لطيفة اشدها في بعض الفضلاء يخاطب أهل بغداد

عبد يرى من قتيبة بالعراق * قلوبهم بالجناف قلب
يرون العجيب كلام العريب * وقول القريب فلا يعجب
ميازبهم ان تنذت بخبير * الى غير جيرانهم تقبله
وعندهم عندوهم * معنية الحى لا تظن

وله اشعار كثيرة وكانت له في مجالس الوعظ اجوبة تاذرة في أحسن ما يمكن عنه انه وقع

يوم الخميس ودفن وقت الظهر وهو السادس والعشرون من شعبان سنة احدى وثلاثين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان مكرم وفاء واغتنم معنى بفتح الحاء المجمة وسكون الهمزة
 المثناة وفتح العين المهملة وبعدها ميم هذه النسبة الى خشم بن أعمار وهي قبيلة كبيرة وفيه
 اختلاف * والسبيل بضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون الهمزة من تحتها وبعدها
 لام هذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سميت بأسم السكوكب لانه لا يرى
 في جميع بلاد الاندلس الا من جبل مطل عليها * ومالقة بفتح الميم وبعدها الالف لام
 مفتوحة ثم فاف مفتوحة وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة بالاندلس وقال السمعاني
 كسر اللام وهو غلط

أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القائم بالدعوة العباسية وقيل هو
 ابراهيم بن عثمان بن يسار بن سدر بن جودرن من ولد بزرجمهر بن الجحجان العامري
 قال له ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب غير اسمك
 فبايع لما الامر حتى تغير اسمك فسمى نفسه عبد الرحمن والله اعلم
 كان أبوه من رستاق فريدين من قرية تسمى سنخرد وقيل انه من قرية يقال لها ماخوان
 على ثلاثة فراسخ من مرو وكانت هذه القرية له مع عدة قرى وكان بعض الاحيان يجلب
 الى الكوفة المواشي ثم انه قاطع على رستاق فريدين فلققه فيه عجز وأهد عامل البلد
 اليه من يشخصه الى الديوان وكان له عند ادين بن دناد بن وسيدان جارية اسمها وشيكة
 جلم امن الكوفة فأخذها جارية معه وهي حامل وتنبى عن مودى خراجته أخذها
 الى اذربيجان فاحتاز على رستاق فايق بعيسى بن معقل بن عمير اخي ادريس بن معقل
 جد أبي دلف المحلى فأقام عنده أياماً قرأ في منامه كأنه جالس للبول فخرج من احليله
 ناروار تفتت في السماء وسدت الافاق واضاءت الارض ووقعت بناحية المنرق فقص
 رؤياه على عيسى بن معقل فقال له ما أشك أن في بطنك اغلاماً ثم فارقه ومضى الى
 اذربيجان ومات بها ووصفت الجارية بأبامسلم ونشأ عند عيسى فلما ترعرع اختلف مع
 ولده الى المكتب فخرج اديباً ليبدأ اليه في صغره ثم انه اجتمع على عيسى بن معقل
 وأخيه ادريس بقايا من الخراج فتعاد من أجلها عن حضور مودى الخراج بأصمهان
 فأمر عيسى عامل اصمهان خبرهما الى خالد بن عبد الله القسري والى العراقي فأند خالد من
 الكوفة من جلمها اليه بعد قضه عليهم ما فتركهما خالد الى السجن فصاد فاديه عامر بن
 يونس المحلى محبوباً بسبب من اسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل قبيل أن يقتض
 عليه ان يندأ بأبامسلم الى قرية من رستاق فايق لاحتمال غائتها فلما اتصل به خبر عيسى بن
 معقل باع ما كان احق له من العلة وأخذ ما كان اجتمع عنده من ثمنها وخلق لعيسى
 ابن معقل فأمر له عيسى بداره في بي بعل وكان يجتنب الى السجن ويتعهد عيسى وادريس
 ابني معقل وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الامام محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب مع عدد من السبع الحراسه ودخلوا على الخليفة العباسي
 سليمان بن ابي سفيان فاعلمهم عدله وسعفه وكلامه وادبه وماله هو والمسلم
 من عرف امرهم واهلهم دعا واتفق مع ذلك ان يهرب عيسى وادرس من النصف بعدل
 ائمه من دورى على الى حولا النصارى شرح معهم الى مكة حرسه الله تعالى
 فاورد النصارى على ابراهيم بن عبد الامام المذكور في رحله انه وعد نولي الامام بعد
 رفا ابيه عيسى بن العباس ورواى ابا عبد الله عن ابي اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
 وعمله وادبه وقال اهلهم هذا عاصم بن العجل وأقام ائمه مسلم عند الامام خدمه مديرا
 وسفرا من النصارى عادوا الى الامام وسالو رحله فمهم بأمر حراسه فقال انى حرب
 هذا الاصهارى وعرف طاهر وباطنه فوجدته حرا الارض ثم دعا ابا مسلم وولد الامر
 وارسله الى حراسه وكان من امر ما كان وكان ابراهيم الامام قد ارسل الى
 اهل حراسه سليمان بن كثير بن الحارثي يدعوهم الى اهل البيت فلما تبأ ابا مسلم امر
 من هناك بالسمع والطاعة وأمر أن لا يخالف سليمان بن كثير وكان ائمه مسلم يختلف
 ما بين ابراهيم وسليمان وقال لما ورن وقد ذكره عند ائمه مسلم اهل ملوك الارض لانه
 وهم الذين قالوا اسفل الدول الاسكندر واوردهم وائمه مسلم الحراسه ووصف المديري
 انا سلم فقال انهم صبرا ابراهيم حرا لابي الدسر احوالهم عن عرض الخيمه
 حسن العبد وافر طاول العرطول الظاهر فصر النصارى والعبد حاض الصوت
 فصحا بالعرس والفارسه حرا لملوك راويه للسعر عا لما نالا وولم يصاحكوا ولا مارسا
 الا في وده ولا يكاد يتلف في سبي من احواله ما به الصوحت العظام ولا يظهروا عليه ابراهيم
 السرو وروى له الخوارج الصادقه فذكرى مكة واذا عصم لم يصر العصب
 ولا نأى النصارى اليه الامر واحد وسول الخراج حيون وبكى الانسان ان يحس
 في السبهم وكان من اسد الناس عير لا يدخل قصر عير وكان في القصر كوى
 بطرح لسانه مما يحسن اليه فالواول له رف اليه امره امره بالردون الذي ركبته
 قد شح واحرق سرجه لئلا ركبته ذكر بعدها وقال له اسير به أصلي الله الا من اجمع
 الناس قال كل قوم في اقبال دولهم وكان اول الناس طمعاوا كثيرهم طمعاوا ولما فتح
 ما دى في الناس من المدهم من اوقد نار اكنى العسكر ومن معه امر طمعاهم وسراهم
 في دهمهم واما هم ومصرهم وحرب الاعراب فلم يبق في المماجل منهم احد لما كانوا
 سمعوه من سبكه الدما فدل في دوله سبانه اقف صرا فحصل لعبد الله من الممارك ائمه مسلم
 حرا وألحاح قال لا اقول ان انا مسلم كان حرا من احد ولكن الخراج كان سراهم
 وكان له احوالهم سار حده على سحر من عمار من حرسه سار الاصهارى
 وكانت ولادته في سبته ما به له سحره والخلفه يومئذ عمر بن عبد العزيز بن عيسى
 ر ما وافق به به سال لهما ما واه ويدعى اهل مدنه حتى الاصهارى سار ان ولدها ولما

فظهر بحراسان كان أول ظهوره بـ يوم الجمعة لتسع بقين وقال الخطيب لمس بقين
من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة والوالى بحراسان يومئذ نصر بن سيار الليثي
من جهة مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية فكتب نصر الى مروان
أرى جدعان يثنى لم يقور يض * عليه مبادر قبل أن يثنى الجذع
وكان مروان مشغولاً عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة وغيره فلم يجبه عن كتابه وأبومسلم
يوم ذاك في خمسين رجلاً فكتب اليه ثانية

أرى خلل الرماذ وميض نار * وبوشك أن يكون لها ضرام
فان السار بالزند نوري * وان الحرب أولها كلام
لن لم يطفها عقلاء قوم * يكون وقودها جثث وهام
اقول من التعجب ليت شعري * أأيقاظ أمية أم يام
فان كانوا الحينهم يسام * فقل قوموا فقد حان القيام

فأبطأ عنه الجواب واشتدت شوكة أبي مسلم فهرب نصر من حراسان وقصد العراق فبات
في الطريق بناحية سادة وهي بالقرب من همدان وكات وفاته في شهر ربيع الأول
سنة احدى وثلاثين ومائة وفي يوم الثلاثاء لليثي بقيتا من المحرم سنة اثنتين وثلاثين
ومائة وثب أبو مسلم على ابن الكرماني ببغداد فقتله بعد أن قيده وحجسه وقعد
في الدست وسلم عليه بالامرة وصلى وخطب ودعا للسماح أبي العباس عبد الله بن محمد
أول خلفاء بني العباس وصفت له حراسان وانقطعت عمه والاية بنى أمية ثم سيرا العساكر
لقتال مروان بن محمد فظهر السماح بالكوفة وبويع بالخلافة ليله الجمعة لثلاث عشرة
لبسة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقبل غير هذا التاريخ
وتجهزت العساكر الحراسانية وغيره من جهة السماح لقصد مروان بن محمد ومقدمها
عبد الله بن علي عم السماح فتقدم مروان الى الراب وكات الواقعة على كشاف
واكسر عسكر مروان وهرب الى الشام فتبعه عبد الله بجيوشه فهرب الى مصر فلما
وصل الى بوصير القريبة التي عند اليوم قال ما اسم هذه القرية فقيل له بوصير فقال الى
الله المصير وقتلهم اليه الا احدى ثلاث بقي من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة رحمه
الله تعالى واهرمه مشهوراً فاستقل السماح بالخلافة وحل له الوقت من مبارع وكان
السماح كثير التعظيم لابي مسلم لما صنعه ودبره وكان أبو مسلم عند ذلك ينشد
في كل وقت

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت * عنه ملولتي مروان اذ حشدوا
ما زلت اسعى يجهدى في دمارهم * والقوم في غفلة بالشام قدر قدوا
حتى طرقتهم بالسيف فاتبوا * من نومة لم يمهأ قبلهم احد
ومن رعى عمى ارض مسبعة * ونام عما تولى رعيها الاسد

ولامات السباح في دى اظه سبه سب ودرين ومائه نعل الخدرى وكاتب وقاته بالاسار
ونولى الخلفه احد اوتو حفر المصور يوم الاحد للاث عشر لسبه حلت من دى اظه
من السبه وهو عكه صدرت من اى مسلم اسباب وقصا اعرب تلك المصور عليه ورم
على قتله وبني حاترا من الاسماء درانه في امر والاسماء فقال يوما للمسلم من سبه
ما رى في امر اى مسلم قال لو كان هم ما آله الا الله لهدنا فقال حسيل ما من
سبه لهدنا ودعها اذ ما راعه ولم ير المصور بعدد حتى احضر اليه وكان اوم مسلم
طرق كتب الملاحم ويحدث فيها وانه عمت دولة ونحى دولة وانه نعل يلد الزوم
وكان المصور وهدرو من المداس الى ساها كسرى ولم يحظر قلب اى مسلم اها
وضع سبه لراح وهمه الى اذ الزوم فلما دخل على المصور حبه هم امر
بالانصراف الى محبته واتظر المصور من العرص والعوادل هم ان انا مسلم ركب اليه
مر ارا فاطهره التي هم ما يوما نعل انه سوا للصلاء بعدد تحت الزوا ويرب
المصور له جاعه يعقون ورا السر الذي حاب اى مسلم فاداعاه لانيه ورا واد
صرب سدا على نطه ورا واد صربوا عنه هم حلت المصور ودخل عليه اوم مسلم مسلم فرد
عليه فادله في الخلو من واحد هم عاه وقال فعل وفعل فقال اوم مسلم ما يقول
هد الى بعدد سعي واحدا دى وما كان ي فقال له اناس الحبيبه انما فعله ذلك
محمد ناو حطنا ولو كان مكامل امه سودا لعلم تلك السب الكاتب الى سدا سب
دلى اسب الكاتب يحط على آسبه ورعنا تلك اسب سلطان من الله من العباس
لهذا ريب لا ام لك مر اى صعبا فاحدا اوم مسلم سدا نكرها وبعثها وبعثها اليه فقال
له المصور وهو امر كلامه على الله ان لم افعل هم صعبا فاحدا دى على الاخرى
تخرج اليه القوم وحطوا بسوقهم والمصور يصيح اصبروا قطع الله ايدكم وكان
اوم مسلم فدا قال عداون صر به اسد نبي نا امر المومس لعدوك قال لا اعانى الله اذ
ادواى عدا واعدى سدا • وكان قبله يوم الحس الحس من من سعيان وفعل للنبى
وفعل يوم الاربعاء لسمع لئال خلون منه سبه سب وعلامى ومائه وفعل سبه سب ودرين
وقبل سبه ارعبر روم المداس وهى تلك نال من الاتار على دحله بالخطاب
السرقي معزود من مداس كسرى ولما قتله ادرجه في سباط فدخل عليه حفر من
حطلا فقال له المصور ما يقول في امر اى مسلم فقال نا امر المومس ان كتب احذ
من راسه سر فادل هم اقل فقال المصور وبعث الله هاهو في السباط فلما نظر
اليه فدا قال نا امر المومس عتق هذا اليوم اول سدا فدا فدا المصور
فالمع عساها واسهرم الهوى • كما قرعنا بالاناس المسافر
هم اقل المصور على من حصره واوم مسلم طرح من يده واد
• رعب ان الدس لا سبقي • فاسوف بالكل انا محرم

اشرب بكاس كنت تسقى بها * امر في الخلق من العلقم
وقد اختلف الناس في نسب أبي مسلم فقبل انه من العرب وقيل انه من العجم وقيل من
الاکراد وفي ذلك يقول أبو دلامة المقتدم ذكره

أبا بجرم ما عسى ير الله نعمة * على عسده حتى يغبرها العبد

أبي دولة المصور حاولت غدرة * الا ان أهل الغدر اياؤك الكرذ

أبا بجرم خو قفى القتل فانتحي * عليك بما حو قفى الاسد الورذ

ورومية اسم الرءوسكون الواو كسر الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد هاءها
سا كنة بناها الاسكندر وذو القرنين لما أقام بالمداش وكان قد طاف الارض شرقا وغربا
كما اخبر عنه الماری تعالى في القرآن الكريم فلم يحترمها من لاسوى المداش ونزلها وبني
رومية المذكورة اذ ذاك والله أعلم

الخطيب أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن بانية الخدافي الفارقي صاحب الخطب
الاشهورة

كان اما ما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على أنه ما عمل
منها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته وهو من أهل ميفارقين وكان خطيب
حلب وبها اجتمع بأبي الطيب المتني في خدمة سيف الدولة بن جسدان وقالوا انه سمع
عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا أكثر الخطيب من خطب
الجهاد ليخص الناس عليه ويحثهم على نصرة سيف الدولة ويكسب ربحا صالحا
وذكر الشيخ تاج الدين الكندي باسناداه المتصل الى الخطيب بن بانية أنه قال لما علمت
حطمة المنام وخطبت بهم يوم الجمعة رأيت ليللة السبت في منامي كأنني بطاهر ميفارقين
عبد الجمانه فقلت ما هذا الجمع فقال لي قائل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه
فقصدت اليه لاسلم عليه فلما دوت منه التفت فرأى فقال من حيايا خطيب الخطباء كيف
تقول رأو ما إلى القبور قلت لا يسيرون بها اليه آلو ولو قدروا على المقاتل لقاتلوا قد
شربوا من الموت كساامرة ولم ينفقوا من أعمالهم ذرة وآلى عليهم الدهر اليه سيرة
أن لا يجعل لهم الى دار الدنيا كزرة كلهم لم يكونوا للعبون قرة ولم يعدوا الى الاحياء
مرة أسسكتهم والله الذي انطقهم وأبادهم الذي خلقهم وسجددهم كما
احلقهم ويحجمهم كما فزقهم يوم يعيد الله العالمين خلقا جديدا ويجهل الظالمين لنار
جهنم وقودا يوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وأومات
عدو قولى تكونون شهداء على الناس الى الصحابة وبقولى شهيدا الى الرسول صلى الله
عليه وسلم يوم تجدد كل نفس ما علمت من خير محصرا وما علمت من سوء تؤذون ان بينها
ويده امدابعيدا فقال لي أحسنت ادن فدوت منه صلى الله عليه وسلم فاخذ وجهي
وقله قول في نبي وقال وفتك الله قال فانت هت من النوم وبني من السرور ما يبجل عن

الرمف واخبر اهل جماراً قال الكندي رواه عن الخطيب بعد هذا المقام
 بل به انما لا ينظم طعاما ولا نسمة ووجدني فيه راحة المسك ولم يدر من المند سر
 ولما استعطف الخطيب من مائة كان على وجهه امر بوزوجه لم يكن في ذلك وقت
 روما على الناس وقال سمائي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعد ذلك
 عاشر عمر يوما لا ينظم طعاما ولا سرا من اجل ذلك القلة وبركها وهذه الخطبة
 التي يهاجدها الكلمات تعرف بالمسماة لهذ الواد وهذا الخطب لم ارا احد من
 المورخين ذكر ما روي في المار والوالي سوى اس الارزى القارى في تاريخه فانه
 قال ولدي سنة حسن ولسن ولبمائه ويوفي في سنة اربع وسبعين وثلاث مائة فارق
 ودفن بها رحمه الله تعالى را في د من الخامس فان الزور أبو القاسم من المار
 را الخطيب من سانه في المقام بعد موته فلبت بمائة من الله في اعمال ومعنى زوجه فيها
 سطران بالاجروهما

فدكان من لك من قبل دا * واليوم اصحى لك امان

والصبح لا يحسن عن محسن * واعما يحسن عن حاي

قال فاستبى اليوم وانا اكرهما * وتباهى اسم النور وفتح النور الواحد وبعد الالف
 باسمنا * فوهما مصوحهما ما كنه * والحدائق تسم الخا الموهلة وفتح الدال
 المعجزة والالف فاف قد التمه الى حدائقه من مصاعه وقال ابن ورد في كتاب
 احبارنا عرا حدائقه * اباد والله أعلم

انواع على عذ الرحيم اس العاصي الاسرف بها الذي أي الحمد على اس العاصي الذي
 أي محمد محمد بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المرحوم من احمد اللعي العسقلاني المولى
 المصري الذي اذاعه في العاصي الفاضل الماهج محمد بن الحسن

كان وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وعكس منه عايد النكس ووزير
 في مصاعه الانسا وفاق المتقدمين وله في عراب عراك الكبار احترى احد الملوك
 القضا المظلم على خمسة ايام من مسودات رساله في الخلدات والامساق في
 الاوراق اذاجت ما صرع من مائة مخطوط وهو محمد في كبريا قال الامام الكتاب
 الاصم الى كتاب الخريدة في حقه رب العلم والسان واللسن والاسان والمهرج
 النوا * والمصير النماذ والدمه المنجر والدمه المطرر والفصل الذي
 ما مع في الاوائل من لو عا في زمانه او بعار او حري في مصراع وهو كالسرده
 الحمد الى تسم السرايع ورمصها الصبايع محمد بن الادب ككار وصرع
 الا ككار ونظاع الاوار ويدع الارهار وهو صايط الملك بأرايه رايظ السلطان
 بل لانه ان سا اسما في يوم واحد ل في ساعه واحد ما لودون كان لائل
 الصاعه حصر مصاعه اس من عسده مصاعه وان من في تمام مصاعه ون

ماتم وعروفي سماحته وحجاسته وأطال القول في تقيضه * ونذكر له رسالة الطمينة
كتبها على يد خطيب عيذاب الى صلاح الدين يشفع له في توليته خطابة الكرك وهي
ادام الله السلطان الملك الناصر وثبته وتقبل عمله بقبول صالح وأثنته وأخذ
عذوقه قائلاً أوبيته وأرغم الله بسميته أو كمنته خدعة المملوك هذه واردة على
يد خطيب عيذاب والمناجاة المنزل عنها وقل عليه المرفق فيها وسمع هذه الفتوحات التي
طبق الارض ذكورها ووجب على أهلها شكرها هاجر من هجر عيذاب وملحها
ساريا وليد أمل كاهنهم اولا يسأل عن صحتها وقد رغب في خطابة الكرك وهو خطيب
وتوسل بالمملوك في هذا المقام وهو قريب ورع من مصر الى الشام ومن عيذاب الى
الكرك وهذا عيب والفقر سائق عفيف والمدكور عاتل ضعيف واطف الله بالخلق
بوجوده ولا بالطيف والسلام * وله من جملة رسالة في صفة قلعة شاهقة واقعة ابدع
فيها ويتالها قلعة كوكب وهذه القلعة عقاب في عقاب ونجسم في سحاب وهامة
لها العمامة عمامة واتله اذا خضها الاصيل كان الهلال لها قلامة * وملحها ونوادره
كثيرة وقوله كان الهلال لها قلامة أخذه من قول عبد الله بن المعتز من جملة أبيات
في ترجمته وهو قوله

ولاح ضوء للال كادي هضنا * مثل القلامة قد قذت من الطمر
وابن المعتز أخذه من قول عمرو بن قنينة وهو

كان ابن عزتها جانحا * فسيط ادى الاق من خنصر

والفسيط فتح الماء وكسر السيل المهم له قلامة الطمر * ومن كلامه في أثناء رسالة وقد كبر
والمملوك قد وهت ركبته وضعف اليته وكتبت لام الف عذوقه رجلاه ولم يبق
من نظره الا شافة ومن حديثه الاحرافة وله في النظم أيضا أشياء حسنة منها
ما انشده عند وصوله الى القران في خدمة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
متشوقا الى نيل منبر

بالله قبل لا يبل عني اتى * لم اشق من ماء السرات غليلا

وسل السواد فانه لي شاهد * ان كان جفني بالدموع بجيلا

يا قاب كم حلفت ثم بئينة * واعيد صبرك أن يكون جيلا

وكان كغير ما يشد لابن مكسة وهو أبو طاهر اسمعيل بن محمد بن الحسين القرشي
الاسكندري

واذا السعادة لاحظتك عيونها * ثم فالحماوف كاهن امان

واصطد بها العنقاء وهي حمائل * واقتد بها الجوزاء وهي عنان

ومن غيره

بتنا على حال يسر الهوى * وربما لا يعكس النمرج

نوا أسال وقلنا • ان عب عباد دخل الصبح

فل وقد بعام هذا المعنى في ديوانه

ما طيب لله صب بالصبح • والوصف لها بهر عنه شري

ادخل لها نوا ساني • ما عب عباد من دخول الصبح

وكان الملك العزري من صلاح الدين عمل الى العاصي العاصي في ساءاً به فافق أن العزري

هو في مقلته عن مصالحه وبلغ ذلك والده فامر به تركها وصرها من محبته في ذلك

عليه وصاى صدر ولم يحضر أن يجمع مالم طال ذلك منها من له مع بعض الخدم كرم

عبد كرم شاه وحدي وظهر ارتد به كفر به ولم يعرف بها راضى حضور

العاصي ربه الصور بعمل العاصي العاصي في ذلك يدين وأرسلها اليه وهما

اخذت لك العصري وسطه • در التبريد من الطعام

فارت في العصر معاهما • در حكاية استراى الظلم

و لم الملك أم اراد برأيه في الليل واسعار كسر • وكاب ولادته في سانس

عصر حمادى الآخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة عده عسلان وولى ابو

الاصا عده يسان بالهدايسوا الهما وفي رجه الموقى يوسف من الخلال في حوى

الاصا صور بهدا امر ومدور بالدار المصرية واسمعه عليه بصباغة الانبا دار

حاجه الى ذكر ههما • سماه بعلن بالخدم في نهر الاسكندرية واقام به مدة وقال

القصة عمار الهى في كان الملك العصري في احبار الزوراء المصرية في رجه

العادل من الصالح من ريك ون محاسن أمامه وما يورج عمار الهى في الحسبة الى

لانوارى بل هو الدالها الى لا بحارى حروح امر الى والى الاسكندرية

من العاصي العاصي الى الباب واستخدمه بحسبه وبسببه في ديوان الانبا فاه

عصر به الدولة ل لا به بحر مباركه مراند لهما واصله باب وقرعها الى السماء

دوى اكها كل حى يادى رها مود خدم كسر كما آل الله أمره من الزور

الى اطان صلاح الدين وبقى بلسه عمد وتعدو فاه اصا فاه اسمر على ما كان

عليه عند ذلك الملك العزري في المكاه والرفعه وماد الامر ولما تولى العزري وطام ولد

لالب اا صور بالملك دع به الملك الافصل نور الدين كان أنصاعلى حاله ولم رل كذلك

الى أن وصل الملك العادل واحد الدار المصرية • وعند دخوله الى القاهرة تولى العاصي

العاصي وذلك في ليله الاربعاء صانع من ربيع الآخر سنة ست وثمانين وخمسمائة

بالقاهر حا ودوى ربه من العبد ح المبطم في القراه العزري وررت قمره مرارا

وقرأت بارع رمانه على الرعام الخوط حول السمر كما هو ههما رجه انه تعالى

وكان من محاسن الدهر وهما أن تحلف الرمان صله • وى بالقاهر مدرسم بوز

الموحده ورأت بخطه أنه اسفح الدر من م اليوم الملك الى المحرم سنة ست

ونخسامة وأما لقبه فان أهله يقولون انه كان يلقب بمجعي الدين ورأيت مكتوبة الشيخ
شرف الدين عبد الله بن أبي عمرو الملقب بذكره وهو يجا طبه بمجعي الدين والله أعلم
وهو كان ولده القاسم بن الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي الماضل
كبير المنزلة عند الملوك وكان منابر اعلیٰ جماع الحديث وتحصيل الكتب ومولده في الحزم
سنة ثلاث وسبعين ونخسامة بالقاهرة وتوفي في ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة
سنة ثلاث وأربعين وسنة ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر أبيه وصكان الملك
الكامل ابن الملك العادل بن أيوب قدس سره من مصر في رسالة الى بغداد فأنشد الوزير
من نظمته

يا أيها المولى الوزير ومن له * من حللن من الزمان وثاق
من شاكر عني نذاق فاني * من عظم ما أوليت ضاق نطاق
من تحف على يدك راعيا * ثققت مؤتمها على الاعناق

أبو خالد وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي "بالولاء المكي" مولى
أمية بن خالد بن أسيد ويقال ان جريحاً كان عبد الام حبيب بنت جبير
زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص
بن أمية فنسب ولاؤه اليه

وكان عبد الملك أحد العلماء المشهورين ويقال انه أول من صنف الكتب في الاسلام
وكان يقول كنت مع معن بن زائدة باليمن فحضر وقت الحج ولم يحضر بيته فخطب لي الى قول
عمر بن أبي ربيعة المحرومي

يا لله قولي لمن غـيـر معتية * ماذا اردت بطول المكث في البن
ان كنت ساروات دنيا أو دعت بها * فما اخذت بترك الحج من ثمن

قال فدخلت على معن فأخبرته أنني قد عذمت على الحج فقال لي ما يدعوك اليه ولم تكن
تذكره فقلت له ذكرت بيتين لعمر بن أبي ربيعة وأنشدته اياهما مجزئاً واطلاقت * وكانت
ولادته سنة ثمانين للهجرة وقدم بغداد على أبي جعفر المنصور * وتوفي سنة تسع
وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين وقيل احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى * وبريح
بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المشددة من تحتها وبعد هاجم ثانية

أبو عمرو ويقال أبو عمرو عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي
الكنوي القهطي القرمي

كان فاضلاً على الكوفة بعد الشعي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل
الكوفة رأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى عن جابر بن عبد الله * ومن أخباره
انه قال كنت عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جئ برأس مصعب بن الزبير
فوضع بين يديه فرأى قد ارتعدت فقال لي مالك قلت اعبدك يا الله يا أمير المؤمنين كنت

تحديثهم في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن المكدر

أبو المعالي عبد الملك ابن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي يعقوب

يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه

الجويني الفقيه الشافعي

الملقب ضياء الدين المعروف بامام الحرمين أعلم المتأخرين من أصحاب الامام الشافعي على الاطلاق المجمع على امامته المتفق على غرارة مادته وتفنته في العلوم من الاصول والعروع والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر والده في العمادة ورزق من التوسع في العمادة ما لم يعهد من غيره وكان يذکر دروسا يقع كل واحد منها في عدة أوراق ولا يلعثم في كلمة منها وتفقه في مسماه على والده أبي محمد وكان يحب بطبعه ونحسه وجوده قريحته وما يظهر عليه من مخايل الاقبال فأتي على جميع مصنفات والده وتصرف فيها حتى زاد عليه في التحقيق والتدقيق ولما توفي والده قعد مكانه للتدريس واذا فرغ منه مضى الى الاستاذ أبي القاسم الاسكافي الاسفهراني عدرسة البيهقي حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد واتى بها جماعة من العلماء ثم خرج الى الحجاز وجاوره سنة أربع سنين وبالدعوة يدرس ويفتي ويجمع طرق المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور في اوائل ولاية السلطان البارسلان السلجوقي والوزير يومئذ نظام الملك فبني له المدرسة النظامية بمدينة نيسابور وتولى الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمناظرة وطهرت تصانيفه وحضر دروسه الاكابر من الائمة واتهمت اليه رئاسة الاصباب وقوض اليه امور الاوقاف وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير من احم ولا مدافع مسلم له الخراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس التدريس يوم الجمعة وصنف في كل فن منها كتاب نهاية المطلب في دراية المذهب الذي ماصف في الاسلام مثله قال أبو جعفر الحافظ سمعت الشيخ أبا اسحق الشيرازي يقول لامام الحرمين يا مريد أهل المشرق والمغرب أنت اليوم امام الائمة وسميع الحديث من جماعة كثيرة من علمائه وله اجازة من الحافظ أبي نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء ومن تصانيفه الشامل في اصول الدين والرخان في اصول الفقه وتلخيص التقریب والارشاد والعقيدة المطامية ومدارك العقول لم يتمه وتلخيص نهاية المطلب لم يتمه وغياث الامم في الامامة ومغيب الخلو في اختيار الاحق وغنية المسترشدين في الخلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا شرع في علوم الصوفية وشرح الاقوال اتي الحاضرين ولم ير على طريقة جديدة مرضية من أول عمره الى آخره اخبرني بعض المشايخ أنه وقف على جليلة امره في بعض الكتب وأن والده الشيخ أبا محمد رحمه الله تعالى كان في أول أمره ينسخ بالاجرة فاجتمع له من كسب يده شيء اشترى به بخارية موصوفة بالخير والصلاح ولم ير يطمعها من كسب يده أيضا الى أن حلت بامام الحرمين وهو مسقطر على تربيتها فكسب الحل مقلا

وصفه أو صاها أن لا يمكن أحدا أن يصاعقه ما به أنه دخل علم أي وما هي مسألة
والصغير يكي وقد أحده امرأ من حرامه وشاعته عدم أو منع منها لا فلما را
س على وأحده الله ويكن رأسه ومسح على بطنه وأدخل أصبعه في فيه ولم يزل يمل
به ذلك حتى ما جمع ما سره وهو قد دل بسهل على أن يحب ولا سدد طبعه سر
لن غيراه ويحكى عن إمام الحرمين أنه كان يلحقه بعض الأحناف في مجلس المساطرة
فدعول هذا من سنانا لك الرصعة ومولد في مامى غير المحرم سه سح عمر وأربعة
ولما مرض حمل إلى قرية ن أعمال سناور قال إلهامان موصوفه بأعبدال
الله وأحده الما فاب السله الأدها وب العا الأحر الحامس والعسر من
سهر ربيع الأحر سه مان وسع وأربعة ما به وبس إلى سناور تلك السله ودهن
العدى دارم بل بعد سعى إلى غير الحسن ودهن تحت أسفه وجهه ما لله تعالى
وصلى عليه ولده أبو العباس فاعلمت الاسواق يوم موته وكسر من في الجامع وده
الناس لعرايه وأكثروا منه المرائى ومبارى به

فلوب العالم على المعالى • وإمام الأوزى شمه اللالى

انصر عن أهل العلم يوما • ودماب الامام أبو المعالى

وكان بلامده يومه فرياس أربعة ما به واحد فكسر وأحجارهم وأدله مهم وأطاموا
على ذلك عاما كاملا

شمى

أبو سعيد عبد الملك بن ميسر بن عبد الملك بن علي بن اصمغ بن مطهر بن رباح بن عمرو بن
عبد شمس بن اعسان بن سعد بن عبد شمس بن عبد شمس بن من بن مالك بن اعصر بن
سعد بن من بن عيلان بن مصر بن رارس بن سعد بن عدنان المعروف
بالاصمغى الناهلى واعماله الناهلى وليس في نسبه اسم ناهله
لان ناهله اسم امرأ مالك بن اعصر وفسل ان
ناهله اس اعصر

كان الاصمغى المدكور صاحب لعه ونحوه وامامانى الاحبار والوادروا الخ والعراق
جميعه من الخاخ والجادس وهو من كدام وغيرهم وروى عنه عبد الرحمن بن أحمد
عبد الله وأبو عبد العباس بن سلام وأبو حامد النخعي وأبو الفضل الرامى وغيرهم
وهو من أهل البصرة ودهم بعد ادق أنام هرون الرشيد قبل لاني نواس قد أحضر أبو
عسده والاصمغى إلى الرشيد فقال أما أبو عسده فاقم ان امك وه فرأ عليهم احبار
الاولى والآخر من واما الاصمغى فليل بطرهم بعماله وقال عمر بن محمد بن الاصمغى
يقول أحطه طسه غير ألف ارحور وقال امحق الموصلى لم ارا الاصمغى يدعى شأ
من العلم فيكون أحدا أعلم به منه وقال الربيع بن سلمان بن عبد السامى رضى الله عنه
ول ما عر أحد عن العرب بأحسن من عمار الاصمغى وقال أبو أحمد العسكري لعه

مر من المأمون على الاصمعي وهو بالبعثرة أن يصير اليه ولم يفعل واحتج بضعه وكبره
 فكان المأمون يجمع المنكر من المسائل ويسيرها اليه ليجيب عنها وقال الاصمعي
 حضرت اباؤا بوعبيدة معمر بن المثنى عند الفضل بن الربيع فقال لي كم كتابك في الجبل
 وثلاث مجلد واحد فقال ابا بوعبيدة عن كتابه فقال نخشون مجلدة فقال له قم الى هذا
 القوس وأمسك عضواً وعضواً منه وسمه فقال لست بيطار او انما هذا شيء أخذته عن
 العرب فقال لي قم يا اصمعي وافعل أنت ذلك ففعلت وأمسكت باصبعه وشرعت اذكر عضواً
 عضواً وأضع يدي عليه وأنشد ما قالت العرب فيه الى أن فرغت منه فقال خذ فأخذته
 وكنت اذا اردت أن اغيظ ابا بوعبيدة ركبته اليه وقد روي من طريق اخرى أن ذلك كان
 عند هرون الرشيد وأن الاصمعي لما فرغ من كلامه في أعضاء القوس قال الرشيد لاني
 عبيدة ما تقول فيما قال قال أصاب في بعض وأخطأ في بعض فالذي أصاب فيه متى تعلمه
 والذي أخطأ فيه ما أدري من أين اتى به وكان شديد الاحتراز في تنسيق الكتاب والسنة
 فاذا سئل عن شيء من ما يقول العرب تقول معنى هذا كذا ولا اعلم المراد منه في
 الكتاب والسنة أي شيء هو وأخباره ونوادره كثيرة حدث محمد بن الحسن بن دريد قال
 حدثنا أبو ساتم عن الاصمعي قال دخلت على الرشيد بهرون ومجلسه حافل فقال يا اصمعي
 ما اغفلت عنا واجمالك لحضرتنا قالت والله يا أمير المؤمنين ما لا تقنى بلاد بعدك حتى
 ابتلك قال فأمرني يا بذاؤوس فجلست وسكت عني فلما تفرق الناس الاقلهم هم مضت
 لاقبيام فأشار الي أن اجلس فجلست حتى خلا المجلس ولم يبق غيري ومن بين يديه من
 العلمان فقال يا ابا بوعبيدة ما معنى قولك ما لا تقنى بلاد بعدك قلت ما أمسه كتنى يا أمير
 المؤمنين وأنشدت قول الشاعر

كذلك كف ما تليق درهماً * جودوا وحري تعط بالسيف دماً

أي ما تمسك درهم ما فقال هذا أحسن وهكذا فكن وقرنا في الملا وعلمنا في الخلا فانه
 يقع بالسلطان أن لا يكون عالماً أن اسكت فيهم لم الاس الى لافهم اذ لم اجب واما
 أن اجيب بغير الجواب فيهم لم من حولي أي لم افهم ما قلت قال الاصمعي فعلمني اكثر مما
 علمته * وسكني المبرداً أيضاً قال مازح الرشيد أم جعفر فقال لها كيف أصبحت يا أم نهر
 فاعتبت لذلك ولم تفهم معناه فابذلت الى الاصمعي تسأله عن ذلك فقال الجعفر الهرا الصغير
 وانما ذهب الى هذا فطابت نفسها * وقال أبو بكر النخعي لما قدم الحسن بن سهل
 العراق قال أحب أن اجمع قوماً من أهل الأدب فاحضر ابا بوعبيدة والاصمعي ونصر بن
 علي الجوهري وحضرت معهم فاستدأ الحسن فنظر في رقاع بين يديه للماس في حاجاتهم
 فوقع عليهم فكانت خمسين رقعة ثم أمر فدفعت الى المازن ثم أقبل علينا فقال قد فعلنا
 خيراً ونظرنا في بعض ما نرجو نفعه من أمور الماس والرياسة فما أخذ الا أن فيما يحتاج
 اليه فأتينا في ذكر الحماظ فذكرنا الرهري وقتادة ومرمرها فالتفت أبو بوعبيدة

وأبو سعيد السيراني اسمه عاصم وكنيته أبو بكر وغلب عليه لقبه والاصمعي نسبة الى
 جده اصمعي * ومظهر بسم المير وفتح الطاء المجهة ونشد يد الهاء وكسر هاء وبعدها راء
 * وأعيان بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المشددة من تحتها * وباهلة قد تقدم
 الكلام عليها وهي بالياء الموحدة وكسر الهاء وفتح اللام * وسفوان بفتح السين المهملة
 والفاء والواو وبعدها الفون وهو اسم موضع بالدمرة ومن قصد البحر من الناصرة
 يخرج الى سفوان ثم الى كاطمة ومنها يتوجه الى همر وهي مدينة البحرين * والبارباه
 موضع بالدمرة * قال أبو العينا كما في جملته الاصمعي يحدثني أبو قلابه حيدش بن عبد
 الرحمن الجرمي الشاعر فانشدني نفسه

لعب الله اعظما حبلوها * نحو دار اللى على جنبات
 اعظما تنفض النبي وأهل الشيب والطينين والطينات
 قال وحديثي أبو الدالية الشامي وانشدني واسم أبي العالية الحسن بن مالك
 لامية دريات الارض انضحت * بالاصمعي لقد اقبلت لنا اسفا
 عشر ما بدلتك الدنيا دلت ترى * في الناس منه ولا من علمه خلفا
 قال فبحثت من اختلافه ما فيه * وللاصمعي من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب
 الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الهمزة وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب
 الصفات وكتاب الانواب وكتاب الميسر وانقذاح وكتاب خلق الفرس وكتاب الحبل
 وكتاب الالى وكتاب النسا وكتاب الاخبية وكتاب الوحوش وكتاب عمل وأعمل وكتاب
 الامثال وكتاب الاضداد وكتاب الالفاظ وكتاب السلاح وكتاب النعاث وكتاب
 مياه العرب وكتاب الموادر وكتاب أصول الكلام وكتاب القلق والابدال وكتاب
 جزيرة العرب وكتاب الاشفاق وكتاب معاني الشعر وكتاب المصادر وكتاب الارجاس
 وكتاب النحلة وكتاب السات وكتاب ما انقبطه واختلف معناه وكتاب غريب الحديث
 وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك

أبو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحبري المعافري

قال أبو القاسم السهيلي عمه في كتاب الروض الانف شرح سيرة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه مشهور بمحمل العلم متقدم في علم السب والنحو وهو من مصر وأصله
 من مصر وله كتاب في انساب جبر واماوكها وكتاب في شرح ما وقع في أشعار السيرة من
 الغريب فيما ذكرني * ولقي عصر سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى قلت وهذا
 ابن هشام هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازي والسيرة لابن
 اسحق وهداه اوطعه واشترى بها السهيلي المدكور وهي الموجودة بأيدي الناس
 المعروفة بسيرة ابن هشام وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ
 مصر المتقدم ذكره في تاريخه الذي جعله للفرباء القاديين على مهران بن عبد الملك المدكور

نوى ليلته عصر ليله حلب من مروج الأندلس عنى عصر وماتى عصر
واقدا علم بالصواب وقال انه دلى • والجرى قد تقدم الكلام عليه • والمعارى جمع
المم والعمران له وهذا الاقفا مكتور • راهد التسبه الى المعارى من عصر
كبره الله بكرهنا بهم عصر

رسمه

او مصور عند المال من محمد بن اسمعيل العالى السائورى
قال ارسام صاحب البحر في سنة كان في وقته راعى لمعاب العلم وسامع أشاب التمر
والطعم رأس المولى في زمانه • وامام المسبح يحكم مراده ما ذكره من الميل
ومصر السه آفا الا لى • وطالع دواو • في المسار والعارى • طالع الحسم
في العاصف • والعه اسهر • واصح • وامر طالع • واصح • واواها واصح • من أن
تسومها حداد • ووصف • أو لوى • سمواها بطم • ووصف • وذكره طارح • النثر • وأورد
سأ • نطمه • من ذلك ما كتبه الى الأثرى الفصل المكالى

لك في الماهر • مخراب • حجه • • اذ العبرك في الورى لم يجمع
مخران • مخرى • السلاعه • مانه • • راولد • وحسن • انط • الانسى
ورسل • الصاى • رين • عا • • حطاس • معله • دواخل • الاربع
كالنور • او كالنجر • او كالدوا • • كالوى • في رد • عليه • حوسع
مكر • اكم • من • مصر • لك • كالعى • • واى • الكرم • بعده • رمدع
واذا • عن • نور • سور • ماصرا • • فالحسن • بين • مصر • مع • و • مصر • ع
ارحلب • زمان • الكلام • ووصف • اشتراس • الدنع • واب • احمد • مدع
وصف • في • قص • الزمان • مديعا • • ترى • ما • ار • السع • المعرع

ومن شعره

لماعت فلم يوح مطالعى • وامعت بارسوى في بلهم
ولم احده • له • سى • على • رمى • • صاب • عنى • رسول • ادرا • له • بها
وله في وصف من اهداه الله عدوجه

باوا • الطرف • الحواد • كاعنا • • فدا • عا • لو • بالراح • الاربع
لا • سى • امرع • منه • الا • طرى • • في • وصف • ما • لك • النطق • الموضع
ولو • اى • انصف • فى • اكرا • • • لخل • م • الكرم • الاماى
انصحه • حب • الواد • الحنه • • وسعل • حمر • طيه • سواد • المدمع
وحلب • م • طبع • عمر • مصبح • • • رد • السنان • حله • والربع

وكتب الى أنى مصر من سؤل من الماربان بمحاحه

صاحب • من • العلم • فى • ذا • العصر • • دم • ولما • الامير • بنصر
ما • حاحه • لاهل • كل • مصر • • فى • كل • ما • دار • وكل • فطر

ليست ترى إلا بعد العصر

في كتب اليه جوابه

يا بحر آداب بغير جزر * وحظه في العلم غير نزر
حررت ما قلت وكان حزري * أن الذي عنيت دهن البزر
يعصره ذوقه وأور

وله من التوايف ينمي الدهر في محاسن أهل العصر وهو أكبر كتبه وأحسنها واجدها
وفيها يقول أبو الفتح نصر الله بن قلاؤنس الاسكندري الشاعر المشهور وسبقنا في ذكره
إن شاء الله تعالى

أيات اشعار البتيمه * أبكار أفكار قديمة
ما توارعاشت بهمهم * فلذا لم سميت البتيمه

وله أيضا كتاب فقه اللغة وسر السلاغة وسر البراعة ومن غاب عنه المطرب ومونس
الوحيد وشي كثير جمع فيها أشعار الناس ورسائلهم وأخبارهم وأحوالهم وفيها دلالة على
كثرة اطلاعه وله اشعار كثيرة * وكانت ولادته سنة ثمانين وثلاثمائة * وتوفي سنة تسع
وعشرين وأربع مائة رحمه الله تعالى * والله العالني بفتح الناء المثلثة والعين المهملة وبهذه
الاسلام مكسورة وبهذه هاء * موحدة هذه النسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها
تحمل له ذلك لانه كان قزاقا

سجدة

أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التبرخي الملقب بمحنون الفقيه المالكي
قرأ على ابن القاسم وابن وهب واشتهب ثم اتهمت الرباطة في العلم بالمعرب اليه وكان يقول
تخجل الله المحقر أدرككم ما مالكا وقرأ على ابن القاسم وولي القضاء بالقيروان وعلى قوله
المعزول يا غرب وصف كتاب المدونة في مذهب الامام مالك رضي الله عنه وأخذها عن
ابن القاسم وعليها بعد أهل القيروان وكان أول من شرع في تصنيف المدونة أسد بن
الفرات الفقيه المالكي بعد رجوعه من العراق وأصلها أسئلة سأله عنها ابن القاسم
فأجابها عنها وأجابها أسد الى القيروان وكتبها عنه محنن وكانت تسمى الأسدية
ثم رحل بها محنن الى ابن القاسم في سنة ثمان وثمانين ومائة فعرضها عليه وأصلح فيها
مسائل ورجع بها الى القيروان في سنة إحدى وثلاثين ومائة وهي في التأليف على
ما جده أسد بن الفران أولا وبقيت على ترتيب التصانيف غير مرتبة المسائل ولا مرتبة
التراجم فرتب محنن أكثرها واحتج لبعض مسائلها بالآثار من روايته من موطن ابن
وهب وغيره وبقيت منها بقية لم يتم فيها محنن هذا العمل المذكور ذكر هذا كله
القاضي عياض وغيره * وذكر لي بعض الفقهاء المالكية أن الشيخ جمال الدين
أبا عمرو المعروف بابن الحاجب الفقيه المالكي النحوي الآتي ذكره بعد هذا إن شاء
الله تعالى وأسمه عثمان قال إن أسد الدين بن الفران الفقيه المالكي جاء من المعرب الى

مصر وقرأ على ابن الناسم وأحدعه المدونه وكانت مود وعادها الى بلد حمص
اليه يحسون وطلبها منه ليعلمها افضل علمه فمرحل يحسون الى ابن الناسم وأحدعه
المدونه وقد حذر حاشا ابن الناسم فمرحلها الى المغرب وعلى هذه كتاب ابن الناسم الى
أسد بن القراب يقول فيه يقال نسجه نسجه يحسون فاذى نسج عليه السجنان
نسج والذى نسج فيه الاحسلاف فالمرحوم الى نسجه يحسون ونسج من نسجه ان
القراب بهذا هي العجيبه فلما وصف ابن القراب على كتاب ابن الناسم وم على العمل به
وصال له اجتماعه ان علم هذا صاير كان يحسون هو الاصل وبطل كامل ويكون أبعد
أحد به عن يحسون فلم يعمل كتاب ابن الناسم فلما بلغ ابن الناسم الخبر قال اللهم لا تمنع
احدا من القراب ولا تكفه بهر الناس لذلك وحوا لآن بهر ورعى كتاب يحسون
يعمل أهل النهر وان يحصل له من الاجتهاد والسلامه ما لم يحصل لاحد من أخص
مالك مدونه ونسجه اتسرت مدونه مالك وعلمه بالمغرب * وكتاب ولادته أقول له من
سمر رخصان سه سه وسماه * وتوفى في يوم البلد بالتبع حلقون رحب سهه أو رعي
وما سه سه الله تعالى * و يحسون شيخ السر المهمله وسهها وسكون الحلا المهمله وسه
النون وبعد الواو يون مائه وفي مع السه وسهها كلام من سهه العره بطول سرجه
ولس هذا موضعه وقد وصف فيه أبو محمد بن السيد الطنطوني حاشا وصف عليه وقد
اسمى الكلام فيه كما سمى وهو محمد بن كل ماصفه وقد وصف ربح * وكتب يحسون
بما هم طار حديد الذخ بالمغرب سهوه يحسون بالمدونه ودكاه ذكر ذلك ابو المغرب
محمد بن أحمد بن عم الصرواني في كتاب طبقات من كان بأمر سهه من العلماء والله أعلم * وأما
أسد بن القراب فانه ارسله رماه الله من الاعاب في حسن الى حرر صلبه وبرهوا على
لده سه سه وسه ولم ير الواضاح من لها الى أن مات ابن القراب في رحب سهه برب
عبره وماتت ودهن عديه برب ن الحرر أنها والله أعلم

أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي محمد الحلي من عبد الوهاب بن سلام بن خالد

ابن حمران بن أمان بن مولى عثمان بن عثمان رضي الله عنه المتكلم

المشهور العالم ابن العالم

كان هو وأخوه ن كبار المعبره وإلهما مالاب على مذهب الاعمال وكتب الكلام
مصحوبه بندهم ما واعتمداه ما وكل له ولدي يسي أماعلى وكان عامسا لا يعرف سبا
قد حل يوما الى صاحب من عباد قطبه عالما فأكرمه وربع من بيته ماله عن مسله
وقال لا أعرف ولا أعرف صه العلم فقال له صاحب صه با ولدي الا ان أباك صدم
بالصه الاخره وكتاب ولادته أبي هاشم سه سه وسه وأرعي وسماه * وتوفى يوم الاربعاء
له نبي عبره لله صه ن عثمان سهه إحدى وعشر من وليمه سهه سعداد ودي في نهار
السمان من اطراف السرق وفي ذلك اليوم توفى أبو بكر محمد بن دريد الدعوى المشهور

وسباني ذكر والده ان شاء الله تعالى * وجران بنهم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح
الراء وبعد الالف نون * وأبان بفتح الهمزة والباء الموحدة وبعد الالف نون * والجماء
بنهم الجيم وتشديد الباء الموحدة هذه النسبة الى قرية من قرى البصرة خرج منها جماعة
من العلماء هكذا قاله السمعاني في كتاب الانساب وقال ياقوت الحموي في كتابه المشترك انهم
كورة وبلد ذات قرى وعمارات من نواحي حوز بغداد والله أعلم

أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان
بن زيد بن عجم الكلي الملقب بديك الجني الشاعر
المشهور

أصله من أهل سلمية ومولده بمدينة حص وتيم أول من أسلم من أجداده علي يد حبيب
ابن مسلمة الفهري أخذ محاربا وكان يفخر على العرب ويقول ما لهم فضل علينا أسلمنا
كما أسلموا وهو من شعراء الدولة العباسية ولم يفارق الشام ولا رحل الى العراق ولا الى
غيره متجعا بشعره ولا متصديا لاحد وكان يشيع تشييعا حسما وله مرثا في الحسين
رضي الله عنه وكان ما جئنا خلعنا كما كف على القصف واللاهوت لافا لما ورثه وشعره في غاية
الجودة بوحدة عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزبيدي قال كنت جالسا عند ديك الجن
ودخل عليه حدث فأنشده شعرا فاعمله فأخرج ديك الجن من تحت مصلاه درجا كبيرا
فيه كثير من شعره فسلمه اليه وقال يا فتى تكسب بهدا واستغن به على قولك فلما خرج
سأله عنه فقال هذا فتى من أهل جاسم يذكر أنه من طي يكتفي بأتمام واسمه حبيب
ابن اوس وفيه ادب وذكاء وله قرية وطع قال وعمر الملقب بديك الجن الى أن مات
أبو تمام ورثاه * ومولد ديك الجن سنة احدى وستين ومائة وعاش بضعا وسبعين سنة
* وتوفي في أيام المتوكل سنة خمس وأست وثلاثين ومائتين ولما اجتاز أبو نواس بجمه
قاصدا مصر لامتداح الخصب سمع ديك الجن بوصوله فاستخفى منه خوفا أن يظهر لابي
نواس أنه قاصر بالنسبة اليه فقصده أبو نواس في داره وهو بها فطرق الباب واستاذن
عليه فقالت الجارية لیس هو ههنا فعرف مقصده فقال لها قولي له اخرج فقد قدمت أهل
العراق بقولك

موردة من كف نظي كما * ثاولها من خذ فأدارها

فلما سمع ديك الجن ذلك خرج اليه واجتمع به واضافه وهذا البيت من جملة آيات وهي
بها غير معدول فدا وخارها * وصل بجمالات الغبوق ابتكارها
ونل من عظيم الوزير كل عطية * اذ اذكرت خاف الحقيقة نارها
وقم أنت فاحث كاسها غير صاغر * ولا تسبق الاخبرها وعقارها
فقام تكاد الكاس تحرق كفه * من الشمس أومن ويعتبه استعارها
طلما يا يدينا تتعثر روحها * فتأخذ من اقدامها الراح نارها

ياسيف ان ترم الزمان بغدره * فلات ابدلت الوصال بهجره
 فقتلته وله على كرامة * ملء الحشا وله القواد بامر
 قرأنا استخرجته من دجنه * ليلتي ورفعته من خدره
 عهدى به شياً كاحسن نائم * والحزن ينحرم مثاق في بحر
 لو كان يدري الميت ماذا بعده * بالحى منه بكى له في قبره
 غصص تكاد تفيض منها نفسه * ويكاد يخرج قلبه من صدره

فصنعت اخت العلام

يا ويح دينك الجس يا بابه * ماذا تظن صدره من غدره

قتل الذي يهوى وعمر بعده * يارب لا تمد له في عمره

وقد ذكر أبو بكر الخرايطي في كتاب اعتدال القلوب مائة من شعره وله كل معنى
 حسن رجه الله تعالى * ورغبان بفتح الراء وسكون العين المججمة وفتح الميم
 الموحدة وبعد الالف نون وقد تقدم الكلام على سلبية في ترجمة المهدي عبيد الله وحص
 مدبنة مشهورة

أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الداركي

الفقيه الشافعي

كان أبوه محدث اصهبان في وقته وكان أبو القاسم من كبار فقهاء الشافعية نزل نيسابور
 سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ودرس الفقه بها سنين ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين
 وفاته وأخذ الفقه عن أبي اسحق المروزي وعليه تفقه الشيخ أبو حامد الاسعرايني بعد
 موت أبي الحسن بن المربان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الاتفاق
 وكان يدرس ببغداد في مسجد علي بن أحمد بدرب أبي خلف من قطيعة الربيع وله
 حلقة في الجامع للفتوى والبطر انتهى اليه التدريس ببغداد وانتفع به خلق كثير وله
 في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة علمه وكان يتهم بالاعتزال وكان الشيخ أبو حامد
 الاسعرايني يقول ما رأيت احدا أفقه من الداركي وأخذ الحديث عن جده لأمته الحسن
 ابن محمد الداركي وكان اداجاة مسئلة تفكر طويلا ثم يفتي فيها ورعا فاقى على خلاف
 مذهب الاماميين الشافعي وأبى حنيفة رضي الله عنهم ما فبقال له في ذلك فيقول ويحكم
 حدثت فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاحد بالحديث
 أولى من الاخذ بقول الاماميين * و توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من
 شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى وقيل انه توفي
 في ذي القعدة والاول اصح وكان ثقة امينا والداركي يفتح الدال المهملة وبعد الالف
 راء مفتوحة وبعدها كاف قال السمعاني هذه اللمة الى دارك وطني أنها قرية من قرى
 اصهبان وقال هو عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الداركي والله أعلم بالواب

لواستهتمتم من الاحسان زرتكم * والعذب بهجر الانراطى انحصر
رجعنا الى ذكر ابي نصر المدكور ومعظم شعره جيد وله ديوان كبير وكان قد وصل الى
الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وجرى بينهم امسا وخسة ياتى شرحها فى ترجمته
ان شاء الله تعالى * وكانت ولادته فى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة * وتوفى يوم الاحد بعد
طلوع الشمس ثالث شوال سنة خمس وأربع مائة ببغداد ودون قسطنطينية فى مقبرة
الحيرران من الجانب الشرقى رحمه الله تعالى * ونبأته بضم الون كما تقدم فى جد
الخطيب ابن نباتة * ويحبر بضم الناء المثلثة وفتح الجيم وسكون الياء المثلثة من تحتها
وبعد هاء وبقيّة الاسماء معروفة قال أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل دخلت على أبي
الحسن محمد بن علي بن نصر البغدادي صاحب الرسائل وصاحب كتاب المفاضة قلت
وهو أخو القاضي عمده الوهاب المالكي وسيأتى ذكرهما فى ترجمة عبد الوهاب ان شاء
الله تعالى قال وكان فى مرض موته بواسط فقعدت عنده فليسلامت له لانه كان به قيام
فأشددنى بيت أبي نصر عبد العزيز وهو

متع لحاطك من خلّ توذعه * فما نالك بعد اليوم بالوادي

ثم قال لى أبو الحسن المدكور عدت أنا نصر بن نباتة فى اليوم الذى توفى فيه فأنشدنى هذه
البيت وودعته وانصرفت فأخبرت فى طريق أنه توفى قال الشيخ أبو غالب وفى تلك
الليلة توفى أبو الحسن المدكور وقد ذكرت تاريخ ذلك فى ترجمة عبد الوهاب وقال أبو
علي محمد بن وشاح بن عبد الله سمعت أنا نصر بن نباتة يقول كنت يوما قائلا فى دهليز
فدق على الباب فقلت من فقال رجل من أهل المشرق فقلت ما حاجتك فقال أنت
القائل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تنوعت الاسباب والدا واحد

فقلت نعم فقال ارويہ عنك فقلت نعم فقصى فلما كان آخر النهار دق على الباب فقلت من
فقال رجل من أهل تاهرت من الغرب فقلت ما حاجتك فقال أنت القائل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تنوعت الاسباب والدا واحد

فقلت نعم فقال ارويہ عنك فقلت نعم وبجئت كيف وصل الى المشرق والمغرب

أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسى الاندلسى
كان من أهل العلم بالغة والعربية مشاهير اليه فیهما رجل من الاندلس وسكن ميمر
واستوطنها وقرأ الادب على أبي العلاء صاعد بن الحسن الربيعى صاحب كتاب الفصوص
وقد سبق ذكره فى حرف الصاد وعلى أبي يعقوب يوسف بن يعقوب الجعفى ميمرى وديخل
بغداد واستعاد وأفادوله شعر حسن فى ذلك قوله

مريض الجفون بالاعلة * ولا يكن قلبى به مريض

اعاد السواد على مقلتي * بفيض الدموع ما تغمض

وما رار سوا ذلك في أي * تعرض لي أنه معرض
وله اسعار كبر وكاتب فيه وبين أي الظاهر اجمع من صاحب كتاب العروان
معارضات في مسائله في موجوده في ديوانهم ولولا خوف الاطالة لاسعدت بها
* وتوفي يوم الاربعاء ليلة من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وأربع مائة خمس
وصلى عليه السج أو الحسن علي بن ابراهيم الخوري صاحب التفسير في مصلى الصدوق
ودفن عند سياحين رجهم الله اجمعين * ومجلس تصم المم وفتح العين المجهه وسند
اللام وكسر هاء بعد هاء من مهملة

أبو محمد عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

الهاسمي

باشي

ذكر الحافظ ابو المرح من الخوري في كتاب سدور العمود أنه كاتب عمه عثمان مهابه ولد
في سنة أربع ومائة وولد أخو محمد بن علي والذال السج والمصور في سنة سبع للهجر
عشر مائة في المولد أربع وأربعين سنة وتوفي محمد في سنة ست وعشرين ومائة وتوفي
عبد الصمد المذكور في سنة خمس ومائة فكان مهابي الوفاء سبع وخمسون
سنة * ومهابه حج يزيد من معاوية في سنة خمس للهجرة وحج عبد الصمد بالباس في سنة
خمس ومائة ومهابي النسب الى عبد مناف سوا لان يزيد من معاوية بن ابي سفيان
حجر من حرب من امه من عبد شمس من عبد مناف من يزيد وعبد مناف خمسة اعداد
وبن عبد الصمد وعبد مناف خمسة لان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب من هاشم من عبد مناف * ومهابه ادرل السج والمصور ومهابه اسما احسن
م ادرل الميدي من المصور وهو عم * اسم ادرل الهادي وهو عم * جد م ادرل الرشد
في ايامه مات وقال يوما للرسيد يا ابراهيم من هذا مجلس فيه أمر المؤمنين وعم
امير المؤمنين وعم عم امير المؤمنين وعم عمه وذلك ان سليمان بن أبي جعفر عم الرشد
والعباس عم سليمان وعبد الصمد عم العباس * ومهابه مات باسمه الي ولدها ولم يجر
وكاتب قطعه واحدة من اسهل * وودكراس حرر الظري في تاريخه أن عبد الصمد
المدكور ولد في رجب سنة ست ومائة ومات في جمادى الآخر سنة خمس وسبع ومائة
وقال عمر كاتب وفاته يعداد وقال عمره ولد في سنة سبع وحل في خمس مائة من أرس
السا والله اعلم وامه كبر الي يقول فيها عنداته من فاس الرقاب الساعر المسير
فصده الي اولها (عادله من كبر الظرب) وعني في آخر عمره * سال بعض الصبي معرفه
معمور اذ احفظ اسماءه واداسف فلقد اعرفوا بعربنا والتا مع التسديد فيها
وسا في ذكر والد وأخيه ان سا الله تعالى

أبو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن مابل الساجر

المشهور

أحد الشعراء الجيدين الكثيرين رأيت ديوانه في ثلاث مجلدات وله أساليب رائقة في نظم
الشعر وجب السداد وأني الرقبا ومدحهم وأجزلوا جازته ولما قدم على صاحب
ابن عماد قال له أنت بانيك الشاعر فقال أبا ابن بانيك فاستحسن قوله وأجازته وأجزل صلته
ومن شعره قوله

واغيد معسول الشمائل زارني * على فرق والجهم حيران ظالع
فلما جلا صبح الدجى قلت حاجب * من الصبح أقرن من الشمس لامع
إلى أن دبا والسحر رائد طرفه * كما ريع طي بالصرية رافع
فأرغمته الصهايا والليل دامس * رقيق حواشي البرد والسر واقع
عقار عليها من دم الصب نقطة * ومن عيران المسهم مواقع
تدير إذا سمحت عيوننا كلها * عيون العذارى شق عن المبراقع
معوذة غصب العبقول كلها * لها عند أبواب الرجال ودائع
فبتنا وظل الوصل دان وسرنا * مصون ومكتوم الصباية ذائع
إلى أن سلاص وردة فارطا القطا * ولا ذب بأطراف النصوصن السواجع
فولي أسير السكبر يكبولسانه * قسطق عنده بالوداع الاصابع

وله أيضا

يا صاحبي امزجا كاس المدام لنا * كيما يضيء لنا من نورها الفسق
نخرا اذا ما يدعي هم يشربها * أخشى عليه من اللا لا يمتشق
لورام يتعلم أن الشمس ما غربت * في فيه كدبه في خذله الشفق
وله من قصيدة بيت في غاية الرقة وهو

ومربي السيم فرق حتى * كاني قد شكوت اليه ما بي

وكانت وفاته في سنة عشر وأربع مائة بعد ادرجه الله تعالى * وبانيك بفتح الباءين
الموحدتين بينهما ألف وفي الآخر كاف

أبو الحساس عبد الواحد بن اسمعيل بن أحمد بن محمد الروابي

الفقيه الشافعي

من رؤس الأفاضل في أيامه مذهبا واصولا وخرافا مع أبا الحسين عبد الغافر بن محمد
العاصمي ومبا فارقين من أبي عبد الله محمد بن بيان الكاروني وثقة عليه على مذهب
الشافعي وروى عنه راجس طاهر الشجاعي وغيره وكان له الجاه العظيم والحرمة الوافرة
في تلك الديار وكان الوزير نظام الملائك كثير التعظيم له لكما في فصله رحل إلى بخارا وأقام
هامة ودخل غرته فميسا بورولي الفضلاء وحضر مجلس ناصر المروزي وعانى عنه
وسمع الحديث وبني بامل طبرستان مدرسة ثم انتقل إلى الري ودرس بها ووقد اصطحبها
واملى بجامعها وصنف الكتب المفيدة منها بحر المذهب وهو من أطول كتب

السادي وكان صاحب من الامام السامي وكان الحكائي وكان - خمسة اروس
وصف في الاصول والحلوف وهل عنه انه كان مولوا احدوت كتب السامي لاشها
من خاطري وذكره السامي أبو محمد عداقة بن يوسف الخاقاني طسبات السابعة
تعال أنو الخناس الروباني مذكر العصر امام في القصة وذكر أنو كرا يحيى بن
مده وروى الخديب عن حلق ك في بلرد مفرقة • وكانت بلرد في دي الخ مده
من عصر • وأرغمه ما قال الخاقاني انو طاهر السلي طبعاً أنو الخناس الروباني امل
عده آل وفضل بعدد راعه من الاملاء كتب التعصب في الدين في الحرم مده الس
وحجته رجه الله تعالى وذكره من عبد الواحد بن فاحري الوهاب الى حرجها
الخاقاني أنو عبد السمعي أنو الخناس المذكور قتل بآمل في جامعها يوم الجمعة الخاقاني
عصر والحرم من السه المذكور مده الملاحه والله أعلم • والرواي سم ازا
وسكون الواو ومع السامسا من يحها وعدد الالف بن هذه القصة الى روي وهي
مده سواحي طرستان حرج مده اجماعه من العلماء • وآمل مده هالك وندس من
دكرها

انوالفرح عبد الواحد بن نصر بن محمد الخرومي الشاعر
المعروف بالسعاء

ذكره الله تعالى في حقه الدهر وقال هو من أهل نصر بن وبلغ الى الساء عليه وذكره
من رساله ونظمه وما دار به ومن اى الحق الصابي واسا بطول سرحها و بن نصر
ناسا دي هذه روي بوءكم • اذ كان لا الصبر سليا ولا الخرج
فدكت اطمع في روح الحماها • فالآن ادم لم يسق لطمع
لاعدب الله روي بالسماها • اطمع بكم بالعس طمع
وله أيضا

حيالك مسل اعرف بالاعرام • وأرأى بالحب المهام
ولو يسطع من حطوب وى • على لراى عبر المهام

وله أيضا

ومعه هالما كتب وحماه • طلع الملاحه طررب ومدايه
لما اتصرف على الم حماه • بالثب كان القلب من أفساره
كلت بخاس وحبه مكالماتشس الهلال السور من أنواره
واذا الخ القلب في همراه • قال الهوى لا تشمه ومدايه
وله في التسمه وعدد أعده

وكما سب حوافر حمله • للناظر من أهله في الخلد
وكان طرف السمن مطروف وقد • جعل العماره مكان الاعد

وله في سعيد الدولة بن سيف الدولة بن حمدان

لا غش نعماء في الررى خاب الشبرق ولا ورد جوده وشل

جاد الى أن لم يسبق نأله * مالا ولم يسبق للورى امل

وقد سبق نظير هذا المعنى في شعر أبي نصر بن نباتة السعدي واكثر شعر أبي الصرح المذكور جيد ومفاد فيه جيلة وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان مدة وبعد وفاته تنقل في البلاد وتوفي يوم السبت سلخ شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وقال الخطيب في تاريخه توفي ليلة السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة والله أعلم وقال المعالي وسعت الامير أبا المصل الميكالي يقول عند صدوره من الحج ودخوله بغداد في سنة تسعين وثلثمائة رأيت به أبا الصرح البغدادى شيخا على السن متطاول الامد قد أخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من طوره وادبه * والبعاء بفتح الباء الا بولى وتشديد الميم الثانية وفتح العين المحجمة وبعد هذا الف وهو لقب واعماله به الحسن فصاحته وقيل للثقة كانت في لسانه ووجد بخط أبي الفتح بن جنى التتويى اللهعاء بقاءين والله أعلم

الاستاذ أبو محمد بن طاهر بن محمد البغدادى الفقيه الاصولى المشاهير

الاديب

كان ماهرا في فنون عديدة خصوصا علم الحساب فانه كان متقنا له وله فيه مؤلفات نادرة منها كتاب التكملة وكان عارفا بالعرائض والصور وله اشعار كثيرة وذكره الخافظ عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي في سياق تاريخ نيسابور قال ورد مع أبيه نيسابور وكان ذاملا وثروة وانفقه على أهل العلم والحديث ولم يسبق بعلمه مالا وصنف في العلوم واربى على أقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر فنا وكان قد تفقه على أبي اسحق الاسفراينى وجلس بعده للاملاء في مكانه بمسجد عقيل فاملى سنين واختلف اليه الائمة وفقر وأعلمه مثل ناصر المروزي وزير الاسلام القشيري وغيرهما * وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة بمدينة اسفراين ودفن الى جانب شيخه الاستاذ أبي اسحق رحمه الله تعالى

أبو الحبيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عوييه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين ابن القاسم بن علقمة بن المضرب بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه الملقب ضياء الدين السهروردي * قال يحب الدين بن الجبار في تاريخ بغداد نقلت نسب الشيخ أبي الحبيب من خطه وهو عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد بن عوييه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن المضرب بن القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه واذا كان بخطه هـ كذا فهو أصح

كان سجع وقته بالدرى وولد بهروردى نسعى وأربعه ماهه بعريا وعدم بعد ادوت
 بالمدرسة العليا مة على استعداد المسمى المقدم ذكره وغيرهم سلك طريق الصوفية وحسب الله
 الاقطاع والعزلة فاضطجع عن الناس مدة متددة وأقبل على الاستسعال بالله لى الله تعالى
 وبذل الجهد فى ذلك ثم رجع ودعا جماعة الى الله تعالى وكان يعطى وذكر فرجع بسببه
 حلق كسرا الى الله تعالى وبنى رباطا على السط من الخشب العزى بعد ادوسكنه جماعة
 من اصحابه الصالحين ثم دبت الى المدرس بالمدرسة العليا فاحاط بدرسهم اياما
 وظهرت ركنه على ملامته وكاتب ولاسه فى السماع والسر من من المحرم سببه من
 وأربعين وجسمه به وصرف عهاى ربحه سجع واربعين وروى عنه الحافظ أبو سعد
 السمعاني وذكر فى كتابه وعدم الموصول بحمار الى السلام لربا رب المقدم فى سببه سجع
 وجسمه وجسمه به وعقدتها مجلس الوعظ بالجامع القمى ثم توجه الى الشام فوصل
 الى دمشق ولم يلبث الا اياما لا تصاح الهدية من المسلمين والفرش حذاهم الله تعالى
 فاحكم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورده واقام بده سبب مد
 بصر وعقدتها مجلس الوعظ وعاد الى بغداد وتولى بها لوم الجمعة وقت العصر سماع
 عشرين جمادى الآخر سنة ثلاث وسبعمائة وبعث وجسمه به وبعث بكر العدى رباطه وكان مولده
 بدير اسببه نسعى وأربعه ماهه كذا ذكر ابن ابي عمير سبب الدس وهو عم سبب الدس
 أى حمص بن السهروردى وصار له رجبها الله تعالى وعو به هج القى المله له
 وبسبب المسمى المسعوم وسكون او اودع بالما المسكون بحماه وسهروردى نسعى
 المله له وسكون الها وفتح الرا والواو يسكون الرا السايه فى آخر هذا دل له وفى
 ليد عبد ربحان من عراق الحم

أبو العباس عبد الكرم بن هوار بن عبد الملك بن طلمه بن محمد السهروردى القمي
 الساقى

كان علاه فى اللغة والتفسير والمحدث والاصول والادب والسعر والكتابة وعلم
 التصوف جمع من السريعة والمصنف اصله من ناحية اسبوا بن العرب الدس ومن
 حراسان تولى أبو وهب شعر وقرأ الادب فى صباه وكان له فقه منه به الخراج
 سراجى اسبوا رأى من الراى أن يحدس الى ما توريه علم طرفا من الحساب لسوى
 الاسبوا وبعث البريه من الخراج فحضر بلسا ورعى هذا العزم فأسس حصن
 مجلس السج الى على الجيسى بن على الساسا ورعى المعروف بالله فادى وكان امام
 وجهه فلما مع كلامه اعلمه ووقع فى قلبه فرجع عن ذلك العزم وحل طرد الارادة فصلة
 الدفان وأقبل عليه بدرس به والكاه سببه به واسار على بالاسبوا بالما لم خرج
 الى درس الى بكر محمد بن الى بكر المومنى وسرع فى اللغة حتى فرغ من تعليمه ما احبب
 الى الاسبوا الى بكر بن فور له بعر اعلمه حتى أسس علم الاصول ثم رقد الى الاسبوا الى

استحق الاسقف راينى وقد يسمع درسه أيا ما فقال الاستاذ هذا العلم لا يحصل بالسمع
ولا بد من الضبط بالكتابة فاعاد عليه جميع ما سمعه منه تلك الايام فحجب منه وعرف بحله
فأمره وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفينك أن تطالع مصنفاتى ففهمه وجمع بين
طريقته وطريقة ابن فورل ثم نظر فى كتب القاضى أبى بكر بن الطيب الساقلانى وهو مع
ذلك يحضر مجلس أبى على الدفاق وزوجه ابنته مع كثرة افارسه وبعد وفاة أبى على سلك
مسلك المجاهدة والتجريد وأخذ فى التصنيف ومصنف التفسير الكبير قبل سنة عشر
وأربع مائة وسماه التيسير فى علم التفسير وهو من اجود التفاسير ومصنف الرسالة فى رجال
الطريقة وخرج الى الحج فى رفقة فيها الشيخ أبو محمد الجوينى والداماد الحرمى وأحمد
ابن الحسين السبهى وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث ببغداد والخاروق كان
له فى القروسية واستعمال السلاح يد بيضاء وأما مجالس الوعظ والتذكير فهو امامها
وعقد لنفسه مجلس الاملاء فى الحديث سنة سبع وثلاثين وأربع مائة وذكره أبو الحسن
على الداخرى فى كتاب دميعة القصر وبالغ فى الثناء عليه وقال فى حقته لو قرع الصخر
بصوت تحذيره لذاب ولوربط ابليس فى مجلسه لتباعد ذكره الخطيب فى تاريخه وقال
قدم علينا يعنى الى بغداد فى سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وحدث ببغداد وكتبها
عنه وكان ثقة حسن الوعظ صاحب الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعرى
والهروغ على مذهب الشافعى وذكره عبد الغافر المارسى فى تاريخه وقال أبو عبد الله
محمد بن الفضل الفراءى انشد باعبد الكريم بن هوازن القشبرى لنفسه

سقى الله وقتنا كنت اخلو بوجهكم * ونغر الهوى فى روضة الانس ضاحك
اقتنا زمانا والعيون قمريرة * واصبحت يوما والجفون سواك
وقال أبو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراءى وكان أبو التمام القشبرى كثيرا
ما ينشد لبعضهم

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا * وشهدت كيف تكررت التوديعا
ايقنت أن من الدموع محدثنا * وعلمت أن من الحديث دموعا
وهذان البيتان لذى القرنين بن حمدان المقدم ذكره فى حرف الدال * وادى شهر ربيع
الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة * وتوفى صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس
عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربع مائة عديته نيسابور ودفن بالمدرسة تحت
شيخه أبى على الدفاق رحمه الله تعالى ورأيت فى كتابه المسمى بالرسالة يتبين انجمنى فلأحدث
ذكرهما هنا وهما

ومن كان فى طول الهوى ذاق سلاوة * فانى من ليل لها غير ذائق
واكثر شئى نلت من وصالها * امانى لم تصدق كعطفه بارق
وكان ولده أبو نصر عبد الرحيم اماما كبيرا المشبه بأبيه فى علومه ومجالسه ثم واطب

دروس امام الحرمين أفي المعالي حتى حصل طرقتي المذهب والخلاف ثم شرح فوصل
إلى تعداد وعندهما مجلس وعطو وحصل له قبول عظيم وحسن السمع أو أوجس التبراري
شكسه وأطلق علما بعدا على أنهم لم يروا له وكان يعطى في المدرسه الطامه وروا
سبح السوح وحري لمع الحنايه حصام نسب الاععاد لانه يعصب للاساعده وراى
المر إلى تشبه قتل فمهاجعه في القريه وركب أحدا أولا بنظام الملك حتى
سكنها وبلغ الخبر نظام الملك وهو باصهاره وراى له واما عنده واد
في اكرامه ثم حذر إلى ما اورقنا وصلها لازم الدوس والوعط إلى أن هارن استه
امر فاصاهه صعب في أعصاه وأقام كذلك مقدار شهر ثم بوى وهو بها والجمع السامى
والعمرى من جمادى الآخر سنة اربع عشر وجماعته يسا اورودى بالمسهد
المعروف بم رحمه الله تعالى وكان يحفظ من الشعر والحكايا سببا كسرا وراى له
في بعض الخامس هذ الايات وذكرها السمعاني في الدلائل أيضا

الصلب شوك بارع • والده رمل بارع

حسن القصة بالقوى • ماله صعب وارع

الله به سلم اى • لفران وجهل بارع

وبوى شيخه أوعلى الذقان المذكور في سنة ائبى عشر واربعمائه • والقصرى هم
الغاف وقع السامى المنجبه وسكون السامى تحتها وبعد حاراً هذه النسبه إلى قسرى
كعب وهو من قبله كعب • وأسمواهم الهجر وسكون السامى له وصف السامى السام
من فوقها أو من تحتها وبعد حاراً وسمى بالقوى حاجبه يسا اورودى كعب القري شرح بها جاعه
من العلماء

باح الاسلام أبو سعد ويقال أبو سعد عبد الكريم من أبى بكر محمد بن أبى المظفر
المصورى بن محمد بن عبد الحارث بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الحارث بن الفضل
ابن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد الصمد السمعاني السمعاني المروزي
الفقه السامى الحافظ

وذكر الشيخ عزالدين أبو الحسن علي بن الأندلس المروزي في أول مختصره فقال كان أبو
سعد واسطه عبد الله السمعاني وعظم السامر وبهذه الناصر والساميه
رباسهم وبه كملت مساندتهم وحل في طلب العلم والحدث إلى سرق الارض
وعزمها وسمها أو سمومها وسافر إلى ماوراء النهر ولسان لا دحرمان عد دفعان
والى قسرى والرى واسمها وهمدان وادخل مال والعراق والخار والمروزل
والمر والسام وعمرها من البلاد إلى بطول ذكرها وتعد حصرها إلى العلماء وأحد
عظم وحالهم وروى عنهم واحد من الهام الحله وآثارهم الحمد وكان عنه سوجه
ربذ على أودعه آلاف شيخ وذكر في من أمانه فقال وودعى عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجلي القمي نزيل الانبار ويكي وانشدني

ولما برزنا لتوديعهم * بكواوا وبكىنا عقيقا
اداروا علينا كؤوس الفراق * وهيهات من سكرها أن نفيقا
تولوا فأبتعتهم ادمي * فصاحوا بالغريق وصحت الحريقا

ومقابل في المعنى

تنفست الفداة غداة ولوا * وعيرهم معارضة الطريق
فصاحوا بالحريق فطأت أبكي * فصاحوا بالحريق وبالغريق

وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة في ذلك تذييل تاريخ بغداد الذي صنفه
الحافظ أبو بكر الخطيب وهو نحو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تاريخ مرو يزيد على
عشرين مجلدا وكذلك الانساب نحو عثمان مجلدات وهو الذي اختصره عز الدين
المذكور واستدرج عليه وهو في ثلاث مجلدات والمختصر هو الموجود بأيدي الناس
والاصل قليل الوجود ذكر أبو سعد السمعاني المدكوري ترجمة والده أن أباه حج سنة سبع
وتسعين وأربع مائة ثم عاد إلى بغداد وسمع بها الحديث من جماعة من المشايخ وكان يعط
الناس في المدرسة الطامية ويقراء عليه الحديث ويحصل الكتب وأقام كذلك مدة
ثم رحل إلى أصبهان فسمع بها من جماعة كثيرة ثم رجع إلى خراسان وأقام عمره إلى سنة
تسع وخمسمائة وخرج إلى نيسابور قال أبو سعد وولاني وأخي إليها وسمعنا الحديث من
أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وغيره من المشايخ وعاد إلى مرو وادركته
المية وهو شاب ابن ثلاث وأربعين سنة * وكانت ولادة أبي سعد المدكوري يوم الاثنين
الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة * وولاني بمرو في ليلة غرة ربيع
الاول سنة اثنتين وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان أبوه محمد أبا مافاض الامام طرا
محمد نافقيا شافعيًا حافظا وله الاملاء الذي لم يسمع إلى مثله تسلم على المتون والاسانيد
وأبان مشكلاتها وله عدة تصانيف وكان له شعر غسله قبل موته وكانت ولادته
في جمادى الاولى سنة ست وستين وأربع مائة وتوفي وقت فراق الناس من صلاة
الجمعة ثاني شهر سنة عشر وخمسمائة ودفن يوم السبت عند والده أبي المطهر بسفحوان
احدى مقابر مرو رحمه الله تعالى وكان جده المنصور امام عصره بلا ملامعة اقر له بذلك
الموافق والمحامق وكان حنفي المذهب متبعنا عمدا ثم سلك في سنة اثنتين وستين
وأربع مائة وظهر له بالجارم مقتضى انتقاله إلى مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
فلما عاد إلى مرو لقي بسبب استقالته حنوا وتعصبا شديدا فصبر على ذلك وصار امام الشافعية
بعد ذلك يدريس ويهتدى وصنف في مذهب الامام الشافعي وفي غيره من العلوم تصانيف
كثيرة منها منهاج أهل السنة والانتصار والرد على القدرية وغيرها وصنف
في الاصول التواطع وفي الخلاف البرهان يشتمل على قريب من الف مسألة خلافية

والاوسط والاصطلاح رقعته على ابي زيد الدومني وأصاب عن الامرار الى ح هازله
 بصره الصرآن العرير وهو كانه منس وجع في الخدب ألف حذبت عن مائه سبع وبكاه
 عليها أحسب وله وعلمه ووربا الخوده وكاتب ولادته في سنة ست وعشرين واربعمائة
 في ذي الحجة وثاني في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين واربعمائة عروجه انه
 بعالي وفي بينهم جماعة ككبر علما روسا * والسماعاني شيخ السني المهمة وسكون
 المير وفيه العن المهمة وبعد الالعبون ضد النسبه الى عمان وهو بطن من عمه سمع
 بعض اللمبا يقول بخور بكسر الهمزة وكان لاني سعد عند الكرم ولده عال له
 ابو القلندر عبد الرحمن بكره والده في جماع الخدب وطاف به في بلاد حراسان وماورا
 التبروأ معه الخدب وحصل له الشيخ وجمع له تمام الساحة في عماله عشرين او عوالي
 في محاذ من وسعه بالهقه والادب والخدب حتى حصل من كل واحد طرفا صاها
 وحذب بالكبر ورجل اليه الطالب وكان محرمه لاد ومولده في ليلة الجمعة
 عشر ليلة حات في ذي القعدة سنة سبع واربعمائة وسماور وثاني عرومان
 سنة أربع عشر وسماه رجه الله تعالى

ابو محمد دا الخمارس ابي بكر بن محمد بن حديد بن الازدي الصفي

الساعر المشهور

قال ابن سنام في حقه هو ساعر ماهر بمرطس أعراض المعاني السدده ود سرهما
 بالالفاظ البصية الرصعة وسير في التنبه المصنف ويعرض في بحر الكام على در
 المعنى العريب من معانيه السدده قوله في صفته

ومنا برد الاحرا فصل منه * صبا غلبت له من ماني صميره
 سرح باطراف الحصى كلباري * علمها سكي أوجاعه بحريره
 كأن صبا ما ربع تحت حبابه * فأفصل ناني نفسه في غديره
 أن الذي حط الخريسا * وقد كلب صافاه يبدوره
 سر ساعلي صافاه دون سكره * فصل سكرامه عني مدرمه
 وله انصاف من صفة

سماها مسعد اصلا * كثر لي منها على الدهر اقتراح
 واروي على السور عما * لم يكن في قدر الما الفراج
 قوله واروي على السوق الخ مأخوذ من قول الحميري
 وفي طمأ لآل الما دده * الى ماله من ربه الما بارد العدن
 وقوله سرح باطراف الحصى الخ مأخوذ من قول المتنبي
 ودكني راحته الرصاص كما * لي الما على الحافه روح
 وهذا الفصل فكيف ياب كرمه * قوله حبره والسان فصيح

وله من قصيدة أولها

قم هاتم من كف ذات الوشاح * فقد نعى الليل بشير الصباح
بأكرالى اللدان واركبها * سوابق الله وذوات المراح
من قل أن ترشف شمس الضحى * ريق القوادى من نعور الافاح
ومن جملة معانيه المادرة قوله

زادت على كل الجفون تكحلا * ويسم فضل السهم وهو قول
وله من جملة قصيدة يتشوق بها صقلية

ذكرت صقلية والاسى * يجتد للنفس تذكارها
فان كنت أخرجت من جنة * فانى احدث أخوارها
ولو لا ملوحة ماء البسكا * حسبت دموى أنهارها

وكان قد دخل الى الاندلس سنة احدى وسبعين وأربعمائة ومدح المعتمد بن عباد
فأحسن اليه وأجرل عطاياه ولما قبض المعتمد وجس بأعمات كما سبأنى ذكره فى ترجمته
ان شاء الله تعالى سمع ابن جديس المذكور له أياه انا عملها المعتمد فى الاعتصام قال فأجابه عنها
بقوله

أتياس من يوم يناقض اسمه * وشهب الدرارى فى البروح تدور
ولما رحلت بالمدى فى اكفكم * وقلقل رضوى منكم وشير
رفعت لسانى بالقيامة قد دنت * فهذى الجمال الراسيات تسير
وقد أتم فى البيت الاخير بقول عبد الله بن المعتز فى مرثية الوزير أبي القاسم عبيد الله بن
سليمان بن وهب

قد استوى الناس وفات الكمال * وقال صرف الدهر أين الرجال
هكذا أبو القاسم فى نعتهم * قوموا انظروا كيف تزول الجمال
وله ديوان شعرا أكثره جيد * ووفى سنة سبع وعشرين وخمسمائة بجزيرة ميديونة وقيل
بجاية وأبانه الميمية التى فى الشيب والعصا تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى
* وحديث بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الهمزة المهملة
من تحتها وبعد هاءين مهملة * والصلى بفتح الصاد المهملة والقاف وبعد هاء لام مشددة
هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهى من بحر المغرب بالقرب من افريقية انتزعها الصليج من
المسلمين فى سنة أربع وستين وأربعمائة

أبو طالب عبد الجبار بن محمد بن علي بن محمد المعافى العربى

كان أبا مافى اللغة وفنون الادب جاب الملاد واتهمى الى بعداد وقرأها واشتغل عليه
خلق كثير واتبعوا به ودخل الديار المصرية فى سنة احدى وخمسين وخمسمائة رقرأ عليه
بها الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن بزي المقدم ذكره وكتب بخطه كثيرا وهو حسن الخط

على طريق المعاصرة واكثر ما كتب في الادب وراى فيه ساء كبر او قداس صفة
 الانسان وراى بجملة على ظهر كتاب المذلى في الله يبين وهما
 اقسام ما به على شكل من • انصر على جميعا الله
 ان يدعوا الرجل الى محضار • بالحق والتوبة والعصمة
 وكتاب المسائل لشيخ ابي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله السعدي وهو روى الكتاب
 عن والده وقد ذكر ذلك في رجمته ابي الطاهر المذكى في حرف الميم في رجمته المحدث
 • وروى في نسخة من وثيق وجميعا وهو عائد الى العرب والدار المنيرة رجمته الله
 تعالى والمعاصرة في حق الميم والعين المله وبعد الالف ما مذكور ثم راى هذه التسمية
 الى المعاصرة بنوعه وهي سنة كبر عامهم عصر

ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن باع الصنعاني مولى جبر
 قال أبو نوسر هذا الصنعاني قتل مارحل الناس الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مارحوا اليه روى عن معمر بن راشد الاردي مولا همام النضري والاوراقي راس
 شرح وعبرهم وروى عنه ابيه الاسلام في زمانه منهم بعض بن عبد الله وهو من سيرة
 واحد بن حنبل وصح بن معمر وعبرهم • وكتاب ولادته في نسخة من وعبرهم
 • وروى في - وال نسخة احدى عشر ومات بن علي بن رجمته الله تعالى • وال نسخة من
 المساد المله وسكون اللون وفتح العين المهملة وبعد الالف بنون هذه التسمية الى مدته
 صفا وهي من اسير مدن اليه وراى اللون في التسمية لها وهي نسخة مادم كاهنوا
 في هرامه راي وقال أبو محمد عبد الله بن الحارث الصنعاني • معمر عبد الرزاق بن يبر
 من تحت الرمان يرى الهوان قال وبعده جسد
 هذا الرمان لعسانه • وهذا رمان سابعه

أبو نصر عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر المعروف بابن
 السامعي

كان قصة العرافين في رفته وكان يصاها الشيخ اما هو السمراري وبعدهم طه
 في معرفة المذهب وكتاب الرحلة اليه من المارد وكان به حجة صالحا ومن مصنف
 كتاب السامعي في الفقه وهو من احوذ كتب احماسا ومن اصحابها بصلاحها واهل الله
 كتاب يذكر العالم والطريق السالم والعهد في اصول الفقه وروى التذكرة
 بالدرسة النظامية بعدد اول ما كتب ثم عمل بالسج اى بن وكتاب ولاسته
 عشر بن يوما وروى انوا بن اعمداها أبو نصر المذكى وذكروا الحسن بن
 ابن الصافي في تاريخه ان المدرسة النظامية مدي حارم اى دى الخ من سنة سبع
 وثمانين وأربع مائة وبعثت يوم السبت عاشر دى الدهد من سنة سبع وثمانين
 نظام المات اخر ان يكون المذكى من ماما السج السمراري وهو روافعه المصروفى

اليوم للتدريس فاجتمع الماسون ولم يحضر وطلب فلم يوجد فنقد الى أبي نصر بن الصباغ
 وأحضر ورثبها مدرسا وطهر الشيخ أبو اسحق في مسجده وخلق أحماءه من ذلك ما بان
 عليهم وفترواعن حضور درسه ورأسه انه ان لم يدرس من هم امضوا الى ابن الصباغ وتركوه
 فاجاب الى ذلك وعزل ابن الصباغ وجلس أبو اسحق يوم السبت مستهل ذي الحجة
 فكانت مدة تدريس ابن الصباغ عشرين يوما وقال ابن الجارقي تاريخ بغداد وما مات
 أبو اسحق تولى مكانه أبو سعد المتولي ثم صرف في سنة ست وسبعين وأعيد ابن الصباغ
 ثم صرف سنة سبعة وسبعين وأعيد أبو سعد الى أن مات وقد ذكرت ذلك في ترجمته وقد
 سبق في ترجمة الشيخ أبي اسحق في حرف الهمزة طرف من هذه القصيدة * وكانت ولادته
 سنة أربع مائة ببغداد وكف بصره في آخر عمره * وتوفي في جمادى الاولى سنة سبعة وسبعين
 وسبعين وأربع مائة ببغداد وقيل بل توفي يوم الخميس متصفا شعبان من السنة المذكورة
 رحمه الله تعالى

الفاضل

القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن الحسين بن هرون بن مالك
 ابن طوق النعلبي البغدادى الفقيه المالكي وهو من ذرية مالك بن طوق الشعلي
 صاحب الرحمة

كان فقيها دينا شاعرا منقبا في مذهبه كتاب التلقين وهو مع صغير حجمه من خيار الكتب
 واكثرها فائدة وله كتاب المعونة في شرح الرسالة وغير ذلك عدة تصانيف ذكره الخطيب
 في تاريخ بغداد فقال سمع بأبا عبد الله بن العسكري وعمر بن محمد بن سنبل وأبا حفص
 ابن شاهين وحدث بشي يسير وكتب عنه وكان ثقة ولم يلق من المالكيين اخدا
 اذنه منه وكان حسن النظر جيد العبارة وتولى القضاء ببادريابا وكسايا وشرح في آخر
 عمره الى مصر فمات بها وذكره ابن بسام في كتاب الذخيرة فقال كان بقية الناس ولسان
 أصحاب القياس وقد وجدت له شعرا معانيه اجلى من الصبح والقباطة اجلى من الطهر
 بالبحج ونلت به بغداد كعادة البلاد بذوى فضلها وعلى حكم الايام بحسنى أهلها جلع
 أهلها وودع ماءها وطلها وحدثت ان شيعه يوم فصل عنهم من اكابرها وأصحاب
 محاربا بجله موفورة وطوائف كثيرة وأنه قال لهم لو وجدت بين طهرانيكم رغيبي
 كل غداة وعشية ما عدلت عن بلدكم لبلوغ أمنية وفي ذلك يقول

سلام على بغداد في كل موطن * وحق لها منى سلام مضاعفة
 فوالله ما فارقتها عن قلى لها * وانى بشطى جانبها العارف
 ولكها ضاقت على بامرها * ولم تسكن الارزاق فيها اناعف
 وكانت كحل كمت اهوى دنوه * وأخلاقه تنأى به وتحالف

واجتماز في طريقه جمرة النعمان وكان قاصدا مصر وبالمرة يومئذ أبو العلاء المعري
 فاضافه وفي ذلك يقول من جلة أبيات

والمالك كرام نصر رازي سمر * لادام محمد بالأسى والسمر

ادامه اسى مالك احسلا * ويسر المال الصليل ان سمر

سم توجه الى مصر فحمل لوا خط وملك ارضها ومما حيا واستمع ساداتها وكرم
وما لبث السه العرب واما في يده الرعايه فكان لاول ما وصلها من ابي
اسمها فاطما كايا ورعا الله مال وهو يملكه ونسبه يصعد ويتقوى لاله الا الله اما
عسا مينا وله اسرار الله في ذلك قوله

وباعه منه فلما قتمه * فقال تعالى واظنوا الله الصائل

فعله اياي في بيت عامه * وما حكموا في عاصم سوى الرد

حدها وكفى عن اسم طامة * وان اب لم يرني فالعالي العبد

فقال فاصم يهد الفيل انه * على كس الخاني الدمن الهند

فياب عيسى وهي همان حصرها * وباب ساري وهي واسطه الهند

فقال لم يحصر باطل راهد * فقل لي ما راي رهد في الرهد

ومن شعره أيضا

بعد اد دار لاهل المال طمة * ولله مال في دار الصل واله

طلت حيران اسمي في ارضها * كاني مخدع في بيت ردي

وكان على ساطري ايات لا اعرف ان هي م وحدها في عتد مواضع للفاي عتاف

الله كوروهي

مقي يصل العناس الى اربوا * اذا اسف الصار من الركا

ومن يبي الاصغر عن مراد * وعد جلس الاكارى الروا

وان رفع الوصفا يوما * على الرفعا من احدى الزوا

اذا اسوب الاماقل والاغالي * فسد طاب ساد منه المنايا

وله ايضا

جسد الهى اذ طلب محبا * وي حول يعنى عن العطر السرر

تظرب اليها والريب محالي * تظرب اليه فاسرحت من العذر

ودكر صاحب الدرر انه ولي العصا بعد سواه عرد وقال عمره كان فاقسيان اذرا

وما كسانا وهما يلذان من اعمال العراي * وسئل عن مولده فقال يوم الجسر السابع من

الربيعه اربعين وثمانه بعداد * ونوف ليله الاسى الزايعه عشرين من ربيع

سبه اربعين وعشرين واثر ما يمتصر وفصل انه توفي في شعبان من السبهه المذ كوره

ودفن بالمرافه الصغرى وورثه من فم من الامام السافى رضى الله عنه وباب

المرافه يا رب من اس النام واشهد سدرتهم الله تعالى وكان ابو من اعيان اليهود

المعدلين بعداد وكان احو اتوا الحسن محمد بن علي بن نصر اديا فامر منه فكله

المعاوية للملك العربي جلال الدولة أبي منصور بن أبي طاهرهما الدولة بن عضد الدولة
ابن بويه جمع فيه ما شاهدته وهو من الكتب المتعة في ثلاثين كراسة وله رسائل * ومولده
سنة رادى احدى الجاديين سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة * وتوفي يوم الاحد ثلاث بقتين
من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة بواسطة وكان قد صدعها من
البصرة فبات بها * وتوفي أبوهم أبو الحسن علي يوم السبت ثلثي شهر رمضان سنة
احدى وتسعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

أبو محمد عبد الغنى بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأزدي
الحافظ المصري

كان حافظ مصر في عصره وله تاليف باعثة منها مشتملة التسمية وكتاب المؤلفات والمختلاف
وغير ذلك واتبع به خلق كثير وكانت يمينه وبين أبي اسامة جنادة اللعوى وأبي علي المقرئ
الانطاكي مودة أكيدة واجتماع في دار الكتب ومذاكرات فلما قتلها الحاكم
صاحب مصر استتر بسبب ذلك الحافظ عبد الغنى خوفاً أن يلحق بهم ما لا يتمامه
بهمائهم ما وأقام مستخفياً مدة حتى حصل له الامن فظهر وقد تقدم في ترجمة أبي اسامة
خير ذلك * وكانت ولادة الحافظ عبد الغنى لليث بن بقتاس ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة * وتوفي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء سابع صفر سنة تسع وأربعمائة بمصر
ودفن بمصر مصل العبد رحمه الله تعالى وذكر أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي
المعروف بابن الطبعان في تاريخه الذي جعله ذيلاً لتاريخ ابن يونس المصري أن عبد
الغنى بن سعيد المدكور مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والله أعلم وتوفي والده سعيد
المدكور سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وعمره ثلاث وأربعون سنة رحمه الله تعالى وقال
ولده الحافظ عبد الغنى لم أسمع من والدي شيئاً وقال أبو الحسن علي بن بقا كاتب الحافظ
عبد الغنى بن سعيد سمعت الحافظ عبد الغنى بن سعيد يقول رجلان جليلان لزمهما
القبيلان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الصال واصل في طريق مكة وعبد الله بن محمد
الصوري واصل كان صعباً في جسمه لاني حديثه وقال أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ
الصوري قيل للدارقطني هل رأيت في الحديث أحداً يرجي علمه فقال نعم شابا عصر
كأنه شعله ناري يقال له عبد الغنى فلما خرج الدارقطني من مصر جاءه المودعون
وتخزنوا على مفارقتهم وبكوا فقال لقد تركت عنكم حلما يعني عبد الغنى وقال أيضا يعني
الصوري لما صنف عبد الغنى المؤلفات والمختلاف عرصه على الدارقطني فقال له أقرأه
وقال كيف أقرأه لك ومعظمه أخذته منك فقال نعم أخذته عن متفرقا والآن قد جمعتها
والله أعلم

أبو الحسن عبد العاقر بن اسمعيل بن عبد العاقر بن محمد بن عبد العاقر بن أحمد بن محمد
ابن سعيد القارسي الحافظ

كان اماماً في الحديث والعرفه وقرأ القرآن الكريم ولحقه الاعضاء بالاصارسة وهو
 ابن خمس سنين وبقيته على امام الحرم الى ان مات الخوفا صاحب سبائه المطلب في
 دراهم المذهب والخلاف ولازمه مدة أربع سنين وهو وسط الامام ابي القاسم عبد الله
 المصري المندم ذكر وجمع عليه الحديث الكبر وعلى حديثه فاطمة بنت ابي علي
 وعلى حاله الى سعد واني سعيد ولدي ابي القاسم المصري ووالده ابي عبد الله اسمعيل
 ابن عبد العادر ووالدته امه الرحيم بنت ابي القاسم المصري وجماعه كبر وسرا
 ثم خرج من سائر الى حواريه وولي بها الا فاضل وعنده المجلس ثم خرج الى عربة
 ومبا الى الهند وروى الاحادث وقرأ عليه اطباء الاسرار ملك السواحي ثم رحل
 الى سائر وروى الخطاه بها وولي بها في مسجد عميل أعصار يوم الاثنين سجين
 صف كساعده بها المذهب لشرح عرب صحيح سلم والسواحي لشرح سائر وروى
 منه في أوامر في العهد سنة ثمان عشر وجماعه وكاتب مجمع العرب في عرب
 الحديث وعنده ذلك من الكتب المصنفه وكتب ولادته في مزرع الأسماء
 إحدى وثمانين وأربع مائة ووفى في سنة ثمان وعشرين وجماعه سائر ورجاه
 تعالى

ابو الوفاء عبد الاول بن ابي عبد الله عيسى بن سعيد بن ابي القاسم
 كان مكشوراً من الحديث على الاساطيل مده وألقوا الاصاغر بالاكابر جمع صحيح
 البخاري عدياً في بعض موارسه إحدى وعشرين وثمان مائة على السج الصالح
 - ثم محمد بن حبه الله بن المكرم بن عبد الله الصوفي بن جماعة في المدرسة النظامية
 بغداد بن السج ابي الوفاء المذكور في مزرع الاول سنة ثمان وعشرين
 وجماعته بن جماعة بن ابي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مطهر المداوي في ذي
 القعدة سنة خمس وثمانين وأربع مائة بن جماعة بن ابي محمد عبد الله بن أحمد بن
 حويرة السرخسي في سنة ثمان مائة إحدى وعشرين وثمان مائة بن جماعة بن ابي عبد الله
 محمد بن ابي يوسف بن مطهر المداوي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة بن جماعة بن ولده
 لحاظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري من بن ابيه مائة سنة ثمان واربعين
 مائة بن واليه سنة ثمان مائة وثمان مائة وجماعته الله تعالى أحسن وكل السج
 ابو الوفاء صاحب طاعت عليه الخ واسئل أبو الوفاء الى دمه هرا وكمه او ليله بأبو الوفاء
 في ذي القعدة سنة ثمان وثمان مائة واربع مائة ووفى ليلة الاحد سادس ذي القعدة
 سنة ثمان وثمان مائة وجماعته رحمه الله تعالى وكان قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء
 الحادي والعشرين من سوال سنة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
 مات ومضى عليه فيه مصلواته الصلوات امة بالجامع وكان الامام في الصلاة السلام
 عند الصادر الحلي وكان الجمع وهو اودى بالسوية في الذمة المدفون بها يوم الزاهد

وكان سماعه الحديث بعد الستين والاربع مائة وهو آخر من روى في الدينا عن
الداودي * وتوفي والده سنة بضع عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى * والسجزي
نسبة الى سجستان وقد تقدم الكلام عليها وهي من شواذ اللبس * وكانت ولادة
شيخنا أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المصكرم الصوفي المذكور في ليلة السابع
والعشر من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقيل سنة ست وأربعين وقيل
سبع وثلاثين * وتوفي ليلة الخميس من المحرم سنة احدى وعشرين وستمائة بعد ادا
ودفن من العدي بالشونيزية

أبو الفرح عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحصين بن كليب
الملقب بنس الدين الحرافي الاصل البغدادي المولود والدار
المثالي المذهب

كان تاجرا وله في الحديث السماعات العالية وانتهت الرحلة اليه من أقطار الارض
والحق الصغار بالكار لا يشارك في شيوخه ومسموعاته احد * وكانت ولادته في صفر سنة
خمس وخمسمائة * وتوفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست
وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن من الغد عقبة الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه باب
سرب عمد أبيه وحده وكان صحيح الذهن والحواس الى أن مات وتسرى بمانه وثمان
وأربعين حارة رحمه الله تعالى

أبو غالب عبد الحميد بن يحيى بن سعد مولى بني عامر بن ازى بن غالب الكاتب المديح
المشهور

وبه يضرر المثل في السلاعة حتى قبل فحمت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد
وكان في الكتابة وفي كل من العلم والادب اما ما هو من أهل الشام وكان اقلام معلم
صبية يتنقل في البلدان وعنه أخذ المترسلون واطربقته لمواولا ثاراه افتقوا وهو الذي
سهل سبيل البلاغة في الرسائل وبمجموع رسائله مقدار ألف ورقة وهو أول من أطال
الرسائل واستعمل التمجيدات في فصول الكتب فاستعمل الناس ذلك بعده وكان
كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحنكهم الاموي آخر ملوك بني امية المعروف
بالجعدى فقال له يوما وقد اهدى له بعض العمال عمدا اسود فاستعمله كتب الى هذا
العامل كتابا مختصرا ودته على ما فعل فكتب اليه لو وجدت لويا بشراس السواد وعددا
اقل من الواحد لاهديه والسلام * ومن كلامه أيضا القلم شجرة غرمت الاقاط والفكر
بحر لؤلؤه الحكمة * وقال ابراهيم بن العباس الصولي وقد ذكر عبد الحميد المذكور وعنده
كان والله الكلام معاملة ما تميت كلام أحد من الكتاب قط أن يكون لي مثل كلامه
وفي رسالته والناس أخفاف مختلفون واطوار متباينون منهم علق مضة لا تنباع
وغل مظنة لا تنباع * وكتب على يد شخص كتابا بالوصاية عليه الى بعض الرؤساء فقال الحق

ابو الفرح

عبد الحميد

موصلي كافي الله عليك كعبه على اذراك موصي الامه وراي اهل الخلاصه ونداء العرب
الخاصه بصدق امه * و في كلامه حبر الكلام ما كان له طه خلاقه معناه وكرا * وكان
كسرا ما سدد

اذا طرح الكتاب كات دوم * فصار الاقلام الدوي لها سلا
والرسائل بلعه وكان حاصر امع مروان في جميع وقايه عند آخر امره وودس
في احبار في مسلم الخراساني طرف من ذلك * ويحكى ان مروان قال له حين انصرف مروان
ملكه فداحب ان يصير مع عدوي وتظهر العدوي فان اعطاهم بأديك واحدهم
ككاتبك مع وجههم الى حسن اقليل بل فان استطعت ان تهدي في عياني والا
تخرج عن حيط حرمي بعد وفاتي فقال له عند الخندان الذي اسرب به علي ابيع الامه
الك واخيهما في وما عدي الا الصريح حتى يبع الله تعالى عليك أو أقتل معك وأسد
اسروا فاطمه عذر * في لي دريوسع الناس طاهره

ذكر ذلك أبو الحسن المدي في كتاب مروح الذهب * ثم ان عبد الحميد دخل مع
او كان قبل مروان يوم الاثنين بالبحردي اخيه سبه انيس ولايس وماله مصر به سال
له ابو صبر من احوال السوم بالدار المصربه رحمه الله تعالى * ورأيت خطي في سرداني
انه لما قبل مروان من محمد الاموي اسحق عبد الحميد بالحرير فعمر عليه فأخذ ودفعه أبو
العباس واطنه السماح الى عبد الحارث بن عبد الرحمن صاحب مرطبه وكان يحسبه
طسبا بالدار ووضعه على رأسه حتى مات وكان من أهل الاسار وسكن الزه وسجنه
الكاه سالم مولى همام بن عبد الملك رحمه الله تعالى * وكان ولد اسمعيل كان
ماهرًا بغير معدود في حله الكتاب المماهر وكان يعسوب من داود وزير المهدي الآتي
دهكر ان شاء الله تعالى كان من بني عبد الحميد المذكور ومن يخرج عنه وبعلمه
وسار عبد الحميد فوما مروان من محمد علي داه فطلب مذهباني مذكه فقال له مروان
فطلب منه هده الداه لك فقال يا أمراؤم من ان من ركه الداه طول فحسبوا به
عليها مال له فكيف سردها فقال همها امامها وسوطها اعنام او ماصر من فط الاملا
وقال أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجهم ساري في كتاب احبار الوراء وحديث محمد بن أبي
علي احمد بن اسمعيل في الحديث في العباس بن هار الاصبهاني قال طلب عبد الحميد من يحيى
الكتاب وكان صدق ما لا من المسمع وباحاها الطاب وها في بيت وقال الذي دخلوا علمها
ا بكاء عبد الحميد فقال كل واحد منهم ما اناحو فامن أن سال صاحبه مكره وطاف به
الحميد أن يسرعوا الى اسامع فقال رفقا ما فان كلامه علم مات فوكوا
وعصى البعض الآخر وقد كرتك العلامات ان وجهكم فبعواوا وأخذ عبد الحميد
ويوصيه صم النبا الموحده وسكون الزا وكسر الصاد المهمله وسكون النبا المساميه
بها وبعدها را وبما ان مروان لما وصل اليها مبرما والعسا كرى طلسه قال ما لم

هذه القرية فقبل له يومئذ فقال الى الله المصير فقتلها وهي واقعة مشهورة وقال ابراهيم
ابن جبلة رأى عمدا الحميد الكاتب أخط خطا رديا فقال لي انجب أن تجود خطك فقلت نعم
فقال أطل جلدك فلك وأمنها وحرف قطتك وأمنها ففعلت خاد خطي

أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصوري الشاعر
المشهور

أحمد المحسنين الفضلاء المجيدين الادباء شعره بديع الالفاظ حسن المعاني رائق الكلام
ملج النظم من محاسن أهل الشام له ديوان شعر أحسن فيه كل الاحسان في محاسنه
قوله

أزرى بثارام بدين * علفت محاسنها بعيني
في لخطها وقوامها * ماى المهند والديني
وبوجهها ماء الشبا * بخليط نار الوجنين
بكرت على وفات اخي * ترخصة من خصائني
أما الصدود أو العرا * في قلبي عندي غير دين
فأجبتها ومدامعي * تنهل مثل المازنين
لا تصلي ان كان صديك أو فراقك حان حيني
فكاعما قلت انهمى * قصت مسارعة لبني
ثم استقلت أين حلت عيسها رميت باين
وفوائب أطهرن أي * الى بصورين
سودتها واطلسها * فرأيت يوما ليلتين

ومنها أيضا

هل بعد ذلك من يعز في النضار من اللعين
فلقد جهلتم ما لبعيد العهد ينهما ويبي
من كسبا بالشعرا * بنس الصناعة في البدين
كأن كذلك قل أن * ياتي على بن الحسين
فاليوم حال الشعرا * لمة كحال الشعرين

وهذه القصيدة عملها عبد المحسن في علي بن الحسين والد الوزير أبي القاسم بن المعري
وهي قصيدة طويلة جميلة ولها حكاية طريفة وهي أنه كان بمدينة عسقلان رئيس يقال
له ذو المقتبين فجاء بعض الشعراء وامتهل منه هذه القصيدة وجاء في مدحها

ولك الماقيب كلها * فلم اقتصر على اثنين

فأصغى الرئيس الى انشاده واستحسنها واجزل جائزته فلما خرج من عنده قال له بعض
الحاضرين هذه القصيدة لعبد المحسن الصوري فقال أعلم هذا وأحفظ القصيدة ثم

استدعا وقال له ذلك الرجل فكيف حتى علمت معه هذا انه لي من الاموال عليه والخير
السمه فقال لم افعل ذلك الا لاجل الرب الذي حمى وهو قوله ولك المماض كما هو هذا
الرب ليس لعبد المحسن وامادوا المستر فاعلم فلما ان هذا الرب ما عمل الا في وحر
في ماله المحسن * ون شعره ايضا وكرامته العالي في كانه الذي جعله دلا على سمه
الدهر هذه الاسان لاني الفرح من اني حصص لي من عبد الملك الرأى أصله وكان أبوه
فاضي جلب والله أعلم ولكنهما في دنوان عبد المحسن والبعالي قدس اسماء الى
عبر أخطاها وعظمت فيها واول هذا من حله العظا ايضا ودكر في دنوانه انه عملها في احده عبد
السمه وهي

واح منه رولى من * ملما مسمى من الخوع فرح

ب صمالة كما حكم الدهر وفي حكمه على الخور فرح

فايدى رسول وهو من السكر بالهم طامح ليس يتجو

لم يعرف ذلك فالرسول الله والرسول منه تسع وفتح

سائر وانعموا فقال وقد فاعلم الحبيب صومرا انعموا

ودكر له صاحب السمه هذين النسخ

عبدى هذا بنو سكر عرس جودكم * قدسها عطس فليس من عرسا

بذار كوها وفي أعصاها رمى * فان يعود احصر او العودا ييسا

واحار يوما سرمد بوله فاستد

عبدى وود مررب على فستد كفا اهدت فصد الطربى

اراني سب اهدل يوما * صده واما لرب من صدين

ولما مات امه وودعها وودعها وودعها كبر فاستد

رهبه ابحار سدا دكدل * نوب حلب عرو المنسل

ودكس انكى ان سكك واعما * ابا النوم انكى اسم النمس بسكى

وهذا المعنى ما جود من قول المتن

وسكى فسد السقام لابه * قد كان لما كان لي اعصا

وهذا اسم عمل ابو محمد عبد الله بن محمد المعروف باسم سنان الحقاقي الخاوي هذا

في بيت من حله قصيد طوله فقال

نكى الساس اطلال الدمار ولى * وحدث ديارا لد وع السواكب

ومحاسبه كسر والاقتصار اولى * وبنى يوم الاحد ناسع سوال سمه نبع عمر

وأرغم ماله وعمر عماون سمه أو اكبر رجه الله تعالى * وعلون نبع العن

المنجى وسكون اللام وضم النوا الموحدة ودد الوادون * والصورى قدسهم الكلام

عليه

أبو الميمون عبد الحميد الملقب بالحافظ بن محمد بن المستنصر بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز
 ابن الميزن المنصور بن القائم بن المهدي عبد الله وقد تقدم ذكر المهدي وجماعته من
 حيدته

ببيع الحافظ بالقاهرة يوم قتل ابن عمه الآخر بولاية العهد وتدير المملوك حتى يظهر
 الحمل الخائف عن الآخر حسبا يأتي نمرجه في آخر هذه البرجة ان شاء الله تعالى وعاب
 عليه أبو علي أحمد بن الفضل شاهنشاه من أمير الجيوش بدر الحالى وقد تقدم ذكر أبيه
 في حرف الشير في صيغة يوم مبايعته وكان الآخر لما قتل الفصل اعتقل جميع اولاده
 وفيهم أبو علي المذكور فأحرجه الجند من الاعتقال لما قتل الآخر وبإيعاده فصار إلى
 القصر وقص على الحافظ المدكور واستقل بالامر وقام به أحسن قيام ورد على
 المصادر من اموالهم وأظهر مذهب الامامية وتسل بالائمة الاثنى عشر ورفض الحافظ
 وأهل بيته ودعا على المماير للقائم في آخر الزمان المعروف بالامام المنتظر على زعمهم وكتب
 اسمه على السكة ونهى أن يؤذن حتى على خير العمل وأقام كذلك إلى أن وثب عليه رجل
 من الخاصة بالبستان الكبير بطاهر القاهرة في الصف من الخرم سبعة وست وعشرين
 وخمسة مائة قتله وكان ذلك بتدبير الحافظ فبادر الاجساد بأحراج الحافظ وبإيعاده
 ولتدويع الحافظ ودعى له على المماير * وكان مولده بعسقلان في الخرم من سبعة وست
 وستين وأربعمائة وقبل سنة ست وستين وكان قد بيع بالعهد يوم قتل الآخر
 وسبأ في تاريخه في ترجمته في حرف الميم ان شاء الله تعالى ثم بيع بالاستقلال يوم قتل
 أحمد بن الفضل في التاريخ المذكور * وتوفي آخر ليلة الاحد لخمس حلون من جمادى
 الآخرة سنة أربع وقبل ثلاث وأربعين وخمسة مائة رحمه الله تعالى * وقبل انه ولد
 في الثالث عشر وقبل الخامس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة
 وكان سبب ولادته بعسقلان أن أباه خرج إليها من مصر في أيام الشدة والعلاء
 المفرط الذي حصل بمصر في زمان جده المستنصر حسبا هو مشروح في ترجمته في حرف
 الميم فأقام بها طرأ أيام الرءاء وروال الشدة فولد له الحافظ المذكور ههنا هكذا قاله
 شيخنا عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير والله أعلم ولم يتول الآخر من ليس أبوه
 صاحب الامر من بينهم سواء وسوى العاصد عبد الله وقد تقدم ذكره في العمادة وكان
 سبب توليته أن الآخر لم يحلف ولدا وحلف امرأة حامل فاح أهلك مصر وقالوا هذا
 البيت لا يموت امام منهم حتى يحلف ولدا ذكر او ينص عليه بالامامة وكان الآخر قد نص
 على الحمل فوضعت المرأة بنتا فكان ما شره من حديث الحافظ المذكور وأحمد بن
 الفضل أمير الجيوش ولهذا السبب ببيع الحافظ بولاية العهد ولم يبايع بالامامة
 مستقبلا لانهم كانوا ينتظرون ما يـكون من الحمل وهذا الحافظ كان كثير المرض بعلة
 القولنج فعلم له شيرماه الديلي وقبل موسى النصري طبيب القولنج الذي كان في خرائنهم

لما مات السلطان صلاح الدين الدار انصره وكسر السلطان المذكور ومنه
 وأخبرني محمد بن سمرماه المذكور أن حقه ركب هذا الخيل من المعادن السبعة
 والكواكب السبعة في أسرارها كل واحد منها في وقته وكان من خاصته أن الأسير
 إذا نصره خرج الرخ من حجره ولهد الخاضعة كان يقع من العوام

أبو محمد بن عبد المومن بن علي بن الكوي الذي قام أمير محمد بن نور بن المعروف
 بالهدى

كان والده وسما في وقته وكان صابعا في علم الظن بفعل منه الاتية فنبهه أو كسب
 من الرجال وهو راوي حتى أن عبد المومن في صباه كان باعيا تحت أمه وأبوه مسجل به
 في الظن فسمع أبو دويان السجاء فرجع رأسه فرأى صباه مودا بن الخيل فذهب
 مطبقه على الدار فمات كاهلها فجمع على عبد المومن وهو رام فعملته ولم يظهر من صباه
 ولا استطاع لها فرأى أنه على تلك الحال فصاحب حرافة على ولدها فمات كاهلها
 أحاف عليه فقال لأبائيه عليه بل اني محب مما يدل عليه ذلك ثم انه عمل بده را
 وأبائيه ووقف يتنظر ما يكون من أمر الخيل فطارعه بأخيه فاستعطف المصير
 من المصير فمات أمه حشد فلم يره إلا أولئك النمل الما وكان بالمرتب منهم رجل معروف
 بالبحر مني أبو اله فاحمر عمارا من الخيل مع ولده فقال الراوي لو سئل
 سان حشد على طاعته أهل المغرب فكان من أمر ما لا يسهره ورأيت في بعض تواريخ
 المغرب أن ابن نور بن كان قد طهر يكاب قال له الحفر وقته ما يكون على يده وقته
 المومن وحله واسمه وأن ابن نور بن أقام له سطله حتى وجد فحبسه وهو وادد
 علام فكان بكرهه وبعد على احتجائه وأوصى السهير وأوصى به إلى مراكن
 وصاحبها يومئذ أبو الحسن علي بن يوسف بن ماضي قال المصير وحري له معه أصول
 بطول سرجه وأخرجه منها فوجه إلى الخيال وحشد واستمال المصامدة وبالجملة فانه
 لم يملك سائر السبل لعدا المومن قال بعد وفاته بالحبوس إلى جبرها ابن نور بن
 والتر بن الذي ربه وكان إذا سهر من فيه الحياة ويستداد انصره

كامل بل أوصاف حشدتها • فكانت ملك مبرور ومعتد

الس صاحبك والقصص ما تحه • والنفس واسعة والوجه منتط

وهذان النملان وحشد ما مبدو من إلى أي الشخص الخراعي الشاعر المشهور وكان
 يقول له صحابه صاحبكم هذا غلاب الدول ولم تصح عنه أنه استعمله بل رأي أفعاله
 في بعده أساره فمات له امر وكل • وأول ما أحدث من البلاد وهو أن من لسان مفايم
 مسلم منه واسهل بعد ذلك إلى مراكن وحاصر فالحشد غير مرام ملكها وكان
 أحد أهالي أوائل سنة ابتنى وأربعين وخمسمائة وأمسوق له الأمر واستملك إلى
 المغرب الأقصى والأدنى ولرداه ربه وكسر من لرد الأندلس وسعى إلى

وقصده الشعر وامتدحته بأحسن المدائح ذكر العمد الاصبهانى فى كتاب الحريدة
 أن الدقيقه أبابعد الله محمد بن أبى العباس السيفانى لما انشده
 ماهر عطفه بين البيض والاسل * مثل الخليفة عبد المؤمن بن على
 اشار عليه بأن يقتصر على هذا البيت وأمر له بألف دينار ولما تمهدت له القواعد وانتهت
 أيامه خرج من مراکش الى مدينة سلا فأصابه بها مرض شديد * وتوفى فيه فى العشر
 الاخير من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وكانت مدة ولايته ثلاثا وثلاثين
 سنة واشهرها * وقيل انه حمل الى تيفل المذكورة فى ترجمة المهدي محمد بن تومرت ودفى
 هناك والله أعلم * وكان عدم مونه شيخا نقي البياض وثقلت من تاريخ وبه سيرته
 وحليته فقال مؤلفه رأيت شيحا معتدل القامة عظيم الهامة اسهل العينين كث اللحية
 شئ الكفين طويل القعدة واضح بياض الاسنان بحمد الاعمى خال رجه الله تعالى وقيل
 ان ولادته كانت سنة خمس مائة وقيل سنة تسعين وأربع مائة والله أعلم * وعهد الى ولده
 أبى عبد الله محمد فاصطرب أمره وأجمعوا على خلعه فى شعبان من سنة ولايته وبويع
 أخوه يوسف على ماسبانى ذكره ان شاء الله تعالى * والكومي بضم الكاف وسكون
 الواو وبعد هاءميم هذه السمة الى كومة وهى قبيلة صغيرة بارلة بساحل البحر من أعمال
 تلمسان ومولده فى قرية هناك يقال لها تاجرة * وأما كتاب الجفر فقد ذكره ابن قتيبة
 فى أوائل كتاب اختلاف الحديث فقال بعد كلام طويل وأعجب من هذا التفسير تفسير
 الرواض للقرآن الكريم وما يدعونه من علم باطله بمواقع اليهم من البحر الذى ذكره
 سعد بن هرون العجلي وكان رأس الريدية ثم قال

الم تر أن الرافضين تفرقوا * فكلهم فى جعفر قال منكرا
 وطائفة قالوا امام ومنهم * طوائف سمته النبي المطهرا
 ومن عجب لم اقضه جلد جفرهم * برئت الى الرحمن ممن يتجهرا

والايات اكثر من هذا فاقصرت منها على هذا لانه المقصود به كراجه ثم قال ابن قتيبة
 بعد الفراع من الايات وهو جلد جفر ادعوا أنه كتب لهم فيه الامام كل ما يحتاجون
 اليه وكل ما يكون الى يوم القيامة والله أعلم * قلت وقولهم الامام يريدون به جعفرا
 الصادق رضى الله عنه وقد تقدم ذكره والى هذا الجهر اشار أبو العلاء المعرى بقوله
 من جملة ايات

لقد عجموا الامل البيت * أنا هم علمهم فى مسك جفر
 ومراة المجهوم وهى معرى * ارتنه كل عامرة وقهر

وقوله فى مسك جفر المسك بفتح الميم وسكون السين المهملة الجلد والجفر بفتح الجيم
 وسكون الفاء وبعد هاء راعى من أولاد المعر ما بلغ أربعة أشهر وجفر جنباء وصل عن امه
 والابن جفرة وكانت عادتهم ذلك الزمان أنهم يكتبون فى الجلود والعظام والحزف

وما سلك ذلك

عيسى

ابو القاسم عثمان بن سعد بن سار الاصول الاعطى نفسه السامي
كان ركاك الدنيا السابعة أحد النعمه عن المرى والرسم من سلمان الارادى وأحد
عنه أبو القاسم من سرح وعبره وكان هو السب في ساط الناس سعدا في كتب السامي
وتحفظها وقال عن المرى انما الطريق في كتاب الرسالة عن السامي "ممدح من سبه ما علم
أنى لطرب منه مر الا واما اسمه فمته سار كبر الما كن عرقه وتوفى في سوال سبه
ثمان وثمانين وما من سعدا وجهه الله تعالى وقال أبو حنيفة عن عمر بن علي الطبري
في كتاب المذهب في ذكرا المذهب اسم ابي القاسم عبد الله بن أحمد بن سار الاعطى
والاعطى شيخ الهمر وسكون اللون وفتح المم وبعد الالف ملا مهملة هذه النسبه
الى الاعطى وبقيها وهي النسبه التي تفرس وعبر ذلك من آله الفرس من الانطاع
والوسائد وأهل مصر يسمون هذا الاكل الاعطى وابيها الاعطى

ابو عمر وعثمان بن عيسى بن درباس بن فرس جهنم بن سعد بن الهذلي الماراني الملقب
صا الذن

يحيى

كل من اعلم القصة في وقت عهده الامام السامي وهو أخو القاسم بن سعد بن الحسن
ابن القاسم عبد الملك الحاكم بالدار المصرية كان واب عنه في الحكم بالقاهر واشعل
في صما بارل على السج أي القاسم الحضر بن عسل المتقدم ذكر في حرف الخ م
ال الى دمشق وقرأ على السج أي ساد عبد الله بن ابي عمرو المدم ذكره وهو
في المذهب واصول الفقه واسمها وسرح المذهب سرحا ساقا لم ينسج الى ماله في قرب
من عسر بن مخلد ولم يكمله بل بن من كان الشهادات الى آخر وعمه الاسما
لمذهب القصة وسرح اللع في اصول الفقه للسج أي ا هو الدراري سرحا مسوي
في مخلد بن وصف عبر ذلك وقيل ان ماب القاصي صدر الدن المذكور وكان
موت في الليلة الخامسة من رجب لسنة الاربع مائة من سبه حسن وسماه عول صا الذن
المذكور عن السبه فوقع عليه الامر جمال الدن حسن من الهكاري مذكره أسأها
بالعصر بالقاهر وقوس يدر بها السبه ولم يزل بها الى أن توفى في ناي عشرين الف
سبه اثنى وسماه بالقاهر ودفن بالقراه الصغرى وقد مات بسبع مائة من سبه رحمه الله
تعالى ثم توفى صدر الدن في السابع المذكور ودفن في ربه بالقراه الصغرى وكان يرد
في ولد هل هو في او اخر سبه سب عسر او أو ابل سبه سبع عسر وسماه رحمه
الله تعالى وقد قس اليه السلطان صلاح الدن القضا بالقاهر المصري بعد أن كان قاضي
العرصة من اعمال الدار المصرية في السامي والعسر من جنادى الموحدين
وسمى وسماه رحمه الله الى وعبر كسر السبا وسكون السبا السبا من عها
وبعدا ربه وحهم بخ الحظ وسكون اليها وبعدا فاسم رء دوس شيخ العن المهمة

وسكون النساء الموحدة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعد هاسين مهملة * والماداني
بفتح الميم وبعد الاقراء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى بني مازان
بالمروحة تحت الموصلي

أبو عمرو عثمان بن عبيد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النضري البكردي
الشهرزوري المعروف بابن الصلاح الشرخاني الملقب تقي الدين
الغنيمة الشاذلي

كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والعقيدة وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم
الحديث ونقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عديدة وكانت فتاويه مستعدة وهو أحد
اشيخا الدين انتفعت بهم قراء العقيدة أولاً على والده الصلاح وكان من جملة مشايخ
الاكراد المشار اليهم ثم نقله والده الى الموصل واشتغل بهامدة وبلغني انه ~~تكرّر~~ جميع
كتب المذهب ولم يطر شيا به ثم انه تولى الاعادة عند الشيخ العلامة عماد الدين
أبي حامد بن يونس بالموصل أيضاً وأقام قليلاً ثم سافر الى حراسان فأقام به زمناً وحصل
علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس
المنسوبة الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى وأقام بهامدة
واشغل الناس علمه واتفقوا به ثم انتقل الى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية
التي أنشأها الركني أبو القاسم هبة الله بن عماد الواحد بن رواحة الجوى وهو الذي
أنشأ المدرسة الرواحية بحلب أيضاً والمباي الملائك الاشرف ابن الملائك العادل بن ايوب
رحمه الله تعالى دار الحديث بدمشق فوض تدريسها اليه واشتغل الناس عليه
بالحديث ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام زمناً خافون بت ايوب وهي شقيقة شمس
الدولة توران شاه بن ايوب المتقدم ذكره التي هي داخل البلد قلي النصارى الدورى
وهي التي كانت المدرسة الاخرى طاهر دمنشق وبها قبرها وقبر أخيها المذكور وزوجها
ناصر الدين بن أسد الدين شيركوه صاحب حصن فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث
من غير اخلال بشئ مما لا بعد ضرورى لابتدائه وكان من العلم والدين على قديم عظيم
وقدمت عليه في أوائل شوال سنة اثنين وثلاثين وستمائة واقبت عنده بدمشق ملازم
الاستغلال مائة سنة ونصف ونصف في علوم الحديث كتاباً نادراً وكذلك في مسائل الحج جمع
فيه اشياء حسنة يحتاج الناس اليها وهو مبسوط وله اشكالات على كتاب الوسيط في العقيدة
وجمع بعض أحاديثه فتاويه في مجلد * ولم يزل أمره جارياً على السداد والصلاح والاجتهاد
في الاشتغال والسمع الى أن توفي يوم الاربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو
الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق ودفن
بمقابر الصوفية بخارج باب النصر رحمه الله تعالى * ومولده سنة سبع وسبعين وخمسماية
بشرخان * وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة سنة

عاني عمر وسنانه محب ودهن سارج باب الاردي في الموضع المعروف بالجل بده
 السج على بن محمد العارضي وكان مولد في سنة سبع واربعمائة بعدرا
 لانه كان لا يهضمه وتولى محب بدرس المدرسة الاسديته المتشويه الى اسدالدين
 شركو بن سادي المقدم ذكره وكل قد دخل بغداد واسمعهل بها واسمعهل انصاعلى
 سرف الدين بن ابي نصر بن المقدم ذكره * والنصري شيخ الدون وسكون الصاد المهملة
 وبعد هارا هـ النسبه الى حد ابي النصر المذكور * ورحان شيخ السبي الملقبه
 والا والحا المنجه وبعد الاعابون فربه من اعمال ازل فريته بن مرزوقه وتولى
 الركن بن رواحه المذكور يوم الالاما سابع رجب سنة اثنى وعشرين وسنانه بدمش
 ودهن في مشار الصوفه وذكر السهاب عند الرجب الماروف باني سامه في تاريخه المرب
 على السبي انه مات سنة ثمان وعشرين وتوفي في السام من ابون المذكور
 في سنة ست عشره وسنانه يوم الجمعة سادس عشر ذي القعد رحمه الله تعالى
 وروى عن بن الدين المعروف باب الصلح رحمه الله تعالى انه قال اخبرني الشيخ الطالح
 علي بن الرواس قدس الله روحه قال المهمب في اليوم هـ الكلمات ادفع المسيله
 ما وحدث التحمل عكس فان لكل يوم رر فاحددا والاسلح في المطالب بذهب السها
 وما أحسن الصنيع الى الملهوف وربما كانت العبر نوعا من ادب الله تعالى والمطوط
 مرات ولا محل على غير فصل أن يدركه فابل سفالها في اوابها ولا يتحمل في حوائج
 فمضى من ادراغا وبعاله الصوط والله أعلم

ح

أوالشيخ عثمان بن حي الموصلي البخري المشهور

كان اماما في علم العربية فقرأ الادب على الشيخ ابي علي السارسي المقدم ذكره في حوى
 الحيا وفارقه وبعد الاذرا بالموصول فاحسنها سحبه أنوعلى فراه في حلقه والباس
 حوله بسبعون عليه فقال له ربنا وابت حصرم فبرله حاسه وسعه ولا ربه حتى يهر
 وكان أنوه حتى ملوكا وروما لسلطان بن همدان احمد الاردي الموصلي والى هذا اشار
 بدوله من حله اسباب

فان اصبح بلا لب * فعلى في الوري سبي

على اى اول الى * فبروم ساد محب

فماهر اذ انظروا * أرم الدهرد والخطب

اولاد دعا الى لهم * كفى رفا دعاى

ارتمى سكبى وله أسفار حسه وبهال انه كان اعور وروى ذلك بقول ومسل ان هذه
 الاسان لاني مصورا بدلى

صدور له عى ولادى * بذل على سبه فاه سده

فقد وحياتى مما يكت * حسب على عى الواحد

ولولا محافة أن لا ارأه * لما كان في تركها فائده
ورأيت له قصيدة بائية يرثي بها المتنبى ولولا طولها لانت بها وأما أبو منصور الديلمي
فالمشهور عنه غير هذه النسبة وأنه أبو الحسن علي بن منصور وكان أبوه من جنده سيف
الدولة بن حمدان وكان شاعرا مجيدا حليبا وكان بهر دعين وله في ذلك أشياء مليحة في
ذلك قوله

يا ذا الذي ليس له شاهد * في الحب معروف ولا شاهد
شواهدى عيناى اى بها * بكيت حتى ذهبت واجده
وأعجب الأشياء أن التى * قد بقيت في صحبتى زاهده

وله في غلام جبل الصورة بقدر عين وقد ادع فيه

له عين أصامت كل عين * وعين قد أصابتها العيون

ولابن جني من المصنفات المفيدة في النحو كتاب الخصائص وسر الصناعة والمصنف
في شرح تفسر يافى عثمان المارنى والتلقين في النحو والتعاقب واللكاى في شرح
القواى للاخفش والمذكر والمؤث والمقصود والممدود والتمام في شرح شعر المهديين
والمهج في اشتقاق أسماء شعراء الجاسة ومختصر في العروض ومختصر في القواى
والمسائل الحاطريات والتذكرة لامه بانية ومختار تذكرة أى على الصارمى وتهديها
والمقتضب في معتل العين واللمع والتبصير والمهذب والتبصرة وغير ذلك ويقال ان
الشيخ أبا الحق الشيرازى أخذ منه أسماء كتبه فان له المهذب والتبصرة في الفقه واللمع
والتبصرة في أصول الفقه وشرح ابن حنى ديوان المتنبى وسماه الصبر وكان قد قرأ
الديوان على صاحبه ورأيت في شرحه قال سألت شخص أبا الطيب المتنبى عن قوله
باد هو النصيرت أم لم نصبرا فقال كيف أنت الالف في نصرا مع وجود لم الجارمة وكان
من حقه أن يقول لم نصبر فقال المتنبى لو كان أبو الفتح هيمنا لاجابك بعينى وهذه الالف
هى بدل من لون التاكيد الحقيقة كان في الاصل لم نصبرن وكون التاكيد الحقيقة اذا
وقب الانسان عليها ابدل منها الفا قال الاعشى ولا تعد الشيطان والله فاعبدا وكان
الاصل فاعبدن فلما وقع أى بالالف بدلا * وكانت ولادة ابن جنى قبل الثلاثين والثلاثين
بالموصل * وتوفى يوم الجمعة لليتين بقيتا من صفر سنة ائتين وثمانين وثلثمائة رحمه الله
تعالى بيغداد * وجنى بكسر الباء وتشديد الدون وبه دهايا

أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب
الملقب بجمال الدين

كان والده حاجبا للامير عز الدين موسىك الصلاحي وكان كريا واشتهر بقل ولده أبو عمرو
المذكور بالقاهرة في صغره بالقرآن الكريم ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم
بالعربية والقراآت وبرز في علومه واتقنها غاية الاتقان ثم انتقل الى دمشق ودرس

بحاها في رايه المالكه واكب الحان على الاسعال عليه والترم لهم المدروس ويحضر
في الميوس وكان الاعلى عليه علم العربيه وعصم شتصرا في مذهبه ومقدمه وسوره
في الجور وبهاها الكفايه واسرى ملها في التصريف وبهاها السافه وسرح
المقدمين وله

أى عدم يدردى حروف • طاو ع في الروى وهي حروف
ودواء والحروب والنون نونا • ب عصم وامر هاميين
وهو سواب عن النسي المسهورين وهما

وعما عالج الفوا في رجال • في الدوا في فلدوى ولس

طاو عهم عن وعن وعن • وعصم تون وتون وتون

دعوى يعوله عن وعن وعن نحو عدد ودود فان وزن كل مفاع اذا أصل عدد ووزن
بدي ودد ددن وسوله تون وتون وتون الدوا والحروب والنون الذي هو الحرف وله
أيسا في آيما فذاح المسري لاه آيات وهي

هي مد وتوأم ورف • م طلس وما من م مسئل

والعلى والوعدم سمع • وميج ودي اللد به مل

ولكل بماء اها ص • ملة ان بعد اول اول

وصف في أصول الفقه وفضل نصايحه في مانه الحسن والافاد وسالها الثناء
في مواضع وأورد عليهم اسكالات والزامات تعدد الاثانه عما وكان من أجس طلس
الله دهم عاد الى الماهره وأقامها والسام ملارون للاسعال عليه وسالى
مرا اراست اذا سهاداب وسأته عن واصح في العربيه مسكاه فاحاب المبلغ المانه
سكون كنسرو صت نام ومن ملة ما سأته عن مسئله اعراس السراط على
السراطى قوله م ان اكل ان سرب ما م طالى لم يعنى سددم السرب على الاكل
سب ودع الطلاق حتى لو اكل م سرب لا طلق وسأله عن يب أى الطب المتنى
وهو قوله

لقد صرت حتى لات مطر • فالأقاعم حتى لات تقم

ما السب الموصح لطقص مطر ومهصم ولاب لسب من ادواب المرباطال الكلام
هم ما وأحسن المطاوب عهم ما ولولا القلوب لاذكر ما قاله سم اتقل الى المسكدره
لا فامه ما لم ينال مقده هاله • وروى ما صاحي م ارايخس السادس والعشرين
رسوال مسه ص وأرعى وسمانه وذهي سارح باب الحصر يريد السج الصالح اى اى
أسامه وكان ولد في آخر سنه سبعين وخمسمائه اسما رجه الله تعالى • واسا
سبح اللهم وسكون السب الممله وفتح النون وبهاها الف وهي بلده معمره وأعمال
العوم به بالصعيد الاثلى من مصر

الملك العزيز عماد الدين أبو الفتح عثمان ابن السلطان صلاح الدين

يوسف بن أيوب

كان نائبا عن أبيه في الديار المصرية لما كان أبوه بالشام وتوفي أبوه دمشق فاستقل بملكه باتباع من الأمراء كاهوشم ورفلا حاجبة إلى شرجه وكان ملكا مباركا كثير الخير واسع الكرم محمد ما إلى الناس معتقدا في أبواب الخير والصلاح وسمع بالاسكندرية الحديث من الحفاظ السلفي والعقبة أبي الطاهر بن عوف الزهرى وسمع عصر من العلامة أبي محمد بن بزي الحوى وغيرهم ويقال ان والده كان يؤثروا على بقية أولاده ولما ولد له الملك المنصور ناصر الدين محمد كان والده بالشام والقاضي الفاضل بالقاهرة فكتب إليه يهنئه المولود فيقبل الارض بين يدي مولانا الملك المصور ودام رشده وارشاده وزاد بعده واسعاده وكنزت أوليائه وعبيده وأعداده واشتد باعصاده فيهم اعتضاده وأثنى الله عدده حتى يقال هذا آدم المولود وهذه أولاده وينهى ان الله تعالى وله الحمد رزق الملك العزيز عز نصره ولدا مباركا عليا ذكرا سريا تزار كاشيا من ذرية كريمة بعضها من بعض وبيت شريف كادت ملوكه تكون ملائكة في السماء ومماليكه ملوكا في الارض وكانت ولادة الملك العزيز بالقاهرة في ثامن جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمس مائة وكان قد توجه الى القيوم فطر دمره وراعيه فمقتطرية فأصابته الحمى من ذلك وحمل الى القاهرة فتوفي بها في الساعة السابعة من ليلة الاحد العشرين من المحرم سنة خمس وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ونقل من خط القاضي الفاضل وصلايتعلق بالملك العزيز بن صلاح الدين رحمه الله تعالى ما مشاله لما كان يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة خمس وتسعين وخمس مائة اشتد المرض بالملك العزيز وخيف عليه وأدرك في ليلة فواق وأخذ بضه في الضعف وأصبح الطبيب على يأمن منه ثم لما كان وقت الظهر وقعت البشرية انه أفاق وحضر ذهنه وكلم من حوله وحصر اليه الامراء والخواص ثم قال بعد ذلك الى أن كان وقت العتمة من ليلة الاحد فبدت قوته تصغر والدواق يشتد وبغته الامر وعظمت الحمى وصغر النبض وكنز عليه العشي وكانت وفاته في الساعة السابعة من ليلة الاحد ولما كان في آخر الليل حرح حرحا في جوارحه وأسد الدين سراسمقر وجماعة من المماليك واستدعوا الامراء وأحضرت وأعلنت بوفاته وقال المدكررون ابا قد اجتمعت كلمت على أن يكون ولد العزيز الا كبر وتقدير عمره عشرين سنين واسمهم محمد ولقبه ناصر الدين المنتصب في السلطنة والقائم بالامر وأن يكون اتا بكم بهاء الدين قراقوش وقالوا قد كان السلطان استناب هذا الولد واستخلف على تربيته قراقوش ويريد أن يجمع الأمراء ونخرج الحداد يملعونهم رسالة عن السلطان وأنه سعى ومعنى الرسالة ان هذا اولادى سلطانكم من بعدى فاحلوه والارحفظوني فيه فقلت لهم فان طلبكم الامراء بسماع هذه المقالة من السلطان ما الذي تقولون لهم فراجعوا الى

أن يحاطوا بالامرا ادا حصر وان الساطن ومضى بهد الوصوه انه قد قسى وندرجون
 عليهم من حاسب المواقف لحد هذا الصبي راسه بلسانهم لاسطر والجماع الامرا
 فامهم ان حصر واحد فلا يأمروا أن يمشوا حله ل كل من حصر من الامرا يقولون
 له قد انصافك من مساو قد خلصا فاحلف كما خلصا وقد مو المصنف وأمر عواي بلسه
 اخرى الامر على هذا فلما تكامل الخلف او اكثره أحصر والولد فيكي الناس لما رأوه
 وصاحوا واداموا الله ووصوا به جسد ذلك فصل ان نصر صباغ الا حدم صلبت
 من لسه الحرس عواي بجهر المالك العررا في قدر وعسل في مكان وبه واحجم الناس
 فيما من الظهور والعصر للصدر عليه وكثر الرحام وقامت الواعه فلم يخلص من دمه الى
 من مات العرب وحوط ولد بالملك الساصر بلسه حدي هذا اليوم ولما مات كتب
 الصاصي الماص الى عمه الملك العادل رساله يعرضه من جملته ما مول في يودع الدمعه
 بالملك العررا لاجل ولا هو الا ما به قول الصاير من مول في استسماها بالملك العادل
 الحمد لله رب العالمين قول الساكرين وقد كان من أمر هذا الحادثه ما قطع كل بلسه
 وحلب كل كرب وبه لي ووقع هذا الواقعة لكل أحد ولا سيما الامال الملوله وواعظ
 الموت بلسه وانها ما كان في سبب الملوله فرحم الله ذلك الوجه ونصره من السبل
 الى الجنة بسر

وادامحس أوجه لب * دعما التي عن وجهه الحس

والملوله في حال سطر هذا الخدمة جامع من مرضى طب وحيد ورجع اطراف وعطل
 كسد هذا جمع الملوله هذا المولى والعهد نواله عن بعد والاسي في كل يوم حدي
 وما كان لشد في ذلك الصرح حتى اعصه هذا الطرح فآله تعالى لا نعظم المسلمين سلطانهم
 الملك العادل السابو كالم عدمهم بينهم على الله علمه وسلم الاسوء ودون في الشراعه
 الصغرى في هذه الامام السافعي رضي الله عنه وروى معروف هالك

السمع عدى من سافر من اعمل موسى من مروان من الحس من مروان كذا الى
 لسه بعض دوى فراحه الهكاري مسكنا العمد المالح المسه ووالدي سبب السه الطامعه
 العدو

سارذ كره في الآفاق وبعده حلق كبروا ورخص اعقادهم في الخدم حتى جعل
 عليهم الى يصولون اليها ودحترهم في الآسر التي ولون علما وكان دحتر جماعه
 كنه من اعوان المساح والصلحا المشاهير ملء كل المنى وجاد الناس وأنى التفت
 عد القادر السهر روى وعد القادر الحسلى واى الوفا الخوايى ثم استطع الى حبل
 الهكاريه من أسبال الموصل ولى له هناك راوبه ومال السه أهل ذلك الرايى كما هامل
 لم يتبع لارباب الزوايى له * وكان مولد في قريه يقال لها ياب فار من أعمال بعلبك
 والد الذي ولد له مرارا الى الآن * وتوفى سنة تسع وثلث مئتين وخمس مائه

في بلده بالهكارية ودفن برأوسه رحمه الله تعالى وقبره عندهم من المراتب المعدودة
والمشاهد المقصودة وحديثه الى الآن موضعه يقيمون شعاره ويقتفون آثاره والباق
معهم على ما كانوا عليه من الشيخ من جليل الاعتقاد وتعميم الحرمة وذكره
أبو البركات بن المستوفى في تاريخ أربل وعنده من جملة الواردين على أربل وكان خطير
الدين صاحب أربل رحمه الله تعالى يقول رأيت الشيخ عدي بن مسافر وأما صغير
بالموصل وهو شيخ ربيعة اسم اللون وكان يحكي عنه صلاحا كثيرا وعاش الشيخ عدي
تسعين سنة رحمه الله تعالى

أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
القرشي الأسدي وثقة النسب معروف
هو أحد أئمة السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر خمسة منهم كل واحد في بابيه وأبوه الزبير
ابن العوام أحد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجمعة وهو ابن صفية عمه النبي صلى الله
عليه وسلم وأم عروة المدكورة أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ما هي ذات
الطابقين واحدى عجائز الجنة وعروة شقيق أخيه عبد الله بن الزبير بخلاف أخيه ما مضى
فانه لم يكن من أئمتهم وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن وسمع خالته عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها وروى عنه اس شهاب الرهري وغيره وكان عالما بالرجال وأصابته
الأكلة في رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله في مجلس الوليد والوليد
مشغول عنه عن يحمده فلم يتحرك ولم يشعر الوليد أنها قطعت حتى كويت فشم رائحة
الكي هكذا قال بن قتيبة في كتاب المعارف ولم يترك ورده تلك الليلة ويقال انه مات ولده
محمد في تلك السفرة فلما عاد الى المدينة قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وعاش بعد قطع
رجله ثمان سنين وذكر أبو العباس المبرق في كتاب المعارف ما مثله وقال اسحق بن أيوب
وعامر بن حفص وسلمة بن محارب قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده
محمد بن عروة فدخل محبدا للدواب فضر به دابة فخرميتا ووقعت في رجل عروة الاكلة
ولم يدع ورده تلك الليلة فقال له الوليد اقطعها والا أسدت عليك جسدا فقطعها بالشار
وهو شيخ كبير ولم يمسه أحد وقال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وقدم تلك السمسة
قوم من بني عبس فيهم رجل ضرب فأسأله الوليد عن عيبيه فقال يا أمير المؤمنين بت ليلة
في بطن وادولا أعلم عيسى ما يزيد ماله على مالي فطرقنا سبيل فذهب عما كان لي من
أهل وولد ومال غير بعير وصبي مولود وكان البعير صعبا فتد فوضعت الصبي واتبعته البعير
فلم أجاوز الا قليلا حتى سمعت صيحة ابني ورأسه في فم الدب وهو يأكله فلحقته البعير
لاحبسه فصعق برجله على وجهي فخطمه وذهب بعيني فاصبحت لا مال لي ولا أهل
ولا ولد ولا نصير فقال الوليد انطلقوا به الى عروة ليعلم أن في الباس من هو أعظم منه بلاء
وكان أحسن من عزاء إبراهيم بن محمد بن طلحة فقال له والله ما بك حاجة الى المشي

ولا أرب في السبي وفدته قبل عدو من أعصابك وإن من أساليبك إلى إخيه والكل مع
 للعصر إن سا الله إلى وقد أتى الله لسانك ما كالكهفرا وعنه عرا عدا من علم
 ورأى فعل الله وأمانه وأنه ولي نواله والتمس بحالته وسكني سعد من أسد قال
 حد ساسير من اس سودت قال كن عرو من الرير اذا كن امام الرطب لم حابطه مدس
 آلتاس ما كلون ويحملون وكان اداد حله رد حيدده الآلهه ولولا اداد حله حسل
 فلت ما سا الله هو الا بالله حتى يخرج منه وكان هرا أربع السرا كل يوم سراق
 المختص ويوم به الليل فباركه الا لله قطعت وحدهم عاد من الآلهه المصله وقال ان
 قننه وعمر المادعي اطرار لم تطعه اقال له سسل المجر حتى لا يحد لها الما فقال لا اسع
 يحرام الله على ما أرحوم عافه فالواقف سيد المرفد قال ما أحب أن أسلب عدوا
 من أعصاى وأنا لا أحد الم ذلك فاحسبه قال ودخل عليه يوم أنكرهم هال ما قولا
 هالوا يمسكولون لالم رعا عرب معه الصبر قال ارسوا أن كسكم ذلك من هنى
 فقطعت كسبه بالسكين حتى ادا طلع العظم وضع عليها التمسار فقطعت وهو يهل
 ويكره انه أعلى له الرب في معارف الخلد فحسم به هنى عليه فافاد وهو سح العرب
 عن وجهه ولما رأى الدم بأنهم دعاهم فقلتم اى يد سم قال أما والذى حلى عليه انه
 لعلم اى ما سلبك الى حرام او قال معصيه ولما دخل اسم اصطلح الوليد من عند الملك
 وحله الداه كما قدم لم يسمع فى ذلك معى حتى قدم المذسسه فقال الله سم انه كثرلى
 اطراف أروعه فاحدد واحد او اسبلى بدمه ذلك الخلد وام الله لى احسب لسله
 اسب ولى اسب لها الماعاف ولما قتل أحمر عمد الله قدم عرو على عسل الملك
 مروان فقال له يوما اريد أن يعطى نصف اى عسل الله هال له هوى السوف
 ولا أمر من بينها مال عرو ادا حصر السوف مبره اما ما عر عبد الملك ما حصارها
 فلما حصر أحد هاسه ما قال الخلد فقال هذا نصف اى فقال عبد الملك كتب
 بعرفه على الآلهه لال مال كيف عرفه قال ول الما لله الما

ولا يحب منهم عرو أسودهم * من فاك من ذراع الكتاب

وعرفه هذا هو الذى احضر مبرعرو الى المذسسه وهى منسوبة اليه وليس بالمذسسه
 أعذب من ماها وكاتب ولد به سه امس وعسر من وفلس وعسر من لهجر وروى
 فى قريه له هرب المذسسه سال لها عار فسم الساسكون الرا وهى من باحه الرديها
 وير المذسسه أربع لال وهى ذات جميل ويا سهه ثلاث وسعر ووسل أربع وسعر
 ودمى حباله من سعد وهى سهه اللهها رضى الله عنهم وصلى ذكرو له هاسم
 ان سا الله تعالى وذكر العبي أن المسجد الحرام جمع من عبد الملك من مروان وعبد الله
 من الرير وأخويه مصعب وعرو المذكورا امام بالهم فعهده معاويه من أى سفل فقال
 بهمهم حلم فلهجه فقال عبد الله من الرير حتى أن أى الحمر من واما الخلاء وقال

مصعب ميثي أن أملك العراقين وأجمع بين عقيلتي قريش سكينه بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وقال عبد الملك بن مروان ميثي أن أملك الأرض كلها وأخلف معاوية فقال عروة لست في شيء مما أتم فيه ميثي الزهدى الدنيا والقور بالجنة والآخرة وأن أكون من يروى عنه هذا العلم قال فصرف الدهر من صرفه إلى أن بلغ كل واحد منهم إلى أمه وكان عبد الملك لذلك يقول من سرته أن يطرأ إلى رجل من أهل الجمة فيلنظر إلى عروة بن الزبير والله أعلم

أبو الفاضل العراقي س محمد بن العراقي القروي الملقب ركن الدين

المعروف بالطاوسي

كان أبا ماضلا مناظرا محبا قايما بعلم الخلاف ما هرا فيه اشتغل به على الشيخ رضى الدين أبي ساوورى الحنفى صاحب الطريقة في الخلاف ورزقيه وصنف ثلاث تعاليق مختصرة في الخلاف وثانية متوسطة وثالثة مبسطة واجتمع عليه الطلبة بمدينة همدان وقصدوه من البلاد البعيدة والقرية للاستفادة عليه وعلقوا تعاليقه وبني له الحاجب جمال الدين همذان مدرسة تعرف بالحاجبية وطر يقته الوسطى أحسن من طر يقته الأخرى لأن فقهها كثير ورواؤها حاجة وأكثر اشتغال الناس في هذا الزمان بها واشتهر صيته في البلاد وحملت طر يقته إليها * وتوفي همذان في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ست مائة ورجسه الله ولم أعلم نسبه الطاوسى إلى أى شئ ولاد كرها السمعاني والله أعلم وسعت جماعة من الفقهاء من أهل بلاده يقولون إن قروين حلقا كثيرا يتسبون هذه النسبة ويرغمون أنهم من نسل طاوس بن كيسان التابعى المذكور قبل هذا ولعل منهم والله أعلم

أبو المعالى عريرى بن عمدا الملك بن منصور الجبلى المعروف بشيخة العقيق

الشافعى الواعظ

كان فقيها فاضلا واعظا ماهرا فصيح اللسان حيا والعمارة كثير المحفوظات صنف في الفقه وأصول الدين والوعظ وجمع كثيرا من أشعار العرب وتولى القضاء بمدينة بغداد باب الأرح وكانت في أخلاقه حدة وسمع الحديث الكثير من جماعة كثيرة وكان يتظاهر بذهب الأشعرى ومن كلامه أعاقيل لموسى عليه السلام لى راقى لأنه لما قيل له انظر إلى الجبل نظر إليه فتبيل له بإطالب الطرايا لم تنظر إلى سوانا وأنشد في ذلك

يا مدعى عقـــــــــــــــــالة * صدق المحسة والأخاء

لو كنت تصدق فى المقـــــــــــــــــا * لما نظرت إلى سوانا

فســـــــــــــــــكت سئل محبتي * واخترت غيرى فى الصفاء

هيهات أن يحوى القـــــــــــــــــوا * د محبتين على استواء

وقال أنشدنى والذى عند حروجه من بغداد إلى الحـ

مددب الى الوديع كفا صفة * واحرى على الرضا موق هوادى
 بل كان هذا الهذآخر هذما * ولاكن دا التوديع آسرادى
 وبنى لوم الح مباع عسر صفر سه أربع وربع واربع مائة بعد ادود من ساب ابر
 محاد بالسخ اى اصبح السراوى وجهما الله تعالى * وعزرى صح العى المله نه وراس
 ييم مانا مساه من يحها وهى سا كنه وبعد الزاى الساها ما مانه * وسه نه هذالس
 النجه وسكون النسا ن يحها وفتح الدال المنجه واللام وبعد هاها سا كنه وهو
 لب علمه ولا أعرف معاه مع كسى عنه والله أعلم

أبو محمد عطا س اى رباح اعلم وصل سالم من صفوان مولى سى هو رابح
 المكى وصل انه مولى اى مسر الهورى ن ولدى الحمد
 كان ن احلا الصها رابعى مكه ورخاد جامع حارس عبد الله الانصارى وعنده
 اس عباس وعنده الله س البر وخطبا كسرا ن الصهاه رصوان الله عليهم وروى ه عمرو
 اس دسارو الرهري وقتاده ومالك س دسارو الاعس والاوراى وحلى كسره رهم
 الله تعالى والسه والى محادها سه موى مكى نى مامهما وقال فاد أعلم الناس
 بالمناهل عطا وقال اراهم س عمرو س كسان أد كرم فى رمان اى سه أمر ودى
 الخ صا محاصح لانه فى الناس الاعطا س اى رباح واما عى الساعر سوله
 سل المكى المكى هل فى راور * وصيه مسباى القواد صا
 فقال عاده الله أن يذهب التى * بل صى الكادهم ن راح

باج

فلما بلغه النساى قال والله ما فاب سأسم هذ اوصل اصحا ساعن مذهبه انه ككادى
 اناحه وطى الخوارى مادن اربام ن وحكى ابو الفصوح المحلى المقدم ذكر فى حرف الهمزة
 فى كتاب شرح مكلاى الوسط والوسطى الساب الساب ن كان الرهن ماماله وحكى
 عن عطا أنه كان سعب نحو انه الى صفاه والذى أعنده انا أن هذ بعد فاه ولورأى
 الحل لكن المرو والعمر ناى ذلك فكيف بطن هذ اسل ذلك السد الاعام ولم اذكر الا
 لعراسه وكان أسود أعروا فطس أسل اعرج هم عى مقل السعر قال سليمان س ربيع
 دخل المسجد الحرام والناس سبه فون على رجل فاطلع فاد اعطاء س اى رباح حالى
 كانه عراب اسود وحكى وكسع قال قال لى أوسعده النعمان س باب أخطأ فى جهه
 أبواب من المناسل عكه فعملها ختام وذلك اى أردب أن أحلى رأى فقال لى أعراى
 أ ب فاب نم وكب فذ فاب لى كى محلى رأى فقال السل لاسار طه اهلن فاب
 مصر فاعى الفله هاوما الى فاس فقال الفله وأردب أن أحلى رأى من الخطاب الاسر
 فقال أدره من الاعن من رأسك فأدره وحعل محلى رأى واما ما ك فقال لى كى
 ففعل كى كى فاد فاد فقال أس ريد فاب رضى فقال صل ر كعبن م امص فاب
 ما يسي أن يكون هذامن ملى هذ الختام الاومعه علم فاب ن اس لى مارأى كى امرى

به فقال رأيت عطاء بن أبي رباح يفعل هذا وحكى عن خليفة بن سلام عن يونس قال سمعت الحسن البصري ذات يوم في مجلسه يقول اعتبروا من المساق ثلاث ان حدثت كذب وان اتى ثخان وان وعد أخاف فبلغ ذلك عطاء فقال قد كانت هذه الخلال الثلاث في ولدي يعقوب حدثوه فكذبوه واتهمهم بخاؤه ووعدوه فأخفوه فأعقبهم الله البؤة فلحق الحسن وقال وفوق كل ذي علم عليم * توفي سنة خمس عشرة ومائة وقيل أربع عشرة ومائة وعمره ثمان وثمانون سنة رضي الله عنه وقال ابن أبي ليلى حج عطاء سبعين حجة وعاش مائة سنة والله أعلم * ورباح يفتح الراء والساء الموحدة * وأسلم يفتح الهـ مزنة وسكون السين المهملة وفتح اللام * وفهر بكسر الصاد وسكون الهاء وبعد هاء الراء * وجمع بضم الجيم وفتح الميم وبعد هاء حاء مهملة والباقي معلوم * والجنح يفتح الجيم والنون وبعد هاء الـ مهملة وهي بليدة مشهورة باليمن خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى

المقنع الحر اسأى اسمه عطاء ولا أعرف اسم أبيه وقيل اسمه حكيم والاقول أشهر

وكان في هذا أمره قصار من أهل مرو وكان يعرف شيئا من السحر والتنجيات فادعى الربوبية من طريق المناسخة وقال لاشياعه والدين اتبعوه ان الله سبحانه وتعالى يقول الى صورة آدم ولذلك قال للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أنى فاستحق بذلك السخط ثم تحول من آدم الى صورة نوح عليه السلام ثم الى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام والحكمة حتى حصل في صورة أبي مسلم الحر اسأى المقنع ذكره ثم رعم أنه انتقل اليه منه فقبل قوم دعواه وعمدوه وقتلوا دونه مع ما عاينوا من عظيم ادعائه وفتح صورته لانه كان مشوه الخلق أعور أكن قصيرا وكان لا يسفر عن وجهه بل اتحد وجهه من ذهب فتقنع به فلذلك قيل له المقنع واعا غلب على عقولهم بالتجويها التي أظهرها لهم بالسحر والتنجيات وكان في جملة ما أظهر لهم صورة قريظ طلع ويراه الناس من مسافة شهر من موضعه ثم يعيب فعظم اعتقادهم فيه وقد ذكر أبو العلاء المعري هذا القمري قوله

أفوق اعما البدر المقنع رأسه * صلال ونخي مثل بدر المقنع

وهذا البيت من جملة قصيدة طويلة واليه أشار أبو القاسم هبة الله بن سناء الملك الشاعر الاتي ذكره في جملة قصيدة طويلة بقوله

الملك صابر المقنع طالعا * بأسحر من الخاط بدر المعهم

ولما اشتهر أمر المقنع واشتهر ذكره تار عليه الناس وقصدوه في قلعتهم التي كان اعتصم بها وحصروه فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن مما يشين منه ثم تناول شربة من ذلك السم فمات ودخل المسلمون قلعتهم فقتلوا من فيها من أشياعه وأتباعه وذلك في سنة ثلاث

ويقال له علي الأصغر وليس للعيسى رضى الله عنه عقب الامن ولد زين
العابدين هذا

وهو أحد الأئمة الاثني عشر ومن سادات التابعين قال الرهري ما رأيت قرشياً أفضل منه
وأتمه سلافة بنت يزدجرد آخر ملوك فارس وهي عمة أم يزيد بن الوليد الاموي المعروف
بالواقص وكان قتيبة بن مسلم الباهلي أمير خراسان لما تبع دولة الفرس وقتل فيروز
ابن يزدجرد المذكور بعث بانيته الى الخجاج بن يوسف الثقفي المقدم ذكره وكان يومئذ
أمير العراق وخراسان وقيسية نائبه بخراسان فأمسك الخجاج احدي السنتين لمسه
وأرسل الاخرى الى الوليد بن عبد الملك فأولدها يزيد الواقص واسمها شاه فريد وسمى
الواقص لانه نقص أعطية الجند وكان يقال للزين العابدين ابن الخيرتين لقوله صلى الله
عليه وسلم لله تعالى من عساده خيرتان خيرته من العرب قريش ومن العجم فارس وذكر
أبو القاسم الرخشري في كتاب ربيع الارار أن الصحابة رضى الله عنهم لما أتوا المدينة
بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان فيهم ثلاث بنات ايردجرد فباعوا
السبايا وأمر عمر ببيع بنات يزدجرد أيضاً فقال له علي بن أبي طالب رضى الله عنه ان
بنات الملوك لا يداملن معاملة غيرهن من بنات السوق فقال كيف الطريق الى العمل
معهن قال يقومن ومهمل ما بلغ عنهن قام به من يختارهن فقومن فأخذهن علي بن أبي
طالب رضى الله عنه فدفع واحدة لعبد الله بن عمر وأخرى لولده الحسين وأخرى لمحمد بن
أبي بكر الصديق وكان تربيته رضى الله عنهم أجعين فأولده عبد الله أمته ولده سالم واولد
الحسين زين العابدين واولد محمد ولده القاسم فهو لاء الثلاثة بنو خالة وأمهاتهم بنات
يزدجرد وحكي المبر في كتاب الكامل ما مثاله يروي عن رجل من قريش لم يسم لما قال
كنت اجالس سعيد بن المسيب فقال لي يوماً من اخواني وقلت له أي فتاة فكأنني نقصت
من عينه فامهلت حتى دخل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم فلما خرج
من عنده قلت يا عم من هذا فقال سبحان الله أتجهل مثلي هذا هذا من قومك هذا
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قلت فن أمه قال قتيبة قال ثم أتاه القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق رضى الله عنه بخاس عمه ثم نهض فقلت يا عم من هذا فقال أتجهل مثل
هذا من أهلي ما أعجب هذا هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قلت فن أمه قال
قتيبة قال فامهلت شديداً حتى جاءه علي بن الحسين رضى الله عنه فسلم عليه ثم نهض فقلت
يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلماً أن يحمله هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضى الله عنه فقلت من أمه قال قتيبة فقلت يا عم رأيتني نقصت من عينك لما علمت
أن أمتي فتاة انما في هؤلاء اسوة قال فجئت في عييه جسد او كان أهل المدينة يكرهون
اتخاذ امهات الاولاد حتى نشأ فيهم علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله
وساقوا أهل المدينة فقها وورعاً فرب الناس في السراي * وذكر ان قتيبة في كتاب

المعارف أن رس العائدين قال إن أمه سبعة قال لها سلامه وسال عزاله والله أعلم
 بالصواب • وكان رس العائدين كسر التمامه حتى قيل له ألب أم الناس بامل
 ولست أزال مأكل معها في صحفه فقال أجاب أن نسوي ندي الى ما نسوي الله عنها
 ما كونه قد عفاها وهذا صفة الى الحسن مع ائمة فانه قال كسالي الله يتحسن
 معي على المائدة وتر كفا كانه مطلع في ذراع كلهم احجار خاتع عنها على لثمة بهسه
 الاحصائي بها فروحها فصار يتحسن معي على المائدة ان لي فسر وكفا كانه كراهه
 في ذراع كاهم اكرهه والله ما نسوي عني الى لثمة طسه الاسه صند الهاء وحكي ان
 فيه في كان المعارف أن أم رس العائدين روحها بعداً به من مولد أسد واعين
 حاربه له وروحها مكسب الله عند الملك من مروان بعد ذلك فكتب الله رس العائدين
 ايدي كان لكم في رسول الله اسو حسه وقد أعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعد
 به حتى من أحطت وروحها واعين ريدس حاربه وروح به عجمه ريت به حتى •
 وفيما بل رس العائدين ومامه أكره من أن يحضره وكان ولادته يوم الجمعة في نفس
 سهورده • عيان ورس ليعبر • ونوبى سبه أربع وسعين وقد اذ من وسعين
 للهجر بالمدينة ودفن في الصنع في فرجه الحسن من على رضى الله عنه في القبة التي بها
 قبر الامام رضى الله عنهم أجمعين

ابو الحسن علي الرضا من موى الكاظم من جعفر الصادق من محمد السائر من علي بن
 العائدين المذكور له

وهو أحد الائمة الاثني عشر على اعصاد الامامه وكان المأمون قد روجه اسمه أم حب
 في سبه ائدين وماتين وحمله في عهد رصرت اجمه على الد سار والدوهم وكان الس
 في ذلك ايد اسحقصر أولاد العباس الرجال مهم والنسا وهو عده من موى وكان عدد هم
 لربه ودر من ألقام من الكار والصغار واسدعي علما المذكور فارب له أحسن مربه وجم
 حواصن الاولاد واحمرهم انه بطرق اولاد العباس وأولاد علي من أي طالب رضى الله
 عنهم ولم يحد في وقتهم احدا افصل ولا احق بالامر من على الرضا فاده وامر باراله
 السواد من الناس والاعلام وعي الامر الى ن بالارام من اولاد العباس فعملوا اني
 ذلك حروح الامر عنهم فخلعوا المأمون ومانعوا ابراهيم من المهدي المنعم ذكره
 وهو عم المأمون وذلك يوم الخميس الحسن حاز من المحرم سبه اثنين وقيل سبه ثلاث
 وما سبه والسر ح في ذلك بطول والنصه مشهوره وقد احصر به في رجه ابراهيم من
 المهدي • وكان ولادته على الرضا يوم الجمعة في نفس سهورده ريت به حتى ومات
 بالمد • وقيل بل ولد صانع سوا لوقيل بالمد • وقيل سادته سبه احدى وخمس ومات به
 ونوبى في آخر يوم من مهر سبه اثنين ومات من وقيل ل نوبى حاز من دي الخجوه ول نائب
 عسر دي السعد سبه ثلاث ومات من عد سبه طوم من وصلي عليه الما ون ودونه ملخص

قبر أبيه الرشيد وكان سبب موته انه اكل عسفا اكثر منه وقيل بل كان مسعوما فاعتل منه ومات رحمه الله تعالى وفيه يقول أبو نواس

قيل لي أنت أحسن الناس طرا * في دون من الكلام الديه

لك من جيد القريض مدح * ينثر الدر في يدي مجتبه

فعلا ما تركت مدح ابن موسى * والحصل التي تجمع عن فيه

قلت لا استطع مدح امام * كان جسريل حاد ما لا يسه

وكان سبب قوله هذه الايات أن بعض أصحابه قال له ما رأيت أوقع من أن ما تركت خيرا ولا طردا ولا معنى الا قلت فيه شيئا وهذا على بن موسى الرضائي عسرك لم تقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك الا اعظما له وليس قدر مني أن يقول في مثله ثم انشد بعد ساعة هذه الايات وفيه يقول أيضا وله ذكر في شذور العقود في سمة احدى أو اثنتين ومائتين

مطهرون نقيات جيوهم * تجرى الصلاة عليهم انما ذكرها

من لم يكن علويا حين تنسبه * محاله في تقديم الدهر معتبرا

الله لما رآه خلقا فانتسبه * صفاكم واصطفاكم ايها البشر

فأنتم الملائكة الاعلى وعندكم * علم الكتاب وما جاءت به النور

وقال المأمون يوم اعلى من موسى الرضا المذكور ما يقول نوابك في جنتنا له من ابن عبد المطلب وقال ما يقولون في رجل فرض الله طاعة بدينه على حلقه وورض طاعته على فيه فأمر له بألف ألف درهم وكان قد خرج أخوه زيد بن موسى بالبصرة على المأمون ووثق بها لها فارسا اليه المأمون اخاه عليا المذكور يرد عنه ذلك فجاء وقال له ويلك يا زيد فعلت بالسليمان بالبصرة ما فعلت وترغم امك ابن فاطمة فب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا أشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ينبغي ان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطى به فبلغ كلامه المأمون فبكى وقال هكذا ينبغي أن يكون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وآحر هذا الكلام ما خوذ من كلام علي زين العابدين المقدم ذكره فقد قيل انه كان اذا سافر كتم نفسه فقيل له في ذلك فقال اما اكره أن آخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اعطى به

أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجراد بن علي الرضا المقدم ذكره وهو حميد الذي قبله فلا حاجة الى رفع نسبه ويعرف بالعباسي

وهو أحد الاثمة الاثني عشر عند الامامية وكان قد سعى به الى التوكل وقيل ان في منزله سلاحا وكتسا وغيرهما من شيعته وأوهوه أنه يطلب الامر لنفسه فوجه اليه بعدة من الاثران لئلا يهجموا عليه ماله على غيلة فوجدوه وحده في بيت معلق وعليه مائة من شعر وعلى رأسه ملحمة من صوف وهو مستقبل القبلة يترجم آيات من القرآن في الوعد

والوعد لمن يسه ويس الارض ناسط الا لال والحصا فاحدد على المورد الى وحد
علموا وهل الى التوكل في حروف القل حمل من مذهبه والموصوكل تسع عمل السران
وفي كاس فلما رآه اعظمه واحلته الى سانه ولم تكن في مبرله في عبايل عنه ولاجه
سعال عليه بها فاوله التوكل الكاس الذي في يد فقال ما بال مرور من ما حمره
وردي فطافه في به فاعماه وقال اسدي شعرا احصيه فقال الى لطل الزواه شعر
قال لا بد ان يسدي سا فاسده

بابوا على دال الاحمال بحرمهم • على الرجال فاعظم المسائل
واسمه بلوا بعد عن معاهم • فادعوا حمرنا ما من مازلوا
فاداعهم صارح بعد معاهم • اس الاسر والتجمان والحلل
اس الوجوه الى كاس مسده • من دوم انصرف السار والكتال
فادفع اسرهم حمرنا لهم • ملت الوجوه علم الدود يصل
فدسائل ما كزاد هراوماسر نوا • فامجدوا بعد ما ول الى كل مذأ كوا
قال فاسم في حمر على على وطن أن ماذر سدر السه فكي التوكل يتكا
اسد وعه طسه وبكى • حمرهم أمر رفع السران م قال ما بال طس أ
قال نعم أرنه آلفد ارفا مرنده والسه ورد الى مبرله مكرما • وك
يوم الاحد مال عير روح وصل يوم عيره سه أربع وصل لاف عير وما
ولما كعب العاه في سده عند التوكل احسر من المده وكان ولده مازل
سمر رأى وهي مدعى ماله سكر لى المنضم لما ماها اتقل الها سكر فصل لها
العكر ولها دال لاف الحسن المذ كورا العكرى لانه سوب اليا وأها
سه رسمه اسره وروى ما يوم الاسر لحس يعين من حمادى الآسره وصل لاف
سما وصل الى رانه هاريل في مال رحب سه أربع وسدر وماتس ودعى في داني
الله تعالى

الرحمة على من عساه الله من العباس من عند المطالب من حامس الهاشمي وهو
والمصور والمسلم

كل سدا مرمضا لها وهو امر أول دأيه وسكان أصل عرى على وجهه الوص
واوصهم واكثرهم مله وكان مدعى الصادق ولت وسرله سمعاه أصل رتور على في
كل يوم الى كل اصل ركبه وكان مدعى دا الساب حكدا له المبردى الكامل و
أو العرح من المورى اما ما دوا له ما هو على من الحسن دى رس العادس وا
له ذلك لم يكن اصل في كل يوم أرف ركبه صارى ركبه لى من السهر ذكرد
في كتاب الاحباب وروى أن على من أى طالب امدع عساه من العباس روى الله
عمره في ربه مله القاهر فقال له سمعاه ما بال اس العباس لم يحسر الظاهر وما اوله

مولود فلما صلى على رضى الله عنه قال امضوا بنا اليه فأتاه فهاه فقال شكرت
الواهب وبورك لك في الموهوب ما سميت فقال له أو يجوز لي أن اسميه حتى تسميه أنت
فأمر به فأخرج اليه فأخذه فحكه ودعاه ثم رده اليه وقال خذ إليك أبا الاملاك قد سميت
عليه وكنيته أبا الحسن فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس ليس لكم اسمه وكنيته
وقد كنيت أبا محمد فحزن عليه **هـ** هذا قاله المير في الكامل * وقال الحافظ أبو نعير
في كتاب حلية الاولياء انه لما قدم على عمه الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك
فلا صبر لي على اسمك وكنيتك قال أما الامم فلا وأما الكنية فاكثي بأبي محمد فغير كنيته
انهى **ك** لام أي نعم * قلت واعلم ان هذا الملك هذه المقالة لبعضه في علي بن أبي
طالب رضى الله عنه فكره أن يسمع اسمه وكنيته * وذكر الطبري في تاريخه أنه دخل
على عبد الملك بن مروان فأكرمه وأجلسه على سريره وسأله عن كنيته فأخبره فقال لا
يجتمع في عسكري هذا الاسم وهذه الكنية لاحد وسأله هل لك من ولد وكان قد ولده
يومئذ محمد بن علي فأخبر بذلك وبكاه أبا محمد * وقال الواقدي ولد أبو محمد المذكور
في الليل التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضى الله عنه والله أعلم بالصواب * وقال المير
أيضا وضرب علي بالسياسة مرتين ظلما ضربه الوليد بن عبد الملك احداهما في تزوجه
لباية بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وكانت عند عبد الملك فعرض تفاحة ثم رمى بها
اليها **و** دار الجحر فعدت بسكين فقال ما تصعبين ما فذلت اميط عنها الاذى فطلقتها
فترجها على بن عبد الله المذكور فصر به الوليد وقال اعانت تزوج بانهات الخلفاء اتضع
منهم لان مروان بن الحكم انما تزوج بأم خالد بن يزيد بن معاوية ليضع منه فقال علي بن
عبد الله اما ارادت الخروج من هذا البلد واما ابن عبيد فترجها الا يكون لها محرما
وقد قيل ان عبد الملك كان تزوج لباية بنت عبد الله بن جعفر فقاتل له يوما وكان الجحر
لواستكت فاستنك وطلتها ثم تزوجها علي بن عبد الله بن العباس وكان اقرب لافارقه
قلسوته فبعث عبد الملك بجارية وهو جالس مع لباية فمكشفت رأسه على غلة لتري
ما به فقال لباية للجارية هاشمي افرع أحب الي من أموي الجحر وأما ضربه اياه في المرة
الثانية فقد حدث أبو عبد الله محمد بن شعاع يأسناد متصل يقول في آخره رأيت علي بن
عبد الله يوما مضربا بالسوط يدربه على بعير ووجهه مما يلي ذنب البعير وصائح يصيح
عليه يقول هذا علي بن عبد الله الكذاب فأتيته وقلت ما هذا الذي تسمونه فله الى
الكذب قال بلغهم عنى أنى اقول ان هذا الامر سيكون في ولدي ووالله ليكون فيهم
حتى يهلكهم عبيد هم الصغار العيون العراص الوجوه الذين كأن وجوههم الحيات
الطرفة * قلت وذكر ابن الكلبي في كتاب جهرة السب أن الذي تولى ضرب علي بن عبد
الله بن عباس رضى الله عنهم هو كانوا بن عياض بن وحوح بن قشير الا عور بن قشير كل
والى الشرطة للوليد بن عبد الملك بن مروان ثم انه تولى امر يتيمة له شام بن عبد الملك

وقتل تمامه وقال عراس الكلى كان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة
وروي أن علي بن عبد الله دخل إلى سلمان بن عبد الملك وهو غلط بل الصحيح أنه هاشم بن
عبد الملك وكان معه أسامة الخليلي السجاعي والمصور بن محمد بن علي المذكور فوسع
له على سريره وبر وماله عن حاجته فقال لا توبن العبد وهم علي بن فامر سباعيا
ثم قال له وسومني بأبي خديج ففعل فسكر وقال وصلني رجلي فلما ولي على

هاشم لأخيه أنه ان هذا السجعي قد أحسن رأسي وحفظ فصار رسول أن هذا الأمر
سيسهل إلى ولد فنه على فقال والله لنكون لك ولعلكن هذا كان علي المذكور

عظيم الخلق عبد الله الخارجي قال هاشم بن سلمان الخرومي أن علي بن عبد الله قال
إذا قدم بك ساحا أو معمر أو طلب فريس محال بها أن المجدد الحرام وهو حرب سراسم
حلقها ولرب محالها أعظم ما له وأحلالا وبصلا فان بعد هذا وإن قام فأمروا أن
مسي سوا حيا حوله ولا زالون ككذات حتى يخرج من الحرم وكان آدم حيا

له طه طوله وكان عظيم الدم حذا لا يوجد له في ولا حب حتى تسبوه له وكان علي
المذكور معرطاني الطول إذا طاف فكأنما الناس حوله مسا وهو راكب في طريقه

وكان مع هذا الطول يكون إلى مكب أيه الله وعبد الله إلى مكب أيه العباس
وهو إلى مكب أيه عبد المطلب ويطلب نحو رالي علي وهو يطوف وقد ورع الناس طولا

(وهو يعني به له أي أعظمهم) فقال من هذا الذي ورع الناس يسئل علي بن عبد الله
أن العباس فقال لا إله إلا الله أن الناس لم يولدوا عهدي العباس يطوف من بالبر

صكاه فطاط أخص ذكر هذا كله المبر في الكامل وذكر أوصاف العباس قال عظيم
الصور وهاشم مر عار وبه الصالح فصاح بأعلى صوته وأصاحا فلم يسمعه طاب

في الحى الأوصاف وذكر أن بكر الخارجي في كتاب ما عن أبيه وأبى ميمما في أوا
حرف العباس في باب عاه وعاه قال كان العباس من عبد المطلب نصب على مبلغ وهو حبل

بالدسه فسادى علماته وهم بالقاء فنه هم وذلك من آخر المجلد من العاه وبلغ
امسال • وكانت وفاة علي بن عبد الله المذكور سنة سبع وعشرين ومائة بالسراة وهو ابن

العباس سنة • وقال الوادي ولدي الله إلى قبل فم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ل علي رضي الله عنه في ليلة الجمعة سابع عشرين من رمضان

أربعين للهجرة وصل عند ذلك وبقي علي بن عبد الله سنة ثمان وعشرين ومائة وقال عبد
الوادي أن وفاته كانت في ذي القعدة وقال خليفة ابن حاتم كان في سنة أربع عشرين

وقال في موضع آخر سنة ثمان وعشرين ومائة وقال غيره سنة سبع وعشرين ومائة وكان يحب
بالسواد وانه محمد وولد السجاعي والمصور بن محمد بن علي المذكور فوسع له على سريره

علي وأن عليا بمحمد والسراة شيخ السراة المتجه والزا وبعد الألبانها مساب
في طريق المدسه من دمشق بالعرب بن السويك وهو من اعلم الفقهاء في عصره نواحه

القرية المعروفة بالحمية بنظم الحاء المهمله وفتح الميم وسكون الياء المشاء من تحتها وفتح
الميم الثانية وبعدها هاء ساكنة وهذه القرية كانت لعل المذكور وأولاده في أيام
بنى أمية وفيها ولد السفاح والمصور وهما تريا ومنهما انتقلا الى الكوفة وبويع السفاح
بالخلافة فيها كما هو مشهور وسيأتي ذكر ولده محمد بن عبد الله تعالى وذكر الطبري في تاريخه
أن الوليد بن عبد الملك بن مروان أخرج علي بن عبد الله بن العباس من دمشق وأرسله
الحمية سبعة عشر وتسعين للهجرة ولم يزل ولده بها الى أن زالت دولة بنى أمية وولده بها
يف وعشرون ولدا ذكرا

القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه المشهور

الشافعي

كان فقيها اديبا شاعرا ذكرا الشيخ أبو اسحق الشيرازي في كتاب طسقات الفقهاء وقال
وله ديوان شعرو هو القائل

يقولون لي فيك انقضا وائتما * وأوارجل عن موقف الدل اجتما
وهي آيات طويلة مشهورة فلا حاجة الى ذكرها وذكره النعماني في كتاب قيمة الدهر
فقال هو فرد الرمان ونادرة الفلك وانسان حذقة العلم وقرة تاج الادب وفارس
عسكر الشعر يجمع خط ابن مقله الى ثرا الجاحظ ونظم البحترى وقد كان في مصباه خلف
المصر في قطع الارض وتدويع بلاد العراق والشام وغيرها ما اقتبس من أنواع
العلوم والآداب ما صار به في العلوم علما وفي الكمال عالما وأورد له مقاطيع كثيرة من
الشعر من ذلك قوله

قدر تح الحب عشقا قك * وأرله أحسن اخلاقك

لا تحبمه وارعه له حقه * فانه آخر عشاقك

وأنشدني صاحبنا الحسام عيسى بن سنجين بهرام المعروف بالخاجري الا في ذكره
لنفسه دويبت في هذا المعنى وهو

يا عارضه فديت بالاحداق * لم يبق على العهد غيري باق

فأشدتلك الاساعى ترفقي بي * في الحب فاني آخر العشاق

وله من آيات

وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى * وما علموا أن الخضوع هو الفقر

ويبين ويبس المال شيئا حتما * على الغنى يعسى الاية والدهر

اذا قبل هذا اليسر أبصرت دونه * مواقف خير من وقوف بها العسر

وله أيضا

وقالوا اضطرب في الارض فالررق واسع * فقلت ولكن موضع الرزق ضيق

اذا لم يكن في الارض حر يعصى * ولم يكن لي كسب فمن اين اروق

وله أيضا في صاحب من عباد

ولاد بلافكار أمركها • ادا احسد لم يسمع باحسادها
صفت لاهرادا الى والعب • حواطره الاناطة بعد سرادها
هان من حاولنا احراج بدعه • حصلنا على مسروها ومعادها

وله منه منه بالقامه من حله السان

اي كل يوم للمكارم روعه • لها في دلوب المكرمان وحسب
نصبت العليا حبل كله • من اس للاسف نام فيه نصبت
اذا الم من الورر مات • لها انفس نعامها وقول
وواقه للاحطب وجهها احه • حمان في وجه الورر صوب
ولس هو ما ارا نوحه • ولكنه في المكرمان يدون
قد صرع لك السما نصبت • وعما فليس مندي مصوب

وله أيضا

ما نعتت له العس حتى • صر لييب والكتاب حلسا
لنس من اعز عدي في العظم ثأ • في صوا ايها
اعمال الذل في مخالطة النبا • من دعههم وعس عر را يبا

وله أيضا

مالي ومالك بافراي • اذار حصل وانطلاق
ما من مولى دهم • فكذا يكون الاسنان

وسعه كبر وطر منه سهل وله كتاب الوساطه من المتني وجهه ثاب منه عن فعل
عرر واطلاع كبر وماد موفر • وذكر الحاكم أبو عبد الله في السعي تاريخ الدما وورس
أنه نوى في سلح مصره ست وستين وثلثمائة سنان وورع حب وسعور سره
الله تعالى وقال غيره انه كان حسن السر في قصاه صدور وارده أحوه مجد سنان
في سه سبع وثلثين وثلثمائة وهو صر عر مالع وسع فامس سار السبح ومات بالري
وهو فامس القضا في سه اثنى وثلاثين وثلثمائة وحل ما نوبه الى حرجان ودهن ما وصل
الحاكم ابن واضح • وحرجان نسم اللحم وسكون الرا وضع اللحم النامه وبعد الالف
نور وهي مدسه عظمه من أعمال ما ريدرا

أبو الحسن علي بن أحمد من الرومان العدادي القسه

السابع

كان قسما ورميا من حله العليا أحد القسه عن أبي الحسن من الدطان وعنه أحد السبع
أبو حامد الاسفراييني أول مدومه بعداد وسكنه • أنه قال ما علم ان لاحد على حمله
وقد كان مقفرا • علم أن القسه من الظالم وكان مدر سا بعداد وله وجه في مدب

الشافعي * وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى * والمراد بان
بفتح الميم وسكون الراء وضم الراء وفتح الاء الموحدة وبعد الالف نون وهو المصط
فارسي معناه صاحب الحد ومرز هو الحد وبان صاحب وهو في الاصل اسم لمن كان
دون الملك

أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المصري المعروف بالماوردي الفقيه

الشافعي

كان من وجوه الفقهاء الشافعية وبكارهم أخذ الفقه عن أبي القاسم الصيرى بالبصرة
ثم عن الشيخ أبي حامد الاسفراييني ببغداد وكان حافظا للمذهب ولديه كتاب الحماوى
الذى لم يطالعها أحد الا وشهد له بالتجرب والمعرفة التامة بالمذهب وفوض اليه القضاء
ببلدان كثيرة واستوطن بغداد في درب الزعفران وروى عنه الخطيب أبو بكر صاحب
تاريخ بغداد وقال كان ثقة وله من التصانيف غير الحماوى تفسير القرآن الكريم
والسكت والعيون وادب الدين والدنيا والاحكام السلطانية وقانون الوزارة وسياسة
الملوك والاقناع في المذهب وهو مختصر وغير ذلك وصنف في اصول الفقه والادب وانتفع
الخاص به وقيل انه لم يظهر من تصانيفه في حياته شيئا واعاجبها كلها في موضع فلم ادت
وفاته قال الشخص يثق به الكتب التي في المكان العلاني كلها تصيبني واعمال اطهرها
لاي لم اجدنية خالصة لله تعالى لم يشها كدرا فاذا عايت الموت ووقعت في البرع فاجعل
يدك في يدي فان قبضت عليها وعصرتها فاعلم انه لم يقبل مني شي مما فاقمدا الى الكتب
وألقها في دجلة ليلا وان بسطت يدي ولم اقبض على يدك فاعلم اني اقبلت وانى قد طهرت
بما كنت ارجوه من اليمة الخالصة قال ذلك الشخص فلما قارب الموت وضعت يدي
في يده فبسطها ولم يقبض على يدي فعمت انها علامة القبول فأطهرت كتبه بعده وذكر
الخطيب في أول تاريخه ببغداد عن الماوردي المذكور قال كتب اخي الى من بالبصرة
وانا ببغداد

طيب الهواء ببغداد يشوقني * قدما اليها وان عاقت مقادير

فكيف صبري عنها الآن ادبعت * طيب الهوائين بمدود ومقصود

قال أبو العرائس عبيد الله بن كادش أنشدني أبو الحسن الماوردي قال أنشدنا
أبو الخير السكاك الواسطي بالبصرة لنفسه

جرى قيلم القضاء بما يكون * فسيان التمر والسكون

جسون منك أن تسبي لرزق * ويرق في عشاوته الجبن

ويقال ان أبا الحسن الماوردي لما خرج من بغداد راجعا الى البصرة كان ينشد ابيات
العباس بن الاحنف المنتقم ذكره وهي

أقبا كارهين لها فلما * ألقناها خرجنا مكرهينا

وما حب اليك دنيا ولكي • أمر العبد من عرقه من هويها
 حرد أفر ما كان له • وحلف الوادعها رخصا
 والاول ذلك لانه من اهل النصر وما كان نور معارفها قد حصل بعد اذ كان هالها
 س طاب له بعد ذلك ونسى النصر وأهلها فاعى عليه ورافها وقد حصل ان هذا الايمان
 لاني محمد المني الساكن عاورا المراهة السعاني والله أعلم • وبنو يوم السلام ما ملج
 هو ربيع الاول سنة خمس وأربع مائة ودفن من العدي معه ثياب حرب بعد اذ وعمره
 ست وعشرون سنة رحمه الله تعالى • والمازدي نسيه الى سبع المازد هكذا قاله
 السعاني

أبو الحسن علي بن ابي عمير بن سالم بن اسجد بن
 عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي برد عامر بن أبي موي
 الاسعري صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

هو صاحب الاصول والقام حصره مذهب السنة والله سبحانه الطائفة الاشعرية
 ومهره يعنى عن الامالة في عصره والقاضي أبو بكر الباقلاني ماضى مذهبه ومؤيد
 اعتماد وكان أبو الحسن مجلس امام الجمع في حلقته اثنى اربعين المروزي القسمة الساعية
 في جامع المصنوع بعد اذ مولده سنة سبعين وفضل سن ومائتين بالنصر • وبنو سنة
 ست واربعمائة وفضل منه اربع وعشرين وثمانمائة وفضل سنة در سن حكا
 اس الهمداني في دل بارح الطبري بعد اذ ودفن في الكرخ وباب النصر رحمه الله
 د الى وقد هدم ذكره في اول حرف العين • والاسعري شيخ الهمزة وسكون
 السين المتحجج وقع العين الميملة وبعدها را هذا التسمية الى اسد رواه عنه من ادب
 ريد بن سبب وانما قيل له اسد لان امه ولدته والسعري على يده هكذا قاله السعاني والله
 أعلم وقد وصف الحافظ أبو القاسم عساكري في مصنفه محمداً وكان أبو الحسن المدعري
 اولاً معبر ليام بالله من القول بالعدل وحلى القرآن في المصنف الجامع بالنصر
 الجمع من كرسا وبأدى ما لي صوته ن عرقي فهد عرقي ومن لم يعرفني بأنا أعز
 سعي انا دلان من فلان كتب اقول بحلى القرآن وأن الله لا را الانصار وأن أفعال
 السر انا فعلها وانا ما ات مع معن ذلك على المعركة يخرج له صاحبهم ومعانهم وكان
 فيه دعائه ومراح كثر وله ن الكتب كتاب الجمع وكتاب الموخر وكان اصاح البرهان
 وكتاب التبيين عن اصول الدين وكتاب السرح والتفصيل في الرد على أهل الاقل
 والتفصيل وهو صاحب الكتب في الرد على المارحند وغيرهم من المعركة والرا
 والهمزة والخوارج وسائر اصناف المذعن ودفن في مسرع الزواني في ربه الى جانبها
 مسجد وبالقرن من هجرام وهو عن سائر المار من الدول الى دحلته وكان مأككا

من غلة خمسة وقفها جده بلال بن أبي ردة بن أبي موسى على عقبه وكانت نفقته في كل يوم سبعة عشر درهما هكذا قاله الخطيب وقال أبو بكر الصيرفي كانت المعترلة قدرهوا رؤسهم **رحمهم الله** الأشعري شجرهم في أخاع السم وقال أبو محمد علي بن حرم الأندلسي أن أبا الحسن له من التصانيف خمسة وخمسون تصنيفا

أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري الملقب عماد الدين المعروف باليك الهراشي
الفتية الشافعي

كان من أهل طبرستان ونزح إلى نيسابور وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني مدة إلى أن برع وكان حسن الوجه جهوري الصوت فصيح العبارة حلوا الكلام ثم خرج من نيسابور إلى بيهق ودرس بهامدة ثم خرج إلى العراق وتولى تدريس المدرسة النظامية ببغداد إلى أن توفي وذكره الحافظ عبد العاف بن اسمعيل الفارسي المتقدم ذكره في سياق تاريخ نيسابور فقال كان من رؤس معيدي إمام الحرمين في الدرس وكان ثاني أبي حامد الغزالي بل أصل وأصلح وأطيب في الصوت والطهر ثم اتصل بخدمة مجده الملك بركاروق بن ملك شاه السلجوقي المذكور في حرف الباء وحظي عنده بالمال والجاه وارتفع شأنه وتولى القضاء بتلك الدولة وكان محمداً ثانياً يستعمل الأحاديث في مناظراته ومجالسه ومن كلامه إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤس المقائيس في مهاب الرياح وحدث الحافظ أبو الطاهر السلفي قال استفتيت شيخنا أبا الحسن المعروف باليك الهراشي ببغداد في سنة خمس وتسعين وأربعمائة **كلام** جرى بيني وبين الفقهاء بالمدرسة النظامية ومروءة الاستفتاء ما يقول الإمام وفقه الله تعالى في رجل أوصى بثلاث ماله لأهل العلم والفقهاء هل تدخل كسبة الحديث تحت هذه الوصية أم لا فكتب الشيخ تحت السؤال نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقياً عالماً وسئل اليك أيضاً عن يزيد بن معاوية فقال أنه لم يكن من الصحابة لأنه ولد في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأما قول السلف في لعنه عليه لا حمد قولان تلويح وتصريح ولما لا قولان تلويح وتصريح ولا بي حنفية قولان تلويح وتصريح ولنا قول واحد التصريح دون التلويح وكيف لا يكون كذلك وهو الملاعب بالرد والمتصية بالههود وممن من الحر وشعره في الحر معلوم ومنه قوله

أقول لصحب ضمت الكاس شملهم * وداعي صبايات الهوى يترتم
خسداً بنصيب من نعيم ولادة * فكل وان طال المدى يتصرتم
ولا تتركوا يوم السرور إلى غد * فرب غمد يا أبق بماليس بعلم

وكتب فملاطويلاً ثم قلب الورقة وكتب لومددت بياض المدد العسلان في مخازي
هذا الرجل وكتب فلان بن فلان وقد أفتى الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى

في مثل هذا المسئلة يحلف ذلك فانه سئل عن صريح ما ورد هل يحكم بفسخه ام هل
 يكون ذلك من حمله فيه وهل كان من هذا قتل الحسن رضي الله عنه ام كان فسده
 الذبح وهل يسوغ للترحم عليه ام السكوب عنه اصيل - ثم باراه الاسماء ما انا طاعت
 لا يجوز ان المسلم اصلا ومن لعن مسلما فهو ملعون وقد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المسلم ليس بلعن وكفى بخور لعن المسلم ولا يجوز ان الهام وقد ورد الهام عن
 ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة نص النبي صلى الله عليه وسلم ويرد صريح
 اسلامه وما صرح قتل الحسن رضي الله عنه ولا امر به ولا رخص به ولا يصح ذلك
 منه لا يجوز ان يلعن ذلك فان اسألت الناب بالمسلم ان يصاحرا وقد قال تعالى احبوا
 كرام من الطين ان بعض الطين ام وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من
 المسلم دمه وماله وعرضه وان يلعن به طين السوء ومن رعم ان يرد امر به سئل الحسن
 رضي الله عنه اورضى به فسمى أن لم يلعنه الجاهه فان من قتل من الاكاره والوزراء
 والدا طين في عصره لو اراد ان يعلم حصصه في الذي امر به من الذي رضى به ومن
 الذي كرهه لم يرد على ذلك وان كان الذي قد قتل في حوار ورمائه وهو يصادف فكيف
 لو كان في بلد بعد ومن قد تم هذا نصي فكيف يعلم ذلك فيما اتفق عليه عرب من
 اربعة ما به في مكان بعد وقد بطرق التمس في الواقعة فكيف فيها الاطاب
 من الحواب فهذا الامر لا يعلم حقيقته اصلا وادالم يعرف وحب احسان الطين بكل
 سلم تكن احسان الطين به ومع هذا فلو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فدهت اهل اعوا
 انه ليس بكافر واقتل ليس بكفر بل هو معتبه واذا مات القاتل فرعما مات
 والكفر لو مات في كفر لم يجر له فكيف ن ثابت عن قتل وم يعرف أن قاتل الحب
 رضى الله عنه مات قتل التوبة وهو الذي سئل التوبة عن عباده فادن لا يجوز ان
 من مات من المسلمين ومن الله كان فاسعا عاصا الله تعالى ولو حار له فسكت لم يكن
 الا اجتماع بل لو لم يكن ان ليس طول عمر لا يقال له يوم القامة لم يلعن الله
 وسئل للاع لم لعب ومن اس عرقه أنه طرود ملعون والملعون هو العبد من
 عروجل ودان عب لا يعرف الا من مات في امر اهان ذلك علم بالسرع واما ما
 عليه حار بل هو مسجد بل هو داخل في قولنا في كل صل اللهم اعمره
 والمومنان فانه كان وما وانه اعلم كتبه العراقي وكان ولاد الكافي دي
 سمه حسن وأراد ما به ونوى يوم الحسن وف العسر مستعمل المحرم سمه أرمه
 وسمه ما به بعد ادود في ربه السج في الحق الذي ارادى ربه الله تعالى وحسن
 السج انو طالب الر في وفادى القضا انو الحسن من الداعاى وكان مدعى
 الحنبيه وكان يلقب ويدعى ما في حال الخاء مسابه وسافر وقد احدهما عذرا
 والاخر عذرا حله فقال اس الداعاى مملا

وما تغني النوادب والخواكي * وقد أصبحت مثل حديث امس

وانشد الزيني مثله ايضا

عقم النساء فلا تلدن شيئا * ان النساء بمثله عقم

ولا اعلم لاي معنى قيل له الكيا هو بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها
الف والكيا في اللغة العجبية هو الكبير القدر المقدم بين الناس وكان في خدمته بالمدرسة
الطامية أبو اسحق ابراهيم بن عثمان العري الشاعر المشهور المقدم ذكره في حرف
الهمزة فرثاه ارجلا لاهذه الايات على ما حكاه الحافظ ابن عساكر في تاريخه الكبير

وهي

هي الحوادث لا تسقى ولا تذر * بالسرية من تحتها وزر
لو كان بني علون يوائفها * لم تكسف الشمس بل لم يخسف القمر
قل للجبان الذي امسى على حذر * من الحمام متى رذا ردى الحذر
بكي على شمس الاسلام اذا ظلت * بادمع قسـل في تشييم المطر
حبر عهدناه طلق الوجه مبتسما * والبشر أحسن ما يليق به البشر
لئن طوته المسايا تحت اخمصها * فعلمه الجسم في الافاق مشير
سقى نزال عماد الدين كل صبي * صوب الغمام ملث الودق منهم
عند الورى من امي انقيته خبر * فهل انالك من استباحهم خير
احبا ابن ادريس درس كمت نوره * تحار في نظمه الازهان والفكر
من فارمنه بتعليق فقد عانت * عينه بشـهـاب ليس ينكدر
كاعمام مشكلات الهقه يومها * جباه دهم لها من لفظه غمر
ولو عرفت له مثلا دعوت له * وقت دهرى الى ثرواه مفتقر

أبو الحسن علي بن الاشبج أبي الكام المفضل بن أبي الحسن علي بن أبي

الغيث مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن الحسن

اللحمي المقدسي الاصل الاسكندراني المولود والدار

المالكي المذهب

كان فقيها فاضلا في مذهب الامام مالك رضي الله عنه ومن اكار الحفاظ المشاهير
في الحديث وعلومه صاحب الحفاظ أنا الطاهر السلفي الاصبهاني نزيل الاسكندرية واتفق
به وصحة شيخنا الحافظ العلامة ركي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
المنذري ولازم صحته وبه اتفق وعليه تخرج وذكر عنه فضلا غزيرا وصلاحا كثيرا
وانشدني له مقاطيع عديدة مما انشدني قال انشدني الحافظ أبو الحسن المقدسي
المدكور لنفسه

تجاوزت ستين من مولدي * فأسعد أباي المشتري

بساطي رابري حالي * وما حال من حل في المعزل

واسدي أنصافال اسدي الحافظ المذكور لنفسه

اما نحن بالماورع بحر مرسل * وأصغاه والتابعي عسكي

عسا كرادانا لعب في سرديته * عسا طاب من سرله أن عسكي

وساني عدا يوم الحساب جهما * ادا لعبت برامها أن عسكي

واسدي أنصافال اسدي لنفسه

بلا ب ماآب نلسا بها * الن والبرعوب والبرعس

ملا ب اوحس ما في الوري * ولسب ادرى اها اوحس

واسدي أنصافال اسدي الحافظ لنفسه

ولنا يحي من يحي ر بها * كان مراح الراح بالنسلي وبها

رمادف فاهاعر أي رويه * عن النمة المسوال وهو مواها

وهذا الذي مسعمل تدسارق كبر من أعار المقتديين والماحر من من ذلك قول سار

اس بر دس حله ايباب

ما طيب الناس ر ساعبر محتر * الاسهاده أطراف المساويل

الا يوردي من حله أساب

وسمري أرابها أن رها * على ما حكي عود الارال لند

وه صر على هذا العذر وكان الحافظ المذكور موقوف في الحكم على الاسهاده

المجروس ودرس في المدرسة المعروفة به هال م اتقل الى مد به الصاهر المجر

ودرس بها بالمدرسة الصاحبه وهي مدرسه الوري يحي الدس أي محمد عبد الله بن علي

المعروف بان سكر واسمها الى من وفاهه * وكان ولاديه لسله السب الزايم

والعسر من من دي العهد سبه أربع وأربعين وجماعه بالعر المجروس * وتوفي يوم

الجمعه مسهل سبعان سبه اسدي عسر وسجما به بالصاهر رحمه الله تعالى وتوفي

والده القاضي الاصب أو المكارم المصل في رحبه سبه أربع وعشرون وسجما به وكان

ولد في سبه ثلاث وسجما به رحمه الله تعالى * والمقدمي صبح المم وسكون القاضي

سرا الذال المهمله وفي آخرها من مهمله هذه النسبه الى بيت المقدس * والتمني

سند الكلام عليه

أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم البعلبي النسبه الاصولي النسب

سب الدس الامدى

هي

كان في أول اشيعاله حبل المذهب واحد والى بعد اذ وقرأها على ابن المي أي القاضي

بن قتيان الحسلي وبني على ذلك ممت ثم اتهم الى مذهب الامام السابعي ومي الله

ح أنا الهاسم بن فسلان واسمعل عليه بن الخلفي وعمره وحظ

طريقة الشريف وزوائد طريقة أسعد الميمنى المتقدم ذكره ثم انتقل الى الشام واشتغل
بنقون المعقول وحفظ منه الكثير وعهر فيه وحصل منه شيئا كثيرا ولم يكن
في زمانه أحفظ منه لهذه العلوم ثم انتقل الى الديار المصرية وتولى الاعادة بالمدرسة
الجاورة لصريح الامام الشافعى رضى الله عنه التى بالقرافة الصغرى وتصدربا لجامع
الطافرى بالقاهرة متدعا واشتهر بها واصله واشتغل عليه الناس واتبعوا به ثم حمله
جماعة من فقهاء البلاد وتعصموا عليه ونسبوه الى فساد العقيدة والاحلال الطولية
والتعطيل ومذهب الفلاسفة والحكماء وكثيرا من الحضر ايتى ذلك ووضعوا فيه
خطوطهم بما يستباح به الدم وباعى عن رجل منهم فيه عقل ومعرفة أنه لما رأى
تحنناهم عليه وافراط التعصب كتب فى المحضر وقد سجل اليه ايكتمب فيه مثل ما كتبوا
فكتب

حسدوا والفتى اذ لم يتالوا اسمه * قال قوم أعداءه وخصوم

كتبه فلان بن دلان ولما رأى سيف الدين تألمهم عليه وما اعتدوه فى حق ترك البلاد
وخرج بها مستخفيا وتواصل الى الشام واستوطن مدينة حماه وصنف فى أصول الدين
والفقه والمطيق والحكمة والخلاف وكل تصانيفه مصنفه فى ذلك كتاب أبكار الافكار
فى علم الكلام اختصره فى كتاب سماه ما شاع القرائع ورموز الكوز وله دقائق الحقائق
واباب الالباب ومتممى السؤل فى الاصول وله طريقة فى الخلاف ومختصر فى الخلاف
أيضا وشرح جسد ان الشريف وله مقصد ارعشرين تصنيفا وانتقل الى دمشق ودرس
بالمدرسة العربية وأقام بها ما نأثم عزل عنها بسبب اتهم فيه وأقام بطالافى بيته *
وتوفى على تلك الحال فى ثالث صفر يوم الثلاثاء سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ودفن
بسهج جبل قاسيون * وكانت ولادته فى سنة احدى وخمسين وخمسمائة رجه الله تعالى *
والامدى بالهمزة الممدودة والميم المكسورة وبعد هلال مهملة هذه النسبة الى
آمدوهى مدينة كبرى فى ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وكان أبو الفتح نصر بن
قتيان بن المني المذكور فقهيا محدثا اتفق به جماعة كثيرة ومولده سنة احدى وخمسين
 وخمسمائة وتوفى خامس شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فيروز الاسدي بالولاء الكوفي المعروف
بالكسائي أحد القراء السبعة

كان اماما مائى النحو واللغة والقراءات ولم يكن له فى الشعر يد حتى قيل ليس فى علماء
العربية اجعل من الكسائي بالشعر وكان يؤدب الامين بن هرون الرشيد
ويعلمه الادب ولم يكن له زوجة ولا جارية فكتب الى الرشيد يشكو العزبة فى هذه
الايان

قل للخليفة ما تقول ابن * أمسى اليك بحرمة يدي

مارب دمار الامم هي * عدى بدي وطبي رحلي
وعلى راى من نهي * من لوى وقامه قسلي
اسمى رحل منه بالنه * موهوة من دار رحل
واذا ركبا كور مردها * فدام سر جى راكب لي
فامس على عاصمكم * عى واحد العمل للصل

فامر له الرسد بنسب آلاى درهم وخاربه حسا بجميع آلام واحادهم وردون بجميع
آلامه * واجمع نوما معمد بن الحسن الفقه الطيبي في مجلس الرسد فقال الكساى من
هوى علم مهدى الى جميع العلوم فقال له محمد ما تقول فمن سمى بنحوه العلم وهل يستجد
ر آخرى قال الكساى ' قال محمد لما اذا قال لان الحما يقول المصرا ولا يصح هكذا
وحدثه هذا الحكاه في عهد واصع * وودكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذا الفقيه
حرف بن محمد بن الحسن المدكور والفران الاقوى ذكر ان سا الله تعالى وهما اما ساه الله
أعلم بالصواب * رجعا الى هذه الحكاه فقال محمد ما تقول في تعلم الظاهر بالملك قال
لا يصح قال لم قال لان السبيل لاسم المطر وله مع سدوه وانى محمد البردي محاسن
وما طراب سائى ذكرنا منها فى راحم أربابا ان سا الله تعالى * روى الكساى عن
أبى بكر بن عباس وسهر الزيات واس عبيد وعبرهم * وروى عنه الفران ونوعه القاسم
اس سلم وعبرهما * وروى عنه سبع وعاس وما به نالرى * وكان دحرج المباحه
هرون الرسد * قال السمعاني وفي ذلك اليوم توفى محمد بن الحسن المدكور بنالرى أنسا
كلما توفى رحمه ان شا الله تعالى وكذا فان اس الخورى في مد والى مود توفى ربه
فربه من مري الرى ورسوبه مدكور في رحمه محمد بن الحسن وقال الله تعالى انسا
وفل ان الكساى ما باطوس منه اثنى أو بلاط وسائى وما به والله أعلم وقال ان
الرسد كان يقول دقت الفقه والعرفه ما لرى * والكساى كسر الكاف ورفع السين
المهملة وبعد هذا ألف محمد بن احمد لى الكساى لانه دخل الكوفه وحال الى جرب
حبب الزيات وهو لم يتركها فقال جرب من سرأ فصل له صاحب الكساى فبى عليه
وفل بل أحرم في كساى فبى الله وجهه الله تعالى

أبو الحسن علي بن عيسى أحمد بن مهدي البغدادي الدارطبي الحافظ

المشهور

كان عالما باطنيا فقهيا على مذهب الامام السائى رضى الله عنه أحد الفقه عن
أبى سب دا الصطبرى الفقه السائى وفل بل أحده عن صاحب لائى سعد وأحد
الفران عرسا ومما عاص محمد بن الحسن النحاس وعن ابى سب دا هرون ومحمد بن الحسن
الطبرى ومن كان في طبعهم ومع من أبى بكر بن محمد بن وهب وعبر وانورد
بالامامه في علم الحديث في عصره ولم نأرعه في ذلك احد من اطرايه وبصدرى آخر

أيامه للأقراء ببغداد وكان عارفاً بآحلاف الدنيا ويحفظ كثير من دواوين العرب منها
ديوان السيد الجبري فذهب إلى الشيع لذلـك وروى عنه الحافظ أبو نعيم الإصمعياني
صاحب حلية الأولياء وجماعة كثيرة وقيل القباضي بن معروف شهادته في سنة ست
وسبعين وثلاثمائة فمدم على ذلك وقال **كان يقل قولي على رسول الله صلى الله**
عليه وسلم يا بشر ادى صار لا يقل قولي على نقلي الامع آخر * وصنف كتاب السنن والمختلف
والمؤتلف وغيرهما ورحل من بغداد إلى مصر فاصداً أبا الفضل جعفر بن الفضل
المعروف بابن حنابلة وزير كافور الأخشبي الذي كور في حرف الجيم قائم بلغه أن
أبا الفضل عازم على تأليف مسند نصي إليه ليساعده عليه وأقام عنده مدة وبالع
أبو الفضل في اكرامه وأنفق عليه نفقة واسعة واعطاه شيئاً كثيراً وحصل له بسببه مال
جزيل ولم يرل عنده حتى فرغ المسند وكان يجتمع هو والحافظ عبد العتي
ابن سعيد المتقدم ذكره على تحرير المسند وكاتبته إلى أن تفرق وقال الحافظ عبد العتي
المدكور أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على بن
المديني في وقته وموسى بن هرون في وقته والدارقطني في وقته وسأل الدارقطني يوماً
أحد أصحابه هل رأى الشيخ مثل نفسه فاستمع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تروا
أنفسكم هو أعلم بالخ عليه فقال ان كان في قن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني وان كان
من اجتمع فيه ما اجتمع في **دلا** * وكان متفهماً في علوم كثيرة اماماً في علوم القرآن *
وكانت ولادة الحافظ المذكور في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة * وتوفي يوم الاربعاء
لثمان خلون وقيل الثاني من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة
ببغداد وصلى عليه الشيخ أبو حامد الاسفراحي الفقيه المشهور المتقدم ذكره ودفن قريبا
من معروف الكرخ في مقبرة باب حرب رحمه الله تعالى * والدارقطني بفتح الدال
المهملة وبعد الالف را معتوجة ثم فاف مصمومة وبعد هاء طاء مهملة سا كمة ثم نون
هذه النسبة إلى دار القطن وكانت محلة كبيرة ببغداد والله أعلم

أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني النحوي المتكلم أحد الأئمة

المشاهير

جمع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن الكريم أخذ الادب عن أبي بكر بن دريد
وأبي بكر بن السراج وروى عنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهما *
وكانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين * وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى
الاولى سنة أربع وثمانين وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى وأصله من سر
من رأى * والرماني بضم الراء وتشديد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة يجوز أن تكون
إلى الرمان ويجه ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف وقد نسب
إلى هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر اسمعاني أن نسمة أبي الحسن المذكور إلى أيهما والله

أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الخوئي

الخوازي

كان عالما عربيya ومفسرا للقرآن الكريم وله تفسير جليل واشتهر على خلق كثير
واتته واه ورأسه على كثير من كتب الادب وفردت عليه وكتب لأربابها بالافرا
بالحرب به عاد المساح وبنو بكر يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين واربعمائة
رحمته الله تعالى والخوازي بهج الحقا المهمة وسكون الواو في آخرها ما حد النسبة
الى خوئي قال السمعاني طي آمه فرأى به مصرحي فرأى في تاريخ البخاري اسم علي
منها أبو الحسن المدكوري قال وكان عمه بن تصانف الحامس الى حه والمصري
قطعة كبر في قول له به به مصرحي كذا في الناحية المعروفة بالسيرة التي وصفها
مدسه بنسب جميع ربه بالسيرة المعروفة والاعلم في ربه قالها الخوئي وأبو الحسن
من خوئي مصر وبعد أن فرغت من رحبه أي الحسن الخوئي على هذه الضرر طهرت
ببرحه مدسه وذلك أنه من ربه قالها اسرا الحجة بن أعمال السيرة المدكور
وايه دخل مصر وقرأ على أبي بكر الادوي وأبي جماعة بن علي المغرب وأحمد عهم
وبعد زلازل العرب ومضى في الكوفة صنفنا كثيرا وصنف في اعراب القرآن كما
في غير محلات وله ما صنف كثير في كل ما الناس

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المروفي بالاحسن الاصغر

الخوازي

كان عالما روي عن المردود وعل وعبرهما وروى عنه المرواني وأبو الفرج المغان
الخريري وعبرهما وكان به وهو عرا الاحسن الاكبر الاحسن الاوسط فاد حس
الاكبر هو ابو الخطاب عبد الجمد بن عبد الحميد من اهل هجر من مواليهم وكان نحو العربا
وله الناطقونه اهر دسها على العرب وأحمد عه سدوبه وأبو عبد ومن في طينهم ما
ولم اظهر له يوما حتى اورد له رحبه والاحسن الاوسط أبو الحسن سعيد بن سعيد وروى
بندهم ذكر في حرف السين وهو صاحب سدوبه وكان من الاحسن المدكوري
اس الرومي الشاعر صافيه وكان الاحسن بنا كزار وهو بن عبد الله كلاً ما سطره
وكان اس الرومي كسيرا نظرا فاد جميع كلامه لم يخرج ذلك اليوم من يده فكثير ذلك منه
فيهما اس الرومي ما حاج كسر وهي منه في ديوانه وكان الاحسن بندها ولوردها
في سنة ما يورده اصحابا بالها واصحابا رايته توتد كره ادعاه فلما علم اس الرومي ذلك
اصبر عنه وقال المرواني لم يكن الاحسن بالتبع في الرواية الا ان اروا لم بالخوازي
وما عليه صنف سبالة ولا قال شعرا وكان ادب من عنده في النحو محروا وبهر
رسالته وكتب وما أي الحسن المدكور في ذي القعدة وقيل في شعبان سنة خمس

عشرة. وقيل ست عشرة وثلاثمائة شاة بعد ادودقن بمقبرة قنطرة بردان ودخل مصر
سنة سبع وثمانين ومائتين وخرج منها الى حلب سنة ست وثلاثمائة رحمه الله تعالى
والاحمى بفتح الهمزة وسكون الحاء المجمة وفتح الميم وبعدها شين مججمة وهو الصعير
العين مع سوء بصرها * وبردان بفتح الباء الموحدة والراء والدال المهملة وبعدها الالف
نون وهي قرية من قرى بعداد خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم قال أبو الحسن ثابت
ابن سمان كان الاخفش المذكوري اصل المقام عند أبي علي بن مقلد وأبو علي
براعته وبره فشككا اليه في بعض الايام ما هو فيه من شدة المأقة وزيادة الاصابة وسأله
أن يكلم الوزير أبا الحسن علي بن عيسى في أمره وبسأله اقرار ررق له في بجلة من برزق
من أمثاله لحاطبه أبو علي في ذلك وعثره احتلال حاله وتعدرا القوت عليه في أكثر
ايامه وسأله أن يجري عليه ررقا سوء أمثاله فاتهره الوزير اتها را شديدا وكان ذلك
في مجلس حافل فشق ذلك على أبي علي وقام من مجلسه وصار الى منزله لئلا يفسده على
سؤاله ووقف الاحمى على الصورة فاعست بها وانتهت به الحال الى اكل السلم الى
وقيل انه قص على فواده فأت في التاريخ المذكور

أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدى المتوى صاحب القاموس
المشهور

كان استاذ عصره في النحو والتفسير ورزق السعادة في تصانيفه وأجمع الناس على حسنها
وذكرها المدرسون في دروسهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم وكذلك الوسيط
وكذلك الوجيز ومعه أخذ أبو حامد الغزالي أسماء كنية الثلاثة وله كتاب اسباب نزول
القرآن والتفسير في شرح أسماء الله الحسنى وشرح ديوان أبي الطيب المتنبي شرحا
مستوفي وليس في شروحه مع كثرة امثاله وذكر فيه اشياء غريبة منها أنه في شرح هذه
البيت

واذا المكارم والصورم والقنا * وبنات اعوج كل شئ يجمع

تكلم على هذا البيت ثم قال في اعوج انه فحل كريم كان لبني هلال بن عامر وانه قيل لصاحبه
ما رأيت من شدة عدوه فقال صلات في بادية واما رأكبه فرأيت سرب قطا يقصد الماء
فتبعته وانا اغص من لحامه حتى توأمت على الماء على دفعة واحدة وهذا غريب شئ
يكون فان القطا شديد الطيران واذا قصد الماء اشتد طيرانه اكثر من قصده غير الماء ثم ما
كنى حتى قال كمت اغص من لحامه ولولا ذلك لكان يسبق القطا وهذه صياغة عظيمة
وانما قيل له اعوج لانه كان صغيرا وقد جاءتهم غارة فهربوا منها وطار حوه في خروجه وحلوه
لعدم قدرته على متابعتهم لصغره فاعوج طهره من ذلك فقل له اعوج وهذا البيت
من بجلة القصيدة التي رثي بها قاتل المجنون وكان الواحدى المذكور تلميذا النعيلي
صاحب التفسير المقدم ذكره في حرف الهمزة وعنه أخذ علم التفسير واربى عليه

روى عن مرض طولى حمادى الاحمر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة سنة
 بساوير سنة الله تعالى وهو سنة سبع المم وسنة ثمان المم من هـ ماوتها وسكون
 الوارود بها ما مقبوضه مما من بحمد ارضا ساكنه وسنة المدوى الى هذا الحد
 والواحدى سبع الوارود بعد الالف ما مهملة مكسورة ودها دال مهملة لم اعرف
 هذا السنة الى أى سى هي ولاد كرها السبعانى ثم وحدث هذا التسعة الى الواحد
 الدس من هر دكر أنو أجد العسكرى

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

اس داف میں ابی دلف العا م سے عیسیٰ میں ادواس میں ل میں عسر

العلي العربي ما من ما لا ولا ولا ولا

فی روح - دہ ای داسہ عالم فی حروف المعانی

[illegible]

أوصى حامل عن أرض ما من ما • وحاش الدليل أن الدليل يحجب

وارحل اذا كان في الاوطان مريضاً ، والممدل الرطب في اوطانه حبيب

وكان ولد له في عكا في حارس سجن اسمه احدى وعشرين واراد قتله علمانه
بمحرمان في سنة سبع وسبعين واراد علمانه وذكر انوا للفرح من الحوري في كتاب التسلط
انه قتل في سنة خمس وثمانين واراد علمانه وول في سنة سبع وعشرين وقال عمر في سنة
سبع وسبعين بمحرمان وول بالادوار قال الحمد في شرح الى سراسر ومعه علمانه
الراشد في سنة ثمان وأحد واما له وهو نوا وطاح دمه حذر الله تعالى ومدحه
الساعة المعروفة بغير در الا في ذكر انسا الله الى ومدحه في ديوانه وحود

* وما كولا بفتح الميم وبعد الالف كاف من مودة وودها وواو ساكنة ثم لام الميم ولا اعرف معناه ولا ادرى سبب تسميته بالامير قل كان اميرا بهبه ام لانه من اولاد أبي دلف البجلي وعكرا قد تقدم القول عليها في ترجمة الشيخ أبي المقاء

أبو العرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحارث بن أبي العاص
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي

الكتاب الاصبهاني

صاحب كتاب الاغانى وجاهه مروان بن محمد المذكور آخر خلفاء بني أمية وهو اصمبهي الاصل بغدادى المشا كان من أعيان ادبائها وأفراد مصنفها روى عن عالم كثير من العلماء يطول تعدادهم وكان عالما بأيام الناس والانساب والسير قال السرخسى ومن المتشبهين الذين شاهدناهم أبو الفرج الاصبهاني كان يحفظ من الشعر والاغانى والاحبار والاثر والاحاديث المسمدة والسبب ما لم أرقط من يحفظ مثله ويحفظ دون ذلك من علوم أحرمتها اللغة والنحو والحرفات والسير والمعازي ومن آله المداومة شيئا كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة وتتم من الطب والتجوم والاشربة وغير ذلك وله شعر يجمع اتفاق العلماء واحسان الظرفاء الشعراء وله المصنفات المستملحة منها كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق على أنه لم يعمل في بابيه مثله يقال انه جمعه في خمسين سنة وجهه الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه ألف دينار واعتذر اليه وحكى عن صاحب بن عباد أنه كان في أسفاره وثلاثة يستصحب حمل ثلاثين جلا من كتب الادب ليطلقها فلما وصل اليه كتاب الاغانى لم يكن بعد ذلك يستصحب سروراه استعماه به عنها ومنها كتاب القيان وكتاب الاماء الشوامر وكتاب الديارات وكتاب دعوة الاطباء وكتاب مجرّد الاغانى وكتاب أخبار حطة الهرمكى ومقاتل الطالبيين وكتاب الخانات وآداب العرباء وحصل له يولاد الادلان كتب مصنفها التي أمية مالوك الادلان يوم ذال وسيرها اليهم سر اوجاه الانعام منهم سر افي ذلك كتاب نسب بنى عبد شمس وكتاب أيام العرب ألف وسبع مائة يوم وكتاب التعديل والاتصاف في ما أثر العرب ومثالبها وكتاب جهرة النسب وكتاب نسب بنى شيان وكتاب نسب المهالبة وكتاب نسب بنى تغلب ونسب بنى كلاب وكتاب الغلمان المعين وغير ذلك وكان منقطعاً الى الوزير المهلبى وله به مدائح من ذلك قوله

ولما اتبعنا لأئدين بطله * اعان وماعنى ومن ومامنا

وردنا عليه مقترين فراشنا * وردنا داه مجدين فأخصبنا

وله من قصيدة يهينه عمو لود جاء من سرية رومية

اسعد عمو لود أنال مبارك * كالبدر اشرق جفجبل مقرر

سعد لوف سعد حابه * اتم حصان من سائر الاصغر
منحج في دروي سرف العار * من المهابت منها ومنصر
عن العتيق قرب الى يد الدجى * حتى اذا احبها اب بالمسرى
وكتب الى بعض الروما وكان مرصا

اما محمد المجود بالحسن الاحسان والمجود بالخير الذي الطامى
ما له من عود واد الملومين * دوا دا ومن الملم آلام
وسهر كبر وشما * وسهر * وكاتب ولادته سه أربع وعشرون وما من وفي هذا السه
ما من العبرى الساعر * ونوى يوم الاربعاء رابع عسري الخه سته سب وجس
ولطما به * داد وقل سته سبع وجس والاول اصبح وكان قد حلق قبل ان يارب
وجه الله تعالى وقد سته سب وجس ما من فيها عالمان كبريان ولهم ملوك كبار
فالعالمان ابو الفرح المذكور وابو علي السالى وقد ذكرنا في حرف الهجر والمولود
المدرية سب الدولة من جدان ومعه الدولة من توبه وكان دور الاحمدى وهو مدكور
في رجه كل واحد

الحافظ انا العاسم على من ابنى محمد الحسن من هبه الله من عبد الله من الحسن المعروف
ما من عساكر الدمى الملقب شه الدس

كان محمد بن السام في وفه ومن أعين القضا الساه به على عليه الخديف فاشهر به
وبالغ في طامه الى أن جمع منه ما لم يكن لغيره ودخل وطوف وحان السلادولى الساج
وكان رضى من اساط ابنى سعد عند الكرم من السمعاني في الرحلة وكان حافظا ساج
من المودن والاساد سبع سعدا في سته عشرين وجسمانه من اصحاب البرم
والسوحى والموهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى حراسا ودخل يسانور هرا
واصهان والحمال وصف الصانف الممد ورحل التجارح وكان حسن الكلام على
الاحاد سخطوطاى الجمع والتأليف وصف التاريخ الكسبر لمضى في عما من محمد
أبى به بالحناء وهو على نسق تاريخ بغداد قال في سبها الحافظ العلامه رضى الله
ابو محمد هذا العظيم المدرى حافظ مقرر ادام الله به الدمع وقد جرى ذكره هذا
السارح واخرج الى سبه محمد او طال الخديف في أمى واستعظامه ما أطاق هذا الرجل
الاعزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وسرع في الجمع من ذلك الزمان
والا فالحمد من سضر عن ان يجمع في الانسان من هذا المكان بعد الاسمال
والنسه ولقد قال الحق ومن وصف عليه عرف حقه هذا القول وى سبع للانسان
الزوب حتى يصع صله وهذا الذى طهر هو الذى احار وما صغله هذا الانعقد ودا
فما كاد سب طاهر هاوله غيره والى حبه وأخرا سمعه وله سحر لاس به في ذلك
قوله

الا ان الحديث اجل علم * واشرفه الاحاديث العوالي
وانفع كل نوع منه عندى * وأحسنه الفوائد والامالى
وانك ان ترى للعلم شياً * يحققه كاهوا الرجال
فكن يا صاح ذا حرص عليه * وخذ من الرجال بالاملال
ولا تأخذ من ضعف قدرى * من التعريف بالداء العصال

ومن المنسوب اليه

ايافس ويحك جاء المشيب * فماذا التصابي وماذا العزل
تولى شيبابي كان لم يكن * وجاء مشيبى كأن لم يرل
كأن بهنسى على غيرة * وخطب المون بها قدرل
فيا ليت شعري من اكون * وما قدر الله لي بالارل
وقد التزم فيها ما لا يرام وهو الزاه قبل اللام والبيت الثاني هو بيت على بن جبلة المعروف
بالعكول وهو قوله

شباب كان لم يكن * وشيب كان لم يرل

وليس بينهم الا تغير يسير كما تراه وهذا البيت من جملة ابيات وسيأتى ذكر قائله * وكانت
ولادة الحافظ المدكور في أول المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة * وتوفي ليلة
الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة احدى وسبعين وخمسائة بدمشق ودفن عند
والده وأهله عقابر باب الصغير رحمه الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابورى
وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى * وتوفي ولده أبو محمد القاسم
الملقب بهاء الدين ابن الحافظ فى التاسع من صفر سنة ست مائة بدمشق ودفن من يومه خارج
باب النصر ومولدهم ليلة النصف من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخمسائة
رحمه الله تعالى وكان أيضاً حافظاً * وتوفي أخوه الفقيه المحدث الفاضل صاى الدين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله يوم الاحد الثالث والعشرين من شعبان سنة ثلاث
وستين وخمسائة بدمشق ودفن من القدة عقبرة باب الصغير ومولده على ما ذكر أخوه
الحافظ المدكور فى العشر الاول من رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وقدم بغداد
سنة عشرين وخمسائة وقرأ على اسعد الميمنى المتقدم ذكره وابن برهان وعاد الى دمشق
ودرس بالمقصورة العربية فى جامع دمشق وأفتى وحديث رحمه الله تعالى

أبو الحسن على بن عبد الله بن عبد العمار السمسماى اللغوى

كان قديماً بعلم اللغة مشهوراً وكتب الادب التى علمها خطه من غوب فيها ولا اعرف شيئاً
من أحواله سوى انه سمع أبا بكر بن شاذان وأبا الفضل بن المأمون وكان صدوقاً وذكروا
الحطيب فى تاريخه وقال كتبت عنه وكتب الكثير وخطه فى غاية الاتقان والصحة
وتصنعه ريغداد للرواية واقراء الادب واكثر كتبه بخطه وحصلت بعدة عند ابن دينار

الواعظي الادب وادركه العرف فصددا كرهها • وبنى يوم الاربعاء رابع المحرم سنة
 خمس عشر وأربع مائة رجه الله • الى ولا اعرف نسبه الى ماداهي وهي بكسر السين
 الميم وتكون الميم الاولى فتح الناصه وبالنون هم وحدت في دور العواصم للبحر يرى
 مامانه • وهو لولون في نفسه الى الساكه • والساكلا • والسمسم فاكهاني وبافلاي
 وبسمسماني فمطامون منه • وبين وجه الحفاطم قال بعد ذلك ووجه الكلام أن يقال
 في المنسوب الى السمسم سمسمي وبعم الكلام الى آخر • لما رخص على هذا علم أن نسبه
 أي الحسن المدكور الى السمسم وأنه اسعمل على اصطلاح الناس والله أعلم

السري الرضي ابو القاسم علي بن العطار دي المساب الى أجداد الحسن
 ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
 ابن محمد الباقر بن علي بن العباس بن الحسن بن علي بن أبي
 طالب رضي الله عنهم

كان صب الطالبيز وكان اماما في علم الكلام والادب والشعر وهو أحو السري
 الرضي وسأني ذكر أنسا الله تعالى وله تصانيف على مذهب السعة ومطالفي أصول
 الدين وله ديوان شعر كبير واد اوصف الطب احاديه وهذا سعه في كثير من المواضع
 وهذا حيلت الناس في كتاب جمع السراعه المجموع من كلام الامام علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه هل هو جمعه ام جمع أحبه الرضي وقد دل انه ليس من كلام علي • وأما الذي
 جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه والله أعلم وله الكتاب الذي سماه العروة والدرر وهي
 محاليس املاها سجع على قلوب من معاني الادب • كلهم اعلى الجواهر والنعمة وعسر
 ذلك وهو كتاب سجع يدل على عقل كبير وتوسع في الاطلاع على العلوم • وذكر ابن سنام
 في اواخر كتاب الذخيرة فقال كان هذا السري اماما له العراق بن الاحمدي
 والانسان الذي خرج علمها وخواصه احدها علمها وما صاحب دارها • وجماع ما ردها
 وآبها • عن صارت أحبارها وعربها • له آراء • وجدت في كتاب الله ما سر وآبها
 الى واليه في الدين وتمايجه في أحكام المسائل ما بهدأه • من ذلك الاصول ومن
 أهل ذلك الباب الخليل وأورد له عنه مما طبع في ذلك قوله

من عني بالترادأ ما قلنا • واعظي كسره في المنام
 والتعصا كما اسهسا ولا عشت موتي أن دال في الاحكام
 واداكاب الملا فله • فالتالي حصر من الامام

طلب رخصا • من قول أبي تمام الطائي

اسرارها فكرتي في المنام • فإني في حبه واكتسام
 بالها دور طمدن الار • واح بها من الاحكام
 شملت لم يكن لها به عتب • عبرا ما في دعوة الاحكام

ومن شعره أيضا

يا خليلي من ذوابة قيس * في النصابي رياضة الاخلاق
 علالي بدكهم تطرباني * واسقياني دمي بكاس دهاق
 وخذ النوم من جهوى قاني * قد خلعت الكرا على العناق
 فلما وصلت هذه الايات الى البصري الشاعر قال المرتضى قد خلعت ما لا يملك على من
 لا يتبل ومن شعره ايضا

ولما تفرقا كاشات النوى * تبين ودخالص وتودد
 كلني وقد سار الخليلط عشية * اخو جنة مما اقوم واقعد
 ومعنى البيت الاول مأخوذ من قول المتنبي في مدح محمد بن بويه من جلة قصيدته
 الكافية التي ودعهم الماعاد من خدمته من شيراز الى العراق وقتل في الطريق كما هو
 مشروح في ترجمة المتنبي وهو

وفي الاحباب محتص بوجد * وآخر يدعى معه اشتراكا
 اذا اشتبكت دموع في خدود * تبين من بكى من تباكى
 ونقلت من كتاب جنان الجنان ورياض الاذهان الذي صممه القاضي الرشيد ابو الحسين
 أحمد المعروف بابن الزبير الغساني المتقدم ذكره ما نسب به الى الشريف المرتضى المذکور
 وهو

يني وبين عواذلي * في الحب أطراف الرياح
 انا خارجي في الهوى * لاحكم الاله للاح

ونسب اليه أيضا

مولاي يا بدر كل داجية * خذيدي قد وقعت في اللجج
 حسنك ما تفتني بجانيه * كالجز حدث عنه بلا رح
 يحن من خط عارضيك ومن * سلطان سلطانها على المهج
 متديبك الكر عتيبي معي * ثم ادع لي من هو البالفرج

وذكره أيضا

قل لمن خذ من اللطخ دام * رقي من جواح فيك تدمي
 يا سقيم الجفون من غير سقم * لا تلني ان مت من سقم
 انا خاطرت في هو القلب * ركب البحر فيك اما واما

وحكي الخطيب أبو زكرياء يحيى بن علي التبريزي اللعوي أن أبا الحسن علي بن أحمد بن
 علي بن سلك التالي الاديب كانت له نسخة كتاب الجهرة لابن دريد في غاية الجودة فدعته
 الحاجة اليه فاشترها الشريف المرتضى أبو القاسم المذکور وبسيته ديناراً
 ونصفها فوجد بها آياتاً بخط يدها أبي الحسن العالي المذکور وهو

أنسبهم أعز من حولا وبها • لمد طال وحدي بعد ما وحيتي
وما كان طي أبي سايبها • ولو حدي في السجون دوي
ولكن لصعب واقترار وصته • صغار علمهم يسمل تروى
فعل ولم املك سوان عسر • مساله مكوى الفواد حرس
وقد يخرج الخاطب نام مالك • كرام من رن من صمم

فأرجع النسخة إليه ورأى له الدنا برجه الله تعالى وهذا القائل منسوب إلى قالة قالها
وهي بلاد بخورستان قريبة من المدح اقام بالهجر مدة طويلة وجمع مهابس اى عمرو
ابن عبد الواحد الهاشمي وأبى الحسن بن الحارث وسبح ذلك الوهب وقدم بعداد
واسم وطما وحدث بها • وأما حد سلكه فهو شيخ السرا الهمله ويسند اللام
وفيهما رعدا كاف هكذا وحده سندا ورأيه في موضع آخر تكسر السين وسكون
اللام والله أعلم وملح السرب المرفى وهما له كبر • وكما بولاده في سنة
حسن وحسن ولما به • وتوفي يوم الاحد اطامس والعسر من شهر ربيع الاول
سنة ست وثلاثين وأربع مائة بعداد ردى في دار عسبه ذلك الهار برجه الله تعالى
وكانت وفا ابى الحسن القائل المد كور في دى القعد سبه عمان وأربعين وأربع مائة
له الجاه ما ن السمر المد كور ودى في سر جامع المنصور وكان ادبيا ساعرا روى
عنه الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بعداد واهل الحسن الطنورى وعمرهما رجه الله
تعالى

أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن بن محمد القاسى المعروف بالخلعي الموصلى

الاصلى المصرى الدار السابغى صاحب الطلعات

المدسوبة له

سمع أنا الحسن الخولى وأنا محمد بن الحسن وأنا الفتح العداس وأنا دالمالى وأنا العامم
الاهوارى وغيرهم قال القاسى عاصى المصطفى سالب أنا على الصدى عنه وكان قد
لعبه ما رحل إلى البلاد السمرية فقال قصه له نواله حب حبه ولى القضا وقضى يوما
واحدا واسمعى واروى بالقراءة الصغرى وكان سنده مصر بعد الخليل ودكره القاسى
أبو بكر بن العزى فقال سيج معزى في القراءة له عاوى الرواية وعنده ما روى وحدث
عنه الجندى وكفى عسبه بالعراق وقال عر ولى الخلعي قضا فامسه وجرح له أبو نصر
احمد بن الحسن السراى أخرا من سمعاه آخر من رواه آءه أو رقاؤه وشاب بها
عن الاصمعى قال كان من حام أبنى عمرو بن العلا

وان امر ادسا أكبرهمه • لمسلم مهابيل عرور

فبالله عن ذلك سال كسبى صعبى نصف الهارادور بها فمعب فبالله قول هذا
النب ويطرب فلم أر أحدا فكسبه على حافى قال أبو العباس يعل هذا النب لهاى

ابن توبة بن يحيى بن حمزة المعروف بالشويعر الخنقي وقال الحافظ أبو طاهر السلفي كان
أبو الحسن الخليلي إذا سمع عليه الحديث يحنّ بحال السهم هذه الدعاء اللهم ما مننت به فتممه
وما أنعمت به فلا تسلمه وما أسرته فلا تهتكه وما علمته فاغفره وكانت ولادة الخليلي
في المحرم سنة خمس وأربع مائة بمصر * وتوفي بها في ثامن عشر ربيع الآخر سنة
اثنين وتسعين وأربعمائة وقيل في السادس والعشرين من الشهر المذكور وتوفي
أبوه في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والخليلي بكسر الخاء
المعجمة وفتح اللام وبعد هاءين مهملة هذه النسبة إلى الخلع ونسب إليها أبو الحسن المذكور
لأنه كان يبيع عصر الخلع لأهل مصر واشتهر بذلك وعرف به * وأما القراءة بفتح القاف
والراء المحمّلة وبعد الألف فاهو هو أقراوتان كرى وصعري قال كبرى دنم ما طاهر مصر
والصعري طاهر القاهرة وهو أقرا الامام الشافعي رضى الله عنه وبنو قراة فخذ من المعاصر
ابن يعمر بن لوهم بن المكي بن عيسى بن علي * وقامية بالفاء وبعد الألف ميم مكسورة وبعد ها
ياء مثناة من تحتها ثم هاء وقدير اد فيها الألف ويقال افاحية وهي قلعة ورستاق من أعمال
حلب

أبو الحسن علي بن محمد الشاشي السكاكبي

كان أديبا فاضلا تعلق بخدمة العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر فوله أمر خزانة
كنهه وجعل له دفتر خزان يقرأ له الكتب ويحاسبه ويناديه وكان حلو المحاوراة لطيف
المعاملة وله مصنفات حسنة منها كتاب الديارات ذكر فيها كل دير بأوراقه والموصل
والشام والجزيرة والديارات المصرية وجميع الأشعار المقلولة في كل دير وما جرى فيه وهر
على أسلوب الديارات للعالمين وأبى الفرح الأصمعي مع أن هذه الديارات قد جع فيها
تأليف كثيرة وله كتاب اليسر بعد العسر وكتاب مراتب الفقهاء وكتاب التوقيف
والتحويف وله مكاتبات ومراسلات مضمّنة شعرا وروايات كما وغير ذلك من المصنفات
في الأدب وغيره * وتوفي سنة تسعين وثلثمائة وقال الأمير المختار المعروف بالمسيحي
توفي سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وراد غيره فقال إليه الثلثاء منتصف من شهر رجب الله
تعالى وكانت وفاته بمصر * والشاشي بفتح الشين المعجمة وبعد الألف ياء موحدة مصمومة
ثم شين معجمة ساكنة وبعد ها ثمانية مثناة من فوقها كشفت عن هذه النسبة كثيرا فلم اعرفها
ثم عدستين وجدت في كتاب التاج تصديف أبي اسحق الصائبي ان الشاشي حاجب
وشمكير بن ريار الديلمي قتل في سنة ست وعشرين وثلثمائة بالقرب من اصبهان قلت وهذا
اسم ديلي يشبه النسبة وليس بنسبة ويحتمل أن يكون صاحب هذه الترجمة مدسوبا إليه
أن يكون أحد أجداده فبسبب النسبة وبقي النسب على أولاده كذلك وهذا وشمكير هو
والد الأمير قانوس الاتقي ذكره

أبو الحسن علي بن محمد بن حلف المعافري القروي المعروف بابن القنابسي

كان اماما في علم الحديث وموسيه واسا يده وجميع ما خلق به وكان الناس فيه اعظام
كثير وموصفا في الحديث كان المخلص جمع فيه ما اتصل اسناد من حديثه ما ليس
ان روى الله عنه في كتاب المطاوعة اثنى اثنى له اثنى من الناس في الحديث وهو
على صغر حجمه حديثه في ناه * وكان ولاد أي الحسن المذكور في يوم الاثنين
ممنى من رحمت سنة أربع وعشرين وثلثمائة ورجل الى المشرق يوم السبت لعشر
ممنى من شهر رمضان سنة احدى وخمسين وثلثمائة وجمع سنة ثلاث وخمسين وجمع
كان البخاري عنك من ابي ربه ورجع الى القبر وان هو صليها عدا الا ربعا اول شعبان
او يابيه سنة سبع وخمسين كذا قال ابو عبد الله مالك بن وهيب ود كراخا الساسي
في محرم السعدي رجعنا قال في مجلس القاسي وهو بالقيروان ما اصر القتيبي في معنى
قوله

راد من القلي بسمائكم * وبأى الطاع على البادل

وقال له ما تسكن ان ابي ن قوله تعالى لا تبدل خلق الله ذلك اليك الميم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون * وبقي اثنى الا ربعا ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلاث
واربع مائة ودفن يوم الاربعاء في وقت العصر بالقبر وان هو مات بعد قومه من الناس خلق
كثير وصار بالاحمد واول السعدي بالمراني رجع الله تعالى ولما طعن في السن كان
كثيرا ما يند قول ربه من ابي سبي المربي

سبب مكالم الحيا ومن يعين * عباس حولا لا انالك سام
والقاسي مع القاسي وبعد الاثنا وحده مكسور من من همله هذ السبب الى
قاس وحشي مدي ماف ربه بالمرتب من المهدية ولما فقه الا مريم من المهر من الناس
المقدم ذكر قال ان محمد بن سوسه قصده طوله اولها

معد الزمان وكان يدعى عباسا * لما ذهب محمد بن قاسا
اكتفما عذرا ما صدقها * الا سببا وبنوا او قواربا
الله تعلم ما حبيب عمارها * الا وكان اوله ذلك عارها
من كان بالسمر العوالي حاطبا * احببه له من الحصون عارها

انوال اسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن محمد بن زائدة
الله بن محمد بن الاعلى السعدي بن ابراهيم بن الاعلى بن سالم بن عبال بن حجاج بن
عبد الله بن عماد بن محرم بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد بن عجم بن
مر بن ادس طائفة من الناس بن مصر بن رارس معد بن عبد الله بن المروفي بن الطاع
السعدي الذي على المولود المصري الدار والرفاه المعوي هـ كذا وحديث هذا القس
يخطي في مسوداتي وما علم ن اثنى هلكه والمقول من خطه انه على بن جعفر بن علي بن
محمد بن عبد الله بن الحسن بن المصري السعدي احدى سعد بن زيد بن م والله اعلم

كان أحد أئمة الأدب خصوصاً للغة وله تصانيف مفعمة منها كتاب الأفعال أحسن فيه كل احسان وهو اجود من الأفعال لابن القوطية وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب أبيات الاسماء جمع فيه فروع وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض حسن جيد وكتاب الدرّة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة وكتاب الملح المجمع فيه خلقات من شعراء الاندلس * وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بصقلية وقرأ الأدب على فضلائها كابن البراء اللغوي وأمثاله واجاد في النحويّة الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على غلظتها الصريح ووصل الى مصر في حدود سنة خمس مائة وبالع أهل مصر في كرامه وكان ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست وأربعين ومن شعره في التبع

وشادن في لسانه عقد * حلت عقودي وأوهنت جلدي

عابوه جهالها فقلت لوم * أما سمعتم بالمفت في العقد

وله من قصيدة

فلا تنسدين العمر في طلب الصبا * ولا تشقين يوماً بسعدى ولا نعم

ولا تنسدين اطلال مية بالوى * ولا تسفح ماء الشؤن على رسم

فان قصارى المرء ادراك الحاجة * وتبقى مدمات الاحاديث والام

وبس شعره في علام اسمه حرة

باسم ربي الناري في فؤادي * وأبسط العين بالمكاء

اسمك تعجبني به قبلي * وفي ثناياك برع ادعى

اردد سلامي فان نصي * لم يبق منها سوى الدماء

وارفق بصب أتي دليلة * قد منج الياس بالرجاء

انك في الهوى التبحني * فصار في رقة الهواء

وله شعر كثير وترقى في مصر سنة خمس عشرة وخمسمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدى والصقل

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حرم بن غالب بن صالح بن حلف بن معبدان بن سفيان

ابن بريد

مولي يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الاموي وجدته يريد أول من أسلم من أجداده وأصله من فارس وجدته حلف أول من دخل الاندلس من آباءه ومولده بقرطبة من ولاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ شهر رمضان سنة أربع وخمسين وتلعمائة في الجانب الشرقي منها وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفتحهم مستقظاً للاحكام من الكتاب والسنة بعد أن كان شافعي المذهب فانتقل الى مذهب أهل الطاهر وكان متقنياً في علوم جمة عاملاً بعلمه راكداً في الدنيا بعد الرياسة التي

كتاب له ولاسه من قبله في الزوار وقد برأه من مواضع اذ يصلح فيه ونواب كبر
 وجميع من الكتب في علوم الحديث والمستنبط والمستدرك كبر اوسع
 سماعا جازا والى في فيه الحديث كما سماه الاتصال الى فهم الحاصل الجامعة لجل
 سرائع الاسلام الواجب والحد والحرام والنسب والاجماع ورد فيه افعال
 الصغائر والسنن ومن بعدهم راعاه المسلمون رضي الله عنهم اجمعين في مسائل الله
 والحق لكل طائفة وعلمها وهو كتاب كبير وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام في غاية
 التعمق واراد الخشوع وكان الفصل في المال والادب والحق وكتاب في الاجماع ومما له
 على ابواب الفقه وكتاب في صراة العلوم وكيفية طلبها وربعان بعضها من كتاب
 اظهره سيدنا الهودو والصاري للتورا والايجل وسانتافس ما يابدهم من ذلك
 مما لا يحتمل التأويل وهذا معنى لم يسم اليه وكتاب المعربات محمد المظن والمدخل اليه
 بالاصطفا العامة والامثلة الفقهية فانه للذي ساءه واراد هو الظن عنه وبكده
 المحرر من بطر منه لم يسلكها احده له وكان مسجدة في المظن بخمس الحسن المدحجي
 الاوطى المعروف باسم الكفاي وكان ادساسا عراطة اليه في الطب رسائل وكتب في
 الادب ومابعد الاربعاء ذكر ذلك اس ما كولا في كتاب الاكمال في باب الكفاي
 من ارض الحافظ أي عمدة الله الجندی وله كتاب صغير في طالعوس جمع فيه
 كل عرصة ومادر وهو مسند حديثا وقال ابن تيمية كان أبو محمد اجمع
 اهل الاندلس فاطمة علوم الاسلام ورواهم معرفة ح لوه في علم الناسان ووفور
 حظه من البلاغة والسعرا ورافة بالسرا والاحسان ح لوه انوار الفصول اذ اجمع
 عند خطاه من ماله به نحو أربع مائة مجلد سهل على قرات من كتاب الله ورواه
 وقال الحافظ ابو نداء محمد بن دوح الجندی ما رأيت مثله مما اجمع له من الكتب
 وسرعه الجند وكرم النفس والتدبر وما رأيت من يقول السعرا على التبعه أسرع منه
 ثم قال انبدي له به

لن أصحب من بعد يحيى • فروحي عندكم ابدامهم

واسكن الله ارافاه • له سال المعاشة السكيم

وله ايضا المعنى

ول احب صحابه رجل حسم • وروحل ماله عار حبل

فقال له المعاني طاس • اذ اطلب المعاشة الخلل

ومن شعر اذنا

ودى عبدل فين ساني حسمه • نطل ابري في الهوى ويحول

اني حسن وجهه لاح لم ترعه • ولم يدر كيف الجسم ابدل

وسلب له ارب في الاوم طالما • وعدي رد لراودن طوطل

ألم ترأى طاهري واني * على ما بدا حتى يقوم دليل
وروى له الحافظ الحمدي أيضا

أقنأ ساعة ثم ارتحلنا * وما يغني المشوق وقوف ساعه
كان الشبل لم يكن ذا اجتماع * اذا ما شئت السبل اجتماعه
وقال الحمدي أيضا أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن حرم يعني المذكوّر لعبد
الملك بن جهور

ان كانت الابدان بائسة * فنفوس أهل الطرف تأتلف
يارب مفترقين قد جمعت * قلبيهما الاقلام والصحف

وكانت بينه وبين أبي الوليد سليمان الساجي المذكوّر في حرف السبل مناظرات وما جريات
يطول شرحها وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلّم أحدهم لسانه فنفرت
عنه القلوب واستهدف له قهها وقتها فتمالوا على بعضه وردوا قوله وأجمعوا على تضليله
وشعروا عليه وحذر واسلاطينهم من قننته وشعروا واتهمهم عن الدنوا اليه والاخذ عنه
وأقصته الملوكة وشردته عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبلة فتوفي بها آخرهم ارا الاحمد
لليتين بقيتا من شعمان سنة ست وخمسين واربع مائة وقيل انه توفي في مننت ليشم وهي
قرية ابن حزم المذكوّر رحمه الله تعالى وكانت ولادته بعد طلوع المعروقيل طلوع
الشمس يوم الاربعاء سابع شهر رمضان سنة اربع وثمانين وثلثمائة قاله ابن صاعد وفيه
قال ابو العباس بن العريف المتقدم ذكره كان لسان ابن حرم وسيف الجراح بن
يوسف الثقفي شقيقين واعا قال ذلك لكثرة وقوعه في الائمة وكانت وفاة والده أبي عمر أحمد
في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة وكان وزير الدولة العامرية وهو من أهل العلم
والادب والخبر والملاعة وقال ولده ابو محمد المذكوّر أنشدني والدي الوزير في بعض
وصاياه الى رحمه الله تعالى

اذا شئت أن تحيا غنيا فلا تكن * على حالة الارضيت بدوهم

وذكر الحمدي في كتاب جدوة المقتبس أن الوزير المذكوّر كان جالسا بين يدي محمد ومه
المصور أبي عامر محمد بن أبي عامر في بعض مجالسه العامة فرفعت اليه رقعة استعطاف
لأمر رجل مسجون كان المنصور اعقله فدعا عليه لحرم استعظمه منه فلما قرأها اشتد غضبه
وقال ذكرتني والله به وأحد القلم وأراد أن يكتب بصلب فكتب بطلق ورمى الورقة الى
وبريه المذكوّر فأخذ الورير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب بمقتضى التوقيع الى صاحب
الشرطة فقال له المنصور ما هذا الذي تكتب قال باطلاق فلان الى صاحب الشرطة
مجرد وقال من أمر لهم هذا فناولوه التوقيع فلما رآه قال وهمت والله ليصلبن ثم خط على
التوقيع وأراد أن يكتب بصلب فكتب بطلق فأخذ الورير الورقة وأراد أن يكتب الى
الوالي بالاطلاق فنظر اليه المنصور وغضب أشد من الاول وقال من أمر لهم هذا فناولوه

الوديع فرأى خطه خط عليه وأراد أن يكتب فكتب بطلق وأحد الورير الموضع
وسرع في الكاهن إلى الزوالى فرأى المصور فامكراً كثر من المرسى الاو اس فأرا حظه
بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك وقال نعم بطلق على رعى من أراد الله اطلاعه لا اقدر انما
على معه * وكان لاني محمد المذكور ولدته سرى فاصل حاله انور ارفع النصل
ان ابي محمد على وكان في خدمه المعمدين عماد صاحب اسنله وعبرها من بلاد الاندلس
وكان المعمد قد عصب على عمه أنى طالب عند الخمار من محمد بن عميل بن عماد وهم بصله
لاهر رانه منه فاستحضر وررا وقال لهم من يعرفكم في الخلدنا وميلوك الطوائف اس
فلعمه عند ما هم بالسام عليه فقدم أنور ارفع المذكور وقال ما تعرف أنذله الله الامس
عما عن عمه بعد فنامه عليه وهو اراهم من المهدي عم المامون بن عى العباس فصلة
المعمدين عنه وسكر ثم أحضر عمه ونسطه واحسن اله وقتل أنور ارفع المذكور في
وفعه الزلافة مع محمد بن المعمدين يوم الجمعة مصف رحب سبه سبع وسبعة من
واربعما به وقد استوفى حيزه في الزاوية في رجة يوم من سبه سبه فليطير هالك
وقد بن دكر اراهم من المهدي في هذا الكتاب والله أعلم * ولله سبع اللامى ويهيا
ما موجد سابعه وفي الآخرها ما كده لند بالاندلس * ومب لسم سبع الم
وسكون الدون وقع السا المسان فوهها وكسر اللام وسكون السا المسان من يحسها
وقع السان المنجحة وفي آخرها من وهي من اعمال لند كات ملك اس حرم المذكور
وكان يردد اليها والله أعلم

الحفاظ أنوالس على من يعمل المعروف باسمه المرجى
كان اما ما في اللغة والعربية حافظا له او قد جمع من ذلك مجموعا من ذلك كان
المحكم في اللغة وهو كتاب كبر جامع مشتمل على انواع الا وله كتاب المختصر في اللغة
انساوه وكبر وكتاب الاس في شرح الجاهية في سب مخلصا بن وعبر ذلك من الماصفات
النافعة وكان سر راواو سر راواو وكان أبو فمما علم اللغة وعلمه اس لى ولدى اول
أمر ثم على اى العله صاعد العدادى المدم ذكره وفراً أنصاع على اى عمر الطامسكى
قال الطامسكى دخلت من سبه فكتب في أهلها سبه على عرب المصنف فطلب اهر
انظر والى من سهر الهم وامل اما كفى فأبوى برجل اعنى رفا سس سس وفراً على
ن اوله الى آخره فحسب من خطه وكان له في السعرحا ودمرى * ونوى مختصر
داسه عسسه يوم الاحد لاربع سبه من سهر رسع الاخر سبه تان وجس واربعا به
وعمره سون سبه او نحوها ورأى على طهر مخلصا من المحكم خط بعض فصل
الاندلس ان اس سسله المذكور كان يوم الجمعة فصل صلا الصبح فخصما سوا الى ووب
صله العرب فدخل الموصافا شرح سبه وفد سسله لسانه وانقطع كلامه فبقى على ذلك
الحال الى العصر من يوم الاحد المذكور ثم نوى رجه الله تعالى وعمل سبه تان

وأربعين وأربعمائة والاول أصح وأشهر * وسيد بكسر السين المهملة وسكون الياء
المنة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة * والمرسى تضم الميم وسكون
راء وبعدها سين مهملة هذه النسخة الى مرسية وهي مدينة في شرق الاندلس *
والطليسي بفتح الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون وبعدها كاف هذه النسخة
الى طليكة وهي مدينة في غرب الاندلس * ودانية بفتح الدال المهملة وبعدها الالف
نون مكسورة ثمانية مشاة من تحتها مفتوحة وبعدها هاء ساكنة وهي مدينة في شرق
الاندلس أيضا والله أعلم

أبو الحسن علي بن عبد العزى الفهرى المقرئ الضري الحصرى القيروانى الشاعر
المشهور

قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه كان بحر راعة وراس صناعة وزعيم جماعة
طرا على جزيرة الاندلس منتصف المائة الخامسة من الهجرة بعد خراب وطنه من
القيروان والادب يومئذ بأفقنا فاق السوق معمورا لطريق فتأدته ملوك طوائفها
تمادى الرياض باليسيم وتنافسوا فيه تنافس الديار بالاس المقيم على انه كان
فيما بلغى صديق العطن مشهورا للسن يتلفت الى الهباء تلتف الظمان الى الماء
وانكس منه طوى على غره واحتمل بين رمانه وبعده قطره ولما خلع ملوك الطوائف بافقنا
اشتملت عليه مدينة طحمة وقد صاق ذرعه وتراجع طبعه قلت وهذا أبو الحسن
ابن خالة أبي اسحق الحصرى صاحب زهر الآداب وذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة
والجندى أيضا وقال كان عالما بالقراآت وطرقها وأقرأ الناس القرآن الكريم
بسبته وعبرها وله قصيدة نظمها في قراآت نافع عدد أياتها مائتان وتسعة وله ديوان
شعرين قصائده السائرة القصيدة التي أولها

يا ليل الصب متى غده * أقيام الساعة موعدة
وقد السمار فأرقبه * أسف للبين يردده

وهي مشهورة فلا حاجة الى إيرادها وقد وازنها صاحب الفقيه نجم الدين موسى
ابن محمد بن موسى بن أحمد بن عيسى الكافى أبو الفصائل المعروف بالقرامى رحمه الله
تعالى بأبيات من جملتها

قد مل مريضك عوده * ورثى لاسيرك حسده
لم يبق جهال سوى نفس * زورات الشوق تصعده
هاروت يعنien فن السحر * رالى عينيك ويسنده
واذا اغمدت اللحظ فتمكبت * فكيف وأت تجرده
كم سهل خذل وجه رضا * والحاجب منك يعقده
ما أشرك فيك القلب فكهم * فى نار الهجر تحلده

ومن شعر الحصري أنسا

أقول له وقد سناكاس * لينا من سناكاسه حمام
أمن جدك بعضه قال كلا * بي عصرت من الورد المدام
ولما كان منه أعدسه طمحه أرسل علامه إلى المعتمد بن عباد صاحب أسنسله واسمها
في بلادهم حصص فاطماعة وطلعه أن المعتمد ما حصل به فعل
به الزكك المهورعا * ولم الدهر المهورعا
حصص الحمة وال * لعلاي لا رجوعا
وحكم الله علاي * ما في الحمة حورعا

وود الدم في الأساب لروم ما لا نلرم * وحكي ناح العدا أنور هذا المعروف بالثبانه قال
حدثني أنو اصبح سانه من الاصبح من ريد من محمد الحارثي الادماني عن حدث ريد من جد
قال نعم المعتمد بن عباد صاحب أسنسله إلى أبي العرب الر برى جسمه به دسار وامره
ان يصهرم او سوجه اله وكان يحزر منسله وهو من أهلها وهو أبو العرب مع من
محمد بن أبي القراب السري الر برى الصلي الساعر ونعم ساه إلى أبي الحسن الحصري
وهو بالمعروان فكتب اله أنو العرب

لا ينجي رأسي كيف سناكاسي * واعتب لا سود عني كيف لم يشبه
الحمر للروم لا تحري السمنه * الاعلى لي عرو والبر للعرب
وكسبه الحصري

امرني تركون المهر أقطع * عري إلى الطرف أحمسه هذا اذا
ما ب نوح تضحى سمنه * ولا المسبح اما مسي على الما
سم دخل الادلن بعد ذلك وامدح المعتمد وغير * ونوني في سمنه عان وناني وأر نعماه
نظمه رحمه الله تعالى و ولد القمراوى سمنه احدى وسمنه جسمه به تندر ا * ونوني
راحماء إلى البني واخر مهر سمنه احدى وسمنه وسمنه على ساحل مهر عمدان
وصع نال لرأس دوا من عمدان وسواكن * والقمر اوى هج الناف وسكون
المم ونعد الرا الفم واو وهد التسه إلى قراء وهي صمعه بالسام من اعيان صرحد
والحصري مد مدم الكلام علمه في حرف الهمره * وطلحه هج الطاء وسكون
النون وفتح الحيم ونعد الحيم ها ساكه وهي بلد بالعرب يها ومن سمنه من حلمان من
لله الناحه * واما أنو العرب الر برى فاه ولد تصقله سمنه بلاد وعسر من وأر نعماه
وشرح منها الما نعل الروم علمه امه أربع وسمن وأر نعماه فامد الله المعتمد بن عباد قال
اس الذي وطلعي انه في سمنه سمع وجسمه به سني بالادلان والله أعلم

أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحصري المعروف باسم حروي القروي الادماني
الادماني

كان فاصلا في علم العربية وله فيها مصنفات شهدت بفضله وسعة علمه شرح كتاب سيبويه
شرح حاجب دوا شرح أيضا كتاب الجمل لابي القاسم الزجاجي وما اقتصر فيه وكان قد تخرج
على ابن طاهر النحوي الادملي المعروف بالملدب * وتوفي سنة عشر وستمائة وقيل
انه توفي سنة تسع وستمائة بأشبيلية رحمه الله تعالى * والحضري بفتح الحاء المهملة
وسكون الضاد المجهة وفتح الراء وبهذا ما في هذه النسبة الى حصر موت وقد تقدم
الكلام عليها * ونحرف بفتح الحاء المجهة وهو غير ابن نحروف الشاعر وسبقنا ذكر ذلك
ان شاء الله تعالى في رسالته التي كتبها الى سماء الدين بن شداد

أبو الحسن علي بن عيسى بن العرح بن صالح الربيعي النحوي البغدادي المثل الشيرازي
الاصل

كان عالما ما في النحو ومقتناله شرح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي فأجاد فيه اشتغل
في بغداد على السيرافي ثم خرج الى شيراز فقرأ على أبي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع
الى بغداد وقال أبو علي "قولوا لعل البغدادي لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد أنجي
منك" وقال أبو علي "أيضا لما انفصل عنه ما بقي له شيء يحتاج أن يسأل عنه وله عدة
توالي في النحو منها شرح مختصر الجرجي وانتفع بالاشتغال عليه خلق كثير وذكره ابن
الانباري في كتاب طبقات الادباء * وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة * وتوفي
ليلة السبت لعشر بقين من المحرم سنة عشرين وأربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى
* والربيعي بفتح الراء والماء الموحدة وبعد هاتين مهملة هذه السمة الى ربيعة ولا أدري
اهو ربيعة بن رارام غيره فقد جاءت هذه النسبة الى جماعة كل واحد منهم اسم ربيعة
والله أعلم

أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد بن علي النحوي المعروف بالفصيح الاسترأبادي
أخذ النحو عن عمه التاهر الجرجاني صاحب الجمل المغربي وتبحر فيه حتى صار أعرف
أهل زمانه به وقدم بغداد واستوطنها ودرس النحو بالمدرسة المطامية مدة وكان يكتب
خطا في غاية الصحة وكتب كثيرا من كتب الادب وانتفع به خلق كثير ومن جملة من أخذ
عنه ملك النخاعة الحسن بن صفاني وقد تقدم ذكره وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي
الاصمعياني وقال جالسته ببغداد وسألته عن أحرف من العربية وقال أنشدني لبعض
النخاعة

النحوشوم كله فاعلموا * يذهب بالخيز من البيت

خير من النحور أصحابه * ثريدة تمل بالزيت

وتوفي يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد رحمه الله
تعالى ولم اعرف نسبة بالفصيح الى كتاب الفصيح الملقب ام الى شيء آخر * والاسترأبادي
بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر التاء المشددة من فوقها وفتح الراء وبعد الالف

ما موجد مصوحه وبعد الالاف النامه دال همه هذه النسخه الى اسم نادوه بلده
من اعمال ما زدران من ساره وجرعان

ابو الحسن علي بن ابي الحسن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم السلي
الذي الاصل العدادي المولد والدار المنقبه مهذب الذن المعروف باسم النصار
المعوي

كان من الادبا المشاهير وحصل له منه أسما عريه وقرأ الادب على السر من أبي
العقادات بن السجري وأبي منصور بن الخوالي وروى عنه وأقرأ الناس زمانا ورجل
الى مصر واجتمع ناي محمد بن ربي والموفق بن الخلال كتاب الاسا وكان عارفا بديوان
أبي الطيب المتنبى علما ورواه وقرأ عليه جمع كثير في العراق والاسام ومصر وكتب بخطه
الكثير من كتب الادب والعرب ومع في خطه العظم مع كثير خطه واحرار وقيل
انه لم يكن ديكوا ولم يكن في الكون كما روى اللغة وكان طريقتا في الخط حسنه والاساس
منافسون في خطه ويعالون به وكان حرصا على التواضع وطلبها ودس طرها على كسبه
ورأس جماعة من لسه وأخذ عنه * وكان ولادته في سنة ثمان وخمسمائة * ووفى يوم
السبت بعد صلا الظهر بالب الحزيم سنة ست وسبعين وخمسمائة بعد اذ ودفن في قبر
السويدي رحمه الله الى بحسب قريه يوم الاحد

ابو الحسن علي بن الحسن بن عمر بن باب المنقبه مهذب الذن المعروف باسم
الحلي

كان اديبا فاضلا حريصا على الحو واللغة واسعار العرب حسن الشعر وكان اسمه له يعداد
على أبي محمد بن الحطاب وروى في طبعه من ادبا ذلك الوقت ثم سافر الى ديار بكر والاسام
ومدح الاكابر وأحدثوا بهم واسم وطن الموصل وله عدة تصانيف وجمع من نظمته
كثا باسماء الخاسه رتبته على عشر ابواب وصافى به كتاب الخاسه لاني عام الطائي وكان
حم الفصائل الا انه كان يذو اللسان كنه الوقوع في الناس مطلقا على طب أعراسهم
ولا يفت لاحد في الفصل سأذكر أنوار التريكات من المستوفى في تاريخ اربل وفتح
ذكر ناسا نسما اليه من فله الذن وركه للسلوات المكتوبه ومعارضه لا رآب الكرم
واسمراه بالناس ودكر ما طمع من شعر وفي شعر بعض وقال سئل لم سمي سمسا
فقال اني د آكل كل يوم سمسا من الطيب فاذا وضعه عند فم الطاحه سمه فلا
أحد له رائحه فسميت لذلك سمسا * ووفى ليلة الاربعاء الساعة والعشر من شهر
ربيع الاخر سنة احدى وسبع مائة بالموصل ودفن في مقبره المعاني بن عمران رحمه الله تعالى
* وسمي بسم السمس السمس المجه وفتح الميم وسكون السا المسان يحيا وبعده خامس وهو من
السم والله أعلم

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الغالب الهمداني المسمى

السماوي المقرئ الحوي الملقب علم الدين

كان قد اشتغل بالقاهرة على الشيخ أبي محمد القاسم الشاطبي المقرئ المذكور في حرف
 القاف وأتقن علمه في القراءة والنحو واللغة وعلى أبي الجوزي غياث بن فارس بن مكي
 المقرئ وسمع بالاسكندرية من السلفي وابن عوف وعصر من الوصري وابن ياسين ثم
 انتقل الى مدينة دمشق وتقدم بها على علماء فنونه واشتهر وكان الناس فيه اعتقاد عظيم
 وشرح المصطلح للزحني في أربع مجلدات وشرح القصيدة الشاطبية في القراآت
 وكان قد قرأها على ناظمها وله خطب وأشعار وكان متعبا في وقته ورأيت به بدمشق
 والاساس يزجون عليه في الجامع لاجل القراءة ولا يصح لواحد منهم ثوبه الا بعد زمان
 ورأيت به من ارايرك بهيمة وهو يصعد الى جمل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة وكل واحد
 يقرأ ميعاده في موضع غير الآخر والكل في دفعة واحدة وهو يرد على الجميع * ولم ينزل
 مواظما على وتطبيقه الى أن توفي بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة
 ثلاث وأربعين وسبعمائة وقد نيف على تسعين سنة رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة
 أنشد لنفسه

قالوا غدا تأتي ديار الحى * وينزل الركب عفناهم
 وكل من كان مطيعا لهم * اصبح مسرورا لقلبهم
 قلت فلي ذنب فاحملتي * بأى وجهه اتلقاهم
 قالوا أليس العفو من شأنهم * لاسيما عن ترجاهم

ثم طفرت بتاريخ مولده في سنة ثمان وخسين وخمسمائة سحابة والسماوي بفتح السين
 المهملة وانحاء المحجمة وبعد هذا الف هذه التسمية الى سحابة هي بليدة بالقرية من أعمال مصر
 وقياسه سموي لكن الناس أطلقوا على التسمية الاولى

ابن

أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور
 لم يوجد في المتفردين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاريه وان كان أبو علي بن مقلة أقول
 من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وبرزها في هذه الصورة وله يد لك فضيلة
 السمع وخطه أيضا في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها
 طلاوة وبهجة وقيل ان صاحب الخط المنسوب ليس بأبوعلي المدكور واعماله وأخوه
 أبو عميد الله الحسن وهو مدكور في ترجمة أخيه أبي علي المدكور في الحمدين فليحظر
 هناك ولما شاهد أبو عميد الكري الاندلسي صاحب التصانيف خط ابن مقلة أنشد

خط ابن مقلة من ارفعاه مقتله * وددت جوارحه لو أصبحت مثله

والكل معترفون لابن الحسن بالتفرد وعلى منواله يسبحون وليس فيهم من يلحق شأوه
 ولا يأتى ذلك مع أن في الخلق من يدعى ما ليس فيه ومع هذا اثارا بآوا ولا سمعنا أن أحدا
 ادعى ذلك بل الجميع اقروا له بالسابقة وعدم المشاركة ويقال له ابن السري أيضا لان أباه

كان نوابا والنواب الاروم سرائيل فلهذا سب الله وكان مسجعه في الكناه اس اسد
الكاتب وخو ابو عداة محمد بن اسد بن علي بن محمد الماري الكاتب الترابي ادا
سمع امانا أحمد بن سلمان الحادوي علي بن محمد بن الرمال الكوي وحضر المظلي
وعند الملك بن الحسن المظلي وجماعه من هذه الطائفة وكان صدوقا مات محمد بن اسد
في يوم الاحد للثلاثين حلتا من المحرم سنة خمس وأربع مائة ودفن بالسويدي ودفن
اس النواب يوم الخميس ماى جمادى الاولى سنة اثنى عشر ودفن ببلد عمر
وأربع مائة ببعداد ودفن حواري الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه واسد بن علي
العلماء يذكرونه روى ما اس النواب وهما

اسد الكاتب بعدد سالما • وقصصهم ذلك الامام

فلهذا سبوا الدوى كاتيه • امتاعه له وسب الاقدام

وهذا معنى حسن جدا وسالى بعض الفقهها عنه حلت عن قول بعض المتأخر من من
جله آيات في صفه كتاب

كتاب كوي الروض حطب سطور • نداس خلل عن هم اس خلل

فصل له هذا يقول ان حطه في الحسن مل خط اس النواب وفي رايه ألساطه معسل
رسالي الصافي لاه اس خلل أيضا كما سبتم في رجه ثم سالت الفقه المدكور عن صفه
الآيات التي فيها هذا السب فاستدما وهي

ولما أي مل الكتاب الذي حوى • فلاند هو للسان حذر

وقص على ربع من الفصل آدل • وقوى ربع للاحمه سالى

أربعى ربعى وادمى لشمه • وأسأل أطلد لا تحب سواى

وهب به حى فوهب لفظه • يحوم لسال ام سوط لآلى

كتاب كوي الروض حطب سطور • نداس خلل عن هم اس خلل

ومما سئل بالكناه ان اول من خطا العربى اممعل علمه السلام والصحيح عند أهل العلم
انه من امرى مرو من أهل الاسار وفصل ايه من سى مرو والاسار اتسرب الكناه
في الناس قال الاصمعي ذكروا أن فرسانا من أس لكم الكناه فقالوا ان الخبره
وفصل لاهل الخبر من أس لكم الكناه فقالوا اس الاسار وروى ان المكابى والهيم من
عزى أن السافل لهذه الكناه من الخبره الى الخبره وحب من امه من عند ستم من
عند صف العربى الأوى وكان قدم الخبره فعاد الى مكه بهذه الكناه وقال اقبل
لاى صفان من حرب عن احد أنولد هذه الكناه فقال من اسلم من سدر وقال سالت اسلم عن
أحد هذه الكناه فقال من واضعها من امرى ر خذوب هذه الكناه قبل الاسلام
فعلل وكان الخبر كانه يسمى المسند وحروفها مفصلة غير حمله وكانوا يجمعون العامة
من دعائها بل يعاظها احد الاناسهم تحت هذه الاسلام وليس يجمع النمن من يقرأ

ويكتب جميع كتابات الامم من سكان الشرق والغرب اثنتا عشرة كتابة وهي العربية والجزيرية واليونانية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية والقبطية والبربرية والاندلسية والهندية والصينية تخم من هذه الاثنتا عشرة وبطل استعمالها وذهب من يعرفها وهي الجزيرية واليونانية والقبطية والبربرية والاندلسية وثلاث قد بقي استعمالها في بلادها وعدم من يعرفها في بلاد الاسلام وهي الرومية والهندية والصينية وحضات أربعة هي مستعملات في بلاد الاسلام وهي العربية والفارسية والسريانية والعبرانية

أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكاري الملقب شيخ الاسلام هو من ولد عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن امية وكان كثير الخير والعبادة وطاف البلاد واجتمع بالعلماء والناشخ وأخذ عنهم الحديث ورجع الى وطنه وانقطع به وأقبل الناس عليه وكان لهم فيه اعتقاد حسن ولقي الشيخ أبا العلاء المعري وسمع منه فلما انفصل عنه سأله بعض أصحابه عمار آمنة وعن عقيدته فقال هو رجل من المسلمين وسمعت ان بعض الاكابر قال له أنت شيخ الاسلام فقال بل أنا شيخ في الاسلام ورح من أولاده وحده ثمانية تسع وأربع مائة * وتوفي في أول الحزم سنة ست وثمانين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والهكاري بفتح الهاء وتشديد الكاف وبعد الانراء هذه النسبة الى قبيلة من الاكراد لهم معقل وحصون وقرى من بلاد الموصل من جهة الشرقية

أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروي الاصل الموصل المولد الساخ المشهور بزيار حطب طاف البلاد واكثر من الزيارات وكان يطمع في الارض بالديران فانه لم يترك بزا ولا بحر ولا سهلا ولا جبلا من الاماكن التي يمكن قصد هاور وثبات الاراء ولم يصل الى موضع الا كتب خطه في حائطه ولقد شاهدت ذلك في البلاد التي رأيتها مع كثير من اوليا سائر كرمه بذلك واشتهر به ضرب به المثل فيه ورأيت لبعض المعاصرين وهو ابن شمس الخلافة جعفر المتقدم ذكره يبتغي في شخص يستجدي من الناس يا وراقه وقد ذكر فيهما هذه الحالة وهما

أوراق كديته في بيت كل فتى * على اتفاق معان واختلاف روى
قد طمق الارض من سهل ومن جبل * كانه خط ذلك الساخ الهروي

واعا ذكرت الميتين اسنشهدا بهما على ما ذكرته من كثرة زيارته وكتب خطه وكان مع هذا فيه فضيلة وله معرفة بعلم السيميا وبه تقدم عند الملك الطاهر ابن السلطان صلاح الدين صاحب حلب وأقام عنده وكان كثير الرعاية له وبنى له مدرسة بطاهر حلب وفي ناحية منها قبة وهو مدفون فيها وفي تلك المدرسة يوث كتب على باب كل بيت منها ما يليق به ورأيت

كتب على باب المصاحف كتاب المال في بيت المال ورأيت في نسخة من كتابه عند رأسه عتسما
وهو حلقه حلقه ليس فيه صفة وهو أعجوبة وقد رأيت في نسخة من كتابه فاستحسنته
وأوصي أن يكون عند رأسه لمحبته من رآه وله مصنفات منها كتاب الاسرار
في معرفة الرزاقات وكتاب الخطب الهروية وغير ذلك ورأيت في حائط الموضع الذي يلي
فيه الدروس من المدرسة المذكورة يبين مكتوب من خط حسن وكلهما كانه رجل فاضل
من شاله فاصدا الذنار المصروفة فاحسب ذكرهما لحسنهما وهما

رحم الله من دعا لانا * رلوا ههنا ريدون مصر

رلوا والحدود من فلما * ارف السعدن بالدمع حرا

ووثق في شهر رمضان في الاسر الاوسط سنة احدى عشر ومائة في المدرسة المذكورة
ودعي في السنة رجه الله تعالى * والهروي شيخ الها والرا وبعدها واوحد التسمية الى
مدسه هرا وهي احدى كرامتي ملكه حرامان فاهما ملكه وكراسيا أربع سائر
وهو وويلع وهرا واليان مدن كارت لكتها ما غشي الى هذه الاربع وهذه هرا ماها
الاسكندر والقرين عند منير الى المشرق

أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد السبائي
المعروف باسم الامير الحرري الملقب عمر الدس

ولد بالحرر ونسبهم سار الى الموصل مع والد واحويه الا في ذكرهما ان شاء الله تعالى
وسكن الموصل وسمع منهم من أي الفصل عند الله من أجد الخطب الطوسي ومن
في طقمه وعدم تعداد من اراحا ورسولا صاحب الموصل وسمع منهم من السجس
الى الشام بعض من صدقه الله السامعي واني اجد عند الوهاب بن علي الصوي
وعنه همام رحل الى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة عاد الى الموصل ولم يبق
منقطع الى الموصل على النظر في العلم والتدبير وكان له جمع الفصل لاهل
الموصل والوارد من عليها وكان اماما في حفظ الحديث ومعرفة وما سئل به وحافظا
للسوارح المتقدمة والمتأخره وحسن انساب العرب وانما هم ووفاء بهم وأحارهم
صفي التاريخ كانا كبر اسماء الكمال اسد آفة من أول الزمان الى آخره عن
وعمر بن رستميه وهو من حار التواريخ واحتصر كتاب الانساب لاني سعد عند الكرم
الجماعي واسد رله عليه فيه مواضع وشي على أعلا ورا دأسا اهمها وهو كتاب
مصدق اواصر ما وحدث اليوم باندى الشام هذا المختصر وهو في ثلاث مجلدات
والاصل في عمان وهو غير الوجود ولم أر سوى مره واحدة عند من حلب ولم يصل الى
الذنار المصروفة سوى المختصر المذكور وله كتاب أحجار النعمانية وهو ان الله عليهم في
مجلدات كبار والمار حلق الى حلب في أواسر سنة ست وعشرين وسبعمائة كان عمر الدس
المذكور متنبها في صورة الصفع عند الطواي سبها الدس طغر بل الخادم امان

الملك العزيز ابن المالك الظاهر صاحب حلب وكان الطواشي كثير الاقبال عليه حسن
الاعتقاد فيه مكره ما له فاجتعت به فوجدته رجلا مكملا في القضاة وكرم الاخلاق
وكثرة التواضع فلا رمت التردد اليه وكان ينفه وبين الوالد رحمه الله تعالى موانسة
الكيدة فكان بسببها بالغ في الرعاية والاکرام ثم انه سافر الى دمشق في اثنا سنة سبع
وعشرين ثم عاد الى حلب في اثنا سنة ثمان وعشرين فخرت معه على عادة التردد
والملازمة وأقام قليلا ثم توجه الى الموصل * وكانت ولادته في رابع جمادى الاولى سنة
خمس وخسين وخمسائة ببغزة ابن عمر وهو من أهلها * وتوفي في شعبان سنة ثلاثين
وسمائه رحمه الله تعالى بالموصل وسياتي ذكر اخويه محمد الدين أبي السعادات الماركة
وضياء الدين أبي الفتح نصر الله ان شاء الله تعالى * والجزيرة المذكورة اكثر الناس
يقولون انها جزيرة ابن عمر ولا ادري من ابن عمر وقيل انها منسوبة الى يوسف بن عمر
الثقفى أمير العراقين ثم انى ظفرت بالهواب في ذلك وهو أن رجلا من أهل برقيس من
أعمال الموصل بناها وهو عبد العزيز بن عمر فاضيفت اليه ورأيت في بعض التواريخ
انها جزيرة ابنى عمر اوس وكامل ولا ادري أيضا من هما ثم رأيت في تاريخ ابن المستوفى
في ترجمة أبي السعادات المباركة بن محمد أخى أبي الحسن المذكور أنه من جزيرة أوس
وكامل ابن عمر بن أوس النعلبي

أبو الحسن علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعكوك الشاعر
المشهور

أحد نقول الشعراء المبرزين قال الجاحظ في حقه كان أحسن خلق الله انشادا ما رأيت
مثله بدويا ولا حضريا وكان من الموالي وولد اعمى وكان اسودا برص ومن مشهور شعره
قوله

يا بى من زارنى مكتوما * خائفا من كل شئ جزعا
زائرهم عليه حسنه * كيف ينجى الليل بدرا طاعا
رصد العفلة حتى امكنت * ورعى السامر حتى هجعا
ركب الاهوال في زورنه * ثم ما سلم حتى ودعا

ومن قوله في الحسن بن سهل

أعطيتني يا ولى الحق مبتدئا * عطية كافات شعري ولم ترني
ما شئت برفق الانك ريقه * كأنما كنت بالجدي تبادرني

وله في أبي دلف العجلي وأبي غانم جريد بن عبيد الحميد الطوسي غرر المدايح فن قصائده
القائقة في أبي دلف القاسم بن عيسى القصيدة التي أولها
ذا دورد النى عن صدره * فارعوى واللهوم وطير

يقول في مدحها

حسنا

الكلوك

اعمال الدنيا أوداب * من معرا ومحمرا
فأدا ولي أوداب * ولت الدنيا على امره
كل من في الارض من عرف * من ياديه الى حصر
من معر ملك مكرمة * تكلم انوم من معر

وهي طوله عند دعا عساه وجون يينا ولولا خوف الاطالة لانبأ كلها لاجل حسمها
واندس ل سرف الدس من عسى الاتي ذكر ان سا الله تعالى وكان من أحسن الناس
بعد السعري عند الله د وقصد أي نواس الموارنه الى أولها
انما الثبات من عسر * لسب من لى ولا يجره

وهي من نوادر السعري أنصاف لم يهمل احداها على الاسرى وقال ما يصلح أن يفاضل من
هذه القصيدة من الاخص يكون في درجه حدس الساعر من ورأيت لاني الامس
المز دكلاما في وصف قصيد أي نواس المدكور فانه قال بعد ذكر القصيدة ما احسب
ساعرا حافيا ولا اسلاما يبلغ هذا الملح فضلا أن يرد عليه حرا له وقيامه ويحكي أن
الغكول مدح حدس عند الحمد الطوي بعد مدحه لاني دلف من هذه القصيدة فقال له
حمد ما عسى أن يقول فساوما نصبت لنا بعد كقولك في ابي دلف اعلم الدنيا اوداب
واند السعري فقال أصلي الله الامر دلف فلك ما هو احسن من هذا قال وما هو
فاسد

اعمال الدنيا حمد * واناديه الحسام
فأدا ولي حمد * فعلى الدنيا السلام

قال قنسم ولم يجر حوايا ناعم من حصر الخلس من اهل المعرفة والعلم بالسعري أن هذا
أحسن مما قاله في أي داب فاعطا وأحسن سائره وحكي انه مدح الامامون بصد
أحاديثه او بوسيل محمد الطوي في انصافه الله فقال له الامامون حذر من أن يجمع
من قوله هذا ومن قوله دلف وفي أي دلف فان وجدنا قوله فسادا حراما حرا به عسر
آلاف والامر به ما به موطا حره حمد فاحار الاعما وقال ان المعبر في طبعنا
السعري والمطلع المامون بصد هذه القصيدة عصب عصب اسد ذوال اطلو حسمها
كل واسوي به فقللو فلم يقدروا عليه لانه كان معصانا لى فلما وصل به الحمد هرب
الى الحرير القماش وود كانوا كسوا الى الاقاي أن يوحده حب كل هرب من الحرير
حي توسط السامات فطر رواه فأحدوه وقلو مقصدا الى الامامون فلما صار من هذه
قال له ناس القسا أم القالي في قصيدته للتقاسم من عسى كل من في الارض
من عرب وانسد الدس حفتسا من سعير المكارم منه والافضاريه قال يا امر المومنين
اسم أهل بيت لا ناس بكم لان الله احبكم لنفسه عن عماد وآماكم الكتاب والحكم
وآماكم ملكا عظيما واما دلس في ورلى الى أقران وأسكال القسا من عسى من هذا

الناس فقال والله ما بقيت أحدا ولقد ادخلتني في الكلي وما أستحل دمك بكامتك هذه
ولكنني استحلته بكمرلني في شعرك حيث قلت في عمد ذليل مهين فاشركت بالله العظيم
وجعلت معه مال كاقادرا وهو قولك

أنت الذي تنزل الأيام منزلها * وتنقل الدهر من حال إلى حال
وما مددت مدى طرف إلى أحد * الاقنيت بارراق وآجال

ذالك الله عز وجل يجعله أخر جواسانه من قناه وأخرج جواسانه من قناه مات وكان ذلك
في سنة ثلاث عشرة وما تين ببغداد ومولده سنة ستين ومائة وقيل انه أصابه الجدري
وهو ابن سبع سنين فذهب نصره منه وهذا خلاف ما قيل في الاقول قلت هكذا ذكر ابن
المعتر هذه القصيدة وكذلك قال أيضا أبو الفرج الأصميهاني في كتاب الاغانى ورأيت
في كتاب الدارع في أخبار الشعراء المولدين تأليف أبي عبد الله بن المجهم هذين البيتين مع
بيت ثالث وهو لحلف بن مروان مولى علي بن ربيعة وهو

تروى بحطافنسى البيص راضية * ونستهل فتبكي عين المال
ومن مديحه لم يد أيضا قوله

تكفل ساكني الدنيا حميد * فقد أبحواله فيها عيالا
كان أباه آدم كان أوصى * إليه أن يعولهم فعلا

وقوله فيه أيضا

دجلة تسقى وأبو غام * يطعم من تسقى من الناس
فالناس جسم وامام الهدى * رأس وأنت العين في الراس
ولما مات حميد في يوم عيد المطر سنة عشر ومائتين رثاه بقصيدة من جملتها
فأدبنا ما أدب الناس قبلنا * ولكنه لم يبق للصبر موضع
ورثاه أبو العتاهية بقوله

أبا عام أمان ذالك فواسع * وقبرك مع مور الجوانب محكم
وما ينفع المقبور عمران قبره * اذا كان فيه جسده يتهتم

وأخبار العكوك كثيرة ونقتصر منها على هذا القدر * والعكوك بفتح العين المهملة
والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف ثانية وهو السمين القصير مع صلابه رجه الله تعالى
* وجهه بفتح الجيم والماء الموحدة واللام وبعدها هاء ساكنة * وأما حميد الطوسي فإن
الطبري ذكر في تاريخه تاريخ وفاته كما ذكرته ههنا وغالب طي انه توفي بقم الصلح لانه
كان مع المامون لما توجه اليها للدخول على بوران حشبا مشرحته في ترجمته في هذا
التاريخ

أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن اذينة بن كرا بن كعب
ابن جابر بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحرث بن قطن بن خديج بن قطن بن اسلم بن ذهل

ابن عروس مالك بن عسدر من الخلف من سامه من اوى من عالى القري الساعى الساعى
المهور

احد السعرا المحدث هكذا من الخطب في تاريخ بغداد سنة في ترجمة والد الخلفهم
وذكر انصافى رحمه مفرد فقال له في ان سمرسهور وكان - قال السعرا لما سوبه
وله احصا من معه والموكل وكان مديلا فاصلا لانه كلامه وكان مع اخوانه
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه واطهار النسي مطبوعا من دراعلى السعرا عن
الاعاط وكان من ناله حراسان الى العراق ثم ما المتوكل الى حراسان في سنة اثنتي
وبلا من وصل بسبع ولاثي ومائتين لانه هاتما وكل وكبت الى طاهر من عسدر الله
ابن طاهر من الحسين انه اذا ورد عليه صلبه يوما قوسا الى ساداح بنسا نور عنه طاهر
ثم اخرج فسلمه فخر دام ارا كما لا همال في ذلك

لم يصبوا بالساداح صبيحة الاسبس مسوفا ولا يحجولا -

نصوا الحمد لله ل ولهم • سرفاومل صدورهم محلا

وهي ابيات كبر مسهور وراحه الى سفلها ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام
وبعد ذلك ورد على المسب من كتاب من صاحب البريد ان علي بن الخلفهم خرج من
حلب صوبها الى العراق فخرج عليه وعلى جماعة معه فحصل من ذلك فطالهم
فما لاسددا ولحقه الناس وهو خرج باخر من مكان مما قال

اردي الليل ليل • ام سال بالصح •

ذكرت اهل دحل • واسى مى دحل

وكان مبره يبعث في سار ع دحل وكان قد ورد الكتاب في معان سنة تسع وأربعين
ومائين وبنو في رفته ولما رعب ساء بعد موته وحدث به اربعة فيم اودكت

مارجنا للعرى في البلد السارح مادا سعة صفا

فارق احبابه السعرا • ناليس من بعد ولا اتصفا

وكانت يده وسأى عام الطاف لمود اكند والمه كتب انوعام الاساب الى يودعه
فيها الى اولها

هى فرقة من صاحبك ما حد • فلعدا اراوت كل دمع حامدة

ودنوا من صغر عنه قوله وهو معنى ملخ

لا ليس بعدله بل • عداوتى عدى •

يصل من عرسا لم يصعد • ويربع منى في عرس مصون

وهذان السنان فالهماني من وان س اى • حصه لما عمل منه

لعمرك ما الخلفهم ابن بدر ساعر • وهذا على بعده ندى السعرا

ولكن أى مد كان حارا لامة • فاعلا اذى الاسعارا ودمى امرا

وهذا المعنى مأخوذ من قول كثيرة وقد ابتدأ العزدي شعره الفاسح حسبه فقال له يا أبا
صخر هل كانت أمتك ترد البصرة فقال لا ولكن كان أبي كثيرا ما يردّها وله وقد حبس أبايه
المشهورة التي ألقاها

قالوا حبست فقلت أليس بصارى * حبسى وأى مهند لا يعمد
وهي آيات جيدة في هذا المعنى ولم يعمل مثلها ولولا طواها لذكرتها وله أيضا
يا ذا الذي بعد أبى طل مقفرا * هل أنت الامليك جارا قدرا
ولولا الهوى لتجاربنا على قدر * فان أفق منه يوما مافسوف ترى
وله اشياء حسنة * والسامى بفتح السين المهملة وبعد الالف ميم هذه النسبة الى سامة
ابن لؤي المذكوري نسبة ويتخفف على كثير من الناس بالشامى بالشين المجهجة وهو غلط
* ودجيل بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها لام تصغير
دجلة تصغير تزخيم وهو نهر ياب على بعد ادخرجه من دجلة مقابل القادسية في الجانب
الغربي بين تكريت وبغداد وعليه مدن وقرى وهو غير دجيل الاهواز وهو أيضا
نهر عليه قرى ومدن يخرج من جهة عسبها من حفره اردشير بن بابك بن ساسان أول
ملوك الفرس

ابن
أبو الحسن علي بن العباس بن جريح وقيل جورجيس المعروف بابن الرضى مولى
عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه الشاعر المشهور

صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يعوص على المعاني السادرة فيستخرجها من
مكامنها ويرزها في أحسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه الى آخره ولا يبق فيه بقية
وكان شعره غير مرتب ورواه عنه المتنبى ثم عمه أبو بكر الضولي ورتبه على الحروف وجمعه
أبو الطيب وراق ابن عبدوس من جميع النسخ وزاد على كل نسخة مما هو على الحروف
وغيرها نحو ألف بيت وله القصائد المأثولة والمقاطيع البديعة وله في الهجاء كل شيء
طريف وكذلك في المديح من ذلك قوله

المنعمون وما موعلى أحد * يوم العطاء ولوموا الممانوا
كم ضن بالمال اقوام وعندهم * وفروا عطى العطايا وديدان
وله أيضا وقال ما سقتني أحد الى هذا المعنى
أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم * في الحادثات اذا دجون بنجوم
منها ما عالم لاهدى ومصايح * تجلو الدجى والاخريات رجوم
ومن معانيه البديعة قوله

واذا امر ومذح امرء النواله * وأطال فيه فقد اراد هجاءه
لو لم يتدبره بعد المستقى * عند الورود لما اطال رشاهه

وكذلك قوله في دم الحصان قال أبو الحسن جعفر بن محمد بن علي الجندابي ما صنعه أحد
اله

أد ادم للمر السواد واحلقب • منبه طق السواد حصا
مكف نطن السج احصاه • نطن سوادا أو بحال سانا
وله في بعض الروا وقد سأله صاحبه فقال له وكان لا يرفع منه حرا
سأله في أمر يحد بيده • علي أي ما حلت اليه مع
والرمي بالسندل سكر أو انه • علي من الحرمان ادهى وأعقل
وما حلت أن الدهر يبيصره • الي أن أرى في الناس مثلك قال
ابن سري ما لبث مسل فانه • لصد ساني اد اب من يوم
وهذا الايات ينسب الي ابن وكيع التميمي أنصا وده • وذكر واجه الحسن وانه
أعلم وانه قال فان محاسنه كبر ولا ساحة الي الاطالة • وكانت ولادته يوم الاربعاء
طلوع القمر للثلاثين حلتا من رحب سبه احدى وعشرين وما بين يه لاد في الموضع
المعروف بالعصه ودرن الحلقه في دار ابارا • نصر عيسى بن جعفر من المصروف في بغداد
سول وقد عاب عما في بعض أسفاره

لديك من السبييه والصا • ولست بول العنن وهو حديد
فاذا عمل في الصبر رأسه • وعله اعصاب السحاب عمد
وبني يوم الاربعاء للطنن مناسن جنادي الاولى سبه لرب وعباس وهل أربع
وعباس وهل سب وسبعين وما بين سعداد ودهن في مصر باب النصار وكان سب
مونه رحمه الله تعالى أن الورر أما الحسن العباس بن عبد الله بن سلمان بن وهب ورر
الامام المعتمد كان يحاف من هجو وكتاب لسانه بالعنن قدس له اس وراس فاطمه
حسكاه مسمومه وهو في مجلسه فلما اكها أحسن بالسهم فقام فقال له الورر اني أس
يذهب يسال الي الموضع الي يعنى اليه فقال له سلم لي علي والذي فقال له ما طر بني علي
الساو شرح من مجلسه وأني مبرله واما ما وما • وكان الطيب يردد اليه
ور الحه بالادويه الساعده للسهم فرعم انه غلط في بعض العناصر وقال ابراهيم بن محمد
اس عرفه الاردي المعروف بقطره رأيت اس الرومي يحود نفسه تسلب له ما حالك
فابعد

غلط الطيب علي غلظه ورد • محرب موارد عن الامداد
والناس بطون الطيب واعما • غلط الطيب اصابه المعداد
وقال أبو عثمان الساهر دخل علي اس الرومي اعوده فوجدته يحود نفسه فلما
تب من عنده قال لي
أما عثمان اب جده ومك • وجودك للعنن دون لومل

ترود من اخيك صاراه * يراك ولا تراه بعد يومك
وكان الوزير المذكور عظيم الهيئة شديدة الاقدام سفا كالدماء وكان الكبير والصغير منه
على وجل لا يعرف احدا من ارباب الاموال الا نعمة * وتوفى الوزير المذكور عشية
الاربعاء اشهر خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين ومائتين في خلافة
المكتفي وعمره نيف وثلاثون سنة وفي ذلك يقول عبد الله بن الحسن بن سعد
شربنا عشية مات الوزير * سرورا ونشرب في ثلثه
فلا رحم الله تلك العظام * ولا بارك الله في وارثه

وكان لهذا الوزير اخ يقال له أبو محمد الحسن فأتى في حياة أبيه والوزير فعمل أبو
الحارث النوفلي وقبل البسامي وهو الاصح وسيأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى
ثم رأيت في الدليل للسمعاني في ترجمة علي بن مقبل بن عبد الله بن كرامة الدواب أن أبا
الحارث النوفلي قال كتبت لبعض القاصم بن عبيد الله المكنى بالثني منه فلما مات أخوه
الحسن فأتى علي بن بسمان وأشد هذه الآيات وقال السمعي قل هذا الكلام
قال أبو بكر الصولي المديم وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجلا صديقا وهو هذه

قل لأبي القاسم المرزا * قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زينا * وعاش ذوالشيب والمعايب
حياة هذا كوت هذا * فليست تحلو من المصائب
وعمل آخر في هذا المعنى أيضا ولا عرفه ثم وجدت هذه الآيات له أيضا
قل لأبي القاسم المرزا * وبأذا المصائب
مات لك ابن وكان زينا * وعاش شيب وأي شيبين
حياة هذا كوت هذا * فالطم على الرأس باليدين

أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسمان الشاعر المعروف بالبسامي الشاعر
المشهور

كانت أمه امامة بنت حمدون السديم وروى عنه أبو بكر الصولي وأبو سهل بن زياد
وغيرهما وكان من أعيان الشعراء ومحاسن الطرفاء السنا مطمو على الهجاء لم يسلم منه
أمير ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهجا أباه وأخوته وسائر أهل بيته من ذلك قوله في أبيه
هناك عمرت عمر عشرين شهرا * أترى أني أموت وتقي
فلن عشت بعد موتك يوما * لاشق جيب مالك شقيا

وله أيضا

أقصرت عن طلب البطالة والصبا * للماعلاني للمشيب قناع
لله أيام الشيب والوهو * لو أن أيام الشيب تبايع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى * ما نيك بعد مشيبك استمتاع

وانظر الى الدنيا بعض مودع * فليد دباسه روحا وداع
والخاديات وكلاب بالقى * والناس بعد الخاديات عا
وله في الزور ان المروبان وكان قد سأله رد وبادعه اياه فقال
جلب عني عرفت طلب * فلي راي ما عيب اطله
وان سئل منه ما حلل الله مصونا وأب رصكه
وله في أسدس جهور الكتاب

بعض الزمان لمدأني بكتاب * وغار سوم الطرف والآ دأب
واني بكتاب لو اسقط يدي * فهم رددتم الى الكتاب
أو ماري أسدس جهور قد عدا * منسما ما حله الكا

وله ايضا قوله

وكان بالصرى لئال * برضا من رب الزمان
سعلنا من مارح اللاني * وء وان المسرة والاماني

وكان انوه محمد بن نصر رجلا مرفا في ماله السرور وحسن الرى طاهر المروءة مخصصا
في حسنه ومطعمه وملبس وسجل داره ونحكي أن الزور القاسم من عسدا الله المدكور
فله دخل على المعصود وما هو بلبط بالشرح ويند قول ان سام هذا
حنا هذا كور هذا * فلي يحلو ان المصاب

وقد تقدم ذكر الاسان اللابيه من رفع المعصود رأسه وقطار الى الزور فاستجاب له فقال
له يا قاسم اطلع لسان اس سام عند خرج صادر القطع لسانه فبلغ ذلك المعصود
فأسدعا وقال له لا تعرض اليه فلو بل اقطع بالبر والسعل فولا البرد والحسر بحد
قتر من والعواصم من أرض السام * وتوفى اس سام المدكور في صفر سنة اثنى
وثلث ثلاث وبلغ ما رجه الله تعالى عن سيف وسعي بسنه ووجد نصر من مصور ومدح
أى عام * والعواصم كور منسعه بالسام فصدما انكاه وذكركه المعري بقوله

مى مالب بعد ادعى وأهلها * فاني عن أهل العواصم سأل

واعمال قال هذا لان لاد معر العمان من حله العواصم وذكركه الطبرى في تاريخه أن
هرون الرشيد عزل العور كاهن لاد الحرر ووسر من وجعها احيرا واحدا وسميت
العواصم وذلك في سنة سبع ومائة والمخدم الموكل على ابنه هرون الحسن بن علي بن
الى طالب رضى الله عنهما في سنة ست ولاثين ومائة بن عمل النساخ

بأنه ان كان اسم فدا * قتل اس من بيتهم اطلوا

فليد آناه سوا يسه عمله * هذا العمل كرهه مهديا

اسهوا على أن لا تكونوا سار كوا * في فله قتمعه ورميا

وكان الموكل كبير التحامل على علي وولده الحسن والحسين رضى الله عنهم أجمعين

فهذه هدا الماكان باصوله ودوره وجميع ما يتعلق به وأمر أن يذروا بسبق موضع قبره
ومنع الناس من اتيانه هكذا قال ارباب التواريخ والله أعلم * ولا بد من بيان المذكور من
التصانيف أخبار عمر بن أبي ربيعة ولم يستقص أحد في بابها الملع منه وكتاب أخبار
الاحوص وكتاب مناقضات الشعراء وكتاب ديوان رساله وغير ذلك

القا

أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن عليم بن جابر بن هاني بن زيد بن
عبيد بن مالك بن مريض بن سرح بن زرار بن عمرو بن الحرث بن صريح بن عمرو بن الحرث
وهو أحد ملوك تنوخ الاقدمين ابن فهم بن نعيم الله بن أسد برة بن تعلب بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قصاعة السوخي الانطاكي

كان عالما باصول المعتزلة والجوهر قال الثعالبي في حقه هو من أعيان أهل العلم والادب
وأفراد الكرم وحسن الشيم وكان كما قرأته في فصل للمصاحب ابن عبادان أردت فاني سجيئة
نادك وان أحببت فاني تماحاة فانتك أو اقترحت فاني مدرعة راهب أو أثرت فاني
شحية شارب وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنه ورد حضرة
سيف الدولة بن جردان زائرا ومادحافا كرم مثواه وأحسن قراءه وكتب في معناه الى
الحضرة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته وكان الوزير المهلب وغيره
من رؤساء العراق يملون اليه ويتعصبون له ويعتدونه ربحانة السد ماء وتاريخ الطرفاء
وكان في جله الفقههاء والقضاة الذين ينادمون الوزير المهلب ويحتمون عنده في الاسبوع
ليتين على اطراح الحشمة والتبسطة في القصف والخلاعة وهم القاضي أبو بكر بن قريعة
وأن معروف والتوخي المدكور وغيرهم وما منهم الا يرض الحجة طوبى لها وكذلك كان
المهلب فاذا اكتمل الانس وطاب المجلس ولذا السماع وأخذ الطرب منهم مأخذة وهبوا
ثوب الوقار للعقار وتلقوا في أعطاف العيش بين الحمة والطيش ووضع في يد كل واحد
منهم طاس ذهب من ألصق مثقال ملوء اشرا باقطر بلبل أو عكبر يانيغمس لحية فيه بل
ينقعها حتى تشربا كثره ويرش بها بعضهم بعضا ويرقصون باجمعهم وعليهم المصبغات
وشحانق المنثور والرم فاذا اصبحوا عادوا كعادتهم في التوقر والتحفظ بابها القضاء
وحشمة المشايخ الكبراء وأورد من شعره قوله

وراح من الشمس مخلوقة * بدت لك في قدح من نهار
هواء ولكنه جامد * وماء ولكنه غير جبار
كأن المدير لها باليمين * اذا مال للسقي أو باليسار
تدرج ثوبا من الياسين * له فردكم من الجملار

وأورد له أيضا قوله

بابي حسنة لو أشكيتهم منك صنيع * أنت بدر ماله في * فلك الوصل طالع
وأورد له أيضا

وصالح سبب لآله صفت * ويحطك دأ ليس قد طيب
كل من كل الـ ومن مركب * فاب الى كل العروس حسب
ودكر له سائر عر هذا وقال المـ عودي في كتاب مروح الذهب وقد عارض أنو الناسم
التسويح المدكور أنا كرس در بندي مصورته ودكرها السا باو مدح بها روح وروحه
من فصاعه وقال عر حكى أنو محمد الحسن بن عسكر الصوفي الواسطي قال كتب بغداد
في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة حالاً على دكة باب اربل فرجحه اذا بلربو
الحسن الى ما في فاسد مميلا

هو ولكنه حامد * وما ولكنه عر حار
وسكت وقال احدها في هل يحط هذا اليب بما فاسد ما احططوا به فسال ان
انسل احد تمامه وما فله ما ذاعطه فسل لس لي سي اعطيه ولكي اقل فاه فاسد ي
الاساب المذكور وراد بعد الف الاول

اداما ما لها وهي منه * فامب نوراً محظا مار
فهذا التماه في الاصا ص * وهذا الهاء في الاسرار
خفت الاساب منها فقال في أس الوعد عسي النسل ارادب داعتني بذلك وقال
الطبيب انه ولد بانفا كنه يوم الاحد لاربع سن من دى الحـ سه عان وسعين وماتت
وقدم بغداد وسفه بها على مذهب الامام أنى حقه رضى الله عنه ومع الطبيب وكان
معر لنا * ونوى بالنصر يوم الثلاثاء لسبع سلون من شهر ربيع الاول سنة اثنى
وأربعين ولبما به رجه الله تعالى ودفن العدى ربه اسر له تسارع البرد وسبأى
د كروله المحسن في حرف الم ان سا اقه دمال وكل واحد منهم له ديوان سر

أنو الحسن على عبد الله بن وصف المعروف بالناسي الاصغر الحار الساعر
المهور

وهو من السعرا المحمدية وله في اهل البيت قصائد كثر وكان مسكماً باوعاً أحد علم
الكلام عن أبي سهل السعدي على من يوحى المسكلم وكان من كبار السعة وله تصايف
كسر وكان حقه وصف لوكا وأتوه عبد الله عطارا * والحلا بهج الحما المهـ له
وسيد اللام ألف واعمال له ذلك لانه كان يعمل عليه النحاس قال أنو
الحوار روى اندي أنو الحسن الناسي له صفة محب وهو مباح حذا

اذا أما عاتب الملوك فاعما * احط ما لم ي على الماء احربا
وهو ارعوى بعد العباب الم يكن * مودة طمعا وصار بكلاما
ومضى الى الكوفة في سنة خمس وعشرين ولبما به وأمل في سعفه بمجامعها وكل المتني
وهو مسمى بخمسة محبها وكتب ان امه به لصقة من قصده
كان مسان داله صغر * فليس عن النلوب له ذهاب

وصارمه لبعثته كنجيم * مقاصدها من الخلق الرقاب

ونظم المتنبي هذا وقال

كان الهام في الهجائيون * وقد طبعت سيفوك من رقاد

وقد صغت الاسنة من هموم * فما يخطر على الاق قواد

وكان قد قصد حضرة سيف الدولة بن حمدان بحلب ولما عزم على مفارقتها وقد غمره بالحسانه

كتب اليه يودعه

أودع لا أنى أودع طائعا * وأعطى بكرهى الدهر ما كنت مانعا

وارجع لا ألقى سوى الوجد صاحبنا * لنفسى ان الفيت بالنفس راجعا

تجملت عنا بالصنائع والعلا * فستودع الله العلا والصنائعا

وعالم الذى رعى بسيفك دينه * ولقال روض العيش اخضر يانعا

ومن شعره ايضا عزاها اليه النعماني ثم عزاها الى أبي محمد بن المنجم

اذالم تمل همم الاكرمين * وسعيهم وادعا فاعترب

فكم دعة اتعبت أهلها * وكم راحة تجبت من تعب

وله أيضا

انى اهجركنى الصديق تجنبا * فادبه أن لهجره أسـبابا

واخاف ان عاتبه اغريته * قارى له ترك العتاب عتابا

واذا بليت بجاهل متغافل * يدعوا المحال من الامور صوابا

اوليته منى السكوت وربما * كأن السكوت عن الجواب جوابا

وفى أشعاره مقاصد جميلة * وتوفى سنة ست وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى وقيل انه توفى

يوم الاربعاء خمس خلون من شهر سنة خمس وستين ببغداد * ومولده فى سنة احدى

وسبعين ومائتين والله أعلم

أبو القاسم علي بن اسحق بن حلف العبدادى المعروف بالراعى الشاعر المشهور

كان وصفا فاحشا كثر المخذ كره الخطيب فى تاريخ بغداد فقال انه حسن الشعر

فى التشبيهات وغيرها واحسب شعره قليلا و اشار الى انه كان قطانا وكانت ذكاه فى قطعة

الربيع وذ كره عميد الدولة أبو سعيد بن عبد الرحيم فى طبقات الشعراء فقال ولد يوم

الاثنين لعشر ايام بقين من صفر سنة ثمان مائة وخمسين * وتوفى يوم الابعاء لعشر

بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان مائة وخمسين وثلاثمائة ببغداد ودفن فى مقابر قریش

وشعره فى أربعة أجزاء كثر شعره فى أهل البيت ومدح سيف الدولة والوزير المهلبى

وغیرهما من رؤساء وقته وقال فى جميع الفنون وذ كره

صدودك فى الهوى هتك استنارى * وعاونك البكاء على اشتنارى

ولم اخلع عبدارى فىك الا * لما عابت من حسن العذاب

وكم اصبر من حسن ولكن • عليل لسوى وقع احسارى
والراى المد كورى سمعه السمع

ولارورده اوف بردها • من الراس على روى الواجب
كلها دون فاماب معصها • اوال النارى اطراف كبر

وله ايضا

ومداة لصلام اى كاهها • نور على فلك الانامل مارع
وف وعاب عن الراحة لطيفها • فكاهنا الاربعين منها فارع

ومن شماس سر

ويص بالمناط الفون كاهها • مبرر سوا واسلك بحسرا
تصدى لى يوماعمرح اللوى • معادى لى بالتصير عادرا
سفرى بدورا واسم اخله • ومن عضوما والتقى حادرا
واطمن فى الاحقاد بالذراحمها • جعل لحاب القلوب صرايرا

وهذا التسمى عجب وقد اسعمله جماعه من الشعرا لكنهم ما أتوا به على هذه الصورة
فانه ابداع منه وهو لى قول المتن

دب عراو مال حوطيان • وفاحب عبرا وريب عراالا

ودكر العالى لمعصر شعرا عصر على هذا الاسلوب فى وصف مع

قدسك يا ايم الناس طرفا • واصطلمهم لتكسد حندا
توحده برحه الانصار حندا • وصول بعة الاسماع طبا
وسانده سالى عمل فلنا • اهاى وصل العجب العجا
رباطا وعسى عسلنا • ولاح سفا سفا موسى فطنا

والراى

من عدرى من عذارى فر • عرض الملب لاسباب الملب
علم الشعرا لى عاجله • أنه حاز علمه عوف

ولولا حرف الاطالة لذكر له بشاره والراى نبح الرا وكسر الها بعد الالف قال
السيد اى هذه النسخة الى حربه نرى ما نوردت الها جماعه م قال راما أنوال حسن
على من اى من لى العبدادى المعروف بالراى فلا ندرى بسب الى هذه القربة
ام لا عبره ندادى وكان حسن الشعرا والله اعلم

انوال حسن على من يحى من اى صور الميم

كان بدم الموكل على الله ومن حواصه وحلها به المتمد من عنده ثم اتى الى ن بعده
من الخلفا ولم يزل مكسا عندهم خطما لدم بحلس من يدي امرتهم ومنه صول الله
بامر اهرم وأموه على أسنارهم ولم يزل عندهم فى الميرة العابه وكان لى انصاه بالخلفا

بلزدي محمد بن اسحق بن ابراهيم المصعبي ثم اتصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة كتب
اكثرها حكمة واستكتب له شيا عظيما يريد على ما كان في خراسته اضعافا مضاعفة
بما لا تشتمل عليه خراسته وكان راوية للأشعار والخبار حاذق في صنعة الغناء أخذ عن
اسحق بن ابراهيم الموصلی وشاهده وصنف عدة كتب منها كتاب الشعراء القدماء
والاسلاميين وكتاب أشعار اسحق بن ابراهيم الموصلی وكتاب في الطليح وغير ذلك وكان
شاعرا حسنا من شعره قوله في الطليح

ياي والله من طهرقا * كابتسام السبرق اذ برقا
زادني شوقا روثيه * وحنى قلبي به حرقا
من لئساب هائم كاف * كلما سكتته خدقا
زارني طيف الحبيب فبا * زاد أن أغري بي الارقا

وله أشعار حسنة وعاش الى أن خدم المعتد على الله * وتوفي في أواخر أيامه وذلك في سنة
خمس وسبعين ومائتين بسمرقند رأى ربه الله تعالى وخلف جماعة من الاولاد وكاهنهم
شعباء علماء ادباء قدماء وسيأتي ذكر بعضهم في مواضعهم من هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى

أبو الحسن علي بن أبي عبد الله هرون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النخعي الشاعر
المشهور

ذو نسب عريق في ظرفاء الادباء وندماء الخلفاء والوزراء وله مع صاحب بن عباد مجامع
وفي نشر يقه يقول صاحب

لبني الحبيب فطنة لهيبه * ومحاسن عجمية عريسه
مارلت امدحهم وأنتشر فضلهم * حتى عرفت بشدة العصيه
ولابي الحسن المدكور أشعار نادرة ومما ينبغي به من شعره قوله

يئني وينك في الهوى أسباب * والى المحبة ترجع الانساب
يئني وبين الدهر فيك عتاب * سيطول ان لم يعصه الاعتاب
يا غامسا بكتابيه ووصاله * هل يرتجى من غيتيك اياي
لولا التعلل بالرجال لقطعت * نفس عليك شعارها الاوصاب
لا يأس من روح الاله فرعا * يصل القطوع ويحضر العياب
وكتب الى ابن الخوارزمي وقد وثقت رجلاه من عثره لحقته

كيف نال العثار من لم يرل منه * مقبلا في كل خطاب جسيم

أو ترقى الردى الى قدوم لم * تخط الا الى مقام كرم

وأشعاره ونوادره كثيرة وله من التصانيف كتاب شهر رمضان عمله للإمام الراضى وكتاب
النبروز والمهرجان وكتاب الرد على الخليل في العروض وكتاب ابتدأ فيه بنسب آل له عمله

لأوربراهم على ولم يه وكاب رساله في القرون ابراهيم بن المهدي واسحق الموصلي
في العسا وكاب المخط شقص ما لفظه اللصط وهو يعارض كتاب أي القرح
الاصماني الذي سما القرح والمعاري الاوعاد والاسرار وهو ولد صاحب كتاب التاريخ
في اسرار سحر الخدس وسأى ذكر في حرف الها ان سا اسد معالي وهو حسد أي
الحسن المذكور دله • وكاب ولاديه تسع حاوي من مصر سبعة وست وقيل سبعة وسبع
وسبع ومائتين • وروى يوم الاوعاد لارب عشر ليله نصف من حاوي الاخر سبعة
اثنتي وخمسين ولما به رجه الله تعالى وكان يحسب الى أن روى

أبو الفتح علي بن محمد الكاتب النسي الساعر المشهور

لنسي

صاحب النظر منه الإتمه والتحسين الا من البدع التاسيس من الاماطه البدعه قوله
من أصل فاسد أو عظم فاسد من اطاع عصه أصاع اذنه عادات السادات سادات
العادات من سعاد حذك وقول عند حذك الرشور سادات الحاحات اجهل الناس
من كان للأخوان مدلا وعلى السلطان مدلا الفهم سماع العمل المسد يخل
من الا منه عند العفاف الرضا والكفاف ما لحق الرضع برضع ومن ما در سحره
قوله

ان هرأفلامه لا ماله عملها • انساك كل كي هر عامله
وان أستر على رن انا صله • افر بارز كتاب الانام له

وله أيضا قوله

وفدي ليس المر حر الساب • ومن دوما حاله مصبه
كن تكشي حذك جسر • وعليها روم في الريم

وله أيضا

اد احدث في روم لوبهم • عما حذك من ماض ومن ات
فد رعد لحد ان طههم • حوكل تعداد المعادات

وله

تجدل أحوال على مانه • فاق اء عامه مطمع
أو أي له حلق واحد • وفيه طمانعه الاربع

والنسي حسن يعرفه السلطان وهو معنى بدع

فل للأمر أدام رن عسره • وأنا له من فصله ككوبه
أي حذك ولم رل اهل الدهن • همون للعدام ما حذكه
ولم حذك من العيوب مومها • فاحج من العوا الكرم • وه
من كان رجو عوم هو موفه • عن دسه طيع عمن دونه

وله أيضا

اذا احسنت في له على قنورا * وحفظى والبلاغة والبيان
فلا ترتب بفهمى ان لفظى * على مقدار امتاع الرمان
هكذا قاله في زهر الاداب والله أعلم وشعره كثير في التنجيس وغيره * وتوفى سنة
اربعمائة وقيل سنة احدى وأربعمائة بخارار رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على
الديبقي في ترجمة الخطاى ورأيت في أول ديوانه انه أبو الصبح على بن محمد بن الحسين بن
يوسف بن محمد بن عبد العزيز والله أعلم

أبو الحسن على بن محمد التهامي الشاعر المشهور

قال ابن بسام الاندلسي في كتاب الذخيرة في حقه كان مشتهرا لاحسان ذرب اللسان
مخلى بينه وبين سرور البيان يدل شعره على فوزا القدرح دلالة برد اللسيم على الصبح
ويعرب عن مكانه من العساوم اعراب الدمع عن مر الهوى المكتوم قلت وله ديوان
شعر صغيرا أكثره فحج ومن لطيف نظمه قوله من جلة قصيدة طويلة مديح به الوزير
أبا القاسم بن المعري المتقدم ذكره في حرف الحاء

قلت نللى وثغور الربا * مبتسمات وثغور الملاح

ايها الحلى ترى منظرا * فقال لا اعلم كل افاح

ومثل هذا ما ينسب الى ابن سناء الملائكا في ذكره وهو

فصيرت أحسب النغر عقدا * لسلي وأحسب العقدة ثغرا

فلممت الجميع قنعا لشكى * وكذا فعل كل من يتحزى

وله في المديح رقة بالغ فيه

اعطى وأكثرت استل هبانه * فاستحيت الانواء وهي هوامل

فاسم السحاب لديه وهو كنور * آل وأسماء البحور جداول

وله مرثية في ولده وكان قد مات صغيرا وهي في غاية الحسن ولم ينعنى الايمان بها الآن
الناس يقولون انها محدودة فتركتها لكن من جملتها بيتان في الحساد ومعناها ما غريب
فأثبتهما

انى لارحم حاسدى طرما * نمت صدورهم من الاوغار

نظروا صنيع الله بى فعبونهم * فى جمعة وقلوبهم فى نار

ومنها في ذم الدنيا

طعمت على كدروأت تريدها * صنوا من الاقذا والا كدار

ومكاف الايام صفة طباعها * متطلب فى الماء جند ودة نار

واذا رجوت المستحيل فانما * بينى الرجاء على شفير هار

ومنها أيضا

جاورت اعداءى ونبأ ورربه * شتان بين جواره وجوارى

ولهب الاحياء سمه مرقى * هذا السعاع سوا طيبك البار
ومعنى السعاب الاحمر مأخوذ من قول ابي نصر سعيد بن السبا وهو
قالت اسود عارضك نسهر * فيه معج الوحر الحسن
قلب اسعلت في موادى بارا * فعلى وحى مهادن
وله ن حله قصد طوبه

حكم قلب انك الخرافه * صرب حاد در صند اسوده
واردب صدمها الخرافه لسا * عدل الصبا صرب بعض صوده
ومى سر السهور

من كرم محاسن واسع * والود حال صرب الساسع
والصبا صاى عن عاصه * مسع بالوداد الساسع
وله ياب يدع من حله قصد وهو

وادا حقال الدهر وهو الوورى * طراد نصبت على اولاده

وكان الهامى المدكور قد وصل الى الدار المصره مستحسنا ومعها كتب كبير ن حان
اس معرج بر عدل السدوى وهو موجه الى سى فر فظهر انه فقال انام سى عم فلما
اكشف حاله عرف انه الهامى الساعر فاعمل في حرايه السود وهو يحسن بالقاهر
وذلك لاربع من شهر ربيع الآخر سنة ست عسر وأربع مائه قبل راقى حقه
في ناسع جمادى الاولى من السنة المدكور رحمه الله تعالى وكان اسفرا اللون حكدا
قلبه من بعض نوارح المصر من وهو مريض على الانام وقد كتب مولفه كل يوم
وما حرق منه من الخواص رات منه مخلدا واحدا ولا علم كم عدد مخلداته وبعد موته
رأى بعض أصحابه في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال عمرى فقال نأى الاعمال قال
سولى في مريمه ولدنى صعر

حاورب اعداى وساوربه * يمان بين حوار وحوارى

والهامى يكسر النامه من فوفها وضع الهامى ونداء الابع مم هذا النسمه الى همامه
وهى نطق على مكة حرسها الله تعالى ولذلك دل للى على الله عليه وسلم الهامى لانه مها
ويطلق النصارى على جمال همامه ولادها وهى حظه مسع من الخار وأطراف الن
ولا أعلم هل كتب هذا الساعر الهامى الى مكة والله أعلم

أنا طلس على س أحمد بن نوح الساعر

كان ساعر اجمدا الا انه كان قليل الخط والنظم لم ير من الخال صعب المندر ولى
صبرى سيمان سنة ست عسر وأربع مائه وهو على حاله من الضرور وسند القافه
رحمه الله تعالى وكفه ولى الدولة أبو محمد أحمد بن على المعروف باسم حبران الكاتب
الساعر وهذا اس حبران كان مولى كتب السجلات عن القاهر من الحاكم صاحب ممر

وله ديوان شعر أيضا صغير الحجم ومن شعره البيتان المشهوران وهما
سعى اليك بن الراشي فلم ترى * أهلا لك يدب ما التقي من الخسبر
ولوسعى بك عدى في ألد كرا * طيف الخيال لعبت النوم بالسهر
قلت ويقرب من هذا المعنى قول أبي عبد الله الحسين بن الجيني الشاعر المشهور صاحب
الرسالة المشهورة من جمل أبيات وهو قوله
أثبتت أنك قد أتتكم قوارص * عني نزل على الضمير الواجد
علمت رقي الواشين فيك وانما * عدى لتضرب في حديد بارد
والاصل في هذا كله قول عبيد الله بن الدمينة الخنعمي الشاعر المشهور في قصيدته
البائية المشهورة وهو قوله

وكوني على الواشين لذاء شعبة * كما أنا للواشي الدشغوب
ونوحت بضم المون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المجهمة وبعد ها
تاء مشددة من فرقها وانما ذكر ابن خيران في هذه الترجمة ولم افرده ترجمة لاني لم اقف
على تاريخ وفاته وقد التزمت في هذا الكتاب ذكر ارباب الوفيات ثم اني وجدت في كتاب
طبقات الشعراء تأليف الوزير أبي سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الملقب عميد
الدولة ترجمة لولي الدولة ابن خيران المدكور وذكروا في شعره وقال كان شاعرا حسن الوجه
ورد الخبر بوفاته في شهر رمضان من سنة احدى وثلاثين وأربعمائة وكان وقوفى على
هذا الفصل في اواخر سنة أربع وسبعين وستمائة بالقاهرة رحمة الله تعالى

أبو الحسين علي بن عبد الواحد الفقيه البغدادي المعروف بصريح الدلاء قتيلا
الغواشي ذي الرفاعةين الشاعر المشهور
ذكره الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير المذكور في حرف الهمزة في كتاب الجنان فقال
كان يملك في شعره مسلك أبي الرقعمق وله قصيدة في الجون ختمها بيت لولم يكن له في الجدة
سواء المبلغ به درجة الفضل وحرز معه قصب السبق وهو

من فاته العلم واخطاه الغنى * هذا والكلب على خال سوا

وقدم مئتم سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ومدح الظاهر لا عزاديين الله انتهى كلام ابن
البربر وأيت في نسخة ديوان شعره انه أبو الحسين محمد بن عبد الواحد القصار المصري
والله أعلم بالصواب وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بجدة من
شركة ملحقته عند الشريف البطحائي وغالب ظن أنه توفي بمصر لاني نقلت تاريخ وفاته
من التاريخ الذي ذكرته في ترجمة التهامي وميناه على الحوادث الكائنة بمصر يوما
فيوما ويؤيد ذلك أن ابن البرقد ذكر أنه قدم مصر في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وهي
السنة التي توفي فيها والله أعلم بالصواب وفيه قال أبو العلاء المعري
دعيت بصارع فتداركته * مسالعة فرد إلى فعيل

صريح
قوله
النسخ
هـ

قوله
المطا

كان طلب منه سرانا ما يلين به وسرا له قليل بمعه واعذرهم هذا الاسباب

الربن انومصور على من الحسن بن علي من الفصل الكتاب المعروف بصر در الساعر
المشهور

نرد

احدكما شعرا عصره جمع من حدود السبعين وحسن المعنى وعلى شعر طلائع راسه
ومعه فاسه وله ديوان شعر معروف بالطفه وله من جله قصيد

فانيل عن عمامات بحروى * ولبان الزمبل بعلم ما عينا
ومد كسب العطا جئنا الى * امير حنا يد كرك ام كسنا
ولو انى امانى باسلى * لساوا ما اردن سوى لينا
الاله طيف سبل بسى * تكاسات الكرار ورامسا
منطبه طوال اللل حوى * فكسب سكا الل وحي واما
فامينا ككاما ما اقترما * واصحما كاتا ما التسا

وفوله في السب

لم ابل ان رحل الساب واعما * انكى لمن يمارن المعاد
سعر الهى اورانه فادادوى * حصب على آثاره الاعواد

وله في حاربه سودا وهو معنى حسن

علقها سودا مصولة * سواد على صعه وما
ما انكسب الدر على عه * ونور الاله ككها
لا حايا الايمان اوها * ورحات السالها

واما قبل له صرد لان اما كان بلف صر بعلمه طابع وله المدكور وأجاد في الشعر
فدل له صرد وقد حبا بعض شعرا وقته وهو السرب انومصور مسعود المعروف
بالسابعى الساعر وسابى ذكر ان ما الله تعالى

لن لب التام واما انك * ونجوم من صعه صر بعرا

فانك صر ما صر * وقاله ونسبه شعرا

وله مرى ما انصفه هذا اله احي فان شعره باذر واعما العدو لاسالى ما يقول وكاتبها
صردى سبب حسن وسن وأرغمائه وكان سبب موبه انه ردى في حصر صر لاسل
في بربه نظرن حراسا * وكاتب ولاديه بل الارغمائه وسببى ذكره في رجه الورور
حر الدوله اس صر واهمه وله هناك شعر بدع

أنا الحسن بن علي من الحسن بن علي من أى الطب الناجرى الساعر

المشهور

كان اوحد صر في عصره ودهمه والسابى الى حصار النصب في نظمته وبه وكان
في سبانه ساعر بالله على مذهب الامام السابى وصلى الله عليه فاحص لربه

درس الشيخ أبي محمد الجويني والدامام الحرمين ثم شرع في من السكابة واختلاف الى ديوان الرسائل وارتفعت به الاحوال وانخفضت ورأى من الدهر الجباب سفرا وحضرا وغلب ادبه على فقهه فاشتتم بالادب وعمل الشعر وممع الحديث وصنف كتاب دمية القصر وعصرة أهل القصر وهو ذيل نتيحة الدهر التي للشمس الجي وجمع فيها خلقا كثيرا وقد وضع على هذا الكتاب أبو الحسن علي بن زيد البيهقي كتابا سماه وشاح الدمية وهو كالذيل له هكذا سماه السمعاني في الذيل وقال العماد في الخريدة هو شرف الدين أبو الحسن علي ابن الحسن البيهقي والله أعلم وذكريا شيئا من شعره في ذلك

يا خالق الخلق جلت الوري * لما طغى الماء على جاريه

وعبدك الا كن طغى ماؤه * في الصلب فاحمله على جاريه

رجعنا الى الباسري وديوان شعره مجلد كبير والغالب عليه الجوده في معانيه الغريبة قوله

واني لاشكول سع أصدا غلك التي * عقاربها في جنتيك تجوم

وأبكي لدر الثغر منك ولي اب * فكيف يديم الفخك وهو يتيم

وقوله في شدة البرد

كم مؤمن قرصته أطفار الشتاء * فغد السكان الحليم حسودا

وترى طيور الماء في وكنائنها * تحتار حر النار والسمودا

واذا ريت فصل كاس في الهوى * عادت عليك من العقيق عقودا

يا صاحب العودين لاتهملها * حرك لنا عودا وحرق عودا

وله من جمل آيات

يا فائق الصبح من للاء غزته * وجاعل الليل من أصدا غه سكا

بصورة الوش استعدتني وبها * فمتني وقد عياها هجت لي شحسا

لا غرو ان احرق نار الهوى كمدى * فالبارحق علي من بعد الوشنا

وقتل الماخري في مجلس الانس سحر في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربع مائة

وذهب دمه هذرا * وباسر ربهخ الماء الموحدة وبعد الالاف ماء معجزة مشوحة ثمراء

ساكنة وبعد هاراء وهي ناحية من لواحي يابابور تشقل على قري ومزارع خرج منها

جماعة من الفضلاء وغيرهم

جمال الملك أبو القاسم علي بن افلح العبسي الشاعر المشهور

شاعر طريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء في دونه من ارباب المراتب وجاب

الدلاذلي رؤساءها واكبرها رأيت ديوانه في مجلد وسط وقد جمعه بنفسه وعمل له خطبة

وقناه وذكر عدد ما في كل فاقية من بيت واعتني بأمره وهدي به نقلت منه قوله يحاطب

محموبه

يا حله قد راحه ساني • ما صاع من كلى وى برى
سنان عدك معرم بل هام • وحلى قلب قبل عمر فرح
لو كبت أعلم أن طبعك هكذا • لم اعص يوم تعبت قبل نصي
ما كان فى عرى السلو واعيا • الرمتك بذكره التبع

وله فى علام ناص الحمال

وما عسى له وحسالى • كره الحس واحترت الصفا
ولكن عرت أن أهوى ملها • وكل الناس يهرون الميها

ولاس المعرى هذا الى أذا قوله فى ناص الحمال

على سال الى داودا • لى رى شأمانا

هم بالحس كايدي • ورحم الصغى هواء

وله فى علام اعرج أى لاس ابلغ المدكور

بلى من رأى ——— سى • فهو من لسه محل وبعده

حسدو على الحال وما لوا • اعرج والمليج مارال محمد

وعص والحس فى العصى الن • عم ما كان ما لا ماود

وله فى بعض الروما وعد وصل الى غايه جمع النواصب الدحول

حدث بوايل ادرتى • ودمه ——— رى على رده

لانه ——— نى نعه • نسوح الاعراضى جد

اراسى ن فح ملها الى • وكره الزايدى حده

وله نوادر كثير • وتوفى يوم الحس بلى سنان سى حسن وديل سب وديل سبع وديلا

وجسمه وعمر أربع وستون سنة وبله اسهر وأربعه عشر يوما • وكانت وفاته بعد اد

ودى بالخالب العرى حارر من رحمه الله تعالى • وأبلغ مع الهجر وسكون النفا

وفح اللام وبعدها ما • والعصى يعص العصى المهملة وسكون الالموحد

بعدها سى م • له هذه النسبه الى عى وهو لم لعهه مال ولا أعلم الى أم انب

المدكور وهو يصعب بالهسى قبل الاول لكن بدل النواصب وهى قبله انصا

انوالحس على ن الى الوفا سعدى اى الحس على س عبد الواحد من عبد الصاهر

احمد من شهر الموصلى الملك مهابد الدس

كل ساعر انار عار نسامه ما تمل فى اكرولاناب الموصل ومدح الملها والمزك

والامرا رأب ديوان شعر فى مجلد سى ودرى ديوانه وله عدة آمد ومن شماس

سعره قوله فى صفة ههد

وكل اهرى نادى السخط مطرح السجما • هم الحساسى الخلق

والهس مدله وها بالعراله اع • فله الرثا حد من لوبها النقى

ونقطته حياءكى تسالهما * على المنيا نعاى الرمل بالحدق
هذا ولم يبرز مع سلم جانبيه * يوما لناطره الاعلى ففرق
ومن هذه القصيدة فى حصة الخيل

سود حوافرها يبيض بحافلها * صمع تولدين الصبح والغسق
من طول ما وطئت ظهر الدبا خبيا * وطول ما رعت من منهل الفلق
وهى قصيدة بديعة وأولها

هى المواردين السحر والحدق * فرد دنان المسايا مورد الاثق
واطيب العيش ما تجنيه من تعب * واعذب الشرب ما يصرفه من الرنى
يادارد ذلك اخلاف الغمام على * مزالسيم يجارى العيث منبثق
وان عدتلك عوادى المزن فانتجى * بأروض الارض من أجفان ذى حرق
وهذه الايات مأخوذة من ايات الامير أبى عبد الله محمد بن أحمد السراح الصورى
وكان معاصره وهى من جملة قصيدة

شئت البرانى فى فيه وفي يده * مافى الصوارم والعسالة الذبل
تنافس الليل فيه والنهار معا * فقه صاه بجلباب من المقتل
والشمس منذ دعوها بالغزاة لم * تبرز لناطره الاعلى وجبل
ومن شعراين مسهر أيضا بيتان كتبهما الى بعض الرؤساء

ولما اشكيت اشتكى كل ما * على الارض واعتل شروق وغرب
لانك قلب بلسم الرمان * وما صح جسم اذا اعتل قلب
وذكره العماد الكاتب فى الخريدة وبالغ فى التناء عليه ثم قال أنشدنى المعلم الشيبانى له
هذه القصيدة

حسرت عن يومنا النوب * واكنسى نوارده العشب
واستقامت فى مجرتها * بالامانى السمعة الشهب
يا خليلي أين مصطبح * فيه للذات مصططب
وثغور الرش رشاحكة * ودموع القهطر تنسكب
وانا فى كل جارحة * من غنا أطيابه طرب
السقمها بنت دسكرة * وهى أتم حبيب تنديب
خندريس دون مدتها * جاءت الأزمان والحقب
طاف يجلو هالنا رشا * قصرت عن لحظه القضب
أو قدتها نار وجنته * فهى فى كفيه تلتب
ولها من ذاتها طرب * فلهذا يرقص الحبيب

ثم قال بعد ذلك وكان قد حكى الى كمال الدين بن السهروردى قال كان ابن مسهر اذا ابعمه

معنى لسا راويث عل عليه مصيد وادعا لقصه واحتمع هو والا يوردى من وهو
لا يعرف اس مسهر شخري حذب اس مسهر وانه مرقب اليا يوردى فقال اس مسهر
بل الا يوردى مرقب سعري * وقال في الخريد ايضا حبه في اول رجهه عام الى
رما شاهدنا ورأيه شها أضاف لي التمهيد لما كتب بالوصل منه انتم من وأردى من
وجسمها به من وصفه على حارى عاديه من قال وان مسهر مع المعاصر من حيدا ومحب
الفاصر من عن ما وكذا من قال في اثنا الترجه و من صرنا الاتفاق ما حكماء السمعا
عن ابي الفتح عبد الرحمن بن ابي العباس محمد بن أحمد بن علي بن عبد الصمد المعار المعروف
باسم ابي حو السبع الادب الكاتب انه رأى في صامه من يد ايسد

وأعجب من صبرى الفلوس الى سرب * فهو دخل المرموم الى اسفل
وأطمن احنا الصلوع على حوى * جمع وصبر من جعل ميب
قال أبو الفتح المذكور فلما اتممت حطب دأبى الى الودال عن قابل خديس المس من يد
أحد شعراهم - ما ودى على ذلك عدد سحرى من ابقى بول الى الحسن على من مسهر
المد كورق صباهى فجمادى بعض الالى ذكر المامات قد كرت له حال اما الذى
رأيه واسد به المدين المذكور من فقال أقسم بالله ام ما من سعري من مصيد واسدنى
مها

اذا ما لسان الدمع من على الهوى * فليس سرت ما الصلوع احسنه
فوالله ما أدري عسبه ودمع * اما حب حمام اللوى ام نعنه
وأعجب من صبرى الفلوس الى سرب * فهو دخل المرموم الى اسفل
لغات هذا ملاك على النوى * وأسأل عبد الرحمن من حسبه
وأطمن احنا الصلوع على حوى * جمع وصبر من جعل ميب
قال من ما من حبه الاتفاق من هذا كراقيه ليلسا بالواع الادب و ر سهر اصلا
وهو ما ورد له في الخريد من قصته

الوحيد ما قد هم الطالان * ملى وأدكرى حمام البلاد
اما الحمام حسب سبب محوها * هو الاراكه شجر سبان
فاما المعنى بالفسد واما الهل * شرح السلب وهى بالاعصان

و بها

فاخر فاني سلا له معسر * عمد واعماهم على النجان
كل الانام سواك لكما * بالعصيل روى عنه الاسان
ولوى في أواخر صبره نارب واربع وجسمها به رجه الله تعالى وقال الامام الكاتب
في الخريد سبه من وأربعه * ومسهر بهم المم ويكون السيو الماهله وكسر الهاء
ومعد هارا وهو اسم علم

ابن الساج

أبو الحسن علي بن رستم بن هردوز المعروف بابن الساعاقي الملقب بهاء الدين الشاعر المشهور

شاعر مبرز في حلة المتأخرين له ديوان شعر يدخل في مجلدين أجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف بماء مقطعات البيل نقلت منه

لله يوم في سـبـوط ليلة • صرف الرمان باختها لا يعلط
بنا وعمر الليل في غلوائه • وله بنور السدر فرع اشعث
والطل في سلك العصور كالؤلؤ • وطب يصاغه السيم فيسقط
والطير بقر أو القدير بحيفة • والريح يكتب والعمام ينقط
وهذا تقسيم يدع ونقلت منه أيضا

ولقد نزلت برومسية خزية • رعت نواظرنا بياض الانص
فقلت اعجب حيث يحلف صاحبي • والمسك من ثغمايتنفس
ما الحق الاغنىب والدوح الاجوهر والروض الاسعد
سفرت شنائعها فهمم الاقروا • ن بلغمها فرنا اليه الريح
فكان ذات خذ وذات غريحا • وله وذا ابداعون تحرم

وله كل معنى ملج • أخبرني ولده بالقاهرة أن أباه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وستمائة بالقاهرة ودفن بسفح المقطم وعمره إحدى وخمسون سنة وستة أشهر وأثنا عشر يوما ورأيت بخط بعض المشايخ وقد وافق في تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثمانيا وأربعين سنة وستة أشهر وأثني عشر يوما وأنه ولد بدمشق رحمه الله تعالى والله أعلم بالصواب • ورستم يضم الراء وسكون السين المهملة وضم الباء المثناة من فوقها • وهردوز يفتح الهاء وسكون الراء وضم الدال وسكون الواو وبعد هاء زاء وسيوط يضم السين المهملة والياء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعد هاء طاء مهملة وهي بلدة تصعيد مصر ومنهم من يقول اسيوط بزيادة همزة من موهمة وسكون السين

الامدي

أبو الفضائل علي بن أبي المظفر يوسف بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد ابن جعفر الأمدى الأصل الواسطي الموالي والدار

هو من بيت معروف بواسط بالصلاح والرواية والعدل تقدم بغداد وأقام بها مدة متفقها على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك صاحب ابن النخل ثم من بعده على أبي القاسم يعين بن صدقة القرافي واعادله درسه بالمدرسة النقية بباب الازج وكان حسن الكلام في المناظرة وسمع الحديث من جماعة كثيرة يبلده ويغداد وتولى القضاء بواسط في أواخر صفر سنة أربع وستمائة وصار إليها في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وأصيف إليه أيضا الاشراف بالاعمال الواسطية وكان له معرفة بالحساب وله أشعار رائقة في ذلك الايات

واها له ذكر الحى ماؤها * ودعاه داعي الصاهاها
 هاجب لاله اللال فانتب * اسماها تنى عن الحلم الهى
 فسكا حوى وكى اى وسه الشوحد القدم ولم رل منها
 فالواوهى حلد اولوعلى الهوى * يسلط يوما نأو أو وهى
 لا يكرهه على السلوظاها * حمل الغرام فكيف يسلط مكرها
 يا عى لا عى على مساعى * وصلى هدى بلع السقام المسى
 عاب أن الحمد على عصى * لما حطرت عليه فى حال الهى
 وهى عى الله طعرا لالهى * ولذاك أحسن ما رى عن الهى
 لولا ذلك لم اب سمعهم الشربان ملبون الرقاد منها
 لى أربع هدا فى صدق الولا * دمع وحزن مضطرب وذلها
 وبلابل بعساذى لزانها * فى ذل يوم لا صبح كالتها
 لام الله والدى فى دوال وما رعى * وهما على اللاعن وماتهم
 فالوا اسمها ودرآه ملحه * عجاوى ملحه لاسمها
 اما عسى العاى فى ولا رى * ملى ولالك فى الملاحة منها

وله غيرها اسعار ومنه فلب هكذا وحده الاساب منسوبه اليه ولا تصحى معها
 ثم وجدت عطفى فى سوداى ان روى اس الامدى الساعر صفا حذى وحسن
 وجسمه وكان فى طبعه العرى والارحانى ولم اص على ابيه وسه حتى اعلم من هو
 اكبه قال وكان من أهل البلد الذى فى العراق وكان مدراد على يد من سمع
 فحصل أن يكون هذا الاساب لمد كورنى هذا البرجه ويحصل أن يكون لهذا
 الثانى المجهول الاسم والاسب والله اعلم لكن يعرف الاول لانه كان قاضى واسط وهو
 القصة وهذا الساعر وكان ولاديه بواسط فى الخامس والعشرين من دى الحجة سنة
 تسع وخمسين وخمسمائة * وتوفى ليلة الاسى ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين
 بواسط وصلى عليه يوم الاسى ودفن عند آسها وادله بظاهر الطائفة الله تعالى ودد
 بهدم الكلام على الامدى وأن سمع الى آخر

عماد الدولة أبو الحسن على بن بويه من فاحسبر والذلى

صاحب لاد فارس وقد ستم عام بسنه فى رجة أحسنه مع الدولة فى حرف الهمر
 و عماد الدولة المذكور اول من ملك بنى بويه وكان ابو صناد اول سب له معسها لان
 صمد السمل وكوا لانه اخو عماد الدولة اكهمم ركن الدولة الحسن وهو والد
 عماد الدولة وقد ستم ذكر فى حرف الخاتم من الدولة والجمع لمكوا وكان عماد الدولة
 سب سعادتهم التامه واتسار صميم وسلوا على البلد وملكوا العراق والاهوار

وفارس وساسوا امور الرعية أحسن سياسة ثم لما ملك عضد الدولة بن ركن الدولة اتسعت مملكته وزادت على ما كان لاسلافه ولولا خوف الاطالة ذكرت طرفاس أخبار سبب تلك عماد الدولة المذكور وكيفية أمره من أول الحال وذكر أبو محمد هرون بن العباس الماموني في تاريخه أن عماد الدولة المذكور اتفقت له اسباب عجيبة كانت سببا لثبات ملكه منها أنه لما فتح شيرازي أول ملكه اجتمع أصحابه وطالموه بالاموال ولم يكن معه ما يرضيهم به واشرف أمره على الانحلال فاغتم لذلك فينهاه ومكر قد استلقى على ظهره في مجلس قد خلا فيه للفكر والتدبير اذ رأى حية قد خرجت من موضع من سقف ذلك المجلس ودخلت الى موضع آخر منه خاف أن تسقط عليه ودعا الفزاشين وأمرهم بالحضار سلم وأن يخرج الحية فلما سعدوا وبخنوا عن الحية وجدوا ذلك السقف يفضى الى غرفة بين سقطين وهو ذوه ذلك فأمرهم بفكها ففتحت فوجد فيها عدة صناديق من المال والمصانغ قدر خمسمائة ألف دينار حمل المال الى بين يديه ودمر به وأنفقته في رجاله وعاد أمره بعد أن كان قد أشفى على الانحرام ثم انه قطع ثيابا وصال عن خياط حاذق فوصف له خياط كان لصاحب البلد قبله فأمره بالحضار و كان اطر وشا فوقع له انه قد سمى به اليه في وديعة كانت عنده لصاحبه وانه طلبه لهذا السبب فلما خاطبه حلف أنه ليس عنده الا ثمان عشر صندوقا لا يدري ما فيها فاجب عماد الدولة من جوابه ووجه معه من جعلها فوجد فيها أموالا وثيابا بحملة عظيمة فكانت هذه الاسباب من أقوى دلائل سعادته ثم تمكنت حالته واستقرت قواعده وكانت وفاته يوم الاحد لاربعة عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وثلثمائة بشيراز ودعى في دار المملكة وأقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعة وخمسين سنة ولم يعقب رحمه الله تعالى وأتاه في مرضه اخوه ركن الدولة واتفقا على تسليم بلاد فارس الى عضد الدولة بن ركن الدولة فسلمها والله أعلم

سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان وقد تقدم تسمية في ترجمة أخيه ناصر الدولة الحسن فلا حاجة الى اعادته

قال أبو منصور الثعالبي في كتاب تيمية الدهر كان شوحدان ملوكا وأوجههم للصراحة وأسننهم للصراحة وايدبهم للسماحة وعقولهم للرجاحة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلاذتهم وحضرته مقصد الومود ومطلع الجود وقبلة الآمال ومحط الرحال وموسم الادباء وحلبة الشعراء ويتال انه لم يجتمع باب احد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بيايه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر وانما السلطان سوق يجلب اليها ما ينهق لذيها وكان ادبيا شاعرا محبا لجيد الشعر شديد الاهتزاز له وكان كل من أبي محمد عمدا لله بن محمد المياض الكاتب وأبي الحسن علي بن محمد الشماطي قد اختار من مدائح الشعراء لسيف الدولة عشرة آلاف بيت ومن محاسن شعر سيف

الدولة في وصف دوس من روح وقد أمدح منه كل الادعاع وفعل ان هذه الايات لا في العصر
القصبي والاول ذكر العالي في كتاب يسميه الدهر

وسان صبيح المروح دعوة • همام في أجناسه سمه العدم
نفاوي نكاسات الفطار كالحكم • عمن من مضمع عليا و من
وقد سرب أيدي الخوب مطاراة على الخود كوا الحواي على الارض
مازرها دوس النصاب ناصر • على اجبر في احمر رعب ميس
كاد بال - حود ألب في علايل • مصغه والعص اصغر من
وهذا من التسيبات الملوكة التي لا تكاد تكثر من ملها السوفه والنسب الا حرد أحد
معاد أبو على الفرح من محمد من الاحود الموقد العداي فقال في من ادهم شغل
ليس الصبح والضحى رد شئ فأرسل رد اول نص ردا
وقل انا العدا السعد من المذل • وكان اسف الدولة ياره من ساب ملوك الروم في عامه
الجمال حسدها صه الخطايا الصرامه ومجملها من طله وعمر من على افعاع مكروها
من سم أو عر ملعه الخروحات عليها فاعاها الى بعض الحسود احد اطوا مال
واصبي العيون فلما عشت ولم احل فط من امان
ورأيت العبد ويحسني فمثل محذانا بعض الاعلاي
فميت أن يكون بعدا • والذي يينا الوداد
ون همر يكون من - دوف همر • ودان يكون - دوف دوان
ورأيت هذه الايات - مبهاتي ديوان عدا الحس الصوري والله أ لم يلهي منها ومن
سعر أيضا

أقوله على فرع • كسرت الطار القرع
رأى ما ناطمعه • وحان عوايب الطبع
وصادف حلسه ودا • ولم يتسلسل الخرع
ويحكى أن ابن عمه أمان من المتقدم ذكر في حرف الحاك كان يوما سريدي في همر من دما
فقال لهم صف الدولة انكم تحبوني وليس له الا حسدي في أمان من
فأحسني له • فمدني لم يكله

فأرسل أمان من ومان

قال ان كتب مالكا • على الامر كله

فاحسبه وأعطا صيغه بأعمال مبيع المدييه المعروفة على التي دتاري كل منه • ومن
سريع الدولة أنساه له

تحي على الدب والدب دسه • وعاتني طماري معه العبد

ادارم المولى محمد منه عنده • يحي له دساوان لم يكن دت

وأعرض المصار قلبي بكمه * فها لجفاني حين كان لي القلب
وأشدني الفقير أيد من الصوفي المسمى إبراهيم لنفسه دويت في معنى البيت الثالث
قوم نقضوا عهد بابا الشعب * من غير جناية ولا من ذنب
صدوا وتعتبوا وقد همت بهم * هلا هجروا وكان قلبي قلابي
ويحكى أن سيف الدولة كان يوما بمجلسه والشعراء ينشدونه فتقدم أعرابي رث الهيشة
وأشدوهو حينئذ عذبة حلب

أنت علي وهذه حلب * قد نقد الزاد واتهمى المظلم
بهذه تفحمر البسلاد وبلا مير ترهى على الوري العجرب
وعبدك الدهر قد أضربنا * إليك من جور عبدك الهروب
فقال سيف الدولة أحسنت والله وأمر له بما تتي دينار * وقال أبو القاسم عثمان بن محمد
العراقي قاضي عين زربة حضرت مجلس الأمير سيف الدولة بحلب وقد وافاه القاضي
أبو نصر محمد بن محمد الديسابوري فطرح من كفه كيسا فلما رجا فيه شعر استأذنه
في انشاده فاذن له فأشدد قصيدة أولها

حناؤك معتاد وأمر لك نافذ * وعبدك محتاح إلى ألف درهم
لما فرغ من انشاده صحك سيف الدولة ثم كسا شديدا وأمر له بألف دينار فغلت
في الكيس الفارع الذي كان معه * وكان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم المعروفان
بالخالدين الشعراء المشهورين وأبو بكر أكبرهما قد وصلوا إلى حضرة سيف الدولة
ومدحاهما وأمر لهما وقام بواجب حقهما وبعث لهما مرة وصيفة ووصيفة ومع كل واحد
منهما ببدرة وتحت ثياب من عمل مصر فقال أحدهما من قصيدة طويلة

لم يعد شكرك في الخلائق مطلقا * الإومالك في الموال حميس
فوقتنا شميا وبدوا اشرفت * بهمة الدنيا الطلعة الخنديس
رشا أنا وهو حسنا يوسف * وعزلة هي هجعة بانيس
ههنا ولم تقعع بهال وههنا * حتى بعثت المال وهو نفيس
أنت الرصيفة وهي تحمل بدرة * وأنى على طهر الوصيف الكيس
وحبوتنا مما اجادت حوكه * مصر وراحت حسبه تنيس
فعدنا من جودك الماكول والمكروب والمكوح والمموس

فقال له سيف الدولة أحسنت الا في لفظة المكروح فليست مما يخاطب الملوك بها * وأخبار
سيف الدولة كثيرة مع الشعراء خصوصاً مع المتنبي والسري الرفاء والباي والبقعاء
والواو وذاك الطبقة وفي تعدادهم طول * وكان ولادته يوم الاحد سابع عشر ذي الحجة
سنة ثلاث وثلاثمائة وقبل سنة احدى وثلاثمائة * وتوفي يوم الجمعة ثالث ساعة وقبل
رابع ساعة لخمس بقين من صفر سنة ست وخمسين وثلاثمائة بحلب ونقل إلى ميفارقين

ودى في برهامة وهي داخل البلد وكان مرضه عسر البول وكان قد جمع من
بعض الهمار الذي يجمع علمه في عروانه سيأوعله له بعد ان تكف وأوصى أن يوضع
حذ علمه في بلد فمضى وصنع في ذلك وملك حلب في سنة ثلاث واربين وبلغت
انقرعها من يد أحد من بعد الكلاي صاحب الاحمد وراى في تاريخ حلب أن
أول من ولي حلب من بني جدران الحسين بن سعيد وهو أخو أبي خراس بن جدران وانه
سلمها في رجب سنة ثمان واربين وبلغت له وكان سخاغا وصوفا ووجه يقول ابن المقم
وإداراه مضافا لولا ألا * ان الما تبحر رايه داتا

* وتوفي يوم الاثنين لاربع عشر ليلة رجب من جمادى الآخرة سنة ثمان وبلغت
وبلغته بالموصل ودى بالبعد الذي سا بالدر الاعلى وكب اطن أن در سعيد الذي
ظاهر الموصل منسوب الى أنه حتى رايه في كتاب الدر منسوب الى سعيد بن عبد الملك
ابن مروان الاموي وكان سيف الدولة حمل ذلك مالك واسطو لب الموالي وعطيت به
الاحوال واسئل الى السام وملك دمشق أنصا وكبر من بلاد السام والحرير وعروانه
مع الروم مسهور ولا معنى في اكثر الواقع فصا درجه الله تعالى * وملك بعده ولده
سعد الدولة ابو المعالي سر من سيف الدولة وطالب منه أنصا المملكة ثم عرض له
ولج اسى منه على التلف وفي اليوم الثالث من فاسه واقع حاربه فلما دغ مها سقما
عها وقد حسم سنة الاعن قد حل عامه طنبه فامر أن يسحر عند المد والعرفا في
فلما فقال له الطبيب ارنى محسنا فاولد السرى فقال ارنى الذي فقال ما ركبني
المنى عينا وكان قد حلف وعذر * وتوفي ليلة الاحد الحس من شهر رمضان سنة
احدى وعشرين وبلغت له وعمر اربعون سنة وسه اسهر وعسره أيام * وتولى بعده ولده
ابو البصايل سعد ولم اص على تاريخ وفاته وعونه اسر من ملك سيف الدولة * وتوفي
ابو علي بن الاحوة المدكور يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان واربين
وجسمه وكان ساعرا محمدا

ابوها هم على الملك الظاهر لاعر ارد من الله من الحاكم بن العز بن المعز من المصور من
القاسم بن المهدي عبد الله صاحب مصر وقد تقدم ذكر جماعه من اهل سنة
كانت ولاسه بعد فدا أسعد لان اياه بعدى السانع والعسرين من سواي سنة
احدى وعسره وأربع مائة كما سنان في رجه ان سا الله تعالى وكان الناس رجحون
ظهور سنة ونأ مار الى أن تحقوا عهده فأقام واولد المدكور في يوم العز من
السنة المدكوره وكانت ملكته الدمار النصر به واهر سنة ولاد السام وسعد صالح بن
مرداس الكلاي مدسه حلب وحاصر فاهر فاهر منى الدولة بن لولو الخراجي
علام أن البصايل من سر من سيف الدولة الحمداني فانه عن الظاهر المدكور فاهرها
منه واسه ولي على ما لبها وعلت حسان من روح من دعت الدوى صاحب الزملا

على أكثر بلاد الشام وتصعصعت دولة الطاهر وجرت أمور واسباب يطول شرحها واستوزر نجيب الدولة أبا القاسم علي بن أحمد الجرجاني وكان اقطع السد من المرتين قطعهما الحاصم والد الطاهر في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربع مائة على باب القصر الحربي بالقاهرة المحروسة وحمل الى دأوه وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه خيانة قطع بسببها ثم بعد ذلك ولي ديوان المقتات سنة تسع وأربع مائة ثم وزر للطاهر سنة ثمان عشرة وأربع مائة وهذا كله بعد أن تنقل في الخدم بالارياض والصعيد ولما استموزر كان يكتب عنه العلامة القاضي أبو عبد الله القصاعي صاحب كتاب الشهاب وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى **وكانت علامته الحمد لله شكر** لنعمة واستعمل في وزارته العفاف والامانة الزائدة والاستراز والتحصن وفي ذلك يقول جاسوس الفلك

يا احبة السمع وقيل * ودع الرقاعة والنحاق

أأقت نفسك في النقا * توهيك فيما قلت صادق

نحن الامانة والتسقي * قطعت يدك من المرافق

وهو منسوب الى جرجانيا بفتح الجيمين يلمر اراء ساكنة ثم راء مفتوحة وفيه ان النفس ياء منثناة من تحتها وهي قرية من ارض العراق * وكانت ولادة الطاهر يوم الاربعاء عاشر شهر رمضان سنة خمس وتسعين وثلثمائة بالقاهرة * وتوفي آخر ليلة الاحد مستصفا شعبان سنة سبع وعشرين وأربع مائة رحمه الله تعالى وسمعت أنه توفي في بستان الدكة وكان بالمقيم في الموضع المعروف بالدكة وتوفي وزيره الجرجاني سنة ست وثلاثين وأربع مائة في سابع شهر رمضان وكانت مدة وزارته للطاهر وولده المستنصر سبع عشرة سنة وثمان مائة اشر وثمانية عشر يوما

ابن

أبو الحسن علي بن منقذ بن نصر بن منقذ الكلي الملقب سديد الملك

صاحب قلعة شير وكان شجاعا مقدما قوى النفس كريما وهو أول من ملك قلعة شير من بني منقذ لانه كان نازلا بجوار القلعة تقرب الجسر المعروف بجسر بني منقذ وكانت القلعة بيد الروم فخذتبه نفسه بأخذها فمنازلها وتسلمها بالامان في رجب سنة أربع وسبعين وأربع مائة ولم تزل في يده ويده اولاده الى أن جاءت الزلزلة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة فهدمتها وقتل كل من فيها من بني منقذ وغيرهم تحت الهدم وشغرت خاء نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام في بقية السنة وأخذها * وذكرياء الدين بن شداد في كتاب سيرة صلاح الدين انه جاء زلزلة بجلب واخرت كثير من السلاسل وذلك في ثاني عشر شوال سنة خمس وستين وخمسمائة وهذه غير تلك فلا يطن الواقع عليه أن هذا غلط بل هما زلزلتان والاول ذكره ابن الجوزي في شذور العقود وغيره أيضا * وكان سديد الملك المذكور مقصودا وخرج من بيته جماعة نجباء أمراء وصلا كرماء ومدحه

جماعه من السعرا كان الخياط والحماحي وغيرهما وكل له سعر حداثا منه وله ورد
عصب على مخلوله وصره
اسطو عليه وطاقى لوعكس من • كنى • عليهما عيظا الى عني
واسعرا دافعتة حقا • وأسدل الهوى من عمر الحسن
وكان موصوفاً و الفطه وسجل عنه حكاية عجمه وهي انه كان يردد الى حلب فلذلك
سمر وصاحب حلب هو سدناح الملول محمود بن صالح بن مرداس بن حري امر حاي
مدين الملك المدكور على عهده خرج من حلب الى طرابلس الشام وصاحبها يومئذ
جلال الملك بن عمار فام عند تقدم محمود بن صالح الى كاته أي نصر محمود بن الحسن
اس على بن الحسن الطلي ان يكتب الى سيد الملك كاتسوفه وسعظمه وسدعه
الله وروم الكتاب أنه بقصد له سرا وكان سيدنا السيد الملك فكتب الملك كما
أمر الى أن بلغ الى ان سا الله تعالى فتد النون وقصها فلما وصل الكتاب الى سيد
الملك عرصه على اس عمار صاحب طرابلس و بن محله من حوامه فاستحبوا
عمار الكتاب واسعظموا ماله من رعيه محمود بن عمار لهره فقال سيد الملك
اني اري في الكتاب ما لا يرون ثم احاطه عن الكتاب عما قصاه الخيال وكتب في حمله
الكتاب اما الخادم المار بالانعام وكسر الهمر من انا سيد النون فلما وصل الكتاب
الى محمود ووقف عليه الكتاب سر • فاصه وقال لاصد فاه يد علم ان الذي كتبه لا ينبغي
على سيد الملك وقد احاط بما طيب منى وكان الكتاب قد قصد قول الله تعالى
ان الله يامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولله تعالى انال يد عليها الله اما دما
فما فكتبت قد معدود من سطه وفهمه هكذا في هذه الحكاية اسامه في مجموع
الى الزيد بن البرقي رحمه اس الخامس • وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين واربعمائة
رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر حقه أساء من مرشد على المدكور في حرف الهمر
وسا في ذكر والدي حرف المم ان سا الله تعالى وذكرهم العباد الاصفي في الحريد
وبالغ في الساعاهم وذكر أوصا في كان البلي والذيل أنه توفي بمكة الهدم لما هدمت
الزبله حصن سر روم الاس بالرحب سه الله بن وجس وجماعه والله اعلم

أوالحسن على بن محمد بن علي الصليحي العام بالسن

كان والده محمد فاصا بالسن سبي الذهب وكان أهله وجماعه بطه وهو كان الداعي عامر
اس عند الله الراحي لاطعه ويركب اليه لباسه وسودد وصلاحه وعلمه ولم يرل سامر
المدكور حتى استمال قلب ولده على المدكور وهو بن ممدون السلوغ ولا ح له معه
مجال النجاة وصل كاب عده حله على الصليحي في كتاب الصور وهو من الدعاثر الفدعه
فاوقفه منه على مثل حاله و عرف ما له واطلعه على ذلك سر امن أسه وأهله ثم مات عامر
عن قرب وأودى له • كسبه وعداومه ورمى في دهن على من كلامه ما رشح فكيف على

الدرس وكان ذلك فلم يباع الخلم حتى تطلع من معارفه التي بلغ بها وبالجد النبى عليه السلام
البعيد فكان قدما في مذهب الامامية مستصرا في علم التأويل ثم انه صار يبيع
بالناس دليلا على طريق السيرة والطائفة خمس عشرة سنة وكان الناس يقولون له
بلغنا انك ستلك الين باسمه ويكون لك شأن فيكره ذلك ويشكره على قائله مع كونه امرا
قد شاع وكثرى افواه الناس من الخاصة والعامة ولما كان في سنة تسع وعشرين
وأربع مائة ثار في رأس مشاروهو أعلى ذروة في جبال الين وكان معه ستون رجلا
قد حالفهم بحكمة في موسم سنة ثمان وعشرين وأربع مائة على الموت والقيام بالدعوة
ومامنهم الامن هو من قومه وعشائره في منعة وعدد كثير ولم يكن في رأس الجبل
الذي كور بناء بل كان قلة منبهة عالية فلما ملكها لم ينتصف منها ذلك اليوم الذي ملكها
في ليلة الا وقد احاط به عشرون ألف ضارب سيف وحصروه وشتموه وسفوهوا رايه
وقالوا له ان نزلت والاقتلنا أنت ومن معك بالجمع فقال لهم لم افعل هذا الا خوفا
علينا وعلينا ان عليكم غيرنا فان تركوني احرسه لكم والآنزلت اليكم فانصرفوا عنه ولم
يخص عليه اسم رخصتي بنده وحصنه وأنقذه واستفعل أمر الصليحي شيئا فشيئا وكان يدعو
للمستنصر صاحب مصر في الحفية ويخاف من شجاع صاحب تمامة ويلطفه ويستكين
لامره وفي الباطن يعمل الحيلة في قتله ولم يرل حتى قتله بالسم مع جارية جميلة اهداها
اليه وذلك في سنة اثنين وخمسين وأربع مائة بالكدراء وفي سنة ثلاث وخمسين كتب
الصليحي الى المستنصر يستأذنه في اظهار الدعوة فأذن له فطوى البلاد طيا وفتح الحصون
والثغرات ولم يخرج سنة خمس وخمسين الا وقد ملك الين كله وسهله ووعده وبره وبجوره
وهذا أمر لم يعهد مثله في جاهلية ولا في اسلام حتى قال يوما وهو يحطب الناس في جامع
الجبلي وفي مثل هذا اليوم تحطب على منبر عدن ولم يكن ملكها بعد فقال بعض من
حضره سمعوا سبوح قدوس وأمر بالخطوة عليه وتحطب الصليحي في مثل ذلك اليوم
على منبر عدن فقام ذلك الانسان وتعالى في القول وأخذ البيعة ودخل في المذهب
ومن سنة خمس وخمسين استقر حاله في صنعاء وأخذ معه مائة الين الذين ازال ملكهم
وأسسهم معهم وولى في الحصون غيرهم واخطب على منبر صنعاء عتمة قصور وحلف
أن لا يولى تمامة الا لمن وزن مائة ألف دينار ووزنت له زوجته اسماء عن اخيه الامير
شهاب فولاها فقال لها يا مولانا اني لك هداية قالت هو من عمر الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب فقبس وعلم أنه من خرائته فقبضه وقال هذه بضاعتنا ردت اليها فقبضت وغير
أهلنا ونحفظ اجاننا ولما كان في سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة عزم الصليحي على الحج فأخذ
معه المولى الذين كان يحاف منهم أن يثوروا عليه واستحب زوجته اسماء بنت
شهاب واستخلف مكانه ولده الملك المكرم أحمد وهو ولدها أيضا وتوجه في التي فارس
فيهم من آل الصليحي مائة وستون شخصا حتى اذا كان بالمعجم ونزل في ظاهرها بضبعة

معاليها الذهب وشراهم معدودا وحب عساكر وانزلوا الدم معه من حوله لم يسم
 الناس حتى قيل قتل الصليبي وأمر الناس وكسوا عن المهر فكانت سعادته حول
 ابن شجاع المذموم والذى قتله الطائفة بالسلم قد استمرى ريد وكان أخوه حسان
 في ذلك بصره وأعلمه أن الصليبي صوبه إلى مكة فمعه مخرجي صطاع عليه الطريق
 وحمله فحصر حسان إلى ريد ورحل هو وأمه ومعه مخرجي صطاع عليه الطريق وحمله
 ولا يرحل بل مع كل واحد حذو في رأسه إمساك حذو وركوا حاد الطريق وحمله
 طريق الساحل وكان بينهم وبينهم سر لاه أمام لعمد وكان الصليبي قد مع
 خروجهم فخرجته آلاف حربه من الخمسة الذين في ركابه لساهاهم فاحتلوا الطريق
 ووصل سعادته ومن معه إلى طرف الحميم وقد أحدهم الدماء والحما ذلة الماد فطلى
 الناس أنهم من حمله عند العسكر ولم يسمهم إلا عداقة أخوه على الصليبي
 فقال له حسان ولا ماركب فهذا والله الاحول سعادته سرح وركب عداقه ل
 الصليبي لاجل حسان لا لا وب الامام الذهب وشرأتم معدودا امام معدودا التي رزها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فاحر إلى المدينة فقال له رجل من أصحابه فابل من
 حبل يهده وأنه الذهب وشرأتم معدودا لما سمع الصليبي ذلك طعمه مع الناس من الطبا
 وقال ولم يرحل من مكانه حتى قطع رأسه بسيفه وقتل أخوه معه وسائر الصليبيين
 وذلك في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة من هـ - عدا أرسل
 إلى الخمسة آلاف التي أرسلها الصليبي لساهاهم وقال لهم إن الصليبي قد قتل وأما رجل
 منكم وقد أحذب ناراني سدموا عليه واطاعوه واسمعوا منهم على قتال عسكر الصليبي
 فاسمطهم عليهم قتلوا وراسواهم رفع رأس الصليبي على عود المظلة وفرأ الناري فل
 اللهم مالك الملك تولى الملك من بنا الآية ورجع إلى ربه وودعهم من العام ملكا عسما
 وودعها في السادس عشر من ذي القعدة من السنة وله لادها منه ولم يرل على ذلك
 حتى قتل في سنة إحدى وعشرين وأربع مائة من هـ - عدا وهي إمرأة من الصليبيين
 وحسد ذلك بطول ولما أتى الصليبي وقد رفع رأسه على عود المظلة كما تقدم ذكر على
 في ذلك العاصي العمامي

كرب مطلة عليه ولم يرح • الأعلى الملك الاحل سعادته
 ما كان أجمع وجهه في طلبها • ما كان أحسن رأسه في عودها
 سود الارام فابل أسد السرى • وارجم الاسودها من سودها
 ولعل الصليبي سرح حذو ذلك دولة

انكف من الهدم وراحهم • فروسهم عرس الساربار
 وكذا العسل لا يباح بكاحها • الا يحب بطلق الاعمار
 وذكره العمد الذي المظلة فقال ومن سرح وقيل لعمر على لسانه

والذ من قرع المنابي عنده • في الحرب أجمع يا غلام وأسرج
نخيل يا قصى حضر موت بحالها • وصهيلها بين العسراق ومنج
والصليبي بنفسه الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء المشاة من تحتها وبعد ها حاء مهملة
لا عرف هذه النسبة الى أى شئ هي والظاهر انها الى رجل فقد جاء في الاسماء الاعلام
صليح ونسبوا اليه أيضا وأما الاماكن المذكورة فكلها من بلاد اليمن ولم اتحقق ضبطها
فمكتبتهم على الصورة التي وجدتتها واكثر هذه الترجمة نقلتها من أخبار اليمن للفيح عسارة
اليمنى الشاعر وسأني ذكره ان شاء الله تعالى

أبو الحسن علي بن السلار المنعوت بالملك العادل سيف الدين

ورأيت في مكان آخر أنه أبو منصور علي بن اسحق عرف بابن السلار وزير الظاهر
البيدي صاحب مصر ورأيت في بعض نوار شيخ المصريين أنه كان كرديا زوراريا وكان
تربية القصر بالقاهرة وتقلت به الاحوال في الولايات بالصعيد وغيره الى أن تولى الوزارة
للاظاهر المذكور في رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ثم وجدت في مكان آخر أن
الظاهر المذكور استوزر فيجيم الدين أبا الفتح سليم بن محمد بن مصال في أول ولايته
وكان ابن مصال من اكابر امراء الدولة ثم تعلب عليه العادل بن السلار وعدى ابن مصال
الى الجيرة ليلية الثلاثة رابع عشر شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة عند ما جمع
بوصول ابن السلار من ولاية الاسكندرية طابا الوزارة ودخل ابن السلار القاهرة
في الخامس عشر من الشهر المذكور وتولى تدبير الامور ونعت بالعادل أمير الجيوش
وحشد ابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم وجرد العادل العساكر للقائه فكسره
بدلاص من الوجه القبلي وأخذ رأسه ودخل به القاهرة على ربح يوم الخميس الثالث
والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل الى أن قتل وهذا القول
أصح من الاول والله أعلم وكان ابن مصال من أهل لك بصم اللام وتشديد النكاف
وهي بليدة عند برقة من أعمالها وكان هو وأبوه يتعاطيان البيرة والبيطرة وبذلك تقدموا
وكانت وزارة ابن مصال نحو امان خمسين يوما وكان ابن السلار شهامة مقداما ثالا الى
ارباب العسقل والصلاح عمر بالقاهرة مساجد ورأيت بظاهر مدينة بلبس مسجدا
منسوب اليه وكان طاهر التسنن شافعي المذهب ولما وصل الحافظ أبو طاهر أحمد السلفي
رحمه الله تعالى الى نجر الاسكندرية المحروس وأقام به ثم صار العادل المذكور واليا به
احتفل به وزاد في اكرامه وعمر له هناك مدرسة فوصى تدريسها اليه وهي معروفة
به الى الآن ولم اربا الاسكندرية مدرسة للشافعيين سواها وكان مع هذه الاوصاف ذا
سيرة جائرة وسطوة فاطمة يؤاخذ الناس بالصغائر والمخبرات ويمسك عنه أنه قبل
وزارته زمان وهو يومئذ من آحاد الاجناد دخل يوما على الموفق أبي الكرم بن معصوم
التنيسي وكان مستوفى الديوان فشكا اليه حاله من غرامة لازمة بسبب تعريضه في شئ

من لوازم الولاية بان يديه فلما طال عليه الكلام قال له انو الكرم وانه ان كلاً من
 ما سئل في ادنى خدمته ذلك فلما رقى الى درجته الوزاره طلبه مخاف منه واستتر
 عليه فبادى عليه في البلد وهدو دم من بحضه فاحرجه اليه حيا عنده فخرح في ربي
 امرا باراد وحم يعرف فأخذ وحمل الى العادل فامر باحضار لوح من حسب ومسمار
 طويل فالي على حبه وطرح اللوح تحت اديمه ثم من السمار في الاذن الاخرى فسمار
 كلها صرحت به ولله دخل كلاً في اذنه فندم لا ولم يرل كذلك حتى شد السمار
 من الاذن اليه على اللوح ثم عطفا السمار على اللوح وسال انه شفه بعد ذلك وكان قد
 وصل من امر يقيه الى الدار المصريه أو الفصل عباس من ابي الصوح من يحيى من عثم
 اس المعرس بادن السملحي وهو صبي ومعه امه وابوها ثم فترقوها العادل المذكور
 واما بعد رما مادور في عباس ولدا عما بصرا فكان عند حده في دار العادل
 والعادل يحمو عليه ويحرم ان العادل جهر على سالي حبه السام بسب الطهاد
 وكان معه اما من بعد المذكور في حرف اليه فلما وصل الى بلنس وهو
 مقدم الجيش الذي سار في حربه اذا كرا طيب الدار المصريه وحسبها وما هي عليه
 وكونه يقار بها ويوجه لها العدو وسلي الكال فاسار عليه اسامه على ما قبل صل
 العادل ونسقل هو الوزار ونسرح من الكال ونسرح من ان ولده نصر ايسر ذلك
 اداره العادل فانه عه في الدار ولا سكر عليه ذلك وحاصل الامر ان نصر اقتله على
 فراسه يوم الجيش سادس المحرم سنة عات وأربعين وخمسمائه مزار الوزاره بالقاهرة
 المحروسه رحمه الله تعالى ومصل الواقعة بطول وقيل انه قتل يوم السبت حادي عشر
 المحرم من السنة المذكور وكان والده في حبه مسمان من ابي صاحب القدس
 فلما اخذ الاصل امر الخوس القدس من سقمان كما هو مد كور في رحمه آيه اربى
 وحده طابعه من عسكره ان فقههم الاصل اليه وكان في جلم السلدروالد
 العادل المذكور فاحد الاصل اليه ونقدم عند ومما سب الدولة واكرم ولده هذا
 وجعل في صندان الخرومعي صندان الخرومعي ان يكون لكل واحد منهم فارس وعنه
 فاداهل له عن شغل ما يحاح أب وقع منه وذلك على مال الداويه والاستلرافاد
 عرصي من هولا بعض ومجابه قدم للامار فخرج العادل بعد الصفات وراذ عليها
 بالحرم والهسه ورك الخالطه فامر الخاط وولاه الاسكندريه وكان يعرف برأس العمل
 ثم تقدم وهداه من عباس هو الذي فصل الظاهر اجعل من الخاط صاحب مصر وقد
 ذكره في رحمه

أنوال الحسن علي الملقب بالملك الاصل نور الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن

الون

سمع بالاسكندريه من الامام أبي الطاهر اسمعيل بن يحيى بن عوف الزهري وعصر من

العلامة أبي محمد عبد الله بن برى الحوي واجاز له أبو الحسين أحمد بن حنبل بن علي السلي
وأبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحزاني وغيرهما من الشافعيين وأجاز له أبو القاسم
هبة الله بن علي بن مسعود وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد وغيرهما من المصريين
وكان يكتب خطا حسنا واجتمعت فيه فضائل وكان اكبرا ولاد أبيه واليه كانت ولاية
عهد فلبا توفي بدمشق كما سيأتي في ترجمته وكان الملك الافضل في صحته استقل
بملكه دمشق واستقل أخوه الملك العزيز عماد الدين عثمان بالديار المصرية كما سبق
في ترجمته وبقي الملك الطاهر أخوهما بجلب ثم ان الملك الافضل جرت له مع أخيه وقائع في
اسباب يطول شرحها وآخر الامر أن العزيز والملك العادل عمه حاصرا دمشق واخذها
من الافضل واعطاه مصر خذ يرضى اليها وأقام بها اقليل فمات العزيز مصر وتولى ولده
الملك المنصور محمد وكان مغيرا يطلب الملك الافضل من مصر خذ ليكون انا بكه وكان طامه
له ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة عقيب موت
أخيه العزيز عثمان ومشي في ركاب المنصور محمد بن العزيز ثم ان الملك العادل قصد
الديار المصرية وأخذها ودفع للافضل عدة بلاد بالشرق يرضى اليها ولم يحصل له سوى
سبب ما طامه وأولم ير لها الى أن مات وما أحسن كلام القاضي العاضل من جملة
كتاب كتبه في أشباه هذه الوقائع أما هذا البيت فان الأبياء منه اتفقوا فلو انكوا والابناء
اختلفوا فلو انكوا فاداغرب نجم فاني الحيلة تشريقه واذا بدا حرق توب فبا يلبه الا
تزيقه وهيأت أن يسد على قدر طريقه وقد قدر طريقه واذا كان الله مع خصم على
خصم فمن كان الله معه فمن بطيقه وكان الافضل فيه فضيلة ومعرفة وكأية وبهاهة وكان
يحب العلماء ويعظم حرمهم وله شعر في المديح اليه أنه كتب الى الامام الناصر يشكو
من عمه العادل وأخيه العزيز لما أخذاه دمشق

مولاي ان أبا بكر وصاحبه * عثمان قد غصبا بالسيف حق على
وهو الذي كان قد ولاده * عليهم ما فاستقام الامر حين ولي
نخالده * ولا عتديعته * والامر بينهم والنص فيه جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي * من الا وحر ما لقي من الاول
جاءه جواب الامام الناصر وفي أوله

واني كباك يا ابن يوسف معلما * بالود يخبر أن اصيلك طاهر
غصبا عليا حقه ادم يكن * بعد السبي له يشرب ناصر
فاشرفان غدا عليه حساهم * واصبر فناصر لك الامام الناصر

وكانت ولادته يوم عيد الفطر وقت العصر سنة ست وقيل خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة
ووالده يومئذ وزير المصريين * وتوفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ليلة
بمسما طرجه الله تعالى ونقل الى حلب ودفن في تربته بظاهر حلب بالقرب من مشهد

الهروى • وسماطهم السمن الموهله ومع المم وسكون النسا ن بمهاوشع
السمن النايه وبعد الالف طا هله وهى ملعه فى الراس على القرب فى ناحية لرد
الروم من دابة الروم وملطمة

انوالحسن على من محمدس وى من الحسن من القرب

ورب المصدربالله من المعصدا لله ورله ثلاث دواب فالاولى من ليمان خلون من سهر
وسبع الاول وقل ب مع نص من سبعة سواب من وما من ولم يرل ورر الى ان مصر
عليه لارب خلون من دى الخه سبعة سابع وتسعين ومائتين وسكنه ومب دار وا واله
وان من امركه الى ان عادالى الورار الناسه سبعة آلاف الف دسار وذكروا عنه انه
كتب الى الاعراب ان يكسوا بعد ادوا لله اعلم عادالى الورار يوم الاسمن ليمان خلون
من دى الخه سبعة أربع وثمانية وخلق عليه سبع خلق وحمل الله ثمانية ألف درهم لثمانية
وجسور نالسه ووعسرون حادما وغير ذلك من الآلات ورادى ذلك اليوم فى عن
السمع فى كل من مرطذهب لكن اسعماة انا وكان ذلك الهار سد يد الحار فى
فى ذلك اليوم وبك اللسه فى دار اربعون الف رطل من السخ ولم يرل على وراره الى
ان مصر عليه يوم الخمس ليمان يقن من جمادى الاولى سبعة وثمانية م عادالى
الورار يوم الخمس لسبع لئال من ربيع الآخر سبعة احدى عشر وثمانية
وكان يوم حرج من الحسن معنطا فساد الناس وأطلق يداه الممن فصل حامدس
العساس الورر الذى كان فى أسه وفضل الدما ولم يرل على وراره الى ان مصر عليه
لسبع لئال خلون من ربيع الآخر سبعة احدى عشر وثمانية وفضل مصر عليه يوم اللاما
لسبع خلون من مهر سبع الاول وكان ملكا والا كسر ريد على عشر آلاف ألف
دارو كان سعل من صاعه فى كل سة الى الف دسار وبعها قال أبو بكر محمد
اس يحيى الصولى مدحه بسد فحصل لى فى ذلك اليوم مائة دسار وكان كما كفا
حمدا قال الامام المعصدا لله اسد الله من سلمان مددع الى ملك محمل ولاد حراى
ومال قليل واريد اعرف ارباع الدسا تحرى الدصاب عليه فطلب ذلك عند الله من
جماعه من الكاب فاسموا اسراو كان انوالحسن من القرب وأحو العباس محبوب من
مكرو فاعلم بذلك فعلم فى نو مر واهداه علم عند الله أن ذلك لا يحيى عن المعصدا
فكلمه فيهما ووصيه افا صطعهما وكان فى دار رأى الحسن من القرب حتر
مراب نوحه الساس على احدى ثمان مائة الم اعلمهم احدى مائة الاسره والقحاح
والخلف الى دورهم وكان بحرى الزرق على خمسة آلاف من اهل العلم والدين والسور
والنصر ا كبرهم مائة دسار فى السور وأداهم خمسة دراهم وما من ذلك قال الصولى
ومن فصائله الى لمسة والمائة كن ادارو ماله فسه فهاست انه حرج من عند
علمه وصادى اس ولاس من دسار السابى فلما عرف الناس ذلك من عادته ا - واعل

السماوية باحد واعتناظيوا من رجل فقال اضربوه مائة سوط ثم أرسل رسولاً فقال
اضربوه خمسين ثم أرسل آخر فقال لا تضربوه وأعطوه عشرين ديناراً فكماء ما مر به
المسكين من الخوف وقال الصولي قام من مرضه وقد اجتمعت الكتب والرافع عنده
فنظر في ألف كتاب ووقع على ألف رقعة فقلنا بالله لا يسمع بهذا احد خوفاً من العين عليه
قال الصولي ورأيت من أدبه انه دعا خاتم الخليفة ليحتم به فكانا فلما رآه قام على رجليه
تعطيا للخلافة قال ورأيت به جالساً للمطالم فنتقدم اليه خصمان في دكا كني بالسكر
وقال لاحدهما رفعت الى قصة في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في هذه الدكا كني ثم
قال سنالك بقصر عن هذا فقال له ذلك كان أبي قال نعم وقعت له على قصة رفعها وكان اذا
مشى الناس بين يديه غضب وقال انا لا اكف هذا غمائي وكيف اكف احرار الاحسان
لي عليهم * وقتل بازوك صاحب الشرطة أبا الحسن بن الفرات المذكور وابنه المحسن
يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة
وكان مولده اسمع بقين من ربيع الآخر سنة احدى وأربعين ومائتين وكان عمر
ابنه المحسن يوم قتل ثلاثاً وثلاثين سنة وقال صاحب أبو القاسم بن عباد المتقدم
ذكره انشدني أبو الحسن بن أبي بكر العلاف وهو المشهور بكثرة الاكل قصائد أبيه أي
بكر في الهز وقال انما كني بالهز عن المحسن بن أبي الحسن بن الفرات أيام محنتهم لانه لم
يجسر أن يذكره ويرثيه قلت وقد سبق ذكر المراثية في ترجمة أبي بكر العلاف * ومن غريب
الاخبار أن زوجة المحسن ارادت أن تحتب ابنها بعد قتل أبيه ورأت الحسن في منامها
فذكرت له تعدد النفقة فقال لها ان لي عند ولان عشرة الاف ديناراً ودعته اياها فاقبلت
فأخبرت أهلها فساءلوا الرجل فاعترف وحمل المال عن آخره * وكان أبو العباس أحمد بن
محمد بن الفرات أخو أبي الحسن المذكور كاتب أهل زمانه واضبطهم للعلوم والادب
وليجترى به القصيدة المشهورة التي أولها

بت ابدى وجدوا وكم وجدنا * نلحال قد بات لي منك يمدى

وتوفي أبو العباس المذكور ليلة السبت منتصف شهر رمضان سنة احدى وتسعين
ومائتين * وأما أخوه أبو الخطاب جعفر بن محمد فانه عرّضت عليه الوزارة فأبأها وتولاها
ابنه أبو الفتح الفضل بن جعفر وكان كاتباً مجتهداً وهو المعروف بابن حنزابية وهي امته
وكانت جارية رومية قلده المقتدر بالله الوزارة يوم الاثنين للثلاثين بقين من ربيع الآخر
سنة عشرين وثلثمائة وقبل خلع عليه في أول شهر ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة
والله أعلم ولم يرل وزيره الى أن قتل المقتدر لاربع بقين من شوال سنة عشرين وثلثمائة
وتولى الخلافة أخوه القاھر بالله فاستتر أبو الفتح ابن حنزابية فولى التاهر أبا علي محمد بن
علي بن مقله الكاتب الوزارة ثم تولى أبو الفتح الدواوين في أيام القاھر أبا وخلع
القاھر وسملت عيناه في يوم الاربعاء ليست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين

وبلغناه وولى الخليفة الراضى بالله من المقدر بالله الممدد ذكره فقلنا بالفتح اس حبرانه
 السام فوجه الملام ان الراضى بالله ولا الوزارة وهو بنو سد صم حلت وعنده الامر
 فيها يوم الاحد ليل عشرين لله حلت من سبعين من سنة خمس وعشرين وبلغناه
 وكوب بالسمر الى الحضر ووصل الى بغداد يوم الخميس ليل حلول من سوال من الله
 فاقام ببغداد فلما رأى الامور مضطربة وقد استولى الامر انوكر محمد بن ران على
 الحضر فحدث أبو الفتح مع اس ران في أنه يعود الى السام واطمعه في جمل الا وال
 الله من مصر والسام فعاد اليه في الثالث من شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين
 فادركه احد يعز ووصل بالرملة وحارب الكلب الى الحضر عوفى في يوم الاحد ليل من
 حلول من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وبلغناه وكان ولد في ليلة السبت لسبع
 لسان من سبعين سنة سبع وسبعين ومائتين وكان الكلب صدر باسمه في السام
 واما اسمه انو الفصيل جعفر بن الفصيل فله سبعة ابناء في حرف الحظ من هذا الكتاب
 ومارح وفاته ومولده ربهسم الله تعالى اجمعين والفران نعم العا وبعد الزاء اب
 وبعد هاء ما من مائة من قومه وباروك باليون وبعد الالف را من مائة وبعدها واو كاف
 وهذا الذي ذكره في هذه الترجمة بطله نعد واصنع منها كان احمار الوررا
 بالفتح صاحب من عماد وكان عيون السمر بالفتح محمد بن عبد الملك الهمداني وكان
 الوررا بألف أي عبد الله محمد بن أحمد الفارسي وما سمهم أحد يعرف من الى الله عبد الله
 اس المعبر ووجه اس الفرات المدكور بن علي فسمه اس المعبر فلا تسمى ذكرى
 من احوالها وأصبح النوادح بطله نأرخ أي جعفر محمد بن حرر الطبري فذكر ما قاله
 في حوادث سنة ست وتسعين وما من ان النوادح والكتاب اجمعوا على حطع
 الخليفة المسدور واطروا فمن يحلوه موصعه فاجمع رأيهم على عبد الله بن المعبر
 واطروه في ذلك فاحاسم الله على انه لا يكون في ذلك سنة دم ولا حزن فاحسروا ان
 الامر يسلم اليه عهوا وان جمع من وراءهم من الحسد والنوادح والكتاب قد رصوا
 فها هم على ذلك وكان الرأى في ذلك محمد بن داود بن الطراح واما المسمى أحمد بن يعقوب
 النعاجي وواطأ محمد بن داود جماعة من النوادح على القتل بالمقتدر والعسا من الحسن
 فلب وكان ورر المصدر يومئذ قال الطبري وكان العسا من الحسن على ذلك قد
 واطا جماعة من النوادح على حطع المصدر والسعة لعبد الله بن المعبر فلما رأى أمره
 مستور بالله مع المصدر على ما يحب بداله فيما كان عزم عليه من ذلك فحدث به
 الآخرون فصاروا يعي الورر المدكور قال الطبري وكان الذي تولى قتله الحسن بن
 حمدان ووصف من حواريه في ذلك يوم السبت ليل عشرين ليله نصف من شهر
 ربيع الاول ولما كان من عهده اليوم وذلك يوم الاحد حطع المقتدر الكتاب والنوادح
 وقضاء بغداد وبنوا عبد الله بن المعبر وبنو الراضى بالله وكان الذي باخذ السعة له

على القواد وبلى استحلأفهم والدعاء باسمائهم محمد بن سعيد الازرق ككاتب الجيش
وفي هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة الى
اتصاف النهار وفي هذا اليوم انقضت الجوع التي كان جمعها محمد بن داود لبيعة ابن
المعتر عنه وذلك أن الخادم الذي يدعى مؤنس اسلم غلمانا من غلمان الدار في الشدوات
قلت وهي عندهم المراكب قال فصاعدها وهم فيها في دجلة فلما جاوزوا الدار التي فيها
ابن المعتر ومحمد بن داود صاحوا بهم ورشقوهم بالشباب فمقرقوا وهرب من كان
في الدار من الجنود والقواد والكباب وهرب ابن المعتر ولحق بعض الدين بابعوا ابن المعتر
بالمقدرة فاعتذروا اليه بأنه منع من المصير اليه واستحى بعضهم وطلبوا واخذوا وقتلوا
واسميت العامة دور ابن داود واخذ ابن المعتر في أخذاته هي ما ذكره الطبري في ذلك
فذكر ما قاله غيره بجمعه من مواضع متفرقة حاصلة أن عبد الله بن المعتر رب للورارة
في ذلك اليوم محمد بن داود المد كور وللقضاء أبا المثنى المذكور فلما انقض أمره
واخذ ابن المعتر استتر ابن داود وكان من فصلاء أهل عصره وله عدة تصانيف منها كتاب
الورقة في أخبار الشعراء وكتاب الوزراء وغير ذلك ثم ظهر لمؤنس الخادم المد كور وحاظه
أبو الحسن علي بن القرات المذكور فأشار على مؤنس بقتله فقتل وأخرج وطرح
في سقاية عند المأمونية فحمل الى منزله وكان قتله في شهر ربيع الآخر من السنة ومولده
في سنة ثلاث وأربعين ومائتين في الليلة التي توفي فيها ابراهيم بن العباس الصولي
المقدم ذكره ولما عاد أمر المقتدر الى ما كان عليه وقد قتل وريه العباس بن الحسن
في التاريخ الذي ذكره الطبري استوزر أبا الحسن علي بن القرات المد كور فأول
ما ظهر للباس من محاسنه أنه حمل اليه من دار ابن المعتر صمد وفان عطيان فقال اعلمتم
ما فيه ما قبل نعم جرائد باسماء من يابعه فقال لا تفكوهما ودعا بنار و طرح الصمد وقي
فيها فلما احترقا قال لو فكتهم ما وقرأت ما فيه ما فسدت نيات الناس باجمعهم علينا
واستشعر وامنوا ومع ما فعلناه قد هذأت القلوب وسكنت النفوس وجماعة على يده
الترجمة أن القاهر بالله لما حلح وسمعت عيناه كاد كراه آل به الحال الى أن خرج الى جامع
المصور ببغداد فعترف الناس بنفسه وسألهم التصديق عليه فقام اليه ابن أبي موسى
الهاشمي فأعطاه ألف درهم وفي ذلك عبرة لاولي الالاب وقد سبق ذكر عبد الله بن
المعتر في ترجمته لكن هذه الحاجة دعت الى اعادتها ههنا ونقل من كتاب الاعيان
والامثال تأليف الرئيس أبي الحسن هلال بن الحسن بن أبي اسحق ابراهيم الصابي
وحدث القاضي أبو الحسين عبيد الله بن عباس أن رجلا اتصلت عطلة واقطعت ماذنه
فرور كبا من أبي الحسن بن القرات الى أبي زبورا المارداني عامل مصر في معناه يتضمن
الوصاية به والتأكيدي الاقبال عليه والاحسان اليه وخرج الى مصر فلقبه به فارتاب
أبو زبورا في أمره لتغير الخطاب على ما جرت به العادة وكون الدعاء أكثر مما يفتقسه

بحمله مراعا مراعا قويه ووصله بعله فله واحسنه عند علي وعدو عند به وكتب الى
 أي الحسن بن العراب يدك الكتاب الوارد عليه واحد بعينه اليه واحسنه به
 فوفى اس العراب على الكتاب المرور فوجد فيه ذكر الرجل وانه من ذوي الخراب
 والظنون الواحده عليه وما يقال في ذلك مما قد لسنوا في الخطاب فيه وعرضه على
 كاه وعرضهم الصور فيه ونصب الهمم بها وبما أودم عليه الرجل وقال لهم ما الراي
 في أمر هذا الرجل عندكم فقال بعينه اذني أو حسنه وقال آخر قطع اسم الله
 لئلا يودم له هذا ولئلا يصدى به عن فمهاوا أكثر من هذا وقال اجلهم محسرا
 بكم لا في رسو وقصه ورمم له طرد وحرمانه فقال اس العراب ماذا نكم من الخبره
 والخبره وأبصر طابعكم عمارا رجل نوبل ما وتحتل المسبه الى مصر في مامل الصلاح
 بخاها واسد ادفع الله عن رجل بالاتباع الساو تكون احسن أحواله عند احبكم
 محسرا كذب طبه وبحيث بعينه وانه لا كان هذا اذ اسم الله أحد العلم من دواء
 ووقع على الكتاب المرور هذا كافي وليس اعلم لم أسكرت أمر واعرضت سمه به
 وليس كل من حذمنا وأوحى ما علينا نعرفه وهذا رجل حذمني في أيام بكني وما
 اعتمد في هذا حقه أكثر مما كافي في أمر من الصيام به فاحسن مقدمه ووفره
 وصرفه فيما بعد ودعله بعينه وصل اليها فيما تحقق طبه وبين مودعه ورد الى اي رسو
 من نوعه فلما نصب على ذلك منذ طويله دخل على أي الحسن بن العراب رجل دونه
 مقوله ويرحمه وأقبل بدعوه وبني عليه ويكي في الارض فقال له اس العراب
 من أم بارك الله فله وكتب هذا كلمه فقال صاحب الكتاب المرور الى اي رسو الذي
 سمحه كرم الوبر ووصله فعل الله به وضع فعمل اس العراب وقال لكم وصل اليك
 منه حال وصل الى من ماله وسطه على عماله ومعامله وعمل صرفه به
 عسرون العباد فقال اس العراب الحمد لله الزمنا فابا نعرض لمارداده صلاح
 حالكم احسن فوجد كتابا سندا فاستخدمه واكسبه مالا آخر لا رجه الله تعالى

وروي عنه

أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن الحسن بن يوسف بن عبد الأعلى الصديقي المصري
 الأهم المسهور

صاحب الریح الخاكي المعروف ربح اس يوسف وهو ربح كثير رأسه في أربع مجلدات
 بسط القول والعمل فيه وما انصرف في بحر ولم أرق الارباح على كثير المطول منه وذكر
 ان الذي أمره بعمله واسد له العر راو الخاكم صاحب مصر وسای دكر
 في حرف النون ان شاء الله تعالى كل مختصا بعلم الحووم مصر هاني سائر العلوم بارعا
 في السعرو على اصلاحه كريح يحيى من مصوره وامل اهل مصر في سوم الكواكب
 وعدله السامي ابو عبد الله محمد بن العثمان في جنادى الاولى سنة عباس وبلغناه

وخلف ولدا محتلفا باع مكتبه وجميع تصنيفاته بالارطال في الصابونيين وكان قد
أفق عمره في الرصد والتسيير للمواليد وعمل فيها ما لا نظير له وكان يقف للسكواكب
قال الامير المختار المعروف بالنسيجي أحسن أبو الحسن المتبحر الطبراني أنه طلع معه الى
جبل المقطم وقد وقف للزهرة فنزع ثوبه وعمامة ولبس ثوبا سادا بالجر ومقعدة حراء
تقع مع بها وارجع عودا فنسب به والجنوريين يديه فكان يحسب من العجب قال الامير
المختار في تاريخ مصر كان ابن يونس المدكور اباه معه لانه لم يمت على طرطور طويل
ويجعل رداءه فوق العمامة وكان طويلا واذا ركب نهضت منه الناس لشهرته وسوء
حاله ورفاته ثيابه وكان له مع هذه الهيئة اصابة بدبعة غريبة في النجاسة لا يشارك فيها غيره
وكان أحد الشهود وكان منه سائر علوم كثيرة وكان يضرب بالعود على جهة التاذب وله
شعر حسن فقه قوله

أجمل نثر الريح عند هبوبه • رسالة مشتاق لوجه حبيبه
بنفسى من تحيا السهوس بقربه • ومن طابت الديانة وبطيمه
لعمري لقد عطلت كاسي بعده • وغيتها عني اطول مغيبه
وجدت ووجدى طائف منه في الكرا • مري موهنا في حفية من رقيه

وله شعر كثير وقد تقدم ذكر والده في حرف العين وسبأ في ذكر جده في حرف اليماء ان شاء
الله تعالى ويحكى أن الحاكم العبيدي صاحب مصر قال وقد جرى في مجالسه ذكر ابن
يونس وتغفل دخل عندي يوما ومداسه في يده فقبل الارض وجلس والمدام الى جابه
وأما أراه وأراها وهو بالقرب مني فلما أراد الانصراف قبل الارض وقدم المدام
وابسه وانصرف واما ذكره في معرض غفلة وقلة اكرائه • وقال المسيحي كانت وفاته
بكرة يوم الاثنين لثلاث خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلثمائة فجأة رحمه الله تعالى
وصلى عليه في الجامع بمصر القاضي مالك بن سعيد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن ثواب
ودفن بداره بالقراتين

الغنية أبو محمد عمار بن أبي الحسن علي بن زيد بن أحمد الحكيم البغدادي الملقب

نجم الدين الشاعر المشهور

نقلت من بعض تواليفه أنه من خطان ثم من الحكم بن سعد العشيرة المذحجي وأن وطنه
من تهامة باليمن من مدينة يقال لها امرطان من وادي وساع وبعد هامن مكة في مهب
الجنوب احد عشر يوما وبها مولده ومرباه وأنه بلغ الحلم سنة تسع وعشرين وخمسمائة
ورحل الى زيد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وأقام بها واشتغل بالغة في بعض
مدارسها مدة أربع سنين وأنه حج سنة تسع وأربعين وخمسمائة وسيره قاسم بن هاشم
ابن فليحة صاحب مكة ثم رافها الله تعالى رسولا الى الديار المصرية فدخلها في شهر ربيع
الاول سنة خمس وخمسمائة وصاحبها يومئذ القائلين الطاهر والوزير الصالح بن زريق

المدكور في حرف الظا وانسدهما في لبا الدفعة فصدته الجملة وهي

الجد للعن • جد العرم والهم • • جد انوم بما أولت من النعم
لا أجد الحق عمدي للركاب • • عيب اللحم فمارسه الخطيئ
ورس بعد مرار العرم من نظري • • حي رأيت امام العرم من ام
ورس من كعبه الطحما والخرم • • وقد الى كعبه المعروف والكرم
فهل درى السبا في بعده رفته • • ما سرت من حرم الا الى حرم
حب الخلافة مصرود مرادها • • بن النقص من عمو ومن هم
وللامامه انوار مدته • • نحلوا العن من ظلم ومن ظلم
ولسوا آتات • • على الحصص من حكم ومن حكم
ولاه كرام اعلام نعلها • • مدح الحريل من ماس ومن كرم
وللعلا الس نى محامدا • • على الجند من فعل ومن سم
وراه السرف السباح رفعها • • بذال من من محدوس هم
اسمب فالما را المعصوم معصدا • • هو والحا وأحرار الرى السهم
لعدجى الدس والديسا وأظهها • • ورر الصالح الدراج للهمسم
اللاس النعزل من علاله • • الاذ الصانع السد والهم
وجود أوحد الانام ما عرفت • • وجود اعدم السا كبر للعدم
فدم ملكته العوالى رى ملكه • • نعراف العراعر السهم
ارى مقام اعظم السان أوهمى • • فى شطى ام من حمله الخلم
نوم من العدم لم يخطر على املى • • ولا رى اليه رعبه الهمسم
لس الكواكب مذبولى فانظها • • عمود مدح ما رضى لكم كل
رى الورار فسه وهي يادله • • عبد الخلافة نهم اعرفهم
عواطف علمنا أن يام • • دراه من حمل الراى لا الرحم
حليفه وورر مدعدهما • • طلاء على مفرق الاملام والام
رباد السل من عند قصهما • • ناعى الساطى هائل الدم

فاحسبنا قصده وأحرار اصله وأقام الى سؤال من سبه حسنى ارعد عنس واعر
حاسب فارى مصرى هذا التاريخ ونوحه الى مكة ومنها الى رندى مصرسه احدى
وجسسى سمع من عامه فاعاده فاسم صاحب مكة المدكور رساله الى مصر من ناسه
فاسوطهم اولم يشارها بعد ذلك ورأى فى كتابه الذى جعله بارخ المى أنه فارى ارد
فى سغان سبه انسى وجسسى وكل قسم اسافعى المذهب سيدنا العصب السبه ادينا
ما هراسا عرا محمد اتحادا بمعافا حسن الصالح وسوء وأهله اليه كل الاحسان ويصحو
مع اختلاف البعد لمن يحسنه وله فى الداخ وولد مدائح كبر وقد سدم طرف من

حبيبه في تربية شاور السعدى والصالح ومارثاه به وكانت يسميه وبين الكامل بن شاور
صحبة متأكدة قبل وزارة أبيه فلما وُزِّر استحال عليه فكتب اليه

إذا لم يسالك الزمان مخارب * وباعد إذا لم تنتفع بالافارب
ولا تحقر كبد الضعيف فرعا * تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد قد ما عرش بلقيس هدهد * وخرب فار قبل ذاسته مارب
إذا كان رأس المال عمره فاحترز * عليه من الاتفاق في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك * يكثر علينا حبسه بالعجائب
وما راعى غدر الشباب لاني * انستهم الخلق من كل صاحب
وغدر الفتى في عهد ووفائه * وغدر المواضي في نبو المضارب

ومنها

إذا كان هذا الدر معدنه نفي * فهو نوء عن تقبيل راحة واهب
رأيت رجالا أصبحت في ما دى * اديكم وحالي وحدها في نواب
تأخرت لما قدمتهم علاكم * على وتابى الاسد سبق الثعالب
تري أين كانوا في مواطى التى * غدوت لكم فيهن اكرم نائب
ليالى اتلود كرم في مجالس * حديث الورى فيها نغم الخواجب

وزالت دولة المصريين وهو فى الملاد واما ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الديار
المصرية مدحه ومدح جماعة من أهل بيته ويتضمن ديوانه جميع ذلك وكتب الى صلاح
الدين قصيدة متممة شرح حاله وضرورته وسماها شكاية المتظلم ونكابة المتألم وهى بدعية
ورث أصحاب القصر عند زوال ملكهم بقصيدة لامية ملوية اجاد فيها وغالب شعره
جيد ثم انه شرع فى امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التعصب
للمصريين واعادة دولتهم فأحسن بهم السلطان صلاح الدين وكانوا غمانية من الاعيان
ومن جلتهم الفقيه المدكور وشنة بهم يوم السبت ثانى شهر رمضان سنة تسع وستين
وخمسمائة بالقاهرة رحلهم الله تعالى وكان قبضهم يوم الاحد السادس والعشرين
من شعبان من السنة * وله تواليف منها كتاب أخبار الرايين وفيه فوائد ومنها السكت
العصرية فى أخبار الوزراء المصرية وغير ذلك وقال العماد الاصبهانى فى كتاب الخريدة
انه صلب فى جملة الجماعة الذين نسب اليهم التدبير عليه يعنى السلطان صلاح الدين
ومكاتبه الفرنج واستدعاهم اليه حتى يحلسوا اولد العاضد وكانوا ادخلوا معهم رجلا
من الاجناد ليس من أهل مصر فحضر عند صلاح الدين وأخبره عما جرى فاحضرهم
ولم ينكروا الامر ولم يروه من صكر وانقطع الطريق على عمر عماره واعيش بخرا به عن
العمارة ووقعت اتفاقات بحبيبه فى جلته انه نسب اليه ميت من قصيدة كروا أنه يقول

فيها

وهذه الثريا واختها عائشة اعتقتا الغريز الغنى المشهور صاحب معبد واسمه عبد الملك
وكنيته أبو زيد وهى الغريز بأسم الطلع ويقال فيه الغريز والاعريز وانما سمى به
لنقاء لونه وقيل انما سمى به لظراوته ومن شعر عمر المدكور

حتى طيفنا من الاحسة زارا * بعد ما صرع الكرا السمارا
طارقاني الملم تحت دجى الاله * لى ضنيننا بأن يزورنهارا
قلت ما بالنا جفينا وكنا * قبل ذل الالاماع والابصارا
قال انا كجهمى ولكن * شغل الحلى أهله أن يعار

وكانت ولادته فى الليلة التى قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهى ليلة الاربعاء
لاربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة وغزاني البحر فأحرقوا السفينة
فاحترق فى حدود سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمره سبعون سنة رجه الله تعالى وقال
الهيم بن عدى مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمره ثمانون سنة والله أعلم وقتل
والده عبد الله فى سنة ثمان وسعين للهجرة بسجستان وكان الحسن البصرى
رضى الله عنه اذا جرى ذكر ولادة عمر بن أبي ربيعة فى الليلة التى قتل فيها عمر بن
الخطاب رضى الله عنه يقول أى حق رفع وأى باطل وضع وكان جدّه أبو ربيعة يلقب ذا
الرحمين واسمه عمر وقيل حذيفة وقيل اسمه كنيته وكان أبوه عبد الله أخا أبي جهل بن
هشام المخزومي لأمته واهما أسماء بنت مخزوم وقيل من بنى نسل وهما
ابناء عم يحجمهما المغيرة بن عبد الله * وينقطة بفتح الباء المثناة من تحتها والقاف والطاء
المجعة

أبو زيد عمر بن شبة واسمه زيد وشبة لقب ابن عميدة بن زيد ويقال بن رابطة الميرى
البصرى

كان صاحب أخبار روادرواية واطلاع كثير وصنف تاريخ البصرة روى القراءة
عن جبهة بن مالك عن المفضل عن عاصم بن أبي النجود وسمع الحروف من محبوب بن
أبي الحسن وروى عن عبد الوهاب الثقفى وعمر بن على وروى القراءة عنه عبد الله بن
سليمان وعبد الله بن عمرو والوراق وأحمد بن مروح وسمع منه أبو محمد بن الجارود وسئل
عنه أبو حاتم الرازى فقال صدوق وروى عنه الحافظ محمد بن ماجه صاحب السنن وغيره
وقد تقدم ذكره فى ترجمة العباس بن الاحنف * وكانت ولادته يوم الاحد مستهل
رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة * وتوفى يوم الاثنين لست بقين وقيل يوم الخميس لاربع
بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وقيل ثلاث وسبعين ومائة بسمر من رأى رجه الله
تعالى * وشبة بفتح الشين وتشديد الباء الموحدة * والقيز بنهم البدون وفتح الميم
وسكون الباء المثناة من تحتها وبعد حاراء هذه النسبة الى غير بن عاصم بن صعصعة وهى
قبيلة كبيرة ينسب اليها جماعة من العلماء وغيرهم

يقرون على الشافعي * وتوفي في ذي القعدة سنة اثنين وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والشافعي يفتح الماء المثلثة والميم وبعد الألف نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها نون أخرى هذه النسبة إلى ثمانين وهي قرية من فواحي جزيرة ابن عمر عند الجبل الجودي وهي أول قرية بنيت بعد الطوفان وسميت بعدد الجماعة الذين خرجوا من السفينة مع نوح عليه السلام فانهم كانوا ثمانين وحي كل واحد منهم يتناحسبت القرية ثمانين وقد خرج من هذه القرية جماعة * وتوفي الشريف ابن طباطبا المذكور في شهر رمضان سنة ثمان وسعين وأربعمائة رحمه الله تعالى

ابن الب

أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة المعروف بابن البري الجزري الفقيه

الشافعي

امام جزيرة ابن عمر وفقهها ومفتيها نفسه أولاً بالجزيرة على الشيخ أبي الغنائم محمد بن الفرح بن منصور بن ابراهيم بن الحسن السلي الفارقي نزيل جزيرة ابن عمر ثم رحل إلى بغداد واشتغل بها على الكاظمي ورجل من أئمة الشيعة وسمي عليه وعلى أخيه أحمد وصحب الشافعي صاحب كتاب المستطهرى وأدرج جماعة من العلماء وأسماء من منهم ورجع إلى الجزيرة ودرس به وأقصد من البلاد للاشتغال عليه وبطريقته وصنف كتاباً شرح فيه أشكالات كتاب المذهب للشيخ أبي إسحق الشيرازي وغريب الغاطه وأسماء رجاله سماه الاسامي والعلل من كتاب المذهب وهو مختصر وكان من العلم والدين في محل رفيع وكان أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال للمذهب الشافعي رضي الله عنه وكان الغالب عليه المذهب وانتفع به خلق كثير وكان يفتي بين الدين جمال الاسلام ومولده في سنة إحدى وسعين وأربعمائة * وتوفي في ثاني شهر ربيع الأول وقيل الآخر سنة ستين وخمسائة بالجزيرة رحمه الله تعالى وما خلف من تلامذة كثيرين * وتوفي شيخه أبو الغنائم الفارقي المذكور سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة رحمه الله تعالى وعليه اشتغل الفقيه عيسى بن محمد الهكاري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى بالجزيرة والبري يفتح الماء الموحدة وسكون الراء بعد هاء هذه النسبة إلى عمل البري وبعده والبري في تلك البلاد اسم للدهن المستخرج من حب الكتان وبه يستصحبون

السم

أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عوفيه واسمه عبد الله العسكري الملقب بشهاب الدين السهروردي وقد تقدم تسمية إلى أبي بكر الصديقي رضي الله عنه في ترجمة عمه الشيخ أبي النجيب عبد القاهر فاعتق عن إعادته

كان فقيهاً شافعي المذهب شجاعاً حاوراً كثيراً الاجتهاد في العسادة والرياضة وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلاوة ولم يكن في آخر عمره في عصره منسلة وخطب عمه أبا النجيب وعمه أخذ التصوف والوعظ والشيخ أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وانحدر إلى البصرة إلى الشيخ أبي محمد بن عبد الله ورأى غيرهم من الشيوخ

وحصل طرما صالما من الله والخلاف وقرأ الادب وعلم مجلس الوعد من وكان
مع السور بعداد وكان له مجلس وعط وعطه قول كبير وله من سائر حكم
من حصر مجلسه انه اسدي يوماي المجلس على الكرى

لا يفي وحدي معا ودي • اى اصح معاء على حلاى

أب الكرم ولا يلقى كرم • ان بعد الدما دور الكاس

فواحد الناس لذلك ومطع معور كبير واباح جمع كبير وله نواله حبه بها كان
اراف المعارف وهو اسرها • وله من ذلك دولة

نصر من وجه الامالى • واعلم دولة الوصال

وصار بالوصل الى • ود • من كان في حرم رضى لي

وحكم دأب • صلح • كل ما فاب لا اناى

أحتموى وكب • وبعموى بعد عال

معاصرت عسكم فلوب • فماله وردا حلالى

على • مالا روى سرام • وحكمى الحسا حلالى

سرت اعطى هواكم • فاعلم الهوى ومالى

معا على عادم أظا • وعبد اعز الزلال

ورأيت جماعة من حشر شجاعه ومعده وادى حاله وسلوكه ككاري عاده الصوفية فكانوا
يتكلمون عراب عما نظر اعلمهم بها مما يحذرونه من الاحوال الحارقه وكل قد وصل
رسولا الى اربل من شبهه اليوان العرر وعلمهم امجلس وعط ولم يفلح روى له
السى وكان كبر الخلع وبعثا حاورى بعض حقه وكان ارباب الطريق من مساح عصر
تكبر راله • السد مور موارى سألوه عن سئى • احوالهم سمعت أن بعضهم
كتب اليه • دى ان ركب العمل احللت الى الظالة وان باب داخلى الحب ما يما
اولى فكتب حواء اعلم واسعه راقه تعالى من الحب وله من هذا ي كبر ودكرى كانه
عوارى المعارف أما ناله • منها

اسم • مذب سالت اعرفه • اظى ليا حرب فلك اذبالا

وفيه انسا

ان باملكم فكلى عيون • أود كركم فكلى فلوب

ودكر غير هذا اسما لاحاحه الى الطول لذكرها و كان • د صحت عنه أما الحب
المدكور مرتا وعله خرج • ولنه دم رور دى أو احر رحت أو ابل • معان والى
معه فى سه • ولباس وجهه • وبنى فى سهل • الحزم • اسدي • ولباس • وسماه
بعداد رجه الله تعالى ردى من العدا لورده

اواله اب عمر من الحسن • على • محمد الجمل • من • حاف • من • موسى • من • مر لى

ابن ملال بن بدر بن أحمد بن دحية بن خليفة بن فروة الكلبي المعروف بدي السمين
الاندلسي البلسي الحافظ

نقلت نسبه على هذه الصورة من خطه وكان قد قيد وضبطه كما هو ههنا * الجليل يضم
الجيم وفتح الميم وتشديد الياء المنشأة من تحتها وبعد هالام وهو تصغير جيل * وفتح بفتح
الفاء وسكون الراء وبعد هاء مهملة * وقوم من يضم القاف وفتحها وسكون الواو
وكسر الميم وبعد هاءين مهملة * ومن لال بفتح الميم وتسكون الراء وبعد اللام الف لام
* وملال بفتح الميم وتشديد اللام الف وبعد هالام * ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها
وسكون الحاء المهملة وبعد هاء ياء منشأة من تحتها وهو دحية الكلبي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والباقي معروف لاحاجة الى ضبطه كأن يذكرك أن أمه أمة الرحمن
ذات أبي عبد الله بن أبي البسام موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه فلهذا كان يكتب بخطه ذوالسبعين دحية والحسين رضي الله عنهم ما وكان يكتب
أيضا سبط أبي البسام إشارة الى ذلك * وكان أبو الخطاب المذكور من أعيان العلماء
ومشاهير الفضلاء متقنا لعلم الحديث السوي وما يتعلق به عارفا بالنحو واللغة وأيام
العرب وأشعارها واشتغل بطلب الحديث في كثير بلاد الاندلس الإسلامية ولقي
بها علماءها ومشايخها ثم رحل منها الى بلاد العدو ودخل مراکش واجتمع بفصلائها
ثم ارتحل الى إفريقية ومنها الى الديار المصرية ثم الى الشام والشرق والعراق وسمع
ببغداد من بعض أصحاب ابن الحصين وسمع بواسط من أبي الفتح محمد بن أحمد بن الميمني
ودخل الى عراق العجم وحراسان وما والاها وما زلزال كل ذلك في طلب الحديث
والاجتماع بأئمة والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وسمع بأصبهان
من أبي جعفر الصمداني ونيابور من منصور بن عبد المعصم الصراوي وقدم مدينة
اربيل في سنة أربع وستمائة وهو متوجه الى حراسان فرأى صاحبها الملك المعظم
مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله تعالى مولعا بعمل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
عظيم الاحتمال به كما هو مذکور في ترجمته في حرف الكاف من هذا الكتاب
فعمل له كتابا سماه كتاب التصوير في مولد السراج المنير وقرأ عليه بنفسه وسمعناه على الملك
المعظم في ستة مجالس في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستمائة وكان الحافظ
أبو الخطاب المذكور قد ختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة أولها

لولا الوشاة وهم * أعداؤا ما وهما

وقد ذكرنا فيما تقدم في ترجمة الاسعد بن عمار في حرف الهمزة حديث هذه القصيدة
فاستأمل ههنا ولما عمل هذا الكتاب دفع له الملك المعظم المذكور ألف دينار * وله عدة
تصانيف * وكانت ولادته في مستهل ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة * وتوفي

يوم الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وستمائة بالظاهر ودفن
 بسبع المظلم رحمه الله تعالى آخرى بذلك ولد وأخبرني من أصحابنا الموقنون به وأخبرني
 أنه سأل ولد المذكور عن ولادته فقال في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأخبرني
 ابن أخيه قال سمعت أبا الخطاب عمر بن بقول ولد في مسهل ذي القعدة سنة
 ثمان وثمانين وثمانين وأنه أعلم * واللقنى مع الناب الموحدة واللام وسكون
 النون وبه دها من هـ له هذه التسمية إلى ملته وهي مدسة في سري الاندلس وكان
 أخوه أبو عمرو عثمان بن الحسن استن في أخيه أي الخطاب وسكان حافطاً لآله
 العرب قناباً وعزل الملك الكمال بالخطاب المذكور عن دار الحديث إلى كل أسأها
 بالظاهر ورسم مكانه أبا النعمان المذكور ولم يزل بها إلى أن توفي يوم الثلاثاء ثالث
 عشر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة بالظاهر ودفن بسبع المظلم وله رسائل
 اسمعيل فيها حوى الله

أبو علي عمر بن محمد بن عبد الله الأردى المعروف بالسويطي الأندلسي الأسدي

الصدوى

س

كان أبا ما في علم النحو مستصراً له غاية الاستقصاء وفرداً من جملة من أصحابه وكلهم
 مفلاً وكل واحد منهم يقول ما حاضر السمع أبو علي السويطي عن السجاني على
 القاري وبعالون فيه معالاً رائد وقالوا فيه مع حد الفصل عمله وصورة له
 في الصور الظاهرة حتى قالوا أنه كان يوماً على حاتم بن هرون سنة ثمان وتسعون
 كرامته في الماء وبعث عنه فلم يزل يلهيهم إلى أحد فاحد كرامته أخرى وحظها
 بها لمطب الأخرى بالما وكان له مثل هذه الأسباب الدالة على السهولة وسرعة التذمة
 الطويلة سرحين كبيراً وصغيراً وله كان في الخصومة التوطئة وكاتب إقامته بأسبيله
 وأخبار مواصلة السار لأمه وورد في كل وقت وبالحظ فانه على ما يقال كان حاضراً
 ابنه النحو * وكانت ولادته بأسبيله سنة ثمان وتسعين وثمانين * وتوفي آخر الرعين
 ودفن في مصر سنة ثمان وأربعين وثمانين بأسبيله رحمه الله تعالى * والسويطي مع الناب
 الملتمة واللام وسكون الواو وكسر الناب الموحدة وسكون الناب الموحدة
 نون هذه التسمية إلى السار من وهو له الاندلس الأصغر هكذا ذكرناه
 أعلم

و

الوجه من عمر بن أبي بكر محمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن حبان المودب المروي بال
 طبرزد المحدث المشهور والعدد في المذهب موفى الدس من أهل الحنفية المروي بعداد
 من ساكني محله دار القروية داعية بالدار عري
 كان أخوه الأكبر أبو النعمان قد أجمعه الكبر من الحديث ثم استعمل بالدار سنة وعمر
 حتى حدث بسره وحفظ الأصول إلى وقت الحاجة إليها وكانت بخط أخيه أي السما

المذكور الا التليل وكان سماعه من أبي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين
وأبي المواب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق وأبي الحسن بن الراعوني وأبي غالب بن
الدناء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن وطى وأبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري
والشاذلي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبي منصور بن زريق واسماعيل
ابن أحمد السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وخلق كثير بطول ذكرهم وكان سماعه
يجمع على تحليف فيه وسافر في آخر عمره الى الشام وحدث في طريقه بابل والموصل
وحزان وحلب ودمشق وغيرها وعاد الى بغداد وحدث بها وتحدث بالرواية عن جماعة
مهمهم الذين هم أبو الحسن علي بن عميد الله بن الراعوني وابن ملوك المذكور وأبو القاسم
الشروطي المذكور وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش وأبو الركن بن حامد بن حاش
وأبو غالب أحمد بن الحسن بن الساء وأبو القاسم هبة الله بن الحسين وغيرهم وجمع له ابن
المديني مشيخة في جرين وبعض ثلث فيها ثلاثة وثلاثون شيخا وكان عالي الاسما في سماع
الحديث طاف البلاد واقاد أهلها وألحق الاصاغر بالأكابر وطلق الارض بالسماعات
والاجارات وامتدت له الحياة ثلاثة عشر وكان فيه صلاح وخير * ومولده في ذي الحجة
سنة ست عشرة وستمائة * وتوفي في عصر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة سبع وستمائة
بعد ادودفن من الغد بسبب حرب رجه الله تعالى * وطبرزد بهنخ الطاء المسجلة والساء
الموحدة وسكون الراء وفتح الزاء وبعد هذا زال من جهة وهو اسم لنوع من السكر

أبو جعفر وأبو القاسم عمر بن أبي الحسن علي بن المرشد بن علي الجوى الاصل المصري
المولود والدار والوفاة المعروف بابن الدارض المسموع بالشرف
له ديوان شعر لطيف واسماوية فيه رائق طريف ينجمون في طريقة الفقراء وله قصيدة
مقدرة ستمائة بيت على اصطلاحهم ومهجههم وما لطف قوله من جملة قصيدة طويلة
له اسم عالم **اكن أهلا موقعه** * قول المبشر بعد الياس بالفرج
لأن البشارة فاخلع ما عليك فقل * ذكرت ثم على ما قيل من عوج
وله من قصيدة أخرى

لم اخذ من حسد عليك فلا تضع * سهري بتشيع الخيال المرجف
واسأل نجوم الليل هل زار الكرا * جهني وكيف يزور من لم يعرف

ومنها

وعلى تقن واصفيه بحسنه * يقضى الزمان وفيه ما لم يوصف
وله دوبيت ومواليا وأغاز وسعت أنه كان رجلا صالحا كثير الخير على قدم النجر دجاور
مكة زادها الله تعالى شرفا زمايا وكان حسن الهيئة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه
أنه ترم يوما وهو في خلوة بيوت الحريري صاحب المقامات
من ذا الذي ما ساء قط * ومن له الحسن فقط

قال فسمع فانه يقول ولم يرحمه

محمد الهادي الذي • عليه خير لهما

واسدى له جماعه من اصحابه والنا في علمه مسعه الخرار وهو كس وكم ار
في ديوانه

خلو طراره وكم سر حتى • علمي وال داس على يوحى

ول الى وسر حتى يوحى • يريد حتى يستعنى لسطي

وفد كنه على اصطلاحهم فاهم لاراعون منه الاعراب والاصطلاح بحورون منه اللعين

ل عاله ميلون فلهوا حد من م عاله وكان ول علف في اليوم بين وهما

وحا اسواق الشك وحرمة الصراجل

لا الصرب عى سوا • لولا صوب الى حليل

وثاب ولادته في الرابع من دى القعد سنة ست وسبعين وخمسمائة بالظاهر • ونوي

في يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الاولى سنة اثنى وثلث وسبعمائة ودين من القعد

استبح المظفر رحمه الله تعالى • والعارض بنح التنا وبعد الافرا وبعد خا صا د حجه

وهو الهادي مكتب القروص للنا الى الرمال

المالك القلنبرقي الدين اوس • يدرس نور الدولة ساهسا من ابون صاحب جبا وهو

ابن ابي السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى

وقد تقدم ذكر اسمه في حرف السين كان يحا عا عدا امامه وراى الخروب وبدا

في الواقع ومواقعه مشهور مع السرج وكاتب له آمار في المصايف ذلك علمها الدوايح

وله في ابواب الكل حسه مما يدرسه مدارس العراقى عصره قال انها كانت دارسكه

موقت علم ارفها كثيرا وجعلها مدرسه وكان القوم يلدوها لطلالة وله بها مدرسان

سافعة ومالكه وعلم سماوين جدا ايضا وبنى عده الرها مدرسه لما كان صاحب

السلطان السريه وكان كثيرا الاحسان الى العلماء والره وارباب الخروبات عن عمه

صلاح الدين في الدار المنصريه في بعض عساكه عما قال الملك الامد كان ما ساعى

اسمه السلطان صلاح الدين في الدار المنصريه فلما حاصر الكرك في سنة سبع وسبعين

وجسمائه في رحب طلب احسان مصر بالعساكر وسير الهادي الدين القدر الاوسط

من شعبان من السنة ما عا • هم اسعدنا الله بالسامور بالدار المنصريه وله المني

البرر عيان المدم ذكر • وهه الملك العادل فبق ذلك على في الدين وعزم على دحو له

بلاد العرب انصها فصح اصحابه عليه ذلك فامسل هول عمه صلاح الدين وحسب الى

خدمته وسرح الساسان والنفاء عرجا حذر واجمعا خال النال والعسر من من

نه ان سمد اثنى وعما من وجسمائه رفرجه واعطاء جبا • ووجه الهيا ونوحه الى قلعه

سار كرم من واحة جلاط لما حدها فحاصر فامده • ونوي عليها يوم الجمعة سابع عشر

شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة وقيل بل توفي ما بين خلاط ومبارقين وقيل
الى حماد ودفن بها ورتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر
ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستائة بجماعة
رحمه الله تعالى

أبو إسحق عمر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن السديقي الهمداني
الكوفي

من أعيان التابعين رأى عليا وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم
وروى عنه الاعمش وشعبة والثوري وغيرهم رضي الله عنهم وكان كثير الرواية * ولد
لثلاث سنين بقي من خلافة عثمان رضي الله عنه * وتوفي سنة سبع وعشرين وقيل ثمان
وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة وقال يحيى بن معين والمدائني مات سنة اثنتين
وثلاثين ومائة والله أعلم * والسديقي يفتح السين المهملة وكسر الياء الموحدة وسكون
الياء المشددة من تحتها وبعد ها عين مهملة هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان
وتقدم الكلام على همدان وكان أبو إسحق المدكوري يقول رفعني أبي حتى رأيت علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه يحطب وهو أبيض الرأس واللحية

أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المتكلم الراشد المشهور مولى بن عيسى آل عروة بن
يروع بن مالك

كان جدّه باب من سبي كابل من جبال السند وكان أبوه يختلف أصحاب الشربط بالبصرة
فكان الناس اذ رأوا عمر اجمع أبيه قالوا هذا خير الناس ابن ممر الناس فيقول أبوه
صدقتم هذا ابراهيم وأبا آذر وقيل لابي عبيد ان ابنك يختلف الى الحسن البصري ولعله
أن يكون خيرا فقال وأي خير يكون من ابني وقد اصبحت اثم من غلول وأباؤه وكان
عمر وشيخ المعتزلة في وقته وسيأتي في ترجمة واصل بن عطاء سبب اعتزاله ولم يهو المعتزلة
ان شاء الله تعالى وكان آدم مريو عابدين عتبه أثر السجود وسئل الحسن البصري عنه
فقال للسائل لقد سالت عن رجل كان الملائكة اذ يتشه وكان الابداء يرتبه ان قام بامر
قعد به وان قعد بامر قام به وان أمر بشي كان أكرم الناس له وان نهى عن شي كان اثر له
الناس له ما رأيت طاهرا الشبهه بباطل منه ولا باطلا الشبهه بظاهر منه ولما كان عبد الله
ابن عمر بن عبد العزيز أمير اعلی العراق أرسل الى عامله على البصرة وهو شبيب بن شيبه
أن يوجه اليه وقد أفرسل الى جماعة يأمرهم بذلك وأرسل الى عمرو بن عبيد فاستمع
فأعادسوا له فقال ان أتول ما يسأني عنه سيرتك فأتاني فأتانا قال فكف عنه *
فأت هذا عبد الله بن عمر هو الذي حفر نهر البصرة المعروف بنهر ابن عمر المشهور
في مكانه وهو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي الحكمي جدّه مروان
ابن محمد المنصور بالمارأخر مولد بني أمية مع ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن

السديقي

ابن باب

العباس المعروف بالامام جبران وقتله ما في سبعة وبلاتين ومائة ودمج عرو ووما
على أي حفرها صوري خلافة وكان صاحبه وصده دل الخلافة وله معه محال
واحد وربعه وأجلسه ثم قال له عطى فوعطه وواعظهما ان هذا الامر الذي اصبح
في يدك لولبي في يد غيره من كان ذلك لم يصل اليك فاحذر لئلا يحبس يوم لا اله
إلا الله فاما اراد الله ومن قال هذا امر بالكسر آلاف درهم قال لا صاحبه في هذا قال
والله ما جدنا قال لا والله لا آخذها وكل المهدي ولد المصور حاصر افسال بخلق أمير
المومنين وخلق أبى فالتب عرو الى المصور وقال من هذا الذي قال هو ولي الاله
ابى المهدي فقال اما والله لهذا الله لما ما هو ن لاس الاراروسه باسم ما اسحقه
وهدى له امرا امع ما يكون اسهل ما يكون عنه ثم التتب عرو الى المهدي فقال نعم
ما اسألت اذ احب ان يولد حسبه عمل لان انا له ادوى على الكسارات ن عمل فقال له
المصور هل ن حاحه قال لا مع الى حتى آسك قال اذا لطلبنا قال هي حاحي ومضى
فاسعه المصور طريقه وقال

كلكم عسى رويد * كلكم تطلب صيد * عرو عرو عسى

ولما خرج محمد بن عثمان بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم
على أي حفره والمصور وندم المصور ثم خرج منها وابع المصور حذر اهل مصر على سبعة
اشهر وأربعين ومائة وماء عرو بن عثمان فقال له أصحابه يخرج لسانه في دعاودو وعلموه
على رأيه حتى خرج اليه فقال له انا عمن دل بالاصر أحد شجاعه على امرها قال لا اله
إلا الله مصر على قوتك وأصرف قال نعم فاسرف ولم يدحها وله عمرو المدكور رسال
وحطب وكاب التبر عن الحسن النصري وكاب الرقة على الصدره وكلام كبر
في العدل والتوحيد وغير ذلك ولما حصره الوفا قال لصاحبه رلى الموب ولم تأهب
له ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسع لي امر ان في احدهما رسالتك وفي الآخر هوى في الا
احبر رسالتك على هراي فاعز لي وكاب ولادته في سبعة عاين للهجر * ونوى سبعة
اربع وأربعين ومائة وصل اقتبس وعمل بلات وعمل عرو راجع الى مكة فوضع
قال له مران وربما المصور وله

صلى الاله عليه من موصد * فمر امر بن علي مران

فراستين ومما مينا * صدو الاله ودان بالعرفان

لوان هذا الدهر ابى صالما * ابى لنا عمرا أما عمن

ولم يسمع محله من من دونه سواء رضي الله عنه * ومران شيخ المم وسند الزاء
وبعد الالفون موضع ابى مكة والقصر على لسان من مكة وبه دهن انصاع من مر
الذي بسبب الله وعم السلا الكبر المشهور * وامم حد بابا من وحدين
ينهم ما اتقوا بما قد به لانه سجد باب

أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيمويه مولى بنى الحرث بن كعب وقيل آل الربيع
ابن زياد الحارثي

كان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالبحر ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكره الجاحظ يوماً فقال
لم يكتب الناس في البحر كتاباً مثله وجميع كتب الناس عليه عيال وقال الجاحظ أردت
الحرور إلى محمد بن عبد الملك الريات وزير المعتصم فذكرت في شيء أهديه له ولم أجده شيئاً
أشرف من كتاب سيمويه فلما وصلت إليه قلت له لم أجده شيئاً أهديه لك مثل هذا الكتاب
وقد اشتريته من ميراث العزاء فقال والله ما هديت لي شيئاً أحب إلى منه ورأيت
في بعض التواريخ أن الجاحظ لما وصل إلى ابن الريات به كتاب سيمويه أعلمه به فقل
احضاره فقال له ابن الريات أو ظننت أن حراقتنا خالية من هذا الكتاب فقال الجاحظ
ما ظننت ذلك ولكم بالبحر العزاء ومقابلة الكسائي وتمذيب عمرو بن بحر الجاحظ يعني
نصه وقال ابن الريات هذه أجل نسخة توجدوا عنها فأحضرها إليه فسرتمها ووقعت
منه أجل موقع * وأخذ سيمويه الخوص الخليل بن أحمد المتقدم ذكره وعن عيسى بن
عمرو ويونس بن حبيب وغيرهم وأخذ اللغة عن أبي الخطاب المعروف بالاحفش الأكبر
وغيره وقال ابن البطاح كُتبت عند الخليل بن أحمد فأقبل سيمويه فقال الخليل مرحباً
بأبي راعيل قال أبو عمرو والحزوي وكان كثير المحاضرة للخليل ما سمعت الخليل يقولها
لأحد إلا سيمويه وكان قد ورد إلى بغداد من مصر والكسائي يومئذ يعلم الأمين بن
هرون الرشيد مع يدهم ما تناظرا وجرى مجلس يطول شرحه ورعم الكسائي أن
العرب تقول كُتبت أطلت الزبور أشد لسعاً من المحلة فادهاوا يا هاف فقال سيمويه ليس
المثل كذا بل فادهاوهي وتساجر أطول ولا واقعاً على مراجعة عربي خالص لا يشوب
كلامه شيء من كلام أهل الحضرة وكان الأمين شديد العناية بالكسائي كما ذكره معلمه
فاستدعى عربياً وسأله فقال كما قال سيمويه فقال له يريد أن تقول كما قال الكسائي
فقال ابن لسائي لا بطاوعني على ذلك فإنه ما يسبق إلا إلى الصواب فقرر رومعه أن شخصاً
يقول قال سيمويه كذا وقال الكسائي كذا فالصواب مع من منهما فيقول العربي مع
الكسائي فقال هذا يمكن ثم عقد لهم ما المجلس واجتمع أئمة هذا الشأن وحضر العربي
وقيل له ذلك فقال الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب فعلم سيمويه أنهم يتحاملوا
عليه وتغصبوا بالكسائي فخرج من بغداد وقد حل في نفسه لما جرى عليه وقصده بلاد
فارس فمات في بقرية من قرى شيراز يقال له البيضاء في سنة ثمانين ومائة وقيل سنة سبع
وسبعين وعمره مائة وأربعون سنة وقال ابن قانع بل توفي بالمصرة سنة ثمانين وسبعين
ومائة وقيل ثمان وثمانين وقال الجاحظ أبو الفرج بن الجوزي توفي سنة أربع وتسعين
ومائة وعمره ثمان وثلاثون سنة وأنه توفي بمدينة ساوة وذكر الخطيب في تاريخ بغداد
عن ابن دريد أنه قال مات سيمويه بشيراز وقبره بها والله أعلم وقيل إن ولادته كانت

بالصبا المذكور له وفاته قال أنوسع عند الطوال رأيت على قبري يومية هذا الايات
كثيرة وهي لسان من ترديد العذوى

ذهب الاحسن بعد طول راود • وبأى المرام لما جردوا
تركوك أو حس ما يكون صبر • لم يربك وكره لم يدعوا
ومضى الصبا وصبر صاحب صبر • عند الاسمه أعرضوا وبسعدوا
وقال ما دونه من بكر العلي وهو ذكر عند منوبه راسه وكان حديث السن وكب المع
في ذلك العصر انه انت من جعل من الجلسل من احمد وقد سمعه كلام وساطر في القو
وكان في لسانه حسه ويطرب في كانه فلهه اطلع من لسانه وقال أنور يد النصرى كان
منوبه علم ما بأى محلى وله دوا من فاد اسمعه يقول حدى ن أنى يعرفه فتمنا
نعينى وكان منوبه كراما قد

ادانل من دانه طرانه • يحاوه هذا الذى هو فانه

• ومنوبه بكسر الهمزة وسكون الهمزة • وسكون الهمزة من معارف الهمزة والواو
وسكون الهمزة • دهاها ساكنه ولا يقال بالنا السهوه وانها فارى معا
بالرسمه راعته التماح فكذلك ايسر أهل العرسه هذا الاسم ويطار مثل سطاويه
وعمره وعمرهما والهمز حولون منوبه تنم الماء الموحده وسكون الواو ومع اليا
السا • تنم الاسم • بكره وان سمع في آخر الكلمة وبه لام السديه وقال ابراهيم
الخرقي عن منوبه لان وحسنه كظم ما معاشان وكان في لسانه الجمال رحمه الله تعالى

أنور وس العبد من عمارى العربان من عبد الله من الحصن السبعى المارى القصرى
ورأى بقطر فى سودانى هو أنور وس العبد من عمارى عبد الله من الحصن من الحرب
اسمهم من حراش من مادن من مالى من عروس عم وسال حلهم من حراش وسامه
العربان احد العرا السعه

كان اسم الناس بالعراق الكرم والعريه والسعر وحوى الحق الشعه الرابعه من
على رأى طالب رضى الله عنه ول اسمى قال أنور وس العبد لسد على من القو
ما لم به الا عسر وما لو كتب ما استطاع ان يحمله وقال أنما سالت أنا عروى ألف
مسيله فاحسب فيها ألف حجه وكان أنور وس رأسى حسا الحسن القصرى مسدما
فى حمر وقال أنور وس كان أنور وس علم الناس بالادب والعريه والعراق والسعر
وكتب كتبه التى كتب عن العرب ليعتبرا ولم يلبث فيها الى قرب من السبع مائه
مرا أى مسد فاحسبها كلها فليارفع الى علمه الاول لم يكن عنده الا ما حطه عليه
وكان عامه أسرار عن أعراب فدادو كوا الما حله قال الاصمعى حطت الى أنى عمرو
ان العبد عسر فتح لم اسمعه شبح من اميلدى قال وى أنى عمرو من العبد قول
الهرردى

مازلت أغلق أبواباً وأفكها • حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

والصحيح أن كنيته اسمه وقيل اسمه ريان وقيل غير ذلك وليس بصحيح وهو من خراعي بن مازن وحكى في نسبه في بعض الروايات أنه أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبيد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خراعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ويقال جلهم بن حجر بن خراعي والله أعلم وحكى أبو عمرو قال طلب الخجاج بن يوسف الثقفي أبي نفرج منه هارباً إلى اليمن فماله السير بحراً باليمن إذ لحقها لاحق ينشد

رعمات كره البعوض من الأمشـر له فرجة لكل العقـال

قال فقال أبي مالك بن قيس قال مات الخجاج قال أبو عمرو فاقوله له فرجة اشتد سروراً مني بموت الخجاج قال فقال أبي اصرف ركبنا إلى البصرة قال أبو عبيدة قلت لأبي عمرو كم سنك يومئذ قال كنت قد خفقت بصعاً وعشرين سنة * يقال فرجة ما يقع بين الأحرار وبين الباطن بين الجلبين وذكري كتاب طبقات النخاعة قال حدثت الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة عزرة عبد أو أمة لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بقرعة معني فقال في الجنة عبد أو أمة ولكنه عن السباح ولا يقبل في الدنيا إلا غلام أبيض أو جارية بيضاء لا يقبل فيهم السود ولا سوداء وهذا غريب ولا أعلم هل يوافق مذهب أحد من الأئمة المحمديين أم لا ولا غرابته بقلته وذكري في هذا الكتاب أيضاً قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن قولهم ارهبته ورهبته فقال ليسا بسواء فقلت رهبته فرقبته وأرهبته ادخلت العرق في قلبه قال أبو عمرو ذهب من يعرف هذا منذ ثلاثين سنة وقال ابن ميمون سألت أبا عمرو بن العلاء حتى متى يحسن بالمرء أن يعلم قال مادامت الحياة يحسن به وقال أبو عمرو حدثنا قتادة السدوسي قال لما كتب الخخاف عرض على عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال ان فيه لحناً ولتقمه العرب بالسنتها وكان أبو عمرو إذا دخل شهر رمضان لم يشد ديت شعر حتى يتقضى وكان له في كل يوم فليسان يشتري باحدهما كوزاً جديداً يشرب فيه يومه ثم يتركه لاهله ويشترى بالآخر يحانا فيشربه يومه فإذا أمسى قال لجاريته جنة فيه وديقه في الاثنان وروى يونس بن حبيب النخوي قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول ما ردت في شهر العرب قط الا بيتاً واحداً وهو

وانكرتني وما كان الذي نكرت • من الحوادث الا الشيب والصلع

وهذا البيت يوجد في جملة أبيات اللاعشى وهي أبيات مشهورة وقال أبو عبيدة دخل أبو عمرو بن العلاء على سليمان بن علي وهو عم السفاح فسأله عن شيء فصدقه فلم يعجبه ما قاله فوجد أبو عمرو في نفسه وخرح وهو يقول

انفت من الذل عند الملوك • وان اكرموني وان قربوا

اذا ما صدقتهم خفتهم • ويرضون مني بأن يكذبوا

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكلابي اللبني المعروف بالجاحظ البصري العالم
المشهور

صاحب التصانيف في كل فن له مقالة في اصول الدين واليه تنسب الفرقة المعروفة
بالجاحظية من المعتزلة وكان تلميذ أبي اسحق ابراهيم بن سيار البجلي المعروف بالنظام
المتكلم المشهور وهو خال يوت بن المزرع الا في ذكره في حرف الداء ان شاء الله تعالى
ومن أحسن تصانيفه وامتعتها كتاب الحيوان فلقد جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب
البيان والتبيين وهي كثيرة جدا وكان مع فصائله مشوه الخلق وانما قيل له الجاحظ لان
عينه كانتا جاحظتين والجحوظ الشؤ وكان يقال له أيضا الحد في ذلك * ومن جملة أخباره
أنه قال ذكرت لله متوكلا لثايب بعض ولده فلما رأى استبشع منظري فأمرني بعشرة
آلاف درهم وصرفي فخرجت من عنده فلقيت محمد بن ابراهيم وهو يريد الانصراف الى
مدينة السلام فعرض علي الخروج معه والاحمداني حراقة وكنا بستر من رأى فركبنا
في الحراقة فلما انتهينا الى فمهمر القاطول نصب سستارة وأمر بالغناء فاندفعت عوادة
فغنت

كل يوم قطيعة وعتاب * ينقضي دهرنا ونحن غضاب
لست شعري اما خصصت بهذا * دون ذا الخلق ام كذا الاحباب
وسكنت فأمر الطنورية فغنت

وارجمنا للعاشقين * ما ان أرى لهم معينا

كم يهجرون ويصرمو * ن ويقطعون فيصبرونا

قال فقالت لها العوادة فيصنعون ماذا قالت هكذا يصنعون وضربت يديها الى
السستارة فهاكتها وبررت كنها فالتفت نفسها في الماء وعلى رأس محمد غلام يضاهاها
في الجمال ويده مذبذبة فالتى الموضع ونظر اليها وهي تغربس الماء وانشد
أنت الذي غزقتني * بعد القصة لوتعلينا

وألقى نفسه في اثرها فادار الملاح الحراقة فاداهم ما معتمقان ثم غاص فلم يريا فاستعظم
محمد ذلك وهاله أمرهما ثم قال يا عمر واتخذني خدينا يسليني عن فعل هذين والاحقة
بهما قال فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمطالم يوما وعرضت عليه القصص
فخزت به قصة فيها ان رأى أمير المؤمنين أن يخرج الى سيارته فلائحة حتى تعينني ثلاثة
اصوات فاعطاط يزيد من ذلك وأمر من يحرح اليه ويأتميه برأسه ثم أتبع الرسول
رسولا آخر يأمره أن يذبح الى الله الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي حملك
على ما صنعت قال الثقة بملك والاتكال على عقوك فأمره بالجلوس حتى لم يبق أحد
من بني امية الا خرج ثم أمر فأخرجت الجارية ومعها عودها فقال لها القتي غنى
افاطم مهلا بعض هذا التذلل * وان كنت قد ازمت صرعى فأجلى

فمنه فقال له يريد قل فقال عي

بالي الرق محمد ما سلك له • بأبها الرق اني عمل بعول

فمنه فقال له يريد قل له ال يا مولاي يا مولى برطل سراب فامر له به فاستم سر به حتى
وب وجهه على اعلى فسه ليريد فرى فسه على دماغه فاب فقال يريد ان الله واما الله
راجعون اراء الاحبي الخايل طي أنى أشرح الله حاربي وارقتها الى ملكي يا عليم
حدو حاسد هاوا حلوها الى أهله ان حكا ان له اهل والا فسه وها ونسده وواعه سها
فانظروا هم الى أهله فلما توسط الدار نظرت الى حصره في وسط دار يريد فاعتدب للمطر
فعدت به سها من اندهم وانسد

من مات عدا طلب فكذا • لا حرق عس لاموت

فألقب به سها في الحضر على دماغها ب مسرى عن محمد واصل صلي • وقال أبو
العاسم السمراني حصر ما تخلس الاسناد إلى الفصل من العمد الورور الاتي ذكر
ان شا الله تعالى حري ذكر الماحظ بعض منه بعض الحاضر من واروري به وسكب
الورور عه فلما ارح الرجل فلك له سكب امه الاسناد عن هذا الرجل في قوله مع عاذل
في الرد على أماله فقال لم احس في متانله اطلع من ركة على حمله ولور واقسه ويست له
لنطرق كنه وصار ذلك انما بانا بالاعاسم وسكب الماحظ بعلم العقل أولا والادب
ما ساولم اسئلته لذلك • وكان الماحظ في واصر عر فدا صاه الفالح فكان يظلي بصفه
الاعمى بالصدل والكافور ولده حرا به والصف الاسر لور من بالمار نص لما احس
به من حدره وسده مرده وكان يقول في مرعه اصطلف على حسدى الاصداد ان اك
باردا احدث رجل وان اك حار احدث رأى وكان يقول اناس ساي الاسر من فلو ح
فلور من بالاسار نص ما علم به • و ساي الاعمى مسر من فلو مره الذباب لالموني
حما لا يسرح في البول معها واسد ما على سب وسعور سبه وكان يسد

ارحو ان يكون وأب سيج • كما صدك انام الساب

لقد كذبت له لسر توب • در من كالحديد من الساب

وحكي بعض البرامكة قال كتب بطلان السعد فاب ما ما سا انه تعالى ثم اتصل بي
أني صرف عنها وسكب كسبت بها ندر من ألب د سار خصب أن سعا في الصاري
فسمع سكان المال مطمع منه وسعه غير آلاي اخلطه في كل اخلطه ثلاث مفاصل
ولم تنكب الصاري أن أي دركب الحصر وانحدرت الى النصر فخرت أن الماحظ بها
وأه علسل بالفالح فأجبت أن اراه فل وفاته فسررت اليه فاصبت الى باب دار فطعنا
فمرعه فخرت الى خادم مره راء فسالت من اب فلك رجل صر ف واحب أن ار
بالطير الى السج فباعه الخادم ما فلك فسمعه يقول فولى له وما تصعب من مائل ولعان
سالي ولور سالي فلك العار به لانه من الوصول اليه فلما لعه قال هذا رجل فذا حصار

بالبصرة وسمع بعلي فقال أحب أن اراد قبل موته فاقول قد رأيت الجاحظ ثم اذن لي
فدخلت وسلمت عليه ورددنا جليلا وقال من تكون اعزك الله فانتسبت له فقال رحم
الله تعالى أسلافك وآباءك السمعاء الاجواد فلقد كانت ايامهم رياض الازمنة ولقد
اشبههم خلق كثير فسيقاهم وعباد عوت له وقالت أنا اسالك أن تنشدني شيئا من شعرك
فانشدني

لئن قدّمت قبلي رجال فظالما * مشيت على رجلي فكنت المقدما

ولكن هذا الدهر تأتى صروقه * فتسير مقبوضا وتنتقض مبرما

ثم نهضت فلما قاربت الدهر قال يا فتى ارأيت مفاوجا ينقعه الاهليلج قالت لا قال فان
الاهليلج الذي معك ينقعه فابعث لي منه فقلت نعم وخرجت متجيبا من وقوعه على
خبري مع كتمان له وبعثت له مائة اهليلة وقال أبو الحسن البرمكي انشدني الجاحظ
وكان لنا صدقاء مصوا * تفانوا جيعا وما خلدوا

تساقوا جيعا كؤوس المنون * فبات الصديق ومات العدو

وكانت وفاة الجاحظ في شهر المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة وقد نيف على
تسعين سنة رحمه الله تعالى * وبجر يفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وبعد ها
راء * ومحبوب يفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعد ها
باء موحدة * والجاحظ يفتح الجيم وبعد الالف حاء مهملة مكسورة وبعد ها طاء معجمة
* واليكالي بكسر الكاف وفتح المون وبعد الالف نون نائية * والليثي يفتح اللام
وسكون الباء الماثناة من تحتها وبعد ها ناء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة بن حزيمة

عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول السكاتب وكنيته أبو الفضل

أحد وزراء المأمون ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه ابن عم إبراهيم بن العباس الصولي
الشاعر وقد تقدم ذكره وكان كاتباً بليغاً جزل العبارة وجريهاً سيد المقاصد والمعاني
ولما كان الفضل بن سهل أخو الحسن بن سهل وزير المأمون لم يكن لاحد معه كلام
لاستيلائه على المأمون فلما قتل سلم عليه الوزراء بعد ذلك وهم أحمد بن أبي خالد الاحول
وعمر بن مسعدة المذكور وأبو عماد وكان المأمون قد أمره أن يكتب لشخص كتابا
الى بعض العمال بالوصية عليه والاعتناء بأمره فكتب له كتابي اليك كتاب واثق عن
كتب اليه معنى تين كتب له وان يضع بين الثقة والعماية موصلة والسلام وقيل ان
هذا من كلام الحسن بن وهب والاول أصح واشهر وقال عمرو بن مسعدة المالك كور
كنت أوقع بين يدي جعفر بن يحيى البرمكي فرفع اليه غلما وورقة يستريدونه في روايتهم
فرمى بها الي وقال أجب عنها فكتبت قليل دائم خير من كثير منقطع فضرب بيده على
ظاهري وقال أي وزير في جلدك وله كل معنى بديع * وتوفي في سنة سبع عشرة ومائتين

عوض مال له اذنه وذكر الجهم سار في كتاب الوراء انه نوى في سمر ووسع الاتساع
 خمس عشر وما من والله أعلم ولما مات رجع الى الماء ون رجعته انه حلق عما بين ألف
 ألف درهم فوقع في طهرها هذا فدل ان انصل ساو طالب حده لما فارق الله لولاه
 فما حلق وأحسن لهم الطرف فمارك * وذكر المبعودي في كتاب من روح الذهب انه
 لما مات عرض لماله ولم تعرض لمال ورعر * ومسعد بن الميم وسكون السنين
 المهمله فوج العن والذال المهملة * وادبه شيخ الهمم والذال المهملة والسين وهي
 تلد ساحل السام عند طرسوس في حصص اسبته اربع وأربعين ومائة ونعاداتها في
 الى هذا الموضع طهر له رساله بدعه كتب الى بعض الروما وقد روجت امه وما
 ذلك فلما رأها ذلك الرئيس دلى بها وذهب عنه ما كان يحسد فآثر بالاسان بها
 لحسن او هي الجذله الذي كتب عن سائر الخمر وهذا ما ستر العور وحده عن سارع
 الطلال اب العر ومع من عضل الامهات كما مع من وأد السات اسير الالفوس
 الاسه عن الخيمه حبه الماخله سم عرض لمرل الاحرم استسلم لواقع قصابه
 وعوض حليل الذرم صر على نازل بابه وهناك الذي سرح للقوى صدر له ووسع
 في النوى صدر له والله ان التسليم لميسه والرضا صبه ما وفعله من قصا
 الواحد في احد انوك ومن عظم حقه عليه وجعل الله تعالى حقه ما حتر عنه من
 أبك وكظمه من اسف معدودا فيما يعظم به احرك ويحول عليه حرك وورن
 بالخاص من امعاصد به لها المتطرم من ارمعاصد به لها وتسبح في مالمصنه
 ونسكمل بها المويه فوصل الله لذي ما اسعده من الصرع على عرشها عانسكسه
 من الصرع على عرشها وعوضه من اسر رفسها أعواد نفعها وجعل دالى حد ما
 مبه عليه دها نفعه معرى من نفعه وما توليه بعد قصها من محه مرام
 حبه فأحكام الله تعالى حده وسبب اسماو حاربته على عمر مراد المحلوس لكتبه تعالى
 بحمار لعماد المومس ما هو حبراهم في العاحله وابي لهم في الآله احبار الله للذي
 مصها لله وعدومها عليه ما هو اصع لها واولى ما وجعل المبركه والها والسلام
 وهل ان هذه الرساله لاني الفصل من العمدة الا في ذكر ان سا الله تعالى ولقد اد كرى
 هذا الرساله ليس للصاحب من عبادي بحض روح امه وهما

عبدك ثروتيه امه * فقال فعل حبل لا يجوز

فلسه صدف حلالا فعل * ولكن سمعت تصدع الجور

وكتب عمرو المذكور الى من أجمعه في حق بحض وعر عليه أما بعد فوصل كاني الملك
 سالم والسلام أراد قول الساعر

يذرى عن سالم وادهم * وحلده من العن والامت سالم

أي يحل مني هذا المحل والله محمد بن داود بن الخراج لمجد السدي الصبي في عروى

مسعدة وقد اشتكى

قالوا أبو الفضل معتل فقلت لهم • نفسي القدامه من كل محذور
بالبت علة هي ثم ان له • احرا العليل واني غير ماجور
وكان بين عمرو بن مسعدة المدكور وبين ابراهيم بن العباس الصولي المتقدم ذكره مودة
فحصل لابراهيم ضائقة بسبب البطالة في بعض الاوقات فبعث له عمرو مالا فكتب اليه
ابراهيم

ساشكركم عما تراءت منيتي • ايادي لم تمنن وان هي جسات
فتي غير محبوب العني عن صديقه • ولا مظهر الشكوى اذا النعل رات
رأى خلقي من حيث يحني مكانها • فكانت قدى عيني حتى نجات
وقال أحمد بن يوسف الكاتب المتقدم ذكره دخلت على المأمون وهو عيسك كذا بيده
وقد اطلال المطر فيه زمانا وأنا ملتفت اليه فقال يا احمد اراك متسكرا فيما تراه مني فقلت
نعم وفي الله أمير المؤمنين من المكاره واعاذه من المخاوف قال فانه لا مكره فيه ولا كنى
قرأت كلاما وجدته نظير ما سمعته من الرشيد يقول في البلاغة كان يقول البلاغة
التساعده عن الاطالة والتقرب من معنى البعية والدلالة بالقليل من اللفظ على الكثير
من المعنى وما كنت اتوهم أن أحدا يقدر على المبالغة في هذا المعنى حتى قرأت هذا
الكتاب ورحي به الى وقال هذا كتاب من عمرو بن مسعدة الى قال وقرأته فادافه
كتابي الى أمير المؤمنين ومن قلى من قواده وسائر اجداده في الانقياد والطاعة
على أحسن ما تكون عليه طاعة جندنا حرت ارزاقهم واقبياد كهافة تراحت أعطيتهم
واخذت لذلك أحوالهم والتأنت معهم امورهم فلما قرأته قال ان استحسناني اياه بعثني
أن أمرت الجنود قبله بعطائهم السبعة اشهر وأنا على مجازاة الكتاب بما يستحقه من حل
محله في صناعته

عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد المعروف بابن بانه مولى يوسف بن عمر الثقفى
أحد الممانيين المشهورين المجيدين في طبقة المتقدمين منهم ذكره أبو الفرج الاصبهاني
في كتاب الاغانى وقال كان أبوه صاحب ديوان ووجهان وجوه الكتاب وكان مغنيا
مجيدا اشاعرا صالح الشعر وله كتاب في الاغانى وكان تياها معجبا بنفسه وهو معدود
في ندماء الخلفاء ومغنيهم على ما كان به من الوضع • وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين
بمر من رأى رحمه الله تعالى وكان خصيه صا بالتموكل على الله انسابه أخذ الغناء عن
اسحق بن ابراهيم الموصلى وغيره وله صنعة في الغناء تدل على حذقه وكان منزله ببغداد
ويتردد الى سر من رأى في الاحيان • وبانه يفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون مفتوحة
ثم هاء ساكنة وهو اسم امته وهى بانه بنت روح كاتب سلة الوصف وكان ينسب اليها وقد
تقدم في ترجمة طاهر بن الحسين ذكرية من شعره يمجوه بهما

أوسع العلامات من ذهب من المورس بالكتاب العددى مبنى دار الخلافة
الملف امين الدولة

— 4 —

كان نصرنا ما اسلم على يد الامام المتقي بالله وحسن اسلامه وله الرسائل الرائعة
والاعزاز الطيبة وكل منسبهم ممدون وكان كبر الفصيل وحكم مديوان الانسا للامام
اعظام سببه انترو ولدي وأرد ما به * وتوفي بعد ان كف نصر في باسج عرجادي
الاولى سنة سبع وستمين وأرد ما به رحمه الله تعالى * وتوفي ابن اخيه نوح الرواس
أخو نصر سنة الله من صاحب الطبر الحسني على الكتاب وكان فاضله معرفة بالادب
والبلغة والخط الحسن وكان دارسا لحد وهي مدونة أنصا ومهور في عهده
الاسم حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وأربع مائة بعد اذ ورد في بيان
ايرد وكان مرضه حرجه أنام وعمر سبعين سنة رحمه الله تعالى وكان عذار لم مع حاله
المذكور وكان اسلم في مائة سنة اربع وعشرون وأربع مائة * والواصلنا انهم المم وسكون
الواد وفتح الصاد المم له وبعد الام الف با مينا ن تحبوا وبعد ها الف وهو من اسمها
لنصاري

أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الواسطي المعروف بابن
الحوادي الكاظم الساعر

5.

كان ساعرا فاصلا طرعا حله عامطوعا نيب كسرى لده مسهور الكاهن والساحه
والبرولة رحمنه دولة

اپکو والدوں سے حدود دلہ اسکی • واطن میں سے معنی نابلد منہی

وامد عمل مجاہد ن اوری • ملالہ دودوسی من بسی

وہو ماخوذ من قول بعضہم

احی ہوالہ عن العدول بحلہا • کیلاری حرعی علیہ

وكتبه وكتب على هذا السبيل ومضى على يني اس الودادى فاعى الى المضى بسلامه
في دوين وهو

باعتصم بموافقه مادہ • امام زمانہ کے اہل اعداد

ما لكم حزن، وما مخرجي • الا حذرنا ان نسمي الحساد

وما لعماد الدين الكاتب في كتاب الحرمة ان يدعى له

عَسَاءَ مَا مِ الْمَصْلَى وَمَا حَوَّنَ • رَحَابِ مِي اَنِ الْكَلِّ سَوْنِ

وهي ثلاثة أسانيد تصرف منها على هذا الاله احسنها وكان ابو العباس هـ الله من الفصل
المعروف باسم العطار الآتي ذكر في حرف الهاء ان شاء الله تعالى فلهما فاضى الصفا
الربنى لله صديقه الكافيه الى اولها

ماحي المظالم • لعب للمبارك

وهي طويلة عدد اياتها مائة وعشرون وتتألف الرواة وسارت عنه فبلغ ذلك
 الزيني المدكور فاحضر ابن العصل وصفه وحسنه مدة ثم أفرج عنه فاتفق أن حضر
 ابن السوادى المدكور الى بغداد من واسط عقيب هذه الواقعة ومدح الزيني المدكور
 بقصيدة فتأخرت عنه الجائزة وتردد الى مجلسه كثيرا فاجتمع بابن الفضل
 المدكور وشرح له حاله وقال اناعلى عزم الانحدار الى واسط فاذا وصلت الى بلدى
 هجوت الزيني وكان للزيني صاحب يتال له أبو الفتح فكتب اليه أبو الفضل أيسأ من
 جعلتها

ياأبا الفتح الهجاء اذا * جاش صدر فهو متبع
 وقواى الشعر واثبة * ولها الشيطان متبع
 فاحذروا كافا من حذر * ما لكم فى صفعه طمع

فانصت الايات بالزيني فأرسل الى ابن السوادى جائزة وطيب قلبه * وكانت ولادة ابن
 السوادى بواسط سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة منصف شهر ربيع الاول ليلة
 الاربعاء * وتوفى سنة ست وخمسين وخمسمائة بواسط * والسوادى يفتح السين المهملة
 والواو وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى سواد العراق واما قيل له السواد لان
 العرب لما رأته خضرة الاشجار قالت ما هذا السواد فبقي الاسم عليه والله أعلم

اللة

القاضى أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض بن محمد بن
 موسى بن عياض النخعي السبتي

كان امام وقته فى الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم
 وصنف التصانيف المفيدة منها كتاب الاكمال فى شرح كتاب مسلم كل به المعلم فى شرح
 كتاب مسلم للمازرى ومنها مشارق الانوار وهو كتاب مفيد جدا فى تفسير غريب الحديث
 المختص بالصالح الثلاثة وهى الموطا والبخارى ومسلم وشرح حديث اتم زرع شرحا
 مستوفى وله كتاب سماه التبيينات جمع فيه غرائب وفوائد وبالجملة فمكل توابعه بدعة
 ذكره أبو القاسم بن بشير كوال فى كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طاملا لا علم فأخذ
 بقرطبة عن جماعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه
 وتقييده وهو من أهل اليقين فى العلم والذكاء والقطعة والفهم واستمضى يبلده يعنى
 مدينة سبتة مدة طويلة تجدد سيرته فيها ثم نقل منها الى قضاء غرناطة ولم تطل مدته فيها
 انتهى كلامه * والقاضى عياض شرح حسن فيه ما رواه عنه ولده أبو عبد الله محمد قاضى
 دانية قال انشدنى لنفسه فى خامات زرع بينها شقائق النعمان هبت عليها ريح
 انظر الى الزرع وخاماته * تحكى وقد ماست أمام الرياح
 كتيبة خضراء مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح
 الحماة القصبية الرطبة من الررع وانشد أيضا لايه

الله يعلم أي مسدلم أركم * كطائر حابه ريس الحياحي
 فلو قد ركب ركبت العز يحكمكم * لأن بعدكم عني حتى يحني
 ورأيت لاس العرب رسالة * كسم الله فاحسب دكرها سم امرئ بها لطولها
 وذكره العماد في الخبر * فقال كبر السان عر السان وذكره النسي في الرزع الذي
 بينه سنان العماد سم قال بعد ذلك وله في لزوم ما لا ارم
 اد اما سرب بساط اسباط * فعمه وسلس فاطو المراتبا
 فان المراح على ما حكاها * اولو العلم دلي عن العلم راحا
 ومدته انو الحسن من هرون الماقي بوله
 طوار عينا وهو يحلم عنهم * والظم من العالم قد دم
 سملوا مكان الرا عسا في اسمه * كي كمو فانه معلوم
 لولا ما مات انا طح سبه * والروص حول فاما هم عدوم
 وذكره ابن الانباري في اخبار علي العنابي وقال من أهل سبه وأصله ر سبه نكي أنا
 الفصل أحد الاعمه الحفظ القمه الخد من الادبا * ونواله واشعاره ساهده بذلك
 كتب الله أنوعه في جاعه حله دلي أيضا آخرين منهم وسوجه مارتون الما به * وكان
 مولد القاصي عفا من عده سبه في النصف من سبعين سنة وسبعين وأربع مائه
 * ونوبى عرا كس يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة * وصل في شهر رمضان سنة أربع
 وأربعين وخمسين مائه رجه الله تعالى ودفن باب ابلان داخل المده ونوبى القضا بقرابطه
 سبه اثنين وثلاثين وخمسين مائه * ونوبى ولد المدكور سنة خمس وسبعين وخمسين مائه
 رجه الله تعالى * وعفا من بكر العن الممهله وقع الباء المساء من تحتها بعد الالف
 ساد مائه * والخصي شيخ الباء المساء من تحتها وسكون الحاء المله وقع الصاد
 الممهله وقعها وكسر ها وهداها * وحده هذه النسبه الى محض من مالك فله من
 حمر * وسبه مده * هور بالمعرب * وكذلك قرابطه وقع العن المنجه وسكون الراء
 وقع الدون وبعد الالف ظا مهمله مها وهي مده بالاندلس

أنو عرو عيسى من عماله في الحوى النصري فسل كان مولى خالد بن الوليد درصى الله
 عنه ويرلى نصف نسب المم

كان صاحب شعري كلامه واسمه عمال العرب سبه وفي عرا به وكتب بينه وبين أي
 عمرو بن العلاء صحبه ولهما سنان ومخالس وأحد القراء عر ضاع عن الله من أي
 اسحق وروى الخبر عن عبد الله من كبير واس محض وسبع الحسن النصري
 وله احسان القراء على فاس العرب سبه وروى الدرا آت عنه أحد من وى الاولوى
 وهرون من موسى الكوي والاصمعي والجليل من أحد وسهل من نوبى وعمه من عيل
 وسبحا ع من أي نصر واحد سبه عنه الكوي وله الكتاب الذي سماه الجامع في الكوي وعال

ان سيديوه اخذ هذا الكتاب وبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ولما كمل
بالبحث والتحشية نسب اليه وهو كتاب سيديوه المشهور والذى يدل على صحة هذا القول
ان سيديوه لما فارق عيسى بن عمر المذكور ولازم الخليل بن أحمد ساله الخليل عن مصنفات
عيسى فقال له سيديوه صنف ثيفاوس معين مصنفات في النحو وان بعض أهل اليسار جمعها
وأنت عنده عليها آفة فدهمت ولم يبق منها في الوجود سوى كتابين احدهما اسمه الاكمال
وهو بارض فارس عنده لان والاخر الجامع وهو هذا الكتاب الذى اشتغل فيه وأسألت
عن غوامضه فاطرق الخليل ساعة ثم رفع رأسه وقال رحم الله عيسى وانشد

ذهب الخو جميعا كله * غير ما حدث عيسى بن عمر

ذاك الاكمال وهذا جامع * وهذا اللسان شمس وقمر

فأشار بالاكمال الى الغائب وبالجامع الى الحاضر وكان الخليل قد أخذ عنه أيضا ويقال
ان أبا الاسود الدؤلى لم يضع في النحو الا باب الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر
وضع كتابا على الاكثر وبقيوه وهذه وبقي ما شدد على الاكثر لغات وكان يطعن على العرب
ويخطئ المشاهير منهم مثل الباغية في بعض اشعاره وغيره وروى الاصبهاني قال قال عيسى
ابن عمر لابي عمرو بن العلاء انا اصح من معتز بن عدنان فقال له أبو عمرو انك تعتد ببيت
وكيف تشهد هذا البيت

قد كنت يحبان الوجوه تسترا * فاليوم حين يبدان للنظار

أوبدين للنظار فقال عيسى بدان فقال له أبو عمرو وأخطأت يقال بدايسد واذا طهر وبدأ
يبدأ اذا شرع في الشيء والصواب حين يبدون للنظار وانما قصد أبو عمرو تعليطه لانه لا يقال
في هذا الموضع بدان ولا بدين بل بدون * ومن جملة تعبيره في الكلام ما حكاه الجوهري
في الصحاح قال سقط عيسى بن عمر عن سمار له واجتمع عليه الناس فقال مالكم تسكوا كما
على تسكوا كنكم على ذي جنحة افرقوا عني معناه مالكم تجمعون عني على تجمعونكم على
يجمون انكشفوا عني * ورأيت في بعض الجماهير أنه كان به ضيق النفس فادركه
يوما وهو في السوق فوقع ودار الناس حوله يقولون مصروع فبين قارئ ومعوذ من
البيان فلما أفاق من غشيته نظر الى ارض حاطهم فقال هذه المقالة فقال بعض الحاضرين ان
جنيته تنجك بالهندي * ويروى أن عمر بن هيرة الفزارى أمير العراقيين كان قد ضربه
بالسياط وهو يقول والله ان كانت الاثيابا في اسيفقاط قبضها عشاروك وله من هذا
النوع شيء كثير * وتوفى سنة تسع وأربعين ومائة رحمه الله تعالى وقيل ان الذي ضربه
كان يوسف بن عمر أمير العراقيين وسيأتي ذكره في حرف الياء ان شاء الله تعالى وكان
سبب ضربه اياه انه لما تولى العراقيين بعد خالد بن عبد الله القسرى تنسح أصحابه وكان
بعض جلسائه قد أودع عند عيسى بن عمر المذكور دبعة ففنى الخبر الى يوسف فكتب
الى نائبه بالبصرة يأمره أن يحمل اليه عيسى بن عمر مقيدا فدعا به ودعا حذرا وأمره

عبد المصنف قال له الوالى لاماى علمك انما ارادك الامر لئلا تدب ولد قال فانا
العبد اذا مضى هذا الكلام سلا بالنصر فلما وصل الى يوسف سأله عن الودعه
فانكرها من نصرته فلما أخذ السوط طرح وقال قد انفصلنا انا دم دكرها

انومى عيسى بن عبد الله بن ريس بلخ بن سعد بن نوهار بن الحارث بن البرد كسى
كان اماما فى علم النحو كبر الاطراف على دفاينه وعرضه وساد وصفه المند
الى مماها بالماون ولندأى فيها بالهجاب وهى فى غايه الانحار مع الاسال على سى
كبر بن الحارث بن سعد بن المله او اعنى بها جاعه من الفصل فسر حواها ومهم
من وضع لها المله ومع هذا كله فلا هم حصصها واكثر الخاء عن لم يكن قد اشدوها
عن موصى بن عوف بن منصور او هما مهم عن ادراك مراد منها فاما كاهار ورواساران
ولقد عرفت بن بعض اعمه العربيه المسار الى فى وقتيه وهو نزل اناما اعرف هذا
المندمه وما يلزم من كوى ما عرفت ان لا اعرف النحو والجله فانه اشدع منها وسب
أوله املأى فى النحو ولكن لم يسهر وراى له مختصر الفسر لاس حى فى شرح ديوان
المتنى وصال انه كان يدرى سائى انا طوى ودخل الدار بالمصره وقرأ على السبع ابنى
محمد بن برى المندم ذكر وقد نزل عنه سائى المندمه المذكور وذكر بعض المناجر
فى تصديقه انه كان قد قرأ الخلل على ابن برى وسأله عن مسائل على أبواب النكاح
فاجابه ابن برى عما وحرى بها بحد من الظلله حصل منه فرائد علمه الحارثى مفردة
بغاب كالمصنف فيها كلام عامض وعهد لطفه واساران الى اصول مساعده النحو
عربيه ففطها الناس عنه واستفادوا منه قال هذا المصنف وبلغى انه كان اسئل
عها هل حى من تصديقه قال لا لانه كان ممتورا ولما كان من شائع حواطرا لجامه
عبد الصنف ومن كلام سمعه ابن برى لم يسمع ان يقول حى من يصيبى وان كان يسوبه
الله لانه هو الذى انهر دبريهما من رجوع الحارثى الى الاداء العربيه اذ ان حج واقام عند
بها من دنا من سائلون عليه واتمعه حل كبر ورأى جماعه من اصحابه
ونوى سمعه عسر وسمايه عديده من اكس رحمه الله تعالى هكذا سمع جماعه يكررون
باربع وفاهم وهم على ربحه وهدرتها أنواعه الله من الامار المصنف فقال فى سمعه
سب لو سمع وسمايه ماب الحارثى ولما سمع النسا من يحتمل الالام ويكون
الالام اساسه وقع الى الموضع ويكون الخا المجه وبعد هاتا من منورها
وهوام بررى ويومار بنى سمع النسا المساه من يحتمل ويكون الواو وقع المم وبعد
الانقرا مكدور ماسا كيه مساه من يحتمل وبعد هالا م م م وهوام بررى انصاه
والحارثى بنى المم والرا ويكون الواو وبعد هالا م م م النسه الى حروله ويقال
لها انصا كوله بالكاف وهى بنى من البرم مهور والبرد كسى سمع النسا المساه من
يحتمل ويكون الرا وقع الى الالهه ويكون الكاف وقع الى المساه من دورها وبعد هالا

نون هذه النسبة الى خذ من عزولة * رأيت بخطي في مسوداتي انه تولى الخطابة بجماع
مزاكش وأن قبيلة كزولة من الرحالة تكون بصحراء بلاد السوس في المغرب الاقصى
وكان اماما في القراآت والنحو واللغة وكان يتصد في الجامع للاقراء وانه شرح مقدمته
في مجلد كبير اتي فيه بغرائب وفوائد * وذكر بعض أصحابه انه حضر عنده ليقرا عليه
قراءة أبي عمرو وقال بعض الحاضرين أتريد أن تقرأ على الشيخ النحو قال فقلت لا فسأني
آخر كذلك فقلت لا فأشاد الشيخ وقال قل لهم

لست للنحو بمتكلم * لا ولا فيه أرغب
خزل زيدا لشأه * أيماشاء يذهب
أنا مالي ولا امرء * أبدا الدهر يضرب

وكامت وفانهم كونه من أعمال مراكش والله أعلم

أبو القاسم عيسى الملقب الفاضل بن الطاهر بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الطاهر بن
الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القاسم بن المهدي

القل

وقد تقدم ذكر والده وجماعة من أهل بيته وكيف قتل نصر بن عباس أباه حسبا شرح
هناك وهذا نصر بن عباس هو الذي قتل العادل بن السلار وقد رفته هناك فسميته
فمن أراد معرفته فليأخذ منظر هناك والى مكان صبيحة ليلة قتل فيها الطاهر أفل عباس الى
القصر على جاري عاتية في الخدمة وأطهر عدم الاطلاع على قضيته وطلب الاجتماع
به ولم يكن أهل القصر قد علموا بقتله بعد فانه خرج من عندهم في خفية كما ذكرتم وما علم
أحد بخبر وجهه قد دخل الخدم الى موضعه ليستأذوا عباس فلم يجدوه قد دخلوا الى فاعة
الحرم فقبيل انه لم يبت ههنا وحاصل الامرانهم تطلعو به في جميع مطابخ في القصر فلم
يقعوا له على خبر فكتفوا عده فأخرج عباس المد كورا حوى الطاهر وهما جبريل
ويوسف وهما أبو العاصم المتقدم ذكره في جملة من اسمه عبد الله وقال لهما أنتما قتلتما
امانا وما نعرف حاله الا ما كما فأنصر على الانكار وكنانا صاديقين في ذلك فقتلها
في الوقت لينقي عن نفسه وابنه التهمة ثم استدعى والده الفاضل المذكور وقتل به عمره
خمس سنين وقبيل سائمان فحمل على كتفه ووقف في صحن الدار وأمر أن تدخل الامراء
قد دخلوا فقال لهم هذا وارمولكم وقد قتل عماء أباه وقد قتلتم ما به كاترون والواجب
اخلاص الطاعة لهذا الطفل فقالوا ابا جعهم سمعنا وأطعنا وصاحوا صبيحة واحدة
اضطرب منها الطفل وبالي على كف عباس وسموه العائز وسيروه الى أمته واختل من تلك
الصبيحة نصار يصرع في كل وقت ويمتليج وخرج عباس الى داره ودبر الامور وانهرد
بالصبر ولم يبق على يده يد وأما أهل القصر فأنهم اطاعوا على باطن الامر وأخذوا
في اعمال الحيلة في قتل عباس وابنه نصر وكاتبوا الصالح بن رزيك الارمني المذكور
في سرف الطاء وكان اذ ذاك والى منية ابن خضيب بالصعيد وسأله الاتصار لهم وما ولاهم

والخروج على عباس وقطعوا سائرهم وسروها في طي الكتاب وسودوا الكتاب فلما وقف
 الصالح عليه اطلع في حوله من الاحقاد عليه وتحدث معهم في المعنى فأشاروا الى
 الخروج معه واستمال جمع من العرب وساروا فاصدقوا بالظاهر وبكذبوا بالسواد فلما
 داربوا حارح الهم جمع من بها من الامراء والاحقاد والسودان وتركوا عباسا وحده
 فخرج عباس في ساعته من انباهر هاربا ومعه سبي من ماله وخرج به ولد سرفايل
 الظاهر واسامه من سعد المذكور في حرف اله مر فصدق انه الذي اسار عليه باقتل
 الظاهر وسرح ذلك بطول وقد هدم في رحمة العادل من السلا ردكر أصدوا به الذي أشار
 له والله العالم بالخصاب وكان معهم جماعة من سائر الساعههم وقد وطأ طريق السام على
 أنه وذلك في رابع عشر ربيع الاول سنة سبع واربعمائة وأما الصالح من رذل
 فانه دخل القاهرة فمات قتال ومادهم سماعي التبول يدار عباس المعروف بدار الما و
 ابن الطماحي وهي الامم مدرسه للطائفة الحنفية ويعرف بالسوقه واستعصر
 الخادم الصغير الذي كان مع الظاهر ساعه قتله وسأله عن الموضع الذي دفن فيه
 فعرفه به وبلغ البلاطه الى كاتب عليه واحرح الظاهر ومن معه من المصولين وجعلوا
 وطلب اهلهم السعور واتهم السكا والدواحي في البلد وصلى الصالح والخلق فدام الحصار
 الى وضع الدهن وهو ربه آتاه وهي مروه في قصرهم وسكفل الصالح بالصغير ودر
 أحواله وأما عباس فان أحب الظاهر كاتب فرح بعلان نسبه ووطب اهلهم مالا
 من بلاد ادمسكو فخرجوا عليه وصادقوا فوافوا ووافوا عباسا واحدا وماله وولد
 واهلهم بعض اهلهم الى السام واهلهم اس سعد فملوا وسرب الفرح نصر من عباس الى
 القاهرة تحت الخوطة في قصص حديد فلما وصل سلم رسوا لهم ما شرطوا لهم من المال
 فأحدوا نصر المذكور وروصروا بالسماط وملأوه وصلوه بعد ذلك على باب روله
 ثم أرسلوا يوم عاشورا من سنة احدى وخمسين وخمسمائة وأخبروه به حارسه الواهب
 وان كان بها طول وكان دخول نصر من عباس الى القصر بالقاهرة في السابع والعشرين
 من ربيع الاول سنة خمس وخمسمائة وأخرج من القصر يوم الاثنين سادس عشر
 شهر ربيع الآخر من السنة المذكور وكان قد قطع يد المعنى وقصصوا جسمه
 بالمصارص والله اعلم وقبل كان ذلك اليوم يوم الجمعة فامس السمر المذكور ولم يطل مد
 المصارق ولاسه * وكاتب ولادته يوم الجمعة تسع من من المحرم سنة اربع واربعمائة
 وخمسمائة وتولى في تاريخ وفاته والد وهو مذكور في رحمة في حرف الهمم واسمه
 اسمعيل * وتولى له الجمعة لارب عشر ليلة نصف من رجب سنة خمس وخمسين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى وتولى له العاصم وقد سود ذكر وهو آخرهم

المالك المعظم سرف الدين عيسى ابن الملك العادل سيف الدين أي بكر من أيوب صاحب

دمشق

كان على المهمة حازما شجاعا مهيبا فاصلا جامعا شمل أرباب الفضائل محبا لهم وكان
حنفي المذهب متعصبا لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بني أيوب حنفي سواء
وتبعه أولاده وكان قد حج الى بيت الله الحرام في سنة احدى عشرة وستمائة سار من
الكرنك على الهجر في حادي عشر ذي القعدة في جماعة من خواصه وسلك طريق العلا
وتبول في هذه السنة اخذ المعظم صرخد من ابن قراجا وأعطاهما ملوك عز الدين ايلك
المعروف بصاحب صرخد ولم يرل بها الى أن أخذها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب
ابن الملك الكامل في سنة أربع وأربعين وستمائة وجهه الى القاهرة وأعتقه ليدار المطواشي
صواب وكان المعظم يحب الادب كثيرا ومدحه جماعة من الشعراء المجيدين فاحسنوا
في مدحه وكانت له رغبة في فن الادب وسمعت اشعارا منسوبة اليه ولم استنبهت فلم أثبت
منها شيئا وقيل انه كان قد شرط لكل من يحفظ المصطلح للزخشرى مائة دينار
وخلاعة تحفظه لهذا السبب جماعة ورأيت بعضهم يدمشق والناس يقولون انه كان سبب
حفظهم له هذا وقيل انه لما توفي كان قد انتهى بعضهم الى أواخره وبعضهم الى أثنائه وهم
على قدر أوقات شروعهم فيه ولم أسمع بشي من هذه المنفعة لغيره * وكانت مملكته
متسعة من حدود بلاد حص الى العريش يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلامية منها
وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرنك والشوبك وصرخد وغير ذلك * وكانت ولادته
في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وذكر أبو المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في تاريخه
مرآة الرمان أن المعظم ولد في سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وولد أخوه
الاشرف موسى قبله بليلة واحدة * وتوفي المعظم ليلة مستهل ذي الحجة سنة أربع
وعشرين وستمائة والله أعلم بالصواب وقال غيره بل توفي يوم الجمعة ثامن ساعة من نهار
سلخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى جبل
الصالحية ودفن في مدرسته هذا المذهب قبور جماعة من اخوته وأهل بيته تعرف بالاممظمية
وكان نقله ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وعشرين وكان كثيرا ما يشده هذا
المقطوع

ومورّد الوجبات اغمد خاله * بالحسن من فرط الملاحة عمه

كحل العيون وكان في اجفانه * كحل فقلت سقى الحسام وسمه

وهذا ينظر الى قول عمه الجبار بن حديس الصقلي المتقدم ذكره

زادت على كحل العيون تكحلا * ويسمّ فصل السيف وهو قول

رحمه الله تعالى فلهذا كان من النجباء الاذكياء أخبرني جماعة عن شرف الدين بن عني
بامور كانت تجري بينهم ما تدل على حسن الادب والادب اياه اقصده منها انه كان ابن عني
قدم رض فكتب اليه

انظر الى بعين مولى لم يرل * يولى النداء وتلاف قبل تلافى

اما كادي أساح صاحبها • فاعلموا بالواي والبا والواي

بما مضى اليه ووده وده مصر فيها لتمام ديوار فعال هذا الجهد واما العائد وهذا
لوضع لا كرا لهما وى هو فى عمارته طول عمره لاسه بلم منه لاسه بلم هذا الملك
واسا كبر عمره بطول سرحها وكان المصود كرا عودج بها لاسه بلم على الباى
ونوى موضع ولد الملك الماصر صلاح الدين داود ونوى فى السابع والعشرين من
جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسماه فى مرقه قال لها البويضا على باب دمشق
ودى عند والد • وكان ولاديه يوم السبت سابع عشر جمادى الاولى سنة ثلث وسماه
بدمشق • ونوى عرا لى ايل صاحب مصر حمد الله كورى واول جمادى الاولى من
سنة ست وأربعين وسماه فى موضع اعماله بالماهر ودى خارج باب النصر فى مدرسه
من الدولة وحضر الصلاة عليه ودفنه ثم نقل الى رتبة فى مدرسه التى اسماها ظاهر
دمشق على السرف الاعلى مقالة على الميدان الاحمر الكبير

المنه أبو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن العباس بن عيسى بن
محمد بن العباس بن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
هكذا الى على بنه ولد له أخيه وقال له الهكاري الملك صا الدين
كان أحد الأمراء بالدولة الصلاحية كبر والده وافر الحرمة مع ولائته فى الآراء
والسورات وكان فى منة الامر • وسبق بالثقة بالمدرسة الرضاوية عند حلف فاقص
بالامر أسد الدين سر كروه عم السلطان صلاح الدين المذموم ذكر وصار امامه بمسلي •
المراسل الحسن ولما توجه الى بلاد الدين الى الدار المنيرة ونوى الوارد بها كالحسن
سرحه • كان فى محبته ولما نوى أسد الدين ابن المنه عيسى المذكور والطواشى
بها الدين فراهوس الا فى ذكر ان سا الله تعالى على حرب السلطان صلاح الدين
موضع فى الوارد ودفن فى المدية فى ذلك • بلم المصود وسرح ذلك بطول لما نوى
صلاح الدين رأى له ذلك واعمد عليه ولم يكن يخرج عن رأيه وكان كبير الادلال عليه
مما طه به لا يقدّر عليه غيره من الكرام وكان واسطة حرا لاس يقع بحاجه حلقا
كبره • ولم ير على مكاتته وتوفر حرمه الى أن نوى يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس
التاسع من دى العمد سنة خمس وعشرين وسماه بالمعظم بمره الحرويه ثم نقل الى القدس
ودى بظاهر خارجة الله تعالى وكان لاس رى الاحادوه ثم بعاهم القهواء فجمع بين
الساسى وراى أساء الامر محمد الدين أنا حص عرا أصا على هذا المنه • والحرويه
بصح الحاء المنه ويسد يد الرا وصحبها وسكون الواو مع السا الموصدة ونعدهاها
ساكه موضع بالقرب من عكا • وكان ولاد أسد محمد الدين عرقى رحب سنة ستين
وسماه • ونوى فى الثالث والعشرين من دى الحة سنة ست وثلاثين وسماه بالماهر
ودى بسم المظفر وحضر الصلاة عليه ورحه الله تعالى

أبو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب الملقب بخر الدين صاحب تكريت وهو من أئمة الثمام وكان فيه فضائل وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة ودويت رقيق من شعره قوله

وما ذات طوق في فروع اراك * لها رنة تحت الدجى وصدوح
ترامت بها ابدى النوى وتمسكت * بها فرقة من أهلها وزوج
خلت بزوراء العراق وزغيا * بعسفان ثاوم منهم وطلح
تحت البسم كلما در شارق * وتسمع في جنح الدجى وتوحي
اذا ذكرتهم هيجت ذابلايل * وكادت عكثوم الغرام تبوح
بأبرح من وجدى لذكركم متى * تألق برق أو تلمس ريح

ومن رسائله على هذا الأسلوب قوله ما شواردا نعام بسباب فلوات لم يسهلها خص دارح ولم يلح فيها جن من مارج منحتها انفاص الهجير لوافح زفرات السبع فارحجت من الاين وارحقت مدانها الحين فأنت العمق بعد ثلاث تستبق وقد ادنفها الغيوب وكادت أن تعلق بها اشعوب فأفنت الماء ازرق سلسلا يعثر بصفحانه النسيم ويعطفه ذوايب النسيم غير أن لاسيلها الى مقراته ولا وصول الى موارده ومنه لاته تروا اليه جاذبه يونها * اذا حاولت مضض الجواد عطيما بأشد من طماي الى لقاءكم * من حيث آنس قلبي التسليما فالرغبة والابتهال الى فارض الفرض ورب السكون والنفض أن يحقق الاماني ويدل المأي بالتمداني انه سميع الدعاء * ومن دويته قوله

القبض لديك في الهوى والبسط * يا من اسلى عذاره المخطوط
قالوا راسأ قلت منه لا تخطوا * من اين اساك كن الصباي قرط

وله في النظم والنثر شي كثير ولطيف * ومواده بمدينة حماء وقتله اخوته سنة أربع وثمانين وخمسائة رحمه الله تعالى بقلعة تكريت وكان له اخ اسمه الياس وهو الذي سلم تكريت الى الامام الناصر في شوال سنة خمس وثمانين وخمسائة وسبأ في ترجمة مظفر الدين كوكبوري صاحب اربل أن تكريت كانت لايه زين الدين وكان له غلام من أهل حمص اسمه تبر ويقال طبر ايضا بالثناء والطاء فولا بقلعة العمادية وكانت أيضا له ثم نقله الى قلعة تكريت فلما كبر زين الدين وعزم على الانتقال الى اربل كما سير حمصه في ترجمة ولده مظفر الدين سلم السلاد التي كانت له الى قطب الدين فعصى تبر في تكريت وسير الى قطب الدين مودود صاحب الموصل يقول له أنت ما تقيم تكريت ولا يدلك فيها من تأتب وانا ذلك المأتب فلم يقدر على مشاقته خوفا أن يسلمها الى الخليفة وسكت عنه وأقره على حله ولما امتنع تبر من التسليم كان زين الدين يقول سود الله وجهه لئلا ياتر كما سودت وجهي مع قطب الدين ولم يرل تبرها الى أن مات ولم يكن له سوى بيت فقر وجهها ابن

احسنه وهو عيسى بن مودود صاحب هذه الترجمة ومالك بنكر بن مانه احب مطاربه
مير قحها واولادها ولد بن عيسى بن الدرس وعمر الدرس ونوصل المطاربه وروح السمن باسمه
حسن بن فصحا أمير التركان وطلب منه حسن فارسا يكون عندهم في بكر بن لعمطها
فلما علم اخوته بذلك وكانوا ابى عسر رحلا وخوا على اجمعهم عيسى المدكور ومسلو
جميعا واما بنكر بن مودود معهم الاحسلا فاعطاهم المخدم منهم للإمام الناصر
لبن الله والله أعلم * وبكر بن بكسر التاء المسما من مودها وسكون الكاف وكسر الراء
وسكون التاء المسما من بكمها وهي بلد كسر لها فاعه حصصه على دخله فوق تعداد
بكون بلا من مودها وهي في برا الموصل وسميت بكر بن شكر بن مود والى احب بكر بن
والى بنى فلعها اساور بن اودس بن باط وهو ماني ملوك العرب

أبو يحيى وأبو الفصاح عيسى بن سحر بن مرام بن حنبل بن جابر بن مينا بن طاب بن
الارسل المعروف بالخارجي الملقب بحمام الدرس
هو عيسى بن أولاد الاحقاد وله ديوان شعر يعل عليه الرقة ومنه معان حدد وهو
مسهل على الشعر والديوب والموالنا وقد احسن في الكل مع انه قتل من يحمي في مجموع
هذا السند بل من عل عليه واحد منهم اصر في الساق وله ايضا كان وانه يصف له
فيها معان حد حبان وكان صاحبي واحد بن كسر من شعر من ذلك قوله وهو معنى حد
مارال يحلف في كل اله * أن لا زال مدى الزمان مصاحبي
لما حارب العدا وحده * فمجنوا الواد وحده الكاد
واسدي لنفسه أيضا

للكمال بن فوق عمر * من صفى داسوي

بعب الصدع مر صلا * ناصر الناس بالهوى

واسدي لنفسه أيضا اسما ماني صفه الحال

لم يحدوا له الخدح لاسودا * الا لنب سقاني العمان

وله في الحال أيضا وهو معنى لطيف

ومهمه من شعر وحده * امسى الزورى في طلبه وصا

لا تتركوا الحال الذي في حد * كل السفن يعطه سوداء

وصل هذا قول ابن وكيع النسبي المقدم ذكره واسمه الحسن

ابن السفن رأى محاسن وجهه * فاراد أن يحككه في أحواله

قافاد حمر لويه من حسنة * واقاد لون سواده من حاله

ومن شعره أيضا

بمولون لما حط لام عسداره * سلا كل فلب كان منه سلما

لهدك ابهى ورد حنقه رائرا * فكيف ادا ما الاتس ما مقما

واشدني أيضا اكردوبيتانه في ذلك قوله وقال لي ما يحبني فيما علمته مثل هذا الدوييت
دهو آخري علمته الى الآن وهو

حياريني الحبي بنحباب هامي * ما كان الذعامه من عام
يا علوة ما ذكرت ايامكم * الا وتطلت على الايام
وكان لي اخ يسمى ضياء الدين عيسى بينه وبين الخاجري المذكور مودة أكيدة فكذب
اليه من الموصل في صدر ركاب وكان الاخ بابل وذلك في سنة تسع عشرة وستمائة
الله يعلم ما ابقى سوى رفق * منى فراقك يا منى قربة الامل
فابعث كتابك واستودعه تعرية * فرجامت شوقا قبل ما يصل
ومع شهرة ديوانه وكثرة وجوده بايدي الناس لا حاجة الى الاطالة في ايراد اكثر من هذا
وكتبت خرجت من اربل في اواخر شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمائة وهو معتقل
بقاعتهم الامر يطول شرحه بعد ان كان قد حبس في قلعة خستيد كان ثم نقل منها وله في ذلك
اشعار من ذلك قوله في ابيات آخرها

قيدا كابدته وسجن ضيق * يارب شاب من الهوم المفرق

ومنها

يا برق ان جئت الديار بابل * وعلا عليك من التداي رونق
بلغ تحبته نازح حسراته * ابدا باذيال الصبا تعلق
قل يا حبيب لك الفداء اسيركم * من كل مشتاق اليكم اشوق
والله ما سرت الصبا بنجدي * الا وكدت بدمع عيني أغرق
كيف السبيل الى اللقاء ودونه * شماء شاهقة وباب مغلق
وله وهو في السجن أيضا

احسانا اي داع بالاعدادعا * وأي خطب دهانامنه تفريق
لا كان دهر زمانا بالمراق فقد * اضحى له في صميم القلب تفريق
كانت تصيق بي الدنيا بعينكم * فكيف سجن ومن عاداته الضيق
ثم بلغني انه بعد ذلك خرج من الاعتقال واتصل بخدمة الملك المعظم مظفر الدين صاحب
اربل رحمه الله تعالى وتقدم عنده وغيره لسانه وتربا بزي الصوفية فلما توفي مظفر الدين
في التاريخ الا آتى ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى سافر عن اربل ثم عاد اليها وقد صارت
في ملكة أمير المؤمنين المستنصر بالله وبأنه بهما الأمير شمس الدين أبو الفضائل باتكين
فأقام مدة مديدة وكان وراءه من يقصده فاتفق ان يخرج يوما من بيته قبل الظهر فوثب
عليه شخص وضربه بسكين فاحرق حشوته فكذب في تلك الحال الى باتكين المذكور
وهو يكابد الموت

اشكوك يا ملك البسيطة حالة * لم تنق رعبا في عضو اسكا

تغنى طويس والبريحي بعده * وما قصبات السبق الالمعبد
وقد ذكر في كتاب الاغانى ترجمته واطال الحديث في أمره وهو الذي يضرب به المثل
في الشوم فيقال اشأم من طويس واعاقيل له ذلك لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع في اليوم الذي مات فيه أبو بكر الصديق رضي الله
عنه وسنتين في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل بل بلغ الحلم في ذلك
اليوم وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه وولده مولود
في اليوم الذي قتل فيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل بل في اليوم الذي مات فيه
الحسين بن علي رضي الله عنهم ما فلذلك نشأ مواهبه وهذا من عجائب الاقايات وكان
مفرطاً في طوله مضطرباً في خلقه أحول العين وكان يسكن المدينة ثم انتقل عنها الى
الويداء وهي على مرحلتين من المدينة في طريق الشام فلم يزل بها حتى توفي سنة اثنتين
وتسعين رجة الله تعالى وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وقيل انه مات بالمدينة والله أعلم
وذكريات الجوى في كتابه المشترك أن قبر طويس الخنثى في سقيا الجزل وما ذكر ابن هـ
* وطويس انضم الطاء المهملة وفتح الواو وسكون الباء الممثلة من تحتها وبعد هاءين
مهملة وهي تصغير طويس بعد حذف اليايات هكذا قاله الجوهري وله ذكر في كتاب
الاوائل تأليف أبي هلال العسكري والله أعلم

(حرف الغين)

سيف الدين غازي بن عماد الدين زنكي بن أقي سقر صاحب الموصل
وقد تقدم ذكر والده في حرف الراء وأنه قتل على حصار قلعة جعبر فأقفل وكان معه
الباي ارسلان ابن السلطان محمود المعروف بالخفاجي السلجوقي المذكور في ترجمة عماد الدين
زنكي اجتمع اكابر الدولة وفيهم الوزير جمال الدين محمد الاصبهاني المعروف بالجواد
والقاضي كمال الدين أبو الفضل محمد الشهرزوري وسبأ في ذكرهما ان شاء الله تعالى
وقصدوا خيمة الباي ارسلان المذكور وقالوا له كان عماد الدين زنكي غلامك ونحن علمناك
والبسلا ذلك وصعدوا الناس بهذا الكلام ثم ان العسكر افترق فرقتين فطائفة منهم
توجهت بحجة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي التي ذكره ان شاء الله تعالى الى
الشام والطائفة الثانية سارت مع الباي ارسلان وعساكر الموصل ودياربيعة الى
الموصل فلما انتهوا الى سفجارت خيل الباي ارسلان منهم القدر فتركهم وهرب فلحقه بعض
العسكر وردوه فلما وصلوا الى الموصل وصلهم سيف الدين غازي المذكور وكان مقبياً
بشهرزوري لانها كانت اقطاعاً من جهة السلطان مسعود السلجوقي التي ذكره ان شاء
الله تعالى فلما استقر بالموصل قبض على الباي ارسلان المذكور وسيره الى بعض القلاع

ومالك الموصل وما كان لايه من دياره ورعيه واحواله وأخذوا نحو نور الدين
 محمود وسأى دكر ان سا الله تعالى حلب وما والاها من بلاد الشام ولم تكن دمشق
 يومئذ لهم وكان عاري المدكور مبطونا على حذر وصلاح تحت اللم وأهله وصي بالموصل
 مدرسه المعروفه بالمعصيه ولم يطل مدته في الملكه حتى توفي في آخر جمادى الآخر
 سنة أربع واربعمائة وخمسمائة وقد فار من العمر أربعين سنة ودين في مدرسه
 المدكور رحمه الله تعالى وتولى بعده اخوه قطب الدين مودود وسأى دكر في حروف
 الملم ان سا الله تعالى

سيف الدين عار من قطب الدين مودود بن عماد الدين ربي من أقر ستمر صاحب
 الموصل

وهو ابن أخى المدكور فسله ببلاد الملكة بعد وفاة أسفه مودود وهو والد السمرماه
 صاحب حرره ابن عمر ولما توفي والد في المارح الآتى دكر في رساله تلخ الحضر
 نور الدين وهو من مامر صار من لفته طالباً لبلاد الموصل فوصل الى الرقة في الخريف سنة
 ست وسبعين وخمسمائة وملكها وسار منها الى نصيب فملكها في سنة السبع وأخذ مسجداً
 في ممر بين الرقة والآخر فقام قصد الموصل وقصد أن لا يسلطها فعبر به سكر من محاصره
 بلاد وهي بلاد عرب الموصل وسار حتى حتم قتاله الموصل وراسل ابن اخيه سيف الدين
 المدكور وعرفه بصفه قصده فصالحه ودخل الموصل في ثالث عشر جمادى الاولى وافر
 صاحبها فيها وروحه الله واعطى أبا عماد الدين ربي المدكور ربي رحمه الله
 عماد الدين ربي سحرار وخرج من الموصل وعاد الى الشام ودخل حلب في شعبان من
 السنة المدكور ولما مات نور الدين ومالك صلاح الدين من ورل على حلب يحاصرها
 سمر من الدين المدكور حسانه اخوه عر الدين مودود والآتى دكر ان سا الله
 تعالى والتفوا عند قرون جهاد وسأى بفصل ذلك حاله فلما انكسر عر الدين مسعود
 بجهرت من الدين مودود وخرج الى لقائه وبصافا على ل السلطان وهي ممره من حلب
 وما وذلك في سكر الخس عام رسواله احدى وسبعين وخمسمائة قال العماد
 الاصمغاني في البرق السامى وان سدادى سمر صلاح الدين ابنه انكسر من سمر
 صلاح الدين مظهر الدين بن ربي الدين فانه كان في ميمه سيف الدين مودود صلاح الدين
 نفسه فأمهم من حسن سيف الدين وعاد الى حلب ثم رحل الى الموصل ومظهر الدين
 المدكور وهو صاحب ارل ورجعه في حرف الكاف وأقام عارى في الملكة عشر سنين
 وسبع مائة وأصابه مرض من مرض * وتوفي يوم الاحد ثالث عشر سنة ست وسبعين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى وتولى بعده اخوه عر الدين مسعود وسماى دكر ان سا الله
 تعالى وكان مرضه السل وطال به وعاش مقداره ثمانين سنة

أما الفخ عارى وبكى أنا مهوراً نصبا ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ابوب الملقب

الملك الظاهر غياث الدين صاحب حلب

كان ملكا مهيبا حاز ما متيقظا كثير الاطلاع على أحوال رعيته وأخبار الملوك على
 المهمة حسن التدبير والسياسة باسط العدل محبا للعلماء مجير للشعراء أعطاه والده مملكة
 حلب في سنة اثنتين وثمانين وخسمائة بعد أن كانت لعمه الملك العادل قبل عنها
 وتغوص غيرها كما قد شهر ويحكى عن سرعة ادراكه اشياء حسنة منها انه جلس يوما
 لعرض العسكر وديوان الجيش بين يديه وكان كلما حضر أحد من الاجناد سأله الديوان
 عن اسمه لينزلوه حتى حضر واحد فسأله عن اسمه فقبل الارض فلم يقط أحد من ارباب
 الديوان لما اراد فعدوا دوا سؤاله فقال الملك الظاهر اسمه غاربه وكان كذلك وتأدب
 الجدي أن يذكر اسمه لما كان موافقا لاسم السلطان وعرف هو مقصوده وله من هذا
 المجلس شيء كثير لاحاجة الى التطويل فيه * وكانت ولادته بالقاهرة في منتصف رمضان
 سنة ثمان وستين وخسمائة وهي السنة الثانية من استقلال أبيه مملكة الديار المصرية
 * وتوفي بقلعة حلب ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة
 وستمائة ودفن بالقلة ثم بنى الطوائى شهاب الدين طغرل الخادم اتابك ولده الملك
 العزيز مدرسة تحت القلعة وعمر قفازية ونقله اليها رحمه الله تعالى والحجب أنه دخل
 حلب ماله كاله الى الشهر بعينه واليوم من سنة اثنتين وثمانين وخسمائة * ورثاه شاعره
 الشرف راجح بن اسمعيل بن أبي القاسم الاسدي الحلبي وكنيته أبو الوفاء بهذه القصيدة
 ومدح رلديه السلطان الملك العزيز مجدا وأخاه الملك الصالح صاحب عين تاب وميا قصر
 فيها وهي

سل الخطب ان اصغى الى من يخاطبه * بمن علفت انبابه ومخالبه
 تشددت عاتبه على نائباته * وان كان ينأى السمع عن يعاتبه
 الى الله لكم ارمى بطرفي ضلالة * الى افق مجد قد تهاوت كواكبه
 غمالي ارى الشهباء قد حال صبحها * على دجى لا تستر غيبها
 احتاجى العارى الغياث بن يوسف * ابيع وعادت خائبات مواكبه
 نعم كورت شمس المدايح والظاوت * سماء العلا والنجم ضاقت مذاكبه
 من مخبرى عن ذلك الطود هل وهت * قواعده ام لان للخطب جانب
 اجل صمضت بعد الثبات وزعزت * بريح المنايا العاصفات مناكبه
 وغبض ذاك البحر من بعد ما طمت * وطمت لغيبان البلاد غواربه
 فشات بين الخطب أى مهند * برغم العلاسلت وقلت مضارب
 لتن حبس الغيث الغيباتى قطره * فقد سمحت فى كل قطر ممحاته
 فأنى يلد العيش بعد ابن يوسف * أخوأمل اكدت عليه مطالبه
 فلا دركت نسل المني طالباته * ولا بركت فى أرض عين ركائبه

ولا اتخف الا انفس حقه • من الخد لا تثني عليه حقه
 يعني من اقام الناس في ظل عدله • وآمن من خطب من عقارب
 حكم من حتى صعب انا حب سوفه • ومن مساح قد حقه كاسه
 اري اليوم ديت الملك اصبح حالنا • اما فيكم من محترق من صاحبه
 في سالي عن سائل الذم لم حري • لعل فوادي بالوحد بخاره
 فيكم من يدوب في فلوب نصحه • مار كروب احب الواديه
 أسلم ولم يحلم صدور دماحه • من ولم يلم ضرب دواحه
 ولا اصطدمت عند الحروف كانه • ولا ارد حب من الصوف حنايه
 ولا سم أحد النار يوم كره • نسي من السبع من اسلحه
 فنامني يوما من الحزن مسله • انسي في أن التل ساليه
 حدميل روض المدهه وظلاله • علي وروض الحوديه وشاربه
 وقد كتب بدني وترفع عجلي • لاهرو من مدح ما بعد الواجهه
 هالال ادبي قد عادي ولم كن • اذا حب سني عن الباب صاحبه
 اري الشمس احب يوم سدله نورها • فلكا كان يوما كيف الوجه صاحبه
 فكيف ساسف اعراض او كذا • حواد من الحزن الذي أبى رايه
 من لساني ما عاب نعيم • اذا لعب لم ينع صدق العام ساكه
 ومن ملوك كتب طر علم • طلد اراما الذهرا ما نواسه
 ايا ياركي الي القصد قساما • في سالي بالحدوب الاعنه
 هفت قبل العبر العوادي وحاده • من العيب ساريه الملب وعاره
 طاريل نور سهايل مدحا • فهاط الماحلي دحي الليل ناسه
 بعد لاح مالمك السرر محمد • مساح هدي كاز ما تاراهه
 في لم يسه من ابيه وحد • انا وحده عالنا ر داله
 ومن كان في المسمي أبوه دلله • نداني له السأرا الذي هو طاله
 وبالصالح اسهل صلاح رعه • لاهامه رعي ليس يطلع راسه
 تحب الزوي ن أحمد ومحمد • ملكا من عادا ما دل حاته
 هما حررا علنا عاري يوسف • وما صفا الحمد الذي هو كاسه
 فان الزوي لولاها كان اطلب • مساره من بعده وعاره
 محمي على رسم السالي حاهما • عوالي قناردي الاسود بعاله
 حكم من لم حل موقع حبله • فسات مساده ومرت عوايه
 فهاخري سهد أطال علي الذبح • فولي وما الوي على الارض هاره
 ايك في السهاه عداكم • وما دحه ام بسمل بحانه

فان شئت ما بعد الغياث اعثما * مصاب سهام قوتها مصائبه
 كان لم اقف اجلوا التاني أمامه * وتفضل في وجه الاماني مواهبه
 فهنئنا ما لثما وبقسما * لاعلاء ملك ساميات مراتبه
 وهذه القصيدة مع جودتها بما واطع مأخوذة من مرثية الفقيه عمارة الجني في الصالح
 ابن رزيق وبعضها المذكور في ترجمة الصالح وكأنه قد نسخ على منوالها فانها على وزنهم وان
 كان حرف الروي مختلفا فقد استعمل بها الوصل كما استعمله عمارة والظاهر انه كان قد
 وقف عليها فقصده مضاهاتها * وقام بالامر وملكة حلب من بعده ولده الملك العزيز غياث
 الدين أبو المطهر محمد بن الملك الطاهر * ومولده يوم الخميس خامس ذي الحجة سنة عشر
 وستمائة بحلب * وتوفي بها يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الاول سنة أربع وثلاثين
 وستمائة وكنت بحلب في ذلك الوقت ودفن بالقلعة وترتب مكانه ولده الملك الناصر
 صلاح الدين أبو المطهر يوسف بن الملك العزيز واتسعت مملكته فانه ملك عدة بلاد من
 الجزيرة العراقية لما كسر الخوارزمية وكان مقدم جيشه الملك المنصور صاحب
 حصن وذلك في أواخر سنة احدى وأربعين وأوائل سنة اثنتين وأربعين ثم ملك دمشق
 والبلاد الشامية يوم الاحد سابع عشر ربيع الاخر سنة ثمان وأربعين وستمائة ومولده
 بقلعة حلب في ناسع عشر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة وقصده التترو وملكها
 الشام فخرج من دمشق في صفر سنة ثمان وخمسين وقتل في الثالث والعشرين من
 شوال سنة ثمان وخمسين بالقرب من المراغة من أعمال اذربيجان على ما نقل الناقل
 والله أعلم وقصته مشهورة * وتوفي عمه الملك الصالح صلاح الدين أحمد بن الملك الطاهر
 صاحب عين ناب في شهر شعبان سنة احدى وخمسين وستمائة وكانت ولادته
 في صفر سنة ستمائة بحلب ومات بعين ناب رحمه الله تعالى أجمعين وانما قدموا العزيز
 وهو الاصغر على أخيه الصالح لان امه صفية خاتون بنت الملك العادل بن ايوب فقدت موه
 في الملك لاجل جده وأخواله أولاد العادل وأما الصالح فان امه جارية * وتوفي الشرف
 الحلي المذكور في ليلة السابع والعشرين من شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة
 بدمشق رحمه الله تعالى ودفن بظاهرها بجوار مسجد السراي شرق مصلى العبد
 ومولده في منتصف ربيع الاخر سنة سبعين وخمسمائة بالحلة وهو من مشاهير شعراء
 عصره

أبو الطرث غياث بن عقبة بن هب بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة
 ابن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبيد مائة بن أذن بن طابخة بن الياس
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر المشهور المعروف ببذي الرمة أحد بحول
 الشعراء

ويقال انه كان يشد شعره في سوق الابل بجاء القرزوق فوقف عليه فقال له ذو الرمة

كَيْفَ بَرَى مَا سَمِعَ مَا أَتَاهُ مِنْ دَالِ مَا أَحْسَنَ مَا تَقُولُ قَالَ إِنَّمَا لَا أُدْرِكُ مَعَ الْعَمَلِ
قَالَ فَصِرْ لَهُ عَنْ عَامِهِمْ تَكَوَّلُوا فِي الدَّمِ وَصَدَّقُوا لَلْبَغَاوَةِ الْعَمَلِ وَهُوَ أَحَدُ عَسَا
الْعَرَبِ الْمَشْهُورِ مِنْ مَالِكٍ وَصَاحِبِهِ مَعَهُ مَقَابِلُ مِنْ طَلَبِهِ مِنْ دَسِ مِنْ عَاصِمِ الْمَشْرِقِ
وَدَسِ مِنْ عَاصِمِ حِوَالِدِي دَسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَدَعِي عَمَّ فَكْرِهِ
وَقَالَ أَبُو سَمْدٍ أَهْلُ الْوُثُرِ وَقَالَ أَبُو عَمْدٍ الْبُكَرِيُّ هُنَّ مِنْهُ عَاصِمُ مِنْ طَلَبِهِ مِنْ دَسِ
أَنْ عَاصِمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْغُيُوبِ * وَكَانَ دَوَالِزُهُ كَثَرًا تَسْتَسْبِيحُهَا فِي سَعَرٍ وَأَمَّا هُمَا عِي
أَوْ بَعَامُ الْغُلَاقِ يَقُولُهُ فِي صَدْرِهِ النَّاسَةُ

ماریع به معمودانطعنه * علیلانچی رمان ردها الخرب
وقال ان قنسه فی کتاب طبعات السه را قال أنوصرار العوی راس منه وادامه
سور لها فقل صهالی قال مبهونه الوحه طور له الخدسما الاله علمها وسم جان
فلما کان بدله سیما قال هه والرمه قال نعم ومکتب منه وما یانه مع سعردی
الرمه ولا را فقل به تعالی علیه ان عر منه نوم را فلما ان راب رجله مما اسود
وکاتب من أهل الجبال فقال واسوآنا وانوسا فقال والرمه

علي وجهي من ملاحه • ويحب الساب العار لو كان مادما
الم برأ الماء يحب طعمه • وان كان لون الماء ايض حادما
حواسه العار الذي حافضتي • يعني ولم امك ملال وادما
ويروي ان ذا الرمة لم يرمه وط الا في رفع أحب أن تظن اني وجهها ممال

سرى الله الرابع من باب • عن القمان سر امامها

یوار من الملاح والمراها • ومعه من الملاح مردہسا

وخرجت الذراع عن وجهها ركبت ماهر الحسن فلما رأته من قال

على وجهه من مسحة من لاصحه الب المندم فرب سلم او قامت عرفاته فقال
الم برأنا لما يحب طمه البيت المذكور فقال له احب ان يذوق طعمه قال اى
وانه فقال له يذوق الموت قبل ان يذوقه والله أعلم
وسبح السار بها

ادامت الارواح من عوالت • • اهل مى هاج على عروها

• روی تدریج العساں مہ واعا • • روی کل نفس این حل حسیما

وكان دوارمه نسب محرراً أنصافى من بنى السكاه من عاشر من معصه ومن نبيه
بها أنه رعى سمرية من الوادى فادارها خارجة من حما فطارها موقعت فى قلبه
فخر واداه ودمها المستطعم كلامها فقال ابى راحل على طهره روفد محرراً اداوى
فأطعمها لى فقال والله ما أحسن العمل وأبى طارها والحرها الى لا يعمل سلا
لكرا بها على أهلها فاستبم ادا دوارمه وسما خارجا راباها على موله وهو غاه

وما شئت أخرفاء واهينا الكلى • سقى بهما ساق ولم ينسلا
 بأضيق من عينيك للدمع كلها • تذكرت ربعا أو وهمت منزلا
 وقال المنفل الضبي كنت أنزل على بعض الاعراب اذا حجبت فقال لي يوما هل لك أن
 أريك خرفاء صاحبسة ذى الرمة فقلت له ان فعلت فتدبر رتني فتوجهنا جميعا نريدها
 فعدل بي عن الطريق بقدر ميل ثم اتينا أبيات شعرا فاستفتح بي ففتح له وخرجت علينا
 امرأتها طويلا حسنة بجملة القوة والحسابة أشد حسنا من الحسناء فسلمت وجلست وتحدثنا
 ساعة ثم قالت لي هل حجبت قط قلت غير مرة قالت فامنعك من زيارتي اما علمت ابي منك
 من مناسك الحج قلت وكيف ذلك قالت اما سمعت قول عمك ذى الرمة
 تمام الحج أن تقف المطايا • على خرفاء واضعة للثام
 وكان ذوالرمة كثير المديح لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه وفيه
 يقول مخاطبا ناقته صيدح وهذا اسم علم عليها
 إذا ابن أبي موسى بلال بلغته • فقام بفاس بين وصليك جازر
 وقد أخذ هذا المعنى من قول الشعباخ في عرابة الاوسى رضى الله عنه وهو يخاطب ناقته
 من جملة أبيات

إذا بلغتني وحات رحلي • عرابة فاشرق بدم الوتين
 وجاء بعدهما أبونواس فكشف عن هذا المعنى وأوصحه بقوله في الامين محمد بن هرون
 الرشيد

وإذا الملقى بنا بلغن محمدا • فظهوره ن على الرجال حرام
 حتى قال بعض العلماء ولا أستحضر الآن من هو القائل لما وقف على بيت أبي نواس هذا
 المعنى والله الذى كانت العرب تحوم حوله فتخطه ولا تصيبه فقال الشعباخ كذا وقال
 ذوالرمة كذا وانشد بينهما المذكورين وما ابانه الا أبونواس بهذا البيت وهو في نهاية
 الحسن والاصول في هذا المعنى قول الانصارية الماسورة بككة وكانت قد نجت على ناقه
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصلت اليه قالت يا رسول الله اني نذرت ان نجوت
 عليها أن أخرجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبئس ما جزيتها وتقسير هذا المعنى
 اني لست احتاج أن ارجل الى غيرك فقد كفيتني واغيتني الا أن الشعباخ وعدنا نقته
 بالذبح وذوالرمة دعا عليها أيضا بالذبح وأبونواس حرم الركوب على طهرها واراها من
 الكثرة في الاسفار فها واتم في المقصود لكونه أحسن اليها في قبالة احسانها اليه حيث
 أوصلته الى الممدوح • وكان لذى الرمة اخوة هشام وأوفى ومسعود فمات أوفى ثم مات
 ذوالرمة بعده فقال مسعود يرثهما هكذا قال ابن قتيبة وقال في الحماسة في المرائي خلاف
 هذا والله أعلم بالصواب والايات التي قالها مسعود

نعم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ولم ينسأ ابي المصناب بعده • ولكن مكافئ العرج بالفرح أو جرح
 وهي من حلة آيات وهذا معهود هو الذي اسار اليه النعمان وله
 ان كان معهود في اطلاقهم • مثل السورين طلب من معهود
 قال أبو القاسم الأمدى صاحب كتاب الموارنة بين الظاهر في الكلام على هذا اليب
 وهذا معهود أو جرح الرمة وكان يوم أحاد الرمة على مكانه الطول حتى قال رمة
 دور الرمة

عنه معهود في قول وقد جرى • على الجب من واكف الدمع فاطر
 ابي الدار في ادبك • وأنت امر وقد حكمت العمار

فكان انعام بهول ان كان معهود في رجع عن ذلك المذهب وصار في على الطول
 طلب منه وهذا لعلى يرى منه عما اذا كان هذا اساه فصار كقول امالي ان كان
 حام وقد جعل أو السوال قد عد في طلب منه ما وهذا الطبع من قوله ان كان العمل قد جعل
 والعاذر قد عد في طلب منه ما هذا حاصل ما قاله الأمدى وان كان معهود هذا العساره
 وأخبار دي الرمة كثير والاحصاء اولي • وكانت وفاته سنة سبع وعشر ومائة رحمه الله
 تعالى ولما حضرته الوفا قال انا اس نصب الهرم انا اس اري منه رأسه

بافاض الروح عن يميني اذا احتسرت • وعاف الدب ربحي عن النار

واعاد في له دور الرمة لموله في الولد أصعب باقي رمة التلبيد والرمة تسم الى
 الجبل الثاني وكمهم العظم الثاني والحر روية اس النجاح وقال أبو عمرو
 اس العلا فيج السعرا في السس وحم يدي الرمة فعمل له ان روية حتى فقال نعم
 ولكن ذهب سعر • كما ذهب مطعمه وملسه ومكعبه فعمل له وهو لا الاثرون
 فقال من دعون مهذبون اعماهم • كل على عمرهم وقال أبو عمرو حال حرر
 لو من دور الرمة بعد قوله فصيدته التي اولها ما مال عملهم الدمع منك كان اسعر
 الناس وقال أبو عمرو • مع هذا الرمة يقول ادا رل ما مارل طلاه المطلب احب اليك
 ام المخص فان قال المخص فليأخذ من آب وان قال المطلب فليأخذ من آب وقال
 أبو عمرو مع ردي الرمة • مطعوس يصعد من طبل وانعارطها اها سم في أول رايحه
 ثم يعود الى البحر وبالحله فقد كان من ساهر السعرا في عصره ودوى التقدم بالعام
 في دهره رحمه الله تعالى • ود كرمي دس • من سهل المراتبي في كتاب اعتلال القلوب
 عن محمد بن مسلمة النخعي قال سمعت فلان يصدر من الخج عمت مهلا من الماهل وادا
 بيت فاحيه من الطريق فاحب بها به فلب أرسل فالت ربه اليك نعم فلب وأدحل
 فالب ادحل فلب فاد احاره أحسن من الدهن فلب احدها وكان الذي يتر من
 بها فيينا اما كذلك ادس حث عور ورر بها • مسله فاسرى فقال باعدها

ما جاوزك همنا عند هذا العزال الجدي الذي لا تأس حباله ولا ترجو نواله فقالت لها
الجارية أي جدته دعيه يتعال كما قال ذو الرمة

فان لا يكن الاتعال ساعة * قليل فاني قانع بقليلها

قال فاقت يومى وانصرفت وفي قلبى يحكم العظامن حبها

(حرف الفاء)

الامير أبو شجاع فائق الكبير المعروف بالجنون

كان رومياً أخذ صغيراً هو واخ له واخت له من بلاد الروم من موضع قرب حصن
يعرف بذي الكلال فتعلم الخط بهلستين وهو من أخذه الاخشيد من سيده بالرمل
كرها بلائى فأعتمقه صاحبه وكان معهم حراً في عدا المالك وكان كريم النفس بعيد
الهمة شجاعاً كثير الاقدام ولذلك قيل له الجنون وكان رفيق الاستاذ كافور في خدمة
الاخشيد فلما مات مخدومهما وتقرر كافور في خدمة ابن الاخشيد كما سيأتى في ترجمة
كافور ان شاء الله تعالى انف فائق من الإقامة بمصر كي لا يكون كافور أعلى رتبة منه
ويحتاج أن يركب في خدمته وكانت القيوم وأعمالها اقطاعاً له فاستقل اليها واتخذها
مسكناً وهي بلاد ويثة كثيرة الوحش فلم يصح لها جسم وكان كافور يصافه ويكرمه
فرعاه منه وفي نفسه منه ما فيها فاستحكمت العلة في جسم فائق وأحوجته الى دخول
مصر للمعالجة فدخلها وهم أبو الطيب المتنبى ضيفاً للاستاذ كافور وكان يسمع بكرم فائق
وكثرة شجاعته غير أنه لا يقدر على قصد خدمته خوفاً من كافور وفائق يسأل عنه ويراسله
بالسلام ثم التقيا بالصراة مصادفة من غير ميعاد وجرى بينهما مناضات فلما رجع
فائق الى داره جعل لابي الطيب في ساعتها هدية قيمتها ألف دينار ثم أتبعها بهدايا بعدد
فأستاذ المتنبى الاستاذ كافور في مدحه فأذن له قدحه في التاسع من جمادى الآخرة
سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة بقصيده المشهورة التي أولها وهي من غرر القصائد
لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
وما أحسن قوله فيها

كف فائق ودخول الكاف بقصة * كالشمس قات وما للشمس امثال

ثم توفي فائق المذكور ليلة الاحد عشاء الاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس
وثلاثمائة بمصر ورثاه المتنبى وكان قد خرج من مصر بقصيده التي أولها

الحزن يقاتل واتجمل يردع * والدمع بينهما عصي طبع

وما ارق قوله فيها

اي لاجبين من فراق احبتي * وتحسن نفسى بالحمام فاشجع

ويريدني عصب الاعادى قسور • ويلين عصب الصديق خارج
 يصعوا الحيا لخال أو عادل • عمامتي بها وما موقع
 ولي عاقل في الخفا بين نسيه • وسومها طلب الخيال مطمع
 ابن الذي الهرمان من سباه • ما يومه ما يومه ما المصراع
 يحلف الا تار عن أحماسها • حيا يبدركها الصبا فتبع
 وهي من المرائي العاصية تم على بعد سر وجه من بعد ادند كرم من سرور في هانكا
 المدكور واسأها نوم السلا ما لتبع حلون من سعيان سبه اتيين ومجسدين ويلمها
 وأولها

حسام من ساري العجم في العالم • وما سرا على حق ولا ندوم
 ومها في ذكر كمال

لا فابل أخرى صر بفسده • ولاله حلف في الناس كاهم
 من لانساه الاحبا في شم • امسى ناساه الا واب في الرمم
 عدتسه وكان سرث اطله • حار يدي الدنيا على العدم
 وله منه اسأ أحر ربه الله تعالى

أنا نصر الفخ من محمد بن عبد الله بن حافان بن عبد الله الهندي الاسدي
 صاحب كتاب ولاد العقبان له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه من سفر
 المغرب طائفة كسيرة وبكلم على رجه كل واحد منهم بأحسن عبار واللفظ اشار
 وله أيضا كتاب طمع الاهن ومسرح الناس في ملح أهل الاندلس وهو يلاب نسخ
 كبرى وصغرى وروايتي وهو كتاب كبير الفائدة لكثير فليل الوجود في هذه البلاد وكلامه
 في هذه الكتب يدل على عرار فضله وسعة مادته وكان كبير الاسفار مربع التعلل
 وروايتي قتيلا سبه حسن ولاني وجماعته عديده مرا كس في الصدق وقال الحافظ
 أبو الخطاب بن دوح في كتابه الذي سماه المطرب في اسعار أهل المغرب اني لست جماعه
 من أجماعه وحمدتوني عنه بصايمه وعما به وكان خليع الغدار في دسائه لكن كلامه
 في الناصب كالهجر الحلال والمال الزلال فل دسائي مسكنه صدق من حصر مرا كس
 صدر سبه نسخ وعسر من وجماعته رحمه الله تعالى وان الذي اسار فضله أمر المسلمين
 أبو الحسن علي بن يوسف بن ناسه من هذا كله لفظه وأمر المسلمين المذكور هو أخواني
 اخي اراهم بن يوسف بن ناسه الذي اليه أتوا نصر المدكور ولاد العقبان وقد ذكره
 في خطبه الكتاب

الهاب قسان بن علي بن قسان بن عمال الاسدي الحنفي الدمشقي المعروف بالساعوري
 المعلم

كان فاعسلا وساعرا ما حادهم الملو ومدهم وعلم أولادهم وله ديوان شعره

مقاطيع حسان وآقام مدة بالزبداني وله فيها اشعار لطيفة في ذلك قوله في جنحة الزبداني
وهي أرض فيها جملة المنظر تراكم عليها النواحي في زمن الشتاء وتثبت أنواع الازهار
في زمن الربيع ولقد أحسن فيها كل الاحسان وهي

قد اجدا لخير كانون بكل قدح • واخذ الجرفي الكانون حين قدح

ياجنة الزبداني أنت مسفرة • بحسن وجهه اذا وجه الزمان كلح

فالتج قط عليك السحب تندف • والجوى يحلج والقوس قوس قزح

وله وقد دخل الى الحمام وماؤها شديد الحرارة وكان قد شاخ

ارى ماء حمامكم كالخيم • نكابد منه عناء وبوسا

وعهدى بكم تسطون الجدى • فبا بالكم تسطون التيوسا

ثم وجدت في كتاب الخريدة في ترجمة سعد بن ابراهيم الشيباني الاسعري الملقب بالمحمد
الكتاب خمسة ابيات قال العماد الاصبهاني صاحب الخريدة انشد فيها سعد المذكور
في ذم حمام ولم يقل انها والبيت الخامس منها

وقد كان في العرف سبط الجدى • فلم صرتم تسطون التيوسا

وقال العماد هو الى سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وخمسمائة مقيم بالعسكر
المنصور على عكا قال فقد استعمله قتيان الشاغوري تضييها فنهت عليه كيلا يطن آبه
لقتيان وكان قد تعلق بخدمة الامير نور الدين وودودن المبارك ثم حنة دمشق وهو آحو
عز الدين فروخ شاه ابن اخي السلطان صلاح الدين لأمته وكان له اولاده الخط فكتب
اليه شرف الدين بن عنين

يا من تلقب طلبا بالشهاب ولن • يأتى بظلمته في افقها الشهب

لا يفر منك من مودود دولته • وان تمسكت من اسبابها سبيا

فلست تلح فيها غير واحدة • حتى تلقى على خيشومك الدنيا

وهذا البيت الاخير من ابيات الحماسة وقد استعمله تضييها وكانت بينهما مكاتبات
ومداعبات يطول شرحها • ومواد بعد سنة ثلاثين وخمسمائة يباي من ومن شعره

علام تحركى والخط ساكن • وما نهت في طالب ولكن

ارى نذ لا تقدم المساوى • على حر توخره المحاسن

وله ديوان آخر صغير جميع ما فيه ديوت رأيت به دمشق وقلبت منه

الورد بوجيتك زاه زاهر • والسحر بمقلتك واف واف

والعاشق في هو الشاه ساهر • يرجو ويحاف فهو شال شاكر

وتوفي قتيان المذكور بسحر الثاني والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وستمئة
ودفن بمقابر الباب الصغير رحمه الله تعالى • والشاغوري بفتح الشين المعجمة وبعد الالف
عين نجمة مضومة ثم واوسا كنة بعدها راء هذه النسبة الى الشاغور وهي عبارة بظاهر

دمسى من حله صواحبا • والرداى بهج الزا والما الموحده والذال المهمله وبعد
الاقبوس مكسور مباء من يحيا وهى مروه من دمى وتعليل كسره الا عار
والماه رأيا مراء وهى فى عامه الحسن والطهه

أو الفصل من يحى من حالى من رمل اليرمكى

كان من اكثرهم كرم مع كرم الترامكه وسعه جودهم وكان اكرم من احبه جعفر والمقدم
ذكره وكان جعفر ابلغ فى الرسالة والكناه به وكان هرون الرسند قد ولا الوزار قبل
جعفر وأراد أن ينقلها الى جعفر وقال لا يسهل ما يحى بالى وكان يدعو ما نسي الى اريد
ان اجعل الختام الذى لاسى الفصل طعمر وكان يدعو الفصل بالاسى فامم ما صغار ان
فى المولد وكاتب ام الفصل قد ارضعت الرسندوا عما يريد من مولدات اللده
والخبر ان أم الرسند ارضعت الفصل فكانت احسن من الرضاع وفى ذلك قال مروان
ان أى حصه عدح الفصل

كفى له فضلا ان فصل حر • عدل بدوى والخلفه واحد
لقد رب يحى فى المساهد كاهها • كجار ان يحى حالى الماهد

قال الرسند لى هذا حسب من الكتاب فى ذلك اليه فاكسه فكسب الى الفصل
والله قد أمر أمر المومسى بتحويل الختام من عملى الى سمالي فكسب اليه الفصل
قد سمع بماله أمر المومسى فى أى وأطع وما اتفق على دعمه صارت اليه وما عرفت
على ربه طالع عليه فقال جعفر لله أى ما نسي نفسه وان دل الى الفصل عليه
واقوى منه الفعل فيه وأوسع فى الدلاعه درعه وكان الرسند قد حول ولده محمد الى حجر
الفصل من يحى والمومسى فى حجر جعفر فاحض كل واحد منهم ما عسى فى حجره من الرسند
فلما الفصل يعمل حراسا فتوجه اليه وأقامهما قد فوصل كتاب صاحب البريد حراسا
الى الرسند ويحى حالى من يديه ومضمون الكتاب ان الفصل من يحى منساعل
بالصد وادمان اللذات عن الطريق امور الزعمه فلما فرأه الرسند رى به الى يحى وقال
له يا نسي افرأ هذا الكتاب واكتب اليه بما رده عى هذا فكتب يحى على ظهر كتاب
صاحب البريد حفظ الله ما نسي واسمع بك قد انتهى الى أمر المومسى مما اصابه
من التساعل بالصد ومدامه اللذات عن الطريق امور الزعمه ما انكر تعاود ما هو
اذا من فانه من عادى ما رى سبه أو سبه لم يعرفه أهمل دهره الاله والسلام وكسب
فى اسماء هذه الاسان

انصبها رانى طلاب العلا • واصبر على فقد لقاء الحبيب
حتى اذا اللعل أى مصلا • واسترب منه وحوه العيوب
فكان اللعل عما نسي • فاعما اللعل بهار الارب
كم من فى يحسه ما نسا • تسعمل اللعل ما نسي

ارضى عليه الليل أساره * فبات في لهو وعيش خصب
ولدة الاحق مكشوفة * يسعى بها كل عدو رقيب

والرشيدي ينظر الى ما يكتب فلما فرغ قال بلغت يا ابني فلما ورد الكتاب على الفضل لم يفارق
المسجد منها الى أن انصرف من عمله * ومن مناقبه انه لما اتى حراسان دخل الى بلخ وهو
وطنهم وبها الدوبهار وهو بيت النار التي كانت الجوس تعبد لها وكان جدتهم بركة خادم
ذلك البيت حبا هو مشروح في ترجمة جعفر وأراد الفضل هدم ذلك البيت فلم يقدر
عليه لاحكام بنائه فهدم منه ناحية وبني فيها مسجدا * وذكر الجهشياري في أخبار
الورراء أن الرشيد ولي جعفر بن يحيى العرب كاهن من الانبار الى افرقيقة في سنة ست
وسبعين ومائة وقلد الفضل الشرق كاهن من شروان الى اقصى بلاد الترك فاقام جعفر
بهمصر واستخلف على عمله وشخص الفضل الى عملة في سنة ثمان وسبعين فلما واصل الى
خراسان ازال سيرة الجور وبني المساجد والحياض والربط واحرق دقائر البلقايا وزاد
الجند ووصل الروار والقواد والكتاب في سنة تسع بعشرة آلاف درهم واستخلف على
عمله وشخص في آخر هذه السنة الى العراق فتلقاء الرشيد وجع له الناس واكرمه غاية
الاکرام وأمر الشعراء بمدحه والخطباء بدكر فضله فكثرت المادحون له ومدحه اسحق بن
ابراهيم الموصل ببايات منها

لو كان بيني وبين الفضل معرفة * فضل بن يحيى لاعداني على الزمن
هو الفتى المساجد الميمون طائرته * والمشتري الحمد بالغالي من الثمن

وكان أبو الهول الحميري قد هجا الفضل ثم أتاه راغبا اليه فقال له ويالك بأى وجه تلتقاني
فقال بالوجه الذي اتى به الله عز وجل وذنوبي اليه أكثر من ذنوبي اليك فضحك ووصل له
ومن كلامه ما سرور الموعود بالقائدة كسروري بالانجاز وقيل له ما أحسن كرمك لولا تيه
فيك فقال تعبات الكرم والتيه من عمارة بن حمزة فقبل له وكيف ذلك فقال كان أبي
عاملا على بعض كور بلاد فارس فانه كسرت عليه جلة مستكثرة فحمل الى بغداد
وطولب بالمال فدفع جميع ما يملكه وبعيت عليه ثلاثة آلاف الف درهم لا يعرف لها
وجهها واطلب عليه حيث بقي حائرا في أمره وكانت بينه وبين عمارة بن حمزة منافرة
ومواحشة لكنه علم انه ما يقدر على مساعدته الا هو فقال لي يوما وانا صبي امض الى
عمارة وسلم عليه عني وعرفه الضرورة التي قد صرنا اليها واطلب منه هذا المبلغ على سبيل
القرض الى أن يسهل الله تعالى بالسيرة فقلت له أنت تعلم ما ينبغي فكيف امضى الى
عدوك بهذه الرسالة وانا اعلم أنه لو قدر على اتلافك لاتلافك فقال لا بد أن تخفى اليه لعل
الله أن يستخره ويوقع في قلبه الرحمة قال الفضل فلم يكني معاودته وخرجت وانا أقدم
رجلا وأؤخر أخرى حتى أتيت داره واستأذنت في الدخول عليه فأذن لي فلما دخلت
وجدته في صدر ايوانه متكئا على مفارش وثيرة وقد غاف شعر رأسه وحيته بالاسنان

ووجهه الى الخياط وكان من مد يده لا يبعد الا كذلك قال الفصل فوقف اسمعيل
 الاخوان وطلب عليه فلم ير ذلك السلام فطلب عليه عن أي وقفت عليه العصة فسكب
 ساعه ثم قال حتى سطر فخرحت من عند نادما على كل خطاي اليه وموقفا لخرمان
 عاتبا على أي كونه كأي ادلال هسي عما لا فائدة فيه وعربت على ان لا اعوذ اليه عطا
 منه فكتب عنه ساعه ثم حسبه وودعه ممكن ما عدى فلما وصل الى اثنان وحدث
 أنما لا يحمله فطلب ما هدد به ان عمار قد سبر المال قد جلب على أي ولم أحضر بي
 مما جرى لي مع كتيلا كدرا احسانه عليه حكما فليد وعاد أي الى الولاية وحصل له
 اموال كثيرة فدفع الى ذلك المبلغ وقال بحمله اليه فكتب به ودخل عليه فوجده
 على الهبة الاولى فطلب عليه فلم ير ذلك السلام فطلب عليه عن أي وشكر احسانه وعرفه
 بوصول المال فقال لي محروم وحدث افسطار اكتب لاسد ارحم عني لا يار الله هذا
 وهو لك فخرحت ورددت المال الى أي وعسا من حاله فقال لي باي والله ما سمع بصي
 لك بذلك ولكن حدث اليك درهم وارل لايل اليك درهم وحكي اليك ساري
 في احبار الوررا هذه الحكاية لكن من الحكايات اختلاف ولعل وكر أن جله المال
 ألف ألف درهم وكان ذلك في أيام المهدي وكان يحيى قد صنف فارس فاكسر عليه المال
 وقال المهدي لي بطالته بالمال ان أدى لك المال فصل العرب من نوماهدا والافاقي
 رأيه وكان المهدي معصا عليه فطلب منه الكرم والسه والمسطار الصرى وعمار
 المدكور من اولاد عكرمة ولي ان عمار وصده دم - كر وكان كاتب أي جعفر
 المصور ممكن كان ما هما مجعرا عما طبعهما فصحا عور وكان المصور وولده المهدي
 بسد ما به ويحتملان أحدهما له لصله ولأخيه ووجوب حقه وولي له ما الاعمال الكارولة
 رسنا لي مجموعته من جملها رسالة الحسن الى معاوية العباس ممكن ان الفصل
 دخل عليه حاجته فوما قال له ان بالسب وحلا وعلم أن له سماع به السب فقال أدخله
 فأدخله فادا هو مات حسن الوجه رب الهبة ممكن لم قاوما اليه بالخوس فجلس فقال له
 بعد ما عه ما احتسك قال اعلمك ان ارمانيه ملنسي قال نعم فما الذي عني به الى قال ولاد
 بصر من ولادك وحواريد نوم حوارك واهم مسوم من اسمك قال الفصل ممكن أما
 الخوار فمكن وقد وادى الاسم الاسم ولكن ان اعلم بالولاد قال أحضرني أمي امها
 لما ولدي قبل لها ولد وولد هذه اللذة ليحيى من خالده علام وهي الفصل فسمعتي وصدا كآرا
 لاسمك أن يطعني به وصعبره لفصور ودرى عن قدرك فسمعت الفصل وقال له كم أي عليك
 من السهم قال خمس وملاون سبه قال صدق هذا المهد والذى اعدت قال فما لعل
 أمك قال مات قال بما سمعت من العياق ما سمعت ما قال لم ارض هسي للعايد لانهما
ممكن أتتني فامه معها احدا به سعدني عن اعياء الملوك وعلى هذا الهني مداعوام
 فطلب هسي بما صلي للعايد حتى رصبت هسي قال فما صلي له قال الكثير من الامر

والصغير قال يا غلام أعطه لكل عام مئتي من سنه ألف درهم وأعطه عشرة آلاف درهم
يحمل بها نفسه الى وقت استعماله وأعطاه مائة كروبا مائة ثم ان الرشيد لما قتل جده فمرا
على ما تقدم في ترجمته قضى على أبيه يحيى وأخيه الفضل المذكور وكانا عنده ثم توجه
الرشيد الى الرقة وهما معه وجميع البرامكة في التوكيل غير يحيى فلما وصلوا اليها توجه
الرشيد الى يحيى أن أقم بالرقة أو حيث شئت وجه اليه انى أحب أن اكون مع ولدى
فوجه اليه اترضى بالخبر فدكر أنه يرضى به فحبس معهم ووسع عليهم ثم كانوا حينما
يوسع عليهم وحينما يصيق عليهم حسبا ينقل اليه عنهم واستصحب اموال البرامكة ويقال
ان الرشيد سير مسرورا الخادم الى السجن فجاءه فقال للمعز كل به ما أخرج الى الفضل
وأخرج به فقال له ان أمير المؤمنين يقول لك انى قد أمرتك أن تصدقنى عن اموالك كم
فزعمت انك قد فعلت وقد صبح عسدى ايك قد أبقيت لك اموالا كثيرة وقد أمرنى ان لم
أطلع على المال أن اضربك مائتى سوط وارى لك أن لا توتر مالك على نفسك فرفع
الفصل رأسه اليه وقال والله ما كذبت فيما أخبرت به ولو خبرت بين الخروح من ملك
الدنيا وأن اضرب سوطا واحدا لا خرت الخروح وأمير المؤمنين يعلم ذلك وأنت تعلم
أما كناصون أعراصنا باموالنا فكيف صرنا صونا باموالنا بأنفسنا فان كنت قد
أمرت بشئ فامض له فأخرج مسرورا سوطا كانت معه في مسدبيل وضربه مائتى سوط
وتولى ضربه الخادم فضر به اشد الضرب وهم لا يحسبون الصرب فكادوا أن يلقوه
وتركوه وكان هذا الرجل بصيرا بالعلاج فطردوا ما جلت به فلما رآه قال يكون قد ضرب به
خمس مائة سوطا فقبل بل مائتى سوط فقال ما هذا الا اترخس مائة سوطا لا غير ولكن يحتاج
أن ينام على ظهره على بارية وادوس صدره فزع الفضل من ذلك ثم أجاب اليه فالتفت
على ظهره وداسه ثم أخذ يديه فجذبته على البارية فتعلق بها من لحم ظهره شئ كثير ثم أقبل
بها لجه الى أن نظروا الى ظهره فزع المعالج ساجد الله تعالى فقبل له ما بالاك فقال قد برئ
وقد نبت في ظهره لحم حتى ثم قال ألسنت قلت هذا ضرب خمس مائة سوطا أما والله لو ضرب
ألف سوط ما كان اثرها باشتد من هذا الاثر واعما قلت ذلك حتى تقوى نفسه
فيعيننى على علاجه ثم ان الفصل اقترض من بعض أصحابه عشرة آلاف درهم وسيرها اليه
فردّها عليه فاعتقد انه قد استقامها فاقترض عليها عشرة آلاف اخرى وسيرها فاقبى أن
يقامها وقال ما كنت آخذ على معالجه فنى من الكرام اجرا والله لو كانت عشرين ألف
دينار ما قبلتها فلما بلغ ذلك الفضل قال والله ان الذى فعله هذا ابلغ من الذى فعلناه
في جميع ايامنا من الكرام وكان قد بلغه أن ذلك المعالج في شدة وضائقة وكان الفضل
ينشد وهو في السجن هذه الايات واطنّها لاني العتاهية ثم وجدتهما الصالح بن عبد
القادر من جملة ايات قالها وهو محبوب وقيل انها لعلى بن الخليل وكان هو وصالح
المذكور يتهمان بالزندقة فحبسهما بالخليفة المهدى بن المنصور فقال هذه الايات

الى الله فيما بالاربع السكوى * وفي كس المصير والى
 يرحمنا الله ما نحن من أهله ولا نحن في الاموات وما ولا الاحياء
 اذ احيا بالبحر يوم الحاجة * عينا وطنا هذا من الدنيا
 ومدمح الرامك جمع سعرا عهدهم من ذلك قول مروان بن أبي حفصه ووصل اليها
 لاني الخما في الفصل المذكور

عند الملوك مفاع ومصر * واري الرامك لانهم وتفتح
 ان كان من كل عهدهم * والخبر منسوب اليهم اجمع
 واذا جعلت من امرى أعرفه * وودعه فانظر الى ما تصعب
 ان العروا اذ اسيرها الذي * اسد السابها واطاب المربع
 وعصب الرسد على العناني الساع فضع له الفصل ورضى عنه فقال
 مارا في عراب المرب مطرما * نصي عي وسيع الرأي والحل
 فلم يزل داعيا سعي بطملي * سعي احلب حياي من يدي احلي
 ومده انووا من قصائد قال في قصدها

سأسكو الى الفصل من يحيى بن خالد * هو الملعل الفصل يجمع فيها
 فصل له ودايات المصالي في الحاطه هذا القول يقال أردن جمع فصل لاجع توصيل
 وسعه المتني هو له

عل الامر يرى دلي سمعني * الى التي صيرني في الهوى ميلا
 وعمل فيه بعض السعرا يبا واحد او هو

ما لقصام حود فصل من يحيى * ركا الناس كاهم سعرا
 فاسموا منه ذلك وما نوا عليه كونه مفردا فقال العدا من ورد من سعد القمي
 علم الفهم من أن سطروا الاسعار وما والاحلن السها

فاسموا منه ذلك وكان الفصل كبر الراحه وكان أو سادي من استعمال الماء
 البارد في رمي السها فحكى اسمها لما كان في السح لم بعد راعي يحيى الماء فكان
 الفصل باحد الاربع النحاس وقصه الماء فقصه الى نطه وما ناعاه سكسر روده
 لحرار نطه حتى يسعه له أنوه بعد ذلك وأحمار كسر * وكاتب ولاديه لسع سمن من
 ربي الخه سه سيع وأرعب وماه وذك الطير في بارحه في أول خلاقه هرون الرسد
 أن ولد الفصل من يحيى سه سيمان وأرعب والله أعلم * وبوي بالسح سه ثلاث
 وسبع وماه في المحرم عداه جمع ما ربه وقل انه بوي في شهر رمضان سه امتن
 وسبع وماه رحمه الله تعالى ولما بلغ الرسد موبه قال امرى من ب من امره وكذا
 كل فانه بوي سمن سه لاف وسمن وماه لاله السب للاف لاف من حمادي
 الآسره وذل الصف سه وقل لاله الجيس الصف من حمادي الاولى وقال اس النان

الغرضي في شهر ربيع الاخر مع اتفاقهم على السنة وقد تقدم انه كان قريه في الولادة
أبضا وترتب في الخلافة ولده الامين محمد والمأمون صاحب خراسان

أبو العباس الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة واسمه كبسان
مولي عثمان بن عفان رضي الله عنه

وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الراوشى من أخباره مع المنصور أبي جعفر فلما آل الامر
الى الرشيد واستوزر البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التشبه بهم ومعارضتهم
ولم يكن له من القدرة ما يدركه العاق بهم فكان في نفسه منهم آحن وشكواء قال
عبيد الله بن سليمان بن وهب اذا اراد الله تعالى هلاك قوم وزوال نعمتهم جعل لذلك
اسبابا فمن اسباب زوال أمر البرامكة تقصيرهم بالفضل بن الربيع وسعي الفضل بهم
وتكسب بالجاهلثة من الرشيد وأغر قلبه عليهم ومالاه على ذلك كآتهم اسمعيل بن صبيح حتى
كان ما كان * ويحكى أن الفضل دخل يوما على يحيى بن خالد الرمكى وقد جلس لقضاء
حوائج الناس وبين يديه ولده جعفر يوقع في القصص فعرض الفضل عليه عشر رقايع
للناس فعمل يحيى في كل رقعة بعلة ولم يوقع في شيء منها البتة مع الفضل الرقايع وقال
ارجعن خاتبات خاسات ثم خرج وهو يقول

مضى وعسى يلقى الزمان عنائه * بتصرف حال والزمان عنور

فدقضى لبيانات وتشتى حسائف * وتحدث من بعد الامور امور

فبعد يحيى وهو يشهد ذلك فقال له عزمت عليك يا أبا العباس الاربعون فرجع فوقع له
في جميع الرقايع ثم ما كان الا القليل حتى تكبوا على يده ونولى بعدهم وزارة الرشيد
وفي ذلك يقول أبو نواس وقيل أبو حنيفة

مارعى الدهر آل برمك لما * أن رمى ملكهم بأمر فظيع

ان دهر المبرع عهد يحيى * غير راع ذمام آل الربيع

ومثازع يوما جعفر بن يحيى والفضل بن الربيع بحضرة الرشيد فقال جعفر للفضل يا أبا القيط
اشارة الى ما كان يقال عن أبيه الربيع انه لا يعرف أبواه حسبيد كرهته في ترجمته فقال
الفضل اشهد يا أمير المؤمنين فقال جعفر للرشيد ترا عذمتي بيمينك هذا الجاهل شاهد
يا أمير المؤمنين وأنت حاكم الحكام * ومات الرشيد والفضل مستقر على وزارته وكان
في صحبة الرشيد ففقر الامور للامين محمد بن الرشيد ولم يعرج على المأمون وهو بخراسان
ولا التفت اليه فعزم المأمون على ارسال طائفة من عسكره لأن يعترضوه في طريقه
لما انفصل عن موضع وفاة الرشيد وهو طوس حسبيد كرهته في ترجمته الفضل بن يحيى
الرمكى فأشار عليه وزيره الفضل بن سهل أن لا يعترض له وخاف عاقبته ثم ان الفضل بن
الربيع خاف من المأمون ان انتهت الخلافة اليه فزين للامين أن يجمع المأمون من ولاية
العهد ويجعل ولي عهده موسى بن الامين وحصلت الوحشة بين الاخوين الى أن سب

المأ ورحس من حرامان مقدمه طاهر من الحسب المتقدم ذكره ناسار وورره الفصل
اسم من واحرج الامم من بعد ادحسنا ناسار وورير الفصل من الربع المذكور مقدمه
على من عدى من ماها ن فالتصا وقل على من عدى وذلك في ستة أديع ودسعين وماه
م اصطر ب أحوال الامم وهو تسوكة المأ ورحسنا رأى الفصل من الربيع الامور
شمله استمر في رحبته ست ودسعين وماه م طهر لما ادعى ابراهيم من المهدي الخلافة
سعدا كباد كره في رحبه واصل به اس الربيع فلما احل حال ابراهيم اسير من الربع
ناسا وسرح ذلك بطول وسلاصته أن طاهر من الحسب سال المأمون الرضا عنه فأدله
عليه وهسل عبر ذلك الا انه لم ير لظلالا الى أن مات ولم يكن له في دولة المأمون حظ والله
أعلم • وكتب اليه أبو نواس ربه في الرد عليه بولاه ولده الامم

عزأنا العباس عن حبرهالك • ما كرم حتى كان أو هو وكان
حوادث أيام بدور ضرورها • لهن مساومره ومخاسيس
وفي الحلى ما لب الذي عب الرى • فلا اب معصون ولا الموب عاس

وفه أنصافا ل أبو نواس من حله اساب مدح الامم

ولس لله عسكرك • أن يجمع العالم في واحد

قال أبو بكر الصولي ولهدأ حداد من يوسف الكاتب هذا المعنى ورا د عليه وكتبه الى
بعض احواله وقد ما له سعا وله اح كبر الصلاف يسمى عبد الحميد

أب سبي وخص طرافداكا • احسن الله دوا لخلال عراكا
فلهدخل حطب دهراماكا • عصادر الملب سعاكا
عسا للممون كسفا ماها • ومخط عبد الحمدا ماكا
كان عبد الحمدا صلح للمو • ب من السعا واولى نداكا
سكتنا المصدا ن سعا • فهدا هده وروبه داسكا

وفد هدم في ربه اس الرومي ذكر المقاطع عن المقولان في الورر أني العالم عسدا به
وولده الحلى والمب وذلك المعنى مأ حود من هذه الاساب وأبو نواس هو الذي فتح لهم
الباب ومنه أحد النادون وان كان بينهم معاره ما لكن الماد واحد • وكتاب وفا
الفصل من الربع في دي القعدة سنة ثمان ومائس وه لى في ربيع الاخر جه انه
بغالى وفه • ول أبو نواس أساه الداله اليها والخر عاده

أبو العباس الفصل من سهل السرحى أحوال الحس من سهل

وفد هدم ذكر في حرف الما اسلم على يد المأمون في سنة سبعين وماه وفعل ان أنا
سهلا اسلم على يد المهدي والله أعلم فو رر للمأمون واسمولى عليه حتى صاحبه في ساره
أراد سراها ولما عزم جعفر اليمى على اخذ دام الفصل للمأ ورحسنا يحيى بحسره
الرشد فقال له الرشد أوصد الى فلما وصل اليه اذ ركه حبر فكك فطر الرشد الى

يحيي نظر منكر لا اختياره فقال ابن سهل يا أمير المؤمنين ان من اعدل الشواهد على
فراة المملوك أن يملك قلبه هبة سيده فقال الرشيد لن كنت سكت لتصوغ هذا الكلام
فلقد أحسنت وان كان بديعاً فإنه لا حسن وأحسن ثم لم يسأله بعد ذلك عن شيء إلا اجابه
بما يصدق وصف يحيى له وكانت فيه فضائل وكان يلقب بذي الرياستين لانه تقلد
الوزادة والسيف وكان يتشيع وكان من اخبر الناس بعلم النجامة واكثرهم اصناماً
في احكامه حكى أبو الحسين علي بن أحمد السلاحي في تاريخ ولاية خراسان أن طاهر بن
الحسين المتقدم ذكره لما عزم المأمون على ارساله الى محاربة أخيه محمد الأمين نظر الفضل
ابن سهل في مسئلته فوجد الدليل في وسط السماء وكان دأيميين فأخبر المأمون بأن
طاهرا يظفر بالأمين ويلقب بذي اليمينين فتعجب المأمون من اصابة الفضل ولقب طاهرا
بذلك وأولع بالظفر في علم النجوم وقال السلاحي أيضاً ومما أصاب الفضل بن سهل فيه
من احكام النجوم أنه اختار طاهر بن الحسين حين سعى للخروج الى الأمين وقتاً فقعده
فيه لواءه وسلمه اليه ثم قال له قد عقدت لك لواء لا يحل تخساوستين سنة فكان بين
خروج طاهر بن الحسين الى وجهه على بن عيسى بن ماهان مقدم جيش الأمين وقبض
يعقوب بن الليث الصفار على محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بنيسابور خمس
وستمائة سنة وكان قبض يعقوب بن الليث على محمد المذكور يوم الاحد ليلتين
خلتاً من شوال سنة تسع وخسين ومائتين ومن اصاباته أيضاً ما حكم به على نفسه وذلك
أن المأمون طالب والده الفضل بما خلفه فحملت اليه سلة محتومة مقفلة فصطح قفلها فاذا
صندوق صغير محتوم واذا فيه درج وفي الدرج رقعة من حرير مكتوب فيها بجملة
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه قضى أنه يعبد ثمانية
وأربعين سنة ثم يقتل ما بين ماء و نار فعاش هذه المدة ثم قتله غالب خال المأمون في حمام
بسرخرس كما سيأتي ان شاء الله تعالى وله غير ذلك اصابات كثيرة ويحكى انه قال يوماً
لثامه بن الأثير ما أدري ما صنع بطلاب الحاجات فقد كثروا على وأضجروني فقال له
زل من موضعك وعلى أن لا يلقاك أحد منهم فقال صدقت وانصب لثضاء أشغالهم
وكان قد مرض بخراسان واشقى على التلف فلما أصاب العافية جلس للناس فدخلوا عليه
وهنوه بالسلامة ونصروا في الكلام فلما فرغوا من كلامهم أقبل على الناس وقال ان
في الحال لنعم ما لا ينبغي للعقلاء أن يجبهوا لوجهاتهم من الذنوب والتعرض لثواب الصبر
والايقاط من الغفلة والاذكار بالنعم في حال الصحة واستدعاء النبوة والخص على
الصدقة وقد مدحه جماعة من اعيان الشعراء وفيه يقول ابراهيم بن العباس الصولي
وقد سبق ذكره

لفضل ابن سهل يد • تقاصر عن المثل

فنانها لغنى • وسطوة الملاح

وطاها للبدى • وطارها للفصل
 ومن ههنا أحد اس الروى قوله فى الورى القاسم من عند الله من حله آيات
 اصحب من حصاهه ويحمل • والخرنم ما عوب هر بلا •
 فامد دالى بذاه وديلمها • بذل النوال وظهرها التمسلا
 ومنه سول أبو محمد عبد الله من محمد وعل اس انوب التمنى
 لهه رلك ما الا مرافى كل نك • وان عط والفصل الاصابع
 رى عظماء الناس للفصل حسا • ادا ماذا والفصل لله حاسع
 نواصع لما راده الله رعه • وكل حليل عدهه منواصع
 وقال من مسلم من الوليد الانصارى المعروف بصريح العواى من حله قصده
 اهب حلهه وارل اخرى • حليل ما ألب وما ارتلنا
 وبكى الخهسارى ان الفصل من سهل امب ناس له مال له القاسم من خرج عليه سرا
 سدا اند حل عليه اراهم من موسى من جعفر العاوى واسد
 حمر من العباس احرك بعده • والله حمر من العباس
 فقال صدف ووصله ونعري له • ولما نزل أمر على المأمون من عليه حاله ما لال السعوى
 الاسود فدخل عليه الحمام بسر حى ومعه جماعة وقتلو عاصه وذلك يوم الخميس
 نانى سنان سه انتى وما سى وعل ملاب وما سى وعمره عتبان وأربعون سه وعل
 احدى وأربعون سه وجسه اسم رواه أعلم • وذكر الناصرى فى تاريخه انه كان عمره من
 سهه وعل سه انتى وما سى يوم الجمعة للثنتى حلتان سنان قلب وهو الصحيح ورياه
 مسلم من الوليد ودعل اراهم من العباس رجه الله تعالى وما ن والده سهى فى سهه
 انتى أصابعه قتل اسه بطل وعاص أمه وأم أحبه الحس حى ادر ك عرس نورا
 على المأمون ولما قتل مصى المأمون الى والده له عريه افعالها الا ماى عليه ولا تحرى
 افعده فان الله داحل علكى ولدا • وم معا • ههما كس عطفى الله به فلا
 سدى عى معه فمك سم قالت بأمر المأمون وكف لآخر على ولدا كسى ولدا
 ملك • والسرحى نفع السى المهمه والرا وسكون الما المنجه وتعد هاسى همله
 هذه النسبه الى السرحى وهى مدسه بحر اسان

أبو العباس الفصل من مروان من ماسر حمر ورر المصم
 وهو الذى أحذله السعه سعداد وكان المعصم يومئذ لا داروم فام توجه اليها بجمعه
 أحبه المأمون فاقن موت المأون ههنا وبنى المعصم بعده واعتدله المعصم ههنا
 عدهه وهو من اله الزرار يوم دخوله سعداد وهو يوم السبت سهل شهر رمضان سه
 سان مر وما سى وطلع عليه وردامور كلها الله فعلب عليه بطول حده ورهه اياه
 واسفل بالامور وكذلك كان فى أواسر ولانه الماون فانه علب عليه كبر او كان بصراى

الاصل قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بخدمة العلماء وله ديوان رسائل وكتاب
المشاهدات والاخبار التي شاهد ها ومن كلامه مثل الكاتب كالدولاب اذا تعطل أنكر
وكان قد جلس يوما للقضاة أشغال الناس ورفعت اليه قصص العامة فرأى في جملتها رقعة
مكتوب فيها

تفرغت يا فضل بن مروان فاعتبر * فتيبك كان الفضل والفضل والفضل
ثلاثة املاك مضوا سيلهم * ابادتهم الاقياد والجس والقتل
وانك قد اصبحت في الناس ظالما * ستودي كما اودى الثلاثة من قبل
أراد الفضول الثلاثة الذين تقدم ذكرهم وهم الفصل بن يحيى الرمكى والفضل بن الربيع
والفضل بن سهل وذكر المرزباني في معجم الشعراء هذه الايات للهيثم بن فراس السامى
من بني سامة بن اوى وكذا ذكرها الرحبى في كتاب ربيع الاررار ومثل هذه القصيدة
ما جرى لاسد بن رزين الكاتب فانه جاء الى باب ابى عبد الله الكوفى لما قلده مكان أبى
جعفر بن شيرزاد وانتقل الى داره وجلس في دسته فنبهه البواب من الدخول اليه فرجع
الى داره وكتب اليه

انا رأيتنا تجا بامك قد عرضا * فلا يـكـن ذلنا فيه لك الغرضا
اسمع مقالى ولا تغضب على فـنا * ابغى بذلك لاما لا واعرضا
الشكر يقي ويعنى ما سواه وكم * سواد قد نال ملكا فاقصى ومضا
في هذه الدار في هذا الرواق على * هذا السير رأيت العز وانقرضا

فما وقف أبو عبد الله على هذه الايات استدعاه واعتذر اليه وقضى حاجته وقد سبق
نظير هذا في ترجمة عبد الملك بن عمير وما جرى له مع عبد الملك بن مروان الاموى لما حضر
بين يديه رأس مصعب بن الزبير فليظن هناك ثم ان المعتصم تغير على الفصل بن مروان
وقضى عليه في رجب سنة احدى وعشرين ومائتين فلما قضى عليه قال عصي الله
في طاعتى فساطنى عليه ثم خدم بعد ذلك جماعة من الخلفاء ثم توفى في شهر ربيع الآخر
سنة خمسين ومائتين وعمره ثمانون سنة رحمه الله تعالى وقال في كتاب الفهرست عاش
ثلاثا وتسعين سنة والله أعلم بالصواب وقال الطبرى كانت كتبه في صفر من السنة
المذكورة وقال الصولى أخذ المعتصم من داره لما كتبه ألف ألف دينار وأخذ ثمانا
وأية بألف ألف دينار وحسبه خمسة أشهر ثم أطلقه وألزمه يقه واستوزر أحمد بن عمار
ومن كلامه لا تتعرض لعدوك وهو مقبل فان اقباله يعينه عليك ولا تتعرض له وهو مدبر
فان ادباره يكفيك أمرا

أبو على الفصيل بن عباس بن مسعود بن بشر التميمي الطالفاقي الاصل القنديني الزاهد
المشهور أحد رجال الطريقة

كان في أول أمره شاطرا يقطع الطريق بين ابيورد ومروجرم وكان سبب توبته انه عشق

حاربه فبما هو ربي الخدران الهاجع ما لي يا لولم بأن للذي آمنوا أن يحسب طومهم
 لذكر الله فقال ما رب هذا فرجع وآواه اللئالي حربه فادامها وقصه قتل بعضهم برجل
 وقال بعضهم حتى صبح فان فصل على الطريق بقطع علسا فبات القليل وآمنهم وكان
 من كبار السادات حدثت به من عنده قال دعا ثمانون الرشد قد حلسا عليه ودخل
 الفصيل آخر ما مضى من أمره فدا به فقال لي ما سمعنا وأيمهم أمرا ما ومضى فصل هذا
 وأرأيت إلى الرشيد فقال له ما حسن الوجه أم الذي أمر هذه الأمة في ذلك ومضى
 للفصيل من أمره اعلمنا في الرشيد ثم أي رجل ما يدور في شكل فليها الفصل
 وقال الرشيد يا أماني ان لم يستحل أحدنا ما أعطاه ادا من وأسمع بها حانها أو كس
 بها حانها ما سمعنا من أهلنا حاربا فليها أماني أطاب ألا احدها وسرهم إلى أنواب
 التي فاحسده لم تقم قال يا أماني هذا أمه البلد والمظفر واليه وعلم من هذا العلق
 لوطا لا ولد لظفات في ويحك أن الرشيد قال له يوما ما ارشدك فقال له الفصل
 ١ ما ارشدني قال وكيف ذلك قال لا يارشدني الدنيا واسر رهدي الآخرة والدنيا
 ما به والآخرة ما به ودكر المحسري في كتاب ربيع الارواق آخرا من الطعام أن
 الفصل قال يوما لا سمعنا ما سولوني رجل في كنه عمرم بعد على رأس الكيف
 فطرحة فيه تمر فمر بالوا هو محبون قال فالذي طارحه في طمعه حتى يحسب هو وأن
 منه فان هذا الكيف يلا من هذا الكيف ومن كلام الفصل اذا احب الله عبدا
 اكثر نعمة واذا احب عبدا أوسع عليه دماء وقال لولم الدنيا بعد اذ رها عرس على
 على أن لا احب علم الكيف انظر رها كما بعد واحدكم الحقة ادا مزمها أن يصب نوه
 وقال ربه الفصل لاجل الناس هو الرما والعمل لاجل الناس هو السرور وقال اني
 لا عصى الله تعالى فأعرف ذلك في حلق جاري وسادى وقال لولم في دعوى سمعنا
 لم احبها الا في امام لاه ادا صبح الامام أس العباد وقال لا يلا طيب الرجل أهل
 بحله ومحسن حلقه معهم حبله من فام له ومسامها به وقال ابو علي الزاري
 حسب الفصيل بلا من سمعنا ما رأته صاحبك ولا من سمعنا الا يوم مات اسمع على حبله
 في دلا فقال ان الله أحب أمرا فأحب ذلك الامر وكان ولد المد كورشا من رما من
 كازا الصالحين وهو معدود في حله من قتلهم شجرة الماري سمعنا به وبما في وهم مد كورون
 في سره سمعنا به ما ولا ذكر الا في من رماه وكان عند الله من الماركة رضى الله عنه
 هو لادام الفصل ارفع الحزن من الدنيا وما في الفصل كبر ومولده ما سورد
 ومن سمعنا به وسأنا يورد ودم الكوفة وسمع الحديث منهم اتبع الى ذلك رماها
 الله تعالى وحاورها الى أن مات في الحزم سنة سبع وثمان ومائة رضى الله عنه
 والطالقاني سمعنا الى طالقان حرامان وقد ستم الكلام عليها في رجه الصاحب
 اعماد في حرف الهمر والهدي في قسم الفما ويكون النون وكسر الدال المهملة

وسكون الباء المنشأة من تحتها وفي آخرها نون هذه النسبة الى قندين وهي من قرى مرو
 وأبو ورد بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الباء المنشأة من تحتها وفتح الواو
 وسكون الراء وبعد هادال مهملة بليدة بخراسان * وسمرقند بفتح السين المهملة والميم
 وسكون الراء وفتح القاف وسكون الذون وبعد هادال مهملة أعظم مدينة بما وراء النهر
 قال ابن قتيبة في كتاب المعارف في ترجمة شمر بن افرقيس أحد ملوك اليمن انه خرج
 في جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه يريد الصين فأخذ على فارس وسجستان
 وخراسان وافتتح المداين والقلاع وقتل وسبب ودخل مدينة الصغد فهدمها فسميت
 شهر كند أي شمر أخربها الا ان كند بالعجمي معناه بالعربي أنرب ثم عزبها الناس فقالوا
 سمرقند ثم أعيدت عمارتها فاقى ذلك الاسم عليها

أبو شجاع فناخسرو والملقب عضد الدولة بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن
 بويه الديلي

وقد تقدم تمام نسبه في ترجمة عمه معز الدولة أحمد في حرف الهمزة فليطلب هناك ولما
 مرض عمه عماد الدولة بفارس اتاه أخوه ركن الدولة واتفقا على تسليم فارس الى أبي
 شجاع فناخسرو وبن ركن الدولة ولم يكن قبل ذلك يلقب بعضد الدولة فتسلمها بعد عمه ثم
 تلقب بذلك وقد تقدم أيضا ذكر والده وعمه الأكبر عماد الدولة أبي الحسن علي وابن عمه
 عز الدولة بن جختيار بن معز الدولة وهؤلاء كلهم مع عظم شأنهم وجملة أقدارهم لم يلبح أحد
 منهم ما يبلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وعمالكهم فانه جمع بين
 مملكة المدكورين كلهم وقد ذكرت في ترجمة كل واحد منهم ما كان له من الممالك وضم
 الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك ودانت له البلاد والعباد ودخل في طاعته كل
 صعب القياد وهو أول من خوطب بالملك في الاسلام وأول من خطب له على المنابر
 ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة ألقابه ناج الملة ولما صنف له أبو اسحق الصابي كتاب
 الساجي في أخبار بني بويه أضافه الى هذا اللقب وقد تقدم خبر هذا الكتاب في ترجمته
 وكان فاضلا محبا للفضلا مشاركا في عدة فنون وصنف له الشيخ أبو علي الفارسي كتاب
 الايضاح والتكملة في النحو وقد سبق ذكره في ترجمته وقصده دخول الشعراء في عصره
 ومدحوه بأحسن المدائح فممن أبو الطيب المتنبي ورد عليه وهو بشيرازي جمادى الاولى
 سنة أربع وخمسين وثلاثمائة يقول من جملة قصيدته المشهورة الهائية

وقد رأيت الملوك قاطبة * وسرت حتى رأيت مولاها

ومن منايهم براحتهم * يأمرها فيهم وينهاها

أبا شجاع بفارس عضد الدولة فناخسرو ومنشأها

أساميا لم تزد معرفته * وأعماله ذكرناها

وهذه القصيدة أول شيء أنشده ثم أنشده في هذا الشهر قصيدته النونية التي ذكرناها

سبع اقوال ومما قوله

مولد سعد نوان حصاني * أعن هدا نارا الى الطعان
ألوكم آدم سن المعاصي * وعلمكم مضارعه الحسان
صلب ادا رأيت أما جماع * سلوب عن العادود المكان
فان الناس والديا طربى * الى من ماله في الناس ناي

ومدحه بعد ذلك بعد فسانم أبسد قصيده الكافيه يودعه بها وبعد ناا ودالي
حصريه ودلالي صدر سبعان من السبعه المذكور وهي آخره والمضى ماله قتل
في عوده من عيده كما سبق في رحمة ومن جله هذ القصيد

أروح وعد حبيب على فوادي * يحمل أن يحل به سواكا
ودع حلتى شكريا طويلا * بسلا لا أطق به حراكا
أأادر أن نس على المطايا * فلا عسى سا الاسواكا
لعل الله يجعله رحيلا * يعنى على الاطامة في دراكا
فلو ان استطعت حبس طري * فلم أضربه حتى أراكا
وكيف الصبر على ودك ماني * بذلك المستخص وما كفاكا

وما أحسن قوله وما

ومن أعاص عدا اذا اقترعا * وكل الناس رور ما حلاكا
وما ناعبر سهم في هوا * يعود ولم يحديه املاكا

وقيد أذا نوال الحسن محمد بن عبد الله السلاي الآي ذكره ان سا الله تعالى وكان
عن سغرا العراق وأسنده قصيده البدعه الى مها

البدوى عرض السند ماعل * قصارى المطايا ان بلوح لها الدهر
فكبت وعمرى في الظلام وصارى * دلايه أسا كما اجمع السر
وسرت آمالي عليك هو الورى * وداره في الديار يوم هو الدهر
وعلى الحقيقه هذا الشعر هو البحر الخلال كما يقال وقد أحده هذا المعنى الصامى
أونكر أحمد الارحاني المهتم ذكره وعمل

ناسالى عه لما حبب أمدحه * هذا هو الرجل العارى من العار
كم من سوف لظاف من محاسنه * علمس منه على آدان ممدار
لسته صرايت الناس في رحل * والدهر في ساعه والارض في دار
ولكن أن الراس الترى وهذا المعنى موجود في السطر الاحير من بيت المتن
وهو

هي العرض الانصى ورؤيك المي * ومهرك الديا وأب الحدلان

ولكنه ما اسوما فانه ما تعرض الى ذكر اليوم الذي جعله السلاي هو الدهر طلس له

طلوثة بيت السلاحي وجعلنا الى ذكر عضد الدولة كتب اليه أبو منصور افتكين التركي
متولى دمشق كتابا مضمونا ان الشام قد صفا وصار في يدي وزال عنه حكمكم صاحب
مصر وان قوتي في بالاموال والعدد حاربت القوم في مستقرهم فكتب عضد الدولة
جوابه هذه الكلمات وهي متشابهة في الخط لا تقرأ الا بعد الشكل والنقط والاضط وهي
عزلة عزلة فصار قصار ذلك ذلك فاحسن فاحسن فعلا فعملك هذا تمدا ولقد أبدع فيها كل
الابداع وكان افتكين المذكو ومولى معز الدولة بن بويه تغلب على دمشق وخرج على
العزيز العبيدي صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى جيشاهما وجرحت مقتله عظيمة بينهما
وأبكر افتكين وهرب وقطع عليه الطريق دغفل بن الجراح البدوي ووجهه الى العزيز
وفي عنقه حبل فأطلقه وأحسن اليه وأقام بسيرا ومات افتكين سنة اثنيتين وسبعين
وثلاثمائة رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب وكانت لعضد الدولة أشعار
في ذلك ما أورده أبو منصور النعماني في كتاب بتيمة الدهر وقال اخترت من قصيدته التي
فيها البيت الذي لم يبلغ بعده أيانا وهي

ليس شرب الراح الا في المطر * وغشا من جوارق السحبر
غائيات سالبات للنهي * ناعمات في تضاعيف الوتر
مبرزات الكائن من مطلعها * ساقبات الراح من فاق البشر
عضد الدولة وابن ركنها * ملك الاملاك غلاب القدر

فيحكى عنه أنه لما احتضر لم يكن لسانه ينطق الا بتلاوة ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
ويقال انه ما عاش بعد هذه الايات الا قليلا * وتوفي بعلة الصرع في يوم الاثنين ثامن
شوال سنة اثنيتين وسبعين وثلاثمائة بيعداد ودفن بدار الملك بهائم نقل الى الكوفة ودفن
بشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعمر سبع وأربعون سنة وأحد
عشر شهرا وثلاثة أيام رحمه الله تعالى * والبيمارستان العسدي بيعداد منسوب اليه وهو
في الجانب الغربي وغرم عليه ما لا عظماء وليس في الدنيا مثل تربيته وفرغ من بنائه سنة
ثمان وستين وثلاثمائة وأعد له من الآلات ما يقصر الشرح عن وصفه وهو الذي أظهر
قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة وبني عليه المشهد الذي هالك وغرم عليه شيئا
كثيرا وأوصى بدفنه فيه وللناس في هذا القبر اختلاف كثير حتى قيل انه قبر المغيرة بن
شعبة الثقفي فان عليا رضي الله عنه لا يعرف قبره وأصح ما قيل فيه انه مدفون بقصر
الامارة بالكوفة والله أعلم * وفنا خسر وبصح الباء وتشديد النون وبعد الالف طاء مجمعة
مضمومة وسين ساكنة وبعد هاء مضمومة ثم واو * وشعب وان بكسر الشين المعجمة
وسكون العين المهملة وبعد هاء باء موحدة ثم باء ثانية مفتوحة بعد هاء واو مشددة وبعد
الالف نون وهو موضع عند شبراز كثير الاشجار والمياه وهو منسوب الى بزان بن ايران
ابن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قال أبو بكر الخوارزمي منتهيات

الذي أرتفع مواعع عوطه دمن وسر الاله وسع نوان وسعد عرمد وأسم
عوطه دمن واته أعلم

حرف القاف

أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ونسبه معروف
فلا صاحبه إلى رفته

كان من سادات السانين وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر نسبه مبهم وكان
أفضل أهل زمانه روى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه جماعة من
كبار التابعين قال يحيى بن سعيد ما أدركنا أحداً يفتي على القاسم بن محمد وقال مالك
كان القاسم من فقهاء هذه الأمة وقال محمد بن إسحاق رحيل إلى القاسم بن محمد
فقال أب أعلم أم سالم فقال مالك لا بأس به قال ابن إسحاق كره أن يقول هو أعلم مني
فكذب أو يقول أنا أعلم منه فذكرني به وكان القاسم أعلمهم ما وكان القاسم بن محمد
يقول في مخطوطة اللهم اغفر لاني سنة في عثمان وقد هدم في رجحه من العادس علي بن
المسلم رضي الله عنهم ما هم ما كانا في حاله وأن القاسم بن محمد والديه أمة تردرد آخر
ملول العرس وكذلك من العادس وسالم بن عبد الله بن عمرو والفقه مسوفا همال
ويؤي سنة إحدى وأربعين ومائة وحدث عنه عثمان بن عيسى سنة إحدى وعشرة ومائة وحدث
فقال كوفي في ساني إلى كتب أصلي فيها نصي وإرازي وردا في فقال انه بأية
الأريدون فقال هكذا كمن أنويكر في الاله أنواب والحي أحوج إلى الحديث من
المب وكان عمره سبعين سنة أو ثمانين وسبعين سنة رضي الله عنه وقد نصم القاسم
وفج الدال المهملة وسكون الباء المساء من تحتها وبعد هادال مهملة وهو يرل من
مكة والمدنه

أبو عبد القاسم بن سلام بن عبد اللام

كان أبو عبد الله من أعلام أهل هرا واسم على أبو عبد الله الحديث والآداب والفقهاء
وكان دأب وسيرة حملة ومذهب حسن وفصل نافع وقال القاضي أحمد بن كامل كان
أبو عبد الله فاضلاً في دمه وعلمه ربا سامعاً في أصناف علوم الإسلام من القرآن والفقهاء
والعربية والأخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحداً من السانين طعن عليه في شيء
من أمر دينه حال إراهم الحرق كان أبو عبد الله كله حل تقع فيه الروح بحسن كل
شيء وولي القضاة مدته طرسوس عاني عسر سنة وروى عن أبي زيد الأنصاري
والأصمعي وأبي عبيدة وأن الأعرابي والكساوي والفرزا وجماعه كعب غيرهم
ودروى السانين من كتبه المصنفه بصحة وعسر من كانا في السران الكرم والحديث

وغريبه والعقده وله العرب المصنف والامثال ومعاني الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة
 ويقال انه أول من صنف في غريب الحديث وانقطع الى عمدة الله بن طاهر مدة ولما وضع
 كتاب العرب عرضه على عمدة الله بن طاهر فاستحسنه وقال ان عقلا بعث صاحبه على
 عمل هذا الكتاب حقيق أن لا يتجوح الى طلب المعاش وأخرى عليه عشرة آلاف
 درهم في كل شهر وقال محمد بن وهب المنعري سمعت أبا عبيد يقول مكثت في تصنيف
 هذا الكتاب أربعين سنة ورميت أسنفاً العائدة من أفواه الرجال فأصعبها
 في موضعها من الكتاب فأبنت ساهراً فرحاً مني تلك الصائفة وأحكم بيحيتي فيقيم أربعة
 أو خمسة أشهر فيقول قد أمت كثيراً وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه
 الآفة بأربعة في زمانهم بالشافعي تنفعه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأحمد
 ابن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك لكره الناس ويحيى بن معين في الكذب عن حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي عبيد القاسم بن سلام فسر غريب الحديث ولولا
 ذلك لا لقم الناس الخطأ وقال أبو بكر بن النباري كان أبو عبيد يقسم الليل اثلاثاً
 فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتاب ثلثه وقال اسحق بن راهويه أبو عبيد أوسعنا علماً
 وأكثراً أدباً وأجمعنا جمعاً أنا نحتاج الى أبي عبيد ولا يحتاج اليه أنا وقال ثعلب لو كان
 أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عمماً وكان يحصب بالحناء أحرار الرأس واللحية وكان له
 وفاروهيمة وقدم بغداد فسمع الناس منه كسبه ثم حج * وتوفي بكة وقيل بالمدينة بعد
 الدراع من الحج سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين وقال البخاري سنة أربع
 وعشرين وراد غيره في المحرم وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني انه عاش سبعاً وستين
 سنة وذكر الحافظ ابن الجوزي أن مولده سنة خمسين ومائة وقال أبو بكر الزبيدي
 في كتاب التقرير ان مولده سنة أربع وخمسين ومائة وذكر أن أبا عبيد لما قضى حجه
 وعزم على الانصراف واكثرى الى العراق رأى في الليلة التي عزم على الخروج في صبيحتها
 النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو جالس وعلى رأسه قوم يحجبونه وناس يدخلون
 ويصلون عليه ويصاحونه قال وكلاما دون لا دخل منعت فقلت لهم لم لا تحلون بيني
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله لا تدخل اليه ولا تسلم عليه وأنت خارج
 غدا الى العراق فقلت لهم اني لا أخرج اذا أخذوا عهدي ثم خلوا بيني وبين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدخلت وسلمت عليه وصاحني فأصيحبت وصيحبت الكراء وسكنت بمكة
 ولم يزل بها الى الوفاة ودفن في دور جعفر وقيل انه رأى المام في المدينة ومات بها بعد
 رحيل الناس عنها بثلاثة أيام رحمه الله تعالى * ومولده بمكة * وطر سوس بفتح الطاء
 المهملة والراء وضمة السين المهملة وسكون الواو وبعد هاسين ثانية وهي مدينة بساحل
 الشام عند السيس والمصيصة بناها المهدي بن المنصور أبي جعفر في سنة ثمان وستين
 ومائة على ما حكاه ابن الجوزي في تاريخه * ومن تصانيفه أيضاً المتصور والممدود

في الرازي والدي كرواوس وكاتب التفسير وكاتب الاحزاب وأدب القاضي وعدد آي
السرآ والاعيان والندور والخص وكاتب الاموال وعبدك رجه الله تعالى

ابو محمد الناصب بن علي بن محمد بن عثمان الحريري - المصري الحريري
صاحب المقامات

كان أحد أعمه عصره وروى المطاوع الناصب في عمل المقامات واسم على بن كرم
كلام العرب من لغاتها وأصنافها ورواها عن كلامها ومن عرفها من عرفها من
بها على فضل هذا الرجل وكبر اطلاعه وعرار مادته وكان سبب وضعها ما حكاه ولده
أبو الناصب عبد الله قال كان أبي حاشي في مسجد بني حرام فدخل شيخ دوطر من علمه
أهله الصوري المال فصح الكلام حسن العبار فساله الجماعة من أين السج فقال
من سروج فاستصبروا عن كنبه فقال أنور بدفعي أي المسامحة المعروفة بالحرارة وهي
الساخنة والاربعون وعرفاه إلى أبي زيد المدكور واسمها بطلع حشرها للوردي
الذي أنما نصر أبو سريوان بن محمد بن خالد بن محمد القاضي وروى الامام المسعودي أنه لما
وقع عليها أنعمه وأسار على والذي أن نعم النعماء غير خافها بها حسن مامه وإلى
الوردي المدكور أسار الحريري في خطبه المقامات وله فاسار من أسار به حكم وطاعة
عم إلى أن أنسى مقامات ما فيها ما لا بدع وإن لم يدرك الطالع سأوالطالع هكذا
وحده في عقد نوارح ثم رأيت في بعض نسخها من نسخ ومسماه بالظاهر
الحروريه نسخة مقامات وحدها بخطه نسخة الحريري ودكت بخطه أنصاع إلى
ماهرها أنه نسخة للوردي جمال الدين عبد الدولة أبي علي الحسن بن أبي العز علي بن
صده وروى المسعودي أن هذا أصح من الرواية الأولى لكونه بخط المصنف
ونوى الوردي المدكور في رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وهذا كان مسنده
في نسخة إلى أبي زيد السروجي وذكر القاضي الأكرم جمال الدين أبو الحسن علي بن
نوم السبائي القفطي وروى في كتابه الذي سماه أسار الرواية في أسار النعماء أن أبا
زيد المدكور راجعه المظهر من سلام وكان نصر ما نحو ما صاحب الحريري المدكور واسم
عليه بالنصرة ويخرج به وروى عنه وروى القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد المدائني
الواسطي عنه مله الاعراب الحريري وذكر أنه جمعها عنه عن الحريري وقال بدم عليا
واسط في نسخة عثمان والامم وخمسمائة فسميها منه ونحوه مما صعدا إلى تعداد
وصولها وأقامها مد تسير ونوى في رجب سنة ثمان وخمسمائة في الدليل
والعماد في الحرير وقال لسه غير الدين ونوى صدره المان ومات بعد سنة أربعين
 وخمسمائة وأما نسخة الراوي أبا الحرب بن همام فسميها عنه بن نسخة هكذا وقع عليه
في بعض نسخ روح المسامات وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم كلكم حارب وكلكم
همام فالحارب الكاسب والهمام كبر الالهام ومات من بعض الاوهو حارب وهمام

لأن كل واحد كاسب ومهتم بأموره • وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فنفهم من طول ومنهم من اختصر • ورأيت في بعض المحاميع أن الحريري لما عمل المقامات صكان قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة إلى بغداد وأدعاها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا إنه ليست من تصيغه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه إليه فادعاها فاستدعاها الورير إلى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل مدني فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فانقرض في ناحية من الديوان وأحد الدواة والورقة ومكث زما ما كثيرا فلم يفتح الله سبحانه عليه بشئ من ذلك فقام وهو خجلان وكان في جملة من أسكر دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أبي السباع المقدم ذكره فمال إليه • مل الحريري الرسالة التي اقترحها الورير أنشد ابن أبي السباع هذين البيتين لابي محمد بن أحمد المعروف بابن جكيكا الحريري • بغدادى الشاعر المشهور

شيخ لنا من ربيعة الفرس • ينتف عنونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان كما • رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا ينتف لحبته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع إلى بلاده عمل عشرة مقامات أخرى وسيرهن واعتذر من عيه وحصره في الديوان بمخالفة من المهابة • وللحريري توالييف حسان من إدارة الغواص في أوامام الخواص ومنها ملحة الاعراب المنظومة في النحو وله أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات من ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به • أما ترى الشعر في خديقه قد نبنا

فقلت والله لو أن المفسدى • تأمل الرشد في عينه ما نبنا

ومن أقام بأرض وهي مجذبة • فكيف يرحل عنها والربع أتى

وذكره عماد الدين الأصبهاني في كتاب الخريدة

كم طباء بجاجر • فقتل بالجحاجر • ونفوس نقاس • خذرت بالخمار

وتتن نلاطر • هاح وجد الحاطر • وعدار لاجله • عادى عاد عاذرى

وشجون تضافت • عند كشف الصفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا • ويحكى أنه كان دميما قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استرى شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس منه أن يمل عليه قال له اكتب

ما أنت أول سار غره القصر • ورائد أعجبته خضرة الدمن

فاختل لنفسك غيرى أنى رجل • مثل المعبدى فاسمعى ولا تترنى

نحمل الرجل منه وانصرف • وكانت ولادة الحريري في سنة ست وأربعين وأربعمائة • وتوفى سنة ست عشرة وقبل خمس عشرة وخمسمائة بالبصرة في سكة بنى حوام وخلفه

وليس وقال أنو المصودس الخواشي أحارنى المامان بحم الدين عبد الله وهامى
 فصا النصر صا الاسلام عبد الله عن اسمها منها • ونسبه بالحراشى إلى هذه
 السكة رحمه الله تعالى وهى صخ الخا الله له والرا وهذا الالف سم وسو حرام قبله من
 العرب سكواى هذه السكة فسب الهم • والحريى نسبه إلى الحريى وعمله أو •
 والمسان صخ المم والس المنجحه وبعد الالف نون بلده فوق النصر ككبر المصل
 موصوفه بعد الوحم وكان أصل الحريى منها وقال انه كان لهم ما عاينه عسر الف عمله
 وانه كان من دوى السارة والورر أو مبروان المد كور كان من فاصلا لحل المدره
 نار يخ لطيف سما صدور رمان الصور ووررمان الصدور وصل منه العباد الاصماني
 في كتاب نصر النصر وعصر العطر الذى ذكر فيه احصار الدولة السلطونه
 بطلا كبرا • ونوبى الورر المد كور سه اسى ولاى وحسب ما به رحمه الله تعالى واما
 اس المداى المد كور وهو أنو الصخ محمد بن أى العباس أحمد بن مختار بن على بن محمد بن
 ابراهيم بن جعفر الواسطى المعروف بأبى المداى وقد أخذ عنه جماعة من الاعيان
 كالحافظ أبى بكر الطارمى وغيره • وكان ولادته فى شهر ربيع الآخر سنة سبع عشر
 وحسب ما به نواسط ونوبى ما فى السان • • • • • وحسب ما به رحمه الله تعالى
 والمداى صخ المم وسكون النور ومع الدال المهملة ومد الهم • والمعدى اسم
 المم ومع الهى الممهله وسكون السا المسان • • • • • بحما وبعد خادال مهملة مكسورة
 سدد ودحا فى الممل سبع بالمعدى لأن را • • • • • انصا سبع بالمعدى • • • • • من أن
 راء وقال المفضل الصي أول من تكلم به المدراس ما السما فانه له من صغر التسمى
 المدراسى • • • • • وكان قد مع يدكر فلما رأى اقتضه عنه فقال له هذا الممل وسارعه فقال
 له سمه أئيب اللعن أن الرجال لدوا بحرر ادمها الاحسام اعمالا ما صعره فله
 ولسانه فأعجب المدرس رأى من عقله وسانه وهذا الممل صر لى له صرود كر
 ولا مبطر له والمعدى منسوب إلى معدس عدنان وقد نسبو بعد أن صعره وحققوا
 منه الدال

انوا جد الصامس بن المطهر بن على بن الصامس السهروردى والد قاضى الخاضع إلى بكر
 محمد والمرتبى أبى محمد عبد الله وأنو مصور المطهر وهو حديث السهروردى
 فصا السام والموصل والطرر وكلم الله يتسمون
 كان ما كجده اربل مدده ومدته سحر مد • • • • • وكان من أولاده وحسب ما به علما بماء
 كرمنا نالوا المراتب العلية وبعد مواعيد المولود وتحتكم ما وروصوا ونسب أسوأهم
 حصو صاحب هذه القاضى كمال الدين محمد ومحمى الدين بن كمال الدين وسبأى دكرهما
 انسا الله تعالى وإلى الآن من نسبه جماعة من الاعيان والصا بالموصل وقد تم
 بعد ادعيتهم وذكر الحافظ انو سعد السمعانى فى كتاب الديلم • • • • • ذكره فى كتاب

الانساب في موضعين أحدهما في نسبة الاربل وقال كان منها يعني اربل جماعة من العلماء منهم أبو أحمد القاسم المذكور وقال انه شيباني والثاني في نسبة الشهرزوري ذكره وذكر ولده قاضي الخافقين المذكور وأثنى عليه وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وأورد له شعرا فمن ذلك قوله

همتي دونها السها والربا * قد علت جهدها فاخته داني

فأنا متعب معني الى أن * تتفاني الايام أو ستفاني

ورأيت في كتاب الذيل للسمعاني هذين البيتين منسوبين الى ولده أبي بكر محمد المعروف بقاضي الخافقين والله أعلم لمن هما منهما * وتوفي القاسم المذكور سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالموصل ودفن في التربة المعروفة به الآن المجاورة لمسجد جده أبي الحسن بن فرغان رحمه الله تعالى * وأما ولده المرتضى عبد الله فهو والد القاضي كمال الدين وقد تقدم ذكره في العبادلة وأوردت قصيدته الملامسة المعروفة بالموصلية * وأما قاضي الخافقين فقد قال السمعي انه اشتغل بالعلم على أبي اسحق الشيرازي وولي القضاء بعدة بلاد ورحل الى العراق وخراسان والجلال وسمع الحديث الكثير وسمع منه السمعاني * وكانت ولادة قاضي الخافقين باربل سنة ثلاث وأربع وخمسين وأربعمائة * وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بعد ادودفن في باب ابرز رحمه الله تعالى واعماله قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي ولي فيها * وأما المطهر خان السمعي ذكره أيضا في الذيل فقال ولد باربل ونشأ بالموصل وورد بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي اسحق الشيرازي ورجع الى الموصل ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه وسكنها وكان قد أضر ثم قال سألته عن مولده فقال ولدت في جمادى الآخرة أو رجب سنة سبع وخمسين وأربعمائة باربل ولم يكروفاة * والشهرزوري بفتح الشين المججمة وسكون الهاء وضم الراء والراء وسكون الواو وبعدها راء هذه النسبة الى شهرزور وهي بلدة كبيرة معدودة من أعمال اربل بناها زور بن الضحالة وهي اقطعة بحرية معناها بالعربي بلد زور ومات بها الاسكندر ذوالقرنين عند عودته من بلاد المشرق وحكي لي بعض أهلها وقد سألته عن قبره فقال هناك قبر يعرف بقبر اسكندر ولا يعرف أهلها من هو وهي مدينة قديمة وحكي الخطيب في تاريخ بغداد أن الاسكندر جعل المدائن دارا قامة اعنى مدائن كسرى ولم يرل بها الى أن توفي هناك وحمل تابوته الى الاسكندرية لان أمه كانت مقيمة هناك ودفن عندها والله أعلم

أبو محمد القاسم بن فيرم بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعي الشاطبي الضمير

المقري

صاحب القصيدة التي بها حارز الاماني ووجه التمام في القراآت وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون يتناول قد ابدع فيها كل الابداع وهي عدة قراء هذا الرمان في نقلها

فعل من يستعمل بالمرآة أو لا يقدم حقلها ومعرفها وهي سلة على رمور
 وإساراب حمية لطيفة وما أظنه من إلى أمهات ويدرؤى عنه أنه كان يقول لا تقرأ
 أحد من صدق هذا الاوتقعه الله عز وجل بها لا يظلمها الله تعالى مخلصا في ذلك ونظم
 قصيده دالة في حسانه من حفظها الحافظ علي بن أبي طالب العبد لاس عبد الله وكان
 عالما بكتاب الله تعالى قرا وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ممراته
 وكان إذا قرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ يصيح الشيخ من حفظه وعلى
 الكتب على المواضع التي يحتاج إليها وكان أوحده رماه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الزوا
 حسن المعاصد مخلصا فيما يقول ويفعل وقرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي عبد الله
 محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصم النهدي المغربي وأبي الحسن علي بن محمد بن هديل
 الاندلسي وجميع الخدث من أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ وأبي عبد الله محمد
 بن عبد الرحمن الحرشي وأبي الحسن بن هديل والحافظ أبي الحسن بن النعمان وعندهم
 واتقعه به حلق كبير وأدرك من أخصائه جمعا كثيرا بالديار المصرية وكان يحب حصول
 الكلام ولا يظن في سائر أوقافه الاعتداء والله مبروره ولا يحل لأحد إلا على
 طهار في حبه حسنة وتجمع واستكانه وكان يعمل العله السديد فلا يسكي ولا يأو
 وأداسل عن حاله قال يعاقبه لا يريد على ذلك أسدى بعض أخصائه قال كان الشيخ كثيرا
 ما يسد هذا الأمر وهو في بعض المواقف يلقب له فهل حوله فقال لا أعلم ثم إلى وحده بعد
 ذلك في ديوان الخليل بن ركرمان بن سلامة الحنكسي وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى
 وهو

أعرف شيئا في السما نظره * إذا ما صاح النائم حسب سير
 قتلناه مكرها وبلا ركا * وكل أريد له أسر
 حصص على القوي وبكره ديه * وتنهض منه النفس وهو ندر
 ولم يسر عن رعيه في ريار * ولكن على رعيه المروءة رور

وكانت ولادته في آخر سنة عاين وبلاش وحسانه وحظيلده على ما سبه ودخل
 مصر سنة اثنى وسعين وحسانه وكان يقول عند دخوله إليها انه يحفظ وقرعهم
 العلوم بحسب لورل عله وورقه لما أحملها وكان رل العاصي الماثل وورقه عدرسه
 بالظاهر مصدر الأقران الكرم وقرأ به والنحو واللغة * ونوى يوم الاحد بعد
 صلاة العصر بالناس والعصر من من جنادى الآخر سنة تسعين وحسانه وورقه يوم
 الاسرى ربه العاصي الماثل بالعراقة الصغرى وورقه مرارا ربه الله تعالى
 وصلى عليه الخليل بن ركرمان بن سلامة الحنكسي وذكره حنكس جامع مصر * وقره
 تكسر النوا وسكون اليا المساء من بحما وسد يد الزاه وحبها وهو يلعب اللطيف من
 اعاجم الاندلس معاه بالعري الخديد * والرء في قسم الرا وقع العين المهمل وسكون

الباء المشاة من تحتها وبعد هاتون هذه السبعة الى ذى رعين وهو أحد أقبال اليمن نسبت
اليه خلق كثير * والشاطبي بفتح الشين المجمة وبعد الاف طاء مكسورة مهمله وبعد ها
بام موحدة هذه النسبة الى شاطبة وهي مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة بشرق الاندلس
خرج منها جماعة من العلماء استولى عليها القرطبي في العشر الاخير من شهر رمضان سنة
خمس وأربعين وستمائة وقيل ان اسم الشيخ المذكور أبو القاسم وكنيته اسمه لكن
وجدت في اجازات أشياخه له أبو محمد القاسم كاذ كرتة ههنا

أبو دلف القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمير بن شريح بن معاوية بن خراعي بن
عبد العزيز بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن طميم بن صعب بن علي بن بكر بن
وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان العجلي

أحد قواد المأمون ثم المعتصم من بعده وقد تقدم ذكره في ترجمة علي بن جهملة العكول
وبعض مدح العكول فيه وتقدم أيضا في ترجمة أبي مسلم الخراساني انه كان تربية جده
المدكور وتقدم ذكر حفيده الامير أبي نصر علي بن ماكول صاحب كتاب الاكمال
وكان أبو دلف المذكور كرميا سريا جوادا ممدحا شجاعا ممددا ما ذاق فائع مشهورة
ومصنائع مانورة أخذ عنه الادباء والفضلاء وله مصنعة في الغناء وله من الكتب كتاب
البراة والصمد وكتاب السلاح وكتاب التزهد وكتاب سياسة الملوكة وغير ذلك ولقد مدحه
أبو تمام الطائي بأحسن المدائح وكذلك بكر بن الطاح وفيه يقول

يا طالب الكيمياء وعلمه * مدح ابن عيسى الكيمياء الاعظم
للم يكن في الارض الا درهم * ومدحه لانا ذاك الدرهم

ويحكى انه أعطاه على هذين البيتين عشرة آلاف درهم فأغله قليلا ثم دخل عليه وقد
اشترى بتلك الدراهم قرية في نهر الابل فانشده

بك ابتعت في نهر الابل قرية * عليها قصير بالرخام مشيدة
الى جنبها اخت لها يعرضونها * وعندك مال للهبات عتيدة

فقال له كم ثمن هذه الاخت فقال عشرة آلاف درهم فدفعها له ثم قال له تعلم ان نهر الابل
عظيم وفيه قرى كثيرة وكل اخت الى جانبها اخرى وان فحمت هذا الباب اتسع على
الخرق فاقع به ذه ونصطلح عليها فدعاه وانصرف وقد الت أبو بكر محمد بن هاشم أحد
الخالدين بمعنى قول بكر بن الطاح المذكور في البيتين الاولين فقال

وتيق الشعراء أن رجاءهم * في مأمن بك من وقوع اليأس
لما صبح علم الكيمياء لغيرهم * فبين عرقنا من جميع الناس
نعطيم الاموال في بدواذا * جالوا الكلام اليك في قرطاس

وكان أبو دلف قد خلق اكراد اقطعوا الطريق في عمله فطعن فارسا فنقذت الطعنة الى

أن وصل إلى فارس آخر ورا ردهه فسد منه السمان وعلم ما في ذلك به ول تكرس
الطاح المد كور

هالوا وتظم عارسي طمعة • يوم الهاسح ولا را كلبلا
لا ينجوا فلان طول ضانه • مثل اذا نظم الفوارس صلا
وكان أبو صده الله أحد من أي در صالح مولى في هاسم اسود مشوه الحلق وكان صبرا
فقال له امرأته ما هذا ان الادب ارا قد سقط بحمة وطاس سهمه فاعمد الى سفل
ورجحل وهو سفل وادخل مع الناس في عروام سم عسى الله أن سفل من العنينة
فاسد

حالي وما لك قد كاسى ساعطا • حول السلاح ودول الذارع عرقه
امس وحال المنااحتى رحلا • امسى وأصم مساها الى التلق
عسى المنايا الى عبرى فاكرها • فكيف امسى الهانرا الكنف
طيب ان رال العرس من حلى • وأن طلى في حسى أي دلق
فلح حمر انا دلق فوجه الله ألف ديار وكان أبو دلق لكتر عظامه فذكر كنهه الذنون
واسم ردك عنه فدخل عليه بعضهم وابسه

امارت المساح والعطانا • واطلق الحمار الى السدر
لمدحرت أن طلق دينا • فردى روم دسل وادى دى
فوصله وقضى ديه ودخل عليه بعض السعرا فاسده

ايه أخرى من الارزان أكثرها • على يديك دسلم يا نادلق
ما حلا لا كاساء في حصصه • كما يحفظ لاق سائر النجب
نارى الرياح فاعطى وهى حاربه • حي اذ ارفعت اعطى ولم يصف

ومدائح كثره • وله أيضا اشعار حسنه ولولا حروف التطويل لذكرت بعضها وكان أبو
فدسرعى عمار مدسه الكرخ وأعمالها هو وكان بها أهله وعسره وأولاده وكان مد
مدحه وهو من بعض السعرا فلم يحصل له منه ما يسه لانه لم يسه وهو مول وهما
الساعر وهو من دورس نادان وفيل هو بكرس الطاح واقه أعلم
دعى احوب الارض في بلوانها • حال الكرخ الدسا ولا الناس فاسم
وهذا مثل قول بعضهم ولا ادري أم ما أحد من الآخر

فان رجوعهم الى الاحسان هو لكم • عند كما كان مطواع ومدعان
وان ايهم ارض الله واسسه • لا الناس أم ولا الديار اسان

هم وحدث هدى النفس دد كرها السمعالى في كتاب الدل في رجحه أي الحسن على
شيدس على الطلى فقال أنسدى الهابى على من محمد الطلى بدور من مبدل الامر أي
الحسن على من المحب ولعله مع منه وأنسدى النفس وروى ان الامير على من عسى من

ماددت من منع ما دبة لما قدم أبو دلف من الكرج ودعاه اليه او كان قد احتفل بها غابة
الا حتمال شاع به من الشعراء ليدخل دار علي بن عيسى فضعه الدواب فعرّض الشاعر
لأبي دلف وقد قصد دار علي بن عيسى ويده جزاة فاولها يا هانذا فيهم امكذوب

قل له ان اقبته * متأن بلا وهم

جئت في ألف فارس * لعداء من الكرج

ما على الناس بعدا في الدنات من حرج

فوجع أبو دلف وحاف أنه لا يدخل الدار ولا يأكل شئ أس الطعام ورأيت في بعض
السامع أن هذا الشاعر هو عباد بن الحرير وكات المأدبة به عداد ورأيت في بعض
السامع أيضا أن أبا دلف لما مرض مرضا شديدا وجب الناس عن الدخول عليه لثقل
مرضه فاتفق أنه أفاق في بعض الايام فقال لما حمله من بالاماب من المحاويع فقال عشرة
من الاشراف وقد وصلوا من حراسان ولهم بالباب عدة أيام لم يجدوا طريقا فتعد على
فراشه واستدعاهم فلما دخلوا رجبهم وسألهم عن بلادهم وأحوالهم وسبب قدومهم
فقالوا اصابت بنا الاحوال وسمعنا بكممك وقصدنا لك فأمر خاربه باحضار بعض
الصناديق وأخرج منه عشرة من كيساني كل كيس ألف دينار ودفع لكل واحد منهم
كيسين ثم أعطى كل واحد مئونة طريقه وقال لهم لا تمسوا الاكياس حتى تصالوا بها سالمة
الى أهليكم واصرروا هدا في مصالح الطريق ثم قال ليكتب لي كل واحد منكم خطه انه
فلان بن فلان حتى ينتهي الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويذكر حادثة فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ليكتب يا رسول الله اني وجدت اصاقة وسوء حال
في بلدي وقصدت أبادان العجلى فأعطاني أني ديمار كرامة لك وطلبة المصانك ورجاء
الجماعة فكاتب كل واحد منهم ذلك وتسلم الاوراق وأوصى من يتولى تجهيزه ادا مات
أن يصح تلك الاوراق في كفته حتى ياتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرضها عليه
ومع هذا وقد حكى انه قال يوم ما سلم ليكن معالي في الشيع فهو ولد زني يقال له ولده اني
است على مدح بك فقال له أبوه لما وطئت أمتي وعلقت بك ما كنت بعد استبرأتم وهذا
من ذاك والله أعلم ومع هذا فقد حكى جماعة من أرباب التواريخ أن دلف بن أبي دلف
قال رأيت في المنام أني أقال لي أجب الأمير فسمعت معه وأدخلني دارا وحشة
وعرة سوداء الخيطان مقلمة السقوف والابواب وأصعدني على درج منها ثم أدخلني
غرفة في حيطانها أثر النيران وفي أرضها أثر الرماد واذا بأبي وهو عريان واضع رأسه بين
ركبتيه فقال لي كاتبتهم دلف قلت دلف وأنشأ يقول

أبلعن أهلنا ولا تحف عنهم * ما القيس في البرزخ الخناس

قد سئل ما عن كل ما قد فعلنا * فارجووا وحشتي وما قد ألقى

ثم قال أفهمت قلت نعم ثم أنشد

فلو كانا داساركا * لكان الموت راحة كل حي

واذا داسا نسا * وسال بعد عن كل حي

ثم قال أفهت قلبهم وانتهم * وكاتب وفاته سنة ست وعشرين وثلث خم وعشرين
ومائتين سعاد رجه الله تعالى * ودلف بصم الدال المهملة وفتح اللام وبعدها فاء وهو
اسم علم لا صرف لاجتماع العلة والعدل فانه مدلول عن دالف * والتخلى قد تقدم
الكلام عليه * والاله بصم الهمز والسا الموحدة واللام المسددة المصروفة وبعدها
ها سا كيه وهي بلد تدعى على أربعة دراج من النصر وهي اليوم من النصر وهي من
حسان الدسا واحد الميراث الاربع وقد سبق - كرهاني رجه عسدا الدولة من يوم مع
سبع وان وعبر * والكروح هج الكاف والزا وبعدها حيم وهي مدسة بالحل من
أصمها وحمدان والحل اطم كبر من لاد العراي وحراسان والعامه نسمة عراي
الحجم وقه مدن كارمها حمدان وأصمها والري وريحان وعبر ذلك

الامر منس الى انوار الحسن فانوس من أي طاهر وسه كبر من ريارس وردان

سا الحللي امر حراسان ولاد الحل وطرسا

قال الديالي في السمة أنا أحيم هذا الخريد كرسام المولد وعز الزمان ونسوخ العدل
والاحسان ومن جمع الله سبحانه له عز الملك وسطه العلم والي وصل الحكمة فصل الحكم
ثم قال ومن سهو رمانس الله ن الله رفوله

هل لذي نصر وف الدهر عيرنا * هل حارب الدهر الامن له حطر

أما ري البحر بعلومه حطب * ونسمة نأفهي وقهره الدور

فان يكن عدب أذي الزمان سا * ومسا من عبادي نوسه صرد

في السما يحوم لاعدادها * وليس بكسب الا الله من واله ر

ونسب الله أنسا

حطراب ذكر كرسير ودي * فاحس مسها في القواد ديننا

لاصولي الاوقه صهانه * فكان أعصا ي حلل فلونا

ودكر له حله من البرأصا وكن حطه في مابه الحسن وكان النسا ح من عسا اذاراي

حطه قال هذا حط فانوس امح طاونس ونسدة قول التني

في حطه من كل قلب سهو * حتى كان ممداد الاهرا

ولكل عن صر في صبره * حتى كان معسه الافدا

وكان الامر المد كور صاحب حراسان ولب الدلا وكتاب نسله لاسه وكاتب وفاته

أسه في المحرم سنة سبع وثلث مائة وثلثمائة بحراسان امهات مملكة حراسان عم الى عيرهم

ومرح ذلك بطول وما كها فانوس المد كور في سهان سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

وكان المملوك هذا سلب الى اسه من أحد همدان وح من ريارس وردان سا الحللي

وكان ملكا جليل القدر بعيد المهمة وكان عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه المقدم ذكره من أحد أتباعه ومقتدى أمرائه وبسببه ترقى الى درجة الملك وشرح حديثه بطول وهو أول من ملئ من بني بويه وهو أكبر الاخوة وقد سبق ذكر ذلك كله * وكان قابوس من محاسن الدنيا وبمجة غير أنه كان على ما خص به من المناقب والرأي الصير بالعواقب من السياسة لا يساغ كاسه ولا يؤمن مجال سطوته وباسه يقابل رلة القدم باراقة الدم لا يذكر العفو عند الغضب فما زال على هذا الخلق حتى استوحشت النفوس منه وانقلب القلوب عنه فأجمع أعيان عسكره على خلعه ونزع الايدي عن طاعته فوافق هذا التدبير منهم غيبته عن جرجان الى المعسكر ببعض القلاع ولم يشعر بهذا التدبير لذلك ولم يحس بهم الا وقد قصده وأراد واقضه وهم مواماله وخيله فخاض عنه من كان في صحبته من خواصه فرجعوا الى جرجان وملكوها وبعثوا الى ولده أي منصور منو جهر وهو بطبرستان يستحثونه على الوصول اليهم لعقد البيعة له فأسرع في الحضور فلما وصل اليهم أجمعوا على طاعته ان خلع أباه فلم يسعه في تلك الحال الادارة والاجابة خوفا على خروج الملك من بيتهم ولما رأى الامير قابوس صورة الحال ترجه الى ناحية بسطام عن معه من الخواص لم ينظر ما يستقر عليه الامر فلما سمع الخارجون عليه انه اختار له تلك الجهة حملوا ولده منو جهر على قصده وازعاجه من مكانه فسار معهم مضطرا فلما وصل اليه اجتمع به وتساكوا وشاكوا وعرض الولاد نفسه أن يكون حجابا بينه وبين أعادييه ولو ذهبت معه فيه ورأى الوالد ان ذلك لا يجدي وانه أحق بالملك من بعده وسلم خاتم المملكة اليه واستوصاه خيرا بنفسه مادام في قيد الحياة وانه قاعلى أن يكون في بعض القلاع الى أن يأتيه أجله فانتقل الى تلك القلعة وشرع الولاد في الاحسان الى الجيش وهم لا يطمئنون خشية قيام الولاد ولم يراوا حتى قتل وذلك في سنة ثلاث وأربعمائة ودفن بطاهر جرجان رحمه الله تعالى وقيل انه لما حبس في القلعة منع من الغطاء والدار وكان الرد شديد الامات من ذلك والجبل بكسر الجيم وسكون الياء المنثاة من تحتها وبعد هذا الام هذه النسبة الى جيل وهو اسم رجل كان أحاد بل وقدر نسب الى كل واحد منهم ما وهذه النسبة غير نسبة الجمل الى الاقليم الذي وراء طبرستان فليعلم ذلك فقد يقع فيه الالتباس فلهاذا بهت عليه وقد تقدم الكلام على جرجان فلا حاجة الى اعادته

أبو منصور قايماز بن عبد الله الزبي الملقب بجاه - الدين الخادم

كان عتيق زين الدين ابي سعيد علي بن بكتمكي والد الملك المعظم مطفر الدين صاحب أربل وهو من أهل سجستان أخذ منها صغيرا وكان أبيض اللون وكانت مخايل البحابة عليه لائحة فقدته مع عمته وجعلها تابك أولاده وفوق الى أمور اربل في خامس شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فأحسن السيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير والصلاح بي

بارل مدرسه و حاشا و اكن برود همام اتقل الى الموصل في سنة احدى وسبعين
وجسمه به وسكن فلعها ونولى امور دبرها وراسل الخوارج وراسل وكن يبلغ منهم
كتبه ما لا يبلغ سوا و فوص اليه الانبا سب الدس عارى بر و دود المقدم ذكر
صاحب الموصل الحكيم في سائر بلاد امارا من حسن مقاصد واعتمد عليه في جميع
أحواله و كان ياتيه وهو السلطان في الخبيصة و كان يحمل اليه أ كبر أموال اربل و ارب
بالموصل آ نازا له منها انه بنى بظاهرها ما كان يراو مدرسه و حاشا و الجميع
بحاور و وقف أمد كأكبر على حبر الصدقات و انسا مكن بالاسام و أخرى لهم
جمع ما يحتاجون اليه و ادعى مط الموصل حبر اعرا الحبر الاصلى و و حد الناس
به و كان كبر الهم كها هم بالحبر الاصلى و له بنى كبر من و حو البر و مدحه جماعة
من الشعرا و منهم حصن حصن و سبط اس العاويدي الا تى ذكر ان س الله تعالى
بصده الى اولها

عليل السوق ملكى نصيح * و سكران يحسبك كيف يصح
و من القاب و الدبران حرب * و من الحفص و العسبران صلح
وهي ن فصان المحار و سبرها اليه ن د ادنا حارة حارة سنة و سبر معها نعله
و صاب اليه و قد هرب ن بغير الطريق فكسب اليه
بحاهد الدس دم دجرا * لكل دى فانه و كبرا
نصلى له و امكن * و دسحت في الطريق عرا
و مدحه بها الدس أسعدى يحيى السحارى المقدم ذكر بصده المهور الى يحيى
ها و من حاشا

ناظ سالك ن صاحب * كان الملا مكن و ناظرى
لله امانى على را سبه * و طبت أوداى على حار
مكاد بالسرعة فى رها * اولها بغير بالآخر
و عمل له انواله الى اسعدى على الخطيرى المدمم ذكر كان الاقمارى حبل الاحاشى
والا لعار رسم الامر بمجاهد الدس فاعمار و حله اليه ما كان بارل و اقام عنده ن
فاسان الى أخله بالخطر فقال

الامن اصب فليل العرا * عرب يحيى الى المبرل
سادى بارل احسانه * و أنى الخطير ن اربل
و كان يحب الادب و الشعر أسدي من اعتما سا قال كبر ما كان بصدا ما من حاشا
اذا ادب و اركم و ادى * صبر على اداكم و انطوب
و حب المسكن طلى النجما * سكاى ما ب و ما راب
و حدان السنان من حله أساب لاسامه من مذهب المدمم ذكره و بالخله فاستاره سهره

وكان يمجّد الدين أبو السعادات المارئي بن الأثير الجريء صاحب جامع الأصول كاتباً بين يديه ومشتاعاً عنه إلى الملوك وكان قدماء الأتابك سيف الدين وتولى أخوه عر الدين مسعود فسعى أهل الفساد إليه في حقه وكثر ذلك منهم فقبض عليه في سنة تسع وثمانين وخمسمائة ثم طهر له فساد رأيته في ذلك فأطلقه وأعادته إلى ما كان عليه واستمر على ذلك إلى أن توفي في منتصف شهر ربيع الأول وقيل في سادسه وقال ابن المستوفي في تاريخ أربل في صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة بقلعة الموصل وكان شروعه في عمارة جامعها بالموصل في سنة اثنين وسبعين وخمسمائة رحمه الله تعالى

أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن عزي بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن سدوس السدوسي البصري الأكمه

كان تابعياً وكان عالماً كبيراً قال أبو عبيدة ما كنا نعتد في كل يوم راكباً من ناحية بني أمية يبيع على باب قتادة فيسأله عن خبر أو نسب أو شعر وكان قتادة أجمع الناس وقال معمر - ألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى وما كآله مقرنين فلم يجبه فنقلت اني سمعت قتادة يقول مطيقين فسكت فقلت له ما تقول يا أبا عمرو فقال حسبك قتادة فلولاً كلامه في القدر وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فأمسكوا المساعدات به احدا من أهل دهره وقال أبو عمرو وكان قتادة من أنسب الناس كان قد أدرك دغفلاً وكان يدور البصرة أعلاها وأسفلها بغير قائد فدخل مسجد البصرة فاذا بعمرو بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة الحسن البصري وحلقوا وارتفعت اصواتهم فأتمهم وهو يظن انها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف أنها ليست هي فقال انما هؤلاء المعتزلة ثم قام عنهم فديوه ثم دهموا المعتزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة بواسط وقيل ثمانى عشرة رضى الله عنه * والسدوسي بفتح السين المهملة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعد هاسين ثانية هذه النسبة إلى سدوس بن شيبان وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء وغيرهم * ودغفل بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ثم لام هو ابن حنظلة السدوسي النسابة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً وقدم على معاوية وكان أنسب العرب وقتلته الأزارقة وقيل انه غرق بدجبل في وقعة دولاب وهو الأصح

الامير قتيبة بن أبي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخيزر بن قصابي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الباهلي

أمير خراسان زمن عبد الملك بن مروان من جهة الحاج بن يوسف الثقفي لانه كان أمير العراقين وكل من كان يليها كانت خراسان مصافة اليه وأقام بها ثلاث عشرة سنة وكان من قسائها على الرى وتولى خراسان بعد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وفي ترجمة يزيد

شرح ذلك وهو الذي اصبغ حوارهم وسمرهم وحرارهم وكانوا كثر واواكل شه امه لما
 يمينا وكان ابو مسلم كثيرا لقد وعدت من معاوية وهو صاحب الخيرون وكان الخيرون
 من الميعول المساهير نصرته المثل مع قتيبة فرعاه في سنة خمس وتسعين في أواسر
 أيام الوليد بن عبد الملك وقال أهل التاريخ بلغ منه من مسلم في عروالرك والتوغل
 في بلاد ماورا النهر واصباح السلاج واصباح السلاج وأحد الاموال وقتل الشمالك
 ببلغه الماهل من أي مصر ولا عبر حتى انه فتح حوارهم وجرى في عام واحد ولما احد
 هابس المد بقدر الحليتين عادت السعد وحبب الانار ودعا قتيبة لما عاب له هذا الاحوال
 بهار من نوسه ساعر الماهل من أي مصر ومنه وقال له اس قولك في الماهل ساهاب
 الادب العرب والمغرب للعي • وما بالدي والحود بعد الماهل

امعرو هذا ما حار قال لائل أحسن ثم قال بهار واما العمال
 وما كان مدكا ولا كان قليا • ولا هو فمما بعد ما كان مسلم
 اعلم لاهل الرك فلا تسعه • واكره ما منستما بعد منست
 ولما بلغ الخراج ما فعل منه من الصوبات والقتل والسبي قال نعم قتيبة في عرايا
 رده ما عا الاراذي دراعا فلما مات الوليد في سنة ست وتسعين وتولى الامر أخوه سليمان
 اس عبد الملك وكان بكر منه لاهل بطول سرحه حاف منه ومنه وجام يبعه سليمان
 وشرح عليه واطهر الخلاف ولم نوافقه على ذلك اكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكسع
 اس حسان بن حسن وكسبه أبو المطرف العدائي عن ربابه بن عمم فقد وكسع عليه وسعي
 في تألب الخلد سر اوها عذ عن منه ممارصام حرح عليه وهو سرعاه وقيل مع احد
 صبر من أهله وذلك في ذي الحجة سنة ست وتسعين للهجر وقيل سنة سبع وتسعين
 وولده سنة سبع وأربعين وتولى حراسان سبع من سنة وسبعة اسهر هكذا قال السدي
 في بارح ولا حراسان وهو خلاف ما قبل أولا وقال الطبري تولى حراسان سنة ست
 وعشرين وفي قتله بول حرر

ثم سمع على قتل الاعراب مسلم • وأنتم اذا لامستم انه ادم
 لقد كنتم من عسرو في صممه • وأنتم ليس لادسم اليوم معكم
 على انه أفضى الى حور حمة • ويطعن بالسوي عليكم بهم
 وقتل ابو مسلم بن عروم مع مصعب بن الزمري سنة اثنى وسعين للهجرة ومنه المذكور
 حدث أي عروم بعد من مسلم قتيبه من مسلم وكان مع عبد الله كورسدا كبيرا بعد وحاووه
 رسول عبد السندس المعدل بربه

كم يتم نفسه بعد اسم • وهو أعنته بعد عديم
 كلما عصب الواب فادي • رضي الله عن سعد بن مسلم
 وتولى سعد أرمته والوصل والسعد وطرسان ومجسان والحرير • وتولى منه مع

عشرة ومائتين * ومن أخباره انه قال لما كنت واليا على أرمينية أتاني أبو دهمان
العلابي فتبعه على بابي أياما فلما وصل الى مجلس قدامي بين السماطين وقال والله اني
لا عرف أقواما لو علموا أن سف التراب يقيم أوداصلابهم لجعلوه مسكة لارما قهم اينارا
للفرار عن عيش رقيق الخواشي أما والله اني لعبد الوثبة بطن العظمة انه والله ما يثني
عنه الا مثل ما يصرفك عني ولا ان اكون مقلما مقربا أحب الي من أن اكون مقلما
مبعدا والله ما نسأل عملا الا ضبطه ولا مالا الا ونحس اكثر منه ان هذا الامر الذي صار
في يدك قد كان في يد غيره فأمرنا الله حديثا ان خير الخيرون شر اشرهم فحبب الي
عباد الله بحسن البشر ولين الجانب فان حب عباد الله موصول بحب الله وهم شهداء
الله على خلقه وورقاؤه على من اعوج عن سبيله والسلام * ولما مات ولده عمر بن سعيد
المذكور رثاه أبو عمرو واشجع بن عمرو السلي الرقي نزيل البصرة الشاعر المشهور
بقوله

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق * ولا مغرب الا له فيه ماح
وما كنت ادري ما فواضل كفه * على الناس حتى غيبت الصفائح
وأصبح في لحد من الارض ضيق * وكانت به حبات ضيق الصمايح
سأبكك ما فاضت دموعي فان تغص * فحسبك مني ما تجن الجوايح
نما أنا من رزء وان جدل جازع * ولا بسرور بعد موتك فارح
كأن لم يمت حتى سواك ولم يقم * على أحد الا عليك النوايح
لئن حسنت فيك المرائي وذكرها * لقد حسنت من قبل فيك المدايح
وهذه المراثية من محاسن المرائي وهي في كتاب الحماصة والبيت الاخير منها مثل قول مطيع
ابن اياس في يحيى بن زياد من جملة أبيات

ياخير من يحسن البكاء له الشيموم ومن كان امس للمدايح
وهذه الايات في الحماصة في باب المرائي وأخباره كثيرة * وقد تقدم الكلام على الباهلي
في ترجمة الاصمعي وأن هذه النسبة الى أي شيء هي وكانت العرب تستنكف من الاتساب
الى هذه القبيلة حتى قال الشاعر

وما ينفع الاصل من هاشم * اذا كانت النفس من باهله

وقال الآخر

ولو قيل للكاتب يا باهلي * غوى الكلب من لوم هذا النسب

وقيل لابي عبيدة يقال ان الاصمعي ادعى في نسبه الى باهله فقال هذا ما يمكن فقبيل ولم
فقال لان الناس اذا كانوا من باهله تبرؤا منها فكيف يجي عن ايس منها وينسب اليها
ورأيت في بعض النجاشيع أن الاشعث بن قيس الكندي قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم استكافأدماؤنا فقال نعم ولو قتلت رجلا من باهله اقتلتك به وقال قتيبة بن مسلم

المذكور لهم من مسرور أي رجل أبت لو كان أحوالك من غير ملول فلو ما دلت
 بهم فقال صلح الله الأمر ما دلهم من سب من العرب وحسن ما هله ويحكى أن أعراسا
 لى مخصا في الطريق فأتته من أبت فقال من ما هله فربى له الأعراس فقال ذلك الشخص
 وأرسله أي لب من صعبهم ولكن من مواليهم فأقبل الأعراس عليه فسل به
 ورسله فقال له ولم هذا فقال لأن الله سار له وبعالي ما سار له هذه الزرية في الدسا
 الأول وهو هذا الخبة في الآخر وجعل لبعصهم أسير لأن يدخل الخبة وأب ما هلى فقال
 نعم سرط أن لا نعلم أهل الخبة أي ما قبل والاحصاء في ذلك كثير ورحمهم الله أحسنه وسيل
 حسن من بكر الكلداني النسا من السب في الصاع عى وما هله عبد العرب فقال للسديك
 مع ما عا وسرى ولم يصعبها الأسراى احويا ما قرار ودسا على ما مالما يرتدنا
 ما لاصقه المهاد كرك ذلك الزور أنو الناسم المدري في كتاب ادب الخواص وعددهم
 الكلام على منه في رحمه عبد الله من مسلم من قسمة

أبو سعد حرادوس من عبد الله الأسدي الملقب بما الدس
 كان حاد م صلاح الدس وجعل حاد م أسد الدس سر كوى عم السلطان صلاح الدس فأعقبه
 وقد ستم ذكر في رحمه القصة عسى الهكاري ولما استعمل صلاح الدس بالدار المصرية
 حله رما م النصر م باب عه مد بالدار المصرية وقوصا ورها لسه واعتمد في مدبر
 أحواله ما عله وكان رجلا مسعودا وصاحب حمة عاله وهو الذى فى السور والخط
 بالهاهر ومصر وما يقيم ما وى قلعه الخ ل وى القضا طرا الى بالحس على طربى الأهرام
 وهى آ يارداته على عا لاله م وعمر بالمس وباطا وعلى باب الصروح بظاهر القاهرة حان
 مدبل وله دى كسر لاد رى مصر م وكان حسن المعاشة جعل السه ولما أخذ
 صلاح الدس مدسه عكاس الفرخ ساه الله م لما عادوا واسه ولو اعلها حصل اسرا
 فى أديهم وصال انه اقل به صه سره آلاف دسارود كرسحا الله اصى بما الدس من
 مدادى سر صلاح الدس ما اسد من الاسرى يوم السلا ما حادى عمر سوال منه
 تمان وعما من وجه ما ممل فى الخدمة السر به السلاطية وعرج به فرحاسه مدا
 وكان له حصون كبر على السلطان وعلى الاسلام والمسلمين واسادى فى المسراى
 دمس لحصل مال النطسعه فادى له فى ذلك وكان على ما ذكر لاسى العا والناس
 من الهه أحكاما م م م فى ولاه حى ان الاسعد من ممانى المقدم ذكره حر لطف
 بما العاشوس فى أحكام مراهوس ومه اسنا يبعو وقوع سلها مة والظاهر اها
 ومروعه فان صلاح الدس كان معبدا فى أحوال الملكة عله ولولا لوفه بحرب
 وكفا مة ما فرسه الله وكاب وفاه فى مسهل رحب سه سع وسع وسجما م
 بالقاهرة ودس فى ربه المعروفة به تسع المظم رحمه الله تعالى سرب السبر والحوص
 الدس اسأ حما على مصر الخلدن وفرادوس مع العاى والرا وبعد الا ان فاف ما مة

ثم وابعدها شين مجة وهو انظر تركي تفسيره بالعربي العتاب الطائر المعروف وبه مسمى الانسان

أبو نعام قطري بن البجاء واسمه جعونة بن مارن بن يزيد بن زيد مناة بن حنظل بن كنانة ابن عرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن قميم بن مر المارني الحاربي
خرج زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن اخيه عمه الله بن الزبير وكانت ولاية مصعب في سنة ست وستين للهجرة ففي قطري عشر من سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وكان الخجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشا بعد جيش وهو يستظهر عليهم (وحكى) عنه انه خرج في بعض حروبه وهو على فرس انحف ويده عود خشب فدعا الى المباررة فبرز اليه رجل ففسر له قطري من وجهه فلما رآه الرجل ولي عنه فقال له قطري الى أين فقال لا يستحي الانسان أن يعزمتك وقد ذكر أبو العباس المبرد في كتاب الكامل من أخبارهم ومحارباتهم قطعة كبيرة ولم يرل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سيفين ابن الابرذ الكلابي فطهر عليه وقتله في سنة ثمان وسبعين للهجرة وكان المباشرة لقتله سودة بن ابجر الدارمي وقيل ان قتله كان بطبرستان في سنة تسع وسبعين وقيل عثريه فرسه فاندقت فخدمته فأتى رأسه حتى به الى الخجاج قات هكذا قال أهل التواريخ والله أعلم انه أقام عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وتاريخ خروجه وقتله بخلاف ذلك فقامت له ولا عقب له قطري وانما قيل لايه الفجاءة لانه كان باليمن فقدم على أهله فجاءه فسمي به وبقي عليه وقطري هو الذي عناء الحريري في المقامة السادسة بقوله فقدم في هذا الامر الزعامه تقليد الخوارج أبانعامه وكان رجلا شجاعا مقداما كثير الحروب والوفائع قوى النفس لايهاب الموت وفي ذلك يقول مخاطبا لنفسه

اقول لها وقد طارت شعاعا • من الابطال ويحك لا تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم • على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبر في مجال الموت صبرا • فثاميل الخلود بمسماطع
ولا توب الحياء بثوب عز • فيطوى عن أنفى المنع البراع
سبيل الموت غاية كل حي • وداعيه لاهل الارض داع
ومن لا يعقبت يسأم ويهرم • وتسلمه المنون الى انقطاع
ومال المرء خير في حياة • اذا ما عتد من سقط المتاع

وهذه الايات مذكورة في الجاسة في الباب الاول وهي تشجع أجن خلق الله وما عرف في هذا الباب مثلها وما صدرت الا عن نفس آية وشهامة عربية وهو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة والعصاحة (روى) أن الخجاج قال لاصيه لا قتلناك فقال لم ذلك قال لنروح أخيتك قال فان معي كتاب أمير المؤمنين أن لا تأخذني بذنب أخي قال هاته قال فمعي ما هو أو كدمه قال ما هو قال كتاب الله عز وجل حيث يقول

ولاروارزور اسرى يفتحه وحلى سبله وفي طاري حال حصي من حصص السعدى
من ابياب

واب الذى لا يستطيع فرائه • حائل لاهع ومولد صار
ودع صلتاً بماء احداه مستطاعى عن التصديقه بطول من كنهه فله على
هذا الصلح فسه كتابه وكذالك الالفاظ التى فى الاسان مصوطة ودفول ان يولهم
طاري اس باسم له ولكنه نسبه الى وضع من العرس وعمان وهوا هم بلد كان معه
أونامه المذكور به نسب اليه وعل انه هو فسه عمان والنسبه هي كرى الكور

(حرف الكاف)

أوالسل كادور عبد الله الاحمدى

وولد من دى من رجه فابل وكان كادور عبد الله من أهل مصر م اسرا أونكر
مجدد طمع الاحمد الا تى - كر ان ساء الله تعالى فى سبه ادى عسر ولبما به
مصر من مجود من دى من رضى عسده الى أن جعله فابل ولده وقال مجد وكل
الاساد كادور حدب الاساد والحرايه الى طفلها مابل عسره حرايه فى كل يوم
وماب وده لعل على دى ثلثه عسر الفاقى كل يوم ولما نوى الاحمد فى السارج
المد كور فى رجه نولى ملكه مصر والسام ولد الاكبر أونوالفاسم انو حور
ومعناه بالعرى مجود بعد الرضى له وفام كادور سدر دوتله أحسن فام
الى أن نوى انو حور يوم السبت لثمان وذل سمع حلون دى اللعد سبه سجع
وأربعين ولبما به وحل الى القدس ودى عند آيه وكاب ولاده مذسى يوم الخميس
لسبع حلون من دى الخه سبه سجع عسر ولبما به رجه الله تعالى ونولى بعده أسو
انوالحسن على ولبا الزوم دى أيامه حلب والمصنعه وطرموس وذلك الصنع اجع
فاسمر كادور على سائه وحسن اناله الى أن نوى على المد كور لاحدى عسره ليله
حلب من المحرم سبه حسن وحسن وكاب ولادته يوم الثلاثاء لاربع بين من مصر منه
سبع وعشرين ولبما به عسر رجه الله تعالى سم اسعل كادور بالملكه من هذا التاريخ
واسر عليه بافا المدعو لولد أنى الحسن على من الاحد دى فاحتج بعسر سبه وركب
بالمدار دوا طهر حلب عا حابه من العراق وكابا سكه به وركب بالخلع يوم الثلاثاء لعسر
حلون من مصر سبه حسن وحسن ولبما به وكان ورر أنا الدليل حور من
العراب المقدم ذكر وكان كادور عسى أهل الخبر وعظمهم وكان أسود اللون سبد
السواد ناصبا واسرا الاحمد سبه سبه عسر دى ارا على ما فعل وده سبى فى رجه
السرى من طباطبائى من حرمه معه وكان أونوالطرب المبنى دى فارق سبب الدوتى من

بعد ان المتقدم ذكره فاضباله وقصد مصر واستدح كافورا بأحسن المدائح فمن ذلك قوله
في أول قصيدة أنشأها له في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثلثمائة وقد وصف فيها
الليل ثم قال

قوا صد كافور توارك غيره * ومن قصد البحر استقل السوا قيا
فخات بنا انسان عين زمانه * وخات يياضا خلفها وما قيا
ولقد أحسن في هذا غاية الاحسان وأنشده أيضا في شوال سنة سبع وأربعين قصيدته
البائية التي يقول فيها

وأحلاق كافور اذاشت مدحه * وان لم اشأ على فاكذب
اذا ترك الانسان أهلا وراة * ويم ككافور لما يغرب

ومن جملتها

يضاحك في ذا العبد كل حبيبة * حذاي وأبكي من أحب وأندب
أحسن الى أهلي وأهوى لقاؤهم * وأين من المشتاق عنقاء مغرب
فان لم يكن الا أبو المسك أوهم * فانك احلى في فؤادي وأعذب
وكل امرئ يولي الجبل محبب * وكل مكان ينبت العز طيب
وحكى عن المتنبي انه قال كذا اذا دخلت على كافور أنشده يضيحك الى ويبش في وجهي
الى أن أنشده

ولما صار ود التماس خبا * جزيت على ابتسام بابتسام
وصرت اشك فحين امطفيه * لعلى انه بعض الانام
قال فاصححك بعدها في وجهي الى أن تفرقنا فنجبت من فطنته وذكائه وآخر شيء أنشده
في شوال سنة سبع وأربعين ولم يلقه بعد هاقصيدته البائية وشابها بطرف من العتب
ومنها

أرى لي بقربي منك عينا قريرة * وان كان قريبا لمعاد يشاب
وهل نافي أن ترفع الحجب بيننا * ودون الذي املت منك حجاب
أقل سلامي حب ما خف عنكم * واسكت كيما لا يكون جواب
وفي النفس حاجات وفيك فطانة * سكوني بيان عندها وخطاب
وما أبا بالباغى على الحب رشوة * ضعف هوى يبغي عليه ثواب
وما شئت الا أن ادل عواذلي * على أن رأيي في هواله صواب
وأعلم قوما خالفوني فشر قوا * وعزبت أي قد ظهرت وخابوا
يسرى الخلف الا فيك أنك واحد * وأبك ليت والملوك ذئاب
فانك لو قويست صحف قارئ * ذئابا ولم يحط فقال ذباب
وان مسدح الناس حق وباطل * ومدحك حق ليس فيه كذاب

ادابك من الود فالمال من • وكل الذي هو في القرب راب
وما كتب لولاء الامهاترا • له كل يوم ثلثه وصحاب
وليك الود الى حبه • فاعمل في الالود دها

وامام المتني بعد اساده الفصد عسر • لاني كادور اعصاه عليه لكه مرك
في حبه حوامه ولا يجمع به واسه لالرح في الماطن وحمر جمع ما يباح اليه
وفال في يوم عريه من حبه ويلمه به دل مفارقه عسر يوم واحد وصمده الاله
هما كادور ادم وفي آخره الفصد

من علم الاسود المصفي مكرمه • افوميه السص ام آناؤ الصمد
ام ادبه في يد الحاس دايه • ام قدر وهو بالنسب من مردود
ودال ان العول السص عاير • عن الخ ل فكمب الحصبه السود

وله اهاح كسر سمها دواته م فارقه بعد ذلك ورحل الى عصار الدوله من بويه سمرار
حسب السصه رجه • ورا في بعض الخامس قال بعضهم حصر ببحاس كادور
الاحمدى قد حل ورحل ودعاه وقال في دعاه ادام الله انا م ولا ياكسر المم من انا م
فكذب جهاعه من الحاصري في ذلك وعانوه عليه ونام رحل من اوساط الناس وانسد
من حلاله واولوا من ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حسن الحبري اللعوي الاحمدي
كاتب كادور والدي دعا كادور ولس هو انا الفصل اس حواس

لا عروا لسن الداعي لسندنا • أو عص من دهن بالري اومسر
فلك هنيه طالب حلالها • بين الادب وبين القول بالخصر
فان يكن حصص الانام ن علف • في وضع الصب لادن له المطر
بعدنا ل في هذا السندنا • والقال ما نور عن سد السمر
فان انا ه حصص لاصت • وان اوفاه عسر لا كدر

واخبار كادور كسر ولم ير منه لالا م بعدا ويطول سرجه الى ان توي يوم
اللا لانا عسر من من حادي الاولى سبهت وحسن ويلمه به عسر وفال انه توي يوم
الاربا وفال توي سبهت وحسن ويلمه به ول سبهت وحسن وهو قول
العصامي في كتاب الخط والله اعلم وكذا قال الفرعاني في تاريخه انصار جهه الله تعالى
ودن بالمراده الصغرى ومنه مهور هياك ولم يطل مدبه في الاستقلال على ما ظهر
من تاريخ وباعلى من الاحمد الى هذا التاريخ وكاتب ولاد السام في ملكه ايضا
مع صر و كان يدعى له على المار عكة واظهار جمعته والدار المدرية ولاد السام من
سمن وحلب واطا كنه وطرموس والمصنه وعسر ذلك وكان بعد عمره حواس
سبهت علي ما حكا الفرعاني في تاريخه والله اعلم وكاتب انا م مد يد حمله ووقع الخلف
من سبهت بعد الى ان سمر الامر وراصب الجماعة تولد ابي الحسن علي من الاحمد

وكانت ولاية كافور سنتين وثلاثة اشهر الاسبعة أيام وخطب لابي العوارس أحمد بن علي
ابن الاحشيد يوم الجمعة لسمع بقين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وبقيته خذره هيم
مذكورة في ترجمة جده محمد الاحشيد

أبو بكر كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الحراعي الشاعر
المشهور وأحد عشاق العرب المشهورين به

وقال ابن الكلبي في جمهرة النساب هو كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عويمر بن مخالد بن
سعيد بن سبيع بن خثعم بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيق بن
عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وبقيته النسب
معروفة وربيعة بن حارثة هو لحي وابنه عمرو بن لحي هو الذي رآه النبي صلى الله عليه
وسلم يجزقه في النار وهو أول من سب السوائب وبجر البحيرة وغير دين ابراهيم عليه
السلام ودعا العرب الى عمادة الاصنام وهذا لحي وأخوه أنصى إسا حارثة هما خراعة
ومنهم ما تفرقت وأما قبل لهم خراعة لانهم انقطعوا عن الازد لما تفرقت الازد من اليمن
أيام سبيل العرم وأقاموا عندك وسارا الآخرون الى المدينة والشام وبعث ابن
الكلبي أيضا قبل هذا انقليل والاشيم وهو أبو جمعة بن خالد بن عبيد بن مبشر بن رباح وهو
جد كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة أبو أمته اليه ينسب وهو صاحب عزة بنت جميل بن
حفص بن اياس بن عبد العري بن حاجب بن عفارب بن مليك بن صمرة بن بكر بن عبد مناف
ابن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياض بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقال السمعاني
جميل بن وقاص بن حفص بن اياس والله أعلم وله معها حكايات وروايات مشهورة
وأكثر شعره فيها وكان يدخل على عبد الملك بن مروان وينشده وكان رافضيا شديدا
التعصب لآكل أبي طالب * حكى ابن قتيبة في طبقات الشعراء أن كثير ادخل يوما على
عبد الملك فقال له عبد الملك بحق على بن أبي طالب هل رأيت أحدا أعشق منك قال
يا أمير المؤمنين لو نشدتني بحقك أخبرتك قال نشدتك بحق الامأ أخبرتك قال نعم بينا
أسير في بعض الملوك اذا أنا برجل قد نصب حمالة فقلت له ما أجلسك هذا قال
أهلكني وأهلي الجوع فنصبت حمالتي هذه لاصعب لهد لهم شيا ولم نفسي ما يكفيني وبعضنا
يومنا هذا قلت أرايت ان أقت معك فأصبت مصيدا تجعل لي منه جراً قال نعم فبينما نحن
كذلك اذ وقعت طيبة في الحمالة فخرجنا ننتدق فبدري اليها فحلها وأطلقها فقلت له
ما حملك على هذا قال دخلتني عليها فرفق اشبهها بليلي وأنشأ يقول

أيأشبهه ليلي لا تراعي فأنني * لك اليوم من وحشية لصدني

أقول وقد أطلقتها من وثاقها * فأنت ليلي ما حيت طليق

ولما عزم عبد الملك على الخروج الى محاربة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عاتكة بنت
يزيد بن معاوية أن لا يخرج به معه وأن يستيب غيره في حربه ولم تزل تلح عليه في المسئلة

وهو عسع من الاطباء فلما مات أحد بني الكا حى كى من كان حولها من حواريها
وحسبها دمال عند المال قال الله انى جمعه نعى ككرا كانه رأى موصافدا
حى قال

اداما اراد العرو لم يعرمه • حمان علم اطمم در رما
سبه فلما لم ير الهى عافه • كك فكى مما هاها فطمها
م عرم علم أن ممر فاقصرت فخرج لقصده • وقال ان عر دخلت على ام الهى انه
عند العرو دهى أحب عرس عند العرو وروحه الولد • عند الملك • قالت لها ارأى
قول كبر

ففى كل دى دس فوق عرعه • وعر مطول • سى عرعه
ما كان ذلك الدس قالت وعنده فله فخرجت منها فسال أم الهى أن تحرم ما وعلى انها
وكان لكبر علام عطار المدييه وريما ناعسا العرب بالسده فاعطى عر وهو لا يعرفها
سما من العطر خطته أناما وحسرت الى حانوته فى يوم وظالمها فسال له حسا وكرامه
ما أدب الوفا واسرعه فاسد صملا

ففى كل دى دس فوق عرعه • وعر مطول • سى عرعه
فقال اتسو أذكرى من عر عمل وقال لا والله بقل هى والله عر فقال أسعد كى انها
فى حل عمالى ماها م ملى الى سنده فأحمر بذلك فقال كبر واما أسعد الله أبل حر
لوحه ووهه جميع ما فى حانوت العطر فكان ذلك من عمار الابق • واسكبر
فى مطالها بالوعده سر كبر فى ذلك قوله

أول لها عر ر مطل دى • وممر العاساب دور والمظال
فقال وعر عرله كفى أفى • عر عا ما ذهب له عامل

ومن شعر

ودر عر أى بعرب بعدها • ومن دالدى ناعرا لا بعد
بعر حى والخلقه كالدى • عهدت ولم يحمر برله شعر
ولما قتل ريدس المهلب من أى ممره وجماعه من أهل يمه بعمر نابل وسبأى حمر ذلك
فى رجه انشا الله تعالى وكانوا يكفرون الاحسان الى كبر فلما بعده ذلك قال ما أحل
الخطب صبحي موحرب الدس يوم الطف وسبى سمر وان بالكرم يوم العمر وأسل
عياه بالدموع • وحذب أنوار المرح الاصهاى صاحب كتاب الاعاى أن كبر ارح من
عند عند الملك من مروان وعلمه مطرف فاعر صممه عوروى الطربى اسندت نارانى رويه
فما بع كبرى وجهها فسال من أب قال كبر عر فقال له ألب القابل
فما روصه رهرا طبه الأثرى • عر السدى حمانا وعرا رها
ما طيب ن أردان عرعه موهبا • اذا أوفدت بالمدل الرطب بارها

فقال لها كثير نعم فقالت لو وضع المنديل الرطب على هذه الروثة لطيب رائحتها هلاقات
كما قال امرؤ القيس

ألم تر ياني كلما جثت طارفا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب
فناولها المطرف وقال استري على هذا وسمعت بعض مشايخ الادب في زمن اشتغالي
بالادب يقول ان المصنف الثاني من البيت الثاني من تمة أو صاف الروضة أيضا وكماله
قال ان هذه الروضة الطيبة التي يبعج الندى جثاتها وعرارها اذا أوقدت بالمنديل
الرطب نارها ما هي بأطيب من أردان عزة وعلى هذا الايق عليه اعتراض لكنه بعد أن
يكون هذا مقصوده * وكان كثير ينسب الى الحق ويروي انه دخل يوما على يزيد بن عبد
الملك فقال يا أمير المؤمنين ما بعني الشماخ بقوله

إذا الارطى توسد ابرديه * خدود جواري بالمرل عين
فقال يزيد وما يضرنني أن لا أعرف ما عني هذا الا عرابي الجلف واستخيمته وأمر
يا حراجه * ودخل كثير على عبد العزيز بن مروان والد عمر يعوده في مرضه وأهله يتنون
أن يفضلك وكان يومئذ أمير مصر فلما وقف عليه قال لولا أن مروانك لا يتم بأن تسلم وأسلم
لادعوت الله ربّي أن يصرف ما بك الي * ولكني أسأل الله تعالى لك العافية ولي في كنك
النعمة فضلك عبد العزيز وأشد كثير

ونعود سيدنا وسيد غينا * ليت التشكي كان بالعقاد
لو كان يقبل فدية لهديته * بالمصطفى من طارني وتلاذي
وما يستجاد من شعر كثير قصيدته الثابتة التي يقول من جملتها
واني وتهايم بعزة بعدما * تسليت من وجد بها وتسليت
لكا لم يتجى ظل الغمامة كلما * تبوأ منها للمقبيل اضجعت
وكان كثير بمصر وعزة بالمدينة فاشتاق اليها فاسافر فجوها فلقها في الطريق وهي متوجهة
الى مصر وجرى بينهما كلام يطول شرحه ثم انها انقضت عنه وقدمت الى مصر وعاد
كثير الى مصر فوافاها والناس ينصرفون من جنازتها فأبى قبرها وأما خراجه عنده
ومكث ساعة ثم رحل وهو ينشد أيانا منها

أقول ونضوي واقف عند قبرها * عليك سلام الله والعين تسفح
وقد كنت أبكي من فراقك حبيبة * فأنت اعمرى اليوم أنأى وأنزح
وأخبارها كثيرة * وتوفي كثير عزة في سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى وروي محمد بن
سعد الواقدي عن خالد بن القاسم البياضي قال مات عكرمة مولي ابن عباس وكثير عزة
في يوم واحد في سنة خمس ومائة ورأيت ما يجيها على عليهما في موضع واحد بعد الظهر
فقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس وكان هتاهما بالمدينة وقد تقهّرا ثم ذكر
عكرمة والخلاف في تاريخ موته فليست هنالك في ترجمته وقد تقدم الكلام على الخزانة

وكم يرضى تركه واما صغري لانه كان يصبر اسديا الصبر وكان اذا دخل على عبد الله بن
من وان يقول طاطي راسه لا يولد له الصبر عارجه بذلك وكان يلبس رب الدنانير
انصر وقال بعد هم راس كمر انطوف بالنسب في احب له ان طوله كان اكرم من بلده
أسار بعد كذب

أبو محمد كوكوري من ابي الحسن علي بن محمد الملقب بالملك المعظم طبر

الدين صاحب اول

كان والده من الدين علي المعروف بكامل صاحب اول وروري اولاد اكبر
وكان قصيرا ولها قسلة له بكل وجوه لطيفة عسا بالعرفى صغري صغري
الدين وأصله من الديك كان له اول ولد اصبغ في تلك النواحي وورثها على اولاد
ابا بك طلب الدين مودود بن ربيكي صاحب الموصل ولم ين له سوى اول والسر
طول وعمر طو لا يزال انه حاور مانه سمع وعنى في آخره عمر وانقطع باول الى ان تولى
له الامام عادي عيردي احمد سمع بالاب وسمن وجهه مانه وقال اس سداد في سره
صالح الدين مات في ذي الحجة من السنة ودفن في ربه المعروف به المحاور للجامع
العسود داخل المدرسة الله تعالى وكان موصوفا بالهو المفرطه والسمامة وله بالموصل
اوقاف كبر - هور بن دارين وعمرها قال سبحانه الحافظ عر الدين ابو الحسن علي
المعروف بابن الا بر الحرري في تاريخه الصغري الذي عمل له في ابا بك ملوك الموصل ان
من الدين الله كور سار عن الموصل الى اول سمع بالاب وسمن وجهه مانه ولم يجمع
ما كان مده من الملاد والمارع الى ابا بك فطلب الدين من ذلك صغار وحران وطفه عمر
الحمده وفلاح الهكار به جمعه او بكرت وهرور وعمر ذلك ومارك لنفسه سوى اول
وكان قد فتح هو واسد الدين سر كور شادي في سمع من وجهه مانه وجمعه مانه و
ولي وصيه ولده مطهر الدين المد كور وعمر أربع عشر سنة وكان ابا بك صاحب الدين
فاعمار المد كور في حرف النصارى فاقام مد سمع من شهاد الدين عليه وكسب شخصرا
انه ليس اهل لذلك وشاور الديوان العرري في أمره واعطاه وأقام احاه من الدين ابا المظفر
يوسف مكانه وكان اصغر منه ثم اخرج مطهر الدين من اللاد فوجه الى بغداد لم يحصل
لهما ميصود فاقبل الى الموصل ومالكه هانو دسمه الدين عاري من مودود انا دم
ذكر في حرف العن فاقبل بخدمة وأطعمه مده حرا فاقبل اليها وأقام بها مد
ثم اقبل بمد السطان صلاح الدين وحظي عنده وعكس به ووراد في الاقطاع الرها
في سمع من وجهه مانه وأصبغ الدين الرها من اس الرعماني وأعطاها
طهر الدين ع حرا وأحد الرقة من اس حسان وأعطاها اس الرعماني والسر
في ذلك بطول ثم اعطاه سمسا ط وروحه أ - السد رعه حانون بن أوف وكاب له
روحه عر الدين سمعود من الدين صاحب نصر معنى الدين الذي بالعمور ونوي

سعد الدين المدكور سنة احدى وثمانين وخمسمائة وشهد مطفر الدين مع صلاح الدين
موافق كثيرة وأبان فيها عن نجدة وقوة نفس وعزة وثبت في مواضع لم يثبت فيها غيره
على ما تشبهه توارى شيخ العمد الاصبهانى وهما الدين بن شداد وغيرهما وشهرة ذلك تغنى
عن الاطالة فيه ولو لم يكن الا وقعة حطين لكفته فانه رقف هو وتقى الدين صاحب حياه
المتقدم ذكره وانكسر العسكر باسمه ثم لما سمعوا بوقوفه ما زاجعوا حتى كانت النصره
للمسلمين وفتح الله سبحانه عليهم ثم لما كان السلطان صلاح الدين ما زال عكبا بعد استيلاء
الفرنج عليهم ووردت عليه ماله الشرى تجده ويتقدمه وكان في جملتهم زين الدين
يوسف أخو مطفر الدين وهو يومئذ صاحب اربل فأقام قليلا ثم مرض ووفى في الثامن
والعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة بالناصره وهى قرية بالقرب
من عكا يقال ان المسيح عليه الصلاة والسلام ولد بها على الاختلاف الذى في ذلك فلما وفى
التمس مطفر الدين من السلطان أن ينزل عن حران والرها وسمي ساط وبعه وقضه اربل
وأجابه الى ذلك وضم اليه شهر زور فوجه اليها ودخل اربل في ذى الحجة سنة ست وثمانين
وخمسمائة هذه خلاصة أمره وأما سيرته فلقد كان له في فعل الخيرات غرائب لم يسمع أن
احدا فعل في ذلك ما فعله لم يكن في الدنيا شيء أحب اليه من الصدقة كان له كل يوم قناطير
مستطرة من الخير يفرقها على المحتاجين في عدة مواضع من البلد يجمع في كل موضع خلق
كثير يفرق عليهم في أول النهار وكان اذا رل من الركوب يكون قد اجتمع عند الدار جمع
كثير فيدخلهم اليه ويدفع لكل واحد كسوة على قدر العسل من الشتاء والصيف وغير
ذلك ومع الكسوة شيء من الذهب من الدينار والاشنين والثلاثة واكل واكثر وكان قد
بنى أربع خانات للزمنى والعميان وملاها من هذين الصنفين وقدر لهم ما يحتاجون
اليه كل يوم وكان يأتيهم بنفسه في كل عصرية اثنين وخميس ويدخل عليهم ويدخل الى كل
واحد في بيته ويتفقده بشئ من النفقة ويسأله عن حاله وينتقل الى الآخر وهكذا حتى
يدور على جميعهم وهو يأسطهم ويعزح معهم ويحب برقاوبهم وبنى دار للنساء الارامل
ودار للصغار اليتام ودار للملاقيط رتب بها جماعة من المراضع وكل مولود يلقط
يحمل اليهن ويرضعه واجرى على أهل كل دار ما يحتاجون اليه في كل يوم وكان يدخل
اليها في كل وقت ويتفقدا حوالهن ويعطين النفقات زيادة على المقر لهن وكان
يدخل الى البيمارستان ويقف على مريض مريض ويسأله عن مريضه وكيفية حاله
وما يشتهي وكان له دار مريض يدخل اليها كل قادم على البلد من فقيه أو فقير أو غيرهما
وعلى الجلاء فما كان يمنع منها كل من قصد الدخول اليها ولهم الراتب في الدار في العدا
والعشاء واذا عزم الانسان على السفر أعطوه نفقة على ما يليق بعثله وبنى مدرسة رتب
فيها فقهاء الفريقين من الشافعية والحنفية وكان كل وقت يأتيها بنفسه ويعمل السباط
بها ويبيت بها ويعمل السماع واذا طاب خلع شيئا من ثيابه وسير للجماعة بكرة شيئا من

الانعام ولم يكن له ان يروى السماع فانه كان لا ياتي المسكر ولا يمكن من ادخاله الى
 البلد وحي للصوم فانه ما حاق بكثير من المناسبات والوارد من اجتماع في امام
 الامام في هذا المكان ما يحب الانسان كثيرهم ولهم اوقات كثيرة ومجتمع
 ما يباح له ذلك الخلق ولا بد عددهم كل واحد من بعضه فاحدها وكان يزل نفسه
 المهم وبعد ان عددهم السماع في كثير من الاوقات وكان يروي كل سنة دفعت
 جماعة من ابناءه الى بلاد الساحل ومعههم حلة مسكرة من المال يصفونهم السرى
 المسافر ان ايدي الكفار فادوا صلوا الله اعطى كل واحد منها وان لم صلوا فالامسا
 يعطونهم بوعده في ذلك وكان يسمي كل سنة سدا للراح ويسمونه جميع ما يدور
 ساحه المسافر الى الطريق ويسمونه امدا معه حله اوسه آلاف دسار يسمونها
 بالخر من على الخواج وارباب الرواب وله حله حرسها الله تعالى آمار حله
 وبعضها بان الى الآن وحوال من اخرى الما الى حمل عرفان ليله الوهف وعزم
 عليه حله كبره وعمر بالحل مضاع لاما فان الخواج كانوا يمدون من عزم الما وحي
 له ربه انصافه * واما استغفاله بولد الذي صلى الله عليه وسلم فان الوصف يصر عن
 الاحاطة به لكن يدكر طر فانه وهو ان اهل البلد كانوا قدسوا واحسن اعفاده فانه
 فكان في كل سنة يصل اليه من البلاد القريبة من ارضه ليعتادوا الموصل والحرر
 وسهرا ونسبوا لرد الخدم واللبوا حتى حاق كثير من النعم والسوقه والوعاظ
 والعرا والسعرا ولا يراون سوا صل من الحرم الى اوابل مهر وسع الاول وسقدم
 مطهر الدس ضافات من الحسب كل فيه أربع اوجس طسبات ودعمل معسدار
 عسرم فانه واكثر بهافه له والباقي للامرا واعيان دوله لكل واحد فانه كان
 اول مسمر رسوا لك القسبات أنواع الزه الصاخر التجملة وعد في كل فانه حوى من
 الاعاني وحوى من ارباب المال ومن اصحاب الملاهي ولم يتركوا طسبه من تلك الطسبات
 حتى رسوا بها حوا وسطل الناس الناس في تلك المدة وما يسي لهم فعل الا الصرح
 والدوران عليهم وكان القسبات مصنوعة من باب القلعة الى باب الخاسا المخاوره
 للمندان فكان مطهر الدس يزل كل يوم بعد صلا العصر ويصعد على فانه الى آخرها
 وتسمع عناهم وسفرح على حلالهم وما يفعلونه في القسبات وسب في الخساعات ودعمل
 السماع بها وركب عصب صلا الصبح يصعد من رجع الى القلعة قبل الظهر هكذا دعمل
 كل يوم الى ليله المولد وكان دعمله سمي باليهور ويسمي باليهور لاجل
 الاختلاف الذي فيه فاما كان قبل المولد سومي ارح من الاول والعرو والعم شاكرا
 راندا عن الوصف وردها بمجمع ما عدده من الظنول والاعاني والملاهي حتى تأتي بها الى
 المندان مسرعون في سحرها وصبصون البلد وروبطحون الاوان الخليله فاما كانت
 ليله المولد عمل السماع بعد ان يصل الى المعرف في القلعة ثم يزل ويصعد من السمع

المشتهرة لثني كثير وفي جملتها شمعان أو أربع أشراك في ذلك من الشروع الموكبية التي
تحمل كل واحدة منها على بغل ومن ورائها رجل يسندها وهي مربوطة على ظهر البغل
حتى يمتد إلى الخلفاء فإذا كان صبيحة يوم المولد أرسل الخلع من القلعة إلى الخلفاء على
أيدي الصوفية على يد كل شخص منهم بقبة وهم متتابعون كل واحد وراء الآخر فيسير
من ذلك شيء كثير لا تحقق عدده ثم ينزل إلى الخلفاء ويجتمع الأعيان والرؤساء وطائفة
كبيرة من بياض الناس وينصب كرسي للوعاظ وقد نصب لمطر الدين برح خشب له
شبابيك إلى الموضع الذي فيه الناس والكرسي وشبابيك آخر للبرج أيضا إلى الميدان
وهو ميدان كبير غاية الاتساع ويجمع فيه الجند ويعرضهم ذلك النهار وهو تارة ينظر
إلى عرض الجند وتارة إلى الناس والوعاظ ولا يزال كذلك حتى يفرغ الجند من عرضهم
وعند ذلك يقدم السباطي الميدان للصعاليك ويكون سباطا عامات فيه من الطعام والخبز
شيء كثير لا يحصى ولا يوصف ويتسباطا ثانيا في الخلفاء للناس المجتمعين عند الكرسى
وفي مدة العرض ووعظ الوعاظ يطلب واحد أو أحدا من الأعيان والرؤساء والوافدين
لأجل هذا الموسم من قدمنا ذكره من الفقهاء والوعاظ والقراء والشعراء ويخلع على
كل واحد منهم ثم يعود إلى مكانه فإذا تكامل ذلك كله حضروا السباط وحلوا منه لمن
يقع التعيين على الجل إلى داره ولا يزالون على ذلك إلى العصر أو بعدها ثم يبيت تلك الليلة
همالاً ويعمل الساعات إلى بكرة هكذا دأبه في كل سنة وقد خلصت صورة الحال فإن
الاستقصاء يطول فإذا رغوا من هذا الموسم تبهرك كل إنسان للعود إلى بلده
فيدفع لكل شخص شيئا من المصقة وقد ذكرت في ترجمة الحافظ أبي الخطاب بن دحية
في حرف العين وصوله إلى أربل وعمله لكتاب التوحيدي موالد السراج المنير لما رأى من
اهتمام منظر الدين به وأنه أعطاه ألف دينار غير ما غرم عليه مدة إقامته من الأقامات
الوافرة وكان رحمه الله متى كل شيئا واستطابه لا يمتنع به بل كان إذا أكل من زبديته
لقمة طيبة قال لعص من بين يديه من أجناده أجل هذا إلى الشيخ فلان أو فلانة من هم
عنده مشهورون بالصلاح وكذلك يعمل في الحلوى والمأكلة وغير ذلك من المطاعم
والمشارب والكسا وكان كريم الاخلاق كثير التواضع حسن العقيدة سالم البطانة
شديد الميل إلى أهل السنة والجماعة لا ينقض عنده من أبواب العلوم سوى الفقهاء
والحدثين ومن عداهما لا يعطيه شيئا الاتكفاؤ وكذلك الشعراء لا يقول بهم
ولا يعطيهم إلا إذا قصدوه فما كان بضيع قصدهم ولا ينجب أمل من يطلب بره وكان يميل
إلى علم التاريخ وعلى خاطره منه شيء يذكره ولم يزل رحمه الله تعالى مؤيدا في مواقفه
ومصافاته مع كثير من لم ينقل أنه انكسر في مصاف قط ولو استقصيت في تعداد محاسنه
إطال الكتاب وفي شهرة معروفة غنية عن الإطالة ولله عذر الواقف على هذه الترجمة
ففسها تطويل ولم يكن سببه إلا ماله علينا من الحقوق التي لا تقدر على القيام بشكر

بعضها ولو علمناهما علمنا وسكر الميم واحد خرا الله عما أحسن الخرا منكم له علما
من الانادى ولا سلافة على اسلافنا ن الادام والانس منعه الاحسان ومع
الاعتراف بحمد له فلم اذكر عنه سبأ على مندل المبالغة ل كل ما ذكره عن مساهد
وعنان ورعا حذف بعضه طلبا للاختار • وكاتب ولادته بقلعه الموصل لسله السلام
السابعة والعشرين من الحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة • ونوى روف النهار يوم
الاربعاء ثامن عشر شهر رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة بدار في البلد التي كاتبها ابو
سهاب الدين فراطا فلما قص عليه في سنة اربع عشر وسبعمائة أحد ها وصار يسكنها
بعض الاوقات صاحبها ثم هل الى قلعه ار ل ودونهم اسم جل توصيه منه الى مكة
سرتها الله تعالى وكان قد أعد له من امة تحت الخلد في دله بدين بها وودس من ذكرها
فلما توجه الركب الى الخارسة احدى ولان سريره في الخجة فابن أن رجح الحاج
ملك السمة من لسه ولم يصال الى مكة فرتوه ووده و بالكوفة بالقرب من المسهر
انه تعالى وعوضه حراوته ل مبار • وأحسن حقله • وأما روحه رسة طون من
انوف فام انوف في سمان سنة ثلث واربعين وسبعمائة وعطاف طلى أها حاور عباس
سنة ودمت في مدرستها الموقوفة على الخنا له تسع فاسون وكاتب وفاتها
بدمشق وادرك من شجارها من المولود من احوياها واولادهم اكثر من خمس رجل
عشر شجارها من عبر المولود ولولا حرف الاطالة لذكرهم مفصلا فان ار ل كاتب لروحها
المدكور والموصل لاولادها وحلاط وملك الماحمة لاس أحمها ولادها طرر
المراة للانسرف من أحمها وولاد السام لاولاد احوياها والدار المصربة والخار والين
لاحوياها واولادهم ومن تأمل ذلك عرف الجمع • وكوكوري بسم الكائن بينهم
واوسا كيم بها موحد مصومه هم واوسا كيمه وبعد خارا وهو اسم تركي معما
بالعربى دت اروي • وكسكن بسم النال الموحدة وسكون الكاف وكسر النال
المسا من فودها والكاف وسكون النال المساء ن يحما وبعدها نون هوا هم تركي أيضا
• ولسته بكر اللام وسكون النال المساء ن يحما وفتح النون وبعدها ها سا كيم
ميرلي طريق الخار من جهة الاراي وكان الركب في ذلك السمة قد رجح مهال عدم الما
وفايوا سعة عظمه

(حرف اللام)

انوار العرب اللبس سهدس عبد الرحمن امام اهل مصر في النقة والحدب
كان مولى حسن من رفاعه وهو مولى عبيد الرحمن من خالد بن مسافر النهمي واصله من
اصهان وكان به سربا يحيا قال اللبس كتب من علم محمد بن هبات الرسري علما كسيرا

وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة فمعت أن لا يكون ذلك لله تعالى فتركته وقال
 الشافعي رضي الله عنه الليث بن سعد افقه من مالك الآن أبحابه لم يتو موابه وكان
 ابن وهب يقرأ عليه مسائل الليث فمعت به مسألة فقال رجل من العرباء أحسن والله
 الليث كانه كان يسمع مالكا يجيب فيجيب هو فقال ابن وهب للرجل بل كان مالكا
 يسمع الليث يجيب فيجيب هو والله الذي لا اله الا هو ما رأينا أحدا قط افقه من الليث
 وكان من الكرماء الاجواد ويقال ان دخله كان في كل سنة خمسة آلاف دينار وكان
 يعرفها في الصلوات وغيرها وقال منصور بن عمار أتيت الليث وأعطاني ألف دينار وقال
 صن بهذه الحكمة التي آتاك الله تعالى ورأيت في بعض الجوامع أن الليث كان حنفي
 المذهب وأنه ولي القضاء بمصر وأن الامام مالكا أهدى اليه هدية فيها ثيابا عادية ملوثة
 ذهبها وكان يتخذ لأصحابه العالودج ويعمل فيه الدباير ليحصل لكل من أكل كثير الاكثر
 من صاحبه وكان قد حن سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن عشرين سنة وسمع من نافع مولى
 ابن عمر رضي الله عنهما وكان الليث يقول قال لي بعض أهلي ولدت سنة اثنتين وتسعين
 للهجرة والذي أرقن سنة أربع وتسعين في شعبان * وتوفي يوم الخميس وقيل الجمعة
 من منتصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر في القرافة الصغرى
 وقبره أحد المرات رضي الله عنه وقال السمعاني ولد في شعبان سنة أربع وعشرين
 ومائة والاول أصح وقال غيره ولد سنة ثلاث وتسعين والله أعلم بالصواب وقال بعض
 أصحابه لما دفن الليث بن سعد سمعنا صوتا وهو يقول

ذهب الليث فلا ليث لكم * ومصى العلم قريبا وقبر

قال فالتة متنا فم رأحدا ويقال انه من أهل قلقة سنة وهى بفتح القاف وسكون اللام
 وفتح القاف النسيبة والشيب المنجدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وباء هاء
 ساكنة وهى قرية من الوجه البحرى من القاهرة بينهما وبين القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ
 والمهمى بفتح الميم وسكون الهاء وبعد هاء مهم هذه النسيبة الى فهم وهو بطن من قيس
 عيلان خرج منها جماعة كثيرة

(حرف الميم)

الامام أبو عمارة الله مالكا بن أسد بن مالك بن أنى عاصرت بن عمرو بن الحرث بن عيمان بن
 منجعة وباء تحتها بنقطيان ويقال عثمان بن ميملة وناء مثله ابن خثيل بيمين وناء
 مثله وباء ساكنة تحتها بنقطيان وقال ابن سعد هو خثيل بجاء منجعة ابن
 عمرو بن ذى أصبح واسمه الحرث الاصمى المدني
 امام دار الهجرة وأحد الأئمة الاعلام أخذ القراء عر صاعن نافع بن ابى نعيم وسمع

الزهري وناقله ولي اس عرصى الله عهما وروى في الاوراعى وصحى من سعد
 وأحد العلم عن ر - ه الراى وقد تقدم ذكر وأبى معه عند السلطان وقال مالك قل
 وحل كتب أعلم منه ما مات حتى يمضى ويسقطى وقال ابن وهب : س ما اذا سادى
 بالمدسه الا لا هى الساس الامالك من أس وان أى ذنب وكان مالك اذا أراد ان يحدث
 بوصا وحلى على صدره راسه وسرح لحسه وعكفى فى جلوسه فواروه منه ثم حدث بصل
 له فى ذلك فقال احب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث به
 الا ممكنا على طهاره وكان يكر أن يحدث على الثراب أو فاعما أو مستحلا ويقل أحب
 ان أنهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب فى المدسه
 مع صغفه وكبرسه وقول لا يركب فى مدسه ثم احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مدفونه وقال السافى قال لى محمد بن الحسن أم - ما أعلم صاحبنا أم صاحبكم
 يعنى أنا حديثه وما لك كارتى الله عهم ما قال فاب على الانصاف قال نعم قال قلت ما سئلتك
 الله من أعلم بالقرآن صاحبنا أم صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ما سئلتك الله من
 أعلم بالسنة صاحبنا أم صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ما سئلتك الله من أعلم
 بأقوال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المحدث من صاحبنا أم صاحبكم قال اللهم
 صاحبكم قال السافى فليس الا الساس والساس لا يكون الا على هذا الاسما فعلى
 أى معنى بهن وقال الواقدي : كان مالك بأبى المجدد وبهذا الصلوات والحسنه
 والخمار وروى في المرسى ويعنى الحسوق ومجلس فى المسجد ويجمع السه أفعاله ثم رل
 الخلو فى المسجد فكان يصلى ويصرف الى مجلسه ويرل حضور الخمار فكان بأبى
 أهلها يعرفهم ثم رل ذلك كما فلم يكن بهذا الصلوات فى المسجد ولا الجمعه ولا بأبى
 أحد يعرفه ولا يعنى له حقا واحمل الساس له ذلك حتى مات عليه وكان رجلا فاضلا فى
 ذلك ول ليس كل الساس هذا أن يكلم بعد ربه وسعى به الى جعفر بن سليمان بن على
 اس عند الله بن العباس رضى الله عهما وهو عم أبى جعفر المنصور وقالوا له انه لا يرى أمان
 بعكم هذه بنى فغضب جعفر ودعا به وجرده وصبر به بالسباط ومثب يده حتى انخلت
 كتفه وارتكب منه أمرا عظيما فلم يرل بعد ذلك الصرب فى غلوه ورواه وكأما كاتب ملك
 السباط حيا حلى به وذكرا اس الخورى فى شذورا العبودى سبه سجع وأربعين ومائه
 وثمان مئرب مالك بن أس سعين سوطا الاحل فموى لم يواضى عن من السلطان والله أعلم
 وكاتب ولادته فى سبه جن وسعى للهجر وحل به مئلاب سعين وتوفى فى شهر ربيع
 الاول سنة سبع وسعين ومائه رضى الله عنه فعاس أربع مئلاب سبه وقال الواقدي
 مات رله تسعون سنة وقال اس القرات فى تاريخه المرب على السعين توفى مالك بن
 أس الاصمعى امير من سمر ربيع الاول سنة سبع وسعين ومائه رل انه توفى سنة
 عا وسعين ومائه وقيل ان مولده سنة تسعين للهجرة وقال السمعانى فى كتاب الانساب

في ترجمة الاصمعي انه ولد في سنة ثلاث أو أربع وتسعين والله أعلم بالصواب (وحكى)
الحافظ أبو عبد الله الحميدي في كتاب جذوة المقنن قال حدث القعنبى قال دخلت على
مالك بن أنس في مرضه الذى مات فيه فسمعت عليه ثم جلست فرأيت به بكى فقلت يا أبا
عمد الله ما الذى يبكيك فقال لي يا ابن قعنب وما لي لا أبكى ومن أحق بالكاء منى والله
لرددت أى ضربت بكل مسئلة أفيت فيها برأى بسوط سوط وقد كانت لي السعة فيما
قد سمعت اليه ولينى لم أوت بالرأى أو كما قال * وكانت وفاته بالمدينة على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام ودهن بالقيح وكان شديد البياض الى الشقرة طويلا عظيم الهامة
أصمغ يابس الثياب العذينة الجياد ويكره خلق الشارب وبغية وبراه من المثلة ولا يغير
شبهه ورثاه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وقد سبق ذكره بقوله

سقى جذناهم البقيع لمالك * من المزن مر عاد السمات مبراق
امام موطاه الذى طمعت به * أقاليم في الدنيا فساد وآفاق
أقام به شرع النبى محمد * له حذر من أن يضام واشفاق
له سند عال صحيح وهيبة * فلكل منه حزين يرويه اطراق
وأصحاب صدق كلهم علم فسل * بهم انهم ان أنت ساءت حذاق
ولو لم يكن الابن ادريس وحده * كفاه ألاق السعادة ارزاق

والاصمعي يفتح الهمة وسكون الصاد المهمة وفتح الباء الموحدة وبعدها حاء مهملة هذه
المهمة الى دى أصبح واسمه الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو من
يعرب بن قحطان وهي قبيلة كبيرة باليمن واليهما نسب السباط الاصمعية * وقال هشام بن
المكابي في جهرة النسب ذوأصح هو الحرث بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن
عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن
الغوث بن قحطان بن عريب بن زهير بن أئمن بن هميمع بن جبر بن سبابة بن شجب بن يعرب بن
قحطان واسمه يقطن بن عار بن شالح بن ارشد بن سام بن نوح عليه السلام والذى ذكرناه
أولاد ذكره الحارثي في كتاب العجالة والله أعلم بالصواب

مالك

أبو يحيى مالك بن دينار المصري وهو من موالى بني سامة بن لؤي القرشي
كان عالما زاهدا كثير الورع قنوعا لا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة
وروى عنه انه قال قرأت في التوراة ان الذى يعمل بيده طيرى لحماه ومماته وكان يوما
في مجلس وقد قص فيه قاص فمكى القوم ثم ما كان باوشك من أن أتوا برؤس فعولوا
يا كاون منها فقبل لمالك كل فقال انما بأكل الرأس من بكى وأنا لم أكل ولم يأكل منها *
وله مناقب عديدة وآثار شهيرة في ذلك ما حكاه أبو القاسم خلف بن بشكر والاندلسي
المقدم ذكره في كتابه الذى سماه كتاب المستغنين بالله تعالى فانه قال بينا مالك بن دينار
يوما جالس اذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع الله لامرأى ذحبتى مسدأ أربع سنين قد

اصحبه في كرب سديد فعمد مالك وأطاع المصحف ثم قال ما رى هؤلاء النعمان إلا ما
 انعم الله عليهم فقاموا فقالوا اللهم هذا المرأ ان كان في نظم احاربه وانتهلها ما اعلا ما فاعل
 عجز وما نسا وكتب وعمل في الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس أيديهم وحاش رسول
 الى الرجل وقال ادرك له امره انه قد ذهب الرجل فاحاط مالك به حتى طلع الرجل من
 باب المسجد وعلى رقبته علام جدد فطقت ابن اربع سنين فداست وبأسها ما قطع
 برار وكان من كبار السادات * وتوفي سنة احدى وثمانين ومائة بالدمر فصل
 الطاعون بدمر رحمه الله تعالى وقد اذكر في مالك بن دينار ما أنشد به الله
 صاحبنا جمال الدين محمود بن محمد عليا في بعض الملوك وقد حارب ملكا آخر فاصبر
 الملك الذي على رقبته الاساب على عدو وعم أمواله وخزائنه وأمر روحه وأطاله في
 صداره لمجمع في قصصه من الأموال على الناس واعمل الاحياء مدحه من عبد
 المذكور صيد أحادها كل الاتحاد ووصف هذا الواقع واسمه عمل الله مالك بن
 دينار وحصل له فيها الدورية الفخمة والموضع المقصود منها قوله
 اعقب بن أموالهم ما اسعدوا * وما كبره وهم وهم أحرار
 حتى عد من كان منهم مالكا * مما لو اياه دسار
 وهذا في مائة الحسن وله اذ كرمها

أول العاداب المشار اليه في الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد
 السامي المعروف بانتهى الى بحر الحري الملقب بمحمد الدين
 قال أولئك ركاب من السمو في تاريخه في حقه أشهر العلماء ذكرا وأكبرهم اللا قدرا
 واحد الا فاضل المسار لهم وفرد الا ما مل المعنى في الأمور عليهم أحد الصواعق سمعه
 في محمد بن محمد بن المشار الى انهم قد سمعوا ذكر وسمع الحديث بأمرهم مقدم
 رواه له الملك صاحب الدعوة والرسائل الواسعة منها حاش الاصول في أحاديث الرسول
 جمع منه بين الاجتماع الله وهو على وضع كتاب رررر الا انهم قد زادوا كبر علمه وها
 كتاب النهاية في غريب الحديث في حسن شهادات وكان الانصاف في الجمع بين الكف
 والكشاف في تفسير القرآن الكريم أحده من مسير العلوي والمجسري وله كتاب
 المصطفى والخمسة في الادعية والادكار وله كتاب المصطفى في صفة المكاره وكتاب الادب
 في شرح الفصول في المحو لاس الذهان وله ديوان رسائل وكتاب السامي في شرح سيد
 الامام السامعي وغير ذلك من النصايف * وكتاب ولادته بخرر ابن عمر في احد
 الرستن سنة اربع واربعين وخمس مائة وسأهم اسمهم الى الموصل وانصل بخدمة
 الامر بمحمد الدين فاعار من عبد الله الخادم الرعي المقدم ذكر في حري الفاضل وكان
 نائب المملكة فكسب من يده دسما الى أن قضى عليه كما سبق ذكر فاصل بخدمة عمر الدين
 بن سعد بن ودود صاحب الموصل وتوفي في ديوان رسالته وكسب له الى أن توفي بموصل

بواده نور الدين اوسلان شاه وقد سبق ذكره خطى عنده وتوفرت حرمة ابيه وكتب له
مئة ثم عرض له مرض كفى يديه ورجليه جمعه من الكتابة مطلقا وأقام في داره بعشاء
الاكابر والعلماء وأنشأ رباطا بقرية من قرى الموصل تسمى قصر حرب ووقف أملاكه عليه
وعلى داره التي كان يسكنها بالموصل وبلغني انه صنف هذه الكتب كلها في مدة العطلة
فانه تفرغ لها وكان عنده جماعة يعينونه علميا في الاختيار والكتابة وله شعر يسير في
ذلك ما أنشدته للاتاتيك صاحب الموصل وقد زلت به بغلته

ان زلت البغلة من تحتها * فان في زلتها عذرا

حملها من علمه شاهقا * ومن ندى راحته بحرا

وهذا معنى مطروق وقد جاء في الشعر كثيرا * وحكى أخوه عز الدين أبو الحسن علي أنه لما
اقعد جاءهم رجل مغربي والزم انه يداويه ويبرئ مما هو فيه وانه لا يأخذ اجرا الا بعد برئه
فلما الى قوله وأحد في معالجته يدهن صنعه فظهرت ثمرة صنعه ولان رجلاه وصار
يتمكن من مدهما واشرف على كمال البرء فقال لي أعط هذا المعري شيأ برصيه واصرفه
فقلت له لماذا وقد ظهر نفع معاناته فقال الامر كما تقول ولكن في راحة مما
كنت فيه من صحمة هؤلاء القوم والالتزام باخطارهم وقد سكنت روحي الى الانقطاع
والدعة وقد كنت بالامس وأيامي اذل نفسي بالسي اليهم وها باليوم قاعد في منزلي
فاذا طرأت لهم امور ضرورية جاءوني بانفسهم لاحد رأيي وبين هذا ودالك كثير ولم يكن
سبب هذا الا هذا المرض فخار رواله ولا معالجته ولم يق من العمر الا القليل فدعني
اعيش باقية حتراسليما من الدل فقد أخذت منه أو فرحط قال عز الدين فتقبلت قوله
وصرفت الرجل باحسان * وكانت وفاة مجد الدين المذكور بالموصل يوم الخميس سابع ذي
الحجة سنة ست وستمئة ودفن برباطه بدير دراج داخل البلد رحمه الله تعالى وقد
سبق ذكر أخيه عز الدين علي * وسيأتي ذكر أخيه ضياء الدين نصر الله ان شاء الله تعالى
وجزيرة ابن عمر مدينة فوق الموصل على دجلتها سميت جزيرة لان دجلة تحيط بها قال
الواقدي بناها رجل من أهل رقعيد يقال له عمدة العزيز بن عمر

أبو الميمون المبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن عمدة الكاكي الملقب سيف الدولة
مجد الدين

كان من امراء الدولة الصلاحية وشاد الديوان بالديار المصرية وهو من بيت كبير وقد سبق
ذكر جدته سديد الدولة علي وابن عمه اسامة بن مرشد ولما سار السلطان صلاح الدين
أخاه شمس الدولة توران شاه المقتدم ذكره الى بلاد اليمن وتلكها رتب ابن منقذ المذكور
نائباعنه في ريد ولما رجع شمس الدولة الى الشام فارق ابن منقذ اليه واستتاب أخاه
حطان اذن شمس الدولة ووصل الى دمشق ثم رجع شمس الدولة الى مصر وابن منقذ معه
وقيل لصلاح الدين عنه انه قتل جماعة من أهل اليمن وأخذ أمير الهيم فلما مات شمس

الدولة حده صلاح الدين واحمد منه ثمانين ألف دينار وعروصا عشرين ألف دينار
وذلك في سبع وسعين وجسمانية ثم توجه من بلاد الشام طمحي المنيتم ذكر الى
المن هضم حطان في بعض الفلاح فاسير له ما هاديه والحداد وعرض عليه واستصفي
والله وجهه في بعض الفلاح وكان آخر الهمدنه وقال انه قد روي - بل انه أحد
سعين علاف رزده ملو دها ولم يزل من الدولة مقدم الى الدولة كبر المندريه
الذكر ساعا في الهمة وكان به مقصده وكل تحت اربابها ومدحه جماعة من مساهرو
السرا ون حله مداحه القادي الوجهه ربي الدين ابو الحسن علي بن ابي الحسن
محيي من احمد المعروف بان الدروي مدحه هصده الداله الى سار من سدر المل
واولها

لله الخمر عرج في على ريعوم هدي * اربوع موح المسل وعرفه الهدي
ودا ما كهم السون واد مقدس * لذي الحب فاحلح لس عه متحدي
ومن حلهما

ولي طي أنس كل الله حسه * وقال لاهواه الخلدن هودي
حلا حب باقوت اللد رحوهر * رطب وادي ساربان رمرد
ولي سدل ادي الساعل هم * اذا أخذوا في عدلهم كل أحد
مولون من هذا الذي في الهوى * به كذا نارت لاهروا الذي
ورب ادب لم يحدي ارحاله * حوادا ادا ما قال هاب سدل حد
اقول له ادا قام رحل معصا * مكفه طول السارو وود حدي
سارل وود العس مات سارل * وهل ه هذا صاد الا سمد
ون مدحه وفعه صاعه يد ه

والن عبد السلام بن طن حة * واحسن يوم الزوع من طهره مد
وهي قصه له عسده اصبرف بها على هذا العدر حدرا من الطول ولاي المون
المدكور سمر من ذلك قوله في المراعف

وعسر سدل الناس قتلهم * كما استحلوا دم الخناح في الحرم
اذا هكك دما بها فاسفك * ندي ردها المسهول عردى
أصطاد هذا في داخلعي * فسفصى اللد في مدي ولسعهم
هكذا رواحه عن الدين ابو القاسم عبد الله بن أبي علي الحسن بن أبي محمد عبد الله
ابن الحسن بن رواحه بن ابراهيم بن عبد الله بن رواحه بن عسدر بن محمد بن عبد الله بن
رواحه الانصاري الجوري ومولدا بن رواحه بن ساحل مقلده سعين وجسمانية وما
سبعه واربعين وسبعه في حبات الركان المثرله التي بن حلات وجا وهورا كك على
الحل فكاتب ولاده في مركب وماك على حل * وكاتب ولاد سعين الدولة المذكور

بقلعة شيزر سنة ست وعشرين وخمسمائة * وتوفي بالقاهرة ثامن شهر رمضان يوم
الثلاثاء سنة تسع وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى * والذروي بفتح الدال المججمة والراء
وبعد هاو وهذه النسبة الى ذرو وهي قرية بصعيد مصر

أبو البركات المبارك بن أبي الفتح أحمد بن المنار بن موهوب بن عتبة بن غالب اللحي
الملقب بشرف الدين المعروف بابن المستوفى الاربلي
كان رئيسا جليل القدر كثير التواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل أحد من الفضلاء
الا بادر الى زيارته وحل اليه ما يليق بحاله ويقرب الى قلبه بكل طريق وخصوصا رباب
الادب وقد كانت سوقهم لديه نافذة وكان حجم الفضائل عارفا بعدة فنون منها الحديث
وعلموه واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اما ما فيه وكان ماهرا في فنون الادب
من النحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان وأشعار العرب وأخبارها وأيامها
ووقائعها وأمثالها وكان بارعا في علم الديوان وحسابه وضبط قوانينه على الاوضاع
المعتبرة عندهم وجمع لاربل ناريما في أربع مجلدات وقد احدث عليه في هذا الكتاب
في مواضع عديدة وله كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام في عشر مجلدات وكتاب
اثبات المحصل في نسبة أبيات المنفلوطي في مجلدين تكلم فيه على الايات التي استشهد بها
الرحمشرى في المفصل وله كتاب سر الصبغة وله كتاب سماه أبا قماش جمع فيه اديبا كثيرا
ونوادروا وغيرها وسمعت منه كثيرا وسمعت بقراءته على المشايخ الواردين على اربل شيئا
كثيرا فانه كان يعتمد القراءة بنفسه وله ديوان شعر أجاد فيه في شعر مبيتان فضل فيهما
البياض على السمرة وهما

لا تتحد عنك سمرة غزارة * ما الحسن الا للباس وخسنة

فالرح يقتل بعضه من غيره * والسيف يقتل كله من نفسه

وقد أخذ هذا المعنى من قول أبي الديق حسن بن غير المكبي المعروف بالمرقلة الدمشقي
الشاعر المشهور وهو

ان كنت بالاسمر الزيتي مفتتنا * فسل عن الابيض الفضي بلما لي

ان كان في الرح شبر قاتل ابدا * ففي المهندش شبر غير قتال

ولما نظم شرف الدين بيتيه هذين قال بعض الادباء لو قال ان بعض الرح الذي يقتل به هو
من جنس السيف كان اتم في المعنى فعمل بعض المتأدبين ولا اعلم هل هو شرف الدين
نفسه ام غيره يبتين به فيهما على هذه الزيادة وهما

البياض اقتل مضربا * وبه حتى منها الحسين

والسمران قتلت فن * يرض يصاع لها السمان

ومن أشعاره التي يتغنى بها قوله

يا ليلته حتى الصباح ممرتها * قابلت فيها بدرها بأخيها

معج الزمان ما فكاتب ليله • عذب العباب المحدثه
احبها وامها عن حاسد • ماهمه الا الحذب •
ومعاني حلوا السابل اهدى • حبيب ملاحه كل بي فيه
مختال معد لا فان عيب الصا • صواحه منه صبر صافيه
سوان معجى عليه صباى • وردى ورعى فأسجده
علمى ندى بعدار ويحده • هذا ادله ودا احبه
لؤلؤ تحالط وورق انسابه • كاتبم سالى واسيه
حسد الصاح الدل لسانها • عطا فخرى شيا داعيه

وله أيضا

وعى الله لارب نصب عرىكم • فصارا وحداها الخاوسها
جاءل ابه بعداها المسامر • من الناس الا قال فاي ادا

وهذان النسان فوجدان فى أما قصد لصاحبه الخسام الخاخرى المقدم ذكره فى حوى
العن لكن رأى أ كرا صفا ما سولون اسم ما لسرف الدس المد كوره وكان قد سرح من
مسجد بحرار للاباى الى دار فوب عليه محض وصربه نكس فاصدا فواد فالتى
الصربه بعدد فخرجه حرجه مسعه فاحصر فى الحال المرس وسطها ومزجها
وقطعا باللقا ففكت الى الملك المعظم مظفر الدس صاحب اربل بطالعه عام عليه
فى هذا الاساب وعال طى أن ذلك كان فى سنة ثمان وعشرون وسبعمائة وأدكر القصه
وايا يومه وصغيره والاساب

ما أيا الملك الذى سطاونه • من فعلها يستحب المرح
آنا حودك تحكم تزلها • لا ما ح فها ولا مسح
اسكو والبك وما اب علها • سعا - كرحدتها مارح
هى ليله فها ولدن وساهدى • فمادعبد الله طوال المرح

وهذا معنى تدعى حقا وكان هول عمل فى نوى يدس وهما

وشاحه ما ويات العود • نفس نديه علما حدى
بود عرا مالوا ناسع • مراد الدس سواد الخدى

وكان قد وصل الى اربل السرف عدا الرجن من ابنى الحسن بن عيسى بن علي بن درن
الوارثى الساعرى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسرف الدس يوم سدور ربه ليله
ملوما على يد شخص كان فى خدمه سال له الكمال بن السمار الموصلى صاحب التاريخ
والمعلوم عمار عن دسار سطع منه قطعه صغير وقد حرق عاديهم فى العراق وبك البلاد
أن سعلوا مل ذلك لانهم - مملون بالسطع الصغار وفسوها القرامه وسعلوا مل أيضا
بالسلوم وهو كسر الوحدون يدسهم فى معاملاتهم فحكا الكمال الى ذلك الساعر وقال له

الصاحب يسلم عليك ويقول لك أنفق الساعة هذا حتى يجهر لك شيأ يصلح لك فتوهم ذلك
الشاعر أن يكون الكمال قد قرض القطعة من الدينار وان شرف الدين ماسيره الا كاملا
وقصد استعمال الحال من جهة شرف الدين فكتب اليه

يا ايها المولى الوزير ومن به * في الجود حقنا ضرب الامثال
ارسلت بدرا لم عند كاله * حسنا فوا الى العمد وهو هلال
ما غاله التقصان الا انه * بلع الكمال كذلك الاتجال

فاجاب شرف الدين بهذا المعنى وحسن الاتفاق وأجار الشاعر وأحسن اليه وكنت
خرجت من اربل في سنة ست وعشرين وستمائة وشرف الدين مستوفى الديوان
والاستيفاء في تلك البلاد منزلة عليه وهو تالو الوزارة ثم بعد ذلك تولى الوزارة في سنة
تسع وعشرين وستمائة وشكرت سيرته فيها ولم يرل عليها الى أن مات مطفر الدين في التاريخ
المدكور وفي ترجمته في حرف الكاف رحمه الله تعالى وأخذ الامام المستنصر اربل
في منتصف شوال من السنة المذكورة فمطل شرف الدين وقعد في بيته والناس يلزمون
خدمته على ما بلغني ومكث كذلك الى أن أخذ الترمدينه اربل في سابع وعشرى شوال
سنة أربع وثلثين وستمائة وجرى عليها وعلى أهلها ما قد اشتهر فكان شرف الدين
في جلدته من اعتمس بالقلعة وسلمهم ولما انترح المترع القلعة انتقل الى الموصل وأقام
بها في حرمة وافرة وله راقب يصل اليه وكان عنده من الكتب النفيسة شيء كثير ولم يرل
على ذلك حتى توفي بالموصل يوم الاحد لخمس خالون من المحرم سنة سبع وثلثين وستمائة
ودفن بالمقبرة السابعة خارج باب الحصانة ومولده في النصف من شوال سنة أربع
وستين وخمسمائة بقلعة اربل وهو من بيت كبير كان فيه جماعة من الرؤساء الادباء وتولى
الاستيما عا باربل والده وعمه صفى الدين أبو الحسن علي بن الممارك وكان عمه المدكور
فاصلا وهو الذي نقل نصيحة المولى تصيف حجة الاسلام أبي حامد العزالي من اللغة
الفارسية الى العربية فان العزالي لم يضعها الا بالعامرية وقد ذكر ذلك شرف الدين
في تاريخه وكانت اسمع ذلك أيضا عنه أيام كنت في تلك البلاد وكان ذلك مشهورا بين
الناس ولما مات شرف الدين رثاه صاحبنا الشمس أبو العز يوسف بن النفيس الاربلي
المعروف بشيطان الشام ومولد شيطان الشام سنة ست وعشرين وخمسمائة باربل وتوفي
بالموصل سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان وثلثين وستمائة ودفن بمقبرة باب الحصانة
وفيه يقول

أبا البركات لودرت المنايا * نالك فرد عصرك لم نصسكا
كفى الاسلام رزأ قد شخص * عليه باعين الثقيلين يبكي

ولولا خوف الاطالة لذكرت كثيرا من وقائعهم وأخبارهم وما جرياته وتفصيل أحواله
وما مدح به فلقد كان رحمه الله من محاسن وقته ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد مثله

في رسالته ورياسه ودرس الكلام على العمى فلا حاجة الى اعاده

او تكرار المارلس الى طالب المارلس الى الارهر سعد الملقب بالوحشه المعروف بان
الدهان الحوى الصرير الواسطي

ان

ولديه ابنة وبسأم واحد حفظ القرآن هالدا وقرأ القرآن واسهل بالعلم وسمع من ابن
سعد بن نصر بن محمد بن سالم الادب واني الفرح العبد من على الماروف من السوادى
الساعر وقد تقدم ذكر غيرهما من قدم بعد ادواسوطها وكان يسكن بالمظفر به وحالين
اما محمد بن الحسان الحوى وصحب ابا الركا بن السارى المتقدم ذكرهما ولازم
ابا الركا وحل ما اخذ عنه وجمع المذهب من ابي زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المعلى
وبهذه على مذهب ابي حنيفة بعد ان كان لهام شعر صحت بدرس الحوى بالمدرسه
الطباطبائه وسط الوافى ان لا وص الا الى سادى المذهب فاقبل الوحشه الى مذهب
السادى ونولا وفي ذلك يقول المويذ ابو الركا بن زيد البكرى

ون ملع عى الوحشه رساله * وان كان لا يحدى اليه الرمال

عدهيب للثمان بعد اس حبل * وذلك لما اعوريل الماكل

وما احزن قول السادى ندبا * ولكم ما هو الذى منه حاصل

وعما قيل لبأس لاسد صار * الى مالك فادلس لما افا

والوحشه المدكور به ينفى الحوى وقرأ القرآن الكريم كمر او كان كمر الهذرويه
سر نفس ويوسع في القول وكان كمر الدعاوى وله رحمه

لسا اسعج اقصا لبالوعه دوان كتب سيد الكرما

فاله السما قد صمى الزر * في علمه وسننى بالذما

وكان ولادته سنة اربع مائة وخمسمائة بواسط * وبنى لساله الاحد السادس
والعشر من شعبان سنة اربع مائة وخمسمائة بعد ادود من العدى بالورده رحمه
الله تعالى

سح

ابو المعالى محلى بن جهم بن محمدا بن الحروى الارسوى الاصل المصرى الدار والوفاء
العنه السادى

كان راعيا الفقه المار المهم في وقته وصنف في الفقه كتاب الدخا وهو كتاب
متوسط جمع من المذهب شاكرا ومنه دل عرب رعا لا يوجد في غيره وهو من الكتب
المعتبره المرويه فيها وبنى ابو المعالى المذكور الدخا عصر في سنة سبع وأربع مائة
وخمسمائة وهو من العادل ابي الحسن على بن السلار المتقدم ذكره في حرف العسى
فانه كان صاحب الامر في ذلك الزمان ثم صرف عن النصا في اواخر سنة سبع وأربع مائة
وخمسمائة فحل في العسرا الاخير من شعبان سنة اربع مائة وخمسمائة وبنى في دي القعد سنة خمس
وخمسمائة ودفن بالمراة الصعري رحمه الله تعالى * والارسوى بن اسم الهير وسكون

الراء وذهب السنين الماهلة وسكون الزاوي وبعد خفاء هذه النسبة الى ارسوف وهي بليدة
بالشام على ساحل البحر كان بها جماعة من العلماء والمرابطين وهي اليوم بيد الفرنج
خداهم الله تعالى * (زيادة) فبكت ارسوف على يد الملك الظاهر بيبرس سنة ثلاث
وسنتين وستائة والمجد لله

القاضي أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي القاسم داود بن ابراهيم بن قيس
التنوشي

وقد سبق ذكر أبيه في حرف العين وايراد شيء من أخباره وشعره وذكرهما الثعالبي في باب
واحد وقد تم ذكر الاب ثم قال في حق أبي علي المدكور هلال ذلك القمر وغصن هاتيك
الشجر والشاهد العدل بمحذ أبيه وفضله والفرع المشيد لاصله والنايب عنه في حياته
والقائم مقامه بعد وفاته وفيه يقول أبو عبد الله بن الحاج الشاعر

اذا ذكر القضاة وهم شيوخ * تحيرت الشباب على الشيوخ

ومن لم يرض لم اصنع الا * بحضرة سيدى القاضي التنوشي

وله كتاب الفرج بعد الشدة وذكر في أوائل هذا الكتاب انه كان على العماري دارا ضرب
بسوق الاهوار في سنة ست وأربعين وثلثمائة وذكر بعد ذلك بقليل انه كان على القضاء
بجزيرة ابن عمرو له ديوان شعرا كبير من ديوان أبيه وكتاب اشوان المحاضرة وله كتاب
المستجد من فعلات الاجواد وسمع بالبصرة من أبي العباس الاثرم وأبي بكر الصولي
والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان السوي وطبقته ورل بغداد وأقام بها وحدث الى
حي وفاته وكان سماعة صحيحا وكان ادبيا شاعرا خباريا وكان أول سماعة الحديث
في سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة وأول ما تقلد القضاء من قبل أبي السائب عتبة بن
عبيد الله بالقصر وبابل وما والاها في سنة تسع وأربعين ثم ولاء الامام المطيع لله القضاء
بعسكر مكرم وايدح ورامهرمز وتقلد بعد ذلك أعما لا كثيرة في نواح مختلفة * ومن شعره
في بعض المشايخ وقد خرج يستسقى وكان في السماء سحاب فلما دعا صحت السماء فقتل
أبو علي التنوشي

خرجوا يستسقى بين دعائه * وقد كاد هب الغيم أن يلحق الارضا

فلما ابتدأ يدعو تكشفت السماء * مما تم الا والغمام قد انفضا

ولابي الحسين سليمان بن محمد بن الطراوة النحوي الاندلسي المالقي في هذا المعنى

خرجوا يستسقوا وقد تجهمت * غريسة قن بها السح

حتى اذا مضى والدعوتهم * وبدا لعينهم بهار شخ

كشف السحاب اجابة لهم * فكانهم خرجوا يستسقوا

ومن المنسوب اليه

قل للمليحة في انجار المذهب * افسدت نسك اني التي المترهب

نور الجار نور محمد بن محمد * في الوجهين كعب لم ياهب
وجه من المذهب لم يكن * للعن عن دهم ماس دهب
وإذا اب عن تسردنار * قال السعاج لها ذهبي لانهبي

وما الظف قوله اذهبي لانهبي وهذا ذكرى هذا الاسات في الجار المذهب حكاية وصف
عليها مندرمان بالموصل وهي أن بعض التجار قدم منه الرسول صلى الله عليه وسلم
ومعه جل من الجار السود لم يجد لها طابا لم يكتسب عليه وصاف صدره لانه ما يهبطها
لانه الا سكنى الدارى وهو من شدى السعرا الموصوفى بالطرف والحلاعه بمصعد
ووجد قد رددوا بقطع في السعد فأما وصف عليه القصة فقال وكعب اعمل واناد
ركب السعرو عكف على هذا الحال فقال له الناحرا نارحل عرسا وليس لى نصاعه
سوى هذا الجبل وصرع السع خرح من السعد واعاد لاسه الاول وعمل هدى من الندى
واسهرهما

دل للمصنف في الجار الاسود * ماذا اردت ساسك معقدا
قد كان عر لاه صلاه ساه * حتى وعدت له بيان المسعد

فباع من الناس ان مسكنا الدارى قد رجع الى ما كان عليه وأحب واحد دان جبار
اسود ولين بالمد وطرفه الا وطلب جارا اسود فباع الناحرا الجبل الذى كان معه
ناصه ان عهه لكثير رعناهم به فلما رجع عاد سكنى الى معدده واسطاعه وكتب
الناصى أنواع على الترويح المد كورالى من الروسا في شهر رمضان

باب في دا الصمام ما نسبه * وكما قاله الاله ما نسبه

ابى الناس لى مر لى فى الاس شهر لى صلا لى السدره

وله اسما فاعه * وكاتب وفاته لاله الاس الحس بهى من المحرم سنة اربع وعشرين وثلثمائة
سعد ادرجه الله تعالى * وكاتب ولادته لاله الاحد لاربع بهى من شهر ربيع الاول سنة
سبع وعشرين وثلثمائة بالصمر * واما ولده أبو العباس على من المحسن السويحى فكان
ادسا فاصلا له شه * لم اصف منه على سى * وكان يحب أبا العلاء المرى وأجدعه كسرا
وكان روى السعرا الكثير وهم أهل بيت كلهم وصلا ادنا طرفا * وكاتب ولادته الولد
المد كورق مصعب سعيان سنة خمس وسبعين وثلثمائة بالصمر وبنى يوم الاحد
مسجل المحرم سنة سبع واربعين وأرد ما به رجه الله تعالى * كاتب عيه وس الخطيب
أبى ركرما التبريرى وابنه وابنه بطرف من أبى العلاء المرى وذكروه الخطيب فى تاريخ
بعداد وعدده وجه الدس روى عنهم ثم قال وكاتب عنه وذكروا ولده ووفاته كما وهبها
لكم قال ان وفاته كاتب لاله الاشى مابى المحرم ودهى يوم الاس فى دار بدرى الدل وله
ملى على حماره وأن اول سماعه كان سعيان سنة سبعين وكان قد مات سعادته عد
الحكام فى حداثه ولم ير على ذلك من ولا الى آخر عمره وكان محققا فى السهاد

مختلطاً مدوقاً في الحديث وتقلد قصاصاً نواح عدة منها المدائش وأعمالها وأذربيجان
والبردان وقرميسين وغير ذلك وقد سبق الكلام على التسويحي * والحسن بضم الميم وفتح
الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة وبعدها نون وإليه كتب أبو العلاء المعري
قصيده التي أقرها هات الحديث عن الرواة أو هيئنا :

الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن
عبيد بن زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب الشافعي يجتمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عبد مناف المذكور وباقي النسب الى عبد مناف معروف
لقى جدته شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وكان أبوه السائب صاحب
راية بنى هاشم يوم بدر فأمر وفدى نفسه ثم أسلم فقبل له لم أسلم قبل أن تقضى نفسك
وقال ما كنت أحرم المؤمنين مطعاً والههم في وكان الشافعي كثيراً المناقب جمة المفاسخ
منقطع القرين اجتمعت فيه من العلوم كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام
الصحابة رضي الله عنهم وأئادهم واختلاف أقاويل العلماء وغير ذلك من معرفة كلام
العرب واللغة والعربية والشعر حتى ان الأصمعي مع جلالة قدره في هذا الشأن قرأ عليه
أشعار الهذليين ما لم يجتمع في غيره حتى قال أحمد بن حنبل رضى الله عنه ما عرفت ناسخ
الحديث من مفسوخه حتى جالست الشافعي وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ما رأيت
رجلاً قط اكمل من الشافعي وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لابي أي رجل
كان الشافعي فاني سمعتك تكلم من الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي كالشمس للندى
وكالعافية للبرد هل لهديس من خلف أو عنده ما من عوض وقال أحمد مابت منذ ثلاثين
سنة إلا وأنا ادعول للشافعي وأستعصر له وقال يحيى بن معين كان أحمد بن حنبل ينهانا عن
الشافعي ثم استقبلته يوماً والشافعي راكب بعلة وهو يمشي خلفه فقلت يا أبا عبد الله
تهانعه وتبش خلفه فقال اسكت لولم تالمعة لا تنفعت وحكي الخطيب في تاريخ
بغداد عن ابن عبد الحكم قال لما جلست أم الشافعي به رأيت كأن المشتري حرج
من فرجهما حتى انقض بصبر ثم وقع في كل يده منه شطية فتأزل أصحاب الروايات به يخرج
منها عالم يخص عليه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان وقال الشافعي قدمت على مالك بن
انس وقد جهط الموطا فقال لي أحضر من يقرأ لك فقلت أنا فأرى فقرأت عليه الموطا
حفظاً فقال ان يك أحد يفلح فهذا الغلام وكان سفيان بن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير
أو الفقه التفت الى الشافعي فقال سلوا هذا الغلام وقال الحمدي سمعت الرزجي بن
خالد يعني مسلماً يقول للشافعي أخت يا أبا عبد الله فقد والله أن لك أن تفتي وهو ابن خمس
عشرة سنة وقال محفوظ بن أبي توبة البغدادي رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي
في المسجد الحرام فقلت يا أبا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يتحدث فقال
ان هذا يفتون وذلك لا يفتون وقال أبو حسان الزيادي ما رأيت محمد بن الحسين يهظم

ومن المنسوب اليه أيضا

ماذا يجتر صيف بينك اهله * ان سبل كيف معاده ومعاجه
ايقول جاورت السران ولم أبل * ربالديه وقد طغت امواجه
ورقيت في درج العلاقتا بقت * عما اريد شعاعيه وخواجه
ولخصبرن حصصتي بتملتي * والماء يجبر عن قدام رجاجه
عندي يواقيت القريض ودره * وعلى الكليل الكلام وناجه
تري على روض الربا زهاره * ويرق في نادى الندى دباجه
والشاعر المنطبق اسود سالخ * والشعر منه لعابه ومجاجة
وعداوة الشعراء داه معضل * ولقد يرون على الكريم علاجه

وهو القائل

ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم اشعر من ابيد

ومن المنسوب الى الشافعي

كلما ادبى الدهر رآني نقص عقلي
واذا ما ازددت علما * زادتني علما بجهلي

ومن المنسوب اليه أيضا

رام نفعاً فضر من غير قصد * ومن البر ما يكون عقوقا
وقال الشافعي رضي الله عنه تروحت امرأة من قريش عكة وكنت امارحها فاقول

ومن البليسة أن تحب فلا يحبك من تحبه

ويصدقك بوجهه * وتبلغ أنت فلا تغبه

فتقول هي

وأخبرني أحد المشايخ الافاضل أنه على ما قرب الشافعي ثلاثة عشر تصنيفاً ولما مات
رثاه خلق كثير وهذه المأثمة منسوبة الى أبي بكر محمد بن دريد صاحب المتصورة وقد
ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ما قوله

الم تر أنار ابن ادريس بعده * دلالتها في المشكلات لو اجمع

معالم يفتنى الدهر وهي حواله * وتخفض الاعلام وهي فوارع

مناهج فيها للهدى متصرف * موارد فيها للرشاد شرائع

طواهرها حكم ومستبطاتها * لما حكم التمر يق فيه جوامع

لرأى ابن ادريس ابن عم محمد * ضياء اذا ما أظلم الخطب ساطع

اذا المفلعات المشكلات تشابهت * سمائه نوري دجاهن لامع

أي الله الارتفاع وعاقبه * وليس لما عليه ذوالعرش واصع

فوتخى الهدى واستنقذته يد التقى * من الزيف ان الزيف للمرء صارع

ولا ذبا نار الرسول فيكم * عليكم رسول الله في الناس نافع

وعزى إلى أمه وسمائه . على ما سقى لادوس والحق أصح

ومها

سرى بالهوى ولدوا لاسا . وحسنات الكهل دهوراج
وهذه سى لم يدر هصيله . إنا ألبت الإله ادعاج
من لك علم الساعى امامه . دونه في ساحه العلم واسع
صلى لم على قبرين حممه . وحاذب عناه المدحبات الوداع
لقد عسا اراو حسم ماحد . حال اذا القب عليه المنا
لث في ما الحاديات نغمه . لوان ماحد من وه فواح
فأحكامه فسا بدور رواهر . وآمار فسا حوم طاربع

و قد سول انصاف ان اس دور لم سرك الساعى فكما لما لكه يحور وان يكون لما
و قد ذلك حافه بعدد رؤا مثل هذا في حق غيره بل الحسن رضى الله تعالى

عنه و

انواله اسم محمد س على من أى طالب رضى الله عنه المعروف باسم الحقيقه

س

اسمه الحقيقه حوله باب دهر من قدس من سلمه من بعلمه من ربيع رده من الدول من
حسمه من لحظ وندال لى كتاب من سى التمامه وصارت الى على رضى الله عنه و قد سل
ل كتاب سنده سودا و كتاب اسمه لى حسمه ولم يكن منهم واسما لحهم مائس الولد
على الرضى ولم اسم الحهم على أنفسهم و ذكر الهوى في كتاب سرح السه في باب مال
ماضى اركا ان طاهه اربدوا واكروا السرايع وعادوا الى ما كانوا عليه من الخافه
وانتفب الخفاء على صالحهم وقلوبهم وراى أنو كمر رضى الله عنه سى در ابرهم ونامهم
وماعد على ذلك أكثر الخفاء واسم ولد على رضى الله عنه حاره من سى سى حسمه
ولد له محمد س على الذى سى محمد اس الحقيقه لم يدر من عصر الخفاء من أجورا
على أن المرد لادسى وأما كنهه بأى السام فمال اسم ارحمه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه قال لى رسولك ندى عارم وقد تحله اسمى وكنتى ولا يحل واحد
من اى بعده وعن مسمى محمد اربى فى أنا السام محمد س اى بكر الصديق ومحمد س
طاهه س عبد الله ومحمد س سعد س اى وفاسي ومحمد س عبد الرحمن س عوف ومحمد س
حهم س اى طالب ومحمد س طاب س اى بلعه ومحمد س الاسعب س سى . وكان سنده
المد كور كبر العلم والورع و قد ذكره الشيخ أنوا من السراى في طبقات النعماء
وكان سيد الدوره ولدى ذلك احمار حسمه مهم ما يحكا المترد في كتاب الكامل أن
أناه علم اربى انه تعالى عليه اسم طال در عا كاي له وقال له من مها ركدا وكذا حله
فمن محمد اربى يد به على دهاها والاسرى على فصلها من خدمه يبلغ من الموضع الذى
حده أنو وكان يسمي الله في الرب اربا اربى في هذا الحديث عصبه واعراضه ايكمل وهو

الرعدة لانه كان يحسده على قوته وكان ابن الزبير أبصا شديد القوى ومن قوته أيضا ما حكاه المبرّد في كتابه أن ملك الروم في أيام معاوية وجه اليه ان الملوكة قبلك كانت ترسل الملوكة منا ويجهد بعضهم أن يغرب على بعض أفتاذن لي في ذلك فأذن له فوجه اليه رجلين احدهما طويل جسيم والاخر أيد فقال معاوية لعمر بن العاص أما الطويل فقد اصيبا كفه وهو قيس بن سعد بن عمادة وأما الآخر ألا يد فقد احتجنا الى رأيك فيه فقال عمر وهما رجلان كلاهما اليك بعض محمد ابن الحنفية وعبد الله بن الزبير قال معاوية من هو أقرب اليك على كل حال فلما دخل الرجلان وجه الى قيس بن سعد بن عبادته يعلمه فدحا قيس فلما مثل بين يدي معاوية نزع سر اويله ورمى بها الى العليج فلبسها فبلغت شدوته فأطرق معلوبا فقبل ان قيس الامور في ذلك وقيل له لم تبذل هذا التبدل بحضرة معاوية وهلا وجهت اليه غيرها فقال

اردت لك بما يعلم الناس أنها * سر اويل قيس والوفود شهود

وأن لا ية ولو اغاب قيس وهذه * سر اويل عادى عنه ثمود

وانى من القوم البنائين سبيد * وما الناس الا سبيد ومسود

وبتجميع الناس اصلى ومنصى * وجسم به اعلو الرجال سبيد

ثم وجه معاوية الى محمد ابن الحنفية فحضر فخر عبادته له فقال قولوا له ان شاء فليجلس وليعطى يده حتى اقيه أو يبعدنى وان شاء فليكن هو القائم وأما القاعد فاحتار الروى الخاوس فأقامه محمد وعجز الروى عن اقعاده ثم احتار ان يكون محمد القاعد فخذبه محمد وأقعده وعجز الروى عن اقامته فانصر فامعوا بينه وكانت راية أبيه يوم الجمل بيده ويسكى انه توقف أول يوم في حلالها لكونه قال المسلمين ولم يكن قبل ذلك شهده مثله فقال له على رضى الله عنه هل عندك شك في جيش مقدمه أبول فحملها وقيل لمحمد كيف كان أبول يقتحمك الممالك ويولك المصايف دون اخويك الحسن والحسين فقال لانهم ما كانوا عنيبه وكنت يديه فكان بقي عنيبه بيديه ومن كلامه ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا ولما دعا ابن الزبير الى نفسه وبايعه أهل الخرج بالخلافة دعا عبد الله بن العباس ومحمد ابن الحنفية رضى الله عنهم الى البيعة فابا ذلك وقال الانبايعك حتى يجتمع لك الملاحدين معك الماس فاساء جوارهم ووحصرهم واداهم وقال لهم انتم لم تبايعوا أحرقتمكم بالنار والشرح في ذلك يطول * وكانت ولادته لسنتين بقبينا من خلافة عمر * وتوفي رحمه الله في أول المحرم سنة احدى وثمانين للهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين بالمدينة وصلى عليه أبان بن عثمان بن عثمان وكان والى المدينة يومئذ ودفن بالبقيع وقيل انه خرج الى الطائف هاربا من ابن الزبير فقات هالك وقيل انه مات ببلاد ايلة والفرقة الكيسانية تعتقد امامته وأنه مقيم بجبل رضوى والى هذا اشار كثير

أبو جعفر محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر المذكور
قوله المعروف بالجواد

أحد الأئمة الاثني عشر أيضا قدم الى بغداد وافدا على المعتصم ومعه امرأته أم الفضل
بنت المأمون فتوفي بها وولدت امرأته الى قنصر عها المعتصم فحملت مع الحرم وكان يروى
مسنداً عن آتائه الى علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن فقال لي وهو يوصيني يا علي ما خاب من استجار ولا دم من استشار
يا علي عليك بالدخلة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالهار يا علي اغد باسم الله فان
الله بارك لأمي في بكورها وكان يقول من استغاد اخاف الله فقد استغاد بيتنا في الجنة
وقال جعفر بن محمد بن مزيد كنت ببغداد فقال لي محمد بن منده بن مهرير دهل لك أن
ادخلك على محمد بن علي الرضى فقالت نعم قال فأدخلني عليه فسلمنا وجلسنا فقال حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة رضى الله عنها احضت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار قال ذلك خاص بالحسن والحسين رضى الله عنهم وله حكايات وأخبار كثيرة
وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان وقيل منتصفه سنة خمس وتسعين ومائة
وتوفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وقيل تسع عشرة
ومائتين ببغداد ودفن عند جده موسى بن جعفر رضى الله عنهم أجمعين في مقابر قریش
وصلى عليه الواثق بن المعتصم

أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد المذكور قبله
ثاني عشر الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالنجية وهو الذي ترفع
الشيعة أنه المنتظر والقائم والمهدي وهو صاحب السرداب عندهم واقاويلهم فيه
كثيرة وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأى * كانت ولادته
يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفي أبوه وقد سبق ذكره
كان عمره خمس سنين واسم امه خط وقيل ترجم والشيعة يقولون انه دخل السرداب
في دار أبيه وأمه تنظر اليه فلم يخرج بعد اليها وذلك في سنة خمس وستين ومائتين وعمره
يومئذ تسع سنين وذكر ابن الأزرقي في تاريخ ميفارقين أن الحجة المذكور ولد التاسع
شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين
وهو الاصح وانه لما دخل السرداب كان عمره أربع سنين وقيل خمس سنين وقيل انه
دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة والله أعلم أي ذلك
كان رحمه الله تعالى

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة
القرشي الزهري

أحد الله بها والحمد لله والاعلام بالاعمال بالمدسة رأى عمر من النجاة رصوان الله
 عليهم وروى عنه جماعة من الأئمة منهم مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان بن عيينة
 وروى عن عمرو بن دينار أنه قال أي شيء هذا الزهري أنا يا ابن عمرو ولم يلقه وأنا لقلب
 ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهري كذا فقال عمرو واجلوني إليه وكان قد أقعد فحمل
 إليه فلم يأت أصحابه إلا بعد ذلك فقالوا كيف رأيت فقال والله ما رأيت بل هذا القرى
 فقط ودخل لمكحول بن أعلم بن رباب قال ابن عباس فقلت له من قال ابن عباس فقلت له
 من قال ابن عباس وكان قد حفظ علم الفقه السبعة وكتب عمر بن عبد العزيز رضي
 الله عنه إلى الآفاق عليكم يا ابن عباس فأنكم لا تحذرون أحدًا أعلم بالله من الناس منه
 وحدهم الزهري فجلس هشام بن عبد الملك وعبد الوارث مع عبد الله بن دكران
 فقال له هشام أي شيء كان مخرجًا ظاهريًا لاهل المدسة فقال الزهري لا أدري
 فقال أنا الزناد فقال في الحرم فقال هشام للزهري يا أبا بكر هذا علم أسعده اليوم فقال
 مجلس أمير المؤمنين أهل ابن سبغ فادعوه العلم وكان إذا جلس في بيته وضع كفيه حوله
 وسئل عن كل شيء من أحواله فقال له أمر أنه يوما وأنه لهدى الكتب أسعد على
 بن بلاء من رآه وكان أبو حنيفة عبد الله بن عباس قد سمع عمر بن الخطاب وكان أحد
 القراءين به وادعوا يوم أحد في راء رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتله أو لقتل
 دونه وروى أنه قد لارزى هل شهد ذلك بدار فقال نعم ولكن من ذلك الخطاب حتى
 أنه كان في صف المسلمين وكان أبوهم مع معمر بن الزهري ولم ير الزهري مع عبد الملك
 مع هشام بن عبد الملك وكان يريد من عبد الملك دأب من ضاهه وتوفي له الدار بالسبع
 عشر له حجاب من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وقيل بلاء وعمر بن الخطاب
 حسن وسير من ومائة وهو ابن أبي وقيل بلاء وعمر بن عباس وقيل مائة سنة
 إحدى وخمسين للهجرة وأنه أعلم ودين في مسجده أداي بهج الله والذال الله له
 وبعد الألف من مصوحه وأمسوحه أنسا وقد ادعى قبل الأول لكم ابن عباس وهي
 حجاب سبع وذا وهما وادبان وقيل قريش بن النخار والسام في وصيحه هو آخر عمل
 النخار وأول عمل فلسطين وذكر في كتاب الله هداية ما في منه معب وهي قرينة عند
 القرى المدكور ومات بها أنصا ثم حرره روحه حرره فقال من أسأب

نعم القرم وكتب علي مصبه • وادعف له الامار

ودع على الطريق لمدعوه كل من عمر عليه رضى الله عنه • والزهري قسم الزمان يكون
 إليها وبعد هارا هدا النسبة إلى زهر بن كلاب من وهي فسله كثير من قريش ومنها
 أمه أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاق كثير من النجاة وعمرهم رضى الله عنهم
 • وسعت هج السنين المنجى وسكون الدين المنجى وبعد هانا موحده • ودايع السان
 الموحده والذال الله له وبعد هانا ومنها عول كبر عر

وأنت الذي حبيت شغفا إلى بدا * إلى وأوطاني بلاد سواهما
إذا ذرفت عيناى أعتل بالقذى * وعزة لو يدرى الطبيب قداهما
وحات مهدا حلة ثم اصبحت * بهـ سدا فطاب الواديان كلاهما
وهذا الشعر يدل على أمهما واديان لا قرية تان والله أعلم

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار ويقال داود بن بلال بن احيمة بن الجلاح الانصاري
الذكر في وقد سبق ذكر أبيه في حرف العين

وكان محمد المذكور من أصحاب الرأى وتولى القضاء بالكوفة وأقام حاكما ثلاثا وثلاثين
سنة ولحقه امة ثم لى العباس وكان فقيها مفتيا وقال لا عقل من شان أبي شيأ غير
أبي اعرف أنه كانت له امرأتان وكان له حبان اخضران فيمذعه هذه يوما وهذه
يوما وتفق محمد بالشعبي وأخذ عنه سفيان الثوري وقال الثوري فقهأنا بن أبي ليلى
وابن شبرمة وقال محمد المذكور دخلت على عطاء فجعل يسأني فأناكر بعض من عنده
وكلمه في ذلك فقال هو أعلم منى وكانت بينه وبين أبي حنيفة وحشة بسيرة وكان يجلس
للحكم في مسجد الكوفة فيحكى أنه انصرف يوما من مجلسه فسمع امرأة تقول لرجل يا ابن
رايين فأمر بها فأحدث ورجع الى مجلسه وأمر بها فصربت حدين وهى قائمة فبلغ
ذلك أبا حنيفة فقال أخطأ القاضي في هذه الواقعة فى ستة اشياء فى رجوعه الى مجلسه
بعد قيامه منه ولا ينبغي له أن يرجع بعد أن قام منه فى الحال وفى ضربه الحث في المسجد
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إقامة الحدود فى المساجد وفى ضربه المرأة
قائمة واما تصرب النساء فاعدات كاسيات وفى ضربه اياها حدين واما يجب على
القاذف اذا قذف جماعة بكلمة واحدة حد واحد ولو وجب أيضا حدان لا يوالى بينهما
بل يصرب أولا ثم يترك حتى يبرأ ثم الضرب الا قول وفى إقامة الحد عليهم ان يصرب طاب
وملح ذلك محمد بن أبي ليلى فسير الى الكوفة وقال ههنا شاب يقال له أبو حنيفة
يعارضنى فى أحكامى ويعتق بخلاف حكمى ويشنع على بالخطا فأريد أن ترجمه عن ذلك
فبعث اليه الوالى ومنعه عن القتيال فقال انه كان يوما فى بيته وعنده زوجته وابنه جواد
وابنته فقالت له ابنته انى صائمة وقد خرج من بين اسناني دم وبصقته حتى عاد الريق
أبيض لا يظهر عليه أثر الدم فهل افطر اذا بلغت الآن الريق فقتل لها سلى أخاك حمادا
فان الامر منعنى من القتيال وهذه الحكاية معدودة فى مناقب أبي حنيفة وحسن
تمسكه بامثال اشارة رب الامر فان اجابته طاعة حتى انه اطاعه فى السر ولم يرد على
ابنته جوابا وهذه غاية ما يكون من امثال الامر * وكانت ولادة محمد المذكور سنة
أربع وسبعين للهجرة * وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة بالكوفة وهو باق على القضاء
فجعل أبو جعفر المنصور ابن أخيه مكانه رحمه الله تعالى

أبو بكر محمد بن سيرين البصري

كان أبو محمد الأسدي مالا رضى الله عنه كاهنه على أربعين ألف درهم وذل عمره من
 الفارادى المكاهنه وكان من سبي ميسان و مال من سبي عمر الجرو كان انوه سبى من
 حررا و اوكسبه ابو عمر وكان سجل قدور الخاص بها الى عمر الجرو فعمل بها فمسا
 خالد بن الوليد في ارضه علم ما يحسبها فـ **كـ** رهم فقالوا انا كنا اهل مملكتك فمهرهم
 في النابس و كانت امه صفه مولا ابي بكر الصديق رضى الله عنه طمها ارب من ارواح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و دعوى لها و حصر املها كما عساه عمر بن ذر فافهم اى من
 كعب بن دعوى و هم يومئذ و روى محمد المذكور عن ابي هرير و عبد الله بن عمرو و عبد الله
 ابن الزبير و عمران بن حصه بن و اس بن مالك رضى الله عنهم و روى عنه قتاد بن دعابه
 و خالد الخداج و انون السجستاني و غيرهم من الاعبه و هو واحد الله بها من اهل البصر
 و المذكور بالورع في وفه و قدم بالمدائن على عبد السلامي و قال صلبت معه فلما نسي
 صلابه دعا بعدا فاني يحبر و ليس و منى ما كل و اكلمه معه ثم جلسا حتى حصر البصر
 ثم قام عند فادن و اقام ثم صلى في العصر و لم يوصا هو ولا احد من اهل ميسان
 بن الصلبي و كان محمد المذكور صاحب الحسن البصري ثم امر اى آخر الامر فلما
 مات الحسن لم يسهل اس سر من حماره و كان السعي يقول عليكم ذلك الرجل الاصم
 اى اس سر من لانه كان في ادبه صمم و كانت له المدا و الاولى في عصر الزمان و كانت ولادته
 لسنتين ميسان خلافة عثمان * و توفى بامسج سـ و ال يوم الجمعة سنة عشرين و مائه
 بالبصر بعد الحسن البصري عتبه يوم رضى الله عنهم ما و كان من ارباب من يدس كل عليه
 و ولده لا يور و لدا من امرا و احدهما عمر بن شاور لم يسمهم عمر عبد الله و لما مات
 كان عليه مائة و ثمانون ألف درهم و ما فضاها و لدا عبد الله فمات عبد الله حتى يوم ماله
 سلما به ألف درهم و كان محمد المذكور كاتب اس بن مالك فارس و كان الاصم في هول
 الحسن البصري سـ و مـ و اذا حدث الاصم بشئ من اس سر من فاسد فذلك رقتاده
 حاطب ليل قال اس عوف لما مات اس بن مالك اوصى أن يصلى عليه اس سر من و بعده
 قال و كان اس سر من مح و ما فاقوا الامر و هو رجل من سـ اسـ فادن له خرج
 فعسله و كفه و صلى عليه في قصر اس بن الطيف ثم رجع فدخل كما هو الى السجن و لم يذهب
 الى أهله * و لم يود كرم من سبه في كتاب أحمار البصر ان الذي عمل اس بن مالك هو
 و طن من مدرك الكلافي و الى البصر و كذلك قال أبو القبطان * و ميسان بنع الم
 و يكون السامان من ميسان و وقع السبب المهملة و بعد الالف بنون و هي بلدة بامسج
 أرض البصر و عمر الجرو سبى الكلام عليها

ابو الخرف محمد بن عبد الرحمن بن المعير بن المطرب من ابي ذب و اسمه هشام بن سبيد بن
 عبد الله بن ابي قيس بن عبد و قس بن مهران بن مالك بن حماد بن عامر بن لوى بن غالب بن
 مهران بن مالك بن البصر بن كاهنه بن حرمه بن مدوك بن الساس بن مصر بن راس بن

عبدان القرشي العامري المدني

أحد الأئمة المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكانت بينهما اللفة الكيدة ومودة صحيحة ولما قدم مالك على أبي جعفر المصوري سأله من بقي بالمدينة من المشيخة فقال يا أمير المؤمنين ان أئمة ذئب وان أبي سلمة وان أبي سبرة وكان أبوه قد أتى قبصر فسمي به فحبسه حتى مات في حبسه * وولي أبو الحارث المذكوري سبعة وتسعين وخمسين وقيل ثمان وخمسين ومائة بالكوفة رضى الله عنه * ومولده في الحزم سنة احدى وعثمان للهجرة وقيل سنة ثمانين وهي سنة سيل الخفاف * والحسل ولد الضب وجعه حسول * ولوى من همره قال هو تصغير لاي وهو الثور ومن لم يهزمه قال هو تصغير لوى الرمل وفهر الخجر والله أعلم

مكرر

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مرقد الشيباني بالولاء الفقيه الحنفي أصله من قرية على باب دمشق في وسط الغوطة اسمها حرسا وقدم أبوه من الشام الى العراق وأقام بواسط فولد له به اسم محمد المذكور ونشأ بالكوفة فطلب الحديث ولقي جماعة من أعلام الأئمة وحضر مجلس أبي حنيفة سنيين ثم تقدمه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرهما وله في مصنفاته المسائل المشككة خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم أبي حنيفة وكان من افصح الناس وكان اذا تكلم لم يخبل الى سامعه أن القرآن نزل بلغته ولما دخل الامام الشافعي رضى الله عنه بعدد كان بها وجرى بينهما مجالس ومسائل بمصر هرون الرشيد وقال الشافعي ما رأيت احدا يسأل عن مسئلة فهم انظر الاتينت الكراهة في وجهه الامجد بن الحسن وقال ايضا حجت من علم محمد بن الحسن وقر بهير وقال الربيع بن سليمان المرادى كتب الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طاب منه كتابه ليسخنها وتاخرت عنه

قل لمن لم تر عيـن من رآه مثله ومن كائن من رآ * هقدرأى من قبله العلم ينهى أهله * أن يمنعوه أهله لعـله يبذله * لاهله لعـله فأنفذ اليه الكتب من وقته ورأيت هذه الايات في ديوان منصور بن اسمعيل الفقيه المصري الا أن ذكره ان شاء الله تعالى وقد كتبها الى أبي بكر بن قاسم والذي ذكرناه أولا حكاه الشيخ أبو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وروى عن الشافعي أنه قال ما رأيت سمياً ذكياً الا محمد بن الحسن وكان الرشيد قد ولده قضاء الرقة ثم عزله عنها وقدم بغداد وحكى محمد بن الحسن قال اتوا أبا حنيفة في امر أتمات وفي جوفها ولد يتحرك فأمرهم فشقوقها واستخرجوا الولد وكان غلاما فعاش حتى طلب العلم وكان يتردد الى مجلس محمد بن الحسن وسمى ابن أبي حنيفة * ولم يرل محمد بن الحسن ملازماً للرشيد حتى نرح الى الري نرحته الاولى فخرج معه ومات برنويه قرية من قرى الري في سنة تسع

يحضر ابراهيم من الحجة موثقاً فاحضره وحمله اليه وجبسه مروان بن محمد بمدينة حران
فتحقق أن مروان يقتله فأوصى الى أخيه السفاح وهو أول من ولي الخلافة من أولاد
العباس هذه خلاصة الأمر والشرح فيه يطول وبقي ابراهيم في الحبس شهرين ومات
وقيل قتل * وكانت ولادة محمد المدكور سنة ستين للهجرة هكذا وجدته منقولة
وهو يحالف ما تقدم من أن يئنه وبين أبيه في العمر أربع عشرة سنة فقد تقدم في تاريخ
أبيه أنه ولد في حياة علي بن أبي طالب رضي الله عنه أو في ليلة قتل علي الاختلاف فيه
وكان قتل علي في رمضان سنة أربعين فكيف يمكن أن يكون بينهما أربع عشرة سنة
بل أقل ما يمكن أن يكون بينهما عشرون سنة وذكر ابن جدون في كتاب التذكرة أن
محمد المذكور مولده في سنة اثنتين وستين للهجرة * وتوفي محمد المدكور في سنة ست
وعشرين وقيل اثنتين وعشرين ومائة وفيها ولد المهدي بن أبي جعفر المنصور وهو والد
هرون الرشيد وقيل سنة خمس وعشرين ومائة بالسرارة وقال الطبري في تاريخه توفي
محمد بن علي مستهل ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن ثلاث وستين
سنة رحمه الله تعالى * وقد تقدم الكلام على السرارة في ترجمة أبيه علي وقال
الطبري في تاريخه في سنة ثمان وتسعين للهجرة قد قدم أبو هاشم عبد الله بن محمد بن
الخنفية على سليمان بن عبد الملك بن مروان فأكرمه وسار أبو هاشم يريد فلسطين
فأخذ سليمان من قبله على الطريق بلعين مسموم فشرب منه أبو هاشم فأحس بالموت
فعدل الى الحجة واجتمع به محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وأعلمه أن الخلافة في ولده
عبد الله ابن الخارثية قات وهو السفاح وسلم اليه كتاب الدعوة وأوقفه على ما يعمل
بالحجة هكذا قال الطبري ولم يذكر ابراهيم الامام وجبجج المؤرخين اتفقوا على ابراهيم
الأنه مات له الأمر والله أعلم

ابو عبد الله محمد بن أبي الحسن اسمعيل بن ابراهيم بن المعيرة بن الاحمف يرضيه وقال
ابن ماكولا هو يرضيه الجعفي بالولاء البخاري الحافظ الامام في علم الحديث صاحب
الجامع الصحيح والتاريخ

رحل في طلب الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجال ومدن العراق
والخجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه أهلها واعترفوا بفضله وشهدوا بتقدمه
في علم الرواية والدراية وحكى أبو عبد الله الحميدي في كتاب جذوة المقتبس والخطيب
في تاريخ بغداد أن البخاري لما قدم بغداد سمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا
الى مائة حديث فقلوا امتونها واسانيدها وجعلوا من هذا الاسناد لاسناد آخر ودفعوا
الى عشرة انفس الى كل رجل عشرة احاديث وأمرهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا
ذلك على البخاري وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث
من العراء من أهل خراسان وغيرهم من البغداديين فلما اطعموا المجلس بأهل اتدب اليه

واحد من العشر فساله عن حديث من له الاحاد فقال البخاري لا اعرفه فساله
عن آخر فقال لا اعرفه فساله اني علمته واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشره
والبخاري يقول لا اعرفه فكان العلم بها ممن حضر المجلس فذهب بعضهم الى ان
وهو لو ان رجل منهم ومن كان منهم حديثه نفي على البخاري بالخبر والعسر
وقوله العلم بهم اتدبر رجل آخر من العشر فساله عن حديث من له الاحاد فقال له
فقال البخاري لا اعرفه فساله عن الآخر فقال لا اعرفه فلم يزل يلبى عليه واحدا بعد
واحد حتى فرغ من عشره والبخاري يقول لا اعرفه ثم اتدبر السالف والرابع الى عام
العشر حتى فرغوا كلهم من الاحاد المفقوده والبخاري لا يريد قسم على قوله لا اعرفه
فلما علم البخاري اهم فرغوا ذهب الى الاول منهم فقال اما حديث الاول فهو وكذا
وحديث الثاني فهو وكذا والسالف والرابع على الاول حتى اتي على عام العشره ورد
كل من الى اسناد وكل اسناد الى سهو بل بالآخر من كذلك ورد من الاحاد كلها
الى اسنادها واسنادها الى موطنها فافترق الناس بالحفظ وأدعوا له بالفصل وكان
اسماء اعداد ذكره مولد الكس المطاح ونقل عنه محمد بن يوسف القزويني انه قال
ما وضع في كتابي الصحيح حديثا الا اعلمت به ذلك وكتب ركعتين وعنه انه قال
صحيح كتابي الصحيح لسبع عشر سنة خرجته من صحابه ألف حديث وحدثته عنه
فما يبني ويبرأه وقال القزويني سمع صحيح البخاري يبعون ألف رجل فاني اخذت روى
عنه عزي وروى عنه أبو عيسى الترمذي وكاتب ولادته يوم الجمعة بعد الصلاة ثلاث
عشر له حلب من سوال سنة اربع وستين ومائة وقال أبو نعيم الحلبلي في كتاب
الارصاد ان ولادته كانت في عشرين سنة حلب من السمر المذكور وتوفي ليلة
الست بعد صلاة العشاء وكاتب ليلة عيد القطار ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر سنة
ست وخمسين ومائتين بمصر رحمه الله تعالى وذكر ابن يونس في تاريخ القرطبة انه قدم
مصر وتوفي بها وهو غلط والصواب ما ذكرناه وما وكان خالد بن أحمد بن خالد بن هاشم
أمر حراسا فداخره من بخارا الى حراب ثم حج خالد المذكور فوصل الى بغداد
فخسه الموفق بن المتوكل أحوال المعتمد الملقب به في حبه وكان البخاري يصف الختم
لأنه طويل ولأنه قصير وقد احتلف في اسم حقه فسل انه يردده مع الساء المساهم
يحبها أو مع قول الرا وكسر الدال المتجهم وبعد هاتين وحدهم ها ساكنه وقال
أبو نصر ما كولا في كتاب الالكامل هو رده بذال ورا وبنا متجه بواحد والله أعلم
وقال غيره كان هذا الختم حوسما من على دسه واول من اسلم منهم المير ووحده
في موضع آخر عوض رده الاحص ولعل رده كان احب الرجل والبخاري قسم
الى الواحد وفيه الخاتمة وبعد الألف واحد اليه الى بخارا وهي من أعظم
مدن مديرة البهر بن ماري عرفت ما فيها من أيام وحرب مع الخاء المتجه وسكون

الراء وفتح التاء المشددة من فوقها وسكون الدون وبعد ها كاف وهي قرية من قرى مصر وقد سبق الكلام على المعنى ونسبة البخاري الى سعيد بن جعفر المعنى والى خراسان وكان له عليهم الولاء فنسبوا اليه

أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات ملاحظة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فنه وكان من الاثمة المجتهدين لم يقلدا احدا وكان أبو الفرج المعاني بن رزيق النهرواني المعروف بابن طراد على مذهبه وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان ثقة في نقله وتاريخه أصح اتواريح وثابتها وذكره الشيخ أبو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في جملة المجتهدين ورأيت في بعض الجواميع هذه الايات منسوبة اليه وهي

اذا اعسرت لم يعلم شتيقي * وأسعنى فيستعنى صديقي
حياتي حافظ لي ماء وجهي * ورفقي في مطالبة رفيقي
ولو أني سمعت يبدل وجهي * أكتبت الى العنى سهل الطريق

وكانت ولادته سنة أربع وعشرين ومائتين بآمل طهرستان وتوفي يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الاحد في داره في السادس والعشرين من شوال سنة عشر وثلاثمائة ببغداد رحمه الله تعالى ورأيت بمصر في القرافة الصغرى عند سفح المقطم قبرا يرارو عند رأسه حجر عليه مكتوب هذا قبر ابن جرير الطبري والناس يقولون هذا صاحب التاريخ وليس بصحيح بل الصحيح أنه ببغداد وكذلك قال ابن يونس في تاريخه المختص بالعرباء انه توفي ببغداد وأبو بكر الخوارزمي الشاعر المشهور ابن اخته وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وقد سبق الكلام على الطبري

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحميد بن اعين بن ابي بن رافع المصري القبة الشافعي

سمع من ابن وهب واشتهر من أصحاب الامام مالك علما قدم الامام الشافعي رضي الله عنه بمصر صحبه وتفقه به وحمل في المحنة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي دواد الايادي المتقدم ذكره فلم يجب الى ما طلب منه فرد الى مصر وانتهت اليه الرئاسة عصره وكانت ولادته سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي يوم الاربعاء ليلة خلت من ذي القعدة وقيل منتهى سنة ثمان وستين ومائتين وقبره فيما يذكر مع قبرا يه وأخيه عبد الرحمن وقيل سبق ذلك وهما الى جانب الامام الشافعي وقال ابن قانع توفي سنة تسع وستين بمصر رحمه الله تعالى وروى عنه أبو عبد الرحمن النسا في سنده وقال المزي كنانا في الشافعي نسمع منه فنجلس على باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحميد فيصعد ويطلب المكث وربما تعدي معه ثم نزل فيقرأ علينا الشافعي فاذا فرغ من قراءته

ناسك وكان يقول كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة * وكانت ولادته في دى الحجة سنة
مائتين وقيل سنة عشر ومائتين * وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس
وتسعين ومائتين ولم يغير شيئا وكان قد اختلف في آخر عمره اختلاطا عظيما رحمه الله تعالى
وقال السمعاني في نسبة الترمذى هذه النسبة الى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى
يقال له جيحون والناس يختلطون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء ثالث
الحروف وبعضهم يقول بنعمها وبعضهم يقول بكسر ها والمتداول على لسان أهل تلك
المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذى كان يعرفه قديما كسر التاء والميم جميعا والذى يقوله
المتشوقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه هذا كله كلام
السمعاني والله أعلم وسألت من رآه اهل ههنا في ناحية خوارزم ام في ناحية ما وراء النهر
فقال بل ههنا في حساب ما وراء النهر من ذلك الجانب

ابو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النكاشي المعروف بابن الحداد الفقيه الشافعي
المصري

صاحب كتاب الفروع في المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة دقيق في مسائل غاية
التدقيق واعتنى بشرحه جماعة من الأئمة الكبار شرحه القفال المروزي شرحه طبري
ليس بالكبير وشرحه القاضي أبو الطيب الطبري في مجلد كبير وشرحه الشيخ أبو علي
السنجي شرحا تاما مستورا في اطال فيه وهو أحسن الشروح وكان ابن الحداد المذكور
قد أخذ هذه المقام عن أبي إسحق المروزي وقال صاحبنا عماد الدين بن باطيش في كتابه الذى
وضعه على المذهب وفي طبقات الفقهاء انه من اعيان أصحاب ابراهيم المري وقد وهم فيه
فان ابن الحداد ولد في السنة التى توفي فيها المزني وقال القضاة في كتاب الخطط انه واد
في اليوم الذى مات فيه المزني فكيف يمكن أن يكون من أصحابه وانما نهت على ذلك
الملايط طان أن هذا غلط وذلك الصواب ونسب اليه أيضا الايات الذالية التى ذكرتها
في ترجمة ظافر الحداد الاسكندري وقد سبق الكلام عليها في تلك الترجمة وكان ابن
الحداد فيها محققا غواصا على المعاني تولى القضاء بمصر والتدريس وكانت الملوك
والرعايا يكرمونه وتعظمونه وتقصدونه في الفتاوى والحوادث وكان يقال في زمانه عجائب
الدنيا لثلاث غضب الجلال ونظافة العماد والرد على ابن الحداد * وكانت ولادته ليست
بقين من شهر رمضان سنة أربع وستين ومائتين * وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة
وقال السمعاني سنة أربع وأربعين وحدث عن أبي عبد الرحمن النسائي وغيره وذكروا
القضاة في كتاب خطط مصر أن ابن الحداد المذكور توفي عنده منصرفه من الحج سنة
أربع وأربعين وثلاثمائة بجمعة حرب على باب مدينة مصر وقيل في موضع القاهرة
وكان متصفا في علوم كثيرة من علوم القرآن الكريم والفقه والحديث والتسعر وأيام
العرب والبعو واللغة وغير ذلك ولم يكن في زمانه مثله وكان محببا الى الخاص والعام

وحضر حواره الامراء والفاطماء ابو حورس الاحمد وكافور وجماعه من اهل
الدولة سبع وسبعون سمة واربعة اسمر ورومان رحمه الله تعالى * والحمد لله الذي
المهملة وسيد الدال م دال بعد الف وكان أحد اعداد عمل الحديد وبيعه حسب
الله

في

أبو بكر محمد بن عبد الله المصري بالصبر في القصة السابعة العدد
كان من حله القصة أحد القصة عن أبي القاسم من سرح واسمها الخدي في السطر
والقاسم وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب لم يدر من الى ماله وحكي ابو بكر الفاعل
في كتابه الذي صنفه في الاصول أن أباه المصري كان اعلم الناس بالاصول بعد السابقي
وهو أول من اتدب من أصحاب السروع في علم الشرع وصنف فيه كتابا أحسن منه
كل الاحسان * وروى يوم الجنس لثمان بن من سرح سرح الا سرحه لاس
ولم ياه رحمه الله تعالى * والمصري صنف الصاد المهملة وسكون الهمزة من سرح او مع
الرا وهداه فهد النسبة مشهور أن يصرف الدانير والدرهم واعا صنف يد كرها
صنفها وبعدها صنف رأب كبر من السام صنف ون كسر الصاد والرا

قال

أبو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الفاعل السابقي القصة السابعة امام عصره
لامدا معه

كان مصنفها محمد بن اصولنا العوا ساعرا لم يكن عاورا الم للسابقي صنفه في وصفه رحل
الى حران والعراق والخار والاسام والمعور وسارد كز في السلا و أحد القصة عن ابن
سرخ وله مصنفات كثيرة وهو أول من صنف الخذل الجنس من القصة وله كان
في اصول الفقه وله سرح الرسالة وعنه اسمر مذهب السابقي في بلاده وروى عن
محمد بن حرر الطبري وافراده وروى عنه الخاتم أبو عبد الله وأبو عبد الله من مده
وأبو عبد الرحمن السلي وجماعه كبر وهو والد القاسم صاحب كتاب الصبر الذي
سفل عنه في المانه والوسط والوسط وقد ذكر العراقي في الباب الثاني كان الرهن
لكم قال أبو الفاطم وهو غلط وموايه الفاطم وقال الخليل في سرح مسكلات الوحر
والوسط طي الباب الثاني من كتاب التيمان صاحب الصبر هو أبو بكر الفاعل وعل
انه اسره الفاطم ثم قال له هذا فقال صاحب الصبر على الاهتمام قلت ورأيت وال
سرح من حسن ومباه في حرائه الكتب بالمدونة العادلة بنسب المحررة كان
الصبر في سرح الخليل وهي من حساب اسمر محمدات وكب عليه ما به نصف أبي
الجنس القاسم من أبي كز الفاعل السابقي وقد كانت القصة المدكور للشيخ فطب
الدين مسعود السابقي الا في ذكره ان ساء الله تعالى وعلمنا خطه ما به وبها وهذا
الامر من غير الصبر الذي لم يراى فاني رأيت خطا من كبر من القصة بعينه وبه
هو فلهذا بهت عليه واتعجب من الذي لاس الفاعل فليل الوجرد الذي لم يوح

أيدى الناس وهذا التقريب هو الذى تخرج به فقهاء حراسان * وقد وقع الاختلاف
فى وفاة القفال المذكور فقال الشيخ أبو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء توفى فى سنة
ست وثلاثين وثلاثمائة وقال الحاكم أبو عبد الله المعروف بابن البيع البسابورى أنه توفى
بالشاش فى دى الخطة سنة خمس وستين وثلاثمائة وقال كتب عنه وكتب عنى وواقفه على
هذا ابن السمعانى فى كتاب الانساب وزاد فقال وكانت ولادته فى سنة احدى وتسعين
ومائتين وقال السمعانى فى كتاب الدليل انه توفى سنة ست وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى
هكذا قاله فى كتاب الانساب أيضا فى ترجمة الشاشى والقول الاثرى قاله فى ترجمة القفال
والشاشى نسبه الى الشاش بشيبي مجتنبين بينهما ألف وهى مدينة وراء نهر سيجون
رحمهما جماعة من العلماء وهذا القفال غير القفال المروزي وقد سبق ذكر ذلك
فى العبادلة وهو متأخر عن هذا

أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسى "الفتية الشافعى"
أحد الأئمة الشافعية بحراسان وأعرفهم بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل تفقه
بحراسان والعراق والحجاز وصحب أبو اسحق المروزي وتفقه عليه وخرج معه الى مصر
ولزمه الى أن مات ثم رجع الى بغداد وكان يخلف على "بن أبي هريرة فى مجالسه بعد قيامه
عنها ثم انصرف الى حراسان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ودرس ببسابور وعنه أخذ
فقهاؤها وعليه تفقه القاضى أبو الطيب الطبرى وسمع من حله المؤقت بن الحسن بن
عيسى الماسرجسى وسمع عصر من أصحاب المرنى ويوس بن عبد الأعلى الصدفى وقال
الحاكم أبو عبد الله بن البيع عقد له مجلس الاملاء فى دار السنة فى رجب سنة احدى
وثمانين وثلاثمائة * وتوفى عشية الاربعاء ودفن فى عشية الخميس سادس جمادى الآخرة
سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وعمره ست وسبعون سنة وقال الشيخ أبو اسحق فى الطبقات سنة
ثلاث وثمانين رحمه الله تعالى * والماسرجسى "بفتح الميم وبعد الالف سين مقنونة موهلة"
وراء ساكنة ثم جيم مكسورة بعدها سين ثانية هذه النسبة الى ماسرجس وهو اسم لجد
أبي على الحسن بن عيسى بن ماسرجس البسابورى كان نصرا نيا فأسلم على يد عبد الله
ابن المبارك وأبو الحسن الفتية المذكور ابن بنت أبي على المذكور فسب اليه ونسبه
الكل الى ماسرجس المذكور

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الاسترأبازى وقيل الجرجاني المعروف
بالحسن الفتية الشافعى

كان فقيها فاضلا ورعاً مشهوراً فى عصره وله وجوه حسنة فى المذهب وكان مقدماً
فى فنون الادب ومعانى القرآن والقرآت ومن العلماء المبرزين فى النظر والجدل سمع
أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى وأقرانه ببلده وورد ببسابور سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة فأقامهم الى آخر سنة تسع ثم دخل اصبهان فسمع مسند أبي داود من عبد الله

اس جعفر ودخل العراق وكنت بعد الاردين وأكبر وكان كثير السماع والرحله ورح
 كتاب البلد من لاني العباس اس العاص • ونوفى بخرجان يوم عند الاصبحي سنة ست
 وعباسي وبلغت به وهو اس حسن وسعدني رحمه الله تعالى وودعهم الصكلم
 على الامير ابادي والمراحي • والحق صبح الما المجه والسا المساء من مرقها وبعدها
 نون واعاقل له ذلك لانه كان حسن القصة أي بكر الا عجلي

أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون بن موسى بن عيسى بن ابراهيم
 ابن مر الحفي العجلي المعروف بالصعلوكي الاصماني أصله ومولدا
 انسابا وري دارا

القصة السابعة المصير التي كمل الادب النحوي الشاعر العروصي الكاتب ذكر
 الطائفة أبو عبد الله في تاريخه فقال حرمته وبعثه أخصاه وأمره بهب أنا حسن
 المروزي وبعثه عليه وبخرى العلوم ثم خرج الى العراق ودخل النهر ودرس بها
 مني الى أن استدعي الى اصمهان فاقام بها سنين فلما نفي اليه حجه أو الطلب خرج
 مع حسام بن ورد بنساور سنة سبع وثلاثين وبلغت به وحسن المام عهده أيام وكان الشيخ
 أبو بكر بن الحسن بن محمد بن كل يوم فبعده معه وكذلك كل رهن وفاس ومعت من الفرس
 ولما فرغ القراء عقدوا له مجلس الطروليين موافق ولا مخالف الا أمر فحصل وبعده
 وحضر السابح متر بعد أخرى سأله أن يعمل من حلهم ورا بأصمهان فأجاب الى
 ذلك ودرس وأبى وعنه أحدتها بنساور وكان الصاحب بن عباد قول أبو سهل
 الصعلوكي لا يرى مثله ولا يرى مثل منه وسئل أبو الوليد عن أي بكر الفاعل
 والصعلوكي فقال ومن سدر أن يكون مثل الصعلوكي • وكاتب ولادته سنة ست وسبعين
 ومائتين وجميع المذهب سنة حسن وبلغت به وحضر مجلس أي على النعي لثمة سنة
 ثلاث عشرة • ونوفى في آخر سنة سبع وسبعين وبلغت به بنساور ورجع حصاره الى مدائن
 الحسين بمقدم السلطان ولده أنا الطبيب لانه لاه عليه فحصل ودرس في المذهب الذي كان
 يدرس من فخره الله تعالى وقد تقدم ذكره في حرف السين والكلام على الصعلوكي

أبو الطيب محمد بن الفضل بن سلمه بن عاصم النسي البغدادي القصة السابعة
 كان من كبار القضاة ومقدمهم أحد القضاة عن أي العباس بن مر شيخ وكان موصوفاً بمرط
 الذي كاهلهذا كان أبو العباس يصل عليه كل الافعال وعمل الى تعليمه عامه المثل وصف
 كتباً عديده • ونوفى في الحرم سنة ثمان وثلثمائة وهو عن الساب رحمه الله تعالى
 ولدى المذهب وحرمه حسنة • وسله شيخ السن المهمله واللام والمم وأبوه أو طاب
 الفضل بن سلمه بن عاصم النسي المعروف صاحب المصنف المهور في فنون الادب
 ومعاني القرآن وصكان كوفي المذهب صاحب المطايعي اس الاعرابي وعنه من العلماء
 واستدرك على الخليل في كتاب الاين وحظاً وعمل في ذلك كتاباً وله من الصايف كان

التاريخ في علم اللغة وكتاب المفاحر وكتاب العود والملاهي وكتاب جلاء الشبه وكتاب
الطيف وكتاب ضياء القلوب في معاني القرآن ينف وعشرون جزءاً وكتاب الاشتقاق
وكتاب الررع والنبات وكتاب خلق الانسان وكتاب ما يحتاج اليه الكاتب وكتاب
المقصود والممدود وكتاب المدخل الى علم النحو وروى عنه أبو بكر الصولي وزعم انه
سمع منه في سنة تسعين ومائتين وجاهد سلة بن عاصم صاحب الفراء وروايته وهم أهل
بيت كاهم علماء سلاء مشاهير وجههم الله تعالى وكان المفصل المدكور متصلاً بالورير
اسماعيل بن بلبل فقبيل له أن ابن الرومي الشاعر المتقدم ذكره هجاء فشق ذلك على
الورير وحرم ابن الرومي عطاياه فعمل في المفضل أيًا تاتوهي

لوتاهت في كساء الكسائي * وتفرقت قسرة الفسراء
وتحللت بالحليل وأخشي * سيدويه لاديك رهين سباء
وتكوت من سواد أبي الاسود شخصاً يكنى أبا السوداء
لأبي الله أن يعدك أهـ لـ العلم الامن جـ لـه الاغبياء

أبو بكر محمد بن اراهيم بن المدر البساسوري

كان فقيهاً عالماً مطاعاً ذكره الشيخ أبو اسحق في طبقات الفقهاء وقال صنف في اختلاف
العلماء كتباً لم يصنف مثلهما واحتاج الى كتبه الواقف والمخالف ولا أعلم عن أخذ الفقه
وتوفي سنة تسع أو عشر وثلاثمائة رحمه الله تعالى ومن كتبه المشهورة في اختلاف
العلماء كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الأئمة وهو من
أحسن الكتب وأنفعها وأمتعها وله كتاب المبسوط أكبر من الاشراف وهو في اختلاف
العلماء ونقل مذاهبهم أيضاً وله كتاب الاجماع وهو صغير

أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي القاشاني الفقيه الشافعي

كان من الأئمة الاجلاء حسن الطرمشهور بالزهد وحافظ المذهب وله فيه وجوه
غريبة أخذ الفقه عن أبي اسحق المروزي وأخذ عنه أبو بكر القفال المروزي ودخل
بغداد وحدث بها وسمع منه الحافظ أبو الحسن الدارقطني ومحمد بن أحمد بن القاسم
الحسامي ثم خرج الى مكة فجاوب بها سبع سنين وحدث هناك بصحيح البخاري عن محمد بن
يوسف البربري قال الخطيب وأبو زيد أجل من روى هذا الكتاب وقال أبو بكر الزائر
عادت الفقيه أبانيد من نيسابور الى مكة فها علم أن الملائكة كتبت عليه يعني خطيئة
وقال أحمد بن محمد الحاتمي الفقيه سمعت أبا يزيد المروزي يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام وأنا معه وكأنه يقول لجبريل عليه السلام يا روح الله اصعبه الى وطبه
وكان في أول أمره فقيراً لا يقدر على شيء فكان يعبر الشتاء بالجمعة مع شدة البرد في تلك
الملاذف إذ قبيل له في ذلك يقول بي علة تمنعني من لبس المحشوق يعني به الفقر وكان
لا يشتهي أن يطالع أحد على باطن حاله ثم أقبلت عليه الدبابي آخر عمره وقد أسن

وبما قبل أسماه فكان لا يمكن من الصنع وطلب منه حاشية الخبايا فكان رسول محاطا
للمعجزة لا نأمله الله فعل قلبه لا نأمله ولا نأمله وقد ذكرى هذا الحكاه أساما
للعن الصلا وودارى وصار له نعمة وهو في عالمنا في وهي
ما كتب أرحوا دكس اس عسريا * ملكه بعد أن ساروب سعبا
نطق في نى الارالم اعزله * مثل العصور على كسان برسا
وسرد نى سار الزوم رابعه * يحكى بالحس جور الحية العسا
بعمري ناساربع معصه * مكاد سعب من أطرافها السا
ردن أحسا ن لا نأمله * فكيف يحسن مفاصل ردفونا
فالوا اسل طول اللسل اسما * بما الذى نسيكى قلب الحاسا
ووفى نوم الجنس بالأسر رحب سعبا سعبى ولبها به عروجه الله تعالى
وعدنهم الكرم على سعبه المورى والعاساى فلا ساحة الى الاعاد

دولى

أؤنكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ورفا الاودى القصة السافى
امام اصحاب السافى في عصر د كره طاكم أؤنكر عبد الله بن السبع النساورى في تاريخ
نساورى وقال محمد بن نصر وأقام نساورى عند نامة وكان من أرفد القصة وانكاهم
على عصر * ووفى في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين ولبها به سارا ودين
نساورى نأمله الله تعالى * والاودى بنم الهمر ويكون الواو وقع الدال المهملة
وبعد هان هذا السعب الى اوديه وهي قرية من قرى بخارا كندا قاله السعباى
والقصة بحرقه وولون الاودى وععب بعض صاحبها فى ن الاستعمال بالهم
ول هو الاودى بنم الهمر والله أعلم ثم وحدث فى كتاب انى نكر الحارمى الذى
سما ما نفع له من اودى سعبا ما يدل على أنه بنم الهمر فانه جعله مع اردن ونطار
سما وله بنم الهمر ثم قال وأما اودى بعد الهمر واوسا كنه م دال هـ له وآس نون
فقرية من قرى بخارا وعاد به فى هذا الكتاب انه اذاد كرمكانا على مل هذه النور م
ذكر بعده من له ركعة على حاله وان احبب فى الحركة د كروه الحاشية ولم يدكرها
سعبه الهمر يدل على انه قبل الاول وله وحو فى المذهب وذك صاحب الوسط
فى واصع عديد * وكذا ناد بنم الكاف وبعد اللام ألفا موحدة مقصورة وبعد
الاف دال حجة وهى محله مصارا والها سب الحافظ الماى أؤنكر أؤنكر محمد بن
الحسن بن الحسن بن على بن رستم الكلا نأدى أحد أعمه الخديس وكان سعبه ووفى
لسبع نى بنى ادى الآخر سعبه عمان وسعبى ولبها به ومولد سعبه سبى واربعا به
رحبه الله تعالى فله كذا د كره الحافظ أؤنكر عبد الله بن السعباى فى تاريخ وفاه الكلا نأدى
وولده وهو علف فانه آخر مارح المولد بنى تاريخ الوفاة وكسبه من جهات عديده ولم
أؤنكر د كره على حاله والظاهر ان الامر بالعكس

أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاعويه الناصبي العقبه الشافعي
ذكره الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور وقال أقام نيسابور زماناً ثم خرج إلى بخارا ثم
انصرف إلى نيسابور ورجع إلى بلاد فارس فولى القضاء بها ثم رجع إلى نيسابور وحدث
بها * وتوفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بنيسابور رحمه الله تعالى وله في المذهب وجوه
بعيدة تتردبها ولم يرها منقولة عن غيره ولم أعلم عن أحد العقبة * وشاعويه بالسين المعجمة
وبعد الالف هاء مفتوحة ثم واو مفتوحة ثم ياء منناة من تحتها ساكنة وهو اسم بمعنى
مركب قال شاه الملك وأماويه فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح سيديوه ونحوه من
الاسماء اسم بني مع صوت جعل اسما واحدا * وأما فارس فأنها كورة عظيمة قصبها شيراز
وشهرتها تعني عن ضبطها

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم
القضاعي القصبه الشافعي صاحب كتاب الشهاب

ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روى عنه أبو عبد الله الحميدي وتولى
القضاء بصريانية من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً إلى جهة الروم وله عدة تصانيف
منها كتاب الشهاب وكتاب مناقب الإمام الشافعي وأخباره وكتاب الأنبياء عن الأنبياء
وتواريخ الخلفاء وله كتاب خطط مصر وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في كتاب الأكمال
وقال كان متفهماً في عدة علوم * وتوفي بمصر ليلة الخميس السادس عشر من ذي القعدة
سنة أربع وخمسين وأربعمائة وصلى عليه يوم الجمعة بعد العصر في مصلى الجبار وذكر
السمعاني في كتاب الدليل في ترجمة الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ صاحب
تاريخ بغداد أنه حج سنة خمس وأربعين وأربعمائة وحج تلك السنة أبو عبد الله القضاعي
المذكور ومع الحديث منه رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره في ترجمة الطاهر بن الحاكم
العبدي صاحب مصر وأنه كان يعلم عن وزيره الاقطع الجرجاني * والقضاعي بضم
القاف وفتح الصاد المعجمة وبعد الالف عين مهملة هذه التسمية إلى قصاعة ويقال هو من
معدن بن عدنان ويقال هو من حمير وهو الأكثر والأصح واسمه عمر بن مالك وينسب إليه
قائل كثيرة منها كاب وبلي وجهينة وعذرة وغيرهم * والتجار صاحب المصلي هو عمران
ابن موسى التجار مولى غانق وقيل ان التجار المذكور هو أبو الطيب محمد بن جعفر
البغدادي التجار ويعرف بعند * توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثة مائة قبل دخول القائد
جوهر مصر رحمه الله تعالى

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد المسعودي القصبه الشافعي
إمام فاضل مبرز زورع من أهل مرو وتفقه على أبي بكر الفخار المروزي وشرح مختصر
الزنى واحسن فيه وروى قليلاً من الحديث عن استاذة الفخار وحكى عنه الغرالي
في كتاب الوسيط في الايمان في الباب الثالث فيما يقع به الحنث مسئلة لطيفة فقال فرع

لو حلف لأباً كل صائم أتبعني إلى رحل فقال والله لا أكلي ما في كل فاداهو من بعد
سئل فقال عن هذا المسئلة وهو على الكرمي لم يخصر الخواب فقال المسمودي
لمد يخدمه الناطف وما كانه يكون قد أكل ما في كنهه ولم يأكل النصف فاستحسن ذلك
منه وحدث الخليل من لطائف الخليل * وثوبى المسمودي منه سبع وعشرين وأربع مائة
عمر وجهه الله تعالى ورسنه إلى حده مسمود

القاضي الوعاصي محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عاذ العبادي الهروي القصة
السابعة

يقعهم را على القاضي أي مصورا لاردى وسناور على القاضي أي عمر النسطاسي
وصار اماما معه سادق النظر - لي السلا دواني حلما كبرام المساح وأحدتهم
وصف كسبا ناهيه من ادب القضا والمنسوط والهادي إلى مذهب العلماء وكاتب الرد
على السعياي وله كتاب لطيف في طبقات الدهماء وعة أحد أوسع الهروي صاحب
كتاب الاسراف في ادب القضا وعوام من الحكومات ومع الخلد ب ورواه * وثوبى
في سوال منه عن وجهه وأربع مائة * وكاتب ولاديه في سبعين وسمعي وبلغته
وجهه الله تعالى * والقاضي يعق العن المي له وسنة بدلنا المرحمة وبعد الألف دال
مؤمله هذه النسبة إلى حد * أدامد كور وعوده مدم الكلام على الهروي

ابو داود محمد بن أحمد الحضري الهروي القصة السابعة

امام مروم مدم الله بها السابعة حبب أبا بكر القاري وكان ناعيا بلادم أي
نكر الله مال الساي وأقام عمرو ما سرافه السابعي وكان تصرفه المسئل في قور الحفظ
وفله النسيان وله في المذهب وجوده عربية تهالها الخراسان عن وروى عن السابعي
رضي الله عنه انه صحح ذلك الصي على السلة قال على أن ممعا أن يدل على فله تساعده
في الخامع فأما في موضع الاحهاد فلا يقل وذكر أنو الفواح العلي في اول كتاب السكاح
من كتاب شرح مسكلاط الوحي والوسط أن السخ أبا عبد الله الحضري سئل عن فلامه
طهر المرأ هل يجوز للرحل الا حصى النظر لها فأطرق السخ طو فلاما كما وكاتب اسه
السخ اي على السوي يحسه فقال له لم تتفكر ودد سمع أي قول في حجاب فله
المسئلة ان كاتب من فلامه اطمار الدس حار النظر لها وان كاتب ن اطمار الرحلى
لم يحروا عما كان ذلك لان بدنا السب يعور بخلاف طهر الدم ففرح الحضري وقال
لوم أسعد من انصاني بأهل العلم الا هذه المسئلة لكاتب كونه اتبعني كلام العلي قال
ان هذا الفصل من الدس والرحلى فيه نظر فان أعدها ما قالوا البدان لسنا يعور في
الصله فاما بالنسبة إلى نظر الاحصى فما يعرف بيم ما عرف فله نظر وكاتب له معرفة
بالحدس أيضا وكان شبه * وثوبى في عسر الماين والسماعه وجهه الله تعالى * والحضري
يكسر الحاء المحممة وسكون الصاد المحممة وهداهارا هذه النسبة إلى بعض أجداده وامي

الحضر هذا عند من يكسر الحاء ويسكن الصاد من الخصر وهي إحدى اللغتين فأما من
يقول الحضر بفتح الحاء وكسر الصاد فقياسه أن يقال الحضرى بفتح الصاد كما في النسبة
إلى عمرة نمرى وهو باب مطارد لا يخرج عنه شيء * والشبوى بفتح الشين المعجمة وتشديد
الباء الموحدة وضعها وسكون الواو هذه النسبة إلى شبويه وهو اسم بعض أجداد
الشيخ أبي علي المذكور وكان قفيا فاضلا من أهل مرو رحمه الله تعالى

أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الملقب بحجة الاسلام رئيس الدين الطوسي

العقبة الشافعي

لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله اشتغل في ممدأ أمره بطوس على أحمد
الراذ كافي ثم قدم نيسابور واختلف إلى دروس أمام الحرمين أبي المعالي الجويني ووجد
في الاشتغال حتى تخرج في مدة قريية وصار من الأعيان المشار إليهم في رُس استأذنه
وصنف في ذلك الوقت وكان استأذنه يتجسس به ولم يزل ملازما له إلى أن توفي في التاريخ
المذكور في ترجمته فخرج من نيسابور إلى العسكر وإلى الوزير نظام الملك فآكرمه وعظمه
وبالغ في الإقبال عليه وكان بحضرة الوزير جماعة من الأفاضل يجفري بينهم الجدل
والمناظرة في عدة مجالس وظهور عليهم واشتهر اسمه وسارت يد كره الزبكان ثم فوض إليه
التدريس بمدرسته النظامية ببغداد فجاءها وبانثر القاء للدروس بها وذلك في جمادى
الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة وأعجب به أهل العراق وارتفعت عندهم منزلته
ثم ترك بجس ما كان عليه في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وسلك طريق
الزهد والاعتقاد وقصد الحج فلما رجع توجه إلى الشام فأقام بمدينة دمشق مدة يذكرونها
الدروس في زاوية الجامع في الجانب العربي منه وانتقل منها إلى بيت المقدس واجتهد
في العمادة وزيارة المشاهد والمواقع العظيمة ثم قصد مصر وأقام بالاسكندرية مدة
ويقال أنه قصد منها الركوب في البحر إلى بلاد المغرب على عزم الاجتماع بالأمير يوسف
ابن تاشفين صاحب مراکش وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى فيها هو كذلك بلعه
نعي يوسف بن تاشفين المذكور فصرف عزمه عن تلك الناحية ثم عاد إلى وطنه بطوس
واشتغل بنفسه وصنف الكتب المفيدة في عدة فنون منها ما هو أشهرها كتاب الوسيط
والبسيط والوجيز والخلاصة في الفقه ومنها الحيا على يوم الدين وهو من انقش الكتب
وأجلها وله في أصول الفقه المستقصى فرغ من تصنيفه في سادس المحرم سنة ثلاث
وخمسمائة وله المخول والمختل في علم الجدل وله تآفات الفلاسفة ومحك النظر ومعيان
العلم والمقاصد والمضنون به على غير أهل والمتصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى
ومشكاة الأنوار والمقدم من الضلال وحقيقة القولين وكتبه كثيرة وكانها مائة ثم أرم
بالعود إلى نيسابور والتدريس بها بالمدرسة النظامية فأجاب إلى ذلك بعد تكرار
المعاودات ثم ترك ذلك وعاد إلى بيته في وطنه واتخذ حاشية لاصوفية ومدرسة لأمهاتين

بالعلم في حزار وورع أو فاه على وطاف الحرم من حرم القرآن ومجالسته أهل القلوب
والسعود للدرس إلى أن اتفق إلى ربه • وروى له شعر في ذلك ما سببه إليه الحافظ
أبو سعد السمعاني في الد • وهو قوله

حلب عمارت مدعته في حده • مرا محل بها عن التسمية

ولم يدعه دنا محل تبرحها • في الخراب كيف حلب منه

ورأيت هذين البيتين في موضع آخر لغيره والله أعلم وبسبب السهو المأخذ الأصهبان
هذين البيتين وهما

حتى صوبت كجرون برعمكم • وحطبت منه بام حذاره

إني أعربك ولم أوموا له • أحنى فالي نوحه أسعري

وبسبب السهو اللبس في قوله • وكانت ولادته سنة خمس وأربع مائة وهو من حسنة
أحدى وجوه • وتوفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة
بالبطاران رحمه الله تعالى وربما الأدب أو المظهر محمد الأسدي الشاعر المشهور
ومسأني ذكره ابن سناء الله تعالى بآيات فاسه من حمله

مضى وأعلم مقصود خفيته • من لا يطهر له في الناس محله

وعمل الامام اسمعيل الطائفي بعد وفاته فولد في عام من حمله قصيد مشهور

صبت لصبري بعد وهو مت • وكنت امرأاً كي دما وهو عات

على اسم الامام قد صبرن كلها • عات حتى لنس فيها عات

وهذه نظائر الطائري وهي قصيدة طوس وقد تقدم الكلام على الطوي والعراقي
في رجه أحسن أجدال الزاهد الواعظ المذكور في حرف الهجر • والطائري هو الطائي
المهمل والنا الموحدة وربما مهمله وبعد الألف السابعة نون وهي إحدى بلدي طوس
كما تقدم في رجه أجدالنا

لنا

أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الساسي الأصل القاري المولود المعروف
بالمستظهر والملقب بخر الإسلام القصة الساسي

كان قصه وقته بعه أو لا بما فارص على أي عهد الله محمد بن بيان الكارزوني وعلى
القاضي أبي منصور الطوسي صاحب أي محمد الحارثي إلى أن عزل عن قضاء ما فارص
مراحل أو تكرر إلى بغداد ولزم الشيخ أنا نحن السمراري رحمه الله تعالى وقرأ عليه
وأعاد عنه ودرا كان الساسي في القصة على مصنفه أي تضرع الصانع رحمه الله تعالى
ودخل بساويره الساسي أي الحق وكلم في مسئلة من يدعي امام الحرم
فاحسن منها وعاد إلى بغداد وذكره الحافظ عبد العار القاري في بيان تاريخ
بساوير وبعض في القصة بالعراق بعد اسماذ أي الحق واتي به رئاسة الطائفة
الساسية وصنف تصانيف حسنة من ذلك كان حليته العلماء في المذهب ذكره مذهب

الشافعي ثم ضم الى كل مسألة اختلاف الائمة فيها وجمع من ذلك شيا كثيرا وسماه
المستظهرى لانه مصنفه للامام المستظهر بالله وصنف أيضا في الخلاف وتولى
التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد سنة أربع وخمسة الى حين وفاته وكان
قد وليها قبله الشيخ أبو اسحق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ صاحب الشامل
وأبو سعيد المتولى صاحب تمة الابانة وأبو حامد الغزالي وقد سبق ذكر ذلك في ترجمة كل
واحد منهم فلما انقرضوا ولاها هو وحكى لي بعض المشايخ من علماء المذهب أنه يوم
ذكر الدرس وضع منسديه على عينيهِ وبكى كثيرا وهو جالس على السدة التي جرت عادة
المدرسين بالجلوس عليها وإنشد

خات الديار فسدت غير مسود • ومن العناء تفردي بالسود
وجعل يرد هذا البيت ويكي وهذا النصف منه واعتراف لمن تقدمه بالفضل والرجحان
عليه وهذا البيت من جملة أبيات في الحماسة ومدحه تليده أبو الحمد معدان بن كثير
البالسى بقصيدة يقول فيها

يا كعبة الفضل اقنالم لم يجب • شرعا على قصادك الاحرام
ولما تصمخ زائريك بطيب ما • قلقه وهو على الخبيح حرام
وقد سبق في مرثية أبي العلاء المعري مثل هذا المعنى • وكانت ولادته في المحرم سنة تسع
وعشرين وأربعمائة بمافارقين • وتوفي يوم السبت خامس عشر شوال سنة سبع
وخمسة ببغداد ودفن في مقبرة باب شيراز مع شقيقه أبي اسحق في قبر واحد وقبل دفن
بحسبه رحمه الله تعالى

أبو نصر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الارغباني السقيي الشافعي
قدم من بلده الى نيسابور واشتغل على امام الحرمين أبي المعالي الجويني وبرع في الفقه
وكان اماما مفتيا ورعا كثير العبادة وسمع الحديث من أبي الحسن علي بن أحمد
الواحدى صاحب التفسير وروى عنه في تفسير قوله تعالى اني لاجدرج يوسف أن
ريح الصبا استأذنت ربه اعز وجل أن تأتي بعقوب بريح يوسف قبل أن يأتيه البشير
بالقميص فأذن لها فافتته بذلك فلذلك يستروح كل محزون بريح الصبا وهي من ناحية
المشرق اذا هبت على الايدان نعمتها ولينتها وهيجت الشوق الى الاوطان والاحباب
وأنشد

أيا جبلي نعمان بالله خليا • نسيم الصبا يخلص الى نسيهها
فان الصبار يخ اذا مات نسيت • على نفس مهموم تجلت همومها
وكانت ولادته في سنة أربع وخمسين وأربعمائة • وتوفي ليلة الرابع والعشرين من ذي
القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسة ببغداد ودفن بطاهرها بوضع يقال له الحيرة
على الطريق رحمه الله تعالى والفتاوى المستخرجة من كتاب نهاية المطالب المنسوبة الى

الأربعاء كعادته فيها هل هي له أم لا في الفصح سهل على الأربعاء في المذموم ذكر
فاني بعد الهدى بالوقوف عليها وذكر في رجه أي الفصح اسم له ثم حصل لي السبل
والله اعلم وقد ستم الكلام على نسبه الأربعاء في رجه أي الفصح المذموم طهرت
بالقباوى المذكور ووجدتها لا في مصر المذموم كور لا لا في الفصح

أوسعد محمد بن يحيى بن أبي منصور السابورى الملقب بحكى الدين القصبه السابورى
اسماد آخرى وأوحدكم علماء ورهبا عنه على حقه الاسلام ابنى حامد العراقى وأبى
المظفر احمد بن محمد الطواى المذموم ذكر ورعى القصبه وصف فيه فى الخلاف واسم
اله رباه السابوره سناور ورجل اله السابور من المذموم واسماد منه حلى كبر صار
اكثرهم ساد وأصحاب طرق فى الخلاف وصف كتاب المحطى شرح الوسيط
والاصناف فى مسائل الخلاف وغير ذلك من الكتب وذكر الحافظ عبد العاقر الهادى
فى سناى تاريخ سناور وأبى عالمه وقال كان له حظ فى التدبير واسماد من سناور
العلوم وكان يدرس نظامه سناور من درسه هرا فى المدرسه النظاميه ومن
حله منه وعاه ما معه من الشجر ابنى حامد أحمد بن يحيى بن محمد بن عبدوس بن ابراهيم الامام
ابى نصر عبد الرحمن بن أبى السامع عبد الكريم المصبرى فى نسبه بن
وأراده ما به وحضر من فضلا عصر درسه وجمع فوائده وحسن السابوره فأسسه

وفات الدين والاسلام بحما • عمى الدين مولانا بن يحيى

كان الله رب العرش باقى • عليه حسن بنى الدين وحنا

ورأى بنى بعض الحامس يدعى مسويع السهم وحدث فى رجه الفصح هاهنا الدين
أبى الفصح محمد بن محمد الطوى القصبه السابورى رجل مصر قال رأيت بنى الامام
أوسعد محمد بن يحيى السابورى لنفسه

وفاتوا بصرى الما حبه • ادا السهم لفته حائلته صفا

فما بوى صفا فى ما وجهه • وفاتوا فى ما على نفسه صفا

وكان ولادته سنة وسبعين وأربع مائة بصرى • ونوى من ذى شهر رمضان
سنة عيان وأربعين وخمسين بقلبه العراقى ولوا على سناورى وقدم مع السلطان
مصر السلطوى كما تقدم ذكره فى رجه احده ودرس فى فقه التراب بنى ما بنى
اسن الا بصرى الهادى فى ما رجه أن ذلك كان فى سنة ثلاث وخمسين والاول أجمع ولما
ما بصرى جماعة من العلماء ومن تلمذهم أبو الحسن بن يحيى السامع الهادى قال

فه

ما اسكاد عالم مسجر • فدمطرى اقصى الممالك صبه

ما لله دلى ما طوم ولا تم • من كان يحيى الدين كى صبه

ونوى هاهنا الدين الطوى المذموم كورى القصر بن من دى القصبه سنة وسبعين

وخسمائة بصرو ودفن بالقرافة ومولده سنة اثنتين وعشرين وخسمائة وكان مدرسا
بدرسة منازل العز وودا الى مصر من مكة في سنة أربع وسبعين وخسمائة وورث خانقاه
سعيد السعداء بالقاهرة * وطريقته بصم الطاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة
من تحتها وكسر الشاء المثلثة وسكون الياء المثناة الثانية وبعدها ثمانية وثلاثون وهي ناحية
كبيرة من نواحي نيسابور خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم

أبو منصور محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله البروي الفقيه

الشافعي

أحد الأئمة المشار اليهم بالتقدم في الفقه والنظر وعلم الكلام والوعظ وكان حلو
العبارة ذافصاحة وبراعة تفقه على الفقيه محمد بن يحيى المذكور قبله وكان من أكبر
أصحابه وصنف في الخلاف تعليقة جيدة وهي مشهورة وله جدول مليح مشهور سماه
المقترح في المصطلح وأكثر اشتغال الفقهاء به وقد شرحه الفقيه تقي الدين أبو الفتح مظفر
ابن عبد الله المصري المعروف بالمقترح شرحا مستوفى وعرف به واشتهر باسمه ليكون
كان يحفظه فلا يقال إلا التقي المقترح ودخل البروي بغداد سنة سبع وستين وخسمائة
فصادف قبولاً وافراً من العام والخاص وتولى المدرسة البهائية قرياً من النظامية
وكان يذكرونها كل يوم عدة دروس ويحضر عنده الحلق الكثير وله حلقة المناظرة
بجامع القصر ويحضر عنده المدرسون والاعيان وكان يجلس للوعظ بالمدرسة النظامية
ومدرستها يومئذ أبو نصر أحمد بن عبد الله الشافعي وكان يظهر عليه من الحركات ما يدل
على رغبته في تدريس المدرسة النظامية وكان يشد في أثناء مجلسه مشيراً الى موضع
التدريس آيات المتنبي وهي أوائل قصيدته

بكيت يارب حتى كدت أبكيك * وجدت بي وبدعي في مغانيك
فم صبا باق قد هيئت لي شجنا * وارددت حيتنا أنا محبوك
بأي حكم زمان صرت محسدا * ريم الله لا بد لا من ريم أهليك

فكان الناس يفهمون منه ذلك وكان أهل له ووعده فأدركته المنية * وكانت ولادته يوم
الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وخسمائة بطوس * وتوفي يوم الخميس
بين الصلاتين سادس عشر رمضان سنة سبع وستين وخسمائة ببغداد وصلى عليه يوم
الجمعة بجامع القصر الخليفة المستضيء بأمر الله ودفن في ذلك النهار في تربة الشيخ أبي
اسحق الشيرازي بباب أرزرجه الله تعالى وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق
أن أبا منصور البروي المذكور قدم دمشق في سنة خمس وستين وخسمائة وورث في رباط
السميساطي وقرئ عليه شيء من أماليه والبروي بفتح الباء الموحدة والراء وبعدها واو
لا أعلم هذه النسبة الى أي شيء ولا ذكرها السمعي ونائب قلبي أنهما من نواحي
طوس

أوالحسن محمد بن الماركة وكلمه أنوالهما بن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف
باسم الحل القمه السابق العدادي

نصفه على أن بكر محمد بن أحمد الساسي المعروف بالمسطهري المقدم ذكر ورعي العلم
وكان يجلس في مسجد الذي بالرحه سرقى بعد ادلائج خرج عنه الاستدراج الحاحه هي
وبدر بن وكان قد مرده بالمعوى بالمسلة السرحه بعد ادلائج وصفت كاتا عما توجهه
التيه على صور السرح لكلمه مختصر وهو أول من سرح الله به لكن ليس فيه طائل ولد
كان في أصول القمه وسمع الحديث من أبي عبد الله الحسن بن أبي طلحه النعماني وأبي
عبد الله الحسن النعماني وعمرهما وروى عنه الخطاط أبو سعد النعماني وغيره وسمع
من الله بها من عهده أنه كان يكتب خطا حسنا مسورا وان الناس كانوا يحضرون
على أحد خطه في الصاوي من غير حاجة المائل لأجل الخط لا غير فكتب عليه الصاوي
وصف عليه أو فاه به هم ذلك منهم وصار يكسر العلم ويكتب جواب النوى به
فانصرف راعه وقبل أن صاحب الخط المخرج فوا حوره والله أعلم • وروى عنه ابن
وحسن وحسيناه بعد ادلائج إلى الكوفة وروى من أرحه الله تعالى • وكان أحو
أوالحسن أحمد بن الماركة وهو فاضل ساعر اما مراد كره العلماء الاصماني في كان
المرند وأبي عيسى وأورد له مقاطع شعر ودويبه من ذلك أسات في بعض النواحي
وهي

ومن الصاوي هم ركنوا إلى • رعب ذلك الاحسن التمام
سبح يهرج دمه صفاه • وصافه منهم على أقوام
وإذا رأى الكرسي ما يافه • أي أن هذا مرضي ومقاي
وبنى صدرا ما انطوى الأعلى • عل نوابه كك عظام
ويقول ابنه أقول من حضرته • لا لردم عمار وكلام

وله دويب

هذا أولي وكك الواهي • صوبا لوداد من هو التمس لها
ما آخر محسني وبأ أولها • آت عراي مسلك من أولها

وله أيضا

ساروا وأقام في نوادي الكمد • لم يلق كالمص منهم احد
سور وحوي وبأر وحدهند • مالى حله صفت مالى حله

وله أيضا

ما سر حذا عنهم لورهموا • لم يلق عنه منهم سمى زمن
فلط طلسي وادع يسى • أو هي حله من القران القرى

وكان ولادته سنة اثنى وعشرين وأربع مائة • وتوفي سنة اثنى وأربع مائة وحسن

وختسمائة رجه الله تعالى

أبو المعالي محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين
ابن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الوليد بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبان بن
عثمان بن عفان رضي الله عنه القرشي الملقب محي الدين المعروف بابن
ركي الدين الدمشقي الفقيه الشافعي

كان ذافضائل عديدة من الفقه والادب وغيرهما وله المطبوع والملح والخطب والرسائل
وتولى القصائد دمشق في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وختسمائة يوم الاربعاء
العشرين من الشهر المذكور هكدا وجدته بخط القاضي الماضل وكذلك أبوه وجدته
وولدها كانوا قصائدها وكانت له عند السلطان صلاح الدين رجه الله تعالى المنزلة العالية
والمكانة المكيمة ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب يوم السبت ثامن عشر صفر
سنة تسع وسبعين وختسمائة أنشده القاضي محي الدين المذكور قصيدة بأية أجاد فيها
كل الاجادة وكان من جملة ما يث وهو منذ اول بين الناس وهو

وفتحك القلعة الشهاء في صفر * مبشر بفتح القدس في رجب

فكان كما قال فان القدس فتحت لثلاث بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين وختسمائة
وقيل لمحبي الدين من أين لك هذا فقال أخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى الم غلبت
الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيعلبون في اصع سين ولما وقفت أنا على هذا
البيت وهذه الحكاية لم ازل أطلب تفسير ابن برجان حتى وجدته على هذه الصورة لكن
كان هذا الفصل مكتوبا في الحاشية بخط غير الاصل ولا أدري هل كان من أصل الكتاب
أم هو ملحق به وذكره حسا بطويلا وطريقا في استبحار ذلك حتى حرره من قوله بضع
سنين ولما ملك السلطان صلاح الدين حلب فوض الحكم والقصاصهم في ثالث عشر ربيع
الاخر من السنة الى القاضي محي الدين المذكور فاستتاب هازين الدين بأبا الفضل
ابن السنياسي ولما فتح القدس قطاو الى الخطابة يوم الجمعة كل واحد من العلماء الذين
كانوا في خدمته حاضرين وجهر كل واحد منهم خطبة بليغة طمعا في أن يكون هو الذي
يعين لذلك فخرج المرسوم الى القاضي محي الدين أن يخطب هو وحضر السلطان وأعيان
دولته وذلك في أول جمعة صليت بالقدس بعد الفتح فلما رقي المنبر استمع بسورة الفاتحة
وقرأها الى آخرها ثم قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قرأ أول
سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الطلقات والودور ثم قرأ من
سورة سبحان وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الآية ثم قرأ أول الكهف الحمد لله الذي أنزل
على عبده الكتاب الآيات الثلاث ثم قرأ من النمل وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الآية ثم قرأ من سورة سبأ الحمد لله الذي له ما في السموات والآية ثم قرأ من سورة
فاطر الحمد لله فاطر السموات والارض والآيات وكان قصده أن يذكر جميع تكميدات القرآن

الكرام في مرجع الخطية فقال المذنبه والاسلام منير ومعدل السور مستقر
ومستقر الا وربا من ومدم النعم دسكرو ومسدروح الكسار عكر الذي مقدار الارام
دولان عدله وجعل العاصه لامعته نصله واقفا على عساده من طله واظهر دمه على
الذي كنه الناهر فوق عساده ولا يباع والطاهر على حلقه ولا يباع والامر عا
سا ولا يرايح والحاكم عاير من عاير افع احمد على اطار واطهاره واعزاز
لاولاه وبصر لا يضره ويطهر بريقه المهدس من ادماس السور واوصاره جدم
اسسعر المداطن من وطاهر جهار واسهذان لاله الا الله وحده لا شريك له
الاحد القهقري الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد شهاده من طهر بالوحد
فانه وارضى به وبه واسهذان محمد اعبد ورسوله رافع السبل ومدم من
السور وداحي الاقل الذي اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
وعرج به منه الى السموات العلا الى صدر المسبي عده حاحه الماري مارا ع الصبر
وما طعى على اقله وعلى حلقه اى بكر الصديق السابق الى الاعنان وعلى امر
المومنين عمر بن الخطاب اول من رفع عن هذا الشعب سعار السلطان وعلى أمير المؤمنين
عمر بن عثمان دي النور سامع السرآن وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
مر ل السرك ومكبر الاوان وعلى آله وصحبه والسابع لهم احسان أيها الناس
أسروا برضوان الله الذي هو العاقبة الصوى والدرجته العليا لما يسره الله على
الذين هم من اسر داهد الصالة من الائمة الصالة وردها الى مدها من الاسلام بعد
اسد الهوى أيدي المسكرين في بيامن مائه عام ويطهر هذا الشعب الذي أدن الله أن
رفع وذكرفه اسمه واماطه السرك عن طرفه بعد أن اهد علم اروافه واسسعرها
رعه ورفع قواعد بالوحد فانه على علمه وسعد عا به بالسعد فانه أسس على
القوى وحلقه ومن مده هو وطن أيكم اراهم ومعراج مكم محمد عليه
السلام وملككم الى كتم صلوات الله الى اسد الامام وهو من الايتسا ومعه
الاولسا ومدم الرسل وهدى الوحي ومبر له فعل الامر والهي وهو في ارض
الحشر وصعد المسير وهو في الارض المقدسه التي ذكرها الله في كتابه المن وهو
المسجد الذي صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاكة المبر من وهو البلد الذي
عبد الله الله بعد ورسوله وكله الى الناه الى مريم وروحه عسى الذي كرمه
برساله وسر فها وبه ولم يرحه عن ربه عودته فقال تعالى ان يسكنك السم
ان يكون عند الله ولا الملاك المبرون كذب العادلون بالله وصاوا اصل لانه اذا
ما عند الله من ولد وما كان معه ناله اذا ذهب كل الة عا حلق ولعل الله بهم على من
سبحان الله عا صا من له كبر الدس فالوا ان الله هو المسيح اس مريم الى آخر الآيات
من المائدة وهو اول الة لمن واني المسجدين وبالب الحرمي لاسد الرجال بعد

المسجدين الا اليه ولا تعتدوا الحاصر بعد الموطئ الا عليه فلولوا انكم من اختاره
 الله من عباده واصطفاه من سكان بلاده لما خصكم بهذه الفضيلة التي لا يجاريكم فيها
 حجار ولا يباريكم في شرفها امبار فتطوبى لكم من جيش طهرت على ايديكم من
 الخزيات النبوية والوقعات الدرية والعزمات الصديقية والفتوحات العمرية
 والجيوش العثمانية والفتكات العلوية بتدتم للاسلام ايام القادسية والملاحم
 البرموكية والمنازلات الحبرية والهجمات الحالدية فخرناكم الله عن نبيه محمد صلى
 الله عليه وسلم افضل الجزاء وشكر لكم ما بذلتموه من مهاجرتكم في مقارعة الاعياء
 وتقبل منكم ما تقررتم به اليه من اوراق الدماء واثابكم الجنة فهي دار السعداء
 فاقدر وارحمكم الله هذه النعمة حق قدرها وقوموا لله تعالى بواجب شكرها فله
 المنة عليكم بخصيصكم بهذه النعمة وترشيحكم لهذه الخدمة فهذا هو الفتح الذي فتح
 له ابواب السماء وتبليت بانواره وجود الطماء وابتهج به الملائكة المقربون وقربه
 عينا الانبياء والمرسلون فماداعليكم من النعمة ان جعلكم الجيش الذي يفتح على يديه
 البيت المقدس في آخر الزمان والجد الذي يقوم بسبب وفهم بعد فترة من النبوة اعلام
 الايمان فيوشك ان يفتح الله على ايديكم امثاله وان يكون الثاني لاهل الحضرة
 اكثر من الثاني لاهل العبراء اليس هو البيت الذي ذكره الله في كتابه ونص عليه
 في محكم خطابه فقال تعالى سبحانه الذي امرى بعمده ليلامن المسجد الحرام الى
 المسجد الاقصى اليس هو البيت الذي عظمت الممل وانمت عليه الرسل وتليت فيه
 الكتب الاربعة المنزلة من الله عز وجل اليس هو البيت الذي امسك الله تعالى لاجله
 الشمس على يوشع ان تغرب وباعد بين خطواته التيسير فحقه ويقرب اليس هو البيت
 الذي امر الله عز وجل موسى ان يامر قومه باستنقاذه فلم يجبهه الا رجلان وغضب
 الله عليهم لاجله واقفاهم في التيه عقوبة للعصيان فاحمدوا الله الذي امضى عزائمكم
 لما نكت عنه بنو اسرائيل وقد وصلت على العالين وودعكم لما خذل فيه امم كانت
 قبلكم من الامم الماضية وجمع لاجله كلمتكم وكانت شتي واغناكم بما امضته كان
 وقد عن سوف وحتى فليهنكم ان الله قد ذكركم به فيمن عنده وجفلكم بعد ان كنتم
 جنودا لاهوتكم جنده وشكر لكم الملائكة المنزلون على ما اهديتهم لهذا البيت من
 طيب التوحيد ونشر التقديس والتعجيد وما امطتم عن طرقهم فيه من اذى الشرك
 والتثليث والاعتقاد الصاجر الخبيث فالان تستمعوا لكم املاك السموات ونصلي
 عليكم الصلوات المباركات فاحفظوا رحمكم الله هذه الموهبة فيكم واحرسوا هذه
 النعمة عندكم بتقوى الله التي من غمسكها سلم ومن اعتصم بعرونها نجا وعصم
 واحذر وامن اتباع الهوى وواقعة الردى ورجوع القهقري والكول عن
 العدا وخذوا في اتهاز القرصه وازالة ما بقي من العصاة واجاهدوا في الله حق

جهاد وسعوا عباد الله أنفسهم في رصا ادخلكم من حصر عباد وانما كن
 سر لكم الشيطان وأن يدخلكم الطعان فيجعل لكم أن هذا النصر وسوكم
 الخداد وحولكم الحساد وحلادكم في مواطن الخلال لا والله ما النصر الا رعد
 الله العررا عليكم فاجدروا عباد الله بعد أن سر فيكم هذا الفخ الخلل والحق الخربل
 وحكمكم حصر الماي وأعلى أيديكم بحله المتى أن سمرهوا كبرا من صاهه وأن
 ماؤا عظميا من معاصه فكروا كافي من صعرها من بعدوا أنكما وكلاذي آتياه
 أناسا سلخ من افاته الى طان فكان من العياوس والجهاد الجهاد هو من أصل
 عباد انكم واسرف عاداتكم انسروا الله منكم احفظوا الله بحفظكم اذكروا
 الله يذكركم اسكروا الله ردكم وشكركم حدواي حسم الدا وطلع سايه الاعدا
 وطهروا صه الارض من جد الاغصان الى أعصت الله ورسوله وادوا وادروا
 الكهروا وادوا له فقد نادى بالام بالسار بالاسلام والملة المحمديه الله
 اكبر فح الله وسر على الله وهو أدل الله من كفر واعلوا بحكم الله ان هذه مرمه
 فاسروها وورسها صا روها وعنه خوروها ومهيه فاسروها والهاهم
 وأرروها وسيروا الها من اعرمانكم وحمروها فالامور بأمرها والمكاسب
 بديارها فقد أطهركم الله هذا العيد والمخدول وهم منكم أو يريدون فكيف وقد
 أضحى قتاله الواحد منهم منكم عسرون وور قال الله تعالى ان يكن منكم عسرون صا ررون
 بطوا ما مني وان يكن منكم مائه ووا انما من الذين كفروا بأنهم يوم لا يشعرون
 أعانت الله وانما كن على اساع أو امره والارد حارروا يجره وايدامعا من المسلمين بصر
 من عند ان سمركم الله فلا عا لكتكم وان يحل لكم من دا الذي سمركم من
 بعد ان أترف عال في مقام وأهداهم تقوى عن فسي الكلام وأضي
 قول محل به الاذهام كلام الواحد العر والعر بالعلام قال الله تعالى وادامري القرآن
 فاسمعهوا وانصوا لعلكم ترجون اعو بالله من الشيطان الرجيم سم الله الرحمن
 الرحيم وقرأ أول الحشر قال أميركم واناي عيا أمر الله من حسن الطاعة فاطعوه
 وأنهاكم واناي عا ماكم عنه في قبح المعصيه فلا نعصوه وأسمعهم الله العظمى
 ولكم ولجع المسلمين فاسمعوه سم خط الخطيه السايه على عادما خطيا مختصر
 سم دعا الامام الماصر حلقه العصر من قال اللهم وأدم سلطان عندك المانع اهبيل
 الساكر ليصل الميعر عوهيل سم خط الطاع وسما المذامع والمخاي عن
 دسل المذامع والذات عن جرم المذامع السيد الاحل الملك السايير جامع كله
 الايمان وقاع عد الصلطان صلاح الدوا والدين سلطان الاسلام والمسلمين
 مطهر الباطل المفسد من أي المنكر يوم من أيوب حتى دول أمير المؤمنين اللهم عم
 يدواته المستسطه واحمل ملائكتك رايه بخطه وأحسن عن الدس المنسبي

جراهم واشكر عن الله الحمدية عزيمه ومصاهم اللهم أبقي للاسلام مهجته وروق
 للايمان حوزته وانتشر في المشارق والمغرب دعونه اللهم كما فتحت على يديه البيت
 المقدس بعد أن طنت الطمون وابتلى المؤمنون فافتح على يديه داني الارض وقاصيها
 وملئ صباصي الكفر ونواصيها فلا تلقاه منهم كتيبة الا مرقها ولا جماعة الا فرقها
 ولا طائفة بعد طائفة الا ملأها من سببها اللهم اشكر عن محمد صلى الله عليه وسلم
 سعيه وأنفد في المشارق والمغرب أمره ونهييه اللهم وأصلح به أوساط البلاد
 وأطرافها وأرجاء المملكة وأكافها اللهم ذل به معاطس الكفار وأرعهم به أنوف
 العيار وانتد ذوائب ملكه على الامصار وابث سرايا جنوده في سبل الاقطار اللهم
 أثبت الملك فيه وفي عقبه الى يوم الدين واحفظه في بيته وبني آيسته المولود المينامين
 واشدد عضده ببقائهم واقض باعرا وأوليائه وأوليائهم اللهم كما أجريت على يده
 في الاسلام هذه الحسنة التي تقي على الايام وتخلد على مر الشهور والاعوام فاررقه
 الملك الابدي الذي لا يمتد في دار المتقين وأجب دعاءه في قوله رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلي برحمتك
 في عبادك الصالحين ثم دعا بما جرت به العادة * وكانت ولادته سنة خمس وخمسة
 بدمشق * وتوفي في مائة وثمانين سنة وخمسة وخمسة بدمشق رحمه الله تعالى
 ودفن من يومه بدمشق قاسيون وكان والده أبو الحسن علي الملقب بركي الدين علي القضاء
 بدمشق وكان كثير الخير والدين فاستغنى عن القضاء وأغنى شرح إلى مكة حاجا وعادا إلى
 بغداد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسة فقام بها وكان على الطريقة في جماع الحديث
 سمع خلقا كثيرا أحدث ببغداد مدة إقامته وسمع عليه الناس ولم يزل بها إلى أن توفي
 يوم الخميس الثامن والعشرين من شوال سنة أربع وستين وخمسة وصلى عليه بجماع
 القصر ودفن بمقبرة الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنهم أجمعين وأما ابن يزجان المذكور
 فهو أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحمي وكان عبدا
 صاحب الحيلة نفسه في القرآن الكريم وأكثر كلامه فيسره على طريق أرباب الاحوال
 والمقامات وتوفي سنة ست وثلاثين وخمسة بدمشق كثر رحمه الله تعالى * وبزجان
 بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وبعد هذا جيم وبعد هذا لقب نون

السيد محمد بن هبة الله بن عبد الله السلمي القمي الشافعي

كان اماما في عصره تولى الاعادة بالمدرسة النظامية ببغداد وأتقن عدة فنون وهو الذي
 شهر طريقة الشريفة بالعراق وقيل انه كان يثكّر طريقة الشريفة والوسيط للعراق
 والمستصفي من غير مراجعة كآب قصده الناس من البلاد واشتهر بغلو عليه واتبعوا به
 وخرجوا علماء مدرسين مصنفين من جملتهم الشيخان الامامان عباد الدين محمد وكمال
 الدين موسى ولد ابي نونس وسياق في ذكرهما ان شاء الله تعالى والشيخ شرف الدين

العاصد عبد الله العبيدي صاحب مصر وما جرى له معه ولما استقل السلطان صلاح الدين تلك الديار بالمصرية فزبه وأكرمه وكان يعتقه في علمه ودينه ويقال انه أشار عليه بعمارة المدرسة المحصورة لصريح الامام الشافعي فلما عرفه فاقض تدريسها اليه وعمرها في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وفي هذه السنة بنى اليمارستان في القصر بالقاهرة ورأيت جماعة من أصحابه وكانوا يصفون فضله ودينه وانه كان سليم الباطن قليل المعرفة بأحوال الدنيا * وكانت ولادته ثالث عشر رجب سنة عشر وخمسمائة باستوى خموشان * وتوفي يوم الاربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة بالمدرسة المذكورة ودفن في قبة تحت رجلى الامام الشافعي وبينهما اسماءك رحمهما الله تعالى * والخبوشاني نضم الخاء المعجمة والماء الموحدة وفتح الشين المعجمة وبعد الالف نون هذه النسبة الى خموشان وهي بلدة بناحية نيسابور * وأستوى بصم الهمة وسكون السنين المهملات وفتح التاء المشاة من فوقها أو ضمها با حصة كثيرة القري من أعمال نيسابور

أبو الفضل محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي أحمد القاسم الشهر روري الملقب
كمال الدين الفقيه الشافعي

وقد سبق ذكر أبيه ووجهه في موضعهما تفقه كمال الدين ببغداد على أسعد الميهني وقد سبق ذكره وسمع الحديث من أبي البركان محمد بن محمد بن جيس الموصل وتولى القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة للشافعية ورباطا عدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يتردد في الرسائل منها الى بغداد عن عماد الدين زكي الانابك المتقدم ذكره ولما قتل عماد الدين على قلعة جعبر بكاد كراه في ترجمته كان كمال الدين المذكور حاضرا في العسكر هو وأخوه تاج الدين أبو طاهر يحيى والد القاضي ضياء الدين فلما رجع العسكر الى الموصل كانا في صحبته ولما تولى سيف الدين غازي ولد عماد الدين فوصل الامور كلها الى القاضي كمال الدين وأخيه بالموصل وجميع مملكته ثم انه قهض عليهم في سنة اثنتين وأربعين واعتقلهما بقلعة الموصل وأحضر بجمع الدين أباعلى الحسن بن بهاء الدين أبي الحسن على وهو ابن عم كمال الدين وكان قاضي الرحمة وولاه القضاء بالموصل وديار ريعة عوضا عن كمال الدين ثم ان الخليفة المقتدى سير رسولا وشفع في كمال الدين وأخيه وأخرجهما من الاعتقال وقعدا في بيوتهما وعليهما الترسيم وحبس بالقلعة جلال الدين أبو أحمد ولد كمال الدين وصبياء الدين أبو الفضائل القاسم بن تلج الدين ولما مات سيف الدين غازي في السارخ المذكور في ترجمته رفع الترسيم عنهما وحضرا الى قطب الدين مودود بن زكي وقد تولى السلطنة بعد أخيه سيف الدين وكان راكبا في ميدان الموصل فلما قرب منه ترجلا وعليهما ثياب العزاء بغير طرحات فلما وصل اليه ترجل لهما أيضا وعزيا عن أخيه وهما بالولاية ثم ركبوا ووقف كل واحد منهما الى جانبه ثم عاد الى بيوتهم بغير ترسيم وصارا

م كان في الخلد هم اهل كمال الدس الى خدمه نور الدس محمود بن ربي صاحب السام
في سنة خمس وخمسمائة وافاد من سقم من ربي الدس عن الحكم بولاه كمال الدس
في شهر صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة واسم اب ولده وأولاد أحبه يلاذ السام ويرى
الى درجته الوزار وحكم في بلاد السام الاسلام في ذلك الوقت واسم اب ولده الثاني
محي الدس في الحكم عند ستمت حلب ولم يكن في ن أمه ووالده وله يخرج عنه حتى الولاه
وسد الدنوان وعبر ذلك وذلك في أيام نور الدس محمود بن ربي صاحب السام ونوحه
من حبه رموا الى الديوان العربي في أيام الله في وسر الله في رسول الله صلاح في
نور الدس المذكور وفتح ارسلا من عود صاحب الزوم ولما مات نور الدس وما
صلاح الدس منسوقه على ما كان عليه وكان معها أديا ساعرا كذا طار بها في
الحال الحكم في الخلاف والاصول كذا ما حسنا وكان معها أحد ورأكبر العدة
والمعروف بها أرفا كبره الموصل منه من ودمس وكان عظم الرئاسة حمرا سدير
المال لم يكن في يده ولا مال احد منهم ما ناله من المناصب مع كبر رومائه
ودكر الخاطا اس عساكر في نار من ودمس وله نظام خدمه في ذلك ما انشدني له بعض أهل
بيته وهو

ولقد اعلم والحقوم رواءد * والعمروهم في معبر الدس

وركب في الاهوال كل عظمه * سوا السبل لعلنا ان يلسي

ودل انه كتب الى ولد محي الدس وهو محلب ودكر في الحرمة أم ماله

عسدي كاتب أسوان أجهرها * الى حائل الامها ككب

ولي أحاديث من عسى أسرها * اداد كرم الامها ككد

وقال عماد الدس الكاتب الاصماني في الحريرة في ترجمه الصائفي كمال الدس المذكور

السدني لنفسه هدى الدس في السهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وولد له كرم

دول أي دلي السامانه السرم في في الصبح وانطاه

كم ليله من طوبا على حرق * امكو الى النعم حتى كاد يكون

والصبح قد غفل السرم له وده * ككاه حاحه في كك مكن

م قال لو قال بهدي المسكن لكان أحسن فامعنا م قال وكلاهما أحسن واحاد دل

له المصعب وكه وده حركه كان سدني كل وده

مارس لا يحمي الى دن * اكون منه كلا على احنة

حديدي دل ان أقول لمن * النساء عبد الصام حديدي

ولا أعلم هل هذا النسان له أم لاسم وحده ما ن حله أماب لا في الحسن محمود بن علي

اس الحسن بن أبي الصبر الواسطي وسه في ذكر وذكر النسان ما انه تعالى وكاتب

ولاده سنة احدى وتسعين وأربع مائة بالموصل ونوى يوم احدى مائة من الحرم سنة

اثنين وسبعين وخمسة مائة دمشق ودفن من العبد مجيب قاسيون رحمه الله تعالى وكان
عمره حين توفي ثمانين سنة واشهر اورثاه والده محي الدين محمد وأوصى بولاية ابن أخيه
أبي الفضل القاسم بن يحيى بن عبد الله الملقب صبياء الدين بأمر السلطان وصيته
وفوض القضاء بدمشق الى صبياء الدين المذكور فأقام به مدة ثم عرف أن ميل
السلطان الى الشيخ شرف الدين بن أبي عصرون المتقدم ذكره فسأل الاقالة فأقبل
ولوى شرف الدين

أبو حامد محمد بن القاضي كمال الدين الشهرزوري المدكور قبله الملقب

محيي الدين

وقد تقدم من ذكر رياسة أبيه وما كان عليه من عاق المرتبة مالا حاجة الى اعادته وكان
القاضي محي الدين قد دخل بغداد للاشتغال بفتنه على الشيخ أبي منصور بن الرزاز
وتعين ثم أصعد الى الشام وولى قضاء دمشق نيابة عن والده ثم انتقل الى حلب وحكم بها
نيابة عن أبيه أيضا في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة وبه عزل ابن أبي جردة
المعروف بابن الهديم وقيل كان ذلك في شعبان سنة ست وخمسين والله أعلم وبعد وفاة
والده تمكن عند الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين صاحب حلب غاية التمكن وفوض اليه
تدبير ملكة حلب في شعبان سنة ثلاث وسبعين واستقر على ذلك ثم وشى به أعداؤه
وحساده الى الصالح وبعث اسباب اقتضت أنه لم يبق له في المصلحة في مفارقة حلب
والرجوع الى بلده فانتقل الى الموصل وتولى قضاءها ودرس في مدرسة والده وبالمدرسة
النظامية بالموصل وتمكن عند صاحب الموصل عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود
ابن زكي الاثنى عشر سنة ثم شاء الله تعالى واستقر على جميع الامور وتوجه من
جهته رسولا الى بغداد مراراً وذكروا له في يوسف المعروف باسم شهاب الدين صاحب
في كتاب الحكام عند التباس الاحكام انه كان في خدمة القاضي محي الدين
عند توجهه الى بغداد في احدى الرسائل وانه يملك من يكون في خدمته مثل هذا
الرجل وسألت في ذكره ان شاء الله تعالى وكان محي الدين المذكور رجوا اسرا قيل انه أنعم
في بعض رسائله الى بغداد بعشرة آلاف دينار أميرية على الفقهاء والادباء والشعراء
والمحاويج ويقال انه في مدة حكمه بالموصل لم يقتل غريباً على دينارين هادونهما
بل كان يوفيهما عنه ويحلى سبيله ويحكي عنه مكارم كثيرة ورياسة ضئمة وكان من النجباء
عريقاً في النجاة تام الرياسة كريم الاخلاق رقيق الحاشية له في الادب مشاركة
حسنة وله اشعار جيدة فمن ذلك ما أنشدني له بعض الاصحاب في وصف جرادة وهو
يشبهه غريب

لها فذا بكر وساقانعامه * وقاد مناسر وجو جوضيتم
حبته أفاعي الرمل بطناً وانعمت * عليا جواد الخيل بالأمس والقم

ورأى به في بعض المراجع هذين اليقين وهما في وصف رول الخ من العلم
ولما ساء راس الدهر عطلا * لما فاساه من هذه الكرام
أقام عظم هذا السبعة * وسر ما ما على الامام

وكانت ولادته سنة عشرين وخمسة مائة هـ وقال العماد الكاتب في الخريد ولادته
سنة سبع عشرين والله أعلم ورواد في كتاب السيل في سبعة مائة * وتوفي بمصر يوم الاربعاء
رابع عشر جمادى الاولى سنة ست وعشرين وخمسة مائة هـ وقيل مائة عشرين هـ كذا ذكره
العماد في السيل والاول ذكر اس الدعي وذلك ما وصل ودي من مزار عمله السبعة
م الى ابي دسه الرسول صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى هـ كذا رأيت في بعض
الديارح وذكر اس الديني في تاريخه أنه عمل الى ربه عاب له طاهر البلد والله اعلم
م بصفه ذلك في حقه كما قال اس الديني ورثه سارح باب المسندان بالمغرب من ربه
فصب الامام صاحب الكرامات رحمه الله تعالى * وكان لكل الدس اس آخر قال له
عماد الدس أحمد بنو حه رسولا الى بغداد عن نور الدس في سنة سبع ومئتين وخمسة مائة
ومدحه اس المعاويدي هـ ولدها

والوارسول اعمر صاحبته * قبل مدحه هـ هذه هي الرسل

أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسن بن علي النجفي الكري العباسي الزاري
المولود الملقب بـ شجر الدس الم روي باس الخطيب النجفي السامي

ورثه عصره ونسخ وحده في اهل زمانه في علم الكلام والمولود وعلم الاول له
النصاح المتقدمة في مئتين عشرين مائة هـ من القرآن الكريم جمع فيه كل عربي وعربي
وهو كسر حذا لكه لم هـ عمله وشرح سور النجاشية في مجلد ومما في علم الكلام
المطالب العاليه وهما الله ول وكان الاربعين والمجمل وكان السان والبرهان
في الرقعة في اهل الربع والنفيعان وكان صاحب العمادة في المطالب المعاديه وكان
مذهب الدلائل وعمون المسال وكان ارصاد الطار الى اطراف الارز وكان احويه
المسائل البخاريه وكان يحصل الخي وكان الرشد والم وعبر ذلك في اصول الفقه
المجمل والمعامل وفي هـ الحكمه المخلص وشرح الاسرار لاس سناء وشرح عيون
الحكمه وعبر ذلك في التلخيصات السر المكمون وشرح احكام الله الحسي وسال
ان له شرح المفصل في العوالم الخسري وشرح الوحي في الله لاهم والي وشرح في الرشد
له روى وله مختصر في الاعمار وواحداد حسده على الحيا وله طر منه في الخلاف
وله في الطب شرح هـ كتاب لسانون ومضى في علم الفرائض وله مصنف في مبادئ
السامي وكل كنه معه وادرب نصايقه في السلا دورن ومما سعادته علمه فان
السان اسعواها ورفصوا كتب المصنفين وهو اول من اخرج هذا التراث في كنه
واي ميا عالم بسن اليه وكان له في الوعظ الدلائل وما يعط بالاساس العربي والعجمي

وكان يلحقه الوجد في حال الوعط ويكثر المكاء وكان يحضر مجلسه بمدينة هرة ارباب
المذاهب والمقاتلات ويسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن اجابة ورجع بسببه خلق
كثير من الطائفة الكثرانية وغيرهم الى مذهب أهل السنة وكان يلقب بهرة
شيخ الاسلام وكان مسدداً اشتغاله على والده الى ان مات ثم قصد الكمال السمعاني
واشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري واشتغل على المجد الجبلي وهو أحد أصحاب محمد بن
يحيى ولما طلب المجد الجبلي الى مراغة ليدرس بها صممه خمر الدين المذكور اليها وقرأ
عليه مدة طويلة علم الكلام والحكمة وينال انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين
في علم الكلام ثم قصد خوارزم وقد تهرق العلوم خرى بينه وبين أهلها كلام فيما
يرجع الى المذهب والاعتقاد فأخرج من البلد فقصده ما وراء النهر خرى له أيضاً هناك
ما جرى له في خوارزم فعاد الى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان للطبيب
اثنان ولعمر الدين اثنان مرض الطبيب وأيقن بالموت فروح ابتنيه لولدى خمر الدين
ومات الطبيب فاستولى خمر الدين على جميع امواله ثم مكات له النعمة ولازم
الاسفار وعامل شهاب الدين العورى صاحب غرته في جملة من المال ثم مضى اليه
لاستيفاء حقه منه فباع في اكرامه والاععام عليه وحصل له من جهته مال طائل وعاد
الى خراسان واتصل بالسلطان محمد بن تكمش المعروف بجوارزم شاه وحظي عنده ونال
اسنى المراتب ولم يلبح احد من منزله عنده وما قامه أكثر من أن تعدد وفضائله لا تحصى
ولا تحدد وكان له مع هذه العلوم شئ من الطمأنينة ذلك قوله

سماية اقدام العقول عقال * واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جـومنا * وحاصل دنيا نانا ذى ووبال
ولم نستفد من بشاش طول عمرنا * سوى أن جمعنا فيه قبل وقالوا
وكم قد رأينا من رجال ودولة * فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها * رجال فزالوا والجبال جبال

وكان العلماء يقصدونه من البلاد وتشد اليه الرحال من الاقطار وحكى شرف الدين بن
عنين الا ترى ذكره ان شاء الله تعالى انه حضر درسه يوماً وهو يلقي الدروس في مدرسته
بجوارزم ودوره حافل بالافاضل واليوم شات وقد سقط ثلج كثير وخوارزم بردها
شديد الى غاية ما يكون فسقطت بالقرب منه جماعة وقد طرد بها بعض الجوارح فلما
وقفت رجع عنها الجوارح خوفاً من الناس الحاضرين فلم تقدر الجماعة على الطيران من
خوفها وشدة البرد فلما قام خمر الدين من الدرس وقف عليها وورق لها وأخذها بيده
فأنشد ابن عنين في الحال

يا ابن الكرام المطعمين اذا اشتروا * في كل مسغبة ونلج خاشعاً
العاصمين اذا النفوس تطايرت * بين الصوارم والوشح الراعف

من سأل الورع أن يحل لكم • مريم وأهل بيته •
 ودين عليك وقد داني حبه • محرم ما يبيعها المساكين •
 لو أمم بالحق على عال لاثب • من راحل سأل مصاعف •
 ما بسلامان الزمان سكرها • والموت بلع من حياحي طامع •
 فم لو الهوى حتى طمعه • نارا به يحرق قلب واحد •
 ولا من عند الله كورعه قصد من جملها

مات به يدع عمادي عمرها • دهرها وكاد طلاءها لا يحل •
 فعلاه الاسلام ارفع هضبة • وراسوا في المخصص الاسفل •
 علم الامر واني على فاسه • هباب قصر عن هذا النوعي •
 لو أن رسنا لير سمع اطمعه • من لطفه اعبره هر أبي كل •
 ولما نزلهم من لولا فاني • رخا به في كل سكر متسك •
 ولو أنهم جمعوا الله بموا • أن القصيد لم يكن للاول

وقال أبو عبد الله الحسين الواسطي رحمه الله تعالى في المير عصب كلام
 عات به أهل البلد

المر مادام • استهان به • وبهظم الرزقه •

ودكر في الدرس في كتابه الذي سماه بحصول الحق انه اسبق في علم الاصول على والده
 صاحب الدرس عمرو والد على أبي العالم سليمان بن ماصر الانصاري وهو على امام الحرم
 ابي المعالي وهو على الاسد ابي الحسن الاسفراحي وهو على الشيخ أبي الحسن الناهلي
 وهو على شيخ السبحة أبي الحسن علي بن اسمعيل الاسفراحي وهو على أبي علي الطحاني
 أولام رجع عن مذهبه ونصر مذهب أهل السنة والجماعة واما اسبقه في المذهب
 فانه اسبق على والده ووالده على أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء النعوي وهو على
 العاصمي حسن المروري وهو على الفضال المروري وهو على أبي زيد المروري وهو على
 أبي الحسن المروري وهو على أبي العباس بن مروح وهو على أبي القاسم الانباطي وهو
 على أبي ابراهيم المروزي وهو على الامام الساجي رضي الله عنه • وكان ولاده خيرا الدرس
 في الحامس والعشر من من سمرو مصانحه أربع واربعين ودلي بلاسه وأربعين وجمعا به
 بالري • ونوفي يوم الاثنين وكان عيد الفطر سنة ست وسبع مائة عدسه هراء ودين آخر
 الهاري النسل المصاف لهر به مرداحان رحمه الله تعالى ورأى له وصيه أملاها
 في مرس وبه على أحد الامم به بدل على حسن العهد • ومرداحان بنهم المم
 وسكون الرا • وفتح الدال المم له وبعد الالف ما معه يسوجه وبعد الالف المامون
 وهي قربة بالقرن • هراء وبعد التكم الكلام على هراء

أبو حامد محمد بن يونس بن محمد بن ميمون بن مالك بن محمد الخفاف عماد الدين

الفقيه الشافعي

كان امام وقته في المذهب والاصول والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وقصده
 الفقهاء من البلاد الشاسعة للاستعمال وتخرج عليه خلق كثير صاروا كلهم أئمة مدرسين
 يشار اليهم وكان مبدأ شاعرا له على آية وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وذلك بالموصل
 ثم توجه الى بغداد وتفق بالمدرسة النظامية على السيد محمد السليمانى وقد تقدم ذكره
 وكان معيد ابها والمدرس يومئذ الشرف يوسف بن بندار الدمشقي وسمع بها الحديث
 من أبي عبد الرحمن محمد بن محمد الكشمي في لما قدمها ومن أبي حامد محمد بن أبي الربيع
 العرناطي وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس وصنف كتابا في المذهب منها كتاب
 المحيط في الجمع بين المذهب والوسيط وشرح الوجيز للغزالي وصنف حدلا وعقيدة وتعليقة
 في الخلاف انكم لم يتهما وكتابات اليه الخطابة في الجامع الجهادي مع التدريس
 في المدرسة الموريتية والعربية والربيعية والمعيشية والعلائية وتقدم في دولة نور الدين
 أرسلان شاه صاحب الموصل تقدم ما كثيرا وتوجه عنه رسولا الى بغداد غير مرة وإلى
 الملك العادل وناظر في ديوان الخلافة واستدل في مسئلة ثراء الكافر للعبد المسلم
 وذلك في سنة ست وتسعين وخمسائة وتولى القضاء بالموصل يوم الخميس رابع شهر
 رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسائة ثم انفصل عنه بأبي الفضائل القاسم بن يحيى بن
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري الملقب ضياء الدين المذكور في ترجمة عمه كمال الدين
 في صفر سنة ثلاث وتسعين وولى ضياء الدين المذكور يوم الاربعاء سابع عشر صفر
 المذكور وانتهت اليه رياسة أصحاب الشافعي بالموصل وكان شديد الورع والتقشف
 لا يلبس الثوب الجديد حتى يغسله ولا يمس القلم للكتابة الا ويغسل يده وكان دمث
 الاخلاق لطيف الخلوة ملاطفا بحكايات وأشعار وكان كثيرا بالمطاطة لور الدين
 صاحب الموصل يرجع اليه في الفتاوى ويشاوره في الامور وله صنف العقيدة المذكورة
 ولم يزل معه حتى انتقل عن مذهب أبي حنيفة الى مذهب الشافعي ولم يوجد في بيت
 أنابك مع كثيرهم شافعي سواء ولما توفي نور الدين في سنة سبع وستائة كما تقدم توجه
 الى بغداد في الرسالة بسبب تقرير ولده الملك القاهر مسعود وسبأ في ذكره في ترجمة جده
 مسعود ان شاء الله تعالى فعاد وقد قضى الشغل ومعه الخلعة والتقليد وتوفرت حرمته
 عند القاهر أكثر مما كانت عند آبيه وكان مكمل الادوات غير أنه لم يرزق سعادة
 في تصانيبه فانها ليست على قدر فضائله * وكانت ولادته بقلعة اربل سنة خمس وثلاثين
 وخمسائة في بيت صغير منها والموصل الى اربل في بعض رسائله دخل ذلك البيت وتمثل
 بالبيت المشهور وهو

بالدهانية طبت على ثنائى * وأول أرض مس جلدي ترابها

وتوفي يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستائة بالموصل رحمه الله تعالى

وصكان المذهب العظيم مناهر الدين صاحب ارل رحمه الله تعالى رسول رأيت السبح
 عماد الدين في المامرد وبه فطلب له امامه سال لي ولكي محرم ووددكر ابن الديني
 في كان الدبل وودكر أنوالركن المسوي في بارخارل وسناني ذكر أجي السبح
 كمال الدين وسبي ان سا الله تعالى وهم أهل ب شرح مهم جماعة من الافاضل وحفد
 ناح الدين ابوالقاسم عبد الرحيم ابن السبح رضى الدين محمد ابن السبح عماد الدين أبي
 حامد المذكور احصر كان الود لا رالي احصارا حساسا التبحر في احصار
 الودحير واحد مركبات المحصول في أصول الفقه واحصر طرقة ركن الدين الطائوسي
 في الخلاف و ولد بالموصل في سنة ثمان وتسعين وستمائة ولما استولى التتار على
 الموصل كان همام اتقل الى بغداد وحدثنا في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائة • وروى
 في سنة احدى وتسعين وستمائة وكاتب وفاته في جمادى الاولى تسدر من السنة
 المذكور رحمه الله تعالى

أبو حامد محمد بن ابراهيم بن ابي الفضل السبهي الحارثي القمي السابقي الملقب
 معين الدين

كان اماما فاضلا من مبرراته في ساوور وودكر من ساوور في الفقه كان الكفاء
 وهو في غاية الاتجار مع اسمائه على أكر المسال الى يقع في القساوي وهو في محمد
 واحد وله كتاب ابناح الودحير احسن منه وهو في محمد بن وله طر • وهو
 في الخلاف والفوائد المشهور منسوبة اليه واشتغل عليه الناس واتبعه وابه وبكته
 في بعد خصوص الود اعد فان الناس أكر واعي الاستعمال • وروى كرمه
 الخ جمادى عشر رجب سنة ثمان وتسعين وساتين ساوور رحمه الله تعالى والحارثي
 شيخ الخميني يسمي الف وسكون الرا وبعد همام هذا التسمية الى حارم وهو في بلد من
 ساوور ورحل شرح بها جماعة من العلماء ورأيته في دمشق خطبه على كان
 شرح فيه الاحاديث المنطوية في المذهب والالفاظ المسكولة وقد سمعته عليه جماعة من
 القضاة ساوور في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وساتين

أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد العمدي القمي السابقي الملقب

العمري الملقب بركن الدين

كان اماما في من الخلاف خصوص الحنفية وهو اول من اقرده بالصبغ ومن بعده
 كان عمره بخلاف المذهب من قبل اسمه ماله فقه على السبح رضى الدين السبهي ساوور
 وهو أحد الاركان الاربعة فانه كان من حله المسئلة على رضى الدين أربعة همام
 عمرو او خروا في هذا الفن وكل واحد منهم كتب بالركن وهم ركن الدين الطائوسي
 وقد سبق ذكر والعمدي المذكور وركن الدين امام راد او قد مدعى من ذوالرابع
 وصحب العمدي في هذا الفن طرقة وهي مشهورة بأبدي القضاة رضى عن الارصاد

واعتنى بشرحه جماعة من ارباب هذا الشأن منهم القاضي شمس الدين أبو العباس
 أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الفقيه الشافعي الحولي قاضي دمشق كان
 رجاؤه الله تعالى والقاضي اوحيد الدين الدوني قاضي منج ونجم الدين المرندي وبدر الدين
 المراغي وغيرهم وصنف كتاب النفاثس أيضا واختصره شمس الدين الحولي المذكور
 وسماه عرائس النفاثس وصنف اشياء مستهجنة على هذا الاسلوب واشتغل عليه
 خلق كثير واستفادوا به من جللتهم نظام الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين أبي الجهاد
 محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري الناجري الحنفي
 المعروف بالحصري صاحب الطريقة المشهورة وغيره وكان كريم الاخلاق كثير التواضع
 طيب المعاشرة وتوفي ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة
 بحارار حه الله تعالى وتوفي شمس الدين الحولي المذكور يوم السبت سابع شعبان سنة
 سبع وثلاثين وستمائة بمدينة دمشق ودفن بسقيج جبل قاسيون ومولده في شوال سنة
 ثلاث وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى وتوفي اوحيد الدين بحلب عقيب أخذ التتر
 لقلعة حلب وكان أخذ القلعة بعد أخذ البلد بتسعة وعشرين يوما وأخذ البلد في عاشر
 صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة ومولده اوحيد الدين سنة ست وثمانين وخمس مائة رحمه
 الله تعالى والعميد يفتح العين المهمة وكسر الميم وسكون الياء المتناهية من تحتها
 وبعد هادال مهملة ولا أعرف هذه النسبة الى ما ذاولا ذكرها السمعاني ونظام الدين
 الحصري قتله التتر عدية نيسابور عند أول خروجهم الى الملاد وذلك في سنة ست
 عشرة وستمائة رحمه الله تعالى وكان والده من أعيان العلماء واجتمعت به عدة دفوع
 بدمشق وكان يدرس بالمدروسة النورية ولم يكن في عصره من يقاربه في مذهب الامام
 أبي حنيفة ومولده بحارار سنة ست وأربعين وخمس مائة في رجب وتوفي ليلة الاحد
 الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن من الغد عقبه الصوفية خارج
 باب النصر وكان يقول كان أبي يعرف بالناجري واعاين بخاراه محله يعمل فيها
 الحصر وكان نحن بهما رحمه الله تعالى أجمعين

أبو بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الاصهاني المعروف بالطاهري

كان فقيها اديبا شاعرا طريفا وكان بناطرا أبا العباس بن سريج وقد سبق خبره فقهه
 في ترجمته ولما توفي أبوه في التاريج المذكور ترجمته جلس ولده أبو بكر المذكور
 في حلقة مذهب والده فاستصعبه فدرسوا اليه رجلا وقالوا له سل عن حد
 السكر فإنا نأه الرجل فسأله عن السكر ما هو ومتى يكون الانسان سكران فقال اذا عزبت
 عنه الهموم وباح بسر المصنوع فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم وصنف
 في غفران شمساه كتابه الذي سماه الزهرة وهو مجموع ادب أتى به بكل غريبة وبادرة
 وشعر رائق واجتمع يوما هو وأبو العباس بن سريج في مجلس الوزير ابن الخزاح فساطرا

في الانلا فقال اس سرخ آب و لك من كثر لخطاه دامت حمرانه أنصرم
بالكلام في الانلا فقال له أنو كراي فلب ذلك فاني أقول

أر في روض المحاسن معلى • واسمع هسي أن سال محرما
واحل ن بل الهوى مالوآنه • نصت على الصبر الاسم متهما
وسطن طرقي عن مخرج خاطري • فاولا احسلا ي رد ا كما
رأب الهوى دعوى ن النام كاهم • جان اري صاحبها ساما

فقال اس سرخ وم بصخر على ولوسب انصاقلب

وساخر بالبع في خطاه • قد سامعه لند سامه
صاحب حسن حذسه وعماه • وا كرر العظا في وحماته
حي ادا ما الصبح لاح عموده • ولي يحام ربه وراه

فقال أنو بكرت خط الورر عليه ذلك حي نعم سادى عدل أنه ولي يحام ربه ففقال انو
الساسن سرخ بارمى في ذلك مالزل في قولك

ار في روض المحاسن معلى • واسمع هسي أن سال محرما
صحك الورر وقال لند جمعا طرما ولفا وده • ما وعلما ورا س ن من الخامس هسد
الاسات مندوبه اله

لكل امرئ صف سمرة • ومالى سوى الاحزان والهم من صعب
له ماله ربي السابو ناسهم • أسد من السرب المداك بالعب
بول حلى كيف صر لك بعدنا • فلبا و حل صر فاسال عن كعب
وحكى أنو بكر عبد الله من أبى الدما اله • صر محاسن محمد المذكور قال حا ر حل فوقف
عليه وورع لردعه فاحدها وأ لها طو لا وطن لامدنه ام اسسله م فام واك ب على
طهر خاوردها الى صاحبها • بطرنا فاذا الرجل على من العباس الم روى ما الروى
الساعر المهور وادانى الرفعه

يا اس داود ما هسه العيران • أمسا في قوال الاحدان
هل علم في الخروح وحصا • أم ساح اهازم العسان

وادا الخواب

كيف صر لكم دل صر بع • نسهام العران والاسيان
وفل التلاق أحس سالا • عند داود من وصل القران

وكان عالماني الله وله نصا صر عند ما كات الوصول الى معرفه الامول وكان
الاندار وكات الاندار وكات الانصار على محمد سرور عبد الله من سر سرور
اس ابراهيم الصرور وعبر ذلك • وبنى يوم الاس ناسع مرر صان سسه سيع وده
وماسن وعمره اسان وأر بعون سسه وفصل كات وفاه سسه سب وقته والاول

أصبح وفي يوم وفاته توفى يوسف بن يعقوب القاضي رحمه الله تعالى ويحكى أنه لما بلغت وفاته ابن سريج كان يكتب شيئاً فأتى الكراسية من يده وقال مات من كنت أبحث نفسي واجهدوا على الاستعمال لمناظرته ومقاومته

الط

أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب القرشي الفهرى الأندلسي الطرطوشي الفقيه المالكي الراشد المعروف بابن أبي ربيعة
 صاحب أبا الوليد المباح المقدم ذكره عديته سر قسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه وأجاره وقرأ الفرائض والحساب بوطنه وقرأ الأدب على أبي محمد بن حرم المقدم ذكره عديته أشيلية ورحل إلى المشرق سنة ست وسمعين وأربع مائة وسمع ودخل بغداد والبصرة وثقه على أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي المعروف بالمستطهرى الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره وعلى أبي أحمد الجرحاني وسكن الشام مدة ودرس بها وكان أماً عالماً عاملاً زاهداً ورعاً عادياً متواضعاً متعقلاً من الدنيا راضياً بما فيها باليسير وكان يقول إذا عرض لك امرئ أن أمر دنياً وأمر آخر فبادر بأمر الأخرى يحصل لك أمر الدنيا والأخرى وكان كثيراً ما يشد

ان لله عباداً فطسنا * طلقوا الدنيا وخافوا الدنيا

فكروا فيها فلما علوا * انها ليست حتى وطنا

جعلوها جنة واتخذوا * صالح الاعمال فيها سماً

ولما دخل على الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش المقدم ذكره في حرف الشين بسط ثوباً كان معه وجلس عليه وكان إلى جانب الأفضل رجل نصراني فوعظ الأفضل حتى بكى وأشد

يا ذا الذي طاعته قربة * وحقه مقترض واجب

ان الذي شرفت من اجله * يزعم هذا أنه كاذب

وأشار إلى البصري فأقامه الأفضل من موضعه وكان الأفضل قد انزل الشيخ في مسجد شقيق الملك بالقرب من الرصد وكان يكرهه فلما طال مقامه به ضجر وقال لنادمه إلى متى نصبر أجمع إلى المباح فجمع له فأكله ثلاثة أيام فلما كان عند صلاة المغرب قال لنادمه رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الأفضل فقتل وولى بعده المأمون بن البطائحي فآكرم الشيخ كراماً كثيراً وصنف له كتاب سراج الهدى وهو حسن في بابه وله من التصانيف سراج الملوك وكتاب بر الوالدين وكتاب الفتن وغير ذلك وله طريقة في الخلاف ورأيت أشعاراً منسوبة اليه في ذلك وقد ذكرها الحافظ ركن الدين عبد العظيم المنذرى في الترجمة التي جمعها للطرطوشي

إذا كنت في حاجة مرسل * وأنت بانجازها مغرم

فأرسل بأكسه خالصة * به صم اعطش ابيكم

ودع عبد كل رسول سوى * رسول يقال له الدرهم
وقد سبق في رجه ابي الحسن أحمد بن فارس المعروف بسان سملان على أكثر العاطف
الاسات وهما

اذا كتب في صاحبه من صلا * وأب بها كتاب معمر

وأرسل حكما ولا نوصه * ودال الحكيم هو الدرهم

وقال الطرطوي المدكور كتب له بأعني من المحدث قد أمان في حجب الليل اذ سمع
صواحر بانه

أحرف ويوم ان دا الحب * سكال من قلب اب كدوب

أما وحلال الله لو كتب ما دقا * لما كان للاعصاب من نصيب

قال فاء ظ الدوام واكي العمون * وكتب ولاد الطرطوي المدكور سنة إحدى وخمسين

واربع مائة تفريرا * وبقي قلب الليل الاحمر ناله السب لاربع من نجادى

الاولى سنة عشرين وخمسين * وذكر ان سكوال في كتاب الله انه توفي في سبعين

من السنة المدكور بغير الاسكندرية وعلى علمه ولد محمد بن علي بن سعد بن علي

من البرح الحديدي قلب الباب الاحمر رجه الله تعالى قلب هكدا وحديث بارح وراه

هذا الشيخ عوامع كبير ثم طهرت بدعق في اوا ل سنة ثمان وخمسين سنة

لحضا القاصي ما الدين سداد المدكور في حرف الباء ذكره ما شوه وجه الدين مع

علمهم ثم ذكره فيهم السوح الدين احاروه في كرى حاتم الشيخ انا الطرطوي

المدكور ولا خلاف ان اس سداد مولده في سنة سبع ولاثين وخمسين في كيف بغير

الطرطوي ورواه في سنة عشرين وخمسين في قلبه وفي ولد اس سداد سبع

عشرين سنة وكان عكس ان يقال رعاو مع العلط من الذي جمع المسحة لكن هذا السح

التي رأينا في قلبه وكتب خطه علم لما السماع فلم يبق العلط منسوب الى طاع السح

بل يصحاح هذا الى الخصم من جهة اخرى وقد ذهب عنه ليعرف عن ذلك من

ذهب عنه ولا ينسب الى العلط في ذلك * والطرطوي يسمي الطان المهملة

منهم مارا ساكبه وبعدده او اساكبه مسمي محبة هذه التسمية الى طرطوس

وهي مدسة في آخر بلاد المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهي في شرق الاندلس

* ورواه في الرا وسكون النون وفيه الدال المهملة والباء وهي لفظه في رجه ما

بعض الفرح عما افعال معمارا رديعنا وقد تقدم الكلام على وعده في رجة الحافظ أي

ظاهر أحمد بن محمد السلي

أواله دل محمد بن الهديل بن عبد الله بن مكحول العمدي المعروف بالهلا

المكالم

كان شيخ النضر بن في الاعمال ومن أكرع علمائهم وهو صاحب المعالاب في مدتهم

ومجاس ومناطرات وهو مولى عبد القيس وكان حسن الجلال قوى الخجة كسبر
الاستعمال للادلة والارامات حكى انه لقي صالح بن عبد القدوس وقدمات له ولد وهو
شديد الجزع عليه فقال له ابو الهذيل لا عرف لجزعك عليه وجهها اذا كان الانسان
عندك كالزئج قال صالح يا ابا الهذيل انما أجزع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك فقال له
كتاب الشكوك ما هو يا صالح قال هو كتاب قد وضعت من قرأه يشك فيما كان حتى
يتوهم أنه لم يكن ويشك فيما لم يكن حتى يتوهم انه قد كان فقال له ابو الهذيل فشك أنت
في موت ابنك واعل على أنه لم يمت وان كان قد مات وشك أيضا في قراءته كتاب الشكوك
وان كان لم يقرأه ولا بى الهذيل كتاب يعرف به لاس وكان ميلاس رجلا مجوسيا فأسلم
وكان سبب اسلامه أنه جمع بين ابي الهذيل المذكور وجماعة من النوبة فقطعهم ابو
الهذيل فأسلم ميلاس عند ذلك وكان قد اجتمع عند يحيى بن خالد البرمكي جماعة من
ارباب الكلام فسألهم عن حقيقة العشق فتكلم كل واحد بشئ وكان ابو الهذيل
المذكور في جملتهم فقال أيا الوزير العشق يحتم على التواطر وبطع على الاشددة مرتعة
في الاجسام ومشرعة في الابداد وصاحبه متصرف الظنون متفنن الاوهام لا يصفوه
مرجو ولا يسلم له مدع وتسرع اليه النواذب وهو بوعه من نقيع الموت ونقعة من
حياض الشكول غير أنه من اريحية تكور في الطمع وطلاوة توجد في الشمائل وصاحبه
جواد لا يصغى الى داعية المنع ولا يصح النارع العدل وكان المتكلمون ثلاثة عشر
شخصا و ابو الهذيل ثالث من تكلم منهم ولولا خوف الاطالة لذكرت كلام الجميع
ورأيت في بعض الجماهير أن أعراية وصفت العشق فقالت في وصفه خفي عن أن يرى
وجل عن أن يخفى فهو كالمسك كميون السارق الخجران قد حسه اوري وان تركته توارى
وان لم يكن شعبة من الجنون فهو عصارة السحر وكانت ولادة ابي الهذيل سنة
احدى وقيس اربع وقيس خمس وثلاثين ومائة * وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين
بسر من رأى وقال الخطيب البغدادي توفي سنة ست وعشرين وقال المسعودي
في كتاب مروج الذهب انه توفي سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان قد
كف بصره وعرف في آخر عمره الا انه كان لا يذهب عليه شئ من الاصول لكنه ضعف عن
مناخضة المناظرين وججاج المخالفين وضعف خاطره

ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن جران بن ابان مولى عثمان بن عفان
رضي الله عنه المعروف بالجبائي أحد ائمة المعتزلة

كان اماما في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن ابي يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام
المصري رئيس المعتزلة بالبصرة في عصره وله في مذهب الاعتزال مقالات مشهورة
وعنه أخذ الشيخ ابو الحسن الاشعري شيخ السنة علم الكلام وله معه مناظرة روتها
العلماء فيقال ان ابا الحسن المذكور سأل استاذه ابا علي الجبائي عن ثلاثة اخوة احدهم

كان ومنا من اصبيا والساني كان كافر اما سنامه او الثابت كان صعبا لما لو اكتب
 حالهم فقال الخاني اما الزاهد في الدرجات واما الكافر في الدرجات واما الصعير
 أهل السلامة فقال الان رى ان اراد الصعير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يود له
 فقال الخاني لانه قال له ان احوالنا وصل الى هذه الدرجات بس طاعة الكفرة
 وليس للدرجات الطاعات فقال الاسعري فان قال ذلك الصعير انه صعب ليس ي قابل ما
 اسمى ولا اقدرى على الطاعة فقال الخاني يقولى البارى جل وعلا كتب اسمك انك
 لو سب لعهب وصرى من بعضا للعدا بالاسم فراعبت صليمت فقال الاسعري فلو
 قال الاح الكافر بالله العالمين كما علمت حاله قد علمت حالى فلم راعبت صليمت دوى
 فقال الخاني للاسعري ابلغ محزون فقال لا لى وصف حمار السبع في القصة وانقطع الخاني
 وقد المناظر داله على ان الله تعالى حص من ما رجمه وحسن آخره فانه وان الله
 عز الله نبي من الاعراض من وحدت في عصر القرآن العظيم تدفع السبع نحو الدرس
 الزايرى في سور الاحكام ان الاسعري لما فارق مجلس الاساد الخاني ورث مذهبه وكبر
 اعراضه على افاد له عظم الوحشة يوم سافا عن يومان الخاني عدد شمس التذكير
 وحضر عنده عالم من السام فذهب الاسعري الى ذلك المجلس وحل في بعض النواحي
 شمس الخاني وقال لبعض من حضره ان النساء انا اعلم مسئلة فادكرها هذا
 السبع م عاها سوالا بعد سوال فلما قطع الخاني في الاحذر ورأى الاسعري ولم ان
 المسئلة به من المحذور ورأى في ك ان المسائل والامثال لا يحق في فعل
 حورسان ان حتى مدسه ورسائل عرض مسئلة العباد والجل وهو المسكر
 وعمرها حال وها انو على الخاني السبع المثل امام المعركة ودرس المتكلمين في عصره
 وكاتب ولاد الخاني في مجلسه ولاثى وماتت وبنى في سبعين سنة ولد وثقائه
 رحمه الله تعالى ودرس ذكر ولده ابي هاشم عبد السلام والكلام على الخاني في رحمه
 في حرف العبي

الباني أبو بكر محمد بن محمد بن السام المعروف بالسافري
 المصري المتكلم المهور

الى

كان على مذهب السبع أي الخنس الاسعري وموید العمادة وباندر اطره وسكن
 بعد ادوص المصاييف الكفرة المهور في علم الكلام وعمره وكان في علمه ارحم رماه
 واهب اليه الرئاسة في مذهبه وكان وهو محمود الاستبساط وسرعه الخواب وسمع
 الحديث وكان كثير التناول في المناظر مشهورا بذلك عند الجماعة وحري يومه من
 أي سعد الهاروني مناظره فأكثر القاصي أبو بكر المذ كورهما الكلام ووسع النصارى
 ورادى الامهات من الذهب الى الخالص وها لاسهيدوا على انه ان أعاد ما ياب لا غير
 لم أعطاه بالخواب وها لهاروني اسهذوا على انه ان أعاد كلامه به سلة ما حال

وفى القاضى أبوبكر المذكوّر آخر يوم السبت ودفن يوم الاحد لسمع يقين من ذى
القدرة سنة ثلاث وأربع مائة بغداد رحمه الله تعالى ورثاه بعض شتراء عصره
بقوله

انظر الى جمـسـل غشى الرجال به • وانظر الى القبر ما يحوى من الصاف
وانظر الى صرام الاسلام معقدا • وانظر الى درة الاسلام فى الصدف
وصلى عليه ابنه الحسن ودفنه فى داره يدرب الجوس ثم نقل بعد ذلك فدفن فى مقبرة باب
حرب • والباقلانى يفتح الداء الموحدة وبعد الالف كاف مكسورة ثم لام ألف وبعد هاتون
هذه النسبة الى الساقى ويضعه وفيه لعنان من شدد اللام قصر الالف ومن خففها امتد
الالف فقال يا قلاء وهذه النسبة شاذة لاجل زيادة النون فيها وهى نظير قولهم فى النسبة
الى صنعاء صنعانى والى بهرام بهرانى وقد أنكر الحريرى فى كتاب درة الغواص هذه
النسبة وقال من قصر الساقى قال فى النسبة باقى ومن مد قال فى اللب اليه باقلاوى
وباقلاوى ولا يقاس على صنعاء وبهرام لان ذلك شاذ لا يعاج اليه والسمعانى ما أنكر
النسبة الاولى والله أعلم بالصواب

أبو الحسين محمد بن على الغلب البصرى المتكلم على مذهب المعتزلة وهو أحد
أئمتهم الاعلام المشار اليه فى هذا الفن

كان جيد الكلام مليح العبارة غزير المائدة امام وقته وله تصانيف العائقة فى أصول
الفقه منها المعقد وهو كتاب كبير ومنه أحد فخر الدين الرازى كتاب الحصول وله تصفح
الادلة فى مجادين وغرر الادلة فى مجلد كبير وشرح الاصول الحسنة وكتاب فى الامامة
وغير ذلك فى أصول الدين والتفيع اساس بكتبه وسكى بغداد • وفى بها يوم الثلاثاء
خامس شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى ودفن فى مقبرة
الشونبرى وصلى عليه القاضى أبوعبدالله الصيرى • ونقطة المتكلم تطلق على من يعرف
علم الكلام وهو أصول الدين وانما قيل له علم الكلام لان أول خلاف وقع فى الدين
كان فى كلام الله عز وجل أن مخلوق هو أم غير مخلوق فتكلم الناس فيه فسمى هذا النوع
من العلم كلاما اختص به وان كانت العلوم جميعها تفسر بالكلام فكذلك قاله
السمعانى

الاستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فور المتكلم الامولى الاديب النحوى
الواعظ الاصمهانى

أقام بالعراق مدة يدرّس العلم ثم توجه الى الرى فمات به المبتدعة فراسله أهل نيسابور
والقروا منه التوجه اليهم ففعل وورد نيسابور فبنى لهما مدرسة ودارا وأحيا الله تعالى
به أنواعا من العلوم ولما استوطنها وظهرت بركانه على جماعة من المقتضيه بها وبلفت
مصنفاته فى أصول الفقه والدين ومعانى القرآن قريبا من مائة مصنف دعى الى مدينة غزنة

وحرب له بها مطران كبر ومن كلامه على العمال صحة ما به السهو بالحرى ما قبل
 مصه سهو الحرام وكان مدي الرده على أخصاب انى عمده من كرام م عاد الى مساو
 قسم في الطر من جانب الدوله الى مساو ودهن بالخير ومشهد بها ظاهر برار
 ونسقى به وحباب الدعوة عمده * وكاتب وفاهه سبب وأرغمه ما به وجهه الله تعالى
 وقال أبو القاسم السمرى فى الرسالة سمعنا أبا على * الدهان يقول دخل على أبى بكر
 ابن هرون غاندا فلما رأى دمع عسا فقل له أن الله سبحانه يعاقب من يسفك
 فقال لى رأى أحاف من الموت وأما أساف ماورا الموت * ودور لنسب الصا وسكون
 الواو وقع الزا وبعددها كاف وهو اسم علم * والخبر بكر الخا المهملة وسكون الـ
 المساء من بحسها وقع الزا وبعددها ما ساكه وهى عمله كسر مساو ودهن
 الهامجاءه من أهل العلم وهى بلد من بلده الى نطاها الكرمه * وعربه هم الهامجاءه
 وسكون الـ واو وقع الدور وبعددها ما ساكه وهى مدسه عظمه فى أوائل الهمد من سمه
 حرامان

أبو القاسم محمد بن أبى القاسم عبد الكريم بن أبى بكر أحمد البهري السامى المسمى
 على مذهب الأشعرى

كان أبا ما مبراهم امسك ما به على أحمد الخواص المصنوع ذكر وعلى أبى بكر
 السمرى وغيرهما وروح فى الله ودر الكلام على أبى القاسم الانصارى ومردفه
 وصنف كتاب ما به الاقدام فى علم الكلام وكاتب اللال والجل والمهاج والسان وكاتب
 المضارعه وبلغ من الاقسام المذهب الايام * وكان كره الحقوط حبس الخاور
 وط الساس ودخل بعد اذ سمعه غير وجهه ما به واوام ما بالى سس وطهر له دول
 كبر عشيد العوام وجمع الحديث من على بن أحمد المادى مساو وروى غيره وكسبه
 ليطاظ أنوسه مدعده الكرم السعافى وكره فى كتاب الدليل * وكاتب ولاده به
 سبعه وسمى وأرغمه ما به سمه ما به فكدا وحده يحطى فى سودانى وما أدري من
 ابن دقله وقال ابن السمعانى فى كتاب الدليل ما به عن مولده فقال فى سبعه رؤس
 وأرغمه ما به ونوى ما أنصافى أواخر ما به سمه ما به وأرغمه ما به وعل سمه
 وأرغمه ما به ولأصح وجهه الله تعالى وذكر فى أول كتاب ما به الاقدام المذكور
 ليطاظ لى لى المعانيه كاهل * وسبب طر من الله المعالم

فلم أرا الاوصاف كاف سار * على دمن أوفار عاس نام
 ولم يذكر ان هذان السان وقال غيره همالانى * كبر محمد بن باحه المعروف بابن الصانع
 الا بلسى الاكى ذكر ان سببا لله تعالى * وشهره ما به سمه الله وسكون الهام
 وقع الزا وسكون الـ المهملة وقع التما المساء من فوهها وبعدها الاقنون وهو اسم
 لبلد من بلادى شهره ما به سمان حرامان من مساو وروح وروحى فى آخر حدود حرامان

وأول الرمل المتصل بناحية خوارزم وهي المشهورة وبها أبو الفتح محمد المذكور
وأخرجت خلقا كثيرا من العلماء وبناد عبد الله بن طاهر المتقدم ذكره أمير خراسان في
خلافة المأمون الثانية شهرستان قصبة ناحية سابور من أرض فارس كما ذكره ابن البناء
الباري الثالثة مدينة بجي تاص بهان يقال لها شهرستان بينها وبين اليهودية مدينة
أمس بهان اليوم نحو ميل بها أسواق وهي على مرر ريدروذ وبها قبر الامام الراشد بن
المسترشد وشهرستان اعطية بجمجمة وهي مركبة بمعنى شهر مدينة ومعنى الاستان الناحية
فيكانه قال مدينة الناحية ذكر ذلك كله أبو عبد الله ياقوت الحموي في كتابه الذي سماه
المشترك وصعوا والمختلف متعوا وفي بعضه زيادة على ما ذكره ياقوت * وكان الشهرستان في
المدكور يروى بالاسناد المتصل الى النظام البلخي العالم المشهور واسمه ابراهيم بن سيار
أنه كان يقول لو كان للعراق صورة لارتاع لها القلوب ولهذه الجبال ولجرا العصي أقل
نوحها من حمله ولو عذب الله أهل النار بالعراق لاستراحوا الى ما قبله من العذاب وكان
يروى للدريدي أيضا بانصال الاسناد اليه قوله

ودعته حين لا تودعه * روي ولكم انسير معه

ثم افترقا وفي القلوب لنا * ضيق مكان وفي الدموع معهم
وكان يروى للدريدي أيضا مسندا اليه

يارا حنين بمهجة * في الحب متلفة شقية

الحبيب فيه بليدة * وبلقي فوق الملبدة

كل ذلك رواه الحافظ أبو سعيد بن السمعاني في كتاب الذيل ثم قال في آخر الترجمة وصل
الى منعه وأما بخارارجه الله تعالى

أبو بكر وقيل أبو عبد الله محمد بن اسحق بن يسار بن جبار وقيل يسار بن كومان

المطلبي بالولاء المدي صاحب المعارى والسير

كان جده يسار مولى قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي سباه خالد بن الوليد
من عين التمر وكان محمد المدكور ثنائي الحديث عند كثر العلماء وأما في المعارى والسير
فلا يتجهل امامته قال ابن شهاب الزهري من أراد المعارى فعليه بابن اسحق وذكره
البخاري في تاريخه وروى عن الشافعي رضى الله عنه أنه قال من أراد أن يتبحر في
المغازي فهو عيال على ابن اسحق وقال سعيان بن عيينة ما أدرى كنت أحد ايتهم ابن
اسحق في حديثه وقال شعبة بن الحجاج محمد بن اسحق أمير المؤمنين يعني في الحديث
ويحكى عن الزهري انه سرح الى قرية له فاتبه طلاب الحديث فقال لهم أين أنتم من الغلام
الاحول أوقد خلعت فيكم الغلام الاحول يعني ابن اسحق وذكر الساجي أن أصحاب
الزهري كانوا يلجئون الى محمد بن اسحق فيما شكوا فيه من حديث الزهري ثقة منهم بجملة
وسكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان أهم وثقوا محمد بن اسحق

واحد واحد منه وأما لم يخرج البخاري عنه وقد روي عنه وكذلك مسلم من الخراج لم يخرج
عنه إلا حديث واحد في الرحم وأحد ط من مالك من أسامة وأما ما من مالك فيه لانه
بلغه عنه أنه قال خاوا حديث مالك ما يطلب به الله فقال مالك وما من أسامة إنما هو
دجال في الدنيا له عن إسماعيل من المديسة بن وهب وأما ما علم أنه أن الدجال لا يدخل
المدية وكان محمد بن يحيى قد أتى أنا به من المصور وهو بالخبر فكسبه البخاري فجمع
منه أهل الكوفة بذلك السب وكان روى عن فاطمة بنت المديسة الرزوي عن أمراء
هشام بن عمرو بن الزبير فبلغ ذلك هشام فامكر وقال أهو كذا دخل على أمراء بني
الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ماضي ما ربح بعد أن محمد بن يحيى رأى أن من مالك
رضي الله عنه وعليه عامه سودا والصبيان حلقه بحدود و مولود هذا رجل من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوب حتى يلقى الدجال * وروى محمد بن يحيى
بعد أن سمعته إحدى وجوه وماله ولد لسمه جسد ولد لسمه أم من وجوه وقال
حلقه من حلقه بلان وجوه ولد ل أربع واربعة والله أعلم والاول أصح رحمه
الله تعالى وقد في غير الخبر أن بالخبايا السري وهي مسبوقة إلى الخبر أن أم هرون
الرسول وأخته الهادي وأما بنت الهادي لها من ولدها وهذه المصير آدم القمار إلى
بالخبايا السري و ن كنه أحد عبد الملك بن هشام بن الرسول صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم ذكر وكذلك كل من يكلم في هذا الباب فعليه اعتماد والله أسأله
والخطابي بسببه إلى الخطابي عن عبد مناف المذكور أو لا * وقد تقدم الكلام على
عن المرقى رحمه أي العباسية

أبو عيسى محمد بن يحيى بن سوري وممن من الخصال السلي السري والروعي
الترمذي الخطابي المسور

أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث مصنف كتاب الخراج والعمال نصف رجل
ممن من كان ضرب المثل وهو ينادي عدا الله محمد بن أسامة البخاري ومالك
في بعض سوجه مثل قد من سعد بن علي بن حجر وأما سار وعمرهم وروى للابن عمر
لله حلق بن حلق الله إلا من سمع سبع وسمعت وما من سمرمد وقال السمعاني تولى
سمرمد نوع في سجد من وسه وما من وذكر في كتاب الالساب في بسبه الروع وسه
الله تعالى * ونوع قسم السا الموحدة وسكون الواو بعد ما من معه وهو قرية ن يرى
يرد على من فراج بها * وقد تقدم الكلام في الترمذي والاسلاف في كسر التاء
وصها وفتحها في راجع إلى جعفر محمد بن أحمد النصف السامي

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الردي بالولاء الترمذي الخطابي المسور ومصنف
كتاب السنين في الحديث

كان أستاذا في الحديث عارفا بعلومه وجمع ما سئل به من الرجل إلى العراق والعصر

والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والى الكتب الحديث وله تفسير القرآن
الكريم وتاريخ مليح وكناه في الحديث أحد الصحاح الستة * وكانت ولادته سنة تسع
وما تين * وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء اثنتان بقي من شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين وما تين رحمه الله تعالى وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أخواه أبو بكر
وعبد الله وابنه عبد الله * وما جده بفتح الميم والجيم وبهم ما ألف وفي الآخر هاء ساكنة *
والرابع بفتح الراء والماء الموحدة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة وهي اسم لعدة
قبائل لا أدري الى أيها ينسب المذكور * والقزويني بفتح القاف وسكون الزاء وكسر
الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى قزوين وهي من أشهر
مدن عراق العجم خرج منها جماعة من العلماء

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الصبي الطهماني
الحاكم النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيع

امام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق الى مثلها كان عالما عارفا
واسع العلم تنقه على أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي القتيبي الشافعي وقد تقدم
ذكره ثم انتقل الى العراق وقرأ على أبي علي بن أبي هريرة القتيبي وقد تقدم ذكره أيضا
ثم طلب الحديث وغاب عليه فاشتهر به وسعه من جماعة لا يحصون كثرة فإن مجتم
شيوخه يقرب من ألفي رجل حتى روى عن عاصم بعده اربعة روايته وكثرة شيوخه
وصنف في علومه ما يبلغ ألفا وخمسمائة جزء منها الصحيحان والعلل والامالي وفوائد
الشيوخ والامالي العشبات وتراجم الشيوخ وأما ما تنزرد يا خراجة فعرفة الحديث
وتاريخ علماء نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرک على الصحيحين وما تنزرد به
كل واحد من الامامين وفضائل الامام الشافعي وله الى الحجاز والعراق رحلتان وكانت
الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة وناظر الحفاط وذاكر الشيوخ وكتب عنهم أيضا
وباحث الدارقطني فرضيه وتقلد القضاة بنيسابور في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في أيام
الدولة السامانية وورارة أبي النصر محمد بن عبد الجبار العتيبي وقد بعد ذلك قضاء جرجان
فامتنع وكلوا بعدونه في الرسائل الى مالوك بن بويه * وكانت ولادته في شهر ربيع الاول
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور * وتوفي يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس
وأربع مائة وقال الجلي في كتاب الارشاد توفي سنة ثلاث وأربع مائة وسمع الحديث
في سنة ثلاثين وأملى بمأوراء الهرم سنة خمس وخمسين وبالعراق سنة سبع وستين
ولازمه الدارقطني وسمع منه أبو بكر القفال الشافعي وأظاها * وحمدويه بفتح الهاء
المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المنة من تحتها
وبعدها هاء ساكنة * والبيع بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المنة من تحتها وتشديدها
وبعدها عين مهملة واعا عرف بالحاكم لتقلده القضاء

أبو عبد الله محمد بن أبي نصر قنوج بن عبد الله بن محمد بن سهل بن ردي الجندی
الأندلسي المورقي الحافظ المهور

أصله من قرطبة من رصاص الرصاعة وهو من أهل حرر مسورة روى عن أبي حمزة علي بن
حرم الظاهري المتقدم ذكر واحد من أكتفى الأحده وسمي رصاعة وعن أبي عمر
يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وسأى ذكر أنسا الله تعالى وعن غيره ما
من الأعمه ورجل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وأربع مائة شخ وبع عكة حرسها الله
بغالي وبافر سنة وبالأندلس وصر والسام والعراف واسوطن بغداد وكان مصورا
بالساعة والمعرفة والامان والدس والورع وكان له نعمة حسنة في ذرا الحديث
وذكر الأبرار بن علي بن ما كولا صاحب كتاب الأكل المقدم ذكر فقال أحبرا
صديقا أبو عبد الله الجندی وهو من أهل العلم والفصل والتسقط وقال لم أرمط في عصمه
وبراهمه وورعه وسأله بالعلم ولاني عبد الله المذكور كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري
ومسلم وهو مصنف وروا أحد الناس عنه وله أيضا مآرخ علما الأندلس مما حدو
المقتضى في محله واحد ذكر في خطبه أنه كتب من حفظه وقد طلب ذلك منه ببغداد
وكان يقول بذكره أسما من علوم الحديث بحسب تقدم المهم ما كتاب العلل وأحسن كتاب
وضع فيه كتاب الدار فطبي وكتاب المولف والمخلف وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الامر
أبي نصر بن ما كولا وكتاب فعات السو ح وليس فيه كتاب وقد كتب اردن ابن أجمع
في ذلك كتابا يصل إلى الأبررته على حروف المحم بعد أن روي عنه على السمع قال أبو بكر بن
طرحان روي عنه الصحيحان إلى أن مات وقال ابن طرخان المذكور أنسدا أبو عبد الله
الجندی المذكور رصاعة

لما الناس ليس بعد شأ • سوى الهدايا من قبل وقال
فأقبل من لما الناس الا • لأحد العلم أو إصلاح حال

وكان قد أدركه من الخطب ما يذكر الحافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطب أيضا
عنه • وكان ولادته قبل العشر من وأربع مائة • وروى له الملا سابع عسري الخ
سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ببغداد وقال السمعاني في كتاب الانساب في رجه المورق انه
نوب في مصر سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة رجه الله تعالى هكذا وحده في المختصر الذي
أحصاه أبو الحسن علي بن الأبرار الحريري المتقدم ذكر وكسب عنه عند نسخ وحده
على هذه الصور لاني توهمت الخطي نسختي ولم أجد على من أحبه الاصل الذي لا
السمعاني الذي هذا المختصر منه لانه لا يوجد في هذا السداد وفي في بعض من
المصاوب من التاريخ فانه كتب في كسب كتاب الذي للسمعاني في حديثه ان
الجندی المذكور نوب له الملا سابع عسري من دي الخ سنة ثمان وعشرين وأربع مائة
ودين من العدي معه باب الررب العرب من فيه السبع أي أجمع البهاري وصلى عليه

أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي العقيقي في جامع القصر ثم نقل بعد ذلك في صفر سنة احدى وتسعين وأربعمائة الى مقبرة باب حرب ودعى عند قبر بشرى الحرث المعروف بالحناني رحمه الله تعالى فلما وقفت في الذيل على هذه الصورة علمت أن العلط وقع من ابن الاثير في المختصر اما لان النسخة التي اختصرها كانت غلطاً من النساخ فتبع ابن الاثير ذلك العلط ولم يكشفه من موضع آخر اولاً لأنه عزم سطر الى سطر كما جرت عادة النساخ في بعض الاوقات والله أعلم أي ذلك كان * والحجدي يضم الحاء المهمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاء الهمزة هذه النسبة الى جده جيد المذكور وأخبرني بعض أرباب النساخ أنه رأى في بعض التواريخ أن نسبته الى جيد بن عبيد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وهو ليس بصحيح لان أباعبد الله المذكور أزدى النسب وعبد الرحمن قرشي رهري فكيف يجتمعان * ويصل بفتح الياء المثناة من تحتها وكسر الصاد المهمة وبعد هاء لام * وقد تقدم الكلام على الأزدى * ومبوروقة بفتح الميم وضم الياء المثناة من تحتها وسكون الواو وفتح الراء والقاف وبعد هاء ساكنة وهي خزيمة في البحر الغربي قريبة من بزالاندلس

أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري العقيقي المالكي الحديث أحد الاعلام المشار اليهم في حقه الحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحاً جيداً سماه كتاب العلم بقوائد كتاب مسلم وعليه بنى الفتاوى عياض كتاب الاكمال وقد تقدم ذكره وهو تكملة لهذا الكتاب وله في الادب كتب متعددة وله كتاب ايصاح المحصول في برهان الاصول وكان فاضلاً متقناً * وتوفي في الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وقيل توفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور بالمهديّة وعمره ثلاث وثمانون سنة رحمه الله تعالى * والمازري بفتح الميم وبعد هاء ألف ثم راء معنوعة وقد تكسر أياً صام راء هذه النسبة الى مازرو وهي بلدة بجيزة صقلية

أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الاصمعي المديني الحافظ المشهور كان امام عصره في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلومه توالييف مفيدة وصنف كتاب المعيث في مجلد كمل به كتاب الغريبين للهرودي واستدرج عليه وهو كتاب نافع وله كتاب الزبادات في جرد لطيف جعله ذيلاً على كتاب شريحه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه كتاب الانساب وذكر من أهمه وما أقصر فيه ورحل عن أصبهان في طلب الحديث ثم رجع اليها وأقام بها * وكانت ولادته في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وتوفي ليلة الاربعاء ثمانين وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته ومولده بأصبهان رحمه الله تعالى * والمديني بفتح الميم وكسر الدال المهمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاء تون هذه النسبة الى مدينة أصبهان وقد ذكر الحافظ أبو سعد

أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده العبدى الحافظ المشهور صاحب كتاب

تاريخ اصمهان

كان أحد الحفاظ الثقات وهم أهل بيت كبير خرج منه جماعة من العلماء ولم يكونوا
عبديين وإنما تم الحافظ أبي عبد الله المدكور واسمها برة بنت محمد كانت من بني عبد ياليل
فنسب إلى أخواله كذلك الحافظ أبو موسى الاصمهانى فى كتاب زيادات الانساب
وقد تقدم ذكره واستوفى رفع نسبها هناك فأضرت عن ذكره لموله وكذلك ذكره
الحازنى فى كتاب العمالة لكنه لم يرفع فى نسبها * ووفى الحافظ أبو عبد الله المدكور
فى سنة احدى وثلاثمائة رجه الله تعالى * ومنده بفتح الميم والمدال المهملة ينتمى مانون
ساكنة وفى الآخر هاء ساكنة أيضا وسبأ فى ذكر حفيده يحيى بن عبد الوهاب
ان شاء الله تعالى

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب صالح بن بشر المررى راوية صحيح البخارى

عنه رجل إلى الناس وسمعوا منه هذا الكتاب

وكانت ولادته فى سنة احدى وثلاثين ومائتين * وتوفى فى ثالث شوال سنة عشرين
وثلاثمائة رجه الله تعالى * ونسبته إلى قريش بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة
وفى آخرها راء ثابته وهى بلدة على طرف جيحون بمبلى بخارا وهو آخر من روى الجامع
الصحيح عن البخارى

أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الصاعدي

القرائى النيسابورى الملقب كمال الدين الفقيه المحدث

كان يختلف إلى مجلس امام الحرمين أبي المعالى الجوينى الفقيه الشافعى صاحب نهاية
المطالب وعلق عنه الاصول ونشأ بين الصوفية وكان فقيها محدثا متصيا من اطراف واعظا وكان
يحمل الطعام إلى المسافرين الواردين عليه ويخدمهم بنفسه مع كبر سنه وخرج حاجا إلى
مكة وعقد له مجلس الوعظ ببغداد وسائر البلاد التى توجه اليها واطهر العلم بالحرمين
وعاد إلى نيسابور وقعد له تدريس بالمدرسة الساجية وقام بإمامة مسجد المطر زو جمع
صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسى المقدم ذكره وصحيح البخارى من سعيد بن أبي
سعيد وسمع من الشيخ أئى اسحق الشيرازى والحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى
وأبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى وامام الحرمين وتفرّد برواية عدة كتب
للحافظ البيهقى * مثل دلائل البرّة والاسماء والصفات والبعث والنشور والادعوات
الكبيرة والصغرة وكان يقال فى حقه القراوى * ألف راوى * وكانت ولادته سنة احدى
وقبل اثنتين وأربعين وأربعمائة بنيسابور وسمع الحديث سنة سبع وأربعين * وتوفى
فمعه يوم الخميس الحادى وقبل الثانى والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمسمائة
رجه الله تعالى * والقراوى بضم القاء وفتح الراء بعدها ألف ثم واو هذه النسبة إلى

أحمد الحافظ المتقنين وعباد الله الصالحين حفظ القرآن الكريم وحضرهم -مذاهب-
 أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي -وسمع به- من أبي منصور شهردار بن شيرويه
 الديلمي -وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي- وأبي العلاء الحسن بن أحمد الحافظ وجماعة
 كثيرة وتفقه ببغداد على الشيخ جمال الدين واثق بن فضال وغيره وسمع الحديث
 ببغداد من أبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أحمد بن
 يوسف وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وغيرهم ثم عفى بنفسه فارتحل في طلبه
 إلى عدة بلاد من العراق ثم إلى الشام والموصل وبلاد فارس وأصبهان ومذاهب وكثير
 من بلاد أذربيجان وكتب عن أكثر شيوخ هذه البلاد وغلب عليه الحديث وبرع فيه
 واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة منها الفاسخ والمسوخ في الحديث وكتاب
 الفصل في مشيئة النسبة وكتاب العجالة في السب وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
 في الأماكن والبلدان المشتهرة في الخط وكتاب سلسلة الذهب فيما رواه الإمام أحمد بن
 حنبل عن الإمام الشافعي وشروط الأئمة وغير ذلك من الكتب النافعة واستوطن
 بغداد وسكن بالجانب الشرقي * ولم يزل مواظب الاشتغال ملازم الخير إلى أن اختارته
 المنية وغصن شبايه فاضرب وذلك في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة
 أربع وخمسمائة بدينة بغداد ودفن في المقبرة الشونيزية إلى جانب فنون بن
 حمزة مقابل قبر الجنيد رضي الله عنه بعد أن صلى عليه خلق كثير بحجة جامع القصر
 وحل إلى الجانب الغربي فصل عليه مرة أخرى وفترق كتبه على أصحاب الحديث * وكانت
 ولادته في سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة بطريق -مذاهب- وكان والده
 الله تعالى * والحارثي * بفتح الحاء المهملة وبعد الألف زاء * سورة وبعد هاءم هذم
 النسبة إلى جدته حازم المدكور

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربي المعافري
 الأندلسي -الاشبيلي- الحافظ المشهور

ذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة فقال هو الحافظ المستبحر ختام علماء الأندلس وآخر
 أئمتها وحفاظها القيمة بدينة أشبيلية ضحوة يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة
 سنة ثمان عشرة وخمسمائة فأخبرني أنه رحل إلى المشرق مع أبيه يوم الأحد مستهل شهر
 ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وأنه دخل الشام ولقى بها أبا بكر محمد بن الوليد
 الطرطوشي وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع بها من جماعة من أعيان مشايخها ثم
 دخل الجارح في يوم سبعة وتسعين وخمسين ثم عاد إلى بغداد وحج بها أبا بكر الشاشي
 وأبا حامد الغزالي وغيرهم من العلماء والادباء ثم صبر عنهم ولقى بهصر والاسكندرية
 جماعة من الحديث فكتب عنهم واستفاد منهم وأعادهم ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث
 وتسعين وقدم إلى أشبيلية بعلم كثير لم يدخل أحد قبله بمثل من كانت له رحلة إلى المشرق

وكان من أهل البصرة في العاوم والاسماء وجمعها ما في المعارف كلها متكاملا
في أنواعها ما ندى سمها حرمها على أدامها وبسرهما فاب الدهن في غير الصواب منها
ويجمع الى لكامة آداب الاحاديث حسن المعاصر وابن الكعب وكثير الاحتمال
وكرم النفس وحسن العهد وسبب الود واستمعني يلد معق الله اخلا السراجه
وسدنه ونعود أحكامه وكاتبه في الظلم ضرر من هو به ثم صرف عن القضا وادخل
على سر العلم وسه وسالته عن ولد فقال ولد لسلة الجنس لسان نفس من سعدان
سبه عيان وسمن وأرغمناه • وثوي بالعدو ودهن عذبه فاس في شهر ربيع الآخر
سبه بلب وأرغمنا وسبه انه رجه الله تعالى انتهى كلام ابن سكرال قلبا ما وخذ
الحائط له مصصات منها كتاب عارضة الاحودي في شرح الترمذي وغيره • الكتب
وكتاب ولادته بأسطه ودل ان ولادته كتاب سبه دبع وسمن وحل ان وفاته كتاب
في حادي الاولى على من حمله من فاس عند رجوعه من مراكن وسئل الى فاس ودهن
غير الحادي • وثوي والده بمصر فاعن المسمى في السفر الى كان ولد المذكور
في عهده وذلك في المحرم سبه ابن وسمن وأرغمنا به وولد سبه حسن وبلايس
وأرغمناه وكان من أهل الآداب الواسعه والراعه والكتابة رجه الله تعالى • وقد تقدم
الكلام على المعافى والاسنلى • وامام عيسى عارضة الاحودي في شرح الترمذي
فا ارصه القدره على الكلام فقال فلن سبده العارضة اذا كان دافده على الكلام
والاحودي المصنف في المسمى لمدهه وقال الاصمعي الاحودي المسمى الامور والمصاهر
اهل الذي لا سبده عليه مسمى وهو شيخ الهمره وسكون الحما المهمله وفتح الواو وكسر
الذال المتجه وفي اخره ما سدد

أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن رباح بن هرون بن جعفر بن سعد المسمى المعروف بالنحاس
الموصلى الاصل البغدادي المولد والنسب

كان عالما بالقرآن والتفسير وصنف في التفسير كتابا سماه في الصدور وصنف غير
من ذلك الاسارى في عرب القرآن والموضح في القرآن ومعانيه وصنف الفيل والمناسك
وهو من المناسك • سار النحاس ودم الحسد ودل بل السور والانوار في القرآن
وارم ذات العماد والمهم الاوسط والمهم الاصح والمهم الكثير في أعيان القرأ وبرآتهم
وكتاب السعه • لها الكثير وكتاب السعه الاوسط وكتاب السعه الاصح وسافر الكثير
سرا وعرابا مع بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والسام والحرير والمراصل والخصال
وسرايان وما رارا التروى • سده • مما كبر أسا دمه • وذكر النحاس عند طبعه
ابن محمد بن سده • قال كان يكذب في الحديث والعيال عليه القصاص وروى عن
جماعه من حمله العلماء ورووا عنه • وقال البرقاني كل حديث النحاس ما كبر وليس
في يده حديث صحيح • وكتاب ولادته سبه سب وحل حسن وسمن ومات في • وثوي يوم

الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء الثلاث خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى ويقال توفي سنة خمسين وقيل اتمين وخمسين وثلثمائة والله أعلم والنقاس بفتح النون والقاف المشددة وبعد الالفين مجعته هذه السبعة الى من ينقش المستوف والخطاط وغيرها وكان أبو بكر المذكور في مبداء امره يتعاطى هذه الصنعة فهو

بها

أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبود المقرئ البغدادي كان من مشاهير القراء وأعيانهم وكان ديناً وفيه سلامة صدر وفيه حق وقيل انه كان كثير اللبس قليل العلم وتترد بقرأت من الشواذ كان يقرأ بها في المحراب فأنتكرت عليه وبلغ ذلك الوزير أبا علي محمد بن مقله الكاتب المشهور وقيل له انه يغبره وقام القرآن ويقرأ بخلاف ما أنزل فاستحضره في أول شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة واعتقله في داره أياماً فلما كان يوم الاحد لمع خلون من الشهر المذكور استحضر الوزير المذكور القاضي أبا الحسين بن محمد وأبا بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ وجماعة من أهل القرآن وأحضر ابن شنبود المذكور ونوطر بحضوره الوزير فأغلط في الخطاب للوزير والقاضي وأبي بكر بن مجاهد ونسبهم الى قلة المارفة وغيرهم بانهم ماسافروا في طلب العلم كما سافر واستصحب القاضي أبا الحسين المذكور فأمر الوزير أبو علي بضربه فأقيم وضرب سمع درر فدعاوه وضرب على الوزير ابن مقله بأن يقطع الله يده وأن يشتت شمله فكان الامر كذلك كما سألني في خبر ابن مقله ان شاء الله تعالى ثم أوقفوه على الحروف التي قيل انه يقرأ بها فأنكروا ما كان شنيعاً وقال فيما سواه انه قرأ به يوم فامة متابوه وكتاب وقال انه قد رجع عما يقرأ وأنه لا يقرأ الا بصحيف عثمان بن عفان رضي الله عنه وبالقراءة المتعارفة التي يقرؤها الناس فكتب عليه الوزير محضراً بما قاله وأمره أن يكتب خطه في آخره فكتب ما يدل على توبته ونسخته الحضر سئل محمد بن أحمد المعروف بابن شنبود عما حكى عنه أنه يقرؤه وهو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامصوا الى ذكر الله فاعترف به وعن وتبعوا من شكريكم انكم تكذبون فاعترف به وعن ثبت يد أبي لهب وقد تب فاعترف به وعن وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاعترف به وعن كالصوف المتفوش فاعترف به وعن قال يوم تحبلك بندا تلك فاعترف به وعن فلما ختر تبيت الانس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين فاعترف به وعن والليل اذا غشي والهار اذا تجلى والذكر والانشى فاعترف به وعن فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً فاعترف به وعن ولكن منكم فئة يدعون الى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسعون في الأرض فساد عريض فاعترف به وكتب الشهود الحاضرون شهاداتهم في المحضر حسب ما سمعوه من

لنفسه وكسب اس سبوح بحظه ماضوره رسول محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بناس
شهود ما في حد الزعمه صحيح وهو دولي واعتمادى وأما الله عز وجل وسائر من حضر
على معنى بذلك وكسب بحظه معنى حالف ذلك أو بان معنى عسره فاعبر المؤمنين في حل من
دعى وسعته وذلك يوم الاحد السابع من شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين
وللمائة في خمس الزوراني على محمد بن علي بن مهله أدام الله توبيعه وكلمه أو أيوب
السهمار الزوراني على في أمر وسأله في اطلاقه وعرفه أنه ان صار الى منزله قتلته
العامه وسأله أن يبعده في الدل من الى المداس لضمها أبا امام بن حنبل الى منزله يبعده
معهما ولا يظهرهما أبا اماما حاه الزوراني ذلك وأبعده الى المداس وتوفي يوم الاثنين
للاب حانون من ممر سنة ثمان وعشرين وللمائة سعداد ودل انه توفي في محله مدار
السلطان رحمه الله تعالى وتوفي أو بكر من محله المدكور يوم الاربعاء لاجدى عسر
اله من ثمان سنة أربع وعشرين وللمائة دعى في ربه له سوي الطر وكان
موالده سنة خمس وأربعين وما من رحمه الله تعالى وسبوح ومع السهمار المعجم والدون
وصم الساموحد وسكون الواو وبعد هادال معجمه

أبو العباس محمد بن صالح ولي بن علي المعروف بناس السهمار القاص
الكوفي الزاهد المشهور

كان زاهدا عاقل حارس الكلام صاحب مواضع طبع كلامه وحفظ ولي جماعه من
الصدر الاول وأحد عشر من همام بن عمرو والاعمى وغيرهما وروى عنه أحمد بن
حنبل وانظار وهو كوفي قدم بغداد من هرون الرشيد سنة ثمان مائة رجع الى
الكوفة بحاجتها ومن كلامه سمع الله كليل لم يلقه وارج الله كليل لم يلقه وكان
هرون الرشيد قد حلف به في أهل الحلة فاستغنى العلماء فلم يلقه أحد من أهلها
فصل له عن ابن السهمار المدكور ما كتبه وسأله فقال له هل تدري أمير المؤمنين على
معهديه في كراهة ما من الله تعالى به فقال نعم كان لبعض الرأى حاربه وهو تسبها وأما
إدخاله سائر ما في طهرت من أمره وعمره على اربكان السامحيه معهما أي بكر
في السار وهو لها وان الرأى الكار فاستغنى من ذلك وكف عن الحاربه شغفه من الله
تعالى فقال له ابن السهمار أسيرنا أم المؤمنين من أهل الحلة فقال هرون بن
أسلم هذا فقال من قوله تعالى وأما من حاف معصام ربه وبهي النفس عن الهوى فان
الحله هي المأوى من هرون بن أسلم ذلك ودخل على بعض الرأى يستمع اليه في رجل فقال له
أي ذلك في حاجته وان الطالب والمطلوب منه عررا ان نصب الحاحيه دليلان ان
لم يصبها فاحذر لم يصب عررا دل على دل المبع واحذر في عررا الحج على دل الرد بعض
حاحيه ومن كلامه من حرمه الذي ساجلا وماعله المهاجر عنه الا حرم من ارها
تخافه عنه ونكاحه يوم حاربه سمع كلامه فقال لها كرم معك كلامي فالت هو حسن

لولا انك تردده فقال أردده كي يفهمه من لم يفهمه فقالت الى أن يفهمه من لم يفهمه يله
من فهمه وأخباره ومواعظه كثيرة * وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة بالكوفة ورحمه الله
تعالى * والسمك يفتح السين المهملة والميم المشددة وبعد الالف كاف هذه النسبة الى
بيع السمك وصيده

أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظ المكي صاحب كتاب قوت

القلوب

كان رجلاً صالحاً مجتهداً في العبادة ويتكلم في الجوامع وله مصنفات في التوحيد
ولم يكن من أهل مكة وإنما كان من أهل الجبل وسكن مكة فتنسب اليها وكان يستعمل
الرياضة كثيراً حتى قيل انه هجر الطعام زماناً واقتصر على أكل الحشائش المباحة
فأشهر بجلده من كثرة تناولها ولحقه جماعة من المشايخ في الحديث وعلم الطريقة
وأخذ عنهم ودخل الصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم فانتفى الى مقالته وقدم بغداد
فوعظ الناس خطباً في كلامه فتركوه وهجروه وقال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب
الانساب ان أبا طالب المكي المذكور لما دخل بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس
الوعظ خطب في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على الخلقين أضرار من الخلق فيدعه
الناس وهجروه واستغنى عن الكلام بعد ذلك وله كتب في التوحيد * وتوفي استخلون
من جادى الآخرة سنة ست وثمانين وثلثمائة ببغداد ودفن بقبرة الماء بكنية وقبره
بالجاب الشرقي وهو مشهور هناك يرار رحمه الله تعالى * والحارثي يفتح الحاء المهملة
وبعد الالف راء مكسورة ثم ثاء مثلثة هذه النسبة الى عدة قبائل منها الحارث ومنها
الحارثية ولا أدري الى أيها ينسب أبو طالب المذكور من هذه القبائل * والمكي نسبة الى
مكة حرمها الله تعالى

أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسمعيل بن عيسى بن اسمعيل الواعظ البغدادي

المعروف بابن سمعون

كان وجهه دهره في الكلام على الحواطر وحسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف
العبارة وأدرك جماعة من جلة المشايخ وروى عنهم منهم الشيخ أبو بكر الشافعي
وأناطاره ومن كلامه ما رواه صاحب أبو القاسم اسمعيل بن عباد المتقدم ذكره قال
سمعت ابن سمعون يوماً وهو على الكرسي في مجلس وعظه يقول سبحان من انطق باللحم
وبصر بالشحم واسمع بالعظم اشارة الى اللسان والعين والاذن وهذه من لطائف
الاشارات ومن كلامه أيضاً رأيت المعاضى نداه فتركتهم أهروء فاستحالت ديانته وله كل
معنى لطيف وكان لاهل العراق فيه اعتقاد كثير ولهم به غرام شديد وإياه عنى الحريري
صاحب المقامات في المقامة الحادية والعشرين وهي الرازية بقوله في أوائلها رأيت
بها ذات بكرة رمرة اترزمره وهم منتشرون انتشار الجراد ومستنون استنن الجياد

ومواضعه واعطاه صدوقه ومحتوى ابن عيون دونه ولم يأت بعد في الوعاظ منه
 « وبقى في دي الخطه منه سبع وعاش وبلغه وسئل بل توفى يوم الجمعة صنف
 دي العهد من السهه المذكور بعداد ودون في دار سارع العباس مصل يوم
 الخميس حادي عشر وحب سته ست وعشرين وأربع مائه ودون سابع حزن وسئل
 ان الكفاية لم يكن يلبس بعد رحمه الله تعالى * ومعهون شيخ السه المهملة وسكون
 الميم وصف العباس له وسكون الواو وبعد هاتون مصل ان حد اسم بل عبرا عنه
 فصيل « و« و« وسكن شيخ العباس له وسكون اللين وفتح السا الموحدة وبعد هاتون
 من م« له وهو في المصل اسم الاسدونه سمي الرحيل وهو فعل في العروس واللون
 راند

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرني الهاشمي العبد الزاهد الصالح من أهل
 الحرير الحضر

كان له كرامات طاهر ورأى أهل صر يحكون عنه أسماء عارفة ورأى جماعة من
 صحبه وكل منهم قد سألته بركته وذكر أعباءه وعد جماعة الذين يصفونه
 مواعيد من الولايات والمناصب العلمية وأم اجبت كلها وكان من السادات الاكابر
 والظرار الاول وهو معروى وصحب بالعرف أعلام الزهاد واتبعهم فلما وصل الى صر
 اتبعه من صحبه أو شاهد ثم سافر الى الشام فاصدارا من السادات المقدمين فقام به الى
 أن مات في السادس من ذي الحجه سنة سبع وتسعين وخمسمائة ومضى عليه بالحد
 الاقصى وهو من جنس وجهي سته رحمه الله تعالى وهو طاهر صدق الرار والتعلمه
 والحرير الحضر في الراياد من مدسه فساله منه من الراياد ومن جملة ومات
 لا يخافه من والي الله الى عرشه كما عرفنا انتظار الصحة بطاله

أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعراب الكوفي

صاحب البعه وهو من موالى بني هاشم فانه من موالى العباس بن محمد علي بن عبد الله
 ابن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان أبو زياد بعد اسسه دنا ومنه الى
 بني سنان ومنه الى عبد الله والاول أصح وكان أحول راويه لاسعار الفاضل باسمه
 وكان أحد العالمين بالبعه المشهورين بعرفها حال لم يكن في الكوفيين اسمه رواه
 المصنفين منه وهو من المتصلين بن محمد الصدي صاحب المفصلات كاتب أمه تحفه
 وأحد الادب عن أبي معاوية الضرير والمذهب في الصبي والناظم من معني بن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن سعد الذي ولده المهدى القضا والكسافي واحد عنه إبراهيم الحزبي
 وأبو العباس بن عتاب واسم الكتب وغيرهم وبأس العلماء واسد ردا عنهم وحظا كثر
 من بعده الماعه وكان راسا في الكلام العربي وكان رعا من أبا بعدد والاسمعي
 لا يحسان شأ أو كان يقول حار في كلام العرب أن يعاود واسم الساد والمطا ولا يحلى

من يجعل هذه في موضع هذه وينشد

الى الله اشكون خليل اوده * ثلاث خلال كلها الى غائض

بالضاد ويقول هكذا سمعته من فقهاء العرب وكان يحضر مجلسه خلق كثير من
المستفيدين وعلى عليهم قال أبو العباس ثعلب شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان
يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيحب من غير كتاب ولزمته بضعة عشرة
سنة ما رأيت يده كتابا قط ولقد املى على الناس ما يحتمل على اجمال ولم ير أحدا في علم
الشعر أغرم منه ورأى في مجلسه يوما رجلا يتحدنان فقال لاحدهما من أين أنت
وقال من اسبجان وقال للآخر من أين أنت فقال من الاندلس فحبب من ذلك وانشد

رفيقة ان شقي الف الدهر بيننا * وقد يلتقي الشقي فبأثقلان

ثم املى على من حضر مجلسه بقية الايات وهي

راما على قيسية عنية * لها نيب في الصالحين هجان

فقات وأرخت جانب السرينتنا * لاية أرض ام من الرجلان

فقات لها أثم ابقى فقومه * تسمي وأما امرتي فمائي

رفيقة ان شقي الف الدهر بيننا * وقد يلتقي الشقي فبأثقلان

ومن اماليه مارواه أبو العباس ثعلب قال أنشدنا ابن الاعرابي محمد بن زياد المذكور

سقى الله حبادون بطنان دارهم * وبورك في مرد هنالك وشيب

واى واباهم على بعد دارهم * كحمر بماء في الزجاج مشوب

ومن نصائحه كتاب الموادر وهو كبير وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل وكتاب صفة

الزروع وكتاب الثبات وكتاب الخيل وكتاب تاريخ القمائل وكتاب معاني الشعر

وكتاب تفسير الامثال وكتاب الاقطاظ وكتاب نسب الخيل وكتاب نوادر الزبيرين وكتاب

نوادر بني فقمس وكتاب الذباب وغير ذلك وأخباره ونوادره واماليه كثيرة * وقال ثعلب

سمعت ابن الاعرابي يقول ولدت في الليلة التي مات فيها الامام أبو حنيفة وذلك في رجب

سنة خمسين ومائة على الصحيح * وتوفي لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان وقال الطبري

في تاريخه توفي يوم الاربعاء ثالث عشر الشهر المذكور سنة احدى وثلاثين ومائتين

بسر من رأى وقبل سنة ثلاثين ومائتين والاول أصح وصلى عليه القاضي أحمد بن أبي

دواد الايدى المتقدم ذكره * والاعرابي بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الراء

وبعد الالف باء موحدة هذه النسبة الى الاعراب قال أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني

المعروف بالعزيري في كتابه الذي فسر فيه غريب القرآن الكريم يقال رجل اعجم

واعجمي ايضا اذا كان في لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى

العجم وان كان فصيحاً ورجل أعرابي اذا كان بدوياً وان لم يكن من العرب ورجل عربي

منسوب الى العرب وان لم يكن بدوياً واسيحاب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة

وقتل السائب مع مصعب بن الزبير وفيه يقول ابن ورقاء النخعي
 من مبلغ عني عبيد ابائي * علوت أخاه بالحسام المهند
 فان كنت تبغى العلم عنه فانه * مقيم لدى الديرين غيره وسند
 وعمد علوت الرأس منه بصارم * فاشكلته سفيان بعد محمد
 سفيان ومحمد ابنا السائب وذكر هشام بن الكلبي المذكور في كتاب جهرة النسب أن
 جدّهم عبد العزى كان جبلا شريفا وقد وفد على بعض بني جنة بأفراص فقبلها وأعجبه
 حديثه وكان يسامرهم فقتلت بنوكانة ابنا له فقال لعبد العزى اتقني بهم فقال انهم قوم
 احرا وليس لي عليهم فضل وكتب الى قومه ينذرهم فقال في شعره طويل
 جرائي جراء الله شر جرائه * جزاء سنار وما كان ذا ذنب
 وسفاره هو الذي بنى الخورنق على باب الحيرة للنعمان بن المذمر ملك الحيرة فأقامه من اعلاه
 فقتله وقصته طويلة مشهورة فلا حاجة الى ذكرها * وتوفي محمد الكلبي المذكور
 سنة ست وأربعين ومائة بالكوفة رحمه الله تعالى وسبأ في ذكر ولده أبي المذمر هشام
 التسابية في حرف الهاء ان شاء الله تعالى * والكلبي بفتح الكاف وسكون اللام وبعدها
 باء موحدة هذه النسبة الى كاب بن وبرة وهي قبيلة كبيرة من قضاة ينسب اليها خلق
 كثير

أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي البصري مولى سالم بن ريار
 المعروف بقطرب

أخذ الادب عن سيدييه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على
 الاشتغال والتعلم وكان يهـ كـر الى سيدييه فـل حضور أحد من التلامذة فقال له
 يوما ما أنت الاقطرب ليس فـق عليه هذا اللقب وقطرب اسم دويصة لا تزال تدب
 ولا تقتر وهو بضم القاف وسـ كـون الطاء المهملة وضم الراء وبعدها باء موحدة
 وكان من أئمة عصره وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب
 القوافي وكتاب النوادر وكتاب الازمنة وكتاب العرق وكتاب الاصوات وكتاب
 الصفات وكتاب العلل في النحو وكتاب الاصداد وكتاب خالق الفرس وكتاب خالق
 الانسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهـ مـزة وكتاب فعل وافعل وكتاب الرد على
 المجدين في تشابه القرآن وغير ذلك وهو أول من وضع المثلث في اللغة وكتابه وان كان
 صغيرا لكن له فضيلة السبق وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطاموسي المتقدم ذكره
 وكتابه كبير ورأيت مثلنا آخر لشخص آخر تبريري وليس هو الخطيب أبارك فياء التبريري
 الا في ذكره ان شاء الله تعالى بل غيره ولا استحضر إلا ان اسمه وهو كبير أيضا وما أقصر
 فيه وما نفع لهم الطريق الاقطرب المذكور وكان قطرب معلم أعلام أبي دلف المجلي المتقدم
 ذكره وروى له ابن المنجم في كتاب البارعيتين وهما

ان كنت لست بحى فالد كرم لمعنى • بر الد فلى ادا ما عسى عن بصرى
والعسى تضر من موى وبه عده • ويا طين العلى لا تحسبوا بين العطر
وهذان السان مشهوران ولم أعلم أم حاله الا من هذا الكتاب • وتولى سه س وماتت
رحمة الله تعالى • وبسال انا هه أجد من بعد وقتل الحسن من بعد الاول أصح والله
أعلم بالصواب • والمسمى من المم وسكون السن المهملة وفتح السا المسام من موهها
وكسر المون وسكون السا السا من تحتها وبعد حارا

أو القعد من محمد بن زيد بن عذالا • عمن من عمن من حسان من سليمان بن زيد بن
عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن نلال بن عوف بن أسلم وهو
بحاله بن الحسن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن العدي بن الاسد بن
العوف وقال ابن الكاكي عوف بن أسلم هو عماله والاسد هو الاردي المسمى الاردي
الضري المعروف بالمرد البصري

بر بعد ادو • كان اماما فى الحرو والمعه وله الدوا ليعب التابعة فى الادب منها كان
الكامل ومنها الزوجه والمصنف وغير ذلك أحد الادب عن ابي عثمان المازنى وابى حاتم
الجبلى وقد دم ذكرهما واحد عن بطونه وقد دم ذكره وعمر من الاعه
وكان الميرد المد كوروا أو العباس أحمد بن يحيى المات بعل صاحب كتاب التسميح
عالم معارف من قد حمى ما بارح الادبا وهم ما يقول بعض أهل عصرهما بن حله
أساب وهو أبو كرس ابي الارهر

اباطال العلم لا يجهان • وعدنا بالرد أو علب

تجد عند هذين علم الورى • دلال كالحل الاحرب

علوم الحلابى معرويه • مدين فى السرى والعربيه

وكان الميرد يحب الاحماع فى المناظر بعل والاسك كمارسه وكان بعل يكره ذلك
ومع منه وحكى أبو السام ح من محمد بن حمدان النعمه الموصلى وكان مدنه هما
قال بن لاي • والله الد ورى حى دلب لم تأنى بعل الاحماع بالمرد فقال لان الميرد
حسن العمار حلو الاسار فمسيح الاسان طاهر السان وبعل مذهبه مذهب المعلمين
فاذا اجمعنا على جعل حكم الميرد على الطاهر الى ان رف الساطن وكان الميرد كسر
الامالى حسن النوادر مما املا ان المصور أبا جعفر ولى رجلا على العمان والايام
والمواعد من النساء اللواتى لأرواحهن قد حل على هذا المولى من التخصى معه
ولم يسهل ان رأيت أصل الله ان سب اسمى ح المواعد قتال له المولى النواعد سنا
فكف أسد من وقال فى العمان فقال اما هذا فم قال الله تعالى قول لا يصحى
الانصار ولكن رعى العلوب الى فى الصدور فقال وسب ولدى فى الايام فقال هذا
افعله أيضا فانه من يكن أب أماء هو ومن فأنصرف عنه وعدا منه فى العمان وولده

في الايتام وطلب بعض الاكابر معلما من المبرر دلوا له فبعث شخصاً وكتب معه قد بعثت به
وأما أتمثل فيه

اذا زرت الملوكة فان حسبي * شفيعا عندهم أن يخبروني

ومعنى هذا البيت ما أخذ من كلام أحمد بن يوسف كاتب المأمون وقد أهدى اليه ثوب
وشي في يوم نوروز * قد أهديت الى أمير المؤمنين ثوب وشي يصف نفسه والسلام *
وكنت رأيت أبا المبرر المذكور في المنام وجرى لي معه قصة عجيبه فأجبت ذكرها وذلك اني
كنت بالاسكندرية في بعض شهور سنة ست وثلاثين وسقانة وأتت من اخسة أشهر وكان
عندي كتاب الكامل للمبرر وكتاب العقد لابن عبد ربه وأنا أطلع فيه ما رأيت في العقد
في فصل ترجمه بقوله * ما غلط فيه على الشعراء وذكر آياتنا نسبوا أصحابها فيها الى الغلط
وهي صحيحة واما وقع الغلط من استدرج عليهم لعدم اطلاعهم على حقيقة الامر فيها
ومن جملة من ذكر المبرر فقال ومثله قول محمد بن يزيد النحوي في كتاب الروضة ورد على
الحسن بن هاني يعنى أبانواس في قوله

وما لبكر بن وائل عصم * الا بجمه مقامها وكاذبها

فزعهم انه أراد بجمه مقامها هبة القيسي ولا يقال في الرجل حقاء وانما أراد دغة العجبية
ومحل في بكروهم باضرب المثل في الحق هذا كله كلام صاحب العقد وغرضه أن المبرر
نسب أبانواس الى الغلط بكونه قال بجمه مقامها واعتقد انه أراد هبة وهبة رجل
والرجل لا يقال له حقاء بل يقال أحق وأبانواس انما أراد دغة وهي امرأة فالغلط
حينئذ من المبرر لان أبي نواس فلما كان بعد ليال قلائل من وقوفي على هذه الفائدة
رأيت في المنام كافي عديسة حلب في مدرسة القاضي بهاء الدين المعروف بابن شتاد
وفيهما كان اشتغال بالعلم وكانا قد صلينا الظهر في الموضع الذي جرت العادة بالصلاة فيه
جماعة علماء فرغنا من الصلاة فتلا حرج فرأيت في أحريات الموضع شخصاً واقفا يصلي
فقال لي بعض الحاضرين هذا أبو العباس المبرر فجلست اليه وقعدت الى جانبه أنظر
فراعه فلما فرغ سالت عليه وقالت له أيا في هذا الزمان أطالع في كتابك الكامل فقال لي
أرأيت كتابي الروضة فقلت لا وما كنت رأيته قبل ذلك فقال قم حتى أريك اياه فقامت معه
وصعدني الى بيته فدخلنا اليه ورأيت فيه كتباً كثيرة ففعد قدماهما يمتس عليه وقعدت
أنا ناحية عنه فأخرج منه مجلداً ودفعه الى ففحصته وتركته في حجره ثم قلت له قد أخذوا
عليك فيه فقال أي شيء أخذوا علي فقلت انك نسب أبانواس الى الغلط في البيت الفلاني
وانشدته اياه فقال نعم غلط في هذا فقلت له انه لم يغلط بل هو على الصواب ونسب بولك أنت
الى الغلط في تغليطه فقال وكيف هذا فترتبه ما قاله صاحب العقد ففعض على رأس
سبابته وبقي ساغياً ينظر الى وهو في صورة خيلان ولم ينطق ثم استيقظت من منامي وهو
على ذلك الحال ولم أذكر هذا المنام الا غرابته * وكانت ولادة المبرر يوم الاثنين عید

الاصحى منه عشر ومائتين وفعل منه سبع ومائتين • ونوى يوم الاثنين بمسار
دى اظه وفعل دى القعد منه ست وعشرون وفعل جنى وعشرون ومائتين يعبداد ودنى
فى مسار باب الكوفة فى دار اسيرته وولى عليه ائمة محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى رحمه
الله تعالى • والامام بطم • وهو فى بعل ابوبكر الحسين بن على المعروف بابن العلاف
المعتمد ذكره أساما بار وكان ابن الخوالى كثيرا ما يندها وهى

ذهب الميرد وانصبأنا • • ولندى ابن الميرد دى
نت من الآداب أصح نعه • • حرما ونا فى منها فصح
فانكروا المسائل الزمان ووطوا • • للدهر انفسكم على ما نسل
ورودا من بعل مكاس ما • • ميرد المر دى عن قرب سرت
وأرى لكم أن نكتوا انفسه • • ان كات الاساس مما نكت

وفى من هذا الاساب ما نسد أو عبد الله الحسين بن على المعروف بالنصرى الميرى
الامام أبو عبد الله محمد بن المولى الاردى وكان منها ما من وهى

مضى الاردى والميرى عسى • • وبعض الكل معروى يعصى
أخى والمضى عراب ودى • • وان لم يصرفنى فرسى وفرمى
وهكبات عسا أنداهاب • • نوه عرسه منها وعرمى
وما هاب رجال الاردمدى • • وان لم يندأرهم بأرصى

والبحالى صم السما المله وقع المم وبعد الاتق لام حد النسبه الى عماله وامعه عوف
اس أسلم وهو بطن من الاربد قال الميردى كات المسمعاى اعماجت عماله لاسمهم دوا
حرافى منها أكثرهم فقال الساس ما بنى مهم الاماله والعماله النسبه السره وفى الميرد
يعول بعض سحره عسر ومعا فيلته نسبه ودكر أو على الصالى فى كات الامالى اما
لعبد الله بن المعدل

سألتا عسى عماله كل حى • • فقال السابون ومن عماله
فعلت محمد بن ريدهم • • فقالوا ارد سامهم حبهاله
فصال لى الميرد حبل عسى • • فهو حى معسر مهم نداه

وعال ان هذه الايات للميرد وكان نسبه أن نسبه هذه النسبه فصع هذه الايات
ساعت وحصل له مقصود من الاسهار وكان كثيرا ما يندى بحاله
نامس بنس أو انا نسبه • • ثمه المولود على بعض المساكين
ماعر الحلى أحلاى الجرولا • • نسبه الرادع أحلاى الرادس

والميرد صم المم وقع السما الموحده والزا المسدده وبعد هادال مهمله وهو لى عرف
به واحلف العلماء فى حب نفسه بذلك فادى دكر الحافظ أو الفرح بن الطورى
فى كات الامام انه قال ميل الميرد لم لعب هذا النسبه فقال كان من ذلك أن صاحب

الشربة طلعتي للمنادمة والمذاكرة فذكرت الذهاب اليه فدخلت الى أبي حاتم
السجستاني فزاره رسول الوالي بطلني فقال لي أبو حاتم ادخل في هذا يعني غلاف زملة
فارتعاف دخلت فيه وغطى رأسه ثم خرج الى الرسول وقال ليس هو عندى فقال اخبرني
انه دخل اليك فقال ادخل الدار وقتها فدخل فطاف كل موضع في الدار ولم يعط
لغلاف الزملة ثم خرج فجعل أبو حاتم يصفق وينادى على المزملة المبردة المبردة وتسمع
الناس بذلك فلهمجوا به وقيل ان الذي لقبه بهذا اللقب شيخه أبو عثمان المازني وقيل
غير ذلك * وهبنة بفتح الهاء والباء الموحدة والنون المشددة والقاف وبعدها هاء
ساكنة وهو لقب أبي الودعات يزيد بن ثروان القيسي وقيل كنيته أبو نافع وبه يضرب
المثل في الحق فيقال أحق من هبة القيسي لانه كان قد شرب له بغير فقال من جاء به فله
يعين ان قيل له أتتبعني في بغير يعني فسيقال انكم لا تعرفون حلاوة الوجدان فسيب الى
الحق لهذا السبب وسارت به الاشعار في ذلك قول أبي محمد يحيى بن المباركة اليربدي
وسياق ذكره ان شاء الله تعالى في شعبة بن الوليد العباسي ثم دفاقة من جملة أبيات

عشر يجتد ولا يضرب ليلك * اما عيش من ترى بالمدود

رب ذي اربعة مقل من الما * ل وذي عجيبة مجدود

عشر يجتد وكن هبنة القيسي * أو مثل شعبة بن الوليد

وسبب نظم اليربدي هذه الايات انه تناظر هو والكسائي في مجلس المهدى وكان
شعبة بن الوليد حاضرا فعصب للكسائي وتحمال على اليربدي فهبجاه في عدة مقاطيع
هذا المقطوع من جملتها * ودغة بضم الدال المهملة وفتح العين المجهمة وبعدها هاء ساكنة
واسمها حارية بنت معجج بفتح الميم وسكون العين المجهمة وفتح النون وبعدها جيم وقيل معجج
بضم الميم وسكون العين المهملة وباقية مثل الاول وهو لقب واسمه ربيعة بن سعد بن عجل
ابن الجيم وهي التي يضرب بها المثل في الحق فيقال أحق من دغة وذو كسر ابن الكلبي
في كتاب جهرة السبب غير هذا فقال في نسب بني العنبر فولد جندب بن العنبر عبدنا وكعبا
وعويجا أتهم مارية بنت ربيعة بن سعد بن عجل ويقال بل هي دغة بنت معجج بن اياد فجعل
مارية غير دغة والله أعلم واما نسبت الى الحق لانها ولدت فصاح المولود فقالت لامرأة
أيفتح الجعراف فقتلت المرأة ثم وبسبب آباء فسارت مثلا والاصل في الجعراف انه
روث كل ذي مخالب من السباع وقد يستعمل في غيرها بطريق التحوير ودغة لجلها الما
ولدت فقلت انه قد سرح منها المعتاد فلما استمل المولود عجمت من ذلك وسألت عنه فهذا
كان سبب نسبتها الى الحق وكانت متروجة في بني العنبر بن عمرو بن قيم فبنوا العنبر يدعون
لذلك بني الجعراف وهذا كله وان كان خارجا عن المقصود ولكنها فوائد غريبة فاحسب
ذكرها

أبو بكر محمد بن الحسن بن دويد بن عناية بن حنم بن حسن بن حماد بن جروين واسم

اس وهب من سلبه من حاضره من أسد من عدى من عرو من مالك من فهم من عام من دوس
 اس عدنان من عبد الله من وهاب من كعب من الحرب من كعب من عبد الله من مالك
 ابن صبر من الارض من العوب من بن مالك من زيد من كهلا من ساس
 اسحب من عرب من قحطان الاردي المعوي الدصري

امام عصره في اللغة والادب والسير والمصنفات المسعودي في كتاب مروج الذهب
 في حقه وكان اس دريد سعدا من ربح في زمانه هذا في السعير انتهى في اللغة ورام
 معام الخليل من أجددها وأورد أسا في اللغة لم يوجد في كتب المتقدمين وكان يذهب
 بالسعير كل مذهب بطور آخر وطور آخر وسعر أسد من أن يحصيه أو يأتى على
 أكثر أو يأتى على ما هذا من حدس من صمدية المشهور بالمصور التي عدحها
 الساء من مكال وولديه وهما عبد الله من محمد من مكال وولد أبو العباس اسمعيل من
 عبد الله وبقال انه احاط بهم ما كثر المصور واولها

اما رى رأسي حاكى لونه • طر مسيح محب ابدال الدحي
 واسئل المسير في صوده • مل اسعال البار في سرل العتي

م قال المسعودي وقد عارض في هذا القصد المعروفه جماعة من السعرا منهم
 ابو القاسم علي بن محمد بن ابي القاسم الانطاكي التوحجي وعدد جماعة عارضها فلب أما
 وفداء في هذا المصور حل من المتقدمين والمتأخرين ورحلها وسكروا على
 الناطها ومن احدث من ردها وانسطها شرح الفصحة ابي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام
 ابن ابراهيم اللعبي السبي وكان ماسرا وتوفي في حدود سنة سبعين وخمسة مائة وشرحها
 الامام أبو داود داود بن محمد بن حفيظ المعروف بالمرار صاحب كتاب الجامع في اللغة وسأني
 ذكر ان سا الله تعالى ورحلها غيرها أيضا ولا من دريد من النضايف المصور كان
 الجمهور وهو من الكتب المعسر في اللغة وله كتاب الاسنان وكتاب الفرج والامام
 وكان الخليل الكثير وكتاب الخليل المعبر وكتاب الانوار وكتاب المنس وكتاب الملاح
 وكتاب روار العرب وكتاب المعاني وكتاب السلاح وكتاب عرب القرآن لم يكمله
 وكان المصنف وهو مع صهر حقه كبير القامة وكذلك الواسع صهر عبد الله بن طهم رابن
 حذا وكان بن مدم بن العلاء بن اس دريد أعلم السعرا واسعر العلماء بن ملح
 سحر قوله

عرا لوجات الحدود سعاعها • السمن عند طلو عها لم يسرى
 عمن على دهن باود فوفه • مرأى لي محب ليل مطسقي
 لودل الحسن احكم لم بعدها • أو دل ساطع عر هالم سطن
 وكسا بن مرعها في معرب • وكسا من وجهها في مسرى
 سدر فمباله ون صاوها • الولد حبل فمباله لم يطبق

ولولا خوف الاطالة لذكرت كثيرا من شعره • وكانت ولادته بالبصرة في سكة صباح سنة
ثلاث وعشرين ومائتين ونسبها و تعلم فيها وأخذ من أبي حاتم السجستاني والرياشي
وعبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن أخي الاصمعي وأبي عثمان سعيد بن هرون
الاشناداني صاحب كتاب المعاني وغيرهم ثم انتقل عن البصرة مع عمه الحسين عند ظهور
الزنج وقتلهم الرياشي كما سبق في ترجمته وسكن عمان وأقام بها اثنتي عشرة سنة ثم عاد الى
البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحي فارس وصحب ابن مكيال وكان يومئذ على عمالة
فارس وعمل لهما كتاب الجهرة وقلدها ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه
ولا ينفذ أمر الا بعد توقيعه فأقام معهما مالا عظيمة ~~وكان~~ فكان مقبدا اميدا لا يحسب
دراهما سخاه وكرما ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصله بعشرة آلاف درهم ثم انتقل
من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاثمائة بعد عزل ابن مكيال وانتقاله ساما الى
خراسان ولما وصل الى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارى في جواره وأفضل عليه
وعرف الامام المقتدر بخبره ومكانه من العلم فامر أن يجرى عليه حسون دينار في كل
شهر ولم تزل بارية عليه الى حين وفاته وكان واسع الرواية لم ير أحفظ منه وكان يقرأ عليه
دواوين العرب فيسأله الى انقائها من حفظه وسئل عنه الدارقطني أثقة هو أم لا فقال
تكلموا فيه وقيل انه ~~كان~~ يتساع في الرواية فيسند الى كل واحد ما يخطر له وقال
أبو منصور الازهرى القنوي دخلت عليه فرأيت سكران فلم أعد اليه وقال ابن شاهين
كانت مثل عليه ونسبني مما نرى من العبدان المعافاة والشراب المصفي وذكر أن سائلا
سأله شيئا فلم يكن عنده غير دن من نبيذ فوجه له فأذكر عليه أحد غلماناه وقال تصدق
بالنبيذ فقال لم يكن عندي شيء سواه ثم أهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال
لغلامه أنمر جنادا نجاء فاعشرة وينسب اليه من هذه الامور شيء كثير وعرض له
في رأس التسعين من عمره فالج سقى له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله
ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى اسماع نلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد
حول لغذاء ضار تناوله فكان يحترق يديه موكدة ضعيفة وبطل من محزومه الى قدميه فكان
اذا دخل عليه الداخل ضج وتالم لدخوله وان لم يصل اليه قال تليذه أبو علي اسمعيل
ابن القاسم القالي المعروف بالسفادى المتقدم ذكره ~~فكنت~~ فقلت أقول في نفسي ان الله
عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة المتقدم ذكرها حين ذكر الدهر

مارست من لوهوت الافلال من • جوانب الجوع عليه ماشكا

وكان يصح لذلك صباح من يمشي عليه أو يمسك بالمال والداخل بعد منه وكان مع هذه
الحال ثابت الدهن كامل العقل رديا يسأل عنه ردا صحيحا قال أبو علي وعاش بعد
ذلك عامين وكنت أسأله عن شكوكي في اللغة وهو يلهو الحال فردد بأسرع من النفس
بالصواب وقال لي مرة وقد سأله عن بيت شعر لن طفتت شحمها عيني لم تجد من

ثم قيل من العلم قال أنوع على م قال لي ما هي وكذلك قال لي أنوعام وقد سأله عن ي
م قال لي أنوعام وكذلك قال لي الأصمعي وقد سأله قال أنوعلي وآخرى سأله عنه
ما هي ان قال لي ما هي قال الحر من دون الر من فكان هذا الكلام آخر ما سمعته
منه وكان قبل ذلك كما رأينا عمل

هو أخرى أن لا حيا له **•** ولا عمل رضى به الله صالح

وقال المرواني قال لي اس دريدس طب من مري شار من فاكسرب رموي مسهر
ليني فلما كان آخر الليل عصمت عني قرأت وحل طولا وأمره الوجه كرهها وحل
علي وأخذ بعضا من الباب وقال اندي أحسن ما طب في البحر وطب ما رل أنوعام
لا حديسا فقال يا الله عر منه طب و رات فقال أنا أنوعامه من أهل السلام
واشدي

وجرا قبل المرح صغرا بعد **•** امه من نوي رحمن وشعاني
حك وجهه المعصوي صغرا فسلطوا **•** علم امر احافا كتب لون عاشي

فعل له اسات فقال ولم قلب لا يك قلت وجرا **•** عر من الجره ثم قلب من نوي رحمن
وشعاني هند **•** الصغره **•** هلا قتمها على الاخرى فقال ما هذا الاستقصاء في هذا
الوقت يا بعض وحا في رواه أخرى ان السخ انا على القاري العري قال اندي
ان دريدس اليه ما عه وقال حاي اناس في المنام وقال اعرب على أي نواس
فعلت ثم فقال أحدث الا انك أسأت في م **•** كرهه الكلام الى آخره والله أعلم
• وبقي يوم الاربعاء لا ياتي عسر لله **•** من سبعين سنة احدى وعشرين وبلغاه
بعد ادرجه الله تعالى **•** من ناصر المعروفة بالعباسيه من الخاضع السري في طهر
سوق السلاح بالقرب من السارع الاعظم **•** وبقي في ذلك اليوم أنوعام عسر
السلام من أي على الحاني المكلم المعري المقدم **•** كرهه فقال الناس اليوم ما علم
العه والكلام فقال انه عاس لا ما من سه لا غير وربما خطه الرمي المقدم ذكر
بقوله

فصدت ناس دريد كل فاند **•** لماعدا مالت الاخبار والبر
وكس امكي لعه الخود مسردا **•** فصر امكي اعد الخود والادب

الترن شع الراجع ربه **•** ودريدس الدال المهملة وقع الرا وسكون اليا المسان
بحسب او بعد هاء ال مهملة وهو صغرا درد والادرد الذي ليس في نه من وهو صغرا
رحم وانما هي هذا التصغير حيا لحدف حرف الهمز من أوله كما قول في صغرا اسود
سويد وصغرا اره رهره وعما هه شع العن المهملة وقع اليا المسان من وهما وبعد
الالفها مكسورة وبنا مضو حه مساه من بحم او بعد هاها ساكه **•** وحسم شع الجا
المهملة وسكون الون وقع اليا المساه من قوهها وبعد هاهم والاصل في الحسم الجره

المدينة الحضرية وبها سمي الرجل * وسماي بفتح الحاء المهملة والميم الخفيفة وبهاء الالف
ميم مكسورة نبياء قال الامير أبو نصر بن ماكولا هو أول من أسلم من آبائه وبقيته النسب
معروفة وسماي من جملة السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى
المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة وقد تقدم الكلام
على الازدي * وقوله حال الجريض دون القريض هذا مثل مشهور وأول من نطق به
عبد بن الابرص أحد شعراء الجاهلية لما قال الدعمان بن المنذر العمري آخر ما لولاه الخيرة
في يوم يؤسه وعزم على قتله وكان ذلك عادة فلأحسن به عبيد فاستنشد شبيها من شعره
فقال له حال الجريض دون القريض فسارت مثالا * والجريض بفتح الجيم وكسر الراء
وسكون الياء المتناة من تحتها وبعد هاء ضامة مجمة هو العضة والقريض الشعر فكاه قال
حاتم الغضص دون اشاد الشعر وهذه القصة مشهورة فاقصرت منها على ذكر
خلاصتها * وعبيد بفتح العين المهملة وكسر الاء الموحدة وسكون الياء المتناة من تحتها
وبهاء دال مهملة وهو شاعر مشهور وكان في الولادة من أقران عبيد المطالب بن هاشم
بحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

المطرز اليه

أبو عمرو محمد بن عبيد الواحد بن أبي هاشم المعروف بالمطرز الباوردي الزاهد غلام ثعلب
المقدم ذكره

أحد أئمة اللغة المشاهير المذكورين بحسب أبي العباس ثعلبان زمانا فعرف به ونسب اليه
واكثر من الاخذ عنه واستدرك على كتابه المنصيح جزء الطبقا سماه فانت القصص ونثره
أيضا في جزء آخر وله كتاب المواقيت وكتاب شرح القصص لثعلب وكتاب الجرجاني وكتاب
الموضح وكتاب الساعات وكتاب يوم وليلة وكتاب المستحسن وكتاب العشرات وكتاب
الشورى وكتاب السبوع وكتاب تفسير اسماء الشعراء وكتاب القائل وكتاب المكنون
والمكتوم وكتاب التسفاضة وكتاب المداخيل وكتاب على المداخيل وكتاب
المواد وكتاب فانت العين وكتاب فانت الجهرة وكتاب ما أنكرته الاعراب على أبي
عبيد فيمارواه ومنصفه وكان ينقل غريب اللغة وحوشها وأكثر ما نقل أبو محمد بن السيد
البطليني في كتاب المثلث عنه وحكي عنه غرائب وروى عنه أبو الحسن محمد بن رزقويه
وأبو علي بن شاذان وغيرهما * وكانت ولايته تسعة سنة إحدى وستين ومائتين * وتوفي يوم
الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وقيل أربع وأربعين
ولثلاثين ودفن يوم الاثنين ببيعه في الصفة التي تقابل معروفا الكرخي رضي الله عنه
وبينهما عرض الطريق وكان اشتغاله بالعلوم واكتساب ما قدمه من الكتب
الرزق والتجمل له فلم ير مضيقا عليه وكان لسعة روايته وغرارة حفظه بكذبه أدباء
زمانه في أجسكت نقل اللغة ويقولون لو طار طائر لقال أبو عمر عتثنا ثعلب عن ابن
الاعرابي وبذكر معنى ذلك شيئا ما روايته الحديث فان المجذنين يصعد قوته ويوتقونه

وكان اكثر ما ناله من التصايب اسمه بلسانه عن غير حقيقه راسعها حتى جعل انه املئ
 من حقه بلايين ألف وورقه نالعه فلهذا الاكثار نسب الى الكذب وكان يسأل
 عن أي يكون الجماعة فدوناطاب على وجهه فقص عنه ثم بولسه وسأل عنه فحسب
 بذلك الخواب دسه ومما جرى له في ذلك أن جماعه قصدوه للاخذ عنه فذاكروا
 في طريقهم عند مطر هماله اكار وأنه يسود الى الكذب بسبب ذلك فقال احدهم
 اما أضعف له اسم هذا الصطر واساله بما فانظر واما اذا صحبت فلما حلوا عليه قال له انا
 السبع ما اله رطبي عند العرب فقال كذا وكذا فصحك الجماعة من اوروكوه
 سهرام ورواح حصن سألته عن القطر نعمها فقال النسي سلب عن هذه المسله
 متدد كذا وكذا واحبب عنها كذا وكذا فصحك الجماعة من قطبه ودكانه
 واسحصار لا مسله والوقت وان لم يصب واجهه مادكر وكان معر الدوله من بونه
 فانه مرطبه فدادل علم له اسمه حوا حافل اعرا الحبر وكان على كتاب السواست فلما
 جلس للا لال قال اكسواها فونه حوا حافل الخواحي اصل لعه العرب الخواحي مروع على
 هذا انا واملا فاسعظم السام ذلك نكته وسعوه في كتب الاله قال ابو علي
 الحماضي الكتاب القوي اسرحنا في امالنا من عن بعلب عن اس الاعراب الخواحي
 الخواحي وكان ابو عمر المذكور يود ولد الصاضي أي عمر محمد بن يوسف قال لي يوما لي
 العلم نحو من مانه مسله في اللغة وذكروا عريم او حقه ما يد من السد روحصر
 أبو بكر بن دريد وأبو بكر بن الانباري وأبو بكر بن مسهم عندك من أي عمر ورس
 علمهم تلك المسائل فاعرفوا اسمها وأبكرها السعير قال لهم الصاضي ما يقولون بها
 فقال ابن الانباري انا مسعود صنف كل القرآن واسأ أول سنا وقال ابن
 سم بل ذلك واحد فاسعاله بالسر آت وقال ابن دريد هذا المسائل من وصوعات
 أي عمر ولا أصل لي في اللغة وانصره فواو بلغ انا عمر ذلك فاحجم بالصاضي وسأله
 احصاردوا من جماعه من قدما السعرا عنهم فصح الصاضي حرايه وأخرج له
 الدواوس فلم ير ان عمر به هذا في كل مسله ومخرج لها اساعدا من تلك الدواوس
 وعرضه على الصاضي حتى استوفى جميعها ثم قال له وهذا ان سندها نعلب
 بحصره الصاضي وكذا هما الصاضي فخطه على ظهر الكتاب الثلاثي فاحصر الصاضي
 الكتاب فوجد الدواوس على ظهره فخطه فجاد كرا وعرف قطعه وقال رئيس الروما وقد
 راس أسا كبر عما انصكر على أي عمر ونسبهم الى الكذب فوجدوا مدونه
 في كتب أهل اللغة وخاصة في عرب المصنف لاني عند وقال عند الواحد من علي بن
 رهران الاسدي لم يكلم في علم اللغة أحد من الاوائل والاخرين أحسن من أي عمر الراشد
 وله كتاب عرب الحديث منه على مسند احمد بن حنبل وكان يسبحه حقا وقال
 أبو علي محمد بن الحسن الحماضي اء لال فأسحب عن محاسن أي عمر الراشد قال فسألني

لما تراخت الايام فقبل له انه كان عليه الاجاء من الغدي يعودني فاتفق ابي كنت قد
خرجت من داري الى الحمام فكتب بخطه على بابي باسمه داج
واعجب شي سمعنا به * عليل بعاد فلا يوجد
قال والبيت له * والمطرز بنهم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة وبعد هازا
هذه اللفظة فقال من يطرز الثياب وكانت صناعة أبي عمر المذكور التطير من قسب اليها
وعرف بهذه الصناعة جماعة من العلماء وكان مغالبا في حب معاوية وعنده جزء من
فضائله وكان اذا ورد عليه من يروم الاخذ عنه ألزمه بقراءة ذلك الجزء وكانت فضائله
جدة وعلومه غزيرة وفي هذا القدر كفاية وكشفت في كتاب الانساب للسمعاني في ترجمة
المطرز عن أبي عمر المذكور فلم يذكره لكنه ذكر أبا القاسم عبد الواحد بن محمد بن يحيى
ابن أيوب المطرز البغدادي الشاعر ويحتمل أن يكون والد أبي عمر المذكور لان اسمه
موافق اسم والده ويحتمل أن يكون غيره لكنني لا أعرفه وقال هو مشهور والشعر سائر
من قوله

ولما وقفنا بالهراة عشية * حيارى اتوديع ورد سلام
وقفنا على رغم الحسود وكنا * يفيض عن الاشواق كل ختام
وسوغني عند الوداع عناق * فلما رأى وجهي به وغرام
تلم مرتابا يفيض لردائه * فقلت هلال بعد بدو تمام
وقبلته فوق الشام فقال لي * هي الحير الانها بفسادام

لكن السمعاني وان كان ما ذكره في هذه الترجمة فقد ذكره في ترجمة غلام ثعلب وقال هو
غلام ثعلب كما ذكرت أولا قلت ثم بعد هذا نسبين عديدة رأيت بدمشق المحروسة ديوان
شعر أبي القاسم عبد الواحد المعروف بالمطرز المذكور وهو ببغدادى واكثر شعره جيد
وكانت ولادته سنة أربع وخمسين وثلاثمائة * وتوفي ليلة الاحد مستهل جمادى الآخرة
سنة تسع وثلاثين وأربع مائة تظهير هذا انه ليس والد أبي عمر المذكور وانما هو مطرز
آخر * والباوردى بالبلاء الموحدة وبعد الالف والواو اربعة دال وهي بلدة بخراسان
يقال لها باوردى ويوردونها أبو المظفر الايوردى الشاعر الا ترى ذكره ان شاء الله
تعالى

أبو منصور محمد بن أحمد بن الارهر طلمجة بن نوح بن ازهر الازهرى الهروى اللغوى
الامام المشهور فى اللغة

كان فقيها شافعى المذهب غلبت عليه اللغة فاشتهر بها وكان متقنا على فضله وثقته
ودرايته وورعه روى عن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر المذرى اللغوى عن أبي العباس
ثعلب وغيره ودخل بغداد وادركها أبا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا وأخذ عن أبي
عبد الله ابراهيم بن عرفة الملقب بقطوبه المتقدم ذكره وعن أبي بكر محمد بن السرى

المعروف باسم السراج النورى وسبب اى ذكره ان سا الله تعالى وجعل له لم ياجد عنه
 سا وكان قد رحل وطاف فى ارض العرب فى طلب اللعة وحكى بعض الافاضل انه
 رأى خطه قال امسك بالاسرسة عارضت الفراطة المباح بالهسر وكان النوم
 الذى وقع فى مهبهم عربا وسوا فى السادة جنود من سادات الغيب امام الجمع
 ويرجعون الى اعداد الماء فى شامرهم زمان العيط ويرعون الميم ويعسرون بالسلم
 ويكلمون بطاعهم السدويه ولا تكاد يوحى فى مطعهم على او حط فاحس وعب
 فى اميرهم دهر اطو لاوكاسى بالدها ويرسح بالعميان وسط بالسارس واستعدت
 من محاورهم ومحاطة بعضهم بعضا بالاطاحه ونوادركيره اودع اكثرها فى كفى
 بهى الهدى وسراها فى مواضعها ودكر فى بصافت كلامه انه اقام بالسمان
 سورى وكان ائومسور المدكور عامع الساب اللعة مطلقا على اسرارها ودانها
 وصيه فى اللعة كان الهدى وهو من الكتب الحصار يكون اكثر من عشر مخطبات
 وله صنف فى عرصة الالفاظ التى اسمعها الله بها فى شخار واحد وهو عهد القضا
 فى غير ما سئل عنهم من اللعة المتعلمة بالعبه وكاب المفسر ورأى سعداد ابا المعنى
 الرياح وانا بكرى الانارى ولم يقل انه احدثهم اسما وكاب ولاديه سبه ائمن
 وعائير وما سب وتوى سبه سبى ونامياه فى اواخرها ودل سبه احدى وسبى
 عديدها رتبه الله تعالى والارهرى ح الهمره وسكون الزا ومع الهما وبعد هارا
 هذه التسه الى حد ارهر المدكور وقد سدم الكلام على الهوى والفرامطة
 نسهم الى رحيل من سواد الكوفه سال له فرمط تكسر المصاف وسكون الزا وكسر الميم
 وبعد فاطمه له ولهم مذهب مدموم وكابوا اوله طهر واى سبه احدى وعائير
 وما تسمى حلاله المعصده بالله وطالب انا هم وعطبت موكهم واحاوا السدل
 واسرلوا على بلاد كبره واحارهم مسفعا فى الدوارح وكاب وقعه الهمر الى
 اسار الماى سبه احدى سمر ونامياه وكان مقدم السرامطة يوم دال ابا طاهر
 الحناى القرمطى ولما طهر على الخراج قتل بعضهم واسى آخر من واسولى على جمع
 أموالهم وذلك فى حلاله المعصده من المعصده ودل كان اول طهر وهم فى سبه عيان
 وسبى وما سب وأولهم ائومسور الحناى كان ساحه البحر وسهر ودل فى سبه
 احدى ونامياه فله سادم له ودل ائوطاهر المدكور فى سبه اسى ولاى ونامياه
 والحناى يصح الحنم والنون المسدد وبعد الايام ما موحد هذه النسبة الى حنايه وهى
 ماد بالعرس بالعرب من سراف على البحر والهمر مع الهما وكسر السا الموحط
 وسكون السا المسان يحم او بعد هارا سا كيه وهو الموضع المنظم من الارض
 والديها يصح الدال المهملة وسكون الهما ودهناتون مدوحه سم ائومسور وهى
 ارض واسعه فى باده العرب فى دنارى عيم قيل هى سبهه ائومسور من الرمل وقيل هى

في بادية البصرة في ديار بني سعد • والصمان بفتح الصاد المهملة والميم المشددة وبعد الألف
نون وهو جبل أحمر يتقاد ثلاث لبال ولايس له ارتفاع يجاور الذهباء وقيل أنه قرب رمال
عالج ويفته وبين البصرة تسعة أيام • والستاران ثنية ستار بكسر السين المهملة وفتح
الشاء المثناة من فوقها وبعد الألف راء وهما واذيان في ديار بني سعد يقال لهما سودة
ويقال لاحدهما الستار الاغبر ولا تخر الستار الخاثرى وفيهما عيون قوارة تسقى
تغياها من ماء وهذا كله وان كان خارجا عن المقصود انكم ألفاظ غريبة فاحييت
تفسيرها لا لتشكك على من يطالع هذا المجموع

أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليربدي النحوي وسيأتي ذكر جده أبي محمد
يحيى بن المبارك العدوي اليربدي ان شاء الله تعالى

كان محمد المذكور اماما في النحو والادب ونقل النوادر وكلام العرب وعمار واما
أعربا هوى أعرابية فاهدى اليها ثلاثين شاة وز فامن خرمع عبده اسود فأخذ العبد
شاة في الطريق فذبحها وأكل منها وشرب بعض الزق فلما جاءها بالباقي عرفت أنه خانها
في الهدية فلما عزم على الانصراف سأله أهل لك من حاجة فارادت اعلام سيده بما فعله
العبد في الطريق فقالت له اقر أعليه السلام وقل له ان الشهر كان عندنا فاجافا وان سجدنا
راعى عنه فاجاء مرثوما فلم يعلم العبد ما أرادت بهذه الكناية فلما عاد الى مولاه أخبره
برسالته فظن لما ارادته فدعاه بالهراوة وقال لتصدقني والاضربتك بهذه ضربا مبرحا
فأخبره الخبر فعفاه عنه وهذه من لطائف الكنايات وأحلى الاشارات • والمربوم بفتح الميم
وسكون الراء وضم الشاء المثناة المكسور الاتق الملتص بالدم والرم اليباس في جفلة
المرس العليا وهوى الزق مستعمل على سبيل الاستعارة وله تصانيف عديدة فمن ذلك
كتاب المسيل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار اليربديين وله مختصر في النحو
وكان قد استدعى في آخر عمره الى تعليم أولاد المستدربا لله فلزمهم مدة واقية بهض
أصحابه بعد انصالة بالخلقة فسأل أن يقربه فقال انا في شغل عن ذلك • وتوفي أبو عبد الله
المذكور ليلة الاحد أول الليل لا تقي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة عشرين
وثلاثمائة وعمره اثنتان وثمانون سنة وثلاثة أشهر رحمه الله تعالى • واليربدي نسبة الى
يزيد بن منصور وسيأتي السلام على ذلك في ترجمة جده ابي محمد يحيى بن المبارك
ان شاء الله تعالى

أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج
كان أحد الأئمة المشاهير المجمع على فضله وتبيله وجلالة قدره في النحو والادب اخذ
الادب عن أبي العباس المبرد والمعتز مذكروه وغيره وأخذ عنه جماعة من الأعيان منهم
أبو عبد السرياني وعلي بن عيسى الرماي وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب الصحاح
في مواضع عديدة وله تصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الاصول وهو من اجود

فقال أحفظ ثلاثة عشر صدوقا وقيل انه كان يحفظ مائة وعشرين من تفسير القرآن
بأسانيدها وحكى أبو الحسن الدارقطني انه حضر في مجلس املاته يوم الجمعة فصحب
اسما وأورده في اسناد حديث اما كان حيان فقال حيان أو حيان فقال حيان قال
الدارقطني فاعلمت أن يحمل عن مثله في أصله وجلالته وهم وهبت أن أوقفه على ذلك
فلما انقضى الاملاء تقدمت الى المستقلى فذكرت له وهم وعرفته صواب القول فيه
وانصرفت ثم حضرت الجمعة الثانية بمجلسه فقال أبو بكر عزف جماعة الحاضرين
أنا صنفنا الاسم الغلافى لما املىنا حديث كذا فى الجمعة الماضية ونهنا ذلك الشاب على
الصواب وهو كذا وعزف ذلك الشاب أنار جمعنا الى الأصل فوجدناه كما قال ومن جملة
تصانيفه غريب الحديث قيل انه خمسة وأربعون ألف ورقة وكتاب شرح الكافى وهو
نحو ألف ورقة وكتاب الهيات نحو ألف ورقة وكتاب الاضداد وكتاب الجاهليات
وهو سبعة مائة ورقة والمد كروا الموث ما عمل أحد اتم منه ورسالة المشكل رديها على
ابن قتيبة وأبى حاتم * وكانت ولادته يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة
احدى وسبعين ومائتين * وتوفى ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع
وعشرين وثلاثمائة * وتوفى أبوه القائم سنة أربع وثلاثمائة ببغداد وقيل فى صفر سنة
خمس وثلاثمائة رجه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الانبارى فى ترجمة عبد الرحمن
الانبارى النحوى واملى أبو بكر المذكور فى بعض اماليه بعض العرب

فهل منعتم اذ معتم كلامها • خبا لا يوانى على التالى هاديا
سقى الله اطلا لا باكتفى الحى • وان كن قد ابدى للناس ما ييا
منازل لومرت بهن جنارنى • لقال الصدى يا صاحبي انزل يا

واملى ايضا فى مجلس آخر

وبالعربية البيضاء ان زرت أهلها • مهامهم لات ما علمت سائق
خرجن لحب الريب من غير رية • عما تف باغى الله ومن آيس

أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان الهاشمى بالولاء الميرى مولى أبى
جعفر المنصور المعروف بابى العيناء صاحب النوادر والشعر والادب
أصله من اليمامة ومولده بالاهواز ومنشؤه بالهجرة وبه اطلب الحديث وكسب الادب
وسمع من أبى عبيدة والاصمعى وأبى ريد الانصارى والعسبى وغيرهم وكان من أحفظ
الناس وأصحهم اسانا وكان من طرفاء العالم وفيه من اللسن وسرعة الجواب والذكاء
ما لم يكن فى أحد من نظرائه وله أخبار حسان وأشعار ملاح مع أبى على الصيرى وحضر
يوم مجلس بعض الوزراء فقفا وضوا حديث البرامكة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود
فقال الوزير لابي العيناء وكان قد بالغ فى وصفهم وما كانوا عليه من البذل والافصال
قد أكثر من ذكرهم ووصفك اياهم واعا هذا تصنيف الوراقين وكذب المواقفين

فقال له انا العيسا لم لا تكذب الورا دون علمك ايا الورا وكتب الورا وكتب
 الطاهر من اذنه عليه وسكا الى عبد الله من سليمان من رهب الورا وكتب الطاهر
 فقال له انا من كسالى اراهم من المذوق انا قال نعم وركب الى رحيل قد صبر
 من خمسة ثمان المبرودل الاسرو معانا الدهر فاحس منى ومات طلسي فقال
 عبد الله اسب حره فقال وماعلى ايا الورا في ذلك وهذا حار ومى فومه من
 رحلا فاما كلهم ربه دراهم ار النى قال الله عليه وسلم عبد الله من ربه من اى مرج
 كتابا فرجع الى المذوق من ردا واحد ار على من اى طالب رضى الله عنه انا موسى
 الاسعري ما كانه عليه واما قال ل الالان اراهم المذوق كوركان ونامره
 عن من محمد صاحب الخصر وبعده فمات الحسن وفوت ودخل على اى الصهر
 اسم من بلل الورا ونام الاله ما لمى ارحل عانا انا العيسا فقال روى سنارى
 فقال وكتب رى فاما لم اكن مع الحسن فاحركا فاما هلا لاساعلى غير قال فمضى عن
 السرا فله سنارى وكتب دل المكارى وبعده العوارى ونامر عانوا فقال له الهوى
 بحاصى وابى عول كل يوم اللهم صل على محمد على آل محمد فقال ليكن اقول الطهر من
 الطاهر من وابى هم وقت فله رحل من العانة فلما احس به قال من هذا فاحركا
 من من ادم فقال ابو العا من حائل انا الله قال لما كتب اطن هذا النسل
 اذناه اطع ومارى الى ابى ساعى من نوح فاسادى عليه منى هو مسعود بالملا
 فقال لكل حديد له وكان صاعد من الورا لصرابا ورياب عبد الله مسعود
 وهو من رضى وقد صرح فقال له لانه كيف حرك فقال كما يحب فقال ما لى لا اسمع الصراح
 عليه واما لاله الله فلم يدع سالا الا كما فقال ما اهداد عرله رجه تركنى رجه
 ولعبه بعض اخصاه الى الصخرة بل من يحب من كوره فقال ابو العساء انا لى سركى
 الى الله ل ووردى فى التبع وذكرك ان التوكل قال لولا لاه صبر لم ادمنا فقال ان
 اعانى من ربه الاله ورا من الصخر من انا اصل للمصادمه ومن لى الى منى ادخ
 الناس وبعدهم فقال ما دام الخمس خمس والمضى لى هل اعود ما لى ان اكون
 كالعصر الى لى لى وادى وكان يسه ومن اس كرم لاه ان فسمع اس مكرم
 رحله يقول من ذهب صر فاحسنته فقال ما اعلاه عن اى العسا ذهب نصر
 فطمت حبلته وسمع اس مكرم انا العيسا يقول لى بعض دعائه يارب ما لك فقال باس
 الصاعه ومن لى صانه وناه لى اس مكرم فوامر من كرم عبد المكد من بالصره
 فقال له منل عدد العاين يعداد ودخل على اس نواه عصب كلام حرى منه ومن
 اى الصرا لى اس نواه عليه وبعده فقال له لى ما حرى بل روى اى الصخر وما معه من
 اسب صا الحوا ابى الاله لم يجد عرا بصره ولا تجد اصد صعه وبعده فانه حافى لجل ان
 الما كانه وسهل دمل ان سمكه فقال اس نواه وما ابى والد حول لى روى هو لا يامكدى

فقال لا تكرر على ابن عثمان قد ذهب بصره وجها سلطانة أن يعول على اخوانه فيأخذ
من أموالهم ولكن أشد من هذا من يستزل الماء من اصلاب الرجال فيسرقه
في جوفه فيقطع انساجهم ويهضم أورايرهم فقال ابن نوبة ومانسب اثنان الاغلب
الأول هو ما فقال أبو العيلاء وبها غلبت أبا الصقر بالامس فاسكته ودخل على المتوكل
في قصره المعروف بالبحر فمضى سنة ست وأربعين ومائتين فقال له ما تقول في دار بلاهه
فقال ان الناس يروا الدور في الدنيا وأنت نيت الدنيا في دارك فاستحسن كلامه ثم قال
له كيف شربك الحمر فقال اعز عن قلبك واقتصر عند كسبه فقال له دع هذا عندك
وناد منا فقال انار رجل مكهوف وكل من في مجلسك يحسدك واما محتجج أن اخدم ولست
أمن من أن تطرأ اليّ بعين راص وقلبك على غصان أو بعين غضبان وقلبك راص ومتى
لم أميز بين هذين هلكت فأختر العافية على التعرض للبلاء فقال بلغني عنك مداء
في لسانك فقال يا أمير المؤمنين قد مدح الله تعالى وذم فقال نعم العبد انه أقواب وقال
عز وجل هما زمراء يتيمين ممناع الحبر معتدا ثم وقال الشاعر

إذا ابانا المعروف لم أئن صادقا * ولم اشم الكس اللثيم المذمما

فهم عرفت الخير والشر باسمه * وشق لي الله المسامع والفما

قال في أين أنت قال من البصرة قال جئت ليقول فيها قال ماؤها اجاب وحزها عذاب
وتطبيب في الوقت الذي تطيب فيه جهنم ولما سلم فجاج بن سلمة الى موسى بن عبد الله
الاصمعي لم يلبس ثيابا من الاموال عاقبه فقلبك في مطالبة وذلك في يوم الاثنين
الثمانين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين وفي تلك الليلة باع المعتز بالله بن
المتوكل الحبر فاجتمع بعض الرؤساء بأبي العيلاء فقال له ما عندك من خبر فجاج بن سلمة
فقال أبو العيلاء هو كز موسى ففضي عليه فملعت كلمته موسى فأتى أبا العيلاء
في الطريق فتمتده فقال له أبو العيلاء أتريد أن تقبض عليّ كما قبضت نفسك بالامس وكتب الى
بعض الرؤساء وقد وعده بشيء فلم يجزه فثقت بك فثقتي من استبطائك وعلى بشرك
يدعوني الى اذكارك ولست آمن مع استحكام ثقتي بطولك والمعرفة بعاقبهم منك احترام
الاجل فان الآجال آفات الآمال فسم الله في اجلك وبلغك منتهى امالك والسلام
وأحواله ونواذره كثيرة وروى عنه انه قال كنت يوما جالسا عند أبي الجهم اذا أتاه رجل
وقال له وعدتني وعدا فان رأيت أن تنجزه فقال ما أذكرك فقال ان لم تنجزه فلا من
تعدني مثلي كثير وأنا لا أنساه لان من أسأله مثلك قليل فقال أحسنت لله أبوك ففضي
ساجته * وكانت ولادته سنة احدى وتسعين ومائة بالاهوار كما تقدم ونشأ بالبصرة وكنت
ببصره وقد باع أربعين سنة وسكن بغداد مدة وعاد الى البصرة * وتوفي بها في جمادى
الآخرة سنة ثلاث وتسعين وقيل اثنتين وثلاثين ومائتين وقال ابنه جعفر توفي أبي
عشر ليال خلون من جمادى الاولى ومولده سنة تسعين ومائة والله أعلم رحمه الله تعالى

وله في ابي العباس لاه قال لاني ريد الانصاري كيف يصير عينا فقال عينا نا انا العسا
ففي علمه وعسا سمع العسا المهملة ومكون الذا المسماة نحتها وفتح المور وبعدها
الف بمدود * وحلده سمع الحيا المنجيه وسيد الادم الف * وقد تقدم الكلام على
الجماعة والاهوار أعني عن الاعاد

أبو عبد الله محمد بن عيسى وابو الواحدي المدي مولى بني هاشم ودل مولى بني

اسلم

٥

كان اماما عالما له اتصاف في اماري وغيره فاوله كتاب الرد ذكر منه ارداد العرب
ردوا اليه صلى الله عليه وسلم وشاربه الضمانه رضى الله عنهم اظهروا من حوله
الاردى والاسود العدى ومسألة الكذاب وما أصره سمع من اسامى دبت وسمه ر
اس واسد ومالك أسس والورى وعبرهم وروى عنه كاهه سمع من عبد الله المدكور
سمه ان ساء الله تعالى وجماعه من الاعيان وولى الضمانه سرقى وسمه اد وولاه
الأمير العسا سكر المهدى وسمه في الحديث وبكا وافته وكان المامون
يكرم حاشيه ويبيع في رعايه وكب التهمير سكر وسمه طهيه وركبه في بيها من
وعين ممدار في نصه وفتح المامون هم المخطه فكل حلقان محبا وحما ولحا اطلق
بذلك سند وما سكت والحيا حلال ان ذكر لسانه من ذلك وقد امر بالانصاف
ما سأل وان كافه من باع بلوغ حاحل فحيا على سلك وان كالمعانه سلك وردى
بسمه بذلك فان حراس الله موصو به وقد بالخبر من سوطه وأب حاشتي حيا كب على
فما الرشيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزمر من ارع ان مناح الزرق مارا العرس
بذل الله سبحانه للعباد ورافهم على قدر دماهم من كثره وون قال طال عليه قال
الواحدى وكب سكت الحديث فكتاب مذاكره اناى أذهب الى نعتيه وروى
عنه سمر الحياى المقدم ذكر رضى الله عنه حكاه واحد وهو انه سمع ول ما تكب
للحياى ووجدت لاب ورفا بن سون تكب يوم السبت وأب على طهار على واحد مما
هم عرى وعلى الاخرى هم عطشى وعلى الاخرى هم مبرور هم جعل في حقه
وسمعه على هذا المجهوم الانس والواحدى حرسه وحده به محضا ما بعد كذا يدل
هذا حكاه أبو الفرج بن الخورى في كتابه الذى وضعه في أحبار سمر الحياى وروى
المسعودى في كتاب مروج الذهب ان الواحدى المذكور قال سمعته انى ممدان
أسمه ما حياى وكما كفى واحد فبالي ما سمعه مدينه وحضره له دعاب امراى
اما من فى أسماهم من على الدوس والسد واما صبا ساهولا قد سمعوا على رجه
اهم لاهم رور صناد المبرار بدر واى عدهم واصطوا ساهم وهم على هذا الحال
ن الساب الزنه بلوا حجاب فى سى قصره فى كسهم قال فكتب الى مدينى الهاى
أسماله الموصيه على ساهم موجه الى كسهم وما ذكر ان سمه ألف درهم فاسم

قرارى حتى كتب الى الصديق الاثرى ~~وهو~~ مثل ما شكوت الى صاحبي الهاشمي
فوجهت اليه الكيس بجنمه وخرجت الى المسجد فاقمت فيه ليلتي مستحييا من امر ابي
فلما حلت عليهم استخسنت ما كان مني ولم تعفني عليه فيما أنا كذلك اذ واني صديقي
الهاشمي ومعه الكيس كهيئته فقال لي اصدقني عما فعلته فيما وجهت به اليك فعرفته
الحبر على وجهه فقال لي انك وجهت الى "وما أملك على الارض الا ما بعثت به اليك
وكتبت الى صديقا أسأله المواساة فوجه كيسي بجاني قال الواقدي فتواسينا الالف
درهم فيما بيننا ثم أنا آخر جئنا المرأة مائة درهم قبل ذلك ونعي الخبر الى المأمون فدعا بي
وسأني فشرحت له الخبر وأمر لتأبى بعة آلاف دينار لكل واحد مما ألقا دينار وللرأفة
ألف دينار وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد هذه الحكاية ويدهم اوين ما ذكرناه ههنا
اختلاف يسير * وكانت ولادة الواقدي في أول سنة ثلاثين ومائة * وتوفي عشية يوم
الاثنين حادي عشر ذي الحجة سنة سبع ومائتين وهو يومئذ قاض ببغداد في الجانب
الغربي كذا قاله ابن قتيبة وقال السمعاني كان قاضيا بالجانب الشرقي كما تقدم والله
أعلم وصلى عليه محمد بن سماعة التميمي ودفن في مقابر الخيزران وقبل مات سنة تسع
وقبل سنة ست ومائتين والاول أصح وقال الخطيب في تاريخ بغداد في أول ترجمة
الواقدي انه توفي في ذي القعدة وقال في آخر الترجمة انه مات في ذي الحجة والله أعلم
رحمه الله تعالى ورأيت بخطي في مسوداتي ان الواقدي مات وعمره ثمان وسبعون
سنة * والواقدي بلغ الواو وبعد الالف فاف مكسورة ثم دال مهملة هذه النسبة الى
واقده وهو جده المذكور * وقد تقدم الكلام على المذني * وعسكر المهدي هي الحلة
المعروفة اليوم بالرافدة بالجانب الشرقي من بغداد عمرها أبو جعفر المنصور ولوله
المهدي فثبت اليه وهذا يؤيد أن الواقدي ~~كان~~ قاضي الجانب الشرقي
لا العربي

أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الرهري كاتب الواقدي

كان أحد الفضلاء الملاء الاجلاء صاحب الواقدي المذكور قبله زمانا وكتب له فعرف
به وسمع سليمان بن عيينة واطلاره وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو محمد الحرث
ابن أبي أسامة التميمي وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء
الى وقته فأجاد فيه وأحسن وهو يدخل في خمس عشرة مجلدة وله طبقات أخرى
صغرى وكان صدوقا ثقة ويقال اجتمعت كتب الواقدي عند أربعة أنفس أولهم
كاتبه محمد بن سعد المذكور وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية كثير الكتب كتب
الحديث والفقه وغيرهما وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في حقه
ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من
روايته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب *

محمد بن
الواقدي

وروى يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين وسبع مائة وروى
في معمر باب السام وهو اساتيس وسمن - رحمه الله تعالى

ابو نصر محمد بن احمد بن محمد بن سعد الانصاري بالولاء الزراني
الزاري الدولاني

لا ي

كان عالما بالحدب والاحاد والوارح مع الاحاد بالسام والعراني وروى عن
محمد بن سارو احمد بن سعد الحار العطاردي وحسن بن وروى عنه الطبراني
وأبو حامد بن حسان النسي وله تصانيف متعددة في التاريخ والحدب والعراني وروى عن
واعبد الله آثار هذا الفن في العمل وأجره في كتبه وصحبه من السمرقند
والحدب وهذا من الاعلم في هذا الشأن وعن رجع الله وكان حسن التصنيف
وروى عنه سمرقند واما بالعرح رحمه الله تعالى وروى عنه انه كان ساذجاً لروى عن
حرام العدرى

ادارام على شعرها حال دونه * سمعان من دلي اهل الحدب
ادال لافالالي ماصحوا * حصة على الراي الذي ريان
والدولاني نسب الدال المهملة وقبحها قال السمعاني والصحاح أصح وسكون الواو وبعد
اللام ألف ما موحد هذه النسبة الى الدولان وهي حرة من أعمال الزري والاهوار
در به قال اهل الدولان وما كانت الوقعة المشهورة لدارهم وسرت بعداد موضع
آخر يقال له الدولان ودولان الحار أصح موضع آخر والدولان الذي يدارونه جعل
نسب الدال وقبحها * والعرح صح العبد المهملة وسكون الزا وبعد حامد وهي عصة بن
مكة والمندسة على حاد الخاج والعرح أصح منه جامعة من نواحى الطائف المهابية
العرشى الساعر وهو عبد الله بن عرس عروس عمن بن عمن ولا أعلم هل توفى
الدولاني في العرح الاولى ام السام وبالنسبة لدارهم قال له سوى العرح

ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبد الله الكاتب المرواني

لا ي

الحراساني الأصل العدادي المولد صاحب النصاب المشهور

والجامع العربية

كان راوية لادب صاحب أخبار ورواياته كثيرة وكان منه في الحدب وما تلاه الى
التسع في المذهب حدث عن عبد الله بن محمد العوي وأبي بكر بن أبي داود السجستاني
في آخر وهو أول من جمع ديوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الاموي واعني به وهو
صغير الحجم دخل في مقدار لابل كرا من وقد جمعه من نقد جماعة ورادوا منه أسما
كثير لنباله ومريم مع طه في سماء الحدب بن أطايب سعة الايمان العبد
الى منها

ادارم من ليلي على البعد نظره * نطق حوى من الحدب والاصالح

تقول نساء الحلي تطمع أن ترى * محاسن لبلى متبداء المطامع
وكيف ترى لبلى بعين ترى بها * سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلد منها بالحديث وقد جرى * حديث سواها في خروق المسامع
أجلك يا لبلى عن العين اعا * أراك بقلب خاشع لك خاضع
وكنتم فقطت جميع ديوان يزيد لشدته غرامى به وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
بعد سنة دمشق وعرفت صحيحه من المنسوب اليه الذى ليس له وتبعته حتى ظفرت
بصاحب كل آيات ولولا خوف الاطالة لبيت ذلك * وكانت ولادة المرزبانى المذكور
في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين وقبل سنة ست وتسعين * وتوفي يوم الجمعة
ثاني شوال سنة أربع وعثمانين وقبل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة والاول أصح رحمه الله
تعالى وصلى عليه الفقيه أبو بكر الخوارزمي ودفن في داره بشارع عمر والروى
يعداد في الجانب الشرقى وروى عن أبي القاسم البغدادى وأبي بكر بن دريد وأبي
بكر بن الانباري وروى عنه أبو عبد الله الصميرى وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد
الجوهري وغيرهم * والمرزبانى بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاء وفتح الباء الموحدة وبعد
الالف نون هذه النسبة الى بعض أجداده وكان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق
عند العجم الا على الرجل المقدم العظيم القدر وتفسيره بالعربية حافظ الحد قال ابن
الجوالبقي في كتابه المعرب

أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين الكتاب المعروف
بالصولي الشطرنجي

كان أحد الادباء الفضلاء المشاهير روى عن أبي داود السجستاني وأبي العباس
ثعلب وأبي العباس المبرد وغيرهم وروى عنه أبو العباس الدارقطنى وأبو عبد الله
المرزبانى المذكور قبله وغيرهما ونام الراضى وكان أول ما علمه ثم نادم المقندر ونام
قبله المكتنى وله التصانيف المشهورة منها كتاب الوزراء وكتاب الورقة وكتاب أدب
الكتاب وكتاب الانواع وكتاب أخبار أبي تمام وكتاب أخبار القرامطة وكتاب الغرر
وكتاب أخبار أبي عمرو بن العلاء وكتاب العبادة وأخبار ابن هرمة وأخبار السيد
الحبري وأخبار اسحق بن اراهيم فجمع أخبار جماعة من الشعراء ورتبه على حروف
المعجم وكلهم من الشعراء المحدثين وغير ذلك وكان ينادم الخلفاء وكان أغلب فنونه
أخبار الناس وله رواية واسعة ومحفوظات كثيرة وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة
مقبول القول وكان أحد رفته في لعب الشطرنج لم يكن في عصره مثله في معرفته
والناس الى الآن يضربون به المثل في ذلك فبقولهم لن يبالغون في حسن لعبه فلان
يلعب الشطرنج مثل الصولى ورأيت خلفا كثيرين يعتقدون أن الصولى المذكور هو
الذى وضع الشطرنج وهو غلط فان الذى وضعه هو من داهر الهندى واسم الملك الذى

وصعد هرام تكسر البير المصه وكان اردس بر مائت اول ملوله الفرس الاحمر
مدر صبح الترد ولله قبله التردس لاهم نسوه الى واصعه المذكيور وحمله ساللا
للدساوا اهلها قرب الرفعه امي عشر عينا بعد شهر والسبه وحمل القطع الا بمر قطعه
بعد ايام كل شهر وحمل المصوح من القدر وعطيه باهل الدنيا والمجمله والكلام
في هذا الطول ويخرج عاشر من صدد فاصحوب الفرس بوضع الترد وكان ملك الهند
يوسد يلهب موضع له صصه المذكيور السطرخ قصص حكا ذلك العصر يرححه على
الترد لا مود طول سرحها و مال ان صصه لما وضع السطرخ وعرضه على الملك سهرام
المذكيور اعنه وروح به كبر او امر ان يكون في سوب الدنيا ورواه اصل ما علم لاه
آله للبر وعزل الدس والدساو اساس لكل عدل واطهر الكروا السور على ما انهم لاه
في ملكه منه وقال لصصه افرح على ما سبه في فعاله افرح ان وضع حبه في
في البيت الاول ولا يرال صصه ها حتى سبه الى آخرها فها مبالغ يعطى فاصصه الما
ذلك واستكر عليه لكونه فائله بالبر والنسر وكان قد اصبر له سا كبر اصال ما يريد الا هذا
فراده حبه مرار او هو مصر عليه فاسابه الى طلقه وبعده له فلما نزل لارباب الديوان
حسوه فمالوا ما عندنا حتى يقي هذا ولا عما ساره فلما نزل للملك امي صصه الما
واحد ارباب الديوان وسألهم فقالوا له لوجع كل حبه في الدنيا ما مبالغ هذا القدر فمالهم
فا قامه البرهان على ذلك فعدوا وحسوه فظهر له صدق ذلك فقال الملك اسعه اب
في اقتراحه ما اقترب اعجب حاله من وصل السطرخ وطربن هذا التصدع ان يصح
الحام في البيت الاول حبه وفي الثاني خمس وفي الثالث اربع حساب وفي الرابع
عاش حساب وهكذا الى آخره كلما نزل الى بيت صاعف ما قبله واعنه منه ولقد كان
في نفسي من هذا الما لعمري حتى اجمع في بعض حساب الاسكندريه وذكر لي طر بها
سبه لي صصه ما ذكره وأخبرني ورعه تصور ذلك وهو انه صاعف الاعداد الى البيت
السادس عشر فاب فيه اس و لا من اعاش وسعانه وعاشا و من حبه وقال بحد
هذا الجملة مقدار مدح وقد اعترت امكاتب كذلك والله هذه عليه في هذا القل
م صاعف المذبح في البيت السابع عشر وهو كذلك حتى بلغ ربه في البيت العشر
م اتعل الى الويات ومما الى الاراد ولم يرل تصاعفها حتى اسبه في بيت الاربعين
الى ما به ألف ارب و اربعة وسعين ألف ارب وسبع مائه و اس و سعين اربا و سعين
فما يجعل هذه الجملة في سويه فان السويه لا يكون بها أكثر من هذا م صاعف السون
الى بيت الحشر مكاتب ألفا و اربعا وعشرين سويه فقال يجعل هذه في مده فان
المده لا يكون بها أكثر من هذه السون وأي مده لا يكون بها هذه الجملة من السون
م صاعف المذبح حتى اسبه الى البيت الرابع والسبعين وهو آخر ارباب ربه السطرخ الى
سبه عشر ألف مده و ثلث مائه و اربع وعاش مده وقال بحد انه لا يتر الى مائتين

١٠٠

أكثر من هذا المدد فان دورة الارض معلوم بطريق الهندسة وهو ثمانية آلاف فرسخ بحيث لو وضعنا طرف جبل على أى موضع كان من الارض وأدركنا الجبل على كرة الارض حتى اتهمنا بالطرف الآخر الى ذلك الموضع من الارض والتقى الطرفان فاذا مسجنا ذلك الجبل كان طوله أربعة وعشرين ألف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهو قطبي لا شك فيه ولو لا خوف التطويل والخروج عن المقصود لبينت ذلك وسأذكر ان شاء الله تعالى في ترجمة بن موسى وتعلم ما في الارض من المعهود وهو مقدار ربع الكرة بطريق التقريب • وقد انشر الكلام وخرجنا عن المقصود لكنه ما خلا عن الفائدة فان هذه الطريقة غريبة وأجبت اثبات اليقظ عليهم ان يستكملوا طوله في تضعيف رقعة الشطرنج ويعلم أن ذلك حق وأن هذه الطريقة سهلة الاطلاع على حقيقة ما ذكره واترجع الى حديث الصولي حكي المسعودي في كتاب مروج الذهب ان الامام الرضا عليه السلام أتى في بعض منتهاته بستانا موقعا ورهرا راتقا فقال لمن حضره ممن كان من مدماه هل رأيتم • طرا أحسن من هذا فكل انى وذهب فيه الى مدسه ووصف محاسنه وانما لا يني بها من زهرات الدنيا فقال الرضا لعب الصولي بالشطرنج أحسن من هذا ومن كل ما تصفون ثم قال المسعودي وقد ذكر أن الصولي في بدو دخوله على المكتني وقد كان ذكر له تحضره في اللعب بالشطرنج وكان الماوردي اللاعب متقدما عنده متمكنا من قلبه مجيبا له للعبه على اللعب جميعا بحضوره المكتني حل المكتني حسن رأيه في الماوردي وتقدم الحرمة في الالفه على نصرته وتشجيعه وتنبه حتى أدهش ذلك الصولي في أول وهله فلما اتصل اللعب بينهما وجمع له الصولي متانسه وقصد قصده غلبه غلبا لا يكاد يرد عليه شيئا وتبين حسن لعب الصولي للمكتني فعدل عن هواء ونصرة الماوردي وقال له عادما وردك بولا وأخبار الصولي ونوادره كثيرة وما جرياته أكثر من أن تحصى ومع فضائله والاتفاق على تفننه في العلوم وخلاعه وطرافته ما خلا من منتقص هجاءه هو الطيفاق هو أبو سعيد العقيلي فانه رأى له يتاملوا كتابا قد صنعهما ووجدوها مختلفة الألوان وكان يقول هذا كله سخاى واذا احتاج الى معاودة شئ منها قال يا غلام هات الكتاب الفلاني فقال أبو سعيد المذكور هذه الايات

انما الصولي شيخ • أعلم الناس خزانه
ان سألناه يعلم • طلبها منه ابانه
قال يا غلمان هاؤنا • رزمة العلم فلانه

وقفي الصولي المذكور سنة خمس وقيل ست وثلاثين وثلثمائة بالبصرة مستترا لا يروى خبر ابي حسن على بن أبي طالب رضی الله عنه فطلبته الخاصة والعامة لتقتله فلم تقدر عليه وكان قد خرج من بغداد لاضافة طبعته • وقد سبق الكلام على الصولي في ترجمة

ابراهيم بن العباس الصولي وهو عم والدني كرام الدين كورق طلب هالكه وصيه
 سادس مهملتي الاولى صهما مكسور والسابعة مسدد مصوحه وفي الآخرة
 ساكنه وداهر دال مهملة وبعد الالف ها مكسور هـ وارد شرع الهمز
 وسكون الراء وفتح الدال المهملة و كـ من الهمزة وسكون النون المسماة من صها
 وفي آخرها زاء هكذا قاله الحافظ الدارقطني وقال عبد الدار قطني هذا لفظ عجمي ويصير
 بالعربي دمن وحطب فأردد دمن وسرحط وحطب وحطب وحطب وحطب وحطب وحطب وحطب وحطب وحطب
 لا بالاء والله اعلم وهو الذي أنادى ملوك الطوائف ومهد الملك لنفسه واسمولى على
 الممالك وهو جد ملوك العرس الذين آخروهم برحود وكان اسرا من ملكهم في حلفه
 عيمان بن عثمان رضى الله عنه ابنه بنى من الهجر وأحسارهم مشهور
 وهو لا غير ملوك العرس الاوائل الذين آخروهم دارا دارا الذي قتله الاسكندر ورث
 في الملاد ملوك الطوائف ومما هم بذلك لان كل ملك يحكم على طائفة مخصوصه بعد ان
 كانت الممالك ارحل واحد وكان اردس من ملوك الطوائف ساسه على الجميع كالعادة
 الاولى وكانت مده ملكه ملوك الطوائف أربع مائة سنة ومدة ملكه ملوك العرس
 الاواخر أربع مائة سنة وورد شرع النون المسماة من صها وسكون الراء وفتح الدال
 المهملة وكسر الحيم وسكون الراء وفي الآخر دال مهملة وأما ما يهتف به الهند فلا
 أتم من صطبه غير أنى وحده صوطا محط الساج وفتح النون المسماة من صها وسكون اللام
 وفتح الهاء وسكن النون المسماة من صها وبعد هاءا مسان فوهها والله أعلم بسخه ذلك
 من صها

أنوعلى محمد بن الحسن بن المطهر الكاتب اللغوى البغدادي المعروف بالحماي
 أحد الاعلام المشاهير المظاهير الكبرى أحد الادب عن أنى عر الراشد علام بعل
 وقد تقدم ذكره وروى عنه أحبارا وأملاها في محال الادب وروى عن غيره أيضا
 واحد عنه جماعة من السلا منهم العاصمى أبو القاسم التوحى المسمى ذكر وغيره
 وله الرسالة الخفاء به الى مرجعها ما جرى به من أنى الطب المسمى بالظهار
 سر فانه وانابه عن غيره ولقد دلت على عراره ما فيه وبوفراطلاع وحكى في أول
 الرسالة السبب الخفاء له على ذلك فقال لما ورد أحد من الحسن المسمى مده السلام
 من مصر فاعن مصر ومصر اللور رأى محمد الهلى بالتحميم علمه والمسام له التعب
 رداء الكبر والديول السه ونأى بحبانه اسكارا وبى عطسه حيرة وارورارا
 فكان لا لاق أحد الا اعرض عنه بها ورشوف القول عليه عوجا تحسب بحما
 اليه ان الادب معصوم وعلمه وأن الشعر يحترق برده عر مائه عر وروى لم يح نواره
 سواء فهو يحى حيا ويضطط بطوفه دون من يعاطاه وكل محرق الحلا سمر
 وليكل سامس سمر فعرجا راعلى هذه الوير مده مده آخره ريس النعي فها فطال

يخرج في أبيه حتى اذا تحيل انه السابق الذي لا يجارى في مضممار ولا يساوى عذاره
 بعذار وأنه رب الكلام ومقتض عذارى الانقاط ومالك ررق الفصاحة نثرا ونظما
 وقريع دهره الذي لا يتعارض فضلا وعلمنا وثقلت وطأته على كثير من وبهم نفسه بيسم
 الادب وانبط من مائة أعذب مشرب قطا طأ بعض رأسه وخفض بعض جناحه
 ومطامن على التسميم له طرفه وساء معر الدولة أجد بن بويه المقدم ذكره وقد صورت
 حاله أن يرد حضرة وهي دار الخلافة ومستمرة العز وبينة الملك رجل صدر عن حضرة
 سبب الدولة بن جردان وقد تقدم ذكره أيضا وكان عدوا ما بينا من الدولة فلا يلقى
 أحدا عدايته يساويه في صناعته وهو ذو النفس الاية والعزيمة الكرمية
 والهامة التي لو همت بالدهر لما تنصرت بالاحرار صروفه ولادارت عليهم دوائره
 وتحيل الوزير المهلبى رجلا بالغيب أن أحدا لا يستطيع مساجلته ولا يرى نفسه
 كفواله ولا يصطليح بأعبائه فضلا عن التعالق بشئ من معانيه وللرؤساء مذاهب في تعظيم
 من يعظمونه وتفهيم من يفهمونه وتكرمة من يرأونه ويكرمونه وربما حالت بهم
 الحمال وأدشكوا عن هذه الخليفة الانتقال وتلك صورة الوزير المهلبى في عوده عن
 رأيه هذا فيه ولم يكن هناك منية تفرجها أبو الطيب عن الهجين الجذع من أبناء الادب
 فضلا عن العتيق القارح الاشعر والعمرى أن أذانه كانت فيه رطوبة ومجانيه عذبة
 فهدت له متبعاعواره ومقلما أظفاره ومذيعا أسرارته وناشرا مطاويه ومتمقدا
 من قلمه ما نصح فيه ومتحينا أن تجتمعنا دار يشار الى ربهما فأجرى انا وهو في مضممار
 يعرف به السابق من المسوق واللاحق من المقصر عن الحقوق وكنت اذ ذلك اذ اسحاب
 مدرار وزندى كل قصيلة وار وطبع بهاسب صفوا العنار اذا وشيت بالحباب ووشيت
 بهاسائر الاكواب هذا وغدير الصبا صاف ورداؤه صاف ودياجة العيش غضة
 وارواحهم معتلة وغمامة منهلة والشمسية شيرة ولاقبال من الدهر غرة وانجيل تجرى
 يوم الزمان باقبال اربابها لا بعودة ارنصابها ولكل امرئ حظ من موافاة زمانه يتقضى
 في ظله ارب ويدركه مطاب ويتوسع مراد ومذهب حتى اذا عدت عن اجتماعنا عواد
 من الايام قدمت مستقرة وتحتى به له سفواء تنظر عن عيني باز وتشرق بمنى قادمة
 نسروهي مركب رائع وكائن كوكب وقادم تحت غمامة يقتادها زمام الجنوب وبين
 يدي عدة من الغلمان الروقة مما لك وأحراريتها قون نهانت فريد الدر عن أسلاكه
 ولم أورد هذه متبيحا ولا متسائرا بل ذكرته لان أبا الطيب شاهد جمعه في الحمال
 ولم ترعه روعته ولا استعطفه زبرجه ولا زاده تلك الجلة الجملة التي ملأت أئمة طرفه
 وقلبه الا عجا بنفسه واعراضا عنى بوجهه وقد كان أقام هناك سوقا عند أعياله لم ترضهم
 العلماء ولا عركتهم رحالة نظراء ولا أنضوا افكارا في مدارس الادب ولا فرقوا بين
 سوا الكلام ومزقه وسهله ووعره وانما غاية أخذهم من العلة شعرا في تمام وتعاطي

الكلام على سدين معاً - اوعلى مانعاً الزوايا محرومة فالعبد هالده بأحد
عنه سأس - رثن اودن بحورى واسودن عليه لدحولى من من مجلسه
ميرغا ووارى بحصه عى مسجدواً وأعله نارلاعن ال له وهورانى لاسهاى مالى
حسنا حيدها طرفة ودحلب فأعظم الجماعه قدرى وأجلسنى فى مجلسه وادانحه
أحلاق عى هذا طبع علم الخواذب هى رسوم دار وأسلاله مسامر فلم يكن
الاربعما حلب فاما نادهم صب فومسه من السلام عمر مساح لى القسام لاه ابعما اعند
مومسه عى الموضع أن لا - هص الى والعرض كان فى انايه عرداك وحسنه عى
يقول الشاعر

وفى المصطفى المد على عار • ولكن الهوى مع المرار

فصل فى قول الآخر

سنى رجال وسنى آخرون • وسعد الله افراما نادوام
وليس رى الهى من فصل حبله • لكن حدود واريا نادوام
كالصخره الراى المحدوده • رى فخر من لى الراى

واذابه لاس سعه افسه كل ديا • الما لى وكافى وعده السطوحه الصفوى يوم يكاد
وداع الهامات بسبل فيه فحلب مسجورا وحلب مسجورا وعرض عى لاهما
واعرض عى ساهما اوب عى فى وعده واحب رأتها فى مكاف مله واه بعده
باساعطه لافرى طرفة وأصل على لال الزاء الى رى منه وكل نوى اله ونوى
لحظه ونسبه الى كافى ينده ويوفيه من منه وجهه وبانى الارورار او عارا وعوا
واشكارا م رأى أن سى حاسه الى وصل بعض الامال على فافهم بالوفاء والمكرم
فام ما من نحاس القسم انه لم رد على أن قال اس حركه ففك محراً بالولا ما حبه
على رى من فصله ورمسه قدرى من سم الدل ربارك وحسب رأى من السجى
الى سلب عى لم منه بحره ولا دشه لصره سم محدوب عليه كعد السبل الى فراز
الواذى وفك لى م نهك وحمل روك وعمل وكبرياوك وما لى يوح
ما س عليه من الذهب ففصل الراى م ممل الى حب مصر عى ماعل ولا بطول
اله دراعل دل هتائب اتسب الى المحده أو مرف عات نادياه او سلطان سلب
عوه أو علم بسع الاساره النديه انك لو دزب فصل هذرها أو رى لى لاسها ولم يذهب
بل السه مد هالما عدوب أن يكون ساعر امكتسافا متع لوبه وعص برسه وحمل باى
فى الاعذار ورعب فى الصبح والاعشار وكره الاعيان انه لم يندى ولا اعند
العصرى وفك باهدان فصله م م فى سبه فحلب بسبه او عظم فى آده
صعرب آده أو مدهم عى سلطانه ففصل مبرله فكل المحدرات لى دون عركه كال
وانه لكك مدوب الكبر صرا على فصل وصبره واما نادون ما حبل فعاد

الاعتذار فقلت لا عذر لك مع الاصرار وأخذت الجماعة في الرغبة الى في مياسيرته وقبول
عذره واستعمال الالاء التي تستعملها الحرمة عند الحفظة وأما على شاكاة واحدة
في تقريره وتوبيخه وذم خليفته وهو يؤكده القسم انه لم يعرفني معرفة ينتهز منها الفرصة
في قضاء حق فأقول ألم استأذن عليك باسمي ونسبي أما كان في هذه الجماعة من كان
يعرفني لو كنت جهلني وهب أن ذلك كذلك ألم تر شارقي أما شمت عطر نشري ألم أثير
في نفسك عن غيري وهوفي أثناء ما أخطبه وقد ملأت سمعه تأنيدا وتفضيدا يقول خفف
عليك اكفف من غرك اردد من سورتك استنان فان الالاء من شميم مثلك فأصحب
حينئذ جاني له ولان عريكتي في يده واستحييت من تجاوز الغاية التي انتهيت اليها
في معاتبته وذلك بعد أن رضته رياضة الصعب من الابل وأقبل على معطما وتوسع
في تقريره مقعما وأقسم انه ينازع منذ ورد العراق ملاقاتي وبعد نفسه بالاجتماع معي
ويسوقها التعلق بالسباب مودتي فحين استوفى القول في هذا المعنى استأذن عليه فتي
من قتيان الطالبيين الكوفيين فأذن له فاذا حدث مرهف الاعطاف بميل به نشوة الصبا
فتكلم فأعرب عن نفسه فاذا لفظ رخيخ لسان حلو وأحلاق فكهة وجواب حاضر
ونغر باسم في أناة الكهول ووفار الشيوخ فأعجبني ما شاهدته من شمائله وما كفى
بما يتبعه من فضله فخاراه أياتا ومن ههنا كان افتتاح الكلام بينهما في اطهار سيرقانه
ومعانيب شعره وقد طال الكلام لكنه لازم بعضه بعضا فاما مكن قطعه وهذه الرسالة
تشتل على فوائد جمة فان كان كاذرا انه أبان له جميعها في ذلك المجلس فهاذا الاطلاع
عظيم وقد سماها الموضحة وهي كبيرة تدخل في اثنتي عشرة كراسة شهدت لصاحبها
بالفضل الباهر مع سرعة الاستبصار واقامة الشاهد وله كتاب حلية المحاضرة يدخل
في مجلدين وفيه ادب كثير أيضا وتوفي الخاقاني المدكور يوم الاربعاء لثلاث بقين من
شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة رجه الله تعالى وذكر الخاقاني انه اعتل
فناخر عن مجلس شيخه أبي عمر الزاهد المدكور في أول هذه الترجمة فسأل عنه فقيل
له انه مريض بخاء يعود فوجدته قد خرج الى الحمام فكتب على بابه باسمه داج

وأعجبني سمعنا به * عليل بعد فلا يوجد

وقد تقدم ذكر ذلك آنفا والحقني بفتح الجاء المهملة وبعد الالف ثمانية من فوقها
مكسورة وبعد هاءم هذه النسبة الى بعض اجداده اسمه حاتم

ابن القوت

أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية
الاندلسي الاشبيلي الاصل القرطبي الموالد والدار
سمع بأشبيلية من محمد بن عبد الله بن القوق وحسن بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن جابر
وعبيد بن سعيد بن طاهر بن عبد العزيز وابن أبي الوليد الاعرج ومحمد بن
عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم وكان من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية وكان مع ذلك

حافظا للحدب والقصه والحبر والوداد وروى التمام للامام ارواد ذكرهم ثلاثا
 في الحنساء ولا تسمى عمار وكان مصطلقا باخبار الامام لما رواه سمره بن ابي
 واحوال بن عمار وروى عنه راجع الى ذلك عن طهر بن عيسى وكتب عنه اكثر من عشرين
 عنه وروى عنه في كل مكان بالصواب لرواه في الحدب والقصه ولا كتاب له اصول يرجع
 اليها وكان ما سمع عنه من ذلك اسماحا على المعنى لا على اللفظ وكان كثيرا ما يقرأ عليه
 ما لا رواه له به على وجه الصحيح وطال عمر فسمع الناس منه ما سمع به بعد وفاته وروى
 عنه السجستاني والكوفي وكان يدعى مساح عصره بالانديلس واحسنهم واکثرهم
 العمل من هؤلاء ومن كتب عنه في اللغة كتابا وصار في الادمال وهو
 الذي دفع هذا الكتاب من رده اسر الطاعون به كما سمي في ترجمته وله كتاب المصنوع
 والممدود جمع منه ما لا يحد ولا يوصف ولقد اعجز من تاني رده وفاء من عهده وكان
 أبو علي انما الى ما حدث له من الناس اجمع به وكان يبالغ في تعظيمه حتى قال له الحكم بن
 النضر لئن الله عدل الرحمن صاحب الانبياء لو خدم من اجل ان رأيتك سادنا هذا
 في اللغة فقال نعم من العوطيه وكان مع هذه النصال من العماد السالمة وكان حد
 السعر صحيح اللفاظ واضح المعاني حسن المطالع والمناطع الا انه رده ذلك وروى عنه حكي
 الادب الساعرا أبو بكر يحيى بن هذيل السعدي أنه توجه يوم االى صبيعه له يسفح حبل
 ووطيه وهي من نواع الارض القاسية المروية وصادف انا بكر من العوطيه المذكور
 صادرا عنها وكتب له انصافا له صبيعه قال فلما رأيته عرج على واستندرت لثا يداها
 له على النديه مداعماله

من اس اوقات نال لاسه له • ومن هو السمين والديالمة ذلك

قال قد سم وأجاب بسرعة عروله

من يزل يحب النبال حاويه • وفيه سر على النبال ان يكونوا

قال في ما عاله كتب أن صاحب هذه اذ كان سخي وعنده ودعوى له • وبني أبو بكر المذكور
 يوم المثلثا لسبع نهي من سمر ربيع الاول سنة سبع وستين وثلثمائة سنة ووطيه
 ودفن يوم الاربعاء ودفن في القبر مع غيره من ربه الله تعالى ودفن له بني
 في رجب من السنة المذكور والاول اصح • والقوطيه تسمى النبال ويكون الواو
 وكثيرا لما هم له وسند الباء المسماة من يحيا ويعداها ما كنه هذه النبال الى
 دوط من حام من نوح عليه السلام نسب اليه حقه أي بكر المذكور ووطيه أو السودان
 والهند والى دوهي ام اراحم من عيسى من امر احم حد أي بكر المذكور وهي اسه وبن
 عفاة وكان من ملوك الاندلس وعلوه وعلى احويه اوطاس وقوم من الاندلس وسند
 اصح طازي ولي وسي من نصيرج المسلمين ولد الاندلس وكتب القوطيه المذكور
 ودفن على همام من عمه الملك مظالم من عفا اوطاس المذكور وهو رويها بالسام يتي

ابن حزام المدكور وهو من موالي عمر بن عبد العزيز الاموي رضى الله عنه وسافر معها
الى الاندلس فكان ذلك سبب انتقال عيسى بن حزام الى الاندلس وانسأله بها وجاءت
القرطبة بكتاب هشام الى الخطيب الشعبي الكلابي وكان عام له على الاندلس بالوصاية عليها
فكشف عنها عنها وأنصفها عما كان لها قبله ورعى حرمها وعادته به الحال وطالت
حياتها الى أيام الامير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الداخل الى الاندلس
من بني أمية فكانت تدخل عليه وتقتضى حاجتها وغاب اسمها على ذريتها وعرفوا بها
الى اليوم ذلك في كتاب الاحتمال في اعلام الرجال مما انتخبه وألصقه في أخمار
النفهاء والعلماء المتأخرين من أهل قرطبة الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عفيف
التاريخي عابسطه ونقته من ذلك الفقيه أبو بكر الحسن بن محمد بن مفرج بن عبد الله
ابن مروح الماعزى القرطبي المعروف بالقشبي حمله عنه قال أبو بكر محمد بن الرضا طي
في كتاب الانساب عين قش في الرض الغربي من قرطبة ينسب بذلك أبو عبد الله محمد بن
مروح الماعزى القشبي * وتوفى له الجمعة خامس شهر رمضان سنة إحدى وسبعين
وثلاثمائة قلت وهذا المدكور والد أبي بكر الحسن بن محمد المدكور له والله أعلم

أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مدح بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي
الاشبيلي تزيل قرطبة

كان أواخر عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان أخيراً أهل زمانه بالأعراب والمعاني
والنوادى الى علم السير والاختصار ولم يكن بالاندلس في فنه مثله في زمانه وله كتب تدل
على وفور علمه منها مختصر كتاب العين وكتاب طسقات الخويعين واللغويين بالمشرق
والاندلس من زمن أبي الاسود الدؤلي الى زمن شيخه أبي عبد الله المخوى الرياحي
وله كتاب الرد على ابن مسرة وأهل مقالاته سماه هتكت ستور المحدثين وكتاب لحن العائنة
وكتاب الواضع في العربية وهو مفيد جداً وكتاب الاينية في النحو ليس لاحد مثله
واختاره الحكم المستنصر بالله صاحب الاندلس لتأديب ولده ولحقه ههنا هشام المؤيد
بالله فكان الذي علمه الحساب والعربية ونفعه نفعا كثيرا ونال أبو بكر الزبيدي منه دنيا
عريضة وتوفى قصاء اشبيلية وخطة الشرطة وحصل له نعمة ضخمة ليس بها بنوه من بعده
رمانا وكان يستعظم أدب المؤيد بالله أيام صباه ويصف رجاءه وجهه ويرغم انه
لم يجالس قط من أبناء العظماء من أهل بيته وغيره في مثل سنة اذكى منه ولا أحضر
بقظة وألف حساوارزن حلما وذكر عنه حكايات عجيبه وكان الزبيدي المدكور
شاعرا كثير الشعر من ذلك قوله في أبي مسلم بن قهر

أبامسلم سلم ان الفتي بجنانته * ومقوله لا بالراكب واللبين
وليس شباب المرء تعنى قلاسة * اذا كان مقصورا على قصر النفس
وليس يفيد العلم والحلم والحجا * أبامسلم طول القعود على الكرسي

وكان في صحته الحكم المسترورد له سارية ماسطة فاسما في الما فاستاده في العود
الما اهل مادن له فكتب لها

ووصل ماسلم الاراعي • لا تلبس من رماح
لا تحببني صرب الا • كهر صرب على التراع
ما حل الله من عذاب • اسد من ودهم الوداع
ما عينا والجمام فري • لولا الماسحا والوداعي
ان صري - علما وسيكا • ر بعد ما كان دا اجماع
فكل عمل الى فري • وكل - صرب الى انصداع
وكل صرب الى تعاد • وكل وصل الى انقطاع

وكان كبر ما مسد

الصعري أو طاسا عبره • والمالي في العرب أو طان
والارض في كاه واحد • والناس احوان وحران

وكان قد سد الادب واللغة على أي على العدادي المعروف بالعالى المسمى ذكر لما
دخل الاندلس وبيع في فاس من اصبح وسعدت فكلين وأحمد من - دس حرم واصله
من حيد حص المدينة الى بالسام • وبقى يوم الجنس مسلم حمادي الآخر - صبح
وسعي وثمما ماسيلة ودي ذلك اليوم بعد صلا الظهر وصل عليه انه أحمد وعاس
بداوه من سمة وجهه الله مالى • ومدح مع المم وسكون الدال المعجزة وكسر الحما
المهولة وبعد حاتم وهو في الاصل اسم الكه حرا بالنس ولد عليها مائل من أدوسيني
باجها م • كبر دلي في سمة العرب حتى صاروا يسمون ما وصنع لهم اعلم على المسمى
وقطعوا الدارع ملك الاك • والرمدى تسم الرا وقب السا الموحدة وسكون السا
المسا من محم وبعدها دال مهولة هذه التسمية الى رند واجته منه من صعب من سعد
النسر من مدح وهو الذي سمي بالاكه المدكور ورسد فله كسر بالنس حرج ما
خلق كسر من الفجاءة وعمرهم رضى الله عنهم

أبو عبد الله محمد بن - النعمى الخوى المعروف بأسرار القرواني

لى

كان العال على علم النحو واللغة والافسان بالذوالف من دلا - كتاب الجامع في اللغة
وهو من الكتب الكبار المصنوع المسهور وذكر أنو السام من الصربي الكتاب المصري
ان أبا عبد الله القرار المذكور كان في خدمته العر من الم والعبدى صاحب
مصر وصنف له • كسا وقال عمر كان العر من الم والعبدى صاحب مصر
قد تقدم اليه أن يولف كتابا يجمع فيه سائر الحروف التي ذكرها العربون ان الكلام
كاه ام ووصل وحرف سالى وان - صدى مالفه الى ذكر الحرف الذي سالى
وأن حري ما ألته من ذلك على حروف المعجم قال ابن الجرار وما علم ان شروبا ألف سا

من النور على هذا الدألف فسارع أبو عبد الله القزاز إلى مأمره العزيز به وجمع المقتطف
من الكتب النفيسة في هذا المعنى على أقصد سبيل وأقرب مأخذ وأوضح طريق فبلغ
بجله الكتاب ألف ورقة ذكر ذلك كله الأمير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخه الكبير
وله كتاب التعريض ذكر فيه ما دار بين الناس من المعارض في كلامهم وقال أبو علي
الحسن بن رستم في كتاب الامتزاج ان القزاز المذکور فصيح المتقدمين وقطع السنة
المنابر من وكان مهيبا عند الملوك والعلماء وخاصة الناس محبوا بعبد العاتية قليل
الخلوص الا في علم دين أو دينا يملك اسانه ما كاشد يدا وكان له شعر مطوع مصنوع
وعاجباه مفاكهة ومخالفة من غير تحقير ولا تحفل يبالغ بالرفق والدعة على الرحب
والسعة أقصى ما يحاوله أهل القدرة على الشعر ومن توليد المعاني وتوكله المبساي علما
بتمصيل الكلام وفواصل النظام من ذلك قوله

أما ومحل حبك في فؤادي * وقدر مكانه فيسه المكين
لوانبسط لي الآمال حتى * تصير لي عنانك في يميني
اصنتك في مكان سواد عيني * وخطت عليك من حذر جعوني
فأبالغ منك غايات الاماني * وآمن فيك آفات الظالمون
فلي نفس تجزع كل يوم * عليك بهن كسات المنون
اذا أمنت قلوب الناس خافت * عليك خفي الخاط العيون
فكيف وأنت دنيأ ولولا * عقاب الله فيك لقلت ديني

ومن شعره أيضا

أضمروا لي وذا ولا تطهروه * يتهمة منكم إلى الضمير
ما أبالي اذا بلغت رضاكم * في هواكم لا حال أصير

وله أيضا

الامن لركب فزق الدهر شعلهم * فمن منجيد ناني المحمل ومنهم
كان الردي خاف الردي في اجتماعهم * فقسيمهم في الارض كل مقسم

وله أيضا

ولنا من أبي الربيع ربيع * ترنيمه هو امل الآمال
أبد ايدى كراعدات وينسى * ماله عندنا من الافصال

وله أيضا

أحين علمت أنك نور عيني * وأنى لأرى حتى أراك
جعلت مغيب شخصك عن عياني * يغيب كل مخ لوق سواك

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر أبي عبد الله يعني القزاز المذکور أحسن
مما ذكرته لك في لم أتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الكتاب أن كل ما جمعت به

في الاسعار على وجه الاحصاء وكاتب وفاته بالخير من سنة ابي عمر وأربع مائة
وقد عرفت السبعين رحمه الله تعالى والمراد بالخير الصبر وان قام كما في دار الملك
يوم الدار والقرار مع الساب والى غير ما ألف والاولى من مائة مائة هذه السنة
الى كل السور و قد أسمر به جماعة

الامير الخمار عن الملك محمد بن ابي السامع عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز
المعروف بالشيخ الكاتب الخراي الاصل المصري المولود لصاحب التمارح
المسمو روعر من المصنفات

كاتب فيه فضل ولده معارف وررر خطو في الصانف وكان على رى الاحصاء
واصل بحمد الخا كم من العرر العبدى صاحب نصر و مال منه سعاد وذكرى تاريخه
ان اول قصير في حد ما الخا كم صاحب صر كان في سنة عا و سعين و لمائة
و ذكر فيه أوصافه قلده النسن والمسا ن اعمال الصا د م بولى ديوان الريب
وله مع الخا كم محالين و محاسنات حسنا مدها تاريخه الكا ر و جمع مدارك من
هنا ما التارح المذكور الذى قال في حقه التارح الخليل قدر الذى يسعى
صهويه عن عمر من الكتب الواردة في معانيه وهو أحسن منسوخ ومن حاشا من
الولاء والامرا والاعه والخلقا وما من المناسبات والاسه واحلاف أوصاف
الاطعمه و ذكر لها و احوال من حل بها الى الوفا الذى كتب فيه تعليق هذه الترجمة
واسعار السعرا واحار المصن و محالين النسا والحكام والمعدلين والادبا
والمعراى وغيرهم وهو ثلاثة عشر ألف ورره ومن تصا فيه كتاب الملوخ والذصرح
في معاني السعرو غيره وهو الف ورره و كتاب الزاج والاراسا ألف و حشمايه ورره
و كتاب العرق والسرقي ذكر من ما عرفا سر فاماتا ورقه و كتاب الطام والادام
الف ورره و كتاب درل المعه في وصف الادبا والعسا د اب ثلاثة آلاف و حشمايه
ورره وقصص الانا عليهم السلام و احوالهم ألف و حشمايه ورره و كتاب المصاحف
و الما حة في أوصاف الجماع ألف و ما سار ورره و كتاب الامثلة للدول المصنفة على
بالصوم والحساب حشمايه ورره و كتاب القصا الصا في معاني أحكام الصوم ثلاثة
آلاف ورره و كتاب حربه الماسطة من عرا ب الاحسا والاسعار والودا ر الى
لم يكر مر ورره على الاسماع وهو مجموع مختلف غير مولى ألف و حشمايه ورره
و كتاب السحن والسكنى في احار اهل الهوى وما لها ارباها ألف و حشمايه ورره
و كتاب السوال والحوار بلحايه ورره و كتاب محاسن الاعاى ومعانيها و غير ذلك من
الكتب وله شعر حسن في ذلك أبيات روى ما أم ولده و هي

الاقى سئل الله فاب له لعا * وفادحه لم يلى لعل مدمعا
أصرا و دخل الترى ن أوتة * فله هم ما أسد وأوصها

فبالتنبي لموت قدمت قبلها * والاوليت الموت ادهبامعا
 وكان المسي الذي كور قد استمر ابا محمد عبيد الله بن أبي الجوع الاديب الورثاني الكاتب
 المذمور وزراره فمل المسي هذه الايات وأنشد اياه على البديعة
 حدثت فاحالت قلبي السرورا * وكاد لهرحته أن يطيرا
 وأمطر على كسب السماء * ولولا ما كان يوما مطيرا
 ترفع ثمرك لما وردت * وعاد الظلام ضياء منيرا
 وكان ابن أبي الجوع المدكور شاعرا أدبيا حادوا مقولاله أشعار كثيرة في المراسلات
 والمعاتبات والاهاجي وكان نسخته في غاية الجودة وكان يسخ كل خمسين ورقة بدينار
 وحمله موجود بأيدى الناس ومرغوب فيه وكانت وفاة ابن أبي الجوع سنة خمس
 وتسعين وثلاثمائة وكانت ولادة المسي الذي كور يوم الاحد عاشر رجب سنة ست وستين
 وثلاثمائة كذا ذكره في تاريخه الكبير * وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة
 * وتوفي والده صحوقة في الثاني من تاسع شعبان سنة أربعمائة وعشرة ثلاث وتسعون
 سنة وصلى عليه في جامع مصر ودفن في داره رحمه الله تعالى أجمعين ولما توفي والده
 رثاه ولده المسي بهذه الايات

خطب يتدل له البكاء وينطوى * عنه العزاء ويظهر المكتوم
 خطب يبيت من الصدور فلوها * أسفا ويقعد نارية ويقسم
 يا هرقدا نشت في مخالما * بالاسودين لوقعهم من كويم
 ياد هرقدا أنتي حل الاسي * مذحل شخص في التراب كريم
 لو كنت تقبل فدية لعديت من * رضى عظامي فيه وهو ريم
 يا من ياتوم اذا رأى جازعا * من طارق الحدان فيم تالم
 بأبي حلت فأى شكل مثله * شكل الابوة في الشهاب أليم
 قد كنت أخرج أن يلم به الردي * أو بعترية من الرمان هموم

ورثاه جماعة من شعراء عصره ذكرهم ولده في تاريخه وذكرهم في تاريخهم * والمسي يظم
 الميم رفق السين المؤملة وكسر الباء الموحدة وفي آخره طامه ملة قال السمعاني في كتاب
 الانساب هذه النسبة الى الجد وعرف بها المسي صاحب تاريخ المعاربة ومصر يعنى
 الابن الذي كور

ابو المعالي محمد بن أبي سعد الحسن بن محمد بن علي بن جدون الكاتب الملقب
 بكفى الحكمة بقاء الدين البغدادي

بهاء الدين

كان فاضلا ذا معرفة تامة بالادب والكتابة من بيت مشهور بالرياسة والفضل هو وأبوه
 وأخوه أبو نصر وأبو المظفر وسبع أبو المعالي المذكور من أبي القاسم اسمعيل بن
 الفضل الجرجاني وغيره وصنف كتاب التذكرة وهو من أحسن المجاميع يشتمل على

التاريخ والادب والمواد والاسعاد لم يجمع أحدهم المأخر من سله وهو مسطور
بأيدي الناس كبر الوحد وهو الكتب المسموعة ذكر العماد الامام في كتاب
الخرید فقال كان عارض العسكر المسموعى ثم صار صاحب ديوان الزمان
المستعدي وهو كان باسا الجند وابسا الجند ومنه يصل الى وله على أهل الادب
طل والى كان باسا التذكر وجمع فيه العلم والسمي والمعرفة والكبر وقرب الامام
المستعد على حكماء ذكره اسلام الوارخ بوجه في الدولة عصاه وبعده للعرض
بالمدح فمأرأه فاحد من دست مضمه وحسن ولم ير في قصه الى أن ر من وذلك
في أوائل سنة السبع مائة وخمسمائة وأسد في نفسه لعراق من جهة الحسن

ومر سله معه ودون قصدها * مقصد بحري حسن طلبها
عز حبيب الرمح وهي مضممة * وبسرى وندب عليها طرسها
لهامن ملهان السبي ورايه * وقد عرت نحو المنظر عروها
ادامدق ذو السماكي اخلت * وعطس والحورا دال حرسها
بحسبها احدي الطمانع ام * لذلك كات كل روح صددها

وأورد له أيضا

وحاسا مع الدأر سمراد * وحاسا نوالك أن نصفي
وأكنا أسرد الخطوط * وان أمري اليه بالرضا

وأورد له أيضا

باحصيف الرأس والعقل معا * وبصل الروح أيضا والندى
مدني أيل على طيب * طيبات ولكن بلى

اسمى كلام العماد وقال عبره انه جمع الحديث كثيرا وروى عن الامام المستعد قول
أبي حمص السطري في ساربه حولا

يجذب اليه ادلتب بحسبها * على حوّل يعي عن النظر السرر
تظرب اليها والردف بحالي * تظرب اليه فاسرح من العذر

وهذا من المعاني السادر الخصة * وكات ولاد اس جندور المذكور في رحب سه جنس
وبسبح وأرده مائه * وبنو يوم الملا با حادي عسردى الله هه سه انسين ومهين
وجسمائه ودهي يوم الاربعاء عمار فرس سعداد وكان موته في الحس وأحر أو نصير
يخدم الحس الملبس عرس الدولة كان من العمال وعني بمعدني أهل الخير والصلاح
ورعب في محسهم ولدي صهر سه معان وعماس وارعه مائه وبنو في دي الخه سه
جنس وأرعب وجسمائه سعداد ودهي سار فرس وكان والدهما وسبوح الكاب
والغارمين هو عبد الصرّ والحساب وله نصف في معرفه الاعمال وعرفا وبلا
وبنو يوم السبت عامر مجادي الاولى سه ماب وأرعه وجسمائه رحبهم الله تعالى

القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قرية البغدادى

كان قاضى السندية وغيرها من أعمال بغداد وولاه أبو السائب عتبة بن عبيد الله
القاضى وكان من احدى عجائب الدنيا فى سرعة البديهة بالجواب عن جميع ما يسأل
عنه فى أفصح لفظ وأملح صحيح وكان مختصا بحضور الوزير أبى محمد المهلبى المتقدم ذكره
منقطعاً اليه وله مسائل وأجوبة مدققة فى كتاب مشهور بأيدى الناس وكان رؤساً
ذلك العصر ومسلماً وله يداعبونه ويكتبون اليه المسائل الغريبة المضحكة فيكتب
الجواب من غير توقف ولا تألب مطابقة المسأله وكان الوزير المذكور يغرى به جماعة
يضعون له من الأسئلة الهزلية على معان شتى من الموارد الطرية ليحبب عنها بتلك
الاجوبة فى ذلك ما كتب اليه أبو العباس بن المعلى الكاتب ما يقول القاضى وفقه
الله تعالى فى يهودى زنى بنصرانية فولدت ولداً جسد له بشر ووجهه للبقر وقد قبض
عليهما فمأوى القاضى فيهما فكتب جوابه بديها هذا من أعذل الشهود على
الملاحين اليهود بأنهم أشربوا حب العجل فى صدورهم حتى خرج من أؤورهم وأرى
أن يناطر رأس اليهودى رأس العجل ويصلب على عنق النصرية الساق والرجل
ويشجبا على الارض وينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض والسلام ولما قدم
الصاحب بن عباد المتقدم ذكره الى بغداد حضر مجلس الوزير المهلبى المتقدم ذكره
أيضاً وكان فى المجلس القاضى أبو بكر المذكور مرأى من ظرفه وسرعة أجوبته مع
لطفها ما عظم منه تعجبه وكتب الصاحب الى أبى الفضل بن العجميد كتاب يقول فيه
وكان فى المجلس شيخ خفيف الروح يعرف بالقاضى ابن قرية جارافى فى مسائل خستها
تنتع من ذكرها الا الى استظرفت من كلامه وقد سأله ~~كهل~~ يطايب بحضور الوزير
أبى محمد عن حدث القما فقال ما يشقى عليه جربائك وما زحك فيه اخوانك وأدبك فيه
سلطانك وبأسطك فيه غلمانك فهذه حدود أربعة * قلت وجربان الثوب بضم الجيم
والراء وتشديد الباء الموحدة وبعدها ألف ثم نون هى الخرقه العربية التى فوق القبة
وهى التى تستر القفا * والجربان لفظ فارسى معرب وجميع مسائله على هذا الاسلوب
ولولا خوف الاطالة لذكرت جملة منها وقد سرد أبو بكر محمد بن شرف القيروانى الشاعر
المشهور فى كتابه الذى سماه أيكار الأفكار عدة مسائل وجواباتها من هذه المسائل *
وتوفى القاضى أبو بكر المذكور يوم السبت لعشرين بقين من جمادى الآخرة سنة سبع
وستين وثلاثمائة ببغداد وعمره خمس وستون سنة رحمه الله تعالى * وقرية بضم القاف
وفتح الراء وسكون الباء المنناة من تحتها وبعدها عين مهملة وهى واقب جدته كذا حكاه
السمعانى * والسندية بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة وتشديد
الباء المنناة من تحتها وبعدها هاء مكنة وهى قرية على نهر عيسى بين بغداد والانباع

وكتب الماسدواي ليحصل الفرق من هذه التسمية والتسمية الى ارد السند المخاور
لداراله

ابو عبد الله محمد بن محمد الزهراني الملقب بركن الدين
وعمل جمال الدين

نزل

أحدنا صلا البارفا قدم ن لاد الى الدار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى وفيه الذي يجب به من افعاله الانسا فلما دخل الدار وراى من الناس
الاصل وعما دال من الاصنام الى الكفا وبك الخلق علم ن من الله ليس من طبع
ولا سبق سلمه مع وجودهم فعدل عن طريق الخلد وسلك طريق الهزل وعمل المصائب
والرسائل المسمورة والمسمونة السه وهي كسر الخوارج بنادى الناس ومادلاله
على روحه وروح حاسه وبكال طرفة ولولم تكن له من الا المصام الكبر لكتفاء
فانه اى نفسه بكل حلاو ولولا طوله لذكره من الزهراني المدكور من بيت السلاو
وأقام يدمسور مانا ونولى الخطاه بدارنا وهي قرية على باب دمشق في العروطة وتوفى
في سنة خمس وسبعين وثمانمائة دارنا رحمه الله الى * ودفن على باب رب السح الى
سلمان الداراني فبطل ن خط الصافي الفاصل وردت الاحاد من د سوي سابع
عشر رحب نوا الزهراني * والزهراني شيخ الواو وسكون الها وفتح الرا وبعد
الالف نون هذه التسمية الى وهران وفي مدنه كبره في أرض الله وان من ادب
لمسان ساهه نومه وهي على ساحل البحر الساسي وذكر الرساطى انها من بيت
سبه ندمسور مانا على بنى محمد بن أي عون ومحمد بن دوس وجماعه وخرج منها
جاءه ن العلماء وغيرهم * ودارنا بادل المدة وهذه الالف را منه وجهه وعددها
ما ن تحامسدد

أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الحضر بن محمد بن الحضر بن علي بن داود المعروف بابن
تيمه الحاراني الملقب بخراles الخطيب الواعظ القصبه الحلي
كان فاضلا فريدي لرد نا لم وكان المسار الله في الدين لبي جماعه من العلماء وأحد
علم الفلاسوم وودم د داد وبقعه باعلى اى الصبح من المي ومع الحديث من سبه
من الارى واس العرب واس البلى وغيرهم ومضى ذهب الامام أحمد بن حنبل
محمد بن الحسن * وله ديوان خطب مسه وروى عن عاء الخوارج وله مسر النرا ن
الكتر م وله نظم حسن وكاتب الاله الخطاه بخرا ولاه ن بعده ولم ير له امره حاربا
على سداد ومارح حال * ومولده في أوامر سبعين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة عدسه
حرا ن * وتوفى في حادى عشر مهنه سنة احدى وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
قال ابو المنصور نا اس الحوزى في حقه كان معصا بخرا نى ع فيها أحد لارال ورا *
حتى يخرجه بها وسعد عنها ومات في حاضره من السنة المدكور وهذا حرف

مته

ما ذكره أو لا قال وسبعته في جامع حران يوم الجمعة بعد الصلاة يشد
أحبابنا قد ندرت مقالي * لا تلتقي بالنوم أو نلتقي
رفقنا بباب مغرم واعطفوا * على سقام الجسد المفروق
نكمم تماواني بلبالي اللقا * قد ذهب العمر ولم نلتقي
وذكره أبو يوسف شحان بن سلامة بن خليفة الحراني في تاريخ حران وأثنى عليه ثم قال
توفي يوم الخميس بعد العصر عاشر صفر سنة اثنين وعشرين وستمائة وذكروه أبو البركات
ابن المستوفى في تاريخ اربل فقال ورد اربل حاجا في سنة أربع وستمائة وذكروه
وقال كان يدرّس التفسير في كل يوم وهو حسن القصص حلوا الكلام ملجئ الشمايل وله
القبول التام عند الخاص والعام وكان أبوه أحد الأبدال والرهاد وتفقه بجران وبيعداد
وكان حاد قاي المساطرات صنف مختصرات في الفقه وحطما سلك فيها مسلك ابن نباتة
وكان يارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم له فيها يد بيضاء وسع من مشايخ الحديث
بيعداد وأنشده

سلام عليكم مضى ماضى * فراقكم لم يكن عن رضا
سأوى الليل عنى مدغمت * اجفنى بالنوم هل اعمضا
أأحباب قلبي وحق الذي * بتر العراقي عليا قضى
أئن عاد عيدا اجتماعي بكم * وعوفيت من كارث امرضا
لأنسقين مطاياكم * بوجهي وأورشى في البضا
ولو كان حموا على جبهتي * ولولمخ الوجه جبر العضى
فأحيا وأنشد من قرحتى * سلام عليكم مضى ماضى

ثم قال سأله عن اسم تيمية ما معناه فقال حج أبي أوجدى أنا شك أيما قال وكانت
امرأته حاملا فلما كان تيمياء رأى جويرة حسمة الوجه قد خرحت من خفاء فلما رجع
إلى حران وجد امرأته قد وضعت جارية فلما رفعوها إليه قال يا تيمية يا تيمية يعنى امها
تسميه التي رآها بتمياء فسمي بها أو كلا ما هذا معناه * وتيمياء بنت الناء المثناة من فوقها
وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وبعدها همزة مدودة وهى بليدة في نادية ببولك
إذا حرح الإنسان من سبب إليها تكون على منتصف طريق الشام وتيمية منسوبة إلى هذه
البليدة وكان ينبغي أن تكون تباوية لأن النسبة إلى تيمياء تباوية لكنه هكذا قال
واشتهر كما قال

أبو منصور محمد بن علي بن إبراهيم بن زريح النحوي المعروف بالعنابي

كانت له معرفة بالهجر واللغة وفنون الأدب وله الخط الملج الصريح الذي يتنافس فيه
أهل العلم وقرأ الأدب على الشريف أبي البعادات همة الله بن الشجرى إلا أن ذكره ان
شاء الله تعالى وعلى أنى منصور وهو ببن الجوالقي وغيرهما ومع الحديث من مشايخ

وهو كتب الكثير من كتاب واحد بخطه وهو معروف فيه • وكان ولادته في شهر ربيع
الاول سنة اربع وعشرون وأربع مائة • ووفى ليلة الثلاثاء الحامس والعشرون من
جمادى الاولى سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى • والعياشي شيخ القسامة
وسيد النبا المما من قريته وبعد الامانة مؤتمدة هذه النسبة الى العياشي وهي
احدى بحال تعداد في الحاشية العريضا وكان اليوم صور المدكور في ذكرها وسكن
في الحاشية السري واما انوعه وكلامه من عروس انون العياشي الشاعر المشهور وهو
مستوفى الى عياش بن سعد بن زهير بن حشم وكان ساعرا لمعا شمد المدح هرون الرشد
وعمره وهران أهل مصر من المدة المدعة الى بالسام محاور حاش وكان عياشي ذكر
في هذا الكتاب واعماله لا في لم اظهر له نونا ومضى هذا الكتاب على من عرف
وفاته

ابو سعد وبنان أنوع • يد الله محمد بن ابى السعادات عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن
احمد بن الحسن بن محمد المسعودي الملقب بآخ الدس الحراماني المروزي السدي
الفقيه الشافعي الصوفي

كان اديبا فاضلا عياشي بالامانات الحربية فسر حها واطال سر حها واسمعت فيه ما لم
يسمعه غير رأيه في حسن محملات كان لم يبلغ احد من سراج هذا الكتاب الى هذا
القدر ولا الى نصه وهو كتاب مشهور كسر الوحد بنادى الناس وكان مما مدسى
في الحاشية الجساسة والناس بأحدون عنه • لما كان لم المال الا فضل اما الحسن
على ابن السلطان صلاح الدين وقد تقدم ذكره وحصل نظيره كتابا كسر منه
غيره وما استمعان على سرح الامانات وحكي أنو التركات الهاشمي الحلي قال لما دخل
السلطان صلاح الدين الى حلب في سنة سبع وسعين وخمسمائة رل المعودي المدكور
الى جامع حلب وفعدي حرانه كتبها الوصف واحمار بها حمله أحد هالم معدهم ما نفع
ولمدرأيه وهو يحسوها في عدل ولقب جماعة من اصحابه وسامتهم وأجازوني
ورأى في تاريخ بعض المتأخرين أن السدي المدكور كان ولادته سنة احدى
وعشرين وخمسمائة وبفضل بعض الافاضل من خط السدي ما صورته ولدت وب
المعروف ليلة الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة اثنى عشر وخمسمائة والظاهر
ان هذا اصح اكونه معولا من خطه بالنوم والسر • ووفى ليلة السبت السابع
والعشرين من شهر ربيع الاول وحل في مسهل شهر ربيع الآخر سنة اربع وعشرون
وخمسمائة عده دس • ودس سنة حاش • ورده الله الى ووفى كتبه على
الحاشية المدكور وكان كبراما مسند

قال عهدي مسكي • دما حذار التاي
لم يعوصب عنها • بعد الاما عا

فقلت ماذا لك مني * لسألة أو عزاء
لكن دموعي ثابت * من طول عمر بكائي

ورثته قول الآخر

قالت سعاد أتبعني * بالدمع بعد الدماء
فقلت قد شاب دمعي * من طول عمر بكائي

ونسبته بالمتعودى الى بدمع مسعود المذكور * وقد تقدم الكلام على المروروذى
فلا حاجة الى اعادة * والمندى ينفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة
وبعد اداء هذه النسبة الى فتح ديه من أعمال مروروذ ومعناه بالعربي شمس قرى ويقال
في النسبة اليها أيضا المحدثين والنجديين بالقاء والجم أو بالباء الموحدة والجم
ونخرج منها خلق كثير من العلماء وغيرهم * وقاسيون بفتح القاف وبعد الالف سين مهملة
مكسورة وباء منسأة من تحتها منضمومة ثم واو ساكنة وبعد هان ون وهو جبل مطلي على
دمشق من جهتها الشمالية فيه المنازل المنيعة والمدارس والربط والبساتين وفيه نهر يزيد
وهو يزور في ذيله وفيه جامع كبير بناء مطهر الدين بن زين الدين صاحب اربل المتقدم ذكره
في سرف الكاف رجه الله تعالى وفيه يقول ابن عسك بن الاخي ذكره ان شاء الله تعالى
في قصيدته الالامية التي مدح بها سيف الاسلام بن ايوب صاحب اليمن المذكور في حرف
الطاء فانه تشوق الى دمشق فيها وذكر مواضع من متزخاتم اوقال في الجمل المذكور
وفي كبدي من قاسيون حزازة * قول روايسه وليس قول
وهي من غرر قصائده ولقد ايدع فيها

أبو بكر محمد بن عبد العزى بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله الجبلي المعروف
باب نقطة الملقب معين الدين البغدادي المحدث

كان من طلبة الحديث المهردين به المكثرين من سماعه وكتابته والراجلين في تحصيله
دخل خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ولقي المشايخ وأخذ عنهم واستفاد
منهم وكتب الكتب المشروعة في التعليل النافعة وذيل على الاكمل كتاب الامير أبي نصر
ابن ماكولا المتقدم ذكره وما أنصرف به وجاء في مجلدين وله كتاب آخر لطيف في الانساب
مشمل الذيل على كتابي محمد بن طاهر المقدسي وأبي موسى الاصمعياني الحافظين المتقدم
ذكرهما وكتاب التقييد معرفة الرواة والسنن والمسايد وكتب أسمع به في وقته ولم أجمع
به وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وعده في جملة من وصل اليه وسمع
الحديث بها وأثنى عليه وقال أنشدني لابي علي محمد بن الحسين بن أبي الشبل البغدادي
وهو أحد شعراء العراق المجيدين المتأخرين وقد ذكره ابن الخطير في كتاب زينة
الدمر

لا تظهرن اعاذل أو عاذر * حالك في السر والسر

فرجه الموحى من ار • في القلب مثل سماه الاعداد

ونوى اس طه المد كورى السالى والعبر من من صرسمه تسع وعشر من وسماه
سعداد وهو من الكهوله وكتب نومده عتيا ذيه حاب للاسعال فوه لما حرموه
رحمه الله تعالى • ونوى أنو عبد العلى في رابع جمادى الآخر سمه لان وعاس
وجسمائه سعداد ودهن في وضع شحار لمجدد وكان مسمورا بالقل والاسار •
ونقطه تسم الاون وسكون الساب وقع الطامه له ورد لها ما ساكنه • ونوى
الوعلى من أى السبل المدكور • بلا سوسه بين وارده ابرحه الله تعالى ذكر
الله ادا الاصمى في كتاب الحريد

أنو عبد الله محمد من أى المعالى • من أى طالب يحى من الى الحسن على • الطاح
اس محمد من الطاح المعروف باسم الدينى الله • السامى المورح
الواسطى جمع الخدوب كبروا على يعالين •

وكان له شحه وطاب حسنه وكان نوردها دسعه اياهى شحار اياه وكان في الخدوب
وأما رحاله والسارح من الحماط المسهور من السبل المدكور من وصى كانا
حوله لاعلى مارح اى • دعه الكرم من السمعانى الحماط المعتمد كمال المدل
عل مارح سعداد للخط سورد كرمه مالمند كرم السمعانى من اعتله وكان بعده وهو
في ارب سادات وما اصره وصى مارح الواسط وصى عبد الله كرمه اس
المسرى في مارح اربل فقال ورد عالى دى القعه سمه احدى عشر وسمايه وهو
سبح حسن وقال اسدى لسمه

حبر من الامام طبراسم أحمد • مد اصدو فامسعدانى الدواب
وأصمهم منى الوداد فسا ساوا • صمها ودادى بالهدى والسواب
وما احبر مسم صاحبها وارتميه • فاحمدته في عمله والعوايه

ولم ير أنو • دالله المد كور على احماده وده لسمه الى ان نوى • وكان ولاديه يوم
الاسى السادس والفسر من من رحب • عسان وجسمائه بواسط • ونوى يوم
الاسى لثمانى من من ربيع الآخر سمه سبع واربين وسمايه سعداد رحمه الله
دالى ودهن بالورده • العبد • والدينى تسم الدال المهمله وقع السامى المورح
وسكون السامى من محماورد لها ما مبله هذه التسمه الى دسا وهى قرينه واحى
واسط وأصله • كتمه ودهم جد على من دسا وسكن واسط • وهاوا الذوا • ونوى
دالده ألوالا الى سعداد له عبد الحرس سمه حسن وعسان وجسمائه بواسط ومولدهما
في السابع والعشر من من صرسمه سبع وعشر من وسمايه

أنو دالله محمد من أى محمد من محمد من طهر السبل الى المون سمه الدس
أحد الادبا الفصلا صاحب الصايغ المله • مما كان سبلان الطاع في عدوان

الاتباع منه بعض القواد به ثمانية سنة أربع وخمسين وخمسمائة وخمير البشر بخير
البشر وكتاب التبوع في تفسير القرآن الكريم وهو كبير وكتاب غيباء الأبناء وكتاب
الحاشية على درة العواصم للحريري صاحب المقامات وشرح المقامات للحريري
وهما اثران كبير وصغير وغير ذلك من التواليف الطريفة المليحة ورأيت في أول
الشرح الذي له يذكّر أنه أخذ به من الحافظ أبو الطاهر السلفي عن مدسّتها الحريري
والناس يقولون ان الحافظ السلفي رأى الحريري في جامع البصرة وحوله حلقة وهم
بأخذون عنه المقامات فسأل عنه فقيل له ان هذا قد وضع شيئا من الاكاذيب وهو عليه
على المساس فسكت ولم يعزح عليه والله أعلم بالصواب وحكى عن الشيخ تاج الدين
الكمدى المتقدم ذكره أنه قال أحتلت على ديوان حجة برزق حسرت اليها لاجل ذلك فلما
حلتها جمع الجماعة بيني وبين ابن ظفر المذكور وجرحت بيننا مناظرة في النحو واللغة
وأوردت عليه مسائل في النحو فلم يش فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كاد المجلس
يتقوض قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين أعلم مني بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقلت الأول
مسلم والثاني ممنوع وتمزقا وكان ابن ظفر قصيرا القامة دميم الخلقة غير صبيح
الوجه ويروي لابن ظفر المذكور شعر من ذلك ما وجدته في بعض المجالس منسوبا
اليه وهو

حلتك في قلبي فهل أنت عالم * بامك محمول وأنت مقسم

الا ان شخصا في فؤادي محله * وأشتهاقه شخص على كريم

وقد أخذ هذا المعنى من قول بعض العرب

سقى بلدا كانت سليمي تحله * من المزن ما تروى به وتشيم

وان لم أكن من ساكنيه فانه * يحل به شخص على كريم

وأورد له العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع من ذلك قوله

على قدر فضل المرء تأتي خطوبه * ويعرف عند الصبر فيه نصيبه

ومن قل فيماني بقبه اصطبارة * فقد قبل فيماني بقبه نصيبه

وكانت نشأته بمكة وتنتقل في البلاد * ومولده بصقلية وسكن آخر الوقت عدينة حياة *

سنة ثمان وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى ولم ير لي كتابا يذكر الى أن مات

زوج ابنته في حياة بغير كف من الحاجة والضرورة وان الزوج رحل بها

بعض الدلائل * وطهر بفتح الطاء المجبة والقاه وبعد ما راء وهو المصدر

كفى بطهر طفرا اذا فاز به * وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة

أورد الحمد بن عبيد الله بن عمارين معاوية بن عمارين عتبة بن أبي سفيان صخر

تألي بن أمية بن عبد شمس القرشي الاموي المعروف بالعقبى الشاعر

المصري المسموع

كان أديبا فاضلا ساعيا جدا وكان يروى الاحبار وانام العرب ومأمله من وكان
 منهم وروى عن أبيه وعن بعض من سمع من ولوط بن محمد وروى عنه أبو حامد
 البجلي وأبو الفضل الرازي وأبو الحسن محمد الجعفي وغيرهم وولد له يعقوب وحدث
 بهما واحد عنه أسماها وكان يسميها السماوات يقول الشعر في سنة وكان هو وأبو
 محمد من أديبين فصحين وله من المصانيف كتاب الخصال وكتاب أشعار الاعداء واسفار
 النساء الثلاثي أم من أم بعض وكتاب الدخ وكتاب الاحلاق وغير ذلك وقال القتيبي
 الممدكور صاحب أخبار أبيه مولد لرحيل ان فلان ما وان جعل لك فان عشاره يسرى اليك
 فان لم يجعله عند قاي علمه فلا تجعله عندك في سرور ل وذكر ابن خلدون في كتاب
 المعارف وابن المصنف في كتاب السماع وروى له

[illegible]

لما رأى سلمى فاصرا نصري • عنها وفي الطرف عن أمثالها رور
فألبسها لثما • فأنزلها لها • ان السحاب حنون برو السكر
وهذا السحاب من الامثال السار ودكرته المرد في كتاب الكامل يمين ربي • ما
بعض أولاد وهما

اصح يحدى لادموع رسوم • انما عسل وفي القواد كاووم
والصبر يحمد في المواطن كلها • الاعلى له فانه مذموم
وهذا الباب انما من الاسان المشهور وسره ~~كسر~~ حد وهو من دخول العرا
المحمد بن وروى عنه عمار وعمر بن ومانس رحمه الله تعالى • والى رحمه
الله له وسكون النسا المناس من قوها وبغدها ما موحد هذه التسمية واجى
اس ابي صفوان المذكور وقد نسب قبل هذه التسمية الى عمار بن عرواح • وروى
الله عنه ويحكيه ان يكون نسبته الى عمار بن عرواح • وروى الله عنه

أول مكر جند العباس الخوارزمي الشاعر المشهور
و قال له الظفر حري ايصالا انا من حواريهم و اثم من طرسان حري
بسمه كذا ذكر السمعاني و هو ابن ابي حريش جند حري الطبرستان

روزی

النار شيخ وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة ابن جرير وأبو بصير المذكور أحد الشعراء
المجيدين الكبار المشاهير كان أماً ما في اللغة والأنساب أقام بالشام مدة وسكن بنيو
حلب وكان يشار إليه في عصره ويحكى أنه قصد حضرة صاحب بن عباد وهو
بارتجان فلما وصل إلى بابه قال لا أحد يخاطبه قل للصاحب على الساب أحد الأدباء وهو
يستأذن في الدخول فدخل الحاجب وأعلمه فقال للصاحب قل له قد أكرمت نفسي أن
لا يدخل علي من الأدباء إلا من يحفظ عشرين ألف بيت من شعر العرب فخرج إليه
الحاجب وأعلمه بذلك فقال له أبو بكر أراجع إليه وقل له هذا القدر من شعر الرجال أم
من شعر النساء فدخل الحاجب فأعاد عليه ما قال فقال للصاحب هذا يكون أبا بكر
الحوارزى فأذن له في الدخول فدخل عليه وعرفه وأبسط له وأبو بكر المذكور له ديوان
رسائل وديوان شعر وقد ذكره النعماني في كتاب اليتيمة وذكر قطعة من شعره ثم أعقبها
بشيء من نظمته فن ذلك قوله

رأيتك أن أبسرت خيمت عمدنا • مقيما وإن أعسرت زرت لما

فما أت إلا البدر إن قل ضوءه • أغرب وإن زاد الضياء أقاما

ومن شعره أيضا

يا من يحاول صرف الراح يشربها • ولا يفسك لما يلقاه قرطاسا

الكاس والكيس لم يقض امتلاؤهما • فترغ الكيس حتى غلا الكاسا

وفيه يقول أبو سعيد أحمد بن شبيب الحواري

أبو بكر له أدب وفصل • ولكن لا يدوم على الوفاء

موته إذا دامت الحبل • فن وقت الصباح إلى المساء

وملحه ونوادره كثيرة • ولما رجع من الشام سكن في ساوير ومات بها في منتصف شهر
رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وذكر شيخنا ابن الأثيري تاريخه أنه توفي سنة ثلاث
وتسعين والله أعلم رحمه الله تعالى وكان قد هارق صاحب بن عباد غير راض فعمل

أبو بصير المذكور • يدا بالجو دحى الخجل الديما

عبد العزات من وساوسه • يعطى ويمنع لا يجيلا ولا كرما

نراء • بالبلغه خبر موته أنشد

أما من خراسان قافل • أمات خوارزميكم قبل لي نعم

كتبوا بالبص من فوق قبره • ألعن الرحمن من كرهه رالعم

الذين الميتين مسويين إلى أبي بكر الحواري المذكور في صاحب
ذكر ذلك جماعة من الأدباء في مجاميعهم وفي مذاكراتهم ثم نظرت في كتاب معجم
أنا تأليف المرزباني فوجدت في ترجمة أبي القاسم الأعشى واسمه معاوية بن سعيدان

وهو ساعر راديه بعد ادى أحد علمان الكسانى انصل بالحسن من سهل يودب أولاده
صلى عليه في بيته الـ

لا محمد بن حساني الخوذة من مطرب • • • • •
فليس عـ • • • • •
لـ • • • • •
والله أعلم بذلك • • • • •
المؤلفة وسكون الزا • • • • •
على سبيل الله

انوالحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حاتم بن عبد الله بن يحيى بن عبد
الله بن الحرب بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المعمر بن عبد الله بن عيسى بن شروم
ابن بطة بن مر بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كاهن
جريرة بن مدركة بن الساس بن مصر بن راس بن معد بن عدنان بن المروى
السلامى الساعر المشهور وهو من ولد الوليد بن الوليد
المعد المروى أجداد الوليد

قال الدعا لى في حقه • • • • •
ما حوته • • • • •
الفلوب • • • • •
وهو المكتب

دائع الحسن بن مفرقة • • • • •
مهام الخاطبة مفرقة • • • • •
قد كتبت الحسن بن مفرقة • • • • •

وسايع بعد ادى حـ • • • • •
السعرا • • • • •
وأوالحسن التلعفري • • • • •
السعرا • • • • •
السلامى • • • • •
أنا • • • • •
وهو

له • • • • •
أهدى • • • • •
حتى إذا • • • • •

بعثت اليه بعذرة * عن خاطري أيدي السرور
لا تعسذله فانه * أهدي الخدود الى الثعور

فلما رأوا ذلك منه أمسكوا عنه وكانوا يصفونه بالفضل ويعترفون له بالاجادة والخدق
الا التلعفري فانه أقام على قوله الاول حتى قال السلامي فيه

مما التلعفري الى وصالي * ونفس الكلب تكبر عن وصاليه
يشاقى خلقه خلقي قتالي * فعالي أن تصاف الى فعاليه
فصنعني النفسيسة في لساني * وصنعته النفسيسة في قداليه
فان أشعر حاهوم من رجالي * وان يصفع ضياء ثام من رجاليه

وله فيه اهاج كثيرة ودخل السلامي يوما على أبي نعلب وأطنه الجدي في يمين يديه درع
فقال صفها الى قارئك

يارب سابعة حبة في نعومة * ككادائم بالسوء غير مقفد
أجحت تصون عن المنايا مهجتي * وظلات أبدلها الكل مهند

وهذا المعنى مأخوذ من قول عبد الله بن المعتز في الحجرة المطبوخة وقد سبق ذكر ذلك
في ترجمته وهو

وقضى من نار الحميم بنفسه * وذلك من احسانه ليس بمجد

وقصد السلامي حضرة صاحب بن عباد وهو باصميهان فأنشده قصيدته الباسية التي
من جملتها

تبسطنا على الآثام لما * رأينا العفو من ثمر الذنوب

وهذا البيت من محاسنه وفيه اشارة الى قول أبي نواس الحسن بن هاني من جمله أبيات
في الزهد وقد تقدم ذكرها في ترجمته وهو قوله

تعص ندامة ككفك مما * تركت مخافة السار السرورا

وفيه المام أيضا بقول المأمون لو علم أرباب الجرائم تاذي بالعفو لقتلوا الى بالذنوب
ولم يزل السلامي عند صاحب بن خيرة مستفيض وجاء عريض ونعم يرض الى أن أثر

قصيدة حضرة عضد الدولة بن بويه بشير ازخلة صاحب اليها وزوده كتابا بخطه الى أبي
عبد العزيز بن يوسف الكاتب وكان أحد البلغاء ومن يجري عند عضد الدولة

زراء ونسجة الكلب قد علم مولاى أن باعة الشعر أكثر من عدد الشعر ومن
ايته التي يهديها من صوغ طبعه وحاله التي يؤذيها من نسج فكره أقل من ذلك

الاثنين فخدمته وفررت به بالا اختيار فاخترته أبو الحسن محمد بن عبد الله
وله بديهة قوية توفى على الروية ومذهب في الاجادة يمس السمع لوعيه كما

عرف لرعيه وقد امتطى أمه وخبره في القصيدة الى الحضرة الجلييلة رجاء أن
في سواد أمثاله ويظهر معهم بياض حالة فخرت منه أمير الشعري موكبه

في جيشه خمسون ألفا كعنت * وامضى رفي حرايه ألف ستم
ومن شعره أيضا

لما أصيب الخلد منك بعارض * أغشى بسلسلة العذار مقيدا
ومن شعره أيضا

هب أن خلدك قد أصيب بعارض * فعلام صدعك راح وهو مسلسل
وأشدني ابن اللعفرى وهو الشهاب محمد بن يوسف بن مسعود الشيداني أباياته التي من
جملتها حد البيت وبالجمل فأكثر شعره شجب وغرر * وكانت ولادته آحر من أراجمه لست
خلو من رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة في كرخ بغداد * وتوفي يوم الخميس رابع
جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى * والسلاحي نسبة إلى دار
السلام بغداد وقد تمة ثم ذكر ذلك في ترجمة محمد بن ناصر الحافظ

أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن سكرة الهاشمي البغدادي الشاعر
المشهور وهو من ولد علي بن المهدي بن أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي
قال النعماني في ترجمته هو شاعر متسع الساع في أنواع الابداع فائق في قول الطوف والمخ
على العول والافراد جار في ميدان المجون والسحب ما أراد * وكان يقال ببغداد ان
زمانا جاد بثل ابن سكرة وابن سجاح لسمي جدًا وما شبا الا بجزير والفرزدق في عصرهما
ويقال ان ديوان ابن سكرة يربى على خمسين ألف بيت فن بدع تشبيهه ما قاله في غلام
راه وفي يده غصن وعليه زهر وهو

غصن بان يدافى الديمة * غصن فيه لؤلؤ منظوم
تفحيرت بين غصنين في ذنا * قرطالع وفي ذا نجوم

ومن شعره

قالوا النقي وستلوعنه قلت لهم * هل يحسن الروض ما لم يطلع الزهر
هل التي طرفه الساجي فأهجره * أم هل ترشح عن أجفانه الحور
وله في غلام أعرج

قالوا بليت بأعرج فأجبتهم * العيب يحدث في غصون البان
اني أحب حديثه وأريده * للنوم لا للجري في الميدان

أنا والله هالك * آيس من سلامتي
أو أرى القامة التي * قد أقامت قيامتي

الحسن علي بن محمد بن القتيح المعروف بابن أبي العصب ويقال ابن العصب
الحلي البغدادي الشاعر كتب إلى ابن سكرة الهاشمي
فاصدا بقا فادنيه زمان * فيه ضيق بالاصدا فاهو مشح

بين يحيى ومن يحصل بعد • عريان الحال بالوصل • مع
أعما أوجع التساعدا • أبى سكر وأمل ملح

مكتب اله

هل يهول الاحوان يوم الحلال • صاب منه محض الموده مدح
يبدأ سكر فلا يفسده • أم يهولون بيننا ولمد ملح

وله يحيى بعض الروا

ب • علما واستسا • ولّى عهد ولا حلسه
فيه ورد ما على • طوع عى ولا وطسه
ولا نسل ليس فى عب • ود مدى الحار العصفه
والسعر بار بلادسان • والسواى فى لفسه
كم ن ميل الحلال سام • حوبه أخرى حصه
لوهى المسك وهو أهل • لكل مدح اصار حيه

وله أنسا

هل ما أعدد للثر • دعه دسا بسنه
فاب دراعه عرى • محب احبه رعه

وله البيان اللدان ذكرهما الطوري فى المدايه الكرحيه وهما

حا السا وعدى من حواحه • سبع اذا الفطر عن ساحات احسا
كن وكيس وكأون وكأس طالا • بعد الكاب وكس باعدهم وكسا
ودسح اس التعاونى الا فى ذكرى الميخيدس ان سا الله تعالى على صوابه فقال
أذا احببت فى مجلس السرت سعه • بما الرأى فى التأخر عنه صواب
وا • وسام وس • هوساد • وسبع وساد مطرب وسراد
وقال أبو النعمان محمد بن محمد بن ابراهيم الصوري البصري
مولون كفاف السما كمر • وماهى الا واحد غير مبرى
ادامح كاف الكس فالحل حاصل • لذلك وكل الصديق جدى القرا

وله فى الساب أيضا

لقد بان الساب وكان عصا • له ثمر وأوران نطائ
وكان البعض من الساب فاعلم • منى مامان تعصل ما كالد
ومحاسن سحره كمر • ونوى يوم الاربع حادى عرسه ربيع الآخر
وعلى بن سليمان رحمه الله تعالى • وكانت ولاد اس أبى العصب المد كور بعد
وعلى بن عباس • وجميع منبه الحسن بن على الطهرى هذا الساب عنه اربع
وسلمه • ونوى أبو النعمان محمد بن محمد بن كورسه حسن وسمن وچسمه

وذكر عماد الدين الكاتب في كتاب التريفة أنه رآه مدوناً في سنة ثلاث وستين وخمسمائة
وانشده عدة مقاطيع له * وسكرة تسمى السبع الموهلة وتشديد الكاف وفتح الراء وبعدها
ها ساكنة وهي معروفة فلا حاجة الى تفسيرها

والى هنا تم الجزء الاول من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لان خلكان
وقد وافق تمام طبعه وتصحيحه على هذا الموال معروفة الراجي من ربه جريل الزوال
المستعين بولاء القوى * محمد ابن المرحوم الشيخ عبد الرحمن قطة العدوي
مصحح الكتاب والوفائع العربية بدار الطباعة الميرية المصرية
ماعد اترجمة القراء السقوي وما بعدها الى ترجمة
الطغرائي أو واسطوى اللجنة المحررام ختام
١٢٧٥ هـ من الهجرة المحمدية

على صاحبها أفضـل

الصـلـاة وأتم

السلام

آمين

م

(ويليه الجزء الثاني الذي به يتم الكتاب وأوله الشريف الرضي)

هذا الجزء خالص المـكـرـر

